يوميات

# الثورة السورية الكبرى

الجزء المائة

أول كتاب يوثق لملحمة الحرية والدم ومأسدة الشهداء




تأليف :
د.محمد شادي كسكين
محمد الشقفة
شام صافي
إسراء الهجاج
عمر عرمان الدرويش
ياسمين الحموي

# يوميات الثورة السورية الكبرى

## 2011- 2014م

أول كتاب يوثق لملحمة الحرية والدم ومأسدة الشهداء

## المجلد المائة

## 24-12-2013م / 31-12-2013م


د.محمد شادي كسكين     شـــام صـافي

عمر عرمان الدرويش     محمد الشـقفة

إســـراء الهجاج     ياسـمين الحموي


من منشورات المشروع الوطني لتوثيق الثورة السورية – مركز العدالة للدراسات والتوثيق 2014م

## ||الثلاثاء21 صفر 1435 /24-12-2013م||

|| http://www.alraimedia.com || **مسؤول أوروبي لـ «الراي»: القيادة السعودية خطها واضح ونتفق معها على إزاحة الأسد : خطة غربية لمراقبة تنقّل الأموال من الكويت إلى «جهاديي» سورية - بروكسيل - من ايليا ج. مغناير:** كشف مسؤول اوروبي ان الغرب أعد خطة عمل لمراقبة تنقّل الاموال في دول كالكويت لمنع تمويل الجهاديين في سورية، مشيرا الى ان هذا التمويل يأتي من افراد ولا علاقة للحكومات به . وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لـ «الراي» إن " المملكة العربية السعودية لديها خط واضح في التعامل مع سورية، وهي يد واحدة متكاملة في الداخل وتعمل من خلال ذلك لهدف أساسي هو إزاحة (الرئيس السوري بشار) الاسد، ونحن نتفق معها في هذا الشأن. وكذلك الحال بالنسبة الى دول عربية اخرى، وخصوصاً تلك التي اتُهمت بين الاوساط الدولية بدعم الجهاد العالمي كالكويت والامارات، فنحن على علم تام أن هناك بعض الافراد في الشرق الاوسط ينشطون في جمع الدعم اللازم للمتطرفين في سورية دون ان يكون لدولهم اي قرار في هذا الشأن" وأضاف: «نعلم علم اليقين ان هذه الدول الشرق أوسطية تجد صعوبة في ايجاد توازن معيّن بين المذاهب لديها وبين مصالحها مع الغرب والمتشددين على ارضها الذين يدعمون الجهاد العالمي، لذلك وُضعت خطة عمل للمراقبة على تنقّل الاموال وعلى المصارف في الشرق الاوسط، وتم تشديد الاجراءات لمنع تمويل الجهاد، وقد اعربت دول الشرق الاوسط عن استعدادها التام للتعاون المصرفي المرتبط بمكافحة الارهاب ومنع وصول التحويلات المصرفية للارهابيين». ||

|| **أمريكا تدين هجمات «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وتتعهد بدعم المعركة ضدها** || (يو بي أي) - عبرت الولايات المتحدة عن إدانتها للهجمات الأخيرة التي نفذتها "الدولة الإسلامية في العراق والشام" مستهدفة جنوداً ومدنيين وقادة عسكريين عراقيين، متعهدة بتقديم الدعم في المعركة ضدها. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً قالت فيه ان "الولايات المتحدة تدين هجمات الدولة الإسلامية في العراق والشام الأخيرة ضد جنود عراقيين ومسؤولين منتخبين وقادة عسكريين." وأضافت ان "الدولة الإسلامية في العراق والشام، وهي فرع من تنظيم القاعدة، هي عدو مشترك لأميركا وجمهورية العراق، وتشكل تهديداً لمنطقة الشرق الأوسط." وتابعت الوزارة في بيانها ان "اتفاق إطار العمل الاستراتيجي بين بلدينا يوفر أساساً لتعاون أمني طويل المدى، ونحن نبقى ملتزمين بالمساعدة على تعزيز القوات العراقية في معركتها المستمرة ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام ." وإذ لفتت إلى التنديد الصادر عن مختلف المسؤولين العراقيين، ومن بينهم رئيس الوزراء العراق نوري المالكي، بهذه الهجمات، أكدت الخارجية الأميركية ان واشنطن ستستمر "في العمل مع كل العراقيين لدفع التقدم السياسي وهزل الشبكات المتطرفة العنيفة." ودعت القادة الإقليميين إلى اتخاذ إجراءات لتفادي تمويل وتجنيد عناصر في هذه المجموعات، ومن بينها الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجبهة النصرة، وردع تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا، وعدد كبير منهم ينفذون مؤخراً تفجيرات انتحارية ضد مدنيين أبرياء في العراق.وعبرت الولايات المتحدة عن حزنها على فقدان الأرواح في الأيام الأخيرة، متمنية الشفاء العاجل للجرحى، وعبرت عن وقوفها إلى جانب القوات الأمنية العراقية والقادة المدنيين والقبائل والمجالس المحلية في معركتها "ضد إرهابيين يحاولون استعادة السيطرة على أراض داخل حدود العراق ." وختمت مؤكدة انه "بالعمل معاً سنضمن عدم تمكن أولئك الإرهابيين من النجاح". يشار إلى ان قوات عراقية تخوض عملية عسكرية واسعة بصحراء محافظة الأنبار لضرب قواعد "القاعدة"، إثر مقتل قائد الفرقة السابعة بالجيش العراقي اللواء محمد الكروي، ومجموعة من جنوده وضباطه في كمين بوادي حوران قرب قضاء الرطبة بغرب البلاد. ||

|| **روسيا تسلِّم سورية 75 عربة وشاحنة لنقل الأسلحة الكيماوية إلى اللاذقية - موسكو .رويترز .يو.بي.آي** || أنهت روسيا أمس تسليم سورية الآليات والمعدات اللازمة لنقل الأسلحة الكيماوية المطلوب إتلافها خارج البلاد بموجب الاتفاق الدولي مع النظام السوري على تدمير ترسانته الكيماوية.وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس ان روسيا أرسلت أكثر من 75 عربة الى سورية للمساعدة في نقل تلك المواد السامة. ونقلت وسائل إعلام روسية، عن شويغو، قوله خلال اتصال مع الرئيس فلاديمير بوتين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، قوله إنه تنفيذا لأمركم الصادر 11 ديسمبر، قامت وزارة الدفاع في فترة وجيزة بتسليم سورية آليات ووسائل أخرى، لضمان نقل الأسلحة الكيميائية السورية إلى الخارج وإتلافها. وأوضح أن الطائرات الروسية نقلت خلال 3 أيام في الفترة بين 18 و20 ديسمبر، 75 شاحنة إلى مطار اللاذقية، 50 منها من طراز كاماز و25 أخرى مصفحة من طراز أورال. وأوضح شويغو أن الطيارين الروس نفذوا مهمتهم بنجاح وسلموا جميع المواد للجانب السوري وفقا للخطة. واعتبر أن الآليات التي قدمتها روسيا ستتيح تنفيذ المهمات المتعلقة بنقل الترسانة الكيميائية السورية إلى خارج البلاد وإتلافها لاحقا.وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية قالت في وقت سابق، إن الأسلحة الكيماوية السورية المطلوب إتلافها خارج سورية ستنقل في شاحنات روسية من 12 موقعا إلى ميناء اللاذقية لتشحن بعدها في سفن دنماركية وسويدية. وستصل الأسلحة الكيماوية إلى ميناء في إيطاليا، حيث سيتم شحنها في سفينة أميركية خاصة لتدميرها.||

|| أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن سفناً تابعة للمجموعة الروسية في البحر الأبيض المتوسط سترافق السفن التي ستنقل على متنها أسلحة كيماوية سورية، وقال مسؤول رفيع المستوى في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، إن قائد الأركان العامة سيتخذ بعد الاطلاع على تقرير لقائد القوات البحرية قراراً بشأن تحديد سفن ومهماتها انطلاقاً من الوضع في البحر المتوسط. ||

|| **آكي :مصدر عسكري سوري منشق: النظام يقصف حلب لإخراج أسلحة كيماوية من مطار عسكري** - روما (24 كانون الأول/ديسمبر) وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: قال مصدر عسكري سوري منشق إن العملية العسكرية التي تقوم بها قوات النظام في مدينة حلب شمال البلاد تهدف إلى فتح طريق مطار كويرس العسكري في ريف حلب من أجل نقل أسلحة كيماوية مخزّنة فيه، وأشار إلى وجود "موافقة دولية ضمنية" من أجل تسهيل هذه المهمة ونقل هذه الأسلحة لتدميرها، وفق الاتفاق الدولي. وأوضح المصدر العسكري التابع للجيش السوري الحر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "إن خريطة الحرب في سورية خلال الشهرين الأخيرين تتبع خريطة تواجد السلاح الكيماوي، فبعد أن انتهى من تدمير ريف دمشق والقلمون لفتح الطريق الدولي أمام السلاح الكيماوي للخروج للساحل السوري من أجل نقله، يقوم النظام منذ عشرة أيام وحتى اليوم بقصف حلب وتدمير مناطق تسمح له بفتح الطريق نحو مطار كويرس المحاصر منذ أكثر من سنة، من أجل إخراج أسلحة كيماوية مخزّنة فيه"، على حد وصفه وكانت قوات النظام قد كثّفت نيران أسلحتها الثقيلة ومدفعيتها لليوم العاشر على التوالي على مدينة حلب ولاسيما الأحياء الشرقية واستهدفت بأكثر من مائة برميل متفجر أحياء المرجة وقاضي عسكر والصالحين والأحمدية والحيدرية وبعيدين ومساكن هنانو وماير ومارع وحريتان ورتيان والصاخور ومارع في حلب وريفها، وسقط نتيجتها أكثر من خمسمائة قتيل بينهم نحو مائة طفل وأضعاف ذلك العدد من الجرحى وفق مراصد حقوقية سورية.
وأضاف المصدر العسكري "كان من الأجدر للمجتمع الدولي التفاهم مع الكتائب المقاتلة المسيطرة على المنطقة لتتفق معها على تسهيل خروج هذه الأسلحة الكيماوية بدلاً من أن يسمح للنظام بقصفها وتدميرها"، واستطرد "كنا قد عرضنا على بعض الأوساط الدولية أن نساهم في فتح الطريق وتسهيل خروج هذه الأسلحة برعاية دولية، لكن بعض الدول وعلى رأسها روسيا رفضت بسبب خوفها من انتقال الأسلحة لأيدي كتائب المعارضة المسلحة" وكان ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية قد هدد بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف2 المعني بإيجاد حل للأزمة السورية والمتوقع انعقاده في الثاني والعشرين من الشهر المقبل في حال مواصلة قوات النظام قصفها على مدينة حلب وريفها. وتابع القيادي العسكري الميداني من حلب "ما يجري من قصف جوي عنيف ومن تدمير ممنهج يخضع لموافقة ضمنية من المجتمع الدولي، روسيا وأمريكا وغيرها، وتتحمل مع النظام جزءاً من المسؤولية "وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد أعربت عن استيائها من الحملة التي يشنها النظام على حلب واستخدامه البراميل المتفجرة والطيران الحربي، وقدّمت واشنطن مشروع بيان أمام مجلس الأمن يدين الغارات الجوية للنظام على حلب إلا أن المجلس فشل في إصدار البيان بسبب اعتراض روسيا ||

|| **آكي :هيئة التنسيق السورية تدعو لمؤتمر بالقاهرة لتحديد القواسم المشتركة للمعارضة** - روما (24 كانون الأول/ديسمبر) وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: طرحت هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي مبادرة قبيل مؤتمر جنيف2 حملت اسم (وفد واحد، برنامج واحد، صوت واحد)، دعت من خلاله لاجتماع مصغر في القاهرة، يشمل الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق والهيئة الكردية العليا وشخصيات مستقلة لتحديد المشتركات الأساسية للمعارضة السورية. كما دعت الهيئة إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تنضم إليها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة تسمح برسم سياسة إعلامية مشتركة وبناء نسيج علاقات قوية أثناء المؤتمر وتكوين جماعات ضغط مؤيدة للبرنامج المشترك ودعت الهيئة قوى وتيارات العارضة السورية للتوافق قبيل جنيف2 على عناوين أساسية أهمها اعتبار المؤتمر الدولي تدشينا لفترة انتقال ديمقراطي مدني لا فترة استمرار للتعسف والدكتاتورية، وضرورة أن يكون لنتائج المؤتمر طابع مُلزم وتنفيذي، والاتفاق قبيل المؤتمر على ميثاق وطني سوري مشترك وعلى مبادئ دستورية للمرحلة الانتقالية وأولويات العدالة الانتقالية وعلى تحديد مواصفات هيئة الحكم ومبدأ إعادة هيكلة وبناء المؤسستين العسكرية والأمنية ورات أن نجاح مؤتمر جنيف2 مرتبط بتحقيق عدة شروط أهمها وقف الاعتقالات العشوائية والإفراج عن المعتقلين وخصوصاً النساء والأطفال، ورفع مستويات الإغاثة وإيصال المساعدات الإنسانية، ورفع العقوبات الغذائية والدوائية عن سورية، وإطلاق سراح المخطوفين لدى مختلف الجماعات المسلحة وشددت هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي على ضرورة أن يرسم مؤتمر جنيف معالم سورية مدينة ديمقراطية ذات سيادة لا مؤتمراً لتقاسم النفوذ والمصالح الدولية، ولا يمكن الحديث عن تسوية سياسية تاريخية إلا في مؤتمر يهدف إلى التغيير الديمقراطي وانتقال البلاد من دولة أمنية إلى دولة القانون الديمقراطي ||

|| **ا ف ب :دمشق تدافع عن الهجمات على حلب رداً على انتقادات واشنطن** - دمشق (أ ف ب ) دافعت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) الثلاثاء عن الغارات الجوية التي تستهدف المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب (شمال) منذ ايام ردا على انتقادات واشنطن، معتبرة ان هذه المناطق تحولت "جهة قتال" تضم مقاتلين عربا واجانب. واعتبرت الوكالة ان البيت الابيض "تعامى عن جرائم الارهابيين (في اشارة الى مقاتلي المعارضة) وغالبيتهم من أولئك المسلحين الأجانب عندما دان ما سماه الهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية.. بلا تمييز في مدينة حلب .وأضافت "اذا كان (المتحدث باسم البيت الابيض جاي) كارني وصف المناطق التي تتعرض للقصف من قبل القوات الحكومية السورية بانها +مناطق مدنية+ فهذا صحيح بمعنى انها احياء سكنية، ولكن السؤال كيف تحولت إلى جهة قتال يستخدم فيها الطيران، وهل أولئك الذين داخلها هم أصحابها أم أنهم عبارة عن مجموعة من السعوديين والقطريين والشيشانيين والأفغان والباكستانيين والليبيين." واعتبرت ان المسؤول الاميركي لم "يسأل نفسه كيف واجهت بلاده الارهاب في افغانستان"، منتقدة صمت الولايات المتحدة ازاء "مجازر" تقول ان مقاتلي المعارضة ارتكبوها في مناطق كان يسيطر عليها نظام الرئيس بشار الاسد، ومنها عدرا وبلدة معلولا المسيحية في ريف دمشق التي سيطر عليها مقاتلون جهاديون مرتبطون بالقاعدة مطلع كانون الاول/ديسمبر الجاري. واعتبرت سانا ان واشنطن تبدو "كقرصان بعين واحدة." وكان البيت الابيض دان الاثنين قصف الطيران السوري لمدينة حلب (شمال) وريفها منذ 15 كانون الاول/ديسمبر، في هجمات ادت الى مقتل قرابة 380 شخصا بينهم اكثر من مئة طفل، بحسب احدث حصيلة اوردها المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء. وصرح كارني ان بلاده "تدين الهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية على المدنيين، بما في ذلك استخدام صواريخ سكود وبراميل متفجرة بلا تمييز في حلب وحولها الاسبوع الماضي." ويقول نظام الرئيس الاسد انه يواجه في النزاع الدائر في البلاد منذ منتصف آذار/مارس 2011، "ارهابيين" مدعومين من دول اقليمية وغربية. واشار مصدر امني سوري لوكالة فرانس برس ان القصف على حلب يستهدف مراكز للمقاتلين، عازيا ارتفاع حصيلة القتلى الى وجود هذه المراكز في مناطق سكنية.||

|| **فرنس 24 :النزاع السوري يلقي بظلاله على استعدادات الاحتفال بعيد الميلاد:** تلقي النزاعات بظلالها على احتفالات المسيحيين بعيد الميلاد وخصوصا منهم الفلسطينين والسوريين اللذين يحضرون له وسط أجواء من الحزن والخوف، ويلقي البابا فرنسيس بروما أول قداس الميلاد في حبريته. يستعد اليوم الثلاثاء المسيحيون المتحدرون من معلولا السورية الذين فروا إلى دمشق للاحتفال بعيد الميلاد بعيدا عن ديارهم بعدما أجبروا على ترك مدينتهم من جراء المعارك بين المعارضين المسلحين وقوات النظام. وبدأ المسيحيون بالاستعداد للعيد في كنيسة مار يوسف في دمشق، على وقع احتدام الصراع على مشارف العاصمة السورية. ويوزع اليوم بطريرك أنطاكيا غريغوريوس الثالث لحام هدايا إلى العائلات في محاولة منه لإدخال البهجة في نفوس الأطفال. وعلى غرار الملايين من السوريين، فرت الأقليات المسيحية من المعارك. ويقدر بطريرك أنطاكيا عددَ هؤلاء بأكثر من 450 ألفاً. وتستعد بيت لحم اليوم للاحتفال بعيد الميلاد وسط ما تشهده منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من حروب بينما يترأس البابا فرنسيس في روما مساء الثلاثاء أول قداس لعيد الميلاد في حبريته. ويتوقع أن يتدفق عدد هائل من المؤمنين إلى ساحة القديس بطرس في روما بعد تسعة أشهر ونصف الشهر من انتخاب خورغي ماريو بيرغوليو حبرا أعظم. وسيترأس قداس منتصف الليل في بيت لحم البطريرك فؤاد طوال بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة، في كنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية المتصلة بكنيسة المهد. وامتلأت ساحة الكنيسة في بيت لحم بمئات السياح والمواطنين الفلسطينيين الذين جاؤوا لحضور عرض فرق الكشافة قبيل دخول موكب بطريرك اللاتين فؤاد طوال. لكن الأجواء هذه السنة تغلب عليها حلة إحباط بعد استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في نهاية تموز/يوليو. وقال البطريرك طوال في رسالته التقليدية في عيد الميلاد الاربعاء الماضي "بالرغم من عدمِ الاكتراث الدولي لما يحدث في الأرض المقدسة وتوجه الأنظار الى المأساة في سوريا، لا بد من أن نشدد على أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو جوهر الصراع الدائر في المنطقة، ويشكل عقبة رئيسية للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط." واضاف أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي هو العقبة الرئيسية في طريق جهود السلام. من جهة أخرى، قال البطريرك طوال ان "اوضاع الشرق الأوسط تزداد تعقيدا ومأساوية والسيناريوهات التي تمر بها سوريا والعراق تتكرر في أماكن أخرى، كما يحدث في مصر وفي ليبيا"، معتبرا أن "عدم الاستقرار يقض مضاجع الجميع بمن فيهم المسيحيون الذين قد يقعون فريسة لإغراء الهجرة." وتابع "يجب أن يدركَ الجميع بانه لا يمكن حل القضية السورية بقوة السلاح لذلك ندعو جميع القادة السياسيين في منطقتنا وفي العالم بأسره، إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم بضمير حي يراعي كرامة الإنسان في الدرجة الأولى لإيجاد حل سياسي مقبول، من شأنه أن يضع حدا للعنف الطائش ويحترم حياة الناس." من جهته، دعا

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في رسالته بمناسبة عيد الميلاد الحجاج في العالم إلى القدوم إلى الأراضي المقدسة بمناسبة زيارة البابا فرنسيس المتوقعة عام 2014م ||

|| **أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنه لن يشارك في مؤتمر "جنيف 2" الشهر المقبل للبحث عن حل للأزمة السورية في حال تواصل القصف الجوي العنيف الذي تشنه القوات النظامية على حلب وريفها منذ تسعة أيام،** وقال الامين العام للائتلاف بدر جاموس إنه في حال استمر القصف الذي يمارسه نظام الأسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري، فإن الائتلاف لن يذهب إلى جنيف، مشيراً إلى أن أحمد الجربا رئيس الائتلاف اتصل بوزيري خارجية بريطانيا وفرنسا بهدف وضعهما في صورة الاعتداءات اليومية التي يقوم بها نظام الأسد عبر استخدامه البراميل المتفجرة والطيران الحربي مخلفاً وراءه عشرات الضحايا.||

|| **سكاي نيوز :القصف الجوي على حلب يدخل يومه العاشر- أبوظبي - سكاي نيوز عربية :** قال ناشطون سوريون أن مسلحين من الجيش الحر تمكنوا من إسقاط طائرتين حربيتين للقوات الحكومية في ريف دمشق، الثلاثاء، فيما دخلت حملة القصف على حلب يومها العاشر. وقال الناشطون السوريون إن الجيش الحر أسقط طائرة في منطقة الضمير قرب مدينة عدرا العمالية في ضواحي العاصمة، والثانية في منطقة الرحيبة شمال شرقي دمشق. وعلى صعيد حملة القصف الجوي على حلب، قال نشطاء إن موجة جديدة من الغارات الجوية على المدينة الواقعة شمالي البلاد أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً بينهم 3 أطفال. وبذلك تدخل حملة القصف المكثف التي تشنها الطائرات الحربية الحكومية على حلب يومها العاشر. وقال نشطاء إن أكثر من 360 شخصاً لقوا حتفهم منذ بداية الحملة الجوية في الخامس عشر من ديسمبر الجاري. وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن الغارات الجوية، الثلاثاء، استهدفت حي السكري الذي يسيطر عليه المسلحون المعارضون، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً على الأقل. من جهته، قدر مركز حلب الإعلامي حصيلة القتلى بأكثر من 30 شخصاً، فيما بلغ عدد الجرحى والمصابين نحو 150 شخصاً. وقال ناشطون سوريون لـ"سكاي نيوز عربية" إن معارك عنيفة اندلعت بين القوات الحكومي ومسلحي المعارضة في محيط منطقة الضمير بريف دمشق، حيث استولى مقاتلو المعارضة على عدد من الآليات العسكرية الثقيلة التابعة للجيش السوري. وقصف الجيش السوري براجمات الصواريخ مناطق في حي القابون في العاصمة دمشق، ونشبت معارك على مداخل الحي، حيث فجر الجيش الحر عددا من الأبنية التي تتحصن بها القوات الحكومية. وأفادت مصادر "سكاي نيوز عربية"، في دمشق، باندلاع حريق كبير غطت سحبه أحياء دمشق الشرقية وبلدات الريف الدمشقي الشرقية، بعد قصف استهدف خزانات للوقود بمدينة عدرا في ضواحي العاصمة. يأتي ذلك في وقت اتهمت الحكومة السورية مقاتلي المعارضة، الثلاثاء، بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيماوية في ريف دمشق ووسط سوريا قبل أيام، وذلك وسط استعدادات لنقل هذه الأسلحة وتدميرها خارج البلاد. وقال مصدر حكومي في وزارة الخارجية السورية في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية "سانا": "بتاريخ 21 ديسمبر 2013، قامت المجموعات الإرهابية المسلحة بالهجوم على أحد هذه المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة، إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وإفشاله." وأضاف أن مجموعات أخرى بينها "جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة" شنت هجوما "على أحد المواقع في ريف دمشق محاولة اقتحامه بعربة مدرعة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات، إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا لهذا الهجوم وفجروا السيارة المفخخة قبل دخولها"، ما أدى إلى "سقوط اربعة شهداء و28 جريحا." ووافقت دمشق على اتفاق روسي أميركي في سبتمبر لتدمير ترسانتها من الأسلحة الكيمياوية. وجاء الاتفاق الذي تلاه قرار من مجلس الأمن الدولي، إثر تلويح واشنطن بتوجيه ضربات عسكرية إلى النظام السوري ردا على هجوم بالأسلحة الكيماوية قرب دمشق في أغسطس. ويفترض أن تغادر أخطر العناصر الكيمياوية الأراضي السورية في 31 ديسمبر، على أن يتم تدمير مجمل الترسانة قبل الثلاثين من يونيو 2014م. ||

|| **رويترز :اسرائيل تراقب جهاديين غربيين في سوريا قلقا من عودتهم - القدس (رويترز) -** قال مسؤول إسرائيلي كبير يوم الثلاثاء إن إسرائيل تعمل مع حلفاء في الخارج لتتبع اثر جهاديين غربيين يقاتلون في سوريا قلقا من احتمال ان يهاجموا أهدافا إسرائيلية أو يهودية بعد عودتهم إلى بلادهم. وأضاف المسؤول أن حوالي 20 في المئة من بين ما يقدر بعشرة الاف مقاتل اجنبي ضمن المسلحين الذين يقاتلون حكومة الرئيس بشار الأسد قادمون من الغرب وعددهم يتزايد. وقال المسؤول المطلع على تقديرات المخابرات "فكر في سيناريو أن يتلقى حتى لو واحد فقط من العائدين تعليمات من شخص عمل معه.. شخص حارب معه.. شخص مثل اعضاء جبهة النصرة (المرتبطة بالقاعدة) لتنفيذ هجوم... شغلنا هذا كثيرا في الفترة الأخيرة". وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه بسبب حساسية المسألة أن إسرائيل تنسق جهود المراقبة مع الدول الغربية التي لا تملك سوى خيارات قانونية محدودة ضد المقاتلين لدى عودتهم

لبلادهم. وتابع "انها مشكلة (للسلطات الغربية) ان تعتقل شخصا لمجرد انه كان في سوريا. لا أحد يعرف على وجه التأكيد ما الذي فعله هناك". وذكرت مصادر أمنية ان المسؤولين الإسرائيليين الذين يراقبون الاوضاع في سوريا يجتمعون في كثير من الاحيان مع نظرائهم الاجانب وان البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية تفحص الزائرين بدقة. وتتطابق إلى حد بعيد التقديرات الإسرائيلية لعدد المقاتلين الغربيين في سوريا مع التقديرات التي وردت في تقرير اصدره الاسبوع الماضي المركز الدولي لدراسة التطرف الذي تشارك فيه جامعات ومقره جامعة كينجز كوليدج في لندن. وساعد الصراع السوري المستمر منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام إسرائيل بشكل غير مباشر من خلال تحويل انتباه عدوها حزب الله اللبناني الذي أرسل كثيرا من مقاتليه لدعم جيش الأسد. وخاضت اسرائيل عام 2006 حربا مع جماعة حزب الله اللبنانية لم تتمكن من تحقيق نصر فيها. وقال المسؤول إن إسرائيل تعتقد ان ما بين عشرة الاف و15 الف فرد من حزب الله يقاتلون في سوريا لكن لم يتضح حجم الخسائر البشرية التي تكبدتها الجماعة هناك. وأضاف "قتل وجرح الكثيرون ولكن لا توجد لدينا اي ارقام.. قد يكون العدد بالمئات أو الالاف". واستطرد "بوجه عام تضررت قدرتهم على التصدي لإسرائيل ولذا يكاد اهتمامهم بفتح جبهة الان ضد إسرائيل يكون معدوما". - من آري رابينوفيتش - اعداد وتحرير عمر خليل للنشرة العربية".

|| **اعتبر المستشار الإعلامي والسياسي لرئيس الائتلاف الوطني السوري فايز سارة** أن فكرة المسؤولية عند السلطات والحكام والمنظمات العالمية في أدنى مستوى لها، لأنه يجب أن يكون هناك مسؤولية عالمية تجاه ما يحصل في سوريا، لافتاً إلى أن هناك خوف عالمي من انفجار الوضع العالمي لأن هناك أسلحة وهناك ناس مجانين يمثلون إيران وبشار الأسد و"حزب الله" الإرهابي والميليشيات التي تأتي من العراق، وهذا الكلام ينم عن مخاوف غير جدية لأنه يجب على العالم مواجهة التحديات الموجودة. ||

|| **استبعد عضو قيادة الائتلاف السوري عبد الباسط سيدا،** إمكانية التوصل إلى حل للأزمة السورية، تحت آلة القتل المستمرة من قبل النظام، لافتاً إلى أن استمرار نظام الأسد في القصف العشوائي بالبراميل المتفجرة وقتل الأبرياء لا يعطي مؤشرات إيجابية أو رغبة في معالجة الوضع، وأشار سيدا إلى أنه حتى الآن ووفقاً للمعطيات الحالية، فإن المقدمات الصالحة لمؤتمر "جنيف2" لم تطرح بعد، إذ أن هناك ضغطاً دوليا لانعقاده خاصة من واشنطن وموسكو، متهماً المجتمع الدولي بالتقاعس عن ممارسة ضغط جدي على النظام لإيجاد أرضية صالحة لبدء المفاوضات. ||

|| **قال الشيخ الدكتور عبد الكريم بكار** رئيس مجلس شورى الملتقى الإسلامي السوري و عضو المجلس التأسيسي لرابطة علماء الشام، إن الكيل طفح من تجاوزات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، و أن مقاتلين من 20 بلداً لا يمكن أن يحكموا 23 مليوناً كما يريدون، وأضاف بكار أن "داعش" جاءت لتحكم السوريين بأشخاص غير سوريين أتوقع أن كثيراً من الداعمين لـ"داعش" سيعيدون النظر بهذا الدعم و الشباب الذين ينضمون إلى التنظيم يجب أن يعيدو النظر هم أيضاً، مشيراً إلى أن علماء سوريا أدرى بالبلاد وأدرى بما يصلحها وبواقعها و من يبحث عن رضوان الله يجب أن ينظر إلى ما يقول علماء البلاد. ||

|| **قال رئيس أركان الجيش السوري الحر، اللواء سليم إدريس،** إن كافة المقاتلين في وجه نظام بشار الأسد هم "إخوة وأبناء" داعياً إلى وحدة الفصائل المعارضة للنظام، ونقل الموقع الرسمي للائتلاف الوطني السوري المعارض عن إدريس تأكيده العمل على توحيد صفوف المقاتلين لبشار الأسد، ومتابعته لتأمين الإمداد العسكري والإغاثي للمقاتلين، وعلى درء الفتن وتوحيد الصفوف واستيعاب المقاتلين كافة على الأرض، وتوجه إدريس إلى كافة القادة، عسكريين وثوريين، طالباً منهم التوحد صفاً واحداً في مواجهة الظلم والطغيان، مضيفاً إننا نبادر ونمد يدنا إلى الجميع، ونعتبر المقاتلين الثوار كافة في وجه نظام بشار المجرم إخوتنا وأبناؤنا.||

|| **توصلت الأحزاب الكردية السورية المجتمعة في مدينة أربيل بإقليم شمال العراق، إلى اتفاق حول ثلاث نقاط أساسية،** أولها تشكيل هيئة سياسية مشتركة تمثل أكراد سوريا في مؤتمر "جنيف2"، وثانيها الاتفاق على إبقاء المعبر الحدودي بين سوريا والعراق مفتوحاً، وثالها تشكيل لجنة مراقبين مؤلفة من 11 شخصاً لتنسيق العلاقات بين الأطراف الكردية، وأكد رئيس مجلس "شعب روجافا" عبد السلام أحمد أنَّ مشاركة الأكراد في مؤتمر "جنيف2" تحت سقف واحد أمر لا بد منه، لأن مؤتمر "جنيف2" سيتناول مستقبل سوريا بشكل مفصل، مضيفاً أن معبر سيميلكا الحدودي المقابل لمعبر بيش خابور في شمال العراق يجب أن يبقى مفتوحاً وأن لايستغله أي طرف سياسي تحت أي حجة.||

**|| اتهم رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي ما وصفها بالدول التي لا تملك أي لون من ألوان الحريات والديمقراطية، بالوقوف وراء الأحداث في سورية ضمن مخطط يستهدف العراق وايران والأردن**، حسب قوله، وقال المالكي في مؤتمر صحفي في كربلاء إنه بعد أن كسرنا شوكة الإرهاب والطائفية وعادت اللحمة إلى الشعب العراقي، اشتعلت القضية في سورية فعادت الطائفية، مضيفاً أنهم كانوا يتوقعون سقوط سورية خلال شهرين، وقد قالوا إن العملية في سورية هي نزهة، وقد أعماهم الغرور، ومن ثم يتحولون إلى العراق ثم إيران والأردن، على حد وصفه.||

**|| قال روبرت فورد السفير الأمريكي السابق في سوريا إن نظام الأسد بدلاً من أن يقوم بإيقاف إراقة الدماء قبل مؤتمر جنيف، فإنه يقوم بالمجازر في حلب**، ما يكون أنه لن يكون بإمكانه لعب أي دور في المرحلة الانتقالية، ولفت فورد إلى أن الغارات الأخيرة على المدنيين في حلب أمر مقيت يثير الإشمئزاز، وقد قالت هيئة الأمم المتحدة من قبل إن النظام قد قام بارتكاب جرائم حرب ونحن نقوم بمساعدة خبراء سوريين للاستعداد لعملية المسائلة، وإن هذه الغارات الجوية المستمرة على حلب هي فقط إضافة إلى القضية ضد مسؤولي النظام||

**|| أدان البيت الأبيض قصف نظام الأسد مدينة حلب**، والذي أسفر عن استشهاد 300 شخص على الأقل بينهم أطفال في 8 أيام، داعياً دمشق إلى "حماية السكان المدنيين"، وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية جاي كارني إن الولايات المتحدة تأسف لهجمات "قوات الحكومة السورية" على مناطق مدنية، متهماً "الجيش السوري" باستخدام براميل متفجرة وصواريخ "سكود" بلا تمييز، ودعا كارني كل الأطراف في النزاع السوري إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم لإنهاء الأزمة في سورية.||

**|| دان وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ الغارات بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب**، وأبدى قلقه إزاء تصاعد العنف وتفاقم الأزمة الإنسانية في سورية، وقال هيغ إنه يساروني قلق بالغ إزاء تصاعد مستوى العنف في سورية، وأُدين استخدام الأسلحة العشوائية والوحشية من قبل النظام في المناطق المدنية المكتظة بالسكان، مثل التي شهدناها في مدينة حلب خلال الأيام الأخيرة، وجدد هيغ دعوة جميع الأطراف إلى تنفيذ البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي الصادر في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي في شأن الممرات الإنسانية، مطالباً نظام الأسد بإطلاق سراح المعتقلين الذين يحتجزهم ولاسيما النساء والأطفال.||

**|| تستضيف روسيا محادثات دولية يوم الجمعة المقبل، لمناقشة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية**، وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إن الاجتماع -الذي سيعقد في موسكو- سيضم خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وسوريا، وأضاف إننا متأكدون من أننا سنتمكن من استكمال هذه العملية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه، أي في النصف الأول من العام المقبل، مشيراً إلى أن العمل جارٍ بين موسكو وواشنطن بشكل متواصل لتنسيق الجهود.||

**|| أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في أن تحقيق الاستقرار في سوريا مهمة ذات أولوية**، مشدداً على أن الحديث عن الشخصيات ونظام الانتخابات في سوريا جديدة له أهمية ثانوية، واعتبر لافروف أن شركاء روسيا الغربيين باتوا يدركون أن إسقاط الأسد لا يمثل سبيلاً لتسوية الأزمة السورية، بل قد يؤدي إلى استيلاء المتطرفين على السلطة خلال فترة وجيزة، وقال لافروف إنه يبدو أن المعارضة السورية لا تسيطر على الوضع الميداني وعدد الجهاديين في ازدياد، وإن عدد كبير من عناصر "الإرهاب الدولي" تدفقت الى سورية بهدف إنشاء خلافة إسلامية، حسب قوله.||

**|| كارتر يدعو إلى إجراء انتخابات ونشر قوات لحفظ السلام – الحياة**: عرض الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر الإثنين، ثلاثة أسس تمثّل قاعدة لمحادثات سلام حول سورية في جنيف هي إجراء انتخابات حرة واحترام نتائجها ونشر قوات لحفظ السلام في هذا البلد.ومن المتوقع بدء محادثات سلام حول سورية في سويسرا في 22 كانون الثاني (يناير) علماً أن اللائحة النهائية للمشاركين لم تتضح بعد.وكتب كارتر الحائز جائزة نوبل للسلام في 2002، في مقال بصحيفة «واشنطن بوست» أن المحادثات لم تصل لأي نتيجة حتى الآن، لأن كل طرف محارب «سمح له بتحديد الشروط المسبقة للمفاوضات».وفيما يعتبر الرئيس بشار الأسد معارضيه «إرهابيين» ويرفض التحدث إليهم قبل إلقائهم السلاح، تطالب المعارضة المشرذمة بأن يؤدي مؤتمر جنيف إلى إنهاء حكم الأسد وتسليمه السلطة إلى هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية.وقال كارتر في المقالة التي شاركه في كتابتها البروفيسور في الجامعة الأميركية روبرت باستور: «لا أحد يستطيع كسب

هذه الحرب». وأضاف: «واضح أن الأطراف يعتقدون أنهم لا يستطيعون الخسارة لأنهم يخشون الإبادة، وهذا يفسّر لماذا ستستمر الحرب ما لم يفرض المجتمع الدولي بديلاً شرعياً».وأكد الكاتبان أن الموفدين الدوليين كوفي أنان والأخضر الإبراهيمي «لم يسمح لهما باستخدام مهارتهما التفاوضية لأن اللاعبين الأساسيين يصرون على النصر كشرط مسبق، عوضاً عن الاستيعاب المتبادل الضروري لإنهاء الحرب».وأردفا: «أن هذه الشروط المسبقة تهدف إلى كسب حرب لا يمكن كسبها أكثر منها تحقيق سلام منقوص».ويعرض كارتر وباستور إطلاق محادثات جنيف على أساس جعل الشعب السوري يتخذ القرار في شأن حكومة مستقبلية في انتخابات حرة تخضع لمراقبة عن كثب من مراقبين دوليين، وضمانة باحترام المنتصرين الأقليات والمجموعات المذهبية ونشر «قوة حفظ سلام قوية» تضمن تحقيق تلك الأهداف.ويتعين أن توافق روسيا والولايات المتحدة على هذه الخطة وأن تقوم إيران «وقوى إقليمية أخرى» بوقف الدعم لحلفائها، وأن تجعل الأمم المتحدة السلام في سورية «على رأس الأولويات».ويحذر كارتر وباستور من أنه ما لم يتم اتخاذ هذه «الخطوات الصعبة (...) فإن الحرب قد تستمر لعشر سنوات أخرى ومن المرجح أن تخلق دائرة أكبر من الدمار والموت».وتولى كارتر رئاسة الولايات المتحدة من 1977 إلى 1981 ويركّز «مركز كارتر» ومقره أتلانتا، على حقوق الإنسان والديموقراطية في العالم. أما باستور فخدم في مجلس الأمن القومي وهو كبير مستشاري مركز كارتر في شأن حلول النزاعات.||

|| **دعت صحيفة نيويورك تايمز -في مقال للكاتب إيميل هوكايم- المجتمع الدولي إلى عدم التعاون مع "النظام السوري" أو الثقة ببشار الأسد،** وأشارت الصحيفة إلى أن الغرب قلق إزاء تنامي أعداد "المتطرفين" في سوريا، وأن بعض المسؤولين والمحللين الغربيين ربما يعتبرون الأسد "أهون الشرور" للدرجة التي قد يرون فيه شريكاً محتملاً في محاربة "الإرهابيين الجهاديين"، وذلك بدعوى أن هؤلاء سيكونون الطرف الأخطر في حال سقوط النظام، وأضافت الصحيفة القول إن بعض وكالات الاستخبارات الغربية بدأت الحديث مع نظيراتها في "النظام السوري"، وأن الأسد نفسه عرض على الرئيس الأميركي باراك أوباما المساعدة، وذلك عن طريق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي زار واشنطن مؤخراً، وأوضحت الصحيفة أن الأسد يحاول أن يجعل العالم ينسى المجازر التي اقترفها بحق الشعب السوري، وذلك من خلال تخويف الغرب من خطر "الإرهاب الجهادي"، لكن الصحيفة حذرت الغرب من التعاون مع الأسد، وقالت إن من شأن ذلك التعاون لو حصل أن يفاقم من مشكلة "الإرهاب الجهادي" وأن يدفع بمزيد من السوريين للانضمام إلى "الجهاديين".||

|| **ذكرت مجلة "فورين بوليسى " الأمريكية، أن إدارة الرئيس الأمريكي أوباما قررت سحب ترشيحها الأولي للسفير روبرت فورد - الذي يشغل حالياً منصب السفير الأمريكي لدى سوريا- كسفير للولايات المتحدة لدى مصر،** وذلك بعد إبداء القاهرة بهدوء عدم رغبتها في ترشيحه بسبب الدور الذي لعبه في سوريا وإعلانه صراحة رغبته في التفاوض مع بعض الجماعات والمتشددين الإسلاميين فى سوريا، وقالت المجلة في تقرير لها عبر موقعها الإخباري "ذا كيبل"، إن هذه الخطوة تترك منصباً دبلوماسياً في غاية الأهمية شاغراً خلال فترة من التوترات القوية على نحو غير عادي بين واشنطن وواحدة من أهم حلفائها في الشرق الأوسط وهي مصر، وأوضحت المجلة نقلاً عن مصادر مطلعة، أن هذه الخطوة جاءت بعد أن أشار بعض كبار قادة الجيش في مصر بهدوء إلى أنهم لا يريدون فورد في هذا المنصب، ونوهت المجلة، وفقاً لأشخاص مطلعين هذه على المسألة، بأن تواصل فورد مع بعض المتمردين الإسلاميين في سوريا قد دق ناقوس الخطر في القاهرة، ويبدو أنه قضى على فرص توليه للمنصب الذي كان مرشحاً له، حيث أن القاهرة رأت أنه يمكن أن يقوم بمحاولة مماثلة تتمثل في إقامة علاقات مع الإسلاميين في مصر، وبحسب المجلة، فقد حثت الإدارة الأمريكية بهدوء على التوصل الى مرشح آخر لتولي المهمة.. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري كان قد رشح فورد للمنصب هذا الصيف، و كان البيت الأبيض يأمل في ترشيحه رسمياً مطلع العام المقبل، إلا أن أشخاصاً مطلعين على الوضع قالوا إن الإدارة الأمريكية قررت الاحتفاظ بفورد - الذي يجيد اللغة العربية - في وظيفته الحالية كسفير لدي سوريا، كوسيط رئيسي لدي جماعات المعارضة المنقسمة في البلاد- والعثور على مرشح جديد للمنصب الرفيع المستوى في القاهرة، إلا أن الصحيفة لفتت إلى أن الأمر قد يستغرق شهوراً في ظل قيام مجلس الشيوخ الذي يعتمد ترشيح السفراء بعطلته والجمود الحزبي الذي يسيطر على المجلس حالياً.||

|| **أشارت صحيفة التلغراف البريطانية إلى أن مئات القتلى سقطوا خلال الغارات الأخيرة التي شنها "النظام السوري" باستخدام قنابل الحاويات على حلب،** لافتةً إلى أن الأمر جاء في إطار حملة استمرت 9 أيام من القصف المتواصل على مدينة حلب وعدد من المناطق المجاورة ما أدى لسقوط ما يقارب 480 قتيلاً منهم عشرات الأطفال، وفي مقال بعنوان "هجمات قنابل الحاويات التى يشنها النظام السوري تقتل المئات"، أشارت الصحيفة إلى أن عشرات الصور التي وردت في وكالات الأنباء توضح ما أفادت به بعض المصادر من النشطاء داخل سوريا بمقتل 86 طفلاً جراء هذه الهجمات كما تشير إلى صور أخرى توضح اصطفاف عشرات المصابين من الأطفال في

طوابير طويلة للحصول على العلاج، مضيفةً أنه بعد أشهر من صعود المقاتلين المنتمين لجماعات مقربة من تنظيم القاعدة الأمر الذي يقلق الغرب وبالتزامن مع بدء جولة المفاوضات بين الفصائل السورية في "جنيف 2" أعادت معاناة السوريين وأساليب "الجيش السوري" إلى صدارة الصورة مرة أخرى، كما أشارت الصحيفة إلى أنه رغم الدعم الذي يتلقاه نظام الأسد من إيران و"حزب الله والشيعة" في العراق إلا أنه كلما أحرز تقدماً عسكرياً في جهة معينة تزامن مع ذلك خسارته لجهة أخرى، معتبرةً أن هذا قد يكون هو المبرر لحملة الغارات الأخيرة في حلب حيث فشل "الجيش السوري" في السيطرة على المدينة كما وعد في السابق بل وخسر المزيد من المناطق التي كان يسيطر عليها بالفعل وهو ما قد يكون الدافع إلى شن الغارات الأخيرة لينتقم النظام لخسائره العسكرية عبر قصف المناطق المدنية. ||

|| **تحت عنوان "مصادر فرنسية رسمية: باريس والرياض لا تريدان عملية سياسية تبقي الأسد في السلطة"،** كتبت صحيفة الشرق الأوسط أن ثلاثة اجتماعات رئيسة سيعقدها الرئيس الفرنسي والوفد المرافق له في زيارته الرسمية للمملكة السعودية يومي الأحد والاثنين القادمين، الأول، مع العاهل السعودي مباشرة بعد وصوله من باريس في روضة الخريم يتبعه عشاء رسمي، والثاني يوم الأحد مع ولي العهد في الرياض، والثالث مع الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، وزير الحرس الوطني المكلف من الملك بمتابعة ملف العلاقات مع فرنسا، وأوضحت الصحيفة أنه في الملفات السياسية، تناولت المصادر الفرنسية أربعة ملفات رئيسة منها وهي: الحرب في سوريا، والملف النووي الإيراني، ولبنان، ومصر، إضافة إلى ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، مشيرة إلى تطابق أو تقارب وجهات النظر بشأنها، مبينة أنه في الملف السوري، تؤكد باريس أن مؤتمر "جنيف 2" الموعود لا يمكن أن يفضي إلى عملية سياسية انتقالية تختصر بالإبقاء على الأسد في السلطة بفضل المفاوضات أو عبر الانتخابات الرئاسية لأن معنى ذلك استمرار الحرب والعنف، ولذا فإن المطلوب قيام عملية سياسية انتقالية ذات صدقية في دمشق لا تلحظ دوراً للأسد في مستقبل سوريا وبالتالي يتعين التفاوض من أجل التفاهم على المحددات، خصوصاً أن النظام يقول إنه غير ذاهب إلى جنيف لتسليم السلطة فيما تشدد المعارضة على رفضها بقاءه في السلطة.||

|| **تناولت صحيفة الحياة الصادرة من لندن الأزمة السورية، مشيرة إلى إعلان الائتلاف الوطني السوري المعارض عدم مشاركته في مؤتمر "جنيف 2" المزمع تنظيمه في 22 يناير المقبل، ما لم يتوقف نظام الأسد عن قصف حلب في شمال البلاد،** ولفتت الصحيفة إلى تأكيد المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط 300 شخص، بينهم 87 طفلاً، خلال أسبوع في المدينة، إضافة إلى 21 شخصا قتلوا أمس، كما نقلت الصحيفة عن رئيس الائتلاف أحمد الجربا قوله إنه من المعيب على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات تجاه السلاح الكيماوي ويسمح للنظام بقتل أبناء الشعب السوري بالأسلحة التقليدية وبشكل ممنهج ويومي. ||

|| **نقلت صحيفة عكاظ السعودية عن مصادر دبلوماسية عربية أن بطاقات الدعوة لمؤتمر "جنيف2" الذي انتقل إلى مونتري بسويسرا ستوجه يوم 14 كانون الثاني،** أي قبل نحو أسبوع من انطلاق أعمال المؤتمر الذي تشارك به 30 دولة، فيما عدا إيران، وأوضحت المصادر لعكاظ أن حضور طهران مرهون بقبولها وثيقة "جنيف1" التي تنص على تشكيل هيئة انتقالية ذات صلاحيات واسعة تشمل إدارة شؤون الدولة والإشراف على جميع أجهزة الأمن وتجميد صلاحيات الأسد تماماً، مشيرة إلى أنه من المقرر حسم تشكيل وفدي النظام والمعارضة وتسلمهما إلى المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي يوم 10 كانون الثاني. ||

|| **تناولت صحيفة المستقبل اللبنانية الأزمة السورية، وتأثيرها على الوضع الأمني الداخلي في لبنان،** وكتبت الصحيفة في تعليق لها أن نظام الأسد لا يكتفي بتصعيد فتكه بالشعب السوري واعتماد سياسة الأرض المحروقة والاستهداف الممنهج والهمجي للمدنيين، وإنما لا يزال "متمسكاً" بهاجس إحراق لبنان وإشعال الفتنة فيه وبأي طريقة ووسيلة إرهابية ممكنة، وقالت إن المعلومات التي توفرت لديها تكشف عن تقاطع المصالح بين نظام الأسد وجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) التي تسعى إلى تمدد أعمالها الإرهابية إلى لبنان باعتباره جزءاً من بلاد الشام، وأضافت الصحيفة أن جهات أمنية لبنانية بدأت ترصد أفراداً يشتبه في انتمائهم إلى "داعش"، موضحة أن هذا التطور الذي بدأت تتعامل معه الأجهزة الأمنية اللبنانية بجدية، ترافق مع معطيات توافرت لبعض الجهات عن "تقاطع مصالح" بين "داعش" و"النظام السوري". ||

|| **لماذا تثير «اللهجة الأميركية» الشكوك عند المعارضة؟** || جرى في إسطنبول الأسبوع الماضي اجتماع بين شخصيات من الائتلاف الوطني السوري المعارض والسفير الأميركي في دمشق روبرت فورد الذي أبلغهم بألا يتوقعوا نتائج سريعة للمحادثات المقرر أن تبدأ في سويسرا في 22 يناير المقبل وأن الإطاحة بالأسد لن تكون أولوية للاجتماع. وفي الوقت الذي كرر فيه فورد العبارة التي دأبت الولايات المتحدة على ترديدها

وهي أنه لا مستقبل للأسد في سورية، فقد حذر المعارضة من أن الأسد سيبقى في منصبه على ما يبدو إذا لم تتجاوز كتائب المعارضة الخلافات بين الجماعات المعتدلة المدعومة من الغرب والإسلاميين المتشددين الذين يعارضون محادثات جنيف، وقال السفير الأميركي فورد "إذا لم يحدث تنسيق، ولم يحدث تعاون وثيق بين الجماعات المسلحة المختلفة التي تقاتل النظام، فسينجح النظام في البقاء ". وعززت هذه اللهجة الشكوك التي تساور البعض داخل الائتلاف بشأن جنيف، وقال عضو في الائتلاف «هذا يزعج القيادة العليا كثيرا، إنهم يقيمون بشكل جاد ما إذا كان ينبغي لهم أن يذهبوا إلى جنيف». فالمعارضة تعتقد أن الولايات المتحدة وروسيا لا تبذلان ما يكفي من الجهد لضمان نجاح محادثات جنيف، وإذا لم تتحسن الأوضاع فربما يقرر أعضاء الائتلاف ألا يذهبوا إلى جنيف. وعلى الرغم من شكاوى الائتلاف فإنه ليس في وضع يسمح له بمقاومة الضغوط الدولية لحضور مؤتمر جنيف، إذ إنه ليست له قاعدة قوة سياسية حقيقية، كما أن جناحه العسكري وهو القيادة العسكرية العليا للجيش السوري الحر المدعوم من الغرب نفوذه محدود على الأرض، لكن دولا إقليمية داعمة للمعارضة السياسية ومقاتلي المعارضة تشعر بالقلق من محادثات جنيف وقد تضغط على الائتلاف حتى لا يشارك فيها، وقال مصدر من الائتلاف يقيم في أوروبا «بعض القوى الإقليمية لا تريدنا أن نذهب». وأضاف «هذه الدول ليست ضد جنيف من حيث المبدأ لكنها لا ترى أن المناخ الحالي سيؤدي إلى مؤتمر ناجح، لكن إذا كانوا لا يريدوننا أن نذهب فعليهم أن يتحلوا بالشجاعة الكافية ليطلبوا هذا، لسنا بالقوة التي تكفي لنطلب تأجيل العملية||

**|| لماذا ألغي الاجتماع الأميركي مع الجبهة الإسلامية في إسطنبول؟** تحاول واشنطن تحصيل تمثيل وازن للمعارضة في جنيف، من بوابة استمالة «الجبهة الإسلامية»، وترجح تقديرات عديدة أن يكون هذا التحالف للمعارضة المسلحة بات يمثل القوى الرئيسية في معسكرها، ولكن المحاولة الأميركية تضع الموقف الأوروبي أيضا في حرج، وكانت الدائرة الأوروبية لمكافحة الإرهاب عبرت عن شكوكها في واحد من العناصر البارزة في «الجبهة»، وهو تنظيم "أحرار الشام" الخطوة الأميركية «أملتها الواقعية السياسية»، وواشنطن «لا تجد حرجا في فتح حوار مع (الجبهة الإسلامية)، كما أنها لم تجد حرجا في التفاوض مع طالبان في أفغانستان " مرة جديدة تفاجئ الولايات المتحدة الأميركية شركاءها الأوروبيين المهتمين بشؤون الشرق الأوسط: المرة الأولى عندما تفاوضت سرا في مسقط مع رسميين إيرانيين بشأن ملف طهران النووي من وراء الخمسة الآخرين في مجموعة الست (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى ألمانيا)، والمرة الثانية عندما أعلنت استعدادها لفتح حوار مع ممثلين عن «الجبهة الإسلامية» بعد أن استبقت ذلك بالإعلان مع بريطانيا عن وقف تقديم المعدات العسكرية غير المميتة لقيادة أركان الجيش السوري الحر بحجة وقوع هذه المعدات تحت سيطرة «الجبهة الإسلامية».
وتبدو باريس الأكثر إحراجا اليوم، كما كانت الأكثر إحراجا عندما تراجع الرئيس الأميركي في الساعات الأخيرة عن توجيه ضربة عسكرية للنظام السوري.
باريس تنظر بكثير من التحفظ إلى المبادرة الأميركية، لأنها تعد نتيجتها الأولى إضعاف المعارضة المعتدلة التي تسعى مجموعة «أصدقاء الشعب السوري» لشد عضدها وتوفير الدعم لها. وتذهب باريس لحد القول إنه «لو توافرت لهذه المعارضة الدعم الكافي ولو حصلت قيادة أركان الجيش السوري الحر على السلاح الذي تحتاجه - لما كانت وصلت إلى هذا الوضع ". الإحراج الأوروبي ربما يكون سببا في إلغاء اجتماع السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد مع الجبهة الإسلامية، ولكن تشير معلومات إلى وجود سببين آخرين:الجبهة الإسلامية رفضت لقاء فورد بسبب تسريب الحديث عن الاجتماع إلى وسائل الإعلام وبسبب خوف قادة الجبهة من الانتقادات التي وجهها مسؤولون في «الدولة الإسلامية في العراق والشام» «داعش» واتهام الجبهة بأنها «صحوة سورية وعميلة» للغرب. كما أن الحكومة التركية ألغت استضافة اجتماع بمبادرة أميركية بين قياديين من «الجبهة الإسلامية» وديبلوماسيين أميركيين وبريطانيين وفرنسيين كان متوقع انعقاده في إسطنبول، فالإدارة الأميركية تريد عقد اجتماع مع مجموعة مسلحة لها تأثير على الأرض للتحضير لمؤتمر «جنيف . 2»، وباريس رفضت هذا الاجتماع لأنها لا تريد إضعاف «الجيش الحر» وإعطاء شرعية لمجموعة مسلحة لا تعرفها وتطرح مشاكل من حيث العضوية فيها والضبابية حولها، ولندن كانت في البداية مؤيدة لعقد لقاءات مع «الجبهة الإسلامية» لكنها انضمت لاحقا إلى الرأي الفرنسي، لكن باريس لا تتفهم أن تتوقف الإدارة الأميركية عن تقديم الدعم إلى الجيش الحر وهو الآن مهدد من تنظيم القاعدة. كما أنها لا تتفهم أن الإدارة الأميركية تريد في مثل هذه الظروف عقد اجتماع مع الجبهة الإسلامية. ||

**|| صحيفة الأنباء الكويتية - مسؤول إيراني يحذر: عدم مشاركتنا يؤدي إلى فشل «جنيف 2».. وسفير أمريكي سابق: غياب خطة للمؤتمر يعني بقاء الأسد** : اعتبر عضو الهيئة الرئاسية لمجلس خبراء القيادة في إيران، أحمد خاتمي، أن عدم توجيه الدعوة لبلاده الى حضور مؤتمر «جنيف 2» حول سورية يعني أن المؤتمر سيكون فاشلا، في وقت حذر مسؤول أميركي من أن عدم وجود خطة واضحة للمؤتمر يعني بقاء رئيس النظام السوري في السلطة. وقال خاتمي في حديث لوكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) يوم أمس الإثنين إن مواقف أمريكا

بشأن مؤتمر «جنيف 2» وعدم توجيه الدعوة إلى ايران، يؤكدان مرة أخرى عداء واشنطن للنظام في ايران. وأضاف يمكن أن يقولوا ان أمريكا لم تكن وحدها بعدم توجيه الدعوة لإيران، مشيرا الى ما وصفه بنفوذ إيران ودورها الإيجابي الكبير في سورية وباقي الدول الإسلامية شاءت أمريكا أم أبت. وقال إن القائمين على عقد مؤتمر «جنيف 2» سوف لن يتوصلوا إلى نتيجة من دون مشاركة ايران.. فأمريكا وباقي الدول الأوروبية ليستا أهلاً للثقة. من جهته، أوضح السفير الامريكي السابق غاري غرابو أن الولايات المتحدة وروسيا ودول غربية اخرى، والتي تعتزم الاجتماع في «جنيف 2» لبحث الازمة السورية ليس لديهم حتى الآن خطة واضحة لحل تلك الازمة. وأضاف جرابو وهو يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في سلطنة عمان خلال الفترة من عام 2006 الى 2009 - في تصريحات له أمس - أن ذلك يعني بقاء الرئيس السوري بشار الاسد في السلطة في الوقت الراهن خاصة أن المعارضة الديموقراطية السورية وجيش سورية الحر لم يطرحوا أي خطة فعالة ومقنعة لتشكيل سلطة بديلة للرئيس بشار. ويرى جرابو الذي عمل ايضا مستشارا للشؤون السياسية بالسفارة الامريكية في بغداد أنه يتعين على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي القيام بخطوة ايجابية لحل الازمة السورية، لان الشعب السوري لم يعد قادرا على تحمل رفاهية انتظار ايجاد سلطة بديلة وسط الوضع الماساوي الذي يعاني منه حاليا. من جانبه دعا وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الحكومة السورية إلى الإفراج عن عدد من المعتقلين السوريين بما فيهم رموز المعارضة لإظهار بوادر إيجابية تسهل عملية التفاوض بين أطراف النزاع في سورية. وطالب فهمي في بيان لوزارة الخارجية المصرية بأن تدخل كل الأطراف السورية عملية التفاوض بنية خالصة نحو التوصل إلى حل سياسي يقي الشعب السوري القتل والدمار اللذين يحصدان أرواح العشرات والمئات يوميا. ودعا إلى العمل على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية «التي بدأت تتدفق بشكل أفضل» وفك الحصار عن المناطق المحاصرة لاسيما في ضوء موجة البرد القارس التي تشهدها المنطقة. ورحب بالتقدم الذي يحرز كل يوم باتجاه عقد مؤتمر«جنيف2» لبحث تطبيق مقررات وثيقة مؤتمر جنيف الأول بشأن الوضع في سورية مطالبا الأطراف الإقليمية والدولية بالعمل على مساعدة السوريين في التوصل إلى تسوية سياسية تنهي المأساة الإنسانية التي يعانون منها. وأكد أن مصر تعمل على دعم الحل السياسي ودعم المفاوضات المقرر أن تجرى في جنيف في يناير المقبل. كما طالب الأطراف الإقليمية والدولية بالعمل على مساعدة السوريين في التوصل إلى تسوية سياسية تنهي المأساة الإنسانية التي يعانون منها. وقال وزير الخارجية المصري إن بلاده تعمل وستعمل على دعم الحل السياسي ودعم المفاوضات المقرر أن تجري في سويسرا اعتبارا من عقد المؤتمر يوم 22 يناير القادم، من أجل التوصل إلى تسوية تحقق طموحات الشعب السوري في الحرية والديموقراطية وتحفظ لجميع السوريين حقوقهم بالمساهمة إيجابيا في مستقبل بلادهم. ||

**|| (صوت العراق) : الجيش العراقي يرصد 11 معسكراً للقاعدة.. وواشنطن تدعو لوقف تمويل "داعش" والنصرة:**اشتبكت قوة من الجيش العراقي مع عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أمس قرب الحدود مع سورية بغرب العراق، فيما دعت واشنطن إلى وقف تمويل هذا التنظيم. وقال مصدر أمني عراقي أمني، إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين عناصر «داعش» وقوات الجيش العراقي بمساندة مروحيات تابعة لطيران الجيش غرب مدينة الرمادي. وجدد الجيش العراقي قصف واقتحام ما يعتقد أنها معسكرات لمسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في صحراء محافظة الأنبار غربي العراق في الوقت الذي طوقت قوات أخرى ساحة الاعتصام في مدينة سامراء شمالي بغداد. وذكر مصدر في قيادة عمليات الأنبار لـ «كونا» أمس أن تعزيزات إضافية من قوات الجيش وصلت لدعم قوات الفرقة العسكرية العراقية السابعة التي لم تتمكن من منذ أمس الأول من اقتحام معسكرات مسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في «وادي حوران» والمناطق المجاورة بصحراء الأنبار. وأكد أن القوات العسكرية توغلت في الصحراء بغطاء جوي من مروحيات الدفاع الجوي العراقي، حيث قصفت ودمرت ما يعتقد انه معسكر كبير لتنظيم القاعدة هناك في حين لم يكشف المصدر عن أي حصيلة للقتلى في هذه الاشتباكات. على صعيد متصل طوقت قوات من قيادة عمليات سامراء ساحة الاعتصام في المدينة وباشرت في رفع الحواجز الإسمنتية المحيطة بها في الوقت الذي اعتقل أربعة أشخاص حاولوا منع القوات من أداء عملها هناك. ميدانيا أيضا، قتل أربعة ضباط وجنديين عراقيين في هجوم على ثكنتهم غرب بغداد أمس في واحد من سلسلة هجمات استهدفت الجيش العراقي واتهمت وزارة الخارجية الأميركية عبر سفارتها في العراق تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بالوقوف وراءها. ودعت الولايات المتحدة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه إلى وقف تجنيد وتدفق المسلحين الأجانب إلى سورية، حيث يشن العديد منهم هجمات انتحارية في العراق، بينما أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن رصدها 11 معسكرا لتنظيم القاعدة قرب الحدود مع هذا البلد. وقال مصدران مسؤولان في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس إن آمر الفوج الرابع من اللواء 23 للفرقة 17، وثلاثة ضباط آخرين وجنديين، قتلوا أمس بهجوم بقذائف هاون على ثكنتهم في منطقة أبو غريب. وجاء هذا الهجوم بعد يومين على مقتل 15 عسكريا بينهم خمسة ضباط كبار في عملية عسكرية استهدفت معسكرا لتنظيم القاعدة في محافظة الأنبار التي تسكنها غالبية سنية وتفصلها منطقة أبوغريب عن بغداد. ودفع هذا الهجوم رئيس الوزراء نوري المالكي للقول الأحد إلى أن ساحة الاعتصام المناهضة له في الأنبار تحولت إلى مقر لتنظيم القاعدة، مانحا المعتصمين فيها منذ نحو عام «فترة قليلة جدا» للانسحاب منها قبل أن تتحرك

القوات المسلحة لإنهائها. وفي هذا السياق، قال المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع الفريق الركن محمد العسكري في تصريح لـ«فرانس برس» إن «المعلومات والصور الجوية المتوافرة تفيد بوصول أسلحة ومعدات متطورة من سورية إلى صحراء الأنبار الغربية وحدود محافظة نينوى». وأضاف أن «هذا الأمر شجع تنظيمات القاعدة و«داعش» على إحياء بعض معسكراتها التي قضت عليها القوات الأمنية في عامي 2008 و2009». وتابع العسكري أن هناك «صورا ومعلومات استخبارية تشير إلى أنه كلما حدث ضغط على الجماعات المسلحة في سورية، انسحبت إلى العراق لتفعيل دورها وإعادة تنظيم صفوفها ومن ثم القيام بعمليات إرهابية في البلدين». وأشار إلى أن «صورا ملتقطة من قبل القوة الجوية العراقية رصدت 11 معسكرا للقاعدة قرب الحدود السورية» التي تمتد على طول 600 كلم بين البلدين، يقع معظمها في محاذاة محافظة الأنبار السنية. من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة إدانتها للهجمات الأخيرة «التي نفذتها الدولة الإسلامية في العراق والشام مستهدفة جنودا ومسؤولين منتخبين ومدنيين وقادة عسكريين عراقيين»، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نقلته السفارة الأميركية في بغداد. وأضاف البيان أن «الدولة الإسلامية في العراق والشام هي فرع من تنظيم القاعدة الذي هو عدو مشترك للولايات المتحدة وجمهورية العراق، ويشكل تهديدا لمنطقة الشرق الأوسط الكبير». وتابع «نحن وبموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين بلدينا والتي توفر أساسا لتعاون أمني طويل المدى، مازلنا ملتزمين بالمساعدة في تعزيز القوات العراقية في معركتها المستمرة ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام». ودعت «قادة المنطقة إلى اتخاذ التدابير الفعالة لمنع تمويل وتجنيد عناصر في هذه المجموعات، ومن بينها الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، وإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سورية، حيث يقوم الكثير منهم لاحقا بتنفيذ تفجيرات انتحارية ضد مدنيين أبرياء في العراق» || - الموقع تابع لنظام المالكي ومؤيد لنظام الأسد ||

**|| قهوجي من صيدا: "طمْأن إسرائيل لالتزام الـ «1701» وحذرها من أي عمل عدواني " و" لن نسكت عن أي نقطة دم تسيل من جنودنا "**- بيروت – الرأي : شكّل عيدا الميلاد ورأس السنة مناسبة لقائد الجيش العماد جان قهوجي ليؤكد ثوابت تعاطي المؤسسة العسكرية مع المرحلة الدقيقة في لبنان والتي استدعت إجراءات أمنية غير مسبوقة أمام الكنائس والمجمعات التجارية والمرافق السياحية والطرق الرئيسية كما المراكز العسكرية خشية وقوع اي تفجيرات او استهدافات في ظلّ الانكشاف السياسي الكامل للواقع اللبناني على الأزمة السورية وتحولات المنطقة. وتفقد قهوجي امس الوحدات العسكرية المنتشرة في صيدا وعلى الحدود مع اسرائيل، موجهاً رسائل حازمة برسم المجموعات التي تستهدف الجيش في الداخل اللبناني، وكان آخرها في 14 الجاري في عاصمة الجنوب عند نقطتي الاولي ومجدليون، ومطلقاً إشارتين نحو الدولة العبرية: واحدة مُطَمْئنة لالتزام الجيش القرار 1701 وعدم خرقه وذلك بعد ثمانية ايام على قتل جندي لبناني بـ «قرار فردي» عسكرياً اسرائيلياً عند نقطة رأس الناقورة وثانية «تحذيرية» من أن «الجيش يتمتع بالجهوزية الكاملة لرد أي اعتداء اسرائيلي، وكل عمل عدواني سيقابل بالمثل وسيكون الرد عليه فورياً». ومن صيدا التي نفّذ فيها الجيش غداة اعتداءيْ الاولي ومجدليون عملية عسكرية واسعة وُضعت في سياق البحث عن مجموعة ارهابية مرتبطة بحادثة 14 الجاري وضمان عدم قيام هذه المجموعة بأيّ عمليات جديدة ضد المؤسسة العسكرية ولا سيما في ظل التقارير المتوافرة لدى الاجهزة الامنية عن مخطط لاستهداف الجيش، اكد قهوجي ان «المؤسسة العسكرية لن تسكت عن اي استهداف يطالها ولا عن اي نقطة دم تسيل من جنودها»، ومشدداً على أن الجيش لن يخضع لأي تهديد، ومثنياً «على الجهود الجبارة التي تقوم بها الوحدات في صيدا للحفاظ على الامن " وأبلغ قهوجي قيادة قوة «اليونيفيل» خلال زيارته مقرها في الناقورة تقدير الجيش «تضحيات الجنود الدوليين الذين يمضون الأعياد بعيدا عن عائلتهم ونحن حريصون على حياتهم كما على حياة جنودنا»، مشيراً إلى أن «الجيش ملتزم كامل الالتزام تطبيق القرارات الدولية كافة، وفي مقدمتها القرار 1701 وعدم خرقه». ويُذكر ان الجيش اللبناني باشر في الأيام الثلاثة الخيرة اجراءات استثنائية لمواكبة الاعياد وسيّر دوريات ولا سيما في بيروت وجبل لبنان وثبّت نقاطاً في عدد من المناطق، كما شملت تدابيره محيط دور العبادة والطرق الرئيسية وأماكن التسوق والمؤسسات العامة والمرافق السياحية، وسط تقارير اشارت الى ان مديرية المخابرات في الجيش حركت كل مجموعاتها في اجراءات مشددة تستمر الى ما بعد رأس السنة، وهي تراقب بشدة كل التحركات في محيط مراكزها وثكنها، وان المديرية العامة للامن العام وزعت عناصرها بثياب مدنية على المراكز التجارية ومحيط اماكن العبادة. ||

**|| ميدل ايست أونلاين - لندن - من نجاح محمد علي: 'النجباء' يقاتلون في سوريا تحت لواء خامنئي - الحركة المنشقة عن عصائب اهل الحق تبرر مشاركتها في معارك سوريا بالدفاع عن العراق ضد التكفيريين.:** يسعى قادة نافذون في حزب الله لبنان الى إعادة اللحمة بين زعيم "عصائب أهل الحق في العراق" قيس الخزعلي ورفيقه السابق في التنظيم أكرم الكعبي الذي وضعته الولايات المتحدة على لوائح الأرهاب، والذي انشق - دون أن يعلن ذلك- عن عصائب أهل الحق، وشكل تنظيما حمل اسم حركة "حزب الله النجباء" وقد خاضت أول معاركها في سوريا بالمشاركة مع قوات حزب الله في استعادة بلدة القصيّر في يونيو/حزيران المنصرم.ويتكتم قادة تنظيم حركة

"النجباء" على طبيعة علاقتهم المتوترة مع "عصائب أهل الحق" رافضين تسمية ما حصل بـ"الانشقاق"، برغم أنهم يعملون بشكل منفرد عن قيادة الخزعلي، ولكنهم يعترفون بأنهم يعملون مستقلين في العراق وبأمرة الكعبي، وأنهم يقاتلون في سوريا، ولا يمانعون في عودتهم الى حضن العصائب فيما لو نجحت الجهود التي يبذلها مسؤولون إيرانيون، ومن حزب اللّه في ظل ظروف يقولون إنها ستكون صعبة وجديدة ستشهدها سوريا والمنطقة بما يستدعي الاتفاق.وأشار مسؤول في حركة "النجباء" الى الخلاف الايراني السعودي حول سوريا، وقال إن هذا الخلاف يجعل مهمتهم صعبة في مواجهة " التكفيريين، وهم عدد غير قليل من التنظيمات المسلحة التي تقاتل في سوريا."
وأكد قيادي كبير في حركة "حزب الله النجباء" في اتصال هاتفي من دمشق أن الحركة تقاتل في سوريا ليس للدفاع عن النظام ولا عن شخص الرئيس بشار الأسد، وإنما أولا لمواجهة التطرف الديني، وأن للتنظيم مقاتلين يشكلون لوائين مهمتهم الرئيسة هي مواجهة التكفيريين الذين يهددون سلامة وأمن العراق أيضاً" وإن القتال في سوريا "هو للدفاع عن العراق وحمايته من التكفيريين."ويشرح القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الحركة وكذلك العصائب، تتبع في قيادتها الشرعية الولي الفقيه في الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وأنه هو من يجيز القتال في سوريا في إطار منهجي شرعي لدفع الارهاب التكفيري في المنطقة وقال "لدينا رؤية واضحة في هذا المجال لضرب الإرهابيين في سوريا بما يسهل ضربهم من قبل القوات الحكومية العراقية داخل العراق خصوصاً في مناطق الحدود."
واوضح "أن قواعد هذه الجماعات الارهابية وخاصة ما يسمى دولة العراق الاسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش)، موجودة في سوريا قرب الحدود مع العراق، ولأن وجود الميليشيات في العراق غير مسموح به فإننا نساهم في ضرب هذه الجماعات في قواعدها الرئيسة، وسيدفعها ذلك الى الانكفاء الى داخل الاراضي العراقية بشكل أكبر فيسهل على القوات العراقية مواجهتهم والقضاء عليهم، ومن هنا فان ما نقوم به هو واجب وطني بالدرجة الأولى لحماية العراق وتحصينه من الارهابيين."وذكر القيادي في حركة "النجباء" أن هناك الكثير من المتطوعين الذين يجري انتخابهم من مختلف المدن العراقية بدقة من ذوي السيرة الحسنة ويتم تدريبهم بواسطة كوادر حزب الله ولكنه لم يكشف عن مكان التدريب.وقال هذا القيادي "لدى حركة 'النجباء' عدد كبير من المقاتلين الجاهزين للانتقال في الوقت المناسب الى مواقع القتال في سوريا الا أن الحركة تكتفي الآن بتواجد لوائين عسكريين يمثلانها في الأراضي السورية: الأول هو لواء عمار بن ياسر ويقاتل في منطقة حلب، والثاني لواء الحسن المجتبى وهو متواجد في دمشق.واشار إلى أن "لواء عمار ابن ياسر استطاع أن يحرر 24 قرية من أيدي تكفيريي داعش وجبهة النصرة" وأن أهم المعارك التي خاضها مقاتلو 'النجباء' هي معركة القصيْر جنباً الى جنب مع حزب الله والجيش السوري، وأكد أن "لواء عمار ابن ياسر"، في حلب يعد من أهم الأولويات التي ارتكز عليها الجيش السوري في تقدمه ضد الارهابيين."وتاسست "عصائب أهل الحق"، باسم "أصحاب الكهف" في بداية الأمر بعد انتهاء معارك النجف عام 2004، وكانت تابعة لجيش المهدي بزعامة مقتدى الصدر، وتولى قيادتها منذ تاسيسها قيس الخزعلي مع عبد الهادي الدراجي وأكرم الكعبي وبدأت الحركة منذ 2004 بالعمل بشكل منفرد بالتنسيق مع ايران بدون قيادة مقتدى الصدر. ولكنها أعلنت رجوعها الى القيادة المركزية لجيش المهدي متمثلة بمقتدى الصدر منتصف العام 2005 ولكن مع بداية العام 2006 كانت الحركة تعمل بشكل أكثر استقلالية عن بقية سرايا جيش المهدي فيما بدات بالعمل بشكل مستقل تماماً بعد اعلان تجميد جيش المهدي في 2008 وحتى بعد تأسيس مقتدى الصدر للواء "اليوم الموعود" فان عصائب أهل الحق رفضت العودة الى التيار الصدري والانضمام الى اللواء.وبرز اسم العصائب أكثر في اختطاف الخبير البريطاني بيتر مور وأربعة من حراس شركة غاردا وورلد الأمنية في 29 مايو/أيار من عام 2007 من داخل مبنى وزارة المالية.أما ارتباط هذه الجماعة بإيران فقد برز بعد تفجير مرقدي الإمامين العسكريين بسامراء عام 2006، وفي حرب يوليو/تموز من نفس العام بين حزب الله لبنان وإسرائيل، حين تبنت 'عصائب أهل الحق' عدة عمليات مصورة في سلسلة سميت بـ"نصرة الوعد الصادق" في ربط واضح مع حزب الله اللبناني.||



**|| رفعت عيد لـ «الأنباء»: تهمتي «سياسية» وتحمل جملة رسائل للنظام السوري والمقاومة** - بيروت .
زينة طبارة :أكد أمين عام الحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد انه ووالده النائب السابق علي عيد وأهالي جبل محسن وكل أبناء الطائفة العلوية أينما وجدوا على الأراضي اللبنانية، هم تحت سلطة القانون ويؤمنون بعدالة القضاء ودوره في إحقاق الحق على قاعدة العدالة للجميع وليس لفريق دون الآخر، إلا أنه وعلى المستوى الشخصي لن يمثل أمام أي دائرة قضائية قبل أن تضمن المرجعيات الأمنية عدم تعرض المسلحين له ذهابا وإيابا، وهو ما لم يتوافر حتى الساعة، خصوصا أن إحدى المرجعيات الأمنية والقضائية أبلغته بأنه غير وارد في الوقت الراهن إرسال دورية أمنية لاصطحابه حرصا على سلامة عناصرها، متسائلا بالتالي: "كيف يمكن أن أذهب للمثول أمام القضاء والدولة نفسها غير قادرة على حمايتي وحماية عناصرها الأمنية" ولفت عيد في تصريح لـ «الأنباء» الى أن مثوله أمام القضاء «إن حصل»، فسيكون فقط للإدلاء بإفادته في ملف اتهامه بهدر دماء شعبة المعلومات، ولإفراغ ما في جعبته من معلومات ومعطيات أمام المحققين القضائيين، مستدركا ردا على

سؤال، بأن التهمة المنسوبة إليه «سياسية» وتحمل في خلفياتها وأبعادها جملة من الرسائل السياسية للنظام السوري بالدرجة الأولى والمقاومة وكافة قوى 8 آذار بالدرجة الثانية، مؤكدا ان كلامه «من حلل دمنا أي شعبة المعلومات حلال علينا دمه» ما كان يستاهل كل تلك الضجة الإعلامية والسياسية خصوصا ان الشريعة الإسلامية تجيز للمسلم ان يدافع عن نفسه بقتل من يريد قتله، مشيرا بالتالي الى ان ما قصد قوله في كلامه أعلاه هو ان شعبة المعلومات مازالت حتى الساعة تقاتله في السياسة، وهو سيرد عليها في الإطار السياسي فقط، أما إذا قاتلته غداً بالسلاح فمن الطبيعي أن يرد عليها بالسلاح. ورداً على سؤال، أكد عيد ان القضاء اللبناني يتعرض لأطنان من الضغوط عليه من قبل تيار المستقبل وجهات عربية معينة بهدف النيل من حلفاء سورية الأسد في لبنان، وهي الجهات نفسها التي عمدت وبشكل مباشر الى نقل مقاتلي داعش ( الدولة الإسامية في العراق والشام – بتصرف من الكتاب ) وجبهة النصرة من سورية الى شمال لبنان وتحديداً الى طرابلس ومنهما الى كل المناطق اللبنانية، وذلك في إطار خوضها الحرب ضد إيران انطلاقاً من اليمن والعراق وسورية والأردن ولبنان. على صعيد مختلف أكد عيد أن أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله ( والوصف هنا للجريدة وليس للكتاب ) أصاب في توصيف «إعلان طرابلس» بـ «إعلان حرب»، خصوصاً انه يطلق في مضمونه النار على التكفيريين والمنظمات الإرهابية لإصابة المقاومة كونها متهمة من قبل قوى 14 آذار بالتكفير والإرهاب ||

|| **علوش: نصر الله يقدم الشيعة قرابين في خدمة نظامَيْ دمشق وطهران:** اعتبرت مصادر قيادية في "14 آذار" أن استمرار "حزب الله" في حملته على فريقها وعلى المملكة العربية السعودية يهدف إلى أمرين, محلي وإقليمي, فعلى الصعيد المحلي, يسعى "حزب الله" لمنع القوى السياسية على الساحة من التفاهم على تشكيل الحكومة إلا بالشروط التي تخدم مصالحه, من خلال صيغة (9-9-6) لأنها تعطيه حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لا يتماشى مع سياسته . أما على الصعيد الإقليمي, فإن "حزب الله" يريد تظهير المملكة العربية السعودية وكأنها الداعم الأساس للسلفيين والتكفيريين الإسلاميين, رغم إدراكه أنها بعيدة كل البعد عن هذه المشاريع المشبوهة, باعتبارها تمثل الاعتدال الإسلامي والسني على وجه التحديد في المنطقة وعلى مستوى العالم أجمع . وفي هذا السياق, لم ير القيادي في تيار "المستقبل" النائب السابق مصطفى علوش أي تبدل في خطاب الأمين لـ"حزب الله" حسن نصر الله, "إلا مسألة واحدة هي أنه عوضاً أن يهز بإصبعه كما عودنا واعتدنا عليه, انتقل إلى أسلوب التهديد والوعيد ." وقال علوش لـ"السياسة": "أما لجهة القول لـ"14 آذار" لا تلعبوا معنا, فنحن لا نلعب في السياسة, ومن يلعب بمصير اللبنانيين هو "حزب الله" ولا أحد غيره, بعدما قدم الطائفة الشيعية ضحايا وقرابين لخدمة النظامين الإيراني والسوري, وهو لن يتردد بوضع الشيعة رهينة لمصلحة النظام السوري ومشروع الولي الفقيه ." وعن استعداد "حزب الله" لـ"7 مايو" جديد, قال علوش: "في الماضي كانت الحجة لدى "حزب الله" شبكة الاتصالات واليوم ما هي حجته طالما ليس هناك قوى تريد مواجهته? ونحن كـ"14 آذار" نرفض رفضاً قاطعاً الانجرار إلى الشارع, كما يخطط "حزب الله", فنحن أم الصبي, ونحن نتمسك بلبنان سيداً حراً ومستقلاً, وليس "حزب الله" الذي يقول الشيء وعكسه", معتبراً أن "النفاق عنوان أساسي في خطابات قادة "حزب الله" وفي مقدمهم نصر الله والشيخ نبيل القاووق الذي أتحفنا بقوله: إن التكفيريين يمرون من تحت خيمة "14 آذار", فيبدو أن الشيخ القاووق أخطأ بالعنوان, لأن التكفيريين والإسلاميين أوجدهم تورط "حزب الله" بالقتال الدائر في سورية, وإذا كان السيد نصر الله يريد تشكيل الحكومة كما يدعي, فعليه تسهيل مهمة الرئيس المكلف وعدم وضع العصي في طريقه, لكن الواضح أن "حزب الله" لا يريد تشكيل حكومة وجل ما يريده الوصول بالبلد إلى الفراغ, فلا حكومة ولا رئيس جمهورية, والهدف أصبح واضحاً لدى "حزب الله" وهو التعطيل لوضع اليد على السلطة". ||

||**سجن حلب: الموت يقترب * علاء حلبي – السفير اللبنانية : يراقب نزلاء سجن حلب المركزي الدمار الذي حل بمستشفى الكندي الجامعي القريب :** يتنهد أحد عناصر حماية السجن، ويقول "أطبق المسلحون الحصار. أصبحنا على بعد خطوة من الدمار والموت"، مضيفا، عبر جهاز اتصال عسكري الذي يعتبر وسيلة الاتصال الوحيدة في ظل انقطاع الاتصالات الخلوية في المنطقة وقيام المسلحين بقطع خطوط الاتصال الأرضية، "اشتدت المعارك بعد سيطرة المسلحين على مستشفى الكندي، حيث تركز هجومهم علينا بعد أن أصبحنا آخر نقطة حكومية في هذه المنطقة". ويتابع "يبدو أن هذه المعارك تمهيدية لعملية اقتحام جديدة للسجن. سنقوم بكل ما بوسعنا لحماية السجن."على بعد نحو سبعة كيلومترات شمال مدينة حلب، يرفع فوق السجن العلم السوري، كنقطة أخيرة تسيطر عليها الحكومة في ريف حلب الشمالي. ويحاصر المسلحون السجن منذ نيسان الماضي. يشتد الحصار تارة، وترتفع وتيرة الاشتباكات، وترافق مع هجمات بسيارات مفخخة، وقصف عنيف على السجن يتسبب بسقوط قتلى وجرحى، قبل ان تعود وتيرة الاشتباكات لتنخفض" .البرد شديد، الأمراض تنتشر وتتفاقم"، يقول مصدر متابع لوضع السجن. ويضيف "شهد السجن عشرات الهجمات منذ إطباق المسلحين حصارهم في نيسان الماضي، وسجل سقوط أكثر من 200 شهيد، معظمهم من السجناء، تم دفنهم في الباحة الخلفية للسجن، بعد الحصول على موافقة رسمية بسبب استحالة إخراجهم منه." "بعد سيطرة المسلحين على مستشفى الكندي لم يبق سوى السجن، ما يعني أن وتيرة المعارك ستشتد، وأن الانفجارات والهجمات ستتوالى، وأن السجن أصبح هدفهم التالي" يقول المصدر. ويضيف "قمنا خلال الفترة الماضية بإخلاء نحو 600 سجين ممن انهوا فترة حكمهم، وتم إخراج آخرين بسبب تفاقم وضعهم الصحي، حيث قامت

فرق الهلال الأحمر، التي كانت تقوم خلال الفترة الماضية بإدخال أطعمة وبعض المواد الطبية والملابس، بنقلهم على دفعات إلى خارج السجن."وكان مسلحون من "جبهة النصرة"، التابعة لتنظيم "القاعدة" سيطروا، بالتعاون مع مسلحين من "الجبهة الإسلامية"، على مستشفى مبنى الكندي، الذي يبعد حوالى كيلومترين عن السجن، وذلك بعد تفجيرين انتحاريين بشاحنتين تسببتا بتدمير البناء القديم للمستشفى بشكل كامل، وتهدم البناء الجديد، ومقتل عدد من عناصر الحماية، و"أسر" آخرين، في حين تمكن 17 عنصراً من الوصول إلى السجن، مستغلين حلول الظلام، لينضموا إلى عناصر حماية السجن، وتمكن 24 آخرين من الوصول إلى نقاط تابعة للجيش السوري عند مدخل حلب الشمالي، ومطار النيرب العسكري البعيد، بينما قتل ستة جنود خلال عملية الانسحاب عبر مناطق خاضعة لسيطرة المسلحين، وذلك بحسب ما أكدت مصادر ميدانية لـ "السفير." وبعد ساعات من تمكن المسلحين المتشددين من السيطرة على البناء المدمر للمستشفى، تناقلت صفحات "جهادية" على مواقع التواصل الاجتماعي أن "جبهة النصرة" و"الجبهة الإسلامية" أعلنتا "ساعة صفر" لاقتحام السجن والسيطرة عليه. وذكرت الصفحات انه تم تجهيز عدة انتحاريين لمهمة اقتحام السجن، ما يهدد بتكرار سيناريو تدمير مستشفى الكندي، ولكن هذه المرة سيكون عدد الضحايا أكبر بكثير.ويقول مصدر مطلع على وضع السجن المركزي في حلب، لـ "السفير"، إن "طريقة بناء السجن تجعل اقتحامه عملا صعبا جدا، فكل جناح منفصل عن الآخر ومقطوع بأسوار وبوابات حديدية، ما يجعله أشبه بحصن منيع، وبالتالي فإن اقتحامه سيؤدي إلى دماره كاملا على رؤوس من فيه من سجناء، وسيؤدي لسقوط مئات القتلى." ويضم سجن حلب المركزي، الذي بني في ستينيات القرن الماضي، نحو 3700 سجين، بعد إخراج نحو 700 سجين خلال الأشهر الماضية عن طريق الهلال الأحمر السوري. وبين السجناء حوالي 100 امرأة، معهن 10 أطفال بعضهم رضّع ولدوا داخل السجن. ويوجد ما يسمى بالسجناء الجانحين، وعددهم 370، تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاما. كما يضم نحو 80 سجينا سياسيا إسلاميا، موقوفين منذ سنوات عديدة. وكان مصدر متابع لوضع السجن كشف في وقت سابق لـ "السفير" أن "إصرار المسلحين على اقتحام السجن يعود إلى هدفهم تحرير السجناء الإسلاميين، إضافة إلى كونه آخر مركز تسيطر عليه الحكومة ويرفع العلم السوري في ريف حلب الشمالي."وعلى الرغم من إعلان المسلحين المتشددين عزمهم اقتحام السجن، وتحديد "ساعة صفر" لذلك، لم يصدر عن الحكومة السورية أية ردة فعل أو بيان يشير إلى تحرك جدي تجاه السجن، إلا ان مصدرا عسكريا في حلب قال، خلال حديثه لـ"السفير"، ان "القيادة العسكرية تتابع وضع السجن بشكل دقيق"، مشيراً إلى أن قراراً اتخذ لحماية السجن سيبدأ تنفيذه قريبا. وأضاف ان "القيادة العسكرية في حلب لن تسمح بوقوع مجزرة أخرى في السجن"، مؤكداً ان "السجن سيبقى صامداً. هذا الأمر محسوم"، من دون أن يكشف أية تفاصيل إضافية. وعلى وقع إطلاق نار متقطع، يقول مصدر من داخل السجن، عبر جهاز الاتصال العسكري، "لم تحدث أية تحركات غير عادية اليوم، اعتدنا هذه الاشتباكات، وفي حال قرروا اقتحام السجن بسيارات مفخخة سيختارون وقتاً متأخراً من الليل لذلك، أو وقتاً مبكراً من الفجر". ويضيف "لا مكان يمكن لأحد منا الهرب إليه، نحن بنظرهم كفّار يجب قتلنا، لذلك سنقاتل حتى النهاية ||

|| **«التيار السلفي الأردني»: 9936 عنصراً من تنظيمات القاعدة قتلوا في سوريا بينهم 71 كويتياً :**( يو بي أي) - كشفت احصائية أعلن عنها التيار السلفي الجهادي في الأردن ، مساء أمس الإثنين ، أن عدد المقاتلين العرب الذين ينضوون إلى التنظيمات التابعة لتنظيم القاعدة والذين قتلوا ( استشهدوا – بتصرف من الكتاب ) في سوريا منذ بدء الأحداث فيها في مارس 2011 وحتى الآن بلغ 9936 عنصراً - وقالت الإحصائية التي تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منها أن " أعداد القتلى (الشهداء) الأكثر بالدرجة بالأولى كان من تونس وليبيا والعراق." وذكرت أن عدد القتلى(الشهداء) التونسيين الذين قتلوا ( استشهدوا ) في سوريا بلغ 1902 مقاتل، وليبيا 1807، والعراق 1432، و202 أردني و800 من فلسطيني الداخل( المخيمات الفلسطينية في سوريا) والخارج. وأشارت الإحصائية إلى أن عدد القتلى (الشهداء) اللبنانيين بلغ 828 عنصراً ومصر 821 عنصراً، والسعودية 714، واليمن 571، والمغرب 412، الجزائر 274، الكويت 71، الصومال 42 ، البحرين 21 ، سلطنة عمان 19 ، الإمارات 9 ، قطر 8 ، السودان 3 ، موريتانيا 1 ودول القوقاز وألبانيا نحو 30 عنصراً." وأوضحت الإحصائية أن هؤلاء القتلى (الشهداء) معظمهم ينتمون لـ "جبهة النصرة لأهل الشام" ولـ"دولة العراق والشام الإسلامية ". ||

|| **نصف مليون جريح في سورية العديد منهم لا يحصلون على العلاجات الأساسية :** بيروت - أ ف ب - ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس، ان هناك نصف مليون جريح في سورية يفتقد العديد منهم الى العلاجات الاساسية، مشيرة الى «صعوبة فائقة» في ايصال المساعدات الى الناس في سورية. ونقلت اللجنة في بيان صدر عنها عن رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في سورية ماغني بارث قوله: «حصيلة القتلى ترتفع. وهناك نصف مليون جريح تقريبا في كل انحاء سورية والملايين لا يزالون نازحين وعشرات الالاف معتقلين.« وتابع أن «الإمدادات بالغذاء والحاجات الاخرى الاساسية تنفد بشكل خطير، لا سيما في المناطق المحاصرة.« واشار بارث الى ان «شرائح واسعة من السكان، لا سيما في مناطق متأثرة مباشرة بالقتال بما فيها شرق حلب، تعاني من نقص في العناية الطبية.« واضاف: «غالبا لا تتم معالجة الجرحى بالشكل الملائم، ولا يتلقى المصابون بامراض مزمنة العلاج الذي يحتاجونه.« ودعا البيان «كل الاطراف في سورية الى

تطبيق القانون الانساني الدولي.« واشار بارث الى ان فرق الصليب الاحمر «لا تزال ممنوعة من الدخول الى المناطق المحاصرة لإيصال المساعدات بما فيها المناطق التي تحتاج الى مساعدات طبية ملحة ||

|| من إعلام النظام السوري : أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» الموالية لنظام الأسد أمس الإثنين عن وقوع «تفجير إرهابي بسيارة مفخخة قرب المدرسة الابتدائية في بلدة أم العمد في ريف حمص الشرقي»، مشيرة الى "معلومات أولية وغير نهائية عن استشهاد خمسة طلاب ومستخدمين اثنين " وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان الخبر، مشيرا الى أن بلدة أم العمد تضم سكانا ينتمون الى الطائفة الشيعية. وقال ان الانفجار اوقع ستة قتلى بينهم اطفال، ومشيرا الى إن "العدد مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة " ||



**|| جثة الطبيب البريطاني عباس خان ستشرح لمعرفة ظروف وفاته في سورية** - لندن - أ ف ب - أعلنت السلطات البريطانية أنها ستقوم بتشريح جثمان الطبيب البريطاني عباس خان الذي توفي في سجن سوري في ظروف غامضة بعد سنة من الاعتقال، للوقوف على سبب الوفاة بعد ان قالت السلطات السورية إنه شنق نفسه في السجن. وأفادت متحدثة في مطار هيثرو أن الطائرة التي حملت جثمان خان والقادمة من بيروت حطت صباح أمس في مطار هيثرو. وكان مسؤولون في السفارة البريطانية في بيروت تسلموا بعد ظهر أول من أمس جثة خان، بحسب ما ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تولت عملية التسليم. وستجرى عملية تشريح لجثة الطبيب البريطاني في بريطانيا بطلب من عائلته، وقالت سكوتلنديارد بأنها ستساعد في عملية التشريح. واتهمت الحكومة البريطانية وعائلة الطبيب البريطاني السلطات السورية بالوقوف وراء مقتل خان. وأعلنت دمشق الإربعاء أن الطبيب أقدم على «الإنتحار شنقاً» في السجن، مشيرة إلى أنه كان موقوفاً لقيامه بأعمال «غير مسموحة.« وقال شاه نواز خان شقيق الضحية في مقابلة مع «سكاي نيوز»: «لقد تم إعدام شقيقي لأنه بريطاني ولأن حكومته خذلته لانه لم يكن بريطانياً بصورة كافية». وخان (32 عاما) طبيب العظام بريطاني من اصل هندي. واضاف أن «الاتهامات التي فبركتها (السلطات السورية) بأنه دخل سورية بدون تأشيرة وبانه كان يعالج الناس في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون لا تدل أبداً على انه كان يقوم بأنشطة إرهابية محتملة وأوضح أن «السبب الوحيد لاثارة هذا التساؤلات هو كونه مسلم ولانه كان يعامل بريبة من قبل السلطات السورية والبريطانية مع الاسف»، مشددا على ضرورة تسليط الضوء على ظروف وفاته. وكانت شقيقته سارة قد طلبت من الحكومة البريطانية المساعدة في الحصول على اجابات من السلطات السورية حول القضايا العالقة لانه يجب «الإعتراف بالظلم القاسي الذي عاناه شقيقي». ||




**|| كي لايبرد السوريون.. الأتراك يشترون ملابس يعود ريعها لإخوتهم اللاجئين :** افتحوا قلوبكم من أجل إخوتنا السوريين".. نداءٌ رفعته هيئة تعليم الإنسان والثقافة والإغاثة التركية، وبهدف تلبية النداء فتحت الهيئة محلاً لبيع الألبسة والاحتياجات بأسعار رخيصة جداً، على أن يعود ريع البيع للاجئين السورين في المخيمات التركية.. أحد الشباب القيّمين على المشروع، أكد لـ"زمان الوصل" أن الهيئة ستفتح يوم الجمعة القادم، خيمة مركزية في منطقة "إيمينونو"، موضحاً أنهم عندما فكروا بطريقة لمساعدة اللاجئين السورين، توصلوا إلى هذا المشروع لأنه يُفيد الزبائن الأتراك واللاجئين السوريين في نفس الوقت، مُبيناً أنهم سعداء بالمشروع لأنه لاق إقبالاً كبيراً من الأهالي الذين اشتروا الكثير من احتياجاتهم بأسعار منافسة، وشاركوا بصندوق التبرعات الذي خصصته الجمعية لمساعدة اللاجئين - لمى شماس - زمان الوصل ||




|| **الشهيد أحمد رزق قطيفان أحد ضحايا إهمال المشافي الأردنية** : لا زال مسلسل موت الجرحى السوريين يتوالى فصولاً في المشافي الأردنية الحكومية والخاصة على حد سواء بسبب إهمال حالاتهم والتعامل معها باللامبالاة وبعيداً عن المعايير الإنسانية والضوابط الأخلاقية التي من المفترض أن تكون الركيزة الأولى في أي عمل طبي. ومن الملفت أن هذا الإهمال لم يعد حالات فردية، بل أصبح ظاهرة مريبة مع تزايد حالات استشهاد الكثير من هؤلاء الجرحى الذين لم تكن إصاباتهم مميتة أو خطيرة، وآخرها حالة الشهيد "أحمد رزق قطيفان" الذي أرسل تقريره من مشفى "عيسى عجاج الميداني" إلى مكتب ارتباط الجرحى في مدينة إربد –كما يقول الناشط أبو الفوز الجوابرة– عضو المكتب. ويضيف: تم التنسيق لنقل الجريح إلى مشفى إربد التخصصي كما تم تجهيز غرفة العمليات وطبيب الأوعية لإجراء عمل جراحي إسعافي وسريع، وبعد ساعتين من الانتظار وصل الجريح إلى مشفى الرمثا، وهو موضوع على جهاز "الأمبو" للتنفس اصطناعي، دون وجود علامات حيوية سيئة جداً: نبض غير مجسوس وضغط متدني، وتم إدخال الجريح لغرفة الإسعاف في مشفى "إربد" التخصصي ولكن المشفى المذكور رفض استقبال الحالة عند علمهم بأن الجريح على جهاز التنفس الاصطناعي، وتم استدعاء طبيب مشفى الرمثا المناوب في قسم الاسعاف من أجل تحويل الجريح إلى مشفى الملك عبدالله المؤسس، وذلك بناء على التعليمات التي تنص على عدم تحويل أي جريح يصل مشفى الرمثا إلى أي مشفى آخر إلا بموافقة الطبيب الأردني المناوب. وبالفعل تم تحويل الجريح قطيفان لمشفى الملك عبد الله فور وصول الطبيب المختص، وكان بانتظار الجريح عضو المجلس المحلي لمدينة درعا "قاسم الزعبي"، وبحوزته (10000) دينار لدفع التأمين اللازم لدخول المشفى، وبعد وصول الجريح إلى المشفى رفضوا استقباله وأغلقوا الأبواب أمام إدخاله بحجة عدم وجود سرير في قسم العناية المشددة. وحصلت مشادة كلامية بين الناشط "عبدو جوابرة" وكادر الإسعاف بالمشفى، وارتفع صوت أهل الجريح أمام المشفى راجين الأطباء هناك إدخال ابنهم الجريح دون جدوى .ولم يكن أمامهم من خيار سوى نقل الجريح إلى مشافي عمان حيث تم تأمين سرير للجريح في مشفى الجزيرة. ولكن قبل وصول الجريح قطيفان إلى المشفى المذكور أسلم الروح. ويؤكد الناشط الجوابرة أن هذه المرة ليست الأولى التي يرفض فيها مشفى الملك المؤسس استقبال الجرحى السوريين بحجة عدم وجود أسرّة في العناية المشددة أو عدم وجود تنسيق مسبق بشأنهم. والسؤال الذي يوجه إلى إدارة مشفى الملك عبدالله المؤسس عند وقوع حادث سير أو أي حالة إسعافية أخرى. هل يتم التنسيق أم ينقل مباشرة إلى قسم الإسعاف وخاصة بالنسبة للحالات الحرجة، ولماذا هذا الإهمال شبه المقصود تجاه جرحى الثورة السورية - فارس الرفاعي -

عمان –اقتصاد||



|| **"الأوروبي" يضيف 30 مليونا إلى 147 مليون يورو خصصها لإغاثة السوريين** : أقر الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين تخصيص مساعدات بقيمة 30 مليون يورو، تضاف إلى 147 مليون يورو سبق وأن قرر صرفها لضحايا الحرب التي يشنها النظام على شعبه في سوريا. وقال الاتحاد

الأوروبي في بيان إن كل هذه الأموال تشكل جزءا من مجموع 400 مليون يورو خصصت في حزيران/يونيو الماضي للاستجابة لنداء وجهته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أجل اللاجئين السوريين. وأوضح البيان أنه تم تقسيم مبلغ 400 مليون يورو إلى قسمين، الأول بقيمة 250 مليون يورو وهو مخصص لدعم الاعمال الانسانية، والآخر بقيمة 150 مليون يورو وهو مخصص لدعم الإجراءات الاقتصادية والتنمية. وأعلن الاتحاد الأوروبي في 18 الشهر الجاري عن تقديم مساعدة بقيمة 147 مليون يورو إلى ضحايا الحرب في سوريا، وهو المبلغ الأكبر الذي يقدمه حتى الآن. في السياق نفسه قدمت قطر مساعدات بقيمة 20 مليون دولار أميركي لإغاثة 24 ألف عائلة سورية في لبنان، عبر تقديم 24 ألف مدفأة، 120 ألف بطانية، 120 ألف فرشة، 120 ألف حقيبة مسلتزمات صحية، 12 مليون ليتر وقود، 48 ألف غطاء بلاستيكي. وكانت الأمم المتحدة وجهت منتصف الشهر الحالي نداء إلى المجتمع الدولي طالبت فيه بمبلغ 6.5 مليارات دولار لمساعدة ضحايا الحرب في سوريا لعام 2014، بعد أن كانت طلبت 4.4 مليار دولار للعام 2013م وحذرت الأمم المتحدة في وقت سابق من أن عدد السوريين اللاجئين خارج بلادهم قد يصل إلى أكثر من 4 ملايين لاجئ بحلول نهاية 2014 مقابل 2.4 مليون حاليا.||



**||بعدما كان حليفاً لبشار ..ثاني أغنى سوريّ في العالم تحت نيران إعلام النظام** : أيمن أصفري احتل المرتبة 38 في قائمة أغنى 50 عربياً لعام 2013 بثروة قُدّرت بـ2.70 مليار دولار : في سياق الحملة الإعلامية المُنهجة التي شنتها بعض وسائل الإعلام المقرّبة من النظام السوري، في الفضاء الالكتروني، ضد رجال أعمال سوريين، بتهمة التهرّب من تسديد قروضهم للمصارف السورية. وصلت الحملة إلى أيمن أصفري، رجل الأعمال السوري المقيم في بريطانيا، والذي أدرجته "آريبيان بزنس" في قائمة أغنى 50 عربياً في العالم. الحملة التي تولتها وسائل إعلام الكترونية غير رسمية، لكنها مقرّبة من النظام، أثارت مفاجآتٍ كثيرةٍ. ذلك أنها طالت رجال أعمال سوريين عُرفوا بأنهم يتمتعون بعلاقة طيبة مع نظام الأسد منذ سنوات، من أشهرهم رجل الأعمال الشيعي صائب نحاس. كما طالت الحملة بعض رجال الأعمال السوريين الذين حاولوا بعيد الثورة التبرؤ من علاقتهم مع نظام الأسد، والقفز من سفينته، من أشهرهم، نبيل الكزبري، الذي نفى عبر قنوات فضائية علاقته بنظام الأسد، بعد أن سرّب موقع ويكليكس وثيقة رسمية تحدثت عن علاقة الرجل الوثيقة بالنظام قبيل الثورة. وبطبيعة الحال، طالت الحملة رجال أعمال سوريين أشهروا منذ بدايات الحراك الثوري، مواقفهم الرافضة لإجراءات النظام الأمنية، ومن أشهرهم أيمن أصفري، ثاني أغنى سوريّ في العالم. وقد تناقلت مواقع سوريّة محسوبة على النظام تسريبات مفادها أن أيمن أصفري على علاقة "مشبوهة" برجل أعمال سوريّ يملك شركة صرافة، دون إيراد أية تفاصيل أخرى. ويعتقد مراقبون أن التسريبات التي نشرتها وسائل إعلام الكترونية تمولها مخابرات النظام السوري والتي تتهم رجال أعمال سوريين، بغض النظر عن مواقفهم السياسية، بتهمات فساد أو تهرّب من سدّاد الالتزامات المصرفية، غايتها الابتزاز المالي لهذه الشخصيات. وليست هذه المرة الأولى التي يطال فيها إعلام النظام شخص أيمن أصفري، فقد سبق أن نشرت صفحة، معروفة بقربها من أجهزة استخباراتية سورية على الفيس بوك، اتهامات لشركة "بيتروفاك" البريطانية للتعهدات النفطية، والتي يديرها أصفري ويملك معظم أسهمها، بشراء براميل نفط مهرّبة من المناطق المحررة في شمال شرق سوريا، عبر إحد ى الشخصيات السورية المقرّبة من أصفري والمُقيمة في أربيل بكردستان العراق، قبل أن تتناقل وسائل الكترونية مقرّبة من النظام، تلك التسريبات، على لسان الصفحة المُشار إليها. وكان أيمن أصفري قد احتل المرتبة 38 في قائمة أغنى 50 عربياً لعام 2013، والتي أصدرها موقع "آريبيان بزنس"، حيث تربع الأمير السعودي الوليد بن طلال، في صدارة تلك القائمة. وظهر في القائمة المذكورة سوريان فقط هما: منصور العجة، المقيم في السعودية، والذي جاء بالمرتبة 36 بثروة قدرت بـ2.80 مليار دولار، ورجل الأعمال السوري، أيمن أصفري، المقيم في المملكة المتحدة، والذي يعمل في قطاع النفط، حيث احتل المرتبة الـ38، بثروة قُدّرت بـ2.70 مليار دولار. وكان أيمن أصفري قد انتقد وحشية الحل الأمني الذي اعتمده النظام في مطلع العام 2012، في تصريحات نادرة له في الشأن السياسي، على قناة بلومبيرغ. فيما تحدث معارضون سوريون، منهم عبد الرزاق عيد، عن دورٍ لـ أيمن أصفري في تمويل نشاطات المعارض السوري، ميشيل كيلو، بغية تشكيل تكتل سياسي معارض، علماني التوجّه. يُذكر أن أيمن اصفري يُشارك مع شقيقته في تمويل مؤسسة "الأصفري" التنموية التي تموّل بدورها منحاً دراسيةً للسوريين في جامعات بريطانية.

السيرة الذاتية لـ "أيمن أصفري" حسب موقع آربيان بزنس: المرتبة : 38 -أيمن أصفري - مجال العمل: أعمال - بلد الإقامة: المملكة المتحدة - بلد الأصل: سورية - صافي الثروة: 2.70 مليار - يشغل أيمن أصفري منصب الرئيس التنفيذي لشركة "بتروفاك" المزود العالمي لمرافق خدمات النفط والغاز والتي تعتبر من أسرع الشركات نمواً. وتضم شركة "بتروفاك" حوالي 12000 موظف، وهي تعمل انطلاقا من 6 مراكز إستراتيجية واقعة في أبردين والشارقة ووكينغ وشيناي ومومباي وأبوظبي إضافة إلى 19 مكتباً في مختلف أنحاء العالم. كانت أول أعمال أيمن أصفري في البناء في سلطنة عمان في أوائل العشرينات من عمره. ومنذ عام 2001 عمل أصفري على تطوير شركة «بتروفاك» لتصبح واحدة من الشركات الرائدة ومن العلامات البارزة في سوق النفط العربي. وقد تمكن أصفري من الانتقال بشركته وتجاوز الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبقاء على قمة المنافسة والقيام بأداء مميز في عام 2010 م ويعمل أيمن أصفري على تطوير شركته لتكون قادرة على توفير معايير عالمية لأدائها وعملياتها. يؤمن أصفري بأن منطقة الشرق الأوسط مصدر هام بما تملكه من مشاريع تساعد في دفع نمو شركة «بتروفاك» في الآونة الأخيرة، ويركز على أهمية التحالف مع شركة «مبادلة» للطاقة في أبوظبي والتي تشترك معها بنفس الحماس لبناء الكفاءات محلياً، حيث تم تشكيل مشروع مشترك «بتروفاك الإمارات» في شهر سبتمبر/أيلول من عام 2008 م . أطلق أصفري شركته عندما انتقل إلى لندن في عام 1991، بعدما كان يعمل في حقل المقاولات في عمان، دخل في شراكة مع شركة "بتروفاك" الأمريكية حينها، وبعد 7 سنوات أصبح المالك الوحيد لهذه الشركة. ويعد أيمن أصفري من كبار المقاولين والمتعهدين في بريطانيا حيث تضم شركته أكثر من 12 ألف موظف، وتنتشر في 40 بلدا. كما يملك أصفري 20 % من الشركة، وهي الحصة الأكبر، بينما يملك اللبناني مارون سمعان الحصة الثانية، وتمثل تجربة أصفري تجربة رائدة لأنه عربي يحقق النجاح في قيادة شركة خارج إطار القيود التقليدية التي تقوم أساساً على مبادئ الإدارة العائلية - خاص – اقتصاد ||

|| **نظام دمشق يطرح مناقصة لشراء الطحين بتمويل إيراني** :طرح نظام دمشق مناقصة لشراء 50 ألف طن من الطحين، على أن يدفع ثمنها باستخدام خط ائتمان إيراني. وقالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية السورية إنه يشترط موافقة البائعين على تقاضي مستحقاتهم عن طريق خط ائتمان إيراني، منصوص عليه في اتفاق بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني. وبحسب وثيقة المناقصة تقدم العروض باليورو في موعد أقصاه السادس من يناير/ كانون الثاني وتكون شاملة تكاليف الشحن. وكانت المؤسسة العامة للتجارة طلبت شراء 150 ألف طن من السكر و50 ألف طن من الأرز في مناقصة أغلقت يوم 17 ديسمبر/ كانون الأول. وتعد طهران من أبرز داعمي نظام بشار الأسد ماليا في حربه على الشعب السوري، وكان لهذا الدعم المقدر بمليارات الدولارات أثر كبير في تأخير الانهيار التام لاقتصاد النظام، ومساعدته على توفير رواتب آلاف مؤلفة من شبيحته ومرتزقته.||

|| **الوسيط شركة لبنانية وكلمة السر "صاحب الجزيرة!.. "سيسي" مصر و"مالكي" العراق يتواطآن على دعم بشار نفطياً** : تلقى نظام بشار الأسد واردات كبيرة من النفط العراقي الخام عبر أحد الموانئ المصرية خلال الأشهر التسعة الماضية، حسب ما تظهر وثائق شحن ومدفوعات، كشفت عنها "رويترز"، في تقرير حديث تولت "اقتصاد" ترجمته. ومع تعرض نظام دمشق لعقوبات فرضتها الدول الغربية عليه، منذ قرابة سنتين ونصف زاد اعتماد هذا النظام على حليفه الإيراني ماليا ونفطيا، لكن إيران ليست الداعم الوحيد لنظام بشار، وإنما هناك أنظمة ودول أخرى تساهم في رفده بالوقود أو تسهيل نقله، وعلى رأسها نظام مصر الذي يحكم السيسي قبضته عليه قبل وبعد مرسي، ونظام العراق الذي يحكمه "نوري المالكي" التابع سياسيا وطائفيا لملالي طهران. وقد فحصت "رويترز" وثائق تجارية لم يكشف عنها سابقا، تظهر أن ملايين براميل النفط الخام شحنت إلى نظام بشار على السفن الإيرانية، ولكن مصدرها الرئيس العراق، وقد تم ذلك بوساطة شركات لبنانية ومصرية. الوثائق التجارية، أظهرت كما هي مربحة عملية التحايل على العقوبات، في ظل نيل الشركات المساهمة في العملية علاوات أعلى بكثير من الأسعار الرائجة، في مقابل تحمل مخاطر شحن النفط إلى نظام. كما سلطت الضوء على دور لم يسبق كشفه عن تورط مصر والعراق ولبنان في سلسلة تزويد نظام بشار بالنفط، الذي يحرك به آلته العسكرية، فزرع القتل والدمار في أنحاء سوريا.
واللافت أن كلا من الشركة السورية للنفط (المستلم) وخطوط الملاحة الإيرانية (المورد والشاحن) موضوعان على لائحة العقوبات التي تفرضها واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي، ما يمنع هاتين الشركتين من ممارسة الأعمال التجارية مع الشركات الأمريكية أو الأوروبية. وحتى الشركات المصنفة خارج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، التي تتعامل مع الشركات التابعة لنظامي دمشق وطهران تعرض نفسها لخطر الإضافة إلى القائمة السوداء، حيث تقوم واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون بإضافة الشركات والأفراد من بلدان أخرى، إذا ثبت تعاملهم مع الشركات مدرجة على لائحة العقوبات. وقالت وزارة الخزانة إنها عاقبت ما لا يقل عن 4 شركات من بلدان مختلفة، وضمت هذه الشركات إلى قائمة العقوبات، وذلك مع آخر تحديث للائحة قامت به قبل أيام قليلة. وفي وثائق تجارية تعود إلى الفترة بين مارس (آذار) ومايو (أيار) من هذا العام حصلت عليها "رويترز" من مصدر رفض الكشف عن هويته. يظهر تسلم نظام دمشق 4 شحنات على الأقل على 4 ناقلات، أسماؤها كالتالي: "كاميليا، ديزي، لانتانا، كلوف"، وكلها تشغلها الخطوط الملاحية الإيرانية، وأن هذه الناقلات حملت نفطا عراقي المنشأ عبر الميناء

المصري "سيدي كرير" ونقلته إلى نظام دمشق. وفقا للوثائق، فإن شركة تجارية مقرها بيروت تولت ترتيب اثنتين على الأقل من الشحنات، وكان ضالعة في الشحنة الثالثة، فيما تولت شركة مقرها القاهرة مسؤولية تحميل النفط العراقي وشحنه إلى نظام بشار مرة واحدة على الأقل. وقد حاولت الشركتان المصرية واللبنانية نفي تورطهما في عمليات التحايل هذه، ورفضتا تقديم تفسير معقول، يبرر ورود اسمهما في الوثائق الرسمية. وقد أكد مصدر رسمي في أوروبا أن الشركة المصرية تخضع بالفعل للمراقبة من قبل الولايات المتحدة للاشتباه بمشاركتها في خرق العقوبات على إيران، دون إعطاء المزيد من التفاصيل. ولكن المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية رفض التعليق، كما رفضته الخطوط الملاحية الإيرانية! ممثل عن شركة خط أنابيب البترول العربية، المعروفة باسم "سوميد"، وتمتلك وتدير ميناء "سيدي كرير" الذي جرى تحميل ناقلات النفط منه إلى نظام بشار، امتنع عن التعليق على الموضوع. وتمتلك الهيئة المصرية للبترول شركة "سوميد" مناصفة مع 4 دول عربية أخرى. وقال طارق الملا، رئيس الهيئة المصرية للبترول إن مصر منعت الشركات الحكومية من التعامل مع شركات النفط و الشحن الإيرانية، وأنه لم يكن على علم بأي شحنات نفط إلى سوريا. وأوضح الملا أن أي ناقلة ترفع العلم الإيراني لن تكون قادرة على الرسو في "سيدي كرير"، علما أن الناقلات الأربع المتورطة في شحن النفط العراقي إلى نظام بشار عبر مصر، تمت إعادة تسميتها جميعا، وكانت ترفع أعلام تنزانيا في الوقت الذي رست في "سيدي كرير" لتحميل النفط! وسبق لطهران أن استخدمت أسلوب تغيير أسماء سفنها ورفع أعلام مختلفة عليها، لاسيما أعلام دول أفريقية، في محاولة للتحايل على مراقبتها وتتبعها. استورد نظام بشار ما يصل إلى 17 مليون برميل من النفط الخام ما بين فبراير/شباط وأكتوبر/تشرين الأول الفائت، نصفها تقريبا قدم من إيران مباشرة، والنصف الآخر عبر من ميناء "سيدي كرير" في مصر، وفقا لمصدر ملاحي في الشرق الأوسط. وتظهره وثائق الشحن أن ما لا يقل عن نصف النفط الذي نقل من ميناء "سيدي كرير" إلى نظام بشار كان من الخام العراقي. وبدورها تولت شركة لبنانية ترتيب أمور الشحن مع شركة النفط السورية المملوكة لنظام دمشق والخاضعة للعقوبات، وأظهرت الوثائق أن الشركة اللبنانية طالبت الشركة السورية للنفط ب250 مليون دولار تقريبا، لقاء تسليم شحنتين من الخام العراقي، نقلتا في آذار ونيسان إلى مصفاة بانياس على الساحل السوري. في رسالة إلى مدير التسويق في الشركة السورية للنفط بتاريخ 4 نيسان من هذا العام، طلبت الشركة اللبنانية الحصول على سلفة بقرابة 50 مليون دولار. الخطاب كان مذيلا باسم "عبدالحميد خميس عبدالله"، وهو اسم يتردد كثيرا في المراسلات، ولكن لم يتسن التأكد من دوره الوظيفي في الشركة اللبنانية. ومما ورد في الخطاب: "شركتنا (OPT) كانت ومازالت تؤمن احتياجات الدولة في مجال النفط والمشتقات النفطية في الفترة الأخيرة، وكانت قادرة على توفير هذا الإمداد رغم الصعوبات والتحديات الكبرى". ويوضح الخطاب أن الشركة اللبنانية زودت الشركة السورية للنفط بما يقارب 5 ملايين برميل من النفط الخام والديزل. وعلى ثمن كل برميل (من خام البصرة العراقي) علاوة بين بين 15 و17 دولارا، أي ما يعادل 15 مليون دولار إضافية على ثمن كل ناقلة. ولكن الشركة اللبنانية سارعت لتفي تورطها في ترتيب إجراءات شحن النفط غلى نظام دمشق، دون أن تقدم تفسيرا مقنعا يدحض ورود اسمها في الوثائق. أما الشركة المصرية فقد تولت ترتيب شحن النفط إلى نظام بشار مرة واحدة على الأقل، حيث جرى تحميل نفط عراقي على ناقلة إيرانية سلمت إلى النظام نهاية أيار، بوساطة الشركة اللبنانية. وقد نفى المدير التجاري في الشركة المصرية "علي طلبة" أن تكون شركته زودت نظام بشار بالنفط، أو قامت بتحميل نفط عراقي على ناقلة إيرانية. كما إن الرئيس التنفيذي للشركة "محمد الأنصاري"، لم يرد على أي تساؤل بخصوص ما تظهره الوثائق. وقد استخدمت الشركة السورية للنفط رجل أعمال مدرجا على القائمة السوداء ومقرب من بشار الأسد، كوسيط لنقل الأموال إلى الشركة اللبنانية، وفقا للوثائق حيث تظهر رسالة من الشركة اللبنانية إلى الشركة السورية للنفط مؤرخة في 14 آذار 2013، أن الشركة اللبنانية طلبت أن يتم التسديد من خلال "أيمن جابر". "جابر"، الذي يعد من أكبر ممولي النظام ومرتزقته المعروفين باسم "الشبيحة"، يدير شركات عدة من بينها واحدة تدعى "الجزيرة"، وهو على قوائم العقوبات الأميركية والاتحاد الأوروبي؛ ما يعني الشركات أو الأفراد الذين يتعاملون معه تجاريا يعرضون أنفسهم للحاق به في قائمة العقوبات. وعند إدراجه منذ عام على القائمة، اتهمت وزارة الخزانة الأمريكية "جابر" بتنسيق الدعم لمليشيات الشبيحة في اللاذقية. وفي إحدى خطابات الشركة اللبنانية، قال المرسل مخاطبا الشركة السورية للنفط: "من فضلكم ادفعوا ما يقارب 130 مليون دولارا، إضافة إلى رسوم نقل بنسبة 1.8 في المئة في حساب السيد أيمن جابر، رئيس شركة الجزيرة، في البنك المركزي؛ حتى يتمكن من نقلها إلى حسابات في الخارج". وفي خطاب لاحق أكدت الشركة اللبنانية استلام حوالي 375 مليون يورو من "الجزيرة"، تم تحويلها من حساب أيمن جابر. وفي المقابل.. اثنتان على الأقل من الشركات الأخرى المذكورة في الوثائق، يبدو أن مركزهما في أوروبا، ويفترض أنهما خاضعتان مباشرة إلى العقوبات الأوروبية من حظر التعامل مع الشركة السورية للنفط أن الخطوط الملاحية الإيرانية، ومع ذلك نفى رئيس تم نفي أي علاقة لهما في صفقات التحايل. بعض الوثائق التي تؤكد وصول النفط إلى نظام دمشق، ختمت أو وقعت من قبل وكالة شحن تسمى "ميد كونترول سيريا". وقال جوني مطانيوس، وهو مدير الشركة في دمشق، إن الخام المورد هو نفط إيراني، تم شحنه بموجب اتفاق حكومي بين دمشق وطهران.

"ميد كونترول سيريا" مكتبها الرئيس في اليونان، ولديها فرع في سوريا يتطابق عنوانه وشعاره، ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني مع ما ورد في بعض الوثائق. ومع ذلك نفى مدير في وكالة "ميد كونترول سيريا" أي علاقة مع مكتب سوريا، زاعما: "كان لدينا اتفاق وكالة في سوريا لكنه لم

يكن مفعلا، ونحن لم يكن لدينا أي نشاط في هذا البلد". وأظهرت وثائق أخرى أن بعض الشحنات جرى تصديقها من قبل شركة مراقبة جودة تدعى "إنسبكتوريت"، مملوكة من شركة "فيريتاس" ومقرها باريس.وقال متحدث باسم "فيريتاس" في باريس، إن "إنسبكتوريت" كانت تعمل في السابق في سوريا من خلال عقود بالباطن، ولكنها توقفت منذ أكتوبر/تشرين الأول 2011، وأن أي شهادات قد تكون صدرت هذا العام، ستكون صدرت دون علم الشركة! بعد مغادرته العراق، تم تسليم النفط الخام إلى ميناء "سيدي كرير" عبر خط أنابيب "سوميد"، الذي يمتد من البحر الأحمر إلى الغرب من ميناء الإسكندرية، حيث تم تحميله على السفن الإيرانية. وفقا لبيانات تتبع السفن، التي تراقب مواقع ناقلات النفط عبر الأقمار الصناعية، فإن ناقلات النفط الإيرانية الأربع أبحر شمالا نحو سوريا. وعند نقطة ما أقفلت كل سفينة جهاز إشارات الأقمار الصناعية، للتعمية على مكان وجودها ومنع تتبعها، ثم عادت الناقلات للظهور على أنظمة التتبع بعد فترة وجيزة.في بعض حالات التتبع عبر الأقمار الصناعية، توضح البيانات الملتقطة معلومات حول وزن السفينة؛ ما يؤكد أن الشحنة تم تفريغها، بالتزامن مع إقفال أجهزة التتبع في السفن - ترجمة: اقتصاد – خاص||

|| جدل واسع بعد إكتشاف أحد الفنادق في الأردن وهي تضع البطانيات السعودية والمخصصة للاجئين السوريين لنزلاء الفندق وتساؤلات عن كيفية وصول هذه المساعدات للفنادق الأردنية ||




**|| أكد ممثل هيئة الأركان لؤي المقداد أن الهيئة تجري حالياً محادثات مع الجبهة الإسلامية، وجبهة ثوار سوريا، بهدف تقريب وجهات النظر وتوحيد البندقية نحو العدو المشترك في إشارة إلى نظام الأسد.** وأعلن المقداد في تصريح خاص لـ"زمان الوصل"، أن هيئة الأركان تمد يدها للجبهة الإسلامية ولكافة الفصائل المقاتلة على الأرض، وتدعو الجميع للوقف في ذات الصف، وإلى تأجيل الحديث عن الرؤى السياسية إلى ما بعد سقوط النظام. وأوضح أن الهيئة ليس لديها أي تحفظات حول التفاهم مع الفصائل المقاتلة على الأرض بغض النظر عن خلفياتها الفكرية، على أن تُترك الرؤئ السياسية للشعب السوري، ليقرر مصيره بعد سقوط النظام - لمى شماس - اسطنبول - زمان الوصل ||

**|| نصر الله في مقاطع صوتية قديمة: مسيحيو لبنان "غزاة" جاء بهم البيزنطيون ليكونوا "شوكة"!** :بث ناشطون على شبكة التواصل الاجتماعي مقاطع مجهولة التاريخ لزعيم ميليشيا حزب الله "حسن نصر الله" يعتبر فيها المسيحيين في لبنان مجرد "غزاة جاء بهم البيزنطيون"، ويرى فيها أن "المشروع التوحيدي الأول والوحيد في هذا الكون هو مشروع الدولة الإسلامية، وأن هذا المشروع توحيدي وليس مشروعاً تقسيمياً". ويضيف نصر الله في المقاطع المذكورة أن الحديث عن "كانتون شيعي" في الضاحية هو مشروع تقسيمي يخالف الحديث عن دولة إسلامية. وهاجم نصر الله في مقاطع الفيديو هذه، من يدعون لإقامة "كانتونات مسيحية" في لبنان قائلاً: "لن نسامح من سيقيم كانتوناً مسيحياً في المنطقة الشرقية وفي جبيل وكسروان لأن هذه المناطق تضم المسلمين". غير أن القنبلة التي فجرها زعيم مليشيا حزب الله في المقاطع هذه أن المسيحيين "جاؤوا كغزاة إلى لبنان وأن الامبراطورية البيزنطية جاءت بهم ليكونوا "شوكة في خاصرة الأمة". هذه التصريحات القديمة تعكس مزاج حزب الله الطائفي الذي يسعى هذه الأيام إلى مد جسور الثقة مع هؤلاء "الغزاة" وتوسيع مروحة حركيته لتشمل إلى جانب بيئته الحاضنة البيئة المسيحية من خلال توجيه بطاقات معايدة بمناسبة حللول عيد الفصح ورأس السنة الميلادية وإقامة لقاءات بهاتين المناسبتين لكسب تأييد المسيحيين في حربه على الشعب السوري||

**|| حصل موقع "زمان الوصل" على تقرير ممثل الائتلاف في العاصمة الفرنسية باريس الدكتور منذر ماخوس.وكشف التقرير عن توصية بإعادة صياغة الائتلاف من نقطة الصفر، مع الأخذ بعين الاعتبار التجربة الكارثية للمجلس الوطني سابقا، والائتلاف حاليا.**ولفت التقرير الذي يغطي نشاطات الائتلاف في فرنسا خلال الفترة الماضية إلى استحالة إنجاز أي حل سياسي من الناحية الموضوعية، مقترحا الاعتماد على على إعادة صياغة المعارضة ،"فمن دون توحيد الفصائل على الأرض وإعادة هيكلتها لن تكون هناك ثورة." وضمن الاقتراحات المتضمَّنة بالتقرير العمل على خلق محور جديد يضم الثورة السورية والحراك المضاد للمالكي في العراق، والتيار الوطني اللبناني (14 آذار)، إضافة إلى الفصيل الوطني الأردني، كمحور يواجه المحور الفارسي المفروض على سوريا بالقوة مهما

كانت احتمالات بروز نزاعات طائفية إقليمية. ويتكرر سيناريو مشكلة مقر المكتب في باريس كما كان في لندن، فحتى اللحظة لم تحصل السفارة على مقر لها رغم الوعود، وأوضح التقرير أن عرضا تلقته سفارة الائتلاف تضمن ثلاثة مواقع شقق متواضعة، تم رفضها لاعتبارات أمنية. ويحذو ممثل الائتلاف حذو زميله في لندن ليدير اعمال الائتلاف من بيته -كما ورد في التقرير- وبتمويل شخصي منه، رغم أن الائتلاف رصد مبلغ 18 ألف يورو شهريا كميزانية للمكتب إلا أن شيئا لم يصل حتى الآن. وأعلن ماخوس في التقرير تنازله عن المبلغ إضافة إلى رواتبه السابقة واللاحقة كسفير وتقديمه كدعم إغاثي "رغم تواضع المبلغ" معتبرا نفسه "خادم الثورة."وتحدث التقرير عن النشاطات الدبلومسية والسياسية والإغاثية والعلمية لسفارة الائتلاف في فرنسا، وكان أهمها ما يتعلق بموضوع جوازات سفر السوريين التي تعتبر في مقدمة أولويات الائتلاف. وهنا يكشف التقرير واحدة من أهم محاولات الائتلاف مع الحكومة الفرنسية للمساعدة بصناعة جوازات جديدة، بعد تحول هام تمثل بانشقاق الموظفين المسؤولين عن الجوازات وبطاقات الهوية، في وزارة داخلية النظام، حيث أخرجوا معهم كل الآليات اللازمة المعلوماتية والميكانيكية لإنتاج الجوازات وفق المعايير المعتمدة في سوريا، ووصلت المحاولة إلى حدود يستطيع القارئ استطلاعها في التقرير المرفق. ويكشف التقرير عن مشاريع إعلامية خاصة بالثورة، إضافة إلى لقاءات ومداخلات مع وسائل إعلامية عربية وأجنبية قال سفير الائتلاف إنها تستأثر بنحو 30% من وقته، دفاعا عن الثورة السورية. وللمدن المدمرة مكان في اتفاقيات التوأمة أيضا، هذا ما كشفه التقرير، إذ تم توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي حلب و"ميتز"، مشيرا إلى الإعداد لمشروع اتفاقية شبيه بين حمص و"ستراسبورغ"، وفي الخطة أيضا مشروع مماثل بين العاصمتين دمشق و"باريس."كما تطرّق التقرير إلى الطلاب السوريين الموفدين للدراسة في فرنسا، وعددهم 750، كاشفا عن طلبه للائتلاف تخصيص ميزانية لمساعدة الطلاب الذين تم إنهاء دراستهم ||

|| **الحياة اللندنية - بريطانيا تسحب الجنسية من 20 جهادياً يقاتلون في سورية :**أفيد في بريطانيا، بأن وزيرة الداخلية تيريزا ماي سحبت الجنسية البريطانية من 20 جهادياً يقاتلون في سورية ضد نظام بشار الأسد. واستخدمت ماي صلاحياتها في سحب الجنسية من هؤلاء كونهم يتمتعون بجنسية أخرى غير الجنسية البريطانية، علماً أن أكثر من 200 جهادي بريطاني يقاتلون حالياً في سورية، وفق تقديرات الأجهزة الأمنية. ومنذ أيار (مايو) 2010 ألغت الوزيرة ماي 37 جواز سفر لبريطانيين يحملون جنسية مزدوجة، وفق تحقيق أجراه «مكتب التحقيق الصحافي» ونُشر في «الإندبندنت» ونقلته صحف بريطانية أخرى . لكن، يُعتقد أن إلغاء جوازات سفر الجهاديين الـ20 الذين يقاتلون حالياً في سورية يهدف إلى منع عودتهم إلى بريطانيا بسبب مخاوف أمنية في شأنهم، في خطوة تثير مخاوف منظمات حقوقية تعتبر أن حرمانهم من الجنسية البريطانية يضعهم أمام خطر التعرض للتعذيب في شكل كبير، أو سوء المعاملة. وفي حين قال مسؤول سابق في وزارة الداخلية: «إن سحب جوازات سفر الذين يقاتلون في سورية ليس سراً»، أوضح مسؤول بريطاني أن القرارات الصادرة بالحرمان من الجنسية تسري بمفعول فوري. وصدرت غالبية قرارات الحرمان من الجنسية في حق الذين يقاتلون في سورية هذه السنة، وهي لا تحتاج إلى موافقة من القضاء. وقالت وزارة الداخلية في توضيح: «إن الجنسية (البريطانية) ليست حقاً لكنها شرف، ووزيرة الداخلية ستسحب الجنسية البريطانية من أولئك الأشخاص الذين تشعر بأن سحبها منهم يخدم المصلحة العامة.« وأفادت تقارير الشهر الماضي بأن جهادياً بريطانياً قُتل خلال مشاركته في المعارك في شمال سورية ليكون بذلك القتيل البريطاني الثاني الذي يسقط خلال قتاله ضد نظام الأسد||

|| **بريطانيا تجرد المقاتلين في سوريا من جنسيتها - الداخلية تصادر جواز سفر الإسلامي معظم بيغ في مطار هيثرو - الشرق الأوسط :**
سحبت السلطات البريطانية جواز سفر سجين معتقل خليج غوانتانامو السابق معظم بيغ البريطاني عقب زيارته إلى سوريا، فيما نشرت صحيفة «الإندبندنت» تقريرا أكدت فيه أن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي تمنع بصورة سرية عودة مواطنيها الذين يذهبون للقتال في سوريا من العودة إلى بريطانيا وذلك بتجريدهم من الجنسية البريطانية. وأوضح التقرير أن الوزيرة البريطانية جردت نحو 37 بريطانيا من حق المواطنة منذ عام 2010 وذلك بحسب بيانات جمعها مكتب الصحافة الاستقصائية. وأشار بيغ (45 عاما من برمنغهام) إلى أنه تعرض للإيقاف من قبل الشرطة في مطار هيثرو لدى عودته من رحلة إلى جنوب أفريقيا، وأُخبر بأن جواز سفره صودر لأن سفره «يتعارض مع المصلحة العامة». وذكر قرار وزارة الداخلية الذي سلم له في ذلك الوقت أنه جرى تقييمه بأنه متورط في أنشطة إرهابية بسبب سفره إلى سوريا العام الماضي، فيما ذكرت الشرطة أنها لجأت إلى سلطات الاختصاص الملكي لمصادرة جواز السفر. ونفى بيغ ضلوعه في أي أنشطة إرهابية، مشيرا إلى أنه تعرض للمضايقات بسبب عمله مع مؤسسة Cageprisoners، وهي منظمة إسلامية غير حكومية مقرها لندن تدافع عن حقوق المعتقلين في عمليات مكافحة الإرهاب. وقال معظم بيغ



لصحيفة «ذا ميل أو صانداي»: «طالبت مرارا بمساءلة الشرطة والاستخبارات على تواطئهم في عمليات التعذيب وتسليم الأشخاص. وربما يكون هذا هو السبب الأكثر منطقية لمصادرة جواز سفري». من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الداخلية: «نحن في العادة لا نعلق على قضايا الأفراد. لكن سلطات الاختصاص الملكية توفر أداة هامة لمنع الأفراد الذين يحاولون السفر بجواز سفر بريطاني للمشاركة في أنشطة تتعلق بالإرهاب أو جرائم جنائية خطيرة أخرى في الخارج والتي تلقي بتأثيراتها على المملكة المتحدة. قرار رفض أو سحب جواز السفر بهدف المصلحة العامة ينبغي أن يكون مناسبا ولا يستخدم إلا في حالات نادرة».وكان بيغ قضى ثلاث سنوات معتقلا في سجن غوانتانامو دون محاكمة عقب توقيفه في باكستان أوائل عام 2002. وهو واحد بين عدد من البريطانيين الذين أقاموا دعاوى قضائية ضد الحكومة البريطانية للحصول على تعويضات على احتجازهم في غوانتانامو. وقامت الحكومة بتسوية القضية بعيدا عن المحكمة بعدما أجبرت على تقديم وثائق تظهر قرارا لوزراء في الحكومة بتسليم عدد من المسلمين إلى سجون تديرها الولايات المتحدة، رغم علمهم بأنهم سيواجهون معاملة سيئة. من جهة أخرى، أكد مسؤول سابق في وزارة الداخلية البريطانية «أن هناك ازديادا في عدد البريطانيين الذين يجردون من جنسياتهم جراء مشاركتهم في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا». وأشار التقرير إلى أن هناك بين 40 إلى 240 بريطانيا في سوريا بحسب المسؤول السابق في الداخلية البريطانية، مضيفا: «بريطانيا لا تقوم بتجريدهم من جنسيتها بالسرعة المطلوبة». ويحق لوزيرة الداخلية البريطانية تجريد أي شخص من جنسيته البريطانية إذا كان يحمل جنسية ثانية لأن نيل الجنسية البريطانية «لا يعتبر حقا للأفراد بل امتيازا» وذلك بحسب وزارة الداخلية البريطانية. وأردف التقرير أن اثنين ممن جردوا من جنسيتهم البريطانية قتلا خلال قصف طائرات من دون طيار في الصومال وهما بلال البرجاوي ومحمد سكر، كما جرد مهدي حاشي المولود في الصومال من جنسيته البريطانية ويقبع في الوقت الحالي في سجن في نيويورك بعد إدانته بتهمة الإرهاب. وأكد التقرير أن نحو 5 أشخاص ممن جردوا من جنسيتهم البريطانية ولدوا وترعرعوا في المملكة المتحدة. ||

**|| هل أعلن دروز إدلب إسلامهم...؟** :تناقلت الصفحات التابعة لجبهة النصرة نبأ إعلان دروز جبل "السماق" في محافظة إدلب إسلامهم، لكن كيف إذا كانوا أصلاً مسلمين؟، وما هو موقف هذه الفئة من محيطها المنتفض منذ ثلاث سنوات؟.الخبر الذي أوردته العديد من المواقع المحسوبة على بعض الكتائب الإسلامية، تحدث عن إعلان 18 قرية درزية إسلامها، وفي فحوى الخبر بعض التلميحات التي تتحدث عن خوف هذه الطائفة من مد المتطرفين المتمثل في "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، وهو خوف مشروع يساور جميع القاطنين في سوريا اليوم بمختلف طوائفهم ودياناتهم، بما في ذلك الإسلام المعتدل.ولكي نضع الأمور في نصابها علينا التأكيد على أن طائفة الموحدين الدروز هي إحدى طوائف الدين الإسلامي، وكتابها هو القرآن، وما يتم تناقله عن إعلان الإسلام هو أمر قائم لا جدال فيه، لكن إعلان الإسلام على الطريقة "الداعشية" إن صح التعبير يبدو أمراً ملزماً بدافع غريزة البقاء المهددة من قبل المتطرفين.وقبل سرد واقع دروز إدلب خلال سنوات الثورة، علينا الإشارة إلى أن دروز إدلب يبدون أكثر محافظةً في حياتهم، من باقي الدروز المنتشرين في جبل العرب وجبل الشيخ وجرمانا، وهنا ما نريد قوله أنه لا يوجد ما يثير حفيظة المتطرفين تجاه هذه الفئة التي ما زالت تتمسك بالكثير من القيم والمحافظة في اللباس والاختلاط والكلام .. إلخ. أما في سنوات الثورة فكان تعاطي دروز إدلب مع محيطهم المنتفض مختلف عن المواقف التي أعلنها الدروز "مكرهين أو راغبين"، ففي السويداء أو جرمانا لم يسمح النظام ببقاء الدروز على الحياد، حيث قام باستخدام أراضيهم لضرب الجوار، إلى جانب تجنيد المئات منهم ليقاتلوا إلى جانب النظام، ما أعطى انطباعاً بأن الدروز في تلك المناطق تقف إلى جانب النظام، رغم أن هذا الأمر غير حقيقي. لكن في القرى ال 18 الدرزية الواقعة في جبل "السماق" والتي تضم ما يقارب 30 ألف نسمة، استطاعوا البقاء على الحياد، حيث لم يمارسوا أي فعلٍ يضر بالثورة، وفي الوقت ذاته لم يشاركوا بها بشكلٍ مباشر سوى أفراداً، وعلى المقلب الآخر احترم المنتفضون حياد هذه القرى، واكتفوا منها بأن تكون حضناً آمناً للاجئين، وهذا ما حدث بالفعل، حيث استضافت القرى الدرزية اللاجئين، وتأكيدات الأهالي هناك تتحدث عن حالة توافقٍ مع المحيط ولم يتعرض الثوار لهذه القرى، ولم تسجل أي حادثة طائفية تذكر، إلا بعض حالات الخطف، وهذا الحياد حسب للدروز حتى من قبل المتطرفين. "كمال" أحد الشباب من قرية "كفتين"، والذي يقطن في دمشق، ذهب لزيارة خطيبته في القرية، وتعرّض للخطف قبل عامٍ تقريباً على يد الجيش الحر، والسبب أنهم وجدوا على جواله المحمول صورة له وهو يحمل السلاح، لكنهم أطلقوا سراحه بعد أن تأكدوا من أن الصورة تعود إلى أكثر من أربع سنوات خلال خدمته العسكرية، ورسالتهم له كانت واضحة، بأن دروز إدلب هم أهلنا. ومجازاً نتحدث عن حيادٍ مارسه أبناء الطائفة الدرزية في إدلب، لكنهم في واقع الأمر كانوا يحاولون تصحيح النظرة السائدة عن الجيش الحر لا سيما تلك القائمة في ذهن أبناء جلدتهم في المناطق الأخرى. "أم وليد" سيدة متزوجة في السويداء وهي من قرى إدلب تخبرنا أن أهلها لطالما كانوا يؤكدون على أن كل ما نتخيله عن الثوار عارٍ عن الصحة. لكن هل تغير الحال بعد دخول جبهة النصرة وداعش على خط الثورة؟، الإجابة حسب مصادر مطلعة تؤكد أن أبناء القليل من أبناء القرى الدرزية في محافظة إدلب استطاعوا الوصول لمحاصيلهم من الزيتون هذا العام، والسبب هو عصابات السرقة والنهب من جهة، ومن جهةٍ أخرى الخوف من المتطرفين، لكن المصدر نفسه ينفي أن يكون هناك إعلاناً للإسلام بالصورة التي يتم تسويقها، فالدروز مسلمون أصلاً، ومحافظون ليسوا بحاجةٍ إلى هذا الإعلان. ويبقى السؤال بوصف هذه الطائفة من

الأقليات شأنها شأن الأقلية العلوية والاسماعيلية والشيعية هل يمكن أن تحمي نفسها عبر تأكيدها على الانسلاخ من أقليتها والانصهار في محيطها السني؟، المصدر يؤكد وجود خوفٍ كبير لدى أبناء الطائفة من امتداد المتطرفين، وهذه حقيقة يعيشها السوريون عموماً، لكن لم يحدث إعلاناً، كالذي تحاول تسويقه بعض المواقع والصفحات. وعلينا التمييز فعلياً بين إعلان الإسلام، أو إعلان الولاء "لداعش". فمثل هذا الإعلان حدث بالفعل ضمناً أو صراحةً، كما حدث في مناطق سنية، تسيطر عليها الدولة. فالشمال الشرقي بغالبيته مجبر على إعلان مثل هذا الولاء , تأكيدات من تواصلنا معهم من أبناء إدلب القاطنين في دمشق تنفي صحة الادعاءات التي تتحدث عن إعلان الإسلام، والسبب أن هذه الفئة مسلمة فعلاً، لكن إلى الآن هناك صعوبة في التواصل مع مشايخ ووجهاء قرى إدلب لتأكيد أو نفي الخبر.||

|| **حزب اللات:فلنصبر ولننتظر عند النهر...* علي حماده - صحيفة النهار اللبنانية** : ختم الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السنة الجارية بتصعيد سياسي كبير استبطن تهديداً واضحاً باللجوء الى السلاح لاعادة شيء من "الانضباط" المريح الى سياساته في لبنان، وذلك بما بدا له ولقيادات حزبه ان الامور في لبنان تغيرت تماما عما كانت عليه قبل ثلاثة اعوام، على رغم ان لائحة المستسلمين لابتزازه الامني والعسكري لم تنقص سوى واحد من ثلاثة! اما المشهد الباقي فلا يزال نفسه مع فارق كبير في الواقعين الاقليمي والداخلي على السواء. ففي سوريا صار نظام بشار الاسد من الماضي مع تأجيل موعد الدفن بعدما ظهرت حقيقة انهياره الواقعي باستسلامه في وقت قياسي في قضية السلاح الكيميائي الذي قصف به شعبه، ومن هنا بات جليا ان اي مؤتمر دولي في جنيف او غيرها سيكون اعلانا رسميا متعدد الطرف لنهاية "جمهورية حافظ الاسد". فبشار وبطانته باتا مجرد اوراق مطروحة على طاولة دولية. من جهتها سارعت ايران الى تسوية مع المجتمع الدولي بعدما أوصلها نظام العقوبات الدولية على خلفية نزاعها مع المجتمع الدولي حول برنامجها النووي الى حافة الانهيار الاقتصادي، وبالتالي الى حافة الانفجار الاجتماعي الذي لم تتمكن كل "العراضات" العسكرية الاسبوعية من التغطية عليها. ومعلوم ان الرئيس الجديد حسن روحاني ما كان ليؤتى به، او قل لتُفتح بوجهه الابواب نحو الرئاسة لو لم يستشعر النظام في ايران خطورة المرحلة. ونهاية المفاوضات او التسوية ستكون وضع حد نهائي للبرنامج النووي الايراني بوجهه العسكري، في مقابل رفع نظام العقوبات، والنتيجة الحتمية لذلك ستكون نوعاً من "البيريسترويكا" على الطريقة الايرانية. فلا انفتاح اقتصادياً في المنطقة من دون انحلال في القبضة الامنية والايديولوجية. في الداخل فشلت حكومة "حزب الله" ونظام بشار الاسد على جميع المستويات، ودفعت البلاد نحو الانهيار الاقتصادي، فضلاً عن التوترات الامنية بخلفيات مذهبية. ومن توهم انه قادر على صنع زعامات سنية لتصفية إرث رفيق الحريري اكتشف انها لم تصنع سوى حفنة من السياسيين البلديين. وفي مكان آخر اكتشف من توهم ان الاستقلاليين العزل يمكن دفعهم الى الاستسلام بالاستناد الى جملة معطيات سلبية وفي غير مصلحة مشروع الدولة، ان من لا يملكون السلاح، ولكنهم يمتلكون القوة المعنوية والاخلاقية يمكنهم الصمود حتى لو امعنوا في قتلهم على مر السنين. بعضهم يمكن ان يخاف لكن معظمهم شجعان بالحق وبسلاح الموقف التاريخي الذي يمثل رغبة الاكثرية وإرادتها في لبنان. تغير كل شيء عما كان قبل ثلاثة أعوام. والمحكمة الدولية اقترب موعدها لمحاكمات علنية أمام أعين العالم اجمع لتكشف وجه القتلة الحقيقي. ويبقى المتهمون "المقدسون" طليقين. لكن من قال ان الخمسة هم القتلة الفعليون؟ ما يهمنا هو القاتل او القتلة لا المنفذون الصغار حتى لو كانوا كوادر أمنية كبيرة. وهؤلاء سيأتي دورهم عاجلا ام أجلا فلنصبر عند "النهر||

|| **الأخباراللبنانية - الأسد: نواجه إرهاباً لا حدود له** : واصل بشار الأسد التأكيد أنّ بلاده تواجه «ارهابيين لا حدود لعملهم ورأى الأسد، أنّ بلاده تواجه «فكراً تكفيرياً متطرفاً»، وذلك خلال لقائه وفداً أوسترالياً يضمّ أكاديميين وباحثين وناشطين. وقال الأسد "إن ما تواجهه البلاد هو إرهاب لا حدود ولا وطن له... هو آفة دولية يمكن أن تضرب في أي زمان ومكان" وانتقد الرئيس السوري الغرب الداعم للمعارضة، قائلاً: «المشكلة أن بعض ساسته يتصرفون تجاه قضايا المنطقة بمعايير مزدوجة ومصالح ضيقة بعيداً عن فهم صحيح للواقع وطبيعة ما يجري في سوريا"||

|| **الكويت: لا ندعم "الفصائل المسلحة" ومساعداتنا للشعب السوري – إقتصاد** : نفت مصادر ديبلوماسية كويتية أن تكون بلادها تلقت أي طلب رسمي من الولايات المتحدة بإيقاف الدعم المالي والمساعدات عن بعض الفصائل المقاتلة في الأراضي السورية، مؤكدة في الوقت ذاته أن "الدعم الكويتي عبر القنوات الرسمية الذي تقدمه الدولة يوجه فقط للأعمال الإنسانية والإغاثية." ونقلت صحيفة الرأي الكويتية اليوم الثلاثاء عن المصادر، قولها إن الدعم المقدم من الحكومة الكويتية عبر قنواتها الرسمية وبرعايتها، يقتصر فقط على المساعدات الإنسانية وأعمال الإغاثة، ولا علاقة لها بأي حال من الأحوال بالنشاط الميداني والعسكري القائم في سوريا." وأضافت: "قد يكون المقصود بهذه الأنباء بعض الأموال التي يتم جمعها عن طريق الجمعيات الخيرية أو تلك التي تتلقاها الجهات الإغاثية في سوريا وتقدمها بدورها لبعض الفصائل المقاتلة، لكنها بالتأكيد ليست من ضمن المساعدات الخاضعة لرعاية ودعم الدولة." ||

|| **المواليد اللاجئون وجه آخر للكارثة.. واحد كل ساعة!** : قالت الأمم المتحدة إن طفلاً سورياً يولد في مخيم للاجئين كل ساعة، محذرةً من تأثيرات الصراع في البلاد المتفاقمة سوءاً على جيل جديد. ويوجد أكثر من مليون طفل بين اللاجئين السوريين البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة، أجبروا على الفرار إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى 5 ملايين شخص باتوا مشردين ضمن سوريا الممزقة بالحرب التي يشنها النظام على الشعب منذ 33 شهراً. ومع اكتساح أحوال الطقس البارد أنحاء المنطقة، فإن الأطفال المولودين في مخيمات اللاجئين وملاجئهم هم الأكثر تعرضاً للخطر، حسب تحذير أطلقته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) مع بدئها مناشدة لجمع 500 مليون جنيه استرليني، تهدف لتمويل أعمالها لرعاية الاطفال السوريين في السنة المقبلة، وهو مبلغ يزيد بـ75 في المئة عن المبلغ الذي سعت "يونيسف" إلى جمعه السنة الماضية. وقالت "يونيسف" إن أعداد الأطفال المعرضين للأزمة عند نقطة انهيار، واحتياجاتهم كبيرة. وولد 21 ألف طفل سوري كلاجئين، منذ بدأ النظام حربه على شعبه قبل 3 سنوات، معظمهم في لبنان، الذين يعاني فيه اللاجئون السوريون ظروفا معيشية مزرية مع عدم إقامة الدولة اللبنانية مخيمات رسمية لهم، وتركهم معرضين للمخاطر يعيشون في مساكن وخيام عشوائية انهار كثير منها خلال العاصفة الثلجية الأخيرة التي اكتسحت المنطقة. وهبطت درجات الحرارة في الليل إلى 6 درجات تحت الصفر؛ ما سبب زيادة في حالات الالتهابات الحادة في أجهزة التنفس، والإصابات بالإنفلونزا وذات الرئة بين الأطفال اللاجئين، الذين يفتقر كثير منهم إلى الأغطية والجوارب والأحذية والملابس الشتوية الأخرى. وفي أحدث تقاريرها عن سوريا، قالت "يونيسف" إن نسبة الولادات بعمليات قيصرية داخل سوريا تضاعفت نظراً لأن النساء يحاولن تجنب خطر عد الوصول إلى عيادات أو مستشفيات في الموعد المناسب. كما إن القلق من احتمال عدم توفر عناية أثناء الولادة أدى إلى زيادة الطلب على الولادة بعمليات قيصرية زيادة كبيرة، في أوساط السوريات اللواتي يعشن لاجئات خارج البلاد. ولاحظت "يونيسف" أن معظم الأطفال الذين يولدون كلاجئين لا تسجل ولادتهم رسمياً، محذرةً من أن ذلك يجعل هؤلاء المواليد أكثر عرضة لسوء المعاملة في المستقبل، كالاتجار بهم أو تزويج الإناث منهم، وهن في سن الطفولة. ومن بين 781 طفلاً سورياً ولدوا في لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2013، لم يحظ سوى 23 في المئة منهم بشهادات ميلاد رسمية. ||

|| **على طاولة النقاش:قانون جديد يعامل العربي كالأجنبي بالدخول إلى سورية والتملك – الوطن السورية** : علمت «الوطن» من مصادر رسمية أن الحكومة تتجه إلى تغيير إجراءات دخول العرب إلى سورية ومعاملتهم بالمثل مع الأجانب من جهة دخولهم وتطبيق العقوبات المفروضة على الأجانب لافتة إلى أن الحكومة أحالت مشروع قانون أعدته في هذا الصدد إلى مجلس الشعب لدراسته. وقالت المصادر في تصريح لـ«الوطن»: إن الحكومة تدرس أيضاً إمكانية تعديل القانون المتعلق بتملك العرب في سورية ولاسيما أن سورية تعد من الدول العربية القليلة التي تسمح للعربي المقيم في سورية بالتملك. وبينت المصادر أن مشروع القانون التي أعدته الحكومة سيناقشه مجلس الشعب خلال الأسابيع المقبلة بعد أن أحاله المجلس إلى اللجنة القانونية لدراسته ووضع ملاحظاتها على مسودة القانون. واعتبر عميد كلية الحقوق الدكتور محمد واصل أن تعديل المرسوم 29 الصادر في عام 1970 خطوة لابد منها باعتبار أن جميع القوانين العربية والعالمية لا تسمح بالدخول لأي أجنبي إلى أراضيها إلا بعد الحصول على الأوراق المعترف بها كالفيزا مشيراً إلى أن سورية تعاملت مع الدول العربية على أساس أن العربي هو جزء من القومية العربية وان دخوله إلى سورية لا يخضع للقوانين التي يخضع لها الأجنبي. وبين واصل في تصريح لـ«الوطن» أن هذا القرار جاء بعد دراسة معمقة من قبل الحكومة لافتا إلى ضرورة تطبيق العقوبات بحق العربي الذي يدخل إلى سورية بطريقة غير مشروعة كما تطبق هذه العقوبات على الأجنبي. وقال واصل إن سورية عملت خلال الفترة الماضية على تطبيق القومية العربية ومبادئ العروبة وذلك من خلال تطبيق المرسوم 29 بالسماح للعربي القادم إلى سورية بالدخول دون تأشيرة. وأشار عميد كلية الحقوق إلى أن العقوبات المفروضة على القادمين لأي دولة بطريقة غير شرعية مطبقة في كل دول العالم وان سورية هي جزء من المنظومة الدولية وأن من حقها تطبيق القانون الذي تراه مناسباً ضمن القوانين والأعراف الدولية. وقال عميد كلية الحقوق في القنيطرة الدكتور عبد الجبار الحنيص إن تغير المرسوم 29 كان مطلبا منذ ثمانينات القرن الماضي مشيراً إلى ضرورة المعاملة بالمثل دون استثناء وذلك وفقاً للأحكام والأعراف الدولية. وبيّن الحنيص أن سورية راعت وضع العرب باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من القضية العربية التي تجمع كل العرب ضمن لغة وتاريخ واحد معتبرا أن مشروع القانون الحالي يعد خطوة لابد منها. ولفت عميد كلية الحقوق بالقنيطرة إلى أن مشروع القانون الجديد يجب ألا يستثني سواء كان القادمون إلى سورية عرباً أم غير عرب مؤكداً ضرورة التشدد في العقوبات في حال خالف الرعايا الأجانب مواد القانون السوري. وأوضح الحنيص أن جميع دول العالم تتعامل مع الرعايا الأجانب ضمن أوراق دخول كالتأشيرة وجواز السفر وهذا من ضمن القانون والأعراف الدولية. وبحسب المرسوم التشريعي رقم 29 الصادر في عام 1970 يعتبر أجنبياً في حكم هذا المرسوم التشريعي كل من لا يتمتع بجنسية الجمهورية العربية السورية أو جنسية بلد عربي آخر مشيراً في مادته الثانية أنه لا يجوز للأجنبي دخول الأراضي العربية أو الخروج منها إلا لمن يحمل جواز سفر ساري المفعول أو أي وثيقة تقوم مقامه تخوله حق العودة صادرة عن سلطات بلده المختصة أو أي سلطة أخرى معترف بها وذلك بأن يكون جواز السفر أو الوثيقة مؤشراً عليها بسمة دخول أو مرور من وزارة الداخلية أو من إحدى البعثات السياسية أو القنصلية العربية السورية. ونصت المادة الثالثة من المرسوم أنه يجوز

بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية إعفاء رعايا دولة أجنبية من الحصول على التأشيرة أو حمل جواز سفر كما يجوز لوزير الداخلية أن يعفي من يراه مناسباً من الأجانب مشيراً في مادته الرابعة أنه لا يجوز لأي أجنبي دخول الأراضي السورية أو الخروج منها إلا من الأماكن التي تحدد بقرار من وزير الداخلية وبإذن من السلطات المختصة على الحدود ودون تأشيرة على جواز السفر أو الوثيقة التي تقوم مقامه. وعفا المرسوم الدول المتاخمة للحدود السورية من أوراق الدخول إلى الأراضي السورية شريطة الحصول على إجازة خاصة وفق الاتفاقيات المعقودة بهذا الشأن إضافة إلى رعايا الدول التي عقدت مع سورية اتفاقيات بهذا الشأن وعفا من الأوراق السالفة الذكر من يرى وزير الداخلية مصلحة بإعفائه وذلك بإذن خاص من الوزير لضرورة وذلك لضرورة المصلحة العامة.||



**|| هلال الأسد يخشى مصير عمه رفعت ويخشى أن يكون كبش فداء مع ماهر - نجم سالم - كلنا شركاء:** أفادت مصادر قريبة جداً من الشبيح هلال الأسد "رئيس مليشيات الدفاع الوطني في اللاذقية" تتعاون مع الثورة, أن الأخير يعيش حالة قلق وتوتر مستمر خوفاً أن يكون مصيره مثل مصير عمه رفعت الأسد وذلك في إطار الحديث عن تسويات دولية سياسية في سورية. وأضاف المصدر أن هلال الأسد بات يخشى مؤخراً أن يقدمه ابن عمه "بشار" ككبش فداء، كما فعل حافظ الأسد مع شقيقه رفعت في ثمانينات القرن الماضي ليضمن استمرار السلطة بيده، ولا سيما أن "هلال الأسد" ارتكب أعمالاً إجرامية كبيرة بحق الأهالي واللاجئين في اللاذقية. وتحدثت أوساط قريبة من هلال الأسد أيضاً أنه يدرك تماماً أن بشار الأسد مريض نفسياً، وعنده هوس بالسلطة، وهو على استعداد لأن يقدم أي شيء مقابل بقاءه بالسلطة، ولذلك وافق على تسليم السلاح الكيماوي. يشار أنه تم تناقل شائعات في اللاذقية مفادها أن هلال وماهر الأسد، وغيرهم يعيشون حالة قلق لتخوفهم من تسوية تفرض على بشار الأسد ويكون مصيرهم فيها الاعتقال أو الإحالة للقضاء أو النفي وقد بدأت تزداد تلك الشائعات بعد ان نشر موقع يدعي المعارضة ولكنه معروف انه تابع للمخابرات السورية هجوما كبيراً على هلال الاسد مما يعني ان بشار الاسد هو من امر بذلك. ||

**|| هيئة التنسيق تدعوالائتلاف والهيئة الكردية لمؤتمر بالقاهرة يحدد القواسم قبل جنيف - رياض خالد –كلنا شركاء:** أعلنت هيئة التنسيق الوطنية عن مبادرة حملت اسم (وفد واحد، برنامج واحد، صوت واحد)، دعت من خلالها لاجتماع مصغر في القاهرة، يضم الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق والهيئة الكردية العليا وشخصيات مستقلة غير منضوية في أي من الهيئات بما لا يزيد عن أربعين شخصاً. ودعت الهيئة في بيان لها في ختام إجتماع مكتبها التنفيذي بتاريخ السبت الحادي والعشرين من كانون الأول الجاري، إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تنضم إلها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة لتحديد المشتركات الأساسية للمعارضة، وأهمها:

1- اعتبار المؤتمر الدولي تدشينا لفترة انتقال ديمقراطي مدني لا فترة استمرار للتعسف والدكتاتورية في البلاد أو لمؤسساتها.

2-ضرورة الطابع الملزم والتنفيذي لقرارات المؤتمر بما في ذلك وسائل المشاركة الأممية المباشرة في الميدان.

3- الاتفاق على ميثاق وطني سوري مشترك يشكل قاعدة الارتكاز لبناء سورية الجديدة ويعتمد على نصوص أساسية تثبتت في مؤتمر حلبون ووثائق المجلس الوطني والائتلاف والهيئة الكردية العليا والميثاق الوطني في مؤتمر القاهرة.

4-إعداد مسودة مشتركة للمبادئ الدستورية للمرحلة الانتقالية وأولويات العدالة الانتقالية في الوضع السوري.

5- تحديد مواصفات هيئة الحكم باعتبارها ليست فقط حكومة بالمعنى التقليدي (تمتلك السلطة التنفيذية) بل سلطة انتقالية ذات صلاحيات تتعدى الصلاحيات التنفيذية إلى التشريعية والقضائية للمرحلة الانتقالية.

6-إعادة تموضع القوى المسلحة في البلاد على أساس انتمائها للمشروع الديمقراطي والحل السياسي، والاتفاق على آليات قابلة للتطبيق تتعلق بدور وهياكل ووظيفة الأجهزة الأمنية في البلاد وإعادة هيكلة وبناء المؤسسة العسكرية.

7-تقسيم العمل بين المكونات السياسية بشكل تكاملي لا بشكل تنافسي يسمح بالاستفادة من كل الطاقات والعلاقات التي بنتها المعارضة خلال أكثر من عامين ونصف من النضال السياسي والدبلوماسي على الصعيدين الإقليمي والدولي

8-وضع خطة إنقاذ وطنية تعتمد على الاستنفار الدولي المرافق للعملية السياسية بحيث يمكن دمج مهمتين مركزيتين (الإغاثة وإعادة البناء) في مشروع يشبه مشاريع إعادة البناء في مناطق الصراع الدامية مثل أوربة إثر الحرب العالمية الثانية ومكونات يوغسلافيا السابقة.

9-تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تنضم إليها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة تسمح برسم سياسة إعلامية مشتركة وبناء نسيج علاقات قوية أثناء المؤتمر وتكوين جماعات ضغط مؤيدة للبرنامج المشترك. وفيما يلي نص البيان الصحفي بخصوص الحراك الدبلوماسي الجاري بشأن مؤتمر جنيف ٢ :

" عقد المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير جلسة يوم السبت بتاريخ 2013/12/21 ناقش فيها الحراك الدبلوماسي الجاري بشأن مؤتمر جنيف 2 وما تطرحه الدول الراعية والأطراف المعنية، وفي هذا الصدد يهم المكتب التنفيذي أن يوضح:

• كانت هيئة التنسيق الوطنية أول من أيد إعلان جنيف واقترحت عقد مؤتمر دولي في جنيف لضمان تنفيذ بنود هذا الإعلان وخصوصاً بعد أن بلغت أوضاع الشعب والبلاد مستويات كارثية

• مازالت هيئة التنسيق الوطنية ترى أن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الحرب الجارية في سورية، بعد أن خرجت القضية السورية من يد السوريين بسبب تدفق المال والسلاح والمقاتلين غير السوريين.

• لقد أصبح الوضع السوري بالغ التعقيد وساحة لمواجهات مفتوحة ومدمرة تتقاتل فيها القوى بالأصالة عن نفسها وبالوكالة عن أطراف اقليمية ودولية لا تأبه لمعاناة الشعب السوري ومصالحه.

• تخضع القضية السورية لمساومات اقليمية ودولية ويجري ربط الملف السوري بملفات اقليمية ودولية أخرى بما ينعكس سلباً على الحل السياسي ويزيد في تأجيج العنف والتطرف والجرائم الطائفية.

• كانت هيئة التنسيق الوطنية ومازالت تؤكد على ضرورة التعاون بين كل أطراف المعارضة من أجل تشكيل وفد وازن في تمثيله يتمتع بالكفاءة ويستطيع دخول المعركة السياسية بالمستوى الذي تفرضه تضحيات الشعب السوري

• من المهم عقد مؤتمر جنيف2 ولكن الأهم نجاحه وذلك يتطلب التفاف المجتمع السوري بكل فئاته حول هذا المؤتمر، وتوفير الشروط الذاتية والموضوعية لذلك ومنها:

1. رفع مستويات الإغاثة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة الأراضي السورية
2. وقف الاعتقالات العشوائية والإفراج عن المعتقلين السلميين وخصوصاً النساء والأطفال.
3. رفع العقوبات الغذائية والدوائية عن سورية
4. إطلاق سراح المخطوفين لدى مختلف الجماعات المسلحة. وكل ذلك يتطلب ضغوطا جدية لا نرى أثراً لها من قبل الدول الراعية وغيرها، ويمكن القول أن الدول الراعية والإقليمية تضع مصلحة الشعب السوري والسيادة السورية في المقام الأخير.

• إن هيئة التنسيق الوطنية ترى أن الهدف الحقيقي لمؤتمر جنيف يجب أن يكون رسم معالم سورية مدينة ديمقراطية ذات سيادة وتبدي قلقها من المحاولات الجارية لتحويله إلى مؤتمر لتقاسم النفوذ والمصالح الدولية في نطاق لعبة الأمم. فلا يمكن الحديث عن تسوية سياسية تاريخية إلا في مؤتمر يهدف إلى التغيير الديمقراطي وانتقال البلاد من دولة امنية إلى دولة القانون الديمقراطي.

• تتوجه هيئة التنسيق الوطنية إلى مختلف الأطراف بمبادرة "وفد واحد،برنامج واحد، صوت واحد"ونامل أن يتغلب الشعور الوطني وحس المسؤولية على الروح الفئوية، وندعو دون تأخير إلى اجتماع مصغر لأطراف المعارضة الرئيسية في القاهرة،يشمل كل من الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق الوطنية والهيئة الكردية العليا وشخصيات غير منضوية في أي منها بما لا يزيد عن أربعين شخصاً.لتحديد المشتركات الأساسية للمعارضة الوطنية الديمقراطية وفي مقدمتها:

1. اعتبار المؤتمر الدولي تدشينا لفترة انتقال ديمقراطي مدني لا فترة استمرار للتعسف والدكتاتورية في البلاد أو لمؤسساتها.
2. ضرورة الطابع الملزم والتنفيذي لقرارات المؤتمر بما في ذلك وسائل المشاركة الأممية المباشرة في الميدان.
3. الاتفاق على ميثاق وطني سوري مشترك يشكل قاعدة الارتكاز لبناء سورية الجديدة ويعتمد على نصوص أساسية تثبتت في مؤتمر حلبون ووثائق المجلس الوطني والائتلاف والهيئة الكردية العليا والميثاق الوطني في مؤتمر القاهرة.
4. إعداد مسودة مشتركة للمبادئ الدستورية للمرحلة الانتقالية وأولويات العدالة الانتقالية في الوضع السوري.
5. تحديد مواصفات هيئة الحكم باعتبارها ليست فقط حكومة بالمعنى التقليدي (تمتلك السلطة التنفيذية) بل سلطة انتقالية ذات صلاحيات تتعدى الصلاحيات التنفيذية إلى التشريعية والقضائية للمرحلة الانتقالية.
6. إعادة تموضع القوى المسلحة في البلاد على أساس انتمائها للمشروع الديمقراطي والحل السياسي، والاتفاق على آليات قابلة للتطبيق تتعلق بدور وهياكل ووظيفة الأجهزة الأمنية في البلاد وإعادة هيكلة وبناء المؤسسة العسكرية.

7. تقسيم العمل بين المكونات السياسية بشكل تكاملي لا بشكل تنافسي يسمح بالاستفادة من كل الطاقات والعلاقات التي بنتها المعارضة خلال أكثر من عامين ونصف من النضال السياسي والدبلوماسي على الصعيدين الإقليمي والدولي

8. وضع خطة إنقاذ وطنية تعتمد على الاستنفار الدولي المرافق للعملية السياسية بحيث يمكن دمج مهمتين مركزيتين (الإغاثة وإعادة البناء) في مشروع يشبه مشاريع إعادة البناء في مناطق الصراع الدامية مثل أوربة إثر الحرب العالمية الثانية ومكونات يوغسلافيا السابقة.

9. تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تنضم إليها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة تسمح برسم سياسة إعلامية مشتركة وبناء نسيج علاقات قوية أثناء المؤتمر وتكوين جماعات ضغط مؤيدة للبرنامج المشترك - المكتب التنفيذي ||



|| **مصدر عسكري سوري منشق: النظام يقصف حلب لإخراج أسلحة كيماوية من مطار عسكري - وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء:** قال مصدر عسكري سوري منشق إن العملية العسكرية التي تقوم بها قوات النظام في مدينة حلب شمال البلاد تهدف إلى فتح طريق مطار كويرس العسكري في ريف حلب من أجل نقل أسلحة كيماوية مخزّنة فيه، وأشار إلى وجود "موافقة دولية ضمنية" من أجل تسهيل هذه المهمة ونقل هذه الأسلحة لتدميرها، وفق الاتفاق الدولي. وأوضح المصدر العسكري التابع للجيش السوري الحر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "إن خريطة الحرب في سورية خلال الشهرين الأخيرين تتبع خريطة تواجد السلاح الكيماوي، فبعد أن انتهى من تدمير ريف دمشق والقلمون لفتح الطريق الدولي أمام السلاح الكيماوي للخروج للساحل السوري من أجل نقله، يقوم النظام منذ عشرة أيام وحتى اليوم بقصف حلب وتدمير مناطق تسمح له بفتح الطريق نحو مطار كويرس المحاصر منذ أكثر من سنة، من أجل إخراج أسلحة كيماوية مخزّنة فيه". وكانت قوات النظام قد كثّفت نيران أسلحتها الثقيلة ومدفعيتها لليوم العاشر على التوالي على مدينة حلب ولاسيما الأحياء الشرقية واستهدفت بأكثر من مائة برميل متفجر أحياء المرجة وقاضي عسكر والصالحين والأحمدية والحيدرية وبعيدين ومساكن هنانو ومايروما رع وحريتان ورتيان والصاخور ومارع في حلب وريفها، وسقط نتيجتها أكثر من خمسمائة قتيل بينهم نحو مائة طفل وأضعاف ذلك العدد من الجرحى وفق مراصد حقوقية سورية. وأضاف المصدر العسكري "كان من الأجدر للمجتمع الدولي التفاهم مع الكتائب المقاتلة المسيطرة على المنطقة لتتفق معها على تسهيل خروج هذه الأسلحة الكيماوية بدلاً من أن يسمح للنظام بقصفها وتدميرها"، واستطرد "كنا قد عرضنا على بعض الأوساط الدولية أن نساهم في فتح الطريق وتسهيل خروج هذه الأسلحة برعاية دولية، لكن بعض الدول وعلى رأسها روسيا رفضت بسبب خوفها من انتقال الأسلحة لأيدي كتائب المعارضة المسلحة". وكان ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية قد هدد بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف2 المعني بإيجاد حل للأزمة السورية والمتوقع انعقاده في الثاني والعشرين من الشهر المقبل في حال مواصلة قوات النظام قصفها على مدينة حلب وريفها. وتابع القيادي العسكري الميداني من حلب "ما يجري من قصف جوي عنيف ومن تدمير ممنهج يخضع لموافقة ضمنية من المجتمع الدولي، روسيا وأمريكا وغيرها، وتتحمل مع النظام جزءاً من المسؤولية". وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد أعربت عن استيائها من الحملة التي يشنها النظام على حلب واستخدامه البراميل المتفجرة والطيران الحربي، وقدّمت واشنطن مشروع بيان أمام مجلس الأمن يدين الغارات الجوية للنظام على حلب إلا أن المجلس فشل في إصدار البيان بسبب اعتراض روسيا ||

|| **مجلس حلب المحلي يتحول لمجلس طوارئ، والهيئة الشرعية تدعو لوحدة الصف - سعيد جودت- كلنا شركاء:** شنّت طائرات النظام الحربية في اليوم العاشر لقصفها حلب، ثلاث غاراتٍ جوية على حيّي السكري والأنصاري في مدينة حلب شمال سوريا، حيث استهدفتهما بالصواريخ الفراغية، والبراميل المتفجرة. وأفاد الناشط "أبو فراس الحلبي" أن قوات النظام ألقت ثلاثة براميل متفجرة على حي السكري ما أدى إلى مقتل 35 مدني في حي السكري، ورجح مقتل أكثر من خمسين مدني في هذا اليوم. وكان المجلس المحلي لمدينة حلب الحرة أعلن بأنه تحوّل إلى "مجلس طوارئ لخدمة محافظة حلب المنكوبة"، وأنه يضع كافة كوادره وآلياته وطاقاته تحت تصرّف فرق الدفاع المدني في محافظة حلب. وأوضح المجلس عبر موقعه الرسمي أنه ذلك جاء نتيجةً لـ"القصف المنهج والإجرامي" من قبل قوات النظام على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. كما طالب المجلس كلاً من كتائب المعارضة والناشطين والأهالي بالتعاون مع فرق الدفاع المدني وعدم الوقوف عائقاً أمامها. كما أصدرت هيئة حلب الشرعية بياناً دعت فيه الفصائل لوحدة الصف، وأدانت فيه القصف الهمجي لقوات النظام الغاشم على أحياء حلب المحررة و ريفها، ودعت في بيانها جميع الفصائل والتنظيمات العسكرية التي

حملت السلاح لأجل حماية الأبرياء إلى وحدة الصف بغية التسريع في إنقاذ الناس من معاناتهم التي يعيشونها في ظل الحرب الدائرة، كما دعت الجميع إلى مزيد من التعاضد والتكاتف فيما بينهم.||

||**حملة إعتقالات عشوائية تطال اللاجئين في جرمانا - نجم سالم- كلنا شركاء :** شنت عناصر الشبيحة أو ما يعرف بـ "الدفاع الوطني" منذ عدة أيام حملة اعتقالات مستمرة طالت أكثر من سبعين لاجئ في جرمانا لغاية الآن، قسم كبير منهم فتيات ونساء، وفي بعض الحالات جرى اعتقال الفتيات أمام ذويهم. وذكر مصدر يقطن في جرمانا لـ"كلنا شركاء" أن حملة الإعتقالات مستمرة، ورجح السبب إلى اكتشاف نفق من بيت سحم إلى جرمانا، في حين اعتبر رجل الأعمال "سليم حديفة" في اتصال مع كلنا شركاء أن عملية الاعتقال عشوائية وتستهدف أبناء الريف الدمشقي اللاجئين في جرمانا، وأضاف حديفة أن الإعتقالات تأتي في سياق حالة التخبط التي تعيش فيها عصابات الشبيحة الذين باتوا يتخوفون من تكرار سيناريو عدرا العمالية، كما تأتي أيضاً في سياق سياسة النظام في التضيق على النازحين وخصوصاً في المناطق المختلطة، ورجح حديفة أن تجري عملية إعتقالات مشابهة في السويداء وخصوصاً أن النظام يسخر لعمليات الاعتقال هذه شبيحة الدفاع الوطني والغاية معروفة وهي الامعان في اثارة النعرات الطائفية وزيادة الاحتقان بين السوريين.
يشار أن النظام توقف نسبياً عن اعتقال الشباب الدروز والمسيحين الناشطين المعروفين في المنطقة سعياً منه لتأجيج الصراع الطائفي.||

|| **بيان من الطائفة العلوية - موقع كلنا شركاء :** هذه السلطة التي لم نعرف منها كسوريين من أبناء الطائفة العلوية أي "طائفية" فيما يتعلق بتوزيع الثروة أو تأمين فرص العمل أو حماية الطائفة العلوية أو تحسين شروط حياتها بما في ذلك السماح لنا بتأمين مرجعية دينية تضمن أخلاقية وسلوك أبنائنا وبناتنا وتدبر أمورنا الدينية الخاصة. بل رأيناها قائمة على مشاركة ذوي النفوذ من كل طائفة سواء في الدين أو التجارة ,كل ذلك على محور واحد هو الولاء لها من أجل ضمان بقاء حكم الفرد والعائلة توريثاً ابناً عن أب , وعندما نظرت هذه السلطة في شأن طائفتنا اغتنمت فقرنا وقننت توظيف أبنائنا في الجيش وهي تلبية حاجة سرعان استفقنا على أن ذلك أيضاً لم يكن إلا من أجل استمرار حكم الفرد والعائلة , ولو على دماء السوريين حيث زُج أبناؤنا كما غيرهم من بقية السوريين في حرب ضد بعضنا , لا غاية لها سوى التعنت والغرور واستمرار استبداد حكم الفرد , حيث يقدم أبناؤنا بثمن رخيص و هم مرهنون بحكم مصدر معيشتهم بيد سلطة غاشمة غير مسؤولة تعطيهم راتب أقل من راتب أي مرتزق فيما لو احتاجته من خارج البلاد.. كل ذلك بتنويم تحت شعارات زائفة لم نقبض منها شيئاً كسوريين بل قبض الفرد و قبضت العائلة على كل سوريا لمصلحتها , إلى أن جاء دور هذه السلطة لِتُجَمِّل نفسها بأنها "غير طائفية" وهذه المرة أيضاً على حسابنا كسوريين من أبناء الطائفة العلوية ,حيث أنها تفاوض وتُطلق سراح إيرانيين ولبنانيين وراهبات من الطائفة المسيحية ,ويبقي أبناؤنا وبناتنا العُزل الذين لم يكن لهم ذنب إلا أنهم اجتمعوا مع بشار الأسد في المذهب , بقوا فيمن بقى ناجياً , دون أي رغبة أو إعلان من هذه السلطة بأنها في صدد إجراء عمل من أجل فك أسرهم بل تعمد كما عمدت بالنسبة للمرحوم الشيخ غزال عندما استفزّت خاطفيه وطلبت منهم قتله فقتل ... بل لقد طلبت بعد مطالبة الخاطفين لها بفك بعض الأسرى لديها قتل أسرانا ؟!..في استهتار واضح ومهين بحق أبنائنا وبناتنا , لتستخدمنا أحياء وأموات من أجل بقاء الفرد والعائلة وسرقة سوريا بل ومستقبلها إن أمكن ذلك .. مُشيعة وبشكل خبيث بين أبناء الطائفة أنها لا تريد أن تظهر كأنها سلطة طائفية ... لذلك اقتضى الموقف منا نحن السوريون من أبناء الطائفة العلوية و ممن تبقى بالقرى الأحد عشر التي تم اقتحامها وكذلك أبناء الطائفة العلوية في الجبل والساحل وعموم سوريا أن نقول: أن "وطنية" هذا السلطة المزعومة تقتضي أن تنتظر لمواطنيها على مستوى واحد وليس حسب الحاجة لحياتهم أو الحاجة لقتلهم , معتبرين أنّ أبناؤنا وبناتنا هم أهم – وبما لا يقارن – من أبناء إيران أو أبناء حزب الله. وهم يستحقون نفس السوية من الاهتمام بالسوريين من أبناء الطائفة المسيحية ومن السوريين من أبناء الطائفة السنية الذين قامت هذه السلطة المجرمة باحتجازهم . طالبين من حيث نحن في الجبل والساحل أن يتم إطلاق وفك أسر كل الأسرى والمعتقلين لدى هذه السلطة وقيام هذه السلطة وكيفما تريد أن تنتظر لنفسها بفك أسر أبناؤنا وبناتنا المختطفين منذ أشهر وتلبية مطالب المختطفين لجهة إطلاق النساء المعتقلات بدون وجه حق لديها. مطالبين بشار الأسد الذي يريد إبراز عدم طائفيته – عبر إبقاء أبنائنا وبناتنا في الأسر تحت التهديد بالقتل والتصفية – بأن يُبرز عدم "عائليته" بسحب أقربائه من أولاد عمه وبقية الأقرباء مع مرتزقتهم من ساحات قرانا وبلداتنا حيث يقومون بالقتل والخطف وطلب الفدية , سحبهم إلى الاحتياط وخدمة الجيش ليقوموا بدورهم "الوطني" في صد المؤامرة الكونية" المزعومة هناك , كما ندعوه لإبراز عدم "فرديته" بالتنحي عن حكم ورثه وحقن دماء السوريين والسماح بنقل سوريا إلى بلد ديمقراطي وبذلك تُبرزون "وطنيتكم." نعم لسوريا بلاد للحياة والحرية||

||**التشدد في معاملة المعتقلين في محكمة الإرهاب - كلنا شركاء :** علمت "كلنا شركاء" من بعض أهالي المعتقلين المحالين إلى محكمة الإرهاب أن قضاة محكمة الإرهاب اللذين تم تعيينهم مؤخراً يعاملون المعتقلين وكأنهم إرهابيون فعلاً حيث يتم استجواب أبنائهم بطريقة بوليسية أمنية، هذا إضافة للمعاملة غير اللائقة التي يلقاها المعتقلين من قبل العناصر الأمنية المكلفة بحماية ومراقبة العمل داخل المحكمة. وصرح أحد الأشخاص لديه ولداً معتقلاً يحاكم أمام محكمة الإرهاب، أن هناك تشدداً كبيراً في المحكمة مؤخراً لاسيما بعد تغيير أربعة قضاة دفعة واحدة، حيث كثرت قرارات التوقيف لأتفه الأسباب، وأما إخلاءات السبيل فأصبحت قليلة قياساً بالقرارات التي كان يتخذها القضاة السابقين، أما القضاة الجدد فيتميزون بقراراتهم القاسية وبرفضهم المستمر لمعظم طلبات إخلاء السبيل وإن تمت الموافقة على إخلاء بسيل أحد المعتقلين فإن كفالة إخلاء السبيل تكون مرتفعة جداً تصل إلى حد الـ 250000 ل.س، لاسيما عند القاضي الأول رضوان بركات. وأضاف ذلك الشخص والدموع ترقرق في عينه " أن تهمة ابنه هي الكتابة على الفيسبوك وإيصال مواد غذائية للأهالي المهجرين من بيوتهم وهذه التهمة أصبحت بنظر القاضي هي الإساءة للرئيس وتمويل أعمال إرهابية، وختم أقواله بالقول متسائلا هل مساعدة اللاجئين والهاربين من القصف والقتل أصبح عملا إرهابياً.. ؟ لم يعد أمامنا سوى التضرع إلى الله لمساعدتنا في هذه المحنة. وهناك الكثير من أهالي المعتقلين يعانون نفس معاناة ذلك الشخص ويتسائلون بحرقة وألم إلى متى سيبقى أبناؤنا رهينة القرارات القضائية المرتهنة للأوامر الأجهزة الأمنية التي باتت تسيطر على كل شيء في البلاد.!؟ |||



||**حملات تدعو لطرد النازحين من الساحل السوري خوفا من " تحولات ديموغرافية " - الشرق الأوسط :**
تعاني مناطق الساحل السوري التي لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية من ضغوط اقتصادية واجتماعية كبيرة بسبب تزايد أعداد النازحين الذين فروا إليها هربا من الحرب المشتعلة في محافظات حلب وإدلب. كما يتخوف أبناء الطائفة العلوية من حدوث تحول ديموغرافي لصالح السنة، على اعتبار أن جميع النازحين إلى الساحل هم من الطائفة السنية. ويؤكد ناشطون أن «تدفق رؤوس الأموال الحلبية إلى الساحل وتأسيسهم مشاريع تجارية وصناعية ساهم في تقليص فرص الاستثمار لدى أبناء المدن الساحلية، إضافة إلى ارتفاع جنوني في أسعار العقارات والسلع». الأمر الذي ساهم، بحسب الناشطين إلى بروز ردود فعل سلبية لدى سكان هذه المدن. وكانت مدينة اللاذقية تعيش في ظل مستوى اقتصادي متواضع قبل بداية الأزمة وتدفق النازحين من حلب وإدلب إليها، بحسب ما يؤكد عضو اتحاد تنسيقيات الثورة في اللاذقية وريفها، عمار الحسن لـ«الشرق الأوسط»، مشيرا إلى أن «سعر إيجار المنزل ارتفع من 15 ألف ليرة سورية (ما يعادل 200 دولار) إلى نحو 65 ألف (800 دولار)». ويوضح الحسن أن «رجال أعمال وتجارا حلبيين أسسوا مصانع وشركات ومحلات تجارية، الأمر الذي انعكس سلبا على التاجر اللاذقاني». ويملك سكان مدينة حلب تقاليد عريقة في التجارة والصناعة على عكس أهالي الساحل الذين كانوا يعتمدون في اقتصادهم على السياحة وبعض الصناعات البسيطة. وتحدثت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات الرسمية، الشهر الماضي عن عودة 40 صناعيا حلبيا من مصر وباشروا العمل على إقامة منشآت صناعية في المنطقة الحرة البرية في اللاذقية. وفي حين بلغ عدد النازحين السوريين داخل بلادهم بسبب النزاع المسلح الدائر في سوريا 4.25 مليون شخص، كما أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فإن مدن الساحل التي تشمل اللاذقية وطرطوس وبانياس وجبلة تحتضن نحو مليون نازح، وفق تقديرات الناشطين. وإلى جانب التأثيرات الاقتصادية، فإن سكان المناطق الساحلية الذين يتحدرون بغالبيتهم العظمى من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد. يخشون حدوث تحول ديموغرافي لصالح الطائفة السنية في مدنهم. وهو ما دفع أهالي حي الغدير في مدينة طرطوس للاعتراض على قرار رسمي صادر عن محافظ المدينة ينص على ضرورة إسكان 2500 نازح سني في مجمع سكني مخصص لهم. وأنشأ ناشطون مؤيدون للنظام على موقع التواصل الاجتماعي صفحة بعنوان «معا لطرد النازحين من الساحل السوري» تدعو إلى طرد القادمين إلى اللاذقية وطرطوس من محافظات حلب وإدلب، بحجة أنهم أهالي «الإرهابيين» الذين يقومون بقتل عناصر الجيش النظامي. وقال المشرفون على الصفحة في منشورهم الافتتاحي: «شبابنا ذهبوا لقتال أبناء هؤلاء النازحين الذين يسكنون عندنا

ولا نعرف بماذا يخططون؟»، موضحين أن «هؤلاء النازحين هم أهالي المسلحين لذلك يجب أن لا نمنحهم الأمان». وسأل المشرفون عبر منشورهم «في حال حصل هجوم على مناطقنا في اللاذقية وطرطوس ألن يكون هؤلاء بيئة حاضنة ضدنا؟»، مطالبين بـ«طرد جميع النازحين». واعتبر مسؤولو الصفحة التي يتزايد معجبوها يوميا أن حادثة اعتراض سكان من طرطوس إسكان نازحين في مدينتهم «دليل واضح على فهم اللعبة وأن الناس بدأت تشعر بخطورة هؤلاء». مؤكدين وجود مخطط لخلخلة التوزع الديموغرافي وخلق بيئة حاضنة جاهزة للانقضاض على الساحل في وقت لاحق.

**||أورينت_نت - مؤيدو النظام في الساحل يطلقون حملة عنصرية ضد النازحين -** أيمن محمد : أطلق عدد من مؤيدي نظام بشار الأسد صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بعنوان " معاً لطرد النازحين من الساحل السوري"، وإن كان التعريف الرسمي فيها يقول أن من أنشأها هم مؤيدو الأسد، فإننا نسمح لأنفسنا أن نقول أن النظام ومخابراته هم الوحيدون الذين يحاولون زرع ذلك الإحساس الطائفي والنزعات العدوانية. المتصفح للصفحة يلاحظ أنها لا تخلو الصفحة من الشتائم والعنصرية والألفاظ البذيئة التي تنم عن تدني مستوى ثقافة مؤيدي النظام ولا تخلو من عنصرية بحق عائلات يفترض أن تكون سورية. أورينت نت يلتزم بعرض ما قام بنشره مؤسسي الصفحة، دون تبني الألفاظ التي ذكروها بحق النازحين الذين لطالما وصفهم نظام بشار أنهم مهجرين من مناطقهم نتيجة سيطرة "المسلحين" عليها، وأن الساحل مفتوح أمامهم للسكن.

**عنصرية وشتائم وتخوين**

إطلاق صفات سيئة على النازحين مثل "كلاب، عرصات" أو أهالي المسلحين، وغيرها من الصفات على كل النازحين دونما استثناء، يقول مؤسسو الصفحة: "مرحبا.. شبابنا وين؟ راحو لحتى يقاتلوا أبناء هالعرصات اللي ساكنين عنا وما حدا بيعرف على شو عم يخططو، صرت إذا بدي أطلع بسرفيس بكون أنا وشي 2 أو 3 من الساحل والباقي كلن من أهلنا الأدالبة والحلبية يلي بيتمنولنا الخير! يعني هلا إذا صارت هجمة لا سمح الله على طرطوس أو اللاذقية يا ترى ما رح يكون إلن بيئة حاضنة؟ يتساءل مراقبون لازم نكون أوعى من هيك ونباشر بطرد هالكلاب قبل ما يصير فينا متل غيرنا وساعتها ما عاد ينفع الندم". ولا يستثني دعاة طرد النازحين من الساحل حتى من قام بتأجير مسكنه لأي نازح، يقولون: "الصفحة عم تقوى بجهودكن، لازم ننشرها لحتى نسمع يلي عم يغروهن بالمال ويستأجروا بيوتن.. أنو هل كم ليرة يلي عم تاخدوها بكرا رح تدفعو وندفع (لاسمح الله) بدلها أرواح إذا ما سارعنا بطردن من بيوتنا، طبعا" مو كل النازحين مشمولين بالكلام بس فيه نسبة لا بأس فيها منن وتلافيا للعواقب يجب طرد الجميع".

**تناقضات**

وتظهر الصفحة تناقض مؤسسيها عندما يقولون أن جيش النظام يضم أفراداً من كل الطوائف، ويتباهون بذلك في الوقت الذي يدعون لطرد أبناء حلب وادلب من الساحل لتنظيفه، ليقولوا: "نحن لا نخون الشهداء، رحم الله كل الشهداء من كل الطوائف في كل مكان، أصدقائي في الحواجز هم من كل الطوائف، نحن ببساطة لن نستقبل نازحين في ساحلنا وسنطرد الموجودين". ويضيفون: "هؤلاء النازحين هم أهالي المسلحين وهم من دل المسلحين على أماكن تواجد أبناء الطائفة العلوية، أعداء الوطن هم أعداؤنا أجمعين، ولكننا لن نعطي الأمان لمن خان آلاف المرات، لم لا يسكن هؤلاء في دمشق التي تعج بالمناطق الآمنة؟ ألأن البيوت في الساحل أرخص؟ أم إن الخطة هي خلخلة التوزع الديموغرافي وخلق بيئة حاضنة جاهزة للانقضاض على الساحل في وقت لاحق، وإن حصل وسكنوا في مكان من دمشق أو ريفها فيتم اختيار المكان الذي يتواجد فيه أبناء الطائفة العلوية". ويتساءلون: "لماذا بقيت طرطوس آمنة حتى الآن؟" ليجيبوا بالقول: "الخطة هي زرع بيئة حاضنة تنمو مع الزمن حتى يحين الوقت فإن فشلوا في هذه المرة ثم تكررت هذه الأزمة لاحقا" وستتكرر كما نرى، عندها لن يكون الساحل لابن الساحل سيكون لشباب ثورة التطرف والسكاكين أبناء أصحاب اللحى اليوم".

ويهدد مؤسسو الصفحة كل من يرفض فكرهم بحذفه وحظره من الصفحة: "بالنهاية هذه الصفحة هي لمن يساند هذه الفكرة من لا يساندها سيتم حذفه، فهنا رأي واحد فقط". ويضيفون: "هذه الصفحة صفحة باسم أهل الساحل، نتمنى أن تكون كما أنتم صفحة راقية بعيدة عن الشتائم، كلامها واقعي حقيقي شفاف يعبر عن بياض قلوبكم، من يشتم أو يعارض فكرة طرد هؤلاء لن نرد عليه بالمثل، بل سنحذفه ببساطة". ويردفون: "هيدي الصفحة باين من اسما هدفها وغايتها يلي هي طرد أهالي المسلحين (القسم الأعظم من النازحين) ونحنا ما بنملك علم الغيب لحتى نحدد مين منن مع المسلحين ومين لأ...لذلك يجب طرد الجميع قبل ما يصير يلي صار بمناطق تانية وآخرها عدرا...وبتمنا ما حدا يسب أحسن ما ياكل بلوك سريع...

يقول مؤسس الصفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "هذه الصفحة بعيدة كل البعد عن الطائفية فنحن جميعا أبناء لأم وحيدة هي سورية ولكننا نريد أن نعيش بسلام في ساحلنا فهو المكان الوحيد الذي عصي عليهم فلا تجعلوا المال يؤثر في نفوسكم، وباشروا بسحب أملاككم وبيوتكم منهم فالنازح ينزح لفترة محدودة وهذه الفترة انتهت". تراوحت ردود الأفعال على الصفحة ما بين معارض بشدة أو مؤيد بشدة بحسب تفاعل الأعضاء مع الفكرة، يقول أحد المؤيدين لطرد النازحين: "ولك اللي عم يدافع عنن رح يكون متلن خاين لسوريا الأسد اللي

طعميتن من خير أرضا وراحو خانوا مشان دولارات امريكا ولك تففففففففه ع كل شخص عم يتاجر بدم السوريين وخاصة بدم جيشنا الباسل وأحلى تحية للأدمن وكلنا معك غالي واللي بقلك وحدة وطنية حطلي شي صرماي بتمو".

بينما يرد شخص معارض للفكرة بالقول: "من أنت لتقرر عن أهل الساحل، هؤلاء أخوتنا هربوا نتيجة ظروفهم وسيبقون في ضيافتنا"، واصفاً مؤسس الصفحة بمروج للفتن. ويوجه مؤسسو الصفحة تحية لمنطقة في مدينة طرطوس رفضت إيواء 2500 نازح في أحد المجمعات، ليقول: "أحيي أهالي حي الغدير بطرطوس لاعتراضهم على قرار المحافظ بإسكان 2500 نازح في مجمع سكني، فهذا دليل على فهمهم اللعبة وأن الناس بدأت تشعر بخطورة هؤلاء، طبعا المشروع إلى الآن فشل بغض النظر عن السبب ونتمنى أن لا ينجح".||



**|| جدل فيسبوكي و"تشبيح"ساحلي لطرد النازحين في طرطوس - محمد العويد – اقتصاد :** لم يشفع لعائلة "أبو أحمد الإدلبي" مقتل أحد أبنائه في قوات النظام فرائحة "التجييش" الطائفي تزكم أنوف عشرات العائلات السورية التي اختارت مدن الساحل السوري مكانا للنزوح. وبين ادعاءات مقتل الأبناء مع قوات النظام السوري وتهم المضيفين بمقتلهم مع الجيش الحر أنشأت صفحات تواصل اجتماعي تحض على الكراهية والتجييش لطرد النازحين السوريين من مدن الساحل، فيما تناولت مواقع إلكترونية خبر اعتراض "شبيحة" النظام في حي الغدير بطرطوس على قرار صدر من المحافظ، يوجه فيه إلى إسكان 2500 نازح في مجمع سكني مخصص لهم. و قال ناشطون في طرطوس إن اللوبي التشبيحي المتصل بقادة التشبيح الكبار في اللاذقية، هددوا بطرد جميع النازحين في طرطوس، ضاربين بقرار المحافظ عرض الحائط لتحيي بدورها صفحة "معاً لطرد النازحين من الساحل السوري" وتعيد الجدل وكثيرا من "التشبيح" فكتب مسؤولو الصفحة : "أحيي أهالي حي الغدير بطرطوس لاعتراضهم على قرار المحافظ بإسكان 2500 نازح في مجمع سكني. فهذا دليل على فهمهم اللعبة وأن الناس بدأت تشعر بخطورة هؤلاء. طبعا المشروع إلى الآن فشل بغض النظر عن السبب ونتمنى أن لا ينجح .. عاشت سوريا وعاش رجال الجيش العربي السوري الشجعان ونتمنى أن يعم الأمان كل بقعة في أرضنا وأن يبقى الساحل كما كان عصيا على أولئك الأوغاد ويتساءل معلقوا الصفحة ومعجبوها الكثر عن ضمانات يرغبون بها ألا ينقلب عليهم النازحون ألا يكون أبناؤهم ينتمون إلى كتائب الجيش الحر محذرين من اختراقات تساعدهم على "التجييش" المتصاعد. على أن النقلة النوعية التي أتى بها معظم النازحين إلى الساحل أيضا لم تساهم في صمت "الشبيحة" وشهدت صحيفة "الوطن" المقربة من النظام عن عودة 40 صناعياً حلبياً من مصر وباشروا العمل على إقامة منشآت صناعية في المنطقة الحرة البرية في اللاذقية إلا أن مستوى "التشبيح" قد يكون أقل. ولا تبدو صورة اللاجئين في الساحل السوري بكل السوداوية السابقة، إذ ينقل بعض النازحين هناك أن ثمة أجواء أكثر انفتاحا على اللاجئين يقول سليم أحد المقيمين هناك "في الأحياء التي يتواجد بها خليط مجتمعي لا تسمع من الكل إلا الدعاء بانفراج الأزمة وعودة سوريا إلى سلمها وأمنها وعودة النازحين إلى بيوتهم مضيفا "أعتقد أن المشكلة في شريحة الشباب الأكثر إثارة لغرائز الناس وتحريضهم على اللاجئين بمبررات تختلق كل يوم وتنشئ غرف فيس بوك ومدونات وتلعب على أبشع الأوتار الطائفية بين أبناء الجسد الواحد". وفيما يواصل النظام قصفه اليومي يرتفع معدل النازحين داخليا وخارجيا، إذ تشير بعض الأرقام إلى /4.25/ مليون شخص، كما أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فيما يقدر ناشطون اقتراب أعداد النازحين إلى مدن الساحل التي تشمل اللاذقية وطرطوس وبانياس وجبلة بنحو مليون نازح. ||

**||الإمارات تفتح باب الزيارة إمام السوريين من حملة الشهادات الجامعية - الاقتصادي – خاص :** قال أصحاب مكاتب سياحة وسفر في دمشق اليوم، إن: "الإمارات فتحت باب الزيارة إليها أمام السوريين من حملة الشهادات الجامعية." وذكر صاحب أحد مكاتب السياحة والسفر لمراسل "الاقتصادي" أن الإمارات سهلت دخول السوريين بقصد الزيارة، وقال: "نحن مستعدون لإصدار تأشيرات الزيارة لأغراض السياحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يبلغ سعر الفيزا 500 دولار أميركي بغض النظر عن نوع المهنة على الجواز ." أما عن شروط القبول والرسوم المطلوبة لقاء الحصول على الفيزا، بيّن مدير مكتب سياحي بمنطقة المرجة "كل متقدم عليه أن يبرز صورة

مصدقة عن شهادته الجامعية مهما كان التخصص إلى جانب صورة عن جواز السفر وستصدر الفيزا بحلول 10 أيام." لكنه يشترط بالمتقدم أن يودع لدى المكتب السياحي مبلغ 300 دولار ك"تأمين" يستلمها حين عودته من الإمارات بعد انتهاء فترة الزيارة والتي تقدر بشهر قابل للتجديد في الإمارات . وفرضت دولٌ عديدة رسوماً وتأشيرات على السوريين الراغبين بدخول أراضيها على خلفية الأحداث التي تمر بها سورية، آخرها مصر، إذ فرضت السلطات المصرية عدة إجراءات على السوريين منها الحصول على تأشيرة مسبقة بموافقة أمنية من سفارتها في سورية، وذلك بعدما كانت تسمح للسوريين بدخول أراضيها دون أي فيزا أو شروط.|||

**|| اختفاء 150 سوريا من قرية يونانية والشرطة تنكر - بيروت- ايلاف!** : يقول نشطاء إن 150 لاجئا سوريا فقدوا في شمال اليونان، مرجحين أن تكون الشرطة أرغمتهم على العودة إلى تركيا، كجزء من حملة ترحيل قسري. من غير الممكن أن يضيع 150 شخصًا ببساطة في بلدة براغي اليونانية، فهي نائية وكثافتها السكانية ليست بكبيرة. لذلك، عندما وصل 150 لاجئا سوريا إلى السهول النائية شمال شرق اليونان، أثاروا انتباه السكان الذين فتحوا لهم باحة الكنيسة، فيما تجمع بعضهم الآخر تحت أشجار غابة قريبة. لكن بعد هذه الرحلة المضنية التي خاضها هؤلاء، في محاولة للفرار من الحرب في بلادهم إلى تركيا ثم إلى اليونان، أتت عربات الشرطة البيضاء إلى براغي، وسرعان ما اختفى الرجال والنساء والأطفال. يقول فازيلاس بابادوبولوس لصحيفة غارديان البريطانية، وهو محام يدافع عن حقوق المهاجرين واللاجئين: "منذ ذلك الحين فقدنا كل اثر لهم، كأنهم اختفوا تمامًا. لدينا اعتقاد راسخ بأنهم أعيدوا قسرًا إلى تركيا. " سببت قضية إساءة معاملة اللاجئين ورفض استقبالهم انتقادات واسعة من جانب النشطاء والمحامين وجماعات حقوق الإنسان ونواب المعارضة وخبراء الهجرة والمسؤولين الدوليين، لا سيما أنهم يشعرون بقلق متزايد إزاء التكتيكات الخرقاء التي تستخدمها السلطات اليونانية لمنع المهاجرين من دخول البلاد. وفي تقرير حديث صادر عن منظمة العفو الدولية، انتقد المسؤولون اليونان بشدة بسبب سوء معاملة اللاجئين، لا سيما السوريين اليائسين للهروب من الحرب الأهلية في بلادهم. أدى الترحيل القسري إلى ارتفاع مهول في حالات وفيات المهاجرين، ما أدى إلى انتقادات قاسية. وفي انتهاك للاتفاقيات الدولية التي وقعتها أثينا، يشن مسؤولو خفر السواحل وضباط الشرطة حملة منسقة لمنع الآلاف من الوصول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي عبر اليونان.

قالت كيتي كهايوبيلو، من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: "عدد ونطاق هذه الحوادث المزعومة يثير مخاوف جدية".

وأضافت: "ما زلنا لا نعرف ما الذي حدث للاجئين في براغي، وطالبنا بإجراء تحقيق. " يشار إلى أن مزاعم التعذيب أيضًا في ارتفاع، إذ سجن اثنان من كبار مسؤولي خفر السواحل في الشهر الماضي بعد أن وجدتهم محكمة عسكرية مذنبين بإخضاع لاجئ لعملية إعدام وهمية والإيهام بالغرق. ويقول خبراء الهجرة إن اللوم يقع جزئيًا على ارتفاع كراهية الأجانب في اليونان. تحتج الناشطة الحقوقية ناتاشا جارا أمام مركز الشرطة ليعرف مصير اللاجئين السوريين الذين اختفوا في براغي. وتقول: "نريد أن نعرف حقيقة ما حدث للسوريين الذين أرادوا فقط الهروب من الحرب. فالشرطة تنكر وجودهم وكأن كل سكان براغي مجانين وتهيأ لهم وجود 150 سوريا في البلدة!". ||

**|| جنبلاط... النظام السوري يسيطر على جزر وسط الإمارات الإسلامية - وليد غانم- كلنا شركاء:** اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بموقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء" الالكترونيّة أن الأزمة السوريّة أكبر بكثير من طاقة جميع اللاعبين اللبنانيين المتورطين كل على طريقته وفق رهانات وحسابات بقرب إنتهاء تلك الحرب الأهليّة الدامية وحدوث التغيير الجذري على كل المستويات. ويوماً بعد يوم، تتكشف التداعيات السلبيّة لتلك الأحداث والتي تتخذ طابعاً مذهبيّاً خطيراً كان آخرها حادثة الصويري التي ندينها ونشجبها بكل الأشكال. وقال جنبلاط أن النظام السوري، منذ اللحظات الأولى لاندلاع شرارة الأحداث في درعا، ومنذ الخطاب الأول لحاكم هذا النظام، إدعى أنه يحارب الارهاب، ولم يغيّر في أدبياته أو سلوكياته التي أدّت إلى إغراق سوريا في الدماء عبر الابادة الجماعيّة بحق الشعب السوري وصولاً إلى التهجير الجماعي لما يزيد عن سبعة ملايين مواطن سوري داخل وخارج سوريا، وها هي الحرب الأهليّة السوريّة قد إندلعت وأصبح وقفها مسألة في غاية الصعوبة. وذكّر جنبلاط أيضاً بأداء "أصدقاء سوريا" التي بتلكؤها وترددها وغبائها وعدم توفر الحد الأدنى من الحس الديمقراطي المدني عند بعضها، ساهمت في تشويه الثورة السوريّة وضرب طموحاتها المشروعة في الحرية والديمقراطية والكرامة وسهلت دخول فرق المرتزقة والارهابيين والمجموعات المتطرفة فتقاطعت بذلك مع مصالح النظام السوري فإستعرت الحرب الأهليّة وتأججت نيرانها بشكل غير مسبوق حسب تعبيره. وقال بتنا نشهد الاستيلاد المتتالي للامارات الاسلامية والكردية والتركمانية فضلاً عن الجزر التي يسيطر عليها النظام. ||



**|| في "قرحتا" نازحون يقطنون البيوت على الهيكل :**
ليست فقط مخيمات اللاجئين خارج سوريا هي التي تعاني من الظروف السيئة ونقص الخدمات، فأيضاً قرحتا البلدة الفقيرة النائية القريبة من بلدة الغزلانية في الريف الدمشقي، يأتي إليها الهاربون من الموت في المناطق المشتعلة، لكنهم لا يجدون إلا ما يبقيهم على قيد الحياة. البلدة المهملة تضم اليوم ما يزيد عن 120 ألف نازح يقطنون في شققٍ مازالت على الهيكل، ولا أحد يتوجه إليهم لا بسللٍ غذائية ولا بمواد معيشية، ولا يقيهم من الشتاء سوى بعض الأغطية والشوادر لتغطية الشبابيك والأبواب، وهي التي قام أصحاب الأبنية بتأمينها للاجئين كل حسب استطاعته، كما لا يتقاضى أصحاب الأبنية أي إيجاراتٍ من اللاجئين. النازحون يقطنون في أبنيةٍ ما زالت على الهيكل لم تصل إليها تمديدات الكهرباء ولا الماء ولا الصرف الصحي، وهو ما جعل جميع القاطنين يعتمدون على حمام خارجي استطاعوا بناءه لقضاء حاجاتهم الأساسية، وهذا ما دفع اللجنة الدولية للهلال الأحمر إلى تبني عملية تمديد الخزانات لهذه الأبنية، وبناء الحمامات الخارجية، بعد رفض أصحاب المباني أن يتم العمل على حمامات داخلية.
أبو محمد رجل بالخمسينات من عمره قدم وعائلته من العتيبة وكان من أول القاطنين في هذه الأبنية، بعد اشتداد المعارك هناك، يخبرنا أنه ترك داره ولا يعرف ماذا حل بها، ولا يملك المال الكافي لاستئجار منزلٍ في المناطق الآمنة الأخرى والتي وصل فيها إيجار البيت غير المفروش إلى 15 ألف ليرة. أما رجاء والتي مازالت تنتظر أي خبرٍ عن زوجها الذي اعتقل على أحد الحواجز، فهي الأخرى تقطن مع أبنائها وعائلة أختها في نفس الشقة، وكل يوم تذهب إلى بعض المناطق في دمشق لتعمل في تنظيف البيوت، وتدفع أكثر من 200 ليرة فقط للتنقل، من وإلى قرحتا، وتحاول أن تؤمن خبزها وخبز عيالها بسبب انقطاع الخبز في بلدة قرحتا في أيامٍ كثيرة. وفي ظل عدم توافر الخدمات فالنازحون هنا لا يجدون ما يشعلونه للتدفئة أو لإعداد الطعام، ويستطيع المحظوظون فقط تأمين بعض الحطب لإشعال النار. ورغم قرب قرحتا من المناطق المشتعلة إلا أنها استطاعت أن تكون حضناً آمناً للنازحين، على الرغم من النقص الشديد في الخدمات، أما المساعدات التي تصل فهي غير منتظمة، ومحدودة لا تكفي مع حجم الحاجة المتعاظم، لا سيما وأن أعداد اللاجئين إلى هذه الأبنية تزداد يوماً بعد يوم. - بلقيس أبو راشد - دمشق – اقتصاد ||

**|| الحياة اللندنية - المسيحيّون والثورة السوريّة * حازم صاغيّة :** يُلاحظ، منذ فترة لم تعد قصيرة، أنّ ثمّة تسويقاً واسعاً لما تعرّض له المسيحيّون في سوريّة، على أيدي أطراف محسوبة، في صورة أو أخرى، على الثورة السوريّة. ولا يخلو التسويق هذا من التذكير بما حلّ بالمسيحيّين في العراق، أو بتراجع وزنهم وحجمهم في لبنان. لكنّ الأدوات السياسيّة والإعلاميّة التي تتولّى الخلط والترويج هذين، وترفع وتيرة المشاعر والغرائز الطائفيّة، يفتقر الكثير منها إلى كلّ حساسيّة حيال المسيحيّين أو الأقليّات الأخرى، فضلاً عن أنّ الكثير منها ضالع في الأعمال التي انتهت بالأقلّيات الدينيّة والإثنيّة إلى ما تعانيه راهناً. يكفي استرجاع السخرية، إن لم يكن العداء المسلّح، لفكرة لبنان كوطن للأقليّات وكضمانة لها. مع هذا، هناك مشكلة أقليّات جدّيّة، ومشكلة جدّيّة تتّصل بالمسيحيّين ووضعهم الراهن في سوريّة والمنطقة.
وهذا ما لا ينفيه القول إنّ الأكثريّة السنّيّة تعاني أيضاً، بل إنّها تعاني أكثر ممّا تعانيه الأقلّيّات. ونعرف أنّ تلك الحجّة القديمة التي استُخدمت للتخفيف من حجم المحرقة اليهوديّة، والقائلة إنّ عشرات الملايين من غير اليهود قد قُتلوا أيضاً، صارت حجّة على أصحابها اللاساميّين. ذاك أنّ الذين يُقتلون بسبب دينهم أو إثنيّتهم ليسوا كمن يُقتلون في المعارك أو من جرّاء اضطهاد سياسيّ أو إيديولوجيّ يُنزله بهم نظام غاشم. يضاعف حجم مسألة الأقلّيّات صعود التكفيريّين الحاليّ والمتفاقم. فإذا صحّ أنّ «النصرة» و «داعش» وأضرابهما تشكّل خطراً محدقاً على مسلمين سنّة لا يُحصى لهم عدد، صحّ أيضاً أنّها، كحركات هويّة، خطر مباشر على الأقليّات لمجرّد انتمائها الدينيّ والمذهبيّ. لكنّ ما يُسبغ بعض التعقيد على هذه المسألة أنّ النظام الطائفيّ في سوريّة، والذي يستهدف مناطق ذات لون سنّيّ، إنّما يجيز القول بأنّ السنّة باتوا، هم أيضاً، يُستهدفون لأنّهم سنّة. ووضع كهذا، ومن دون أن يخفّف من حجم المعاناة التي تنزل بالأقليّات، يحضّ هذه الأخيرة، من خلال ممثّليها السياسيّين والدينيّين، على اعتماد سياسات أكثر مسؤوليّة حيال حريّة مواطنيهم وحيال الألم الذي يتكبّدونه سعياً منهم إلى هذه الحرّيّة. فكلّ موقف نقديّ حيال النظام السوريّ هو اليوم تصليب للموقف السياسيّ والأخلاقيّ المناهض لـ «النصرة» و «داعش» وأضرابهما. ولا يستطيع، بالتالي، من يتّخذ موقفاً داعماً لنظام يكاد يقتل على الهويّة أن يواجه تنظيمات دأبها القتل على الهويّة . ولئن استحقّ التحيّةَ سمير جعجع، قائد «القوّات اللبنانيّة»، على موقفه الأخير من مسألة المسيحيّين، وعلى ربطها بعموم ما

يحيق بالسوريّين من مآسٍ، فإنّ ما يقلق، في المقابل، ميل البعض الأكثر والأكبر إلى مواقف معاكسة تماماً: مواقف تربط مشكلة المسيحيّين السوريّين بالطريقة التي يقدّم فيها ميشال عون مشكلة مسيحيّي لبنان، ومن ثمّ الإمعان في زجّهم في مواجهة السنّة وقوداً لـ «تحالف الأقليّات»، وتجييرهم، من ثمّ، للنظام السوريّ ولـ «حزب الله». فهل تكمن هنا، في هذا الاستخدام القاتل، مصالح المسيحيّين السوريّين منهم واللبنانيّين؟||

**|| السفير اللبنانية - كنوز وآثارسوريا - أحمد بزون :** من لبنان إلى العراق إلى سوريا... تطير الآثار في ظروف متشابهة وبالأسلوب نفسه. ومثلما أبدى العالم الحضاري ومؤسسات الأمم المتحدة تخوفاً من تفاقم عمليات النهب في البلدين الأولين، فإن الصرخات باتت مدوية اليوم في اتجاه سوريا. تشير الإحصاءات إلى نهب أربعة آلاف قطعة أثرية، قدرت قيمتها بعشرين مليار دولار أميركي، حتى الآن، والعمليات مستمرة. وقد تعرض 16 متحفاً للنهب والتخريب من أصل 36 متحفاً تنتشر في الأراضي السورية. وكالعادة دائماً تنشط فرق التهريب، التي يحمل عناصرها السلاح الذي يحمي تلك العمليات الدسمة، فبعض المجموعات قد تبرر النهب بتمويل العمليات العسكرية، من دون أن يعود دولار واحد بالطبع إلى غير جيوب تجار الحرب الذين يتفننون في خلق الأعذار، ويرسمون أهدافاً سامية لجرائمهم.
وعندما نتحدث عن سوريا نكون أمام رهبة كنوز آثارها، خصوصاً بعد شهادة عالم الآثار الفرنسي أندريه بارو، مكتشف مملكة ماري السورية، الذي صرح: "على كل إنسان متمدن في العالم أن يقول: إن لي وطنين، وطني الذي أعيش فيه وسوريا." وكانت رئيسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، إيرينا بوكوفا، قد أبدت قلقها إزاء عمليات التنقيب غير القانونية عن الآثار في سوريا، قائلة "إن المنظمة حذرت صالات المزادات والمتاحف من هذه المشكلة". على أن التنقيب غير الشرعي عن الآثار يفتح مشكلة أخرى، أو جريمة قد تتحول إلى نشاط شعبي، بعد تفريغ عدد من المتاحف. وهذا ما حصل في لبنان، في الثمانينيات، عندما بدأت فرق منظمة وغير منظمة تنتشر في الأماكن التي يعتقد أنها أثرية، وفيها مقابر فينيقية يونانية، للبحث عن ثمين يباع بأسعار تسد حاجة الناس وتملأ جيوب بعض المسؤولين الرسميين والمليشياويين وتجار الآثار والمهربين. مسالك التهريب مؤمنة، عن طريق لبنان والعراق، ففيهما من هم من أصحاب السوابق في هذا المجال، وإذا أضيف الأردن إليهما تكون الطريق إلى إسرائيل أسهل وأقل حذراً، بوجود سفارة للدولة العبرية في العاصمة عمان، تستطيع أن تؤدي، بتهريب الكنوز العربية، مهمة رسمية طبيعية، تستحق عليها الشكر والثناء من مراجعها العليا . لا شك في أن نهب الآثار السورية ونقل هذا التراث إلى الخارج ليستقر في أماكن مظلمة، قبل أن تسلط عليه الأضواء في متاحف يصعب استرجاع الكنوز منها، هما جزء من مآثر تدمير سوريا الدولة، من دون تمييز بين سلطة ومعارضة، أو علويين وسنة، أو إسلام ومسيحيين. هما جزء من التدمير المنظم، الذي ساهمت فيه، إلى جانب دول غربية وعربية، أطراف الحرب الدائرة في سوريا. ودائماً تكون أهداف المعركة أهم من الحفاظ على المناطق الأثرية، أو المتاحف، أو الثروات الوطنية عموماً. في كل الحالات لا تمر أي عملية نهب إلا على أيدي مواطنين سوريين، كما سبقتها أيادي اللبنانيين والعراقيين من قبل. فأبناء الوطن، أدوات النهب، يحرمون أحفادهم من كنوز البلاد ||

**|| بطاقات الأمم المتحدة: الأزمة السورية إلى 2018**




م : قامت الامم المتحدة في الآونة الاخيرة برفع المساعدات المقدمة منها عن أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين في لبنان والاردن وتركيا وأبقت تلك المساعدات للعائلات التي لديها أطفال صغار تحت سن سنتين او من لديها كبار بالسن تفوق اعمارهم الستين عاما فقط، مشيرة الى ان هؤلاء هم من يستحقون هذه المساعدات والمعونات من الامم المتحدة. وكشف عدد من النازحين الذين تسلموا بطاقات المساعدات الانسانية في لبنان والاردن وتركيا عن ان هذه البطاقات تشير الى ان الازمة السورية سوف تستمر الى عام 2018م . وقال النازحون لـ«الوطن» ان المساعدات لا تفي بالمعيشة والسكن والعلاج مشيرين الى ان الامم المتحدة تقدم شهريا للشخص الواحد 27 دولارا امريكيا، تقدم لاجل الغذاء. وأوضحوا ان قيمة ايجارات للمساكن والبيوت والمستودعات التي يسكنونها وصلت الى 300 دولار شهريا واحيانا 600 دولار حسب المساحة. وتشير التقارير الى ان اعداد النازحين واللاجئين بارتفاع كبير لاشتداد المعارك في سورية.||

||أظهر تقرير أممي أن عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل الى 848,803 نازحين، وقال التقرير إن عدد النازحين المسجلين لدى المفوضية العليا للنازحين المعنية بهؤلاء وصل إلى 793,227 بينما عدد الذين ينتظرون تسجيلهم 55,576 نازحاً، وتمّ تسجيل أكثر من 11000 شخص لدى المفوضية خلال هذا الأسبوع، فبلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها 848800 شخص (793000 شخص مسجّلون و55000 شخص بانتظار التسجيل)، ويشير التقرير إلى أن عدد النازحين المسجلين في شمال لبنان وصل الى 237,259 بينما هناك 10,135 في انتظار التسجيل، وفي بيروت وجبل لبنان وصل عدد النازحين المسجلين إلى 182,048 بينما لا يزال 38,054 بانتظار التسجيل، وفي وادي البقاع شرق لبنان بلغ عدد النازحين المسجلين 271,757 بينما هناك 5,615 بانتظار التسجيل، وفي جنوب لبنان يوجد 102,163 من النازحين جرى تسجيلهم بينما لا يزال 1,772 بانتظار التسجيل.||



**||زمان الوصل : ذكر مصدر من أهالي دمشق أن سعر المدفأة المدوّرة التي تعمل على المازوت، وهي أرخص أنواع المدافئ، وصلت في العاصمة السورية إلى 17500 ليرة سورية،** وهو ما يمثّل 250% إضافة على سعرها في العام الفائت.فيما وصل سعر مدافئ أولمرت "المخصصة للصالونات" والتي تُعتبر فخمة نسبياً، إلى أكثر من 100 ألف ليرة سورية.وشهدت سوريا هذه السنّة عاصفة ثلجية شديدة البرودة أدت إلى حالات وفاة من البرد في المناطق المحاصرة، وفي بعض مخيمات اللجوء.ووصل التضخم في الأسعار بدمشق إلى مستويات غير مسبوقة، دون أن يؤثر تراجع سعر صرف الدولار مؤخراً على أسعار السلع والمواد إلا بصورة طفيفة.||

**|| أكد مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي التابعة لحكومة الأسد عبد المعين قضماني، أن إجمالي المساحة المزروعة بالقمح حتى يوم امس بلغ 698181 هكتار،** بنسبة تنفيذ للخطة وصلت إلى 41%، فيما بلغ إجمالي الأراضي المزروعة بالشعير 819839 هكتار بنسبة تنفيذ 56%، وأوضح قضماني أن إجمالي المساحة المزروعة بالقمح في الحسكة وصل إلى 417000 هكتار، وفي حلب 80544 هكتار، وفي طرطوس 3775 هكتار، وفي حماة والغاب 23500 هكتار، وحمص 14991 هكتار، والسويداء 2990 هكتار، ودرعا 3120 هكتار، وريف دمشق 522 هكتار، واللاذقية 422 هكتار، وادلب 2147 هكتار، والرقة 111 ألف هكتار، ودير الزور 38170 هكتار، وبيّن قضماني أن إجمالي المساحة المزروعة بالشعير وصلت في الحسكة إلى 186 ألف هكتار، وفي حلب 284348 هكتار، وفي طرطوس 269 هكتار، وفي حماة 49040 هكتار، وحمص 7560 هكتار، والسويداء 5353 هكتار، ودرعا 3500 هكتار، وريف دمشق 2326 هكتار، وادلب 9900 هكتار، والرقة 265 ألف هكتار، ودير الزور 6474 هكتار، واللاذقية 69 هكتار. ||

**أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية** || دولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.11 / شراء 141.26 - سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو:البنك المركزي: مبيع 194.38 / شراء 193.03- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195 || الريال سعودي:البنك المركزي: مبيع 37.91 /شراء 37.65 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.71 / شراء 38.44 - سعر السوق: مبيع 39.5 /شراء 38.96 || الدينار الأردني:البنك المركزي: مبيع 201.16 / شراء 199.76- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.58 / شراء 20.44 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||

||غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5100 ل.س - عيار18 (1غرام): 4371 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44500 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42500 ل.س - الليرة الرشادية : 38500 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س - لتر البنزين : 100 - 350 ل.س - لتر المازوت: 60 - 150 ل.س - اسطوانة الغاز: 1500 - 2500 ل.س - خزان الماء سعة 1000 لتر: 2500 ل.س - الخبز الحكومي: 15 - 100 ل.س - الخبز السياحي : 125 ل.س - الطحين: 110 ل.س - القمح: 70 ل.س - الذرة: 50 ل.س||

**|| حالة الطقس في سوريا اليوم :** تزايدت الإشارات حول اندفاع حوض بارد في طبقات الجو العليا الى مناطق جنوب شرق حوض البحر المتوسط مترافقاً مع منخفض جوي على السطح ، مما سينجم عن ذلك حالة من عدم الاستقرار الجوي للمنطقة واحتمالية عودة سقوط الأمطار بإذن الله. درجات الحرارة العظمى والصغرى لأهم مدن سورية الحرّة لـ 24 ساعة القادمة تكون كما يلي:

دمشق (14-2) حلب (14-2) حمص (15-2) حماة (15-1) ادلب (13-ناقص1) اللاذقية (20-10) الرقة (14-0) دير الزور (14-0) القامشلي (14-ناقص4) درعا (15-2) القنيطرة (13-2) تدمر (14-1). ||




|| محافظة دمشق وريفها || وثق مجلس قيادة الثورة في دمشق اليوم 11 نقطة قصف مدفعي وصاروخي على كل من : التضامن - القدم - العسالي - مخيم اليرموك- الحجر الأسود- الزبلطاني - القصاع - أبو رمانة - برزة - القابون –جوبر || أفاد ناشطون بانتشار أمني كثيف صباح اليوم بدءاً من "ملعب النضال" ووصولاً إلى "كراجات العباسيين"، وأكّدوا أنّ العناصر المتواجدة ما بين الملعب و منطقة باب توما هي عناصر لحزب الله، كما ذكر أنّ قوات النظام عزّزت مواقعها في الأبنية المطلّة على حي جوبر، حيث احتل عدد من القناصين الطوابق العليا منها وازداد عدد العناصر المتواجدين في المنطقة بشكل ملحوظ. || ريف دمشق: معارك عنيفة يخوضها جيش الاسلام في ريف دمشق وجبال الضمير والرحيبة تم من خلالها اسقاط ثلاث طائرات حربية || [09:50:23]حذيفة الشامي - ألوية وكتائب الصحابة: المكتب الاعلامي لألوية وكتائب الصحابة في دمشق وريفها -القطاع الغربي - خان الشيح – تحالف الراية الواحدة بالاشتراك مع بعض الالوية والكتائب العاملة في خان الشيح - سلسلة معارك " ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ " المرحلة الثانية : تدمير دبابة T55وعطب عربة BMP والسيطرة على عدة مباني في الحاجز وتطهيرها من العناصر الاسدية بفضل الله عز وجل || المركز الإعلامي في القلمون - وادي_بردى - التل - الرحيبة - النبك - حفيرالفوقا - معربا - رنكوس – رأس المعرة - قارة - المراح - معلولا - الضمير : بعد اكتشاف مجزرة جديدة في النبك البارحة , قامت قوات الاسد اليوم الثلاثاء بصب جام غضبها على قرى وادي بردى حيث قصفتها قصفا عنيفا بالمدفعيات والدبابات والصورايخ. هذا ويستمر الحصار على أغلب مدن القلمون التي أصبحت تعاني نقصاً واضحاً في المواد الغذائية والوقود بالاضافة لإنقطاع الكهرباء لساعات طويلة بشكل يومي. وما زالت قوات الأسد ايضا تعتقل الشباب والشابات عشوائياً من داخل مدن القلمون ثم تسلمهم لذويهم جثثا هامدة حيث استشهد اليوم 6 شهداء تحت التعذيب في معتقلات النظام المجرم. ومن جهة أخرى, جرت اشتباكات عنيفة اليوم بين قوات الاسد و ابطال الجبهة الاسلامية مدعومة بعناصر من حركة احرار الشام الاسلامية في قرى وادي بردى بالاضافة لقتل العديد من جنود النظام في معلولا. فمنذ الصباح تعرضت قرى وادي بردى اليوم لقصف مدفعي وصاروخي عنيف حيث قام اللواء 104 حرس جمهوري باستهداف منازل المدنيين في قريتي "أفرة "و " كفير الزيت" وقامت قوات الأسد أيضا بقصف قرية "دير قانون " بصاروخين من نوع مالوتكا بعد أن قامت البارحة باغلاق طريق قرية دير قانون الديماس بحواجز اسمنتية. تزامن هذا القصف مع اشتباكات عنيفة بين جيش النظام وأبطال الجبهة الاسلامية داخل قرى وادي بردى استمرت لأكثر من 6 ساعات. مع العلم أن التيار الكهربائي انقطع لاكثر من 24 ساعة وبدأ بالعودة بشكل تدرجي لقرى وادي بردى ||التل|| استنفار امني شديد على حاجز الضاحية في مدينة التل وتسجيل حالتي اعتقال || حفيرالفوقا: إستشهاد الشاب "محمود يونس جمعة" في سجون قوات الأسد. || إستمرار إنقطاع جميع الاتصالات الخليوية والهواتف الارضية مقطوعة في بلدة رنكوس اضافة لانقطاع الانترنت|| قارة :سقطت قرابة التسعة صواريخ من نوع غراد على جبال قارة توزعت على أماكن متفرقة علماً ان هذه الصواريخ أطلقت من مدينة الهرمل الشيعية اللبنانية.|| المراح – قلدون : تواجد حشد لقوات النظام عند الكازية في المفرق منذ يومين من اجل مراقبة الطريق ونصب كمائن في الليل عند مفترقات السيول || عدرا : سحابة سوداء ضخمة وهائلة تغطي مدن وبلدات القلمون جراء القصف العنيف في عدرا وتفجير إحدى المعامل في عدرا || [20:10:33] عدرا :: احتراق مستودعات البترول في عدرا ( سادكوب ) بعد تعرها للقصف من قبل قوات الاسد || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة على عدة محاور في مدينة عدرا بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || الضمير: إستمرار معركة تحرير المستودعات بمشاركة قوات الجبهة الإسلامية السورية بالإشتراك مع لواء مغاوير الصحراء وإسقاط طائرة حربية /ميغ 23/ في معارك مستودعات التسليح بالضمير || معلولا: مقتل 3 عناصر من شبيحة النظام بقنصهم على أطراف مدينة معلولا || مقتل أكثر من خمسين من ميليشيات الاسد العراقية واللبنانية وتدمير سيارتي زيل عسكريتين وعربة BMP بعد تصدي الثوار لمحاولة مؤازرة حاجز ال68 || الجيش الحر يسيطر على حاجز اللواء 68 قرب خان الشيخ بريف دمشق || دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي القابون الدمشقي تمكن خلالها الحر من صد محاولة الاخيرة اقتحام الحي، من جهة اخرى اعلن الثوار عن قتل عنصرين وجرح اربعة

اخرين خلال اشتباكات نشبت على اطراف حي جوبر الدمشقي ،بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف حي القدم. || تم بحمد الله تحرير حاجزي الحسينية و 68 كما تم اغتنام دبابة T72 ودبابة T55 وعربتين BMPوعربة شيلكا و الية محروقات كما تم تمشيط عدة مزارع وأبنية محيطة بالحاجز وتكبيد الجيش الأسدي عشرات القتلى والجرحى حيث يعتبر هذا الحاجز الحاجز الرئيسي الذي يربط اتوستراد القنيطرة مع اتوستراد السلام فيما تستمر الاشتباكات بين الثوار وقوات النظام على جبهة عدرا العمالية في الشمال الشرقي من ريف دمشق ، بينما تستمر الاشتباكات على اشدها بين الجيش الحر وقوات النظام في الغوطة الشرقية ضمن معركة الله أعلى وأجل||قوات النظام السوري تستهدف بلدة جسرين في ريف دمشق بصاروخ أرض أرض الاثنين ليلاً أدى لدمار كبير وإرتقاء شهداء وسقوط جرحى تحت أنقاض المنازل||




|| أصدر 25 فصيلا مقاتلا عاملا في القلمون بريف دمشق بيانا أكدوا فيه إنشاءهم "غرفة عمليات واحدة مشتركة"، والتوافق على تسليم قيادة الغرفة الموحدة لجبهة النصرة. البيان الذي اطلعت "زمان الوصل" على نسخة منه، قسم عمل الفصائل إلى 3 قطاعات تشمل أهم 3 مناطق في القلمون، وهي: قطاع يبرود، قطاع معلولا، قطاع رنكوس. ومن بين الألوية والكتائب المنضمة إلى غرفة العمليات الموحدة: حركة أحرار الشام، كتيبة الفاروق المستقلة، لواء الغرباء، لواء القصير، كتائب أهل الأثر، فضلا عن جبهة النصرة، التي ستكون حاضرة بجنودها في جميع القطاعات الثلاث. ويعد تشكيل غرف عمليات مشتركة، واحدة من الحلول الناجعة في تنظيم العمل وتنسيقه بين الفصائل المختلفة، وهي بديل سريع عن التوحد والاندماج الذي عادة ما يأخذ وقتا طويلا وجهدا مضنيا ويخوض في تفاصيل كثيرة. كما إن تشكيل الغرف الموحدة بات ضرورة ملحة، في ظل الهجمة الأخيرة للنظام -مدعوما بكل مرتزقته من الداخل والخارج- على بعض المناطق، لاسيما حلب والقلمون، وقد أثبت تشكيل غرف عمليات مشتركة نجاحه في العديد من العمليات مثل تحرير حاجز "تاميكو" الحيوي قرب دمشق، ومؤخرا تحرير مشفى الكندي في حلب – زمان الوصل || دوما :شهدت المدينة قصفاً عنيفاً بقذائف الهاون والمدفعية مستهدفاً الأحياء السكنية مما أدى إلى احتراق أحد المنازل بالتزامن مع تحليق لطيران الاستطلاع في سماء الغوطة الشرقية || اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف منطقة برزة || الجيش الحر يستهدف أحد مراكز تمترس قوات الأسد- في منطقة القابون والذي يعتبر مصدراً لنيران القناصة- بمدفع B10 البارحة ، ويحقق إصابة مباشرة. || إشتباكات ظهر اليوم في حي التضامن بين الجيش الحر وقوات الأسد أصيب خلالها عدد من عناصر قوات الأسد. || اشتباكات مستمرة بالأسلحة الثقيلة بين الجيش الحر وقوات الأسد في وادي بردى || إشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على الجبهة الغربية في معضمية الشام || اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اتستراد دمشق-حمص الدولي من جهة مدينة حرستا || إشتباكات عنيفة بين مقاتلي الحر وقوات الأسد في منطقة ريما على أطراف يبرود || الحجر الأسود : 23:00: قصف صاروخي من أبراج القاعة يستهدف المنطقة || مخيم اليرموك : استشهاد شابين من أبناء المنطقة بسبب نقص حاد في التغذية وعدم توفر الدواء والغذاء جراء الحصار المستمر على المخيم ومناطق جنوب دمشق || مخيم اليرموك 15:45: سقوط قذيفة هاون بالقرب من جامع الوسيم في المخيم، دون أنباء عن إصابات.|| مخيم اليرموك 23:05 قصف بالمدفعية الثقيلة يستهدف المنطقة، وسقوط القذائف في محيط مسجد الرجولة بشارع فلسطين، وساحة الريجة في شارع اليرموك الرئيسي || مخيم اليرموك :صواريخ شديدة الإنفجار تستهدف المنطقة القريبة من ساحة الريجة. || ناشطون يبثون تصويراً يبين تدهور صحة شاب في مخيم اليرموك يعاني نقصا حادا في التغذية، جراء استمرار الحصار الظالم على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق للشهر الخامس على التوالي، ويتوقع الأطباء وفاته في أية لحظة في ظل نقص الدواء وانعدام الغذاء. || مظاهرة لأطفال إحدى المدارس (روضة الأمل) داخل مخيم اليرموك تطالب بكسر الحصار || الحجرالأسود: استهدفت قوات الأسد مساء اليوم المنطقة بالمدفعية الثقيلة المنصوبة على أبراج حي القاعة || تعرضت منطقة

التضامن لقصف بقذائف الهاون، كما شهدت ظهر اليوم اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد أصيب خلالها عدد من عناصر قوات الأسد.||حي القدم : قصف صاروخي عنيف من أبراج القاعة على حي جورة الشريباتي في ساعات الصباح الأولى في حي القدم || حي القدم : 16:45: قصف عنيف بقذائف الدبابات على مجمع القدم الصناعي ||دمار هائل في مجمع القدم الصناعي نتيجة القصف اليومي المتواصل بالصواريخ||حي العسالي : قصف عنيف بالصواريخ الموجهة من أبراج حي القاعة يستهدف أطراف المنطقة || اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف منطقة العسالي ||حي العسالي : 18:45: قصف عنيف بالدبابات المتمركزة جانب قسم شرطة القدم.|| أبو رمانة : 15:30: سقوط قذيفة هاون قرب كنسية يوحنا الدمشقي في المنطقة، ولا أنباء عن وقوع إصابات || القابون : تجدد القصف العنيف على المنطقة بقذاءف الهاون من العيار الثقيل || تعرض حي جورة الشريباتي لقصف بالمدفعية الثقيلة المنصوبة في أبراج القاعة جنوب منطقة الميدان || جوبر : 16:30: تجدد القصف على المنطقة بالمدفعية الثقيلة المنصوبة في جبل قاسيون، وتصاعد دخان أسود كثيف من جهة كراجات العباسيين || الزبلطاني 12:00: ارتقاء أربعة شهداء ووقوع جرحى جراء سقوط أربع قذائف هاون في محيط سوق الهال في المنطقة.|| القصاع : أفادت أنباء عن سقوط قذيفة هاون في ساحة جورج خوري، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.|| مقتل العميد الركن "جابر شاليش" ابن عمة رئيس النظام بشار الأسد في الغوطة الشرقية || مقتل العميد الركن زكريا حسن العلي في عدرا بريف دمشق - من طرطوس || مقتل العميد "شرف مرتضى محمود يزبك" نتيجة الاشتباكات الدائرة على أطراف بلدة بيت سحم ||

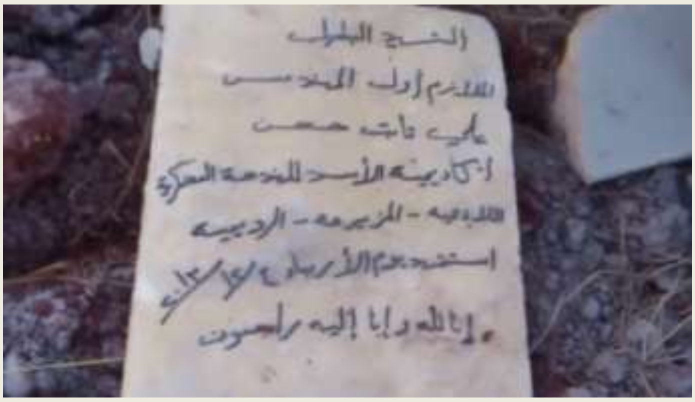


|| المركز الإعلامي في القلمون Qalamon Media Center - تمكن ناشطون من التقاط بعض الصور لمجزرة قتل فيها أكثر من خمسين شخصاً في النبك عشرون منها على هيئة هياكل عظمية والباقي آثار متبقية من جثث نصفها رماد ونصفها الاخر هياكل عظمية تم اكتشافها خلف الكازية تماماً أمس الإثنين وبحسب شهود عيان فإن أكثرية الضحايا هم من النساء والأطفال ووجد بعضهم مقيداً من الخلف نحروا أو ذبحوا وتم من ثم إستعمال مادة سريعة الاشتعال يرجح أنها نفس المادة التي تم اكتشافها في قارة ودير عطية ومؤخراً في النبك , يوجد جثث لم يطالها الحريق بشكل كامل لأنها كانت تحت الجثث الاخرى فلم يطل الحريق أجزاءاً منها || تنسيقية سقبا - آخر التطورات الميدانية مساء اليوم في سقبا : استمر النهار هادئا باردا مشرقا والرياح عليلة ,, سمعت أصوات قصف متقطع بعيد نسبيا . لا أخبار مباشرة من الجهات ما عدا جهة عدرا والضمير والأنباء سارّة جدا ان شاء الله ولا داعي للتفصيل الزايد والممل لأننا لا نعرف الكثير وانما بعض الذين يربطون تلك الجهة أخبرونا وبشّرونا بأنّ هذه الجهة هي الحلقة الأضعف بالنسبة للنظام السوري الايراني , لم يخرج علينا طيران الميغ بيننا

استفئدنا طيران الاستطلاع ذهابا وايّابا لدرجة أن آذاننا قد أصابها الطنين وصوت الوززز من كثافة تحليق طيران الاستطلاع , المعاناة الانسانية والمعيشية على أهالي الغوطة هي المعضلة الأولى داخل الغوطة المحاصرة . ساحات وشوارع مدينتنا أصبحت طريقا صباحيا تترجل عليه الأبقار أو حتى طريقا لرعي الماعز أو الخروف ...من يتجول في المدينة لا يستطيع أن ينكر كثرة تواجد البسطات التي يسترزق منها الأهالي ويكسبون قوت عيشهم بالحلال ان شاء الله ,,وبلي بيتعمق وبيوقف على البسطات سوف يدرك ويتفاجئ بتواجد الفواكه المجففة بكافة أشكالها من الليمون والاجاص والمشمش والخوخ والصبّارة والبرتقال وأهم الشي أنها مجففة يعني بسكر وهي بأغلبها مستوردة من عربين ... وكذلك مازالت معابر الغوطة موصدة بالاتجاهين وهناك بعض الأشخاص الذين يستغلون هذا الاغلاق في سبيل التجارة والاستغلال المنهج والمنظّم والربح الفاجر ...فلهم من الله ما يستحقون .. ذهبنا الى جسرين ورصدنا موقع سقوط صاروخ الأرض أرض وبلي بيشوف بعينو سيعرف كم أنّ الله قد تلطّف بالأهالي ولله الحمد والشكر على كل شئ ..اليوم المكتب الخدمي قام بتعبئة المياه لأغلب الأطفال بالصهاريج وكذلك المكتب الاغاثي الموحد قام بتوزيع طلم معبئة بالراحة أو المعئود على الأطفال وكانت فرحة عارمة على الأطفال رغم شح الامكانيات المتوافرة ... مازالت سيّارة القمامة معطّلة وجاري العمل على تصليحها .. هناك أمر هام ومحزن وهو باختصار أنّ بعض الأهالي وخاصة ممن يقطنون على الشارع العام ويوجد أمام منزلهم بعض الأشجار المعمرة قد بدأو بقطعها لاستخدامها كوقود أو حطب للتدفئة ووداعا للذكريات أمام هذه الأشجار ...فلتسامحنا الأغصان التي كنا نستظل في ظلّها سابقا ونتسامر الحديث فنحن اليوم بأمس الحاجة للحطب للتدفئة ولذلك يقرر بين الجين والآخر أصحاب هذه الشجيرات قطعها والاستفادة منها, أغلب العائلات عم تخبز الخبز امّا في ساعات باكرة من الصباح أو ساعات متأخرة من الليل ... لتر المازوت = 1300 ليرة سورية - مساء اليوم كان هادئا بامتياز ولله الحمد والمنّة وان شاء الله بيضل هيك .. لم تشهد المدينة أي تطورات ميدانية تذكر .. نسجد لله ونشكره رب العالمين على أنّه بارك في أرض وأهل الغوطة فهي ذاخرة بخيراتها والنعم التي أنعم الله عليها ..انّها أرض فسطاط المسلمين وندعو من القلب والعقل وبلساننا أن يفرّج الله عن أهالي داريا والمعضمية وأحياء حمص المحاصرة ...لم ننساهم لا والله ولا حول ولا قوة الا بالله ولن ننسى بالطبع الدعاء للمجاهدين المرابطين على الثغور - حرر في الساعة : 11,10 مساءً|| النبك: بعد اكتشاف جميع هذه المجازر في مدينة النبك ما زالت قوات الاسد مدعومة بالميليشيات الطائفية تقوم باعتقال المدنيين العزل حيث قامت اليوم باعتقال الشابة "سماح الطيب " من داخل المدينة .|| داريا : الوضع الميداني: شهدت مدينة داريا اليوم قصف مدفعي متقطع من جبال المعضمية والدبابات المتمركزة على طريق جديدة صحنايا استهدف شمال غرب المدنية، فيما ساد جهات المدينة هدوء نسبي تخلله عمليات قنص متبادلة بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي في سماء المدينة. -الوضع الانساني والمعيشي: تزيد المعاناة الانسانية يوماً بعد يوم وخاصة في هذه الأيام بما تحمله من طقس حاد وبرد شديد نتيجة لنفاد المواد الغذائية بشكل كامل وشح المواد والأدوية الطبية وانعدام المحروقات وانقطاع كافة الخدمات من كهرباء واتصالات وماء صالح للشرب للشهر الثالث عشر على التوالي. ||

||محافظة حمص|| الرستن: تجدد قصف الفوزديكا من كتيبة الهندسة شمال المدينة مما أدى إلى ارتقاء شهيدين بإذن الله ووقوع إصابات بين الأهالي العزل والمشفى الميداني يكتظ بالمصابين || [11:49:20]صهيب العلي - ريف حمص الشرق /معركة قادمون : تمكن عناصر كتيبة الهندسة المتواجدة في معركة قادمون بالتسلل الى قرب مقرات النظام وتلغيم إحداها من أجل تسهيل عملية تقدم الجيش الحر ومنع النظام من محاولة استعادة القرى المحررة || قصف بالهاون والمدافعية الثقيلة على بلدة الغنطو بريف حمص |||| جرت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على حاجز الأمالس في مدينة الرستن , ومن جهة اخرى استهدف عناصر من لواء احرار الشام بقذائف الهاون معاقل قوات النظام وشبيحته في قرية كفرنان بريف حمص.|| النظام وشبيحته يحتجزون 300 شخص من "الحصن" بينهم نساء وأطفال : قال ناشطون إن قوات بشار الأسد وعناصر الشبيحة في طرطوس قاموا باحتجاز واعتقال أكثر من 300 شخص، فيهم عائلات كاملة، وبينهم نساء وأطفال، من نازحي قلعة الحصن والقرى المجاورة للمدينة الواقعة في ريف حمص. وتأتي هذا "التشبيح" على مئات الأشخاص من "الحصن" في وقت يتواصل الحصار الخانق وحملة القصف الوحشي، من قبل قوات النظام بمساعدة شبيحة وادي النصارى، منذ أكثر من 10 أشهر. وأدى الحصار إلى انعدام مختلف المواد الغذائية من طحين وخبز وأرز وسكر، مع انقطاع تام للكهرباء والمياه منذ حوالي سنة ونصف السنة. وتتعرض مدينة الحصن لقصف يومي يصيب المنازل والطرقات، وتستخدم فيها مختلف الأسلحة، لاسيما راجمات الصواريخ والمدفعيات الثقيلة، والرشاشات المتوسطة، التي تطلق نيرانها من مراكزها المتوضعة في قرى وادي النصارى الموالية للنظام. وفي سياق متصل بعمليات الثوار داخل المنطقة، تم إلقاء القبض على أحد عملاء النظام بعد فراره من مدينة الحصن، وقد نصب الثوار كمينا للشبيح وقبض عليه برفقة 3 عناصر من الأمن العسكري . وفي قرية الزارة تسلل المجاهدون إلى أحد حواجز النظام في القرى الموالية، وقتلوا اثنين من الشبيحة واغتنموا ذخيرتهم . وتعد أوضاع الريف الغربي في حمص نموذجا صاعقا لتدهور الأوضاع الإنسانية، لاسيما أن هذا الريف يعد "مظلوما" من ناحية قلة التركيز الإعلامي على ما يحل به من كوارث، على أيدي النظام وشبيحته، الذين رموا خلف ظهورهم مئات السنين من التعايش والجوار الحسن؛ مفضلين الالتحاق بصفوف القتلة من النظام.||

||محافظة حلب|| دخلت محافظة حلب يومها العاشر من سلسلة المجازر الدموية التي ترتكبها قوات النظام، بسقوطِ ثلاثين شهيداً اليوم قربَ حيي السُكري والانصاري الغربي جراء استهدافِهم بصاروخ، هذا ووثقت شبكات إخبارية بالاسماء استشهاد ستمائة مدني خلال الأيام الماضية، فيما يقول ناشطون أن أعداد الشهداء أكثر من ذلك، نتيجة دفن العديد منهم مباشرة دون توثيق ||استهداف جامع "أويس القرني" في حي السكري بحلب بالبراميل المتفجرة في التاسعة صباحا , الجامع الذي تم تحويله مؤخرا إلى مدرسة كان مليئاً بالأطفال الذين تقطعت أجسادهم وتحولت إلى أشلاء جراء القصف || سقوط اكثر من (30) شهيد في حي السكري وانهيار عدة أبنية سكنية بعد قصف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية || سقط عشرات الشهداء والجرحى، أمس، في اليوم الثامن من القصف الجوي على مدينة حلب وريفها، وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن سقوط «عشرات الشهداء والجرحى» في " قصف بالبراميل المتفجرة على أوتوستراد مساكن هنانو الحيدرية قرب سوق الجمعة ومناطق في أحياء الصاخور والأحمدية وبعيدين وأرض الحمرا" في حلب. وتحدث مركز حلب الاعلامي عن «مجزرة على أوتوستراد مساكن هنانو»، مشيرا الى أن "البراميل المتفجرة دمرت باص سفر (بولمان) لم ينج أحد بداخله، ونحو عشر سيارات إضافة الى انهيار بناء سكني على الطريق العام"وقال المركز في بريد الكتروني إن "حريقاً اندلع في عدد من السيارات وعمدت طواقم الدفاع المدني الى اطفائها " وأشار الى أن "المستشفيات غصت بالمصابين". فيما "تعذر معرفة الحصيلة النهائية للشهداء في ظل قصف جوي مستمر على أحياء متفرقة من حلب" وبث مركز حلب الاعلامي شريط فيديو يظهر صوراً مروعة عن برك من الدماء داخل حافلة مدمرة ومحترقة وقد اقتلعت مقاعدها من أماكنها مع آثار دماء عند كل مقعد تقريبا وعلى الزجاج الامامي حيث يجلس السائق. وأظهر شريط آخر عدداً كبيراً من السيارات المتفحمة والشاحنات التي استحال بعضها كتلا من المعدن، مع الدخان يتصاعد من بعضها اضافة الى مبنى منهار في حي الحيدرية مع الركام والحجارة وقطع المعدن متناثرة في الشارع العام حيث ظهرت ايضا آثار دماء، وسط ذهول واضح على وجوه عدد من الاشخاص المتجمعين في المكان. كما اظهر شريط ثالث عملية انتشال القتلى من بين انقاض المبنى على وقع صرخات المتجمعين «الله اكبر». وعمل رجال اعتمروا خوذات بيضا على وضع الجثث على حمالات بينما كان اشخاص آخرون بلباس مدني ينقلونها من المكان، واصوات تصرخ مطالبة بفتح طريق. وقال المرصد ان رجلا وابنه إستشهدا في الاتارب، وثلاثة أشخاص هم رجل وسيدة وفتى من عائلة واحدة في مارع. وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية عن «حالة هلع وحركة نزوح كبيرة للأهالي باتجاه الأراضي الزراعية رغم البرد الشديد» في ريف حلب بسبب استمرار القصف «بالبراميل المتفجرة وصواريخ الطيران لليوم الثامن على التوالي" ونددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في تقرير صدر عنها السبت بتصعيد النظام عمليات قصفه الجوي على منطقة حلب.وقالت ان «القوات الحكومية تسببت بكوارث في حلب خلال الشهر الاخير، وهي تقتل الرجال والنساء والاطفال من دون تمييز»، مضيفة ان "سلاح الجو السوري اما غير كفؤ الى حد الاجرام ولا يكترث لقتل اعداد كبيرة من المدنيين، واما يتعمد استهداف المناطق التي يوجد فيها المدنيون " ||




|| جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة النقارين اسفرت عن مقتل عدد من الأخيرة, كما تصدى الثوار في حي الصالحين لطيران النظام الحربي الذي يقصف المدنيين، بينما قتل عددا من قوات النظام على ايدي الثوار اثناء محاولتهم اقتحام بلدة خان العسل، هذا و استهدف الجيش الحر مطار النيرب العسكري بصواريخ محلية الصنع || ناشطون يبثون مقطعاً مصوراً لجثث جنود الأسد على طريق مطار حلب بعد قتلهم أثناء توجههم من مطار حلب الى معامل الدفاع لجلب ذخيرة لقوات الأسد في المطار || ناشطون يبثون مقطعاً مصوراً لمقبرة لجنود نظام الأسد داخل مشفى الكندي بعد تحريره || تقرير : بتاريخ يوم الجمعة الموافق 2013/12/13 خرج أحمد تركي أوسو قائد كتيبة علي بن أبي طالب ومبايع لجبهة النصرة من مقره الكائن بين بلدتي حيان و بيانون بعد صلاة العشاء متوجهاً لبلدة عندان لحضور اجتماع عسكري لقادة جبهة النصرة بهدف البحث في الشؤون العسكرية التي تخص جبهات القتال واحتياجات المجاهدين ومرّ أحمد تركي أوسو على شخص يدعى " أحمد عبده " في بلدة حيان لاصطحابه معه إلى الاجتماع , بعد خروجهم بحوالي الساعتين وتحديداً عند الساعة التاسعة والنصف ، قامت مجموعة ملثمة بمداهمة مقر أحمد تركي أوسو والذي لم يكن فيه سوى عنصرين" وهما : أحمد هاشم و نضال خليل ، قامت المجموعة الملثمة بسرقة محتويات المقر من سلاح و سيارات وذخيرة ، ومن بين المسروقات مدافع رشاشة عيار 14.5" لم يسلم أي شيء في المقر من السرقة حتى شواحن الموبايل ، ومن ثم تم خطف العنصرين و أخذ المسروقات ومغادرة المنطقة"أتت عناصر تابعة لأحمد تركي أوسو إلى المقر بعد فترة

وجيزة من عملية السرقة ، فوجدت المقر قد تم افراغه بالكامل و خطف العنصرين الحارسين له" توجهت العناصر التابعة لأحمد تركي أوسو إلى حواجز الثوار المنتشرة في المنطقة للسؤال عن المجموعة الخاطفة وتحديد هويتهم" أخبر حاجز للثوار قرب عندان عناصر أحمد تركي أوسو أنه قد مر رتل قبل قليل فيه سيارات تحمل مواصفات السيارات المسروقة وصناديق ذخيرة" وأنه حين أوقفوهم على الحاجز وسألوهم لأي جهة ينتمون قالوا أنهم الدولة الإسلامية". طلب أحد العناصر من رفاقه الهدوء و الحكمة ، قائلاً أن هذا ليس دليلاً كافيا لاتهام الدولة الإسلامية بهذه الحادثة"طلب العنصر من رفاقه الذهاب إلى مقرات الدولة الإسلامية في عندان و حريتان و غيرها للسؤال عن الرتل والجماعة الخاطفة"أنكرت الدولة الإسلامية علمها بالحادثة و نفت أن يكون العنصران مختطفين عندها"عند الصباح اجتمعت العناصر التابعة لأحمد تركي أوسو في المقر المنهوب ، وقد علموا أن قائدهم و رفيقه لم يعودوا أيضاً من الاجتماع في عندان "بعد يوم من الحادثة سمع عناصر أحمد تركي أوسو أن " أحمد عبده " والذي رافق قائدهم إلى الاجتماع قد تم الإفراج عنه من قبل خاطفيه" أخبر" أحمد عبده " عناصر أحمد تركي أوسو أنهم كانوا محتجزين عند الدولة الإسلامية وأنهم افرجوا عنه واحتفظوا بأحمد تركي أوسو عندهم"قال " أحمد عبده " أن الدولة الإسلامية خطفتهم على طريق عندان وسألتهم عن مقرهم ومن يتواجد فيه ، فأخبرهم أحمد تركي أوسو أنه لا يوجد به سوى 2"عندها طلب أحد المسؤولين في الدولة الإسلامية من عناصره الذهاب إلى مقر أحمد تركي أوسو و اغتنام ما فيه من سلاح و محتويات"بعد ثلاثة أيام تم الإفراج عن حارسي المقر وهم " نضال خليل ، أحمد هاشم " ، وعند سؤالهم عن الجهة الخاطفة قالوا أنهم كانوا عند الدولة الإسلامية" حتى تاريخ اليوم لا يزال الشيخ أحمد تركي أوسو مختطفا عند جماعة البغدادي دون معرفة أسباب الاختطاف ، كما لم يتم إعادة المسروقات" هذه الحادثة لها شواهد و أدلة ومن بينهم " أحمد عبده " و حارسي المقر و شقيق الشيخ أحمد تركي أوسو ومستعدين لتقديمها موثقة بالفيديو" سيخرج علينا من يقول : الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها وأما الخطف و السلب و التشبيح فلا نكاد نرى من يدينه و يدين أصحابه"سكوت الهيئة الشرعية في حلب عن شبيحة البغدادي لم يعد مقبولاً فإن لم يكن للهيئة قوة تحمي أهل الشام ومجاهديهم ، فاتركوا هذا لشعب سوريا" ||

|| **محافظة اللاذقية** || قامت قوات الامن و الشبيحة بمداهمة أحدى المنازل في بستان الحمامي و ذلك بحجة تخلف احد أبنائهم عن الخدمة العسكرية و تبين سبب اطلاق الرصاص البارحة مساءً من محيط قرية الفاخورة بأنه طيش و استهتار الشباب بدون اي سبب حيث قام أحد الشباب من قرية ترمي برمي قنبلة في القرية إضافة إلى إطلاقه النار في عدة حارات دون مبرر فقد قام الاهالي بإخبار مخفر فاخورة و لكن الشرطة لم تصل حتى الآن الى منطقة الحدث || قامت عصابات الغدر الاسدية عصر اليوم باعتقال الشاب / م . ص / البالغ من العمر 36 عاماً من امام محله قرب جامع العوينة || اندلع حريق كبير في مدخل القرداحة في الوادي في مزارع وأحراش بجوار جسر القرداحة و تقدر مساحتها ب 25 دونم و مازال سبب الحريق مجهول || تعرضت قرى جبل الاكراد لقصف مدفعي عنيف من قبل كتائب الغدر الاسدية المتمركزة في مراصدها|| من شبيحة الأسد اللذين قضوا تحت اقدام أبطالنا الثوار : الهالك الملازم شرف علي نديم بلول من قرية برمانة المشايخ / الشيخ بدر تم دعسه في عدرا / دمشق , الهالك الملازم شرف علي نديم بلول من قرية برمانة المشايخ / الشيخ بدر تم دعسه في عدرا / دمشق , الهالك الملازم شرف محمود أحمد محمّد من قرية الطليعي / صافيتا تم دعسه في حلب ||

||**محافظة درعا** || اندلعت اشتباكات بين الحر وقوات النظام في حي طريق السد, كما جرت اشتباكات مماثلة في حي المنشية بدرعا البلد, بالتزامن مع اشتباكات اندلعت منذ يوم الأمس وحتى الان بين الثوار وقوات النظام في درعا المحطة, تكبدت خلالها الاخير خسائر فادحة, هذا واستهدف الجيش الحر بقذائف الهاون مقرات النظام في الريف الشمالي الغربي للمدينة|| ناشطون يبثون مقطعاً مصوراً لتجمع أحرار منطقة وادي اليرموك - تجمع كتائب الايمان الاسلامي - درعا المحطة لعملية أسر الشبيح جلال الصدر من حمص في قلب درعا ||

|| **محافظة حماة**|| مدينة حماة: شهدت المدينة صباح اليوم تحليقاً للطيران المروحي فوق سماء المدينة كما شهدت أيضاً أنتشار أمني تزامناً مع حملات الدهم و الاعتقال حيث قامت قوات النظام في تمام الساعة السادسة صباحاً بمداهمة منزلين مقابل مدرسة بدر الدين الحامد و قاموا باعتقال شاب كما قامت عصابات الأمن و الشبيحة باعتقال أكثر من عشر أشخاص عند حاجز المشروع بشارع العلمين و شهد حي طريق حلب أنتشار لعصابات الشبيحة في الحي جانب مسجد فاطمة الزهراء و لم تردنا أي حالة اعتقال كما نفذت مليشيا الأسد عصر اليوم اقتحام شارع أبي الفداء و شنت حملة دهم و اعتقال كما قام عدد من عناصر حاجز اتحاد العمال صباحاً بالوقوف على دوار المحطة و الإستيلاء على سيارات سياحية و مغلقة تابعة للمواطنين و ننوه بأن هذا الشئ يحصل بشكل يومي كما شهد أيضاً حي باب الجسر ومخيم العائدين لاقتحام من قبل قوات النظام في تمام الساعة الثانية و النصف ظهرا وانتهت المداهمة الرابعة والربع عصرا تم تفتيش البيوت واعتقال اثنين من مخيم العائدين واعتقال خمسة من باب الجسر عرف منهم : النازح من حمص شريف حديد (ابو سمير ) واعتقال عبداللطيف سفاف واعتقال الشاب ياسر سفاف واثنين لم يتم معرفتهم بعد. كما دوهمت البيوت المقابلة لمدرسة النطاقين

وتم تكسير منزل لآل سرحان || اطلاق دفعة من الصواريخ من مطار حماة العسكري باتجاه الريف الحموي || قصف بالطيران الحربي على قرية جب الحنطة في ريف حماة الشرقي || الزوار: قصف مدفعي و صاروخي من قبل حاجزدير محردة و الحواجز المتواجدة جنوب المدينة باتجاه منطقة الزوار غربي طيبة الامام و أصوات الانفجارت تهز حلفايا ||الحمدانية : غارات جوية القتها مروحيات النظام || عقرب: شهدت البلدة تحليق للطيران المروحي ||كفرزيتـا : شهدت المدينة اليوم على مرتين قصفا بالحاويات المتفجرة من الطيران المروحي ادى الى اصابات بشرية خفيفة الى متوسطة بين صفوف الاهالي و اضرار مادية بالغة في المنازل وفي شبكات الكهرباء مع التحليق المكثف للطيران الحربي والمروحي فوق سماء المدينة باتجاه الشمال السوري طيلة هذا اليوم في حين شهدت الاراضي الزراعية للمدينة من الجهة الغربية قصفا بالرصاص المتفجر من عربات الشيلكا المتواجدة على حاجز تل الحماميات || كفرزيتـا : تعيش المدينة لليوم الرابع عشر بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلةمنذ ساعات الصباح حتى لحظة اعداد هذا التقرير وانخفاض كبير في درجات الحرارة وحالة خوف رعب جراء تحليق الطيران المروحي والقائه للحاويات المتفجرة || يقام اليوم سرادق عزاء للشهيد "" خالد القصير"" الذي كان قد اعتقل في 27-9-2013 م و يزعم التقرير الذي سلمه النظام لـ اهل الشهيد أنه توفي في :: 09-10-2013 إثر جلطة || بيان صادر عن المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة : بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله القائل في محكم تبيانه واصفاً سجايا المؤمنين من عباده : { أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً بين يدي عذاب أليم ويوم عظيم .. أما بعد : الأخوة المجاهدين في تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية : قد أنعم الله علينا وعليكم وأكرمنا وإياكم بأن هدانا لدينه القويم وشرعه الحكيم الذي ختم به وحي السماء , وأنزل علينا كتاباً ناظماً لسلوكنا وأفعالنا نتفيأ ظلاله ونمضي وفق ما أمرنا به ونهانا عنه ومن جملة ما أمرنا به وحثنا عليه وتوعدنا إن تهاونا به هو : أن نحتكم جميعاً إلى شرعه في كل ما يكون بيننا من تنازع أو اختلاف فقال عز وجل : { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } وقد ساءنا وآذانا أشد الإيذاء بعض التصرفات التي صدرت من قبل عناصر تنظيمكم كان آخرها اختطاف العميد الركن أحمد بري قائد المجلس العسكري في محافظة حماة وما سبقه من استيلاءكم على أسلحة بعض المجموعات الحموية وقتل الأخ (أبو سعفان ) قائد احدى المجموعات والاستحواذ على سلاح بعض الكتائب الحموية ككتيبة الفاروق ولواء المتحابين بعد اعتقال وإهانة قائده , وسلاح وسيارات الأخوين أبو عيسى من كتيبة شهداء حماة 1982 والأخ أبوبشير الرز وغيرها من الحوادث ... ونحن إذا نعتبر أن كل ما حصل هو تنازع واختلاف خاضع للتأويل محتمل الخطأ حكم به من هو غير معصوم ووقع بين إخوة تجمعهم عقيدة واحدة ودين واحد ورب واحد ونبي واحد وهدف مشترك يتمثل في إقامة دولة الإسلام وتطهير أرضنا من رجس الطغاة والطواغيت , فإننا ندعوكم للاحتكام إلى شرع الله سبحانه ، وإن ألوية وكتائب حماة تأمل منكم الإفراج الفوري عن العميد أحمد وإعادة الحقوق لأصحابها درءً للفتن وحقناً للدماء ومن ثم الالتجاء إلى طرف شرعي ثالث كجبهة النصرة للفصل في ماتم بيانه أعلاه ، ونعيد تأكيدنا : أن التعامل مع أي شخص من ألوية حماة يكون فقط عن طريق الهيئة الشرعية في حماة وليس لكم أبدا أن تتصرفوا في محافظة حماة دون الرجوع للهيئة الشرعية التي ارتضت سائر ألويتنا ومجلسنا العسكري أن تكون الحكم والفيصل وفق شرع الله وضوابط كتابه وهدي نبيه ، واعلموا أعاذنا الله وإياكم من شر الفتن أننا ترددنا كثيراً قبل نشر هذا البيان حذراً من شماتة أعداء الدين وظنهم أن عزيمتنا قد وهنت عن قتالهم لانشغالنا بخلافاتنا وطمعاً باستجابتكم لطلب الأخوة في الهيئة الشرعية في حماة بإطلاق سراح العميد أحمد بري وكف يد عناصركم عن استباحة دماء وسلاح مجاهدينا غير أنكم أبطأتم عنا وتهاونتم في التوافق معنا لدرء مفسدة قد تقع ودماء قد تسيل وفتنة قد يصعب التكهن بمآلها مما اضطرنا لنشر هذا البيان ، فاتقوا الله في أنفسكم وفي إخوانكم وتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ... اللهم ألا هل بلغنا ... اللهم فاشهد. - المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة - الثلاثاء 21-2-1435هجري الموافق 24-12-2013 ميلادي ||

|| محافظة إدلب || قرية أطمة :تم التأكد من تفجير سيارة مفخخة في مخيم دير بلوط شمالي مخيم اطمة ولا أخبار عن أضرار التفجير || استهدف الجيش الحرمعسكر الحامدية بصواريخ محلية الصنع ، ومن جهة اخرى استهدف الثوار مبنى الامن العسكري في جسر الشغور بقذائف صاروخية ما أدى لسقوط عدد قوات الأسد ما بين قتيل وجريح حسبما افاد ناشطون || قصف بالحاويات الأسدية المتفجرة على بلدة معرة محرمة مما أدى لوقوع 5 شهداء منهم طفلتان || ناشطون يبثون مقطعاً مصوراً لتفجير دبابة في حاجز عين قريع بوادي الضيف من قبل مجاهدي جيش محمد - لواء عمرو بن العاص - حملة القذائف العمرية لحرق النصيرية ||

||محافظة دير الزور|| تمكن المجاهدون الأبطال من قتل 17 عنصر من عناصر عصابات الأسد اثناء محاولتهم الفاشلة اقتحام حي الرشدية || دك مطار دير الزور بمدفع sbg وإصابات مباشرة على يد ثوار جهة الأصالة والتنمية لواء بشائر النصر || تمكن الجيش الحر من السيطرة على دوار البانوراما ومدرسة الشرطة والكازية العسكرية إضافةً إلى اغتنام دبابة وعربيتي بي ام بي وآسر عدد من ضباط

النظام عند المدخل الجنوبي للمدينة، من جهة اخرى استهدف الثوار بصواريخ محلية الصنع قوات النظام المتمركزة في بناء المدرسة والمسمكة وداخل مطار ديرالزور العسكري، ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة حسبما أفاد ناشطون.|| شبكة شام في ديرالزور وريفها أبوالطيب النعيمي: استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 558 على التوالي ، حلق طيران الميغ في سماء المدينة وتصدى له الجيش الحر بالمضادات الارضيه ، ثم تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة ، تركز القصف على أحياء الحويقة والمطار القديم والحميدية مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حيي الرسدية والجبيلة ، تمكن الثوار خلال الاشتباكات من تدمير دبابة وقتل واسر عدد من جنود النظام ، كما وقام الجيش الحر باستهداف مواقع لقوات النظام في احياء الرشدية والجبيلة والصناعه بقذائف الآر بي جي بالاضافة لإستهداف قوات النظام المتمركزة على الجبل بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع. || حلق طيران الميغ في سماء ريف ديرالزور الغربي والشرقي وتصدى له الجيش الحر بالمضادات الارضيه وشن غارة جوية استهدف خلالها الطريق الدولي جنوب مدينة موحسن لليوم الثالث على التوالي ، كما سجل سقوط عدة قذائف هاون ومدفعية 57 من المطار العسكري على بلدة المريعية . وقامت قوات النظام بقصف بلدتي الجنينة وعياش براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة ، كما جرت اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري وكتيبة الصواريخ المجاورة له بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 والهاون وال سي بي جي والصواريخ المحلية يستهدف قوات النظام في بناء المدرسة والمسمكة وداخل المطار العسكري محققين عدة اصابات مباشرة ، كما وجرت اشتباكات متقطعه وعمليات قنص بين الثوار وقوات النظام بمحيط مستودعات الاسلحة في بلدة عياش في ريف ديرالزور الغربي. || لازالت الكهرباء مقطوعة عن مدينة دير الزور وريفها لليوم السابع على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام. ||

||محافظة الرقة|| مازالت الكتائب الإسلامية مستمرة في دك قوات الأسد بالفرقة 17 بالرقة بالأسلحة الثقيلة وأصوات الإنفجارات تهز المنطقة || كانت محافظة الرقة هادئة بشكل عام و لم تشهد مدينة الرقة اي تحليق للطيران الحربي او المروحي وفقط حلق الطيران الحربي صباحاً فوق مطار الطبقة العسكري في مدينة الطبقة لم يتم تسجيل اي موقع مستهدف. ||قصفت مدفعية المطار مفرق الطبقة صباحاً ولم يسفر القصف عن اي اصابات ||

|| محافظة القنيطرة|| [09:28:33]القنيطرة - ممتنة :: دمرّ أبطال الجيش الحردبابة وعربة bmb وعربة شيلكا على جهة ممتنة في ظل قصف جنوني على معظم المناطق المحررة في القنيطرة كما قاموا بضرب دبابة ثانية في قرية ممتنة || اصابة العقيد عماد عبود قائد الحملة العسكرية لقوات النظام على قرى وبلدات القنيطرة بطلقة في الصدر || تقدم لعناصر لواء التوحيد باتجاه قرية التينة لتحريرها من سيطرة قوات النظام ||عمر الجولاني – القنيطرة : الشيء اللافت للنظر ان قوات النظام بدات باستخدام سلاح جديد في المناطق المعزولة وهو سلاح الطيران الحربي .. هذا ان دل فانه يدل على التنسيق الواضح بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وشقيقه الاسدي وكذبة الممانعه والمقاومة التي طالما تغنى بها النظام على مدى الاربعين عاما ومازلات قوات النظام لليوم الخامس على التوالي تحاول اقتحام قرية ممتنة في القطاع الاوسط لمحافظة القنيطرة باستخدام جميع انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وواحيانا تستخدم الطائارات ناهيك عن القصف المدفعي والصارويخ على اغلب القرى المحررة (( بئر عجم , الرفيد . الناصرية )) واشتباكات عنيفة تدور رحاها على اطراف قرية ممتنة مما ادى الى تدمير دبابتين لقوات النظام و اصابة قائد الحملة على القرى المحررة العقيد عماد عبود في الاشتباكات الدائرة في تلك المنطقة ,الوضع الانساني لا يحتمل بسبب النقص الشديد في الادوية والكادر الطبي وكثرة الجرحى من المدنيين بسبب عدم استقبال مشفى ممدوح اباظة للجرحى المدنيين لان المشفى تغص بجرحى الامن والشبيحة . يتم اسعاف الجرحى في المشافي الميدانية بالوسائل المتوفرة للطاقم الطبي اغلب الجرحى يتم تضميدهم بالملابس القماشية لافتقار المشفى بالمواد الشاش والتعقيم حسب ما حدثني طبيب من المشفى الميداني ناهيك عن الحالات التي لا يستطيع الطبيب فيها فعل اي شي لعدم توفر المواد الازمة كاجهزة التصوير الشعاعي واليزري كثير من قرى محافظة القنيطرة اليوم دون خبز بسبب انقطاع الوقود في المحافظة وتعطل السير بسبب عم توفر الوقودلهذه للاليات. ||

## || يحدث في العالم ||

|| الأسير الفلسطيني "سامر العيساوي " حرّو حرّ وحر ,,خرج اليوم من سجون الإحتلال الصهيوني و تنشّق عبير الحرية بعد إضراب طويل عن الطعام دام 9



أشهر حتى أجبر سجّانيه على الرضوخ له وإطلاق سراحه|| أكد الناطق الصحفي باسم رئيس جمهورية أودمورتيا الروسية فيكتور تشولكوف يوم الاثنين 23 ديسمبر/كانون الأول أن ميخائيل كلاشنيكوف مصمم الأسلحة النارية الخفيفة، أسطورة صناعة السلاح الروسي توفي عن عمر يناهز 95 عاما. وكتب تشولكوف في صفحته على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي: "اليوم 23 ديسمبر/كانون الأول وصلنا خبر محزن، فقد توفي عن عمر يناهز 95 عاما، وبعد مرض خطر وطويل، المصمم البارز للأسلحة النارية الخفيفة ميخائيل تيموفييفيتش كلاشنيكوف". وتجدر الإشارة إلى أن كلاشنيكوف كان قد دخل منذ 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي قسم العناية المركزة بالمستشفى في مدينة إيجيفسك عاصمة جمهورية أودمورتيا بمنطقة الأورال RIA NOVOSTI VLADIMIR VYATKIN .يذكر أن ميخائيل كلاشنيكوف ولد في 10 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1919 في إقليم ألطاي في الاتحاد السوفيتي. وفي عام 1936 تم تجنيده للخدمة في الجيش الأحمر سائقا للدبابة بفوج الدبابات المرابط في أوكرانيا الغربية. ومنذ عام 1945 بدأ ميخائيل كلاشنيكوف العمل على تصميم سلاح آلي يستخدم طلقات من عيار 7.62 مم. وفي عام 1947 فاز سلاح صممه كلاشنيكوف بمسابقة الأسلحة الخفيفة. ومنذ ذلك الحين سميت هذه البندقية باسم مصممها لتشتهر بعد ذلك بهذا الاسم "كلاشنيكوف" التي تعرف كذلك باسم ."AK-47" وتستخدم بندقية كلاشنيكوف في أكثر من 100 بلد في العالم، وأدرجت على قائمة أبرز ابتكارات القرن العشرين. وتحمل المؤسسة الصناعية في إيجيفسك التي يجري فيها إنتاج السلاح اسم كلاشنيكوف.||




## || ثورة نت ||

|| نقلت رويترز اليوم بأن نظام الأسد حصل على كميات كبيرة من النفط العراقي الخام، جاء نصفها مباشرة من إيران، والنصف الآخر من ميناء سيدي كرير "المصري!! " ويقولون صمود اسطوري! ||

**||البرميل :** - البرميل كان اسماً يشير إلى مادة المازوت المنزلي وبالتالي فهو رمز للدفء ...البرميل كان اسماً لوعاء لطالما حملته أمهاتنا لجلب الماء من البئر أو العين أو العاصي أو الفرات أو بردى ... وهوعلى هذا رمز للحياة ... البرميل كان اسماً لوعاء يُغلى فيه الغسيل كي يزداد بياضاً ونقاءاً وطُهراً ... البرميل كان في زمن آبائنا المكان الآمن للخبز والقمح ... وبهذا فهو يعد رمزاً للغذاء والصحة والعافية ... ودارت الأيام و استولى من استولى على مقاليد الأمور في عاصمة الأمويين وبقي البرميل برميلاً كما نعرفه ... رغم كل المنغصات والآلام والظلم ... وتكالب الحاقدون على بني أمية وأصبح لهم اليد الطولى في فيحاء العرب والعالم وفجاة طالب السوريون بالحرية والكرامة ... وهنا وبلا سابق إنذار تحول رمز الدفء والحياة والغذاء والنقاء إلى رمز للموت والتدمير والتهجير أصبح بحق رمزاً للموت القادم من الشرق ........ والسؤال : هل سيعود ؟ ومتى سيعود ؟ وكيف سيعود البرميل لما كان عليه .....؟! وهل نحن حقا نعمل ماهو مطلوب منّا للوصول إلى ذلك ؟ ||

|| **الدكتور فيصل القاسم** : اليوم في الاتجاه المعاكس: أليس من السخف الشديد أن يخشى البعض من الجماعات الإسلامية المقاتلة في سوريا؟ ماذا يمكن أن تفعله أكثر مما فعله بشار الأسد بالسوريين؟ ألا يتفوق عليها النظام بمئات المرات في الوحشية والطائفية والإجرام؟ ألا تبدو تلك الجماعات حملاناً وديعة مقارنة بهمجية النظام؟ ||

**|| من حساب ويكيليكس البغدادي@wikibaghdady - تغريدات الدكتور شافي العجمي @sHaFi_Ajmi بعنوان "أهداف البغدادي " :**

١ -يهدف البغدادي منذ دخوله لسوريا إلى اضعاف المجاهدين وقد ابتدأ باضعاف جبهة النصرة وثنى بأحرار الشام وعمله متواصل

٢ -يهدف البغدادي لحرمان المجاهدين من مستودعات الذخيرة كما فعل مع مستودعات الحمراء ويحاول في دير الزور مثل ذلك

٣ -يهدف البغدادي لمنع أي وسيلة اعلامية مستقلة إلا إذا اتبعته مثل حلب نيوز فقد ضيق عليهم حتى رضخوا له وطرد المستقلين

٤ -يهدد الآخرين ويحاصرهم ليبايعوه فيستولي على أسلحتهم كما فعل مع صدام الجمل في البو كمال واحمد عفش في حلب
٥ -يبحث عن أي مبرر ليقاتل الآخرين ويحتل مقراتهم كما فعل مع الهجرة في اللاذقية واحفاد الرسول في الرقة ودير الزور
٦ -يسعى سعيا حثيثا لإغلاق الحدود التركية السورية كما فعل مع باب السلامة ويحاول الآن في باب الهوى وتل الأبيض
٧ -يشوه سمعة الهيئات الشرعية ويهين رجالاتها كما فعل في مدينة الباب ودير الزور واللاذقية ومدينة حلب
٨ -طمس الحقيقة من خلال خطف الإعلاميين مثل عبد الوهاب الملا في حلب مع أنه من شبكة حلب نيوز التابعة للدولة
٩ -التحريش بين الكتائب للتخلص منها كما فعلوا في الرقة ودير الزور وادلب فقد حرشوا جمال معروف ضد منافسيهم
١٠ -اغتيال القيادات الجهادية كما فعلوا في العراق ويخططون الآن للتخلص من القيادات المنافسة لهم ولذلك يشوهونهم ". ||

|| **إياد أبو شقرا** :مشكلة السوريين واللبنانيين ليست في ما إذا كان الأسد ونصر الله وروحاني ضد إسرائيل او معها.المشكلة ان إسرائيل واميركا معهم!||

|| **Dr Mohamad Martinin** || إلى جماعة "كنا عايشين" إليكم ما حصل في كلية الطب في جامعة دمشق، بعد القراءة هل بالفعل كنتم عايشين؟
"في كلية الطب في جامعة دمشق بدأنا مرحلة تدريبية في طب النسائية و التوليد في الفصل الثاني من السنة الرابعة على ما أذكر...دخلنا إلى مستشفى التوليد و النسائية كي نحضر أول جلسة تدريبية. جلسنا في قاعة فسيحة حديثة التصميم و نحن أربعون طالب طب ذكر من شعبة "المحمدات"، دون وجود طالبة واحدة معنا...و أمامنا شاشة كبيرة عجيبة غريبة...لم ندر في بداية الأمر ما هي هذه القاعة و ماهي هذه الشاشة حتى خرج علينا أستاذ الطب النسائي و أعطانا تعليمات بأن نبقى صامتين و نراقب كيف يتم الفحص النسائي...
ثم بدأ الأمر بالظهور على حقيقته: هناك امرأة شابة فقيرة ليس معها ما يمكنها من الذهاب إلى طبيب نسائية خاص فجاءت إلى مستشفى الدولة الشهير في وسط دمشق.. لم تكن تعلم هذه المرأة المسكينة أنها و هي تتجرد من ثيابها الداخلية أمام طبيب النسائية أنّ هناك كاميرا خفية تصور كل ما يدور و تنقل الصورة إلى القاعة المجاورة حيث نشاهد نحن طلاب الطب، فبحنا الله، كل التفاصيل النسائية و الفحص النسائي... و المسكينة تظن أنها تنكشف فقط على طبيب واحد بينما في الحقيقة كان هناك أربعون أو يزيد منا نحن طلاب الطب نراقب ما يجري دون اهتمام لأي مشاعر أو قيمة إنسانية لهذه الأنثى المسكينة!!! عندما أتذكر هذه الجلسة يصعد الدم إلى رأسي و تنتبج العروق في رقبتي...و أود أن ألتقي هذه المرأة لأعتذر منها ألف مرة عن انتهاكنا لعالمها الخاص"... ||




## || من شهداء اليوم ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيدة بإذن الله السيدة وفاء أحمد الحسني | مخيم اليرموك - دمشق | بسبب الجوع و المرض بسبب الحصار المفروض من قبل قوات الأسد و ميليشيا القيادة العامة منذ أكثر من 150 يوم |
| 2. | الشهيد بإذن الله قاسم محمد المغربي | مخيم اليرموك - دمشق | استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية والطبية بسبب حصار قوات النظام للمخيم   |
| 3. | الشهيد بإذن الله اسماعيل حسن عبود | مخيم اليرموك - دمشق | فلسطيني - تحت التعذيب في سجون الأسد |
| 4. | شهيد لم يصل اسمه | مخيم اليرموك - دمشق | 17 عاما - استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية والطبية بسبب |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | حصار قوات النظام للمخيم |
| .5 | الشهيد بإذن الله جمال حمد | مخيم اليرموك - دمشق | استشهد برصاص قناص قوات النظام على حاجز " بردى" على طريق بلدة السبينة عند محاولته النزوح خارج المخيم |
| .6 | شهيدة لم يصل اسمها (والدة الشهيد جمال حمد ) | مخيم اليرموك - دمشق | استشهدت برصاص قناص قوات النظام على حاجز " بردى" على طريق بلدة السبينة عند محاولتها النزوح خارج المخيم |
| .7 | الشهيد بإذن الله الشاب نظام الهندي | بيت سحم - جنوب دمشق | (28)استشهد مدافعاً عن دينه وعرضه وبلده مقبلاً غير مدبر |
| .8 | الشهيد بإذن الله الشاب عبد الكريم الهبيان | بيت سحم - جنوب دمشق | (22) استشهد مدافعاً عن دينه وعرضه وبلده مقبلاً غير مدبر، |
| .9 | الشهيد بإذن الله الحاج أبو فهد دوارة | بيت سحم - جنوب دمشق | (58 عاماً) استشهد جراء سقوط قذيفة هاون على منزله |
| .10 | الشهيد بإذن الله صلاح علوتي | دمشق | إستشهد إثر القصف على مدينةالرستن في محافظة حمص |
| .11 | الشهيد بإذن الله حسين السيد احمد (ابن الشيخ علي) | الرحيبة – ريف دمشق | متأثراً باصابته بالقصف العشوائي على اطراف الرحيبة منذ اسبوعين. |
| .12 | الشهيد بإذن الله عدنان شكر الميسر | معربا – ريف دمشق | تحت التعذيب في معتقلات الاسد بعد 6 اشهر على اعتقاله |
| .13 | الشهيد بإذن الله محمد عباس الأغبر | معربا – ريف دمشق | تحت التعذيب في معتقلات الاسد بعد 6 اشهر على اعتقاله |
| .14 | الشهيد بإذن الله ياسين وهبي ( الملقب الصديق ) | عربين – ريف دمشق |   استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .15 | الشهيد بإذن الله الشاب محمود | حفير الفوقا – ريف | تحت التعذيب في معتقلات الاسد |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | يونس جمعة | دمشق | |
| .16 | الشهيد بإذن الله أحمد جعفر جعفر ( ابو علي ) | رنكوس – ريف دمشق | أثر انفجار مجهول السبب بالقرب من جبانات البلدة الشرقية. |
| .17 | الشهيد بإذن الله عبد سربول (أبو صلاح) | دوما – ريف دمشق |  |
| .18 | الشهيد بإذن الله محمد سالم يحيى | دوما – ريف دمشق |  إستشهد نتيجة القصف على المدينة. |
| .19 | الشهيدة بإذن الله لمية وحيد الغول | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .20 | الشهيد بإذن الله صفوح محمود البرزاوي | قرية الريحان – ريف دمشق | استشهد جراء نقص الادوية في الغوطة الشرقية ويذكر ان الشهيد من اصحاب الاحتياجات الخاصة |
| .21 | الشهيد بإذن الله خالد حسين علي حسن الرفاعي | رأس المعرة – ريف دمشق | تحت التعذيب في سجون الاسد بعد اكثر من ثلاثة اشهر على اعتقاله |
| .22 | الشهيد بإذن الله خالد ناصر الرفاعي | رأس المعرة – ريف دمشق | تحت التعذيب في سجون الاسد بعد اكثر من ثلاثة اشهر على اعتقاله |
| .23 | الشهيد بإذن الله فهد عدنان الغزلاني | جسرين – ريف دمشق |  |
| .24 | الشهيدة بإذن الله أماني إبراهيم غنون | جسرين – ريف دمشق | زوجة الشهيد فهد عدنان الغزلاني واستشهدت معه |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .25 | الشهيد بإذن الله محمد زاهر بن ابراهيم عواطة | جوبر - دمشق | <br>استشهد برصاصة قناص في جوبر |
| .26 | الشهيد بإذن الله باسم حوراني | المليحة – ريف دمشق | استشهد برصاص قناص قوات النظام علماً أن طفلته حبيبة الحوراني استشهدت بسبب نقص الغذاء والدواء في الغوطة في التاسع من الشهر الجاري<br> |
| .27 | شهيد لم يصل اسمه | الزبلطاني - دمشق | استشهد جراء سقوط قذيفة مجهولة المصدر |
| .28 | شهيد لم يصل اسمه | الزبلطاني - دمشق | استشهد جراء سقوط قذيفة مجهولة المصدر |
| .29 | الشهيد بإذن الله سامر العجمي | الشاغور- دمشق | استشهد جراء سقوط قذيفة مجهولة المصدر في منطقة الزبلطاني |
| .30 | الشهيد بإذن الله حسين بويضاني | دوما – ريف دمشق | استشهد جراء سقوط قذائف مجهولة المصدر في منطقة الزبلطاني |
| .31 | الشهيد بإذن الله وليد اللودعي | حي السكري – حلب | 45 عاماً |
| .32 | الشهيد بإذن الله علي نور | حي السكري – حلب | 50 عاماً |
| .33 | الشهيد بإذن الله حسن علي نور | حي السكري – حلب | 20 عاماً |
| .34 | الشهيد بإذن الله سالم علي نور | حي السكري – حلب | 22 عاماً |
| .35 | الشهيد بإذن الله محمد نور | حي السكري – حلب | 46 عاماً |
| .36 | الشهيد بإذن الله محمد عمر نور | حي السكري – حلب | 55 عاماً |
| .37 | الشهيد بإذن الله صلاح محمد نور | حي السكري – حلب | 22 عاماً |
| .38 | الشهيد بإذن الله وليد حمادة | حي السكري – حلب | 40 عاماً |
| .39 | الشهيد بإذن الله محمد رزوق | حي السكري – حلب | 14 عاماً |
| .40 | الشهيد بإذن الله يسرى محمود حمادة | حي السكري – حلب | 10 عاماً |
| .41 | الشهيدة بإذن الله مروة محمود حمادة | حي السكري – حلب | 14 عاماً |
| .42 | الشهيدة بإذن الله نجوى شوا | حي السكري – حلب | 40 عاماً. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .43 | الشهيد بإذن الله حسام مصطفى | حي السكري – حلب | 40 عاماً، |
| .44 | الشهيد بإذن الله سعد أحمد ميرة | حي السكري – حلب | 36 عاماً، |
| .45 | الشهيد بإذن الله هيثم قصاب بن عبد الوهاب | حي السكري – حلب | 35 عاماً |
| .46 | الشهيد بإذن الله مصعب موسى الصعيدي | الشيخ سعد - درعا |  إستشهد تحت التعذيب في سجون الأسد |
| .47 | الشهيد بإذن الله مروان فروخ | الحارة – درعا | من سكان حي العسالي بدمشق واستشهد في دمشق تحت التعذيب في سجون النظام |
| .48 | الشهيد بإذن الله نضال ابراهيم الغزاوي | جاسم - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد جراء القصف العشوائي على المدينة |
| .49 | الشهيدة شكرية النابلسي | نافعة - درعا | استشهدت برصاص قناصة النظام في مدينة نوى |
| .50 | الشهيدة عذرا فلاح العمان | درعا | استشهدت جراء القصف الذي استهدف بلدة السماقيات |
| .51 | الشهيدة طفلة ضحى شحادات | درعا | تم التأكد من ارتقاءها في حي شمال الخط بدرعا المحطة بتاريخ 21-12-2013 غير ما تم توثيقه سابقا ليرتفع عدد الشهداء يومها لسبعة شهداء جراء القذائف العشوائية التي سقطت على الحي  |
| .52 | الشهيد الطفل محمد وضاح غشام | درعا | تم التأكد من ارتقاءه في حي شمال الخط بدرعا المحطة بتاريخ 21-12-2013 غير ما تم توثيقه سابقا ليرتفع عدد الشهداء يومها لسبعة شهداء جراء القذائف العشوائية التي سقطت على الحي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .53 | الشهيد بإذن الله نجاح بشارة | درعا | تم التأكد من ارتقاءها في حي شمال الخط بدرعا المحطة بتاريخ 21-12-2013 غير ما تم توثيقه سابقا ليرتفع عدد الشهداء يوميا لسبعة شهداء جراء القذائف العشوائية التي سقطت على الحي |
| .54 | الشهيد بإذن الله منال علي خلوف | معرة النعمان - إدلب | في أحد مشافي تركيا ، متأثرةً بجراحها الناتجة عن الغارة الجوية التي استهدفت المدينة البارحة |
| .55 | الشهيدة الطفلة حبيبة أيمن فارس الريا | معرة حرمة - إدلب | |
| .56 | الشهيدة الطفلة وليدة ايمن فارس الريا | معرة حرمة - إدلب | |
| .57 | الشهيدة بإذن الله فاطمة فارس الريا | معرة حرمة - إدلب | شقيقة أيمن فارس الريا |
| .58 | شهيدة امرأة ( لم يصل اسمها ) | قرية سفوهن - إدلب | بالغارة الجوية التي نفذتها الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على بلدة سفوهن |
| .59 | شهيدة طفلة ( لم يصل اسمها) | قرية سفوهن - إدلب | بالغارة الجوية التي نفذتها الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على بلدة سفوهن |
| .60 | الشهيد بإذن الله محمد طه المحية | العشارنة - حماة | عامان - ارتقى في ريف ادلب جراء القصف |
| .61 | الشهيد بإذن الله عبد الله طلاس | الرستن - حمص | |
| .62 | الشهيد بإذن الله إبراهيم عرابي | بانياس - طرطوس | استشهد قبل يومين في حلب |

## أنباء اليوم عن إعتقال كل من :

| م | إسم المعتقل | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| .1 | شريف حديد (ابو سمير) | حماة | |
| .2 | عبداللطيف سفاف | حماة | |
| .3 | ياسر سفاف | حماة | |
| .4 | محمود صالح | اللاذقية | |
| .5 | ماهر صالح | اللاذقية | |
| .6 | محمد جاسم الحمود | حزيمة - الرقة | اعتقلته من احد الحواجز في مدينة ديرالزور اثناء ذهابة لاستلام راتبه من هناك علما ان حمود ليس لديه اي نشاط سياسي |

||الرقة : أفرجت اليوم قوات النظام عن السيدة فاطمة حداد زوجة المحامي علي الفارس , بعد ما اعتقلت بالامس في مدينة دير الزور أثناء ذهابها لاستلام راتبها من هناك ||

## || عدسة اليوم ||



سورية حرة "اخت رجال" في إحدى جبهات النبك.




وعود في طريق الحقيقة



ابكي,, لعل دموعك تغسل عار الصامتين .. توقظ ضمير النائمين

تحيي قلوب الميتين ... دموعك اليوم نار على المحتل ونور على

الوطن السليب - حلب : بعد مجزرة حي المرجة اليوم






عندما تبكي الرجال فاعلم بان هناك خطب جلل

ريف حلب ,, المشفى الميداني



ريف دمشق : الغوطة الغربية صورة رأس الخنزير النصيري ملازم

اول مسؤول عن حاجز (68) بالحسنية الى جهنم وبئس المصير

والله يسلم الايدي الي قطعت راسه ليكون عبرة لغيره



لم ترضى الخروج إلا والمصحف بيدها .. أشعب مثل هذا سيُهزم ؟! حلب، ذات يومٍ بعد القصف بالبراميل!






The Syrian Revolution 2011الثورة السورية ضد بشار الاسد : رغم القهر والحياة الأقل من بداية ,,,يبتسمون,,,, هنا سوريا ,,,,هنا الأمل!! تفائلوا ولا تحزنوا النصر قريب ان شاء الله لنا رب كريم يقول إن مع العسر يسراً



الطفل الرضيع عرب العربو (شهرين) ، أحد التسعة الذين استشهدوا بالأمس بمعرة النعمان بريف إدلب.



حلب : وماذا يفعل من عادَ و وجدَ أمّه وأهله تحت الأنقاض ..إلا البكاء!



في حمص




كلنا الشهيد الطفل حمزة علي الخطيب "لأنّنا جيل الحريّة .. يُحاربنا الطّاغية ويقتلنا والعالم .. يتركنا لوحوشه تفترس طفولتنا ولأنّنا نعاني هذا الظلم .. ونحبّ السلام والعدل.. نعدكم بأنّكم ستفخرون بنا .. فنحن من سيجعل المستقبل أفضل وبلدنا خالياً من الطّغاة والوحوش .. والعالم أجمل



المشهد يتكرر في الحلبوني




آثار الخراب بعد تعرّض حي السكري لخمس غارات جويّة صباح اليوم بعدسة Hosam Katan



منزل عائلة سورية لاجئة في لبنان.. اللهم اليك المشتكى.







هنا الشام..



الخبر: استشهد جميع من في الصورة! رفعوا السبابة وسألوا الله الشهادة، فأعطاهم ما طلبوا. خمسة أبطال من أبناء مدينة إنخل.



طفل سوري يأكل "كرتون" بسبب الجوع يا حكام الكرامة العربية "الكرتونية"












في الغوطة وحدها...
٣٠ مليون شجرة فواكه

في نفس الغوطة التي كانت تضم أرضها 30 مليون شجرة فاكهة ، يموت أطفالها اليوم (جوعاً)



مشفى النور بديرالزور، مشفى البطولة منذ بداية المظاهرات السلمية حيث كانت تداوي الجرحى وتنقذ مئات الأرواح. هذه المشفى التي قدمت الكثير والكثير لأهالي مدينة ديرالزور التي استمرت منذ بداية الثورة لم تسلم من بطش النظام الذي قصفها بجميع انواع الأسلحة قبل شهرين، اغلقت المشفى بعد ازدياد وتيرة القصف عليها من قبل العصابات الأسدية الهمجية.




قبل أن تقتلنا ، قتلت الرعب فينا..



طفلة ، 4 أشهر .. ماتت برداً فقط لأنها من سكان المخيمات! - مخيم الإذاعة - مسكنة.



يمسك يد والده، وقلبه ينبض بالخوف فوطنه يدمر أمام عينيه، فاقترب من والده أكثر يوم عنيف شهدته مدينة دوما اليوم ولكن ليس لها من بعد الله سوى الصبر - بعدسة | يوسف البستاني.



حلب : تلكَ الأفئدة التي تخفق خوفاً بعد قصفٍ بالبراميل.. تلكَ الأقدام التي لا تعرف أين السبيل لها سينتقم الله ولو بعد حين..



نظراته توحي بألم و نقرأ فيها أبيات خليل مطران عندما ألّم فيه المرض :
داءٌ ألمَّ فخِلْتُ فيهِ شفائي * من صَبوتي فتضاعفَتْ بُرَحائي
باللضَّعيفين استبدّا بي وما * في الظّلم مثلُ تحكُّمِ الضّعفاءِ

## || الإربعاء 22- صفر 1435ه / 25-12-2013م ||

|| **انتقدت صحيفة واشنطن بوست ما أسمته تفاخر الرئيس أوباما الفارغ حول سورية**. وقالت إنه كان مدهشاً الاستماع إلى الرئيس أوباما وهو يتحدث في آخر مؤتمر صحافي له هذا العام وهو يصف سياسته الخارجية في سورية بالناجحة، وقدمت الصحيفة نقداً لتصريحات أوباما المتفاخرة وكذلك تصريحات مستشارته للأمن القومي سوزان رايس التي قالت قبل أيام إن المسالة السورية "ليست بهذه البساطة"، ونقلت الصحيفة ما قاله الرئيس بأنه مثلما نقوم بتقوية موقفنا هنا في الداخل، نقوم بالدفاع عن مصالحنا حول العالم، مضيفا أننا قد أظهرنا في هذا العام أننا خلال رؤية واضحة ودبلوماسية منظمة قادرون على شق طريق جديد في عالم آمن، ومستقبل لن تبني فيه إيران قنبلتها النووية، ومستقبل تم فيه تدمير ترسانة سورية كيماوية، وتعلق الصحيفة هنا بالقول إنه لسوء الحظ، لم يدهش فريق أوباما الإعلامي بهذا التفاخر مثلما لم يعجبنا، ولم يسأل أحد الرئيس سؤالاً، ولكننا نتقدم ونسأل السؤال الذي لم يسأل، سيادة الرئيس سورية تقوم بإجراءات للتخلي عن أسلحتها النووية كما تقول، وفي الوقت نفسه مضى أكثر من عامين على توقعك وطلبك من الأسد التنحي عن السلطة، ومع ذلك فقد عزز الأسد موقفه ولا يزال يرتكب الجرائم، وتتابع الصحيفة مخاطبة أوباما إن قوات الأسد تقوم بمحاصرة آلاف السكان، وكما يقول وزير خارجيتك تقوم قواته بتجويعهم حتى الموت وبشكل متعمد، وتقوم مروحياته بإلقاء البراميل المتفجرة على العمارات السكنية في حلب من الطائرات، وشرد 9 ملايين سوري- أكثر من ثلث السكان- من بيوتهم، فهل هذه الحقائق متساوقة مع حديثك عن "الدفاع عن مصالحنا حول العالم؟"، وتضيف الصحيفة إنه قبل أن نتمكن من طرح السؤال استمعنا إلى مستشارة الأمن القومي سوزان رايس وهي تتحدث في برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي بي أس" عندما سألتها المذيعة ليزلي ستال إن كانت الإدارة قد اخطأت بعدم دعم المعارضة السورية المعتدلة عندما كانت الأزمة في بدايتها، اعترضتها المستشارة بالقول، حسنا ليزلي، علينا مراجعة هذا الموقف في سياق التاريخ، ولا أستطيع الحكم عليه الآن، وعندما سئلت عن السبب الذي يمنع الولايات المتحدة من عدم التحرك الآن، فقد أجابت بطريقة "جعلتنا مندهشين"، حيث قالت: إن الأمر ليس بهذه البساطة، مضيفة، أن المجتمع الدولي ليس متحداً، وليس هناك موقف واحد يدعم التدخل، ولا يوجد أساس للتدخل في القانون الدولي، وتعلق الصحيفة فيما يتعلق بـ "الأمر ليس بهذه البساطة" فنحن متفقون جميعا، لكن كلما استمر النزاع كلما تقدم الإسلاميون المتشددون للأمام، مما سيعقد مسألة من ستدعم الولايات المتحدة. ||

||**نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مقالاً لها، حول العلاقات الأمريكية التركية**، وكيف تخطى البلدان في السنوات الأخيرة أزمات كثيرة في علاقاتهم، وكانت هذه السمة المميزة لهذه العلاقات، لكن المثير للقلق هو تدهور الثقة القادم بعد إلغاء لقاء بين دبلوماسي البلدين الأسبوع الماضي، حيث بدا اللقاء ككمين أكثر من كونه للتشاور، وأوضحت الصحيفة أنه منذ عامين تقريباً، كافح الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أجل الاستجابة للانتفاضات في مصر وليبيا وسوريا، وأنه تحدث مع أردوغان أكثر من أي زعيم دولة أخرى، وكان هذا فخراً للأتراك، لكن الآن أصبحت السياسات الخارجية للبلدين مباعدة، وأن تحقيق الفساد والوحدة الدبلوماسية الأمريكية، بأنها أحدث علامة على انعدام الثقة بين البلدين، فهم الآن على خلاف بسبب مصر، لأن تركيا كانت مؤيدة لمرسي، والآن أمريكا تسعى لعلاقات جيدة مع النظام العسكري في مصر، وبينت الصحيفة أنه في سوريا، دعمت تركيا المتمردين، وشعرت بالخيانة بعد سحب أمريكا للهجوم العسكري، أما في العراق، يعتقد الأمريكيان أن عقد تركيا لصفقة مع المنطقة الكردية الشمالية، قد تؤدي إلى تفكك البلاد، كما وقعت تركيا أخيراً، على صفقة نظام دفاع صاروخي مع شركة صينية تخضع لعقوبات أمريكية بسبب تعاملها مع إيران وكوريا الشمالية وسوريا، مما أثار غضب حلف الناتو، واختتمت الصحفة مقالها بأن العلاقات داخل أي تحالف تتأرجح صعوداً وهبوطاً، لكن التوتر الحالي في العلاقات التركية الأمريكية لديه جانب مفقود، يختلف عن التوترات الماضية.||

|| أشارت صحيفة التلغراف البريطانية إلى أن مئات القتلى سقطوا خلال الغارات الأخيرة التي شنها "النظام السوري" باستخدام قنابل الحاويات على حلب، لافتةً إلى أن الأمر جاء في إطار حملة استمرت 9 أيام من القصف المتواصل على مدينة حلب وعدد من المناطق المجاورة ما أدى لسقوط ما يقارب 480 قتيلاً منهم عشرات الأطفال، وفي مقال بعنوان "هجمات قنابل الحاويات التى يشنها النظام السوري تقتل المئات"، أشارت الصحيفة إلى أن عشرات الصور التي وردت في وكالات الأنباء توضح ما أفادت به بعض المصادر من النشطاء داخل سوريا بمقتل 86 طفلاً جراء هذه الهجمات كما تشير إلى صور أخرى توضح اصطفاف عشرات المصابين من الأطفال في طوابير طويلة للحصول على العلاج، مضيفةً أنه بعد أشهر من صعود المقاتلين المنتمين لجماعات مقربة من تنظيم القاعدة الأمر الذي يقلق الغرب وبالتزامن مع بدء جولة المفاوضات بين الفصائل السورية في "جنيف 2" أعادت معاناة السوريين وأساليب "الجيش السوري"

إلى صدارة الصورة مرة أخرى، كما أشارت الصحيفة إلى أنه رغم الدعم الذي يتلقاه نظام الأسد من إيران و"حزب الله والشيعة" في العراق إلا أنه كلما أحرز تقدماً عسكرياً في جهة معينة تزامن مع ذلك خسارته لجهة أخرى، معتبرةً أن هذا قد يكون هو المبرر لحملة الغارات الأخيرة في حلب حيث فشل "الجيش السوري" في السيطرة على المدينة كما وعد في السابق بل وخسر المزيد من المناطق التي كان يسيطر عليها بالفعل وهو ما قد يكون الدافع إلى شن الغارات الأخيرة لينتقم النظام لخسائره العسكرية عبر قصف المناطق المدنية. ||

**|| حلفاء المعارضة «ينصحون» بالتمسك بـ «جنيف 2»: هيئة انتقالية لقيادة التحول ومكافحة الإرهاب – الحياة اللندنية** - إبراهيم حميدي - لندن : قالت مصادر معارضة متطابقة لـ «الحياة»: «إن الائتلاف الوطني السوري» المعارض تلقى «نصائح» من حلفائه بالتمسك بالذهاب إلى مؤتمر «جنيف - 2»، على رغم التصعيد الأخير في حلب شمالاً، مشيرة إلى أن مسؤولاً غربياً أبلغهم أن مهمتي الحكومة الانتقالية ستكونان «قيادة سورية نحو التحول الديموقراطي ومحاربة الإرهاب.« ومن المقرر أن يرسل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نهاية الشهر الجاري رسائل الدعوة إلى الأطراف الإقليمية والدولية والسورية إلى مؤتمر «جنيف - 2» في 22 الشهر المقبل. ووفق مسودة الدعوة، التي اطلعت «الحياة» على مضمونها، أنها تتضمن العمل على «تنفيذ في أقرب وقت ممكن» بيانَ جنيف الأول الصادر في 30 حزيران (يونيو) للعام الماضي الذي أقره مجلس الأمن بـ «الإجماع» في القرار 2118 الصادر في 27 أيلول (سبتمبر) عام 2013. وتضمنت المسودة أن يرمي المؤتمر الدولي أيضاً إلى «مساعدة» الأطراف السورية على «وقف العنف والتوصل إلى تسوية سلمية» على أساس «تنفيذ كامل» لبيان جنيف الأول مع الحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها. وأشارت إلى أن بيان جنيف تضمن أيضاً مبادئ لـ «عملية سياسية انتقالية بقيادة سورية» عبر سلسلة من الخطوات تبدأ بـ «التوافق» على تشكيل هيئة انتقالية حكومية بصلاحيات تنفيذية كاملة وفق مبدأ القبول المتبادل، بحيث تشمل الصلاحيات الجيش ومؤسسات الأمن والاستخبارات بحيث تعمل جميع المؤسسات تحت سلطة «قيادة عليا ذات شعبية والهيئة الانتقالية». وأوكلت الدعوة مهمة إيجاد المفاوضات إلى الأطراف السورية، مقابل واجب الأطراف الإقليمية والدولية المدعوة إلى حضور المؤتمر لـ «دعم» المفاوضات المباشرة بطريقة «بناءة وإيجابية» التي تبدأ بعد إقرار «خريطة طريق» بعد افتتاح المؤتمر. واعتبرت المسودة أن تأكيد أي طرف حضور المؤتمر الدولي يعني الموافقة على «مبادئ المرحلة الانتقالية وأسسها»، مذكرة بضرورة القيام بـ «إجراءات بناء الثقة» بما في ذلك السماح بوصول المساعدات الإنسانية و «وقف» الهجمات على المدنيين، إضافة إلى ضرورة «عمل كل الأطراف المعنية لإنهاء الإرهاب والتعاطي بمسؤولية لتحقيق التسوية وإنجاز المرحلة الانتقالية تلبية لتطلعات الشعب السوري.« وكان مقرراً أن توجه هذه المسودة إلى الأطراف المعنية، بعد إقرار نسختها النهائية في اللقاء التشاوري الأميركي - الروسي مع المبعوث الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي، في جنيف في 20 الشهر الجاري، على أن يقوم الطرفان السوريان بتسلم قائمة بأسماء وفدَيهما قبل 27 الشهر الجاري. لكن المصادر أوضحت أن تأخراً حصل في العملية، إذ إن الأمين العام للأمم المتحدة أعلن أن الدعوات سترسل قبل نهاية العام، في وقت قالت مصادر المعارضة إنها سترسل قائمة بأسماء وفدها في حدود 10 الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيرأس وفد الحكومة السورية إلى «جنيف - 2.« وأفادت المصادر بأن «الائتلاف الوطني السوري» المعارض يعمل على مسارين: الأول، إعداد جميع الأوراق وإخضاع قياديين وخبراء في المعارضة لدورات تدريب على المفاوضات وإجراء اتصالات مع باقي أطراف المعارضة لتشكيل وفد مشترك وكأن «الائتلاف» قد اتخذ قراراً بالمشاركة. الثاني، الضغط على «أصدقاء سورية» وحلفاء المعارضة لوقف التصعيد العسكري الأخيرة والقصف بـ «البراميل المتفجرة» على حلب.
وقال مسؤول معارض إن رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا بعث برسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، تضمنتا ما مفاده أن التصعيد الأخير هو «رد على تحديد موعد «جنيف - 2» وأن المعارضة أصبحت في موقف حرج». كما أجرى الجربا اتصالات مع مسؤولين عرب وأجانب. وأوضح المسؤول أن النصائح التي حصل عليها «الائتلاف» تضمنت «ضرورة التمسك بالذهاب إلى المؤتمر الدولي». لكن، أشار إلى أن موعد 22 الشهر المقبل «لم يعد مئة في المئة كما كانت الحال قبل أيام، خصوصاً إذا استمر التصعيد الميداني.« ومن المقرر أن يعقد «المجلس الوطني السوري» المعارض اجتماعه العام في اسطنبول يومي 3 و4 الشهر المقبل على أن يعقبه اجتماع الهيئة السياسية لـ «الائتلاف» قبل اجتماع الهيئة العامة يومي 5 و6 من الشهر المقبل، بدلاً من الثامن منه. وتتضمن هذه الاجتماعات انتخاب قيادة جديدة لكل من «المجلس» برئاسة جورج صبرا و «الائتلاف» برئاسة الجربا. وأشار المسؤول إلى أن «نصائح» عدة جاءت إلى «الائتلاف» بضرورة عدم تغيير قيادة «الائتلاف» قبل مؤتمر «جنيف - 2»، ما يرجح إعادة انتخاب الجربا والأمين العام بدر جاموس لولاية جديدة مدتها سته أشهر. وزاد أنه تقرر تقديم موعد مؤتمر «الائتلاف» كي تتمكن قيادته من حضور مؤتمر مجموعة لندن التي تضم 11 دولة رئيسة من «أصدقاء سورية» في العاصمة البريطانية في الثامن من الشهر المقبل. كما تستضيف مدينة قرطبة الإسبانية مؤتمراً للمعارضة يومي 9 و10 من الشهر ذاته، بدعوة من الاتحاد الأوروبي والخارجية الإسبانية. إلى ذلك، قالت المصادر إن جهوداً تجرى لـ «إعادة هيكلة» هيئة الأركان في «الحر» في ضوء تشكيل الحكومة الموقتة برئاسة أحمد طعمة وتعيين أسعد مصطفى

وزيراً للدفاع. وكانت مصادر أخرى قالت لـ «الحياة» إن «الجبهة الإسلامية» التي تضم أكبر أربعة تنظيمات مقاتلة، و «جبهة ثوار سورية» التي تشكلت قبل أيام من فصائل أخرى برئاسة جمال معروف، تسعيان إلى تشكيل قيادة عسكرية «موازية» لهيئة أركان «الحر».
وأوضحت المصادر أن وساطات تبذل معها لعدم القيام بذلك بالتوازي مع جهود «الائتلاف» لإعادة الهيكلة كي يجرى تمثيل أفضل للكتائب الإسلامية في القيادتين العسكرية والسياسية.||

|| روسيا اليوم :دمشق تعلن مقتل عدد من المسلحين الأجانب.. ونشطاء يتحدثون عن ارتفاع حصيلة القصف على حلب إلى 401 قتيل ذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" الأربعاء 25 ديسمبر/كانون الأول، أن وحدات من الجيش السوري قتلت خلال ملاحقتها للمجموعات المسلحة في ريف دمشق الثلاثاء 24 ديسمبر/كانون الأول العشرات من المقاتلين، مشيرة إلى أن معظمهم من جنسيات تركية وقطرية وسعودية وعراقية وأردنية ولبنانية وتونسية وليبية. وفي حمص، دمرت قوات الجيش السوري الأربعاء مستودعا للأسلحة والذخيرة وأوكارا لمسلحي "داعش" وقضت على أعداد منهم بعد أن حاولوا الاعتداء على عناصر حماية سد الرستن، بحسب الوكالة. وأشارت الوكالة إلى أن القوات النظامية قضت على أعداد من المسلحين خلال عمليات عسكرية في أحياء وقرى وبلدات في حلب. من جانب آخر، تحدث نشطاء عن ارتفاع حصيلة ضحايا قصف الجيش النظامي على حلب بالبراميل المتفجرة والطائرات الحربية المستمر منذ 15 ديسمبر/كانون الأول إلى 401 قتيل من بينهم 117 طفلا دون الثامنة عشرة و34 امرأة. علي مقصود: الادعاءات حول استهداف الجيش للمدنيين نتيجة لهزيمة العصابات المسلحة قال الخبير في الشؤون العسكرية علي مقصود في مداخلة هاتفية على قناة RT من دمشق إن "الادعاءات حول استهداف الجيش العربي السوري للمدنيين (...) هي نتيجة للانهيار والهزيمة التي بدأت تخترق كل العصابات المسلحة وداعميها."||

|| روسيا اليوم :لافروف يبحث هاتفيا مع فهمي قضايا التعاون الثنائي والاستعدادت لمؤتمر "جنيف-2" : بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره المصري نبيل فهمي في محادثة هاتفية الأربعاء 25 ديسمبر/كانون الأول، قضايا العلاقات الثنائية وسير الاستعدادات لمؤتمر "جنيف-2". وذكرت وزارة الخارجية الروسية أن الوزيرين "تبادلا الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية، بما فيها القضية السورية في سياق الاستعدادات لعقد مؤتمر "جنيف-2" في 22 يناير/كانون الثاني. وجرى أيضا بحث مسائل تطوير العلاقات الروسية المصرية". وكان وزيرا الخارجية والدفاع الروسيان سيرغي لافروف وسيرغي شويغو قد عقدا مباحثات مع نظيريهما المصريين نبيل فهمي وعبد الفتاح السيسي في إطار "2+2" في القاهرة في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وأسفرت المباحثات عن الاتفاق مع الجانب المصري على توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين القوات المسلحة الروسية والمصرية وإجراء مناورات مشتركة لمكافحة الإرهاب والقرصنة وتبادل وفود مشتركة للقوات البحرية والجوية بين البلدين. بالأضافة إلى ذلك التقى ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية مع السفير المصري في موسكو محمد البدري، وناقش معه الوضع في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إنهما ناقشا أيضا بعض المسائل المتعلقة بتعزيز العلاقات الثنائية لاحقا، وأشارت إلى أن اللقاء عقد بمبادرة الجانب المصري. المصدر" RT + :إيتار-تاس" ||

|| ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أظهر قوته وشهامته عن طريق العفو عن عدد من أشرس منتقديه ومعارضيه وهم رجل الأعمال ميخائيل خودوركوفسكي وفتيات فرقة "بوسي رايوت"، وكان الهدف إثبات أن القيصر الروسي غير منتقد أو معارض من الداخل، وقالت الصحيفة إن بوتين أنهى العام ببراعة بعد أن أظهر للخارج أن روسيا عادت بانتصاراتها الدبلوماسية المحققة في سوريا "حيث لا يزال بشار الأسد رئيسًا" وأوكرانيا التي أقنعها بالتعامل مع الكرملين بدلاً من الاتحاد الأوروبي، وتابعت أنه بذلك يكون كل شيء مهيأ لتتويج بوتين في فبراير 2014 مع انطلاق دورة الألعاب الأوليمبية في سوتشي، والتي يرغب في تحويلها إلى انتصار شخصي له، وأشارت الصحيفة إلى أنه على الساحة الدولية، يرى بوتين أن الدبلوماسية لعبة محصلتها صفر، كما يتصور أنه لن يربح إلا إذا خسر الغرب، وهذا صحيح ولكنه ينطبق على سوريا وأوكرانيا فقط، وأكدت الصحيفة أن الرئيس الروسي تمكن من خنق أي معارضة جادة في بلاده عن طريق ترهيب معارضيه، وإصدار قوانين مقيدة للحريات المدنية، ولكن مما لا شك فيه أنه لا يزال يتمتع بشعبية بين غالبية الشعب الروسي، ورغم ذلك فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي ليس جيدًا، فروسيا سوف تنهي العام فى حالة ركود شبه تامة مع معدل نمو يصل إلى 1.4% فقط. ||
|| نطالع في صحيفة الشرق الأوسط مقالاً للمعارض السوري ميشيل كيلو بعنوان "ثورة برؤوس متعددة!"، أشار فيه إلى أنه من غرائب الثورة السورية أنها نجحت في بناء قوى تدافع عنها، لكنها فشلت في توحيدها أو وضع حد لتبعثرها، وأنها تمكنت من تحرير أكثر من نصف بلادها رغم افتقارها إلى قيادة موحدة تنسق نشاط مكوناتها المقاومة والسلمية، وتوفق بين حراك شعبها وقتال مقاوميها، وعلى

المستوى العسكري لفت كيلو إلى أن هناك اليوم ثلاث جهات عسكرية "فاعلة" في الثورة، مع أن بعضها معاد للجهتين الأخريين ورافض لأهدافهما، مبيناً أن هذه الجهات هي الجيش الحر، والإسلاميون، والأصوليون، ورأى أن الأول، هو ظاهرة تثير من الحيرة أكثر مما تقدم من إجابات تبعث على اليقين، لكونه إطاراً افتراضياً لقوى متناقضة الرهانات مبعثرة الكيانات، لا تشكل بأي معيار جيشاً أو كيانات في جيش، بينما يعد الإسلاميون العدة ليصيروا قوة مقررة وقائمة بذاتها على الأرض، ترغب في استيعاب الجميع، أفراداً وتنظيمات، أما على المستوى السياسي فقد نوه كيلو إلى أن هناك ظاهرة لافتة برزت مؤخراً هي قيام التنظيمات الإسلامية العسكرية بإعلان برامج سياسية تنكر شرعية الائتلاف الوطني، وتعد بتقويض دوره في الحياة السياسية ومكانته في البلاد، وتعد بتحويله إلى وكيل براني للخارج ترفضه أغلبية من يقاتلون النظام، ممن لا يقرون بتمثيله لهم أو يتفقون مع التزامه الديمقراطي، ورأى أن هذه الظاهرة يزيدها خطورة أن الجيش الحر يواجه تحديات جدية عجز عن التعامل معها بطرق مهنية أو ناجحة، وأن التطور السياسي/ العسكري يقضم تدريجياً وحداته وكذلك مؤسسات الثورة المدنية، ويفسح المجال لسيطرة تنظيمات إسلامية وأصولية تتبنى برامج سياسية تعادي الائتلاف والجيش الحر وأهدافهما المعلنة، التي تتلخص في تحقيق أهداف الثورة السلمية.||

|| في مقاله بصحيفة الحياة اللندنية الذي جاء تحت عنوان "سورية وكارثة مستمرة"، يتساءل جهاد الخازن، هل تترك الولايات المتحدة سورية للسيطرة الإيرانية مقابل اتفاق على البرنامج النووي الإيراني يضمن خلوّه من جانب عسكري؟ ورأى أن إسرائيل ستقبل مثل هذه المقايضة ما يعني أن تقبل الولايات المتحدة لأن سياستها الخارجية في الشرق الأوسط خطفها لوبي إسرائيل والأعضاء المرتشون في الكونغرس، وأشار الخازن إلى أننا سنعرف الجواب الشهر المقبل موضحاً أنه سيشهد عودة المفاوضات مع إيران والمؤتمر "جنيف-2"، والأرجح أن يكون المؤتمران في جنيف، وبين الخازن أنه رسمياً، الإدارة الأميركية فصلت تماماً بين المفاوضات مع إيران والمؤتمر "جنيف-2"، إلا أن الفصل العلني يجعلني أخشى أن يكون هدفه إبعاد الأنظار عمّا يجري في الخفاء، معتبراً أن الشرق والغرب و"النظام السوري" والمعارضة شركاء في المجزرة اليومية التي يتعرض لها السوريون. ||

|| سانا :احتفالات الميلاد المجيد تقتصر على الصلوات.. البطريرك يازجي يدعو الله أن يكف عن سورية يد الإرهاب الآثم ويعيد إلى ربوعها الهدوء - دمشق- سانا : اقتصرت الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد عيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام على الصلوات دون معايدات نظرا لما تمر به سورية من أحداث وإكراما للشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم تراب الوطن حيث أقامت الطوائف المسيحية في سورية القداديس والصلوات بهذه المناسبة في الكنائس وأماكن العبادة.ففي الكاتدرائية المريمية للروم الأرثوذوكس بدمشق أقيم أمس قداس كبير ترأسه غبطة البطريرك يوحنا العاشر يازجي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. وأكد البطريرك يازجي على المعاني السامية لعيد الميلاد المجيد مشيرا إلى المآسي التي يعانيها الشعب السوري من آثار الهجمة الوحشية التي يتعرض لها. وتوجه يازجي إلى الله بأن يعم السلام في سورية وأن تكفكف دموع الطفولة التي قصفت مدارسها في دمشق وأن يحمي أطفال سورية والعالم وأن يرد الأذى عنها وأن يكتنف أبناءها بظله. وتضرع سائلا الله بصلوات راهبات مارتقلا أن يسربل معلولا وكل المقدسات بستر عنايته وأن يعيد الام المخطوفة بيلاجيا والراهبات واليتامى والمطرانين المخطوفين يوحنا وبولس سالمين وأن يعيد من تشردوا إلى منازلهم وأن يبلسم جراح جميع السوريين وأن ينظر بعين الشفقة إلى سورية وأبنائها مسلمين ومسيحيين ويخمد روح الفتنة فيها ويتم بث روح الحوار والتصالح بين أبنائها. وسأل الله أن يحمي سورية وجيشها و ( الرئيس ) بشار الأسد ويبارك أبناءها في الوطن وفي بلاد الاغتراب وأن يكف عنها يد الإرهاب الآثم ويعيد إلى ربوعها رونق وهدوء الماضي وأن يفقه الجميع بأن قطرة دم إنسان واحد أقدس وأغلى من شعارات العالم كله. ودعا البطريرك يازجي الله أن يرسخ في ربوع لبنان ونفوس أبنائه روح الوئام والتلاقي وأن يذود عن أرزه ويبارك كل مسعى فيه للمحبة والتلاقي وأن ينشر نفحات سلامه على ربوعه وأن يضع في قلوب ابنائه خصلة التعلم من الماضي وقوة الرجاء بالمستقبل وأن يبقى لبنان موئلا للتلاقي والحوار وأن يزرع في قلوب أبنائه مبادئ المواطنة وقبول الآخر والعيش المشترك. وفي كاتدرائية سيدة النياح للروم الملكيين الكاثوليك في حارة الزيتون بدمشق أقيم قداس ديني كبير ترأسه المطران جوزيف العبسي النائب البطريركي العام لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك.وألقى المطران العبسي عظة العيد أشار فيها إلى المعاني السامية لميلاد السيد المسيح وجه الله المحب الذي يجمع الناس على اختلاف تنوعهم وتمايزهم.ودعا المطران العبسي إلى المصالحة في سورية وإلى تغيير التفكير والشعور ثم السلوك وقال نحن بحاجة لأن نكون سوريين لأن سوريتنا هي طبيعتنا وأصالتنا وأن سوريتنا هي التي تؤالف بيننا ومن العبث أن نتكلم عن لم شملنا إن لم تكن الفتنا السورية رائدتنا.وأضاف إن الذي يجعل الله في حياته يستطيع أن يجعل أخاه الإنسان في حياته احتراما ومحبة وحرمة فلا يستخف به ولا يخاصمه ولا يؤذيه ولا يقتله وأن ميلاد السيد المسيح اليوم يحثنا على أن نلد سورية من جديد وأننا قادرون على ذلك. وقال "لنذكر في صلاتنا شهداءنا الذين هدرت دماؤهم من أطفال وطلاب ومعلمين ومن عسكريين ومدنيين ولنذكر

عائلاتنا التي هربت كما هرب يوسف ومريم بيسوع من وجه هيرودس القاتل هربت هي أيضا من وجه الهيرودسيين الجدد وتشتت هنا وهناك" مضيفا "كيف لا نذكر اليوم أولادنا الذين نزحوا من معلولا وصدد وديرعطية ويبرود وداريا وحرستا وشقرا والنبك والقصير.. غير أن ذلك لا يمنعنا من تذكر جميع النازحين."ودعا الله أن يحفظ سورية وعزتها وكرامتها ووحدتها وازدهارها وتآلف أبنائها والذين يعملون لخيرها وأن يحمي السيد الرئيس بشار الأسد والجيش العربي السوري وقال "لنصل من أجل سورية لكي يصدح عاجلا في سمائها نشيد الفرح والسلام." وفي طرطوس اقتصرت الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد عيد ميلاد السيد المسيح على الصلوات دون معايدات بسبب ما تمر به سورية من أحداث واكراما لشهداء الوطن الابرار حيث أقامت الطوائف المسيحية مساء أمس القداديس والصلوات بهذه المناسبة في الكنائس وأماكن العبادة. وأقيم قداس كبير في كنيسة رقاد السيدة العذراء ومطرانية الروم الأرثوذكس بمدينة طرطوس حيث لفت أسقف طرطوس اثناسيوس فهد في عظته الى ضرورة استلهام معاني الميلاد المجيد والتوحد كسفراء سلام لا استسلام في وجه من يستبيح المقدسات في سورية مؤكدا أهمية التحلي بالقوة في المعركة بين الخير والشر والتي ستبقى إلى أبد الآبدين داعيا الله تعالى أن يتغمد أرواح الشهداء برحمته وأن يحفظ سورية آمنة صامدة في وجه الملمات. وفي تصريح لـ سانا أشار الأسقف فهد إلى حاجة السوريين في عيد ميلاد السيد المسيح ليتذكروا قيم المحبة والسلام لأنهم ولدوا على ارض شاء الله ان تكون ارض الانبياء المقدسة والمباركة مؤكدا ضرورة أن يسعوا للحفاظ على هذا التراث الحضاري بوصفه أمانة في أعناقهم على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم وليجعلوا بلادهم مكانا لنشر السلام لا الخوف وتعزيز بناء المجتمع الصالح وكل ما يليق بالإنسانية. وكان البطريرك يوحنا العاشر يازجي بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس أكد في رسالة الميلاد أمس أنه لن يتم الاستسلام أبداً لمن يستبيح المقدسات ولا السكوت أبداً على خطف المطارنة والكهنة وأي بريء في هذه الأرض في إشارة إلى ما تقوم به المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية من استهداف وأعمال إجرامية بحق المقدسات واختطافها لمطراني حلب بولس يازجي ميتروبوليت حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس ويوحنا ابراهيم ميتروبوليت حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس والراهبات اللواتي اختطفهن الإرهابيون في معلولا بريف دمشق. وقال يازجي "لن نسكت على خطف مطارنتنا يوحنا وبولس وسنقف في وجه من احتجز صوت سلامنا وأعني هنا راهبات معلولا وأيتامها "نحن مدعوون أن نسمع الصوت عاليا وطنا وانتشارا في وجه من أراد اختطاف صوت سلامنا .. لم تحمل راهبات معلولا وايتامها سوى شموع ابتهال ولم يحمل الأخوة المطارنة سوى صوت السلام" متسائلاً "أين العالم كله من شموع الراهبات ومن رسالة المطارنة السلامية." وأضاف البطريرك "نقول لشعبنا المؤمن في هذه الديار نحن سفراء سلام ومحبة لكننا في الوقت نفسه جذر ضارب في عمق تاريخ وجغرافية هذه الأرض سلاحنا وربيعنا هو لقيا الآخر وقبوله والنهوض معه بأعباء الدنيا .. نحن سفراء سلام لكننا لسنا مكسر عصا في الوقت نفسه نحن سفراء سلام ومحبة وتلاقي سلاحنا سلامنا ورجاؤنا ورسالتنا أخوة حقة مع من أسلمنا وإياهم أمرنا لله العلي خالق السماء والأرض" مشدداً على أن كونك "سفير سلام لا يعني أبدا أن تكون سفير استسلام." وأشار البطريرك يازجي إلى أن "أجراس كنائسنا التي علقت في غابر الأيام ستظل تقرع بقوة وعنفوان رغم مكائد الزمان وستظل تسمع نبض محبتنا للآخر والجار والقريب وهي نفسها ستعلن للدنيا برمتها أن الرسل مروا من هنا وأن أترابهم سيكونون رسل محبة وجذرا ضاربا لا تنيخه الأيام الصعبة" مبيناً أن "الكنيسة التي قدمت المعترفين من أمثال يوحنا الدمشقي والتي أبزغت إلى النور الشهداء من أمثال الخوري يوسف حنا حداد اليوسف الدمشقي لم تبخل يوما ولن تبخل بأن تكون سفيرة محبة وسلام وهي ذاتها التي قدمت الكثيرين قربانا على مذبح الوطن والكنيسة والإنسان." وقال البطريرك يازجي "سلامك يا رب ضمانة لكنيستنا الأرثوذوكسية الأنطاكية وهي مدعوة إكليروسا وشعبا لتقارب كل المسائل بروح المحبة والوداع وكل تجريح في جسد الرب الذي هو نحن كجماعة هو مدعاة حزن للجميع" مضيفاً أن "في كنيستنا ما يكفي من أساليب نعالج بها ضعفات بعضنا بعضا كي لا نلجأ إلى شرذمة البنيان الذي نحن مسؤولون عنه." وأضاف البطريرك يازجي "محبتنا لله وللآخرين تقضي بألا نفرط بهذه الوحدة الكيانية لأسباب تعود إلى الأفراد .. الله هو الذي تنازل وحل بيننا لتأتي المسرة للعالم .. الرب يسكن حيث سكينة الروح والروية وهو يقطن القلوب التي تلتحف المحبة" معتبراً أن "هذه المحبة ضرورية للعالم أجمع كي يثق بالله الذي يحركنا وهذه مسؤولية ملقاة على عاتق كل منا" داعياً في الوقت ذاته إلى "حل مشاكلنا بمنطق المحبة والتلاقي وهذا هو منطق الانجيل." وقال البطريرك يازجي "من هنا من قلب مريمية دمشق أبعث بالبركات الرسولية لكل أبنائنا في الوطن وبلاد الانتشار وأصلي إلى الطفل المولود في المغارة أن يمسح دموع المحزونين وأن يعزي قلوب المشردين وأن يتغمد برأفته الالهية نفوس الراقدين وأن يزين عامنا الجديد بعودة المخطوفين وببريق سلامه الإلهي." وختم البطريرك يازجي رسالته بالقول "حمى الله سورية ولبنان وجعلهما موطنا للسلام والعيش المشترك .. حمى الله المشرق والعالم أجمع .. أعادها الله عليكم جميعا مواسم مباركة يتجلى فيها سطيع سلامه الحق." و بدوره أكد قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة الأرثوذكسية في العالم أجمع أن سورية هي الموطن الأزلي للسريان وما يجري على أرضها من إرهاب أعمال إجرامية ضد الإنسانية جمعاء تروع المواطنين المسلمين والمسيحيين على السواء. وقال قداسة البطريرك عيواص في رسالة بمناسبة عيد الميلاد المجيد تلقت سانا نسخة منها "كما امتزج الدم المسيحي والمسلم في العهود

السابقة ذودا عن حياض التراب الغالي هكذا سنشترك معا في وحدة المصير ووحدة المستقبل" رافضا ما يروجه البعض بأن ما يتعرض له أبناؤنا في سورية يهدف إلى إلحاق الأذى بالمسيحيين ودفعهم للهجرة من سورية. وناشد البطريرك عيواص جميع الدول المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني أن يقطعوا إمدادهم ودعمهم للإرهابيين والمسلحين لأنهم لن يسلموا مستقبلا من بطش الإرهابيين في عقر دارهم مؤكدا أن "السوريين هم من يقررون مصيرهم بأنفسهم في دمشق وليس في دولة أوروبية." وطالب البطريرك عيواص مجددا الجهة الخاطفة للمطرانين يوحنا ابراهيم متروبوليت حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس وبولس يازجي متروبوليت حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس اللذين وقعا ضحية الإرهاب وقد انضمت إليهما راهبات دير القديسة تقلا في معلولا بإطلاق سراح سائر المخطوفين مؤكدا أنه لن توفر أية وسيلة ممكنة لإطلاق سراحهم وعودتهم سالمين إلى كنائسهم التي اشتاقت إليهم. وأكد البطريرك عيواص أن الحضور المسيحي في الشرق "حاجة إسلامية أكثر مما هو حاجة مسيحية فلا مسيحية بدون شرق ولا شرق بدون مسيحية ولن يكون الكرسي الأنطاكي في يوم من الأيام في استوكهولم أو فرانكفورت أو لوس أنجلوس" وأن وجود المسيحيين في شرقهم "ضرورة قومية ووطنية وإيمانية وحضارية "في وجهة العملية الممنهجة والمدروسة التي تهدف إلى تهجير مسيحيي الشرق لا هجرتهم." وطالب البطريرك عيواص جميع القادة السياسيين في الشرق والعالم "بوضع حد للفوضى وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط وتكثيف الجهود المبذولة سعيا لإيجاد حل يرضي جميع الأطراف من شأنه أن يضع حدا للعنف وحظر دخول الأسلحة بطريقة غير مشروعة ويرجع السكينة والسلام إلى قلوب الناس ويعيد المهجرين واللاجئين إلى بلدانهم بعدما ما أصابهم من تشرد ومعاناة." ||

|| سانا :لافروف: تحقيق الاستقرار في سورية أولوية وموقف الدول الغربية من سورية أصبح أكثر واقعية بعد إدراكها خطر الإرهاب هناك - موسكو- سانا : أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الرئيس بشار الأسد يمثل مصالح شريحة كبيرة من الشعب السوري مشيرا إلى أن موقف الدول الغربية من سورية أصبح أكثر واقعية بعد إدراكها لخطر الارهاب فيها وبعد أن رأت انتهاكات حقوق الأقليات على أيدي المجموعات المسلحة. وقال لافروف في مقابلة مع قناة (روسيا اليوم) إن "تحقيق الاستقرار في سورية مهمة ذات أولوية" مشددا على أن "الحديث عن الشخصيات ونظام الانتخابات في سورية جديدة له أهمية ثانوية ." واعتبر لافروف أن شركاء روسيا الغربيين باتوا يدركون أن تنحي القيادة السورية لا يمثل سبيلا لحل الأزمة في سورية بل قد يؤدي إلى استيلاء المتطرفين على السلطة خلال فترة وجيزة مضيفا "إن شركاءنا الغربيين لم ينطلقوا في بداية "الربيع العربي" من مصالح الشعوب بل انخرطوا في حرب إعلامية."

وأشار لافروف إلى أن التصريحات السابقة لبعض الزعماء الغربيين عن أن الرئيس الأسد لم يعد يمثل سورية كانت سابقة لأوانها.

وقال لافروف إن "هناك من يحاول استغلال الوضع الإنساني في سورية لإحداث توتر قبيل انعقاد المؤتمر الدولي حول سورية المعروف بجنيف 2" لافتا إلى أن القرار الأخير الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن سورية مسيس. وشدد لافروف على أن نشاط المجموعات المسلحة هو السبب الرئيسي لتدهور الوضع الإنساني في سورية مشيراً إلى أن سعي بعض البلدان لتمرير قرار لا يعكس الوضع الحقيقي في سورية في مجلس الأمن لا آفاق له لافتا إلى أن بعض الجهات ما زالت تسعى لاستغلال الوضع الإنساني في سورية لمصلحتها ولتحميل الحكومة السورية كامل المسؤولية وتأجيج الوضع قبيل انعقاد مؤتمر جنيف 2. ورأى لافروف "أن الحكومة والمعارضة في سورية يجب أن تتفقا قبل كل شيء على ملامح مستقبل سورية" معتبرا أن تحقيق الاستقرار في البلاد هو السبيل الوحيد الذى يوفر ظروفا لبناء نظام ديمقراطي وضمان حقوق جميع شرائح المجتمع والأقليات. ولفت لافروف إلى أن روسيا ما زالت قلقة بسبب الموقف الذي قد تتخذه "المعارضة السورية" في مؤتمر جنيف2 موضحاً أن "ما يثير الشك هو بوادر تدل على الانعدام التام للوحدة في صفوف الائتلاف وإصراره على الشروط المسبقة" مشيراً في الوقت ذاته إلى أن "تأثير الائتلاف مثير للشكوك وحسب تقييماتنا لا يتمتع بتأثير يذكر على المسلحين." وأعرب وزير الخارجية الروسي عن أمله في أن "يتمكن شركاء روسيا من إقناع المعارضة بحضور جنيف 2 دون شروط مسبقة وإرسال وفد ذي تأثير إليه وألا تطرح المعارضة شروطا جديدة لا يمكن قبولها وتتعارض مع المبادرة الروسية الأمريكية" لافتاً إلى أن "مكافحة الإرهاب الدولي يجب أن تكون في صلب اهتمام المؤتمر." وأكد لافروف أن عددا كبيرا من عناصر الإرهاب الدولي "تدفق إلى سورية بهدف إنشاء "خلافة إسلامية" ويبدو أن /المعارضة السورية/ لا تسيطر على الوضع الميداني وعدد /الجهاديين/ في ازدياد."

وشدد لافروف على وجوب دعوة جميع جيران سورية وإيران والسعودية لحضور مؤتمر جنيف 2 مشيراً إلى أن "إيران والسعودية ستؤثران على الوضع في سورية في أي حال ومن الأفضل إشراكهما فيه." واستغرب وزير الخارجية الروسي رفض الولايات المتحدة مشاركة إيران في مؤتمر جنيف 2 علما بأنها نفسها تعاونت مع طهران فيما يخص قضيتي إيران وأفغانستان مشدداً على أن إيران أثبتت آنذاك أنها قد تكون شريكا بناء. واعتبر لافروف أن النجاحات التي تم تحقيقها خلال الأشهر الماضية فيما يخص الأزمة في سورية والملف النووي الإيراني جاءت بفضل جهودنا الجماعية مشيرا إلى أن قرارات التسوية بشأن سورية وإيران لم يجر تطبيقها بعد والاحتفال بالنجاح بها سابق لأوانه. وقال لافروف "إن القرارات التي اتخذت بشأن سورية وإيران ما زالت بعيدة عن التطبيق بعد." وأضاف "أما بالنسبة للسلاح

الكيميائي في سورية فالعملية جارية في هذا المجال كما جرى الاتفاق عليها مع بعض التصحيح في مواعيد المراحل الأساسية." وحذر لافروف من أن مساعي فرض الديمقراطية من الخارج تؤدى إلى عدم الاستقرار كما حدث في العراق وليبيا لافتا إلى أن معظم دول العالم قبلت الديمقراطية كنموذج لتطورها ولكن لها الحق في تحديد تفاصيل ملامح منظومتها السياسية بنفسها.
وأشار لافروف إلى أن "اعتماد دول حلف شمال الأطلسي على عقلية الحرب الباردة في التعامل مع روسيا أمر لا يجدي نفعا" مشدداً على أن روسيا مهتمة بالتعاون مع جيرانها وتطور العلاقات معهم. ولفت وزير الخارجية الروسي إلى أن "بعض شركاء موسكو في أوروبا يحتفظون تحت تأثير مشاعر معادية لروسيا بالرغبة في الإبقاء على خطوط فاصلة وحتى نقل هذه الخطوط إلى الشرق" ودعا إلى تفعيل دور مجلس /روسيا-الناتو/ في تعزيز الثقة التي تفتقد إليها العلاقات الأوروأطلسية. وأشار لافروف إلى أن "محاولات جعل أوكرانيا لعبة في السياسة أمر مهلك بالنسبة لكييف وأوروبا على حد سواء." وحول القضية الفلسطينية أكد لافروف أن روسيا تتمسك بنهجها إزاء هذه القضية المتمثل بمعارضة أي خطوات متسرعة قد تؤدي إلى تأجيج الوضع داعياً إلى اتخاذ جهود جماعية من أجل تسويتها في إطار الرباعية الدولية. وفيما يتعلق ببرامج التنصت الالكتروني الأمريكية والتسريبات التي قام بها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن اعتبر لافروف أنها لم تكن مفاجئة بحد ذاتها لكن العالم فوجئ بالحديث العلني عن مثل هذه المواضيع. ولفت لافروف إلى أن روسيا سبق أن قدمت مبادرة خاصة بحماية الحياة الشخصية للمواطنين في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكن شركاءها لم يستجيبوا لهذه المبادرة آنذاك موضحاً أن "الجمعية العامة أقرت مؤخرا قرارا يدين مثل هذه الممارسات." في سياق آخر أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن سفنا تابعة للمجموعة الروسية في البحر الأبيض المتوسط سترافق السفن التي ستنقل على متنها أسلحة كيميائية سورية. ونقل موقع (روسيا اليوم) عن مسؤول رفيع المستوى في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية قوله أمس "إن قائد الأركان العامة سيتخذ بعد الاطلاع على تقرير لقائد القوات البحرية قرارا بشأن تحديد سفن ومهماتها انطلاقا من الوضع في البحر المتوسط."وتضم المجموعة البحرية الروسية في البحر المتوسط حاليا الطراد بطرس الأكبر الذري الحامل للصواريخ وسفينة الحراسة سميتليفي إضافة إلى أربع سفن كبيرة أخرى. وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول بتسليم سورية 75 شاحنة بينها 25 شاحنة مصفحة لضمان أمن عملية نقل الأسلحة الكيميائية في سورية إلى خارج البلاد وإتلافها. وكان السفير الروسي بدمشق عظمة الله كول محمدوف أكد الأربعاء الماضي وصول عشر رحلات جوية إلى مدينة اللاذقية حملت المعدات الروسية التي ستستخدم لنقل الأسلحة الكيميائية في سورية إلى ميناء اللاذقية. كما ذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن روسيا ستقدم للمنظمة 65 شاحنة لتنفيذ عملية النقل بالإضافة إلى 15 عربة شحن مصفحة و20 صهريجا و52 خيمة و13 مطبخا ميدانيا متنقلا مشيرة إلى أن روسيا قد تقدم مساعدات مالية أو عينية إضافية. ||

|| سانا :حيدر يبحث وكامار الجهود التي يمكن أن تبذلها الهند لإنجاح الحل السياسي للأزمة في سورية - دمشق- سانا : بحث وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية الدكتور علي حيدر مع معاون وزير الخارجية الهندي بالوكالة سانديب كامار أمس آخر مستجدات الأزمة في سورية وكيفية اطلاق عملية سياسية تفضي لحل سلمي خلال المؤتمر الدولي حول سورية "جنيف2." وتناول اللقاء الجهود التي يمكن أن تبذلها الهند لإنجاح هذه العملية السياسية ولا سيما أنها من الدول المدعوة لحضور المؤتمر.وأكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية في تصريح للصحفيين عقب اللقاء أن "المعارضة السورية لا يمكن أن تكون ضمن وفد واحد في المؤتمر نظرا لآرائها وتركيبتها المختلفة" باعتبار أن مؤتمر "جنيف2" ليس مسألة بروتوكولية فقط وإنما متعلقة بالرؤية تجاه الأزمة ابتداء بالتشخيص وانتهاء بالحلول لافتا إلى "الخلاف الكبير بين اقطاب وقوى المعارضة السورية التي لا يوجد لديها رأي أو موقف وطرح واحد تجاه حل الأزمة."ورفض حيدر بالمطلق فرض "ائتلاف الدوحة" كبنية أساسية للمعارضة السورية يضم باقي أعضاء المعارضة تحت عباءته لمجموعة اعتبارات مبينا أن ذلك يعود لدعوته للتدخل الخارجي في سورية واستدعائه للعنف وعدم اتخاذه موقفا واضحا وصريحا حتى هذه اللحظة تجاه الخيارات الاستراتيجية المتعلقة بالشعب السوري والثوابت التي لا يمكن ان يحيد عنها.وأشار إلى أن الغرب طرح مشروع الحل السياسي على طريقته ووفق رؤيته وإرادته وتفسيره عبر البحث عن حل سياسي تحت ضغط الاشتباك وليس بعد وقف العنف كما يريد الشعب السوري لافتا إلى أن "الائتلاف يضع شروطا تعجيزية بين يوم وآخر حتى لا يقولوا إنهم يرفضون الذهاب إلى جنيف وهي بنفس الوقت قد تنسف نجاح جنيف أو على الاقل حتى عقده "معتبرا أن ذلك يصب في إطار "عملية تكتيكية تستدعي في مرحلة لاحقة أن يكون هناك كتلتان إحداهما تذهب إلى العملية السياسية وأخرى تحافظ على مستوى من الاشتباك على الارض ويمكن لكلتا الكتلتين دعم بعضهما البعض."ونوه الوزير حيدر بالمواقف الثابتة التي اتخذتها الهند تجاه الأزمة في سورية وآلية الحل سواء عبر العلاقة المباشرة مع سورية أو من خلال مجموعة دول البريكس والبيانات المتعددة التي صدرت عنها في هذا الاطار مؤكدا ان الهند كان لها موقف محسوم مع سورية ومصالح الشعب السوري لتحقيق مصالحه على الأرض.بدوره أكد كامار دعم الهند للحل السياسي والسلمي للازمة في سورية وارتياحها

لإدراك المجتمع الدولي اهمية ايجاد هذا الحل وسعيه لتحقيق هذا الهدف.ولفت إلى أن بلاده "دعت جميع الأطراف منذ بداية الأزمة إلى الجلوس على طاولة الحوار لتحقيق المطالب المشروعة للشعب السوري" وهي تقف موقفا واضحا تجاه ضرورة وقف العنف والإرهاب على الأرض السورية مبديا قلق بلاده من تسرب التطرف إلى صفوف المعارضة. وأعرب عن أمله بأن يحل السلام في سورية وينعم السوريون بالأمن قريبا منوها بدور وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية وجهودها لإعادة البناء والمصالحة في سورية. ||

|| روسيا اليوم :العراق يغلق معابره الحدودية مع سورية والأردن والقاعدة تتبنى الهجوم على تكريت : أعلن مصدر أمني أن السلطات العراقية قررت إغلاق منفذي الوليد وطريبيل الحدوديين مع سورية والأردن الثلاثاء 24 ديسمبر/ كانون الأول. يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات مدعومة بغطاء جوي عملية عسكرية واسعة في المناطق الصحراوية من الأنبار التي تعتبر امتدادا للمناطق الحدودية السورية والأردنية ضد معاقل تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام. من جانبه تبنى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الهجوم الذي نفذه انتحاريون ضد مقر قناة فضائية في تكريت قتل فيه 5 صحفيين، حسبما جاء في بيان نشر على مواقع تعنى بأخبار الجماعات الجهادية. ودان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف الثلاثاء الهجوم، قائلا "أشعر بقلق عميق وبشكل متزايد إزاء استهداف العناصر الإرهابية للصحفيين خلال الأسابيع القليلة الماضية. ويجب إجراء تحقيق مناسب بهذا الاعتداء الإرهابي الصارخ". المصدر RT + :وكالات ||

|| روسيا اليوم :دمشق: مجموعات مسلحة هاجمت موقعين فيهما مواد كيميائية : أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية الثلاثاء 24 ديسمبر/ كانون الأول أن مجموعات مسلحة هاجمت السبت الماضي موقعين فيهما مواد كيميائية تم التوصل إلى اتفاق لنقلها إلى خارج سورية. وذكر المصدر أن المجموعات المسلحة هاجمت أحد المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة وأرتال من العربات مزودة برشاشات ثقيلة بغية احتلاله وتدميره إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم وإفشاله. وأضاف أن المجموعات المسلحة التابعة لما يسمى "لواء الإسلام" و"جبهة النصرة" هاجمت أيضا أحد المواقع في ريف دمشق وحاولت اقتحامه بعربة مدرعة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات، إلا أن عناصر حماية الموقع تصدّت لهذا الهجوم وفجرت السيارة المفخخة قبل دخولها إلى الموقع ما أحدث انفجارا هائلا أدّى لسقوط أربعة قتلى و28 جريحا وما زالت هذه المحاولات مستمرة على هذا الموقع . وأشارت وكالة "سانا" إلى أن سورية تدين "ما تقوم به الدول المعروفة بدعمها للمجموعات الإرهابية المسلحة من تسريب للمعلومات لتلك المجموعات حول الأسلحة الكيميائية في سورية محمّلة هذه الدول مسؤولية المخاطر التي ينطوي عليها تسريب مثل هذه المعلومات، مناشدة المنظمات الدولية ذات الصلة بالعمل لوقف تمادي هذه الدول غير المسؤولة في التعامل مع هذا الموضوع الخطير". المصدر" RT + :سانا" ||

| روسيا اليوم :خبراء دوليون يبحثون في 27 ديسمبر بموسكو عملية تدمير السلاح الكيميائي السوري : سيعقد خبراء روسيا والولايات المتحدة وسورية ومنظمة حظر السلاح الكيميائي والأمم المتحدة يوم 27 ديسمبر/كانون الأول اجتماعا في موسكو لبحث عملية تدمير السلاح الكيميائي السوري. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في تصريح أدلى به لإذاعة "صوت روسيا":"ننوي أن نعقد يوم 27 ديسمبر/كانون الأول في موسكو اجتماعا تنسيقيا على مستوى الخبراء بمشاركة الولايات المتحدة والسوريين ومنظمة حظر السلاح الكيميائي ومنظمة الأمم المتحدة. والعمل مستمر بشكل دائم". وأضاف قائلا:"إن التعاون والحوار (مع الجانب الأمريكي) لا يتوقفان، وذلك ليس من باب المبالغة، فحتى يومي السبت والأحد تستمر المكالمات الهاتفية أو الاتصالات عبر البريد الالكتروني". واعترف ريابكوف أن التعاون مع الجانب الأمريكي يواجه صعوبات. وقال:"بالطبع هناك بعض الصعوبات، لكننا نأمل أن الحلول التي عثرنا عليها والفعاليات المقبلة من وجهة نظر التعاون والتنسيق، ستسمح لنا بتجاوز هذه الفترة المهمة والمسؤولة بدون تصعيد الوضع السياسي". روسيا تحيل مليوني دولار إلى الأمم المتحدة لتدمير السلاح الكيميائي السوري وأفاد ريابكوف بأن أموالا وظفتها روسيا لتدمير السلاح الكيميائي السوري ستحال عما قريب إلى منظمة الأمم المتحدة، وقال:" لقد خصصنا أموالا قدرها نحو مليوني دولار. وستتم إحالتها في الأيام القريبة إلى منظمة الأمم المتحدة". وأضاف قائلا:" نحن الآن على وشك إطلاق عملية سحب المواد السامة لتدميرها فيما بعد". وأشار إلى أن المساهمة الروسية في هذه العملية كبيرة. وأفاد ريابكوف أيضا بأن روسيا سبق أن أرسلت إلى سورية 75 شاحنة بواسطة طائرات النقل العسكري. وقال:" نحن نؤمن الدعم السياسي والدعم بالخبراء والمرافقة الدبلوماسية للاتصالات مع السوريين ومع الأمريكيين بصفتهم شريكا محوريا لنا ومع منظمة حظر السلاح الكيميائي". وأعاد ريابكوف إلى الأذهان أنه تم القضاء منذ عقد الاتفاق الروسي الأمريكي على مكونات برنامج إنتاج الذخائر والمواد السامة. وأشار ريابكوف إلى بداية النقل الواقعي حاليا للمواد الكيميائية وتدميرها.

وأضاف قائلا:" نحن على ثقة بأننا نستطع إنجاز هذه العملية في الموعد المحدد بالاتفاقات، أي خلال النصف الأول من العام القادم.
المصدر + RT :وكالات ||

|| روسيا اليوم :سورية تطرح مناقصة لشراء الطحين بخط ائتمان إيراني : طرحت سوريا مناقصة لشراء 50 ألف طن من الطحين، على أن يتم دفع ثمنها باليورو باستخدام خط ائتمان إيراني. ووضعت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية السورية شرطا أساسيا يقتضي موافقة الطرف المورد على تقاضي مستحقاته عن طريق خط ائتمان إيراني، منصوص عليه في اتفاق بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني، وهي المناقصة الثانية التي تحمل الشروط نفسها، بعد أن أغلقت المؤسسة العامة للتجارة مناقصة في منتصف الشهر الماضي لشراء 150 ألف طن من السكر و50 ألف طن من الأرز. المصدر + RT :وكالات ||

|| ويكليكس.. الملك السعودي ساخرا: سأتحدث مع بشار حينما أصبح "رجلاً كاملاً": في برقية سرية مؤرخة في 3 يناير/كانون الثاني 2007، سربتها "ويكليكس" وتولت ترجمتها حصريا "زمان الوصل"، تدور حول زيارة وفد من حزب الله إلى السعودية، تنقل السفارة الأمريكية عن سفير السعودية في بيروت "عبد العزيز خوجة" أن الملك السعودي "عبد الله بن عبدالعزيز" رفض وساطة وفد "حزب الله" لتفعيل الحوار بين السعودية ونظام بشار الأسد. وتنقل البرقية أن " طلب الاجتماع مع ملك السعودية، الذي اشترط على أمين عام الحزب "حسن نصر الله" أن يصدر بيانا يدعو شيعته لالتزام الهدوء خلال موسم الحج بمكة، وهو ما فعله نصر الله، بعد أن كان لدى الرياض معلومات عن نية إيران في استغلال حجاج الحزب في إثارة القلاقل خلال الحج، اجتماع وفد الحزب الذي ضم الرجل الثاني في الحزب "نعيم قاسم" ووزير الطاقة "محمد فنيش" مع الملك السعودي، كان هدفه الرئيس -حسب خوجة- حث السعودية على التقارب مع نظام بشار. وانبرى قاسم بالذات وبشكل لافت ليقول إن السعودية وسوريا يمكن أن يقدما الكثير لحل مشاكل لبنان، ولم يتمالك العاهل السعودي نفسه من إطلاق "نكتة صغيرة"، وهي أن الملك سيتكلم مع بشار حينما أصبح "رجلا كاملا"! (في سخرية لاذعة من خطاب بشار المثير للاشمئزاز، الذي وصف فيه عدد من قادة العرب بأنهم أنصاف رجال) وتنقل البرقية أن الملك السعودي لم يخصص معظم وقت الاجتماع للحديث عن سوريا، رغم أن "قاسم" ظل يحاول طرح الموضوع السوري من عدة زوايا، وقد أخبر الملك "قاسم" و"فنيش" أن اللبنانيين يجب أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، وبدلا من أن يتحدثا إليه (إلى الملك)، فإن من الأفضل أن يتحدث اللبنانيون إلى بعضهم البعض، وبالأخص أن يجلس "حزب الله" مع فؤاد السنيورة وسعد الحريري ووليد جنبلاط.- زمان الوصل- ترجمة – خاص ).

|| روسيا اليوم :أردني عائد من القتال في سورية يدعي أنه "المهدي المنتظر" ويدعو الآخرين إلى مبايعته - قضت محكمة مدنية في الأردن بإحالة متهم أردني كان يقاتل في سورية، إلى مركز الصحة النفسية ووضعه تحت مراقبة الأطباء، وبيان ما إذا كان يدرك أقواله وأفعاله. جاء قرار المحكمة هذا بعد أن ادعى المتهم أثناء الجلسة أنه "المهدي المنتظر" وأن "الملائكة نزلت عليه". وطلب المتهم من جميع الحاضرين في قاعة المحكمة "مبايعته" مهددا بقطع رأس من يرفض ذلك. وبعد ذلك قدم محامي المتهم تقريرا طبيا قديما يبين أن موكله يعاني من اضطرابات نفسية. وكان المتهم قد غادر الأراضي الأردنية إلى تركيا ومنها استطاع التسلل إلى سورية. وقد تم إلقاء القبض عليه في الأردن بعد عودته من تركيا. المصدر" + RT :بترا" ||

**|| سي ان ان :مصر: الإخوان خلف شائعة إرسال طيارين لدعم الأسد - القاهرة، مصر - (CNN) :** نفت تقارير إعلامية رسمية في مصر صحة ما أشيع عن إرسال القاهرة لطيارين من أجل القتال إلى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد، معتبرة أن مصر "حريصة على العلاقات الأخوية" مع الشعب السوري، واتهمت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا بالوقوف خلف تلك الشائعات. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن مصادر مطلعة لم تسمها نفيها "صحة ما تردده قيادات الإخوان داخل سوريا من أن مصر أرسلت 25 طيارا مصريا لمؤازرة النظام السوري."وأكد المصدر أن هذا الخبر "عار تماما عن الصحة، وأنه يهدف لإحراج النظام المصري والإساءة إليه وأيضا محاولة إيجاد وقيعة بين الشعبين المصري والسوري." وأشار المصدر إلى "حرص مصر على العلاقات الأخوية مع الشعب السوري، وتمسكها بسياستها الثابتة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى."وكانت صفحات لمعارضين سوريين على مواقع التواصل الاجتماعي قد تبادلت خلال الأيام الماضية معلومات منسوبة إلى شخص زعم بأنه ضابط مصري تشير إلى إرسال الطيارين بالتنسيق بين البلدين دون أن يرد ما يؤكد صحة تلك المزاعم. وتؤكد مصر استمرار سياستها بالوقوف إلى جانب مطالب "الثورة السورية" رغم إشارة تقارير دولية وأخرى أعدها ناشطون في المعارضة السورية إلى تبدل في المواقف وبطريقة التعامل مع اللاجئين السوريين في مصر بعد فترة عزل الرئيس محمد مرسي، بينما كان للرئيس السوري، بشار الأسد، موقف بارز اعتبر فيه أن مصر وسوريا بمواجهة عدو

واحد. ||

|| سي ان ان :سوريا: دول تسرب معلومات عن الكيماوي للمعارضة - دمشق، سوريا - (CNN) : قالت السلطات السورية إن مجموعات من المعارضة المسلحة قامت بمهاجمة موقعين من مواقع الأسلحة الكيماوية، متهمة بعض الدول التي قالت إنها "معروفة بدعمها للمجموعات الإرهابية" بتسريب المعلومات للمعارضين. وقال مصدر في الخارجية السورية لم تكشف وكالة الأنباء الرسمية عن اسمه إن تعاون دمشق مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية "أثار غضب الأطراف التي تتآمر على سوريا" مضيفا أن تلك الدول قام بـ"تسريب المعلومات إلى تلك المجموعات حول الأسلحة الكيميائية" محملة إياها مسؤولية المخاطر التي ينطوي عليها ذلك. وتابع المصدر بالقول: "في هذا الإطار جاءت الهجمات الإجرامية التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية المسلحة على مواقع وجود المواد الكيميائية التي تم التوصل إلى اتفاق لنقلها الى خارج سوريا، قامت المجموعات الإرهابية المسلحة بالهجوم على أحد المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة وأرتال من العربات مزودة برشاشات ثقيلة، إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وافشاله". وأضاف المصدر أن مجموعات من "لواء الإسلام" و"جبهة النصرة" هاجمت موقعا ثانيا في ريف دمشق إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا للهجوم" لافتا إلى أن المهم بالنسبة لدمشق هو "كيفية تمكن هذه المجموعات الإرهابية من معرفة الجهود الجارية لنقل هذه المواد إلى خارج سوريا بالتعاون مع الأمم المتحدة". ||

||سي ان ان :سوريا: تعاوننا مع المجتمع الدولي "أغضب" الداعمين للإرهاب - دمشق، سوريا: - (CNN) قالت السلطات السورية، الثلاثاء، إن تعاوننا مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالملف الكيماوي "أغضب" على حد تعبيرها دولا أخرى من المتآمرين على البلاد.
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية، تصريحات مصدر بوزارة الخارجية السورية حيث قال: "التعاون التام بين الجمهورية العربية السورية والأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوي ونجاح هذا التعاون في تنفيذ سوريا لالتزاماتها المتعلقة باتفاقية حظر الكيماوي، أثار غضب الأطراف التي تتآمر على سوريا وتدعم التنظيمات الإرهابية". وعلى الصعيد الداخلي قال المصدر: "في هذا الإطار جاءت الهجمات الإجرامية التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية المسلحة على مواقع وجود المواد الكيميائية التي تم التوصل إلى اتفاق لنقلها الى خارج سوريا وبتاريخ 21-12-2013 قامت المجموعات الإرهابية المسلحة بالهجوم على أحد المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة وارتال من العربات مزودة برشاشات ثقيلة بغية احتلاله وتدميره إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وافشاله". وأضاف: "قامت المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة لما يسمى لواء الإسلام وجبهة النصرة، بالهجوم أيضا على أحد المواقع في ريف دمشق ومحاولة اقتحامه بعربة مدرعة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا لهذا الهجوم وفجروا السيارة المفخخة قبل دخولها الى الموقع ما أحدث انفجارا هائلا فيه وسقوط أربعة شهداء و28 جريحا وما زالت هذه المحاولات مستمرة على هذا الموقع". ||

**||العربية نت :البراميل المتفجرة سبقت الكيمياوي بعدد الضحايا في سوريا...الكيمياوي قتل 1700 سوري بينما قتلت البراميل 1839**- دبي - قناة العربية : حرب البراميل المتفجرة قتلت من السوريين أكثر مما قتل السلاح الكيمياوي، ولكن العالم لم يتحرك لوقف هذه المجزرة المستمرة.. تحترق حلب وتدمر، فيما الأمل بالذهاب إلى جنيف2 على حافة الانعدام. وحرب البراميل المتفجرة ليست جديدة في الأزمة السورية، فالنظام بدأ استعمالها منذ عامين. وجد أن المعركة طويلة وتكلفتها المادية عالية، فبدأت المروحيات شن غارات على ريف إدلب والرقة بالبراميل ذات القدرة التدميرية العالية، والدقة المعدومة، والكلفة المنخفضة، وتعتبر السلاح الأسوأ في الحروب لأنها لا تصيب أهدافاً محددة. وتتكون البراميل المتفجرة من ديناميت يشترى جزءاً منه من لبنان، وكذلك ما يفيض من عبوات وذخائر غير منفجرة، وعملات معدنية سحبت من الأسواق، ونفط ومظاريف قذائف مدفعية مستعملة. هذه البراميل التي تدمر كل ما تقع بقربه، أخذت بعداً إضافياً مع تكثيف النظام لضرباته على مدينة حلب في الأيام الأخيرة. وصل التنديد الدولي بتدمير حلب متأخراً، ومعه وصل تهديد الائتلاف الوطني السوري بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف اثنين في حال لم يوقف النظام ضرباته. لم يهتز الضمير العالمي على مجازر البراميل، كما تحرك بسرعة منددأ بعد الضربة الكيمياوية للغوطتين مع أن مجازر البراميل قتلت أكثر. أرقام مؤسسات العمل الإنساني في سوريا أظهرت أن الأسلحة الكيمياوية قتلت 1700 شخص وأصابت 820 آخرين. فيما البراميل قتلت 1839 شخصاً وأصابت اكثر من 5400 آخرين. في الكيمياوي أُخذ الأسد إلى اتفاق تخلى فيه عن سلاحه الاستراتيجي مقابل عدم تعرضه لضربات دولية.. ولكنه في البراميل فهو يزيدها مع قرب جنيف2 وسط صمت خجول. ||

||**بثينة شعبان تعترف بقتل النظام السوري للطبيب البريطاني - العربية**- كشفت سارا خان شقيقة الطبيب البريطاني المقتول عباس خان بأن شقيقها قتل على يد النظام السوري بحسب محادثة هاتفية بين والدتها التي ذهبت إلى سوريا للبحث عن ابنها وبين بثينة شعبان المتحدثة الإعلامية باسم النظام. وقالت سارا شقيقة الطبيب خان في مقابلة مع قناة "بي بي سي" البريطانية أن بثينة شعبان تكلمت مع أمها بطريقة عصبية وقالت لها: "نعم قتلنا ابنك، اذهبي وأخبري البريطانيين بأننا قتلنا طبيباً بريطانياً، وعليك بمغادرة دمشق ولا تحاولي الاتصال بنا مرة أخرى." وأكدت هذه المعلومات التي قدمتها شقيقة عباس خان أن موته لم يكن انتحاراً كما حاول النظام الترويج له، بل قتلاً أثناء الاعتقال. كما كشفت شقيقة الطبيب المقتول وأكدت أن والدتها قرعت كل الأبواب لإنقاذ ابنها وذهبت الى السفارة الروسية والتشيكية راجية أن يساعدوها في الإفراج عنه. وأرسل رئيس مجلس الوزراء البريطاني رسالة تعزية لعائلة الطبيب المقتول يعبر فيها عن أسفه، وأكد فيها أن على النظام السوري تقديم توضيحات عما حصل، لأنهم وعدوه قبل 4 أيام من قتله بأنه سيتم الإفراج عنه قريباً، وسيعود إلى عائلته. وكان الطبيب البريطاني عباس خان ذو الأصول الهندية قد وصل إلى تركيا في 12 نوفمبر 2012، لمساعدة اللاجئين السوريين في مشافي حلب، وتم اعتقاله في أحد مراكز التفتيش التابعة للنظام السوري بعد 10 ايام من وصوله. وفي يوليو 2013 اهتدت والدته إلى مكانه في معتقلات النظام السوري، وحاولت جاهدة الإفراج عنها، إلى أن تلقت الوعود بذلك، لتفاجأ في 17 ديسمبر 2013 باتصال يطلب منها استلام جثة ابنها بحجة انتحاره. وأكدت خان أن والدتها لم تحصل على أي مساعدة من أي طرف وهي منهارة بالكامل حالياً. |||



||**العربية نت :براميل الموت تدفن أطفال حلب بالأنقاض والقبور تضم أشلاء - بعضهم ناشد قائلاً: أيها الحلبيون اكتبوا ذكرياتكم عن حلب فإنها تختفي - دمشق - جفرا بهاء :**
اعتقد السوريون وربما جزء من العالم أنه لن يكون ثمة أسلوب إبادة يمكن للأسد أن يستعمله مع شعبه بعد السلاح الكيمياوي، ولكن سرعان ما اخترع النظام السوري أسلوباً وحشياً آخر في إبادة عاصمة سوريا الاقتصادية. البراميل المتفجرة أو "براميل الموت" كما يسميها السوريون، تسقطها طائرات النظام منذ 10 أيام على حلب وريفها لتقتل الأطفال والنساء والرجال ولا تترك وراءها مجالاً لأي حياة، لتقترب حصيلة قتلى البراميل المتفجرة من 500 مدني. وبحسب الناشطين، فإن الرقم مرجّح للزيادة بسرعة كبيرة نظراً لوجود مئات الجرحى الذين يفارقون الحياة على مدار الساعة، عدا عن الأجساد المدفونة تحت الأنقاض والتي لا يجد الناس قوة ولا وقتاً لمحاولة إخراجها من تحت تلك الكتل الإسمنتية.
حي السكري اليوم نال النصيب الأكبر من البراميل المتفجرة، وبدا الحي بحسب شاهد العيان (س. م) أقرب إلى مكان حلّ به إعصار لم يترك حجراً على حجر، وانتشرت أشلاء الأطفال والنساء في السكري والأنصاري والمرجة وغيرها من الأحياء الحلبية بالإضافة إلى الريف الحلبي. ويقول (س. م): "لا ندفن جثثاً كاملة، تلك البراميل التي تسقط على رؤوسنا ورؤوس أولادنا لا تترك لنا جثة كاملة نواريها التراب، فنجمع أجزاء الجسد وبعض البقايا ونضعها بجانب بعضها"، ويضيف لـ"العربية.نت": "ما تم دفنه أقل بكثير من العدد الحقيقي، إذ ما أن نحاول أن نحصي المفقودين حتى يسقط برميل آخر ينسينا ما كنا نهمّ بالقيام به." وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 308 ضحايا من المدنيين كحصيلة أولية لعدد قتلى البراميل منذ بداية الحملة التي اعتبرها الناشطون الأعنف والأقوى على المدينة في الـ15 من الشهر الجاري حتى اليوم الـ20 منه أي قبل 4 أيام، وقدرت الشبكة في تقرير لها عدد البراميل المتفجرة التي ألقاها طيران النظام على مدينة حلب وريفها بنحو 136 برميلاً متفجراً .يقول (محمد. س): "بعد أن ترمي الطائرة البرميل في منطقة أو حيّ سكني يتراكض الناس للهرب أولاً ومن ثم يحاولون العودة لإنقاذ بعض الأحياء، فتقوم الطائرة بإسقاط البرميل الثاني على تجمع الناس، ليتضاعف عدد الضحايا، ليُصاب الميت مرتين والحيّ يسقط بجانب مَنْ حاول إنقاذه، في مشهد لا يمكن أن يصف وحشيته أي مراقب أو شاهد."
وخرجت الكثير من الفيديوهات من حلب لكنها من الصعوبة بمكان أن يتم عرضها إعلامياً لقسوة مشاهدها، وكانت "العربية نت" قد

نشرت فيديو لطفل يستقبل أخته التي خرجت من تحت الأنقاض، وإن كان هذا الفيديو يحمل بعض الأمل فإن باقي الصور والفيديوهات لا تترك إلا السؤال حول حقيقة ما يفكّر به النظام السوري. آباء يحملون أطفالهم المقتولين، وآخرون يحملون أطفال غيرهم، اللوعة والخوف والقهر بادية في وجوههم تصرخ في وجه العالم "إننا نُباد في حلب." ولم تترك البراميل المتفجرة حيزاً للحياة هناك، وكتب أحد السوريون على صفحته بفيسبوك: "أيها الحلبيون اكتبوا ذكرياتكم عن حلب فإنها تختفي." ||

|| **الجزيرة - قصف بحلب واتهام للمعارضة باستهداف مواقع للكيميائي** : قتل نحو خمسين شخصا نتيجة القصف الذي يستهدف حلب شمالي سوريا باستخدام البراميل المتفجرة لليوم الحادي عشر على التوالي. واتهمت وزارة الخارجية السورية مسلحي المعارضة بمهاجمة عدد من مواقع وجود الأسلحة الكيميائية. وقال مراسل الجزيرة في حلب إن قوات النظام استهدف أمس الثلاثاء مبنىً سكنياً في حي السكري يتجمع فيه نازحون ودمَّرته بشكل كامل، مما تسبب في مقتل نحو خمسين شخصا وإصابة 150 آخرين، بينما لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض لصعوبة انتشالهم. ونشر نشطاء المعارضة لقطات فيديو تظهر رجالا يغطيهم الغبار يحاولون إنقاذ أشخاص دفنوا تحت الأنقاض في جنوب شرق حلب. وقصف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية حي الأنصاري في حلب، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، حسب ما أفاد به ناشطون ذكروا أيضا أن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة النقارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف. في المقابل، برر مصدر أمني سوري قصف قوات النظام لحلب بأنه يستهدف مواقع من وصفهم بالإرهابيين في حلب، مشيرا إلى أن عمليات الجيش مستمرة لدحرهم "وتخليص حلب من براثنهم." وأضاف أن الغارات الجوية تستهدف أماكن "تمركز العصابات الإرهابية في حلب.. نحن لا نستهدف أي منطقة إلا عندما نكون متأكدين 100% أن الموجودين في المقر هم إرهابيون." وفي رد على الانتقادات الأميركية على هذه الغارات، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن "البيت الأبيض تعامى عن جرائم الإرهابيين عندما دان ما سماها هجمات الحكومة السورية بلا تمييز على مدينة حلب". وذكّرت سانا واشنطن "بكيفية مواجهتها الإرهاب في أفغانستان"، وانتقدت صمتها عن "المجازر" التي ترتكبها قوات المعارضة في سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الغارات التي شنتها قوات النظام لا سيما باستخدام البراميل المتفجرة المحشوة بأطنان من مادة "تي.أن.تي" منذ 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري وحتى يوم الاثنين، أسفرت عن مقتل 364 شخصا، بينهم أكثر من مائة طفل، حيث كانت الطائرات تسقط براميل محملة بالمتفجرات في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.ودعا المرصد المجتمع الدولي والأمم المتحدة "وكل من لديه بقايا من الضمير الإنساني، إلى التحرك الفوري والعاجل من أجل وقف هذا القتل العشوائي بحق المدنيين."واعتبر أنه في غياب مثل هذا التحرك سيُعتبر الأطراف المعنيون "شركاء في المجازر التي ترتكب بشكل يومي."من جانب آخر قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش الحر وقوات النظام قرب جسر مورك بريف حماة الشمالي. كما قصفت قوات النظام بالطيران الحربي مدينة كفر زيتا، مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتدمير بعض المباني السكنية.وأفاد ناشطون سوريون بن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدتي النعيمة وجاسم في درعا، وذكروا أن سبعة من جنود النظام قتلوا في مواجهات مع الجيش الحر بحي السد.وفي حمص استهدف قصف بقذائف المدفعية والدبابات أحياء حمص القديمة، كما شهدت مدينة قلعة الحصن في ريف حمص قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، حسب ناشطين. من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية السورية أن مجموعات مسلّحة هاجمت مواقع وجود أسلحة كيميائية، واتهمت دولاً داعمة للمعارضة بتسريب معلومات حول الأسلحة الكيميائية إلى مجموعات مسلّحة. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إنه بتاريخ 21 ديسمبر/كانون الأول الجاري "قامت المجموعات الإرهابية المسلّحة بالهجوم على أحد المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة وأرتال من العربات مزوّدة برشاشات ثقيلة بغية احتلاله وتدميره، إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وإفشاله."وذكر المصدر أن المجموعات التابعة للواء الإسلام وجبهة النصرة هاجمت أيضا أحد المواقع في ريف دمشق وحاولت اقتحامه بسيارة مدرّعة محمّلة بكميات كبيرة من المتفجرات، إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا لهذا الهجوم وفجّروا السيارة المفخّخة قبل دخولها الموقع مما أحدث انفجاراً هائلاً فيه وتسبب في سقوط أربعة قتلى و28 جريحاً.وأشار إلى "الدور الخطير واللامسؤول لبعض الدول التي تتواصل مع المسلحين وتنقل إليهم المعلومات المتعلقة بمحتويات هذه المواقع من المواد الخطيرة والتوجهات الجارية لنقلها الى خارج سوريا، وتشجيع الإرهابيين على مهاجمتها وتسريب هذه الدول للمعلومات التي تتصف بالسرية الكاملة في إطار العمل الدولي المسؤول ." ||

|| الجزيرة - مقتل وجرح العشرات بقصف على حلب وحماة : كثفت قوات النظام السوري الثلاثاء قصفها العنيف بالبراميل المتفجرة على حلب، حيث قتل 33 شخصا، بينهم نساء وأطفال. كما أصيب أكثر من 150 آخرين في غارات لطائرات النظام على حي السكري، بينما شهدت مدن وبلدات في ريف حماة اشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة. وقال مراسل الجزيرة إن القصف استهدف مبنىً سكنياً في حي السكري يتجمع فيه نازحون ودمَّره بشكل كامل، في حين لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض لصعوبة انتشالهم.

ونشر نشطاء المعارضة لقطات فيديو تظهر رجالا يغطيهم الغبار يحاولون إنقاذ أشخاص دفنوا تحت الأنقاض في جنوب شرق حلب.
من جهة أخرى قصف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية حي الأنصاري في حلب، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، حسب ما أفاد به ناشطون ذكروا أيضا أن اشتباكات عنيفة تدور في منطقة النقارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف .
رواية النظام في المقابل، قال مصدر أمني سوري إن القصف يستهدف مواقع من وصفهم بالإرهابيين في حلب، مشيرا إلى أن عمليات الجيش مستمرة لدحرهم "وتخليص حلب من براثنهم."وأضاف أن الغارات الجوية تستهدف أماكن "تمركز العصابات الإرهابية في حلب.. نحن لا نستهدف أي منطقة إلا عندما نكون متأكدين 100% أن الموجودين في المقر هم إرهابيون."ويأتي هذا القصف استمرارا لسلسلة الهجمات والغارات التي تشنها طائرات النظام على حلب وريفها باستخدام البراميل المتفجرة لليوم الحادي عشر على التوالي.وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الغارات التي شنتها قوات النظام لا سيما باستخدام "البراميل المتفجرة" المحشوة بأطنان من مادة "تي.أن.تي" منذ 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري وحتى يوم الاثنين أسفرت عن مقتل 364 شخصا، بينهم أكثر من مائة طفل، حيث كانت الطائرات تسقط براميل محملة بالمتفجرات في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة. ودعا المرصد المجتمع الدولي والأمم المتحدة "وكل من لديه بقايا من الضمير الإنساني، إلى التحرك الفوري والعاجل من أجل وقف هذا القتل العشوائي بحق المدنيين"، معتبرا أنه في غياب مثل هذا التحرك سيعتبر الأطراف المعنيون "شركاء في المجازر التي ترتكب بشكل يومي." وفي ريف حماة قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش الحر وقوات النظام قرب جسر مورك بريف حماة الشمالي. كما قصفت قوات النظام بالطيران الحربي مدينة كفر زيتا، مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتدمير بعض المباني السكنية. وبحسب شبكة سوريا مباشر، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي والمدفعي على بلدات عقرب وعيدون وقلعة المضيق بريف حماة. وفي ريف دمشق، استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عدرا ومعضمية الشام ودوما وجسرين ومديرا، وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقرى أفرة وكفر الزيت بوادي بردى، بينما تدور اشتباكات عنيفة عند حاجز اللواء 68 في ريف دمشق الغربي. وفي درعا، أفاد ناشطون سوريون بأن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدتي النعيمة وجاسم، بينما قتل سبعة من جنود النظام في مواجهات مع الجيش الحر بحي السد.وفي حمص استهدف قصف بقذائف المدفعية والدبابات أحياء حمص القديمة، كما شهدت مدينة قلعة الحصن في ريف حمص قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون. وشهدت أحياء عدة في دير الزور قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات على عدة محاور في المدينة، كما شهدت بلدات الجنينة وعياش بريف دير الزور الغربي قصفا عنيفا مثله.وفي إدلب، قصف الطيران الحربي مدينة بنش ومنطقة الرويحة بجبل الزاوية، كما شن غارات على بلدة أبو الظهور. وفي الحسكة استهدف الطيران المروحي بلدة تل حميس بالبراميل المتفجرة.||

|| **مصطفى : نريد توحيد الدعم بالحكومة الموقتة ووزارة الدفاع - الحياة** - دعا وزير الدفاع في الحكومة السورية الموقتة أسعد مصطفى الدول العربية الى «توحيد» جميع أنواع دعمها ليكون عبر قناتي الحكومة الموقتة ووزارة الدفاع، مشدداً على ضرورة ان «يرتفع دعم الأشقاء والأصدقاء الى مستوى حجم الكارثة التي نعانيها». وقال: «نواجه نظاماً مجرماً، معه حلفاء يساعدونه في القتل والإجرام ويقدمون له المال والسلاح والرجال بدعم سياسي من دولة كبرى في مجلس الأمن هي روسيا». وقال في حديث الى «الحياة» عقب محادثات أجراها في الدوحة مع وزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية حول آفاق التعاون في إطار زيارة رئيس الحكومة الموقتة الدكتور أحمد طعمة الحالية الى قطر: «الشعب السوري يدافع عن نفسه ضد النظام منذ سنتين، ونحن في الحكومة الموقتة نسعى الى دعم صمود الشعب السوري وتوفير مستلزمات الدفاع والاستمرار في الثورة حتى تحرير سورية من هذا النظام المجرم وبناء الدولة الديموقراطية التعددية التي تتسع لكل الناس» وسئل عن محادثاته في الدوحة، فقال: «لقاءاتنا مع كل الأخوة في الدوحة ترمي الى الحصول على دعم برامج الحكومة الموقتة وتعزيز صمود الثورة السورية على كل المستويات. وتناولنا في كل لقاءاتنا القضايا بشكل عام». وأوضح رداً على سؤال آخر: «أخوتنا في دول مجلس التعاون الخليجي ساعدونا ووقفوا معنا في محنتنا ونقدر ذلك تقديراً عالياً، لكننا نريد منهم مسألتين: أولاً، توحيد الدعم باتجاه الحكومة الموقتة والدعم العسكري الى وزارة الدفاع. و نريد منهم زيادة هذا الدعم ليكون بحجم ومستوى الأخطار لأنها تتزايد الآن. كما تتزايد جرائم النظام الذي يقصف هذه الأيام المدن بالبراميل المتفجرة والعالم كله يتفرج على حلب تشهد مجزرة كبيرة». وتابع مصطفى، الذي عمل وزيراً للزراعة في دمشق قبل انشقاقه: «نريد وسائل الدفاع التي تمكننا من الدفاع عن أنفسنا في وجه هذه الآلة الجهنمية التي تقصفنا». وسئل عن وقف الدول الغربية تقديم سلاح للمعارضة السورية، فقال ان هذه الدول «بالأساس لا تقدم لنا مساعدات عسكرية. تقدما دعماً بسيطاً. أوقفوه ثم أعادوا النظر فيه. وقالوا لنا: توقفنا لنعيد النظر في أسلوب العمل والبرامج. فالمساعدات التي يقدمونها قليلة جداً لا ترق الى مستوى دولة صديقة تقف مع شعب يذبح كل يوم بهذه الطريقة التي يرونها» وعن اعلان لندن وواشنطن انها اوقفت الدعم بسبب ما تصفه بتمدد مجموعات متشددة ومتطرفة، قال مصطفى: « أولاً عليهم

أن يدعموا الشعب السوري. وعندما يدعمونه لن يكون هناك مكان لتنظيم القاعدة ولا لأي نظام متطرف. التأخير في الدعم وعدم الوقوف مع الشعب السوري وعدم نصرته في شكل فعلي أفسحا المجال لظهور بعض المجموعات المتطرفة. الشعب السوري لا يقبل التطرف، هو معتدل. ونحن واثقون بأننا سنحقق انتصاراً، لكن الدول الغربية تقول ذرائع كي تتهرب من مسؤولياتها في دعم الشعب السوري». وهل تتوقعون تصعيداً للقصف قبل انعقاد مؤتمر جنيف، قال: «برنامج النظام هو الاستمرار في القصف قبل مؤتمر «جنيف-2» ومنذ بداية الثورة. هو نظام مجرم يفعل ذلك في كل الأوقات». لكنه قال ان «الشعب السوري سينتصر وأن النظام وحلفاءه المجرمين لن يستطيعوا الانتصار على الشعب». وخاطب «الأشقاء والاصدقاء: الشعب السوري يواجه محنة كبيرة وتحديات، ويُقصف بكل أنواع الاسلحة، هو في حاجة للإغاثة والدواء والسكن سواء في الداخل أو الخارج، ونرجو منهم أن يرتفع مستوى الدعم ومستوى الوقوف معنا الى حجم الكارثة التي نعانيها». ||

|| **إنطلاق الحملة الإنتخابية لرئيس النظام بشار الأسد - الحدث نيوز :** أعلن رئيس "حركة فلسطين حرة " ياسر قشلق عن بدء الحملة الانتخابية للرئيس السوري بشار الاسد من أجل إعادة إنتخابة لولاية رئاسية جديدة ربيع العام 2014م . وقال قشلق في حديث لوكالة اخبار "فلسطين حرة" أنه "وبعد اجتماعات ودراسة مستفيضة على مدار الأشهر السابقة، بدأنا العمل واضعين كل إمكانياتنا لدعم الرئيس السوري بشار الأسد في الحملة الانتخابية القادمة لرئاسة الجمهورية العربية السورية". واصفاً الاسد بأنه "رجل المقاومة الأول في المنطقة". وأكد قشلق إنَّ "هذه الحملة التي تحمل اسم "رد الوفا بالوفا " ستكون بمثابة رد الوفاء والجميل ضمن امكانيات حركتنا المتواضعة، لما قدَّمته سورية لنضالات شعبنا الفلسطيني ورعاية المقاومة على أراضيها طيلة العقود الماضية ". وأردف قشلق "تأمل حركة فلسطين حرة بان تعود سورية قوية متماسكة كما كانت سابقا، بعد خروجها من محنتها الحالية والانتصار على المؤامرة الدولية العربية بهمة وسواعد الجيش العربي السوري البطل".

|| موقع موالي للنظام - كوماندوس سوري يختطف عناصر الحر في درعا بوضح النهار! : إتهمت كتائب عسكرية تابعة للمعارضة السورية في محافظة درعا، بعض المجموعات المسلحة التي تتخذ من الجيش السوري الحر، ستارا لها، بتنفيذ أجندات خاصة، تهدف إلى وأد الثورة السورية. وقال مصدر في الكتائب العسكرية، لوكالة أنباء آسيا،" إن الحراك الثوري المسلح في محافظة درعا، بدأ يشهد في الآونة الأخيرة تراجعا مخيفاً، في ظل ظهور جماعات مسلحة إستطاعت الإمساك بزمام الأمور، رغم أن لا علاقة لها بالثورة." وأشار إلى "ان هذه الجماعات تسهل عن قصد أو دون قصد مهمة القوات النظامية السورية، بفضل تراخيها في فرض سيطرتها على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية." وعدد المصدر، "الكثير من الحالات التي تثبت أن منسوب العمل الثوري إنخفض بشكل كبير، بعد إكتفاء قادة هؤلاء المسلحين بما تم إنجازه على يد الرعيل الأول من الثوار."وكشف، "عن تمكن جيش النظام من تنفيذ عملية كوماندوس بالقرب من مدينة المزيريب في ريف درعا، تمكن خلالها من إختطاف أربعة مقاتلين من الجيش السوري الحر." ولفت "إلى ان الأمر المفاجيء، تمثل في قيام مجموعة من الجيش النظامي بتنفيذ العملية، وبوضح النهار دون أن يبادر مقاتلو المعارضة إلى إعتراضهم أو ملاحقتهم، رغم ان بعض البلدات المحيطة بالمنطقة التي شهدت عملية الخطف، لا وجود لقوات النظام فيها." ورأى المصدر، "أن هناك مجموعة من الأسباب، أدت إلى تراجع العمل الثوري في الفترة الأخيرة، بسبب تفشي الفساد، وسعي البعض لجمع ثروات مالية على ظهر الثورة، وأيضا لغياب القادة العسكريين المؤثرين، كالمقدم ياسر العبود، قائد غرفة عمليات درعا في الجيش السوري الحر، والذي إستهدفته قوات النظام منذ حوالي الشهرين."||

|| **هل"الأسد" هو الفائز فى الأزمة السورية ؟ - نيويورك تايمز :** أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إلى أن تعامل الغرب مع "بشار الاسد" سيجعله الفائز في الأزمة السورية الراهنة على جميع المستويات, حيث سار منذ بداية الأزمة وفق منهج مكنه من إظهار معارضيه بصورة شيطانية مما أدى إلى لجوء أجهزة أمن الدول الغربية للتعامل معه للخروج من أزمة قد تصل نيرانها إليهم. وأوضحت أن الحرب الأهلية السورية وسيطرة الجهاديين على بعض المحافظات السورية, جعلت من "بشار الأسد" رمزًا لمقاومة الإرهاب.كذلك فقد بدأ المسؤولون الغربيون يرون أن "الأسد" أقل خطرًا من الجهاديين, ومن خلال التعاون معه يمكنهم القضاء على الجماعات المتطرفة.
إلا أن الصحيفة أوضحت أن مثل هذا التعاون من شأنه أن يمحو تاريخ "الأسد" القمعى ويعطيه الشرعية الدولية للمرة الثانية بعد التفاوض معه بشأن الأسلحة الكيميائية.وأوضحت أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية تتلخص في القضاء على الإرهاب في الدول المضطربة مثل ما فعلت فى اليمن ومصر من قبل، والتغاضي عن الحريات والمبادئ الديمقراطية.ومع ضعف تأثير المعارضين السوريين المعتدلين على الأرض وفشلهم فى مواجهة التطرف بل وانضمام العديد من مقاتليهم إلى صفوف الجهاديين لمواجهة النظام, لم يبق أمام

الإدارة الأمريكية سوى العودة للتعاون مع الأسد من خلال أجهزة المخابرات ومنع تلك الجماعات من الانتشار فى الدول الغربية.وأوضحت الصحيفة أن سيناريو الفوضى الذى وصلت إليه سوريا لم يكن بعيدًا عن الأذهان بل حدث وفق خطة مدروسة, حيث قام "الأسد" منذ البداية بسجن وقتل النشطاء السلميين وأفرج عن العديد من السلفيين الذين كان قد سجنهم خلال تعاونه على ضبط الحدود العراقية، وسرعان ما بدأ هؤلاء بمحاربته وسببوا تشويه صورة المعارضة السلمية.وأكدت الصحيفة أن السبيل الوحيد لتصحيح صورة المعارضة السورية هو دعمها بشكل أوسع, الأمر الذى ترفضه الإدارة الأمريكية دائمًا. |||



**|| من إعلام نظام الاسد - لماذا يصرون على السيطرة على سجن حلب المركزي ؟؟ - الأخبار**: 80 سجيناً متشدداً في جناح واحد ، 80 قنبلة موقوتة جاهزة لأن تركب شاحنة محملة بأطنان الأطنان خارج اسوار السجن ، 80 رجلا راح من أجلهم المئات وقد يستشهد الالاف ، من أجل هؤلاء ، بدأ المسلحون المتشددون الذين يحملون راية "الثورة" حربهم ، في غزوة أطلقوا عليها معركة "فك الاسرى" قبل 8 أشهر.
حماة السجن ليسوا من كفار قريش ، كما أن المهاجمين لا يقودهم خالد بن الوليد ، إنها الحرب ، بكل قذاراتها ، اثبت فيها "المتشددون" حتى اليوم أن لا قيمة لحياة كل السوريين ، من أجل لحية يقاس مدى إيمان صاحبها بال "سانتي متر"
يشكل سجن حلب المركزي، الذي بني قبل نحو نصف قرن، حصناً منيعاً لمن في داخله، ما يجعل عملية اقتحامه "شبه مستحيلة"، فهو مقسم إلى اجنحة، وكل جناح منفصل عن الآخر ومقطوع بأسوار وبوابات حديدية، كما أنه يضم بداخله قوة عسكرية كبيرة، تعمل منذ شهر نيسان الفائت على صد الهجمات المتتابعة والمتوالية. ويقول مصدر ميداني لتلفزيون الخبر ان السيناريو المتوقع، في حال حدوثه، لسيطرة المسلحين على سجن حلب المركزي، سيكون شبيهاً تماماً بالطريقة التي سيطروا فيها على مشفى الكندي، الذي قام انتحاريان يقودان شاحنتان محملتان بأطنان من المتفجرات باقتحامه، ليلعن في النهاية المسلحون سيطرتهم على ركامه.ويتابع المصدر" في حال قام المسلحون بتنفيذ هذا السيناريو فإن مجزرة كبيرة ستقع، فالسجن يضم بين جدرانه نحو أربعة آلاف سجين، واقتحامه بالمفخخات يعني أن آلاف السجناء سيسقطون شهداء لا محالة." ويقع سجن حلب المركزي على بعد نحو 7 كم شمال مدينة حلب، يطبق مسلحون متشددون ينتمون لـ "جبهة النصرة" و"الجبهة الإسلامية" الحصار عليه منذ نحو ثمانية أشهر، يقبع بداخله نحو أربعة آلاف سجين، بعد إخلاء نحو 600 سجين تم إخراجهم بعد انقضاء فترة سجنهم، وآخرون لأسباب "إنسانية"، عن طريق منظمة الهلال الأحمر، التي قبل به المتشددون وسيطاً.
منذ إطباق المسلحين حصارهم على السجن، اعلن المسلحون معركة اطلقوا عليها اسم "فك الأسرى"، تم خلالها استخدام السيارات المفخخة، كما تم استهداف السجن بوابل من القذائف، التي تسببت بمجملها باستشهاد أكثر من 200 شخص، معظمهم من نزلاء السجن، تم دفنهم جميعاً في باحة السجن، التي تحولت إلى مقبرة، في حين بقي السجن صامداً. ويقول المصدر" الأسرى الذي يريدون تحريرهم هم نحو 80 سجيناً إسلامياً متشدداً موجودون داخل السجن، حاولوا عدة مرات الضغط على الحكومة لإطلاق سراحهم، وبعد أن عجزوا عن ذلك يريدون الآن تحريرهم بالقوة، متناسين آلاف السجناء الذين قد يسقطون خلال هذه الحرب." ومن السجناء الموجودين في السجن حوالي 100 امرأة سجينة، معهن 10 أطفال منهم بعض الرضّع، ولدوا داخل السجن. ويوجد نحو 370سجيناً تم نقلهم من سجن الأحداث، تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاما.وخلال حديثه، يحذر المصدر من أن سيطرة المسلحين على السجن، تعني إضافة إلى سقوط مئات الشهداء من النزلاء، أن مئات المسجونين بجنايات قتل واغتصاب ومخدرات سيتم إطلاق سراحهم، ما يعني زيادة الفوضى الأمنية في حلب.وتعاني المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين في حلب من حالة "فوضى أمنية"، حيث تتواتر عمليات السلب والسرقة والقتل، في وقت تتنازع فيه فصائل المعارضة المسلحة السيطرة على المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة.يشار إلى أن المسلحين المتشددين بدأوا بعد سيطرتهم على مشفى الكندي قبل ايام ، حربا مفتوحة على سجن حلب المركزي ، فهل تسقط سلطة الدولة السورية في الشمال ، وينجح "ثوار اللحى" في غزوة "فك الاسرى" ويعودون إلى مكة ؟؟؟||

**|| الجزيرة :الحزن يكسو احتفالات مسيحيي الشرق بالميلاد** : شارك آلاف الفلسطينيين في احتفالات عيد الميلاد بساحة كنيسة المهد ببيت لحم، حيث دعا البطريرك فؤاد طوال إلى تحقيق السلام والمحبة والعدالة والمصالحة الداخلية، وفي سوريا خيمت حالة من الحزن على الاحتفالات التي تحولت إلى مناسبة لتذكر الأهل والأصدقاء الذين سقطوا أثناء الصراع بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة.ومن

المقرر أن ينتهي قداس منتصف الليل في كنيسة المهد في بيت لحم عند الساعة (22,00 بتوقيت غرينتش) بعد ساعة ونصف ساعة من بدايته، ويحضر القداس في كنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية المتصلة بكنيسة المهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله ووزراء في حكومته ومسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون -التي تجري زيارة خاصة- ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة. وحسب عظة مكتوبة لبطريرك طائفة اللاتين في فلسطين والأردن فؤاد طوال سوف يتطرق إلى "جميع مآسي البشرية في القارات الخمس من الحروب الأهلية في أفريقيا إلى الهزة الأرضية في الفلبين مرورا بالأوضاع الصعبة في مصر والعراق والمأسوية في سوريا." وكان موكب طوال قد دخل بيت لحم بعيد ظهر اليوم الثلاثاء كما جرت العادة كل عام، ووضعت شجرة ميلاد كبيرة في وسط الساحة زينت بالأضواء الحمراء بينما علت تراتيل العيد. وقدمت فرق كشفية عرضا أمام الكنيسة الأقدم والأكثر قدسية في الديانة المسيحية على وقع الطبول والمزامير، ورفعت على أغلبية الآلات الموسيقية أعلام وكوفيات فلسطينية، في حين انتشر مئات من أفراد الشرطة الفلسطينية في المدينة لتنظيم حركة المرور. وفي سوريا يخيم الحزن هذا العام على عيد الميلاد مع استمرار الحرب وسقوط الضحايا، حيث تحول موسم عيد الميلاد من وقت فرح واحتفال إلى مناسبة لتذكر الأهل والأصدقاء الذين قتلوا أثناء الصراع. وداخل كنيسة الصليب المقدس في دمشق تحول المكان الذي كان يوضع فيه نموذج لمشهد ميلاد السيد المسيح إلى محراب للصلاة على أرواح القتلى. وكانت منطقة القصاع في دمشق قبل الأزمة تزدان بالأضواء والزهور وأشجار عيد الميلاد، لكن صور الضحايا باتت حاليا تغطي الجدران في الشوارع. كما يُحيي الفاتيكان اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء أول عيد ميلاد في عهد البابا فرانشيسكو، وسط توقعات بتدفق أعداد كبيرة من المسيحيين على ساحة القديس بطرس للمشاركة في الاحتفال. وكان بابا الفاتيكان (77 عاما) الذي لا يحب الاحتفالات المطولة قد قدم موعد الاحتفال نصف ساعة قياسا إلى ما كان معمولا به أيام البابا السابق بنديكت السادس عشر.||

الجزيرة - اجتماع بروسيا لمناقشة تدمير كيميائي سوريا : تستضيف روسيا محادثات دولية يوم الجمعة المقبل، لمناقشة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية، وفي الأثناء اتهم النظام السوري مقاتلي المعارضة بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية بريف دمشق ووسط سوريا. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إن الاجتماع -الذي سيعقد في موسكو- سيضم خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وسوريا.ووافقت سوريا على التخلي عن أسلحتها الكيميائية بموجب اتفاق اقترحته روسيا لتفادي ضربة عسكرية أميركية محتملة بعد هجوم قاتل بغاز السارين يوم 21 أغسطس/آب الماضي ألقت الولايات المتحدة مسؤوليته على قوات الرئيس السوري بشار الأسد.وتقضي خطة أقرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي الشهر الماضي بنقل معظم المواد الكيميائية الحساسة إلى خارج سوريا بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وتدميرها بحلول منتصف مارس/آذار المقبل، كما سيتم تدمير باقي المواد الكيميائية الأخرى بحلول 30 يونيو/حزيران من العام المقبل.وقال ريابكوف "نحن متأكدون من أننا سنتمكن من استكمال هذه العملية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه، أي في النصف الأول من العام المقبل"، مشيرا إلى أن العمل جارٍ بين موسكو وواشنطن بشكل متواصل لتنسيق الجهود.وأمس الاثنين أعلنت روسيا أنها أرسلت 25 شاحنة مدرعة وخمسين عربة أخرى إلى سوريا، للمساعدة على نقل مواد سامة ستدمر بموجب الاتفاق الدولي. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الدفاع سيرغي شويجو قوله في تقرير مقدم إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الطائرات الروسية حملت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر/كانون الأول الجاري خمسين شاحنة من طراز كاماز، و25 شاحنة مدرعة إلى ميناء اللاذقية السوري، إلى جانب معدات أخرى. وقال قائد المهمة الدانماركية توربين ميكلسين في ميناء ليماسول القبرصي إن عملية نقل الأسلحة من ميناء اللاذقية السوري ستجري بشكل سلس، مؤكدا استعداد الدانماركيين والنرويجيين لمواجهة أي حالات طارئة بما فيها سوء الأحوال المناخية للمهمة.وستقوم السفينتان بعد ذلك بنقل العناصر الكيميائية الأشد خطورة إلى مرفأ إيطالي، لتحمل منه الأسلحة على متن سفينة أميركية، قبل أن تعود السفينتان إلى اللاذقية لنقل آخر العناصر الكيميائية الأقل خطورة.وتشمل خطة التخلص من الأسلحة الكيميائية تدمير العناصر الكيميائية في المياه الدولية على متن السفينة التابعة للبحرية الأميركية "إم.إف كاب راي"، وستقدم فنلندا خبراء في عملية إزالة التلوث، كما تقدم روسيا سفنا لضمان أمن العمليات البحرية في اللاذقية وفي المياه الإقليمية السورية. من جانبها، ستقدم الولايات المتحدة ثلاثة آلاف حاوية لنقل أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية، وستوفر الصين عشر سيارات إسعاف. ||

|| الجزيرة - تواصل قصف حلب واشتباكات بدرعا ودمشق : قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن ثلاثين شخصا على الأقل قتلوا في غارات شنتها طائرات النظام على حي السكري في حلب مستخدمة براميل متفجرة، فيما لا تزال عملية انتشال الجثث من بين الأنقاض والبحث عن ناجين مستمرة.ويأتي قصف اليوم استمرارا لسلسلة الهجمات والغارات التي تشنها طائرات النظام على حلب وريفها باستخدام البراميل المتفجرة لليوم الحادي عشر على التوالي.وفي حلب أيضا، قصف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية حي الأنصاري، مما

أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، بحسب ما أفاد به ناشطون ذكروا أيضا أن اشتباكات عنيفة تدور في منطقة النقارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف.وفي ريف حلب الشمالي، استهدف الطيران الحربي بلدة رتيان، مما أدى لوقوع عدد من القتلى والجرحى، وأسفر عن دمار واسع في منازل المدنيين.وفي إحصاء له، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ما يزيد على ثلاثمائة شخص، من بينهم 87 طفلا، لقوا حتفهم خلال ثمانية أيام من الغارات الجوية المتوالية التي شنتها قوات النظام على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضين بمدينة حلب في شمال البلاد.وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له إن الخسائر البشرية حدثت في الفترة بين 15 و22 ديسمبر/كانون الأول الحالي، وفي بعض الغارات قامت الطائرات بإسقاط براميل معبأة بالمتفجرات على المناطقة الخاضعة لسيطرة المعارضين.وتشير تقديرات المرصد إلى أن أكثر من 125 ألف شخص قتلوا في الصراع السوري الذي بدأ في مارس/آذار 2011، فيما أجبر الصراع أكثر من مليوني شخص على اللجوء إلى الخارج، ودفع أكثر من سبعة ملايين نسمة على النزوح داخل البلاد.
من ناحية أخرى، أفاد ناشطون سوريون أن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدتي النعيمة وجاسم بريف درعا، فيما قُتل سبعة من جنود النظام في مواجهات مع الجيش الحر بحي السد بدرعا.وفي ريف دمشق، استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عدرا ومعضمية الشام ودوما وجسرين ومديرا، وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية وعلى قرى أفرة وكفر الزيت بوادي بردى، فيما تدور اشتباكات عنيفة عند حاجز اللواء 68 بريف دمشق الغربي.وفي حمص استهدف قصف بقذائف المدفعية والدبابات أحياء حمص القديمة، كما شهدت مدينة قلعة الحصن بريف حمص قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.
وشهدت أحياء عدة في دير الزور قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات على عدة محاور في المدينة، كما شهدت بلدات الجنينة وعياش بريف دير الزور الغربي قصفا عنيفا مثله. وفي إدلب قصف الطيران الحربي مدينة بنش ومنطقة الرويحة بجبل الزاوية، كما شن غارات على بلدة أبو الظهور، وفي الحسكة استهدف الطيران المروحي بلدة تل حميس بالبراميل المتفجرة. وفي القنيطرة شهدت بلدات ممتنة والخوالد قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة ممتنة بين الجيش الحر وقوات النظام.||

|| الاحتلال الإسرائيلي: ميليشيا حزب الله لن تفتح جبهة قتالية ضدنا: قال مسؤول في الاحتلال الإسرائيلي إن:" قدرة حزب الله على التصدي لبلادنا تضررت بوجه عام" وذلك جراء قتاله إلى جانب قوات الأسد في سوريا، مضيفاً إنه "يكاد اهتمامهم بفتح جبهة الآن ضدنا يكون معدوما". وأوضح المسؤول أن "بلادنا تعتقد أن ما بين عشرة آلاف و15 ألف فرد من ميليشا حزب الله الإرهابي يقاتلون في سوريا لكن لم يتضح حجم الخسائر البشرية التي تكبدتها الجماعة هناك". وأضاف "قتل وجرح الكثيرون من الحزب ولكن لا توجد لدينا أي أرقام قد يكون العدد بالمئات أو الآلاف". وجدير بالذكر أن ميليشيا حزب الله الإرهابي كان قد طرح نفسه كحزب مقاوم للاحتلال الإسرائيلي في لبنان لكنه تحول عن ادعائه في ذلك إلى الدفاع عن وجود نظام الأسد الذي يعتبر أحد الدعائم الأساسية للحزب في المنطقة.||

**الجزيرة - واشنطن ولندن تدينان قصف المدنيين بحلب...لافروف يحذر من "المتطرفين" والأسد ينتقد الغرب :** قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن شركاء روسيا الغربيين "باتوا يدركون أن إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد لا يمثل سبيلا لتسوية الأزمة السورية، بل قد يؤدي لاستيلاء المتطرفين على السلطة في فترة وجيزة"، في حين اعتبر الأسد أن الغرب لا يفهم طبيعة ما يجري في بلاده. وقال لافروف لقناة روسيا اليوم، إن تحقيق الاستقرار في سوريا مهمة ذات أولوية، مشددا على أن الحديث عن الشخصيات ونظام الانتخابات في سوريا جديدة له أهمية ثانوية. من جهته اعتبر الأسد أن بلاده التي تغرق في نزاع استمر منذ 33 شهرا، تواجه "فكرا تكفيريا متطرفا"، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الاثنين. وقال إن "ما تواجهه البلاد من فكر تكفيري متطرف هو إرهاب لا حدود ولا وطن له... هو آفة دولية يمكن أن تضرب في أي زمان ومكان." وأوضحت الوكالة أن التصريحات جاءت أثناء استقبال الرئيس السوري وفدا أستراليا "تضامنيا" يضم أكاديميين وباحثين وناشطين برئاسة تيم أندرسون.وانتقد الأسد الغرب الداعم إجمالا للمعارضة المطالبة برحيله، قائلا "المشكلة أن بعض ساسته يتصرفون تجاه قضايا المنطقة بمعايير مزدوجة ومصالح ضيقة بعيدا عن فهم صحيح للواقع وطبيعة ما يجري في سوريا."وتتهم دمشق دولا إقليمية وغربية بتوفير دعم مالي ولوجستي لمقاتلي المعارضة الذين يعدهم النظام السوري "إرهابيين." على صعيد متصل أدانت واشنطن ولندن قيام النظام السوري بقصف المدنيين في حلب وما حولها طيلة الأسبوع الماضي بالصواريخ والبراميل المتفجرة. وأدان البيت الأبيض في وقت متأخر مساء الاثنين قصف النظام السوري للمدنيين بالصواريخ والبراميل المتفجرة، وقال إن على دمشق أن تحترم التزاماتها بعدم إعاقة المساعدات الإنسانية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جي كارني إن "القصف قتل في نهاية هذا الأسبوع 300 شخص، من بينهم عدد من الأطفال"، وأضاف أن على النظام السوري أن

يفي بالتزامه في نوفمبر/تشرين الثاني بفعل المزيد من أجل تسهيل إغاثة آمنة لملايين السوريين من الأطفال والنساء المحتاجين لإغاثة عاجلة. من جهته أدان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الغارات بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب، وأبدى قلقه إزاء تصاعد العنف وتفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا. وقال هيغ "يساورني قلق بالغ إزاء تصاعد مستوى العنف في سوريا، وأُدين استخدام الأسلحة العشوائية والوحشية من قبل النظام في المناطق المدنية المكتظة بالسكان، مثل التي شهدناها في مدينة حلب في الأيام الأخيرة ." في السياق نفسه هدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف2 الذي سيبحث الأزمة السورية، إذا تواصل القصف الجوي العنيف الذي تشنه قوات النظام على حلب وريفها منذ أكثر من أسبوع. وقال الأمين العام للائتلاف بدر جاموس في بيان أصدره المكتب الإعلامي للائتلاف مساء الاثنين إنه "في حال استمرار القصف الذي يمارسه نظام الأسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري، فإن الائتلاف لن يذهب إلى مؤتمر جنيف." وأضاف جاموس أن الهيئة العامة للائتلاف ستتخذ قرارا بشأن المشاركة في جنيف2 أثناء اجتماعها يوم 4 يناير/كانون الثاني المقبل. وسبق للائتلاف أن أعلن موافقته على المشاركة في المؤتمر بشرط ألا يكون للرئيس الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية، وهو ما ترفضه دمشق معتبرة أن مصير الأسد يحدده "الشعب السوري" عبر صناديق الاقتراع. من جانبه، قال رئيس الائتلاف أحمد الجربا إنه "من المعيب على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات تجاه السلاح الكيميائي ويسمح للنظام بقتل أبناء الشعب السوري بالأسلحة التقليدية وبشكل ممنهج ويومي"، في إشارة إلى قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتدمير الترسانة الكيميائية السورية الذي وافقت عليه دمشق. وكان المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي قد كشف الجمعة الماضي أن 26 دولة ستشارك في مؤتمر جنيف2، فضلا عن الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة. || ||**بعد فشله بالحسم العسكري بعدة جهات :هل بدأ حزب الله يشعر بخسارة المعركة استراتيجيّاً؟ - ليبانون ديبات :** كشفت مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن عن أنّ إيران فشلت أخيراً في حسم عدد من المعارك التي تديرها في سوريا، خصوصاً في القلمون، أو في مناطق الغوطة الشرقية، حيث تشير معلومات عسكرية الى أنَّ قوات المعارضة حقَّقت تقدّماً ملحوظاً فيها، وتمكّنت من فكّ الحصار المضروب حولها، فضلاً عن خسارة عدد من المواقع العسكرية المهمة في حلب، وأسر مئات العناصر من الجيش النظامي، ما دفع إيران الى اعتماد لغة التصعيد والتهويل في سوريا ولبنان، وحتى في العراق، مع بدء الجيش عملية أمنية واسعة في منطقة الأنبار. واكد مصدر أميركي مطلع أنَّ واشنطن التي سعت لعقد لقاءات مع الجبهة نفسها، فوجئت بدورها بحجم الشروط التي رفعتها الأخيرة الى السفير الأميركي روبرت فورد. فالجبهة تبدو اليوم وكأنّها تتحدّث من موقع قوّة، مستندةً الى دعم قوي من السعودية التي تدعو واشنطن الى تغيير سلوكها السياسي مع المنطقة، أو أقلّه إلى السماح لها بنوع من الإستقلالية في متابعة الملفّات "الحسّاسة"، علماً أنّ قرارها في استبعاد الرئيس السوري بشّار الأسد لا رجعة عنه. وتقول المصادر الديبلوماسية العربية إنّ التصعيد الأخير للأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، هو رسالة إيرانية، في ظلّ حجم انزعاجها السياسي والعسكري من التطوّرات الأخيرة، وأنّ لا تفسير عسكرياً للقصف الجوّي الكثيف الذي تتعرَّض له حلب على يد النظام السوري، بل إنّ ما يحصل هو انتقام وعقاب جماعيّ على الخسائر التي مُنِيت بها طهران وحلفاؤها. وسألت المصادر: "هل بدأ يشعر حزب الله بخسارة المعركة استراتيجيّاً، بعدما وصل تورّطه في ملفّات المنطقة، وخصوصاً السورية منها، الى طريق لا عودة عنه، ما دام قراره في يد إيران؟"، مؤكدا أنّ التهديد بتوسيع كرة النار والقصف والتهويل بإسقاط لبنان نهائيّاً في يد الحزب، هي أساليب معروفة في خضمّ المفاوضات وقبيل استحقاقات معلنة، واوضحت أنّ أسلوب "الجبهة الإسلامية" مثلاً يتحاشى الإعلان عن عملياته العسكرية في هذه المرحلة، فيما هي تتقدّم ميدانيّاً. وتعتبر المصادر أنّ اشنطن لا تمانع التعاطي مع تلك التشكيلات الاسلامية، بدليل انفتاحها عليها تاريخياً، مروراً بعلاقتها مع الإخوان المسلمين في مصر.- موقع كلنا شركاء ||

|| الجزيرة :مساعدات قطرية عاجلة للسوريين بلبنان - علي سعد- لبنان : وقع الهلال الأحمر القطري مع مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان التابعة للأمم المتحدة اتفاقا يقوم بموجبه الهلال الأحمر القطري بتوفير مواد إغاثية عاجلة تتكون من مدافئ وبطانيات وفرش ومستلزمات صحية ووقود وأغطية بلاستيكية يستفيد منها نحو 150 ألف شخص، على أن تقوم المفوضية بتوزيعها على العائلات السورية في مختلف المناطق اللبنانية. وحسب الاتفاق الذي أبرم أمس سيقدم الهلال الأحمر القطري مواد إغاثية تتكون من 24 ألف مدفئة، و120 ألف بطانية، و120 ألف فرشة، و120 ألف حقيبة مستلزمات صحية، و12 مليون لتر من وقود التدفئة، بالإضافة إلى 48 ألف غطاء بلاستيكي. وبعد توقيع الاتفاق قال الأمين العام للهلال الأحمر القطري صالح المهندي إن المساعدات القطرية تأتي تلبية للاحتياجات الملحة للاجئين السوريين، وأكّد على أهميّة التعاون والتنسيق مع المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين، مشيرا إلى أن قطر نفذت في السابق عددا من المشاريع تلبية للاحتياجات اللازمة لجميع النازحين.وشدد على أن الهدف من الاتفاق هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من اللاجئين السوريين في ظل ظروف مناخية باردة وصعبة تمر بها المنطقة. ولفت المهندي إلى أن هذه الاتفاقية ستتبع باتفاقيات أخرى يقدم من خلالها الهلال الأحمر القطري المزيد من المساعدات عبر مفوضية اللاجئين القادرة مع شركائها على الوصول إلى مختلف المناطق

اللبنانية. وأضاف أن المساعدات ستغطي حاجة نحو 150 ألف شخص وستستمر لخمسة أشهر كاملة يؤمن من خلالها حاجات فصل الشتاء كاملا. وذكر المهندي أن الهلال الأحمر القطري يقدم مساعدات للاجئين السوريين في كل من تركيا والأردن إضافة إلى لبنان.
من جانبه عبر كامل درويش مساعد ممثل مفوضية اللاجئين في لبنان عن "عميق تقديره وامتنانه للمنحة القطرية العينية السخية" المقدرة قيمتها بنحو عشرين مليون دولار، مشيرا إلى أهمية توقيتها في توفير مساعدات أساسية ملحة للاجئين السوريين من مواد إغاثة في فترة الشتاء الحالية الصعبة. وأكد أن المنحة القطرية ستمكن آلاف العائلات المحتاجة من التعامل بشكل أفضل مع ظروف الشتاء القاسية. ||

|| أشارت صحيفة التلغراف البريطانية إلى أن مئات القتلى سقطوا خلال الغارات الأخيرة التي شنها "النظام السوري" باستخدام قنابل الحاويات على حلب، لافتةً إلى أن الأمر جاء في إطار حملة استمرت 9 أيام من القصف المتواصل على مدينة حلب وعدد من المناطق المجاورة ما أدى لسقوط ما يقارب 480 قتيلاً منهم عشرات الأطفال، وفي مقال بعنوان "هجمات قنابل الحاويات التى يشنها النظام السوري تقتل المئات"، أشارت الصحيفة إلى أن عشرات الصور التي وردت في وكالات الأنباء توضح ما أفادت به بعض المصادر من النشطاء داخل سوريا بمقتل 86 طفلاً جراء هذه الهجمات كما تشير إلى صور أخرى توضح اصطفاف عشرات المصابين من الأطفال في طوابير طويلة للحصول على العلاج، مضيفةً أنه بعد أشهر من صعود المقاتلين المنتمين لجماعات مقربة من تنظيم القاعدة الأمر الذي يقلق الغرب وبالتزامن مع بدء جولة المفاوضات بين الفصائل السورية في "جنيف 2" أعادت معاناة السوريين وأساليب "الجيش السوري" إلى صدارة الصورة مرة أخرى، كما أشارت الصحيفة إلى أنه رغم الدعم الذي يتلقاه نظام الأسد من إيران و"حزب الله والشيعة" في العراق إلا أنه كلما أحرز تقدماً عسكرياً في جهة معينة تزامن مع ذلك خسارته لجهة أخرى، معتبرةً أن هذا قد يكون هو المبرر لحملة الغارات الأخيرة في حلب حيث فشل "الجيش السوري" في السيطرة على المدينة كما وعد في السابق بل وخسر المزيد من المناطق التي كان يسيطر عليها بالفعل وهو ما قد يكون الدافع إلى شن الغارات الأخيرة لينتقم النظام لخسائره العسكرية عبر قصف المناطق المدنية. ||

|| ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أظهر قوته وشهامته عن طريق العفو عن عدد من أشرس منتقديه ومعارضيه وهم رجل الأعمال ميخائيل خودوركوفسكي وفتيات فرقة "بوسي رايوت"، وكان الهدف إثبات أن القيصر الروسي غير منتقد أو معارض من الداخل، وقالت الصحيفة إن بوتين أنهى العام ببراعة بعد أن أظهر للخارج أن روسيا عادت بانتصاراتها الدبلوماسية المحققة في سوريا "حيث لا يزال بشار الأسد رئيسًا" وأوكرانيا التي أقنعها بالتعامل مع الكرملين بدلاً من الاتحاد الأوروبي، وتابعت أنه بذلك يكون كل شيء مهيأ لتتويج بوتين في فبراير 2014 مع انطلاق دورة الألعاب الأوليمبية في سوتشي، والتي يرغب في تحويلها إلى انتصار شخصي له، وأشارت الصحيفة إلى أنه على الساحة الدولية، يرى بوتين أن الدبلوماسية لعبة محصلتها صفر، كما يتصور أنه لن يربح إلا إذا خسر الغرب، وهذا صحيح ولكنه ينطبق على سوريا وأوكرانيا فقط، وأكدت الصحيفة أن الرئيس الروسي تمكن من خنق أي معارضة جادة في بلاده عن طريق ترهيب معارضيه، وإصدار قوانين مقيدة للحريات المدنية، ولكن مما لا شك فيه أنه لا يزال يتمتع بشعبية بين غالبية الشعب الروسي، ورغم ذلك فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي ليس جيدًا، فروسيا سوف تنهي العام فى حالة ركود شبه تامة مع معدل نمو يصل إلى 1.4% فقط.||

|| الجزيرة :قصف بحلب واتهام للمعارضة باستهداف مواقع للكيميائي: قتل نحو خمسين شخصا نتيجة القصف الذي يستهدف حلب شمالي سوريا باستخدام البراميل المتفجرة لليوم الحادي عشر على التوالي. واتهمت وزارة الخارجية السورية مسلحي المعارضة بمهاجمة عدد من مواقع وجود الأسلحة الكيميائية. وقال مراسل الجزيرة في حلب إن قوات النظام استهدف أمس الثلاثاء مبنىً سكنياً في حي السكري يتجمع فيه نازحون ودمَّرته بشكل كامل، مما تسبب في مقتل نحو خمسين شخصا وإصابة 150 آخرين، بينما لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض لصعوبة انتشالهم. ونشر نشطاء المعارضة لقطات فيديو تظهر رجالا يغطيهم الغبار يحاولون إنقاذ أشخاص دفنوا تحت الأنقاض في جنوب شرق حلب. وقصف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية حي الأنصاري في حلب، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، حسب ما أفاد به ناشطون ذكروا أيضا أن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة النقارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف. في المقابل، برر مصدر أمني سوري قصف قوات النظام لحلب بأنه يستهدف مواقع من وصفهم بالإرهابيين في حلب، مشيرا إلى أن عمليات الجيش مستمرة لدحرهم "وتخليص حلب من براثنهم." وأضاف أن الغارات الجوية تستهدف أماكن "تمركز العصابات الإرهابية في حلب.. نحن لا نستهدف أي منطقة إلا عندما نكون متأكدين 100% أن الموجودين في المقر هم إرهابيون."

||النظام يبرر استهداف حلب بالغارات الجوية: بررت دمشق استهداف مدينة حلب بالغارات الجوية أن هذه المناطق تضم مقاتلين عربا وأجانب، فيما تمدد القصف بالبراميل المتفجرة. وردت وكالة «سانا» على انتقادات واشنطن حول استهداف النظام للمناطق التي يسيطر عليها المجاهدون في حلب بالغارات الجوية، معتبرة أن استهداف هذه المناطق أتى بعدما تحولت إلى «جبهة قتال» تضم مقاتلين عربا وأجانب. واعتبرت الوكالة أن البيت الأبيض «تعامى» عن جرائم الإرهابيين (في إشارة إلى مقاتلي المعارضة) وغالبيتهم من أولئك المسلحين الأجانب عندما دان ما سماه «الهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية.. بلا تمييز في مدينة حلب.« وأضافت الوكالة: «إذا كان المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني، وصف المناطق التي تتعرض للقصف من قبل القوات الحكومية السورية بأنها «مناطق مدنية» فهذا صحيح بمعنى أنها أحياء سكنية، ولكن السؤال كيف تحولت إلى جبهة قتال يستخدم فيها الطيران، وهل أولئك الذين داخلها هم أصحابها أم أنهم عبارة عن مجموعة من المقاتلين غير السوريين||



|| نشر صورة الفاتح ابو محمد الجولاني - نشرت وكالة الانباء الامريكية الاسوشيتد برس اليوم الاربعاء 25 ديسمبر/كانون الاول 2013 بتقرير لها صورة من يسمى الفاتح ابو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة... وذكرت الوكالة ان الصورة وصلتها اليوم من المخابرات العراقية بعد ان تم ايقاف عدة اشخاص من تنظيم آخر من القاعدة كانوا يخططون لاختطاف عاملين في الامم المتحدة حيث حصلوا منهم على هذه الصورة اضافة لرسائل من القادة العسكريين. ||

|| الائتلاف يتواصل مع الداخل حول جنيف - آلاء رجوب -كلنا شركاء :كشف بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض لكلنا شركاء أن الائتلاف أرسل عددا من أعضاء الائتلاف للتشاور مع الثوار لشرح الاحتمالات المبنية على الذهاب الى مؤتمر جنيف 2 من عدمه.وقال ان الائتلاف لا يستطيع أن يحتكر القرار فيما هو ممثل الشعب والثورة واعتبر في ذات الوقت في تصريحات صحافية أن "الصمت الدولي تجاه المجازر التي يرتكبها نظام الأسد بحق المدنيين في حلب، لا يشجّع أعضاء الائتلاف في اجتماع الهيئة العامة القادم، بالتصويت على قرار الذهاب إلى جنيف2"، معلنا ان" عجز المجتمع الدولي عن إيقاف عمليات القتل والتدمير العشوائي في كافة المدن السورية، يخلق تساؤلاً بديهيا عن مدى إمكانيته في الضغط على النظام للاتجاه نحو الحل السياسي وتطبيق بنود جنيف1؟".||

||الأكراد بوفد واحد إلى مؤتمر «جنيف 2» - فتح معبر سيماليكا الحدودي بعد 48 ساعة على إعلان الاتفاق - أربيل: محمد زنكنه : بعد ثمانية أيام من المفاوضات التي أشرف عليها مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق بوساطة من ليلى زانا، العضوة الكردية في البرلمان التركي، وعثمان بايدمير رئيس بلدية ديار بكر، أعلن المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي في مؤتمر صحافي أمس «توصل الطرفين إلى اتفاق حول النقاط الخلافية التي كانت سببا في كثير من المشكلات والمهاترات الإعلامية بين الطرفين».وجرى الإعلان في المؤتمر الصحافي الذي جمع حميد دربندي ممثل رئاسة إقليم وعبد السلام أحمد ممثل مجلس الشعب لغرب كردستان وطاهر صفوك رئيس المجلس الوطني الكردي، عن «توحيد التمثيل الكردي في مؤتمر جنيف 2 والمقرر عقده في يناير (كانون الثاني) 2014، حيث سيكون المشاركون باسم أي حزب كردي في المؤتمر ممثلين عن شعب كردستان ولا يتحدثون بصيغة فردية أو حزبية».وأعرب ممثل رئاسة الإقليم في بداية المؤتمر الصحافي عن امتنانه للأحزاب الكردية التي لبت طلب الرئاسة، وقال إن رئيس الإقليم (بارزاني) كان له الدور الكبير والأساسي في تقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية السورية، حيث جرى في الاجتماع الأخير الذي جمع بين الطرفين في الساعة الحادية عشرة من ليلة أول من أمس الثالث والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الحالي جرى التوصل فيه إلى اتفاق حول 10 نقاط.من جهته، أكد عبد السلام أحمد ممثل مجلس الشعب لغرب كردستان، أن الشعب الكردي في سوريا «يمر بمرحلة تاريخية حساسة ولا بد له من الحفاظ على وحدة الصف»، مؤكدا «تغليب المصلحة العامة للشعب الكردي في سوريا على المصلحة الخاصة الحزبية الضيقة». وأعلن أحمد أن الاتفاق الأساسي كان حول نقاط ثلاثة أساسية وهي «الاتفاق حول الموقف الكردي في مؤتمر جنيف 2، وفتح المعبر الحدودي في سيماليكا، والتي كانت تسيطر عليه القوات المسلحة التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (بي واي دي)، بالإضافة إلى تحرير كل المعتقلين بأي سبب كان في السجون التي تسيطر عليها قوات حزب الاتحاد». وأكد أن المعبر الحدودي سيجري فتحه خلال 48 ساعة من

إعلان الاتفاق.من جهته، وصف ممثل المجلس الوطني الكردي السوري الاتفاق الموقع بينهم وبين حزب الاتحاد الديمقراطي بـ«الإنجاز التاريخي للشعب الكردي». وقال صفوك إن الاتفاق في الوقت الحالي حول المستقبل السياسي للمنطقة الكردية في سوريا يكسب الأحزاب الكردية والشعب الكردي «قوة وعزما على خوض التجربة السياسي في المرحلة القادمة بعد إسقاط النظام السوري الحالي».ويتضمن الاتفاق أيضا «تشكيل لجنة من 11 شخصا (من الحقوقيين المستقلين) للتحقيق في إحداث عامودا وتل غزال التابعة لمدينة كوباني، والتي قتل فيها الكثير من المدنيين، حيث جرى توجيه أصابع الاتهام لمسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي».كما اتفق الطرفان أيضا على تسمية من يسقط قتيلا في هذه المنطقة مع استمرار الثورة ضد النظام الحالي بـ«شهيد النضال من أجل الديمقراطية في غرب كردستان».ولم يتفق الطرفان حتى الآن حول «الإدارة الكردية المستقلة والمعلنة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي وبعض الأحزاب الأخرى في المنطقة الكردية من سوريا، كما جرى تأجيل الاتفاق حول تفعيل الهيئة الكردية العليا»، حيث جرى تأجيل البت في هذين الموضوعين للخامس عشر من يناير لعام 2014. ||




|| شمس من أجل سوريا: ضوء و تيار كهربائي من أجل اللاجئين - نجم سالم- كلنا شركاء :تشترك مؤسسة اللاجئ مع لجنة الإغاثة العالمية وماركة الواكاواكا الهولندية الناجحة بحملة "شمس من أجل سوريا". ولقد تم إطلاق هذه الحملة العالمية من أجل تزويد اللاجئين السورين بالضوء والتيار الكهربائي على أساس الطاقة الشمسية. وجاء في بيان للمؤسسة أن العالم يشهد حالياً أكبر كارثة إنسانية منذ عشرين عاماً، أكثر من سبعة ملايين إنسان، نصفهم أطفال، تركوا منازلهم خوفا من الحرب الأهلية. وهناك نقص كبير في الاحتياجات الأساسية من أكل وسكن وخدمات طبية وضوء وكهرباء، وعندما تغيب الشمس تتوقف حياة عند الكثير من اللاجئين بسبب عدم توفر التيار الكهربائي. جهاز واكاواكا واحد يزود أسرة كاملة بالضوء في العتمة.أضف البيان إلى أن اللاجئين يستطيعون شحن هواتفهم كي يبقوا على اتصال مع العالم الخارجي. وهذا مهم جدا من أجل الحصول على معلومات عن الأمن والطعام إلخ.، ومن أجل التواصل مع الأهل.و كي يتم تزويد أكبر عدد ممكن من اللاجئين بهذا الجهاز، قامت حملة "شمس من أجل سوريا" بتقديم جهاز واكاواكا كهدية للاجئ عندما يباع عندها جهاز آخر. أي "إشتر جهاز، و قدم آخر كهدية". وتستخدم مؤسسة اللاجئ التبرعات من أجل شراء عدد أكبر من الأجهزة وتوزيعها على مخيمات اللاجئين.||

|| "دولة الإسلام في العراق والشام " تحرق صحيفة "طلعنا عالحرية" في الرقة - سعيد جودت- كلنا شركاء: أحرقت مجموعة من عناصر تابعة لما يسمى "دولة الإسلام في العراق والشام / داعش" يوم أمس أكثر من ألف نسخة من جريدة طلعنا عالحرية ونسخ من مجلات ثورية أخرى، وذلك على حاجز مدخل الرقة طريق-سد تشرين.وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أن فريق توزيع الصحيفة تعرض للإهانة من قبل عناصر" داعش"، وتم تهديدهم بالجلد، فضلاً عن اتهامهم بالكفر، كما نعت "أمير" الحاجز المذكور لجان التنسيق المحلية

بالكفر.

طلعنا عالحرّية
حرية.مواطنة.كرامة

|| النظام يستبدل اسم شارع "قطر" في اللاذقية - نجم سالم- كلنا شركاء: أفاد مصدر في اللاذقية لـ "كلنا شركاء" أن سلطات النظام استبدالت مؤخراً اسم الشارع المتواجد في حي الفاروس بمدينة اللاذقية من شارع "قطر" إلى شارع "الشهيد المقدام فداء أحمد"رئيس مفرزة الامن العسكري في جسر الشغور الذي قتل مع عناصره.فيما ذكر مصدر العاصمة دمشق أن بعض شبيحة النظام يطالبون أيضاً باستبدال بعض تسميات شوارع العاصمة دمشق. وأضاف أن الشبيحة بدأوا يطالبون باستبدال شارع الملك عبد العزيز في دمشق باسم "ملك الرمال"، أو أي اسم آخر.||

|| النظام السوري يمنح شركة روسية عقود للتنقيب عن النفظ والغاز في الساحل - وليد غانم- كلنا شركاء: وقعت وزارة النفط والثروة المعدنية اليوم في مبنى الوزارة مع شركة سيوزنفتا غازإيست ميد الروسية عقد عمريت البحري للتنقيب عن البترول وتنميته وإنتاجه في المياه الإقليمية السورية في البلوك رقم 2، ووقع وزير النفط على العقد ممثلاً للنظام السوري، فيما ووقع العقد عن شركة سيوزنفتاغاز الروسية عيسى غوشتيل المفوض أصولا بالتوقيع عن الشركة، وذلك بحضور السفير الروسي بدمشق عظمة الله كولمحمدوف. ويتضمن العقد بحسب سانا إجراء عمليات المسح والتنقيب عن البترول في المنطقة الممتدة من جنوب شاطئ مدينة طرطوس إلى محاذاة مدينة بانياس وبعمق عن الشاطئ يقدر بـ70 كيلومترا طولا وبمتوسط عرض 30 كيلومترا وبمساحة إجمالية نحو 2190 كيلومترا مربعاً.ونص العقد على تنفيذ العمل على عدة مراحل تبدأ بمرحلة التنقيب التي تتضمن قيام الشركة الروسية بتنفيذ أعمال المسح الاهتزازي وفق أحدث الطرق الفنية ومعالجة جميع المعطيات حول منطقة العقد وإصدار الدراسات الفنية النهائية بهدف تحديد فرص الحفر الممكنة حيث ستنفق شركة سيوزنفتاغاز خلال هذه المرحلة ما يزيد على 15 مليون دولار ومن ثم تحديد فرص الحفر الممكنة تمهيدا لحفر بئر استكشافية واحدة كحد أدنى ومن المتوقع إنفاق ما يزيد على 75 مليون دولار في هذه المرحلة على أن تقوم الشركة لاحقا بأعمال التطوير والتنمية والإنتاج في حال نجاح عمليات التنقيب والاستكشاف والحصول على كميات تجارية من الغاز والنفط.وبموجب العقد تكون الشركة الروسية مسؤولة عن تمويل جميع النفقات اللازمة لتنفيذ فعاليات العقد بمراحلها المتعددة وستباشر تنفيذ أعمالها فور نفاذ هذا العقد بعد تصديقه بصك قانوني ونشره في الجريدة الرسمية.وكانت المتحدثة الرسمية باسم الوزارة "منال زيتي" أفادت يوم أمس أن شركة شركة "سويوز نفط غاز" الروسية وقعت عقداً مع وزارة النفط والثورة المعدنية السورية للتنقيب عن النفظ والغاز في الجرف القاري، دون أن تذكر أية تفاصيل تتعلق بالتوقيع على الاتفاقية ومضمونها. وكانت الشركة الروسية شاركت في تنفيذ مشاريع في الأراضي السورية، وحصلت شركة "سويوز نفط غاز" على ترخيص للتنقيب عن النفط في حقلي الـ 12 والـ 14 ووقعت اتفاقية بهذا الشأن، وحفرت بئرين إلا أنها لم تكتشف في الحقل الـ 12 عن احتياطيات تجارية. وذكرت الوكالة الروسية أن تأسيس الشركة يعود تموز عام 2000، وذلك بمساهمة مؤسسات حكومية روسية وبيلاروسية وشركاء غربيون أيضا، ويرأسها يوري شافرانيك وزير الطاقة الروسي في أعوام 1993 – 1996، وتعمل الشركة في روسيا والشرق الأوسط ووسط آسيا وأمريكا الجنوبية وشمال وغرب إفريقيا وأستراليا وغيرها من مناطق العالم. وأفادت وكالة "ايتار- تاس" الروسية بأن الحفر التمهيدي في الجرف القاري بالمياه الإقليمية السورية سيجري في مساحة تبلغ 2190 كيلومترا مربعاً. وأضافت الوكالة أن مدير مركز الدراسات الاستراتيجية عماد فوزي الشعيبي، أعلن في نيسان الماضي في أحد البرامج التلفزيونية لقناة "الميادين" أن المياه الإقليمية السورية اكتشف فيها 14 حقلا للنفط. وحسب قوله فإن شركة "أنسيس" النرويجية أجرت دراسات جيولوجية في تلك المنطقة. وقال الشعيبي إن لديه معلومات تفيد بأن 4 حقول نفطية تمتد من الحدود اللبنانية حتى ميناء بانياس يمكن أن تضمن مستوى استخراج يمكن مقارنته مع مؤشرات الكويت، وبحسب تنبؤاته فإن استخراج النفط في سورية يمكن أن يبلغ مع مرور الوقت 6 – 7 ملايين برميل يوميا، ولم يستبعد الشعيبي أن تشغل سورية مستقبلا المرتبة الرابعة في العالم من حيث احتياطيات النفط. وكان وزير النفط والثروة المعدنية في النظام السوري

"سليمان العباس" أكد في العشرين من تشرين الثاني الماضي، أن الحكومة السورية صادقت على نتائج المباحثات بين وزارة النفط السورية وشركة "سويوز نفط غاز" الروسية، المتعلقة بتوقيع عقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الساحلية من سورية، مشيراً إلا أن التوقيع على العقد من قبل الجانبين السوري والروسي سيجري في القريب العاجل.||



||دمشق تتهم «المسلحين» بمحاولة إفشال تدمير الكيماوي - حرب «البراميل المتفجرة» مستمرة على حلب.. والضحايا إلى 400 -بيروت: نذير رضا :اتهمت دمشق، أمس، مقاتلي المعارضة بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية في ريف دمشق ووسط سوريا قبل أيام، وذلك وسط استعدادات لنقل هذه الأسلحة وتدميرها خارج البلاد، في وقت أعلنت موسكو أنها تستضيف محادثات دولية الجمعة لمناقشة تدمير الترسانة الكيميائية السورية. وبموازاة ذلك، واصل الطيران السوري قصفه مناطق سيطرة المعارضة في مدينة حلب وريفها، لليوم التاسع على التوالي، مما أدى إلى مقتل 15 شخصا على الأقل، أضيفوا إلى 368 شخصا قتلوا بالقصف، خلال ثمانية أيام، في حين تجددت الاشتباكات في مزارع ريما قرب يبرود في القلمون بريف دمشق الشمالي بين قوات المعارضة والقوات النظامية. وأفاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية بأن مقاتلي المعارضة هاجموا موقعا للأسلحة الكيميائية في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة، «إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وإفشاله».

ونقلت وكالة الأنبار الرسمية السورية (سانا) عن المصدر قوله إن «مجموعات أخرى، بينها جبهة النصرة المرتبطة بـ(القاعدة)، شنت هجوما على موقع آخر في ريف دمشق، محاولة اقتحامه بعربة مدرعة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات، إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا لهذا الهجوم وفجروا السيارة المفخخة قبل دخولها»، مما أدى إلى «سقوط أربعة شهداء و28 جريحا».

وأوضح المصدر أن «المحاولات ما زالت مستمرة على هذا الموقع»، من دون أن يقدم تحديدا دقيقا للموقعين اللذين تعرضا للهجمات.

واتهم المصدر الدول الداعمة للمعارضة السورية بـ«تسريب» معلومات إلى المقاتلين عن مواقع هذه الأسلحة، التي من المقرر أن تنقل تمهيدا لتدميرها في البحر.وقال: «الأهم يبقى حول كيفية تمكّن هذه المجموعات الإرهابية من معرفة الجهود الجارية لنقل هذه المواد إلى خارج سوريا، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، منتقدا «الدور الخطير واللامسؤول لبعض الدول التي تتواصل مع المسلحين، وتنقل إليهم المعلومات المتعلقة بمحتويات هذه المواقع، من المواد الخطيرة والتوجهات الجارية لنقلها». وأدانت الخارجية، بحسب المصدر، «ما تقوم به الدول المعروفة بدعمها لهذه المجموعات الإرهابية»، محملة إياها «مسؤولية المخاطر التي ينطوي عليها تسريب مثل هذه المعلومات، وأي نتائج كارثية ستترتب على ذلك».

ويُفترض أن تغادر أخطر العناصر الكيميائية الأراضي السورية في 31 ديسمبر (كانون الأول)، على أن تُدمر الترسانة بأكملها قبل الـ30 من يونيو (حزيران) 2014.وفي سياق متصل، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف أن بلاده تستضيف محادثات دولية يوم الجمعة المقبل، لمناقشة تدمير الأسلحة الكيماوية السورية، مشيرا إلى أن الاجتماع الذي سيُعقد في موسكو سيضم خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وسوريا.وأكد ريابكوف في حديث لإذاعة «صوت روسيا اليوم»: «إننا سنتمكن من استكمال هذه العملية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه، أي في النصف الأول من العام المقبل».

وكانت موسكو أعلنت أنها أرسلت 25 شاحنة مدرعة و50 عربة أخرى إلى سوريا للمساعدة في نقل مواد سامة ستدمر بموجب الاتفاق الدولي. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الدفاع سيرجي شويجو قوله، في تقرير مقدم إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الطائرات الروسية حملت، في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، 50 شاحنة طراز «كاماز» و25 شاحنة مدرعة طراز «أورال» إلى ميناء اللاذقية السوري، إلى جانب معدات أخرى.في غضون ذلك، واصل الطيران السوري، أمس، قصفه على مناطق سيطرة المعارضة في مدينة حلب وريفها شمال البلاد، مما أدى إلى مقتل 15 شخصا على الأقل، بينهم سيدة وثلاثة أطفال. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القصف الجوي الدامي لا سيما باستخدام «البراميل المتفجرة» المحشوة بأطنان من مادة «تي إن تي»، أدى منذ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إلى مقتل 364 شخصا، بينهم 105 أطفال و33 سيدة و30 مقاتلا معارضا على الأقل.وأوضح المرصد أن

القصف باستخدام الطيران الحربي والمروحي، استهدف مناطق في حي السكري، كما استهدف بلدة أورم الكبرى في الريف الغربي لحلب. وأفاد ناشطون بأن قصفا مماثلا طال مدينتي أعزاز والأتارب في ريف حلب على الحدود مع تركيا.ودعا المرصد المجتمع الدولي والأمم المتحدة «وكل من لديه بقايا من الضمير الإنساني، إلى التحرك الفوري والعاجل من أجل وقف هذا القتل العشوائي بحق المدنيين»، وعدّ أنه في غياب هكذا تحرك، سيُعدّ الأطراف المعنيون «شركاء في المجازر التي تُرتكب (...) بشكل يومي». وكانت المعارضة أعلنت، أول من أمس (الاثنين) أنها لن تشارك في المؤتمر الدولي المقرر عقده في سويسرا في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل سعيا للتوصل إلى حل للأزمة، في حال تواصل الغارات الجوية على حلب.وأفاد ناشطون باستهداف سلاح الجو السوري مدينة رتيان بريف حلب الشمالي بأربع غارات متتالية، أسفرت عن سقوط أكثر من عشرة بين قتيل وجريح. وسجلت غارات أخرى على بلدات من الريف الشمالي لحلب، وذلك بعد تعرض بلدة أعزاز إلى غارة جوية، أول من أمس، أوقعت أكثر من 15 قتيلا و20 جريحا. وبينما ردت المعارضة بقصف بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب، الخاضعتين لسيطرة النظام، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني سوري قوله إن القصف يستهدف مواقع «الإرهابيين» في حلب، مشيرا إلى أن «عمليات الجيش مستمرة» في حلب، مؤكدا أنها تُنفّذ «لتحقيق الأهداف المرصودة وبالأسلحة المناسبة». وأضاف: «الغارات الجوية تستهدف أماكن تمركز العصابات الإرهابية في حلب. نحن لا نستهدف أي منطقة إلا عندما نكون متأكدين 100 في المائة أن الموجودين في المقر هم إرهابيون».وفي محاولة منه لنفي وجود قتلى مدنيين، قال المصدر إن «كل الجثث التي ترونها هي لإرهابيين ومرتزقة، معظمهم أتوا من خارج الحدود السورية».وفي تطور لافت، تجددت الاشتباكات في منطقة القلمون، في ريف دمشق الشمالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة في محيط مزارع ريما بالقرب من مدينة يبرود في منطقة القلمون بريف دمشق، غداة استهداف البلدة بقصف مدفعي متقطع.وتعد مزارع ريما آخر نقطة تفصل يبرود عن مواقع سيطرة القوات النظامية في النبك وأطرافها التي استعادتها قبل أسبوعين.ونقل مكتب أخبار سوريا المعارض عن قائد ميداني في يبرود، قوله إن الاشتباكات في منطقة القلمون تتركّز على ثلاث جهات هي ريما ورنكوس ومعلولا، وتشهد اشتباكات يومية واستهدافا بالمدفعية من قبل قوات النظام.وقال المصدر إن غرفة عمليات مركزية قد شُكلت بالفترة الأخيرة تجمع بين قيادات جميع الفصائل العسكرية المعارضة المقاتلة في القلمون، بهدف التنسيق بينها فيما يخص الجهات الثلاث حاليا.إلى ذلك، أفاد ناشطون سوريون بقصف الطيران الحربي النظامي حي الحويقة في مدينة دير الزور شرق سوريا، بعد اشتباكات عنيفة شهدها الحي خلال الأيام الماضية، بالتزامن مع قصف الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في المدينة بالمدفعية الثقيلة، وذلك بعد تقدم قوات المعارضة على عدة جهات فيها.وجاء القصف غداة تقدم المعارضة عند المدخل الجنوبي لدير الزور، حيث نفذت عدة فصائل عملية عسكرية سيطرت من خلالها على دوار البانوراما الذي يعتبر من أهم مناطق تمركز قوات النظام، وعلى مدرسة الشرطة ومشفى الأسد.||



لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Committees

بيـــــان

يمضي اليوم أسبوعين على اختطاف الناشطين الحقوقيين **رزان زيتونة وناظم الحمادي ووائل حمادة وسميرة الخليل** بعد أن قامت مجموعة ملثمة باختطافهم من مقر عملهم في مدينة دوما في الغوطة الشرقية المحاصرة ليل التاسع من تشرين الأول ٢٠١٣.

إن اختطاف مجموعة من الوجوه المدنية للثورة السورية ما هو إلا عملاً مشيناً بحق هذه الثورة التي مازال شعبنا يدفع ثمنها من دماء أطفاله ونسائه وخيرة شبابه وما هو إلا دعماً لنظام آثر على نفسه أن يسكت صوت الحرية والضمير، وعندما عجز عن ذلك قدم له "البعض خدمة لا تقل عن الخدمات التي تقدمها دولاً تعلن نفسها وصية على القرار والشعب السوريين.

إننا نطالب الكتائب المرابطة في الغوطة الشرقية المحاصرة بترجمة بيانهم الصادر سابقا إلى أفعال وعدم توفير أي جهد من شأنه كشف مصير المختطفين ومعاقبة الجهة التي قامت بهذا العمل ووضع حد لهذه الانتهاكات الصارخة والتي لا تخدم إلا مصالح من يتربص بثورة الكرامة.

وحتى الآن تعمل لجان التنسيق المحلية بدأب لمعرفة مصير الناشطين والذين من بينهم أعضاء ومؤسسين في لجان التنسيق المحلية عبر التواصل مع مختلف العاملين في المنطقة التي خطفوا منها وتنأى بنفسها عن كل الاتهامات التي تصدر إلى جهات بعينها تحليلاً أو نقلاً دون وجود أي أدلة على ذلك.

لجان التنسيق المحلية في سوريا
دمشق في ٢٠١٣/١٢/٢٣

## || لجان التنسيق المحلية تطالب كتائب الحر بترجمة تعهداتها وتكشف مصير زيتونة ورفاقها - نجم سالم- كلنا شركاء:

طالبت لجان التنسيق المحلية بعد أسبوعين من اختطاف زيتونة ورفاقها، الكتائب العاملة في الغوطة الشرقية المحاصرة بترجمة بيانهم الصادر سابقاً إلى أفعال وعدم توفير أي جهد من شأنه كشف مصير المختطفين، ومعاقبة الجهة التي قامت بهذا العمل.

واعتبرت لجان التنسيق المحلية في بيان لها وصلت نسخة منه لـ "كلنا شركاء" أن اختطاف مجموعة من الوجوه المدنية للثورة السورية ما هو إلا عملاً مشيناً بحق هذه الثورة، وما هو إلا دعماً لنظام آثر على نفسه أن يسكت صوت الحرية والضمير.

وأشارت لجان التنسيق في بيانها إلى أنها تعمل لمعرفة مصير الناشطين والذين من بينهم أعضاء ومؤسسين في لجان التنسيق المحلية عبر التواصل مع مختلف العاملين في المنطقة التي خطفوا منها. وكانت فصائل إسلامية، وتشكيلات في الجيش الحر عاملة في منطقة دوما أعلنت في التاسع عشر من كانون الأول تبرأها، من حوادث اختطاف الدكتور أحمد البقاعي، واختطاف الناشطة رزان زيتونة ورفاقها، ومقتل أبو عبد الرحمن الخطيب. وأبدت تلك الفصائل في بيان لها، عن استعدادها للتعاون بالبحث و تقديم المساعدة على أكمل وجه. وجاء في بيانهم تنويه يشير إلى أن هذه الوثيقة حجّة على كل الموقعين عليها، وفي حال ثَبت عَدم صحة أي توقيع، و ستكون

المحاسبة أكبر و يبقى البحث جارياً حتى عند التشكيلات الموقعة. وكان كل من "جيش الإسلام" و"النصرة"و"داعش"وغيرهم تبرأوا من اختطاف زيتونة ورفاقها ||

|| وئام وهاب يلعب بنار الطائفية في القنيطرة - مراسل المحليات- موقع كلنا شركاء : علمت "كلنا شركاء" من مراسلها في القنيطرة أن احتقاناً كبيراً بين القرى التي يقطنها الدروز وبين القرى يسكنها السنة في محافظة القنيطرة وصل إلى مستويات خطيرة تنذر باندلاع مواجهات مسلحة بين الطرفين، ويضيف مراسلنا أن أسباب هذا الاحتقان يعود إلى نجاح وئام وهاب في استقطاب عدد من شباب القرى الدرزية وتسليحهم بأمر من اللواء علي مملوك رئيس المكتب الوطني وتخصيص رواتب مغرية لهم، ودفعهم إلى مواجهة كتائب الجيش الحر في القنيطرة، بعد أن كلفهم وئام وهاب بالوقوف في الخطوط الأمامية للتصدي لعناصر الجيش الحر بدلا من الجيش السوري النظامي..وقد دارت بعض المواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل العديد من الشباب الدرزي مما زاد من حالة الاحتقان والغليان في صفوف الطائفة الدرزية التي رأت نفسها مستهدفة، وتدخل العقلاء من مشايخ الدروز لتنفيس هذا الاحتقان ودعوة الشباب الدرزي إلى عدم الانخراط في المواجهات المسلحة إلا دفاعاً عن النفس، وترك أمر التصدي لهجمات الجيش الحر على المقرات الحكومية والعسكرية السورية للجيش السوري.. لكن محاولات مشايخ الدروز باءت بالفشل في ظل تعنت بعض الشباب الدرزي في الانخراط تحت قيادة وئام وهاب للتصدي لعناصر الجيش الحر. وكثرت عمليات الخطف والخطف المضاد من الطرفين إلا أن تدخل بعض الجهات المسيحية الفاعلة في المنطقة أسهم في الإفراج عن الكثير من المخطوفين لدى الطرفين.لكن حالة التوتر مازالت على أشدها في ظل وقوف بعض الشباب الدرزي في فوهة المدفع دفاعاً عن النظام السوري.. ويضيف مراسلنا إلى أنه إذا لم ينأى الشباب الدرزي عن القيام بدور الدفاع عن النظام ستنفجر الأمور وتأخذ منحى طائفي تؤدي إلى اندلاع مواجهات طائفية بين السنة والدروز وهذا ما يريده النظام ويسعى إليه بكل قوته من خلال بعض أزلامه ممثلاً بوئام وهاب.||

|| فورد باق ليدير الملف السوري وبدعم من اوباما - فورين بوليسي : ذكر مسؤولون في إدارة أوباما لمجلة الفورين بوليسي ان أهمية وظيفة روبرت فورد الحالية كهمزة الوصل الأمريكية الرئيسية مع المتمردين في سوريا تقضي بأن يستمر في عمله الحالي , حيث قضى الأشهر القليلة الماضية في جولات مكوكية بين واشنطن وجنيف واسطنبول في إطار محاولاته لإقناع قادة المعارضة السورية بالمشاركة في محادثات السلام (مؤتمر "جنيف 2") المقرر عقدها في أواخر يناير/كانون ثاني. كما ان مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية اوضح أن "فورد يقوم بجهد هائل في سوريا خلال وقت مكثف بشكل لا يصدق مع اقتراب موعد مؤتمر جنيف 2"، لافتا إلى أنها "مهمة ذات أولوية قصوى تتعلق بقضية ذات أولوية قصوى، والجميع بداية من الرئيس يعربون عن ثقتهم في روبرت للتعامل معها."||

||لاجئوا " الغوطة " في الزعتري يتبرعون بمواد المونة لمحاصري الداخل! - فارس الرفاعي – عمان : في مكان قصي من مخيم الزعتري يدعى ( مربع الغوطة ) وسمي بذلك بسبب وجود مئات العائلات من أهل الغوطة وهم أكثر من يعاني في المخيم لبعدهم عن مراكز التسليم والخدمات الطبية لكنهم من أكثر الناس طيبة – كما يقول الشاعر هاني العرقي ( شاعر الفواعرة على صفحته في الفايسبوك ) الذي اجتمع بالعديد من الشبان والرجال منهم فطلبوا منه طلباً بدا غريباً إلى حد ما اذ قالوا له ان الكثير من مواد المونة كالبرغل والعدس والرز ... الخ متوفرة لديهم في المخيم وهو فائض وطلبوا مني أن منه أن يؤمن لهم من يستلم منهم هذا الفائض لايصاله إما لأهل الغوطة في الشام أو أهل حمص في الوعر وأضاف أن أهل الغوطة اللاجئين جمعوا حتى الآن ما يزيد عن (6 طن) من هذه المواد وهم ينتظرون من يحملها ويوصلها لأهلنا بالداخل " " شرط أن لا يطلب منهم أجور نقلها لأنهم لا يستطيعون ذلك" وأردف العرقي معلقاً: " لا استطيع ان اصف لكم شعوري عندما سمعت منهم هذا الكلام خالطني الفرح والألم بوقت واحد كم أنت عظيم أيها الشعب السوري ، حتى يعلم الجميع أن هذا الشعب لم ولن يقهر وسينصرنا الله كل ما علينا فقط أن نتوكل على الله وحده و أن نحب بعضنا أكثر ونشعر ببعضنا أكثر، ووجه الشاعر العرقي نداءاً لمن يقوم بشراء مثل هذه المواد للداخل أن يبادر لاستلامها مجاناً شرط أن يتحمل أجور نقلها للغوطة أو حمص !||

|| لاجئون سوريون يقيمون بعشوائيات في عمان ويفضلونها على الزعتري - الشرق الأوسط - عمان - ماجد الأمير : في الأطراف الجنوبية من العاصمة الأردنية عمان أقامت عشرات العائلات السورية التي لجأت إلى الأردن من محافظة حماه مخيما عشوائيا للإقامة فيه. ورغم افتقار المكان لأي خدمات أو بنية تحتية فإن عشرات العائلات السورية اللاجئة تفضل الإقامة في تلك المناطق العشوائية في عمان على الإقامة في مخيم الزعتري أو المخيمات الرسمية التي أقيمت للاجئين السوريين.على عاتقهم أنشئوا المخيم قبل عامين، كما يقول اللاجئ صالح أبو بكر الذي قدم من ريف حماه مع عدد كبير من أقاربه. ويقول: «الحياة هنا في هذه الخيم أفضل من الإقامة في مخيم الزعتري أو غيره من المخيمات التي أقيمت للاجئين السوريين».ويتابع أن «وجودهم في هذا المكان العشوائي في عمان في منطقة تسمى خريبة السوق يوفر لهم عملا، خصوصا وأن المنطقة التي اختاروها للإقامة فيها تجاور أكبر سوق مركزية للخضار والفواكه في العاصمة الأردنية علاوة

على وجود مصانع تؤمن لهم عملا بداخلها». اللاجئون السوريون في منطقة خريبة السوق أقاموا عشوائيتين متجاورتين، الأولى تضم 350 خيمة والثانية صغيرة بها 35 عائلة. «الشرق الأوسط» زارت تلك العشوائيات في منطقة خريبة السوق التي تفتقد الخدمات والبنى التحتية، على عكس مخيم الزعتري. وعلى الرغم من ذلك، فإن سكان تلك العشوائيات اختاروا العيش فيها. ويقولون إن «ما يعجبهم في مكان سكناهم الحرية التي يتنفسون هواءها، والأمان الذي يعيشون فيه»، وهو ما يفتقر إليه مخيم الزعتري، بحسب زعمهم. وحسب هؤلاء فإن قيودا كبيرا تفرض على اللاجئين في المخيمات الرسمية أهمها حرمانهم من العمل.وعشوائيات خريبة السوق أنشئت من خيام جهزت بالكهرباء والمياه من قبل مصنع مجاور يمتلكه تاجر أعمال أردني يختص بتصدير الخضار والفواكه.ويقول أحد اللاجئين إن «الكثير من أبناء العشوائيات يعملون بالمصنع سواء من الرجال أو النساء ويتقاضى الواحد أجرا قدره دولارا ونصف الدولار عن كل ساعة عمل، الأمر الذي ساعدهم على الإقامة في هذا المكان».ويخبرنا لاجئ آخر أن صاحب المصنع يوفر لهم الكهرباء والمياه مقابل خصم جزء صغير من الأجر اليومي للعمال.إلا أن المشكلة الأساسية لمن يقيم في هذه العشوائية أنه لغاية اليوم لا تتوفر لأبناء اللاجئين هناك الدول إلى المدارس، الأمر الذي دفع أحد اللاجئين والذي كان يعمل مدرسا إلى إنشاء مدرسة داخل إحدى الخيم من أجل تعليم الأطفال فيها.ويقول الطفل علي (11 عاما) إنه لا يدرس ويتمنى أن يلتحق في بداية الفصل المقبل بإحدى المدارس الأردنية ليتابع دراسته التي انقطع عنها منذ عامين.ويقول أحد كبار السن من اللاجئين السوريين إن هناك وعودا من المسؤولين في المدارس القريبة بأن يلتحق أبناء اللاجئين في تلك المدارس في الفصل الدراسي الثاني الذي يبدأ بعد شهر، إلا أن هناك مشكلة وهي عدم قدرة اللاجئين السوريين على تأمين مواصلات كي يرسلوا أطفالهم إلى هذه المدارس.من جهتها، تقول الطفلة روان «إنها في الثامنة من عمرها ولم تدخل المدرسة قط، ولا تجيد القراءة ولا الكتابة»، أما زميلتها هدى (7 أعوام)، فبينت أنها تجيد القراءة ولا تجيد الكتابة، فيما عبر أطفال آخرون عن إجادتهم القراءة والكتابة سابقا، إلا أنهم قلقون من أعوام دراسية تنقضي من عمرهم هدرا.ويقول اللاجئ يوسف من حماه إنه «قدم إلى هذه المكان بعد أن أقام في مخيم الزعتري لمدة ثلاثة شهور». وأكد: «لن أعود إلى الزعتري مطلقا وأنه في حال أجبرت على الإقامة هناك فسأعود إلى حماه لأنني لن أستطيع الإقامة في ذلك المخيم»، واصفا الحياة فيه بأنها «بائسة».ولا يختلف باقي من يقيم في هذه العشوائيات عن رأي يوسف بأنهم في حال إجبارهم على ترك المكان والإقامة في الزعتري فإنهم يفضلون العودة إلى حماه.وأكد لاجئون خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» أن جميع سكان العشوائيتين دخلوا الأردن بطريقة مشروعة سواء من خلال المعابر الحدودية أو من خلال نقاط العبور التي أقيمت للاجئين. ويقول لاجئ إن جميع سكان المخيم لديهم بطاقات اللاجئين التي تمنحها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، والتي يعتبرون بموجبها، «لاجئين مسجلين رسميا لدى المنظمة الأممية»، كما تعطيهم هذه البطاقات الحق في الحصول على قسائم شهرية (كوبونات)، لشراء السلع الغذائية فقط، كما تتيح لهم الاستفادة من الخدمات الصحية التي توفرها المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية. ويخبرنا أحد اللاجئين أن هناك جمعيات خيرية تقدم لهم معونات ومدافئ وبطانيات وغيرها من المستلزمات الأساسية البسيطة. ويقول أبو خليل، الذي يعيش مع زوجته وأولاده ووالده ووالدته في خيمتين متلاصقتين، أقامهما بنفسه، تضمان جهاز تلفزيون وصحن ستالايت، ومصابيح إنارة متدلية من السقف، إنه ترك مخيم الزعتري وجاء ليقيم هنا في هذه الخيمة التي حصل عليها من المفوضية السامية للاجئين وأنه استطاع الخروج من مخيم الزعتري بعد حصوله على كفالة من أحد الأردنيين. ويشير أحد اللاجئين إلى أن غالبية أبناء المخيم هم أقارب ونزحوا من منطقة واحدة هي ريف حماه الشرقي، ناحية الحمرا، وأنهم قرروا البقاء هنا لحين عودتهم إلى ديارهم سوريا.ويشار إلى أن هناك توجها حكوميا لإلغاء تلك العشوائيات وترحيل اللاجئين إلى مخيمات اللجوء الرسمية.وأصدر وزير الداخلية الأردني حسين المجالي تعميما لإدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن يقضي «بضرورة التعامل مع المخيمات العشوائية التي انتشرت في مناطق مختلفة من المملكة وبخاصة في عمان». وبحسب مصدر حكومي فإنه يقصد بالتعميم إغلاق تلك المخيمات العشوائية التي شكلها اللاجئون السوريون دون علم السلطات الأمنية في البلاد، إلى جانب إلحاق قاطنيها بمخيمات اللجوء الرسمية الخمس وهي الزعتري ومريجب الفهود وازرق و والحديقة||

|| العربية نت :حرفة الخياطة تواسي اللاجئات السوريات في مخيم الزعتري...المهنة سهلت عليهن أعباء اللجوء وذكرتهن بأيام خلت برفقة أحبابهن في سوريا - دبي – ندى التويجري: رغم نار اللجوء والحنين إلى الديار، تحيك أم فراس ثوب الحرية الذي تمنته أكثر من عامين، ومع كل غرزة فيه تستذكر أياما خلت برفقة الصحبة والأهل. أم فراس حملت حرفة الخياطة من سوريا، وكل ما تبقى منها إبرة ولفات خيوط وثوب غرزه دمشقية. وتقول أم فارس من مخيم الزعتري: "إن هذه المهنة سهلت عليها أعباء اللجوء، ولكنها لن تعوضها عن العيش في ديارها والعودة إلى أرض الوطن رغم تشابه المهنة، وتتمنى العودة في أسرع وقت." من جهة أخرى، عبرت إحدى اللاجئات في المخيم، واسمها هاجر، عن ارتياحها في العمل، مؤكدة أنه يشكل مصدر دخل لها ولزميلاتها، غير أنه ويجعلهن يشغلن أوقات فراغهن بشيء مفيد. وتقوم هيئة الأمم المتحدة، بمشاريع عديدة في المخيم، منها "واحة المرأة والفتاة" للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الذي قدم لأكثر من

700 لاجئة الدعم النفسي والمادي ليقاومن مرارة اللجوء في مخيم أضاع الكثير من حقوقهن." وقالت منسقة مشروع "واحة المرأة والفتاة"، التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: "إن هدف الأمم المتحدة الأساسي هو تمكين المرأة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، من خلال نشاطات مختلفة، منها حرفة الخياطة."||

|| كارثة جديدة.. 150 لاجئاً سورياً في اليونان "فص ملح وذاب"! - حاقت كارثة جديدة بالسوريين الذين يختارون طريق الهجرة واللجوء فرارا من القتل والدمار الذي يعصف ببلادهم، مع ورود أنباء عن اختفاء 150 لاجئاً سورياً من إحدى القرى اليونانية. وقال سكان قرية "براغي" إن 150 لاجئاً سورياً لجؤوا إلى القرية عبر الحدود التركية هرباً من الحرب التي يشنها النظام على شعبه اختفوا فجأة بعد أن أخذتهم سيارات الشرطة. وقال فاسيليس بابادوبولوس، وهو محام يدافع عن حقوق المهاجرين واللاجئين: "لقد فقدنا أثرهم.. اختفوا فجأة، ونعتقد اعتقادا جازما بأن قوات الأمن أرغمتهم على العودة إلى تركيا". ووجهت عدة منظمات دولية انتقادات لليونان بسبب ما وصفتها بـ"المعاملة البائسة" للاجئين، خصوصا اللاجئين السوريين. ||

|| حتى إشعار آخر.. بغداد تغلق منفذ الوليد مع سوريا - أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية أن سلطات بلاده قررت إغلاق منفذ الوليد الحدودي مع سوريا، وكذلك منفذ طريبيل مع الأردن، عازياً الإغلاق لأسباب إدارية وإجراء إصلاحات. وقال المصدر إن السلطات قررت، عصر الثلاثاء، إغلاق المنفذين الحدوديين الوليد وطريبيل مع سوريا والأردن. علما أن منفذ الوليد هو أكبر المنافذ العراقية مع سوريا. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عملية الاغلاق جاءت لأسباب إدارية وإصلاحية داخل المنفذين." وبشأن علاقة إغلاق المنفذين بالعمليات الأمنية والعسكرية الجارية في صحراء الأنبار، اكتفى المصدر بالقول إن قرار الإغلاق صدر من الجهات العليا، وورد بهذه الصيغة. وأكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية أن حكومة بلاده قررت غلق المنفذين الحدوديين مع سوريا والأردن، ابتداء من الثلاثاء وحتى إشعار آخر. وتشهد محافظة الأنبار عمليات عسكرية تنفذها قوات المالكي، التي تقول إنها تستهدف معسكرات لتنظيم القاعدة في صحراء الأنبار الغربية قرب الحدود مع سوريا، والتي تمتد قرابة 600كم. وبدأت هذه العمليات التي أطلق عليها "ثأر القائد محمد"، بعد مقتل 5 ضباط كبار في الجيش بينهم قائد فرقة و10 جنود، خلال اقتحامهم لمعسكر لتنظيم القاعدة في الأنبار السبت الماضي.||



|| داعش وتجنيد أطفال في ريف حلب- مراسل المحليات – كلنا شركاء : بعد سيطرة الجيش الحر على المناطق الغربية لمدينة كوباني ( عين العرب ) وتجدد الاشتباكات لأكثر من مرة بين الكتائب الاسلامية وبخاصة دولة العراق والشام ووحدات حماية الشعب الكوردية YPG والتي بدأت من جديد قبل يومين في قرية القاسمية جنوبي غربي المدينة 40كم ولولا تدخل أعضاء قياديين من المجلس الوطني الكوردي لتحولت المنطقة من جديد إلى ساحة ملتهبة إلا ان ناشطين ميدانيين أكدوا بان (داعش) بدأت بتدريب أطفال تتراوح اعمارهم بين (11-15) عام وذلك بهدف زجهم في الموجهات الدائرة في القرى الغربية ضد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . وقال ناشط لكلنا شركاء رفض الافصاح عن اسمه بأن وحدات حماية الشعب ايضاً تقوم بتجنيد الصغار إلا ان وحدات حماية الشعب الYPGأصدرت منذ أسبوع تعميماً بمنع تجنيد من هم دون عمر 18 عام ونشرت كلنا شركاء التعميم وقتها . وهذه الصور مأخوذة من مدرسة قرية القبة شمال جسر قره قوزاق 1,5كم ||



|| بالصور .. الجوع ينهش محاصري مخيم اليرموك- الهيئة العامة للثورة السورية – المكتب الإعلامي لصالح كلنا شركاء :

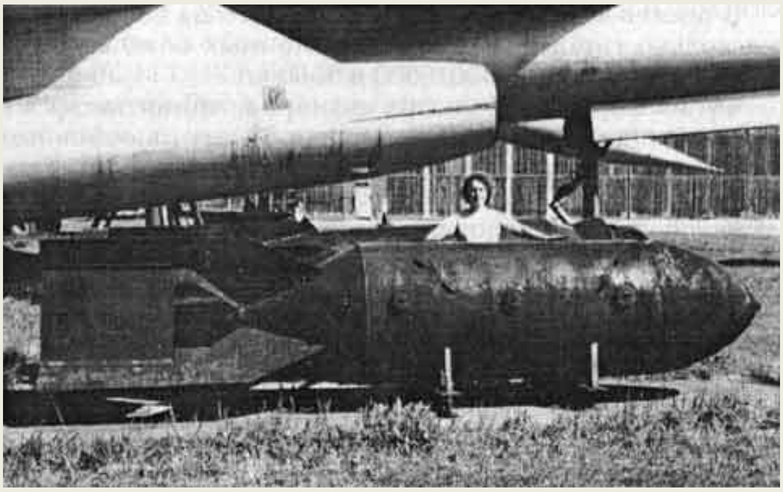
( الصورة : شهيد الجوع صبحي العمري) : ما يزال الجوع ينهش أجساد أهل جنوب دمشق , فعشرات منهم استشهدوا , ومنهم أعداد أكبر تنتظر . أمس وثق ناشطو المخيم وفاة صبحي العمري (عم رئيس لجنة المصالحة في مخيم اليرموك الشيخ أبو عمر العمري) .الحاج صبحي مات جوعا , فعشرة أيام أمضاها لم يدخل جوفه خلالها أي طعام , كانت كافية لقتله, في ظل نفاذ تام للطعام والمواد الغذائية في المخيم , بعد اشتداد الحصار من قبل قوات النظام وعناصر (الجبهة الشعبية) و (فتح الانتفاضة ) الموالية للنظام . الحاج صبحي استشهد , ولكن آخرين كثر على وشك اللحاق به ومنهم الشاب في الصورة , فلا طعام يغذي جسده المنهك ولا دواء يعالج ما يعانيه .160 يوما من الجوع في المخيم دفعت الناس لأكل أي شيء , حتى أن كثيراً منهم أصيب بالتسمم جراء المواد الفاسدة التي يصنع منها الطعام , كحالة عائلة في المخيم أسعفت كاملة ليل الاثنين إلى مشفى ميداني متواضع , جراء التسمم بعد تناولهم حلوى اعدت من بودرة مجهولة المصدر .الموت والتسمم , ليست النتائج الوحيدة للجوع المؤلم في المخيم حيث بدأت تظهر على أجساد سكانه أمراض منها مرض "مارسمس" , الذي ينشأ من النقص الشديد في البروتينات والسعرات الحرارية في الغذاء , ويصيب الأطفال خاصة فيهزل جسد الطفل وينخفض وزنه بشكل كبير ويضطر جسده إلى استهلاك الدهون المخزنة ثم العضلات ، ويكون الشخص حساس وضعيف المناعة وجلده شديد الجفاف وإذا لم يتم علاج الطفل بالمغذيات ومعالجة الجفاف والأمراض المعدية لديه فإنه يكون عرضة للموت.||

|| كتائب كردية في صفوف السوري الحر تهدد بضرب مواقع النظام في محافظة الحسكة - الهيئة العامة للثورة – المكتب الاعلامي لصالح كلنا شركاء : وجهت كتائب كردية من الجيش السوري الحر نداء الى رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرزاني طالبته فيه بتحمل مسؤولية منع حصول اقتتال كردي -كردي في سوريا , في حال فشل لقاء أربيل بين المجلس الوطني الكردستاني , وممثل حزب الاتحاد الديمقراطي الموالي للنظام .وقالت الكتائب في بيانها : أن تفرد قوات "الحماية الشعبية" بالقرار بقوة السلاح سيدفع كتائب الثوار الكرد السوريين إلى التدخل في المناطق التي تسيطر عليها تلك الوحدات لتحريرها من النظام وأعوانه. وأضافت " سنقوم بالضرب بيد من حديد كل المراكز الأمنية للنظام السوري من القامشلي و حتى عفرين, التي تحميها قوات الحماية الشعبية YPG ( الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي) , وسنؤمن عودة جميع المهاجرين والمنفيين من شبابنا إلى بيوتهم لان سبب هجرة هؤلاء هو تصرفات قوات ال YPG , وطالبت الكتائب بالكشف عن مصير ضباط المجلس العسكري الكردي (وهم مجموعة ضباط انشقوا عن النظام السوري و تم اختطافهم اثناء توجههم الى اقليم كردستان العراق) و "كل أصابع الاتهام متجهة إلى pyd وفروعها الأمنية التي تتعامل حتى الآن مع نظام بشار الأسد وهذا ليس خاف على احد"، حسب البيان . و اشار البيان الى ان قوات (حماية الشعب YPG) قامت باعتقال كل شاب يقاتل ضد النظام السوري في صفوف الجيش الحر , و" الى يومنا هذا يوجد معتقلون في صفوف حزب الاتحاد الديمقراطي و منهم ( ازاد عبد الرزاق والي ) من عين العرب و هو قائد احد الكتائب في الجيش الحر" ..و جدير بالذكر بأنه يوجد العديد من الكتائب الكردية التي تقاتل على الارض في صفوف الجيش الحر و بأعداد كبيرة و من ابرز هذه الكتائب (صلاح الدين الايوبي) و كتيبة (آزادي) و لواء الشهيد مشعل تمو .||

|| أطفال سوريا أكثر المتضررين من الحرب - يولد واحد منهم كل ساعة في مخيمات اللجوء.. و764 أعدموا - لندن: «الشرق الأوسط» : «شهيدنا راح/ على الجنة راح/ وبشار قتل شعبي/ هالابن السفاح/ يا سورية لا تحزني/ ما عاد بدي هالدني/ يا بنعيش بكرامة/ يا بشهادة هللي»، بهذه الكلمات تدندن الطفلة الحلبية بسمة بأغنيتها المهداة إلى قائد لواء التوحيد المعارض عبد القادر الصالح (حجي مارع)، الذي قُتل الشهر الماضي، خلال المعارك في شمال حلب.بسمة الطفلة ابنة مارع التي خرجت في المظاهرات وغنت للحرية في أحياء حلب متحدية قذائف الهاون ما زالت تغني «حر.. حر.. حرية غصب عنك يا بشار نحنا بدنا حرية»، وذلك بدل أن تغني كسائر الأطفال في العالم للسلام والفراشات وبابا نويل وشجرة الميلاد وكل ما يبهج الطفولة الطبيعية.وقد بثت عشرات من مقاطع الفيديو تظهر الدمار الكبير التي ألحقته البراميل المتفجرة بعدة أحياء سكنية في حلب خارجة عن سيطرة النظام، كان أكثرها تأثيرا فيديو لطفل فقد كل أفراد عائلته، وقد عثر على أخته الصغيرة حية تحت الأنقاض، فأقبل عليها يناديها وهو ينشج بأسى: «تعي (تعالي) يا أختي، تعي يا قلبي تعي». فيديو اختزل آلام الأطفال السوريين ليتجاوز عدد قتلى سوريا من الأطفال أكثر من 11 ألفا، منهم 128 طفلا قضوا اختناقا بأسلحة كيمائية، و389 قتلوا برصاص قناصة، وفق تقرير نشره مؤخرا مركز «أكسفورد ريسرتش غروب» البريطاني للأبحاث.وأفاد التقرير بأن 11420 طفلا سوريا لا تزيد أعمارهم عن 17 سنة قُتلوا منذ مارس (آذار) 2011 ونهاية أغسطس (آب) 2013، من بين نحو 114 ألف قتيل من مدنيين ومقاتلين جرى إحصاؤهم. ويقول التقرير: «من بين الأطفال الـ10586 الذين حُددت أسباب وفاتهم، 7557 (أي 71 في المائة) قُتلوا بأسلحة متفجرة، مثل القصف الجوي والمدفعي واعتداءات بالقنابل وسيارات ملغومة، وهي الأسلحة الأكثر فتكا بالأطفال في سوريا، وفق التقرير الذي يستند إلى معطيات عدة من منظمات سورية».وأوضح التقرير أن طلقات الأسلحة الخفيفة كانت السبب في مقتل أكثر من ربع الأطفال

الضحايا، أي 2805 أطفال يشكلون 26.5 في المائة من المجموع، فيما أُعدم 764 طفلا من دون محاكمة، وقُتل 389 برصاص قناصة. ومن بين الـ764 الذين جرى إعدامهم، أُفيد بأن 112 منهم تعرضوا للتعذيب، ومنهم خمسة في السابعة من العمر، أو أقل، و11 تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة، وفق المصدر ذاته.إلا أن التقرير البريطاني لم يشمل القتلى من الأطفال خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، التي شهدت معارك ضارية ومجازر في الرقة والقلمون وحلب قتل فيها مئات الأطفال. وبوم أمس أعلن معارضون عن سقوط العشرات من القتلى وجرح عشرات آخرين في حلب، جراء إلقاء قوات النظام للبراميل المتفجرة على مناطق سكنية من بينها مدرسة ابتدائية، قتل خلالها عشرة أطفال وعشرات الجرحى، كما سقط العشرات بين قتيل وجريح في مناطق متفرقة من أحياء وبلدات محافظة حلب. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد كشفت، أول من أمس، عن وجود نصف مليون جريح في سوريا. ونقلت اللجنة، في بيان لها، عن رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي في سوريا، ماغني بارث قوله: «حصيلة القتلى ترتفع، وهناك نصف مليون جريح تقريبا في كل أنحاء سوريا، والملايين لا يزالون نازحين، وعشرات الآلاف معتقلين»، وتابع: «إن الإمدادات بالغذاء والحاجات الأخرى الأساسية تنفد بشكل خطير، لا سيما في المناطق المحاصرة».كما يعاني الأطفال في سوريا من كل أنواع الموت، بما فيها الموت بردا وجوعا. وبث ناشطون يوم أمس فيديو يظهر طفلا من السبينة من المناطق المحاصرة جنوب العاصمة وهو يأكل الكارتون (الورق)، وقال إنه فقد والده ولديه سبعة إخوة، ولا يوجد طعام ولا عمل». ويتابع الطفل الذي بدا بائسا ومتسخا: «لو كان هناك عمل لما أكلت الورق». وتتنوع وجوه المأساة السورية مع تداول الناشطون على «فيس بوك» صورا لضحايا أطفال، وأخرى لمعتقلين لم يتجاوز عمرهم العام الواحد، كصورة الطفلة آلاء ياسين، مواليد 2005، التي تم اعتقالها مع والدتها بطلة سوريا والعرب بالشطرنج الدكتورة رانيا عباسي، ووالدها وإخوتها الخمسة، أصغرهم الرضيعة ليان، مواليد 2011، من منزلهم في مشروع دمر بتاريخ 11 مارس (آذار) 2013 دون أن يُكشف عن مصيرهم لغاية الآن، وأطلق ناشطون منذ يومين حملة للكشف عن مصير الأطفال، دون أن يلقوا أي استجابة من أي جهة محلية أو دولية، وذلك بينما تطلق الأمم المتحدة النداء تلو النداء، والتحذير تلو الآخر، لمساعدة أطفال سوريا.. آخر التحذيرات من ارتفاع معدل ولادات الأطفال في مخيمات اللجوء خلال ثلاثة أعوام من عمر الثورة السورية، الذي بلغ أكثر من 21 ألف طفل سوري، أي ما يعادل ولادة طفل لاجئ سوري كل ساعة. بحسب إحصاءات للأمم المتحدة، التي دقت ناقوس الخطر محذرة مما قد يؤول إليه مصير جيل جديد من السوريين، في ظل أوضاع إنسانية مريرة يعانون منها داخل بلادهم وخارجها.وقالت إن أكثر من مليون طفل هم من بين مليونين ومائتي ألف سوري أجبروا على ترك بلادهم والنزوح إلى دول الجوار، هربا من القصف، إضافة إلى خمسة ملايين آخرين حولتهم الحرب للاجئين داخل حدود بلادهم. وكشفت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة عن تخصيص نحو 800 مليون دولار لتمويل عملها مع الأطفال السوريين في مخيمات اللاجئين، أي ما يعادل زيادة بنسبة 75 في المائة عن العام الماضي.||

|| **سيرة ذاتية لبراميل بشار الأسد**: حصدت البراميل المتفجرة خلال سنين الثورة آلاف الشهداء، وخلفت دمارا هائلا في كل مكان أصابته، وفي جنبات الأحياء السورية كثير القصص عن آثار تلك البراميل على أجساد البشر وأرواحهم وجدران منازلهم. أحد المحللين العسكريين يؤكد أن تلك القنابل التي تسمى بالبراميل المتفجرة، ليست كما يعتقد البعض بأنها مجرد خزانات تسخين مياه دائرية الشكل تملأ بالمتفجرات والشظايا من مختلف الأنواع وتلقى من المروحيات, بل هي عبارة عن سلاح درس وصمم ليناسب العقلية العسكرية لأضخم جيوش العالم خلال مرحلة الحرب الباردة وهو الجيش السوفيتي ولا تزال تلك القنابل جزء من الترسانة العسكرية للجيش الروسي. تسمية البراميل الحالية جاءت فقط من شكل خزانات تسخين المياه تلك, وهي إحدى مفرزات العقل الإجرامي, حيث عمد النظام إلى استخدام وإلقاء كل شيء يمكن إلقاءه من الطائرات، فصنع خبراؤه قنابل ترمى حصرا من داخل المروحيات لأن الخصائص الايروديناميكية للبرميل لا تسمح له أن يعلق أسفل طائرة نفاثة تسير بسرعة فوق صوتية.



هذه البراميل تأتي بحجم اسطوانة الأوكسجين ترمى من الطائرة بعد إشعال فتيل مربوط بها, وهناك كم من الفيديوهات توضح العملية, وهذه القنابل لا تندرج تحت أي بند أو نطاق سوى الأسلحة المرتجلة، والتي يبدو أن النظام لجأ إليها خلال فترة شح في الذخائر.
أما النوع الأصلي لتلك القنابل والتي أسماها السوريون بطريق الخطأ براميل, فهي تعرف

باسم سلسلة قنابل "fab" سوفيتية التصميم و الصناعة, ومرت تلك القنابل بمرحلتين أساسيتين من التطور "46-54" لتصلنا بشكلها الحالي الفتاك.

وهي عبارة عن قنابل طائرات غير موجهة تستخدم الزعانف وحلقة دائرية للتوازن أثناء سقوطها الحر، وهي تستخدم تقنيات وعقيدة عسكرية موروثة عن الحرب العالمية الثانية، ترمى من الطائرات المروحية والثابتة الجناح، وتستطيع معظم الطائرات السوفيتية الصنع حملها ورميها، ويختلف العدد لكل طائرة فالميغ 21 تحمل أربعة فقط، أما سوخوي 22 تحمل بعض نسخها 18 قنبلة منها، وتحمل الميغ 23 ستة منها، وقد صممت النسخ الأساسية لتلك القنابل لتكون قابلة للرمي من ارتفاعات تبدأ من 500 متر وتصل لأكثر من 10 كيلو مترات . بالنسبة لهذه القنابل فهي توصف بأنها من القنابل ذات الاستخدام العام، فهي عبارة عن غلاف معدني سميك قد تصل سماكته في بعض الأنواع إلى مئة ملم، وبداخله كمية كبيرة من المتفجرات غالبا ما تكون "tnt" أو أنواع أكثر فاعلية في النسخ الأحدث، وآلية التفجير والتي تتكون من صاعق واحد (صمام طرقي) ينفجر عند الاصطدام بالأرض أو أكثر، حسب النوع وقد يكون الصاعق في مقدمة القنبلة أو في مؤخرتها عند قاعدة الزعانف، والذي يعزى إليه فشل الكثير من القنابل بالانفجار عند اصطدامها بالأرض .



لهذه القنابل اسم واضح يدل على مواصفات القنبلة يتكون من اسم السلسلة "fab" مرفقا برقم يدل على وزن القنبلة ثم 46 أو 54 (سنة النموذج)، فمثلا القنابل الأكثر استخداما في سوريا من قبل النظام هي قنابل "fab250" , "fab500"ومن الواضح أن وزنها هو على التوالي 250 و500 كغ ويكون نصف وزنها من المتفجرات، وتوجد أحجام متعددة حسب الحاجة ابتداء من fab100 مرورا ب fab1000 وصولا الى fab9000 وهناك قنابل وزنها تسعة أطنان، وقد استخدمت سابقا خلال الحرب العراقية الإيرانية من قبل العراقيين ضد المنشآت الإيرانية الثابتة كما استخدمت الأنواع الأخرى خلال مختلف الصراعات والحروب التي استخدم فيها سلاح الطيران ذو المنشأ السوفييتي.

يتراوح الضرر الذي تسببته هذه القنابل بحسب وزنها وطبيعة مكان سقوطها، فهي تسبب عند انفجارها موجة ضغط شديد مترافقة بلهب وحرارة عالية، مع كم هائل من الشظايا الناشئة من جسم القنبلة، ومن الأجسام المحيطة بالقنبلة والتي تتفتت نتيجة الضغط الهائل الناشئ عن الانفجار، ويتراوح نصف قطر دائرة الخطر واحتمال الأذية بين 7- -250 مترا حسب وزن القنبلة.

هذه القنابل مثلها مثل كل الأسلحة غير الموجه، يزيد معدل الخطأ في الإصابة نظرا لأخطاء التسديد والعوامل المؤثرة على مسار المقذوف من سرعة رياح ولزوجة الهواء ... ومن ثم فإن استخدامها بطريقة دقيقة غير ممكن عمليا، فهي مناسبة فقط لضرب التجمعات السكنية، و الأرتال العسكرية، وغير مفيدة في استهداف أبنية صغيرة محددة أو أهداف متحركة. لذلك يقوم النظام باستخدامها كسلاح عقاب جماعي ضد المناطق الثائرة لأن لها، إضافة إلى الأثر التدميري المرعب، أثرا نفسيا هائلا يمكن أن يتجلى في صدمات نفسية دائمة أو مؤقتة وبالأخص على الأطفال، كما أن لها فاعلية عملياتية أكبر من صواريخ السكود التي تحمل نفس وزن الرأس المتفجر والذي يصل لألف كيلو غرام. - زمان الوصل - الهيئة العامة للثورة ||

|| قطر.. "سند أهل الشام" تواصل حملتها ومخازنها امتلأت بالمساعدات العينية: يستعد مركز قطر للعمل التطوعي لإرسال 15 طنا كدفعة جديدة من المساعدات العينية للسوريين القابعين على الحدود السورية التركية، وذلك ضمن حملة "سند أهل الشام" التي تستمر لمدة 6 شهور. ونقلت "الراية" القطرية عن يوسف علي الكاظم أمين سر مركز قطر للعمل التطوعي،تأكيده أن مخازن المركز أصبحت ممتلئة بكميات تكفي دفعتين، بعيد أيام قليلة من إطلاق الحملة، فضلا عن وجود طلبات أخرى للتبرع سيتم استلامها قريبا.

وأشار الكاظم إلى أنه سيتم تسيير قافلة بحمولة 3 شاحنات على أقل تقدير خلال 4 أيام، وأن القافلة ستدخل المخيمات على الحدود السورية التركية من خلال التعاون مع منظمة IHH التركية للإغاثة وهي منظمة رسمية معتمدة، حيث ستتولى استلام هذه الدفعة من المساعدات على الحدود السورية – التركية، ثم تقوم بتوزيعها على المحتاجين. وأبان الكاظم أن الحملة ستستمر لمدة 6 شهور، وبمجرد أن تكتمل كميات كبيرة من الدفعات سيتم إرسالها على الفور، وأن الدفعة الثالثة والرابعة من الحملة سيتم إرسالها في غضون أسبوعين. وأعلن الكاظم عن خطة لتوسيع حملة "سند أهل الشام" لتشمل إنشاء مخابز آلية ومستشفى متنقل بتكلفة بسيطة لتخدم الآلاف من الأسر السورية على الحدود التركية السورية، وأكد أن التبرع لهذه الحملة سيكون ماديا. وأكد أن المخبز الواحد الذي سيقوم المركز ببنائه، سيخدم من 4 آلاف إلى 5 آلاف أسرة سورية. ||

|| قال أصحاب مكاتب سياحة وسفر في دمشق اليوم، إن الإمارات فتحت باب الزيارة إليها أمام السوريين من حملة الشهادات الجامعية، وذكر صاحب أحد مكاتب السياحة والسفر أن الإمارات سهلت دخول السوريين بقصد الزيارة، وقال إننا مستعدون لإصدار تأشيرات الزيارة لأغراض السياحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يبلغ سعر الفيزا 500 دولار أميركي بغض النظر عن نوع المهنة على الجواز، أما عن شروط القبول والرسوم المطلوبة لقاء الحصول على الفيزا، بيّن مدير مكتب سياحي بمنطقة المرجة أن كل متقدم عليه أن يبرز صورة مصدقة عن شهادته الجامعية مهما كان التخصص إلى جانب صورة عن جواز السفر وستصدر الفيزا بحلول 10 أيام، لكنه يشترط بالمتقدم أن يودع لدى المكتب السياحي مبلغ 300 دولار ك"تأمين" يستلمها حين عودته من الإمارات بعد انتهاء فترة الزيارة والتي تقدر بشهر قابل للتجديد في الإمارات. ||

|| ذكرت "المؤسسة العامة للتجارة الخارجية". أن سورية طرحت مناقصة لشراء 50 ألف طن من الدقيق، على أن تدفع ثمنها باستخدام خط ائتمان إيراني، ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن المؤسسة، قولها إنه يشترط موافقة البائعين على تقاضي مستحقاتهم عن طريق خط ائتمان إيراني منصوص عليه في اتفاق بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني، ووفق وثيقة المناقصة، تقدم العروض باليورو في موعد أقصاه 6 كانون الثاني القادم، وتكون شاملة تكاليف الشحن، وكانت "المؤسسة العامة للتجارة"، طلبت شراء 150 ألف طن من السكر و50 ألف طن من الرز في مناقصة، أغلقت في 17 كانون الأول الجاري.

|| كشفت تقارير إعلامية أن نظام الأسد حصل على كميات كبيرة من النفط العراقي الخام القادم من ميناء مصري خلال الأشهر التسعة الماضية، والذي ساهم في دعم الجيش رغم العقوبات الغربية، وقالت التقارير إن ثمانية ملايين برميل من النفط الخام كانت تصل سوريا من ميناء سيدي كرير المصري، وأظهرت وثائق الشحن والدفع أن نصف هذا النفط هو نفط عراقي، وأضاف التقرير الصادر عن وكالة رويترز للأنباء أن إيران ليست الداعم الوحيد للنظام في سوريا، فقد أظهرت الوثائق أن ملايين البراميل من النفط الخام كانت تصل نظام الأسد على متن سفن إيرانية، قادمة من العراق عبر موانئ لبنانية ومصرية.

|| أصدرت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية "محروقات" قرارات عدلت بموجبها أسعار المشتقات النفطية لأغراض تمويل البواخر والطائرات والسفن الأجنبية التي تؤم المرافئ السورية، وتضمن القرار رقم 4117 الذي أصدره مدير عام الشركة محمود كرتلي تعديل أسعار الكالون الواحد من مادة كاز الطيران للطائرات التي تؤم المطارات السورية إذ يصبح السعر بعد التعديل 39.3 دولاراً أميركيا وتعادل باليورو 52.2 يورو أما بالليرة السورية فحدد السعر 492 ليرة سورية فقط، كما حدد القرار رقم 4119 أسعاراً جديدة لمبيع بعض المشتقات النفطية لأغراض تمويل البواخر والسفن الأجنبية التي تؤم المرافئ السورية، إذ أصبح سعر مبيع الطن الواحد من مادة الفيول تسلم ظهر الباخرة 684 دولاراً أميركيا، مع الإشارة إلى أن القرار المذكور أعطى تنبيهاً واضحاً أن الأسعار المحددة حديثاً قابلة للتغيير والتعديل من دون سابق إنذار أو ارتباط من قبل شركة محروقات، وفي العودة إلى مضمون القرار، فقد حدد أيضاً سعر مبيع الطن الواحد من مادة الفيول للشركة السورية – العراقية للملاحة البحرية ولمعامل الإسمنت الخاصة والمصارف الخاصة العاملة في القطر، إذ أصبح السعر الجديد 96454 ليرة سورية، وحسب القرار فقد دخلت الأسعار الجديدة حيز التنفيذ اعتباراً من بداية الشهر الجاري.

|| أكد رئيس "نقابة عمال النفط والثروة المعدنية" بدمشق وريفها علي مرعي وصول نحو 200 مليون لتر من مادة المازوت إلى سورية مستوردة من الخارج، مشيراً إلى أن كميات كبيرة منها بدأت ترد إلى دمشق وريفها، وبالنسبة لمادة البنزين أوضح مرعي، أن المادة متوفرة بشكل كبير ويوجد كميات ترد إلى محطات دمشق وريفها بشكل يومي، مشيراً إلى عدم وجود نقص في المادة، مبرراً الازدحام على المحطات نتيجة صعوبة نقل المادة إلى دمشق بسبب الطرقات، بالإضافة إلى زيادة الطلب على المادة من مواطني دمشق وريفها وباقي المحافظات.

|| أشار وزير الصناعة في حكومة الأسد كمال الدين طعمة إلى تراجع نسب تنفيذ الخطط الإنتاجية في الشركات التابعة لـ "المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية" نتيجة الأوضاع والظروف الراهنة، كما وجه بالإسراع في تشغيل معمل الزجاج المحجر في "الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية" في منطقة القدم بدمشق، نظراً لفقدان هذه المادة في الأسواق، وأكد طعمة خلال ترؤسه اجتماع مجلس إدارة المؤسسة على أهمية تأمين احتياجات الشركات التابعة لـ "المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية"من المواد الأولية وقطع التبديل، وذلك لتشغيلها واستثمار طاقاتها المتاحة وتلبية احتياجات السوق من منتجاتها، وناقش مجلس الإدارة واقع العمل والإنتاج والتسويق في الشركات التابعة للمؤسسة، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بها، حيث قرر توجيه شركة "زجاج دمشق" للإسراع بإنهاء جميع الأعمال

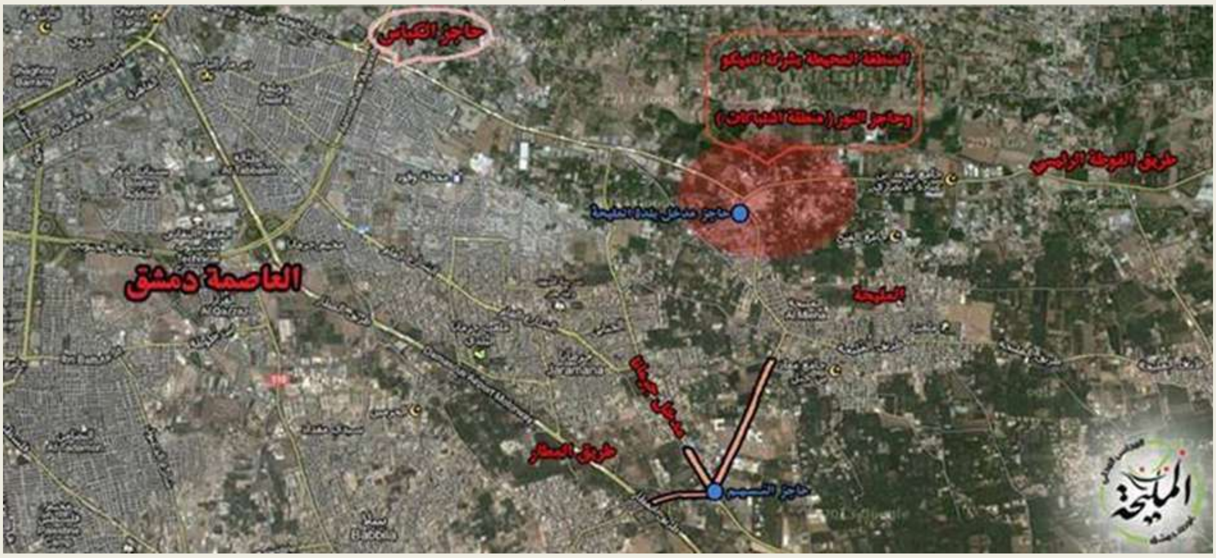
المتعلقة بالتشغيل واختيار كافة مكونات الخط الإنتاجي، وذلك تمهيداً للإقلاع بأقرب وقت، وتحديد سعر مبيع المتر المربع الواحد من الزجاج المحجر عند توفره بمبلغ 1200 ليرة سورية كحد أدنى، والتأكيد على اللجنة المشكلة للإسراع بانجاز دراسات الجدوى الاقتصادية لإنشاء معملين لإنتاج السيرومات والأدوية في محافظتي اللاذقية والسويداء.

|| ذكر رئيس مكتب الشؤون القانونية والإدارية في "اتحاد الحرفيين" بدمشق جوزيف جوزيف، أن أسعار الأحذية في دمشق مرتفعة بشكل كبير ومبالغ فيها وهي تعادل 3 أضعاف الكلف الحقيقية لها، وقال جوزيف إن الكثير من المحال في الصالحية والقصاع وشارع الحمرا وباب توما وغيرها في الأسواق الرئيسية، تبيع الأحذية بأسعار تصل إلى 6 آلاف ليرة، مبيناً أنه بعد حساب عناصر التكلفة لها وهوامش الربح للمنتج وللحائز يجب ألا تتعدى 2500 ليرة، وبين أن هذا هو السعر الحقيقي للأحذية بالرغم من ارتفاع أسعار الجلود والمواد الأولية، ومستلزمات إنتاج هذه المادة التي تصنع في غالبيتها في محافظة حلب، التي كانت تغطي حاجة كافة المحافظات، وتصدر إلى الخارج، وأشار جوزيف إلى توقف شبه كامل للدباغات والمعامل الخاصة بالجلود والأحذية، ومن استمر في هذه الصناعة يستخدم مواد أولية بأسعار مرتفعة من الجلود والأصبغة ومستلزمات الدباغة والفيبر والجلد الطبيعي والكعاب والنيوليت والدوريتان، وأوضح أن هذه المواد كلها مستوردة من ايطاليا أو من ألمانيا، لافتاً إلى أن أسعار الأحذية في دمشق، يجب أن تكون أقل من أسعارها في حلب بالرغم من كونها محافظة منتجة لهذه السلعة وذلك بسبب ارتفاع أجور الأيدي العاملة في حلب وارتفاع أسعار المشتقات النفطية.

|| || فرن ربيعة لتصنيع الخبز في منطقة جبل التركمان: أنشأ المجلس المحلي لمحافظة اللاذقية بالتعاون مع المنتدى السوري للأعمال فرن ربيعة لتصنيع الخبز في منطقة جبل التركمان. هذا ووزع المجلس المدافئ على جميع مدارس ريف اللاذقية الخاضعة لسيطرة المجاهدين، حيث بلغت كلفة المشروع 3250 دولار أمريكي. كما تحاول وحدة التنسيق والدعم في الائتلاف الوطني بالتعاون مع المجلس المحلي في اللاذقية من إكمال عدد من المشاريع الهادفة لإنجاز مشروع لشق الطرقات داخل المنطقة. ||

|| أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية || الدولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.21 / شراء 141.36- سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو: البنك المركزي: مبيع 194.67/شراء 193.31- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195|| الريال السعودي: البنك المركزي: مبيع 37.94 / شراء 37.68 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74 / شراء 38.47 - سعر السوق: مبيع 39.5 / شراء 38.96 || الدينار الأردني: البنك المركزي: مبيع 200.91/ شراء 199.51- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.62 / شراء 20.45 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||

|| غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س ||




||محافظة دمشق وريفها || الصالحية : اعتقال شاب في حاجز الجبة، وقد تم إنزاله من سيارة الأجرة وضربه وشتمه من قبل عناصر الحاجز || الميدان : حملة مداهمات على حي السخانة في المنطقة، يذكر أنه أمس شنت شبيحة الأسد حملة مداهمات في حي القاعة || برزة: اشتباكات متقطعة بين مقاتلي الحر وقوات الأسد على أطراف برزة شرق دمشق || إندلاع حريق ضخم بالمحطة الحرارية من جهة

طريق مطار دمشق الدولي ناتجة عن إنفجار أنبوب خط غاز, وإنقطاع لتيار الكهربائي عن معظم مناطق دمشق و ريفها و النيران تملأ سماء دمشق وريفها || تحرير قرية القاسمية وفرحة وسجود المجاهدين بالنصر || المجلس المحلي لبلدة المليحة- الغوطة الشرقية : / 84 / أربعة و ثمانون يوماً و تستمر المعاناة ..أربعة و ثمانون يوماً و ما زال إغلاق مدخل الغوطة الشرقية من الجهة الجنوبية الغربية مستمراً . .فمداخل بلدتنا المليحة و التي تعتبر بوابة الوصول إلى العاصمة دمشق , ما زالت مغلقة بوجه المدنيين حتى هذا اليوم.. وما زال النظام مستمراً بقطع الطريق بوجه المدنيين و يمنع الدخول أو الخروج من و إلى الغوطة الشرقية.. و ذلك من الحواجز المتوضعة على مداخل بلدة المليحة من جهة طريق المطار " حاجز النسيم " و من جهة طريق الكباس و باب شرقي " حاجز النور " و اللذان يعتبران " المنفذ الرئيسي للغوطة الشرقية." مع أتباعه لسياسة التعذيب و المسائلة و الترهيب و التخويف التي يمارسها عناصر هذه الحواجز في حق كل شخص و كل أسرة تحاول الخروج سيراً على الأقدام باتجاه العاصمة دمشق لكن دون جدوى تذكر || يبرود: قصف مدفعي يستهدف مدينة يبرود وأطرافها من اللواء 18 مما أدى لإصابة أحد المنازل واشتعال النيران به بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في مزارع ريما || مضايا: قصف مدفعي وسقوط عدة قذائف هاون على أطراف البلدة مصدرها حاجز الكروم بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من مدافع " 23 مم " المتواجدة في نقطة آية الكرسي باتجاه البلدة مما خلف عدد من الجرحى || الزبداني: قصف عنيف استهدف المدينة منذ الصباح الباكر من الحواجز المحيطة بها || رنكوس: قصف مدفعي يطال الأطراف الشمالية لبلدة رنكوس || معرة صيدنايا :قوات النظام الغادرة تقوم بإعادة بناء الحاجز المتواجد في رأس الجبل ما بين معرة صيدنايا ومعرونة وتقوم بجلب تعزيزات ضخمة وكبيرة من قواته من جنود وآليات وتبدأ بنشرها || وادي بردى : اطلاق نار من رشاش pkc من قبل القوات الخاصة باتجاه قرية الاشرفية من جهة الجديدة ولا اصابات || جيرود : إطلاق رصاص في حي المقاسم استهدف الشيخ " فراس كريزان " و أنباء مؤكدة على وفاته وإصابة شقيقه اصابة خطرة || حفير_الفوقا : حملات اعتقال كبيرة تفوم بها الحواجز على أطراف البلدة طالت عددا من شباب البلدة|| ديرعطية: الإفراج عن السيد " أحمد التجار المهيوب " بعد اعتقال دام 4 أيام || الضمير : بثت "الجبهة الإسلامية" تقريرا مصورا ، يرصد تطورات عملية اقتحام مستودعات التسليح على أطراف مدينة الضمير.وتنقلت مقاطع التقرير بين رصد عمليات الاشتباك والاقتحام، وإدارتها لاسلكيا عبر غرفة القيادة. وقامت "الجبهة الإسلامية" بعملية الاقتحام بمشاركة تجمع ألوية أحمد العبدو، حيث تمكن المجاهدون من تدمير عدة مواقع وآليات ضمن مستودعات تسليح الوقود الصاروخي التابعة لقوات بشار الأسد، والواقعة بين مدينتي الضمير والرحيبة بريف دمشق .وأظهرت لقطات لاحقة من التقرير المصور لحظة تلقي قائد غرفة العمليات نبأ نجاح عملية الاقتحام، وسجوده شكرا لله، فيما ظهر في مقطع لاحق لحظة اغتنام دبابة "تي 72" من داخل المستودعات.|| الضمير :وفاة الحاجة " حسناء حسن السيد ( أم سامي ) " زوجة المرحوم " دلي الهبهب " في مدينة عدرا العمالية نتيجة للحصار المفروض وانقطاع الدواء عن المدينة منذ اكثر من 15 يوماً || عدرا : غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي يستهدف المدينة التي تشهد اشتباكات عنيفة الآن وتصاعد لأعمدة الدخان || مدينة داريا- الوضع الميداني: شهدت مدينة داريا مساء هذا اليوم قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة الشرقية من المدينة مصدر مطار المزة العسكري وحواجز اوتوستراد دمشق - درعا ومركز الفرقة الرابعة على جبال المعضمية بالتزامن مع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجيش الحر وكتائب الأسد على هذه الجهة، فيما شهدت سماء المدينة تحليق للطيران المروحي والحربي خلال النهار.فيما تزيد المعاناة الانسانية يوماً بعد يوم وخاصة في هذه الأيام بما تحمله من طقس حاد وبرد شديد نتيجة لنفاد المواد الغذائية بشكل كامل وشح المواد والأدوية الطبية وانعدام المحروقات وانقطاع كافة الخدمات ||



|| العباسيين : ناشطون سوريون يبثون صوراً من داخل ملعب العباسيين توضح عناصر من كتائب ما يسمى " عصائب شعلة الصدرين " العراقية التي تحارب إلى جانب قوات الأسد || القلمون: في ظل الحصار الخانق الذي يفرضة نظام الأسد الغاشم على مدن وبلدات القلمون قام @المركز الإعلامي في القلمون Qalamon Media Center - منذ خمسة عشر يوم تقريباً بالتعاون مع هيئات إغاثية متعددة بفتح فرنين خبز وطحين في القلمون لتأمين الخبز والطحين لأهالي القلمون وضيوفهم الكرام حيث تم توزيع500 ربطة خبز عليهم وفي ظل تدني درجات الحرارة والبرد الشديد التي تتعرض له المنطقة وانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن أغلب الريف الدمشقي ومنع دخول مواد التدفئة والوقود قام المركز الاعلامي في القلمون أيضاً توزيع أكثر من 5000 قطعة ملابس شتوية و توزيع أكثر من 12طن خشب حتى يتم التدفئة عليها حيث تستخدم مدافئ الحطب بدل مدافئ المازوت وطالت هذه الحملة عدة مناطق في القلمون من بلدة تلفيتا إلى مدينة يبرود وبلدة عرسال الحدودية||



|| جبهة القابون : استهداف معاقل قوات النظام على حاجز البلدية في مدخل الحي بقذائف الهاون || القـابون : تجدد القصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على المنطقة من منصات المدفعية المثبتة على تلة البحوث العلمية ومشفى ابن النفيس. || ركن الدين : شنت قوات الأسد حملة دهم للمنازل في منطقة واني بركن الدين ولا توجد اعتقالات || مخيم اليرموك : إطلاق رصاص من رشاشات الدوشكا على أبراج القاعة باتجاه شارع الثلاثين في مخيم اليرموك وجورة الشريباتي في حي القدم || اشتباكات عنيفة على شارع فلسطين ومداخل حي مخيم اليرموك بين الجيش الحر وقوات النظام || المعارضة توافق الانسحاب من مخيم اليرموك وأحياء الاتفاقية - كلنا شركاء- وائل مقدسي- جنوب دمشق : وقعت اليوم جميع كتائب المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك، وعلى رأسها جبهة النصرة وكتيبة ابن تيمية في مخيم اليرموك، تعهداً يقتضي بالانسحاب من مخيم اليرموك, وذلك إثر مساعي لإعادة إحياء اتفاق مخيم اليرموك في ظل تراجع القيادة العامة عن بعض الشروط التي وضعتها لتنفيذ الإتفاق. وينص الاتفاق الجديد على: 1- بقاء كتائب الجيش الحر الفلسطينية على أطراف مخيم اليرموك، وتحملها مسؤولية أمن مخيم اليرموك. 2- بقاء القيادة العامة بسلاحها خارج مخيم اليرموك, يسمح لهم الدخول إلى المخيم باللباس المدني ومجردين من السلاح. 3- يتم وضع الحواجز والسواتر الترابية بين المخيم والمناطق المجاورة وتتكفل كتائب الجيش الحر الفلسطينية بمنع دخول المسلحين إلى المخيم. 4- تقوم الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية بإدارة شؤون المخيم. وبحسب الاتفاق تراجعت القيادة العامة عن شروطها السابقة بإدارة بعض النقاط الرئيسية في المخيم- كساحة الريجة وشارع 30 وشارع فلسطين- هذه الشروط التي رفضها الجيش الحر مما أدى إلى تعطيل الإتفاق. ووفقا لمعلومات حصلت سربت الى (كلنا شركاء) من مصدر داخل مخيم اليرموك؛ أنّ الوفد سيخرج اليوم من مخيم اليرموك للقاء مسؤولين في القيادة العامة والتباحث في شؤون الهدنة. وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر أسمه أم صفته، إلى أنه "من المقرر دخول لجنة لتفكيك العبوات الناسفة في منطقة ساحة الريجة غدا، وبدء دخول المواد الغذائية خلال ثلاثة أيام". وأضاف أنّ "احمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة عمل على إعادة تفعيل المبادرة وتخلى عن شروطه السابقة، في محاولة منه لنسف جهود مبادرة تعمل عليها منظمة التحرير بالتعاون مع النظام السوري تحجم فيها من دور القيادة العامة في المستقبل". كما نصت بنود الاتفاقية على "عدم دخول عناصر الجهة الشعبية- القيادة العامة إلى مخيم اليرموك" والسماح بخروج ودخول المدنيين وعدم التعرض لهم بالاعتقال".وترأس زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفد رسمي زار دمشق أواسط الشهر الجاري، كلف من منظمة التحرير الفلسطينية بالتباحث مع النظام السوري لتسوية وتحييد مخيم اليرموك الفلسطيني، وعقد لقاءاً رسمياً مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد واللواء علي مملوك. وتوصلت المفاوضات إلى بلورة اتفاقية تقضي بفتح ممر آمن للسكان لإدخال ما يحتاجه المخيم من مواد غذائية وأدوية بصفة عاجلة، إضافة إلى وضع آلية لتنفيذ مبادرة فلسطينية بخصوص إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين تمهيداً لعودة النازحين إليه وإعادة إعماره.وأردف المصدر المطلع لـ (كلنا شركاء) أنّ "القيادة العامة واقعة تحت ضغط كبير نتيجة تحميلها مسؤولية عودة فشل الإتفاق السابق وعودة المسلحين إلى مخيم اليرموك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وفي ظل ازدياد حالات الوفيات يومياً نتيجة الحصار المفروض الكلي المفروض عليه من قبل النظام السوري".يذكر أن مخيم اليرموك يخضع لسيطرة الكتائب المعارضة، منذ ما يتجاوز العام في ظل حصار كلي يفرضه النظام السوري على المخيم؛ يمنع بموجبه دخول وخروج المدنيين والمواد الغذائية ما تسبب بوفاة أكثر من 20 شخص في مخيم اليرموك معظمهم من الاطفال نتيجة إصابتهم بمرض الجفاف.وشهد مخيم اليرموك عدة اتفاقات كان اخرها رسالة محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية والتي حملها الآغا لدمشق، وتوسط وفد مشكّل من المنظمات المدنية والشعبية في مخيم اليرموك الاتصال مع مختلف الأطراف وسجلوا مطالبهم، ليتم إعلان مخيم اليرموك منطقة آمنه لا يدخلها أي من الأطراف المسلحة سواء (الجيش النظامي وحليفته القيادة العامة) من جهة، وكتائب الجيش الحر من جهة أخرى. كما نص الإتفاق على ان يتم تستلم إدارة المخيم الى (منظمة التحرير) كجهة مستقلة محايدة.|| دوما: قصف مكثف بالدبابات والهاون وراجمات صواريخ منذ السادسة صباحاً خلف دماراً كبيراً في المدينة ||عدرا: لليوم الثالث ما زال الحريق والدخان يتصاعد من معمل ساتكوب || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة على عدة محاور في مدينة عدرا بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام ||الثوار يستهدفون متاريس القناصين بمدفع B82 بمدينة عدرا || الثوار

يستهدفون الأبنية التي يتحصن بها الأمن والشبيحة برشاش" دوشكا " وتحقيق إصابات في صفوفهم || الغوطة الغربية: الطيران الحربي (الميغ) يشن العديد من الغارات الجوية على الريف الغربي || منطقة ريما : اشتباكات في منطقة ريما الواقعة على طريق الاتستراد الدولي ( دمشق - حمص ) بمنطقة جبال القلمون|||| تمكن أبطال أحفاد الرسول وبعض الأبطال من الفصائل المشاركة في المرحلة الثانية من معركة " ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ " من السيطرة على حاجز اللواء 68 بشكل كامل واغتنام ثلاث دبابة وعربة شيلكا , وقتل كل من تبقى من عناصر الحاجز و إغتنام ذخائرهم. وتدمير مباني كانت العصابات الأسدية تتحصن فيها وضرب المؤازرات التي أتت لفك الحصار عنهم وقتل قائدهم العميد مرتضى يزبك والشبيحة المرافقين له , وقد أرتقى في هذه العملية ثلة من الأبطال وهم : البطل باسل حسياني قائد لواء يوسف الصديق والبطل رامي المصري من ابطال لواء ابو دجانة والبطل محمد ابو عطا من ابطال لواء ابو دجانة ||



|| معضمية الشام : بعد أشهر تكاد تقترب من السنة من التجويع والحصار المتواصل على مدينة المعضمية في ريف دمشق، استطاع النظام السوري والمجاهدون من عقد هدنة في مدينة معضمية الشام بريف دمشق من أجل تسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة بحسب وكالة "الصحافة الفرنسية." وتنص الهدنة بين الطرفين على تسليم الجيش الحر في المدينة لأسلحته الثقيلة مقابل عدمِ دخول قوات النظام إليها. فاتفاق الهدنة ينص على السماح بإدخال الغذاء والمساعدات الطبية إلى المعضمية المحاصرة مقابل تسليم المجاهدين أسلحتهم الثقيلة ورفع أعلام النظام فوق أبنيتهم. نصر كما وصفه الإعلام الرسمي يأتي بعد أشهر عجاف شهدتها المدينة حتى نالت شهرة دولية.|| || هدنة بين النظام ومقاتلي المعارضة في معضمية الشام جنوب غرب دمشق - بيروت- توصل النظام السوري ومقاتلو المعارضة الى هدنة في مدينة معضمية الشام جنوب غرب دمشق، والتي تتعرض لحصار وقصف يومي منذ اكثر من عام، بحسب ما افاد مسؤول محلي وكالة فرانس برس. وقال المسؤول في المجلس المحلي للمدينة ابو مالك "دخلت هدنة حيز التنفيذ الاربعاء، والسكان وافقوا على رفع العلم السوري على خزانات المياه في المدينة كبادرة حسن نية"، وذلك لمدة 72 ساعة. واشار الى انه "من المقرر ان تدخل المواد الغذائية الى المعضمية (غدا) الخميس. اذا تم الامر على ما يرام سيتم تسليم الاسلحة الثقيلة، الا ان جيش النظام لن يدخل الى مدينتنا" الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الغربي من العاصمة السورية. واوضح ابو مالك عبر الانترنت ان "الخطوة الاخيرة ستكون السماح للنازحين بالعودة الى منازلهم من دون ان يتعرضوا للتوقيف، وسحب الحواجز العسكرية عن مدخل" المعضمية. واكد مصدر مقرب من نظام الرئيس بشار الاسد حصول الاتفاق، من دون ان يشير الى مسألة انسحاب القوات النظامية. واوضح المصدر ان هذه القوات ستدخل المعضمية للتأكد من ان كل الاسلحة الثقيلة قد سلمت. واشار ابو مالك الى ان بضعة آلاف من المدنيين الذين ما زالوا في المدينة منقسمون حول الاتفاق. واوضح ان البعض من هؤلاء يرون ان المهم ادخال المساعدات الغذائية الى سكان المعضمية، في حين يريد آخرون مواصلة القتال ضد النظام "حتى النصر." وفي تشرين الاول/اكتوبر الماضي، حصلت عمليات اجلاء لنحو 3800 شخص من المدينة غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين. واشرف على هذه العمليات الهلال الاحمر السوري بالتنسيق مع السلطات. وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، تفرض القوات النظامية حصارا على المدينة منذ اكثر من عام، وتتعرض لقصف يومي وتشهد اطرافها اشتباكات بين المقاتلين والقوات النظامية التي تحاول السيطرة عليها. وكان عدد سكان المدينة يبلغ 15 الف نسمة قبل بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، بحسب المرصد. || رفع علم النظام فوق أعلى بناء في المدينة كدليل حسن نية يسبق الهدنة بين ثوار المدينة وقوات النظام ||حاولت تنسيقية معضمية الشام شرح خطوة رفع علم نظام بشار الأسد وسط المدينة المثخنة بالجوع والقتل الذي خلفه بشار الأسد نفسه! وقال منشور للتنسيقية نُشر اليوم : "انقشع الغبار وبان من مع الحق، ومن العميل والمتآمر، علي خليفة وافق على الهدنة بسبب خوفه من الجهة والإسلاميين، أسرع الاشتراكيون والناصريون بالموافقة على الهدنة دون الرجوع إلى أصحاب الشأن والفكر الرشيد." وتابع المنشور: "اليوم رفع علم العلوية فوق سماء المعضمية الحرة، أول بلدة تفزع للحق بعد درعا، وقد صدقنا في تحذيرنا من قبل، غدا سيتم تسليم المنشقين وإن غدا لناظره قريب، وبعده سيتم تسليم السلاح الثقيل، وإن غدا لناظره قريب، وبعده سيتم تسليم السلاح الخفيف وإن غدا لناظره قريب، وبعده سيتم تسليم رؤوساء المجموعات والكتائب، وإن

غدا لناظره قريب، وبعده سيتم تسليم المجاهدين أصحاب الحق لأنهم تمردوا على علي خليفة وإن غداً لناظره قريب ." وختم المنشور: "هنيئاً لكم ذل القومجية يا أهل المعضمية، داست رقابنا قبل رقابكم، لله الأمر من قبل ومن بعد.. جبهة النصرة فايتة فايتة، وستحصد الرؤوس من رأس الافعى إلى ذيلها فتحسسوا رؤوسكم أيها الخونة وستندمون يوم لا ينفع الندم..كما ندمنا يوم وثقنا بكم وبأمثالكم." وفي منشور آخر علقت التنسيقية: "عاد طيران الأسد للتحليق فوق سماء المدينة من جديد، لكن هذه المرة لن تكون مضادات الطائرات بالمدينة بالمرصاد لأن لصوص الثورة قد سلموا المعضمية للنظام منذ قليل!" ووعدت التنسيقية بأن تبين "أسباب رفع علم العلوية" وأن تكشف "كل الأسماء وكل من سرق ونهب وتآمر على الشعب المسكين وكل من تاجر بالأعراض وبالدماء"، وختمت: "سنبدأ من رأس الأفعى علي خليفة نزولا إى ذيل علي خليفة معاوية حمود." || الحسينية : الطائرات الحربية شنت غارات جوية بالقرب من حاجز الحسينية في الغوطة الغربية الذي نجح الجيش السوري الحر بالامس من تحريره بعد معارك دامت 4 ايام|| خان الشيح : بعد الضربات الموجعة التي تلقاها النظام البارحة وذلك بالسيطرة على حاجز الحسينية وحاجز الـ 68 قام طيران الميغ صباحا ب اثنا عشر غارة استهدفت محيط مخيم خان الشيح والحاجزين بعدها قام النظام بالقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة بعض القذائف سقطت في المخيم وعصر اليوم قام الطيران المروحي وللمرة الاولى بالقصف بالبراميل المتفجرة على خان الشيح. ||

||محافظة حمص|| مقتل "مقداد علي ابراهيم " أحد منفذي سلسلة مجازر في حمص : الهيئة العامة للثورة – المكتب الاعلامي لصالح كلنا شركاء :أعلن الثوار في حمص عن تمكنهم من قتل الضابط "مقداد على ابراهيم" أحد أبناء القرداحة، وذلك بعد ترصده والقصاص منه أخيراً في حمص المحاصرة . والضابط المذكور مسؤول عن عدة مجازر في حمص وريفها كما يؤكد ناشطون ، كما ان بعض المعتقلين تحدثوا عن اسهامه بتعذيب الثوار داخل المعتقلات وهتك اعراض النساء . || الرستن :أدى القصف العنيف على مدينة الرستن ليلا من كتيبة الهندسة لسقوط عدد من الجرحى و الشهداء و لقد لوحظ بالفترة الأخيرة استخدام نوع جديد من القذائف ذات الانفجار ضخم ولا يستخدمها الشبيحة سوى ليلا . هذا و يزداد الوضع الإنساني بالتدهور بسبب الحصار الخانق المفروض على المدينة ناهيكم عن تفشي البطالة بين الشباب و الرجال و بالتالي الفقر و العجز في تامين موارد الحياة و الحاجيات اليومية || ريف حمص الشرقي : تمكنت الكتائب الإسلامية من اغتنام رشاش 21 وتدمير صهريج وقود لقوات النظام بعد نصب كمين لقوات النظام قرب محطة شاعر بريف حمص الشرقي وأوقعو خلالها عددا من القتلى من جنود النظام|| وقصف النظام الأسدي في حمص قلعة الحصن بالمدفعية الثقيلة ومدافع ال 57 مستهدفا المدينة من جبل السايح في وادي النصارى، كما قصف الدار الكبيرة قصفا عنيفا يستهدف قريتي الخالدية والدوير ، وأيضا حي الوعر، مخلفا عددا من الإصابات والدمار في الممتلكات والمباني.|| علمت "زمان الوصل" أن عناصر تابعين لمجموعتين مسلحتين في الجيش السوري الحر، اعتدوا مساء الأربعاء على مقر الهيئة الشرعية في حي الوعر المحاصر. ونقل مصدر عن سكان يقطنون قرب مقر الهيئة, أن الاعتداء اقتصر على الصراخ والضرب المتبادل بالأيدي والعصي بين الطرفين، وأن الشخص المقصود في هذا الاعتداء كان الشيخ "حوري عثمان" رئيس الهيئة الشرعية. وفي حيثيات الموضوع، نقل مصدر -رفض ذكر اسمه- لـ"زمان الوصل" أن سبب الاعتداء على الهيئة كان لرفض رئيسها "حوري عثمان" التوقيع على الهدنة بين النظام والكتائب الثائرة في حي الوعر، وذلك لتغيير ما حصل في الشروط المقدمة للنظام. وأفاد المصدر، أنه لم تمضِ ساعات الصباح الأولى حتى تمت مصالحة بين المعتدين والهيئة وأن الهدنة المتوقعة بين النظام والجيش الحر في وعر حمص في طريقها للتوقيع. وفي سياق ردود الأفعال على أنباء الهدنة رصدت "زمان الوصل" آراء بعض الأهالي في حمص : "الهدنة صارت ضرورية لترجع الروح للناس" يقول (أبو سامر) النازح في أحد مراكز الإيواء بلهجته الحمصية المحببة, ويضيف: "الوضع لم يعد يطاق, الهاون والصواريخ متل المطر عم تنزل علينا وبعد الوعر ما عاد إلنا مكان تاني." هكذا ينظر أبو محمود للوضع الراهن الذي تعيشه حمص عموماً وحي الوعر المحاصر منذ ثلاثة أشهر, وملاذ اللاجئين الوحيد، على وجه الخصوص. فالقذائف التي تنهال على رؤوس المدنيين ليل نهار جعلت بعضهم يرى في الهدنة ملاذاً أخيراً لوقف همجية النظام ولو مؤقتاً. بينما يرى آخرون أن الهدنة ما هي إلا مسكّن آلام مؤقت. يريد النظام فرضه مع هُدن أخرى في مناطق سوريّة عدّة لتلميع صورته تمهيداً لمؤتمر "جنيف2", وأكبر دليل على ذلك حسب (أبوعمر) المنضوي تحت راية إحدى كتائب الجيش الحر: "بأن النظام هدد؛ إما الهدنة أو القصف بالبراميل"، ويرى (أبو عمر) أن قوات النظام باتت مستعدة لفعل أي شيء لحصول الأسد على مكاسب على الأرض قبل المؤتمر المزمع عقده في سويسرا, وما التهديد بالقصف بالبراميل على غرار ما حدث في مدينة حلب مؤخراً إلا دليل على ذلك. دائماً ما سعى النظام إلى تطويق مدينة حمص وفصلها عن محيطها بجهاتها الأربع, ولعله نجح في ذلك إلى حدٍّ بعيد, باستثناء وعر حمص، ذلك الحي الواقع غربي المدينة التي تتوسط سوريا. فقد استعصى حي الوعر المحرر والمحاصر بآن معاً على النظام طيلة أشهر طويلة, والهدن التي فرضها الثوار سابقا خير دليل, إلا أن الوضع الآن بات مختلفاً, فالنظام يهدد إما الهدنة أو البراميل المتفجرة وبشروطٍ هو من وضعها وما على الثوار إلا القبول. من شروط النظام الفارض للهدنة دخول كاميرا تلفزيون الدنيا للحي وتصوير بعض الشوارع فيه، لإظهار الحياة الطبيعية بفضل جيش النظام، إضافة إلى مسيرة تحمل علم النظام لإظهار التأييد الشعبي ضمن الحي

المعارض في محاولة لتبييض صفحته أمام مؤيديه.أما أقسى الشروط فتتمثل بخروج الثوار من الجزيرة السابعة بعد فرض سيطرتهم عليها اضطراريا بسبب نشر النظام لقناصته على أبراجها وشلّ الحركة بالكامل في أنحاء الوعر. والمقابل في كل هذا إعادة التيار الكهربائي للحي وفك جزئي للحصار المفروض عليه بإدخال بعض المحروقات والمواد الغذائية إضافة إلى 1500 سلة غذائية إلى أحياء حمص المحاصرة. - عمر نجم الدين - حمص - زمان الوصل ||


بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ( وَتَعاوَنُوا على البِرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثمِ والعُدوان ) ٢ سورة المائدة ، وقال تعالى : (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ) ١٠٢ سورة النساء .

تداعت مجموعة من أهالي مدينة الباب وشكلت " لجنة حماية المدينة " وتنتقي أفرادها بعناية فائقة حسب شروط وضعت بدقة لمنع الاختراقات والمحافظة على سرية العمل عن العصابة المجرمة .

وندعو جميع الهيئات والمجالس والفصائل والمجاهدين والأهالي الكرام إلى التكاتف والتعاون والتآزر لحماية المدينة ضد الأخطار المحدقة بالمنطقة من جوية وبرية بكل أشكال التعاون بالنفس والمال والسلاح ، فالمدينة مدينتنا جميعاً وكلنا معنيون بالدفاع عن ديننا ومساجدنا وأعراضنا وأطفالنا وبيوتنا سيما وأن العدو النصيري صب جام عنفه علينا ولن يتوقف حتى يتم ردعه بكل الطرق والوسائل .

والله ولي التوفيق

|| محافظة حلب|| المجاهدين يقتلون أكثر من 20 عنصرا من قوات الاسد وتدمير دبابة بصاروخ كونكورس لدى محاولتها التقدم باتجاه منطقة النقايرين في حلب || قامت سرية الهاون التابعة لتجمع أحرار الزاوية في جبهة ثوار سوريا بالإشتراك مع حركة فجر الشام الإسلامية وفرسان السنة في حلب و بإسم كل المجاهدين الأحرار بإستهداف مراكز ومعاقل قيادات الجيش والشبيحة في كل من: مبنى الحزب و قيادة المنطقة الشمالية و ملعب رعاية الشباب و مبنى الأمن السياسي والحواجز القريبة منهم بقذائف الهاون محلية الصنع || استهدفت الكتائب الإسلامية بالقذائف المحلية تجمعات قوات النظام بحي صلاح الدين بحلب || أسقط المجاهدون طائرة حربية بالقرب من مطار حلب الدولي، وقاموا بتدمير دبابة بصاروخ كونكورس وقتل أكثر من 20 عنصراً من الميليشيات الشيعية لدى محاولتها التقدم باتجاه النقيرين في حلب، وتصدوا لهجوم الميليشيات الشيعية وأجبروهم على التراجع إلى ما بعد حي المواصلات.|| دارت اشتباكات عنيفة على أطراف حي بستان الباشا || أحياء حلب القديمة : استهدفت الكتائب الإسلامية قوات النظام المتمركزة في مدرسة الغافقية قرب مباني النفوس بأحياء حلب القديمة بلغم أرضي بعد عملية تسلل إليها وتم تفجير اللغم بعدها وقتل سبعة من جنود النظام || مطار النيرب العسكري : استهدفت الكتائب الإسلامية بالقذائف والصواريخ المحلية قوات النظام المتمركزة في مطار النيرب العسكري وقرية عزيزة || القاضي عصام الحسين قاضي محكمة البداية في محافظة حلب, تعرض بتاريخ 25\12\2013 لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين, أمام منزله في مدينة حلب, ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة نقل أثرها إلى أحد مشافي حلب || وقعت هيئات ومجالس وفصائل ثورية في مدينة الباب، ميثاقا لتشكيل "لجنة حماية"؛ لدرء أي خطر محتمل على "الباب"، التي تعد أم مدن الريف الحلبي، بوصفها الأكبر بين هذه المدن. ومما ورد في بيان تشكيل "لجنة الحماية"، الذي اطلعت "زمان الوصل" على نسخة منه: تداعت مجموعة من أهالي مدينة الباب وشكلت "لجنة حماية المدينة"، موضحا أن اللجنة ستنتقي أفرادها "بعناية فائقة"، لمنع الاختراق والحفاظ على سرية عمل اللجنة. ودعت اللجنة الأهالي ومختلف الفصائل والهيئات إلى التكاتف والتعاون والتآزر لحماية المدينة من الأخطار المحدقة بها جوا وبرا. وتابع البيان: المدينة مدينتنا جميعا وكلنا معنيون بالدفاع عن ديننا ومساجدنا وأعراضنا وأطفالنا وبيوتنا، سيما وأن العدو النصيري صبّ جام عنفه علينا، ولن يتوقف حتى يتم ردعه." ووقعت على بيان تأسيس "لجنة الحماية" 8 فصائل وتشكيلات، هي: الهيئة الشرعية، جبهة النصرة، الدولة الإسلامية في العراق والشام، لواء التوحيد، حركة أحرار الشام الإسلامية، الأمن العام في مدينة الباب، المجلس الثوري المدني في مدينة الباب، المركز الإسلامي لنشر السنة.وتتعرض حلب (مدينة وريفا) لهجوم وحشي شرس من قبل قوات النظام، التي لجأت للقصف المكثف بالقنابل البرميلية فائقة التدمير، ما ألحق خرابا واسعا بالأحياء السكنية، فضلا عن فاتورة باهظة من الشهداء تراوحت تقديراتها بين 600 و800 شهيد خلال 10 أيام من القصف المركز بعشرات البراميل المتفجرة والمتشظية.||

||محافظة درعا || معارك عنيفة تدور منذ الصباح الباكر في منطقة الجيدور بريف درعا الشمالي الغربي في محاولة من قوات النظام اقتحام بلدة زمرين وإعادة السيطرة على الحواجز المحررة مؤخرا وتمكن خلالها الثوار من تكبيد قوات النظام خسائر في الجنود والعتاد وصد محاولة اقتحام بلدة زمرين ومازالت الاشتباكات مستمرة في المنطقة فيما ارتقى ثلاثة شهداء هناك بالاشتباكات من بينهم البطل

علاء الحمزة ( أبو المعتصم ) من القادة الميدانيين في حركة أحرار الشام بإنخل وأبو أسامة من مدينة جاسم وأحد أبطال الجيش الحر من بلدة كفر شمس. أيضا يستمر حصار الثوار على حاجز وثكنة المشفى الوطني على أطراف مدينة جاسم حيث حاول الطيران المروحي لقوات النظام إلقاء مظلات مساعدات للحاجز المحاصر وسقطت كلها خارج الحاجز. وتزامن ذلك مع قصف من الطيران الحربي استهدف مدن إنخل وجاسم وقصف براجمات الصواريخ على بلدة زمرين ومحيطها أما في مدينة درعا يستمر القصف المدفعي على أحياء المدينة تزامنا مع تجدد الاشتباكات في حي طريق السد كما استهدف الثوار في مدينة بصرى الشام إحدى نقاط تمركز قوات النظام بالحي الجنوبي بالمدينة واشتباكات مستمرة على أطراف بلدة عتمان في محاولة لاقتحامها تزامنا مع قصف مستمر على عدة مناطق وبلدات بريف درعا الشرقي || أبطال الجيش الحر في الشيخ مسكين يَدحرون العصابات الإرهابية من جهة اللواء 82 ، ويصلون إلى مساتر اللواء بعد معارك ضارية تم تكبيد العصابات فيها خسائر فادحة || جاسم : اغتنام معونات غذائية القتها طائرة مروحية لقوات الاسد و وقوعها في ايدي الثوار || درعا: المجاهدين يستهدفون الحاجز الجنوبي لبلدة خربة غزالة وقتل 4 من قوات الأسد بينهم ضابط || قوات النظام ترتكب مجزرة مروعة جديدة ضحيتها خمسة شهداء جراء القصف الذي استهدف البساتين الوقعة في منطقة تل السمن قرب بلدة الطيرة بريف درعا الغربي والشهداء من بلدة تل شهاب || الكتائب الإسلامية تستهدف تجمعات قوات النظام في منطقة الطيرة بريف درعا الغربي بمدفع محلي الصنع ||اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على مداخل بلدة زمرين بريف درعا الشمالي الغربي تمكن ابطال الحر خلالها من التصدي لقوات النظام التي تحاول اقتحام البلدة || إشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد تدور في حي المنشية بدرعا البلد وسط قصف يستهدف احياء المدينة || قوات النظام تشن اربع غارات جوية بالطيران الحربي على مدينة انخل في حين قامت بقصف اطراف بلدة النعيمة بالطيران المروحي || قوات النظام تقصف غربي بلدة الغاريه الغربية بالبراميل المتفجرة في ظل استمرار القصف المدفعي على البلدة || جاسم : قوات النظام تشن غارة جوية بطيران الميغ الحربي على احياء مدينة جاسم وتقوم بالقاء القنابل العنقودية عليها ما تسبب بسقوط العديد من الجرحى في صفوف المدنيين ،كما قام الطيران المروحي بالقاء الامدادات من طعام وذخيرة على ثكنة المشفى الوطني المحاصرة من قبل ابطال الحر يتزامن ذلك مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف على منازل المدنيين في المدينة وسط حالة انسانية صعبة جراء القصف المستمر وانقطاع التياء الكهربائي والنقص في وسائل التدفئة || تل شهاب : قوات النظام ترتكب مجزرة مروعة راح ضحيتها خمسة شهداء جراء القصف الذي استهدف البساتين الوقعة في منطقة تل السمن قرب بلدة الطيرة بريف درعا الغربي || درعا المحطة : اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي طريق السد بدرعا المحطة وسط دوي انفجارات هز المنطقة يأتي ذلك بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وبالدبابات على منازل المدنيين في الحي المذكورة بهدف محاولة اقتحامه || الحراك : سقوط العديد من الجرحى في صفوف المدنيين جراء القصف العنيف بالدبابات والمدفعية الثقيلة على احياء المدينة ومصدر القصف اللواء 52 جاء ذلك بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على طريق المليحة – الحراك || انخل : الطيران الحربي يشن اليوم اربع غارات جوية على احياء مدينة انخل ما ادى الى تصاعد اعمدة الدخان في سماء المدينة واحداث اضرار كبيرة في المنازل السكنية || بصرى الشام : دوي انفجار ضخم هز الحي الجنوبي من مدينة بصرى الشام تلاه إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة و المعلومات تشير الى قيام الثوار بتفجير لغم بالقرب من نقاط حرس الشبيحة بالحي الجنوبي أحدث هلعاً في صفوفهم || النعيمة :قام الطيران المروحي التابع لقوات النظام بقصف اطراف البلدة بالطيران المروحي ما تسبب بتصاعد اعمدة الدخان والحاق اضرار بالغة في منازل البلدة ما تعرضت البلدة الى قصف مدفعي عنيف ظهر اليوم|| النجيح : استشهاد قيس فريد البلخي من أبناء بلدة النجيح استشهد بالقصف على ريف دمشق الغربي|| أبطال الجيش الحر في الشيخ مسكين يَدحرون العصابات الإرهابية من جهة اللواء 82 ، ويصلون إلى مساتر اللواء بعد معارك ضارية تم تكبيد العصابات فيها خسائر فادحة ||حصيلة شهداء محافظة درعا ليوم الأربعاء واحد وعشرون شهيد بينهم سيدتان وطفلة ارتقوا على يد قوات النظام بحسب المكتب الإعلامي لإتحاد تنسيقيات حوران ||

|| محافظة حماة|| المكتب الإعلامي لمجلس قيادة الثورة في حماة : شهدت مدينة حماة صباح اليوم تحليقاً للطيران المروحي فوق سماء المدنية كما أنتشرت قوات النظام في شارع المرابط و قاموا بايقاف المدنيين و التدقيق على البطاقات الشخصية كما حصل أيضاً أنتشار أمني في تمام الساعة الحادية و النصف صباحاً في حي كرم الحوراني كما تمت مداهمة حي باب الجسر في تمام الساعة الثانية و النصف ظهراً لليوم الثاني على التوالي || قرية الحويجه : سقوط البارميل المتفجرة على منازل المدنيين في القرية ||الحوّاش: شهيد وعدد من الجرحى جراء القصف بالبراميل المتفجرة على قرية الحواش بريف حماة|| سهل الغاب: سقوط البراميل المتفجرة على منازل المدنيين || ريف حماة الغربي : استهدف الجيش الحر دورية لقوات النظام على طريق السقيلبية بريف حماة الغربي بالعبوات الناسفة مما أدى لمقتل اثنين من جنود النظام وجرح آخرين منهم|| فجر المجاهدون مبنى تابعا لقوات النظام عند حاجز الغربال شمال مدينة كفرزيتا بحماة || تعرضت عدة قرى بريف حماة الشرقي لقصف بالطيران المروحي تزامناً مع قصف صاروخي من قبل حواجز النظام و القرى الموالية || قرية أبو خنادق

:تعرضت قرية أبوخنادق لقصف مدفعي من قبل حاجز الصيادة في ريف حماة الشرقي || ريف حماة الشمالي: قام الجيش الحر بتفجير مبنى حاجز الصياد بريف حماة الشمالي و تم قتل عدد من عناصر قوات النظام || كفرزيتـا : تعيش المدينة لليوم الخامس عشر بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلة وانخفاض كبير في درجات الحرارة وحالة خوف رعب جراء تحليق الطيران المروحي والحربي فيما شهدت المدينة اليوم هدوء حذر حيث لم يسجل اي حالة قصف على احياء المدينة باستثناء التحليق المكثف للطيران المروحي باجواء المدينة باتجاه الشمال السوري في حين شهدت الاراضي الزراعية للمدينة من الجهة الغربية قصفا بالرصاص المتفجر من عربات الشيلكا المتواجدة على حاجز تل الحماميات ||

محافظة إدلب || سراقب : إرتقاء الشهيد محمد أحمد حمدو عبود مجاهد في صفوف جبهة النصرة قضى بقصف الطيران الاسدي على سيارتهم اثناء تنقلهم الى جهة حلب ||سرجة : غارة جوية بلصواريخ الفراغية تستهدف البلدة ||سهل الروج : قصف مدفعي من حواجز بسنقول على قرى السهل|| لواء مغاوير الاسلام- الفرقة 13 - جبهة الحامدية: استهداف الطريق الدولي بالرشاش 12.7 في منطقة بسيدة || ريف إدلب الجنوبي - قرية معرة ماتر : اندلاع حريق هائل مساء اليوم بفرن الاغاثة في بلدة معرتماتر ادى الى استشهاد كل من الشهيدين باذن الله تعالى الشهيد علاء الياسين (قائد كتيبة الشهيد محمود اليوسف-لواء الامام البخاري) والشهيد انس المرعي || معرة النعمان : اشتباكات متقطعة في حاجز الصحابة بوادي الضيف بالتزامن مع قصف يستهدف الحي الشمالي الشرقي من المدينة || محمبل :: خروج رتل مؤلف من 15 ألية عسكرية من حاجز المعصرة في البلدة باتجاه الشرق ووجهتهم مدينة إدلب مترافقا مع قصف على قرى سهل الروج || أريحا : قصف على بلدة نحليا في ريف اريحا من قبل قوات النظام المتواجدة في ادلب المدينة ||

|| محافظة دير الزور|| اشتباكات في محيط حاجزي الكازية ومدرسة السواقة على المدخل الغربي لمدينة دير الزور كما دارت اشتباكات في عدة محاور أخرى بمدينة دير الزور|| ||السيطرة على مدرسة الشرطة ودوار البانوراما والكازية العسكرية || ريف ديرالزور : حلق طيران الميغ في سماء ريف ديرالزور الغربي والشرقي وتصدى له الجيش الحر بالمضادات الارضيه ، كما سجل سقوط عدة قذائف هاون ومدفعية 57 من المطار العسكري على بلدة المريعية . وقامت قوات النظام المتركزة في مطار ديرالزور العسكري بإطلاق القنابل المضيئة في سماء بلدة المريعية المجاورة للمطار تخوفاً من اقتحام الجيش الحر له ، كما جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 يستهدف قوات النظام داخل المطار تمكن الجيش الحر من قتل وجرح عدد من قوات النظام خلال الاشتباكات وبالمقابل ارتقاء شهيد من ابطال الجيش الحر وتسجيل ثلاث اصابات متوسطة ، كما وجرت اشتباكات متقطعه وعمليات قنص بين الثوار وقوات النظام بمحيط مستودعات الاسلحة في بلدة عياش في ريف ديرالزور الغربي .|| الحالة الانسانية : لازالت الكهرباء مقطوعة عن المدينة وريفها لليوم الثامن على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام ، كما تعاني المدينة ورفها من نقص شديد في الادوية والكوادر والمستلزمات الطبية .|| عدة كتائب تعلن عن بدء ( معركة البيعة ) لتحرير مطار دير الزور العسكري و تحرير مدينة الخير " ديرالزور " وهي من جهة الجهاد والبناء الاسلامية كل من: تجمع الحمزة شعيطات - لواء ابن القيم شعيطات - تجمع ابو بكر الصديق بقرص - كتيبة احفاد عائشة شعيطات - كتيبة الانصار شعيطات - كتيبة الشهيد عبد الرزاق الزعلان شعيطات - ومن جهةالاصالة والتنمية كل من : لواء بشائر النصر - وكتيبة الله اكبر - لواء اهل الاثر - كتيبة الاخلاص لواءجعفر الطيار شعيطات - ومجموعتان من موحسن هما : كتيبة شهداء الرصافة وكتيبة الاسلام الثوري ||




|| محافظة اللاذقية || مخص المجريات الميدانية لمدينة اللاذقية وريفها : بحسب ما وردنا يوم أمس شوهد تواجد سيارات ضخمة في أحياء العوينة تقوم بتوزيع المواد الغذائية والمعونات العينية على الطائفة المسيحية في مدينة اللاذقية وقبل قرابة الشهر قامت منظمة غوث اللاجئين الدولية بإعطاء مبالغ مادية للنازحين من خارج مدينة اللاذقية حيث تم إعطاء المبالغ المادية أغلبها للمهجرين من الطائفة العلوية من قرى اللاذقية والمهجرين منهم من حمص وريفها وتم إغفال وتجاهل كثير من النازحين والمحتاجين من أبناء السنة وخاصة من جبل الاكراد والحفة ومحافظة إدلب وحمص كما يعيش أبناء المدينة في حالة إنسانية صعبة للغاية دون معين أو معيل حقيقي. || ظهر اليوم قامت مجموعة من

الشبيحه والتي تقود مجموعة من الدراجات النارية بالتشبيح عند دوار اليمن وايقاف السيارات|| سمع اليوم دوي اطلاق رصاص في المدينة و ذلك بسبب مراسيم تشييع فطيسة من قوات النظام الغادر|| و سجل اليوم أعتقال الشاب / ي . ش . خ / في الثلاثين من عمره متزوج وعنده اولاد من ابناء حي الطابيات ولم يعلم السبب او اي جهة اعتقلته حتى الأن || تم رصد لانتشار كثيف لعصابات و شبيحة الأسد بالعتاد الميداني الكامل نهاية حي مارتقلا عند مطعم الأندلس و في الجهة المقابلة امام مطعم القدسي سابقاً و امام مدرسة يوسف العظمة وفي الجهة المقابلة للمدرسة ترافقهم ثماني سيارات أمنية واحدة منهم مثبت عليها رشاش دوشكا حيث يقومون بإيقاف السيارات و تفتيش البعض منها مع طلب البطاقات الشخصية و و طلب دفتر السيارة من أجل التأكد من دفع رسوم التأمين علماً أنَّ هذا العمل ليس من اختصاصهم كما اندلعت النيران في مناطق مختلفة من المدينة و يعتبر حريق الذي اندلع البارحة في القرداحة و حريق عين الزرقا في مشقيتا اليوم و حيث تم اليوم و لحد هذه اللحظة إطفاء تسعة حرائق اخرها حريق الذي اندلع في الأحراج بقربية مشقيتا منطقة عين الزرقا و مساحة الحريق تقدر بأكثر من خمسين دونم وصلت النيران إلى مفرق قرية بيت حليبية بسبب سرعة و قوة الرياح الشرقية و لحد الأن كما اندلع حريق صغير في الكورنيش الجنوبي و على جسر المنطقة الصيناعية على طريق حلب و في قرية سطامو و بجي الصليبة فوق بن الشامي و في المشروع الثاني بالقرب من جامع الروضة و ذلك بسبب ماس كهربائي و في حي عين ام ابراهيم و منطقة دعتور و هو عبارة ن حريق في الاشجار و كلما اقتربت رأس السنة الميلادية زادت التحضيرات لهذه الليلة في بعض المناطق في المدينة فقد شوهد في دوار الزراعة و دوار هارون تزين الدوار تمهيدا لهذه الاحتفالات || جبلة الادهمية || الافراج عن المعتقل / طارق فران / بعد اعتقاله في سجون الاحتلال الاسدي ||احترق أكثر من 300 دونم من الأحراش والأراضي المشجرة على الأوتستراد بمنطقة (تلة جليلة) في القرداحة، وذلك في وقت متأخر من ليلة أمس، كما تضررت بعض البيوت في المكان، وتم إخلاء عشرات المنازل من ساكنيها في المناطق المحيطة كإجراء وقائي من احتمال انتقال النيران إليها بسبب تباطؤ في عمليات إخمادها. ولم ترد أنباء عن أي إصابات أو خسائر بشرية. نشطاء إعلاميون أفادوا بأن سبب الحريق لا يزال مجهولاً، في حين قالت مواقع مؤيدة إن الحريق ناجم عن ماس كهربائي في الكوابل على طرفي الأوتستراد في منطقة "تلة جليلة" أدى إلى اشتعال الأحراش المحيطة به. وذكرت مواقع أخرى إن الحريق ناجم عن تعشيب أحد الأراضي عن طريق الحرق، ما أدى إلى انتقال النيران إلى المناطق المجاورة، ونفت أن تكون الحادثة ناجمة عن سقوط قذيفة هاون أو صاروخ. ولا يزال الحريق يهدد المناطق المحيطة بالمنطقة المذكورة بسبب تباطؤ فرق الإطفاء في تلبية النداء لإخماده، وهو ما استدعى نقمة من الأهالي وجدت صداها أيضاً على صفحات "فيسبوك" التي شهدت توجها للاتهامات بتقصير عناصر الإطفاء واتهام آخرين بافتعال الحريق، علما أن الأراضي التي تضررت مزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات والسر- المصدر: زمان الوصل||

|| محافظة الرقة|| اشتباكات في محيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة بين الجيش الحر وقوات النظام المتمركزة فيها || محافظة الحسكة || تعرضت بلدة الهول الى قصف بثلاث براميل متفجرة اودت بحياة أربعة أشخاص وجرح سبعة اخرين كلهم من المدنيين هذا وتشهد البلدة منذ ايام قصف يومي بالبراميل || محافظة القنيطرة || قامت قوات النظام اليوم كالعادة بمحاولة اقتحام بلدة ممتنة في القنيطرة تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي العنيف حيث استهدفت كلاب النظام المنازل بالدبابات والمدفعية ومضادات الطيران وراجمات الصواريخ بشكل كثيف جدا ولكن تم التصدي لهم على ايدي المجاهدين وتم بحمد الله وفضله عطب دبابتين لقوات النظام وقتل عدد كبير من العناصر والضباط |||| القنيطرة : قصف على مدن وبلدات خان أرنبة و أوفانيا وجباثا الخشب في القنيطرة||

||محافظة السويداء || "استشهاد الشاب طارق حمد قماش خبر تناقلته الصفحات الموالية في معرض ذكرها لقتلى "الجيش النظامي"، الذين قضوا في المعارك الأخيرة الجارية في "عدرا"، ليظهر لاحقاً أن الشاب كان معتقلاً سابقاً وتم إعادته إلى الجيش النظامي. الشاب الذي نعاه النظام كأحد شهدائه، من محافظة السويداء "بلدة الغرية"، نقلت صفحات إسلامية خبر وفاته بالقول:"طارق حمد القماش أحد خنازير النظام، تم "دعسه" حسب تعبيرها، لكن بالرجوع إلى قوائم المعتقلين الصادرة عن مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، يتبين وجود اسم هذا الشاب ضمن قوائم المعتقلين منذ تاريخ 3-



7-2013، وأضاف المركز: أعتقل من قبل الأمن العسكري في السويداء وتم تحويله إلى دمشق.,تاريخ الإفراج غير دقيق، تاريخ الإفراج هو تاريخ ورود خبر الموت تحت التعذيب في المعتقل. ووفق مصادر "زمان الوصل" من محافظة السويداء فإن الشاب كان معتقلاً بالفعل في أقبية الأمن العسكري، ولم يعرف أهله عنه أي خبر أو معلومة، إلى أن وصلهم بأنه تم تحويله إلى قطعته، وسبب الاعتقال كان تركه للخدمة العسكرية، فيما لم تتمكن "زمان الوصل" من تاكيد طريقة مقتله. وطارق ليس الشاب الوحيد الذي اعتقل بتهمة نية الانشقاق، أو بسبب فراره من الخدمة الإلزامية. فالعديد من أبناء السويداء المنتمين إلى الطائفة الدرزية، غير قادرين على الانشقاق ويتم فرزهم إلى أكثر المناطق سخونةً، على اعتبارهم من الأقليات التي تقف إلى جانب النظام. ورغم العديد من مراسيم العفو، والتسهيلات التي حاول تقديمها النظام، لتسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية، إلا أن بعض الأرقام تتحدث عن تخلف أكثر من 12 ألف شاب من السويداء عن الخدمة العسكرية منذ اندلاع الثورة إلى الآن، وفي المقابل هناك أعداد من المتطوعين، فيما يسمى بجيش الدفاع الوطني، ممن يتم تسليحهم وإرسالهم في بعض الأحيان إلى خارج المحافظة للقتال إلى جانب النظام - زينة الشوفي - السويداء - زمان الوصل ||

|| من قتلى النظام اليوم || محافظة اللاذقية: الرائد المهندس مهند حسن سليمان-النقيب ابراهيم محمد بدر-المجند محمد صالح محمود|| محافظة طرطوس: الرائد المهندس علي جهاد سلوم-الملازم الاول المهندس اياس علي محمد-المجند رابح محمود عليان|| محافظة حماة: المجند يامن فياض-المجند مقداد علي ابراهيم-المجند حيدر الموعي-المجند حسن حاطوري || محافظة حلب: العميد الركن ياسر عزيز سليم-المجند عمار أحمد الباشا-المجند بدر محمود قدور|| محافظة إدلب: المجند رواد محمد عليا- المجند محمد حسن الابراهيم || محافظة ريف دمشق: المجند رواد محمد سلوم-المجند سلمان محمود ميا-المجند نسيم احمد عيسى || محافظة دير الزور: الضابط دانيال بسام صقر-المجند محمد سعيد العيسى|| محافظة الرقة:المجند كمال محمود برهوم-المجند ناظم نبيل يوسف || محافظة درعا: المجند مهند علي فياض-المجند فراس شفيق كوسا-المجند اصف عصام سعود|| محافظة القنيطرة: الملازم الاول نظام توفيق حسين-المجند جعفر هادي عزيزة ||

## || ثورة نت ||

|| الأستاذ فاضل المنعم بعد البحث والتدقيق بالشائعات التي تحدثت ، عن أسلمة سكان 16 قرية درزية في جبل السماق في ادلب بالفرض والقوة ، وبالتهديد والوعيد ، وذلك من خلال التواصل مع الأهل هناك و مع أشخاص من أهل الثقة ، تبين لنا بالدليل القاطع أن النظام وأجهزته هي من كان خلف هذه الأنباء الكاذبة ، لإثارة الفتنة وتمكين أسلوبهم بالهيمنة على بعض الموهومين من أصحاب النوايا الحسنة في السويداء وغيرها من أبناء الطائفة المعروفية أينما كانوا ، وأنهم بالتعاون مع حزب الله اللبناني وعبر صحيفته (الأخبار) أول من روج لهذه الأنباء العارية عن الصحة على لسان شخص يدعى فراس الشوفي من حاصبيا في لبنان وهو عضو في الحزب القومي السوري الموالي للنظام ويعمل مع الأجهزة الأمنية السورية ، وأن ما أنزله ما يسمى الشيخ السخيف د.سعيد سعدالغامدي ، لا يخرج عن سخافات التعصب والهيمنة من بعض الأصوليين الاسلاميين وعن تقديم الدعم اللوجستي الداعشي للنظام ضمن الخطة التي يعملان عليها كل من داعش والنظام لتمزيق اللحمة الاجتماعية السورية لذلك وجب التنويه والتوضيح وشكراً ||



|| أحمد دعدوش : لبينا الدعوة أمس الأول للقاء الجالية السورية في الدوحة بالحكومة المؤقتة، وفوجئنا بأن أحمد طعمة لم يأت وحده لمقابلة المسؤولين في قطر بل جاء معه الوزراء كلهم! تحدث طعمة طويلا عن جنيف وكأنه رئيس الائتلاف، مع أن حكومته معنية بالخدمة المدنية لا بالسياسة، ثم نظّر الآخرون بالطرق الدبلوماسية المعهودة، ولم يبد لي أي واحد منهم قادرا على تمثيل دور يتلاءم مع وضعه في حكومة حرب، فضلا عن حكومة ثورة. طرح د. ياسر سعد الدين سؤالا عن جنيف استعرض فيه مؤشرات تلاعب المجتمع الدولي وروسيا بالمعارضة، ومع أن طعمة سبق له أن أقر بتخاذل الغرب وفق ما تسمح له هوامش المصارحة الدبلوماسية، فقد أشاح بوجهه عن السائل وكأنه غير موجود، واستدرك وزير الدفاع أسعد مصطفى ليقول في عجالة إن جنيف ضرورة للحصول على التمويل! مجددا: أخشى أننا نشهد تكرار التجربة الفلسطينية، حيث يشكل العدو سلطة تناسبه، ويأتي بها إلى أوسلو، ثم يدفعها للصدام مع حماس، والبقية معروفة.||

#سورية#حلب_اليوم : هاد الشب اسمو محمد شايط واسم أبوه حسين شايط عنوانه : حلب - قلعة شريف - زقاق البيك حالياً هو بمشفى الحياة في العثمانية بتركيا وما معو حدا ياريت تساعدونا بنشر صورتو ليصل الخبر لأهلو ||




|| المنظّمات الإغاثيّة التابعة للأمم المتّحدة تعلم بأنّ الأسد يستخدم الغذاء كسلاح ضدّ الشعب الثّائر عليه, ومع ذلك تمدّه بالمعونات الّتي تخصّصها الأمم المتّحدة كمساعدات إنسانيّة للشّعب المنكوب الأسد يسرق المعونات ويوزّعها على جنود جيشه ويشكر الأمم المتّحدة على دعمه ومساندته ||

**|| من شهداء اليوم ||** مع انتهاء يوم الأربعاء استطاعت لجان التنسيق توثيق اثنين وسبعين شهيداً بينهم ستة أطفال , أربعة سيدات , وثلاثة شهداء تحت التعذيب. واحد وعشرين شهيداً في درعا, تسعة عشرة شهيدا في حلب, ستة عشرة شهيدا في دمشق وريفها, سبعة شهداء في إدلب, ثلاثة شهداء في الحسكة, شهيدين في كل من حماة والقنيطرة, وشهيد في كل من حمص ودير الزور ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيد بإذن الله أمير سعيد ديب عربش | جوبر - دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| 2. | الشهيد بإذن الله منتصر أحمد غنايم | مخيم اليرموك – دمشق |  فلسطيني الجنسية - استشهد قبل نحو العشرة ايام تحت التعذيب في سجون النظام بعد إعتقاله منذ خمسة أشهر على حاجز منطقة دمر الشاب فلسطيني من سكان شارع عز الدين القسام في مخيم اليرموك |
| 3. | الشهيد بإذن الله سامر ياسين | مخيم اليرموك - دمشق | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الغوثاني | | |
| .4 | شهيد لم يصل اسمه | المزة - دمشق | استشهد تحت التعذيب في سجون النظام |
| .5 | شهيد لم يصل اسمه | المزة – دمشق | استشهد في ريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .6 | الشهيد بإذن الله باسل الحسياني ( أبو صدام ) | خان الشيح – ريف دمشق | قائد لواء " يوسف الصديق " / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام في معركة تحرير حاجز اللواء 68 |
| .7 | الشهيد بإذن الله خالد عدنان الجاسم | عدرا – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .8 | الشهيد بإذن الله إياد عبد الله الشوباش ( الحلاق ) | عدرا – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .9 | الشهيد الطفل مصطفى ياسين الأسمر | عدرا – ريف دمشق | 9 سنوات / ريف دمشق – عدرا / استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .10 | الشهيد بإذن الله اسماعيل ابراهيم شلة ( أبو ابراهيم ) | حرستا ريف دمشق | استشهد بتاريخ 22-12-2013 في مدينة عدرا العمالية بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .11 | الشهيد بإذن الله يوسف الألزم ( أبو هيثم ) | زبدين - ريف دمشق |   استشهد بتاريخ 22-12-2013 تحت التعذيب في سجون النظام |
| .12 | الشهيدة بإذن الله حسناء حسن السيد ( الملقبة حسون أم سامي ) | الضمير- ريف دمشق | استشهدت في بلدة عدرا العمالية بريف دمشق نتيجة نقص المواد الغذائية و الدوائية نتيجة حصار قوات النظام للبلدة |
| .13 | الشهيد بإذن الله أحمد الزبديني | دوما- ريف دمشق |  استشهد برصاص قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 14. | الشهيد بإذن الله أبوفارس غازي ( لم يصل الاسم ) | دوما- ريف دمشق | استشهد بتاريخ 21-12-2013 برصاص قوات النظام |
| 15. | الشهيد بإذن الله أبو عادل جبهة ( لم يصل الاسم ) | عربين - ريف دمشق |  استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| 16. | الشهيد بإذن الله ممدوح النشيواتي ابو شفيق | باب الدريب - حمص | أعدم في مدينة النبك بريف دمشق على يد قوات النظام و قوات موالية له و قاموا بحرق جثته |
| 17. | الشهيدة بإذن الله فريحه النشيواتي | باب الدريب - حمص | ( زوجة الشهيد ممدوح النشيواتي ) أعدمت في مدينة النبك بريف دمشق على يد قوات النظام و قوات موالية له و قاموا بحرق جثتها |
| 18. | الشهيدة بإذن الله سوسن النشيواتي | باب الدريب - حمص | ( ابنة الشهيد ممدوح النشيواتي ) - أعدمت في مدينة النبك بريف دمشق على يد قوات النظام و قوات موالية له و قاموا بحرق جثتها |
| 19. | الشهيدة بإذن الله فوزية النشيواتي | باب الدريب - حمص | ( أخت زوجة الشهيد ممدوح النشيواتي ) - أعدمت في مدينة النبك بريف دمشق على يد قوات النظام و قوات موالية له و قاموا بحرق جثتها |
| 20. | الشهيد بإذن الله غياث مفيد النيفاوي | الوعر- حمص | |
| 21. | الشهيد بإذن الله إبراهيم الحلواني | جورة الشياح - حمص | |
| 22. | الشهيد بإذن الله محمد صالح قويدر ( أبو أسامة ) | جاسم – درعا | من مقاتلي حركة أحرار الشام استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 23. | الشهيد بإذن الله محمد قاسم دعيبس الحلقي | جاسم – درعا |  من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات قرب مدينة جاسم |
| 24. | الشهيد بإذن الله أبو حامد الراعي | جاسم – درعا | استشهد بالقصف العشوائي على المدينة |
| 25. | الشهيدة بإذن الله هدى السيبراني | جاسم – درعا | استشهدت متأثرة بجراحها التي أصيبت بها بالقصف على المدينة |
| 26. | الشهيد بإذن الله محمد عبد الله الشريف ( أبو الفوز ) | كفرشمس - درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 27. | الشهيد بإذن الله أحمد جميل الحمودي ( أبو سعيد ) | كفرشمس - درعا | قائد كتيبة شهداء كفر شمس استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 28. | الشهيد بإذن الله خالد عبد الحليم الحمودي | كفرشمس - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 29. | الشهيد بإذن الله عدنان عبد الحليم الحمودي | كفرشمس - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 30. | الشهيد بإذن الله أكرم الحسن | جباب - درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 31. | الشهيد بإذن الله مطاوع فاعور الوادي | عقربا - درعا | <br>من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 32. | الشهيد بإذن الله ناصر ياسين العميان | تل شهاب – درعا | استشهد جراء قصف استهدف مكان عمله في البساتين الواقعة بمنطقة تل السمن بريف درعا الغربي |
| 33. | الشهيد بإذن الله ياسين الرفاعي | تل شهاب – درعا | استشهد جراء قصف استهدف مكان عمله في البساتين الواقعة بمنطقة تل السمن بريف درعا الغربي |
| 34. | الشهيد بإذن الله منير الرفاعي | تل شهاب – درعا | استشهد جراء قصف استهدف مكان عمله في البساتين الواقعة بمنطقة تل السمن بريف درعا الغربي |
| 35. | الشهيد بإذن الله راتب العميان | تل شهاب – درعا | استشهد جراء قصف استهدف مكان عمله في البساتين الواقعة بمنطقة تل السمن بريف درعا الغربي |
| 36. | الشهيد بإذن الله أنس يحيى أبو خلف | تل شهاب – درعا | استشهد جراء قصف استهدف مكان عمله في البساتين الواقعة بمنطقة تل السمن بريف درعا الغربي |
| 37. | الشهيد بإذن الله علاء عبد الكريم الحمزة ( أبو المعتصم ) | إنخل - درعا | <br><br>من القادة الميدانيين في حركة أحرار الشام بمدينة إنخل استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين اثناء التصدي لرتل لعصابات الطاغية التي حاولت اقتحام البلدة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .38 | الشهيد بإذن الله يوسف عوض الشلبي ( أبو أحمد ) | إنخل - درعا |  من مقاتلي حركة أحرار الشام استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| .39 | الشهيد بإذن الله أسامة عيسى الغانم | اليادودة - درعا | 23 عام - من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| .40 | الشهيد بإذن الله قيس فريد البلخي | النجيح – درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالقصف على ريف دمشق الغربي |
| .41 | الشهيد بإذن الله نذير عبد الرحمن المصري | نمر - درعا | 36 عام / استشهد جراء القصف على مدينة عدرا بريف دمشق و هو من سكان عدرا |
| .42 | الشهيدة بإذن الله غزالة محمد عمران | القنيطرة | / درعا - مساكن جلين / استشهدت في مشافي الاردن متأثرة بجراحها التي أصيبت بها بالقصف على البلدة وهي من أبناء الجولان المباع ( القنيطرة ) وسكان بلدة جلين |
| .43 | الشهيدة الطفلة ريماس محمد السبيعي | القنيطرة | / درعا - المزيرعة / استشهدت بالقصف العشوائي على البلدة وهي من أبناء الجولان المباع ( القنيطرة ) وسكان بلدة المزيرعة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 44. | الشهيد بإذن الله محمد أحمد حمدو عبود | معرة دبسة - إدلب | <br>من الجيش الحر - جبهة النصرة / قضى بقصف الطيران الاسدي على سيارتهم اثناء تنقلهم الى جبهة حلب |
| 45. | الشهيد بإذن الله علاء الياسين | معرتماتر - ادلب | من الجيش الحر - قائد كتيبة الشهيد محمود اليوسف-لواء الامام البخاري / جراء حريق بفرن الاغاثة في بلدة معرتماتر |
| 46. | الشهيد بإذن الله انس المرعي | معرتماتر - ادلب | جراء حريق بفرن الاغاثة في بلدة معرتماتر |
| 47. | الشهيد بإذن الله مازن أحمد حبوب ( أبو أحمد) | قرية طعوم - إدلب | <br>استشهد في معارك المواصلات بحلب من حركة احرار الشام الإسلامية كتيبة أجناد الشام مقبلين غير مدبرين |
| 48. | الشهيد بإذن الله ثائر الحسن "أبو البشر" | قرية طعوم - إدلب | <br>استشهد اليوم في معركة المواصلات بحلب من حركة احرار الشام الإسلامية كتيبة أجناد الشام مقبلين غير مدبرين |
| 49. | الشهيد بإذن الله وائل ابراهيم العيش | جسر الشغور - إدلب | استشهد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 50. | الشهيد بإذن الله حسام كعيكات | إدلب |  من سكان بلدة حزة بريف دمشق / استشهد متأثراً برجاحه التي أصيب بها في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| 51. | الشهيد بإذن الله علي أحمد بيش (ابا الحسن الشامي ) | سلقين - إدلب |  متأثراً بجراح في احد المعارك التي كان يخوضها مع عصابات الاسد |
| 52. | الشهيد بإذن الله محمد علي اسماعيل حاج حسين | بيلون - ادلب | |
| 53. | الشهيد بإذن الله عبدالله المحمد | الفوعة- ريف ادلب | |
| 54. | الشهيدة بإذن الله بسمة المحمد | الفوعة- ريف ادلب | |
| 55. | الشهيد بإذن الله مصطفى مقرش | حلب | |
| 56. | الشهيد بإذن الله محمد الحاج عبدو | قباسين- حلب | |
| 57. | الشهيد بإذن الله عمر عثمان العبيد | قباسين- حلب | |
| 58. | الشهيد بإذن الله محمد عبد المنعم الاش | كفر حمرة- حلب | |
| 59. | الشهيد بإذن الله محمد مهدي عرابي | حي الانصاري- حلب | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 60. | الأم فيوليت يوسف موصللي | الميدان- حلب | |
| 61. | السيدة جاكلين بشارة | الميدان- حلب | |
| 62. | الشهيد بإذن الله أحمد محمد يحيى مهروسة | المرجة- حلب | |
| 63. | الشهيد بإذن الله فؤاد المرعي | دير حافر- ريف حلب | |
| 64. | الشهيد بإذن الله حسن المحمد | دير حافر- ريف حلب | |
| 65. | الشهيد بإذن الله محمد طه عبد الحي | تل شعيب – ريف حلب | |
| 66. | الشهيدة بإذن الله خالدية بدر ادريس | حماة | |
| 67. | الشهيد بإذن الله رياض عبد الكريم الشامي | حر بنفسه- ريف حماه | رئيس بلدية حر بنفسه ,تم اغتياله عند منزله |
| 68. | الشهيد الطفل سليم يحي السويد | قرية الحواش – حماة | /14 عام/ جراء القصف بالبراميل المتفجرة |
| 69. | الشهيد بإذن الله بحار محمد ناصيف | اللاذقية | 28 عاماً - فلسطيني الجنسية - استشهد تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري بريف دمشق بعد إعتقاله بتاريخ 3-9-2011 |
| 70. | الشهيد بإذن الله هايل كمال العلاوي | الميادين- دير الزور | |

## أنباء اليوم عن إعتقال كل من :

| م | إسم المعتقل | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| | محمد الخطيب | حفيرالفوقا – ريف دمشق | |
| | عبد الرحمن النجار | حفيرالفوقا – ريف دمشق | |
| | محمود طه | حفيرالفوقا – ريف دمشق | |
| | سماح الطيب | النبك- ريف دمشق | |
| | يوسف الرزاق أبو حوا | درعا | |
| | رامز وفيق مسعود | الرقة | |

|| ديرعطية – ريف دمشق : الإفراج عن السيد " أحمد التجار المهيوب " بعد اعتقال دام 4 أيام ||

## || عدسة اليوم ||



نظرات أمل أطفال مدينة الباب في ريف حلب بعدسة بهاء الحلبي



من وقفة الأحرار في باريس .. سيّدة فرنسيّة و طفلة سوريّة ..والمكتوب على اللافتة : أسد يجوّع شعبه لدرجة وصوله لأكل الحمير والقطط وحفر الآبار للشرب .. حمص ... دمشق ... ساندوهم .. اكسروا الحصار.






حرستا- أحد العبارات التي كتبت على باب الكنيسة في حرستا .. الأسد أو نحرق البلد مع الكنائس - لا إله إلا بشار



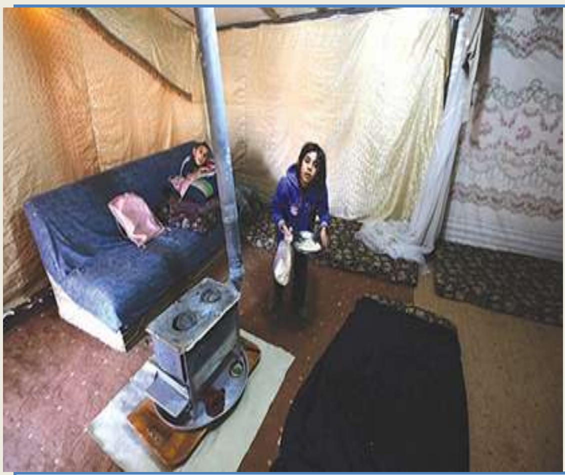
اما النصر أو الشهادة..صورة لاحد المرابطين على جبهة ريما في يبرود..غرفة عمليات منطقة ريما 25-12-2013م



بهذا تقصف مدينة حلب :رأس لصاروخ لم ينفجر يسمى "صقر" إيرانيّ الصنع - بعدسة تنسيقية حي الشعار



**هذه الصورة ليست من الصومال أو دارفور بل من مخيم اليرموك للشاب قاسم المغربي الذي مات جوعاً في المخيم المحاصر**



طفلان سوريان داخل خيمة بمنطقة خربية السوق في العاصمة الأردنية («الشرق الأوسط)

## || الخميس 23 صفر 1435هـ الموافق 26-12-2013م ||

||بان كي مون قلق من الاستخدام العشوائي للأسلحة الثقيلة بسوريا - دبي، الإمارات العربية المتحدة -- (CNN) دان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الخميس, "بشدة" الاستخدام العشوائي للأسلحة الثقيلة في سوريا, معرباً عن قلقه من "تصاعد القتال هناك خلال الأيام الأخيرة. وأعرب كي مون، في بيان صادر عن الناطق باسمه، عن قلقه البالغ إزاء تصاعد القتال في سوريا خلال الأيام الأخيرة وخاصة في حلب حيث أفادت الأنباء بأن مدنيين كانوا من بين مئات الجرحى والقتلى, كما أدان الاستخدام المستمر والعشوائي للأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون ضد المناطق التي يقطنها مدنيون ."شدد على:"إدانته لاستخدام البراميل المتفجرة من قبل قوات الحكومة في مناطق كانت آخرها حلب"، مؤكداً "ضرورة امتثال جميع أطراف الصراع للقانون الدولي وحقوق الإنسان، وحماية جميع المدنيين في كل الظروف ."والأسبوع الماضي، قال طبيب يعمل بإحدى المستشفيات الميدانية في مدينة حلب، إن حلب، التي تسيطر المعارضة على أحياء عديدة فيها، تتعرض لـ"مجزرة كبيرة"، كما اتهمت منظمات حقوقية القوات النظامية بـ "تعمد قتل مدنيين" من خلال عمليات القصف التي تقوم بها على حلب، واصفة إياها بأنها "عشوائية لا تميز بين مدني وعسكري ."وابدى المسؤول الأممي القلق بوجه خاص بشأن "تصاعد العنف الذي لا يخدم إلا أجندات من يرون أن الوسائل العسكرية هي السبيل الوحيد للتحرك قدما على حساب الشعب السوري الذي عانى بما يكفي ".||

|| كتلة داخل الائتلاف السوري لعرقلة جنيف2 - مهران عيسى - إسطنبول - سكاي نيوز عربية : قال عضو في الائتلاف السوري طلب عدم الكشف عن هويته لسكاي نيوز عربية إن أعضاء من الهيئة العامة للائتلاف شكلوا كتلة جديدة داخل الهيئة بهدف عرقلة الذهاب إلى جنيف 2. وأضاف: "يتكون هذا التكتل من ممثلي المجالس المحلية والحراك الثوري وأركان الجيش الحر داخل الائتلاف."وأشار المصدر أن سبب رفضهم للذهاب إلى جنيف 2 يتمثل في "الضغوطات الأميركية على الائتلاف وعدم تطبيق بنود جنيف واحد حتى الآن."وشدد على أن "استمرار المجازر التي يرتكبها النظام السوري ضد المدنيين الأبرياء" تعد من أهم الأسباب التي تمنعهم من الذهاب.من جهته، قال سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس منذر ماخوس لسكاي نيوز عربية إن الائتلاف سينظر من جديد في مسألة الذهاب إلى جنيف 2، لافتا إلى أنه لم يتم بعد تشكيل أي فريق ليمثل المعارضة في هذا المؤتمر الدولي.وأوضح أنه ستتم مناقشة المسألة خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الذي سيعقد في الخامس والسادس من الشهر المقبل بإسطنبول.وقال معارضون آخرون إن "المجازر التي يرتكبها النظام حاليا في حلب من خلال إلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين لا تشجع الائتلاف على الذهاب لمؤتمر جنيف 2."||

|| قال رياض الشقفة المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا إن وقف عملية القتل والتدمير التي يقوم بها النظام و تنحي بشار الأسد هي أهم الشروط التي يجب أن تتوفر قبل الذهاب إلى جنيف، وأضاف الشقفة في أحدث تصريحاته الإعلامية عدة شروط للمشاركة في المؤتمر المنتظر، و كان أهمها : 1- وقف النظام لعملية القتل والتدمير 2- الإفراج عن جميع معتقلي الثورة 3- عدم التعرض للحراك السلمي 4- القبول بتنحي بشار و من تلطخت أيديهم بدماء، وأكد الشقفة أن الهدف من جنيف يجب أن يكون تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات تمهد لانتخابات عامة.

|| اعتبر وزير الخارجية في حكومة الأسد وليد المعلم أن مكافحة "الإرهاب" يجب ان تكون من أولويات مؤتمر "جنيف 2"، وفي بيان للوزارة، أشارت إلى أن تأكيد المعلم جاء خلال محادثات أجراها بدمشق مع معاون وزير الخارجية الهندي سانديب كومار، تركزت حول الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول سوريا في جنيف، وشدد المعلم على ضرورة أن يتضمن جدول أعمال "جنيف 2" بنداً لمناقشة مكافحة "الإرهاب" وإلزام الدول التي تقدم الدعم للمجموعات المسلحة بوقف تمويل وتسليح واستضافة هذه المجموعات، معتبراً أن إنهاء العنف في سوريا هو أساس نجاح الحل السياسي للأزمة، لافتاً إلى أن الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي إتخذتها الدول الغربية ضد الشعب السوري لها النصيب الأكبر في مفاقمة الوضع المعيشي في سوريا، على حد قوله.

|| أوضح مساعد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون السياسية السفير عبدالله عالم أن قضية القدس والأقصى لاتزال تحظى باهتمامنا الأول، لافتاً إلى أن مشاركة المنظمة في مؤتمر "جنيف 2" سيساعد المجتمع الدولي في الوصول لحل الأزمة، وأكد عالم أن نظام الأسد لم يستجب للمطالب المشروعة للشعب وتبنى خيار الحل العسكري.

|| أشار رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى أن إيران لا تصر على حضور مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا في كانون الثاني المقبل، إذا كان بإمكان المشاركين فيه حل الأزمة السورية، وذلك في إشارة إلى العراقيل التي يضعها الأميركيون أمام حضور إيران المؤتمر، وفي

تصريح له، أضاف أن مؤتمر "جنيف 1" عقد في ظل غياب إيران ولكنه لم يسهم في تسوية المشكلة، فلا ينبغي أن يمنوا على إيران مشاركتها في "جنيف 2" بل يجب أن يطلبوا منها المشاركة لأنها تلعب اليوم دوراً مؤثرا في المنطقة، معتبراً أن الأميركيين ما زالوا يكررون مقولة أن جميع الخيارات ما زالت مطروحة على الطاولة، في حين لو أنهم توخوا شيئاً من العقل والحكمة لتم تسوية جميع المشاكل والمعضلات، حسب تعبيره.

|| أشار نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فنسنت فلورياني إلى أن ثمة عقوبات أوروبية لا تنسحب على العلاقات بين روسيا ونظام الأسد، قائلاً إن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا لا تنسحب على الاتفاقيات بين موسكو ودمشق، وفي مؤتمر صحافي، أكد أن أولويات باريس هي البحث عن حل سياسي يستجيب للتطلعات الشرعية للشعب السوري، مشدداً على ضرورة ممارسة ضغوطات على النظام ليوقف قصف المدنيين، وبخاصة في حلب، ويسمح بدخول المساعدات الإنسانية لنجدة المدنيين، وفقاً لما يطالب به مجلس الأمن الدولي منذ الثاني من تشرين الأول الماضي.||

|| أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى الشرق الأوسط، ونائب وزير الخارجية ناقش اليوم الخميس التحضير لمؤتمر "جنيف-2" مع السفير الأمريكي في موسكو مايكل ماكفول، وجاء في بيان لوزارة الخارجية صدر في أعقاب اللقاء أنه جرت خلال اللقاء مناقشة عدد من المسائل الملحة المدرجة على جدول الأعمال والمتعلقة بالشرق الأوسط، وذلك مع التركيز على التحضير لعقد مؤتمر "جنيف-2" الدولي حول سورية يوم 22 يناير/كانون الثاني المقبل.

|| أعلن مدير دائرة الأمن ونزع السلاح في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف أن اجتماعاً مغلقاً سيعقد الجمعة بين بلاده والصين والولايات المتحدة ومنظمة حظر الكيمياوي، لمناقشة ملفات فنية تتعلق بنقل السلاح الكيمياوي الى خارج الأراضي السورية كي لا تكون هناك فوضى، ونقلت وكالة "انترفاكس" عن أوليانوف استعداد موسكو وبكين لتأمين عملية تحميل المواد الكيمياوية في السفن، مؤكداً أن مسألة إرسال بعثة أمنية نوقشت مع سوريا، وتم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بذلك.||




|| ماخوس لـ الوطن : سنفشل "وعود" الأسد" - الوطن السعودية/الرياض - خالد العويجان : أماط سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس منذر ماخوس اللثام لـ"الوطن"، عن معلومات قال إنها مؤكدة، تُفيد بتقديم نظام دمشق تعهداً لحليفه الروسي باستعادة 80 بالمئة من الأراضي السورية على الأقل، قُبيل انعقاد مؤتمر جنيف 2، المزمع عقده في الثاني والعشرين من الشهر المقبل. وقال ماخوس في حديثٍ مع "الوطن" تنشره الأسبوع المقبل، إن التصعيد الذي تقوم به قوات الأسد في الوقت الحالي، واستهدافها لمدينة حلب تحديداً، ما هو إلا ترجمة لتلك الوعود التي منحها الأسد، للمسؤولين الروس، بسبب البُعد الاستراتيجي للمدينة. وتفيد المعلومات التي سربها ماخوس، وأكد حصوله عليها من أحد حلفاء النظام، بأن نظام الأسد سيسعى خلال الفترة القادمة وحتى تاريخ انعقاد المؤتمر إلى وضع أكبر قدر من الأراضي السورية تحت سيطرته، من أجل الدخول إلى مؤتمر جنيف 2 وهو في موقع قوي جداً، ولفرض شروطه على المعارضة." وبحسب سفير الائتلاف الوطني السوري في العاصمة الفرنسية باريس، فإن تلك الوعود "الأسدية" ليست الأولى التي يقدمها لداعميه، في إشارة إلى روسيا، وإيران في آنٍ واحد، لكنه فشل في تنفيذها على الأرض، نظراً للمقاومة الشرسة التي تقوم بها كتائب ومقاتلو الجيش السوري الحر. ولا يعتمد نظام دمشق، على قواته المسلحة فحسب، بل على دعمٍ لوجستي من كتائب ومقاتلين تابعين لحزب الله اللبناني، وميليشات أبو الفضل العباس العراقية، التي تقف هي الأخرى جنباً إلى جنب مع نظام الأسد، لتحقيق ما يوصف بـ"استعادة تحرير المناطق المحررة"، من قبضة مقاتلي الجيش السوري الحر. وشكك ماخوس في إمكانية بلوغ نظام الأسد مرحلة استعادة المناطق المحررة، التي تفرض المعارضة السورية قبضتها عليها. وقال "لن تكون هناك حصيلة للوعود الأسدية، هو قد يكسب موقعاً هنا أو هناك، لكنه في المقابل يخسر مواقع أخرى ربما تزيد أهميتها عما يمكن أن يستعيده." ولم يبد ماخوس تفاؤلاً بإمكانية انعقاد مؤتمر جنيف 2 في موعده المُحدد في الثاني والعشرين من شهر يناير المقبل، مشيراً إلى ما وصفه بأنه "تذبذب المجتمع الدولي" في التعامل مع نظام دمشق، الذي يقوم بحملة بربرية بحق الشعب السوري الأعزل، حسب قوله. وكانت

المعارضة السورية قد أكدت قبل أيام، أنها لن تحضر ولن تشارك في المؤتمر، ما لم يوقف نظام الأسد حملته الشرسة ضد حلب، والتي لجأ خلالها إلى البراميل المتفجرة. وعاب رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجربا خلال زيارته الأخيرة إلى الكويت على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات تجاه السلاح الكيماوي، ويسمح للنظام بقتل أبناء الشعب السوري بالأسلحة التقليدية، وبشكلٍ يومي. وبدوره، أكد أمين عام الائتلاف بدر جاموس أنه "في حال استمر القصف الذي يمارسه نظام الأسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري، فإن الائتلاف لن يذهب إلى مؤتمر جنيف2." ||

|| البراميل المتفجرة تثير الذعر لدى أبناء حلب وتدفعهم للنزوح نحو لبنان - الشرق الأوسط اللندنية : أصبح الموت في حلب حدثا روتينيا، بسبب الأعداد الكبيرة من الضحايا التي تقع يوميا ضحية البراميل المتفجرة وشظاياها، ليتخطى عددها المائة برميل في اليوم».. هكذا يبدأ الناشط الميداني أبو فراس الحلبي وصفه الواقع الذي يعيشه أهالي المنطقة، يتنقلون في الشوارع والأزقة وأعينهم تراقب السماء، تحسبا لأي غارة ممكن أن تشنها طائرات النظام. تشكل حلب عاصمة اقتصادية نشطة ونقطة استراتيجية مهمة بالنسبة للنظام، وفيها يتمركز العدد الأكبر من المعارضين المسلحين في الجيش الحر الذين يسيطرون على معابر تعتبر حلقة وصل مع تركيا، الأمر الذي يسهل عملية إمدادهم بالسلاح. هكذا يبرر أبو فراس سبب تركيز قوات النظام قصفها على مدينة حلب. يوثق أبو فراس أعداد الضحايا التي تقع يوميا بالتعاون مع المنظمة السورية لحقوق الإنسان، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «منذ اشتداد القصف أي منذ نحو 10 أيام وثقنا أكثر من 1000 حالة وفاة، عدد كبير منهم بلا هوية وعدا عن ذلك الأشلاء المتناثرة هنا وهناك نتيجة البراميل المتفجرة المحشوة بمواد قاتلة، وآخر المجازر التي ارتكبها نظام الأسد هي مجزرة حي السكري، حيث توفي أكثر من 35 شهيدا». ويضيف متحدثا عن «القصف اللا إنساني»: «تقصف طائرات النظام مدينة حلب عن ارتفاع خمسة كيلو مترات، مما يصعب على المسلحين المعارضين التصدي لها خاصة وأنها تستهدف المكان مرتين متتاليتين، فبعد أن يأتي المسعفون والثوار لإنقاذ المصابين تعود الطائرة الحربية لتقصف مرة أخرى، فالبرميل أصبح يقصف عشوائيا بهدف القتل من أجل القتل.« ويميز أبو فراس بين نوعين من البراميل: «الطيارة الحربية تستوعب حمل 800 كيلو من البراميل المتفجرة فقط، أي ما يعادل تقريبا البرميلين، فحجم الواحد يبدأ من 175 إلى 225 كيلوغراما وصولا إلى 400 كيلوغرام للبرميل الواحد. وهناك براميل تحتوي على مواد متفجرة وأخرى تحتوي على مواد متفجرة وبارود وخردق ومسامير وعملات نقدية وتسمى قنبلة انشطارية وفي حال انفجارها يصل حجم الدمار الذي تخلفه وراءها ليطال أكثر من 300 متر من المساحة وعندما نتحدث عن الدمار يعني أن هذا البرميل بإمكانه إسقاط مبنى سكني متألف من خمسة طوابق وينزل نحو أربعة أبنية أخرى معها.« دفع القصف العشوائي لمدينة حلب عددا كبيرا من سكانها للنزوح نحو تركيا ولبنان هربا من آلات القتل التي لا ترحم. عائلة أبو أمجد هي إحدى العائلات التي استطاعت الهروب من حلب بمساعدة معارضين متمركزين على الحدود، متجهة نحو الأراضي التركية ومنها إلى لبنان وسكنت لدى صديق لها يعمل ناطورا في غرفة صغيرة في إحدى القرى الجنوبية. يروي أبو أمجد قصة نزوحه لـ«الشرق الأوسط»: «دمرت أملاكي، حيث أسكن لم أجد حلا أمامي سوى اللجوء إلى بلد بعيد عن القصف والقتل خاصة وأن الغلاء في مدينتي خنقنا ونعيش على ضوء الشمس وفي الليل نتجمد بردا فلا كهرباء ولامياه والمازوت مفقود.« كان لدى أبو أمجد «العريس الجديد» كما وصفه صديقه، ولد يبلغ من العمر ثلاث سنوات يعاني من مرض مزمن (الربو)، توفي بسبب عدم تمكن والديه من شراء الدواء لإسعافه. تروي والدته معاناة السوري في حلب: «كنا نعيش في الملاجئ لا نخرج إلا للضرورة لتأمين الطعام والدواء. مرت ليال علينا لا نعرف معنى النوم، عندما نسمع صوت الطيران نتحضر معنويا ونتلو الشهادة ونقرأ الآيات القرآنية وندعو الله أن تخطئ القذيفة أو البرميل ملجأنا، الحصار اللا إنساني أفقدني ولدي الصغير، فالطائرات تحاصرنا جوا وتقصف الأفران والمستوصفات وتمنع عنا المساعدات الطبية لتضيق الخناق على المعارضين المسلحين فتجبرهم على الاستسلام، فذهب أمجد ابني ضحية حرب شنها نظام ديكتاتوري. ابني اختنق بسبب عدم توفر الدواء وتوفي على الفور». تقولها بحرقة كبيرة وتضيف صارخة: «لقد تركت البلد ورائي ولا أريد العودة إليه أبدا فليدمر الأسد ما يشاء ويأخذ ما يشاء ولكن عقابه عند الله لكبير.« يقاطعها أبو أمجد قائلا: «عذاب اللجوء في بلاد الغربة أرحم ألف مرة من العيش في بلد أصبح بمثابة مقبرة لأبنائه، ندفن بالأرقام ولا هوية تعرف عنا وكأننا لم نكن.« أبو أمجد عامل بناء أمن له العمل صديقه سمير، الهارب هو أيضا من حمص المدمرة بنسبة تصل إلى 80% على حد قوله. يروي سمير لـ«الشرق الأوسط» تفاصيل الحصار المفروض على الأحياء والذي يمنع المساعدات الإنسانية من الوصول إليها، فيقول: «كنا نأكل الحشيش كالخبيزة والعدس ونشرب مياه حمراء غير صالحة للشرب وكنا نتناوب الحراسة ليلا حتى لا تغدر بإخواننا رصاصات القناصين وقذائف طائرات الميغ 23. وفي الشهر أخرج مرة عند الضرورة القصوى فقط، وبعناية الله جئت إلى لبنان ولا أريد العودة إلى سوريا إلا بعد إسقاط النظام والتأكد من معاقبة كل مجرم على إجرامه». ويسأل بأسى: «لماذا غيبت حمص إعلاميا ولم تقدم لها المعونات ولا المساعدات ولم تفتح المعابر والقنوات لوصولها؟.« وعن قصف حمص بالبراميل المتفجرة يعلق ساخرا: «تخطت مدينتي مرحلة البراميل منذ فترة طويلة وهي اليوم تتعرض لغارات جوية تشنها طائرات حربية وليس طائرات الهيلوكبتر، يعني من العيار الثقيل.||

|| أصدر مكتب التحقيقات الفدرالية، اف بي اي، تحذيرا لجميع مكاتبه من هجمات إلكترونية محتملة للجيش السوري الإلكتروني. فقد حصل بعض الإعلاميين الثلاثاء على رسائل إلكترونية تحتوي على روابط لخبر عن سوريا من شبكةCNN ، لكن عند الضغط على الرابط، يتم توجيه المستخدم إلى صفحة تطلب معلومات الدخول لحساب البريد الإلكتروني على غوغل. وكما في هجمات إلكترونية سابقة، تسمح هذه العلومات للقراصنة بالدخول إلى البريد الإلكتروني للموظف، والتعرف إلى المعلومات الخاصة بالدخول إلى حسابات أخرى مثل فيسبوك وتويتر. ||

|| وسط أحدث العنف المتواصلة في سوريا، يعاني السوريون من الإصابات وعمليات القتل والقناصة، التي قد تترك بعضهم جريحا ملقى على الأرض من دون أية مساعدة. غير أن بلال وأحمد، وهما مهندسان من حلب، قررا اختراع رجل آلي يبحث عن الجرحى، وينقلهم إلى العيادات والمستشفيات، وعلاجهم. وقد أطلق الشابان اسم "تينا" على هذا الجهاز، وقد بدأ برسومات على الورق، حتى تمكن المخترعان من الحصول على مبلغ كبير من المال من أحد المتبرعين- . يديعوت أحرونوت||

|| العربية نت :الأشغال اليدوية.. سلاح النساء السوريات لكسب الرزق...اللاجئات في دول الجوار يعتمدن على الحياكة والتطريز والطبخ لسد حاجتهن - دبي - هديل عليان : يسعى اللاجئون السوريون في دول الجوار إلى العمل لسد الحاجة والعوز لاسيما النساء ممن يمتلكن مهارات بسيطة كالحياكة والطبخ. وخلقت الأزمة السورية المستمرة منذ نحو 3 سنوات نزوحاً بالجملة بين العائلات السورية، فأصبحت دول الجوار منزلاً وأماناً للأسر السورية. ودفعت الحاجة والعوز اللذين يعاني منهما السوريون في الأردن اللاجئات للبحث عن مشروع يوفر لهن لقمة عيش كريمة، مشروع بسيط رأس ماله الأيدي الناعمة. وتقول السيدة سمارا، مديرة مشروع "مصنع العائلة"، إن عمل السيدات يثبت أن السيدة السورية منتجة وقادرة على تحدّي الصعاب. ويعتمد المشروع على استغلال مهارة المشاركات في الحياكة والتطريز والطبخ، وهو مستمر رغم الصعوبات.وأشارت السيدة سمارا إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات السوريات في الأردن تكمن في غلاء المواد الأساسية.||

|| الجزيرة :الطريق الصعب للاجئين السوريين إلى السويد- جورج حوراني- إستوكهولم : يروي اللاجئون السوريون في السويد قصصاً مؤلمة لا تخلو من المغامرة والمخاطر للوصل إلى بر الأمان. ويتذكرون معاناتهم اليومية السابقة في ظل الظروف الأمنية والحياتية الصعبة التي عاشوها في وطنهم قبل الفرار منه. ما يجمع هؤلاء المهاجرين هنا هو أن الحرب المستعرة في بلدهم دمرت مدنهم وبلداتهم وقضت على أدنى سبل العيش فيها . يصف طبيب الأطفال ثائر الشيخ رحلة مغادرته سوريا عبر تركيا إلى بعض الدول الأوروبية وصولا إلى السويد بأنها "شاقة وصعبة ومكلفة"، حيث استمرت شهرا وكلفته أكثر من عشرة آلاف دولار قبل أن يحط الرحال أخيراً في مطار أرلاندا في إستوكهولم أوائل أبريل/نيسان الماضي. يرى ثائر الشيخ -مثل كثيرين غيره- أن حلم العودة سيبقى بعيد المنال قبل سقوط النظام لأن العودة ببساطة بالنسبة إليه -كما لدى كثيرين- تعني الموت. بدأ ثائر حياته الجديدة بصعوبة، مليئة بتحديات التأقلم ومزدوجة بالذكريات والحنين لأهله وذويه وزوجة وبنتين تركهم جميعا في مدينته الرقة. وقصة ثائر الشيخ تشبه قصص معظم الذين غادروا منازلهم وقراهم وبلداتهم في سوريا في رحلة نحو المجهول يواجه فيها طالبو اللجوء كثيرا من المخاطر. يسترجع ثائر قسطا من معاناة أبناء مدينته الرقة في ظل الظروف الإنسانية والحياتية الصعبة ولا سيما بعد النزوح الكثيف إليها من حلب وحمص وإدلب ودير الزور. ويشير إلى أنه شارك كطبيب في توزيع المساعدات والأدوية مع المنظمات الأهلية وهيئات الإغاثة.

ويتطلع هذا الطبيب -الذي حصل بسرعة على الإقامة الدائمة كلاجئ والتحق بصفوف لتعلم اللغة السويدية يوفرها له مكتب شؤون العمل- إلى مستقبل أفضل له ولأفراد عائلته بعد أن "توقفت الحياة ببلدنا وخسر الأطفال سنوات من عمرهم دون الذهاب للمدرسة"، ويتلهف بحرقة إلى أن يلم شمل عائلته معه بقدوم زوجته وبنتنه. في يوليو/تموز الماضي غامر طارق قطوس من مدينة حمص وهو أب لأربعة أطفال "من أجل الحياة". غادر مع زوجته وأطفاله أولا بحرا حيث أقلته باخرة إلى الشواطئ الإيطالية في رحلة أجبرته على بيع معظم ما يملكه، وبعدها بفترة لا تتعدى شهرا ونصف الشهر استطاع الوصول إلى هنا. يقول طارق الذي يواجه  قرار الترحيل من السويد في حديث مع الجزيرة نت "لقد أرغمني محققون في دائرة الهجرة الإيطالية على توقيع بصمتي واستطعنا بعدها الفرار إلى السويد" ويشرح "كنت أبحث عن أية فرصة للمغادرة بأية وسيلة ولم أتردد حتى ولو كانت محفوفة بالمخاطر." ويقول بنبرة لا تخلو من الانفعال والغضب "يطلبون مني العودة لإيطاليا وحدي وأن أترك أولادي وزوجتي في مالمو (مدينة في أقصى جنوبي غربي السويد) لأنني ببساطة كنت قد طلبت اللجوء أولا بإيطاليا". ويعيش أفراد العائلة حالة من القلق بانتظار البت النهائي للمحكمة في طلب لجوئهم . ويذكر رئيس شؤون الإعلام في دائرة الهجرة للجزيرة نت أن "معدل المهل التي يستغرقها البت بطلبات لجوء السوريين هو ٨٣ يوما" للحصول على قبول الطلب. ويوضح قائلا "هذا عمليا يعني في الحالة السورية حصول اللاجئ على الإقامة الدائمة التي تعطي الحق للاجئين باستقدام

عائلاتهم بما يعرف بـ"طلب جمع العائلة" هذا فضلا عن امتيازات تتعلق بالحصول على مساعدات مادية كبدل إيجار المسكن وبدل معيشة وحصص دراسة اللغة .وأشار مدير مكتب العلاقات الخارجية في الفرع الإقليمي للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في شمال أوروبا، ماركو إيكوموس بدوره إلى أن "عدد اللاجئين السوريين في السويد وصل مع نهاية العام الحالي إلى ٢٣ ألفا." ويقول إن دور المفوضية يكمن في توفير الدعم التقني للسلطات المحلية في كل ما يختص بشؤون اللاجئين، كاشفا عن خطة إغاثة على المستوى الإقليمي للاجئين السورين في دول الجوار تشرف عليها المفوضية بمشاركة أكثر من مائة منظمة دولية إقليمية ومحلية، ويصل إجمالي ميزانية الخطة للعام ٢٠١٤ إلى نحو ٤,٢ مليارات دولار أميركي||

|| الجزيرة :عندما يموت أطفال الغوطة جوعاً ومرضاً - سلافة جبور- دمشق : لم يعلم السوريون أنه سيأتي عليهم يوم يموتون فيه جوعا، على خلاف العبارة الشهيرة التي طالما رددوها "ماحدا بالشام بيموت من الجوع". فمن معضمية الشام إلى غوطة دمشق الشرقية مروراً بمخيم اليرموك، أطفال ونساء وشيوخ أنهكهم الجوع لأيام وأسابيع طويلة فآثرت أجسادهم الاستسلام لموت بدا أرحم من جحيم البحث اليومي عن الغذاء. ورغم أن نحو مائتي ألف سوري كانوا يعيشون تحت خط الفقر الغذائي عام 2010 حسب تقارير الإسكوا، فإن الموت جوعا لم يطرق باب السوريين سوى في هذا العام. ولا يقتصر الأمر على الموت جوعاً بل إن الأمراض بدأت تفتك بعشرات آلاف المحاصرين في محيط دمشق وسط استحالة إدخال أي دواء أو مساعدات إنسانية. ومع صعوبة التوثيق وضعف التواصل في تلك المناطق، لم يُعرف بعد العدد الحقيقي لمن ماتوا جوعاً، أو برداً، أو مرضاً. وعن الوضع في غوطة دمشق الشرقية يقول طبيب الأطفال من مدينة عربين، أبو ماهر، إن سوء التغذية أصبح شائعاً بين الأطفال وخصوصا من هم في سنواتهم الأولى، وكذلك لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. ويضيف أبو ماهر للجزيرة نت، أن عدة وفيات حدثت بالفعل بسبب سوء التغذية، لكنهم لم يتمكنوا من توثيق جميع الحالات بسبب ضعف التواصل بين المراكز الصحية والأهالي. وينذر الوضع الغذائي في الغوطة الشرقية بخطر كبير يتهدد السكان، حيث أصبح غذاء معظم الناس معتمداً فقط على الخضراوات أو السكريات أو البروتينات تبعاً للمواد الغذائية المتوفرة، كل ذلك وسط حالة فقر شديدة.ولا تقتصر الوفيات على سوء التغذية، بل إن حالات الوفاة بسبب المرض الشديد باتت شائعة كذلك في الغوطة، وذلك بحسب أبو ماهر. ويتابع أن نقص الأدوية وانتشار أمراض كالسل والحمى المالطية وصعوبة تشخيصها بسبب عدم وجود أخصائيين ومخبَريين وعدم توفر المواد الأولية اللازمة للتشخيص المخبري، أدى إلى تدهور وضع المرضى وحدوث بعض الوفيات.ويذكر أبو ماهر تسجيل حالة وفاة قبل بضعة أيام لمريض أصيب بالتهاب الأغشية الدماغية أو ما يعرف بالتهاب السحايا، ولم يتمكن الأطباء من توفير العلاج المناسب له فتوفي بسبب اختلاجات لم يُسيطر عليها. ليس وحدهم الصغار من يعانون آثار الحصار، فكبار السن لهم نصيبهم أيضاً من المعاناة. مرضى القصور الكلوي ومرضى الضغط والسكري وغيرها من الأمراض المزمنة، يجدون صعوبة بالغة في تأمين الأدوية اللازمة لهم بصورة منتظمة مما انعكس سلباً على وضعهم الصحي، وذلك بحسب أبو ماهر".لا دواء ولا وقود لتشغيل المشافي الميدانية. ولا إمكانية للقيام بالكثير من الإجراءات الطبية الضرورية كغسيل الكلى. آلاف المرضى في الغوطة الشرقية اليوم ينتظرون المجهول، ولا شيء سواه. منذ عدة أيام فقدنا رجلاً مسناً بسبب عدم توافر الأدوية الخافضة للضغط،" يقول بأسى أبو ماهر للجزيرة نت. ويروي لنا أبو ماهر قصة رنيم، (7 أعوام) التي أصيبت بارتفاع شديد بالحرارة مع تورم مفصلي استمر لأكثر من عشرين يوماً، مع محاولات الأطباء لعلاجها دون فائدة. ويتابع "قمنا بإعطائها دواء بشكل اختباري لمعالجة التيفوئيد الذي أضحى مرضاً شائعاً في الغوطة لكنها لم تستجب للعلاج، وبسبب عدم توافر الوسائل التشخيصية اللازمة والمخبَريين الاختصاصيين وعدم وجود وسيلة لإخراجها إلى دمشق تطورت حالتها وبدأت تعاني تضخمات في الكبد والطحال." ورغم نجاح أهل رنيم -بعد أكثر من عشرين يوما على مرضها- في نقلها إلى مشفى في دمشق بصعوبة بالغة وعبر وسائل خاصة، فإنها لم تتمكن من الصمود، وسلمت الروح لبارئها. ||



|| الأطباء يهربون خارج البلاد.. والأمراض العادية أصبحت حكماً بالإعدام بسبب تخلف الرعاية الصحية- الإندبندنت: النظام الصحي في سورية ينهار سريعا :نشرت صحيفة "الإندبندنت" تقريرا يوم الخميس (26 كانون أول/ ديسمبر) كتبه تشارلي كوبر حول نظام الصحة في سورية؛ يقول فيه إن المستشفيات أصبحت في حالة فوضى، وإن الأطباء والممرضين يهربون، مما جعل الأمراض القابلة للعلاج أصبحت حكما بالإعدام، على حد قوله. ويصف كوبر نظام الرعاية الصحية في سورية قبل ثلاثة أعوام حيث كان

متوسط العمر المتوقع في سورية بـ 75عاما، معلقا أنه كان أحسن بكثير من بعض أنحاء المملكة المتحدة، وكان معظم الدواء يصنع محليا حيث كانت "تسعة من كل عشرة أصناف من العلاج المستخدم المقدم في العيادات الخاصة والعامة هي صناعة محلية". و "اليوم عندما تمشي إلزابيث هوف، ممثلة "منظمة الصحة العالمية" في سورية إلى مكتبها في وسط دمشق، تمر بعائلات مهاجرة ترتجف من البرد في الشارع، حيث يأتون إلى دمشق باحثين عن الأمن؛ ولأن العاصمة تعتبر من الأماكن القليلة التي لا تزال المستشفيات فيها تعمل". "إنها مشاهد تحطم القلب،" تقول هوف وقد تهدج صوتها وهي التي اعتادت على سرد الحقائق والإحصائيات بصوت واضح.

وتضيف "قضيت في سورية سنة ونصف وما حدث خلال هذه الفترة مؤلم جدا فنظام الرعاية الطبية تحطم.. تحطم تماما. هل رأيت في حياتك طفلا يبني بيتا جميلا من قطع الليجو؟ ثم يمر أحد فوقه ويدمره تماما.. هذا هو شكل نظام الرعاية الصحي السوري خارج دمشق". ويقول كوبر: "بعد ثلاث سنوات من بداية الحرب الأهلية السورية تجد سورية نفسها في وضع غير مسبوق، فهي أول دولة تؤسس نظام رعاية صحي مواكبا للقرن الحادي والعشرين ثم تراه ينهار". "تأُثر ثلثا المستشفيات في سورية بالحرب ودمر 40% منها. أما صناعة الأدوية والتي كانت تغطي الاحتياجات المحلية وتصدر لخمسين دولة فقد دمر 90% منها، والحكومة تعتمد الآن على الأدوية القادمة من حلفائها في إيران وروسيا وبشكل أقل من كوبا وهندوراس بالإضافة لمساعدات الأمم المتحدة التي تصل إلى دمشق مباشرة أو عن طريق الحدود العراقية". و "في المناطق التي خرجت عن سيطرة الحكومة، تعتبر جمعيات خيرية صغيرة المصدر الرئيسي للأدوية والأجهزة الطبية، التي تصل لها عن طريق الدول المجاورة". ويقول الصحافي إن "المرافق الطبية أصبحت هدفا من الجانبين على خطوط التماس، والمنطق وراء هذا هو أن قلة تواجد الأطباء فيها لعلاج الجرحى يعني أن عددا أقل سيعودون لحلبة الحرب"، أي أنهم سيموتون. وبسبب الحرب غادر الأطباء والممرضون وأطباء التخدير والجراحون البلاد، وتحاول الجمعيات الخيرية التي ينحصر عملها خارج دمشق والتي تعمل منفردة أو بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والأمم والأمم المتحدة سد الفراغ، وقد كتبت الصحف عن أعداد من الأطباء الأجانب الشجعان الذين حضروا لمساعدة السوريين ولكن هوف تقول: "إن هذا لا يكفي". وقد أدت الحرب إلى مقتل أكثر من 120 ألف شخص، كما تقدر أعداد المصابين من مدنيين ومقاتلين بحوالي 575 ألف حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، أي أن أكثر من 2% من سكان سورية أصيبو بإعاقات بسبب الحرب الدائرة. ويتابع تقرير الإندبندنت: "ويظل العبء أكبر بكثير، فهناك حوالي 6 ملايين لاجئ داخل سورية يعيشون في ظروف مكتظة وغير صحية، وتقوم بعلاجهم عيادات ينقصها الطواقم الطبية والأدوية". "أما الفشل الكلوي وبعض السرطانات والتي كانت في السابق تتعامل معها طواقم طبية مؤهلة، فقد أصبحت الآن حكما بالإعدام على أصحابها، كما أن أمراضا كانت قد انتهت تقريبا؛ بدأت تعود الآن". ويقول التقرير إنه "في الدول الفقيرة التي تفتقر إلى الصرف الصحي، فإن تعرض الناس لهذه الظروف في سن مبكرة تبني مناعة ضد الكثير من الأمراض، ولكن الأمر مختلف في سورية، مشيرا إلى أن الوضع في المناطق التي يسيطر عليها الثوار والمناطق الكردية على الحدود التركية هي الأشد سوءا، حيث لا تتمكن طواقم الأمم المتحدة ولا منظمة الصحة العالمية من الوصول اليها، فيما أقام فيها بعض الأطباء والممرضين الشجعان لجانا طبية يحاولون من خلالها مساعدة الناس؛ ويتلقون بعض الدعم من المنظمات غير الحكومية. تقول الدكتورة ناتالي روبرتس، وهي طبيبة بريطانية، إنها قضت تسعة أشهر في شمال سورية مع منظمة "أطباء بلا حدود"، ورأت أطفالا في الثامنة من العمر يموتون من داء الكبد الوبائي الذي يتسبب به ماء الشرب الملوث". وفي حلب والبلدات المجاورة، أدى ذباب الرمل الذي ينتشر في القمامة إلى زيادة حالات مرض اللشمانيا أو ما أطلق عليه الجنود البريطانيون اسم "أزرار أريحا" عندما واجهوه في فلسطين أثناء الحرب العالمية الأولى، وهو مرض يصيب الجلد ويحدث تشوهات فيه. وتقول روبرتس إن "الصورة الدرامية التي نشاهدها في سورية هي الإصابات، ولكنها تضيف أن البلاد تعاني أيضا مشكلة تتعلق بالعناية الصحية اليومية، "يبدو أنهم يعودون للوراء، بمعدل عشرات سنوات في شهر، هناك نقص في الأدوية، وعندما يفتقدون المضادات الحيوية فهم يعيشون في مرحلة ما قبل البنسلين".||

|| "غراس الأمل" .. شباب في مواجهة شح المساعدات وبرد الشتاء في مخيم أطمة : يحاول مجموعة شبان من أبناء مخيم أطمة على الحدود السورية -التركية في الشمال السوري، لملمة جراح اللاجئيين هناك من خلال المساعدة والقيام بجلب وتوزيع المساعدات القادمة إلى المخيم والمخيمات القريبة منه، في ظل تعاون وتنسيق مع إدارة مخيمات الداخل وعدد من الفصائل الثورية في المكان.

ووفقاًلأحد أعضاء تجمع "غراس الأمل" فإن الأخير يحاول تنسيق الدعم لمخيمات الداخل من خلال الاعتماد على أبناء المخيمات أنفسهم، والتواصل مع المنظمات الإغاثية والأهلية في دول العالم. ويشير إلى أنه في الآونة الأخيرة تم توزيع كميات من الألبسة الشتوية والأغذية على العوائل الأكثر فقراًفي تلك المخيمات من خلال الاعتماد على إحصائيات دقيقة، ودراسات معمقة لها. كما يتحدث عدد من أعضاء الفريق عن جهود يبذلها التجمع من أجل التخلص من الأمية واستمرار التعليم للأطفال ممن هم في سن التعليم، مشيرين إلى أن واقع الحال يشتكي من قلة الدعم، وتطنيش من قبل المعنين على تلك العملية. ويكشف مسؤول ملف التعليم في التجمع لـ "اقتصاد" مشكلة غياب الكتاب المدرسي عن أبناء المخيمالت في ظل وعود متكررة من قبل القيّمين على العملية التعليمية بلاجدوى. من جهته أكد

أحد أعضاء التجمع لـ"اقتصاد" حاجة مخيمات الداخل في تلك البقعة من الداخل السوري إلى الخيام ووسائل التدفئة، الأمر الذي لم تلتفت إليه تلك المنظمات التي تتشدق بحقوق الإنسان وإغاثة الشعب السوري، مفصحاًعن وجود عدد من المبادرات الشخصية في هذا الخصوص، كان آخرها محاولة عدد من الشبان السوريين في ألمانيا تأمين حوالي 500 مدفأة. ||

|| وقعت هيئة الهلال الأحمر السعودي مذكرة تعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقيمة إجمالية قدرها 800 ألف دولار، لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان؛ وذلك استجابة لنداءات المفوضية لدعم برنامجها الشتوي، وقد تم توقيع المذكرة في مقر هيئة الهلال الأحمر السعودي بالرياض، وتأتي هذه المساهمة من قبل هيئة الهلال الأحمر السعودي في وقت يعاني فيه الآلاف من اللاجئين والنازحين السوريين من ويلات البرد القارس بعيداً عن منازلهم التي أجبروا على تركها نتيجة الصراع الدائر في البلاد، ويهدف هذا المشروع الممول من قبل هيئة الهلال الأحمر السعودي إلى التخفيف من معاناة الآلاف من اللاجئين السوريين في لبنان، وذلك من خلال تزويدهم ببطانيات حرارية وقسائم مالية للوقود، علماً بأن لبنان يحتضن العدد الأكبر من اللاجئين السوريين - بحسب أحدث إحصائيات المفوضية - وتضاف هذه المساهمة إلى السجل الحافل من المساهمات المقدمة من قبل هيئة الهلال الأحمر السعودي إلى اللاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة.||

|| قال مدير مخيم الزعتري للاجئين السوريين العقيد زاهر أبو شهاب إن الحجم الكلي للتبرع بالبيوت الجاهزة (الكرفانات ) خلال الفترة الأخيرة بلغ زهاء 3 آلاف كرفان، بمعدل 140 كرفاناً لليوم الواحد، وبين أبو شهاب أن عمليات استقبال اللاجئين اليومية للمخيم ستعمل على إبقاء المخيم تحت حاجة الكرفانات، موضحاً أن المخيم استقبل خلال اليومين الماضيين زهاء 500 لاجئ جديد، ولفت أبو شهاب إلى أن مخيم الزعتري بات يضم الآن زهاء 20 ألف كرفان، فيما يبلغ عدد الخيام نحو 3 آلاف خيمة، مشيراً إلى أن المخيم يحتاج حالياً قرابة 4 آلاف كرفان للتخلص من الاعتماد على الخيام بشكل نهائي، وأكد العقيد خلو المخيم من كافة أشكال الأبنية الخرسانية، باستثناء بعض مباني المنظمات الدولية التي تتطلب الحماية، إضافة إلى دورات المياه، مشيراً أن جميع المباني الخرسانية في المخيم تقع تحت طائلة المنع والمساءلة، وأوضح أنه لا يتم السماح بدخول أية مواد اسمنتية لمختلف أرجاء المخيم، مبيناً أنه وفي حالة دخول أي منها بطريقة غير مشروعة فإنه يتم العمل على ردم أي بناء أسمنتي.||

|| أوضحت مصادر أن حكومة الأسد تعتزم تغيير إجراءات دخول العرب إلى سورية ومعاملتهم معاملة الأجانب، وذلك من حيث دخولهم وتطبيق العقوبات المفروضة على المخالفين منهم، لافتةُ إلى أن حكومة الأسد أحالت مشروع قانون أعدته في هذا الصدد إلى "مجلس الشعب" لدراسته، وبحسب ما نشرت صحيفة الوطن المقربة من نظام الأسد، قالت المصادر إن "الحكومة" تدرس أيضاً إمكانية تعديل القانون المتعلق بتملك العرب في سورية، وبينت أن مشروع القانون التي أعدته "الحكومة" سيناقشه "مجلس الشعب" خلال الأسابيع المقبلة، وذلك بعد أن أحاله المجلس إلى اللجنة القانونية لدراسته ووضع ملاحظاتها على مسودة القانون.||

|| كشف مدير المناطق الصناعية بوزارة الإدارة المحلية التابعة لحكومة الأسد أكرم الحسن، أن تكلفة تجهيز البنى التحتية للمقاسم ضمن المنطقة الحرة البرية باللاذقية تصل إلى حوالي 750 مليوناً، بينما تبلغ تكلفة تجهيز البنى لمنطقة التوسع نحو 2.5 مليار ليرة سورية، وبيّن الحسن أنه وبعد الاطلاع على واقع المنطقة تم وضع مخطط توجيهي لعدد كبير من المقاسم، وإحداث حوالي 47 مقسما بمساحة 500 متر مربع للمقسم الواحد، وكذلك الأمر بالنسبة لمنطقة التوسع البالغة مساحتها حوالي 100 دونم، والتي تضم 109 مقاسم بمساحة تتراوح بين 500 إلى 750 متراً مربعاً للمقسم الواحد.



||قامت مؤسسة الأوقاف في الإمارات بتوزيع الدفعة الأولى من المساعدات على اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في الأردن وذلك ضمن حملة "قلوبنا مع أهل الشام". وشملت المساعدات 24 طناً من اللحوم، استفاد منها 50 ألف لاجئ استلموا المساعدات من خلال السفارة الإماراتية في الأردن. وقامت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر بتسليم اللحوم للسفارة الإماراتية في الأردن، ثم تولت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي توزيعها في المخيمات. وجمعت حملة "قلوبنا مع أهل الشام" تبرعات نقدية، فاقت 120 مليون درهم، مع كميات كبيرة من المساعدات العينية. ||

|| أسعار صرف الليرة السورية  أمام العملات الأساسية || الدولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.21 / شراء 141.36- سعر السوق: مبيع 144  / شراء 142 || اليورو: البنك المركزي: مبيع 194.67/شراء 193.31- سعر السوق: مبيع 200  / شراء 195|| الريال السعودي: البنك المركزي: مبيع 37.94  / شراء 37.68 -  سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74  / شراء 38.47 - سعر السوق: مبيع 39.5  / شراء 38.96 || الدينار الأردني: البنك المركزي: مبيع 200.91/ شراء 199.51- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.62 / شراء 20.45 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||

|| غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س ||




|| محافظة دمشق وريفها ||

رفض إلقاء السلاح بمعضمية الشام رغم الهدنة - أبوظبي - سكاي نيوز عربية : قال ناشط سوري في مدينة معضمية الشام، جنوب غربي دمشق، لـ"سكاي نيوز عربية"، "إن مسلحي المعارضة يرفضون تسليم أسلحتهم"، وذلك بالتزامن مع دخول هدنة بين القوات الحكومية والمسحلين حيز التنفيذ الأربعاء.في المقابل، أشار الناشط الذي رفض الكشف عن هويته، إلى إمكانية تسليم مسلحي المعارضة بعض الآليات العسكرية الثقيلة التي سيطروا عليها خلال معاركهم مع القوات الحكومية.بدوره، قال رئيس لجنة المصالحة في سوريا حسن غندور، لـ"سكاي نيوز عربية" إن اتفاقا أبرم بين السلطات السورية المختصة، ومسلحين في المعضمية التي تتعرض لحصار وقصف منذ أكثر من عام.وأوضح أن الهدنة التي ستستمر 72 ساعة، تبدأ برفع العلم السوري في مكان مرتفع (خزان الماء قرب مبنى البلدية) على أن يتم إدخال مساعدات إنسانية، ثم تتم تسوية أوضاع المسلحين، وتسليم الأسلحة الثقيلة.وبالفعل، رفع العلم السوري في مدينة المعضمية، الأربعاء، وفق ما أظهره شريط فيديو بثه ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.وينص اتفاق الهدنة أيضا على عودة الأهالي إلى المدينة، وإعادة الخدمات من ماء وكهرباء واتصالات، ورفع جميع الحواجز التي تقيمها القوات الحكومية على أطراف المدينة."وأشار غندور إلى أن "هذه المصالحة سوف تكون نموذجا لبقية المناطق التي تشهد عمليات عسكرية" ومواجهات مسلحة بين القوات الحكومية وعناصر مسلحة من المعارضة.يشار إلى أن مدينة المعضمية، التي تبعد نحو 3 كم عن العاصمة دمشق، وتتعرض لحصار تدور فيها عمليات عسكرية واسعة منذ نهاية أغسطس الماضي، وقتل فيها مئات في صفوف الجانبين.|| أنقطاع التيار الكهربائي عن اغلب مناطق دمشق وريفها بعد تفجير خط الغاز قرب البيطرية على اطراف الغوطة بين مناطق الضمير. ميدعا . العتيبة وحريق هائل يشاهد بوضوح من اغلب مناطق دمشق|| رصد اطلاق صاروخ سكود من اللواء 155 باتجاه الشمال السوري في تمام الساعة || PM9:40 || التجارة : سقوط عدة قذائف هاون على المنطقة مخلفة أضراراً مادية منذ ساعة|| قبر عاتكة :حملة مداهمات وتفتيش في البيوت السكنية منذ ساعات الصباح في الموازيني وقبر عاتكة، بالتزامن مع إنشاء حواجز طيارة في المداخل والحارات الفرعية || داريا : شهدت مدينة داريا قصفاً مدفعياً متقطعاً استهدف الأحياء السكنية والمنطقة الجنوبية الشرقية مصدره مركز الفرقة الرابعة على جبال المعضمية والدبابات المتمركزة على طريق جديدة - صحنايا بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي في سماء المدينة. وقد انضم الى قافلة الشرف والخلود الشهيد الحاج "عبد الكريم أبو عصام" عن عمر ناهز 67 عام من أهالي داريا جراء القصف العشوائي على مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية، فيما تتزايد المعاناة الانسانية يوماً بعد يوم وخاصة في هذه الأيام بما تحمله من طقس حاد وبرد شديد نتيجة لنفاد المواد الغذائية بشكل كامل وشح المواد والأدوية الطبية وانعدام المحروقات وانقطاع كافة الخدمات من كهرباء واتصالات وماء صالح للشرب للشهر الثالث عشر على التوالي|| الزبداني: قصف مدفعي منذ الصباح هو الأعنف على

المدينة حيث تم استهداف كل من الشارع العام وسهل الزبداني ومنطقة الجمعيات بمدفعيات حواجز الجبل الغربي ومدفعية جملة وحرش بلودان كما ترافق القصف مع إطلاق رصاص كثيف من حاجز الخزان باتجاه منازل المدنيين وما يزال الحصار مازال مطبق على المدينة ويمنع دخول الأغذية والأدوية والوقود , انقطاع خطوط الهواتف الارضية وخدمة النت وشبكة الهواتف المحمولة ||كفير الزيت: قصف عنيف من مدفعية اللواء 104 " حرس الجمهوري " استهدف قرية كفير الزيت مما أدى الى اندلاع اشتباكات عنيفة بين مجاهدي الجيش الحر وميليشيات النظام للرد على مصادر القصف || قامت كتائب الجيش الحر في كفير الزيت بالرد على مصدر القصف الذي استهدف البلدة اليوم واطلقت صاروخين غراد على اللواء 13 حرس جمهوري وصاروخين محلي الصنع ايضا || مضايا: قصف مدفعي استهدف البلدة واستشهاد الشاب " رائد محمود ابو جديد " الذي قضى على يد قناصي العصابات الاسدية المتمركزة على الجبل الشرقي|| مضايا: إستنفار جميع الحواجز في الطريق العام وقصف مدفعي عنيف من مدفعية الحوش يستهدف سهل مضايا|| يبرود :قصف مدفعي عنيف استهدف منطقة العريض في المدينة ومزارع ريما حيث سقطت إحدى القذائف على عمال معمل الغالول مما خلف عدد من الشهداء والجرحى بينهم , كما قامت قوات النظام باستهداف كافة السيارات المتجهة لريما || يبرود :عصابات الأسد تقوم باستهداف أي سيارة تتجه نحو منطقة ريما يرجى الحذر حيث قامت منذ قليل باستهداف سيارة محملة بالشعير بصاروخ حراري يرجح انه من نوع كورنيت وقد أدى إلى استشهاد شخصين وجرح اثنين|| رأس المعرة : قذيفتي مدفعية استهدفتا أطراف البلدة من الجهة الجنوبية كما تم استهداف سيارة لنقل الشعير بصاروخ حراري فيها ستة عمال من البلدة مما أدى الى استشهاد أحدهم واصابة الباقين ||جيرود: قصف مدفعي من اللواء 20 باتجاه الشرق || النبك : سقوط بعض القذائف على اطراف المدينة , وقوات النظام تفوم بحملة تفتيش للمنازل في المدينة بدءاً من حي النسيم وطريق الشام || بدّا : استهداف أطراف ووسط بلدة بدّا بمدافع عيار 23 مم بالإضافة لسقوط قذيفتين هاون على أطراف البلدة || حي القدم : قصف عنيف بالدبابات وأشتباكات على جهة مجمع القدم الصناعي بين مقاتلي الجيش الحر وعصابات الأسد بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على أطراف مجمع القدم الصناعي، يصد فيها الجيش الحر محاولة جديدة لاقتحام المنطقة من قبل قوات الأسد|| حي جوبر : اشتباكات على أطراف حي جوبر بين الجيش الحر وقوات النظام || جوبر:قصف عنيف بقذائف الهاون يستهدف المنطقة الشمالية للحي بالقرب من مسجد أم عمارة || العسالي:قصف مدفعي على حي جورة الشريباتي|| المالكي :عدة سيارات مليئة بقوات الأسد تتجول بحي المالكي في مسيرة تحيي الرئيس السوري|| القصور:عدة قذائف هاون سقطت قبل قليل بالقرب من حي القصور وسط دمشق || مخيم اليرموك :قوات الأسد تستهدف أحياء المخيم بالرشاشات الثقيلة والاهالي والاطفال يناشدون لفك الحصار وإدخال الطعام || ريف دمشق : قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات البلالية والنشابية وعدرا ودوما وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة في محيط منطقة عدرا العمالية وعلى عدة محاور أخرى بمدينة عدرا بين الكتائب الإسلامية والجيش الحر ضد قوات النظام || استهداف متاريس القناصين بمدفع B82 بمدينة عدرا|| بلدة البلالية : قصف عنيف جدا يطال بلدة البلالية جراء استهدافها من قبل قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة و راجامات الصواريخ , في محاولة لاقتحام بلدة البلالية وقوات الجيش الحر تتصدى لقوات الأسد ومرتزقته من حزب الله والمليشيات الطائفية , بالإضافة لقصف متقطع يطال أطراف بلدة النشابية || مدينة معضمية الشام : اشتباكات عنيفة على الجهة الشمالية والشرقية لمدينة معضمية الشام بين الجيش الحر وقوات النظام التي جددت محاولة اقتحام المدينة || معضمية الشام: لايزال وضع معضمية الشام في ظل الهدنة المتفق عليها تعاني من الحصار المستمر والذي يمنع إدخال أي مساعدات إنسانية و إغاثية لإنقاذ أرواح آلاف المدنيين وكانت هذا اليوم وبعد رفع علم النظام على موعد مع إدخال المواد الغذائية إلا أن ذلك حتى الساعة لم يحصل ولم يتم ادخال أي شي وفي خرق جديد رغم التزام الجيش الحر بالتهدئة فقد قامة قوات النظام بعمليات تسلل إلى الأحياء السكنية والتي تقوم من خلالها بعمليات اختطاف وتفخيخ للمباني السكنية لكن سرعان ماتم اكتشاف أمرهم من قبل كتائب الجيش الحر وعند شعورهم بذلك قامت قوات النظام بفتح رشاشاتها الثقيلة واستهداف أماكن تمركز كتائب الجيش الحر مما جعل عناصر الجيش الحر يتصدون لتلك العملية والدفاع عن انفسهم وعن المدينة وحماية المدنيين وإرغام مرتزقة النظام على التراجع بعد أن تكبدوا خسائر في الأرواح وهذا فإن النظام ومرتزقته مستمرين بنقض أي هدنة فيما الجيش الحر والأهالي لايزالو ملتزمين بالتهدئة حتى مرور الفترة المقررة وتبيان حسن النوايا من كلا الطرفين || القابون :اعتقال عدد من الشبان في حي بساتين أبو جرش في المنطقة، بالتزامن مع انتشار كثيف لشبيحة الأسد||دوما : قصف مكثف بقذائف الهاون وصواريخ الأرض أرض على المدينة وإصابة أطفال بجراح ||عقربا : استهداف اطراف بلدة عقربا بصواريخ ارض ارض وصواريخ داوود ايرانية الصنع مم أدى الاستشهاد ستة أشخاص وجرح البعض||حرستا : اغلاق الحاجز المؤدي من اتستراد العدوي إلى مشفى دار الشفاء وذلك بحجة البحث عن عدة سيارات مفخخة، ويتعين بذلك على السيارات المرور من حاجز وزارة النفط للتفتيش بواسطة جهاز كشف المتفجرات، مما أدى إلى ازدحام شديد على الحاجز || وادي بردى: إشتباكات عنيفة جدا الان في وادي بردى بين مجاهدي الجيش الحر وميليشيات النظام هي الاعنف من نوعها حيث يتم استخدام كافة انواع الاسلحة الثقيلة

واطلاق نار وقنص وقذائف وصواريخ بشكل جنوني من الحرس الجمهوري على قرية كفير الزيت.|| خان الشيح : الطيران المروحي يستهدف منطقة المزارع في خان الشيح ببراميل متفجرة بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف استهدف تلك المنطقة أيضاً ||

|| محافظة حمص || ريف حمص : قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على مدن تلبيسة والرستن وبلدة كيسين بريف الحولة || مدينة تلبيسة تزف اليوم نبأ استشهاد الحاج حسن محمد درنب (الجد)60 عام و الطفلة ديمة محمد درنب ( الحفيدة ) 10عام وسقوط بقية أفراد العائلة جرحى بعضهم في حالة خطرة جراء القصف العنيف على الحي الغربي للمدينة ||
||محافظة حلب || استهدفت الكتائب الإسلامية تجمعات قوات النظام في اللواء 80 بحلب بالقذائف وسط اشتباكات مستمرة بالمنطقة كما استهدف الجيش الحر بالقذائف والرشاشات تجمعات قوات النظام بحي بستان الحلبي || منطقة النقارين : تمكنت الكتائب الإسلامية من تدمير دبابة وعربة بي إم بي أثناء التصدي لمحاولة التقدم لقوات النظام في منطقة النقارين شرقي مدينة حلب واشتباكات مستمرة في المنطقة || مطار النيرب العسكري : استهدفت الكتائب الإسلامية بالصواريخ محلية الصنع قوات النظام المتمركزة في مطار النيرب العسكري || بلدتي نبل والزهراء : استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات قوات النظام في بلدتي نبل والزهراء بريف حلب الشمالي || قصف من الطيران الحربي والمروحي بالبراميل المتفجرة استهدف جسر دوار جسر الحج وحي مساكن هنانو بحلب واشتباكات عنيفة في منطقة النقارين شرقي مدينة حلب وسط قصف عنيف يستهدف منطقة الاشتباك || ريف حلب : قصف من الطيران الحربي استهدف مدينة دار عزة||

||محافظة إدلب ||معرة النعمان : تمكن الجيش الحر من تفجير سيارة زيل عسكرية لقوات النظام وقتل من فيها من جنود عند منطقة بسيدا على طريق الاتستراد الدولي قرب معرة النعمان || قصف من الطيران الحربي استهدف بلدة تلعادة بريف ادلب الشمالي||
|| محافظة درعا || درعا البلد : اشتباكات عنيفة في حي المنشية بدرعا البلد بين الجيش الحر وقوات النظام المتمركزة فيه حيث يواصل ابطال الحر استهدافهم لمعاقل واوكار الشبيحة في الحي بالمضادات والرشاشات الثقيلة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف على احياء المدينة || انخل : ابطال الجيش الحر والمجاهدين يقوم بدك معاقل و اوكار الشبيحة وعصابات الأسد بالصنمين بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ و تم خلالها تحقيق أصابات محققة ومباشرة من جهة ذانية تعرضت احياء مدينة انخل اليوم الى قصف مدفعي وصاروخي عنيف وسط انفجارات ضخمة في المدينة || الجيش الحر والمجاهدين يدكون معاقل الشبيحة في الصنمين ويحققون اصابات مباشرة ||جاسم : استهدف الجيش الحر والمجاهدين بالقذائف قوات النظام المتمركزة على حاجز المشفى الوطني على أطراف مدينة جاسم وسط اشتباكات عنيفة في محيط الحاجز في غضون ذلك تعرضت احياء المدينة الى قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والهاون كما قام النظام بتفجير قنابل وقذائف انشطارية في الهواء في سماء المدينة وارتقى اليوم كلا من الشهداء رائد حامد المبارك و أحمد فايز المبارك من مدينة جاسم و محمد صالح صدق من بلدة كفر ناسج اثناء الاشتباكات الدارة لتحرير القنيطرة|| الطيرة : استهدفت الكتائب الإسلامية بالقذائف تجمعات قوات النظام بمنطقة الطيرة بريف درعا الغربي وسط اشتباكات في المنطقة || الغارية الغربية : قوات النظام تقصف احياء البلدة بعشرات الصواريخ والقذائف المدفعية وتركز القصف شمال وغرب البلدة بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على حاجز الكهرباء كما تعرضت قرى وبلدات ناحته وداعل ونوى والنعيمة وسملين وقرى وبلدات منطقة الجيدور ووادي اليرموك الى قصف مدفعي وصاروخي عنيف اسفر عن سقوط جرحى والحاق دمارا هائلا في منازل المدنيين وسط اوضاع انسانية صعبة جراء القصف المستمر والنقص الحاد بالمواد الطبية والغذائية وانقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر وسائل التدفئة || قصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد وعلى مدينة إنخل وعلى منطقة الطيرة بريف درعا الغربي||




|| محافظة حماة|| مدينة حماة: شهدت حماة منذ الصباح تحليقاً للطيران المروحي في سمائها بينما جرى استنفار أمني كبير في العديد من أحياء حماة حيث قامت قوات النظام باقتحام حيي جنوب الملعب والقصور وشنت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل كما قامت قوات النظام التابعة لحاجز الفرقة الرابعة في الصباح الباكر بإقامة حاجز طيار عند دوار الحرشفي حي الصابونية و قاموا بأخذ ما يقارب أربع سيارات بيك آب كما تمت مداهمة حي الحسنيات صباحاً و اعتقال

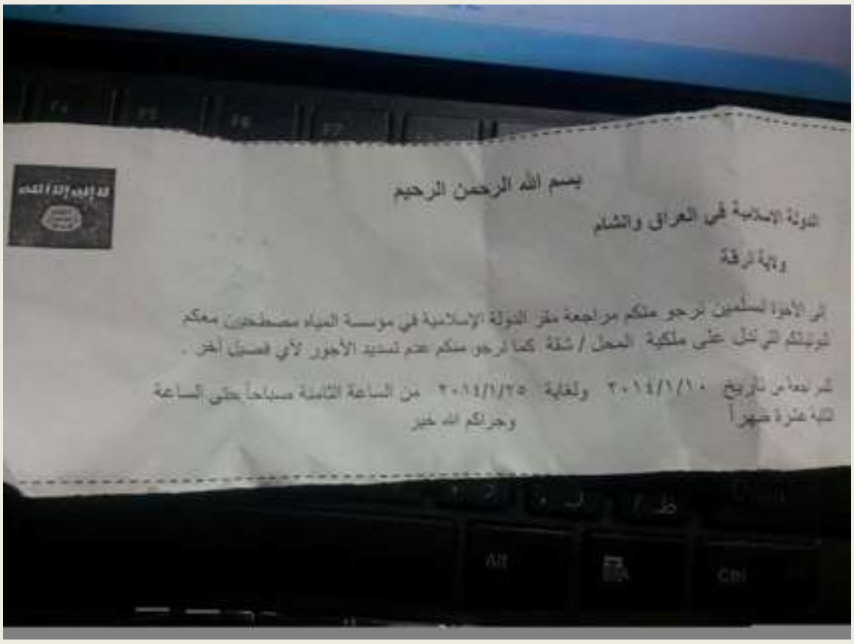
شاب و ارجاعه بعد عدة ساعات في حين تمت مداهمة حي باب الجسر لليوم الثالث على التوالي , و تم مداهمة الحي مرتين الأولى الرابعة فجراً و مرة ثاينة الثالثة و النصف عصراً حيث تم مداهمة بعض المنازل مع حالات اعتقال لم تعرف اسمائهم ومساءاً شهدت المدينة مساء اليوم اطلاق نار كثيف وانفجارات قوية سمعت في أرجاء المدينة حيث جرى إطلاق نار من مضادات طيران من داخل مطار حماة العسكري والقلعة الأثرية واطلاق نار من حاجز الشبيح ابو اسعد في حي طريق حلب القديم واستمرت أصوات اطلاق النار من المطار لعدة ساعات في حين جرى استنفار الأمن وشبيحة في المستشفى الوطني ووضع دوشكا على باب المستشفى بالتزامن مع اصوات الإنفجارات و الرصاص مع انتشار أمني في حي الكرامة وسماع إطلاق النار كما تم إطلاق دفعة صواريخ من مطار حماة العسكري باتجاه ريف المدينة|| الريف الجنوبي: قامت قوات النظام باقتحام قرية بسرين في ريف حماة وشنت حملة مداهمات واعتقالات وتخريب للمنازل || الريف الشمالي: قصف مدفعي من قوات النظام بدير محردة باتجاه ريف حماة الشمالي || كفرزيتا : تعيش المدينة لليوم السادس عشر بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلة وانخفاض كبير في درجات الحرارة وحالة خوف رعب جراء تحليق الطيران المروحي والحربي وعلى الصعيد الميداني شهدت المدينة اليوم هدوء حذر حيث لم يسجل اي حالة قصف على احياء المدينة باستثناء التحليق المكثف للطيران المروحي باجواء المدينة باتجاه الشمال السوري في حين شهدت الاراضي الزراعية للمدينة من الجهة الغربية قصفا بالرصاص المتفجر من عربات الشيلكا المتواجدة على حاجز تل الحماميات || اطفال كفرزيتا يناشدو العالم الاسلامي باكمله في رسالة صغيرة مكتوبة على شظايا الحاويات المتفجرة وعلى بريق امل في ايصال هذه الرسالة لحكام المسلمين||

محافظة دير الزور|| مدينة دير الزور: استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 560 على التوالي ، تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة ، تركز القصف على مركز المدينة واحياء الحميدية والكنامات والحويقة والصناعة ، مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، كماسجل سقوط صاروخ ارض ارض من قبل قوات النظام على مركز المدينة ، ودارت اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الموظفين ، كما وقام الجيش الحر باستهداف مواقع لقوات النظام في حيي الصناعة والرصافة بالصواريخ المحلية الصنع بالاضافة لاستهداف مواقع النظام المتواجدة على الجبل بقذائف الهاون. ||سجل سقوط صاروخ ارض ارض من قبل قوات النظام على مدينة موحسن واقتصرت الخسائر على الماديات ، كما سجل سقوط قذيفة مدفعية على بلدة البغيلية مما ادى لارتقاء شهيدين ، وسجل سقوط عدة قذائف هاون ومدفعية 57 من المطار العسكري على بلدة المريعية ، جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 والهاون يستهدف قوات النظام داخل المطار وبناء المدرسة والمسمكة ، تمكن الجيش الحر من تفجير دبابة لقوات النظام في قطاع الجفرة وقتل وجرح عدد من قوات النظام خلال الاشتباكات ، كما وجرت اشتباكات متقطعة وعمليات قنص بين الثوار وقوات النظام بمحيط مستودعات الاسلحة في بلدة عياش في ريف ديرالزور الغربي. ||الازالت الكهرباء مقطوعة عن مدينة دير الزور وريفها لليوم التاسع على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام ، كما تعاني المدينة وريفها من نقص شديد في الادوية والكوادر والمستلزمات الطبية. || الجيش الحر يقوم بتأمين مادتي المازوت والخبز للمواطنين في مدينة البوكمال. || الجيش الحر يدمر سيارة من نوع بيكاب تابع لقوات النظام كان متوجهاً من ديرالزور الى حاجز الكازية ||

|| محافظة اللاذقية || ملخص المجريات الميدانية لمدينة اللاذقية وريفها :ظهر اليوم تم رصد ازمة خانقة غتد دوار الاندلس بسبب توجد حاجز امني على الدوار حيث يقومون بتفتيش السيارات و طلب الهويات من المارة وأزمة سير خانقة في المنطقة و شهدت الحواجز المنتشرة على طريق الحرش تفتيش دقيق من قبل العناصر المتمركزة فيها كما سمع اليوم دوي اطلاق رصاص كثيف في الزراعة و ذلك بسبب مراسيم تشييع فطائس من قوات النظام الغادر وعصراً تم رصد تجول سيارة شبيحة بيضاء اللون لعدة مرات في حي العوينة و مازالت عصابات الاسدية مستمرة بسياستها القمعية ضد اهلنا في المدينة حيث شوهد بالفترة الاخيرة بأن موظفون الكهرباء يقومون بتصحليح الاعطال في المدينة ما عدا في حي الرمل الجنوبي , السكنتوري و مسبح الشعب و ذلك بحجة استخدام الاهالي لسخانات الكهربائية بشكل مستمر و بحمد الله و فضله تم الافراج عن الشاب الذي تم اعتقاله الامس من حي الطابيات || تعرضت بلدة سلمى لقصف متقطع بقذائف الهاون من قبل كتائب الغدر الاسدية و ورد نبأ ارتقاء شهيد وإصابة إثنين بجروح بسيطة نتيجة قصف اليوم على محاور الإشتباك في منطقة سلمى كما شهدت قرى ناحية ربيعة لقصف صاروخي بالتزامن مع تمشيط بمضاد ٢٣ للمناطق القريبة من المراصد وبشكل كثيف || الحفة : سمع مساءً دوي اصوات القصف في المدينة و القرى المجاورة لها الذي تتعرض له قرى جبلي الاكراد و التركمان من مرصد الزوبار بالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة. ||من شبيحة الاسد اللذين قضوا تحت اقدام

أبطالنا الثوار: الهالك النقيب ابراهيم محمد بدر من ناحية حمام القراحلة / جبلة تم دعسه في عدرا / دمشق - الهالك الملازم شرف رابح محمود عليان من بلدة يحمور / طرطوس - الهالك الملازم شرف حسن محمّد ابراهيم من قرية الزرقات / طرطوس الى جهنم و بئس المصير ||

محافظة الرقة||كانت محافظة الرقة هادئة نسبياً طوال الفترة الصباحية ويسمع بين الحين والاخر اصوات قصف واطلاق نار ناتج عن اشتباك بين المجاهدين وقوات النظام في محيط الفرقة 17. وفي مدينة عين عيسى تجري إشتباكات عنيفة في محيط اللواء 93 تزامنا مع قصف قوات الاسد للمدينة بالمدفعية الثقيلة ||حلق الطيران الحربي منذ الصباح لم يتم تسجيل اي غارات جوية علماً ان تحليق الطيران المروحي في سماء مدينة الطبقة تزامن مع قصف مدفعي استهدف مفرق الطبقة من مدفعية مطار الطبقة العسكري وإستهدف المجاهدين منذ الصباح مطار الطبقة بقذائف هاون عيار 120 وتم تحقيق اصابات مباشرة. || قامت الدولة الإسلامية في العراق والشام بتوزيع منشورات إلى اصحاب المحلات في مدينة الرقة –مرفق صورة لأحد المنشورات التي تم توزيعها||تعيش مدينة الرقة حالة خدمية سيئة فالكهرباء سيئة جداً , وتتوفر على أحياء ومقطوعة على أحياء أخرى منذ وقت طويل. والمياه مقطوعة منذ ساعات عن المدينة فيما انتهت ازمة الافران في المدينة ويتوفر بشكل جيد ومازالت الإتصالات الخلوية غير متوفرة فيما تعمل الخطوط الارضية المحلية فقط والانترنت الفضائي - إعداد فريق اعلاميون بلا حدود – الرقة||


بسم الله الرحمن الرحيم
الدولة الإسلامية في العراق والشام
ولاية الرقة
إلى الإخوة المسلمين نرجو منكم مراجعة مقر الدولة الإسلامية في مؤسسة المياه مصطحبين معكم ثبوتيات التي تدل على ملكية المحل / شقة كما نرجو منكم عدم تسديد الأجور لأي فصيل آخر .
[illegible] تاريخ ٢٠١٤/١/١٠ ولغاية ٢٠١٤/١/٢٥ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً
وجزاكم الله خير

|| محافظة القنيطرة : قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات يستهدف البلدات والمناطق المحررة في ريف القنيطرة || ريف القنيطرة الجنوبي : اشتباكات عنيفة على عدة محاور في قرية عين العبد ومحاور أخرى بريف القنيطرة الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام||

## || ثورة نت ||

**The Syrian Revolution 2011الثورة السورية ضد بشار الاسد||**

من لم يَرفع صوتَه مُستنكراً لمجزرة واحدة، ولا مُستنكراً لحصار مدينة، ولا مُستنكراً لمقتل طفل واحد، ولا مُستنكراً لاستخدام الطائرات والسكود والكيماوي والدبابات لقتل المدنيين، ثم يأتي ليتحدّث عن أخطاء هذه المجموعة وجرائم تلك المجموعة، هو مشاركٌ في الجريمة، حتى لو أراد أن يُسمّي نفسه بغير ذلك، وهو جزء من جمهور العبيد حتّى لو ادّعى عكسه!||

**The Syrian Revolution 2011الثورة السورية ضد بشار الاسد||**

إنّ اتّخاذ بعض عصابات السرقة وتجارة الدّماء من الثورة غطاءً لعمليّات إجرامهم لا يُنقص من قيمة الثورة ولا يشوّهها أبداً..
بل على العكس هو دليلٌ على نقاء الثورة وسموّها, تماماً كالقضيّة الفلسطينيّة, لأنّها حقّ اتّخذتها عصابة الأسد وغيرها غطاءً لتبرير الظّلم والسرقات والاستبداد والإجرام .. ورغم ذلك.. لم تشوَّه صورة القضيّة الفلسطينيّة في أعيننا, وكذلك يجب أن ننظر للثورة, فمن الظلم الكبير للقضيّة الحقّ تحميلها أوزار من يستغلّها لتجميل جرائمه ||

الثورة في مسارها الطبيعي. واقرؤوا التاريخ ومن يظن غير ذلك فهذا لأنه غارق في التفاصيل. من يغطس في البحر لا يرى الشواطئ. الثورة مجموع ما يحدث وليس ما يحدث معي أو معك.||

|| **الشيخ صالح الحموي:** أفكار ما بعد منتصف الليل.... حيث تتوالى المنخفضات الجوية....والفكرية. خرجت المظاهرات عارمة, فحلمنا بنهاية سويسرية سعيدة, تفضي إلى استقالة رئاسية وحكومية جماعية وتسليم زمام الأمور لنخبة البلد... لم يحصل, فخفضنا مستوى التوقعات. بعنا المصاغ واشترينا السلاح المهترئ, وحلمنا بنهاية ستينية (من ستينات القرن الماضي) سعيدة, تؤدي إلى انقلاب عسكري وانقسام الجيش وظهور من يمسك بزمام الأمور, وبرقبة بشار, ولكن لم يحصل.... فخفضنا مستوى التوقعات.
تشكل إئتلاف سياسي, بمباركة وهندسة غربية, فحلمنا بنهاية ألمانية سعيدة (على غرار ألمانيا عقب الحرب العالمية الثانية) ولكن لم يحصل, فخفضنا مستوى التوقعات. ظهرت الكتائب, ثم الألوية, ثم الجيوش, ثم الجبهات... وفي كل مرة, نكبر ونتوقع نصراً مبيناً ونقول أها... انتظرونا, فهذه المرة ما عم نمزح.... ولكن شيئاً ما لم يحصل, فخفضنا مستوى التوقعات.
ثم أدركت أن التوقعات لا تنخفض لأن هناك مؤامرة كونية, أو هناك خيانة, أو هناك إيران أو روسيا أو أميركا أو السعودية.... ولكنها تنخفض لأنها أصلاً مرتفعة جداً...... ليست مرتفعة إنسانياً, ولكنها مرتفعة سورياً... فهي لم تأخذ بعني الاعتبار الغيبوبة الشعبية السورية, بعدما أصبحت الثورة ثورة شعبية ولم تعد تعتمد على نخبة من الشباب الواعي المخلص فقط. وستستمر التوقعات بالانخفاض, حتى تصل لحد الوعي السوري الجماعي. وأخشى أنه منخفض جداً, لذلك فنحن نتوقع انخفاضاً آخر بدرجات الحرارة وبمستوى التوقعات.
والتفاؤل هنا, أنه من رحمة الله ورأفته بنا, أنه سيعطينا فرصة أخرى نرفع فيها الوعي, حتى نتوقع من مرحلة البناء أكثر مما أنجزناه في مرحلة الحرب....|||

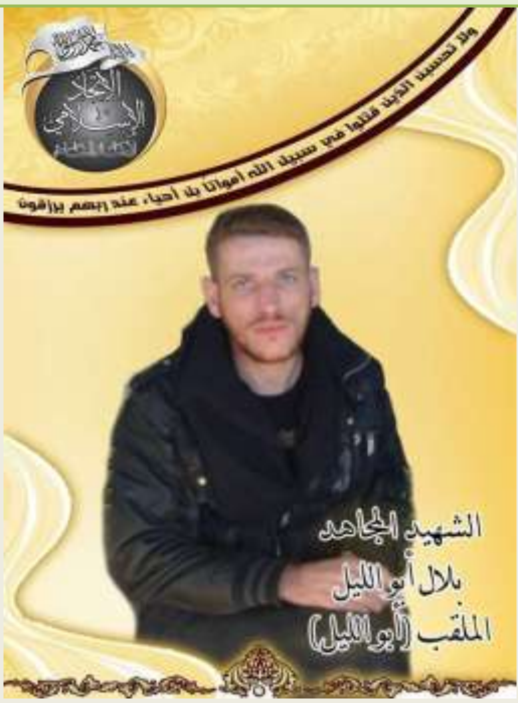
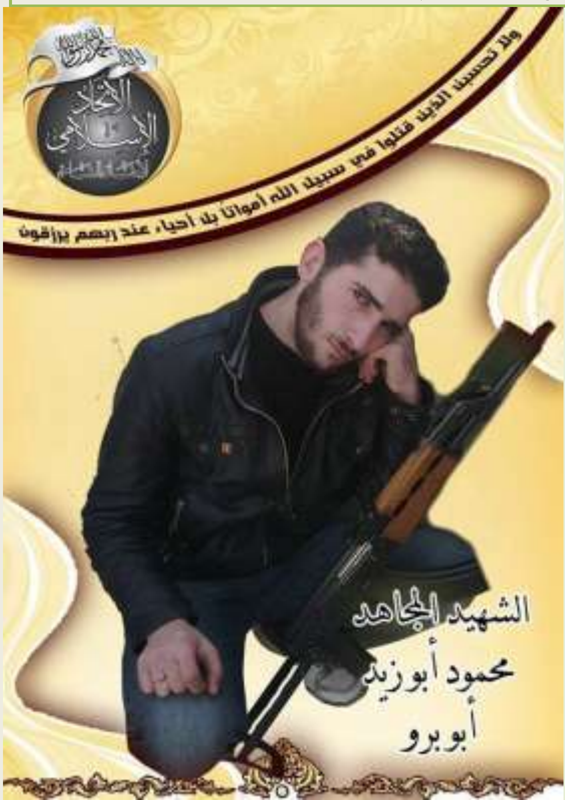
|| شو بقعدنا بهالبلد التي أضحت زبالة وأسوء من الزبالة.... لا كهرباء, لا مازوت, برد, الطعام قليل وباهظ الثمن, الحواجز والحقارات أكثر بعشرات المرات من أيام قبل الثورة.... مناظر القرود و أصوات لطمياتهم باتت تنعق من السيارات والبيوت والمحلات بكل مكان, لا مدارس مقبولة للأولاد, قذائف وهاونات عشوائية, بت تتشاهد على روحك مع بزوغ كل فجر وقبل كل مشوار.... شو بقعدنا بهالبلد.... خلص.... بلغ السيل الزبى, أي مكان أحسن من هالزبالة. هذه لم تعد بلدنا.... ربما عندما تتحسن الأمور, نعود ونساهم بالبناء. على الأقل حتى يعود الأمان..... مهلاً.... مهلاً ياأخوان.... لا تئدوا أمكم فقط لأنها اغتصبت, رغم ما في هذا من تخدير لوجدانكم يعفيكم من مسؤوليات تصرخ بوجهكم عند كل حاجز احتل شارعكم ورصيفكم و تاريخكم. لا تهربوا وتتركوهم يتمتعون باغتصاب أمكم, أمنا, بلدنا, مراراً وتكراراً. فهي أحوج ما تكون لكم هي هذه الأيام... لا أيام الرخاء, وسيارين بلودان, وجمعات طرزت سماءها ألسنة دخان النزهات والعزائم. أمكم, أمنا, بلدنا تستصرخ شرفكم ووجدانكم أن لا تتركوها لمغتصبيها, فقط لأن صراخها أزعجكم. وجودكم ينكر على المغتصب استملاك ضحيته.
تطفيش أهل البلد هو صلب هذه المعركة, وليست مجرد أثر جانبي لمعارك حرباً أهلية. وجودكم وبقاؤكم وصمودكم, هو عماد النصر.
لاتظنوا يوماً إن خرجتم أنه باستطاعتكم العودة لمتابعة حياة تركتموها خلفكم قبل آذار, 2011. الدنيا انقلبت, والأرض أخرجت حممها لتغير معالم منطقتنا لقرون قادمة. الحياة كما تعرفونها تغيرت ولن تعود يوماً لما كانت عليه. لا تهربوا, فهناك من يتمنى وينتظر هروبكم. فهو يريد أن يسرق منزلكم, حياتكم, وتاريخكم.
إنها معركة بقاء.... أفلا تبقون؟ فإن لم يكن دفاعاً عن بيتكم وممتلكاتكم ومستقبلكم, فليكن دفاعاً عن كومة تراب دفن تحتها أبيكم أو أمكم أو أحبابكم. فالتراب منه وإليه ستعودون أينما كنتم.... فليكن على الأقل تراب وطنكم.... تراب سيحتنضكم كما احتضن أجدادكم, فلا تدعوا أحداً ينجسه.... لا تغادر. ||

## || من شهداء اليوم ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيدة بإذن الله ليلى نزار الخوري | حلب | |
| 2. | الشهيد بإذن الله أحمد عبد الله | حلب | |
| 3. | الشهيد بإذن الله عمر عثمان العبدالله | النقارين- حلب | |
| 4. | الشهيد بإذن الله محمد مصطفى الحاج عبدو | النقارين- حلب | |
| 5. | الشهيد بإذن الله حسن محمد حسن | النقارين- حلب | |
| 6. | الشهيد بإذن الله مجد علاء الصباغ | دارة عزة - حلب | |
| 7. | الشهيد بإذن الله يزن علاء الصباغ | دارة عزة - حلب | |
| 8. | الشهيدة بإذن الله أفراح زيدة | دارة عزة - حلب | |
| 9. | الشهيدة بإذن الله ريم الخطيب | تادف- ريف حلب | |
| 10. | الشهيد بإذن الله أحمد الدس | درعا | |
| 11. | الشهيد بإذن الله علاء الحمزة | درعا | |
| 12. | الشهيد بإذن الله عبد الكريم هاشم الرفاعي | سملين - درعا | استشهد في مدينة الرمثا بالأردن متأثرا بجراحه التي أصيب بها بالقصف |
| 13. | الشهيد بإذن الله الناشط الإعلامي منذر أحمد الزايد الزعبي | المسيفرة - درعا | استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها أثناء تغطيته للأحداث والمعارك بريف القنيطرة |
| 14. | الشهيد بإذن الله محمد صالح صدق | كفرناسج - درعا | من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف القنيطرة |
| 15. | الشهيد بإذن الله رائد حامد المبارك | جاسم - درعا | من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف القنيطرة |
| 16. | الشهيد بإذن الله أحمد فايز الجباوي | جاسم - درعا | من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف القنيطرة |
| 17. | الشهيد بإذن الله عبد الوهاب نبيل الصيص | محجة-درعا | |
| 18. | الشهيد بإذن الله مأمون حرفوش | عتمان- درعا | |
| 19. | الشهيد بإذن الله صالح الفاعوري | عتمان- درعا | |
| 20. | الشهيد بإذن الله زياد التلاوي | عتمان- درعا | |
| 21. | الشهيد بإذن الله هايل الحريري | عتمان- درعا | |
| 22. | الشهيد بإذن الله حازم عبد الرحمن المفعلاني | نوى- درعا | |
| 23. | الشهيد بإذن الله حسين أحمد يوسف الجنادي ( أبو علي ) | نوى- درعا | استشهد في بلدة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| 24. | الشهيدة بإذن الله خدوج عبدو سليمان | تلعادة - إدلب | جراء القصف بالطيران الحربي على القرية |
| 25. | الشهيد بإذن الله الطفل عماد زهير قوسة | تلعادة - إدلب | جراء القصف بالطيران الحربي على القرية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .26 | الشهيد بإذن الله عثمان جمعة السيدعلي | تلعادة - إدلب | جراء القصف بالطيران الحربي على القرية |
| .27 | الشهيد بإذن الله محمد حسن الحجي | تلعادة - إدلب | جراء القصف بالطيران الحربي على القرية |
| .28 | طفل شهيد ابن أحمد رحيم ( لم يصل اسمه) | تلعادة - إدلب | جراء القصف بالطيران الحربي على القرية |
| .29 | الشهيد بإذن الله محمد يوسف الخطيب (العنتر) | تلمنس - إدلب | برصاص قناص عندما كان يقوم بقطف الزيتون قرب معمل الغزل |
| .30 | الشهيد بإذن الله محمد علي اسماعيل حاج حسين | بليون - إدلب | استشهد في عدرا العمالية المحاصرة متاثرا بجراحة التي اصيب بها اثر سقوط قذيفة هاون |
| .31 | الشهيد بإذن الله عامر محمد مصطفى القاطي | دير الزور | قائد كتيبة جند الإسلام من بلدة المريعية ,استشهد اثناء الاشتباكات مع قوات النظام على اسوار مطار ديرالزور العسكري - قطاع الجفرة. |
| .32 | الشهيد بإذن الله محمد الفياض | الجرذي – دير الزور | مقاتل في الجيش الحر ,استشهد اثناء الاشتباكات مع قوات النظام على اسوار مطار ديرالزور العسكري |
| .33 | الشهيد بإذن الله الطفل إسماعيل حمود البليس | قرية البغيلية – دير الزور | جراء سقوط صاروخ راجمة أطلقته قوات النظام على منزلهم في قرية البغيلية منطقة الجدمة. |
| .34 | الشهيد بإذن الله الطفل عز الدين حمود البليس | قرية البغيلية – دير الزور | جراء سقوط صاروخ راجمة أطلقته قوات النظام على منزلهم في قرية البغيلية منطقة الجدمة. |
| .35 | الشهيد بإذن الله رائد محمود ابو جديد | مضايا – ريف دمشق | قضى على يد قناصي العصابات الاسدية المتمركزة على الجبل الشرقي |
| .36 | الشهيد بإذن الله أيمن محمد بحبوح | النبك – ريف دمشق | متأثراً بجراح أصيب بها من قصف النظام للمدينة |
| .37 | الشهيد بإذن الله الحاج عبد الكريم أبو عصام | داريا– ريف دمشق | 67 عام من أهالي داريا إستشهد جراء القصف العشوائي على مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية |
| .38 | الشهيد بإذن الله خالد بشار النجار | دوما – ريف دمشق | |
| .39 | الشهيد بإذن الله خالد المشعوت | دوما – ريف دمشق | |
| .40 | طفل شهيد مجهول الهوية | دوما – ريف دمشق |  استشهد جراء سقوط صاروخ أرض أرض. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .41 | الشهيد بإذن الله مصطفى طه ( أبو عمار ) | دوما – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام للمدينة بصواريخ أ رض – أرض |
| .42 | الشهيدة الطفلة لين طه (ريان طه كما ورد في بعض التوثيقات وهي ذات الشهيدة) | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام للمدينة بصواريخ أرض – أرض |
| .43 | الشهيد الطفل عدنان طه | دوما – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام للمدينة بصواريخ أرض – أرض |
| .44 | الشهيد الطفل محمد اذان | البويضة – ريف دمشق | يبلغ من العمر 3 أشهر حيث ارتقى امس بسبب عدم توفر حليب الاطفال في بلدة يلدا |
| .45 | الشهيد بإذن الله مصطفى عبد المولى بحور | يبرود- ريف دمشق | |
| .46 | الشهيد بإذن الله نضال دياب منعم | يبرود- ريف دمشق | |
| .47 | الشهيد بإذن الله الشيخ فراس كريزان | جيرود- ريف دمشق | خطيب وامام جامع البشير, تم اغتياله من قبل مسلحين مجهولين في جيرود |
| .48 | الشهيد الطفل عبد الرحمن هارون | دوما – ريف دمشق |  استشهد في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .49 | الشهيد بإذن الله محمد الشيخ بكري | دوما – ريف دمشق | استشهد في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .50 | الشهيد بإذن الله أحمد عبد العزيز مرجانة | دوما – ريف دمشق | استشهد برصاص قوات النظام |
| .51 | الشهيد بإذن الله حميد الزيدلاني | العبادة- ريف دمشق | |
| .52 | الشهيد بإذن الله علاء مصطفى قلاع | العبادة- ريف دمشق | |
| .53 | الشهيدة بإذن الله سيلين حمد | عرطوز- ريف دمشق | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 54. | الشهيد بإذن الله عبد السلام حمد | عرطوز- ريف دمشق | |
| 55. | الشهيد بإذن الله عبد الرحمن حمد | عرطوز- ريف دمشق | |
| 56. | الشهيد بإذن الله علي حمد | عرطوز- ريف دمشق | |
| 57. | الشهيدة بإذن الله أماني محمد | عرطوز- ريف دمشق | |
| 58. | الشهيد بإذن الله بلال أبو الليل (لم تصل الكنية ) | عربين – ريف دمشق |   استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| 59. | الشهيد بإذن الله محمود أبو زيد ( أبو برو ) | عربين – ريف دمشق |   استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 60. | الشهيد بإذن الله عمار عبد الجليل ( الخن ) | عربين – ريف دمشق |  استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام في معارك فك الحصار عن الغوطة الشرقية |
| 61. | الشهيد بإذن الله أحمد صفصف ( الأربس ) | عربين – ريف دمشق |  استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام في معارك فك الحصار عن الغوطة الشرقية |
| 62. | الشهيد بإذن الله مهدي سيد ( أبو فهد ) | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| 63. | الشهيد بإذن الله يحيى دوماني ( أبو ماهر) | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| 64. | الشهيد بإذن الله ياسين بلطة ( أبو عبدو ) | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| 65. | الشهيد بإذن الله أحمد الجلد ( أبو | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | أنس ) | | للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| .66 | الشهيد بإذن الله هيثم الجلد ( أبو عمر ) | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| .67 | الشهيد بإذن الله مؤيد ( أبو أيهم ) ( لم تصل الكنية ) | عقربا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 نتيجة قصف قوات النظام للبلدة بصواريخ أرض – أرض |
| .68 | الشهيد بإذن الله الحاج حسن محمد درنب | تلبيسة - حمص | 60 عام |
| .69 | الشهيدة الطفلة ديمة محمد درنب | تلبيسة - حمص | 10 أعوام – حفيدة الحاج الشهيد حسن درنب |
| .70 | الشهيد بإذن الله غياث مفيد النيفاوي | الوعر- حمص | |
| .71 | الشهيد بإذن الله محمد حجو الرفاعي | الوعر- حمص | |
| .72 | الشهيدة بإذن الله سوسن أحمد كراز | حمص | استشهدت في مدينة عدرا بريف دمشق برصاص قناص |
| .73 | الشهيد بإذن الله صقار ابراهيم عليوي | سهل الغاب – حماة | استشهد في معارك حلب |
| .74 | الشهيد بإذن الله أحمد النصيص | حي العليليات - حماة | تحت التعذيب في سجون النظام في الشام - تم معرفة خبر استشهاده منذ اسبوع بعد فترة اعتقال طويلة مع أخيه الذي مايزال معتقلا |
| .75 | الشهيدة بإذن الله سهر ابراهيم البكور | كفرنبودة - حماة | استشهدت نتيجة القصف على بلدة سفوهن بريف ادلب بتاريخ 24-12-2013 |
| .76 | الشهيدة بإذن الله خالدية بدر ادريس | بستان صبيح- حماة | / 18عاما / عازبة / إستشهدت جراء قصف سوق الاغنام(البازار) بالطيران الحربي وسجلت بتاريخ 17-12-2013 كطفلة مجهولة الهوية وتم اليوم التعرف على الشهيدة |
| .77 | الشهيد بإذن الله محمد خير محفل | الرقة | اختطف منذ خمسة ايام من قبل مسلحين مجهولي الهوية وتم العثور على جثته منذ يومين بالقرب من معمل الغاز ..علماً انه تم اختطافه من الكافتيريا التي كان يعمل بها |

أنباء اليوم عن إعتقال كل من :

| م | إسم المعتقل | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| | محمد المحمود | القامشلي-الحسكة | |
| | عبد الحكيم المحمود | القامشلي-الحسكة | |
| | محمد الخطيب | ريف دمشق | |
| | عبد الرحمن النجار | ريف دمشق | |
| | | | |
| | محمد أبن توفيق درويش " | السحل – ريف دمشق | إعتقل من قبل قوات النظام بدون سبب منذ عشرة أيام حيث كان الشاب يعمل في مقلع على طريق العرقوب |
| | ضحى راشد الصالح | حلب | |
| | وليد عدنان العلاوي | حلب | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | صفوان خالد الدعبول | ادلب | |
| | سميرة هيثم شحادة | ادلب | |
| | ياسين الملا | الرقة | يعمل مدرساً للغة الانكليزية على احد الحواجز من مدينة دير الزور اثناء ذهابه لاستلام الراتب من هناك |
| | عبد العزيز إبراهيم طعمة | دير الزور | |
| | ناصر محمود مرجان | دير الزور | |




|| الجمعة - " براميل الموت ... و الرخصة الدولية " 24 صفر 1435 هـ / 27-12-2013 ||

|| وفد من المعارضة السورية يزور موسكو في 13 و14 كانون الثاني/يناير المقبل - موسكو (أ ف ب) -

يعتزم وفد من الائتلاف الوطني السوري المعارض القيام بزيارة الى العاصمة الروسية موسكو يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير المقبل لاجراء مباحثات مع دبلوماسيين روسا ، على ما افاد امين عام الائتلاف لاذاعة ريا-نوفوستي العامة. ونقلت الوكالة عن بدر جاموس قوله ان "تاريخ الزيارة يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير كان قد حدد في السابق مع وزارة الخارجية الروسية." واضاف ان الوفد سيترأسه رئيس الائتلاف المعارض احمد الجربا، اذا ما اعيد انتخابه رئيسا للائتلاف مطلع كانون الثاني/يناير المقبل في مؤتمر قوى المعارضة السورية في اسطنبول. وتابع "قبل الانتخابات لا نستطيع ان نؤكد ان الزيارة ستتم خلال هذه الفترة تحديدا، وسوف يعلن عن الموعد الرسمي بعد هذه الانتخابات."وكان الجربا قد اعلن في اوائل كانون الاول/ديسمبر عزمه التوجه الى روسيا، حليف الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا الى انه تلقى دعوة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للقيام بهذه الزيارة.وقال الجربا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الهدف من الزيارة هو "اقناع المسؤولين الروس ان مصلحتهم هي ان يكونوا مع الشعب السوري وليس النظام."ومن المفترض ان تتم الزيارة قبيل انعقاد المؤتمر الدولي حول السلام في سوريا (جنيف2) الذي سيفتتح في 22 كانون الثاني/يناير المقبل في بلدة مونترو السويسرية.ويهدف المؤتمر الى جمع ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة في محاولة لايجاد حل سياسي للنزاع السوري الذي اسفر حتى الان عن مقتل 126 الف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وسبق للائتلاف ان اعلن موافقته على المشاركة في المؤتمر الدولي، بشرط الا يكون للرئيس الاسد اي دور في المرحلة الانتقالية. وتعارض روسيا وضع مثل هذه الشروط.وروسيا التي تريد التوسط من اجل انهاء النزاع سبق لها ان استضافت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وفدا من الحكومة السورية بغية الاعداد لمؤتمر جنيف2. ||

|| الجزيرة :روسيا تستبعد عقد جنيف بموعده وإيران تشكك : استبعدت روسيا عقد مؤتمر جنيف2 حول الأزمة السورية في موعده المقرر الشهر القادم، في حين شككت إيران في قدرة المشاركين فيه على حل هذه الأزمة، وقالت إنها غير مصرة على حضور المؤتمر.
وقال رئيس مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف في مقابلة تنشرها صحيفة روسيسكايا غازيتا الرسمية الجمعة إن عقد المؤتمر في موعده المحدد في 22 يناير/كانون الثاني المقبل لم ينجح، وأقر بأن التقدم المحرز بهذا الشأن محفوف بالمصاعب. وأوضح باتروشيف أن أمورا كثيرة مرهونة بإرادة وقدرة الولايات المتحدة ومجموعة دول أخرى على إقناع المعارضة السورية بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي، وأشار إلى أن موسكو تشدد على مشاركة كل أطراف النزاع في المؤتمر . وسيعقد مؤتمر جنيف2 في 22 يناير/كانون الثاني المقبل في مدينة مونترو السويسرية لإيجاد حل سياسي من شانه وضع حد للنزاع السوري الذي خلف أكثر من 126 ألف قتيل، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فضلا عن ملايين اللاجئين والنازحين، وفق الأمم المتحدة. في هذه الأثناء قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الخميس إن إيران لا تصر على حضور مؤتمر جنيف 2 إذا كان بإمكان المشاركين فيه حل الأزمة السورية. ونقلت وكالة أنباء فارس عن لاريجاني قوله إن "مؤتمر جنيف1 عقد في ظل غياب إيران ولكنه لم يسهم في تسوية المشكلة، فلا ينبغي أن يمنوا على إيران مشاركتها في جنيف2 بل يجب أن يطلبوا منها المشاركة لأنها تلعب اليوم دورا مؤثرا في المنطقة." وكان المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي قد أعلن أن 26 دولة ستشارك في مؤتمر جنيف2، فضلا عن الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة . من جهة أخرى أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الخميس توقيع اتفاق للتنقيب عن النفط بين الحكومة السورية وشركة سويوزنفتا غاز الروسية، معتبرا أن العقد "مجرد تغطية لمقايضة ثروات البلاد بالسلاح"، حسبما جاء في بيان صادر عنه .وقال الائتلاف في بيان إن "توقيع الشركة الروسية أحد أهم عقود الطاقة في المنطقة مع نظام مجرم في ظروف توتر وقتال مستمر، يوضح أن الحكومة الروسية تقف وراء هذه الصفقة لتزويد النظام بمزيد من الأسلحة لقتل الشعب السوري ." وأكد الائتلاف أن الحكومة الروسية "شريكة في سفك الدم السوري، بدعمها لنظام الأسد، أكبر مصدر للإرهاب الدولي"، مضيفا أن "الشعب السوري في حل من أي صفقات سلعتها النهائية القتل والدمار على يدي نظام الإرهاب ." وتم الأربعاء بمقر وزارة النفط والثروة المعدنية في دمشق التوقيع مع شركة "سويوزنفتا غاز" الروسية على أول اتفاق للتنقيب عن النفط والغاز في المياه السورية الإقليمية. ويعتقد أن هذه المياه تضم واحدا من أكبر الاحتياطيات النفطية في البحر الأبيض المتوسط. ويمتد العقد على مدى 25 عاماً ||



اغتيال محمد شـطح المستشـار السياسـي لسـعد الحريري بتفجير وسط بيروت

|| سكاي نيوز : اغتيل محمد شطح مستشار رئيس تيار المستقبل في لبنان سعد الحريري، الجمعة، في انفجار سيارة مفخخة وسط العاصمة اللبنانية بيروت في منطقة عين المرسية، حسبما أفادت مراسلتنا. وأوضحت مراسلتنا أن الانفجار وقع بالقرب من منزل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح العشرات.وسارعت قوات الأمن وسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث، فيما أظهرت صورا تلفزيونية وجود حشود كبيرة في مكان الانفجار ووجود سيارات محترقة بالكامل. وكان آخر ما قاله محمد شطح منذ ساعات على موقع تويتر "حزب الله يهول ويضغط ليصل إلى ما كان النظام السوري قد فرضه لمدة 15 عاما.. تخلي الدولة له عن دورها وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية." وشطح وزير المالية السابق، كان متوجها إلى منزل سعد الحريري، حيث كان من المقرر أن يعقد اجتماعا لجبهة 14 آذار المناهضة للنظام السوري والتي تدعم المعارضة السورية. والوزير السابق الشهيد محمد شطح من مواليد العام 1951، ديبلوماسي وإقتصادي، عمل مستشارا لرئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة، من العام 2005 حتى العام 2008، ومستشارا للرئيس سعد الحريري من العام 2009 حتى العام 2011.الوزير الشهيد شغل منصب سفير لبنان في الولايات المتحدة من العام 1997، حتى العام 2000، حيث غادر منصبه مع استقالة حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وعاد للعمل

في صندوق النقد الدولي، من العام 2001 حتى العام 2005.إثر استشهاد الرئيس رفيق الحريري، إستقال شطح من منصبه في صندوق النقد الدولي وعاد الى لبنان، ليتسلم منصب كبير مستشاري الرئيس فؤاد السنيورة.لمع نجم الوزير شطح خلال حرب العام 2006، كمحاور ومتحدث باسم الحكومة اللبنانية، ليصار الى تسميته وزيرا للمالية في الحكومة التي تشكلت في تموز من العام 2008.وعلى الرغم من قربه من تيار المستقبل وعلاقاته المهنية كمستشار للرئيسين السنيورة والحريري، إلا أن الوزير الشهيد عرف أكثر على ان شخصية وطنية مستقلة - آخر تغريدة على تويتر للوزير اللبناني محمد شطح كانت اليوم: حزب الله يهوّل ويضغط ليصل إلى ما كان عليه النظام# السوري قد فرضه ل 15 عاماً، وهو أن تتخلى الدولة له عن دورها وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية( و كانت بتوقيت الساعة 9 و 40 دقيقة و الإنفجار كان ساعة 10)|| وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية مروان شربل يقول بعد تفقده موقع الانفجار وسط بيروت "دائما هناك استنكار وكلمة الله يرحمه وإن شاء الله في أسرع وقت ممكن يخرج الجرحى من المستشفيات هيك رح نقضيها ولا أعرف متى سننتهي من هذه المشاهد".|| أدانت وزارة الخارجية التركية "الهجوم الحاقد الذي أدى إلى اغتيال الوزير السابق محمد شطح"، معتبرة أنه "يستهدف استقرار لبنان ووحدته".|| الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند يدين في بيان رئاسي "الاعتداء الجبان الذي وقع صباحا في وسط مدينة بيروت وأوقع عددا من الضحايا وأدى إلى مقتل الوزير السابق محمد شطح".|| مصدر سعودي يقول إن الرياض تابعت "بقلق وانزعاج كبيرين حادث التفجير الإرهابي الشنيع الذي شهدته بيروت، وذهب ضحيته عدد من الأرواح البريئة والمصابين"، واستنكر المصدر بشدة "هذا العمل الإجرامي الجبان".|| الرئيس اللبناني ميشال سليمان يصف شطح بـ"الشخصية الحوارية المعتدلة"، معتبرا أن "هذا العمل الجبان ومهما كانت الرسائل التي يحملها ويوجهها، لن تزيد اللبنانيين إلا إصرارا على الحفاظ على بلدهم واحة سلام واستقرار في وجه الإرهابيين الذين لا يعرفون سوى القتل والتفجير والتخريب وسيلة لإثبات وجودهم".|| الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية تمام سلام يندد بـ"العمل الإرهابي (اغتيال شطح) الذي يهدف إلى ضرب الاستقرار وإيقاع الفتنة بين اللبنانيين".|| رئيس كتلة تيار المستقبل اللبناني سعد الحريري يقول إن اغتيال شطح "رسالة إرهابية لنا، نحن أحرار لبنان في تيار المستقبل وقوى 14 آذار"، موجها أصابع الاتهام إلى حزب الله دون أن يسميه. وقوى 14 آذار تطالب مجتمعة بإحالة "ملف هذه الجريمة إلى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان.|| رئيس الحكومة اللبنانية السابق رئيس كتلة المستقبل اللبنانية فؤاد السنيورة يقول في بيان لشطح نعي تلاه باسم قوى 14 آذار إن "القاتل هو نفسه الذي يوغل في الدم السوري واللبناني"، معتبرا أن "الرسالة المكتوبة بالدماء وصلت وجوابنا أن لبنان الحرية والكرامة والعيش المشترك، باق والطغاة إلى زوال".|| رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يقول إن اغتيال شطح "يضاعف الأسئلة حول المدى الذي بلغه ضيق صدر أهل الهيمنة والإلغاء بالقوة والاستقواء"، متسائلا "أهل لهذه الدرجة أزعجهم محمد شطح؟ أهل هكذا يحاربون التكفيريين من يدعون التباكي على ضحايا التكفيريين؟". || القيادي في "كتائب عبد الله عزام" التي تبنت تفجيري السفارة الإيرانية في بيروت سراج الدين زريقات، يقول في تسجيل نشر على الإنترنت إن عملية التفجير كانت من أجل الرد على "جرائم إيران الفارسية" في سوريا... و"جرائم" حزب الله الذي اعتبره "ذراعا لها في لبنان وليس إلا".|| رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط يشدد على أن "اغتيال شطح رسالة شديدة السلبية لكل المعتدلين من المفترض أن تواجه بمزيد من الاعتدال، ورسالة شديدة السلبية لكل العقلاء يفترض أن تواجه بمزيد من العقلانية".|| رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري يرى أن اغتيال شطح "حلقة في سلسلة يبدو أنها طويلة لتحويل لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات ومحاولة إيقاع الفتنة بين طوائفه ومذاهبه".|| حزب الله يرى أن اغتيال محمد شطح "جريمة بشعة تأتي في إطار سلسلة من الجرائم والتفجيرات التي تهدف إلى تخريب البلد، وهي محاولة آثمة لاستهداف الاستقرار وضرب الوحدة الوطنية، لا يستفيد منها إلا أعداء لبنان".|| رئيس تكتل التغيير والإصلاح اللبناني النائب ميشال عون يعتبر أن "الإدانة والاستنكار في كل مرة تحصل فيها جريمة تفجير تحصد مواطنين أبرياء، أو قيادات وشخصيات سياسية، لم يعد كافيا"، مشيرا إلى أن "ما يكفينا اليوم ليس تأليف حكومة... بل وجود مسؤولين يضطلعون فعلا بمسؤولياتهم".|| شجب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي اغتيال محمد شطح، مشددا على "ضرورة كشف حقيقة من يقف وراء هذه العملية بشكل سريع بما سيكون لذلك من دلالات هامة على المسار السلبي الذي يسعى منفذو هذه الجريمة إلى أن يجروا لبنان وربما المنطقة كلها إليه".|| الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي يدين "بشدة التفجير الإرهابي" الذي وقع وسط بيروت، معتبرا أن "جريمة اغتيال الوزير شطح... إنما هو استهداف لما عرف عن الوزير شطح من مواقف وطنية وفاقية معتدلة وانفتاح سياسي ودور مميز في الدفاع عن وحدة لبنان واستقلاله وسيادته".|| لفت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى أن "شطح كان بمثابة الصوت الدؤوب من أجل التسامح والتنوع والاعتدال"، معتبرا أن "وفاته خسارة هائلة للبنان وتذكير بضرورة إنهاء الإفلات من العقاب".||




||استشهاد محمد شطح بسيارة مفخخة في قلب بيروت *

ناجية الحصري - بيروت : في مرمى عدسة كاميرا مرفوعة على عمود قبالة التقاطع الذي يربط نزولاً الشارع المتفرع من مبنى «ستاركو» الشهير في قلب بيروت بالشوارع الممتدة شمالا وجنوباً وغرباً باتجاه الطريق البحرية، وفي منطقة أمنية بامتياز، استهدف انفجار «وقح» صباح اليوم سيارة الوزير السابق محمد شطح (المستشار السياسي للرئيس السابق للحكومة سعد الحريري) أثناء عبوره من دون أي مواكبة أمنية ولا سيارة مصفحة، مودياً بحياته وحياة سائقه طارق بدر و4 ضحايا آخرين صودف وجودهم في المكان، وموقعاً عشرات الجرحى في سيارات عابرة وفي عشرات المكاتب والمنازل في الأبنية المحيطة.

الانفجار الذي هز بيروت في التاسعة والدقيقة الـ40 قبل الظهر، في ظل خطة أمنية مفترضة تزامناً مع الأعياد تحسباً لانفجارات أو عمليات إرهابية محتملة، ترك الأجهزة الأمنية أولاً والسياسية ثانياً في حال صدمة، والمواطنين في حال ذهول وإحباط.

حين وقع الانفجار الهائل كان اجتماع لجنة متابعة «إعلان طرابلس» في «بيت الوسط»، الذي يقع على بعد مئات الأمتار، قد اكتمل حضور أعضائه باستثناء الوزير شطح (وتردد أنه كان اعتذر عن عدم حضور الاجتماع وإنما كان يقصد مكتبه في المكان نفسه.(

الدخان الأسود الذي تصاعد من مكان الانفجار والنيران التي اندلعت في السيارات ومشهد الجرحى والأشلاء المدماة أو المحروقة، أخرت معرفة المستهدَف من الانفجار، إلى حين وجد أحد المسعفين في المكان الدفتر العائد لسيارة الوزير شطح وكتب عليه رقم السيارة (364/ج) وهي من نوع نيسان «إكس ترايل» موديل 2011 وتحمل اسمه الكامل: محمد بهاء محمد حسين شطح. وقال المسعف لـ «الحياة» في موقع الانفجار، إنه «كان من الصعب التعرف إلى الضحايا لكثرة التشوهات، وتعرفنا إلى الوزير شطح من هويته.»

في اللحظات الأولى للانفجار لم يتقدم أحد من المكان، وقال إبراهيم، وهو موزع للخبز على المطاعم الموجودة في المحيط لـ «الحياة»، إنه كان يغادر محيط بناية «ستاركو» بعدما وزع الخبز على محطة «رولز رويس» التي تقع أسفل المبنى، حين أحس بضغط كبير ثم سمع صوت انفجار، والتفت فشاهد دخاناً هائلاً يتصاعد من الطريق وسمع صوت انفجار ثان ثم أصوات أبواب ونوافذ زجاجية «تفرقع» وأصوات أجهزة إنذار في السيارات المتوقفة، وقال إنه خشي أن يتقدم باتجاه الانفجار خوفاً من وقوع غيره، وإنه شاهد سائق سيارة من نوع جيب «لاند بلايزر» تحطمت وسط الطريق نزل منها وهو سالم، كما شاهد قتلى على جانبي الطريق وجرحى يئنون ويطلبون المساعدة، وسرعان ما هرعت سيارات الإسعاف والإطفاء لإخماد الحرائق ونقل المصابين. وتناثرت شظايا السيارة المنفجرة في شعاع يفوق الـ60 متراً، وبعضها سقط عند مدخل أحد أبنية «ستاركو» التي تحطمت كل واجهاتها الزجاجية وزجاج نوافذ مكاتبها وتقع فيها المكاتب الخاصة لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ومكاتب وزارات الثقافة والتنمية الإدارية والمهجرين وبعض مكاتب وزارة الأشغال العامة ومكاتب لجنة مهرجانات بيت الدين ومكاتب الهيئة العليا للإغاثة. الحصيلة النهائية للضحايا 6 قتلى، وهم إضافة إلى شطح ومرافقه بدر، محمد منصور وشخص سوري واثنان لم يتم التعرف إلى هويتهما. أما عدد الجرحى فتجاوز الـ70 جريحاً، معظمهم بسبب تناثر الزجاج، إذ إن معظم الأبنية المحيطة واجهاتها زجاجية، وأمكن إحصاء تضرر ستة مبان (3 سكن و3 مكاتب) و14 محلاً تجارياً و42 سيارة. ونقل معظم ضحايا الانفجار إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت الأقرب إلى مكان الانفجار، وغادر معظم الجرحى المستشفى بعد المعالجة، فيما تعالى نحيب الأمهات والزوجات اللواتي تعرفن إلى قتلاهن، ولا سيما والدة السائق بدر، ما أضفى على المكان حالاً من الحزن الشديد. وعالج مسعفو الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني بعض المصابين في موقع الانفجار بسبب جروحهم الطفيفة.

وقالت ارملة الراحل شطح نينا ميقاتي لمحطة «أل بي سي» بعد التعرف الى جثة زوجها في مستشفى الجامعة الاميركية أن «محمد قتل لانه مهذب ومتعلم وآدمي عمل سفيراً ودكتوراً ووزيراً ولكن ليس شهيدا، الله كبير واقول لأولادي الوطن باق كما اراده محمد.«

وغطى حطام الواجهات الزجاجية الأرصفة والطرق، وشُرِّعت أبواب «بنك قطر الوطني» ومحلات تجارية ومكاتب في مجمع ستاركو.

وزنرت القوى الأمنية موقع الانفجار بالأشرطة الصفر، وحضرت عناصر الأدلة الجنائية لمعاينة المكان وسحب الأدلة وبقايا السيارة المنفجرة والسيارات المتضررة، كما حضر عناصر من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي وكذلك استقصاء بيروت ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني. وعاين النائب العام التمييزي بالإنابة القاضي سمير حمود ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مكان الانفجار، وكلَّف الأخير مديرية المخابرات في الجيش والشرطة العسكرية التحقيق في مسرح الجريمة، فيما تولت شعبة المعلومات والأدلة الجنائية الاستقصاء وجمع المعلومات وتحليل كاميرات المراقبة التي ضبطت في مكان الانفجار ومحيطه. ووفق

التحقيقات الأولية، فان الانفجار ناجم عن عبوة فخخت بها سيارة من نوع «هوندا سي آر في» زيتية اللون، تبين أنها مسروقة، وقدرت بنحو 50 كيلوغراماً من المواد الشديدة الانفجار وفجرت بواسطة آلة تحكم من بعد. كما أظهرت المعلومات الأولية، بعد مراجعة بعض الأشرطة المصورة، أن سيارة كانت مركونة في المكان أتى من نقلها لتوضَع مكانَها قبل ساعة ونيف من مرور سيارة شطح سيارةُ الهوندا المفخخة. واعتبرت مصادر التحقيق أن الفاعلين عمدوا في فترات سابقة إلى مراقبة تحركات شطح والطرق التي يسلكها قبل أن يحددوا المكان والزمان لاغتياله، مشيرة إلى أن شطح لم تكن برفقته أي مواكبة أمنية سوى عنصرين من جهاز أمن الدولة. وعاين وفد من الشرطة العسكرية التابعة للأدلة الجنائية جثة شطح في براد المستشفى. وأعلن «فوج إطفاء بيروت» أن قوة كبيرة منه توجهت إلى مكان الانفجار وأخمدت النيران المندلعة بعدد من السيارات وسيطرت تماماً على النار وأخلت الجرحى من الابنية المتضررة. ونقل 4 جرحى إلى مستشفى الوردية وجريح إلى مستشفى «أوتيل ديو»، كما نقلت ثلاث جثث مشوهه ومجهولة الهوية إلى مستشفى الجامعة الأميركية، وجثة مجهولة الهوية إلى مستشفى كليمنصو.||

|| المعلم لـ معاون وزير خارجية الهند: ضرورة تركيز مؤتمر جنيف على مكافحة الإرهاب وإلزام الدول الداعمة للإرهابيين بوقف تمويلهم -

دمشق- سانا : بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم صباح أمس مع سانديب كومار معاون وزير خارجية الهند بالوكالة سبل تعزيز العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول سورية في جنيف.وشرح الوزير المعلم ما تواجهه سورية دولة وشعبا من حرب تشنها مجموعات إرهابية ينتمي أفرادها إلى أكثر من 80 بلدا وأنه لذلك يجب أن يركز مؤتمر جنيف كأولوية على مكافحة الإرهاب وإلزام الدول التي تقدم الدعم للمجموعات الإرهابية بوقف تمويل وتسليح واستضافة هذه المجموعات لأن إنهاء الإرهاب في سورية هو أساس نجاح الحل السياسي.كما شدد الوزير المعلم على أن الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي اتخذتها دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ضد الشعب السوري لها النصيب الأكبر في مفاقمة الوضع المعيشي في سورية.من جهته أكد كومار على متابعة الهند للوضع في سورية والعمل مع عدد من الدول المعنية من أجل إعادة الأمن والاستقرار إليها وأن مكافحة الإرهاب تتطلب وقف تمويل وتسليح وإيواء المسلحين وانها تؤيد أن يكون هذا المدخل للحل السياسي.

وشدد معاون وزير خارجية الهند بالوكالة على حرص بلاده على نجاح مؤتمر جنيف في إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وعبر عن شكر بلاده للقيادة السورية لدعمها رغبة الهند بالمشاركة في المؤتمر.حضر اللقاء الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين وأحمد عرنوس مستشار وزير الخارجية والمغتربين والقائم بأعمال السفارة الهندية بدمشق.خميس: مستعدون لتسهيل جميع الاجراءات المتعلقة بقدوم الشركات الهندية واستثمارها في مجال الطاقة في سورية كما بحث وزير الكهرباء المهندس عماد خميس مع كومار آفاق التعاون المستقبلية بين الوزارة والشركات الهندية العاملة في مجال الطاقة وسبل تذليل العقبات وتسهيل اجراءات التعاقد بين الجانبين.

واستعرض الوزير خميس خلال اللقاء واقع قطاع الكهرباء في سورية وما يتعرض له هذا القطاع الحيوي الهام من أعمال تخريب على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة بهدف ضرب الاقتصاد الوطني والتاثير في معنويات الشعب السوري كاستهداف محطات التوليد والتحويل وخطوط نقل الوقود وابراج التوتر العالي وسرقة المعدات واختطاف العاملين في قطاع الكهرباء وقتلهم وترهيبهم تحت عناوين مختلفة لا تمت للانسانية بصلة. وأوضح أن كميات الوقود التي تصل الى محطات توليد الطاقة الكهربائية المنتشرة في جميع المحافظات انخفضت إلى نحو 40 بالمئة نتيجة الأعمال الإرهابية التي ترتكبها المجموعات المسلحة وإن أكثر من 50 بالمئة من أبراج التوتر الكهربائي تمت سرقتها وتهريبها إلى دول الجوار مشيرا إلى أن آثار هذه الاعتداءات المنهجة وغيرها انعكست على حياة المواطن السوري وشركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص وخاصة بعد أن انخفضت استطاعة محطات التوليد إلى نحو 50 بالمئة فقط من قدرتها التشغيلية. وأشار الوزير خميس إلى ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين والارتقاء بها في جميع المجالات وأن وزارة الكهرباء على استعداد لتذليل جميع العقبات وتسهيل جميع الاجراءات الادارية واللوجستية والترتيبات المتعلقة بقدوم الشركات الهندية واستثمارها في مجال الطاقة بسورية وخاصة في ظل الظروف الراهنة وفي مرحلة إعادة الإعمار مبينا أن الوزارة وقعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية نحو 20 عقدا مع شركات هندية تعمل في مجال الكهرباء بقيمة 60 مليون يورو. ولفت وزير الكهرباء إلى ضرورة إعادة العمل بالعقود الموقعة مع شركة بهارات الهندية والمتوقفة نتيجة ظروف الازمة التي تمر بها سورية وتذليل جميع العقبات المالية والادارية وتامين الضمانات اللازمة من قبل الجانبين مؤكدا أن الوزارة تلتزم بتنفيذ جميع العقود المبرمة مع الشركات الاجنبية العاملة في مجال الطاقة وتعمل من اجل تنفيذ مشاريع كهرباء جديدة واكمال تنفيذ القديمة منها بهدف تحسين الواقع الكهربائي في سورية لياخذ دوره في مرحلة البناء واعادة الاعمار وتدعيم الانتصارات السياسية والعسكرية التي تحققها سورية. من جانبه أكد معاون وزير الخارجية الهندي بالوكالة أن "الحكومة الهندية مستمرة في التعاون مع الحكومة السورية وستواصل دعمها للشعب السوري على جميع الاصعدة " مشيرا إلى أن الحكومة الهندية ستعمل جديا لتذليل جميع العقبات وتسهيل الاجراءات المتعلقة بعمل الشركات الهندية في سورية نظرا لأهمية قطاع الطاقة وحساسيته في هذه الظروف الطارئة والاستثنائية. ولفت كومار إلى أن الاعتداءات الإرهابية التي طالت البنى التحتية في سورية ومنها قطاع

الطاقة تزيد من معاناة الشعب السوري منوها بالجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون في قطاع الطاقة بسورية لضمان سلامة جميع المرافق المتعلقة بقطاع الكهرباء وتأمين وصولها إلى جميع المواطنين في كل المناطق ||

|| اجتماع مغلق في موسكو حول نقل السلاح الكيميائي من سورية - موسكو- سانا :افتتح سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي في موسكو صباح اليوم اجتماعا مغلقا على مستوى الخبراء بمشاركة ممثلين عن سورية وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية والصين والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول قضية نقل السلاح الكيميائي من سورية. ونقل موقع روسيا اليوم عن دائرة الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية قولها إن الوفد الروسي في الاجتماع "يضم كلا من مدير دائرة الأمن ونزع السلاح بوزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف ونائب قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي وممثلين عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة."وكان أوليانوف ذكر في تصريح له يوم الأربعاء الماضي "إن الاجتماع سيعقد خلف أبواب موصدة وستناقش خلاله مسائل عملية بحتة علما بأن النقل سيجري عبر المياه الإقليمية السورية" مشيرا إلى أن روسيا والصين أعربتا عن استعدادهما لضمان الأمن ولفت إلى "وجوب مناقشة كيفية تنظيم العملية كيلا تكون هناك فوضى."يذكر أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة نوهتا بتعاون الحكومة السورية في تطبيق اتفاق نزع السلاح الكيميائي حيث شكرت سيغريد كاغ منسقة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة الحكومة السورية علىتعاونها مع فريق المفتشين الدوليين المكلفين نزع هذا السلاح كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تصريح له مطلع الشهر الجاري أن عملية التخلص من الأسلحة الكيميائية في سورية تمر بصورة سلسة وبلغت مرحلتها الثالثة منوها بتعاون الحكومة السورية ||

|| موسكو تعلن عن اتفاق رباعي لتأمين نقل كيمياوي سوريا - العربية.نت – وكالات : أعلنت موسكو الجمعة أنه تم التوصل لاتفاق يقضي بتأمين نقل السلاح الكيمياوي السوري من ميناء اللاذقية. وأفاد مراسل "العربية" في موسكو بأن الخبراء الروس والأميركيين والصينيين والسوريين توصلوا، خلال الاجتماع الذي عقد في موسكو خلف أبواب موصدة، إلى اتفاق على التعاون لتأمين نقل الكيمياويات السورية من مرفأ اللاذقية. كما أعلن الأمين العام للائتلاف السوري، بدر جاموس، أن وفد الائتلاف قد يزور موسكو لإجراء محادثات مع المسؤولين الروس يومي 13 و14 يناير. وأضاف أن الوفد سيترأسه رئيس الائتلاف المعارض، أحمد الجربا، إذا ما أعيد انتخابه رئيساً للائتلاف مطلع يناير المقبل في مؤتمر قوى المعارضة السورية في اسطنبول. وتابع "قبل الانتخابات لا نستطيع أن نؤكد أن الزيارة ستتم خلال هذه الفترة تحديداً، وسوف يعلن عن الموعد الرسمي بعد هذه الانتخابات." وكان الجربا قد أعلن في أوائل ديسمبر عزمه التوجه إلى روسيا، مشيراً إلى أنه تلقى دعوة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للقيام بهذه الزيارة. وقال الجربا في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الهدف من الزيارة هو "إقناع المسؤولين الروس بأن مصلحتهم هي أن يكونوا مع الشعب السوري وليس النظام." ومن المفترض أن تتم الزيارة قبيل انعقاد المؤتمر الدولي حول السلام في سوريا (جنيف2) الذي سيفتتح في 22 يناير المقبل في بلدة مونترو السويسرية.||

||سكرتير مجلس الأمن الروسي: يجب منع تحويل سورية إلى دولة يرابط فيها تنظيم القاعدة الإرهابي - موسكو- سانا : أكد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف أهمية منع "تحويل سورية إلى دولة ترابط فيها بشكل دائم فصائل تنظيم القاعدة" وأن تبقى دولة موحدة. وقال باتروشيف في تصريح أدلى به لصحيفة روسيسكايا غازيتا الروسية أمس إن "طريقة حل هذه الازمة هي عبر عقد مؤتمر دولي بشأن سورية والمشاركة البناءة في هذه العملية من قبل كل الأطراف.. لكن من الصعب تحقيق تقدم ملموس في هذا الموضوع علما بأن المواعيد المتفق عليها لعقد المؤتمر تؤجل باستمرار ويعتمد الأمر على رغبة الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى في توحيد المعارضة وتوجيهها للمشاركة في المؤتمر."وأضاف باتروشيف "إن روسيا ستبذل كل ما في وسعها من أجل تطبيق اتفاقات جنيف عام 2012 وهناك إمكانية لذلك فنحن نتعاون مع كل الشركاء الدوليين ذوي النفوذ أما المعارضون السوريون فإنهم عاجزون عن وضع نهج عام في مسألة المشاركة في المؤتمر وهناك عدد من المجموعات المسلحة يسيطر عليها مرتزقة يراهنون على مواصلة الحرب لذلك فإن جهود الأسرة الدولية غير مقبولة بالنسبة لها."وبحث ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسى الى الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية في وقت سابق أمس مع السفير الامريكى لدى موسكو مايكل ماكفول التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي حول سورية جنيف2.إلى ذلك أشار المسؤول الروسي إلى أن المبادرة التي طرحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيما يتعلق بالسلاح الكيميائي في سورية "سمحت بالحيلولة دون تدخل عسكري أجنبي في الشؤون السورية وقال "اختتمت في الوقت الراهن المرحلة الأولى من تدمير الاسلحة الكيميائية السورية وقد تمت تصفية المعدات الخاصة بإنتاج السلاح الكيميائي ومزج مكوناته وتعبئة ذخائره."وأوضح باتروشيف أن الفترة القادمة ستشهد وضع خطة تفصيلية لتطبيق المرحلة الثانية لبعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر السلاح الكيميائي في سورية وتدمير ما تبقى في البلاد من احتياطات السلاح الكيميائي. من جانبها أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الموقف الروسي الثابت أدى إلى تفادي التدخل

العسكري في سورية والتدهور الخطير للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بأسرها. و قالت الوزارة في بيان أصدرته أمس "إن تطور الأوضاع حول سورية أصبح مثالا على أن التراجع عن ممارسة الضغوط عبر التهديد باستخدام القوة لصالح منطق السلام يعود بثمار ملموسة وبفضل الموقف الثابت لبلادنا أمكن تفادي التدخل العسكري في سورية وتفادي التدهور الخطير للأوضاع في الشرق الأوسط وانتشار النزاع إلى خارج المنطقة." وأضافت الخارجية الروسية "إن الاهتمام الرئيسي في السياسة الخارجية الروسية في عام 2013 أعير لتركيز الجهود الجماعية للمجتمع الدولي على تسوية الأزمات الإقليمية والنزاعات سلميا."وأوضحت الخارجية الروسية أن قيام روسيا والولايات المتحدة بصياغة مواقف مشتركة سمح بإصدار"قرارات حاسمة بشأن وضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت الرقابة الدولية بهدف إتلافها اللاحق." وأكدت الخارجية الروسية أن المرحلة الأولى من هذه العملية أنجزت بنجاح وتم إقرار الملامح الرئيسية للمرحلة الثانية في 17 كانون الأول الجاري أثناء اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأعادت الخارجية الروسية إلى الأذهان أن "روسيا سوية مع الشركاء وفي إطار جهود البحث عن حلول سياسية للأزمة السورية كانت تواصل البحث عن سبل عقد مؤتمر جنيف2 الدولي الذي يراد منه إطلاق التفاوض بين الأطراف السورية." ||

|| بحث الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان اليوم، مع رئيس وزراء بلجيكا ايليو دي روبو الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي سوريا وانعكاس ما سيحدث هناك على لبنان، لاسيما موضوع النازحين، وشدد الرئيس سليمان على أهمية الدور البلجيكي مع المجموعة الأوروبية ومن خلال المجموعة الدولية في مساعدة لبنان في شتى المجالات وعلى كافة المستويات.||

|| جورج صبرة إلى المهرولين: يجب أن تعلموا أن جنيف 2 ليس حلاً سياسياً : اعتبر رئيس الائتلاف الوطني السابق بالإنابة جورج صبرة أن "جنيف2 دون ضمانات حقيقية على طاولة المفاوضات، غير قادر على تحويل المواجهة المسلحة إلى مواجهة سلمية"، معتبرا أن تصريحات الخارجية الروسية وإيران والنظام بأن أولوية جنيف2 هي محاربة الإرهاب " تكشف بوضوح عن مآربهم في الإيقاع بين صفوف الثورة وتصنيفها بين معتدلين ومتطرفين، وجعل بنادقهم في صدور بعضهم، ما يضمن بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية وما بعد الانتقالية في السلطة". هذا ووجه صبرة رسالة لما وصفهم بـ "المهرولين تجاه جنيف" قال فيها: " إن كل الدلائل والمجريات في فلك النظام والسياسة الروسية والإيرانية، تدلّ على أن جنيف2 ليس لتحقيق حلّ سياسيّ للسوريين، بل هو هدف متفق عليه بين هذه الأطراف لتشريع قتل السوريين بطريقة قانونية". وأردف صبرة " أن مخرجات جنيف2 تساوي صفراً بالنسبة لطموحات الثورة السورية، لذلك نجد رفضا ثوريا قاطعا للذهاب إلى المؤتمر دون شروط ومحددات حقيقية، فجنيف2 بصيغته التي يتناولها النظام وحلفاؤه لا تعني الحل السياسي القادر على إيقاف نزيف الدم السوري، فجنيف2 من دون ضمانات شيء والحل السياسي شيء مختلف تماماً". واستبعد صبرة أن يجرؤ النظام على الولوج بأي حل سياسي وقال: " لم ولن يستطيع نظام الأسد على ولوج أي حلّ سياسي لأن ذلك يعني سقوطه الحتمي". وأشار أنه " كان هناك فرص عديدة أضاعها النظام كانت قادرة على وقف نزيف الدماء، إلا أنه لا يفهم سوى لغة التدمير"، مؤكدا " أن قرار الأسد هو صناعة إيرانية بامتياز، وليس له من أمره شيء على الإطلاق". ووصف صبرة هدنة المعضمية التي أثنى الروس عليها في بيانهم اليوم بين نظام الأسد والمقاتلين من أهاليها بـ "الابتزاز الإنساني" وقال: "إن هذه الممارسات تبيّن عمالة النظام واستيراده لقراراته من إيران لأنه لا يمكن لسوري أو حتى إنسان أن يستخدم المدنيين والأطفال كورقة ضغط سياسية على الثوار"، فيما حيّا صبرة أهل المعضمية وما وصفهم بـ"المقاتلين الأبطال الذي ينحني جميع السياسيين أمام عظمتهم" معتبرهم "هم أدرى بحقيقة ظرفهم ونحن على ثقة تامة بهم وبأنهم لن يقدموا على أيّ خطوة إلّا إذا كانت محسوبة". ويأتي ذلك بعد إجبار النظام في هدنة المعضمية المقاتلين السوريين على رفع علمه فوق أحياء المعضمية مقابل إدخال الغذاء وحليب الأطفال للأهالي المحاصرين داخل المنطقة.

|| الكويت: اعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الجمعة ان الحل السلمي في سوريا يستوجب رحيل الرئيس بشار الاسد عن الحكم، وذلك في تصريحات أدلى بها على هامش زيارة له الى الكويت. وقال هيغ "كنا دائما شديدي الوضوح لجهة ان الحل السلمي في سوريا يستوجب رحيل الرئيس الاسد"، وذلك اثر لقائه نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح. اضاف الوزير الذي تدعم بلاده المعارضة السورية "من المستحيل التخيل انه بعد كل هذا العدد من القتلى وكل الدمار، يمكن لنظام مضطهد قتل شعبه الى هذا الحد" ان يبقى في السلطة. وادى النزاع السوري المستمر منذ 33 شهرا الى مقتل اكثر من 126 الف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، ودمار هائل في مختلف المناطق السورية تقدر كلفته بعشرات مليارات الدولارات. اضاف هيغ "من المستحيل ان نتخيل، وفق ما اعتقد، ان الرئيس الاسد يمكن ان يبقى مستقبلا في مقدمة الصورة في سوريا"، وذلك مع اقتراب موعد مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده في 22 كانون الثاني/يناير، سعيا للتوصل الى حل للازمة السورية. وابدى النظام والمعارضة استعدادهما للمشاركة في هذا المؤتمر، الا ان

مواقفهما متباينة حول الاهداف المرجوة منه، لا سيما دور الرئيس الاسد. واكدت دمشق هذا الاسبوع على لسان وزير الاعلام عمران الزعبي ان الاسد هو الذي سيقود المرحلة الانتقالية في البلاد، في حين ترفض المعارضة اي دور للرئيس السوري في هذه المرحلة. واعتبر هيغ في تصريحاته ان بقاء الاسد في منصبه سيكون "عقبة امام السلام"، وان بريطانيا او اي دولة غربية لن تقبل به. وقال "نعتقد انه من الضروري جدا ان يرحل"، مجددا التذكير بأن حكومة بلاده تعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، الممثل الشرعي للشعب السوري. ومن المقرر ان يزور رئيس الائتلاف احمد الجربا الكويت صباح السبت في زيارته الرسمية الاولى الى هذه الدولة الخليجية. من جهته، شدد وزير الخارجية الكويتي على اهمية هذه الزيارة التي تأتي وسط التحضيرات لجنيف 2، وقبيل انعقاد مؤتمر "الكويت 2" للمانحين المتوقع عقده منتصف كانون الثاني/يناير||

|| موسكو وشروط المعارضة السورية - صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية – البيان: بعد جهود كبيرة وحوارات ومفاوضات طويلة، وافق "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" في سوريا على المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، ولكن بشروط. أحد هذه الشروط موجه إلى روسيا، حيث إن معارضي الرئيس السوري بشار الأسد يريدون الحصول على وثيقة مكتوبة، تتضمن بوضوح موقف موسكو بشأن الأزمة السورية. هذا ما أقره اجتماع المعارضة الذي اختتم أعماله مؤخرا في إسطنبول، ويرى بعض الخبراء أن هذا الشرط يدفع العملية السلمية إلى طريق مغلق. ويقول الرئيس السابق للائتلاف الوطني معاذ الخطيب، إن المعارضة أولاً: لن تجلس إلى طاولة الحوار إذا حضرت إيران، وثانياً: وضع "جدول زمني لاستقالة الأسد" قبل عقد المؤتمر، لأن "كل من يتحمل مسؤولية الكارثة في سوريا يجب ألا يكون جزءاً من العملية السياسية". وأضاف وجوب أن يكون الأسد ومجموعته خارج العملية السياسية، وهذا خط أحمر، أما مشاركة ممثلين عن النظام في الحكومة الانتقالية فليس مشكلة. ويبدو أن الائتلاف يتعمد وضع شروط تعجيزية، يعلم أنها مرفوضة أصلاً، حيث إن موسكو ليست في موضع الطرف الذي يملك إعطاء ضمانات مكتوبة أو غير مكتوبة، وليست في موضع المتحدث باسم النظام السوري، وشرط وضع جدول زمني لاستقالة الأسد قبل عقد المؤتمر أمر غير منطقي بالمرة..
ويتناقض تماماً مع روح وهدف مؤتمر جنيف والمباحثات السياسية عموماً، ناهيك عن أن القوى الدولية الغربية نفسها قد تنازلت عن هذا المطلب، منذ نحو عام تقريباً. والغريب أن ائتلاف المعارضة الذي أبدى موافقته على مشاركة ممثلين عن النظام في الحكومة الانتقالية، اشترط استبعاد الأسد ومجموعته خارج العملية السياسية، وكأن المعارضة ستختار أفراداً تابعين للنظام من غير الموجودين في أجهزة الحكم الحالية، وهذا في رأي موسكو عبث لا معنى له. ومن الشروط الأخرى، التي يمكن النظر فيها وبحثها في المؤتمر وليس قبله، مشاركة المجموعات المسلحة في المؤتمر، وفتح ممرات في الطوق الذي تفرضه قوات الحكومة على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، لوصول المواد الغذائية والمساعدات الطبية، والتوقف عن قصف هذه المناطق والإفراج عن المعتقلين. هذه الشروط، في رأي موسكو، ليست سوى محاولات من المعارضة لتضييع المزيد من الوقت، على أمل تحسين أوضاع المعارضة المسلحة ميدانياً في مواجهة جيش النظام، وهذا في حد ذاته أمر في غاية الصعوبة، بعد تراجع جماعات المعارضة المسلحة أمام القصف الحاد من جيش النظام، وأيضاً توقف الدعم الخارجي للمعارضة من المال والسلاح معاً. موسكو لم ترد على هذه الشروط، واكتفت بالصمت لعل الائتلاف يتراجع عنها .||

|| لأول مرة الائتلاف السوري يعقد اجتماعاته سرا خارج اسطنبول – إسطنبول :
قرر رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد الجربا " ان تكون اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف القادمة والمقررة في الخامس والسادس من الشهر المقبل مغلقة وفي مكان سري وبعيدا عن اسطنبول . " وقالت مصادر سياسية في الائتلاف لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) اليوم الجمعة " ان قرار رئيس الائتلاف جاء ( ... لسرعة الانجاز في قرارات مهمة وحاسمة في الاجتماع القادم " و لم توضح المصادر فيما اذا كان قرار الجربا جاء بناء على نصيحة تركية ام لا ، على خلفية الاوضاع المستجدة في البلاد هناك . وبحسب الجدول التحضيري للاجتماعات الذي حصلت ( د .ب. أ ) على نسخة منه " سيحسم الائتلاف موضوع جنيف 2 والانتخابات في منصبي الرئاسة والامانة والنواب والهيئة السياسية ، اضافة لتدارس آخر المستجدات و اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها " وفق المصادر . يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الائتلاف السوري انه سيجتمع " سريا " و هو ما يمكن اعتباره مؤشرا أمنيا خطيرا و غير مسبوق منذ سنوات .. و من المعلوم ان اعضاء الائتلاف و معظم المعارضين السوريين يتلقون تهديدات من نظام بشار الاسد و قوى اسلامية راديكالية مثل " دولة الشام و العراق الاسلامية المعروفة اختصارا (داعش) التي هددت الائتلاف فعليا الأسبوع الماضي. ||

|| الائتلاف: الموقف الروسي يعني لا لقتل السوريين بالجملة ونعم لقتلهم بالمفرق: انتقد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري هادي البحرة بيان وزارة الخارجية الروسية القاضي بأن " الموقف الروسي الثابت أدى إلى تفادي التدخل العسكري في سوريا وتدهور الأوضاع في الشرق الأوسط" وقال: " إن هذا الكلام غير واقعي بل إن روسيا هي المسؤولة عن التدخل العسكري المباشرة لميليشيات حزب الله الإرهابي وأبو الفضل العباس إضافة إلى إيران". وأسف البحرة على اعتبار الخارجية الروسية أن إتلاف الأسلحة الكيماوية السورية إنجاز كبير حققته الدول الكبرى، في الوقت الذي يقتل فيه مئات الآلاف من السوريين وقال: " إن الأشياء المطلوبة من الدول الكبرى لا تقتصر على إزالة الكيماوي، بل إن الأهم من ذلك إيقاف آلة القتل العشوائي التي يستخدمها نظام الأسد ضد المدنيين" واستهزأ البحرة بموقف المجتمع الدولي معتبراً " أن منع المجتمع الدولي نظام الأسد من قتل السوريين بالكيماوي في حين يبقى صامتا إزاء قتله بالأسلحة الأقل فتكاً كأنه يقول له: لا لقتل السوريين بالجملة ونعم لقتلهم بالمفرد". وأضاف البحرة: "نحن مع إزالة الأسلحة الكيماوية ليس من سوريا فحسب بل من كافة مناطق الشرق الأوسط، وإن الخطوة الدولية المتخذة تجاه إزالة الكيماوي من سوريا، تهدف لخدمة الاحتلال الإسرائيلي وليس لوقف نزيف دماء السوريين". هذا ودعا البحرة الحكومة الروسية التي أكدت في بيان لها سعيها على "التسوية السلمية في الملف السوري" لتكون أكثر إيجابية وتبدأ برسالتها السلمية من "خلال الضغط على النظام وإيقافه عن إلقاء البراميل المتفجرة على الأهالي والمدنيين في حلب وغيرها من المدن السورية، إضافة إلى الوقف عن الدعم العسكري له من خلال تمويله بالسلاح وإرسال مرتزقتها عن طريق بعض الشركات الخاصة لقتل السوريين". هذا فيما تسائل رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرة في تصريح له لمكتب الائتلاف الإعلامي "هل سيدفع السوريون المزيد من الدماء" مقابل ما سماه بصفقة "التفاهم الأمريكي الإيراني تجاه الملف النووي وتسليم السلاح الكيماوي السوري". وقال: "ألم يع المجتمع الدولي حتى الآن في ظل سلسة المجازر التي يرتكبها نظام بشار الأسد والميليشيات الطائفية الداعمة له، أن الشعب السوري لن يتنازل عن مطلب إسقاط النظام وتحقيق الحرية". وفي نهاية تصريحه استهزأ صبرة بالقرار الدولي القاضي بما وصفه "القبض على الكيماوي" متسائلا "من هو السلاح الكيماوي لنقبض عليه ونترك بشار الأسد الذي يعتبر المجرم الوحيد تجاه ما يجري في سوريا".

|| الائتلاف: إرهاب النظام يجب أن يكون على رأس أولويات جنيف2: وصف مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري عبد الرحمن الحاج تصريحات وزير خارجية النظام بأن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون أولوية مؤتمر جنيف2، بأنها "محاولة فاشلة للالتفاف عن الهدف الأساسي لجنيف وحرفه عن مساره الحقيقي الذي نشأ من أجله" مشيراً إلى أن "الهدف الأساسي الذي سيعقد من أجله جنيف2 هو تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات بما في ذلك الأمنية والعسكرية، وأن عصابات الأسد هي الإرهاب الأخطر الذي يهدد الأمن داخل سوريا". هذا وأكد الحاج على " أننا لسنا الوحيدين من اعتبر النظام الراعي الأول للإرهاب بل إن مجموعة أصدقاء سوريا ذكرت في بيانها الصادر عن اجتماع المجموعة أنه لن يكون للأسد دور في سوريا لأنه المصدر الأساسي للتطرف والإرهاب". وختم الحاج في تصريحه لمكتب الائتلاف الإعلامي "إن الشعب السوري هو المعني الأول في محاربة الإرهاب، والإرهاب الذي يمارسه النظام والمليشيات الأجنبية التي تقاتل معه وترتكب المجازر المروعة والتي كان آخرها مجازر النبك هو الإرهاب الأول الذي يجب أن تكون محاربته أحد أهم أولويات جنيف2". هذا وأكد رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح أن الجميع يريد محاربة الإرهاب والذي يعتبر أحد أولويات الائتلاف الأساسية، ولكنه أردف " إلا أن مشكلة المجتمع الدولي أنه غير قادر على تحديد الطرف الإرهابي بشكل دقيق، فكان عليه قبل وضع جبهة النصرة في قفص الإرهاب أن يضع بشار الأسد الذي يمثل الرأس الحقيقي للإرهاب في المنطقة". وقال المالح: " إن السياسة الدولية في تحديد المسؤول عن الإرهاب في سوريا تقوم على تشويه الحقائق، حيث إن الإرهابي الحقيقي هو بشار الأسد وأعوانه وميليشيا حزب الله الإرهابي وأبو الفضل العباس"، معتبرا " أن إيران تقود حربا عشوائية على المنطقة وتجند طائفتها من أجل تحقيق مكاسبها السياسية دون الاكتراث بحياة السوريين، وأن فزاعة الإرهاب التي يحاول بها النظام التأثير على المجتمع الدولي وإرجاع الشعب السوري عن مطالبه التي خرج من أجلها، لم تعد تجدي في هذه المرحلة التي سقطت فيها ورقة التوت عن سياساته الإجرامية" وأضاف المالح " إذا أراد المجتمع الدولي أن ينجح في مهمته تجاه القضية السورية عليه أن يكون منصفا ويحدد الإرهابي الحقيقي والمسؤول عن المجازر التي ترتكبها قوات الأسد والميليشيا الخارجية التي تقتل السوريين لدعم مصالحها في المنطقة". واعتبر رئيس اللجنة القانونية " أن المجتمع الدولي يبالغ في تهويل ظاهرة التطرف في صفوف الثوار، والتي لا نستطيع إنكار جزء منها، ولكن علينا أن نتذكر تصريحات بشار الأسد لوفد المحامين الأردنيين بأنه على صلة وثيقة مع بعض المقاتلين داخل صفوف الثوار، والذي يحاول من خلالها تشويه معالم الثورة الشعبية" في سوريا. ||

|| قادة بريطانية يدعون إلى جمع 4 مليارات جنيه للاجئين السوريين: أصدر زعماء أكبر ثلاثة أحزاب بريطانية بيانا مشتركا حثوا فيه على تقديم المزيد من الدعم للاجئين السوريين. حيث دعا كل من زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون وزعيم حزب العمال المعارض إد

ميليباند وزعيم حزب الديمقراطيين الليبراليين نيك كليغ إلى جمع مبلغ قدره أربعة مليارات جنيه إسترليني لمساعدة اللاجئين السوريين. وجاء في البيان الصادر عن الزعماء أن أكثر من تسعة ملايين شخص بينهم أربعة ملايين طفل يعانون في سوريا، وهم في أمس الحاجة إلى المساعدة داعين إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين. ||

|| أصدرت وحدة تنسيق الدعم تقريرا جديدا عن وباء شلل الأطفال المنتشر حديثاً في سوريا، وذكر التقرير أن عدد الحالات المصابة بمرض شلل الأطفال في سوريا وصل إلى 71 حالة، وينتشر في مدينة دير الزور أكبر عدد من الحالات حيث يوجد فيها 55 حالة، وتلها إدلب التي وصل العدد فيها إلى 9 حالات، أما حلب فشهدت 4 حالات من شلل الأطفال أيضا، وحماة والرقة والحسكة بحالة واحدة لكل منهم وكشفت وكالة رويترز أن حكومة الأسد استثنت محافظة دير الزور من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال قامت بها في عام 2012 وهذا ما يفسر العدد الكبير من المصابين المنتشرين في محافظة دير الزور. وتم اليوم تسليم 2.5 مليون جرعة لقاح إلى مجموعة العمل المشترك السورية لمكافحة شلل الأطفال كدفعة أولية من الحكومة التركية وذلك للبدء بالحملة في شمال سوريا في المناطق المحررة حسب ما أعلن اتحاد المنظمات الطبية والإغاثية السورية. ||

|| "أضحي بكل ما أملك لنيل حريتي" بهذه الكلمات اختصرت أم قاسم سبب تقديمها الذهب لأبنائها لشراء السلاح والالتحاق بالجيش السوري الحر في مدينة دير الزور، وذلك بعد أن دمرت قوات الأسد مرافق المدينة ومنازل المدنيين بشكل كامل وشردت الآلاف من بيوتهم، تملك أم قاسم ثلاثة أولاد بالغين أنهوا دراستهم بتفوق ولكن وجدوا أنفسهم مجبرين على حمل السلاح والدفاع عن مدينتهم وأهلهم  وتقول أم قاسم لدي من الذهب ما يغطي يدي بشكل كامل وكنت أتباهى به بين النساء وبعد اقتحام مدينة دير الزور عدة مرات وارتكاب مجازر بحق الأطفال والنساء وتدمير معالم المدينة وأثارها، أدركتُ أن الطريقة الوحيدة للخلاص من هذا النظام الفاسد هي حمل السلاح وتحرير البلاد، لذلك قدمت كل ما أملك لتسليح أولادي ودفعهم للقتال وحماية المدينة، ولم تكن أم قاسم ترغب بوصول الثورة إلى هذه المرحلة وأن تبقى الثورة سلمية ولا تخسر المدينة هذا العدد الكبير من الضحايا والذي زاد عددهم عن 5 ألاف شخص. وكانت مدينة دير الزور تعرضت لعدة هجمات من قبل قوات الأسد أولها كان في صيف عام 2011، كما تعرضت معالم المدينة الأثرية للتدمير والحرق كالسوق المقبي العثماني والبوابة العثمانية وأخرها الجسر المعلق الذي ناهز عمره 82 عاماً والذي بناه المهندس الفرنسي "مسيو فيفو" وكان وقتها ثاني جسر من نوعه في العالم. قدمت أم قاسم حلها ودفعت بأولادها لنيل حريتها وتتأمل أن يرفع الظلم عن الشعب السوري وأن ينال الأسد عقابه. ||

|| عشية تحقيق قضائي.. عائلة الطبيب البريطاني تحمل نظام الأسد مسؤولية قتله : شيع أمس في إيلفورد شرق لندن الطبيب البريطاني عباس خان الذي قضى داخل سجون نظام الأسد جراء التعذيب، وذلك عشية فتح تحقيق قضائي بريطاني حول أسباب وفاته. وأسفت فاطمة، والدة الطبيب المتزوج والذي له ولدان في السادسة والسابعة، لعودة نجلها جثة، وخصوصاً أن أحداً لم يساعد في محاولة إنقاذه. وتحمِّل عائلة خان (32 عاماً) والسلطات البريطانية نظام الأسد مسؤولية وفاته. وأعيد جثمان خان الأحد إلى بريطانيا حيث خضع لتشريح الاثنين من جانب طبيب شرعي مستقل. ولم تعلن حتى الآن نتيجة التشريح. هذا وقد اعتبر محامي العائلة نبيل الشيخ أن فرضية انتحار خان «لا يمكن تصورها»، لافتاً إلى أن تحقيقاً قضائياً سيبدأ الجمعة لتحديد أسباب الوفاة. تجدر الإشارة إلى أن سفير الإئتلاف الوطني السوري في بريطانيا وليد سفور كان قد شارك في مراسم تشييع الطبيب خان الذي قدم خدمات جلى للجرحى في حلب||

|| منظمة فرنسية تحذر من تدمير الكيماوي على سفينة شحن :حذرت منظمة غير حكومية فرنسية أمس من «المخاطر المتعددة» التي قد تسببها عملية تدمير ترسانة نظام الأسد الكيمياوية على متن سفينة شحن في عرض البحر، مؤكدة أنه لم يسبق أن تم القيام بمثل هذا العمل في السابق. في غضون ذلك، يجتمع اليوم ممثلو الدول التي ستشارك في عملية نقل الترسانة الكيماوية في البحر وتدميرها وتشمل كلاً من سوريا، باعتبار ان السلاح الكيماوي سيغادر مرفأ اللاذقية، والصين وروسيا اللتين ستقوم سفينتان من بلديهما بمرافقة سفينتين نروجية ودنماركية اللتين ستنقلان السلاح إلى سفينة أميركية في المياه الدولية، إضافة إلى إيطاليا التي ستجري في مرفأ لها عملية تبادل نقل السلاح. وتوقعت مصادر حصول تأخير في البرنامج المقرر في قرار مجلس الأمن رقم 2118 الذي نص على خروج الترسانة قبل 31 الشهر الجاري. من جهتها، قالت منظمة «روبين دي بوا» المتخصصة بمراقبة السفن في المياه الدولية والمشاكل البيئية التي قد تنشأ من تفكيكها في بيان أن سفينة الشحن «ام في كيب راي» التي هي بطول 200 متر التي ستنقل الأسلحة لتدميرها في البحر «مصممة أساساً لحمل المقطورات ومعدات النقل» وهذا النوع من السفن «هش جداً». وأضافت أنه مع عدم وجود حواجز عرضية لمنع انتشار النيران أو المياه وبسبب وجود هيكل واحد فإن هذه السفن «يمكنها أن تغرق في دقائق وبسرعة مع حمولتها». وأوضح البيان أن «عملية التطوير

الجارية منذ الأسابيع القليلة الماضية على السفينة لا يمكنها أن تضمن بقاءها صامدة بما يكفي في حال حدوث ضرر»، مشيرة إلى أن عمر السفينة هو 36 عاماً وأنه في المتوسط غالباً ما يتم تفكيك السفن بعد 30 عاماً. ||

|| الحكومة المؤقتة تعتبر الاتفاقية بين الأسد وروسيا للتنقيب عن النفط خطوة نحو التقسيم - مسار برس: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة السورية المؤقتة إلياس وردة إن الاتفاقية التي وقعتها وزارة النفط في حكومة الأسد مع شركة " سيوزنفتا غاز" الروسية "خطوة تكتيكية نحو خطة التقسيم البديلة التي يسعى الأسد لها منذ بداية الثورة والتي تتمثل بجعل الساحل دويلة مستقلة عن سورية"، مشبها الاتفاقية بأنها "مزاد علني على ثروات الشعب السوري، وأن الروس يسعون من خلالها إلى توطيد اتفاقياتهم الاقتصادية، مستغلين حاجة الأسد وضعف نظامه الذي أوشك على الانهيار" على حد وصفه.وأكد وردة أن الاتفاقية "تعرّي حقيقة الدعم الروسي لنظام الأسد، وأن النفط السوري هو الثمن الذي تقبضه مقابل سكوتها عن الدم السوري"، مشددا على أن نظام الأسد هو "نظام غير شرعي"، وأن كلّ الاتفاقيات التي يصادق عليها الآن لن يتم الاعتراف بها.من جانبه وصف رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح الاتفاقية بأنها "مقايضة لثروات البلاد بسلاح روسي يقتل به الشعب السوري"، وأن توقيع هذه العقود في ظل هذه الظروف القتالية يوضح بأن روسيا تقف وراء هذه الصفقة لتزويد النظام بمزيد من الأسلحة، متهما الحكومة الروسية بأنها "شريكة بالدم السوري"، من خلال دعمها لنظام الأسد.وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية فينسان فلورياني قد قال أمس الخميس إن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على حكومة الأسد لا تنسحب على العلاقات بين روسيا والأسد والاتفاقيات بينهما.يشار إلى أن شركة " سيوزنفتا غاز" الروسية كانت قد وقعت الأربعاء الماضي اتفاقية مع وزارة النفط والثروة المعدنية في حكومة الأسد للتنقيب عن النفط والغاز في السواحل السورية، ومن المقرر أن تخصص الشركة الروسية نحو 90 مليون دولار لأعمال التنقيب.||

|| انتهاء عضوية الأمانة العامة والمكتب التنفيذي في المجلس الوطني منذ 40 يوما. و"زمان الوصل" تنشر الرأي القانوني : أكد مروان حجو الرفاعي رئيس المكتب القانوني في المجلس الوطني أن نحو شهر ونصف مضى على انتهاء مدة عضوية الأمانة العامة والمكتب التنفيذي في المجلس الوطني بمضي المدة الزمنية لانتخابهم من الهيئة العامة والمحددة وفق النظام الأساسي للمجلس الوطني السوري بعام واحد. وأضاف في تصريح لـ"زمان الوصل" أنه منذ 7/ 11/ 2013 أن الأمانة والمكتب التنفيذي يقومون بتسيير الأعمال وفق النظام الأساسي للمجلس الوطني. وقدم رأي المكتب القانوني بهذا الخصوص من خلال رسالة موجهة لأعضاء الأمانة والمكتب التنفيذي، ونشرها على صفحة المجلس الوطني "ليتعرفوا على حقوقهم ويدافعوا عنها". وفي مايلي نص الرسالة: "الزميلات والزملاء المحترمين: أرفق لكم رأي المكتب القانوني بالمجلس الوطني حول انتهاء مدة عضوية الأمانة العامة والمكتب التنفيذي بالمجلس الوطني وفق الرسالة التي أرسلتها لأمين سر الأمانة العامة فيرجى الاطلاع مع الشكر .الزميلات والزملاء المحترمين: السيد أمين سر الأمانة العامة المحترم... بالفقرة 6_ بجدول الأعمال المقترح مايلي (-انتخاب المكتب التنفيذي و أمين السر جديد.) عملاً بنص المادة (26) من النظام الأساسي تنتخب الهيئة العامة أعضاء الأمانة العامة البالغ عددهم أربعين عضواً مرة كل عام. وبحسب نص المادة (31) من النظام الأساسي فقرة (أ) تنتخب الأمانة العامة من بين أعضائها أعضاء المكتب التنفيذي البالغ عددهم أحد عشر عضواً لمدة لاتزيد عن مدة عضويتهم في الأمانة العامة) وحيث إن مدة القانونية لإشغال عضوية مقعد الأمانة العامة انتهت فلا يحق لأعضاء الأمانة العامة انتخاب مكتب تنفيذي جديد كون مدة ولاية المكتب التنفيذي تنتهي بمدة عضويتهم بالأمانة..فكيف لنا أن ننتخب مكتبا تنفيذيا لولاية جديدة مدته مدة ولاية أعضاء الأمانة العامة وولاية أعضاء الأمانة العامة قد انتهت. المهم الموضوع يلزمه بحث ونقاش وإيجاد حل يحفظ الحقوق القانونية والسياسية للأعضاء في المجلس الوطني، ونحن الآن بحكم الذين يسيرون أعمال الأمانة العامة وكذلك أعضاء المكتب التنفيذي بعد انتهاء مدة عضويتنا وذلك لحين عقد اجتماع الهيئة العامة للمجلس الوطني وإجراء انتخابات حقيقية تتمتع بالمصداقية والشفافية. هناك الكثير من المقترحات مثلاً: عقد اجتماع الهيئة العامة بدعوة 25 % من الأعضاء بنسب متساوية من الكتل السياسية والحراك الثوري ومن يحضر منهم يكون مفوضا بالتصويت والانتخاب.. لذلك أرجو تعديل جدول الأعمال بما يتناسب مع النظام الأساسي المعمول به. فلا يجوز أن ندرج على جدول الأعمال مايخالف نصوص النظام الأساسي. واقترح أن يدرج بند بديل _((مناقشة الوضع القانوني للأمانة العامة والمكتب التنفيذي بعد انتهاء مدة عضويتهما، وإيجاد آليات عمل لدعوة الهيئة العامة للانعقاد وإجراء انتخابات الأمانة العامة والمكتب النتفيذي والمكاتب التخصصية للمجلس الوطني. واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.)) مع كل محبة واحترام مدير المكتب القانوني بالمجلس الوطني السوري - مروان حجّو الرفاعي" ||

|| يُعقد اللقاء التشاوري لأطياف المعارضة السورية في مدينة قرطبة في 9 و10 من الشهر المقبل، تحت رعاية وزارة الخارجية الإسبانية وبحضور عشرات المعارضين السوريين من حمائم وصقور المعارضة السورية، وذلك "لمناقشة خارطة الطريق المقترحة لإنهاء معاناة الشعب السوري وسبل تحقيق أهداف ثورته." واقترحت اللجنة التنظيمية على المشاركين مناقشة المحاور، التي اعتبرت من أولوياتها، وأولها تمثيل

تطلعاتهم والتوافق مع آليات استعادة القرار الوطني السوري ليكون بيد السوريين أنفسهم ليصبح قادرا على قيادة الحراك الثوري في الداخل. ويعتبر مؤتمر قرطبة، امتداداً لمؤتمر مدريد، الذي عقد في 21 و22 أيار/مايو من العام الجاري.كما جمع نفس المنظمين عشرات المعارضين السوريين في استنبول وفي غازي عينتاب أيضا في لقاءات تشاورية تحضيرية. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أن مؤتمر "جنيف 2" الخاص بالأزمة السورية سينعقد في 22 يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك بعد سلسلة من التأجيلات، نتيجة الخلاف بين النظام السوري والمعارضة حول وضع شروط مسبقة لمشاركة كل منهما، أهمها الخلاف على مصير الأسد في مستقبل سوريا، وصلاحيات الحكومة السورية الانتقالية المعتزم الاتفاق على تشكيلها خلال المؤتمر والتي كانت أهم مقررات جنيف1، وما يزال هذا الخلاف مستمراً حتى بعد إعلان كلا الطرفين موافقتهما على حضور المؤتمر.||

|| نشرت مجلة نيويوركر الأمريكية مقالاً لها، تقارن فيه بين حال سوريا قبل وبعد الحرب الأهلية، مستغربة ما حدث بها، وقالت إن المدن السورية تغيرت كثيراً عما كانت عليه قبل ثلاث سنوات، حيث حل الدمار التام كل ركن من أركانها، وتم قتل الآلاف بها وإصابة الملايين وتشريد ثلث سكانها، مضيفة أنه رغم موت معظم ألوان الحياة بالبلد، استمر الرمادي والأحمر والأسود، فالرمادي في أكوام المنازل المدمرة، وترى الأحمر من الدماء السائلة في الشوارع، والأسود في لافتات "المتمردين"، وأشارت الصحيفة إلى أن الحرب طالت أيضاً دمشق، لكن مازال هناك القليل من الحياة الطبيعية، فالناس تذهب إلى أعمالها والأطفال تذهب إلى مدارسها، رغم بيان الأمم المتحدة الذي يبين تدمير أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة وتحويل حوالي 900 غيرهم إلى ملاجئ للنازحين، وأوضحت المجلة أن الحرب في سوريا لا تزال معركة سياسية، لكنها أثرت على جميع المجالات الأخرى بالدولة مثل الاقتصاد والتجارة، فقد دمرت معظم المحال وغطتها الأتربة والرماد، وأصبحت الشوارع صامتة، خالية من الزحام ، مليئة بصور القتلى والمفقودين، إضافة إلى لافتات تحث على التضحية من أجل الوطن، وأشارت الصحيفة إلى ارتفاع وتقلب الأسعار في مناطق المتمردين، فقبل الحرب كانت الأسواق دائماً مزدحمة، لكنها لم تعد هكذا، واختتمت نيويوركر مقالها بأن المدن أصبحت مليئة بنقط التفتيش في بدايتها ونهايتها، متسائلة عن عدد من سيموتون قبل انتهاء هذه الفترة، وهل سيتمكن سكانها من العيش في سلام مرة أخرى||

|| أشارت صحيفة الإندبندنت البريطانية في تقرير عن تهم موجهة للحكومة البريطانية بعدم استجابتها لدعوة من الأمم المتحدة باستقبال اللاجئين السوريين الفارين من جحيم الصراع المسلح في بلادهم، إلى أن الحكومة البريطانية رفضت الانضمام إلى مجموعة من 16 دولة، من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت باستقبال نحو 10 آلاف لاجئ سوري، خرجوا من البلاد، خوفاً على حياتهم، ولفتت الصحيفة إلى أن حزب العمل المعارض طالب باستقبال من 400 إلى 500 لاجئ سوري، من ضحايا التعذيب، ومن الذين لهم اقارب في بريطانيا، والنساء والبنات اللواتي يواجهن خطراً محدقاً، وقالت، أما الحكومة فتصر على أنه من الأفضل مساعدة دول الجوار السوري، على غرار لبنان والأردن، وتركيا والعراق في إيواء اللاجئين السوريين، لافتة إلى أن بريطانيا تقدم مساعدات لنحو مليون من مجموع 2،4 مليون لاجئ سوري ||

|| تطرقت صحيفة كاميرسانت الروسية لموضوع الحرب السورية، الذي تصدر على مدار السنة أخبار العالم، حيث عاش النظام والمعارضة في توتر مستمر، وسجلت الصحيفة أنه بغض النظر عن تفادي التدخل العسكري الخارجي بفضل مبادرة موسكو بشأن تدمير السلاح الكيماوي السوري، إلا انه تم تدويلها، أي أنها لم تعد حرباً داخلية، موضحة أنه بعد الهجوم الكيماوي بضواحي دمشق، بدا التدخل العسكري الخارجي أمراً لا مفر منه، وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها على وشك توجيه ضربات عسكرية لنظام الأسد، وخلصت الصحيفة الروسية إلى أنه لو كان حدث ذلك لخلق أزمة دولية هي الأخطر منذ غزو العراق سنة 2003 م ||

|| نقلت صحيفة الوطن السعودية عن سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس منذر ماخوس، تشديده على أن مقاتلي الجيش الحر سيفشلون مخطط الأسد باستعادة مزيد من المناطق قبل انعقاد مؤتمر "جنيف 2" والمقرر انعقاده في 22 كانون الثاني المقبل، رغم استخدامه للبراميل المتفجرة، وتكثيف عملياته العسكرية مع حلفائه من "حزب الله" وكتائب أبو فضل العباس، وأوضح ماخوس للصحيفة أن التصعيد الحالي لقوات الأسد واستهدافها مدينة حلب تحديداً، ما هو إلا ترجمة لوعود تعهد بها النظام لحليفه الروسي باستعادة 80% من الأراضي السورية، وذلك لكي يدخل إلى "جنيف 2" وهو في موقع قوي جداً يمكنه من فرض شروطه على المعارضة، لكنه سيفشل كما فشل في مرات سابقة قدم فيها وعوداً مماثلة إلى موسكو وطهران، وأضاف وفقاً للصحيفة، أنه لن تكون هناك حصيلة للوعود الأسدية، فهو قد يكسب موقعاً هنا أو هناك، لكنه في المقابل يخسر مواقع أخرى ربما تزيد أهميتها عما يمكن أن يستعيده، فيما لم يبد تفاؤلاً بإمكانية انعقاد مؤتمر "جنيف 2" في موعده، بسبب تذبذب المجتمع الدولي في التعامل مع نظام دمشق، الذي يقوم بحملة

بربرية بحق الشعب السوري الأعزل.||

|| تناولت صحيفة العرب القطرية الظروف الإنسانية المتدهورة التي يعيشها الشعب السوري سواء داخل سورية، أو في مخيمات اللاجئين، ولاحظت الصحيفة أن فصل الشتاء جاء ليكشف عورة التخاذل والتقصير، سواء في إيقاف الجرائم الأسدية، أو في الأوضاع العامة التي يعيشها هذا الشعب، مضيفة أن ما نسمع من إعانات وهبات وعطايا لتأمين أوضاع اللاجئين صار مجرد سراب متجرد من ثقتنا في إيصال هذه المعونات للمعنيين بالأمر، وشددت الصحيفة على أن الحكومات التي تقوم بإرسال التبرعات، هي كذلك مسؤولة عن متابعتها والتأكد من وصولها، ولا تقطع ذمتها بمجرد الإرسال وتركها لتلاعب من لا يخاف ولا يرحم الأطفال والنساء.||



|| براميل النظام السوري المتفجرة تقتل الناس وتخلف الدمار- إسطنبول . من محمد شيخ يوسف : كشف النقيب عمار'الواوي، أمين سر الجيش السوري'الحر، وقائد لواء 'الأبابيل'، أن النظام السوري يستخدم عدة أنواع من البراميل المتفجرة،'في قصفه للمدن والبلدات السورية، حيث طورت قوات النظام هذه البراميل، لتتمكن من تدمير مبنى كامل، حيث يصل وزن هذا النوع منها'إلى نحو طن واحد'(1000كغ). وأوضح الواوي، في اتصال مع مراسل الأناضول، أن النظام يستخدم المواد المتفجرة من 'تي ان تي'، والديناميت بحسب حجم البراميل، لافتا إلى أن هناك خبراء في 'مركز الدراسات والبحوث العلمية''في منطقة مصياف، الواقعة في جبال الساحل السوري غربا، وهي منطقة موالية للنظام، تصنع فيها البراميل، وتضم ضباطا يشرف عليهم خبراء إيرانيون. ومضى الواوي قائلا 'البراميل عدة أنواع، ومنها براميل صغيرة تزن 150 كغ، تتدرج لتصل إلى إلى طن كامل، أي 1000كغ، وهناك براميل متوسطة، وحاويات يتم رميها من المروحيات'، موضحا أن 'هناك صوراً تثبت كيف يتم تثبيت هذه الحاويات بالسلال على المروحيات، وهناك صور أخرى لبراميل تشعل بالفتيل، ويتم رميها بدون تحديد أي هدف لها'.

وفي السياق نفسه، أشار الواوي إلى أن هذه البراميل'تصنع من مادة 'تي ان تي'، وتتكون من الديناميت أيضا، ويقوم النظام بشراء هذه المواد'من لبنان، فضلا عن اعتماده على ما يفيض من عبوات وذخائر متفجرة، ونفط، ويضع في البراميل أيضا قطعا من الحديد والخردة والمسامير، لكي تعطي أكبر ضرر أثناء الانفجار'. وأكد أيضا ان 'البراميل المتفجرة يتم صنعها من خزانات تسخين مياه الحمامات (قازانات، وهي خزانات ماء اسطوانية، تستخدم في سوريا لتسخين المياه في الحمامات)،'ومنها القديم، ويستطيع النظام تصنيع الجديد منها، وهناك أيضا،'البراميل التقليدية المستخدة للزيت والنفط والبترول، وهي معروفة في كل أنحاء العالم، وأيضا حاويات القمامة التي يتم تصنيعها بمساعدة إيرانية.' وعن كميات 'المواد المتفجرة المستخدمة في البراميل، نفى الواوي إمكانية تحديدها، إلا أنه توقع أن الكمية تتناسب مع حجم الرميل، بدءا'من 10كغ، مرورا بـ'50 كغ، وصولا إلى 100 كغ'، مشددا على أن 'هناك مشرفون يدركون كيف يضعون الكيمات المتفجرة، لتعطي أكبر قدر من التفجير،'لأن البراميل الكبيرة،'تقوم بتفجير مبنى كامل'. وقدر وزن البراميل التي تستطيع تدمير مبنى كامل بنحو 'طن،'تتضمن أكثر من 100كغ من'مادة 'تي إن'تي'، واصفا إيها أن 'البراميل المتفجرة هي مرفوضة بالقانون الدولي، وفق معاير الحروب بين الدول، لأنها سلاح يعطي تفجيرا كبيرا بدون تحديد أهداف، وهو ليس سلاحا متطورا يعطي هدفا محددا'.

وكشف الواوي أسماء الضباط المشرفين على صنع هذه البراميل في'مركز 'الدراسات والبحوث العلمية' في 'مصياف'، عن طريق'أحد الضباط المنشقين، وهو'العقيد محمد عمر، حيث أوضح أن 'المركز'بإدارة الدكتور عزيز علي أسبر،'يساعده مهندسون منهم،'العقيد المهندس محمد صفوان قطان، والعقيد المهندس زياد غريواتي، والعقيد المهندس محمد ضرار خلودي، والمهندس بكري مصري، والدكتور خالد صوان، والمهندس ريمون رزق، والمخبري فواز العطو، والمخبري فايز عاصي، وغيرهم.' من ناحية أخرى، أوضح الواوي أن 'البراميل'استخدمت منذ أكثر من عامين حتى الآن، لأنها أقل تكلفة وأكثر ضررا وتدميرا'، مؤكدا أن 'الثوار لا يستطيعون مواجهتها، لأنها'لا تسقط على الثوار، وانما تسقط على المدنيين والبيوت الآهلة للسكان، فضلا عن أنها لا تسقط في الجبهات، بل في الأحياء لقتل أكبر عدد من المدنيين.' وتابع موضحا أن 'هذه البراميل استخدمت في الحرب العالمية الأولى، حسب ما قرأ،'عندما لم تكن هناك صواريخ ذكية وغيرها، وهذه البراميل محرمة دوليا، لأنها سلاح لا يستطيع من يرميه، تحديد الأهداف بدقة، كما انها تعطي تدميرا لأكبر من'هدف، والقانون الدولي ينص على'تدمير الهدف فقط، وعندما يكون أكبر من ذلك'فلا يجوز، بمعنى أنه من أجل قتل'جندي واحد، لا يجوز'قتل 100 مدني، وهذا تصرف مرفوض دوليا'. وقال الائتلاف لقوى الثورة والمعارضة السورية،'إن 650 قتيلاً سقطوا خلال 10 أيام من القصف بـ'البراميل المتفجرة' على محافظة حلب (شمال).'في الوقت الذي أكد'فيه أن عدد القتلى جراء إلقاء'تلك البراميل منذ بداية الصراع قبل 3 سنوات في البلاد بلغ نحو 20 ألفا. وفي بيان تلاه رئيس المكتب الإعلامي في الائتلاف خالد الصالح، مساء الأربعاء،'قال الائتلاف إن 650 قتيلاً سقطوا'جراء إلقاء طيران'النظام السوري البراميل المتفجرة على الأحياء السكنية'في مدينة'حلب، ومدن وبلدات عدّة في ريفها خلال الأيام العشرة الماضية.(الاناضول) ||



|| 'كتائب عبدالله عزام': حسان اللقيس قتل في تفجير السفارة الإيرانية - بيروت . ا ف ب: اعلنت 'كتائب عبدالله' عزام التي تبنت تفجيري السفارة الايرانية في بيروت ان القيادي في 'حزب الله' حسان اللقيس قتل في التفجيرين الانتحاريين، وليس اغتيالا كما اعلن حزب الله، بحسب ما جاء في شريط مسجل نشر على الانترنت مساء الخميس. وتضمن الشريط الصوتي تسجيلا لأحد قياديي مجموعة عبدالله عزام الشيخ سراج الدين زريقات وقد نشر على حسابي المجموعة على 'يوتيوب' و'تويتر' وتناقلته الصفحات والمواقع الاسلامية المتطرفة. واكد استمرار العمليات ضد حزب الله في لبنان ردا على مساندته النظام السوري. وجاء في الشريط المنسوب الى زريقات 'نبشر اهل السنة في الشام عامة وفي لبنان خاصة ان مقتل القائد العسكري في حزب الله حسان اللقيس لم يكن اغتيالا على يد اليهود الذين يحرس الحزب حدودهم- كما زعم الحزب- بل قتله الله تعالى على يد البطلين الاستشهاديين في غزوة السفارة الايرانية.'واعلن حزب الله في الرابع من كانون الاول/ديسمبر ان مجهولين اغتالوا اللقيس بإطلاق رصاص عليه في مرآب المبنى الذي يقطنه في الضاحية الجنوبية لبيروت. ولم تنشر اي صور للعملية. واتهم الحزب اسرائيل بتنفيذ العملية، الأمر الذي نفته الحكومة الاسرائيلية. وتضمن الشريط الذي تم بثه الخميس الماضى صورا للشابين الانتحاريين اللذين نفذا الهجوم على السفارة الايرانية في بيروت في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، ما اسفر عن مقتل 25 شخصا.وبدا الشابان اللذان سبق ان كشفت السلطات اللبنانية هويتيهما بلباس عسكري ويحمل كل منهما رشاشا، في لقطات منفصلة، ضاحكين، ومرتاحين. وكتب تحت صور احدهما 'الاستشهادي ابو اويس الصيداوي (معين ابو ظهر) تقبله الله'، وهو لبناني من صيدا، وتحت صور الثاني 'الاستشهادي ابو سفيان الشامي (عدنان المحمد) تقبله الله'، وهو فلسطيني. وكانت كتائب عبدالله عزام اعلنت على الفور تبنيها للتفجيرين. وقال زريقات ان الشابين 'دكا بتفجيرين استشهاديين صرح الاحتلال ومعقل الطغيان والاجرام، سفارة ايران الفارسية على ارض بيروت وفي قلب وجود ذراعها حزب الله وفي مكان من اشد امكنة تحصينه في بيروت'. وجدد زريقات القول ان العملية كانت من اجل الرد على 'جرائم ايران الفارسية' في سوريا وضد اهل السنة و'جرائم' حزب الله الذي اعتبره 'ذراعا لها في لبنان وليس الا'. واضاف ان

ايران ’لم تترك معركة ضد اهل السنة وضرب لمصالحهم الا شاركت فيه’ من افغانستان الى احتلال العراق وقتل اهلنا في العراق’، بالاضافة الى انها ’الداعم الرئيس للنظام النصيري البعثي المجرم في سوريا، وقد اوغلت مباشرة بالآف من قواتها بدماء اخواننا المستضعفين هناك’. واشار الى ان ’ايران هي المنشىء والموجه والداعم والحاضن الرئيس لحزبها المسمى بحزب الله في لبنان’. وهدد زريقات، بحسب الشريط الذي لا يمكن التحقق من صحته، بمواصلة العمليات ضد حزب الله في لبنان. وقال ان ’تعليق عملياتنا في لبنان منوط بتحقق مطلبين عادلين: الاول خروج عساكر حزب ايران من سوريا وكف ايديهم عن المسلمين، والثاني اخراج شباب اهل السنة من السجون اللبنانية الظالمة’. ويشير زريقات بذلك الى عشرات الموقوفين الاسلاميين الذي اعتقلوا في لبنان في 2007 اثر معركة نهر البارد في شمال لبنان بين الجيش اللبناني وحركة فتح الاسلام المتطرفة، وبعد المعركة في صيدا في الجنوب اخيرا بين الجيش وانصار رجل الدين السني احمد الاسير. وقال زريقات ’نؤكد اننا لم نستهدف المدنيين من الشيعة ولن نستهدفهم عملا بتوجهات شيخ المجاهدين الشيخ ايمن الظواهري.... على ان هدفنا هو الحزب الايراني وحلفاؤه في حربه على اهلنا في سوريا ولبنان، في مواقعهم الامنية والعسكرية ومصالحهم ومعاقلهم’.||

|| حذرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية من أن "الحرب الأهلية في سوريا" بدأت تتسلل إلى العراق ودول المنطقة، مشيرة إلى أن الأزمة السورية قد تكون سببا لتفسخ دول المنطقة أو توحيدها. وقالت الصحيفة في تقرير لها إنه "بعد مرور أقل من 100 عام على ترسيم حدود دول الشرق الأوسط، تواجه هذه الحدود صراعا يدور حول البقاء أو عدمه، في الوقت الذي تتعرض فيه الدول التي تشكلت منذئذ إلى محنة لم تعرفها من قبل وذلك لأن الحرب الأهلية في سوريا تتسلل عبر الحدود إلى العراق ودول عدة في المنطقة". وأضافت الصحيفة أن "اتفاقية سايكس بيكو التي وقعت بين بريطانيا وفرنسا في العام 1916 قسمت ما بقي من الإمبراطورية العثمانية المنهارة، وكانت نتيجتها تشكيل دول لم يكن لها وجود من قبل، وقطع أواصر العلاقة العائلية والمجتمعية ووضع أسباب لكثير من عدم الاستقرار الذي أصاب المنطقة حتى هذا اليوم". وأشار التقرير إلى أنه "وبعد أقل من قرن على هذا الترسيم، فإن مدى بقاء هذه الحدود والدول التي تشكلت يخضع لتجربة ليس لها مثيل من قبل"، مبينة أن "الحرب الأهلية في سوريا بدأت تتسلل إلى العراق ولبنان وتركيا والأردن وإسرائيل، وتبتلع أماكن بقيت لقرون عديدة تعود لكيان واحد وشعوبا ورثت تاريخها وعقيدتها وحياتها من الوطن الذي ولدوا فيه".||

|| النظام يزود جنوده بهويات مزورة للتنقل - وكالة شهبا برس الاخبارية:بعد تحرير مشفى الكندي تمكن الثوار من أسر العديد من جنود الأسد المتحصنين بداخله , من بين المأسورين ضابط برتبة عقيد : ياسر عزيز سليم و هو من مواليد مدينة حمص - بلدة القبو – 1969 م وعثر مع المأسور هوية مدنية كي يستطيع في حال الخناق والحصار التمكن من الهروب بصفة مدنية , وضمن الهوية المدنية يظهر أن رقم القيد والخانة هي من الأحياء الدمشقية المناهضة لحكم النظام والموالية للثورة السورية.||



|| على ذمة "الحلقي"..الديون على سوريا فقط نصف مليار دولار ويتم سدادها على دفعات!! "ديون سوريا لا تتجاوز نصف مليار دولار"، كلام على ذمة رئيس حكومة النظام وائل الحلقي، مؤكداً أنها ديون في حالة تراجع نتيجة قيام الحكومة تسديد ما عليها من التزامات (على دفعات)، في تصريحٍ يجافي حقائق الأرقام ومنطق الحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. الاقتصاد السوري الذي يئن بفعل الآلة العسكرية وما أدت إليه من حصارٍ ودمارٍ للبنى التحتية وهروبٍ لرأس المال، لا يجد مخارج للتمويل سوى الاقتراض من الدول الحليفة للنظام، واتباع نظام المقايضة الذي غالباً ما يصب في صالح تلك دول وليس في صالح الاقتصاد السوري الذي كانت ديونه في زمن الاستقرار ما يقارب 9 مليار دولار وذلك في العام 2010، فكيف يمكننا الاقتناع بحديث رئيس وزراء حكومة النظام؟، ومن أين للنظام أن يسدد الديون التي تتقلص حسب ما أورد الحلقي؟.نسبة الديون من الناتج المحلي في العام 2010 كانت تصل إلى حوالي 30 %، وعجز الموازنة في ذلك الوقت يقدر بحوالي 3.5 مليار دولار، واحتياطات مصرف سورية المركزي على ذمة مسؤولي النظام كانت في العام 2011 ما يقارب 18 مليار دولار. واليوم عجز الموازنة يتضاعف، والإنفاق العسكري في حالة ازدياد، واحتياطات المركزي تبخرت، ومنابع القطع الأجنبي جفت بفعل العقوبات الدولية وشلل القطاعات الاقتصادية المختلفة، إلى جانب فسادٍ يتضاعف، وقروضٍ ما خفي منها كان أعظم بكثير مما يتم الإعلان عنه من قبل النظام، الذي لم يعلن سوى عن قرض ائتماني بقيمة 5 مليار دولار من إيران، وأحياناً يقول إنه 3 مليار دولار، وإلا من أين للنظام أن يمول حربه الممتدة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وأقصى الشرق والغرب؟. الخبراء والمراقبون يقدرون أن ديون البلاد وصلت إلى حدود 60 % من الناتج المحلي الذي كان حوالي 55 مليار دولار قبل الثورة، واستناداً إلى هذا الرقم في الناتج المحلي فإن حجم الديون يقدرها مراقبون بأنها تصل إلى 60 مليار دولار في أفضل

الحالات، مع تراجع الناتج المحلي الإجمالي وتضاعف أرقام الديون والعجز في الموازنات.تبرير المراقبين لهذا الرقم مرده حجم التكلفة العسكرية التي ازدادت بنسبة تفوق 40 %، وحجم صفقات الأسلحة التي تتم مع الدول الحليفة للنظام، يقابله شلل في العجلة الاقتصادية وبالتالي تقلص في حجم النفقات الاستثمارية، ما يعني أن ديون الحرب ستبقى نفقات جارية على حساب الشعب السوري بعد زوال النظام - بلقيس أبو راشد – اقتصاد ||

|| العربية نت :اليونيسيف تطلق أضخم نداء في تاريخها لإغاثة أطفال سوريا...المنظمة الأممية بحاجة إلى 835 مليون دولار لتمويل جهود لاحتياجات الأطفال المتضررين - دبي - قناة العربية : أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" أكبر نداء في تاريخها لإنقاذ الأطفال السوريين، حيث قالت إنها بحاجة إلى 835 مليون دولار خلال عام 2014 لتمويل جهود للاحتياجات الملحة للأطفال المتضررين. ويزيد المبلغ المطلوب بنسبة 77% عن العام الماضي، ويعد أكبر مبلغ تطلبه المنظمة من المانحين خلال تاريخها.وقدرت اليونيسيف عدد الأطفال المحتاجين للمساعدات الإنسانية داخل سوريا بأربعة ملايين إضافة لأكثر من مليون طفل لجأوا إلى الدول المجاورة. وتغطي خطة الاستجابة الإقليمية والمساعدة السورية الإنسانية احتياجات سوريا وخمس دول مجاورة، هي لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر في عام 2014 بميزانية إجمالية تقدر بـ6.5 مليار دولار أميركي. وتتوقع اليونيسيف أن يستمر الصراع والعنف وتشريد المدنيين والتدهور الاقتصادي في سوريا خلال عام 2014م وقالت نائبة المدير التنفيذي لليونيسيف، يوكا براندت خلال إطلاق هذا النداء في جنيف، إن 14 مليون طفل متضررين في الوقت الراهن من ثلاث أزمات كبرى في جميع أنحاء العالم، في كل من سوريا، وجمهورية إفريقيا الوسطى والفلبين. وأضافت براندت: "يشكل الأطفال السوريون أكثر من ثلث هذا الرقم، ويواجه العديد منهم شتاء قاسياً. يجب أن يكون الأطفال في صميم الاستجابة الإنسانية العالمية في عام 2014، والتي تشمل العمل على القضاء على شلل الأطفال في سوريا وضمان تعليمهم." وسوف تستخدم اليونيسف الأموال التي تم جمعها لعام 2014، في تطعيم 25 مليون طفل على الأقل ضد الأمراض مثل شلل الأطفال، وتوفير التعليم لما يقرب من 4.5 مليون طفل، وحصول 11 مليون سوري على المياه النظيفة، ودعم أكثر من 2 مليون طفل من خلال تدخلات حماية الطفل مثل دعم التعامل مع الصدمات النفسية.||

|| الغارديان: وباء شلل الأطفال يلوح في الافق في سوريا وكأنها لا تعاني بما فيه الكفاية من مشاكل - بي بي سي: نشرت صحيفة الغارديان مقالاً لإليزابيث ماجير بعنوان "وكأن سوريا ليس لديها ما يكفيها من المشاكل، الآن وباء شلل الأطفال في الأفق". وقالت ماجير إن "الأمم المتحدة يمكن أن توفر التطعيمات ضد شلل الأطفال إلى سوريا، إلا أن الحصار الذي يفرضه الرئيس السوري بشار الأسد على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة يحول دون ذلك"، مضيفة "على قادة دول العالم فرض ضغوط على الأسد للعمل على الحد من انتشار هذا الوباء في سوريا".وأضافت كاتبة المقال أن "الأمم المتحدة أعلنت الاحد انها ستطلب 6.5 مليار دولار لتمويل الجهود الإنسانية لمواجهة المأساة الإنسانية في سوريا"، مشيرة إلى أن لجنة الإنقاذ الدولية أصدرت بيانا ألقى الضوء على المأساة الأنسانية في سوريا، إذ أن سعر الخبز إزداد بنسبة 500 في المئة ، وحوالي أربعة من أصل خمسة عائلات يكافحون من أجل الحصول على الغذاء ، وواحد من أصل اثنين من المجتمعات يشعرون بالقلق من الحصول على مياه صالحة للشرب فضلاً عن نقص حاد في الإمدادات الطبية.وأردفت ماجير "في شهر آذار/مارس المقبل ستصادف الذكرى السنوية الثالثة للصراع الدائر في سوريا، وسيكون على الأمم المتحدة توفير الدعم لما يقرب ثلاثة من أصل أربعة من بين 20 مليون مواطن سوريا بما في ذلك 2.5 مليون السوريين التي تصنفهم المنظمة الأممية بتواجدهم في مناطق يصعب الوصول إليها داخل سوريا كونها من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية،إضافة إلى 2.3 مليون سوري الذين فروا من البلاد تماما".وقالت ماجير "في حال التوصل إلى طريقة تضمن أن تقوم حكومة الأسد بالسماح للأمم المتحدة بالتطعيم ضد شلل الأطفال في المناطق المتنازع عليها أو التي يسيطر عليها المتمردون ، يمكن للمجتمع الدولي منع حدوث مأساة إنسانية في البلاد".وأضافت "مرض شلل الأطفال غير قابل للشفاء، ويمكنه ان يصيب الأطفال دون الخامسة بالشلل خلال ساعات من الإصابة به، كما أن آثار الإعياء تظهر على طفل واحد من أصل 200 "، موضحة أن معدلات تطعيم الأطفال السوريين إنخفض من 90 في المئة إلى 70 في المئة".وأوضحت ماجلير أن ما يقرب من 90 في المئة من السورين عليهم تلقي التطعيم ضد شلل الأطفال للقضاء على المرض وذلك بحسب ما أكده المتحدث باسم مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عمان بيتر كيسلر".وختمت ماجلير مقالها بالقول "كل يوم، أتعلم طرقاً كثيرة عن كيفية قيام هذه الحرب بإزهاق الأرواح بصورة عبثية ،إلا أنه بالتأكيد من بين من أكثر الطرق اللا-إنسانية هو إصابة طفل بالشلل نتيجة مرض تم العثور على التحصين ضده في عام 1955".||

|| رأى الممثل الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الخليج عمران رضا، أن التحدي الأكبر الذي يواجه المفوضية هو كيفية توفير فرصة التعليم لأكبر عدد ممكن من الأطفال السوريين اللاجئين، في الوقت الذي تتوقع فيه الأمم المتحدة أن

تضاعف عدد اللاجئين إلى 4.1 مليون لاجئ في عام 2014، وقال رضا إنه لدينا الآن نحو 2.3 مليون لاجئ على مدى 1000 يوم، في ظل نقص حاد في عدد المعسكرات المطلوبة لإيوائهم، وأضاف أن 76 في المائة من اللاجئين من النساء والأطفال، حيث تضرر ما يقدر بأكثر من مليون طفل، في حين أن عدد اللاجئين المستفيدين من الدعم الإضافي المقدم في الشتاء يقدرون بـ1.1 مليون لاجئ، ونوه بأن المفوضية تعكف حالياً على صياغة خطة عمل لمواجهة الحاجة الماسة لتغطية الخدمة لـ2.4 مليون لاجئ خلال الستة أشهر الأخيرة، مشيراً إلى أن الاستجابة الإنسانية لا تزال دون الطموح، وأضاف أننا نحن في السعودية لدينا عمل كبير نقوم به بالتنسيق والنقاش المستفيض مع الجهات السعودية، خاصة مع الحملة الوطنية السعودية وصندوق التنمية السعودي يرقى لمستوى العمل الاستراتيجي.||

|| حوّل مجزرة "النازحين" إلى كمين لـ"مقاتلين إسلاميين".. ناشطون يكذبون "المرصد" وصاحبه : مرة جديدة، يثير "المرصد السوري" ومديره اللغط حول المصادر الذي يستقي منها معلوماته، لاسيما أن حديثه قبل ساعات عن كمين نصبه "الجيش السوري لمقاتلين إسلاميين في جبال القلمون شمالي العاصمة دمشق اليوم الجمعة، مما أسفر عن سقوط ما يصل إلى 60 قتيلا"، حسب ما نقلت رويترز عن المرصد. وقال المرصد إن "الهجوم وقع بين مدينة معلولا ذات الأغلبية المسيحية وبلدة يبرود". فيما أكدت أكثر من صفحة ثورية من يبرود أن المجزرة حدثت بحق نازحين من النبك، بحسب ما اطلعت عليه "زمان الوصل". بدوره، سخر الناشط والإعلامي "تيم القلموني" مما نقله المرصد السوري عن المجزرة، من أن القتلى فيها مسلحون أو تابعون لجبهة النصرة، مؤكدا أن المجزرة وقعت بقرب قرية القصر وهي بعيدة تماما عن "معلولا" التي تعمد "المرصد" ذكرها لاستخدامها كورقة طائفية، لاسيما أن سكان معلولا من المسيحيين. وباسم ثوار ونشطاء مدينة يبرود، طالب القلموني مدير المرصد "رامي عبد الرحمن" أن "يلتزم بأدبيات الثورة وإلا فليكفنا شره"، كما دعاه أن يطلع المعنيين على هوية النشطاء الذين استقى منهم معلوماته حول ما قال إنه كمين نصب لمسلحين ومقاتلين من جبهة النصرة، وإلا فإن "عبدالرحمن" لديه مصادره واتصالاته بمخابران النظام.وروى "القلموني" معلوماته عن المجزرة، قائلا إن نازحين من مدينة النبك وكذلك مدينة القصير (كانوا قد نزحوا من قبل إلى النبك)، وقد دفعت مجازر النظام وتضييقه هؤلاء للخروج من النبك خشية تعرضهم للقتل كما حصل للعشرات من قبلهم، وعند توجههم إلى مدينة يبرود المجاورة للفرار، تعرضوا لكمين، بدأ مع انفجار عدة ألغام تبعه إطلاف نار الرشاشات والمدفيعة عليهم.وتابع "القلموني": سارع الأهالي في الجوار لإنقاذ النازحين الجرحى، وبلغت الحصيلة الأولية ما بين 40 و50 جريحا بينهم نساء، وأكثر من 30 شهيدا، لم يتم التمكن من سحب جثثهم، لأن قوات النظام حرصت على قصف كل من يقترب من الجثث، حتى إنها استخدمت الطيران لتوسيع دائرة قصفها لاحقا.||




|| رغم الخسائر الكبيرة: حزب الله لا يتخلى عن سوريا - صدر تقرير عن مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب في إسرائيل يكشف عن تكثيف تدخل حزب الله في سوريا خلال الأسابيع الأخيرة رغم خسارته لـ ٣٠٠ ضحية حتى الآن - شيمريت مئير : كثف حزب الله تدخله العسكري في الحرب الأهلية السورية خلال الأسابيع الأخيرة رغم خسائره الفادحة، هذا ما كشف عنه التقرير الذي أعده مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب. وفقا للتقرير فإن هنالك ثلاثة مواقع قتال أساسية لحزب الله وهي المناطق القروية شرقي دمشق (الغوطة الشرقية) وسلسلة جبال القلمون شمالي دمشق والتي تمتد على طول الحدود السورية اللبنانية (محور دمشق حمص) وقبر السيدة زينب جنوبي دمشق. يعمل حزب الله في المناطق الثلاث هذه كقوة مساندة للجيش السوري ولقوات الأمن السورية وليس كقوة عسكرية مستقلة (كما كان في منطقة القصير). يتم القتال بالتنسيق الكامل مع الجيش السوري. وفقًا لصحيفة الرأي الكويتية (١٢ كانون الأول ٢٠١٣) فإن الجيش السوري وحزب الله يقومان بتنسيق مشترك لإدارة المعركة. قدر المركز الإسرائيلي عدد مقاتلي حزب الله بعدة آلاف وهو عدد مشابه للقوات التي شاركت في معارك القصير (١٩ أيار - ٥ حزيران ٢٠١٣). الأهداف العسكرية والسياسية للحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري بمساعدة حزب الله هي: الهدف الأول - تعزيز سيطرة نظام الحكم على المنطقة الريفية الشرقية وخاصة الغوطة

الشرقية؛ الهدف الثاني - السيطرة على منطقة جبال القلمون شمالي دمشق وتفريق تنظيمات المتمردين المتمركزة شمالي قواتهم في منطقة دمشق والحدود السورية اللبنانية. وجاء هذا ردًا على النجاحات الأخيرة التي حققها المتمردون (مثل الاستيلاء على مخازن الأسلحة الكبيرة في مهين جنوبي حلب) ووضع نظام الحكم السوري في موقع أقوى استعدادًا للخطوات السياسية المستقبلية الممكنة ("جنيف 2").بالإضافة إلى الأمر الأساسي الذي يدفع إيران وحزب الله لمساندة الحكم السوري بتحقيق أهدافه الاستراتيجية، توجد لدى حزب الله مصالحه الخاصة الأمنية والدينية. يسعى حزب الله من الناحية الأمنية للسيطرة على مناطق الحدود السورية اللبنانية (سلسلة جبال القلمون) التي تشكّل مقرًا للتنظيمات التابعة للقاعدة وللجهاد العالمي والتي تقاتل ضده. أما من الناحية الدينية فهو يسعى إلى حماية منطقة قبر السيدة زينب من هجمات المتمردين الذين يدركون أهمية الموقع الدينية (جزء كبير من خسائر حزب الله حدثت في موقع القبر). تمت خلال الحملة الأخيرة (التي لم تنته بعد) مشاركة قوات كبيرة من حزب الله، ومني التنظيم بخسائر كبيرة: قتل ٤٧ مقاتلا من حزب الله خلال شهر تشرين الثاني والنصف الثاني من كانون الأول. وصل إجمالي عدد القتلى بعد معركة القصير إلى ١٨٠ شخصًا ووصل الآن إلى ٣٠٠. هذا الرقم يعبّر عن حد أدنى من التقديرات حيث يستمر الإعلان عن أسماء قتلى في وسائل الإعلام اللبنانية يوميًا. وعلينا الأخذ بالحسبان بأنه لم يتم الإعلان عن جميع أسماء القتلى ولم يتم نقل جميعهم للدفن في لبنان ولا نعرفهم جميعًا. قدّر المركز عدد القتلى بـ٣٠٠، شخصان مركزيان من بينهم: علي إسكندر (علي الكبير)- ضابط كبير من حزب الله، عمل في مواقعه في جنوب لبنان. عمل كقائد حملات وقائد قوات حزب الله في المنطقة الريفية شرقي دمشق. قُتل في ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٣ أثناء القتال في المنطقة الريفية شرقي دمشق, وعلي حسين البزي (الحج ساجد) - ضابط من حزب الله. ولد في قرية بنت جبيل في جنوب لبنان لكنه عاش في صيدا. عمل سابقًا كمسؤول حزب الله في صيدا. وعمل على تدريب مقاتلي حزب الله. قتل في معارك القلمون في ٨ كانون الأول ٢٠١٣. يجدر الذكر بأن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله نفى الادعاء القائل بأن تدخل حزب الله في سوريا جاء بقرار إيراني. وشدد على أن تدخل حزب الله كان تدريجيًا وأنه "كان قرارنا" الذي تم تبليغ الإيرانيين به (من المعروف أن تدخل حزب الله في سوريا هو جزء من الاستراتيجية العامة لإيران التي تفضّل التدخل غير المباشر على التدخل المباشر).||

|| مخاوف مسيحيي سوريا ولبنان تتضاعف بعد موجة خطف طالت رموزهم الدينية – بيروت - من ’بولا أسطيح: مع تراجع عدد مسيحيي الشرق الأوسط بشكل دراماتيكي في الحقبة الأخيرة، وتصاعد موجة المتطرفين الإسلاميين في بعض البلدان العربية، يتخوف ما تبقى من هؤلاء المسيحيين، وبالتحديد في لبنان وسوريا، من عملية تهجيرهم مع ظهور بوادر الصراع السني . الشيعي’في المنطقة.
ويعزو البعض هذا الخوف إلى تصاعد نفوذ المجموعات المتطرفة، ومحاولتها السيطرة على ما يُعرف بـ’المناطق المحررة’ في سوريا غير الخاضعة لسلطة النظام، والتي تقول إنها تطرح’الشريعة الإسلامية، نظاماً جديداً لسوريا المستقبل.ونجح النظام السوري إلى حد بعيد بتخويف مسيحيي سوريا البالغ عددهم نحو مليون ونصف مما هو مقبل عليهم في حال قيام هكذا نظام، بعدما اعتمد هؤلاء سياسة النأي بالنفس، فلم يظهر هؤلاء انحيازاً، لا إلى النظام، ولا إلى المعارضة، إلا أن بعض مرجعياتهم، خرجت عن صمتها مؤخراً بعد سيطرة الإسلاميين على مناطق عدة، معلنة رفضها لما تقوم به ما أسموه بـ’الجماعات المتطرفة.’ويرى رئيس المجلس العام الماروني في لبنان وديع الخازن أن الخطر الذي يهدد مسيحيي الشرق ’يتعاظم بعدما ضعُفت مناعة وجودهم بالاستهداف الذي طالهم في العراق ومصر’، والذي تحوّل ’وحشياً’ في سوريا بعد اختطاف المطرانين، بولس يازجي، مطران حلب للروم الأرثوذكس، ويوحنا إبراهيم، مطران حلب للسريان الأرثوذكس، في شهر أبريل/نيسان الماضي على حاجز في قرية داعل غرب مدينة حلب (شمال سوريا)، ولا يزال مصيرهما مجهولاً منذ ذلك التاريخ.واعتبر الخازن أن تعرض بلدة معلولا بريف دمشق (جنوب سوريا)، أقدم المعالم المسيحية على الأرض، والتي تختزن تاريخ اللغة الآرامية التي كان يتكلّم بها السيد المسيح، ’لأبشع الاعتداءات من جماعات داعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام) وجبهة النصرة والمتطرفين الإسلاميين الذين خطفوا 12 راهبةسورية ولبنانية’ وما سبقه من تعرض لكرامات الرموز الدينية، وتحطيم المقدّسات في الكنائس والأديرة، ’يوحي وكأن لسان حالهم يقول: أيها المسيحيون لا مكان لكم بيننا!’، على حد قوله. وأعلنت كتائب ’أحرار القلمون’ السورية في 6 كانون الأول/ديسمبر، ’مسؤوليتهاعن اختطاف راهبات معلولا بعدما سيطرت مع جهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة’على البلدة التي تضررت كثيراً جراء المعارك، وتم ربط مصير الراهبات بالإفراج عن ألف معتقلة سورية من سجون النظام السوري.وخرجت مساء اليوم نفسه الراهبات في مقطع فيديو بثته قناة ’الجزيرة’ القطرية، وينفين أن تكنّ مختطفات، وإنما تم إجلاءهن من المدينة بسبب القصف المكثف عليها، في حين نفى عامر القلموني الناطق’باسم الهيئة العامة للثورة السورية، وهي هيئة إعلامية تابعة للمعارضة، في تصريحه’لـ’الأناضول’ أن تكون’راهبات معلولا’مختطفات وإنما ’في ضيافة قوات المعارضة.’ وقد هاجر ثلث المسيحيين السوريين من بلادهم منذ اندلاع الأزمة قبل نحو 3 أعوام، وذلك على حد تعبير المطران يوحنا ابراهيم، في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية ’بي بي سي’ قبل اختطافه منذ 8 أشهر، بأيام، مشيراً إلى أنه يجد ’صعوبة في إقناع المسيحيين البالغ عددهم الإجمالي مليون ونصف من عدد السكان بعدم الهجرة.’وأوضح أن عدد المسيحيين المترددين على الكنائس في سوريا، انخفض إلى أقل من خمسين في المئة مقارنة بما كان عليه

الحال قبل الاحداث التي بدأت في آذار/مارس عام 2011.ولفت رئيس الكنيسة الانجيلية في حلب القس ابراهيم نصير إلى أن ثلث مسيحيي حلب غادروا سوريا، واتجه معظمهم إلى لبنان، فيما نزح ثلث آخر إلى الداخل السوري، في حين بقي الثلث الأخير في مدينته، مؤكداً أن من غادر يتواصل معه، بنية العودة فور استتباب الأمن. ورأى نصير في اتصال هاتفي من حلب، أن خطف المطرانين (اليازجي وإبراهيم) وما تلاه من استهداف للكنائس، وبعدها السيطرة على بلدة معلولا واختطاف الراهبات، كل ذلك ترك 'أثراً سلبياً' على مسيحيي سوريا، وقال 'لكن ردة فعلهم جاءت عكسية وإيجابية، إذ قرروا التمسك بأرضهم ووطنهم أكثر من أي وقت مضى'.وشدّد على أن من يفكر بتهجير المسيحيين الشرقيين من بلدانهم 'واهم، واهم، واهم'، وأضاف 'أبناء سوريا من المسلمين، يصرون على بقاء المسيحيين في أرضهم، وهم من سيدافعون عنهم بوجه جهة النصرة وداعش اللتين لا تمتان للثقافة والتاريخ السوري بصلة'، حسب تعبيره. ونفى أن يكون المسيحيون قد نأوا بأنفسهم عن الأزمة السورية، مؤكدا أنّهم 'وقفوا ويقفون الى جانب الحق'، وقال"عندما يكون هناك حق وباطل، وظلمة ونور، علينا أن ننحاز إلى الحق والنور'.واذ شدّد على أن 'المسيحيين مع الإصلاح شرط ألا يأتي بقوة السلاح'، لفت إلى انّهم يرفضون كل من يحمل سلاح 'غير شرعي وغير مقونن'. وكان بابا روما فرنسيس، دقّ مؤخراً ناقوس الخطر حول وضع المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، قائلاً أنّه 'لا يمكن التسليم بالتفكير في شرق اوسط من دون مسيحيين، يبشرون منذ الفي عام باسم المسيح'.ويرفض مدير المركز الكاثوليكي للإعلام في لبنان القس عبدو أبو كسم ما يحكى عن استهداف مسيحيي سوريا ومقراتهم الدينية، مشيراً إلى أن 'مسيحيي سوريا جزء من التاريخ والنسيج السوري، وبالتالي ما يتعرضون له يتعرض له باقي مكونات الشعب السوري، فاستهداف دور العبادة لا يطال كنائس المسيحيين وحدهم، بل مساجد المسلمين أيضا'، وقال: 'هي حرب محتدمة هناك وارتداداتها تطال الجميع'.ونفى أبو كسم أن يكون هناك خوف على مصير المسيحيين في الشرق، مقراً بنوع من 'القلق'، ومشدداً على أنّه 'لطالما كان المسيحيون شهود محبة وشراكة، فهم باقون على العهد ومتمسكون بأرضهم حتى الرمق الأخير'.وسبل الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، كان الموضوع الأبرز الذي بحثه بطاركة وأساقفة الشرق مع البابا فرنسيس مؤخراً في الفاتيكان، مع تصاعد هجرة المسيحيين من بلدانهم باتجاه دول أوروبا وامريكا وأستراليا.ونبّه أستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة اللبنانية رضوان السيد من هجرة مسيحية سورية كبيرة 'لأن المسيحيين في سوريا يشعرون بالتهديد وعدم الأمان، وأن لا مستقبل لهم في هذه البلاد'، مشدداً على وجوب عمل المسيحيين والمسلمين معاً على 'تجديد تقاليد العيش المشترك بمواجهة الانشقاق الحاصل في الاسلام، والذي أول ما يضر، يضر بالمسلمين أنفسهم'. وقال السيد إن 'واجب الأكثرية المسلمة العمل للحفاظ على الوجود المسيحي'، مذكراً بالمثل اللبناني القائل 'بلد بلا نصارى ... خسارة'. وبحسب رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق سليم الحص، فإن خلاص الشعوب العربية، لا يكون 'إلا بالعروبة الجامعة بجناحيها الإسلام القرآني، والمسيحية المشرقية'، مضيفاً: 'لا تطور ولا تقدم لها إلا بالابتعاد عن أنظمة الاستبداد'.ونبّه في حديث إلى جريدة 'السفير' اللبنانية الأسبوع الماضي، إلى أنّه إذا لم يتم تدارك هذا الأمر، فإنه يخشى أن يشهد العالم العربي 'صراعاً شديد الحدة بين دعاة الإسلام القرآني ودعاة الإسلام التكفيري'.(الاناضول) ||



|| اسبانيا ترضخ للضغوط وتمنح اللجوء لسورية أصيب 90٪ من جسمها بحروق للعلاج في برشلونة - حسين مجدوبي - مدريد - 'القدس العربي': وأخيرا رخصت الحكومة الإسبانية للمواطنة السورية منار مصطفى (30 سنة( بالانتقال من مدينة مليلية المحتلة الى اسبانيا بعد ضغوط سياسية واجتماعية. وحالة هذه السورية التي أصيبت بـ 90٪ من الحروق في جسمها تجسد معاناة اللاجئين والنازحين السوريين في أوروبا التي شجعت الحرب ولكنها في المقابل تقيم حواجز في استقبال اللاجئين. وأولت الصحافة الإسبانية اهتماما كبيرا لقضية منار خلال الأيام الأخيرة،وتصدرت أمس واجهة جريدة 'البايس' الواسعة الانتشار ووصلت الى البرلمان وتبنى قضيتها 'محامي الشعب'، حيث تنتقد الصحافة الإجراءات

البيروقراطية التي منعت منار من الانتقال من مليلية الى برشلونة للالتحاق بعائلتها في برشلونة وتلقي العلاج الخاص الذي لا توفره مستشفيات مليلية ولكن يوجد في برشلونة.وأصيبت منار سنة 2012 في قصف للقوات النظامية لمنزل عائلتها في مدينة حمص،وتعاني من جروح جراء النار في 90٪ من جسمها. واستطاعت رفقة عائلتها الهرب من سوريا الى مصر، وأمام ما تعرض له السوريون من سوء المعاملة بعد ما يفترض أنه انقلاب في مصر، لجأت رفقة بعض أفراد عائلتها الى الجزائر ثم المغرب ودخلوا الى مليلية في أكتوبر الماضي.وحصلت منار رفقة بعض أفراد عائلتها على بطاقة اللجوء، ولكنها بطاقة خاصة فقط بمدينة مليلية ولا تسمح لها بالانتقال الى اسبانيا، علما أن وضعها يتطلب العلاج في مسشفى مختص في برشلونة.ويرافق منار شقيقها وزوجته وعدد آخر من أفراد العائلة، وتم التماطل في منح منار بطاقة الانتقال الى برشلونة رغم أن أبويها يقيمان في هذه المدينة منذ عشرين سنة. وبعد التحرك والضغط والتنديد، رضخت الحكومة ومنحت منار مساء أولأمس اللجوء للانتقال الى برشلونة للعلاج.وتختزل مأساة منار مصطفى التناقض الذي يقع فيه الاتحاد الأوروبي وخاصة الدول التي كانت تشترط رحيل الرئيس بشار الأسد. فقد شجعت على الحرب ولكنها امتنعت عن استقبال اللاجئين، ونهجت أغلب هذه الدول استراتيجية منح اللجوء فقط للذين يصلون الى أوروبا وليس الذين يتواجدون في دول عربية وإفريقية.وكانت الأمم المتحدة قد طلبت من دول الاتحاد الأوروبي استقبال عشرة آلاف لاجئ خلال السنة الجارية التي أوشكت على الانتهاء و30 ألف السنة المقبلة. لكنه وعلى ضوء الوضع الحالي، لن يلبي الاتحاد الأوروبي طلب الأمم المتحدة. وكانت وسائل الاعلام الفرنسية قد تحدثت خلال أكتوبر الماضي عن استقبال أوروبا قرابة 45 ألف لاجئ من سوريا منذ اندلاع النزاع، ولكنها اعتبرت أن هامش الخطأ كبير للغاية وقد يصل الى 50٪ بسبب غياب معطيات دقيقة.||

|| الأمن التركي يعتقل 3 منهم .. شبيحة يقودهم ابن رئيس " فرع مكافحة المخدرات بحلب " يهاجمون مدرسة سورية في مرسين :قال شهود عيان لعكس السير إن عدداً من الشبان حاولوا الاعتداء على مدرسة " أبناء الحياة " السورية الخاصة في مدينة مرسين التركية، قبل أن يتمكن الأمن التركي من اعتقال بعضهم.و أكد الشهود أن عدداً من الشبان السوريين قدموا في سيارتين، الأولى بلوحة حلبية و الثانية من اللاذقية، و أضافوا أن السيارات طافت حول المدرسة و قامت بـ" التفحيط "، قبل أن يهددوا طلاب و كادر المدرسة بالسباب و العصي و الأسلحة البيضاء.و بعد فشل إدارة المدرسة بردعهم بالحسنى، تم إخطار الشرطة التركية مع محاولة المعتدين التهجم على بعض الطلاب و المدرسين.و تمكنت السلطات التركية من إلقاء القبض على ثلاثة من المعتدين الذين حاولوا الهرب و التخفي في أحد المجمعات التجارية القريبة من المدرسة، في حين لاذ الآخرون بالفرار.و قال ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي المعنية بأخبار السوريين في مدينة مرسين، إن المهاجمين هم مجموعة من الشبيحة الذين يقودهم " أحمد شمسي " ابن مدير فرع مكافحة المخدرات في حلب، مؤكدين أنه سينال نصيبه من الأمن التركي، فيما يبدو أنها إشارة إلى كونه من بين المعتقلين الثلاثة.و في سياق منفصل، كثرت التصرفات غير المسؤولة التي يقوم بها بعض السوريين في تركيا عموماً و في مرسين خصوصاً، حيث تحدث سوريون في المدينة لعكس السير أن هذه التصرفات التي يقوم بها البعض، تدفع الأتراك لكره كل السوريين.و قال أحد السوريين إن عدداً من المسيئين يستقلون وسائل النقل العامة دون دفع الأجرة بعد أن يقولوا للسائقين " نحن سوريون "، و قال آخر إن بعض النساء يزعمون أنهم من طلاب الجامعات لكي يحصلوا على التعرفة المخففة المخصصة للطلاب، عدا عن التصرفات غير المسؤولة التي يقوم بها من يعمل لدى محلات أو شركات تركية، أو من يقومون باستئجار البيوت المفروشة و يعمدون إلى بيع " الفرش " قبل مغادرتهم !، بالإضافة إلى وجود عائلات ترسل أطفالها للتسول في الشوارع||



||أحدث نكتة.. إمام النجف (القبانجي) : الارهاب لن يستطيع ان يحول العراق الى سورية ثانية! نفى امام جمعة النجف، الجمعة، امكانية تنظيم "داعش" في السيطرة على بعض الاراضي العراقية في الانبار، مشيداً بموقف مصر باعتبار الاخوان "حركة تكفيرية". وقال صدر الدين القبانجي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت بالحسينية الفاطمية الكبرى في النجف، ان "داعش لن تستطيع ان تقضم من العراق لقمة مستساغة، وان الارهاب لن يستطيع ان يحول العراق الى سورية ثانية".||

|| في غمرة الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة امتلأت صفحات "فيسبوك" بصور ورسوم كاريكاتورية لـ"سانتا كلوز" أو "بابا نويل " هذه الشخصية الرمزية التي كانت تحمل البهجة والفرح لأطفالنا أصبحت في نسختها السورية تفيض على العالم ألماً ووجعاً وعذابات لم يشهد

التاريخ لها مثيلاً. وفي الوقت الذي ينتظر أطفال العالم "بابا نويل" وهو يحمل لهم في جعبته هدايا كانت يوماً "أمنيات" للأطفال، فيتركها لهم في هدوء المساء ويرحل في صمت. أصبحت هذه الشخصية مع استمرار دوامة الموت اليومي والجوع والحصار والخوف ترفاً لا لزوم له، وإذا حضر فإن حضورها يكون باهتاً بلا روح ولا فرح ولا حياة، وانتشرت على صفحات "فيسبوك" صورة لطفلين أحدهما يمثل "العالم" ويرتدي قبعة بابا نويل ويبدو مبتسماً أما الثاني فبدا مصاباً في وجهه وباكياً وكُتب فوق الصورة "على ذات الكوكب أطفال العالم يبتسمون ويتلقون الهدايا وأطفال سوريا يبكون ويتلقون الشظايا". وصورة أخرى لعدد من الأطفال يرتدون زي بابا نويل ويحملون الهدايا وهم يضحكون وتحتها صورة أخرى لمجموعة من الأطفال المغبّرين الذين تسيل الدماء على وجوههم، وفي صورة ثالثة يسير شخص يمثل شخصية بابا نويل بلباسه التقليدي وجرسه النحاسي وهو يحمل بندقية على كتفه وبيده يحمل هدايا لأطفال لم يعرفوا العيد منذ زهاء الثلاث سنوات وأمامه يسير عدد من عناصر الجيش الحر، وفي صورة أخرى يبدو بابا نويل بلباسه التقليدي أيضاً وهو يعصب يده ويجلس إلى جانبه عدد من الأطفال وسط دمار منزل متهدم في دلالة إلى انبعاث الأمل من وسط المعاناة والألم، أما في الأحياء الموالية للنظام وعلى أرصفتها النظيفة الأنيقة كشارع "الحضارة" بحمص، فيسير بابا نويل الذي لا يُستبعد أن يكون "شبيحاً" وهو يحمل عكازه بيمينه وجرسه التقليدي بشماله، وعدد من الاطفال يسيرون بجانبه بأمان وطمأنينة على بعد مئات الأمتار فقط من الشوارع والبيوت المدمرة والقتل والحصاروالأطفال المشردون والجوعى الذين لم يأخذوا من بابا نويل إلا "اللون الأحمر"، وانتشرت صورة لبابا نويل وهو يحمل سلاحاً لعدم إحساسه بالأمان، أو ربما ليقول للناس إنه انشق أيضاً وحمل سلاحاً مع الجيش الحر. وصور أخرى وهو يلبي أمنيات أطفال سوريا المشردين في مخيمات اللجوء كالزعتري وغيره أو على الحدود التركية والأردنية ينقذ العالقين من اللاجئين ويساعد المسنين والجرحى منهم . الكاريكاتير أيضاً كان حاضراً في تجسيد شخصية بابا نويل الذي أصبح عرضة للخطف أو الاعتقال أو القتل ونشر موقع (أخبار الثورة السورية) رسماً كاريكاتيرياً لعنصرين من الشبيحة، وهما يمسكان بعجوز يرتدي زي بابا نويل ويقفان به أمام ضابط فيقول الأول: "سيدي هاد واحد سلفي هويتو عربين لقينا معو هدول الصواريخ سيدي"، ويقول الشبيح الثاني"ومعو بقجة إغاثة للإرهابيين سيدي وصحفيين أجانب شحّون ورا)، فيقول لهما الضابط خذوه، وهناك رسم كاريكاتيري للفنان عهد رستم يمثل "بابا نويل" وهو يمتطي عربة تطير في السماء ويرمي منها هدايا، وعلى الأرض لوحة مكتوب عليها سوريا وطفل مذعور يحاول الهروب من هدايا بابا نويل التي يظنها صواريخ أو قذائف منهمرة عليه. ولأن شر البلية ما يضحك وجّه عدد من أطفال سوريا رسالة طريفة إلى بابا نويل قالوا: عزيزي بابا نويل هالسنة سوريا رح تكون متغيرة عليك شوي لهيك من واجبنا نعطيك كم نصيحة هالسنة وأنت جاية لعندنا لاتنسى هويتك لأنو صار عنا حواجز ولا تلبس لون أحمر لأنو الدم للركب وشبعنا من هاللون ! واحليق دقنك لحتى مايفكروك سلفي! ولاتفوت من المدخنة لأننا سكرناها من بعد ما انقطعنا من المازوت! وإذا بدك تجبلنا هدية، الأفضل أن تكون جرة غاز أو "غالون" مازوت بتسوى هدايا الدنيا كلها وكل عام والشعب السوري بخير. - فارس الرفاعي – زمان الوصل||

|| أعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي عن جولة جديدة من مشروع (الرغيف) الموجه للاجئين السوريين في الأردن بالاتفاق مع 29 مخبزاً في المملكة لتوزيع الخبز على نحو ستة آلاف أسرة سورية لاجئة بشكل يومي ولمدة شهر، وقال رئيس بعثة الهلال الاحمر الكويتي إلى الأردن خالد الزيد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن النجاح الذي حققه المشروع على مدى الشهور الأربعة الماضية دفع الجمعية للاستمرار في المشروع الذي سيخدم حوالي ستة آلاف أسرة سورية لاجئة إلى الأردن، وأضاف أن عملية التوزيع تتم من خلال المخابز القريبة من أماكن سكن العائلات السورية المستفيدة تيسيراً من الجمعية لوصول الخبز الطازج إلى المحتاجين يومياً من دون عناء وفي أي وقت، وأشار إلى أنه تم توزيع الخبز على ستة آلاف أسرة سورية في المحافظات الأردنية والتي تشمل عجلون وجرش ومادبا والكرك والسلط والطرة والشجرة وعمراوه وذنيبه وكتم ونعيمة وعمان من خلال 29 مخبزاً بواقع حزمتين ( ربطتين ) من الخبز لكل أسرة يومياً ولمدة شهر كامل، وذكر أنه سيتم أيضاً توزيع بطانيات على الأسر السورية بتبرع من محسنين من أهل الكويت مؤكداً أن الجمعية لن تتوانى عن تقديم كافة المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في الأردن والدول المجاورة، وشدد الزيد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية والإقليمية لسد الاحتياجات الإنسانية الكبيرة للاجئين السوريين الذين تتزايد أعدادهم بشكل كبير في الأردن ||

|| أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة الأسد جمال شعيب، أن هناك دراسة لتحويل قيمة مواد الدعم من مستحقات عينية إلى مادية، أي تحويل قيمة الدعم عن طريق بطاقة مصرفية، وأكد شعيب أن العام القادم سيشهد افتتاح صالات ومنافذ بيع جديدة في دمشق وريفها وباقي المحافظات، ما سيسهم في توافر المواد بشكل كبير وبأسعار مخفضة، منوهاً في هذا السياق إلى أن أسعار المواد بدأت بالانخفاض فالبندورة المحلية أصبحت بـ50 والمستوردة بـ75 ليرة، إضافة إلى انخفاض باقي أسعار لمواد بعد أن شهدت ارتفاعا في سعرها نتيجة انخفاض درجات الحرارة في الفترة الماضية، وبين شعيب أن الوزارة بصدد افتتاح مجمع الأمويين مع بداية العام، ليصبح بنظام المول ويعمل على نظام الباركود، مشيرا إلى أن الوزارة انتهت من انجاز قانون حماية المستهلك ووضعت القانون الجديد على موقع التشاركية ||

|| أكد مدير عام "الشركة العامة للأحذية" إبراهيم عيسى أن إنتاج الشركة، رغم كل الصعوبات والمشكلات التي تواجهها في تأمين المواد الأولية، وصعوبة وصول العمال إلى المعامل وتوقف معملي درعا والنبك، استطاعت أن ترفع من إنتاجها خلال الفترة من تشرين الأول وحتى تاريخه بنسبة 68%، وعزا عيسى أسباب تحقيق هذه الزيادة إلى عدة عوامل، منها تأمين المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج بموجب عقود ومناقصات والقيام بأعمال الصيانة والإصلاحات لعدد من آلات الإنتاج والمتابعة المستمرة لمشرفي الإنتاج، لكافة العملين في مختلف مواقع العمل بالإضافة إلى الجولات الميدانية من قبل إدارة الشركة للمعامل، وأشار مدير عام الشركة إلى أن كامل منتجات الشركة مسوقة للقطاع العام، لكن الشركة تعاني من خسائر متراكمة من السنوات السابقة، وتسعى لتحسين جودة الإنتاج من خلال تنشيط دائرة الجودة في المعامل، وتجري جولات ساعية على مراحل خطوط الإنتاج للتقليل من العيوب، وإبداء ملاحظات سوء المنتج في حينه والكشف المبكر عن الأعطال التي قد تطرأ أثناء العمل، كما تمَّ تفعيل برنامج الصيانة الدورية للآلات وسيدخل البرنامج في بداية العام القادم في الخدمة ||

|| ذكر رئيس "جمعية الألبان والأجبان" بدمشق عبد الرحمن الصعيدي، أن قرار تخفيض الرسوم الجمركية على الأجبان والألبان لمدة 6 أشهر، جيد ومن شأنه أن يخفض الأسعار في السوق المحلية بنسبة 50%، وذلك خلال الأشهر الأولى من العام القادم، وقال الصعيدي إن قرار الحكومة بإلغاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية التي يستوردها القطاع العام ممتاز، ويأتي في ظروف يعاني منها المواطن من استغلال بعض الباعة، وأشار إلى أن هذا سيؤدي إلى انخفاض كبير بأسعار المواد الغذائية، والذي سيحرض القطاع الخاص على تخفيض أسعاره وخاصة مع استقرار سعر الصرف، وحول عدد المنشآت المتوقفة عن العمل بهذا المجال، لفت إلى توقف 10 معامل وأكثر من 200ورشة في دمشق وريفها ولا يوجد حالياً سوى معملين في الهامة ومنطقة الباردة، وبالنسبة لاستيراد الألبان والأجبان الجاهزة من الخارج، رأى الصعيدي أن الفكرة لن تنجح كون أسعار تلك المواد في الاسواق المجاورة مرتفعة وستصل لأسواقنا بأسعار أغلى، والأفضل هو استيراد المواد الأولية وتصنيعها في منشآتنا لتكون مضمونة وتباع بسعر مناسب ||

|| بلغ السعر العالمي للقمح اليوم 222 دولاراً للطن الواحد أي مايعادل 32 ليرة سورية للكيلو غرام، بحسب سعر صرف الدولار في السوق السوداء السورية 144 ليرة، فيما بلغ سعر الذرة العالمي 171 دولار للطن، أي ما يعادل 24 ليرة سورية للكيلو غرام، كما بلغ سعر الرز العالمي 450 دولار للطن، أي مايعادل 64 ليرة سورية للكيلو غرام، وبلغ سعر فول الصويا العالمي 489 دولار للطن أي مايعادل 70 ليرة سورية للكيلو غرام، أما سعر السكر العالمي بلغ 443 أي مايعادل 63 ليرة سورية للكيلو غرام، وبلغ سعر أونصة الذهب عالمياً 1205 دولار، أي ما يعادل 173520 ليرة سورية للأونصة، وعليه بلغ سعر غرام الذهب عيار 21، 4881 ليرة سورية، وقد تم حساب أسعار القمح والذرة وفول الصويا وفقاً لبورصة شيكاغو، فيما تم حساب سعر السكر وفقاً لبورصة لندن، وأسعار الأرز وفقاً لبورصة تايلاند||

|| طالب مدير مكتب الزيتون في وزارة الزراعة التابعة لحكومة الأسد مهند ملندي الجهات المعنية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتسويق فائض انتاج محافظة إدلب، والذي يبلغ 10 آلاف طن من زيت الزيتون، وتوزيعه على الأسواق المحلية ولاسيما في المحافظات غير المنتجة لهذه المادة، ولفت ملندي إلى أن هذا الإجراء من شأنه الاسهام في تخفيض سعر صفيحة الزيت على المستهلك المحلي، والتي وصلت إلى أكثر من 10 آلاف ليرة في بعض المناطق، في حين لا يتجاوز سعرها 6500 ليرة في إدلب، إضافة إلى منع تهريب المادة، موضحاً أن انتاج المحافظة من زيت الزيتون للعام الحالي وصل إلى 28 ألف طن، وأشار ملندي إلى أنه تمت مخاطبة "المؤسسة الاستهلاكية" و"مؤسسة الخزن والتسويق"، للقيام عن طريق المراكز التابعة لهما بشراء انتاج المحافظة من الزيت، والذي يشكل 20% من انتاج سورية، حيث يمكن الاستفادة من الشاحنات التي تقوم بنقل البضائع والمواد التموينية والاغاثية إلى محافظة إدلب في نقل هذه المادة، وبين ملندي أن تكلفة كل كيلوغرام من زيت الزيتون تصل إلى 300 ليرة، في حين يباع بين 375 و400 ليرة ضمن إدلب، ويصل سعره في مناطق الاستهلاك إلى نحو 600 إلى700 ليرة ||

|||| أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية || الدولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.21 / شراء 141.36- سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو: البنك المركزي: مبيع 194.67/شراء 193.31- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195|| الريال السعودي: البنك المركزي: مبيع 37.94 / شراء 37.68 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74 / شراء 38.47 - سعر السوق: مبيع 39.5 / شراء 38.96 || الدينار الأردني: البنك المركزي: مبيع 200.91 / شراء 199.51- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.62 / شراء 20.45 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||

|| غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س || لتر البنزين : 100 - 350 ل.س - لتر المازوت: 60 -

150 ل.س - اسطوانة الغاز: 1500 - 2500 ل.س - خزان الماء سعة 1000 لتر: 2500 ل.س - الخبز الحكومي: 15 - 100 ل.س - الخبز السياحي : 125 ل.س - الطحين: 110 ل.س - القمح: 70 ل.س - الذرة: 50 ل.س ||

|| قذائف وسط دمشق واشتباكات بريفها - أبوظبي - سكاي نيوز عربية : أفادت مصادرنا بوقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة على أطراف مدينة صيدنايا بريف دمشق الشمالي، الجمعة، في حين سقطت عدة قذائف "هاون" وسط العاصمة.وقال "اتحاد تنسيقيات الثورة" المعارض إن عدة قذائف هاون سقطت قرب حي القصور في العاصمة السورية دون وقوع إصابات كبيرة.وفي حلب استهدفت "الجبهة الإسلامية" مواقع القوات الحكومية بصواريخ محلية الصنع ما أسفر عن اشتعال النيران في محيط اللواء 80 المكلف حماية مطار حلب الدولي.وأعلن تجمع ألوية معارضة يطلق عليه "فاستقم كما أمرت" إسقاط مروحية عسكرية للجيش السوري في باب النيرب شرقي حلب.واندلعت اشتباكات بين مقاتلي "جبهة النصرة" و"قوات حماية الشعب الكردي" على أطراف مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا.وفي درعا أعلن الجيش الحر مقتل القائد الميداني لـ"لواء اليرموك" في معارك مع القوات الحكومية.وفي ريف حمص الشمالي، قتل شخص وأصيب عدة أشخاص جراء قصف القوات الحكومية على الحي الغربي في مدينة تلبيسة.||

|| محافظة دمشق وريفها|| دمـشـق : ظهور حالات تسمم عديدة بين السكان نتيجة تناول أطعمة فاسدة ومخزنة في بعض المحال ونتيجة تناول أعشاب دون معرفة مضارّها و أنواعها




.|| الـصـالـحـيـة :حملة إعتقالات عشوائية طالت أربع شبان في ساحة أبو صطيف الحلبي مع تواجد ثلاث سيارات يقومون بتدقيق على المارة وطلب للهويات || الـقـدم : قصف مدفعي وصاروخي عنيف تتعرض له منطقة جورة شريباتي في الحي بالتزامن مع اشتباكات متقطعة تجري بين ابطال الجيش الحر وعصابات الاسد || القـابـون : تحليق للطيران الحربي فوق سماء الحي والعاصمة دمشق بالإضافة إلى انقطاع النت عن المدينة || جـوبـر : قصف مدفعي على المنطقة مصدره المنصات المثبتة على جبل قاسيون || مخيـم اليـرمـوك : أربعة شهداء بسبب الجوع والحصار الذي يطرق ابواب جنوب دمشق كلها دون استئذان وقد تجمع الاف اللاجئن الفلسطينيين واشقائهم السوريين امام مسجد فلسطين في مخيم اليرموك لتشييع الشهداء الاربع وما لبثت ان تحولت مراسم التشييع الى تظاهرة حاشدة جابت شوارع اليرموك هتفت للشهداء وبفتح الحواجز و مطالبة بتدخل امني عاجل ومندده بموقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقاعسه عن ايجاد حل لمعاناتهم والترحم على حياة الرئيس الراحل ياسر عرفات فيما وصف اخرون ما يحدث بانه متاجرة بالدم الفلسطيني واستخدامهم كورقة ضغط لصالح اسرائيل للابقاء على نظام الاسد ومساندته وطالبوا بوضع حد لمعاناتهم او ترحيلهم الى قطاع غزة والضفة الغربية في فلسطين المحتلة وهتفوا " نحنا لاجئين فلسطينيين وبدنا تفكو الحصار يا ترجعونا على فلسطين "||دمشق : استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون قوات النظام المتمركزة في بناء البانوراما بمنطقة العدوي بدمشق || العدوي: سقوط قذائف هاون قرب الكراجات والبانوراما وحاجز الجوية|| منطقة جبال القلمون : اشتباكات في منطقة ريما الواقعة على طريق الاتستراد الدولي ( دمشق - حمص ) بمنطقة جبال القلمون || القلمون : في ظل حصار القلمون الي يشنه النظام البربري على مدن وبلدات القلمون في نقص المواد الغذائية ونقص في الوقود و قطع التيار الكهربائي لساعات طويلة لم يكفيه هذا بل الإجرام هو مذهبه على هذا الشعب الأعزل فلقد قام اليوم بمجزرة مروعة راح ضحيتها أكثر من 15 شهيد و أر بعين جريح جراء انفجار لغم أرضي في نازحين من مدينة النبك إلى مدينة يبرود بالإضافة للقصف المدفعي العنيف الذي طال مدينة الزبداني الذي أدى لسقوط شهيدة و قصف عنيف على بلدة مضايا وسهل مضايا أدى لارتقاء شهيد وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء و قصف مدفعي طال من دير الموت على بلدة رنكوس أثناء خروج المصلين من المسجد أدى لارتقاء شهيدين وقصف طال مدينة

يبرود وأطرافها وحولها وقصف طال مدينة ضمير أدى لارتقاء شهيد كما وقامت الطائرات الحربية بشن غارات جوية على بلدى عسال الورد ومدينة يبرود ومنطقة ريما في ظل الاشتباكات المستمرة في منطقة ريما ... كما شنت شبيحة الأسد وقواته حملة مداهمات واعتقالات في قرية المراح وقامت بالسرقة وحرقة منازل المدنيين ... و أحصى المركز الإعلامي في القلمون إطلاق صاروخ سكود من اللواء 155 في القلمون بإتجاه الشمال السوري || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة على أطراف المنطقة الصناعية وعلى عدة محاور أخرى بمدينة عدرا بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || بلدة المليحة : اشتباكات على الجهة الجنوبية والشمالية لبلدة المليحة بالغوطة الشرقية بين الجيش الحر وقوات النظام || الغوطة الشرقية : اشتباكات في منطقة المرج بالغوطة الشرقية بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || اشتباكات عنيفة بين الأبطال والميليشيات الأسدية بالقرب من اللواء 104 التابع للحرس الجمهوري بريف دمشق || داريا -الوضع الميداني: تعرضت مدينة داريا اليوم لقصف مدفعي متقطع على الجهة الجنوبية والغربية مصدره الفوج 153 "سرايا الصراع" ومطار المزة العسكري ومن ثكنات الفرقة الرابعة على جبال المعضمية بالتزامن مع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الجهة الغربية بين عناصر الجيش الحر وعناصر كتائب الأسد فيما تشهد باقي الجهات هدوء نسبي يتخلله عمليات قنص متبادلة، فيما حلق نهاراً الطيران الحربي والمروحي بسماء المدينة. وقد انضم الى قافلة الشرف والخلود الشهيد بإذن الله "محمد أبو فراس" خلال دفاعه عن دينه وأهله وعرضه في مدينة داريا || داريا - الوضع الانساني والمعيشي: تزيد المعاناة الانسانية يوماً بعد يوم وخاصة في هذه الأيام بما تحمله من طقس حاد وبرد شديد نتيجة لنفاد المواد الغذائية بشكل كامل وشح المواد والأدوية الطبية وانعدام المحروقات وانقطاع كافة الخدمات من كهرباء



واتصالات وماء صالح للشرب للشهر الثالث عشر على التوالي. || سقبا : أحرار سقبا الصمود يخرجون منددين بالقصف الجوي بالبراميل وبالحصار الجائر الذي يفرضه النظام السوري على المدن الثائرة في جمعة " براميل الموت ...برخصة دولية" ويهتفون " بدنا اعدامك بشّار " || سقبا : إستمرار واستئناف عمليات ازالة القمامة والنفايات لتشمل أحياء وحارات جديدة حيث شاركت آليتين في عمليات اليوم وشملت منطقة الفرقان وبعض حارات وشوارع منطقة معصرة الزيت ولاقى هذا العمل تعاونا من الأهالي مشكورين || أهالي بلدة معربة يتظاهرون في جمعة براميل الموت و الرخصة دولية و يهتفون لـ المدن المحاصرة|| عربين : مظاهرة حاشدة ورائعة في جمعة براميل الموت والرخصة دولية || دوما : استهداف مدينة دوما بالهاون والمدفعية بشكل جنوني وكثيف بالتزامن مع خروج المصلين من المساجد مما أدى الى أستشهاد عدة أشخاص وجرح أخرين أما على صعيد الغوطة فقذائف الهاون تستهدف بلدة عدرا والغوطة بشكل عنيف من الصباح وكما سجل سقوط صواريخ الأرض أرض الذي أطلقو من اللواء 76 في بدا بالقلمون || دوما: قصف عنيف تتعرض له المدينة بقذائف الهاون و23 مصدره ضاحية (حرستا (الاسد سابقاً) وادارة المركبات وارتقاء شهيدين هما الشهيد بإذن الله محمد صبحي السليك (أبو علي ) والشهيد محمد مصطفى الشيخ ابراهيم وقد تزامن ذلك مع تحليق للطيران الحربي في السماء|| مديرا : قصف عنيف جداً بالمدفعية الثقيلة و الهاون تعرضت له بلدة مديرا و البلدت المجاورة مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى ||الزبداني : وقصف عنيف تعرضت له المدينة بالدبابات والمدفعية الثقيلة من الحواجز المحيطة بها التي تشهد استنفاراً لقوات النظام || الزبداني : إعـلان الاســـتنفار الكامل لجميع قوات كتائب حمزة بن عبد المطلب في المواقع ورفع الجاهزية للقصوى لحين الطلب || مضايا : استئناف القصف العنيف من نقطة آية الكرسي باتجاه منازل المدنيين مع إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة والـ14.5 من الحواجز المحيطة بالبلدة || يبرود : قصف جوي عنيف منذ الصباح بعدة غارات شنتها مقاتلات الأسد على أحياء مدينة يبرود ومنطقة ريما بالتزامن مع قصف مستمر من اللواء 18 مما أدى لسقوط عدد كبير من المصابين في صفوف المدنيين فيما تستمر الاشتباكات بين مجاهدي الجيش الحر ومرتزقة النظام على جهة ريما وجهة الاوتستراد الدولي || القلمون – قلدون المراح : قوات الأسد مدعومة بالشبيحة تقوم بمداهمة القريه بالدبابات معززه بسيارات دوشكا ويتمركزون في اول البلد وقد قاموا باعتقال العديد من الاهالي واحراق وتدمير المنازل || رنكوس: القصف الذي استهدف جامع السهل في مزارع رنكوس كان مصدره دير الشيروبيم وادى لاستشهاد شابين || النبك : قوات النظام ترتكب مجزرة شنيعةبحق عشرات المواطنيين الذين كانو يحاولون الفرار من بطش قوات الاسد من مدينة النبك التي احتلتها مؤخرا باتجاه مدينة يبرود مما أدى لارتقاء أكثر من 15 عشر شهيد وأربعين جريح || انفجرت ألغام أرضية زرعتها قوات النظام في منطقة جبال النبك وذلك أثناء نزوح العائلات من

المدينة وتلاها قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لاستشهاد حوالي 60 شخصاً و إصابة آخرين بجروح خطيرة وذلك حسب ما أفاد به" المرصد السوري"، كما قامت قوات النظام باستهداف كل من يحاول إسعافهم والوصول إليهم. في حين جددت قوات النظام قصفها بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي على بلدة خان الشيح بريف دمشق ما أدى لاستشهاد 5 مدنيين بينهم أطفال وجرح آخرين بعضهم بحالة خطرة. كما تعرضت بلدات مضايا وبقين وكفير الزيت في وادي بردى لقصف عنيف بمدفعية النظام ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بعضهم بحالة خطرة وتهدم بعض المنازل. وفي غضون ذلك شن الطيران الحربي غارات جوية على حي الصالحية في مدينة يبرود بريف دمشق موقعاً عددا من الجرحى في صفوف المدنيين وحدوث أضرار مادية.|| حفير الفوقا : رصد صاروخ سكود اطلق من اللواء 155 المنتشرة كتائبه في أراضي البلدة باتجاه الشمال السوري مساء أمس.|| عسال الورد : الطيران الحربي الميغ يشن غارة جوية على أطراف البلدة || معضمية القلمون : تحليق لطيران " MIG " على علو مرتفع وسماع أصوات انفجارات بشكل متكرر في محيط المنطقة || المليحة : اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المجاهدين ومرتزقة العصابة الأسدية من الجهتين الجنوبية والشمالية || أطفال بلدة المليحة يأكدون بأنهم صامدون في وجه الحصار و يرفعون لافتات تندد بالصمت العربي والدولي عن المجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري بالبراميل في حلب وتطالب بالحرية للناشطة الحقوقية رزان زيتونة ورفاقها ولجميع المعتقلين المغيبين والمختطفين في سجون النظام وأشباه النظام. || الضمير: " العثور على جثة واشلاء تحت ركام المنازل وما زالت عمليات البحث جارية بعد اكثر من عشرة ايام من القصف العنيف الذي تعرضت له المدينة || خان الشيح : قام الطيران المروحي بإلقاء برميل متفجر على منطقة الفيلات من جهة مخيم خان الشيح ظهر اليوم ما أدى إلى ارتقاء شهيد واحتراق سيارته. || الجبهة الغربية - خان الشيح : النظام يصب حمم غضبه على منطقة خان الشيح و المنشية و الحسينية لليوم الثالث على التوالي والطيران المروحي يلقي ببراميله المتفجرة على منطقة خان الشيح بعد الانتصار الذي حققه المجاهدون في عملية ادخلوا عليهم الباب || **مخيم اليرموك :** || 2:00| قصف صاروخي على أول المخيم، وأصوات الانفجارات تسمع في أرجاء المخيم.|| مخيم اليرموك : تبين بأن حصيلة شهداء اليوم من الجفاف هم خمسة شهداء , وذلك حسب شهادة أحد المرضين داخل المخيم , في حين تم دفن اثنان منهم بعد صلاة الظهر مباشرةً , ودفن ثلاثة بعد صلاة العصر بحوالي ساعة || **ريف دمشق** : تشكيل الإتحاد الإسلامي لأجناد الشام||




|| محافظة حلب|| قصفت قوات نظام الأسد بالبراميل المتفجرة سوق الخضرة في حي طريق الباب بحلب ما أدى إلى سقوط أكثر من 50 شهيداً ووقوع عدد كبير من الجرحى. كما قصفت قوات النظام بالبراميل المتفجرة أيضاً معبر باب الهوى الحدودي. بينما ارتكبت قوات النظام مجزرة أخرى بحق أهالي حي الميسر قضى بها أكثر من 13 شهيداً وسقط عشرات الجرحى من بينهم أطفال ونساء وذلك جراء شن طيران الميغ 3 غارات جوية متتالية على سوق الخضار والمواد الاستهلاكية المكتظ بالأهالي. كما حل دمار كبير في عدة مباني سكنية انهار واحد منها مؤلف من 4 طوابق بشكل كامل. وأفاد ناشطون أن الصاروخ الأول استهدف المباني السكنية وأصاب الثاني السوق الشعبي على بعد 100 متر من الأول والصاروخ الثالث سقط على حديقة الميسر. وتحدثت أنباء عن سقوط شهداء و جرحى جراء قصف لطيران ( ميغ) استهدف قرية الشيخ عيسى التابعة لمدينة تل رفعت في ريف حلب. في حين استهدف الجيش السوري الحر فرع الأمن العسكري بمدينة حلب بعدة قذائف هاون. والجدير بالذكر أن الأحياء الشرقية ومناطق في ريف حلب الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر تتعرض منذ 13 يوما لحملات قصف جوي متواصلة استخدمت فيها البراميل المتفجرة، وأسفرت عن وقوع أكثر من 560 شهيداً بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان . || استشهد أكثر من 40 شخصاً و أصيب عشرات آخرين في حي طريق الباب في حلب، في استمرار لحملة الإبادة الجماعية التي يقوم بها نظام الأسد باستخدام البراميل المتفجرة.و قصف طيران الأسد شارع السوق الشعبية في طريق الباب، وتعتبر هذه المنطقة تجمعاً للمدنيين و للبائعين الجوالين.و تحدث ناشطون عن صاروخ تسبب بتدمير عشر سيارات بالإضافة إلى إلحاق ضرر كبير في

واجهات المحلات في المنطقة، في الوقت الذي استهدف فيها طيران النظام حي الميسر بغارة مماثلة، استشهد على إثرها 14 مدنياً بينهم طفلان، و أصيب 10 آخرون.و استهدف طيران الأسد أيضاً، مناطق بيانون و الزبدية و حلب القديمة، ما أدى إلى دمار كبير، دون وصول معلومات عن شهداء أو جرحى، في حين استشهد مدنيون في قصف على اعزاز و قرية الشيخ عيسى.و عند منتصف ليلة أمس، استهدف الطيران النظامي مساكن هنانو و الباب، في حين استهدفت مدفعية النظام مناطق الانصاري و المشهد، ما أدى إلى استشهاد شخص و إصابة آخرين، بالإضافة إلى احتراق سيارة.||حلب : استهدف الجيش الحر بالقذائف والرشاشات تجمعات قوات النظام بأحياء الأشرفية والخالدية وسط اشتباكات عنيفة فيها كما تم استهداف تجمعات قوات النظام قرب الأكاديمية العسكرية بالضاحية بحلب بالصواريخ المحلية || منطقة النقارين : تمكنت الكتائب الإسلامية من إعادة السيطرة على مبان تمركزت فيها قوات النظام بالأمس في منطقة تلة الشيخ يوسف بمنطقة النقارين شرقي مدينة حلب وسط اشتباكات عنيفة مستمرة فيها || بلدة خان العسل : تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام التقدم واقتحام منطقة الصحفيين في بلدة خان العسل بريف حلب الغربي وأوقعو العديد من الإصابات في صفوف قوات النظام || بلدتي نبل والزهراء : استهدف الجيش الحر بالمدافع المحلية تجمعات قوات النظام في بلدتي نبل والزهراء بريف حلب الشمالي|| وفاة قائد كتيبة خالد ابن الوليد وأحد مؤسسي مجلس صلاح الدين البطل أحمد قضيماتي (بأبو حازم ) بعد اصابته بمرض التهاب الكبد وكانت حالته الصحية سيئة جداً وكما كان مقرر اليوم نقله لتركيا للعلاج. ولكن قدر الله وما شاء فعل. سيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم ظهراً في حي صلاح الدين بحلب. رحمة الله على القائد البطل ، وتغمده الله بواسع رحمته || معارك دامية وإشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، ودحر المليشيات الأسدية في بلدة النقارين بحلب.|| في خطوة تضامنية مع اخوتنا في معضمية الشام الذين اضطروا لرفع العلم ذو النجمتين في المعضمية لادخال بعض الطعام وفك الحصار ولو ليوم واحد .. قام مجلس ثوار صلاح الدين برفع علم الثورة في حي صلاح الدين.. في أقرب نقطة بالقرب من أماكن الجيش النظامي||






|| كشفت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل أكثر من 1000 مدني خلال هجمات الطيران الشرسة على حلب وريفها، كما وثق ناشطون، إضافة إلى تضرر أكثر من 500 عائلة بدمار منازلها، وإعطاب أكثر من 50 سيارة جرّاء استهداف الطرق الرئيسية في حلب.وقالت الهيئة في تقرير لها إن 200 برميل متفجر من النوعين الاسمنتي والمعدني ألقتهم المروحيات على المباني السكنية للمدنيين، مؤكدة استهداف الطيران الحربي بأكثر من 100 صاروخ فراغي وجهت على التجمعات المكتظة بالأهالي مثل الأسواق الشعبية لبيع الخضار والألبسة.وأكدت الهيئة أن 9 طائرات فقط تشن الغارات وترتكب المجازر في حلب بعد 13 عشر يوماً من استهداف المدينة وريفها بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية. ونقلت الهيئة عن مراسليها أن 3 طائرات "ميغ" وطائرتي "سوخوي" تقلع من مطار حماه العسكري يومياً ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحاً، لتبدأ

الطائرات الخمس رحلة قتل المدنيين باستهداف المدنيين بالصواريخ.وأشارت إلى أن رحلة الطائرة من حماه إلى حلب تستغرق 10 دقائق تقريباً، وتستهدف الأحياء التي يقطنها المدنيون كما وثقت الصور. كما نقلت الهيئة عن مراسليها تأكيدهم أن 4 طائرات عامودية تقلع يومياً من مدرج أنشأه النظام عام 2011 داخل معامل الدفاع المتواجد قرب مدينة السفيرة، المروحيات تختص بإلقاء براميل متفجرة بشكل عشوائي على أحياء حلب ومناطق الريف، وكذلك تستغرق رحلة المروحية من معامل الدفاع جنوب حلب إلى المدينة أكثر من 8 دقائق بقليل. المقاتلات الحربية والمروحيات اعتمدت منهجية التمشيط من حي إلى حي ومنطقة إلى منطقة، وكانت قد بدأت الطائرات منذ 15 يوماً باستهداف مدينة الباب وريفها شرق حلب، لتنتقل بعدها إلى جميع الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في المدينة بالتزامن مع شن هجمات على مدن وبلدات الريف الشمالي والغربي المحرر منذ أكثر من عام وبعيد كثيراً عن الجهات العسكرية.|| حلب : ردا على جرائم العصابة الأسدية وحزب اللات ومن ولاه من قصف المدنيين بالبراميل وقتل الأطفال والنساء والشيوخ يعلن تجمع احرار الزاوية جبهة ثوار سورياي مدينة حلب عن إستهداف كل المناطق العسكرية العائدة للعصابات المجرمة بكافة أنواع الأسلحةالمتوفرة لدينا لذا نطلب من الأخوة المواطنين الإبتعاد عن هذه المناطق لأنها سوف تكون أهداف مشروعة لنا والله على ما نقول شهيد وذلك إعتبارا من 2013/12/30والعزة لله ورسوله والمؤمنين||




|| عودة الاستقرار إلى معبر " باب الهوى " .. و ناشطون يكشفون قصة " الأمير الطير "
!:علم عكس السير أن الدولة الإسلامية في العراق و الشام انسحبت من معبر باب الهوى الحدودي بعد اتفاق جرى بينها و بين الجبهة الإسلامية و هيئة أركان الجيش الحر. و انسحب عناصر الدولة بقيادة أميرهم " أبو عبدو الطير "، الذي قال عنه ناشطون أنه كان من المنتمين للجيش الحر قبل مبايعته للدولة الإسلامية.و أوضح ناشطون أن " أبو عبدو الطير " شخص ادعى انتمائه للجيش الحر و أصبح مضرب المثل في الفساد في الريف الغربي لإدلب، و شهدت على ذلك أعماله من سرقة و تشويل و تهريب آثار.و أضاف الناشطون أن الطير طلب من محكمة شرعية و قضائية، و تمت محاكمته غيابياً أكثر من مرة، قبل أن يبايع الدولة الإسلامية و يصبح أميراً فخرياً لها، على حد تعبيرهم.و كانت منطقة معبر باب الهوى شهدت توتراً كبيراً في الأسابيع القليلة الماضية، بعد أن هاجمت الدولة الإسلامية بعض مقرات الأركان التي استعانت بالجبهة الإسلامية لمساعدتها في الدفاع عنها، بحسب تقاطع الروايات التي قدمها الأطراف المعنيون بالحادثة || سجن حلب المركزي : مقتل 12 سجيناً بسبب الجوع و البرد .. و عناصر النظام يبيعون رغيف الخبز بـ 1500 ليرة ! قالت مصادر إعلامية معارضة إن 12 سجيناً قضوا اليوم في سجن حلب المركزي نتيجة الجوع و المرض و البرد.و لفتت المصادر إلى أن قوات النظام داخل السجن، تستأثر بمعظم المعونات التي تستقدمها فرق الهلال الأحمر إلى السجن بشكل دوري.و عرف من الضحايا 12، كل من ( أحمد رفعت خليل، عبدو محمود سعيد، عبد الحنان محمد حمندوش، بلال منذر بتان، محمد رضوان ملهم، عز الدين عدنان شريقي، خالد محمد الحميد ).و كان أكثر من 20 سجيناً قضوا خلال الأسبوع الماضي بينهم 15 طفلاً تتراوح أعمارهم بين ( 15 و 18 )، بسبب نشوب حريق في جناح الأحداث.و أشارت المصادر إلى أن شرطة السجن تبيع رغيف الخبز الواحد للسجناء بـ 1500 ليرة سورية، بحسب ما أوردت شبكة " حلب نيوز ".و أطبقت الكتائب المعارضة حصارها على السجن المركزي بعد استكمال تحرير مشفى الكندي، ليصبح السجن آخر معاقل قوات النظام في الريف الشمالي لحلب ||



|| ملثمون "غير مجهولون" خطفوا الناشط الاعلامي "ميلاد شهابي" في حلب : كانا معاً منذ بداية الحراك الثوري في حلب، أمير و ميلاد الشهابي شقيقان في الدم والنضال خلال الثورة السورية ، الأول اعتقلهُ النظام بقوة كبيرة في حي مساكن هنانو قبل عام ونيف، والثاني اختطفهُ ملثمون من الدولة الاسلامية في العراق والشام اليوم في حلب على مرأى ومسمع الناس في حي مساكن هنانو أيضاً.كان "أمير شهابي" قد تردد اسمهُ في كل أروقة الأفرع الأمنية بعد عمله على تصفية كبار الشبيحة في حلب وريفها قبل دخول الجيش الحر اليها ، ورفض النظام مرارا اطلاق سراحه في كل صفقات تبادل الأسرى ، وذلك بعد ان تمكن من القبض عليه في عملية "هوليودية" و استخباراتية كبيرة ، حشد لأجلها باصات مكتظة بعناصر الأمن والشبيحة من أجل القاء القبض عليه .قام اهالي حي مساكن هنانو بتسمية مدرسة باسم "أمير الشهابي"

عرفاناً منهم لجهوده وبطولته ، وقيل انه اصبح في عداد الشهداء بعد أن ترددت انباء عن تصفيته من قبل النظام في المعتقل، وعلى بُعد امتار من المدرسة التي سميت باسمه تم صباح اليوم اختطاف شقيقه "ميلاد الشهابي" أحد أبرز ناشطي حلب من قبل ملثمين غير مجهولين !انفذ عملية الخطف الدولة الاسلامية في العراق والشام، كما كانت هي المتورطة في كل عمليات الخطف السابقة للناشطين الاعلاميين ، كما تؤكد كل المعطيات. الهيئة الشرعية في هنانو و مقر الشرطة العسكرية التابع للواء التوحيد على بعد امتار من المكان الذي تم اختطاف الناشط منه ، حيث جرت العملية بأعصاب باردة وبقوا داخل المنزل لأكثر من 30 دقيقة وهم يسرقون المعدات ويدمرون الأثاث ، ثم تم اقتياد ميلاد الى جهة مجهولة امام مرأى الناس جميعهم. شبكة مساكن هنانو الإخبارية M.H.N.N التي يديرها ميلاد اضافة الى عمله في مكتب وكالة شهبا برس الإخبارية نشرت بيانا يوضح ملابسات العملية ، وقالت أن "ملثمين قاموا بسرقة كافة المعدات الموجودة في المكتب المؤلفة من كاميرات وأجهزة كومبيوتر" و"إنترنت فضائي" ومولدة كهرباء إضافة لخطف الناشط الإعلامي ميلاد شهابي".وتابعت الشبكة الاخبارية في البيان "استمرت عملية السرقة والتفتيش لمدة ساعة كاملة تخللها شتم وصراخ وضرب للموجودين في المكتب وتمت على مرأىً الناس أجمعين مع العلم أن مقر الشرطة العسكرية الثورية ومقر الهيئة الشرعية يقع 200 متر".تجدر الاشارة الى ان ميلاد الشهابي كان من بين مجموعة كبيرة من الناشطين الذين هاجروا الى تركيا تزامناً مع تصاعد وتيرة الانتهاكات بحث الناشطين في حلب ، لكنه اضطر للعودة الى حلب بعد تجاهل كل جهات المعارضة السياسة لقضية خطف الناشطين في حلب . بينما لم يصدر عن وكالة شهبا برس المحسوبة على لواء التوحيد في حلب أي تعليق حتى لحظة تحرير الخبر - زمان الوصل - الهيئة العامة للثورة ||

|| كتبوا على الحائط " لهون و بس " .. ملثمون يقتحمون مكتباً إعلامياً في حلب و يسرقون و يدمرون محتوياته ! قال ناشطون إن ملثمين اقتحموا مكتب نشطاء إعلاميين و قاموا بسرقته و تخريب محتوياته في حلب. و أوضحت مصادر ميدانية أن المكتب المشترك بين شبكات " شهبا برس " و " هنانو الإخبارية " تعرض للتخريب من قبل سبعة ملثمين و مسلحين، قاموا أيضاً بسرقة محتويات المكتب من كاميرات و أجهزة محمولة. و أكد الناشطون أن عملية السرقة تخللها شتم و صراخ و ضرب للموجودين داخل المكتب، كما أنها تمت على مرأى من الناس و على مقربة من مقر الهيئة الشرعية.و لفت شهود عيان إلى أن الملثمين المقتحمين قاموا بكتابة عبارة " لهون و بس " قبل مغادرتهم.و كان ملثمون اقتحموا يوم أمس مكتب قناة " شدا الحرية " و اعتقلوا سبعة ناشطين إعلاميين و أطلقوا النار على ثامن حاول الهرب، مع تأكيد الناشطين على أنهم تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام - عكس السير ||



|| محافظة درعا || تعرضت بلدة صيدا وانخل الى غارات جوية في تعرضت بلدات ومدن انخل و سملين وزمرين وكحيل وصيدا والجيزة وداعل الى قصف عنيف اسفر عن الحاق اضرار بالغة في منازل المدنيين|| درعا البلد : اشتباكات في حي المنشية بين الجيش الحر وقوات النظام بالتزامن مع قصف عنيف على احياء المدينة واستهداف المساجد بقذائف المدفعية أثناء صلاة الجمعة . || درعا : قصف بالبراميل و بالمدفعية و بمضادات الطيران استهدف حيي السد و المخيم في ظل اشتباكات متقطعة على اطراف الحي المذكور || جاسم : اشتباكات في محيط حاجز



المشفى الوطني على أطراف مدينة جاسم بين الكتائب الإسلامية والجيش الحر وقوات النظام المتمركزة على الحاجز من جهة ثانية تعرضت المدينة اليوم الى قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة ما ادى الى تصاعد اعمدة الدخان والحاق دمرا في بعض المنازل من جهة ثانية ارتقى اليوم إبراهيم زياد العلي ( الجباوي )احد ابطال الجيش الحر خلال المعارك الدائرة في منطقة الجيدور || نصيب : سقوط جرحى جراء غارة من الطيران الحربي "ميغ" على بلدة نصيب،تبعه قصف مدفعي على البلدة || الغارية الغربية : قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على احياء البلدة ودوي انفجارات تهز النطقة ما ادى الى الحاق دمارا كبيرا في منازل البلدة وحركة نزوح تشهدها البلدة || النعيمة : قوات النظام تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة النعيمة ما اسفر عن احداث خراب ودمار كبير في منازل البلدة ||غباغب : استشهاد البطل عبدلله كرمان من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في منطقة الجيدور بريف درعا الشمالي || الجيزة : سقوط صاروخ ارض ارض على البلدة من مطار الثعلة العسكري خلف دمارا كبيرا وحالة هلع في صفوف المدنيين ||معربة: اهالي البلدة يتظاهرون في جمعة براميل الموت و الرخصة دولية و يهتفون لـ المدن المحاصرة ||بلدة زمرين : اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة زمرين بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام البلدة وأوقع خلالها الجيش الحر العديد من الإصابات في صفوف قوات النظام || مدينة الشيخ مسكين : اشتباكات شمال مدينة الشيخ مسكين بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول التمركز بالحي الشمالي بالمدينة|| بلدة عتمان : اشتباكات على أطراف بلدة عتمان بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المنطقة || السهوة : ارتقاء ثلاثة شهداء بينهم طفلة وسقوط عدد من الجرحى غالبيتهم من الاطفال وجراح بعضهم خطيرة جدا جراء القصف بصاروخي ارض ارض على بلدة السهوة ||استهدفت كتائب الثوار قوات الأسد المتمركزة في بلدة خربة غزالة بمحافظة درعا بالصواريخ والرشاشات، أمس الخميس.وبحسب "مسار برس"، فقد نتج عن الهجوم قتلى وإصابات في صفوفهم، كما استهدفت الحاجز الجنوبي لخربة غزالة بالصواريخ، مودية بحياة ضابط و4 جنود من قوات الأسد.أما على جهة عتمان، فقد دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة، حيث امتد القصف المتبادل بين قوات الأسد وكتائب الثوار – والذي بدأ فجر اليوم – حتى العصر، وقد أسفر القصف عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، وتدمير آلية عسكرية كانت تحاول التسلل إلى البلدة، فيما قتل 4 عناصر من كتائب الثوار.من ناحية أخرى، قصفت قوات الأسد منطقة الطيرة شرق مدينة طفس، حيث سقط 5 شهداء وجرح عدد آخر في صفوف المدنيين، كما تعرضت أحياء درعا البلد إلى قصف من قبل قوات الأسد أوقع عددا من الجرحى.||




|| محافظة دير الزور || مدينة دير الزور: استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 561 على التوالي ، تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة ، احياء الحميدية والكنامات والصناعه ، مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، ودارت اشتباكات متقطعه بين الجيش الحر وقوات النظام في حي العمال ، كما وقام الجيش الحر باستهداف مواقع لقوات النظام في حي الصناعه والرصافة بالصواريخ المحلية الصنع بالاضافة لاستهداف مواقع النظام المتواجدة على الجبل بقذائف الهاون. || مدينة دير الزور: لازالت الكهرباء مقطوعة عن المدينة وريفها لليوم العاشر على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام ، كما تعاني المدينة ورفها من نقص شديد في الادوية والكوادر والمستلزمات الطبية. ||جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 والهاون 240 ومدافع الدبابات والمضادات الارضية يستهدف قوات النظام



داخل المطار وبناء المدرسة والمسمكة ، تمكن الجيش الحر من تفجير مدفع عيار 57 لقوات النظام على اسوار المطار العسكري من الجهة الشرقية بالاضافة لإصابة رشاش 14.5 وقتل العديد من جنود النظام ، كما تمكن الثوار من تفجير عربة شيلكا داخل كتيبة الصواريخ اثر استهدافها بمدفع السي بي جي ، واقتحم الجيش الحر قرية الجفرة بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام وشبيحة مايسمى بالجيش الوطني ، تمكن الثوار خلال الاشتباكات من السيطرة على دبابة واستخدامها فوراً في قصف المطار العسكري وتفجير دبابة ثانية وقتل طاقمها بالاضافة لإغتنام اسلحة خفيفة ومتوسطة ، واعلن الجيش الحر السيطرة الكاملة على مزرعة العميد الواقعة على بوابة المطار العسكري من الجهة الشمالية وقتل عدد من الجنود الذين كانو يختبؤن فيها واعلن الثوار السيطرة على 75 % من قرية الجفرة الواقعة على سور المطار العسكري من الجهة الشمالية ، كما وجرت اشتباكات متقطعه وعمليات قنص بين الثوار وقوات النظام بمحيط مستودعات الاسلحة في بلدة عياش في ريف ديرالزور الغربي ، ودارت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام بمحيط مدرسة السواقة والكازية العسكرية لمنع قوات النظام من ارسال تعزيزات للمطار العسكري ، وقامت قوات النظام بقصف مدينة موحسن بالمدفعية الثقيلة وبراجمات الصواريخ من مدفعية الجبل المتمركزة على الجبل في حي هرابش بمدينة ديرالزور ومن راجمات اللواء 137 الواقع جنوب مدينة ديرالزور مما ادى لوقوع العديد من الجرحى وتضرر في منازل المدنيين ، كما قامت قوات النظام بقصف بلدة المريعية المجاورة للمطار العسكري بمدافع ال 57 مما ادى لإرتقاء شهيد وعدد من الجرحى ، كما سجل سقوط عدة قذائف راجمة على قرية السفيرة تحتاني في ريف ديرالزور الغربي . || الثوار يغتنمون دبابة في بلدة الجفرة ضمن معركة تحرير مطار دير الزور || تحرير قريه الجفرة المحاذية للمطار بدير الزور والأبطال يمشطون القرية بحثا عن الشبيحة|| الجبهة الاسلامية: الثوار يبشرونكم مع تحرير قرية الجفرة المقابلة لمطار دير الزور العسكري، بمقتل العديد من عصابات الأسد هناك || جبهة الأصالة والتنمية وجبهة الجهاد والبناء تدكان مطار دير الزور بمدفع الـ130 ضمن معركة البيعة || استهدف الجيش الحر والكتائب الإسلامية تجمعات قوات النظام بحي الصناعة وعلى مدفعية الجبل بدير الزور وتمكنو من تحقيق إصابات فيها وسط اشتباكات عنيفة في أحياء العمال والرصافة وعلى حاجزي الكازية والسواقة على المدخل الغربي لمدينة دير الزور وعلى طريق اتستراد دير الزور الدولي || بيان هام جدا"دير الزور : شرح تفصيلي عن معركة البيعة ومعركة شفاء الصدور لأهل الثغور لكي تتوضح الامور لعامة الناس وكل كلام غير الذي سأذكره غير صحيح لأنه ذكرت اشاعات كثيرة وتخوين بعض الألوية: 1- الجبهات والالوية المشاركة: جبهة الاصالة والتنمية-جبهة الجهاد والبناء الاسلامية -جيش أهل السنة والجماعة-جبهة القعقاع الاسلامية- حركة أحرار الشام الاسلامية-بالاضافة الى كتائب المجلس العسكري والثوري المرابطة على قطاعات مطار دير الزور العسكري 2- السيطرة على جزء كبير من قرية الجفرة ونتيجة الاخطاء التكتيكتية أعاد اليوم جيش النظام السيطرة على مدرسة الجفرة وخزان المياه 3- التقدم الكبير من جهة كتيبة الصواريخ المتاخمة لمطار دير الزور العسكري 4- السيطرة على النقطة الواصلة بين قطاع الشهيد بديع وقطاع أبو برزان ووصل بعضهما مع بعض 5- اعطاب ثلاث طائرات داخل المطار وتدمير هنغار صيانة الطائرات 6- تدمير جزء كبير من البناء الأبيض والوصول الى نقطة قريبة جدا" منه 7- تدمير عربتين شيلكا وتدمير مدفع 57وتدمير ثلاث غرف متمركز عليها مضادات أرضية من نوع 14.0بالاضافة الى قتل القناصين بداخلها وتدمير دبابة على بوابة المطار الرئيسية 8- أسر قائد كتيبة المقبور حافظ الاسد مع خمس شبيحة من جيش الدفاع الوطني 9- عدد الفطائس من جهة نظام الطاغية بالعشرات لم نستطع احصائها بدقة 10- عدد الشهداء 32 شهيد أما الجرحى بالعشرات ||الهيئة الشرعية تنفذ حكم الإعدام بأحد الأشخاص في البوكمال : علم عكس السير أن الهيئة الشرعية في مدينة البوكمال في دير الزور أعدمت يوم الأربعاء الماضي شخصاً بعد اعترافه بقتل عدد من الأشخاص و سلب أموالهم. و بحضور المئات من سكان المدينة أذاعت الهيئة الشرعية حكمها على " ياسر جمعة العبود "، بعد ثبوت تهم قتله و سلبه لعدة أشخاص، بحسب الهيئة.و أعدم العبود رمياً بالرصاص، و نفذ الحكم أحد عناصر الهيئة بإطلاق النار على رأس المحكوم.||




|| فيما ينشغل المجاهدون في جهات القتال قامت مجموعات مسلحة بمهاجمة حقول النفط قرب ذيبان التي تسيطر عليها الهيئة الشرعية مما دفع بالهيئة الشرعية ممثلة في جبهة النصرة و الجبهة الإسلامية إلى توجيه رسالة إلى البغدادي شخصياً تطالبه بالتدخل ولجم واليه الرفدان وهذا ما دفع عامر الرفدان والي ديرالزور إلى مهاجمة الهيئة الشرعية ووصفها بأنها هيئة شركية ، ورافضا ايضا تسليم حقول خشام للهيئة الشرعية فسيطرة الهيئة الشرعية على حقول النفط والغاز وتطهيرها من اللصوص أغضب جداً جماعة

البغدادي في ديرالزور والتي شعرت أن نفوذها أختفى . غزوة الخير وفرت غطاءا جيداً لدخول ألف مقاتل من جماعة البغدادي إلى محافظة ديرالزور لترجيح كفتهم في مواجهة الهيئة الشرعية بديرالزور . الغريب في الأمر أن الإعلان عن غزوة الخير جاء مباشرة بعد إعلان الهيئة الشرعية عن سيطرتها على حقول النفط والغاز وإهدار دم كل من يعتدي علىهما كان الهدف من غزوة الخير كما قيل هو تحرير مستودعات عياش و اللواء 137 والإذاعة ولم يتم تحقيق أي من هذه الأهداف رغم الحشد الكبير لها . المئات من جماعة البغدادي ذهبوا إلى ديرالزور والتي ليس فيها وجود فاعل لهم تحت غطاء غزوة الخير ، والتي توارت فجأة دون تحقيق أهدافها المعلنة . المجموعات المسلحة التي تهاجم آبار النفط التي طهرتها الهيئة الشرعية من اللصوص نعلم جيدا من يحمها ويقف خلفها ويعطها الأوامر. بينما يخوض المجاهدون معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري ، تقوم الآن مجموعات مسلحة بالهجوم على آبار النفط التي تخضع للهيئة الشرعية والنصرة ||

|| محافظة ادلب || إدلب : مقتل و إصابة العشرات من قوات النظام جراء استهداف " قصر المحافظ " بالقذائف علم عكس السير أن قذائف هاون سقطت على مبنى قصر المحافظ في إدلب و تسببت بمقتل و جرح العشرات من عناصر النظام.و قال ناشطون إن القذائف حققت إصابات مباشرة في القصر، و تسببت بقتل أكثر من 20 عنصراً و إصابة آخرين، مع إعطاب عربة عسكرية و سيارة ( بيك آب ) و بالتزامن مع اشتباكات دارت على الحواجز الشمالية للمدينة، قالت شبكات و وسائل إعلام مؤيدة إن محافظ إدلب لم يصب بأذى جراء الاستهداف. || منطقة المسطومة : استهدف الجيش الحر بالصواريخ والقذائف محلية الصنع قوات النظام المتمركزة في معسكر المسطومة بريف ادلب || معرة النعمان : اشتباكات بين



الجيش الحر وقوات النظام قرب معسكر وادي الضيف شرق مدينة معرة النعمان || مظاهرات أهالي معرة النعمان : نطالب دولة الأسد بإطلاق سراح المقدم هرموش ونطالب دولة البغدادي بإطلاق سراح المقدم السعودا! ||




|| النظام يغير "شارع قطر" إلى "فداء أحمد" مرتكب مجزرة جسر الشغور: أفادت مصادر من الهيئة العامة للثورة السورية لـ"زمان الوصل"، أن المجلس المحلي في مدينة اللاذقية غيّر -وبناء على ضغوط من الشبيحة- اسم أحد الشوارع في المدينة من "شارع قطر" إلى "شارع فداء أحمد"، وهو اسم رئيس مفرزة الأمن العسكري في جسر الشغور بريف إدلب. ويعرف المساعد أحمد "أبو يعرب" في أوساط الشبيحة، بأنه المسؤول الأول عن المجزرة التي ارتكبت في جسر الشغور، بداية شهر حزيران عام 2011 خلال الأيام الأولى لانطلاقة الثورة السورية، حيث راح ضحيتها عشرات المدنيين من المتظاهرين، الذين استهدفتهم نيران القناصة على سطح البريد في المدينة، ورشاشات عناصر مفرزة الأمن العسكري وبأمر من المساعد أحمد || ريف ادلب الجنوبي: حفل تكريم مميـز لأطفال حفظة أجزاء من القرآن الكريم بحضور الدكتور أحمد سعيد حوى والشيخ أبو البراء رئيس رابطة العلماء السوريين فرع حماة والدكتور أبو حفص والمنشدان أبو مالك الحموي وأبو عدنان ||

|| محافظة حمص || حمص : اشتباكات عنيفة في حي باب هود وعلى عدة محاور في أحياء حمص القديمة والمحاصرة بين الجيش الحر وقوات النظام || حمص : تصعيد عسكري كبير اليوم في أحياء حمص المحاصرة، عشرات قذائف الهاون من العيار الثقيل تستهدف معظم أحياء حمص القديمة مع اشتباكات متواصلة حتى الآن على جهة باب هود وقرب مركز المدينة عند المسجد الكبير وبناء الأوقاف || جددت قوات النظام قصفها المدفعي العنيف على مدينة الحولة بحمص من حاجز قرمص ما أدى إلى سقوط شهيدين ووقوع عدد من الجرحى. كما قصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أطراف مدينة تدمر من مطارها العسكري. واستهدف قصف قوات النظام بقذائف الهاون والمدفعية مدينة تلبيسة بريف حمص. ||بلدة حوش حجو : اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة حوش حجو بريف حمص الشمالي بين الجيش الحر وقوات النظام || تدمر: مجلس قيادة الثورة:رصد تحرك ثلاث سيارات زيل عسكرية محملة بصناديق ذخيرة بمرافقة سيارتين مزودتين برشاشات ثقيلة لعناصر فرع مخابرات البادية تتجه باتجاه المطار العسكري في الجهة الشرقية من المدينة||



|| محافظة حماة || سيطر الجيش السوري الحر على حاجز المكاتب بمدينة صوران في ريف حماة الشمالي بعد اشتباكات عنيفة دارت بينه وبين قوات نظام الأسد كما اقتحم الحر حاجز قرية عطشان في ريف حماة في ظل تجدد القصف المدفعي العنيف على القرية|| كفرزيتا - الأوضاع الميدانية : شهدت المدينة اليوم هدوء حذر حيث لم يسجل اي حالة قصف على احياء المدينة باستثناء التحليق المكثف للطيران المروحي والحربي باجواء المدينة باتجاه الشمال السوري في حين شهدت الاراضي الزراعية للمدينة من الجهة الغربية قصفا بالرصاص المتفجر من عربات الشيلكا وبقذائف

المدفعية المتواجدة على حاجز تل الحماميات |||| كفرزيتا - الاوضاع الانسانية : تعيش المدينة لليوم السابع عشر بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلة وانخفاض كبير في درجات الحرارة وحالة خوف رعب جراء تحليق الطيران المروحي والحربي || شهدت مدينة الناصرية بريف حماة إشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات النظام بالقرب من حاجز تل الناصرية وحاجز السمان وسط قصف مدفعي وصاروخي يستهدف منطقة الزوار ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى ودمار عدد من المباني ||

|| محافظة اللاذقية || فجر اليوم شوهد لتجول رتل ضخم لقوى الأمن والشبيحة مؤلف من سيارات فان ودفع رباعي وستيشن.في أحياء المدينة الثائرة وسمع صباح اليوم دوي سيارات الاسعاف في المدينة و هي تنقل قتلى و جرحى من قوات النظام الغادر و ظهراً تم رصد لانتشار لقوات الامن و الشبيحة في بستان الحمامي , السكنتوري و بستان السمكة بالاضافة لمحاصرة مسجد الطاعة , العاشور و القلاب و ذلك منعا لخروج الاحرار بمظاهرات عقب صلاة الجمعة , مساءً ... شوهد انتشار كثيف لعصابات الامن و الشبيحة منذ حوالي الساعتين بالعتاد الميداني الكامل بمرافقة ستة سيارات أمنية عند دوار ساحة اتحاد شبيبة الثورة أمام مشفى سويد حيث قاموا بإيقاف السيارات و تفتيشها بالإضافة الى طلب البطاقات الشخصية||من شبيحة الاسد اللذين قضوا تحت اقدام أبطالنا الثوار _:: الهالك الملازم شرف غدير ابراهيم عثمان من قرية عين الجاش / الدريكيش تم دعسه في عدرا / دمشق , الهالك الملازم شرف جابر كامل اسماعيل من قرية القلوع / بانياس , الهالك الملازم شرف ابراهيم غسّان يوسف من بلدة الحميدية / طرطوس , الهالك الملازم شرف شادي حسن ربع من قرية جب الأملس / صافيتا تم دعسه في إدلب ||الحفة : تم رصد لانشاء حاجز طيار مؤلف من سيارتين بيك أب عند مفرق الصالحية على طريق الحفة – اللاذقية||مواقع إعلامية تابعة لنظام الأسد : مقتل الضابط التركي عبد الرحمن تالات و32 مسلح معظمهم من الجنسية التركية في قرية الريحانية بريف اللاذقية الشمالي في عملية عسكرية للجيش العربي السوري ||



||محافظة الرقة|| جبهة النصرة تطالب الفصائل المعارضة بالتدخل قبل أن تتخذ اجراءات منفردة حيال اعتقال " الدولة الإسلامية " لأحد أمرائها في الرقة ! دعت جبهة النصرة الهيئة الشرعية و الفصائل العسكرية المعارضة و وجهاء العشائر في مدينة الرقة إلى " تحمل مسؤولياتهم " بالعمل على فكّ أسر أحد أمراء الجهة الذي اختطفه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام منذ حوالي ثلاثة أشهر.و بيّنت الجهة في بيان لها صدر أمس، أن الأمير أبو سعد الحضرمي قد اختُطِف " غدراً " بعد أن قام بتسليم سلاحه لتنظيم الدولة الإسلامية، واصفة التنظيم بأنه تمادى وماطل في فك أسر الحضرمي.وطالبت الجهة جميع الجهات بالعمل على " حقن الدماء المسلمة " قبل أن تتخذ قيادة الجهة أي قرار||الفرقة 17 : استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون قوات النظام المتمركزة في الفرقة 17 شمال مدينة الرقة كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام التمركز في معمل السكر المجاور للفرقة

|| محافظة الحسكة||ريف الحسكة : اشتباكات في بلدة تل معروف وبلدات شرموخ وتل عودة وتل براك بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات حزب العمال الكردستاني ||الحسكة : معارك طاحنة بالقرب من تل حميس بين قوات النظام و حزب العمال و كتائب المعارضة : قال ناشطون معارضون إن قوات النظام قامت بمساندة قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردية و جيش الدفاع الوطني ( الشبيحة ) بمحاولة التقدم باتجاه بلدة تل حميس بريف الحسكة، مساء أمس الخميس. و تصدت كتائب الثوار للمهاجمين، و أعلنت تل حميس و محيطها منطقة عسكرية، و وجهت نداء للمدنيين بعدم الاقتراب من المنطقة، بعد أن قامت بتلغيم كافة الطرق كافة الطرق المؤيدة إلى البلدة، الأمر الذي منع القوات النظامية من التقدم بحسب " مسار برس ". وردت قوات النظام بقصف مدفعي طال تل حميس، من بلدة تل معروف الخاضعة لسيطرة قوات حزب الاتحاد الديمقراطي.و قالت مصادر ميدانية إن قوات النظام عززت مواقعها بسواتري ترابية مرتفعة و نصب قواعد للمدفعية و الدبابات، بالإضافة إلى الأرتال القادمة من القامشلي، ما يؤذن بشن هجوم قريب على البلدة. و أكدت المصادر أن معارك الأمس راح ضحيتها أكثر من 75 مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني || تل حميس : توالت على بلدة تل حميس المحررة طوال الاسبوع الفائت والتي يسيطر عليها مقاتلوا الجيش الحر والفصائل الاسلامية منذ ما يقارب العام تقريبا البلدة سقوط عدد كبير من البراميل المتفجرة بالتزامن مع قصف حلب وباقي المدن السورية لم يتوقف عنها ايضا تحليق الطيران المروحي وطائرات الاستطلاع في الايام الماضية على نحو مكثف وسجل عبور طائرتين

من الجانب العراقي حلقتا فوق جنوب تل حميس واتجهتا شمالا بتجاه القامشلي في حين ان مدفعية الفوج 154 طالت قرى القطاع الشمالي من البلدة فقد سجلت عشرات القذائف على ابو كصايب وشرموخ وخراب عسكر والطويريج وتل احمد وغيرها من قرى خط التماس مع مناطق سيطرة وانتشر شبيحة جيش الدفاع الوطني بزعامة ابو جبل وحزب العمال الكردستاني من جانبهم مقاتلوا الجيش الحر قاموا بشن هجوم على حاجز قرية محمد الذياب بريف القحطانية قتل فيه ثلاث من عناصر حزب العمال في بداية الاسبوع في حين كان منتصف الاسبوع على موعد مع هجوم اخر بقذائف الهاون على تل العيد وعملية نوعية اوقعت خمسة قتلى في صفوف حزب العمال واغتنمت اسلحة رشاشه من عيار ثقيل وقامت مجموعات من الثوار بمداهمة وتطويق حاجز لميليشيات حميدي الدهام الجربا التابع لجيش الدفاع الوطني وتم اغتنام اسلحة حاجز الصومعة بجزعة وفي ذات اليوم اودت عبوات ناسفة زرعت على جانبي طريق تل حميس القامشلي بعنصرين على درجة من حزب العمال الكردستاني وذالك يوم الخميس الماضي اليوم الذي شهد استشهاد كلا من انس الحميدي وعامر الحسين بكمين نصبه لهم حزب العمال بقرية شرموخ بريف الشمالي تزامنا مع تحرك رتل عسكري قادم من اليعربية بتجاه جزعة بالريف الجنوبي لتل حميس والمتعارف عليه بجنوب الرد وقد عاد ادراجه في الليلة الاولى بينما تقدمت مجموعات من جيش الدفاع الوطني نحو الريف الشمالي بالتنسيق مع حزب العمال الكردستاني وبغطاء مدفعي من النظام وتمترس حزب العمال بتل معروف وتمركز جيش الدفاع الوطني عند كازية خزاعه ورتل اخر بين الناعم والطويل في نية لاقتحام البلدة . شهد اليوم الجمعة المواجهة المباشر الاولى والاعنف بين الثوار من جهة وشبيحة حزب العمال وجيش الدفاع ودارت معركة بلاسلحة الثقيلة شاركة فيها دبابات للنظام بقصف ابو قصايب وخراب عسكر, مسائا توسعت دائرة المعارك لتصل قرى جنوب الرد اذ سمح الثوار لرتل من حزب العمال بالتوغل داخل عمق قرى جزعة ليطبق بعدها الثوار حصار الرتل فدارت المعركة الاولى عند كازية قرية سليمة القريبة من الشريط الحدودي مع العراق في حين استمرت المعركة شمالا وتوسعت لتصل في قرية الناعم وقرية الحصوية وقرية ابو توينة حصيلة القتلى النهائية في يوم الجمعة وصلت الى 16 في معارك جنوب الرد واكثر من 30 في تفجير مغفر ابو قصايب في من عناصر حزب العمال بينهم7 من الكوادر و12 فتاة يشاركن بالمعركة وتم اعطاب مدفع عيار 23 مم في قرية الناعم وتدمير 2 سيارة تحملان مضادات دوشكا بالقرب من قرية الحصوية واغتنام اربعة سيارت دوشكا دفع رباعي في معركة سليمة واحراق ثلاث سيارت نوع فان بالقرب من قرية قرطبة وقرية القوس على طريق الخط السياسي وتم دمير عدد كبير من الأليات هناك || التقدم في قريتي السليمة وقرطبة القريبتين من تل حميس، وقتل 15 عنصراً من ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، واغتنام 4 عربات تابعة لها. || تدمير عربة في اشتباكات قرب قرية الناعم، وإحراق 3 سيارات في قرية الحصوية ||

|| محافظة السويداء || بطولة مشايخ السويدا في مواجهة النظام: انقاذ 470 عسكري خطط النظام لقتلهم واتهام جهة النصرة - الشفاف/الجمعة 27 كانون الأول (ديسمبر) 2013 م: حقيقة ما حدث في ثكنة (سدّ العيّن ) في السويداء وروّجته بشكل تشبيحي منحرف بعض الصفحات الموالية وبعض الصفحات المحسوبة على الثورة (للأسف) : في البداية وقبل الخوض في تفاصيل ما جرى في سدّ العين علنيا التنويه بأن الكثيرين من أبناء محافظة السويداء امتنعوا عن الالتحاق بجيش النظام بعد اندلاع الثورة ... ففي أواخر عام 2011 وبداية 2012 طالب النظام أبناء المحافظة بالالتحاق بقواته وحسب قوائم النظام كان عدد الممتنعين قرابة 8000 شاب بين فار من الخدمة وممتنع عن الالتحاق بها.

القصة كما حصلت بدقة أنه ومنذ قرابة الاسبوعين بعد صدور العفو الشكلي عن الممتنعين عن الالتحاق بالجيش، وبالتزامن مع قدوم العاصفة الثلجية (ألكسا) قبضت قوات الأمن على عدد من شباب السويداء عبر حواجزها المنتشرة في كل الشوارع، والتحق عدد آخر مصدّقا العفو الشكلي عمن فرّ من الخدمة.مجموع هؤلاء الشباب كان 470 شابا، تم احتجازهم في ثكنه (سدّ العيّن) العسكرية في ظروف سيئة من البرد والجوع، على أمل زجهم في المعارك وإرسالهم للموت بعد زوال العاصفة.انتشرت القصة في السويداء انتشار النار في الهشيم وأمام ضغط الأهالي على شيخ العقل (يوسف جربوع) ارسل الشيخ يوسف مجموعة من المشايخ الأبطال مع اسلحتهم الخفيفة الى ثكنة (سدّ العيّن) لإيجاد حلّ للمشكلة يرافقهم عشرات الشباب.وعند وصولهم الى الثكنة حاول العقيد قائد الثكنة منعهم من الدخول فأشهروا أسلحتهم في وجهه وبدأوا باطلاق الرصاص في الهواء محذرين من محاولة ردّهم.دخل المشايخ ومن معهم من الشباب الي قلب الثكنة لأخذ الشباب المحتجزين، فجن العقيد ومن معه من عناصر وحاولوا منعهم لكنهم فشلوا وحدثت ملاسنات مع بعض الحضور اضطر بعدها العقيد للتسليم للأمر الواقع. أطلق المشايخ سراح الشباب المحتجزين الـ 470 واصطحبوهم معهم. عندما فشلت محاولات العقيد في منعهم نشر بعضا من عناصره بين الجموع لاحتواء الموقف وحفظ ماء الوجه وبدأوا بالهتاف لبشار الأسد وبعد ثوان قليلة تم اخراسهم وعادت الجوفيات الوطنية الحماسية المعروفة في الجبل. بعد هذه الصفعة القوية التي وجهها أبناء الجبل للعقيد قائد الثكنة، تم فتح تحقيق معه وتم استدعاؤه للاستجواب، وصدرت أوامر أمنية بملاحقة بعض المشايخ حيث ساءت العلاقة بشكل

كبير بين الشيخ يوسف جربوع وبين فرع الأمن العسكري بعد الموقف الشهم من الشيخ تجاه أبناء المحافظة. تم اصدار مذكرات توقيف بحق عدد من المشايخ لإحضارهم عبر دوريات أمنية لكنهم رفضوا الخضوع لتلك الدوريات وأرسلوا برسائل قاسية للأمن العسكري ورئيسه المجرم سيء السيط (وفيق ناصر) . وحسب إفادة أحد المشايخ لنا أن أحد أهم أسباب إصرار المشايخ على إخراج الشباب من المعسكر هو معلومة وصلتهم من داخل الأمن العسكري عن نية مبيّتة للهجوم من قبل عناصر الفرع على الثكنة حيث يحتجز الشباب الـ 470 إبان العاصفة الثلجية وإشاعة أن جبهة النصرة هي من اقتحمت الثكنة حيث يتم قتل شباب السويداء واتهام الجبهة وحينها ستكون تداعيات الموقف كارثية لن يستفيد منها سوى النظام الذي سيحكم خناقه على السويداء أكثر. يبدو أن النظام يكظم غيظه بمرارة بعد تمرد بعض المشايخ عليه ويصبر عليهم بسبب ظروفه الصعبة حالياً ولكنه نظام لئيم وحقود ولن يتردد بأذيتنا وهو في حالة حيرة كيف سيكون رده وهل سيترك للسويداء فرصة أن يصبح فيها قيادات شعبية تدافع عن مصالح الناس وليس عن مصالح النظام و أزلامه. نتمنى من المشايخ الكرام أخذ الحيطة والحذر لأننا نتوقع أن هذا الأمر سيكون له تتمة, وسنخبركم بالتفاصيل إذا حدث أي تطور جديد (للعلم فقط: تم نشر هذه المعلومة بعد موافقة المعنيين بالأمر). تم تناقل هذا الخبر بشكل منحرف على بعض صفحات النظام وبعض الصفحات والمواقع الإلكترونية المحسوبة على الثورة كموقع كلنا شركاء لصاحبه أيمن عبد النور.. ونحن نطالب هؤلاء جميعا بنشر الحقيقة كما أوردناها والابتعاد عن النشر دون التأكد من دقة الخبر. - تنسيقية محافظة السويداء. ||

||محافظة القنيطرة|| مجاهدو لواء العز بن عبدالسلام يستهدفون القحطانية بقذائف الهاون الـ 80 ورشاش 14.5 || جبهة القنيطرة :مجاهدي لواء العز بن عبدالسلام يستهدفون دبابة في سرية رسم الحلبي بصاروخ كونكورس وتحقيق إصابة مباشرة ||

|| ثورة نت || المرصد السوري هو عبارة عن مكتب من غرفتين بلندن .. مؤلف من كادر هو رامي عبد الرحمن وسكرتيرته .. عأساس عندو مراسلين بكل سوريا .. بس حسب أغلب الحكي هو علاك .. وماعندو حدا رامي عبد الرحمن اسم وهمي الاسم الأصلي لمعارض علوي من بيت سليمان حسب ما بذكر بس رايح عن بالي الاسم بالزبط وهو المصدر الرئيسي يللي بتنقل عنه الإعلام الأجنبي علما أنو مخبص لشبعان ومكذب لشبعان ومخترع مجازر بكل ماتعنيه الكلمة من معنى منها مجزرة عأساس بالشمال قامت بها جبهة النصرة بعد فترة نزلت هيومان راتيس ووتش تكذيب لخبر المجزرة.. ومنها لزق كلشي بالإسلاميين وحتى تقليل أعداد الشهداء ومنهم شهداء الكيماوي بالغوطة يللي طلع معو العدد يمكن 300 مدري 600 حسب موقعه الرسمي!! .. زلمة ابن حرام مصفى||



|| وفاة الدكتور و الإعلامي " توفيق البجيرمي " عن عمر يناهز الـ 75 عاماً : توفي الدكتور و الإعلامي ( السوري - الفلسطيني ) توفيق البجيرمي عن عمر يناهز الخامسة و السبعين في مدنية دمشق.و اشتهر الدكتور البجيرمي بتقديمه للبرنامج الترفيهي طرائف من العالم، فأصبحت جملة " فتأمل يا رعاك الله " التي يقعولها خلال تقديمه للبرنامج، أيقونة اشتهر بها.و عمل الدكتور البجيرمي مترجماً و مدرّساً للغة الإنكليزية، و بدأ مسيرته على شاشات التلفاز في عام 1969، عندما مثل دور الجاحظ في مسلسل تلفزيوني من 30 حلقة بعنوان البخلاء.و عمل البجيرمي بتدريس الأدب الإنكليزي بقسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق كما قام بتدريس الشعر، والنقد الأدبي، والترجمة، والأدب المقارن.و قام البجيرمي بترجمة أكثر من 13 كتاب إلى العربية من اللغة الإنكليزية، كما عمل كمترجم ورئيس تحرير الأخبار في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.||

|| الباحث محمد الأحمري عبر twitter:"تفجير بيروت بسبب تدخل اللبنانيين لإعاقة تحرر سوريا يجعل لبنان الهش أسوأ مستقبلا من سوريا ويدمر الجميع خاصة المغرور بالقوة".

||الكاتب ياسر الزعاترة عبر twitter:"وليد المعلم يريد من مؤتمر جنيف 2 أن يركز على مكافحة الإرهاب في سوريا. هذا يعني ترويج مهمة أخرى تمكنه من البقاء. أمريكا تؤيد ذلك!".

|| الإعلامي ياسر أبو هلالة عبر twitter:"أمريكا تتعاون مع المالكي في محاربة الإرهاب، يعني السنّة سوريا".

|| عامر السيد عمر : صباح الخير ، وجمعتكم مباركة..
خلال الأسبوع الماضي، فكرت أكثر من مرة في أن أحزم أمتعتي وأبحث لي عن دولة أخرى تستضيفني غير اسطنبول الجميلة ، الكلام الذي كان يُتداول في أروقة الإعلام المرئي والمكتوب " شككني بحالي" ، أنا الذي أعيش في اسطنبول لأكثر من عام ظننت نفسي "بعيداً عن الواقع" ولا أرى حولي مما كنتُ أقرأ .. و رسائل الأصدقاء المتكررة عن الوضع والسؤال عنه بالحاح تجعلك تظن أن الوضع سيء وأنك دون احساس!
للأسف - والشديد جداً - ، الإعلام العربيّ وبنسبة تزيد عن الـ ٩٠ ٪ مرهون بشكل كامل للإعلام الغربي وما يقدمه، مثلاً رويترز - باللغة الانجليزية ليلة التعديل الوزاري في تركيا كان لها ٣ تقارير عن التعديل وكيف أنه كان نتيجة لـ قضايا الفساد، بينما هو كان معلن عنه بشكل سابق، وجاء ملف الفساد فأضاف اليه أسماءاً أخرى - ، و رويترز باللغة العربية كانت لها ٤ تقارير في ليلة واحدة .. فرانس ٢٤ تكتب : أردوغان يواجه أزمة داخلية جديدة تهز أركان حكومته -ههه - ، ومن يعرف قليلاً عن العلاقة الفرنسية - التركية يعرف لماذا تكتب فرانس ٢٤ هكذا خبر .. هذا بعيداً عن العناوين في مواقع أخرى عربية " فضيحة تطيح بحكومة أردوغان " ، " أردوغان في ورطة " ، موقع مصري كان قد كتب .. " أردوغان مزنوق .. " نعم هناك أزمة، كأي أزمة تمر فيها أي بلد .. وكأي أجهزة دولة بآلاف الموظفين لن تضمن أن كل هؤلاء على قلب رجل واحد من الإخلاص والاتقان في العمل.. أخيراً ، أحب أن أذكر الإعلام العربي والعالمي عن بعض الأحداث المهمة : -الحكومة الأمريكية "أغلقت" الشهر الماضي أبوابها وأعفت أكثر من ٨٢٥ ألف عامل -تعاقب على الأردن ٩٩ حكومة منذ انشائها، وفي آخر ١٠ سنوات أصبح معدل عمر الحكومة أربع أشهر ! -في ايطاليا فضيحة جنسية أطاحت برئيس الوزراء و "أحطّوله" وخلفه آخر من ذات الحزب.. -فضائح فساد معروفة على مستوى عالي جداً ، وشوارع بأمطار لمدة ٥ دقائق تودي بحياة ناس .. احم احم .. الخلاصة، الوضع طبيعي والحياة ماشية وعم آكل "سيميت .. " أحب الحماس العربي والعقلية "الانقلابية" عندما تعكس واقعها على دولة تأخذ الديقراطية فيها مسارها الطبيعي لسنوات.. ||


منظمة شاهد الحقوقية
12 ديسمبر، الساعة 8:38 PM

منظمة شاهد الحقوقية ::: رصدت قيام تنظيم دولة العراق والشام اقتحام أجزاء تخضع لسيطرة الجيش الحر من حي سيف الدولة في محاولة للسيطرة عليه ، وذلك في يوم الإثنين الموافق 9/12/2013 .

منظمة شاهد الحقوقية

جماعة البغدادي تقتحم أجزاء من حي سيف الدولة والمفارقة أنها أقتحمت الأجزاء المحررة لا المحتلة

**منظمة شاهد الحقوقية**
2 ديسمبر، الساعة 11:24 PM

منظمة شاهد الحقوقية ::: شهود عيان يرصدون سرقة تنظيم دولة العراق والشام لمستودع "كيتوع" للتصدير في حي كرم الجبل ، عناصر الدولة قاموا بتعبئة خمسة شاحنات من المستودع من بينها دراجات نارية ومحركات وقطع تبديل باهظة الثمن .
المستودع تعود ملكيته لـ"عبد الغفور كيتوع" الذي اتهمه التنظيم بالتشبيح ، رغم وجوده في وقت الحادثة، ومحاولته أن يكفهم عن السرقة إلا أنهم قالوا بأنهم مأمورون بإفراغ مستودعه لأنه شبيح، وأن عليه مراجعة مقر التنظيم .

**منظمة شاهد الحقوقية**

جماعة البغدادي تستولي على مستودعات كيتوع و تسطو على محتوياتها بحجة أن صاحبها شبيح!

**منظمة شاهد الحقوقية**
1 ديسمبر، الساعة 12:54 AM

منظمة شاهد الحقوقية : تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام يعتدي بالضرب على إحدى الحرائر في حلب.
أفاد شهود عيان لمنظمة شاهد الحقوقية أن تنظيم "دولة الإسلام في العراق والشام" اعتدى بالضرب على نساء حرائر قمن بوقفة اعتصامية نسائية أمام مقر التنظيم في حي قاضي عسكر، وأثناء الوقفة الاعتصامية وجّه عناصر التنظيم عبارات مسيئة للجمع النسائي، واتهموهن بالسفور، وبعد مناقشة إحدى الحرائر مع عناصر التنظيم ونقاشها عن سبب اعتقال الناشط "أحمد بريمو" قام بضربها بكعب الروسية وفضّوا الاعتصام بالقوة.
يُذكر أن الناشط "أحمد بريمو" قد اعتقله التنظيم منذ نحو أسبوعين من منزله الكائن في حي الإذاعة، وهو من أوائل الثوار الشرفاء، وهو ناشط إعلامي إغاثي.

جماعة البغدادي تعتدي بالضرب على إحدى النساء أثناء مظاهرة أمام مقرهم تطالب بإطلاق سراح المعتقلين

**إعلاميون بلا حدود - الرقة**
27 أغسطس، الساعة 2:10 AM

إعلاميون بلا حدود - **#الرقة** || بيان ::
بيان استنكار من مكتب غيات مطر للحراك المدني (مطر) لاعتقال عدد من الناشطين في الحراك المدني في مدينة الرقة
يستنكر مكتب غيات مطر للحراك المدني (مطر) قيام ما يسمى بدولة العراق والشام الاسلامية بممارسات تعسفية ضد مواطنينا السوريين الاحرار من اهانة وضرب واعتقال في اكثر من مدينة سورية تذكرنا بممارسات النظام و شبيحته، وما أقدمت عليه بصورة خاصة تلك الجماعات يوم أمس في مدينة الرقة حيث اعتقلت عددا من النشطاء المدنيين و الاعلاميين في محاولة منها لبث روح الخوف والرهبة وتكميم الافواه باستخدام القوة ولمنعهم من التعبير ونقل الصورة الحقيقية عن الممارسات الخاطئة والمشبوهة التي تقدم عليها تلك الجماعات المقنعة .
و مكتب (مطر) وهو يستنكر هذه الممارسات المشبوهة بحق شباب الثورة السورية الذين سطروا أروع الملاحم التحررية لاسقاط عصابة القتل يطالبون كل التنظيمات و الاحزاب والهيئات السياسية السورية المشاركة في الثورة وقف هذه الممارسات بحق شعبنا والعمل على اطلاق سراح معتقلي الحراك المدني وهم:
النشطاء... رائد عباس، محمد الشعيب، منادي مسلط الهويدي، والناشط الاعلامي عمر عبد العزيز الهويدي .

بيان استنكار لخطف 4 من النشطاء الإعلاميين على يد جماعة البغدادي في مدينة

الرقة



10:50 PM

أقدم عناصر منتمون الى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على سرقة مشفى اعزاز الوطني أمس، فقاموا بسرقة ماقي المشفى من أجهزة طبية وأدوية .
حيث تحدث مركز اعزاز الإعلامي عن قيام عناصر داعش بسرقة المشفى "في وضح النهار وأمام عيون الاطباء وأهالي المدينة" .
حيث قامت "دولة الاسلام في العراق الشام بأخذ المعدات الطبية غالية الثمن من المشفى في اعزاز الى مقرهم في تل رفعت" . وتحدث المركز عن الأجهزة التي قامت داعش بسرقتها "جهاز فحص العيون، جهاز لأخذ الخزع وفحصها، وأجهزة أخرى كثيرة" . وأضاف المركز "وعندما قامت مجموعة من الاطباء بالاعتراض ولم يتم الرد من قبل مسؤولين داعش، ذهبوا الى الأمير وطلبوا استرداد المعدات فقال لهم: انتظرونا.. سننظر في الامر في وقت لاحق" .
ليختم مركز اعزاز الإعلامي بالقول "يعني من الاخر طارت المعدات" .

جماعة البغدادي تسرق محتويات مستشفى إعزاز الوطني و تنقلها إلى مقراتها في تل رفعت في حلب



لواء جند الحرمين في مدينة منبج وريفها
2 نوفمبر

عاجل
||بيان صادر عن قيادة لواء جند الحرمين 2013-11-1
بسم الله الرحمن الرحيم
إننا في قيادة لواء جند الحرمين إذ ننعي الشهيد (( علي درويش تير )) الذي قتل اليوم بدم بارد
من قبل مايسمى تنظيم الدولة الإسلامية ضمن سلسلة تصرفات آثمة وغير مسؤولة يقوم بها عناصر هذا الفصيل في منبج
حيال لواء جند الحرمين ، نؤكد على مايلي :
- لقد تركنا المجال منذ أيام للقوى والفصائل الثوريه في منبج لحل الخلاف عبر تحكيم شرع الله وتقديم المسيء للعدالة من أي طرف
- قيام مايسمى تنظيم داعش بهذه الممارسات الإجرامية لصرف أنظار الجميع عن واقع إجرام النظام على قرب منا في السفيرة وغيرها عن قصد من داعش أو من غير قصد .
- هذه الجرائم التي يقوم بها فصيل داعش إنما تصب الزيت على النار في منبج وما حولها وتضعنا أمام صراعات بينية ونعرات قبلية لايحمد عقباها والخاسر الوحيد فيها هو الثوار وأهل الثورة .
أخيراً : لازلنا في إطار الحكمة والصبر ملتزمين بما تعهدنا به أمام إخوتنا في منبج ولصبرنا حدود نذكر الجميع

5 إعجابات · 8 تعليقات

لواء جند الحرمين يتهم جماعة البغدادي بقتل أحد عناصره بدم بارد في مدينة منبج في ريف حلب



تنسيقية حزانو -كللي (الثورة السورية في ريف ادلب)
25 نوفمبر

داعش تهجم على مستودعات منظمة سايف ذا تشيلدرين ومنظمة مرام في قرية حزانو وتفرغهما من محتوياتهما

جماعة البغدادي تهجم على مستودعات الإغاثة في حزانو وتصادر محتوياتها




جماعة البغدادي تحاصر مبنى محافظة الرقة و الذي يخضع لجبهة النصرة و تشتبك معها




في الوقت الذي تعلن فيه الجبهة الإسلامية بدء معركة تحرير الأعظمية من قوات الأسد، جماعة الدولة تسعى لتحرير المحرر!!




جماعة البغدادي تتملص من إطلاق سراح العميد أحمد بري قائد المجلس العسكري في حماة




اسماء القادة و الأمراء المعتقلين في سجون البغدادي ، وقد ضمت كل الأطياف من جبهة النصرة حتى الجيش الحر


كــــفرنــــبل قلعـــة الثـــوار k.N.N
الآن منذ 4 دقائق
عاجل || الإفراج عن المقدم أحمد السعود قائد الفرقة 13 من قبل الدولة الإسلامية في بلا العراق والشام منذ قليل
12 إعجابات


08:45
بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله
قال تعالى :
( واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا )
( إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص )
تعلن كتيبة المهاجرين في ريف اللاذقية انضمامها الكامل إلى :
تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الشام
- جبهة النصرة -
وذلك من اجل توحيد الصف وإعلاء كلمة التوحيد تحت راية واحدة
وتغتنم هذه المناسبة لتدعو الفصائل والتشكيلات المجاهدة الى كلمة
سواء توحد الصفوف وتلم شمل المجاهدين ليعلوا راية التوحيد
والجهاد ويندحر الظلم والطغيان ويحكم شرع الله في الأرض
. ونسأل الله القبول والسداد والله من وراء القصد
— كتيبة المهاجرين في بلاد الشام —

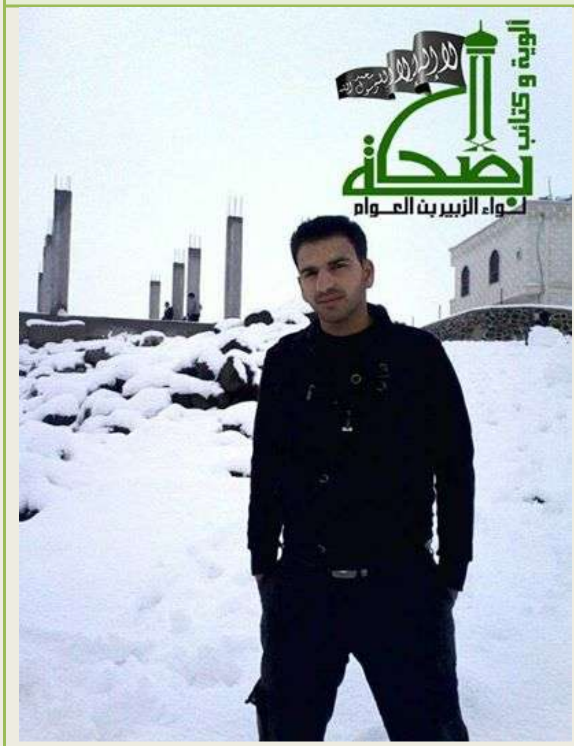



## ||من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات - تفاصيل |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيد بإذن الله أحمد رشيد حميد | مخيم اليرموك - دمشق | ( فلسطيني الجنسية ) / دمشق – مخيم اليرموك / استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية نتيجة حصار قوات النظام للمخيم |
| 2. | الشهيدة بإذن الله هويدة أحمد الحموي | مخيم اليرموك - دمشق | ( فلسطينية الجنسية ) / دمشق – مخيم اليرموك / استشهدت نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية نتيجة حصار قوات النظام للمخيم |
| 3. | الشهيد بإذن الله فايز سعدية | مخيم اليرموك - دمشق | ( فلسطيني الجنسية ) / دمشق – مخيم اليرموك / استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية نتيجة حصار قوات النظام للمخيم |
| 4. | الشهيد بإذن الله زهير سنان | مخيم اليرموك - دمشق | ( فلسطيني الجنسية ) / دمشق – مخيم اليرموك / استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية نتيجة حصار قوات النظام للمخيم |
| 5. | الشهيد بإذن الله أحمد العدوان | الحجر الأسود |  عمره 35 سنة شهيد الموت جوعاً رقم 78 - من ذوي الاحتياجات الخاصة (مرض نفسي ) كانت والدة أحمد تعتني به إلى أن استشهدت فبقي وحيداً ثم مـات من الجوع والبرد |
| 6. | الشهيدة بإذن الله ريفية السيد ( أم عبدو ) | ببيلا – ريف دمشق | استشهدت بتاريخ 26-12-2013 برصاص قناص قوات النظام عندما كانت تبحث عن الطعام لأطفالها في أحد بساتين البلدة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .7 | الشهيد بإذن الله محمد أبو فراس | داريا – ريف دمشق |  إستشهد خلال دفاعه عن دينه وأهله وعرضه في مدينة داريا |
| .8 | الشهيد الطفل محمد (لم تصل الكنية ) | سقبا – ريف دمشق |  استشهد بتاريخ 25-12-2013 استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية نتيجة حصار قوات النظام للغوطة الشرقية  |
| .9 | الشهيد بإذن الله بلال البشاش (أبو بكر) | سقبا – ريف دمشق |  |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | قائد كتيبة " أمجاد الشام " التابعة للواء فسطاط المسلمين / استشهد بتاريخ 26-12-2013 في بلدة عدرا العمالية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .10 | الشهيد بإذن الله جهاد الزغلول | عربين – ريف دمشق |  استشهد في مخيم الوافدين بريف دمشق برصاص قناص قوات النظام |
| .11 | الشهيد بإذن الله بشار كوكة | عربين – ريف دمشق | استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .12 | الشهيد بإذن الله محمد عبد الغني رمانة | حرستا – ريف دمشق |  استشهد بتاريخ 24-12-2013 في بلدة عدرا العمالية بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .13 | الشهيد بإذن الله محمد خشانة ( أبو هيثم ) | حرستا – ريف دمشق | استشهد بتاريخ 26-12-2013 في الغوطة الشرقية بريف دمشق برصاص قناص خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .14 | الشهيد بإذن الله محمد صبحي السليك ( أبوعلي ) | دوما – ريف دمشق |  |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .15 | الشهيد بإذن الله محمد مصطفى الشيخ ابراهيم | دوما – ريف دمشق | يبلغ عمره 86 عاماً - استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .16 | الشهيد بإذن الله محمد عز الدين ناجي | كفربطنا – ريف دمشق |  استشهد بتاريخ 25-12-2013 في مخيم الوافدين بريف دمشق برصاص قناص قوات النظام |
| .17 | شهيد لم يتم التعرف عليه | خان الشيح – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام للسيارة التي كان يستقلها و قد تفحمت جثته |
| .18 | الشهيد بإذن الله محمد عبد الغفور الطرشان ( أبو القاسم ) | الكسوة – الطيبة – ريف دمشق |  استشهد في بلدة خان الشيح بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .19 | الشهيد بإذن الله باسم يوسف شحادة | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهد بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .20 | الشهيدة بإذن الله سارة جدوع | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهدت بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .21 | الشهيد بإذن الله حمزة جدوع ( ابن الشهيدة سارة جدوع ) | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهد بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .22 | الشهيد بإذن الله حسن جدوع ( ابن الشهيدة سارة جدوع ) | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهد بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .23 | الشهيد بإذن الله حسام جدوع ( ابن الشهيدة سارة جدوع ) | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهد بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .24 | الشهيد الطفل حسام عبد الستار زيتون | حرّان العواميد - ريف دمشق | استشهد بتاريخ 23-12-2013 في مدينة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .25 | الشهيد بإذن الله فريز خالد مدللة | حرّان العواميد - ريف دمشق |  25 عاماً - استشهد برصاص قوات النظام |
| .26 | الشهيد بإذن الله علي عيناوي | يبرود – ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .27 | الشهيد بإذن الله محمد علوش | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .28 | الشهيد بإذن الله سلام علوش | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .29 | الشهيد بإذن الله علي جمال | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .30 | الشهيد بإذن الله ماجد السعيد | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .31 | الشهيد بإذن الله علي شوكة | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .32 | الشهيد بإذن الله ماهرالقحطاني | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .33 | الشهيد بإذن الله محمد العبد | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 34. | الشهيد بإذن الله سمير حبوس | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| 35. | الشهيد بإذن الله مصطفى حموش | ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| 36. | الشهيد بإذن الله براء سيف الدين | مضايا – ريف دمشق | 24 عام - استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| 37. | الشهيد بإذن الله سامر محمد توفيق قاسم / ريف دمشق – رنكوس / | رنكوس – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام لمسجد " خالد بن الوليد " أثناء صلاة الجمعة |
| 38. | الشهيد بإذن الله محمد عطا القزح | رنكوس – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام لمسجد " خالد بن الوليد " أثناء صلاة الجمعة |
| 39. | الشهيد بإذن الله أحمد ( أبو محمد ) ( لم تصل الكنية ) | معضمية الشام– ريف دمشق | استشهد في بلدة خان الشيح بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| 40. | شهيدة لم يصل اسمها ( زوجة ابراهيم أبو شالة ( أبو حسن ) | الزبداني – ريف دمشق | استشهدت برصاص قناص قوات النظام من حاجز " الريجنسي " |
| 41. | الشهيد بإذن الله راشد محمد الصالح | الضمير – ريف دمشق | عثر على جثته تحت أنقاض أحد المنازل التي تم قصفها من قبل قوات النظام قبل 10 أيام |
| 42. | الشهيد بإذن الله محمد علي خليفة ( غبور ) | الضمير – ريف دمشق | استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل فترة نتيجة قصف قوات النظام |
| 43. | الشهيد بإذن الله عبدو رسول درويش | العبادة – ريف دمشق | إستشهد في بلدة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| 44. | الشهيد بإذن الله ضياء علي درويش | العبادة – ريف دمشق | إستشهد في بلدة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| 45. | الشهيد بإذن الله علي طلاع الصالح | حفير الفوقا – ريف دمشق | استشهد في بلدة عدرا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| 46. | الشهيد بإذن الله حمزة بكور | قارة – ريف دمشق | متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات مع قوات النظام قبل قرابة شهرين في معركة مهين |
| 47. | الشهيد بإذن الله أنس الحافظ | القنيطرة |  من سكان الحجر الاسود بدمشق و استشهد في مخيم اليرموك بدمشق نتيجة قصف قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .48 | الشهيد بإذن الله زياد محمد حسن الزهوري | القصير - حمص | 50 عام - استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .49 | الشهيد بإذن الله وائل الصليبي | القصير - حمص | استشهد بكمين لقوات النظام عند مروره بحقل ألغام أثناء نزوحه مع عائلته من مدينة النبك بريف دمشق |
| .50 | الشهيد بإذن الله طلال فاخوري | حمص |   من أبطال كتائب الفاروق بحمص المحاصرة استشهد على جهة باب هود |
| .51 | الشهيد بإذن الله هيثم محمد البقاعي | حمص |   من أبطال كتائب الفاروق بحمص المحاصرة استشهد على جهة باب هود |
| .52 | الشهيد بإذن الله معاذ عرابي | معرة النعمان - إدلب |  استشهد خلال الاشتباكات عند حاجز العطشان بريف حماة |
| .53 | الشهيد بإذن الله قصي محمد اليوسف ( ابو بكر الكرار) | بابولين - إدلب |  من سكان خان شيخون استشهد باشتباكات حاجز العطشان بحماة |
| .54 | الشهيد بإذن الله أحمد حكم حسن كيالي | سرمين – إدلب | 17 عاماً - استشهد تحت التعذيب بالمعتقل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .55 | الشهيد بإذن الله سهير مصطفى السعيد | محمبل – إدلب | <br>29 عام - استشهد تحت التعذيب بفرع أمني في اللاذقية |
| .56 | الشهيد بإذن الله أحمد الحجي | حي طريق الباب - حلب | |
| .57 | الشهيد بإذن الله عبد العزيز حسن العمي | حي طريق الباب - حلب | 19 عاماً |
| .58 | الشهيد بإذن الله محمود حمصي | حي طريق الباب - حلب | |
| .59 | الشهيد بإذن الله حسن الأحمد | حي طريق الباب - حلب | 28 عاماً |
| .60 | الشهيدة بإذن الله زليخة حياني | حي طريق الباب - حلب | |
| .61 | الشهيد بإذن الله حميد صباغ | حي طريق الباب - حلب | |
| .62 | الشهيد بإذن الله طلال تركي | حي طريق الباب - حلب | 50 عاماً |
| .63 | الشهيد بإذن الله محمد هندي | حي طريق الباب - حلب | 30 عاماً |
| .64 | الشهيد بإذن الله محمد حسين أختريني | حي طريق الباب - حلب | 17 عاماً |
| .65 | الشهيد الطفل عبد الغفور جمرك | حي طريق الباب - حلب | 14 عاماً |
| .66 | الشهيدة بإذن الله كوثر طراب | حي طريق الباب - حلب | 17 عاماً |
| .67 | الشهيد بإذن الله جهاد محمد | حي طريق الباب - حلب | 30 عاماً |
| .68 | الشهيد بإذن الله علي مصطفى العبدو | حي طريق الباب - حلب | 70 عاماً |
| .69 | الشهيد بإذن الله عصام الأحمد | حي طريق الباب - حلب | 25 عاماً |
| .70 | الشهيدة بإذن الله سناء مدراتي | حي طريق الباب - حلب | 63 عاماً |
| .71 | الشهيد بإذن الله أحمد حمادة | حي طريق الباب - حلب | 45 عاماً |
| .72 | الشهيد بإذن الله محمود حمادة | حي طريق الباب - حلب | |
| .73 | الشهيد بإذن الله يوسف أشالم | حي طريق الباب - حلب | 38 عاماً |
| .74 | الشهيد الطفل محمد سامر علولو | حي طريق الباب - حلب | 12 عاماً |
| .75 | الشهيد بإذن الله يوسف سعيد الأحمد | حي طريق الباب - حلب | 50 عاماً |
| .76 | الشهيد بإذن الله بكري قرمطلي | حي طريق الباب - حلب | 35 عاماً |
| .77 | الشهيد بإذن الله قصي عمرجي | حي الميسر- حلب | 35 عاماً |
| .78 | الشهيد بإذن الله محمد قصي عمرجي | حي الميسر- حلب | 10 أعوام |
| .79 | الشهيد الطفل حمزة عمرجي | حي الميسر- حلب | 8 أعوام |
| .80 | الشهيد بإذن الله أحمد عبد الجواد | حي الميسر- حلب | 65 عاماً |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | دباس | | |
| .81 | الشهيدة بإذن الله هناء دباس | حي الميسر- حلب | 50 عاماً |
| .82 | الشهيدة بإذن الله صفاء دباس | حي الميسر- حلب | 25 عاماً |
| .83 | الشهيدة الطفلة زهرة دباس | حي الميسر- حلب | 5 أشهر |
| .84 | الشهيدة بإذن الله وحيدة الخلف | حي الميسر- حلب | 35 عاماً |
| .85 | الشهيد الطفل عبدو حسين الخلف | حي الميسر- حلب | 3 أشهر |
| .86 | الشهيد بإذن الله حمد محمد بستاني دربوك | حي الميسر- حلب | 48 عاماً |
| .87 | الشهيد بإذن الله مطيع محمود شبلي | حي الميسر- حلب | 45 عاماً |
| .88 | الشهيد بإذن الله جمال أحمد قطايا | حي الميسر- حلب | 44 عاماً |
| .89 | الشهيد بإذن الله فراس أحمد دلال | حي الميسر- حلب | 37 عاماً |
| .90 | شهيد طفل مجهول الاسم | حي الميسر- حلب | 12 عاماً |
| .91 | الشهيدة الطفلة إبنة محمد رمضان الشيخ مستو | إعزاز – ريف حلب | 6 أعوام |
| .92 | الشهيد الطفل إبن أحمد نوفل عشاوي | إعزاز – ريف حلب | 8 أعوام |
| .93 | الشهيد الطفل حفيد أمانات ويسي | إعزاز – ريف حلب | 7 أعوام. |
| .94 | الشهيد بإذن الله محمد عيد شوشان | قرية الشيخ عيسى – ريف حلب الشمالي | 53 عاماً |
| .95 | طفلة مجهولة الاسم | قرية الشيخ عيسى – ريف حلب الشمالي | (عمرها عامين) |
| .96 | الشهيد بإذن الله بشار فايز الفندي | إنخل - درعا | من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات الدائرة في بلدة زمرين |
| .97 | الشهيد بإذن الله إياد شحادة | غباغب - درعا | من أبطال الجيش الحر استشهد بالاشتباكات الدائرة في بلدة زمرين |
| .98 | الشهيد بإذن الله جاد الله الزعبي | السهوة - درعا | استشهد جراء القصف الصاروخي الذي استهدف البلدة |
| .99 | الشهيدة الطفلة نجوى محمد قاسم المضحي | السهوة - درعا | تبلغ من العمر عام واحد استشهدت جراء القصف الصاروخي الذي استهدف البلدة |
| 100 | الشهيد بإذن الله إبراهيم زياد العلي الجباوي | جاسم- درعا | إستشهد بالاشتباكات في منطقة الجيدور بريف درعا الشمالي |
| 101 | الشهيد بإذن الله عبدالله كرمان | جاسم- درعا | إستشهد بالاشتباكات في منطقة الجيدور بريف درعا الشمالي |
| 102 | الشهيد بإذن الله النقيب " عقبة يوسف المصطفى " | مو حسن – دير الزور |  ارتقى اثناء الاشتباكات مع قوات النظام على اسوار مطار ديرالزور العسكري. |
| 103 | الشهيد بإذن الله " عبد الكريم مصطفى الجاجان " | المريعية – دير الزور | مقاتل في الجيش الحر,ارتقى اثناء الاشتباكات مع قوات النظام على اسوار مطار ديرالزور العسكري في اقتحام قرية الجفرة. |

أنباء اليوم عن إعتقال : محمد عدنان موسى من منزله الكائن في مدينة بانياس - منطقة الخراب قرب جامع الهدى و تم اقتياده لجهة مجهولة||

# ||عدسة اليوم||



بلدة البحارية في الغوطة الشرقية في ريف دمشق قام نظام الأسد اليوم بدك منازلها و مساجدها وكل ما فيها فأصبحت أثراً من بعد عين



حمورية|
في ظل انعدام الوقود ، لا بديل عن استخدام الأخشاب!



|| محافظة الرقة||عائلة في محافظة الرقة تعرضت للحرق جراء الحريق الذي لحق بخيمتهم وهم من غير علاج ولا مأوى لايزال







من لافتات كفرنبل اليوم .. رفعت في هوليوود 2013/12/27




جمعة براميل الموت ، والرخصة الدولية | 27 12 2013




عربين | جمعة براميل الموت والرخصة الدولية



كل برميل أسدي، لا يقذف حتى يأخذ المباركة الدولية .. ويغطى بغطاء الصمت الدولي الذي اعتادة الشعب الصامد!



هنا رجل يجمع أشلاء طفلته، تعالوا وباركوها أو اجمعوا أشلاءها وادفنوها بصمتكم! براميل الموت والرخصة الدولية ، الصورة من حلب - باب النيرب | 2013 12 23




بتوافق دوليّ، وصمت عربي.. تدمر حلب ببراميل الموت! درعا | جمعة براميل الموت والرخصة الدولية





| | |
|---|---|
|  |  |
| | ريف حلب الجنوبي - قرية عزان ارسل بشار احد البراميل الموت على القرية و بعد سقوطه انفجر نصف انفجار ، وقام سكان القرية بتحويل السماد من البرميل الى الحياة وزراعتها في الارض كيف ستهزم شعبا يرى من الدمار والموت .. نورا للحرية والحياة. \|\| |
|  |  |
| **هنا حمص المحاصرة جورة الشياح 2013-12-27** | الشهيد الطبيب عباس خان |
|  |  |







أطفال بلدة المليحة يأكدون بأنهم صامدون في وجه الحصار ويرفعون لافتات تطالب بالحرية للناشطة الحقوقية رزان زيتونة ورفاقها



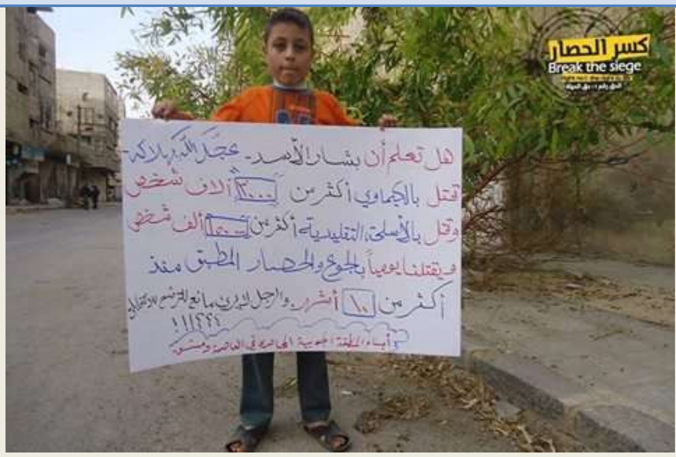

من لم يمت بالكيماوي، مات بغيره .. تعددت الاشكال و الإجرام واحد لولا الضوء الأخضر الدولي لإستخدام براميل الموت لإبادة الشعب السوريّ، لما تجرأ الإرهابي على استخدامها! جمعة براميل الموت ، والرخصة الدولية





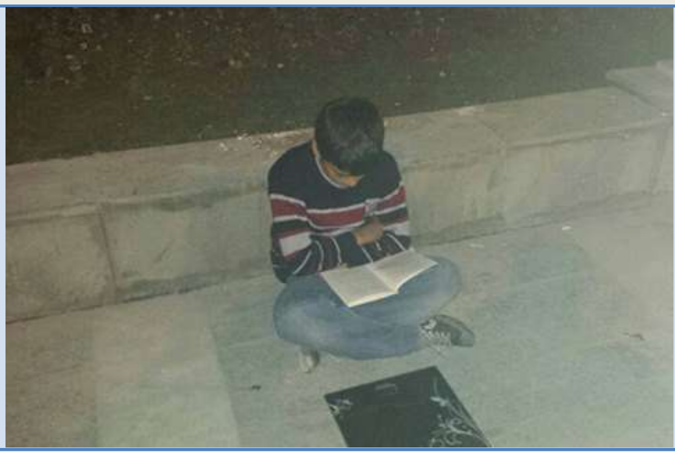
دوما، عادت من جديد .. تصرخ منادية للحرية! بعد اشهر انقطاع، مظاهرة من عروس الثورة بالريف الدمشقي.. حمى الله رجالك يا دوما









رغم برودة الطقس ليلا طفل سوري في احد شوارع تركيا امامه الميزان يجني قوت يومه وبيده كتاب ..الا لعنة الله على بشار وعلى كل من تسبب بنزوح هذا الطفل وامثاله كثر..اتقوا الله في اطفالنا.



الجنة تليق بكم .. يا أزهار الحرية.. الرحمة لشهداء الثورة السورية. والخزي والعار لبشار ومن والاه..

|| السبت 25 صفر 1435هـ / 28-12-2013م ||

|| فيما يسري حديث عن "موافقة دولية ضمنية" بهدف فتح الطريق أمام مخزون الكيميائي - سورية: عدد ضحايا البراميل المتفجرة فاق حصيلة الكيميائي - لندن -



عربي21 : في أحدث حلقة في مسلسل البراميل المتفجرة التي تلقيها طائرات النظام السوري على رؤوس السوريين، قصف الطيران الحربي صباح السبت سوقا شعبية للخضار في حي طريق الباب في حلب، ما أدى إلى مقتل 21 مواطنا ووقوع عشرات الجرحى، كما قصف مناطق في حي الزبدية ومخيم حندرات.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 21 مدنيا، بينهم 4 أطفال وسيدتان وناشط اعلامي، قتلوا نتيجة إلقاء البراميل المتفجرة على السوق في حي طريق الباب ومحيط مشفى قريب.ووصفت الهيئة ما جرى بأنه"مجزرة"، مشيرة الى ان "الغارات استهدفت سوق الخضار والمواد الاستهلاكية المكتظ بالأهالي"، ما يفسر وقوع عدد كبير من الضحايا. وأشارت الى "دمار كبير في مبان عدة وانهيار واحد منها".

ويواصل النظام السوري قصفه للمناطق الخارجة عن سيطرته، وخصوصا في حلب، بالبراميل المتفجرة. وتقول اللجنة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها بعنوان: "البراميل المتفجرة: آلة الموت الرخيصة"، إنه "رغم الحجم الكبير لجرائم الحرب المتتالية في حلب على وجه الخصوص، فإنّ ردود الفعل الدولية كانت محدودة للغاية، ولم تسجّل أية مواقف واضحة منها، في الوقت الذي ينشغل المجتمع الدولي بعملية استلام الأسلحة الكيميائية التي تمّ استعمالها ضد المدنيين في أكثر من عشرين موقعاً في سورية، دون محاسبة الجناة".

ويذكّر التقرير بأن استخدام البراميل المتفجّرة بدأ في النصف الثاني من عام 2012 بشكل محدود في محافظة إدلب، لكنه توسّع بشكل كبير مع بداية شهر أيلول/ سبتمبر 2012 في مدينتي حلب وإدلب، ليُصبح في عام 2013 أحد أهمّ الأسلحة المستخدمة من قبل السلطات السورية لإيقاع أوسع ضرر ممكن بالمدنيين. وتُستخدم الطائرات المروحية بشكل أساسي لإلقاء هذه البراميل، وتُحلق هذه الطائرات على ارتفاع بين 5000-6000 قدم، بحيث لا تصلها المضادات الجوية التي يمتلكها المقاتلون المناوئون للحكومة. "ولا تستطيع الطائرات المروحية إصابة أهدافها بدقة، لذا فإنّ كثيراً من البراميل الملقاة تسقط في أماكن فارغة، وأحياناً يتكرر استهداف نفس المنطقة عدة مرات قبل أن يصيب البرميل هدفه، وهو في الغالب تجمعاً سكنياً مكتظاً"، حسب تقرير اللجنة السورية لحقوق الإنسان.وتعتقد اللجنة أن "التوسّع في استخدام هذه السلاح من قبل الجيش السوري إلى انخفاض كلفة تصنيعها، مقارنة مع صواريخ الطائرات باهظة الثمن، وسِعة نطاق التدمير الذي يحدثه البرميل". وتضيف: "البراميل المتفجّرة تشبه في آلية عملها السيارات المفخخة، فهي تتكوّن من برميل محلي الصنع، محشوّ بمادة TNT والسماد النيتروجيني ومواد نفطية قابلة للاشتعال، بالإضافة إلى قصاصات وقطع حديدية ومسحوق الألمنيوم، بالإضافة إلى صاعق لإحداث الانفجار حال ارتطامه بالأرض، وفي بعض الأحيان يكون مزوّداً بمروحة. وتبلغ سعة البرميل الواحد من 150-300 كغم". وتعتبر البراميل المتفجرة السلاح الأسوأ في الحروب، لأنها تلقى عشوائيا دون توجيه باتجاه أهداف محددة. وتقول المعلومات إن الديناميت المستخدم في صناعتها يتم شراء جزء منه من لبنان، إلى جانب ما يفيض من عبوات وذخائر غير منفجرة، وعملات معدنية سحبت من الأسواق، ونفط ومظاريف قذائف مدفعية مستعملة. ورغم أن الغارات الجوية والقصف بالبراميل المتفجرة لم يتوقف على مدينة حلب منذ شهر آب/ أغسطس 2012 إلى اليوم، إلاّ أن الأيام الماضية "شهدت كثافة غير مسبوقة باستخدام البراميل المتفجرة، مترافقة مع الغارات الجوية، مستهدفة الأماكن المدنية المزدحمة، وموقعة مئات من القتلى وآلافاً من الجرحى".

وتقول بعض التقديرات إن حرب البراميل المتفجرة قتلت من السوريين أكثر مما قتل السلاح الكيميائي، لكنّ العالم لم يتحرك لوقف هذه المجزرة المستمرة. وتشير أرقام مؤسسات العمل الإنساني في سورية، إلى أن الأسلحة الكيمياوية قتلت 1700 شخص وأصابت 820 آخرين. فيما قتلت البراميل، منذ التوقف "المعلن" عن استخدام الكيميائي حتى الآن أكثر من 1800 شخص، وأصابت أكثر من 5400

آخرين. وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "إن 650 قتيلاً سقطوا خلال العشرة أيام (الأخيرة) من القصف بالبراميل المتفجرة على محافظة حلب"، في الوقت الذي أكد فيه أن عدد الضحايا جراء إلقاء تلك البراميل منذ بداية الصراع قبل ثلاث سنوات في البلاد بلغ نحو 20 ألفا. وتؤكد اللجنة السورية لحقوق الإنسان أن البراميل المتفجّرة تمثل "جريمة حرب مكتملة الأركان، بما تشمله من تدمير واسع النطاق للممتلكات دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تُبرر ذلك، وتعمّد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين بصفتهم هذه أو ضد أفراد مدنيين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية، وتعمّد توجيه هجمات ضد مواقع مدنية، مع العلم بأن هذه الهجمات ستُسفر عن خسائر في الأرواح، أو عن إصابات بين المدنيين، أو عن إلحاق أضرار مدنية مفرطة". وتقول: "مما لا شكّ فيه، فإنّ استخدام البراميل المتفجّرة بما تحدثه من ضرر عشوائي وواسع النطاق ضد المدنيين يمثّل جريمة تزيد في أثرها عن جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية، والتي لم تخلّف من الضحايا ما خلّفته هذه البراميل، ولا تدمّر البيوت والممتلكات كما تفعل البراميل". ورأت اللجنة "أن تجاهل المجتمع الدولي لجرائم الحرب المستمرة في سورية، ومن بينها جريمة استخدام البراميل المتفجّرة في سورية هو ما أعطى النظام السوري، وداعميه الإيرانيين والروس، رخصة مفتوحة للقتل، وسمح بالمزيد من قتل الأطفال السوريين بالصورة التي نراها بشكل يومي في سورية". وفيما عرقلت روسيا بيانا لمجلس الأمن يدين القصف الجوي على المدن السورية، اكتفت الولايات المتحدة بإدانة على مضض عبر تصريح للمتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني الذي قال يوم الاثنين الماضي إن بلاده "تدين الهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية على المدنيين، بما في ذلك استخدام صواريخ سكود وبراميل متفجرة بلا تمييز في حلب وحولها". وورد النظام السوري بمهجمة واشنطن التي اتهما بأنها "تتعامى عن جرائم الإرهابيين". واعترفت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" بأن المناطق التي تتعرض للقصف هي مناطق مدنية. لكنها تساءلت: "لكن السؤال كيف تحولت إلى جهة قتال يستخدم فيها الطيران، وهل أولئك الذين داخلها هم أصحابها أم أنهم عبارة عن مجموعة من السعوديين والقطريين والشيشانيين والأفغان والباكستانيين والليبيين" حسب قولها. وقال مصدر أمني سوري لوكالة فرانس برس إن القصف على حلب يستهدف "مراكز للمقاتلين"، لكنه عزا ارتفاع حصيلة الضحايا الى وجود هذه المراكز في مناطق سكنية، حسب زعمه. وفي وقت سابق اعترف النظام السوري بالقصف الجوي، لكنه قال إن طائراته تلقي قذائف في حين أن "الأرهابيين" يسمونها "براميل متفجرة" حسب قوله. ويبرز سؤال: لماذا يتصاعد القصف على حلب؟ يقول في هذا السياق مسؤول عسكري في الجيش الحر ما يجري يتم بـ"موافقة دولية ضمنية" في إطار تسليم المخزون الكيميائي. ويشرح الضابط المنشق عن قوات النظام السوري لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: "إن خريطة الحرب في سورية خلال الشهرين الأخيرين تتبع خريطة تواجد السلاح الكيميائي، فبعد أن انتهى من تدمير ريف دمشق والقلمون لفتح الطريق الدولي أمام السلاح الكيميائي للخروج للساحل السوري من أجل نقله، يقوم النظام منذ عشرة أيام وحتى اليوم بقصف حلب وتدمير مناطق تسمح له بفتح الطريق نحو مطار كويرس المحاصر منذ أكثر من سنة، من أجل إخراج أسلحة كيميائية مخزّنة فيه". ويقول الضابط الميداني في الجيش الحر: "كنا قد عرضنا على بعض الأوساط الدولية أن نساهم في فتح الطريق وتسهيل خروج هذه الأسلحة برعاية دولية، لكن بعض الدول وعلى رأسها روسيا رفضت بسبب خوفها من انتقال الأسلحة لأيدي كتائب المعارضة المسلحة". وبالإضافة إلى ان العملية العسكرية في القلمون جاءت بعد تصريح لمسؤولة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بأن الطريق لنقل المخزون الكيميائي من مواقع في دمشق إلى الساحل غير آمن، فإن ما يعزز الرأي بأن القصف على حلب يندرج في ذات الإطار هو إعلان الخارجية السورية أن "المجموعات الإرهابية المسلّحة" (في إشارة الى مقاتلي المعارضة) هاجمت موقعين أحدهما في المنطقة الوسطى والآخر في ريف دمشق. وزعم ان قوات النظام السوري تصدت للمحاولتين. ولم يصدر أي تحرك دولي لوقف إلقاء البراميل المتفجرة على المناطق المدنية، مثلما تحرك بسرعة منددا بعد الضربة الكيمياوية على الغوطتين في آب/ أغسطس الماضي، والعمل على نزع السلاح الكيميائي، رغم أن مجازر البراميل حصدت عددا أكبر من الأرواح حتى الآن. لكن مع التذكير بأن المجتمع الدولي لم يعاقب النظام السوري بعد ثبوت استخدام السلاح الكيميائي، بل قامت الولايات المتحدة بتقديم عرض يقوم بموجبه نظام بشار الأسد بتسليم المخزون الكيميائي الذي يملكه دون الحديث عن محاسبته، وإنما تركز الحديث على المشاركة في مؤتمر "جنيف2". وفيما تحترق حلب وتدمّر، يكثر الحديث حول التحضير لمؤتمر "جنيف2"، كما تنشغل المعارضة بما إذا كانت ستحضر المؤتمر وفي أي ظرف. ووصل التنديد الدولي بتدمير حلب متأخراً، ومعه وصل تهديد الائتلاف الوطني السوري بعدم المشاركة في مؤتمر "جنيف2" في حال لم يوقف النظام ضرباته. لكن يبدو أن النظام السوري يزيد من حدة قصفه مع اقتراب الموعد المفترض للمؤتمر. ||

|| المعارضة السورية في جنيف : وفد مؤلف من " ثلاثة وفود " .. و لا حوار مباشر مع موفدي النظام : أفادت مصادر قيادية في ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية بأنه لم يتم بعد إقرار طبيعة الوفد المشارك في مؤتمر جنيف2، ولكنها أشارت إلى أن الفرضية الأكثر تداولاً هي أن يمثّل الوفد المعارضة الوطنية السورية ويكون برئاسة الائتلاف ويضم ثلاثة وفود، أحدها للتفاوض والآخر استشاري سياسي والثالث حقوقي . وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء " حتى الآن لم يتم إقرار مبدأ المشاركة بمؤتمر جنيف2 بشكل نهائي، وسيتم إقرار المبدأ في اجتماع الهيئة العامة مطلع الشهر المقبل، لكن أكثر الأفكار جدّية أن يضم الوفد التفاوضي تسعة شخصيات تمثل المعارضة السورية تكون برئاسة شخصية من الائتلاف، يسانده في غرف خلفية وفد استشاري سياسي من تسعة شخصيات أخرى ووفد حقوقي تكنوقراط من تسعة شخصيات. " وأضافت المصادر "بكل الأحوال، لن يكون هناك مفاوضات مباشرة مع وفد النظام، فكل من وفد المعارضة ووفد النظام سيكون في قاعة منفصلة، وسيتولى المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي توصيل الرسائل التفاوضية بين الطرفين."وأوضحت "هناك نيّة لأن يضم كل وفد من هذه الوفود الثلاثة ممثلين عن التيارات السياسية السورية المعارضة الرئيسية من الداخل والخارج، وشخصيات معارضة مستقلة، ولن يحتكر الائتلاف التمثيل"، على حد وصفها.||

|| أفادت مصادر قيادية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بأنه لم يتم بعد إقرار طبيعة الوفد المشارك في مؤتمر "جنيف2"، ولكنها أشارت إلى أن الفرضية الأكثر تداولاً هي أن يمثّل الوفد المعارضة الوطنية السورية ويكون برئاسة الائتلاف ويضم ثلاثة وفود، أحدها للتفاوض والآخر استشاري سياسي والثالث حقوقي، وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إنه حتى الآن لم يتم إقرار مبدأ المشاركة بمؤتمر "جنيف2" بشكل نهائي، وسيتم إقرار المبدأ في اجتماع الهيئة العامة مطلع الشهر المقبل، لكن أكثر الأفكار جدّية أن يضم الوفد التفاوضي تسعة شخصيات تمثل المعارضة السورية تكون برئاسة شخصية من الائتلاف، يسانده في غرف خلفية وفد استشاري سياسي من تسعة شخصيات أخرى ووفد حقوقي تكنوقراط من تسعة شخصيات||




|| الجبهة الإسلامية : لن نذهب إلى جنيف إلا إذا نص على تسليم السلطة .. و فشل الثورة السورية يعني تحول الخليج العربي لبحيرة إيرانية : قال حسان عبود قائد حركة أحرار الشام و رئيس الهيئة السياسية في الجبهة الإسلامية إن الجبهة لن تذهب إلى مؤتمر جنيف و أن الشعب السوري لم يفوض أحداً بالذهاب. و أكد العبود في مقابلة مع قناة الجزيرة، أجراها الإعلامي تيسير علوني الذي استضاف أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة في بلاد الشام الأسبوع الماضي، إن الجبهة الإسلامية تحاول التأسيس لمشروع أمة و ترفض الديمقراطية كنظام حكم و لكن هذا لا يعني أنها تريد نظاماً شمولياً. و أضاف عبود : " الجبهة الإسلامية ترفض مصطلح الدولة المدنية لأنه غير محدد الدلالة "، مشيراً إلى أن " بعض المنتمين إلى الأقليات لا يمانع العيش في دولة تطبق فيها الشريعة الحنيفة ". و أشار عبود إلى أن " الكيانات السياسية السورية لا تمثل الثورة و هي غير منسجمة مع نفسها، و ما تصدره الأطراف السياسية المعارضة لا يعكس إرادة السوريين ". كما رفض اتهامات هيومن رايتش ووتش للجبهة الإسلامية بانتهاك حقوق الإنسان واصفاً تقريرها بغير المهني، و أكد عبود أن الجبهة أسست لأخلاقيات خاصة بالعمل العسكري الميداني، و لم تنفذ أي إعدام ميداني بحق أي من المدنيين ". و قال عبود إن الجبهة تحاول " ضبط الأمن في المناطق المحررة و ساهمنا في تحرير مخطوفين، و قدمنا ما استطعنا في مجال خدمة سكان المناطق المحررة ". و اعترف عبود بأن " النظام أحرز تقدماً في القلمون و تقدمنا بدورنا في مناطق مثل درعا، و الوضع العسكري حالياً عبارة عن سجال بيننا و بين القوات النظامية ". و نوه عبود إلى الارتفاع الكبير في عدد المقاتلين الأجانب الذين يرفعون شعارات طائفية و يقاتلون إلى جانب قوات النظام مؤكداً أن الجبهة الإسلامية ستعمل على تحقيق الاصطفاف ضد القوات القادمة من إيران. و أكد عبود أن " الثورة السورية إن فشلت، فإن الخليج العربي سيصبح بحيرة إيرانية "، و أوضح أن " ميثاق الجبهة ينص على عدم السماح بتقسيم سوريا بناء على أهواء طائفية، و الثورة السورية حددت إسقاط النظام هدفاً لها و لن تقف دون ذلك ". و عن رأي الجبهة بمؤتمر جنيف 2 المنتظر قال : " لن نشارك في جنيف، النظام صرح سيذهب دون شروط مسبقة و أن بشار لن يسلم السلطة و يريدون مرحلة انتقالية ثم دمج الثوار بجيش النظام و ما شابه، كل اتفاق لا يكون مبنياً على تسليم السلطة و محاسبة و محاكمة من أجرم بحق شعبنا " و أضاف : " لا مصلحة لنا بهذا و من ذهب إلى هناك فهو لم ينل تفويضاً من أهلنا ولا يعبر عن تطلعاتهم و آمالهم و مثل هذه المشاريع محكوم عليها بالفشل ". و رداً على سؤال علوني حول ما إذا حضر الائتلاف المؤتمر و تمخض عن تسوية سياسية و أراد اللاعبون الدوليون فرضها، قال عبود : " فليذهبوا .. نحن نعلم

أن الائتلاف نفسه منقسم على ذاته في هذا الموضوع، نحن ماضون في ثورتنا و قد حددنا هدفنا و مستمرون، الثورة السورية اندلعت و حددت اسقاط النظام هدفاً مرحلياً لها و لن تقف دون ذلك و نحن على يقين أن ثورات الشعوب المتجددة تدرك غايتها و إن طال الوقت ".||

|| اعتبر عضو الائتلاف الوطني السوري ميشيل كيلو أن أميركا بعد مصر شطبت المشرق العربي كله عبر إدارتها الذكية جداً، ورأى أن الزمن العربي أفل إلى حد كبير وأن أميركا إذا أرادت أن توزع أدواراً جديدة فهذا يعني أننا سندخل مرحلة ستطوي الزمن العربي وتستطيع أميركا ان تنقل المنطقة إلى حرب سنية – شيعية لن تنتهي وعندها سيتورط "حزب الله" الإرهابي وإيران بهذه الحرب التي لا تنتهي، وأكد كيلو أن أميركا صفّت حساباتها في المنطقة عبر دماء السوريين، وستقوم بتصفية حساباتها الإقليمية عبر دماء غيرهم، معتبراً أن أميركا أدارت الأزمة بينما روسيا شاركت في الأزمة بكل غباء العالم.||

|| رفض نظام الأسد ما وصفها بالاتهامات "الجزافية والعشوائية" التي وجهتها قوى 14 آذار له باغتيال الوزير اللبناني السابق محمد شطح، معتبرة أن اطلاقها تغطية لضلوع هذه القوى في دعم الإرهاب، ونقلت وكالة الأنباء التابعة لنظام الأسد "سانا" عن وزير الإعلام في حكومة الأسد عمران الزعبي قوله إن هذه الاتهامات الجزافية والعشوائية تأتي على خلفية أحقاد سياسية تعكس ارتباط أشخاص بأعداء الأمة والاعتدال، على حد تعبيره.||

|| نفت وزارة الخارجية الإيرانية صحة تقارير لوسائل إعلام عربية بأن إيران وافقت على الإطاحة ببشار الأسد مقابل رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها، صرح بذلك مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، بحسب وكالة فارس الإيرانية للأنباء، وأضاف عبد اللهيان أنه يتعين أن يقرر الشعب السوري مصيره، وأكد أنه بناء على معلوماتنا، فإنه حتى خلال المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة، أعلنت موسكو أن استمرار رئاسة بشار الأسد تتوقف على قرار الشعب السوري وإرادته.||

|| أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن السلطات السورية قدمت خطة لإتلاف الإيزوبروبانول وما تبقى في ترسانتها من غاز الخردل، مشيرة إلى أن العمل على إتلاف الأسلحة الكيميائية السورية خلال الفترة ما بين 23 تشرين الثاني الماضي و22 كانون الأول الجاري، ولفتت المنظمة في تقرير لها، إلى أنه من المقرر النظر في هذه الخطة في موعد لا يتعدى 15 كانون الثاني القادم، مبينة أن خبراءها تأكدوا من إتلاف السلاح الكيميائي "من الدرجة الثالثة"، أي قذائف غير محشوة بالمواد الكيميائية.||

|| دعت وزارة الخارجية الروسية أطراف النزاع في سوريا إلى الاستمرار في تجربة عقد الهدنات المحلية، وتعليقاً على إعلان الهدنة بين "القوات الحكومية" ومسلحي المعارضة في معضمية ريف دمشق مؤخراً.أشار الكسندر لوكاشيفيتش ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية إلى إمكانية استمرار مثل هذه التجربة وضرورة مواصلتها، وقال لوكاشيفيتش إن ذلك يحظى بأهمية خاصة قبيل انعقاد مؤتمر "جنيف .2" الدولي المزمع عقده في 22 من يناير 2014 ، والذي يسعى إلى الانتقال بالأحداث في سوريا من واقع المجابهات المسلحة إلى الحوار السلمي وتطبيع الأوضاع. ||

|| أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن نظام الأسد يتبع سياسة الحصار والتجويع ضد المدن والبلدات الخارجة عن سيطرته، وأن قواته تواصل حصارها منذ أكثر من عام لمناطق يسيطر عليها "المتمردون" كمدينة معضمية الشام بريف دمشق، وأوضحت الصحيفة أن قوات النظام حرمت أهالي المدينة من الكهرباء والغذاء والدواء، وأنها واصلت قصفها وتركت سكانها يتضورون جوعاً، مما أجبر بعضهم على أن يتغذى على أوراق الشجر والنباتات البرية الأخرى، ونسبت الصحيفة إلى ناشطين قولهم إن أهالي المدينة اضطروا للموافقة على هدنة مؤقتة مع نظام الأسد، وذلك على أمل الحصول على مساعدات غذائية وطبية باتوا في أمس الحاجة إليها ||

|| صحيفة الغارديان البريطانية نشرت مقالاً بعنوان "هجوم الغاز في سوريا: وجوه الاطفال لا تفارقني"، ويقول المقال إنه بعد مرور ثلاثة شهور على هجوم غاز السارين في الغوطة بالقرب من دمشق، والذي قتل فيه 1500 شخص، يروي الطبيب علي أبو عماد شهادته عن ذلك اليوم، حيث يقول أبو عماد إنه لم يسمع انفجاراً يدل على سقوط الصاروخ، ولكن توافد أعداد كبيرة على مستشفاه المؤقت، ويتذكر أبو عماد ذلك اليوم في أغسطس/اب الذي اسقطت فيه الصواريخ التي تحتوي غاز السارين على الغوطة وبعد خمس أو ست ساعات من الهجوم، وصلنا أكثر من ستة آلاف شخص يعانون من أعراض مختلفة، ولكن أغلبها كانت صعوبة في التنفس، وقال أبو

عماد للصحيفة إنه قبل وقوع الهجوم كنا نعاني بالفعل من نقص من الأدوية والعمالة الطبية، مضيفاً أنه لم نكن مأهبين لمثل هذا الهجوم، ولم يكن لدينا أقنعة أو ملابس من التي تستخدم عادة للوقاية من الأسلحة الكيميائية، وقام أبو عماد، وهو جراح عام في الخامسة والثلاثين وثلاثة أطباء آخرين، بعلاج الضحايا الذين تدفقوا على المستشفى. وكان الذين وصلوا الى المستشفى يعانون من تشنجات ورغاوى في الفم وصعوبة في التنفس، وكان المستشفى يعما دون كهرباء نظراً لنقص الوقود ولم يكن الكثير من عمالة المستشفى لديهم تدريب طبي، وقال أبو عماد للصحيفة إنه بعد ثلاث ساعات، وكلهم كانوا على الأرض حيث لم يكن لدينا أي أسرة في المستشفى، شعرت كما لو أنه يوم القيامة، ومن المحال أن يكون مشهداً طبيعياً نراه على الأرض، كنت على كوكب آخر، وقال أبو عماد للصحيفة إنه عني بمئة طفل توفي منهم 20، وقال إنه جاء بعض الأطفال إلى المستشفى في حالة سيئة للغاية وتوفوا بعد نحو ساعة من وصولهم إلى المستشفى، وبعضهم بقي على قيد الحياة يوماً آخر، ولكن لا يمكنني أن أنسى الأطفال الذين كانوا يلقون حتفهم واحدا بعد الآخر، وبعض الأطفال توفوا بين يدي ||

|| في افتتاحية صحيفة التايمز نطالع مقالاً بعنوان "امتداد تأثير سوريا: اغتيال معارض بارز للرئيس الأسد في بيروت دليل على أن سوريا تخل بتوازن المنطقة بأسرها"، وتقول الصحيفة إن أحد شهود العيان وصف الانفجار الضخم الذي أدى إلى مقتل قتل الوزير اللبناني السابق محمد شطح المناهض للأسد في العاصمة اللبنانية بيروت بالزلزال، وأن هذا الانفجار قد يكون بالفعل الزلزال الذي سيطيح بالتوازن الهش الذي حال دون امتداد الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ ثلاثة أعوام خارج حدودها، وتقول الصحيفة إن لبنان منقسم أكثر من أي وقت سابق وفقاً للولاءات المختلفة في سوريا، حيث يعد "حزب الله" ومعقله جنوب بيروت داعماً ضرورياً لنظام الأسد، وتضيف الصحيفة أنه في الوقت ذاته، يستضيف لبنان متطرفين سنة مرتبطين بالقاعدة مثل كتائب عبد الله عزام.

|| في صحيفة الديلي تلغراف البريطانية مقال لباتريك كوكبرن، مراسل الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط، بعنوان "2013: ياله من تناقض بين تفاؤل الربيع العربي وقتامة اليوم في الشرق الأوسط"، ويقول كوكبرن إن 2013 كان عاماً حاسماً في الشرق الأوسط، ولكن ما كان يحسم هو أن الأزمات والصراعات ستزداد سوءاً، مضيفاً أن المحللين أوضحوا بثقة أن الأنترنت والقنوات الفضائية قوضت أساليب القمع التقليدية وأن انتصار الحركات التقدمية والديمقراطية أمر حتمي، ويشير كوكبرن إلى أن سوريا شهدت أياماً حاسمة إثر استخدام "الحكومة السورية" الغاز السام ضد في الغوطة، لافتاً إلى أنه إذا كانت هناك لحظة ضرورية لتدخل الولايات المتحدة، فإنها كانت إثر هذا الهجوم، ولكن الرأي العام في الولايات المتحدة وبريطانيا كان ضد تكرار تجربة العراق، وهذا يعني بقاء الأسد في السلطة، ويتساءل كوكبرن من هم الفائزون في الشرق الاوسط عام 2013؟ ويجيب أن إحدى الجماعات التي ازدادت قوة هي 30 مليون كردي يكادون أن يرسوا قواعد دولة مستقلة في العراق وأن يصبحوا من اللاعبين البارزين في سوريا، ويضيف كوكبرن إن من سوء الطالع للمنطقة وللغرب والولايات المتحدة أن الرابح الآخر من في المنطقة عام 2013 هو القاعدة وفرعها في العراق وسوريا الذين يسيطرون على المنطقة من دجلة الى البحر المتوسط ||

|| ذكرت صحيفة دايلي ستار اللبنانية الصادرة بالإنجليزية اليوم، أن فضيحة الفساد المدوية في تركيا أثبتت أن "الرئيس السوري" المحاصر بشار الأسد أكثر صموداً من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، مما يشير إلى أن السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا يجب أن تخضع لإعادة تقويم بشكل كامل، وأضافت الصحيفة أن فضيحة الفساد التي تورط فيها ثلاثة وزراء من حكومة أردوغان وكذلك ابنه، وضعت تركيا في أزمة سياسة غير مسبوقة، وذكرت الصحيفة أن تركيا الحليف السابق لسوريا هي الخصم الأكثر صخباً لـ"النظام السوري"، حيث كان أردوغان من أوائل الزعماء الدوليين المطالبين بتنحي الأسد، وتستضيف تركيا الآن أكثر من 600 ألف لاجئ سوري وقدمت أيضاً ملاذاً آمناً ومساعدات مالية وعسكرية للمعارضة السورية، وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا تنتهج سياسة الباب المفتوح في الآونة الأخيرة، حيث تدخل المتمردين السوريين إلى حدودها وتدربهم مع حلفائها الغربيين على قتال الأسد ||

|| وصفت صحيفة السفير اللبنانية عملية اغتيال مستشار الرئيس سعد الحريري، محمد شطح بأنها "إرهابية نموذجية" في تخطيطها الدقيق وتنفيذها عالي المستوى في خدمة أهداف أصحاب القرار، سواء في اختيار "الضحية النموذجية" أو التوقيت أو المكان، في ظل مناخ التوتر السياسي السائد في لبنان بارتداداته الطائفية والمذهبية، كما في لحظة احتدام وشد حبال إقليمي ودولي، لبنان ليس بعيداً عنها، وتساءلت الصحيفة، هل يمكن القول إن هذا الاغتيال يشكل فاتحة لمرحلة سوداء من تاريخ لبنان، وهل هناك إرادة فعلية لتفجير استقرار لبنان، ولمصلحة من يراد أن يدفع فاتورة الدم بهذا الحجم وفي هذا التوقيت على أبواب المحكمة الدولية وانعقاد مؤتمر "جنيف

2" حول الأزمة السورية، وهل يندرج هذا الاغتيال في سياق تحضير المسرح اللبناني لخطوات تؤدي إلى تسليف هذا الطرف الإقليمي أو ذاك، ورقة من هنا أو من هناك، وصولاً إلى فرض وقائع جديدة ليس بمقدور لبنان أن يتحملها.||

|| أصدرت نقابة المحامين الحرة في سوريا بياناً أعلنت فيه عزمها على إنشاء محاكم وطنية في المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة، وذلك على مستوى المناطق الإدارية في المحافظات التي يطبق فيها قانون العقوبات الجزائي والمدني و الأصول لعام 1949، و أضاف البيان أن الدستور لعام 1950 يعتبر لائحة دستورية للبلاد ريثما يتم كتابة دستور جديد من برلمان منتخب من الشعب، إضافة إلى أن المحاكم سوف تطبق القانون العربي الموحد بما يتناسب مع الوضع السوري.||

|| دعا رجل الدين الأردني من أصل فلسطيني عمر عثمان محمود المعروف باسم بـ "أبو قتادة"، إلى الوحدة بين "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة"، كما دعا السلفيين المقاتلين في سورية إلى طاعة زعيم تنظيم "القاعدة" أيمن الظواهري، ومثل "أبو قتادة" أمس أمام محكمة أمن الدولة العسكرية في عمان، وحصلت مشادات بين القاضي والمتهم الذي وصف القاضي بعدم النزاهة.
حذرت سفارة السعودية في بيروت المواطنين السعوديين من السفر إلى لبنان نظراً لتردي الأوضاع الأمنية، ونقلت وكالة الأنباء السعودية بياناً أصدرته السفارة، أمس، يدعو المواطنين السعوديين الموجودين حالياً في لبنان للعودة إلى أرض الوطن حرصاً على سلامتهم.||



||جدل و غموض حول اختفاء " طبيب ملازم " انشق و سلم نفسه لـ " أحرار الشام " منذ تسعة أشهر : اختفى طبيب ملازم في الجيش النظامي، و انقطعت أخباره بعد تسعة أشهر من انشقاقه و تسليم نفسه للثوار. و علم عكس السير أن الطبيب الملازم طلال داغستاني ( مواليد 1987 )، كان يخدم في حمص، قبل أن يهرب إلى إدلب و يسلم نفسه لحركة آحرار الشام، قبل تسعة أشهر. و تحدث ناشطون مقربون من الداغستاني، أن عائلة خطيبته تعمل كلها في " البحوث " و رتبوا انشقاقهم، ثم غادروا إلى تركيا، كما اتفق طلال مع صقور الشام لتأمينه، قبل أن يسلم نفسه لأحرار الشام. و اتهمت المصادر ذاتها " أحرار الشام " إما بقتله أو تسليمه للنظام دون الخوض في تفاصيل أخرى. و أشار الناشطون إلى أن الاتصال فقد مع طلال منذ أن سلم نفسه، لافتين إلى أن خطيبته حاولت التواصل معه عن طريق " واتس آب "، دون أن تحصل على أي رد باستثناء تغيير الصورة الشخصية إلى " سوداء." يذكر أن موقع عكس السير لم يرصد أي بيان صادر عن " أحرار الشام " حول هذه الحادثة، حتى لحظة كتابة الخبر. ||



|| ندووا بغياب الرقابة .. ناشطون مؤيدون : ثمانية برتقالات عفنات حصة 30 ضابطاً في إحدى القطع العسكرية ! : نشرت شبكات إعلامية مؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لعدد من البرتقالات العفنات، قائلة إنها طعام الجيش النظامي في اللاذقية. و تحت صورة تظهر 8 برتقالات كتبت إحدى الصفحات : " هذه الكمية من البرتقال (نخب أول ) عبارة عن حصة لـ30 ضابط في قطعة عسكرية في الساحل علما أن البرتقال غير متوفر في المنطقة الساحلية . من هو المسؤول ؟وهل من رقابة ؟؟." و كعادتهم، اتهم المؤيدون الخيانات التي يقوم بها ضباط المخابرات و الأجهزة الأمنية، و كأنهم هم المسؤولون عن الجيش.و ازدادت في الآونة الأخيرة مقاطع الفيديو المسربة التي يظهر فيها جنود من الجيش النظامي، و هم يتحدثون عن نقص الإمداد و قلة الطعام و الظروف القاسية التي يعيشونها، ساخرين من الصورة البراقة التي تنقلها وسائل إعلام النظام. ||




||نظام الأسد يقدم للسوريين رواتب مغرية و " عقود رسمية " مقابل الانضمام إلى قوات المغاوير ! : علم عكس السير أن سلطات النظام بدأت بنشر إعلانات تدعو فيها الشباب للانضمام إلى ما أسمتها قوات المغاوير مقابل رواتب مغرية و عقود رسمية.و يبدو أن التقارير التي تتحدث عن خسارة الجيش النظامي لأكثر من 40 بالمئة من جنوده صحيحة، قياساً على هذه الإعلانات الجديدة.و تحت عنوان " الوطن يحميه أبناؤه الأوفياء .. لتكن واحداً من حماة الوطن "، يقول إعلان النظام : " بادر إلى التطوع في الجيش و القوات المسلحة لصالح وحدات المهام الخاصة ( المغاوير ) .. عقد مدته سنتان غير قابل للتمديد إلا لمن يرغب - يتقاضى المتعاقدون بالإضافة إلى الراتب الشهري علاوات مالية مجزية - من يرغب في التطوع مراجعة الكلية البحرية للإطلاع على الشروط المطلوبة." و ذيل الإعلان بتوقيع القيادة العامة للجيش و القوات المسلحة، مع الإشارة إلى أن أفضلية القبول هي حسب تاريخ ورود الطلب. و يطلق النظام ووسائل إعلامه تسميات جديدة على فرق الجيش النظامي بعد تلاشي أسطورة " الفرقة الرابعة " التي كانت تستخدم لما يفترض أنه " بث للرعب " في صفوف المقاتلين المعارضين، على الرغم من انضمام المئات من المرتزقة القادمين من العراق و لبنان و إيران. و تقول وسائل الإعلام و الشبكات المؤيدة تعليقاً على عمليات الجيش النظامي، إن " فرقة المغاوير " قامت بكذا، و " فرقة النخبة " قامت بكذا، في محاولة لتلميع صورة الجيش الذي لا يعرف سوى إمطار المدنيين بالبراميل. يذكر أن ناشطين في دمشق تحدثوا اليوم عن قيام سلطات النظام بحملات مداهمة للبحث عن المتخلفين عن الخدمة الإلزامية، في مناطق مساكن برزة و ركن الدين.||



|| سقوط عصابة دولية لتزوير جوازات السفر و بحوزتهم 8 آلاف تأشيرة في مصر: نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة اليوم السبت، في ضبط عصابة دولية للتزوير يتزعمها سوري الجنسية وصاحب شركة استيراد وتصدير بعد استيرادهما طردي أجندات بداخلهما 8 آلاف تأشيرة سفر لليبيا مزورة وكميات كبيرة من الطوابع والمستندات المزورة. وبالعرض على النيابة العامة قررت فحص الطردين بمعرفة المعمل الجنائي بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، حيث تبين أنها تحوي على 7490 تأشيرة سفر مزورة منسوبة لدولة ليبيا. كما ضبطت السلطات 3 آلاف طابع تحمل اسم صندوق تأمين الأسرة - بنك ناصر الاجتماعي فئة العشرين جنها (غير مصرح ببيعها أو تداولها إلا من خلال مكاتب البريد)، و مجموعة من شهادات إتمام الدراسة الثانوية خالية البيانات ومختومة على بياض. ||

|| قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية محمد رياض الشقفة، إنّ إعلان سلطات الانقلاب في مصر جماعة الإخوان المسلمين جماعة "إرهابية"، هو اتّهام لغالبية الشعب المصري، الذي صوّت للإخوان في انتخابات حرّة ونزيهة. وأضاف الشقفة، في مقابلة خاصة للموقع، أنّ الثقة التي نالها الإخوان أزعجت أعداء الحرية وحلفاء الاستبداد والتبعية، فقاموا بالانقلاب على الشرعية، معرباً عن اعتقاده بأنّ الإرهابي هو من يستخدم القوة للسيطرة على الحكم، وليس من ينال ثقة الشعب. وحول اتهام حكومة الانقلاب في مصر للإخوان بالوقوف خلف التفجيرات والاغتيالات والفوضى الأمنية التي جرت مؤخراً، قال الشقفة إنّ اخراج تلك المسرحية كان ساذجاً، إذ يعلن الانقلابيون خلال ساعات أنّ الاخوان وراء التفجيرات دون أدلّة أو إثبات، ممّا يدلّ على أنّ الامر مفبرك ومبيّت، بعد أن فشل الانقلابيون في تهدئة الشارع المصري المؤيد للشرعية.ورأى الشقفة أنّ سبب محاربة الإخوان بهذه الطريقة الفاشية هو ما حباهم الله به من الصدق وتقوى الله، وسعيهم لبناء دولة العدالة والنظافة والاستقامة، ممّا سينهي فاسد المفسدين ويقضي على أطماعهم وكسبهم الحرام.وحول إمكانية تأثير ما حدث لإخوان مصر على الإخوان في سورية، قال الشقفة "الحرب على الإخوان عالمية وفي كل الأقطار، ولكن الله أكبر، وسينصر عباده الصالحين، ونحن متوكلون على الله، فهو نعم الوكيل."||



|| من إعلام النظام السوري - وزير الإعلام في نظام الأسد عمران الزعبي : الحرب التي تشن ضد سورية وتديرها الولايات المتحدة والدول الغربية وأدواتها الإقليمية والعربية وما يرافقها من حملات لم يشهد التاريخ لها مثيلاً - دام برس: بدأت اليوم أعمال ملتقى "الإعلام المقاوم في مواجهة الحرب على سورية" بمشاركة 37 مؤسسة إعلامية من الدول الإسلامية وذلك في فندق داماروز بدمشق. ويناقش الملتقى على مدار يومين سبل الارتقاء باليات عمل القنوات الإعلامية واتحاد الاذاعات والتلفزيونات الإسلامية والتنسيق بينها في ضوء ما تشهده سورية من أحداث. وأكد وزير الإعلام عمران الزعبي أهمية زج القدرات والإمكانيات التي تمتلكها وسائل الإعلام الوطنية وغيرها من وسائل الإعلام الصديقة في اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في الداخل والخارج في المعركة التي يخوضها الجيش العربي السوري انطلاقا من أهمية هذه المعركة في مواجهة الإرهاب.وأشار إلى أن الحرب التي تشن ضد سورية وتديرها الولايات المتحدة والدول الغربية وأدواتها الإقليمية والعربية وما يرافقها من حملات تصعيدية عسكريا واجتماعيا وإنسانيا واقتصاديا تبعا للغايات والأجندات السياسية المرسومة لها "لم يشهد التاريخ لها مثيلا" مؤكدا أن الشعب السوري الذي يقدم الشهداء كل يوم ويزفهم بالرز والياسمين هو "شعب قادر على الصمود والنصر ولن تهزمه أي عملية تفاوضية مهما كانت صعبة أو معقدة".وأوضح الوزير الزعبي أن سورية تذهب إلى مؤتمر جنيف2 متسلحة بدعم الأكثرية الساحقة من أبناء الشعب وتضحيات وصمود جيشها لبناء سورية المتجددة وإعادة اعمارها وفق المصالح السورية فقط ولاسيما أن "جنيف هو ثمرة صمود هذا الشعب وتضحياته في مواجهة المؤامرة والحرب الكونية ضده" مشيرا إلى أنه "واهم من يظن انه سيحقق في جنيف ما لم يستطع تحقيقه خلال الحرب الإرهابية والضغوط السياسية والاقتصادية". وقال.. "نذهب إلى جنيف2 لأننا نعمل بعقل المنتصر العاقل لتوفير كل نقطة دم يمكن ان تراق أو حجر يمكن ان يهدم" مؤكدا أن "السوريين لن يقبلوا أي حل لا يتناسب مع تطلعاتهم وتضحياتهم أو يمس بالسيادة الوطنية ورموزها".ونوه الوزير الزعبي بجهود المؤسسات الإعلامية المشاركة في الملتقى لتبنيها وجهات نظر صائبة وحقيقية واتخاذها موقفا جماعيا مشتركا في مواجهة الحرب التي تخوضها سورية لافتا إلى أهمية التعاون والتنسيق بين هذه المؤسسات وفق متطلبات المرحلة القادمة وأولوياتها ومحاربة الإرهاب وخاصة ان جزءا كبيرا من وسائل الإعلام العربية يتبنى سياسات الإعلام الغربي الصهيوني في المنطقة.بدوره أكد أمين عام اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية علي كريميان أن الحرب على سورية حرب إعلامية بكل جوانبها استخدم فيها الغرب "قدراته الإعلامية والعلماء الجهال من اجل التعبئة العالمية واستقدام المسلحين من أنحاء العالم لقتل الشعب السوري".ولفت كريميان إلى أن "صمود الشعب السوري وجيشه الباسل وقيادته وجبهة المقاومة الواحدة وخاصة ايران وحزب الله استطاع تغيير الموازنة العالمية وزلزلة جبهة العدو" مبينا ان العدو "يسعى إلى فتح جهات اخرى للتقليل من الخسائر التي مني بها وتحقيق انتصارات عبر المفاوضات".ولفت أمين عام اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية إلى أن الفكر الليبرالي الذي تقوده الدول الغربية يصطدم مع الفكر الوهابي السعودي في البلدان العربية كمصر وتونس وليبيا والبحرين واليمن لكنهما يشتركان في سورية على رأي واحد في "تحطيم المقاومة وايجاد الأمن لإسرائيل" ووضع الخطط السياسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية لذلك.ودعا إلى التنبه والاستعداد بشكل مدروس سياسيا وإعلاميا لوضع كل الطاقات في خدمة الفريق المقاوم وتوجيه الرأي العالمي بالشكل الصحيح في مؤتمر جنيف2 ومنع الأعداء من استغلاله ولاسيما ان الماكينة الإعلامية الغربية بدأت نشاطاتها وتلقين الآخرين ما هو مطلوب منهم موضحا ان الهدف من هذا الملتقى بيان مستجدات الأوضاع في سورية ورسم الخطوط المستقبلية لوسائل الإعلام المقاومة.حضر افتتاح الملتقى الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية ووزير النقل الدكتور محمود سعيد ووزيرة الدولة لشؤون البيئة الدكتورة نظيرة سركيس ووزير الصحة الدكتور سعد النايف ورئيس اتحاد الصحفيين ونقيب المحامين ومديرو ورؤساء تحرير المؤسسات الإعلامية وممثلون عن الاحزاب الوطنية وباحثون وسياسيون وإعلاميون.||

|| من إعلام النظام السوري - دام برس : رسالة من الرئيس الأسد إلى بابا الفاتيكان تعبر عن شكر سورية قيادة وشعبا لمواقف قداسته من الأزمة في سورية : بعث السيد الرئيس بشار الأسد رسالة خطية إلى قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان نقلها جوزيف سويد وزير الدولة خلال استقبال المونسنيور بيترو بارولين رئيس وزراء حاضرة الفاتيكان له اليوم. وتضمنت الرسالة شكر وتقدير سورية قيادة وشعبا لمواقف قداسته إزاء ما تتعرض له سورية ولموقفه الواضح ضد العدوان عليها والذي عبر عنه بدعوته للصلاة والصوم من أجل "سورية

الحبيبة". كما تضمنت الرسالة التأكيد على حل الأزمة في سورية من خلال الحوار الوطني بين السوريين وبقيادة سورية دون تدخلات خارجية وبما يمكن الشعب السوري "صاحب الحق الدستوري الوحيد في تقرير مستقبل بلده واختيار قيادته" من التعبير عن خياراته عبر صناديق الاقتراع. وبينت الرسالة أنه انطلاقا من هذه القناعة فإن الحكومة السورية أكدت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي حول سورية "جنيف2" مع التأكيد على أن مكافحة الإرهاب الذي يستهدف المواطنين السوريين هو أمر حاسم لنجاح أي حل سلمي للأزمة في سورية. وأكدت الرسالة أن وقف الإرهاب يتطلب امتناع الدول المتورطة في دعم المجموعات الإرهابية المسلحة عن تقديم أي نوع من أنواع الدعم العسكري والمادي واللوجستي والإيواء والتدريب الذي توفره بعض دول الجوار ودول أخرى معروفة في المنطقة وخارجها. كما شددت الرسالة على حرص الدولة السورية على ممارسة واجبها الدستوري في حماية مواطنيها بكافة انتماءاتهم الدينية والعرقية من جرائم العصابات التكفيرية التي تطول منازل المواطنين ومدارسهم ودور عبادتهم عبر تفجيرات إرهابية وقذائف عشوائية تستهدف أحياءهم. وأكد المونسنيور بارولين خلال اللقاء على "اهتمام قداسة البابا ومتابعته الدائمة للأوضاع في سورية وقلقه الشديد إزاء ما يتعرض له الشعب السوري وتأكيده على ضرورة حل الأزمة في سورية من خلال الحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي."وحمل المونسنيور بارولين الوزير سويد تحيات قداسة البابا إلى الرئيس الأسد ودعواته وصلواته لعودة السلام إلى سورية مهد الحضارات والديانات السماوية. حضر اللقاء المونسنيور دومينيك مامبرتي وزير خارجية الفاتيكان وحسام الدين آلا معاون وزير الخارجية والمغتربين. ||

|| من إعلام النظام السوري - دام برس : بإشراف خبراء من إيران .. تخريج دورة تدريبية لتنفيذ أحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية : تم اليوم تخريج الدورة التدريبية لتنفيذ أحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي يشرف عليها خبراء إيرانيون , وذلك في إطار التعاون والتنسيق بين سورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وأشار الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين ورئيس اللجنة الوطنية السورية لتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إلى أنه تمت إقامة الدورة بناء على مبادرة من الأصدقاء الإيرانيين بعد انضمام سورية إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية لافتا إلى أن الدورة أرست الطريقة المثلى لتنفيذ سورية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وأن النتائج المشرفة للمتدربين تؤكد هذه القناعة. وأكد المقداد أن التعاون السوري الإيراني في إقامة الدورة يعكس وجها مشرقا حول التعاون الدولي الذي يمثل أحد الأعمدة الأساسية في الاتفاقية التي وقعتها سورية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لافتا إلى أن الدول الغربية "أظهرت عداءها وعدم اهتمامها لمبدأ التعاون الدولي بل حاربته وشككت في جدواه إمعانا من هذه الدول في سياسة المعايير المزدوجة."وجدد نائب وزير الخارجية والمغتربين التأكيد على أن العلاقات السورية الإيرانية "علاقات متينة ولا أحد يستطيع أن يؤثر فيها مهما تآمر" وأن إسرائيل والدول الغربية وأدواتهم في المنطقة هم المسؤولون عما يجري في سورية من سفك للدماء وقتل للمواطنين.وبين المقداد أن اثنين من المتدربين في الدورة ارتقيا شهداء في معركة الصمود ضد الإرهاب الذي يتعرض له كل العالم وليس سورية فحسب معربا عن ثقته بالنصر القريب على الإرهاب بفضل صمود الجيش العربي السوري الذي يحقق النصر تلو النصر.
من جانبه أكد مستشار وزير الخارجية الإيراني علي أصغر سلطانية أن العلاقات السورية الإيرانية "علاقات استراتيجية وراسخة وأن كلا البلدين من طلاب الأمن والسلام في الشرق الأوسط والعالم."ولفت سلطانية إلى أن التزام سورية بالاتفاقية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يحرج إسرائيل التي تستمر في برنامجها التسليحي مشيرا إلى أن أعداء سورية لا يريدون أن تنفذ سورية التزاماتها ولا يريدون أن يستقر السلام فيها. وأشار مستشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن الخبراء الإيرانيين وضعوا خبرة 20 سنة في أيدي المتدربين الذين يعتبرون النواة الأساسية للجنة الوطنية السورية في تنفيذ الاتفاقية كي ينقلوها إلى باقي زملائهم معبرا عن تعازيه للشعب السوري باستشهاد اثنين من المتدربين.وقال سلطانية "إنه تقرر خلال الاجتماع مع الدكتور فيصل المقداد إرسال نموذج من الشهادات التي حصل عليها المتدربون والشهيدان إلى لاهاي ليسجل هذا الحدث للتاريخ كي يعرف العالم الثمن الغالي الذي تدفعه سورية في محاربة الإرهاب."حضر التخريج السفير الإيراني في دمشق محمد علي رضا شيباني وخبراء إيرانيون وبعض أعضاء اللجنة الوطنية لتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.||

|| جهاد مقدسي يتحدث بالنيابة عن " الأغلبية الصامتة " في سوريا : تؤمن بالحل عبر منهج عملياتي و ليس بالمواجهة المسلحة ! اعتبر الناطق الرسمي السابق للنظام السوري إن محادثات السلام المزمع عقدها الشهر المقبل بين النظام السوري والمعارضة قد تفسح المجال لفتح مسار سياسي لصالح "الأكثرية الصامتة" في سوريا التي لا تصطف حول أي من الطرفين.و قبل عام مضى، اختفى جهاد مقدسي مع عائلته من دمشق في ظروف غامضة وسط إشاعات



حول انشقاقه عن النظام، ومنذ ذلك الوقت، بقي إلى حد كبير متوارياً عن الرأي العام دون أن ينضم إلى المعارضة كما قال على الرغم من تقديم بيان مقتضب مصرحاً فيه إنه استقال من منصبه "بسبب العنف والاستقطاب اللذين لم يتركا مكاناً للاعتدال والدبلوماسية."إلا أن محادثات السلام المقرر إجراؤها في 22 من كانون الثاني في مونترو وجنيف أثارت آمال السيد مقدسي وغيره من السوريين في إمكانية التوصل إلى طريق ثالث لحل الصراع الوحشي الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 120.000 شخص. ومن مقره الحالي في دبي، أخبر مقدسي ذي ناشيونال إن "هؤلاء الناس سيتجرؤون على التحدث بصورة أكبر بعد جنيف. وأنا أعني الأكثرية الصامتة من السوريين"، "نحن نعلم بأنه لن يكون مثالياً ولن يسفر عن نتيجة مثالية. إلا أن التوصل إلى أي هدنة أو وقف لإطلاق النار يمثل مكسباً لأنه يفسح مجالاً للسياسة. إنه فرصة سانحة." وأضاف قائلاً لقد فشل النظام في معالجة "القضية الجوهرية للشعب السوري والتغيير"، في حين أن المعارضة تقوم "بمخاطبة الغرب، وليس الشعب السوري"، بحسب الترجمة التي أوردها " كلنا شركاء." وأضاف مقدسي "لقد كانت المعارضة تواقة إلى إسقاط النظام، بينما كان الشارع ينشد التغيير. والبون شاسع"، وأردف قائلاً "أعتقد أن الوضع أشبه بمباراة ملاكمة، المعارضة تريد الفوز بالضربة القاضية، بينما الشعب يريد الفوز بفارق النقاط." وقال مقدسي : " لعل ما يقرب من 3 أعوام من إراقة الدماء قد غيرت بعضاً من تلك الحسابات، تاركة النظام دون أي خيار سوى التحدث مع المعارضة " ||

|| تنظيم (داعش) يدعو المصريين للجهاد ضد الكافرين : دعت عناصر تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية بالعراق والشام" "داعش"، عبر رسالة موجهة إلى أهل مصر تم نشرها على موقع "يوتيوب"، إلى الجهاد في سبيل الله لتطبيق شريعته، مشيرة إلى أن الإخوان والسلفيين لم يسعوا إلى تطبيق الشريعة وسعوا وراء ما يسمى بالديمقراطية وفشلوا أيضًا في تحقيقها. وقال أبو مسلم المصري، قاضٍ بالمحكمة الإسلامية بولاية حلب، إنهم كمجموعة من المصريين فضلوا الهجرة من مصر عقب الثورة، التي قامت ضد الظلم والطغيان، مؤكدًا أن تلك الثورة لم تغير أي شيء على أرض الواقع، وأن الحكم الطاغوتي استشرى ولم نجد من يدافع عن إقامة الدولة الإسلامية، فهاجرنا لإعلاء كلمة الله وتطبيق شريعته في الأرض. وأضاف أبو مسلم في كلمته: الأحداث أثبتت أن التجربة الديمقراطية لن يكتب لها النجاح في بلادنا والفتوى ليست لعبة فهؤلاء العلماء المشايخ طلاب العلم من أفتوا بجواز دخول الديمقراطية للوصول إلى الإسلام عن طريق الصناديق هؤلاء ضلوا ضلالًا مبينًا، مشيرًا إلى أن الفتوى لابد أن تستند على علمين علم بالواقع وعلم بالحكم الشرعي. ووصف "مسلم" هذه الفتوى بأنها كانت مسيسة لخدمة الأغراض وللحصول على الأمن الشخصي وعدم التضحية في سبيل الدين بقولهم للناس أذهبوا وانتخبوا فلانًا حتى يطبق الإسلام في مصر ولن يطبق الإسلام في مصر بدون جهاد مرير وطويل". وأضاف قائلًا: أدعو الصادقين في مصر إلى القيام بالفريضة المتعينة عليهم الآن بلا خوف أو تراجع وهي فريضة الجهاد في سبيل الله، مؤكدًا أن المسلمين الصادقين في مصر لن يقبلوا أن تتكرر تلك التجربة تحت اسم جديد أو حكومة جديدة، مناشدًا الشعب بالانضمام إلى الصادقين الذين هم جادون في عدم تكرار التجربة وهم للكافرين بالمرصاد.||

|| خلاف بين حزب الله وماهر الأسد.. والأمير بندر يعاني من انتكاسة نفسية! : كشف المغرّد السعودي الشهير "مجتهد" عبر حسابه الخاص على موقع "تويتر" أنّ الاستخبارات السعودية رصدت على مدى شهرين قلقا إيرانيا من خلاف محتدم بين حزب الله وقوّات النظام السوري، خصوصا الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد، مشيرا الى أن الخلاف سببه إصرار ماهر الأسد على تدخلات كارثية في تفاصيل العمليات أدت لمقتل عدد كبير من عناصر الحزب،. واذ أسف "مجتهد" كون الحكومة السعودية لم تعدّ أيّ خطط للمواجهة، سوى التودد لإسرائيل، لفت الى أن الاستخبارات السعودية توصّلت الى أن إيران بدأت في رفع جاهزية الخطة "ب" التي أعدت للتطبيق إن انهزمت إيران كليا في سوريا. وطبقا للاستخبارات السعودية، فإن البديل هو تنفيذ عملية سريعة وكبرى للسيطرة على الخليج. وبحسب "مجتهد" فانّ الأمير بندر بن سلطان، يعاني من انتكاسة نفسية ودرجة عميقة من الاكتئاب الذي سبق أن تعافى منه بعد ثلاث سنوات من العلاج المكثف||

|| بالفيديو.. إمام شيعي: تقطيع الخبز بالسكين حرام.. وشيخ سني: وتقطيع اطفال سوريا حلال؟! - كتبه محرر وطن : تداول نشطاء على الإنترنت مقطع فيديو لأحد أئمة الشيعة يحرِّم فيه تقطيع الخبز بالسكين، مشيرا إلى أن هذا الفعل المكروه انتشر للأسف بينهم، حتى تصير قطع الخبز في شكل مثلثات ومربعات".وقد عقب الشيخ عبد الرحمن الدمشقية، الداعية السني المهتم بالرد على الشيعة، ساخرًا من كلام الإمام الشيعي، وقال: إن "تقطيع الخبز



بالسكين حرام، وتقطيع أطفال سوريا يكون تقربًا إلى الله".يُشار إلى أن الميليشيات الشيعية تقاتل في سوريا بجانب نظام بشار الأسد، وارتكبت المئات من المجازر بحق المدنيين والعزل راح ضحيتها الآلاف من الشهداء. ||

|| مقالات الصحف عن الثورة السورية : منذ أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تتعرض منطقة الرافدين ومنطقة بلاد الشام لعمليات جراحية تخضع لها المنطقتين تستهدف تبديل أوضاعهما الجغرافية والديموغرافية والسياسية والحدود والتقسيم من قبل الدول الكبرى آنذاك روسيا وبريطانيا وروسيا القيصرية. ودون حول ولا قوة لشعبي المنطقتين اللتين كانتا تحت كنف الدولة العثمانية أو "رجل أوروبا المريض. " ما يهمنا أنه من بين الوسائل التي تم استخدامها للتدخل وفرض الحلول هو موضوع حقوق الأقليات الدينية والأثنية ثم التستر بحقوق الإنسان. إن استجابة هذه الأقليات واستعدادها لقبول حماية ثم تدخل المستعمر ومساعدته والارتباط به ليس موضوعا حديثاً . بل لقد كتب عنه المؤرخون العرب مثل الجاحظ وابن تيمية خلال حكم الدولة العباسية. وكذلك كثير من الكتاب العراقيين والسوريين . ودرس هؤلاء الكتاب وأسموا هذه الظاهرة بـ الشعوبية وشرحوا تاريخها وأطوارها وتبدل فرسانها حسب الهجمات التي تتعرض لها منطقة الرافدين من فارسية ومغولية ثم صليبية وافرجية وأسموا آخر هذه الحروب بـ حروب الفرنجة في حين أسماها المؤرخون الأوربيون بـ الحروب الصليبية . التي استمرت وفق الجنرال غورو حتى غزوه لدمشق 1920م وأشهر الكتاب السوريين الذي أسهبوا في شرح هذه الظاهرة الكاتب والمفكر السوري الاستاذ اسماعيل العرفي في كتابه في الشعوبية وشرح أطوارها في العصر الحديث. وحسب محرك البحث غوغل فإن الباحث والأديب والمفكر الأستاذ إسماعيل بن الشيخ أحمد العرفي ولد بدير الزور 1928 م وتتلمذ على يد أخيه الشيخ محمد سعيد العرفي ، فأخذ منه علوم اللغة العربية والبلاغة والفقه ،وكان نقي العبارة ،واسع الخيال ،جزل الأسلوب ،أحاط بكل العلوم والمعارف فأجاد ،وأثمر ، وأبدع. حصل على إجازة في الآداب –قسم اللغة العربية –من جامعة دمشق عام 1958 ،وعمل مدرساً لمادة اللغة العربية بدير الزور فترة من الزمن ،ثم انتقل إلى دمشق ،ودرّس في ثانوياتها . وفي عام 1964 تسلم رئاسة تحرير جريدة الثورة وإدارة مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر. وفي عام 1965 عيّن مديراً لدار المعلمين العمة بدمشق ، وبقي فيها حتى تقاعد عن العمل عام 1988م أقام في دمشق ، وتفرغ للبحث والمطالعة . توفي رحمه الله سنة 2004م . وأهم ما صدر له : في الشعوبية - كتاب العرب القومي - التثقيف العربي الأمثل - اللغة العربية أم اللغات - العروبة والإسلام - المدخل إلى التاريخ و كذلك نشر وعلّق على مقالات الشيخ بشير الإبراهيمي حول القضية الفلسطينية. هذه هذه الثورة السورية تنكأ جراحنا وتعيد ذاكرتنا التاريخية . لا تزيل سماحتنا بل تجبرنا على أخذ الحذر ثم التوكل ||



||استشهاد خمسة أشخاص بسبب الجوع و سوء التغذية في مخيم اليرموك بدمشق : أعلن المرصد السورى لحقوق الإنسان، الجمعة، أن خمسة أشخاص استشهدوا جوعا فى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين فى دمشق، حيث يشهد المخيم معارك شبه يومية أجبرت عشرات الآلاف من الأشخاص من سكانه على مغادرته، وهو محاصر منذ نحو سنة، من قبل قوات الأسد. ووجهت وكالة "الأونروا" لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نداء فى العشرين من ديسمبر لتقديم المساعدة لسكانه.وقال المرصد فى بيان إن خمسة مواطنين استشهدوا بينهم مسن وآخر من ذوى الاحتياجات الخاصة ومواطنة، جراء نقص الأغذية والعلاج اللازم نتيجة الحصار المفروض من قبل القوات النظامية منذ أشهرعلى مخيم اليرموك." ولم تتمكن وكالة الأونروا من دخول المخيم منذ أيلول الماضي لإدخال المؤن، ودعت الجيش إلى رفع الحصار عنه وجميع الأطراف إلى السماح للمنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات إليه. وقالت الوكالة في ندائها فى العشرين من كانون الأول إن ظروف الحياة فى المخيم تتفاقم بشكل "مأساوي"، مشيرة إلى أن نحو عشرين ألف شخص لا يزالون محاصرين داخله، وأضافت "في حال لم يسوى الوضع سريعا في المخيم سيكون قد فات الأوان لإنقاذ حياة آلاف الأشخاص وبينهم أطفال".||



|| تداول نشطاء صورة لجثمان رجل مسنّ، وقد أكل الجوع من جسده النحيل فكان أحد أسباب التعجيل بالرحيل. وعلق النشطاء بأن صاحب الصورة هو "الشهيد بإذن الله تعالى العم أبو حسام رمز من رموز حمص المحاصرة وليس حالة في الصومال."وأضافوا بأن الرجل الحافظ للقرآن والمتوفي منذ يومين كان يقطن في حي جورة الشياح، مشيرين إلى أنه رغم كل الجوع والتعب كنا لا نسمع منه إلا الحمد والشكر لله. وقال النشطاء إن حالته لم تكن سيئة بالقدر الظاهر في الصورة بعد أن أصابه ما أصابه من الجوع. واعتبر النشطاء أن "العم أبو حسام إحدى الحالات التي جرّدت وعرّت المنظمات الإنسانية أمام أعين العالم من مضمونها، ليبقى دورها مراعاة مصالح الدول المتعجرفة ذات القوة الضاربة."ومازال سكان 14 حيا في مدينة حمص يعانون حصارا من قوات الأسد يمنع عنهم الغذاء والدواء والماء والكهرباء منذ أكثر من 500 يوم. ||

|| فظائع بسجن حلب: 15 طفلاً يموتون حرقاً و7 من الجوع - أورينت نت: قتل 15 طفلاً في جناح الأحداث بسجن حلب المركزي أمس إثر نشوب حريق بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، كما استشهد 7 أشخاص داخل السجن نتيجة الجوع والمرض والبرد وعدم توفر الاحتياجات الأساسية ووثق الناشطون أسماءهم الكاملة وأسباب مقتلهم. وكان 6 معتقلين بينهم سيدة قد فارقا الحياة جراء تعرضهم للبرد القارس داخل السجن قبل أيام، وتؤكد تسريبات أن إدارة السجن تمارس انتهاكات جسيمة بحق نحو 4500 سجيناً يعيشون في ظروف قاسية. وكان 110 من السجناء قد تعرضوا للتصفية الجسدية في حزيران/يونيو الماضي ويعاني المئات منهم من الأمراض والإصابات وهم مهددون بالموت ومتروكون بلا دواء أو علاج، ويؤكد ناشطون أن عناصر السجن ينفذون إعدامات بحق بعض السجناء لإرهاب السجناء وصرف نظرهم عن القيام بأي عمل عصياني. وبحسب حقوقيين، يستغل النظام عدم انضمام سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية وعدم توقيع اتفاقية روما ما يجعل "تملّصه" من الملاحقة القانونية والدولية حول انتهاكه حقوق السجناء وتصفيتهم وتعذيبهم أمراً في غاية السهولة. يقع سجن حلب المركزي على أطراف مدينة حلب قرب "دوار الجندول" قرب طريق المسلمية الذي يصل السجن بمشفى الكندي شمال شرق المدينة، وتمكن الثوار في منتصف أيار/ مايو الماضي من تدمير بوابته الرئيسية والسيطرة على أحد الأبنية قتل على إثرها عشرات جنود النظام.||

|| من أخبار سجن حلب المركزي : الهلال الأحمر يجوّع السجناء أسبوعا كاملا بمناسبة أعياد الميلاد لدى النصارى، ثم يأتي المسلمين بطعام لايكاد يكفيهم لوجبة واحدة..الشرطة، والجيش،والشبيحة يملؤون بطونهم بالقسط الأكبر من طعام الهلال، وفوق هذا ترمي إليهم حوامات النظام حتى بالنبيذ، ناهيك عن أطايب الطعام،والشراب.. كل قذيفة هاون يطلقها الثوار على السجن تكلف جناح السياسيين قرابة ألف طلقة،هذا هو المعيار الذي وضعه أحد ضباط النظام،أول مابدأ مسلسل انتقام النظام من المساجين لردع الثوار عن استهدافه.. براميل المتفجرات ترمي بها مقاتلات النظام على مراكز الثوار حول السجن عدة مرات في اليوم، خصوصا عند الظهيرة..ترجع هذه المقاتلات لتنفث سموم رشاشاتها الثقيلة على هذه المراكز بعد منتصف الليل، بعد أن تكون قد أخذت إحداثيات أماكن تمركز الثوار من طائرات استطلاع، تكون قد حلقت في النهار على ارتفاع شاهق بعيدا عن متناول المضادات الجوية البدائية التابعة للثوار.. الثوار لايكلّون عن قنص عناصر النظام، أو رمي دفاعاته بصواريخ محلية الصنع، أو قذائف الهاون، مع علمهم أن النظام سينتقم من السجناء، لعدم قدرته على الإنتقام منهم. إطلاق النار اليومي على جناح السياسيين، ومحاولات المجرمين المتكررة لاقتحامه أودى منذ بداية الحصار قبل عشرة أشهر وإلى الآن بحياة شخصين من مجموع خمسة وخمسين معتقلا، أما الجرحى فيبلغ عددهم خمسة عشر، من مجموع أربعة آلاف سجين - كان هذا تعدادهم في السجن كله قبل بداية الحصار- قتل إلى الآن أكثر من مئتي سجين، غالبهم برصاص المجرمين بسبب، كمجرد المطالبة بالطعام -تأمل في سبب القتل يارحمك الله- أو بدون سبب لأن الجنود، والشرطة لا تنفك عنهم رغبة التفكه في

قتل السجناء. أكملت قذائف الثوار في هجماتهم المختلفة لاقتحام السجن العدد المذكور. ثلاثمائة سجين دفعوا حياتهم ثمنا للجوع، خصوصا في موجات البرد الأخيرة. اذاً حصيلة قتلى النيران، والجوع، والبرد تبلغ منذ بداية الحصار وإلى الآن خمسمائة سجين، أما عدد الجرحى فأكبر من هذا الرقم بكثير. هناك مئات من السجناء ينتظرون الموت بسبب إصابتهم بأمراض غير قابلة للشفاء كالسرطان، أو معدية كالسل كان من الممكن علاجها في ظروف غير ظروف السجن الحالية. من ذلك مريض سرطان يهذي من شدة الألم طالبا من المولى أن تفيض روحه. لأنه لا أحد يستطيع مساعدته لندرة الدواء.||

|| الموت جوعا في مخيم اليرموك بدمشق - أسواق مخيم اليرموك فارغة ولا يجد الناس ما يأكلونه بسبب الحصار والتجويع - سلافة جبور- دمشق : أحدث أساليب القتل التي يمارسها النظام السوري هي القتل بالحصار والجوع على سكان مخيم اليرموك لهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، حيث قتل 18 من سكان المخيم جوعا، وكان آخرهم الشاب قاسم المغربي (15 عاما) الذي لم يحتمل قسوة الحصار والجوع فأسلم روحه إلى بارئها. وتشير إحصائيات الناشطين في ريف دمشق، إلى أن ما يزيد عن 50 ألف مدني محاصرين في المخيم من قوات النظام وعناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، ومهددون بأن يلقوا نفس مصير قاسم ومن سبقوه، وسط صمت المجتمع الدولي وعجز منظمات الإغاثة عن الوصول للمخيم وتقديم المساعدة. ومع مساع للهدنة لم تتكلل حتى الآن بالنجاح، تنطلق صرخات أهالي المخيم من نساء وأطفال وشباب ورجال، مطالبة العالم بأن يتحرك وينهي مأساتهم المستمرة منذ حوالي ستة أشهر. توفي المغربي الأربعاء الماضي بعد أن حرم من الطعام لأسبوعين، رغم محاولات حثيثة من الأطباء في مشفى فلسطين في مخيم اليرموك لإنقاذه، دون جدوى، وذلك وفق المسؤول الإعلامي في مجلس قيادة الثورة في دمشق محمد أبو شام. ويقول أبو شام للجزيرة نت، إن "قاسم بقي لمدة يومين في مشفى فلسطين، وحاول الكادر الطبي هناك إنقاذه بالوسائل البسيطة المتوافرة بين أيديهم، لكن دون طائل، فجسد قاسم لم يستجب لمحاولات الأطباء، وفارق الحياة ." وعن الوضع داخل المخيم يحدثنا أبو شام فيقول، إن انعدام المواد الغذائية والطبية الأساسية يزيد الوضع سوءاً يوماً بعد يوم، ويضيف "كان من الممكن تجنب الكثير من حالات الوفاة التي حدثت بسبب الجوع والمرض لو توافرت بعض المواد الأساسية، لكن انعدام أبسط مقومات الحياة أودى وسيودي بحياة الكثيرين." إلا أن معاناة المدنيين المحاصرين في المخيم لم تدفع بهم إلى اليأس رغم خذلان دول العالم والمنظمات الإنسانية لهم، فهم ما زالوا يطالبون وبشكل يومي بأبسط حقوقهم، وهي الطعام والشراب والدواء والدفء. فقد خرج الثلاثاء الماضي عشرات الأطفال من روضة الأمل داخل المخيم في مظاهرة هتفوا فيها "جوعانين. بدنا ناكل". ويقول أبو شام إن تلك المظاهرة نظمها نشطاء بالتعاون مع بعض الجمعيات الأهلية في المخيم كنوع من كسر القالب التقليدي في مطالبة الأهالي لفك الحصار. وفي حركة مشابهة، نظم ناشطون من المخيم مطلع الشهر الحالي اعتصاماً أطلقوا عليه "معركة الأمعاء الخاوية" أعلنوا فيه إضرابهم عن الطعام وحملوا أطباقا وأوعية طعام فارغة تعبيراً عن نفاد الغذاء، أسوة بالمعارك التي تحمل الاسم ذاته ويخوضها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، للضغط على إدارات السجون لتحقيق مطالبهم. ويقول المتحدث باسم مجلس قيادة الثورة في دمشق وريفها فاروق الرفاعي للجزيرة نت، إن الفائدة من معركة الأمعاء الخاوية هي إيصال فكرة للعالم أن الشعب المحاصر في المخيم يستحق الحياة، وبالرغم من كل ما يقاسيه المحاصرون من قصف وقنص وأوضاع معيشية سيئة، إلا أنهم قادرون على تنظيم الاعتصامات والمظاهرات، ويضيف "إنها ببساطة رسالة تحد للخارج." لكن، لا يبدو أن كل ذلك يجد آذانا صاغية، فجميع المحاولات لإدخال المساعدات الإنسانية لمخيم اليرموك والمنطقة الجنوبية باءت بالفشل، ويقول أبو شام "نقل بعض النشطاء عن رئيس قافلة حملة الوفاء الأوروبية أن مساعدات غذائية ستدخل إلى المخيم اليوم الجمعة، لكننا ما عدنا نصدق أياً من تلك الوعود." ووفق أبو شام، حصل سكان المنطقة الجنوبية على الكثير من الوعود مسبقاً من تلك الحملة وغيرها، لكن تلك المساعدات مُنعت من الدخول من قبل النظام والميلشيات التابعة له. ||

|| علق مرتزق من مليشيا حزب الله على اغتيال الوزير اللبناني محمد شطح، قائلا: "صراحة وبالعامية فردة رينجار مجاهد بيسوى ١٤ آذار وقتلاها من المقبور رفيق (الحريري) إلى القتيل شطح." ويعد المرتزق الشيعي صاحب التعليق من المرتزقة الناشطين في نقل أخبار معارك مليشيا حزب الله ضمن سوريا، والمشاركين فيها كذلك. وقد اغتيل المستشار السياسي للرئيس سعد الحريري والوزير السابق محمد شطح بانفجار سيارة مفخخة في قلب بيروت. وينتمي "شطح" لتيار المستقبل، الذي هو جزء من فريق 14 آذار المناوئ لفريق 8 آذار، المتشكل بدوره من قوى مدعومة من قبل نظامي دمشق وطهران وعلى رأسها مليشيا حزب الله والتيار العوني. ومنذ 2005 تعرضت شخصيات محسوبة على التيار المناهض لنظام بشار الأسد في لبنان للاغتيال، في مقدمتها رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، وغسان تويني، وجورج حاوي، ووليد عيدو، ووسام الحسن وغيرهم. ووجهت أصابع الاتهام في عمليات الاغتيال هذه إلى مليشيا حزب الله التي تشكل مخلبا لنظامي طهران ودمشق في

لبنان، وقد أصدرت المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري قرارا ظنيا باتهام 4 من عناصر المليشيا، لكن "حسن نصر الله" رفض تسليمهم.||



|| البراميل براميلنا .. والأرض أرضنا: ابن سفير الأسد في عمان يمارس "ثقافة القائد الخالد" على الفيسبوك! - مثلما هو "فرخ البط عوام" فإن "ابن الشبيح شبيح" ومناسبة هذا الكلام بوست يقطر انحطاطاً أخلاقياً وحقداً أعمى كتبه ابن سفير نظام الأسد في عمان "حيدرة بهجت سليمان" على صفحته في "فيسبوك" معلقاً فيه على جرائم النظام بإلقاء البراميل المتفجرة التي ذهب ضحيتها المئات من أهل مدينة حلب الأبرياء إذ قال:"لبراميل براميلنا .. والأرض أرضنا .. منكيهون وين بدنا ومنفجرهن إيمتى ما بدنا."

وأضاف بلهجة تشفٍّ بغيضة: "هي من الآخر مشان ما بقى يجي حدا يتباكى ع قصة البراميل المتفجرة ويلي موعاجبوا لا يعجبوا."
وأضاف في بوست آخر بعد أن وصلته تهديدات على تشبيحه هذا فيما يبدو: (تهديداتكون وصرمايتي واحد، والبراميل براميلنا والأرض أرضنا و رح نفجرهن فوق راس "كل كلب" بينكن يا مجرمين و ما رح نترك كلب و يلي حابب يصور البراميل يتفرج عليهون و هنن عم يتزلو عراسو."
هذا التفكير "النازي" الذي أطلق عليه بعض المعلقين عنوان (من ثقافة القائد الخالد) ودعا البعض من خلاله إلى التعرف على حقيقة الممانعة، أثار الكثير من التعليقات والسخرية حيث علق Ahmad Ahmad قائلاً "(يعني هاد يلي اسمو حيدرة صار يعرف يحكي) وروى قصة غير معروفة عن المدعو حيدرة الذي كان يسهر ذات يوم في كازينو اللترينا في شارع 29 أيار وحينما سأله البعض أنت ابن اللواء بهجت أجاب: (أنا مو ابن اللواء بهجت أنا أخو رجل الأعمال"، وأضاف مستدركاً (يعني مو معترف بأبوه.(!
ورأى "الياس سعيد" أن هذا الكلام من ابن أحد أعمدة النظام يؤسس لما هو أخطر في الإبادة المستمرة، ويضيف قائلاً: منذ عامين ونصف وأنا أعيش رعب أن ينفلت العقل من عقاله وهذا الجنون الذي يصيب القاتل سيعدي الجميع وكالبلهاء يتساءل البعض: لماذا هذا التشدد؟ يذكروني بالصهاينة الذين يقفزون إلى النتائج بدون كل مقدماتهم الدموية... يمنعونك من العودة إلى تاريخ 48 ولكنهم يحاججون ببكائيات تشبه بكائية نصر الله إلى 3 آلاف سنة... ثم يصرخون: إرهاب إرهاب! بدوره عقّب معلق يطلق على نفسه لقب Nafsi Analugrساخراً: (البراميل براميلون .. ..من أكبر برميل لأكثر برميل قذارة دولة براميل، شو بدك بهالحكي!)..
مؤيدو النظام وعلى صفحة الشبيح حيدرة عبروا عن تشفّيهم بما جرى في حلب حيث قال:(Karam Jap أنا مع صواريخ النووي والكيماوي لأنو البراميل ماعم تعمل الواجب) وتغزل Hussein Bazzi وهو أحد "منحبكجية البوط العسكري" قائلاً: (ع صرمايتك حبّ) أما المعلق المعروف (شريف شحادة فقال: "يومياً بيوصلني العشرات من رسائل التهديد عزيزي، وبالتالي كب بالبحر."
واعتبر منحبكجي يدعى Firas H Saqer أن هذا هو بوست ال2013: وعلى طريقة الرقص على جثث الضحايا يتظارف منحبكجي يدعى Hadi Abbasقائلاً: (مبروك أبو مجد انشالله عقبال يحطوك بقائمة العقوبات الأوروبية متل المقاوم البيزنطي) فيرد عليه الشبيح الصغير حيدرة: الله يبارك فيك و رح بلغ عنك يحجزو عالكيا و البارودة معي!).
ويُذكر أن الشبيح حيدرة سليمان الذي لم يتجاوز العقد الثالث من عمره قام مع أخيه مجد بتمويل قسم كبير من عمليات التشبيح وتقديم الدعم المادي والإعلامي من خلال صفحة عبر "فيس بوك" يديرها باسم (صفحة بشار الأسد الكبرى)، وهو متورط في عمليات تشبيحية على أبناء الشعب السوري وقام بزجّ 40 شاباً وصبية في فرع فلسطين. وتشير المعلومات إلى أنه يمتلك طائرة خاصة يبلغ ثمنها حوالي ثلاثين مليون دولار أمريكي، أما والده -العصامي بامتياز-(بهجت سليمان)، فينحدر من عائلة فقيرة بدأ حياته العسكرية ضابطاً في جيش سرايا الدفاع الذي كان يقوده رفعت الأسد في الثمانينات ولم يكن يملك آنذاك سوى مرتبه الشهري وتدرج في المناصب العسكرية والسياسية لاحقاً وكان آخرها سفيراً لسوريا في الأردن - فارس الرفاعي - زمان الوصل ||



|| مجموعة من سكان محيط "الحولة" تبلسم حصارها بمبادرة طبية : شهدت بلدات الحولة المحاصرة مبادرة طيبة لفك الحصار من بعض سكان محيطها من قرى معروفة بولائها الشديد للنظام.وكشف ناشط من أبناء الحولة لـ"زمان الوصل" أن "مجموعة من شرفاء الطائفة العلوية قدمت مواد طبية للمنطقة التي تعاني حصارا منذ /آب-أغسطس/ 2011 عندما اقتحمها جيش النظام آنذاك.وأكد الناشط أن محاولات عديدة لكسر الحصار قام بها بعض أهالي القرى المجاورة، باءت بالفشل، ومنها ما خلص إلى اعتقال من يبادر، مؤكدا أن قوات الأسد تطلق النار على أي شخص يحاول إدخال أي مساعدات للبلدة التي شهدت أول مجزرة شنيعة لجهة كم الشهداء (110) ونوعهم (معظمهم أطفال ونساء وشيوخ).واتهم الناشطون النظام بتعميق الفرقة والفتنة بين أبناء المنطقة الواحدة، كما يفعل في كل مناطق سوريا.ورجع الناشط بالذاكرة إلى محاولة شهدتها المنطقة ببداية الثورة حين انعقد مؤتمر"تلدو" الوطني 2011/6/18 بحضور نحو 300 شخصية من أكثر من 20 بلدة ومدينة في المنطقة بمختلف طوائفهم وقومياتهم.وخلص المؤتمر حينها إلى وقف حملات الشائعات التي كان عملاء النظام يطلقونها لإثارة الفتنة والبغضاء بين أهالي المنطقة التي تمتزج فيها طوائف وقوميات عدة. ونقل الناشط شكر أهالي المنطقة لمن قام بمبادرة إدخال المواد الطبية التي تؤكد أصالة الشعب السوري رغم تشويه النظام لهذه المفاهيم.||



|| رأفت لاجئ سوري وصل السويد قبل أيام فقد طفليه قرب السواحل الايطالية ولا زال يبحث عنهما -الكومبس – مالمو: يوماً بعد آخر، تتكشف قصص مأساوية، تعكس حجم الأذى والألم النفسي، الذي تعرض له الكثير من اللاجئين الفارين من أهوال الحرب في سوريا، أثناء محاولتهم الوصول الى السُويد، وغيرها من بلدان اللجوء.ومن هذه القصص، قصة مأساوية نشرتها صحيفة " أفتون بلادت " للاجئ السوري رأفت الذي وصل السويد قبل يوم واحد من عيد الميلاد، في 24 كانون الأول ( ديسمبر) الحالي، حيث فقد طفليه في إيطاليا، ولا يعلم عنهما شيئاً حتى الآن، منذ حادثة غرق سفينة اللاجئين بالقرب من سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، التي كان على متنها أكثر من 500 شخص، توفي منهم 359. من المفقودين بالقرب من الجزيرة المذكورة هما طفلي "رأفت حزيمة" من سوريا البالغ من العمر 41 عاماً، وهما أحمد 12 عاماً، وحمد 9 سنوات، لا يعلم والدهم عنهم شيئاً. ولدى رأفت ثلاثة أولاد، الأكبر أنس 16 عاماً، نجى هو وأمه ليصلا إلى مدينة مالمو جنوبي السويد.وقال رأفت للصحيفة والدموع تنهمر من عينيه: "حاولنا أولاً بقارب صغير في الليل من مصر، لنلتقي بخفر السواحل الذي بادر بإطلاق النار علينا، فتركنا أمتعتنا وعدنا سباحة إلى الشاطئ، وسمعنا بعدها أن المهرّب يتعاون مع الجيش، ويتقاسمون الأموال سوية".أجرى الأب محاولة أخرى بعد بيعه كل مايملك، في قارب مطاطي بطول 15 متراً يحمل 350 شخصاً. انطلق مساء العاشر من تشرين الأول (أكتوبر)، ليتم إطلاق النار عليهم من خفر السواحل أيضاً، وأصيب شخصين، وبقي قاربهم ملاحقاً حتى وصلوا إلى المياه الدولية، لتواجههم مشكلة من نوع آخر، وهي الامواج العاتية، التي تسببت بإنقلاب القارب بالقرب من مالطا، ومايقارب 100 كيلومتر من لامبيدوسا في المياه الشديدة البرودة. وأردف رأفت: "لم أستطع رؤية زوجتي وأبنائي، قمت بالسباحة حتى عثرت على ابني الأكبر أنس، وطلبت منه الإنتظار، ووجدت زوجتي فاقدة للوعي، ثم أتت مروحية وبدأت بإلقاء سترات نجاة وقوارب مطاطية، وتمكنا من إنتشالها أنا وابني أنس". وقام الأب بالبحث عن ولديه لمدة شهرين بعد الحادثة في مالطا وايطاليا، لكن دون جدوى، وأضاف: "لا أعلم ما الذي حدث مع ولدَي، لكني أعلم أن أملي على ابني الأكبر هنا. أريد أن أعطيه حياة أفضل، وسأتابع بحثي عن طفلي حمد، وأحمد، أعتقد أنهما على قيد الحياة، يجب أن أعتقد ذلك".يذكر أنه ومنذ العام 1993 غرق 20 ألف شخص في البحر المتوسط وهم في طريقهم إلى اوروبا، أي بمعدل شخصين يومياً. وعبر هذا العام من البحر المتوسط ما لا يقل عن 50 ألف لاجئ، وصل العديد منهم إلى السويد.||




|| مركز تابع لـ"اليونسكو" يظهر اهتمامه بالآثار السورية عبر الاتصال بخبراء سوريين :
دشن مركز مهتم بالتراث يعمل تحت مظلة الأمم المتحدة عمله في سوريا، بالتزامن مع تزايد "مخاوف" المجتمع الدولي على مستقبل الآثار السورية والمواقع التاريخية التي تضررت جراء الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري.المركز العربي الإقليمي للتراث العالمي الذي يتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقرا له، يجري اتصالات يومية تقريبا مع عاملين في سوريا، وفق ما يقول يقول منير بشناقي المدير الجزائري للمركز، مضيفا :"الأوضاع الأمنية الحالية تجعل من المستحيل زيارة العديد من المناطق الأثرية في سوريا، لذلك فإنه منذ بداية العام الحالي 2013 استطاع المركز ترتيب اتصال عبر الإنترنت مع خبراء أثريين سوريين في المناطق الست التابعة لمنظمة يونسكو داخل سوريا، وبالتعاون مع وكالات دولية أيضا".وأوضح بشناقي أن الهدف هو جعل خبراء الآثار السوريين لا يشعرون بالعزلة، حيث يتم التواصل معهم باستمرار من البحرين.واستقبل المركز مؤخرا مدير المتاحف والآثار التابع لنظام دمشق، حيث جرت مناقشات حول المواقع الأثرية الست في سوريا والتي وضعتها "يونسكو" على قائمة الآثار العالمية المعرضة للخطر والمهددة بالاختفاء.ولاتمتلك "يونسكو" الإطار القانوني الذي يمكنها من التدخل لحماية هذه الآثار والحد من المخاطر التي تحيط بها، ولا تستطيع على سبيل المثال فرض منطقة حظر طيران فوقها أو نشر قوات دولية لتأمينها.من جانبها، أكدت إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة "يونسكو" أن منظمتها مصممة على استخدام خبرائها وشبكاتها المتعددة لمساعدة الشعب السوري في الحفاظ على تراثه الثقافي الاستثنائي.وقالت بوكوفا :"حماية التراث لا تنفصل عن حماية المواطنين، لأن التراث يعبر عن قيمة الشعب وهويته"لكن بشناقي حذر من أن حماية التراث هذه ستستغرق وقتا طويلا، وأوضح أن الوصول إلى هذا الإطار القانوني يصبح أقرب كل عام، لكنه لم يطبق بعد حتى الآن.وقال :"يجب في تلك المرحلة أن نحصل على دعم السكان المحليين لحماية التراث الثقافي والطبيعي، لأن دورهم مهم في معركتنا لوقف تدميرها".وأطلق المركز الذي أنشأته وزارة الثقافة والفنون في البحرين موقعا باللغة العربية يتحدث عن التاريخ العالمي الذي تحتضنه المنطقة، كما يقوم بتدريب المتخصصين الجدد في مجال تسجيل وقيد الآثار.وعانت الآثار طيلة حكم آل الأسد (حافظ ومن بعده ولده بشار) من التعديات والسرقات، التي تورطت فيها الحلقة الطائفية الضيقة المحيطة برأس النظام، لكن هذه الحلقة سرعان ما توسعت لتشمل الشبيحة، الذين اتخذوا حرب النظام المستمرة منذ 3 سنوات غطاء لهم، لينقبواعن الكنوز الأثرية ويهربوها لبيعها في الخارج – اقتصاد ||



**عرضت صحيفة "الجارديان" البريطانية، على موقعها الإلكتروني، صورة امرأة منقبة تحمل ولدها في جنها الأيسر وتحمل سلاح كلاشنكوف بجنها الأيمن، كأفضل صورة في عام 2013 م.**

|| محافظة دمشق وريفها || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة في مدينة عدرا على عدة محاور بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || الغوطة الشرقية : اشتباكات على عدة جهات في منطقة المرج ومحيطها بالغوطة الشرقية بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || مدينة حرستا : الجيش الحر يستهدف معاقل شبيحة الأسد في المعهد الفني التابع لإدارة المركبات في البلدة بمدافع فاتح 1

محلية الصنع || بلدة المليحة : قصف بالمدفعية الميدانية الثقيلة المتمركزة داخل الادارة العامة للدفاع الجوي باتجاه مدن و بلدات الغوطة الشرقية بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بالأسلحة المتوسطة بين المجاهدين وميليشيات الأسد المجرمة من جهة حاجز النور|| الزبداني : ما تزال الزبداني تعاني من حصار خانق على المدينة على كافة المواد الغذائية والمحروقات وبذلك تدخل المدينة شهرها الرابع على التوالي من الحصار الخانق كما ما يزال القصف مستمراً على المدينة منذ منتصف العام 2012 أي ما يقارب الثمانية عشرة شهراً من القصف الدائم والمستمر من كل أنواع الأسلحة الثقيلة من هاون ودبابات ومدافع ثقيلة بالإضافة لغارات الطيران الحربي على المدينة . اليوم تم استهداف مدينة الزبداني بقصف عنيف من المدفعية الثقيلة المتمركزة بمنطقة الحوش ومعسكر الطلائع جنوب مدينة الزبداني || تنسيقية دوما : قصف مدفعي عنيف وبقذائف الهاون يستهدف المدينة منذ ساعات وحتى الان موقعا العديد من الجرحى وانباء عن شهداء ||تنسيقية دوما: شهيدين طفلين من عائلة النجار النعال وسقوط عدد كبير من الجرحى نتيجة القصف العنيف على المدينة ||[19:01:03] تنسيقية دوما :قصف عنيف تتعرض له بلدتي البلالية و النشابية براجمات الصواريخ و قذائف الهاون , مما تسبب بتدمير عدد من المنازل وسقوط عدد من الجرحى , وكانت جهة القصف من مطار دمشق الدولي و بلدة حران العواميد المحتلة|| معضمية الشام : كتعبير عن " حسن النية " من نظام الأسد المتمثل بالفرقة الرابعة دخلت أخيراً سيارات الاغاثة وهي عبارة عن ثلاث سيارات متوسطة الحجم (سوزوكي) التي لاتكفي لتسد رمق مايقارب ال 40 % من المدنيين الجياع الصامدين داخل المدينة ومن المفترض توزيع هذه المواد الأغاثية على أهالي المدينة في الغد من قبل لجنة الأغاثة المتواجدة في المدينة || معضمية الشام : رافق ما قيل عن هدنة بين ثوار "معضمية الشام" والنظام الكثير من التفسيرات واللغط، وانبرى أصحاب الرأي والرأي الآخر للتنافس والتنازع على صفحات التواصل الاجتماعي.وبهذا الخصوص نقل د.خالد الناصر الأمين العام للتيار الشعبي الحر وعضو الائتلاف الوطني، وبعد اتصال مع الثوار داخل المدينة المحاصرة تأكيدهم أن ما طرح على وسائل الإعلام حول اتفاقية الهدنة مع النظام ليس دقيقاً، بل إنه يحمل بصمات رواية النظام.وقال في رسالة وجهها إلى الائتلاف حصلت عليها "زمان الوصل" نقلا عن الثوار إنهم -أي الثوار- وافقوا على رفع علم النظام على الخزان لمدة 24 ساعة فقط كبادرة حسن نية، مشيرا إلى أن النظام لم يلتزم، فأطلق عصابات الشبيحة التي حاولت دخول المدينة ولكن تم التصدي لها وردها على أعقابها، كما أن المواد الغذائية لم يتم إدخالها حتى الآن.ولفت الناصر إلى أن الثوار طلبوا منا بشكل عاجل إيصال الرسالة إلى قيادة الائتلاف بالاتصال بالجهات الدولية بالسرعة القصوى والطلب منها أن تشرف على هذه الهدنة لأن النظام ليس له عهد ولا ذمة.وطالب الناصر رئاسة الائتلاف بسرعة التحرك من أجل ضمان وصول الغذاء للمحاصرين في المعضمية وضمان سلامتهم من غدر النظام المجرم.|| خان الشيح :قصف مدفعي عنيف يستهدف مزارع خان الشيح و دروشا || القـابون : اشتباكات عنيفة تدور في الحي ، تزامنا مع القصف بمدفع الـ 57 || جوبر : قصف متقطع على أطراف حي جوبر|| القدم: قصف مدفعي عنيف على حي جورة الشريباتي، وسقوط صاروخ داوود يخلف دماراً كبيراً واشتباكات عند أول مخيم اليرموك وأطرافه يصد فيها الجيش الحر محاولات التسلل المستمرة من قبل قوات الأسد وميليشيا أحمد جبريل.|| ناشطون ينشرون صوراً توضح فعالية المواد الحارقة الكبيرة التي تستخدمها قوات الأسد في إحراق المنازل في عمليات القصف على مخيم اليرموك|| الحـجر الأسـود : استشهاد سيدتان وطفلة تبلغ من العمر 6 سنوات إضافة إلى جرح 12 بينهم نساء وأطفال، وكذلك اعتقال 30 رجلا اغلبهم مسنين وأصحاب امراض مزمنة في كمين نصبته قوات الاسد للفارين من جحيم الحصار والجوع عبر الحقول الواصلة بين الحجر الأسود والسبينة في ريف دمشق.|| الـميـدان : حملة مداهمات يشنها عناصر الأمن في الحي في حارة الصادق وساحة السخانة || ركن الدين: حملة مداهمات واعتقالات في أحياء الوانلي خلف أفران ابن العميد، حيث تقوم شبيحة الأسد بالتدقيق على دفتر العائلة ودفتر الخدمة العسكرية. || الـمـزة : قامت اليوم عناصر الأسد بالدخول إلى المنازل في حي الإخلاص وطلب دفاتر العائلة والسؤال عن أفراد العائلة || برزة: قصف متقطع على أطراف حي برزة بالإضافة إلى حملة مداهمات عنيفة تشنها قوات النظام لليوم الثالث بمنطقة مساكن برزة وفي محيط الفرن الالي ووادي الضباط|| ناشطون : النظام يستخدم مشفى المجد كنقطة تمركز لاستهداف احياء العسالي وجورة الشريباتي واطراف المخيم بالصواريخ || العـسـالي: قصف على المنطقة بالمدفعية الثقيلة، وأيضا بالدبابات المتمركزة قرب قسم شرطة القدم || ببيلا :سقوط عدد من قذائف الفوزديكا على البلدة ولا أنباء عن شهداء أو جرحى|| حي نـهـر عـيـشـة : قوات الأسد تزود الحاجز المتواجد بجانب فروج وائل بجهاز باركود لفحص البطاقات الشخصية، وقد بدأ العمل عليه منذ صباح اليوم || اشتباكات متواصلة في الضمير ||حفير الفوقا : استشهاد الشاب " علي طلاع الصالح" جراء القصف التي تتعرض له مدينة عدرا بريف دمشق. || حفير التحتا : إنشاء حاجز لميليشيات الأسد مدعم بثلاث سيارات دوشكا في بلدة حفير التحتا وتدقيق شديد على الأهالي أثناء الدخول أو الخروج من وإلى البلدة، مع تواجد عدد كبير من ميليشيات الأسد في كازية جهاد كبة القريبة من البلدة || تلفيتا : مدفع 23 المتواجد في جبال صيدنايا قام باستهداف طريق جرد البلدة || جبعدين : قصف مدفعي طال قرية جبعدين و حيث تم استهداف منازل المدنيين || وادي بردى : انقطاع تام للكهرباء عن كافة قرى وادي بردى منذ أكثر من 24 ساعة على التوالي يترافق ذلك مع انقطاع للإتصالات وشبكة الإنترنت السيرف والسبيد مع بقاء لشبكةadsl || بخعة : قصف مدفعي استهدف مجر بخعة ومزارعها || يبرود : قصف مدفعي

استهدف اطراف البلدة و سقوط عدد من القذائف في محيط كازية حمدان و تجدد القصف الصاروخي من اللواء 18 على أحياء المدينة والمنطقة الصناعية مما أدى إلى اشتعال حريق في المنطقة وانقطاع التيار الكهربائي || مضايا : تعرضت المدينة لقصف عنيف جدا من حواجز الأسدية لإكمال مسلسل الإعتداءات على المدنين و تعتبر المدينة مؤوى للاجئين من المناطق الأخرى وأدى ذلك القصف إلى إستشهاد كل من : الشاب براء مهدي سيف الدين جراء القصف و الشاب رائد جديد برصاص قناص حاجز الآية و الشاب محمد عيسى متأثرا بجروحه جراء القصف يرافق ذلك إنقطاع بالتيار الكهربائي وشبكة الإنترنت منذ أكثر من 10 أيام || رأس المعرة : انفجارات قوية جدا تهز البلدة جراء القصف العنيف الذي استهدف مزارع البلدة برطالة وأول طريق فليطة|| البويضة : وفاة طفلة عمرها 3 أشهر فقط بسبب سوء التغذية في منطقة البويضة المحتلة من قوات النظام|| سقبا : تنظيف واصلاح شبكة الصرف الصحي (السيائآت) في عدة نقاط من شوارع مدينة كفربطنا بالتعاون مع المكتب الخدمي الموحد بالغوطة الشرقية ولاقى هذا العمل تعاونا من الأهالي مشكورين || سقبا: تشيع ودفن الشهيد أسامة محمود ميمة والذي استشهد على جبهة جوبر وهو يدافع عن أهله ووطنه|| داريا : تعرضت مدينة داريا اليوم لقصف مدفعي متقطع استهدف الأحياء السكنية في المدينة من القطع العسكرية الحواجز المنتشرة على محيط المدينة بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي. وساد جهات المدينة هدوء نسبي تخلله عمليات قنص متبادلة بين الجيش الحر وكتائب الأسد.||



الشهيد الخامس في عائلة من سبعة أبناء .. استشهاد ناشط إعلامي دوماني متأثراً بإصابته جراء القصف على دوما قبل أيام : نعى ناشطون معارضون، إعلامياً ناشطاً في مدينة دوما، استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء القصف النظامي الذي طال دوما قبل أيام.و الشهيد أحمد طعمة هو الخامس الذي ارتقى بعد استشهاد أخوته الأربعة، و يعرف أنه كونه من أوائل الناشطين الإعلاميين في دوما.و كان " أبو قصي " قال لأصدقائه في دوما قبل أيام، إن زوجته حامل و عمر الجنين لم يتجاوز الشهر الأول بعد. و كان صاروخا ( أرض - أرض ) سقطا يوم الأربعاء الماضي على مدينة دوما، و أحدثا دماراً كبيراً، بالإضافة إلى ارتقاء عدد كبير من الشهداء و سقوط الكثير من الجرحى ||

|| محافظة درعا || درعا : اشتباكات عنيفة في محيط حاجز المشفى الوطني وعلى محاور أخرى بمحيط أحياء طريق السد ومخيم درعا بدرعا المحطة بين الجيش الحر وقوات النظام كما دارت اشتباكات في حي المنشية بدرعا البلد || مدينة إنخل : اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على الجهة الشرقية لمدينة إنخل والمتاخمة للواء 15 وغارة جوية تستهدف المدينة || مدينة جاسم : اشتباكات بين الكتائب الإسلامية والجيش الحر ضد قوات النظام المتمركزة على حاجز المشفى الوطني على أطراف مدينة جاسم || ريف درعا الشرقي : اشتباكات على أطراف كتيبة الرادر ومدرسة السواقة قرب بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي بين الجيش الحر وقوات النظام التصدي للقوات النظامية في محاولات عدة منهم للسيطرة على بلدة زمرين ||

|| محافظة دير الزور || مدينة ديرالزور: استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 562 على التوالي ، تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة تركز على احياء العمال والكنامات والصناعه والحويقة ، مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، ودارت اشتباكات متقطعه بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الصناعة || مدينة ديرالزور: لازالت الكهرباء مقطوعة عن المدينة وريفها لليوم الحادي عشر على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام ، كما تعاني المدينة ورفها من نقص شديد في الادوية والكوادر والمستلزمات الطبية|| دير الزور : استهدف الجيش الحر والكتائب الإسلامية بالقذائف حاجز جميان بحي الصناعة ومدفعية قوات النظام المتمركزة على الجبل بدير الزور وسط اشتباكات في عدة أحياء بالمدينة ومحيط حاجزي الكازية ومدرسة السواقة على مدير المدينة الغربي || مطار دير الزور العسكري : اشتباكات عنيفة على عدة محاور في محيط مطار دير الزور العسكري تمكن خلالها الجيش الحر والكتائب الإسلامية من السيطرة على عدة نقاط كانت تتمركز فيها قوات النظام واشتباكات مستمرة في المنطقة || الثوار يسيطرون على كتيبة الصواريخ المحاذية لمطار ديرالزور العسكري || إنسحاب ( هروب ) عدد كبير من قوات العصابة النصيرية من مطار دير الزور الحربي باتجاه اللواء 137 مع تغطية بطيران

الميغ والمدفعية الثقيلة || دير الزور : استهداف مدفعية الجبل بقذائف محلية || دير الزور : استهداف قوات النظام المتمركزة على حاجز جميان || الجبهة الاسلامية - جيش الاسلام يستهدفون حاجز الكازية بقناصة عيار23على طريق ديرالزور دمشق || للمرة الثالثة اليوم الجيش الاسدي في مطار دير الزور العسكري يطلب المؤازرة ولا أحد يجيب ولم تصل أي مؤازرة بسبب الحصار الشديد من قبل عناصر الجيش الحر.|| جددت قوات النظام قصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ من اللواء 137 الواقع جنوب مدينة ديرالزور على مدينة موحسن بريف ديرالزور الشرقي وعلى محيط المطار العسكري من الجهة الشرقية والشمالية ، كما شن طيران الميغ غارتين جويتين استهدف خلالهما الثوار المرابطين على سور المطار من الجهة الشرقية والغارة الثانية استهدف خلالها قرية الجفرة والتي اصبح معظمها تحت سيطرة كتائب الجيش الحر ، وجرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 والهاون 240 ومدافع الدبابات مستهدفاً قوات النظام داخل المطار وبناء المدرسة والمسمكة ، تمكن الجيش الحر من اعطاب طائرة في مربضها داخل هنكارات المطار العسكري ، كما تمكن الثوار من السيطرة على 75 % من قرية الجفرة الواقعة على سور المطار العسكري من الجهة الشمالية ، وجرت اشتباكات متقطعه وعمليات قنص بين الثوار وقوات النظام بمحيط مستودعات الاسلحة في بلدة عياش في ريف ديرالزور الغربي ، ودارت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام بمحيط مدرسة السواقة والكازية العسكرية على طريق ديرالزور- دمشق لمنع قوات النظام من ارسال تعزيزات للمطار العسكري ، كما شهدت بلدة المريعية المجاورة للمطار العسكري قصفاً عنيفاً بمدافع ال 57 مما ادى لإرتقاء شهداء وعدد من الجرحى المرابطين على اسوار المطار . ||



|| محافظة حلب || عشرات الشهداء و الجرحى في قصف جيش النظام على طريق الباب و الميسر : استشهد أكثر من 40 شخصاً و أصيب عشرات آخرين في حي طريق الباب في حلب، في استمرار لحملة الإبادة الجماعية التي يقوم بها نظام الأسد باستخدام البراميل المتفجرة. و قصف طيران الأسد شارع السوق الشعبية في طريق الباب، وتعتبر هذه المنطقة تجمعاً للمدنيين و للبائعين الجوالين.و تحدث ناشطون عن صاروخ تسبب بتدمير عشر سيارات بالإضافة إلى إلحاق ضرر كبير في واجهات المحلات في المنطقة، في الوقت الذي استهدف فيها طيران النظام حي الميسر بغارة مماثلة، استشهد على إثرها 14 مدنياً بينهم طفلان، و أصيب 10 آخرون. و استهدف طيران الأسد أيضاً، مناطق بيانون و الزبدية و حلب القديمة، ما أدى إلى دمار كبير، دون وصول معلومات عن شهداء أو جرحى، في حين استشهد مدنيون في قصف على اعزاز و قرية الشيخ عيسى. و عند منتصف ليلة أمس، استهدف الطيران النظامي مساكن هنانو و الباب، في حين استهدفت مدفعية النظام مناطق الانصاري و المشهد، ما أدى إلى استشهاد شخص و إصابة آخرين، بالإضافة إلى احتراق سيارة.|| 30شهيداً إرتقوا بالأمس في حي طريق الباب عرف منهم : أحمد الحجي، عبد العزيز حسن العبي 19 عاماً، محمود حمصي، حسن الأحمد 28 عاماً، زليخة حياني، حميد صباغ، طلال تركي 50 عاماً، محمد هندي 30 عاماً، محمد حسين أختريني 17 عاماً، عبد الغفور جمرك 14 عاماً، كوثر طراب 17 عاماً، جهاد محمد 30 عاماً، علي مصطفى العبدو 70 عاماً، عصام الأحمد 25 عاماً، سناء مدراتي 63 عاماً، أحمد حمادة 45 عاماً، محمود حمادة، يوسف أشالم 38 عاماً، محمد سامر علولو 12 عاماً، يوسف سعيد الأحمد 50 عاماً، بكري قرمطلي 35 عاماً || 14شهيداً في حي الميسر عرف منهم : قصي عمرجي 35 عاماً، محمد قصي عمرجي 10 أعوام، حمزة عمرجي 8 أعوام، أحمد عبد الجواد دباس 65 عاماً، هناء دباس 50 عاماً، صفاء دباس 25 عاماً، زهرة دباس 5 أشهر، وحيدة الخلف 35 عاماً، عبدو حسين الخلف 3 أشهر، حمد محمد بستاني دربوك 48 عاماً، مطيع محمود شبلي 45 عاماً، جمال أحمد قطايا 44 عاماً، فراس أحمد دلال 37 عاماً، مجهول الاسم 12 عاماً || عرف من شهداء مدينة اعزاز : إبنة محمد رمضان الشيخ مستو 6 أعوام، إبن أحمد نوفل عشاوي 8 أعوام، حفيد أمانات ويسي 7 أعوام. ||شهداء قرية الشيخ عيسى في الريف الشمالي : محمد عيد شوشان 53 عاماً وطفلة مجهولة الاسم (عمرها عامين).|| حلب : استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون فرع الأمن العسكري بمدينة حلب || مجزرة في حي الميسر بالقرب من جامع الراشدين ||




منطقة النقارين : اشتباكات عند تلة الشيخ يوسف وعلى عدة محاور أخرى في منطقة النقارين شرقي مدينة حلب || الريف الشرقي: قصف مدفعي على مدينتي تادف وبزاعة || عفرين: مقتل 21 عنصراً من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" باشتباكات مع قوات الـ"PYD"اليوم|| للمرة الثانية خلال أسبوع .. طيران الأسد يقصف معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا :استهدف طيران الأسد معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بصاروخ لم يسفر عن أي إصابات، و ذلك للمرة الثانية خلال أسبوع. علم عكس السير أن الصاروخ وقع خلف الجامع بالقرب من المعبر، و لم يسفر عن أي إصابات.و كان المعبر تعرض قبل أيام لغارة مماثلة استهدفت " منطقة الترانزيت " بالقرب منه، ما أدى إلى سقوط جرحى و احتراق سيارتين.و في الوقت الذي أغلقت فيه السلطات التركية للمعبر مؤقتاً خلال الاستهداف الماضي، لم تذكر المصادر الميدانية ما إذا كان المعبر قد أغلق بعد استهداف اليوم || قال ناشطون معارضون إن عدة قذائف سقطت في محيط فرع الأمن العسكري و داخله، في منطقة حلب الجديدة.و لفت الناشطون إلى أن إحدى القذائق سقطت بالقرب من الحديقة، ما أدى إلى إصابة شاب، في حين سقطت أخرى داخل الأمن العسكري، و ثالثة في الأحراش المقابلة له.و أكد شهود عيان أن حالة ذعر كبيرة انتشرت في المنطقة، في الوقت الذي يؤكد فيه الناشطون المعارضون مراراً و تكراراً على ضرورة إيقاف الاستهداف العشوائي للمراكز الأمنية الواقعة في الأحياء السكنية.||




|| أول من جاهر بالحرية على شاشات الأسد .. استشهاد الناشط الإعلامي أحمد الحسين : علم عكس السير أن الناشط الإعلامي أحمد حسين الحجي استشهد صباح اليوم في منزله، جراء القصف النظامي الذي استهدف حي طريق الباب في حلب. كان الحجي أول من أحرج إعلام النظام الذي عمل على استضافة الشباب في بداية الثورة للتشبيح و التأكيد على حب الجميع للقائد المفدى، و لتعرية المؤامرة الكونية. و في إحدى الندوات التي كان تلفزيون النظام يعرضها مباشرة من حلب، قال الحجي في مداخلته : " أريد أن أترحم على شهداء الحرية الذين ضحوا بدمهم فداء لهذا البلد و لكرامة مواطنيه، لأول مرة أحس أن الإعلام السوري بدأ يحاول و لو بخطوات خجولة أن يكون ممثلاً للشعب و يبتعد عن تمجيد الأشخاص و تأليهم. و أضاف الحجي : " أنا أرفض سياسة التخوين المتبعة، السوري هو أكثر من يحب بلاده، و أكبر دليل على ذلك تحمله لهذا الوضع الفظيع لعقود طويلة، و تخلى عن كرامته كرمى لعيون المقاومة.و قال أيضاً : " كفاكم استغباء للشعب السوري، نحن سوريون و لم نسمع بوجود إمارات سلفية إلا منكم .. ليس من المعيب على النظام الاستجابة لمطالب الشعب، و لو تحت ضغط تظاهرات الشارع "، و مع ارتباك المذيع و محاولته منع الحجي من الكلام، أضاف الأخير شارحاً ما يفعله شبيحة النظام من قمع للمظاهرات.الجدير بالذكر أن الحجي كتب على صفحته في فيسبوك قبل استشهاده بقليل : " استيقظت صباح اليوم وقد ضاعت روحي مني .. أصبحت جسدا بلا روح||

|| محافظة ادلب || التقرير الأخباري اليومي لأحداث ادلب وريفها - وسيم العدل أبو كاظم: قضى ثلاثة شهداء اليوم في كل من(بابولين – محمبل – سرمين) أحدهم تحت التعذيب في سجون قوات النظام وللمرة الثانية خلال هذا الاسبوع تقوم قوات النظام بإستهداف معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بصاروخ فراغي من الطيران الحربي ماخلف اضرار مادية حيث يحاول استهدف مشفى باب الهوى الحدودي الذي يقوم بإسعاف الكثير من المصابين وايضا استهداف مخيمات اللاجئين وسيارات النقل والبضائع التي يستعين به الشعب السوري في محنته والتي تنقل المواد الإغاثية كما قام اليوم الجيش الحر بقصف مراكز (الشبيحة )وقوات النظام في إدلب المدينة حيث استهدفت قذائف الحر كل من (السكن الشبابي . الملعب البلدي(والحواجز على الخط الغربي من مدينة إدلب و تم استهداف حاجز الكنسروة أيضا ما أوقع عدد من القتلى بين جنود النظام والشبيحة و في معسكر الحامدية استهدف الجيش الحر حاجز (الهنجاك )بصاروخ C5 وتم

تحقيق إصابة مباشرة في الحاجز هذا ويشهد محيط معسكر وادي الضيف اشتباكات متقطعة بين قوات النظام والثوار المرابطين حوله كما وقامت قوات النظام المتمركزة في المعسكر ذاته اليوم باستهداف طريق المشفى الوطني بالرشاشات الثقيلة وفي الريف الجنوبي لمدينة ادلب قام الطيران المروحي بإلقاء ثلاثة براميل على منازل المدنيين في بلدة التمانعة أدت لإصابة عدد من الجرحى بينهم اطفال وأمرآه أما في جبل الزاوية تعرضت بلدة الرامي وسرجة لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام وفي مدينة سرمين استشهد عبد المحسن محمد مدرك في أحد معتقلات قوات النظام بسبب التعذيب وتعرضت قرية الناجية بريف جسر الشغور لقصف صاروخي من قبل قوات النظام||




مدينة ادلب: استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في القسم الغربي لمدينة ادلب بالقذائف والصواريخ المحلية وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة || حركة أحرار الشام الإسلامية : استهداف الميليشيات الشيعية في حاجز الهنجاك في الحامدية بصاروخ C5 وتحقيق إصابة مباشرة قرب معرة النعمان || ريف ادلب : قصف من الطيران الحربي استهدف معبر باب الهوا على الحدود السورية التركية كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدة التمانعة بريف ادلب الجنوبي وقصف براجمات الصواريخ على بلدة سرجة || المكتب الإعلامي المستقل في مدينة أريحا : تجدد المداهمات على منازل النشطاء من قبل العصابات الأسدية وإلحاق الأضرار فيها|| غارتين بالبراميل الفراغية المتفجرة من الطيران المروحي على اطراف ناحية التمانعة وإصابة طفل وامراة بجروح جراء سقوط ثلاثة براميل متفجرة من الطيران المروحي || تظاهر حشد من أبناء "معرة النعمان" احتجاجاً على تجاوزات تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وخطفهم لنشطاء وضباط وعناصر تابعين للجيش السوري الحر. وأكد الناشط الإعلامي "حازم داكل" أنه تحت ضغط المظاهرة أفرج التنظيم عن المقدم "أحمد السعود" الذي كان معتقلا لديهم بتهمة العمالة للائتلاف الوطني السوري المعارض وهيئة أركانه. وفي سياق آخر كشف "داكل" أن عناصر من "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أقدموا على جلد امرأة في قرية "معصران" بريف معرة النعمان الشرقي بتهمة الزنا. ولفت إلى أن "المرأة اعترفت وتابت إلى الله" مشيرا إلى أن "الدولة" تعهدت بعقاب كل من يعنّفها، أو يقذفها بالاتهامات عقب إعلان توبتها. ||




|| محافظة حمص || أهم أحداث حمص المحتلة اليوم : في اليوم الستين بعد الخمسمئة لحملة النظام العسكرية على حمص وريفها وصل عدد الشهداء الى تسعة عشر شهيدا حتى اللحظة معظمهم ارتقوا في منطقة عز الدين قرية السليم حيث افادت الانباء عن ذبح قوات النظام لعائلة كاملة من اهالي القرية .واصيب العديد من الجرحى و تم قصف كل من تلبيسة -الرستن -القنيطرات -سليم -التلول الحمر-عز الدين -الدار الكبيرة -الحولة -باب هود -باب التركمان -باب الدريب -سوق الخضرة -السوق المسقوف - الحميدية .تم القصف كتيبة الهندسة في المشرفة وقرية الاشرفية الموالية و كتيبة الهندسة في الرستن و كتيبة المدفعية في بري .وسط أزمة إنسانية كبيرة ونقص حاد في جميع مقومات الحياة. || وقوع مجزرة في قرية سليم في ريف حمص الشمالي الشرقي وذلك بعد قيام عصابات الاسد والشبيحة بالهجوم على الاهالي وقتلهم بالسكاكين || حمص القديمة : تجدد القصف على الاحياء القديمة من قبل جيش النظام المدعون بشبيحة الاحياء الموالية وسط اشتباكات عنيفة على جهة باب هود ارتقى خلالها الشهيد طلال محمد الفاخوري و الشهيد هيثم محمد البقاعي|| أحياء

حمص المحاصرة : تعرضت عدة أحياء بما فيها باب هود وباب التركمان والقصور لقصف عنيف بقذائف الهاون وقذائف الدبابات وأيضا تم استهداف الجهات بأسطوانات الأوكسجين الشديدة الإنفجار وأيضا جرى إطلاق نار وتمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة على عدد من الجهات يجري ذلك في ظل ظروف إنسانية صعبة جدا ومزرية يعيشها المحاصرين فرغيف الخبز أصبح حلما لدى الكثيرين مع افتقاد كافة مواد الغذاء واقتصاره على مادة البرغل التي أصبح يفقدها بعض الناس أيضا حيث أصبح تأمين لقمة العيش أمرا في غاية الصعوبة في ظل حصار ظالم مضى عليه أكثر من عام وسبعة أشهر || حي الإنشاءات : سقط على أحد المباني بالحي قذيفتي دبابة وقذيفة هاون قرب كازية معمو مما ادى إلى وقع أضرار مادية بتزامن مع سماع دوي انفجارات هزت المنطقة مصدر القذيفتي .الدبابة المتواجدة بطريق طرابلس التي تقوم بقصف حي الوعر بشكل دائماً || تعرضت بلدة عزالدين لقصف همجي ومحاولة تقدم قوات النظام من محور مفرق بلدة سليم مما أدى لارتقاء الشهداء من بلدة التلول الحمر وهم الشهيد عبد الرزاق الناكوع النعيمي والشهيدة فاطمة عزالدين الناكوع النعيمي ووردت أنباء عن إعدام 11 شخص ميدانيا بمجزرة قام بها شبيحة النظام واكثر من 18 جريح بينهم 3 اصابات حرجة ونزوح كبير من القنيطرت والتلول الحمر وسليم في منطقة عزالدين واستباحة قوات النظام لبلدة سليم وسرقة اكثر من 300 من قطعان الماشية والسيارات ومحتويات البيوت , أما في قلعة الحصن فقد أدى سوء الأوضاع الإنسانية لارتقاء الشهيد بإذن الله تعالى الحاج أبو أمين الزعبي (خالد الزعبي) || الدار الكبيرة :جرى قصف على البلدة باستخدام مدافع الهاون المتمركزة في مواقع الشبيحة استهدف القصف منازل المدنيين || الحولة :تعرضت المدينة للقصف من قبل جيش النظام مما ادى الى استشهاد مامون السيد علي و بلال السليمان وتدمير للمنازل السكنية وسط معاناة انسانية كبيرة للسكان المدنيين || تلبيسة :ارتقى الشهيد باسل نصوح الضيخ ؛ خلال الاشتباكات على حاجز عتون و جرى قصف عنيف بالهاون والمدفعية استهدف مزراع المدينة من قبل قوات جيش النظام والشبيحةفي قرية الأشرفية الشيعية الموالية ||الرستن :تجدد قصف الهاون 120 من قبل كتيبة الهندسة شمال المدينة,مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين العزل وتدمير العديد من المباني السكنية.خلف القصف دمارا كبيرا ومعاناة كبيرة للمدنيين || جـبـهـة الـنـصـرة: المسؤول العسكري في جهة النصرة " أبو ماريا القحطاني" يعلن النفير العام لفك الحصار عن مدينة حمص وتحريرها|| ريف حمص الشمالي : تجددت الاشتباكات قرب بلدة الكم وبلدة الغنطو بريف حمص الشمالي بين الجيش الحر وقوات النظام ||

|| **محافظة الرقة** || الفرقة 17 : اشتباكات عنيفة في محيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || مطار الطبقة العسكري : استهدف الجيش الحر والكتائب الإسلامية حاجز الطيارة و مطار الطبقة العسكري بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وسط اشتباكات عنيفة قرب المطار||

|| **محافظة الحسكة** || بلدة تل حميس في ريف الحسكة - السبت 28\12\2013 م : استمرت المعارك لليوم الثاني في الشمال ففي خويتلة الرعيدات دارت معركة مع جيش الدفاع الوطني واشتباكات في الحصوية واشتباكات في محيط قرية قرطبة واستمرت حتى المساء وتم اقتحام مزرعة قرب قرية الناعم شرقا حصيله القتلى 12 عنصر من جيش الدفاع الوطني في خويتله وعدد من العناصر في قرطبة بينهم قناص وفي الناعم 8 قتلى بينهم 3 نساء وتم اغتنام سيارة فان وسيارات دفع رباعي مزوده بمضادات واسلحة رشاشه وذخائر شدة المعارك دفعت كتائب الجيش الحر من ريف دير الزور الى التوجه الى بلدة تل حميس لمؤازرة الكتائب التي تقاتل في البلدة , و ترافق ذلك مع وصول اكثر من 60 الية محملة بالمقاتلين تابعة لكتائب (لأحرار الشام ) قادمة من الرقة الى تل حميس لمشاركة الثوار في الدفاع عن تل حميس وخرج مسلحين من ابناء القبائل العربية بجنوب الرد وشاركوا بصد الهجوم في قرطبة وضرب مجموعات حزب العمال وكذا الحال في قرية امية قرب سليمة || ضمن الحملة التي تقودها الجبهة الأسلامية - حركة أحرار الشام الأسلامية لصد الهجوم البربري من ميليشات قنديل حزب العمال الكردستاني وابو جبل وعصابات النظام على بلدة تل حميس تنقل المعركة من دفاع الى هجوم فضمن قطاع الطريق السياسي تم قبل قليل تحرير قرية قرطبة الغربية التي كانت تتمركزفيها العصابات حيث تم قتل 11 عنصر حيث تم سحب5 جثث تم نقلها لبلدة تل حميس وأغتنام سيارتين وعدد من الأسلحة وهروب باقي العناصر الى قرى سليمة وتراجع قسم كبير من الرتل الى بلدة جزعة || مصادر كردية إعلامية موالية للنظام : تحرير العشرات من القرى في الحملة بدأت في المنطقة من ثلاث جهات "تل كوجر، تل براك وتل معروف." - تربه سبيه : تستمر الحملة التي بدأتها وحدات حماية الشعب مساء أمس ضد المجموعات المرتزقة في المنطقة، حيث تم تحرير بلدة تل براك والعشرات من القرى في منطقة تل حميس. وبحسب المعلومات التي حصل عليها مراسل وكالة ANHAمن مكان الحملة، فإن الحملة بدأت في المنطقة من ثلاث جهات "تل كوجر، تل براك وتل معروف."وبنتيجة الحملة المستمرة بشكل واسع في المنطقة تم تحرير بلدة تل براك من المجموعات المرتزقة، وتم تحرير 60 كم من الطريق الواصل بين تل كوجر وتل حميس والبالغ طوله 65 كم، كما تم تحرير العشرات من القرى.كما تم في الحملة تحرير طريق تل كوجر – تل حميس، وطرق "السياسي وخط

البترول" وهي تحت سيطرة وحدات حماية الشعب.وبحسب المعلومات الواردة فإن بلدة تل حميس الواقعة جنوب شرق مدينة قامشلو محاصرة على بعد 6 كم من جهة بلدة تل براك، 7 كم من جهة تل معروف و5 كم من جهة تل كوجر.و أفادت المعلومات الواردة بأن العديد من نقاط تمركز المجموعات المرتزقة محاصرة، حيث ما تزال الحملة مستمرة حتى الآن. أسماء عدد من القرى التي تم تحريرها: أبو خزف. قريتي بزونية. غنامية. خربة الحاتم. شرموخ كبير. شرموخ صغير. حلاج. 4 قرى باسم مسلونة يوجد فيها أحدها المكون الكردي، وفي الأخرى المكون العربي والثالثة المكون التركماني. أبو توينة. تل خير. كولي || محافظة حماة || ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى نتيجة القصف الصاروخي الذي يستهدف بلدة صوران في ريف حماة.||قام ابطال لواء موسى بن النصير بتصدي اقتحام قوات النظام لقرية(الدهش)بالمشاركة مع لواء38 واجناد الشام ولواء الاسلام وتم دحرهم الى قلب ناحية(السعن) وتكبيدهم خسائر فادحة اما ابطالنا البواسل عادوا الى اماكنهم سالمين سوى إصابة خفيفة لمقاتل واحد|| محافظة اللاذقية || قصف من الطيران الحربي استهدف عدة مناطق بجبل الأكراد كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة ناحية كنسبا ||

## || يحدث في العالم ||



### || مرسي يفوز بلقب شخصية العام في استفتاء صحيفة مصرية

أيدت الانقلاب :حصل الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي على لقب شخصية العام، في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "المصريون" على مدار عشرة أيام، متفوقًا بفارق كبير عن منافسيه حمدين صباحي، مؤسس "التيار الشعبي" والمرشح الرئاسي السابق، والفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة. وحصل مرسي على 93 ألفًا و456 صوتًا، بنسبة 84.5% من إجمالي عدد الأصوات البالغ 110 آلاف و597 صوتًا، وحل ثانيًا حمدين صباحي بإجمالي عدد أصوات 5 آلاف و819 صوتًا، بنسبة 5.3%، فيمل تذيل الفريق السيسي الاستطلاع بحصوله على 5 آلاف و85 صوتًا، بنسبة 4.6%، فيما قال 1513 صوتًا بنسبة 1.4%، إنهم لا يستطيعون الترجيح. يشار إلى أن العديد من المواقع تناقلت نتائج الاستطلاع الأولية، والتي كانت "المصريون" تنشرها يوميًا منذ بدء الاستطلاع في 17 ديسمبر الجاري، والتي أظهرت تفوقًا كاسحًا منذ البداية لصالح الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي.||



### || تختلف الحكومات في مصر.. والسحل واحد!

«سحل» فتاة جامعة الأزهر، التي قيل إنها منتمية لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، يعيد إلى الأذهان حادث سحل فتاة مجلس الوزراء الملقبة بـ«ست البنات» في 2011، لكن المفارقة الغريبة هنا، أن ديسمبر هو نفس الشهر الذي شهد وقوع الحادثتين، لكن في عامين مختلفين.البداية ترجع لحكم المجلس العسكري، تحديدًا يوم 18 ديسمبر 2011 وسط أحداث عُرفت إعلاميًّا بـ«مجلس الوزراء»، بعد أن التقطت عدسات الصحفيين مجموعة من المجندين - قيل بعدها إنهم شرطة عسكرية - بالتعدي على فتاة بضربها بسحلها على الأرض وتعرية الجزء العلوي من جسدها بشارع مجلس الشعب. المشهد أثار ردود أفعال غاضبة محليًّا ودوليًّا، وخرجت القوى الثورية ببيانات منددة بسحل «ست البنات»، ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية صورة لها تتصدر صفحتها الأولى، ما وصفت «هيلاري كلينتون»، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة الحادث بأنه «عار».المشهد أعيد بثه عشرات المرات على شاشات الفضائيات لاستنكاره ورفضه، وبعدها خرجت مظاهرات لميدان التحرير؛ احتجاجًا على الحادث ورفعت شعار «نساء مصر خط أحمر»، وأصدر المجلس العسكري المتولي زمام الأمور وقتها بيانه رقم 19 على صفحته «فيسبوك»، أعرب فيه عن أسفه لسيدات مصر اللائي وصفهن بالعظيمات لوقوع بعض التجاوزات.

خرج الإعلامي خالد عبد الله، المذيع على قناة الناس الفضائية، المغلقة منذ 3 يوليو الماضي حتى الآن، مخاطبًا الدكتور محمد البرادعي: «يا واد يا مؤمن»، وذلك عندما وجّه الأخير كلامه للمجلس العسكري «ألا تخجلون من تجريد الفتيات من ملابسهن». وتابع عبد الله: «إحنا منعرفش مين المنقبة دي، ومنين أصلًا، خلاص بقت ثورية دلوقتي؟!.. يا نصابين». بينما حسمت جماعة الإخوان المسلمين موقفها بعدم النزول في الأحداث وناشدت المجلس العسكري، في بيان وُصف بـ«الناعم»، بالاعتذار والتحقيق في أحداث مجلس الوزراء، والاستمرار في إجراء الانتخابات البرلمانية، وتأكيد إجراء انتخابات الرئاسة وتسليم السلطة للمدنيين قبل نهاية يونيو 2012، ولم يشر البيان إلى واقعة سحل الفتاة. كما خرجت العديد من التصريحات من جانب أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وشبابها، تعليقًا على تعرية فتاة «مجلس الوزراء».. «إيه اللي وداها هناك، ازاي تلبس عباية بكباسين في عز البرد» كانت أشهر التعليقات وأشدها جدلًا بين المدنيين. وفي لقاء على شاشة فضائية «الحياة 2»، ظهر عاصم عبد الماجد، القيادي بالجماعة الإسلامية «هارب حاليًّا»، قائلًا: «الجندي الذي كان يقوم بهذا لم يكن يقصد أن يعري الفتاة، ولكنه أخطأ بضربها وسحلها ويجب أن يحاسب»، متابعًا: «جنود القوات المسلحة مش ماشيين في الشوارع يعروا بناتنا». «عبد الماجد» أضاف: «الشهداء لم يموتوا حتى يتم الأخذ بثأرهم.. الذين قتلوا في أحداث مجلس الوزراء مقصودين»، محذرًا أن يكون تصعيد المظاهرات سكبًا للبنزين على النار. فيما أعلن حزب النور السلفي تشكيل وفد برئاسة عماد عبد الغفور، قبل الرحيل عن الحزب، ومحمد نور القيادي بالحزب، للتفاوض مع المتظاهرين ومعرفة مطالبهم، معلنًا رفضه لـ«تعرية الفتاة». مرت الأيام سريعًا، لتشهد تظاهرات أمس الجمعة بمنطقة عين شمس تكرار نفس الواقعة وانتشرت صور لإحدى الفتيات «مسحولة» تحت أرجل قوات الأمن. والآن تدور الدوائر والأيام وتتغير الأماكن والمواقف، فمن كانوا يقفون على الحياد أو يبررون لسحل فتاة مجلس الوزراء، يطالبون الآن بتعاطف الشعب مع قضيتهم، والوقوف إلى جانب تلك الفتاة التي خرجت لعودة ما يسمونه بـ«الشرعية» وتأييد الرئيس المعزول محمد مرسي. صور الفتاة المسحولة على يد قوات الأمن أعادت إلى الأذهان مشهد سحل قرينتها منذ عامين.. «إيه اللي وداها هناك؟» و«الأيام دول» كانت أول ردود فعل من جانب بعض رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ردًّا على «سحل الفتاة» بنفس منطق شباب الإخوان منذ عامين. البعض الآخر اعتبر الصورة استمرارًا لما وصفوه بوحشية السلطة الحالية، وانتهاكًا واضحًا لحرية التعبير عن الرأي، وينافي روح «النخوة» المصرية في التعامل مع السيدات. - عن (الشروق) ||

|| صحيفة (الوفد) صاحبة اكتشاف أن أوباما (إخواني) تقول: أصبنا مرسي بالاكتئاب وأبكيناه!! نحن في (وطن) ننشر هذه المواضيع من باب الترفيه عن القراء. فالصحافة المصرية هذه الأيام تفوقت على كل أبطال الكوميديا في العالم. فان شعرت ببعض الضيق عليك بالتجول على الفضائيات المصرية او قراءة الصحف. المهم أن صحيفة الوفد المصرية التي حققت سبقا صحفيا عجز عنه الإعلام الأمريكي حين خرجت ذات يوم حالك السواد وما أكثر السواد في عالمنا بمانشيت عريض يقول أن الرئيس أوباما إخواني.. ها هي تعود اليوم لتكشف لنا كيف اصابت الرئيس مرسي بالاكتئاب بعد نشرها تقريرا يفيد بأن الإخوان يعدون لاغتيال رئيسهم. طبعا قد لا يخلو التقرير من بعض التمهيدات لاغتيال مرسي والصاق التهمة بالإخوان. المهم في التقرير أن الوفد رصدت رد فعل مرسي الذي يبدو أنه صدق تقرير الوفد بكل بساطة وسذاجة.. إليكم التقرير:

**إصابة «مرسى» بالاكتئاب بعد كشف «الوفد» محاولة الإخوان اغتياله**

أصيب الرئيس المعزول «محمد مرسى» أمس بحالة من الخوف الشديد والاكتئاب عقب قراءة ما نشرته «الوفد» حول ان حياة مرسى فى خطر وان الإخوان يخططون لاغتياله.قالت مصادر أمنية لـ «الوفد» إن «مرسى» طلب من طاقم حراسته بالسجن أوراقًا بيضاء لكتابة «خطاب سرى»، رافضًا أن يطلع على ما بداخله احدا إلا فى حالة «اغتياله».وصرخ مرسى فى وجه ضباط الحراسة وطلب منهم زيادة عملية التأمين عليه وتعيين حراسة مشددة على جميع منافذ ومداخل حجرته بالسجن، كما انه رفض تناول الأطعمة المقدمة له من السجن أو الخارج. واستطرد «مرسى» قائلًا: «انا رئيس مصر المنتخب، والرئيس الشرعى للبلاد يحدث لى كل هذا.. اننى لم أصدق أبدًا ما يحدث». وانتقد «مرسى» معاملة الرئيس المخلوع «مبارك» وقال إن ذلك يحدث رغم انه ارتكب أفعالاً فادحة طوال 30 عاما فى الشعب ورغم ذلك ظل يتنقل بين المستشفيات أكثر من 8 شهور، وتم تجهيز مستشفى السجن لاستضافته وحراسة كاملة له ومعاملته معاملة خاصة، وأما أنا الرئيس الشرعى للبلاد فلم توفر لى كل هذه المزايا ومهدد أيضًا بالقتل. وبكى «مرسى» وقال: لا أخشى على حياتى لاننى بعتها لله واذا كانت حياتى هى الثمن لكى يمتلك الوطن ارادته فإننى أوافق وسوف اكون فى قبرى راضيًا عن ذلك فداء لله وحرية الوطن. ولكن للاسف لن تكون حياتى هى الحل بل سوف يستمر العنف فى البلاد لان جماعة الاخوان تسير على الشرعية ومرسى بالنسبة لها رمز وليس شخصًا وإذا قتل فسوف يكملون طريقهم ولن يتراجعوا عن ذلك الا بسقوط الانقلاب والاعتراف بجماعة الاخوان بأنهم ليسو إرهابيين. وظل «مرسى» فى حالة الاكتئاب لعدة ساعات داخل الزنزانة ولم يتناول أى أطعمة ثم جلس منهمكا فى قراءة القرآن والصلاة وهو يبكى ويدعو جهرا بالمغفرة. وأكد اللواء ناصر العبد مدير المباحث الجنائية بالاسكندرية ان سجن برج العرب يقع فى المنطقة الصحراوية غرب

الإسكندرية وتم إنشاؤه عام 2004 ويعد من السجون شديدة الحراسة، وهو من أهم السجون التى كانت تستقبل المعتقلين السياسيين من مختلف الأطياف، فضلا عن المتهمين الخطرين فى الجرائم الجنائية من أخطرهم وأشهرهم عزت حنفى وشقيقه «حمدان» أشهر تجار السلاح والمخدرات على مستوى الصعيد اللذان اعتقلا فى مارس 2004 وأودعا بالسجن وحكم عليهما بالاعدام وتم تنفيذ الحكم فى نفس السجن فى صباح يوم 18 يونية 2006، كما ضم السجن العديد من المعتقلين السياسيين الذين تم العفو عنهم عام 2011 وعددهم 32 معتقلا. وأضاف « العبد» أنه لم يسجل سجن برج العرب منذ إنشائه حالة هروب واحدة فهو محاط بسورين مرتفعين يعلوهما عدد من أبراج المراقبة يطوق السور الأول سجون برج العرب من الخارج، بينما يحيط الثانى بسجن برج العرب الاحتياطى وليمان برج العرب الأمر الذى يصبح معه مجرد التفكير فى الهرب من السجن عن طريق تسلق الأسوار مهمة مستحيلة جدا لصعوبة تسلق الأسوار التى يقدر ارتفاعها بحوالى سبعة أمتار وأيضا لانتشار عناصر المراقبة المسلحين داخل الأبراج، لذلك يعتقد الكثيرون ان فرصة مرسى فى الهروب منه او محاولة تهريبه او اغتياله تكاد تكون مستحيلة من منطقة سجون برج العرب. ||

|| صحيفة الأهرام اكتشفت للتو الوجه القبيح لأمريكا لأنها فقط رفضت تصنيف الإخوان بالإرهاب : هاجمت صحيفة الأهرام المصرية أمريكا وبريطانيا قائلة: لقد كشفت أمريكا وبريطانيا عن الوجه القبيح لهما, تجاه ما يحدث في مصر من أعمال عنف وإرهاب تقوم بها جماعة الإخوان الإرهابية, لزعزعة استقرار المجتمع, وترويع المواطنين, وهدم كيان الدولة.

ففي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة المصرية جماعة الإخوان تنظيما إرهابيا, أكدت الادارة الأمريكية أنها لا تدرس أو تناقش احتمال تصنيف الإخوان منظمة إرهابية.

يذكر أن دعوة مصر لتصنيف الإخوان بجماعة إرهابية لم يلق صدى حتى عند حلفاء الإنقلاب من العرب أنفسهم.

ونفي مسئول أمريكي ما تردد بشأن قيام إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بدراسة أو حتي مناقشة احتمال تصنيف جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية. وأضاف أن الادارة الأمريكية تعتقد أن الحكومة المصرية تذهب إلي مدي بعيد جدا في حملتها الحالية علي الإخوان.

وأوضح أنه علي الرغم من تحفظات إدارة أوباما علي إجراءات الحكومة المصرية, فإنها لا تخطط لاتخاذ أي إجراء ضد مصر, أو السلطات المصرية في الوقت الراهن. كما أعرب جون كيري وزير الخارجية الأمريكية, عن قلقه إزاء قرار الحكومة إعلان الإخوان جماعة إرهابية, واستمرار حملات الاعتقال, وملاحقة أعضاء التنظيم. وصرحت جين ساكي . المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية . بأن كيري أدان الهجوم الانتحاري الذي استهدف مديرية أمن الدقهلية بالمنصورة, وكذلك حادث التفجير بمدينة نصر, وذلك في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية نبيل فهمي. وأضافت أن كيري وفهمي اتفقا علي أنه لا مكان للعنف في مصر, وأن الشعب المصري يستحق السلام والطمأنينة. ||

||انتقد عبد الفتاح حمداش زعيم "جبهة الصحوة الحرة الإسلامية السلفية الجزائرية" المعارضة (قيد التأسيس) مواقف حزب النور السلفي المصري من الأحداث الأخيرة واتهمهم بالجبن وبموالاة العسكر في مواجهتهم لتنظيم الإخوان المسلمين. وقال حمداش ليونايتد برس انترناشونال اليوم السبت موجها كلامه إلى حزب النور الذي أيّد إزاحة محمد مرسي من الرئاسة وخفف من موقفه أمام إدراج الإخوان المسلمين على قائمة الإرهاب "إن تقديراتكم السياسية خاطئة وقواعدكم التي تبنون عليها أحكامكم ومواقفكم وقراراتكم مخالفة للكتاب والسنة وواقع الأمة الإسلامية ومطالب الشعوب الإسلامية في مواجهة الباطل والظلم والعدوان بقواعد الإنكار العلمية والتغيير السلمي الشرعي والهادف". وأضاف "تغيرت فجأة مواقفكم وتبدلت قواعدكم وخلطتم بين الأحكام فاضطربت مواقفكم وارتبكت جماعتكم وانقسمتم على أنفسكم بسبب نزاعكم فظهر الخوار في سياستكم والعجز في مواجهتكم والجبن في قراراتكم والمداهنة في أسلوبكم والركون في موالاتكم". وتابع "فانقلبت الموازين عندكم فأصبح الظالم المعتدي متغلبا والمظلوم المقهور معتديا ظالما فواليتم الظالم وتبرأتم من المظلوم، فبأي مقياس قستم وبأي حكم حكمتم؟". ونصح حمداش حزب النور بتعديل مواقفه" والرجوع إلى الحق الأبلج والصواب الواضح والمنطق المعقول والواقع المشهود لتنصروا المظلوم وتتبرؤوا من الظالم". وقال "إن عجزتم فاعتزلوا السياسة بدون

خجل مراعاة لموازين القوة في البلاد وارجعوا بقوة إلى الدعوة إلى الله حتى يحكم الله بالحق بينكم وبين فراعنة الانقلاب وفسدة البلاد وقتلة العباد". وهاجم حمداش إدراج الحكومة المصرية المؤقتة تنظيم الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب.وقال "لقد انكرنا على الحكومة المصرية الإنقلابية إدراج الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب وهي منظمة شرعية فازت بكل انتخابات دخلتها". واتهمها "بممارسة إرهاب دولة". وقال حمداش أن تنظيمه "سيتعامل مع الإخوان المسلمين ونحن سنرحب بأي عضو منهم إذا جاء إلى الجزائر".||



|| وزيرة الإعلام البحرينية تثير جدلا حول استخدام القرآن :احتدم الجدل بين مستخدمي التواصل الاجتماعي، السبت، حول تغريدة نشرتها وزيرة شئون الاعلام سميرة رجب على حسابها بموقع تويتر، استخدمت فيها آيتين من القرآن ونسبتهما الى ماثورة عربية. فقد نشرت رجب " وعلى تلك المنابر نرد ونقول ما قال العرب "فأما الزبَدُ فيذهبُ جُفاءً وأمّا ما ينفع الناس فيمكث في الارض" باعتبارها مأثورة رغم أنها الآية 17 من سورة الرعد.وقالت في موضع آخر : "ومن مأثورات العرب: يَعِدهم ويُمنيهم وما يعدُهم الشيطان إلا غرورا" وتلك أيضا من سورة النساء اية 120، ردا على ما يبث من بعض المنابر، أملا في ان تعود للوعي والمحبة والتسامح. وقالت في تغريدة اخرى لها :"قال العرب : يوحي بعضهم إلى بعض زُخرُف القول غروراً"، وقالوا "بل إنْ يَعِد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا"..ردنا على ما يبث من بعض المنابر». رغم أن الآيتين المذكورتين، هما من آيات القرآن من سورتي الأنعام وفاطر. ولم يتمحور الخلاف حول الدين أو اللغة بل تمحور حول السياسة، وعندما تم انتقادها قالت: "ردا على من تساءل، هناك أمثال من القرآن الكريم باتت من مأثورات العرب، وهذا ما ورد قديما في كتاب جواهر الأدب للمرحوم السيد احمد الهاشمي"، لكن هذا المبرر لم يوقف الهجوم عليها . فغرد جواد فيروز النائب المستقيل المسقطة جنسيته "المتحدثة باسم الدولة البحرين تذكر الآيات القرآنية على انها مأثورات عربية." علماً بأن " قول مأثور " تعني مثَل سائر أو حكمة تداولها الناس تميّزت بالدلالة مع الإيجاز، ولزمت صورة معيّنة لا تتغيّر في الاستعمال كلامًا وكتابة. والمأثورات الشَّعبيَّة هي الإبداع الشفاهيّ للشعوب ويشمل الكلمات المنظومة أو المنثورة، والملاحم والسِّيَر الشَّعبيّة والرّقصات والأغاني والأمثال والألغاز والحكايات الشعبيّة، وتدخل فيها أيضًا المعتقدات والعادات والتقاليد، وتضمّ إلى هذه العناصر: الفنون والحِرف اليدويّة التقليديّة .||



|| مصر تطلب من السعودية 5 مليارات دولار.. والخليج: اعتمدوا على أنفسكم.. والكويت تصف منصور بالمتسول! : انخرطت مصر في مفاوضات مكثفة . غير معلنة . مع السعودية للحصول على قرض بخمسة مليارات دولار، في ضوء رفض صندوق النقد الدولي إقراض مصر 4.8 مليار دولار، بعد أن كان قد أوشك على تقديمها في نهاية عهد الرئيس المعزول محمد مرسي وتمسكه بضرورة وجود رئيس منتخب وحكومة تحظى بثقة البرلمان للمضي قدمًا في هذه الإجراءات.وأكد الدكتور صلاح جودة، الخبير الاقتصادي، أن الاقتصاد المصري يمر بمرحلة حرجة لم يسبق لها مثيل حيث لم تعد هناك إيرادات تضخ في موازنة الدولة باستثناء إيرادات القناة بعد تدهور الإنتاج الزراعي والصناعي والخدماتي للحد الأدنى وانهيار الساحة وتراجع المعونات العربية. وأشار إلى أن المفاوضات للحصول على قروض من النقد الدولي أو من دول عربية شقيقة لا تبدو متاحة بسهولة في ظل تعقيد المشهد السياسي وتمسك هذه الجهات بوجود استقرار سياسي وتوافق وطني لتقديم قروض ومعونات وهبات لمصر، مشددًا على أن الرهان على منح دولة الإمارات العربية المتحدة لن ينقذ الاقتصاد. يأتي ذلك في ظل إشارات من دول الخليج التي دعمت السلطة الحالية بنحو 12مليار دولار قدمتها المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة على وقف مساعداتها إلى مصر.وبدت نذر ذلك في مطالبة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في حديث إلى شبكة "سكاي نيوز"، مصر بالاعتماد على نفسها خلال المرحلة القادمة وبدء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بالقول "لا ينبغي حين نمد أيدينا إلى أصدقائنا أن نفاجأ بأكل رأسنا" في إشارة مبطنة إلى حاجة مصر إلى دعم مستمر لاقتصادها في ظل اضطراب الأوضاع

السياسية.كما تم تداول وثيقة متداولة ممهور بتوقيع وزير المالية الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، والتي تضمنت ديباجته إعلان الكويت عدم استعدادها للمساهمة في أي قروض أو إعانات لجمهورية مصر العربية خلال السنة المالية 2013-2014 م وتضمن نص الكتاب الموجه لوزير المالية المصري الدكتور أحمد جلال ما يأتي "بناء على التفاهم الذي تم بين وزراء مالية السعودية والإمارات ومصر والكويت بشأن الدعم المالي لجمهورية مصر العربية خلال الاجتماع الذي عقد في المملكة العربية السعودية، نود أن نضع بين يديكم قرار الوزارة الذي اتخذته بعد الاجتماع الاستشاري،وخلص كتاب وزير المالية الكويتي لنظيره المصري إلى أن الموازنة العامة لدولة الكويت لعام 2013-2014 قد تم السحب منها مبالغ غير واردة بالموازنة كمعونات وقروض لجمهورية مصر العربية، فضلاً عن أن الوزارة لم تجد بنودًا في الميزانية يمكن استعاضة هذه المبالغ منها وإحلالها محل ما تم صرفه، حيث إن هناك عجزًا في الموازنة بالفعل سيؤثر على المصروفات العامة للدولة. وخاطب الوزير نظيره المصري بالقول: "وعليه إن الوزارة لن تتمكن من المساهمة في أي قروض أو إعانات لجمهورية مصر العربية خلال السنة الماضية 2013-2014. ويكشف كتاب وزير المالية الكويتي حجم الضغوط التي تمارس على الحكومة الكويتية للتوقف عن تقديم معونات لمصر في ظل إعلان الأحزاب والكتل السياسية ممانعتها في دعم الحكومة الحالية، بل ووصف عدد من نواب البرلمان الكويتي للرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور خلال زيارته للكويت بـ "المتسول".||

|| الغنوشي لـ"قدس برس": "النهضة" ضحّت حتى لا تسقط تونس في استيراد "ديمقراطية فاشلة": أكد زعيم حركة "النهضة" التونسية الشيخ راشد الغنوشي - عضو مجلس الأمناء في الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين - أن قبول حركته بالتنازل عن الحكم "وفق صيغة توافقية نادرة في التاريخ السياسي"، كما قال، هو "جزء من التضحية بمصالح الحزب من أجل المصلحة الوطنية العليا لتونس ولإنجاح المسار الديمقراطي فيها."ووصف الغنوشي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" خطوة التوافق على رئيس حكومة محايدة تخلف حكومة علي العريض بأنها "انجاز مهم" جنب تونس استيراد سيناريوهات فشلت في تحقيق الديمقراطية.وقال: "لا شك أن الحوار الوطني في تونس تجاوز بنجاح أهم صعوبة تعرض لها، والمتمثلة في الاتفاق على رئيس للحكومة المحايدة، والصعوبة تتمثل في أن هذا التداول على السلطة يتم بطريقة غير معتادة، فالتداول عادة ما يتم عبر الانتخابات أو الانقلابات أو الثورات أو عبر سحب الثقة، وليس شيئا من ذلك تم في تونس، وإنما هو أسلوب جديد يتمثل في التوافق، وليس من اليسير أن يتفق أكثر من عشرين حزبا على هذا الأمر، وبالتالي تجاوز هذه العقبة أمر مهم جدا."وأشار الغنوشي إلى أن حزبه الذي يتصدر قائمة الأحزاب الفائزة بانتخابات المجلس التأسيسي ويملك أكبر كتلة فيه، أقدم على هذه الخطوة "خدمة للمصلحة الوطنية العليا"، وقال: "نحن أعطينا الأولوية للمصلحة الوطنية العليا على مصلحة الحزب، ومصلحة الحزب لا يمكن إلا أن تندرج ضمن المصلحة العامة، والمصلحة العامة هي وضع قطار البلاد على سكة الديمقراطية والانتخابات، هذه السكة التي تعطلت بسبب ما حصل من اغتيالات وما تبعه من انسحاب نواب المعارضة من المجلس التأسيسي، واشترطت اشتراطات تعسفية أنها لن تعود إلى البرلمان إلى باستقالة الحكومة وربما أكثر من ذلك باستقالة المجلس التأسيسي نفسه."وأضاف: "كان يمكن أن نمضي في الدستور بحكم أن لنا الأغلبية في المجلس التأسيسي لكنه سيكون دستورا للحزب وليس لتونس، ولذلك تنازلنا من أجل عودة المعارضة، لأننا نريده دستورا لتونس وليس للنهضة، وضحينا من أجل الوطن والمسار الديمقراطي حتى لا نسقط في استيراد نماذج فشلت في تحقيق الديمقراطية."وأعرب الغنوشي عن أسفه للتحالف بين أعداء الديمقراطية وبين "الإرهاب"، وقال: "يلاحظ أن هناك ما يشبه التوافق بين أطراف متناقضة، بين الإرهاب وبين أطراف لا تريد للمسار الديمقراطي أن يمضي في طريقه، ولذلك كلما رأينا المسار الديمقراطي يوشك أن يتقدم خطوة حاسمة إلا وحصلت عملية إرهابية تعطل المسار، ولذلك اليوم هناك تهديدات بالإرهاب، وهناك توقعات بحدوث عمليات إرهابية بسبب أن المسار الديمقراطي تجاوز صعوبة أساسية ووضع البلاد على سكة الديمقراطية والانتخابات"، على حد تعبيره.||

## || ثورة نت ||

||أغلى شجرة "كريسماس" لاهي موجودة لا في أمريكا و لا في ألمانيا و لا في فرنسا... بل موجودة في دولة الإمارات العربية المسلمة بقيمة تجاوزت 11 مليون دولار مع العلم أن دولة الإمارات وبالتحديد إمارة دبي تريد أن تدخل موسوعة غينس وذلك بإطلاق 440 ألف لعبة نارية على طول ساحل الإمارات خلال ست دقائق فقط في ليلة رأس السنة الميلادية وقد سخرت لذلك أموال طائلة وقع تقديرها بأكثر من مائة وخمسين ألف دولار... في حين أن أطفال غزة وسورية و الصومال و أفغانستان يموتون جوعاً و برداً !!! حسبنا الله ونعم الوكيل !!! قال الله تعالى:{وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا} تحياتي / فهد ||

||Mosup Alhomsi

أهل الائتلاف ما لكم كيف تحكمون ؟ طالما أن مؤتمر جنيف قد أصبح مؤتمرا لمحاربة الارهاب فهو لا يعنيكم و لا يعننا بشيء لأنكم هيئات ثورية لاسقاط النظام السوري و لستم نظام دولة.. طالما أن الناس في الحصار القاتل و تحت البراميل المتفجرة لم ترض بأن تلقي السلاح و ترتمي بأحضان المجرم فما هي حجتكم للتنازل و الرضى ببقاء النظام الأمني و تشكيل حكومة مشتركة تكرس الاستبداد و القهر للسوريين ؟كيف للنظام الدولي أن يطلب منكم الجلوس على طاولة مع من شهد له واثبت عليه أنه مجرم كيماوي و قاتل لشعبه فهذا تصرق غير قانوني ؟كيف يطلب منكم الغرب تشكيل حكومة مشتركة مع من سماهم الغرب أنهم فقدوا شرعيتهم بقتل شعوبهم؟

إن من يذهب الى جنيف 2 بلا ضمانات هو مقامر بالثورة و مستهتر بدماء شهداءها.لقد وضعتم شروطا و طلبتم تحقيقها قل الذهاب الى تسليم السلطة في جنيف و هي كسر الحصار عن المحاصرين و الافراج عن السجناء و وقف اطلاق النار ..و لم يتحقق أي شيء من هذا ..فلماذا تذهبون!!!. كيف لنظام عالمي أن يعجز عن الضغط على النظام لكسر حصار المحاصرين و ايقاف البراميل المتفجرة أن يستطيع ارغام النظام على نقل السلطة؟من سيذهب ليوقع تشكيل الحكومة المشتركة مع النظام هو من سيكرس احتلال سوريا لعقود و يلتف على ثورتها!!!اليس لكم أي عذر في التنازل رغم الضغوطات من الدول الاستعمارية طالما أن الشعب السوري قالها صراحة الموت و لا المذلة. الحل هو الاستمرار بقتال و جهاد هذا النظام المجرم حتى اسقاطه تماما و الأكثرية التي استفاقت لن تعود الى نير العبودية من جديد. كل حكم سيكرس الأقلية على الأكثرية هو حكم استبدادي سيتم محاربته من الشعب السوري. كل عملية سياسية لا تنتهي بتجريم قتلة الشعب السوري هي اذكاء للحرب الأهلية بالمستقبل و العدل هو أساس الاستقرار في البلاد.نحن نقتل اليوم ببراميل الابراهيمي لأنه هو الذي يوعز الى النظام أن الشعب السوري لم يتم ترويضه بعد للحل الاستبدادي و بالتالي يحتاج لمزيد من المجازر و ليس عذا غريبا عمن كرس حكم البصطار العسكري في الجزائر و غيرها.أرى أنه من المشرف لجميع أعضاء الهيئات السياسية أن يقيموا على الحدود و يعملوا على خدمة أهلهم المهجرين أشرف ألف مرة من الذعاب الى جنيف للتوقيع على نظام استعماري يكرس القتل و القهر و الاستعباد للشعب السوري لعقود و عقود و هذا الكلام ..لله ثم للتاريخ!!

|| عامر السيد عمر

اعتدت هنا في اسطنبول على أكل "سيميت" حتى أدمنته، ولمن لا يعرفه فهو الكعكة الشعبية المغطاة بالسمسم وتباع في شوارع تركيا بكثرة.. كنت في منطقة تقسيم ، اتجهت إلى احدى العربات وكان يبيع عليها شاب في مقتبل العمر، قلت له بالتركية " أريد حبة سيميت واحدة " ، لم يلتفت الشاب اليّ ، لفّ لي حبة سيميت وأعطاني إياها ، لما هممت بمغادرته لاحظت أنه يتحدث بالهاتف على سماعة موصولة باذنه وهو يقول : " طيب أخي ، مرّ عليّ اليوم ع العربانة وبنتحاكى ! " ليست المرة الأولى التي أقابل فيها سورياً يعمل في تركيا ، ولكن المرة الأولى التي أقابل سورياً يعمل في مكان نادر وكنت أظنه حصريّ لأهل البلد - ككثير من الوظائف الحصرية لأهل البلد في الدول العربية.. - تجرأت وسألته : حضرتك سوري ؟

قال : ايه أخي سوري

قلت : ما شا الله ، من زمان بتبيع سيميت ؟

قال : صرلي مدة ،،

قلت : بصير أسألك شي خصوصي ؟ - وليس من عادتي أبداً التدخل في الآخرين ، ولكنه كان بالنسبة لي حالة نادرة - !

قال : اتفضل

قلت : أديش بتبيع باليوم ؟

قال : حسب ، بس بتقدر تقول ببيع 100 - 200 حبة ، حسب اليوم .. بروح أجار العربانة وراس وحق السيميت .. وبصفّيلي الباقي .. يعني بتقدر تقول متوسط 50 - 75 ليرة باليوم ..

قلت : ما شاء الله ، الله يباركلك ويزيدك من فضلو ويقويك..

تركته ثم مشيت ، وأنا أفكّر بأن هذا السوريّ يصنع شهرياً قرابة الـ 1500 - 2000 ليرة ( 750 - 1000$ ) شهرياً من بيع السيميت ، نعم العمل صعب بسبب الظروف الجوية المتقلبة والبرد الشديد هذه الأيام .. ولكنه اختار عمل مشهور بين أبناء البلد - وعليه العين - ، ولم ينتظر أحداً ! برافو برافو برافو! ||

Imad Alsayed Ali ||

اخر فضائح وحدة التنسيق و الدعم: acu السيد اسامة القاضي الرئيس التنفيذي الجديد للوحدة يبدا إصلاحاته بتعيين المدعو ياسر نجيب الذي كان لفترة قريبة جدا يشغل منصب مدير صحة ادلب و معروف عنه انه فصل العشرات من الاطباء و الموظفين الذين خدموا الثورة و مع العلم ان ثوار بلدته خطفوه و اجبروه بالقوة على ترك عمله مع النظام و هذا غيض من فيض تكافوءه وحدة التنسيق و الدعم بتعيينه مسؤولا عن حملة تلقيح شلل الاطفال مع راتب يتجاوز 2000 دولار شهريا سؤال صغير فقط من كان سببا بقطع ارزاق الكثير ممن عملو مع الثورة و كان عميلا للنظام يعطي معلومات عن الموظفين للامن هل نستطيع ان نأتمن هكذا رجل على اطفالنا وهل نستطيع ان نعطيهم لقاح يشرف عليه عميل؟||

Ziad Alsoufi ||

إلها تلات ايام بتبعتلي كل يوم رسالة، و انا ما برد عليها..

١ -وطن تجرع سموم التطرف 3 سنوات لابد أن يتقيأ الآن دماً..

٢ -زياد الرحباني : الحلو بمرسي انو رجل مهذب من السجن للرئاسة ومن الرئاسة للسجن.. ما عندو حركات!

٣ -الأرض أرضنا و البراميل براميلنا منكبن وين ما بدنا..

------------------------------------------------------------

طوّلت بالي عليكي تلات ايام، بس الرسالة التالتة فالتة متل تربايتك..

هيدي تلات رسائل من شريكة بالوطن، هدول اللي كنّا عايشين بيناتهون بالمناسبة، و هدول اللي بدهون يقعدوا معنا بجنيف..

انشالله يا بنت الكلب ، البرميل الجاية بينزل على لسانك بيقصلك هوّة ، و بيتركك مفتحة ما بيصيب عيونك لتشوفينا بساحات سوريا الحرة رافعين علامنا.. يا جماعة.. الشعب السوري مانو واحد، و اللي بيقول هيك يسمحلي يزور طبيب نفسي لعلاج نفاقو المزمن.. ||

|| قوّات المالكي تستعد لاقتحام الأنبار, و دولة العراق و الشام تردّ على ذلك باقتحام سرمدا في ريف إدلب و تطهيرها من عصابات الثورة السورية المجرمة.

**Sham Safi**|| بعد انتظار دام لأكثر من 24 ساعة منذ خروج اللجنة المفاوضة تم بعونة تعالى دخول عدد من السيارات والتي تحمل مواد إغاثية للمدينة وسوف نوافيكم بالتفاصيل ريثما يتم دخول باقي أعضاء اللجنةدخلت إلى مدينة معضمية الشام بريف دمشق قبل قليل ثلاث سيارات سوزوكي محملة بالمعلبات الغذائية و الخبز ،و دخل مع هذه السيارات سبعة سيارات خاصة بلجنة المصالحة و كانوا يدخلون فيها بعض المواد الغذائية تبرع بها أهل المعضمية النازحين والسيارات الآن هي بحوزة مكتب الاغاثة وسيتم توزيعها على أهل المدينة, علماً بأن هذه الدفعة من المواد الغذائية هي البند الأول من الهدنة ||

## || من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||

مع انتهاء يوم السبت استطاعت لجان التنسيق توثيق 133 شهيدا بينهم اربعه وعشرين طفلا، وثمانية سيدات أربعة وسبعين شهيدا في حلب، عشرين شهيدا في دمشق وريفها ، ثلاثة عشر شهيدا في دير الزور ، ثمانية شهداء في حماة ، سته شهداء في درعا ، سته شهداء في حمص ، اربعه شهداء في ادلب ، وشهيدين في الرقة

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات - تفاصيل |
| --- | --- | --- | --- |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .1 | الشهيدة بإذن الله لوندو خالد غزال " أم أكرم" | مخيم اليرموك - دمشق | <br>من المحاصرين داخل مخيم اليرموك , واستشهدت بسبب سوء وضعها الصحي وعدم توفر المواد الغذائية بسبب الحصار المفروض على المخيم منذ عدة أشهر , وتم دفنها نهار اليوم في تربة اليرموك.. |
| .2 | الشهيد بإذن الله أحمد علي طعمة | دوما – ريف دمشق | <br>الناجي الوحيد من مجزرة أل طعمة التي جرت في 28-6-2012 و راح ضحيتها 24 شهيدا من عائلته. |
| .3 | الشهيد الطفل عدنان السليك | دوما – ريف دمشق | ( سنتين ونصف ) استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية بسبب حصار قوات النظام للمنطقة |
| .4 | الشهيدة بإذن الله نور سريول | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .5 | الشهيد الطفل يامن النجار النعال | دوما – ريف دمشق | <br>( ابن الشهيدة نور سريول ) استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .6 | شهيد مجهول الهوية أسامة ( لم يصل الاسم الكامل ) | دوما – ريف دمشق | <br>استشهد نتيجة قصف قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .7 | الشهيد بإذن الله مازن البلدي | دوما – ريف دمشق | <br>خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .8 | الشهيدة بإذن الله أم درويش جرادة ( لم يصل الاسم ) | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .9 | الشهيدة الطفلة ردينا جرادة | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .10 | الشهيد الطفل عبد الرحمن جراد | دوما – ريف دمشق | <br>استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .11 | الشهيدة بإذن الله فتوح خليل شيخ القصير | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .12 | الشهيدة بإذن الله نوفه العليوي | دوما – ريف دمشق | استشهدت برصاص قناص حاجز مخيم الوافدين |
| .13 | الشهيدة بإذن الله أم بشير حمد ( لم يصل الاسم ) | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .14 | الشهيد بإذن الله مؤيد المدني | ببيلا - ريف دمشق | استشهد في بلدة عقربا بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .15 | الشهيد بإذن الله أحمد محمد بكر مغنية | يلدا – ريف دمشق | أحد مقاتلي لواء الأنصار إستشهد في مدينة الضمير |
| .16 | شهيدة لم يصل إسمها | الحجر الأسود - دمشق | استشهدت برصاص قوات النظام خلال محاولتها النزوح خارج البلدة |
| .17 | شهيدة لم يصل إسمها | الحجر الأسود - دمشق | استشهدت برصاص قوات النظام خلال محاولتها النزوح خارج البلدة |
| .18 | شهيدة طفلة لم يصل اسمها | الحجر الأسود - دمشق | 6 أعوام / استشهدت برصاص قوات النظام خلال محاولتها النزوح خارج البلدة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .19 | الشهيد بإذن الله أدهم عبد الرزاق شلة ( أبو عدي ) | حرستا - ريف دمشق | <br><br>استشهد في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام<br> |
| .20 | الشهيد بإذن الله ناجي محمد خير الشماط | كفربطنا– ريف دمشق | <br><br>استشهد في مخيم الوافدين بريف دمشق برصاص قناص قوات النظام أثناء محاولته اسعاف امرأة مصابة برصاص قناص قوات النظام |
| .21 | الشهيد بإذن الله محمد عيسى | مضايا – ريف دمشق | إستشهد متأثرا بجروحه جراء القصف |
| .22 | الشهيد بإذن الله أسامة محمود ميمى | سقبا – ريف دمشق | <br>استشهد على جبهة جوبر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .23 | الشهيد بإذن الله عمر محمد بركات | سقبا – ريف دمشق | <br>استشهد برصاص قوات النظام |
| .24 | الشهيد بإذن الله أحمد وليد معينة " أبو علي " | بدّا – ريف دمشق | استشهد خلال المعارك الجارية في مدينة الضمير |
| .25 | الشهيد بإذن الله علاء محمد نور الدين الدرويش | بدّا – ريف دمشق | استشهد خلال المعارك الجارية في مدينة عدرا |
| .26 | الشهيد بإذن الله ابراهيم خليل الويسي | الذيابية - ريف دمشق | <br>استشهد في بلدة خان الشيح بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .27 | الشهيد بإذن الله حسن سراي الحسين | القورية – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .28 | الشهيد بإذن الله محمد عبد المليحان | القورية – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .29 | الشهيد بإذن الله فهد عقاب المحيمد الحمود | القورية – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .30 | الشهيد بإذن الله محمد احمد جمعة القبال | القورية – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .31 | الشهيد بإذن الله سعد محمد الحاج علي | القورية – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .32 | الشهيد بإذن الله جاسم (الجعيلة) الاحمد العطشان | قرية غرانيج– دير الزور | إستشهد اثر الاشتباكات الدائرة على اطراف كتيبة الصواريخ وهو اصغر مجاهد في ديرالزور ويبلغ من العمر 14 سنة فقط. |
| .33 | الشهيد بإذن الله فاروق محمد جاسم الفندي | بلدة البوعمرو- دير الزور | نتيجة الإشتباكات التي دارت بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية الجفرة الموالية للنظام |
| .34 | الشهيد بإذن الله فهد صالح حمود الهلال | موحسن- دير الزور | نتيجة الإشتباكات التي دارت بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية الجفرة الموالية للنظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .35 | الشهيد بإذن الله صفوك هايس الحسين | دير الزور | نتيجة الإشتباكات التي دارت بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية الجفرة الموالية للنظام. |
| .36 | الشهيد بإذن الله خالد سالم الأخرس | الميادين – دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .37 | الشهيد بإذن الله رسلان عيد احمد الطلاع | موحسن- دير الزور | إستشهد اثر الاشتباكات الدائرة في قرية الجفرة المحاذية للمطار العسكري |
| .38 | الشهيد بإذن الله فياض الهبد | قرية الدحلة- دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .39 | الشهيد بإذن الله محمد عماد الدين الخلف | دير الزور | استشهد برصاص قناص في ريف دمشق |
| .40 | الشهيد بإذن الله خليل حسين العلي الحسين | دير الزور | إستشهد على أسوار المطار العسكري بدير الزور |
| .41 | الشهيد بإذن الله مأمون السيد علي | الحولة - حمص | إستشهد إثر تعرض المدينة للقصف من قبل جيش النظام |
| .42 | الشهيد بإذن الله بلال السليمان | الحولة - حمص | إستشهد إثر تعرض المدينة للقصف من قبل جيش النظام |
| .43 | الشهيد بإذن الله باسل نصوح الضيخ | تلبيسة - حمص | |
| .44 | الشهيد بإذن الله الحاج خالد الزعبي " أبو أمين " | قلعة الحصن - حمص |  بسبب عدم حصوله على الغذاء والدواء جراء الحصار الخانق من قبل الشبيحة في وادي النصارى وجيش النظام الذي يحيط بالمدينة |
| .45 | الشهداء ابراهيم محمد الخالد | قرية سليم - حمص | إستشهد في مذبحة نفذتها قوات النظام والشبيحة في بلدة سليم في منطقة عزالدين |
| .46 | ابو محمد السريحيني | قرية سليم - حمص | إستشهد في مذبحة نفذتها قوات النظام والشبيحة في بلدة سليم في منطقة عزالدين |
| .47 | اسامة عوض المطر النعيمي | قرية سليم - حمص | إستشهد في مذبحة نفذتها قوات النظام والشبيحة في بلدة سليم في منطقة عزالدين |
| .48 | الشهيد بإذن الله عبد الرزاق الناكوع النعيمي | بلدة التلول الحمر - حمص | إستشهد في مذبحة نفذتها قوات النظام والشبيحة في بلدة سليم في منطقة عزالدين |
| .49 | الشهيدة بإذن الله فاطمة عزالدين الناكوع النعيمي | بلدة التلول الحمر - حمص | إستشهد في مذبحة نفذتها قوات النظام والشبيحة في بلدة سليم في منطقة عزالدين |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .50 | الشهيد بإذن الله قاسم محمد عبد الرحمن فرج الخيرات | الحراك - درعا |  20 عام – جيش حر استشهد برصاصة قناص في الحجر الأسود بريف دمشق و هو من سكان الحجر الأسود في ريف دمشق |
| .51 | الشهيد بإذن الله أبو حمزة مدرعات ( لم يصلنا الإسم الكامل | درعا |  من أبناء مدينة درعا - عسكري منشق وهو أول رامي دبابة t72 وهو من أبطال لواء المدرعات وإستشهد في مدينة الضمير |
| .52 | الشهيد بإذن الله عبد المحسن محمد مدرك | سرمين – إدلب | بسبب التعذيب في أحد معتقلات قوات النظام |
| .53 | أبو عمار لم يصل الاسم كاملا / حماه / | حماة | جيش حر - أصيب في حلب ونقل الى العناية المشددة في تركيا لمدة شهر واستشهد اليوم |

|| من المعتقلين والمفقودين||

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | شادي مقدسي | القابون - دمشق | يسكن في حي باب توما بدمشق - العمر : 35 سنة - خرج من بيته الى القابون, كان يركب سيارة كيا شوما لون برونز ويرتدي الشاب بنطال جينز وكنزة زرقاء في منتصفها قطعة لون سكري وعلى القبة سحاب صغير. علامات مميزة: وشم على كتفه الأيمن: مريم العذراء + صليب / - وشم على كتفه الايسر : تنين + صليب  |
| | الشاب رائد موفق عيسى " | دير عطية – ريف دمشق | إعتقل من منزله في ديرعطية بعد مداهمته من قبل عصابات النظام |
| | الناشط المعارض خلف الجربوع | الرقة | إختطفته الدولة الإسلامية في العراق و الشام في الرقة وإقتادته إلى جهة مجهولة - الجربوع من مواليد 1963، متزوج و لديه أربعة بنات، و هو معتقل سياسي سابق في سجون الأسد، و له العديد من المقالات السياسية و الحقوقية  |

|| ديرعطية || إطلاق سراح " محمود ملوك (أبو محمد) " وابنه الشاب " مصطفى " من سجون الإحتلال الأسدي و إطلاق سراح الشاب " مصطفى عبدو عبد الباقي " المعتقل منذ حزيران 2013م ||

## ||عدسة اليوم||



عدسة شاب دمشقي | Lens young Dimashqi

المكان : قدسيا

الزمان : اليوم 28\12\2013



عدسة شاب دمشقيLens young Dimashqi |

المكان : التضامن

الزمان : اليوم 28\12\2013




## ||الأحد 26 صفر 1435هـ / 29-12-2013م||

|| ذكرت صحيفة الاندبيندنت البريطانية أن الحكومة البريطانية قررت عدم الانضمام للدول التي تعهدت باستقبال اللاجئين السوريين وقررت عدم استقبال اللاجئين على أراضيها||



|| مساعدة عسكرية سعودية بثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني ستسمح له بالحصول على اسلحة فرنسية حديثة - بيروت .

الرياض . أ ف ب: اعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان الاحد ان المملكة العربية السعودية قررت تقديم مساعدات عسكرية بقيمة ثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني، هي الاكبر في تاريخه، تقوم على شراء الاسلحة من فرنسا. وتطرق سليمان في الكلمة التي القاها في القصر الجمهوري في بعبدا (شرق بيروت)، واستعاض من

خلالها عن مؤتمر صحافي كان مقررا مساء، في شكل مقتضب جدا الى موضوع تشكيل حكومة جديدة.وقال سليمان ’قرر خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية الشقيقة تقديم مساعدة سخية مشكورة للبنان بمقدار ثلاثة مليارات دولار مخصصة للجيش اللبناني لتقوية قدراته وهي ستسمح له بالاستحصال على اسلحة حديثة وجديدة تتناسب مع حاجاته وتطلعاته.’واوضح سليمان خلال كلمته المتلفزة ان ’هذا الدعم هو الاكبر في تاريخ لبنان والجيش اللبناني، وهو يكفي لتمكين الجيش من تنفيذ مهامه.’ ونقل الرئيس اللبناني عن الملك السعودي قوله ان ’شراء الاسلحة سيتم من الدولة الفرنسية وبسرعة نظرا للعلاقات التاريخية التي تربطها بلبنان ولعمق علاقات التعاون العسكري بين البلدين.’واشار الى ان هذه المساعدة العسكرية ستكون ’مدار بحث واتفاق بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس (الفرنسي فرنسوا) اولاند خلال القمة السعودية الفرنسية’ التي عقدت الاحد في الرياض.من جهته تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مؤتمر صحافي عقده مساء الاحد في الرياض بـ’تلبية’ طلبات تسليح الجيش اللبناني لدعم الرئيس ميشال سليمان.وقال اولاند عقب لقاء مع العاهل السعودي الملك عبدالله ’تربطني علاقات بالرئيس سليمان (...) واذا وجهت الينا طلبات فسنلبيها.’ويعاني الجيش اللبناني من نقص في التسليح لا سيما لجهة السلاح الحديث. وتقتصر اسلحته على ناقلات جند مدرعة اميركية الصنع ودبابات سوفياتية ومدافع ميدانية، اضافة الى بعض المروحيات المخصصة للنقل.واعتمد الجيش في الاعوام الماضية على مساعدات عينية وتجهيزات من دول عدة ابرزها الولايات المتحدة وفرنسا، لم تشمل اسلحة ثقيلة.ويتولى الجيش مسؤوليات عديدة في البلد الصغير ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة، منها ضمان الامن والتدخل في حال حصول اشكالات ذات طبيعة سياسية او مذهبية.وتعد المملكة العربية السعودية داعمة لقوى ’14 آذار’ اللبنانية المناهضة لدمشق وحزب الله الشيعي ذي الترسانة العسكرية الضخمة التي يقول ان الهدف منها ’مقاومة’ اسرائيل. ويتهم الحزب من قبل خصومه باستخدام سلاحه لفرض سيطرته على الحياة السياسية، والوقوف خلف سلسلة من عمليات الاغتيال التي طاولت شخصيات سياسية واعلامية وامنية مناهضة لدمشق منذ العام 2005.ورحب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ابرز قادة ’قوى 14 آذار’ والمقرب من السعودية، باعلان الرئيس اللبناني. ومن المقرر ان يلتقي الحريري هولاند خلال زيارة الاخيرة للرياض التي بدأت الاحد.وقال الحريري ان سليمان ’وضع (...) النقاط على الحروف، وأعلن عن خطوة استثنائية في العبور الى الدولة الحقيقية التي يجب ألا تعلو فوق سلطتها أي سلطة وألا يتقدم على جيشها اي جيش وألا يشاركها في دستورها اي دستور’، وذلك في بيان وزعه مكتبه الاعلامي.وكان رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة طالب في كلمة القاها الاحد باسم قوى 14 آذار في تشييع الوزير السابق محمد شطح في وسط بيروت، بـ’تحرير الوطن من السلاح غير الشرعي’، في اشارة الى حزب الله، واطلاق ’مقاومة مدنية’ ضده.وقتل شطح، وهو سياسي بارز في ’قوى 14 آذار’ بتفجير استهدف موكبه الجمعة في وسط بيروت، وادى الى مقتل سبعة اشخاص آخرين. واتهمت هذه القوى حزب الله والنظام السوري بالوقوف خلف عملية الاغتيال. ودفع هذا الاغتيال الى الواجهة المأزق الحكومي المستمر منذ آذار/مارس الماضي. وتطالب 14 آذار بتشكيل حكومة منها ومن الوسطيين تستثني حزب الله وحلفاءه، في حين يطالب الحزب بحكومة وحدة وطنية. واكتفى الرئيس سليمان في كلمته بالحديث عن ’استمرار سعينا الموازي لتشكيل حكومة جديدة في اقرب وقت ممكن واحترام الاستحقاق الرئاسي بما يضمن استقرار واستمرارية المؤسسات.’واستقالت حكومة تصريف الاعمال الحالية التي يرأسها نجيب ميقاتي في 22 آذار/مارس 2013، وسمي النائب تمام سلام المنتمي الى تحالف قوى 14 آذار لتشكيل حكومة جديدة. لكن لم يتمكن من انجاز ذلك. وتنتهي ولاية سليمان في ايار/مايو من العام 2014 م||




|| سَتُوَّطن ألفي سوري فقط في 2014 م- منظمات تنتقد واشنطن لضعف استقبال اللاجئين السوريين : ردا على انتقادات، خاصة من منظمات إغاثة اللاجئين وجمعيات الإغاثة الدينية الأميركية، بأن الحكومة الأميركية ترفض قبول أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، الذين زاد عددهم على مليوني شخص منذ بداية القتال هناك، قالت الخارجية الأميركية إنها تركز في الوقت الحاضر على إرسال مساعدات إلى اللاجئين السوريين داخل وخارج سوريا، ولكن ليس على السماح لهم بالانتقال إلى الولايات المتحدة. وقال لورنس بارتليت، مدير قسم توطين اللاجئين في الخارجية الأميركية: «تحرص الولايات المتحدة على القيام بدور هام وفعال (عن طريق المساعدات الإنسانية). ثم في وقت لاحق، توطين الذين لن يقدروا على العودة إلى وطنهم.» وقالت مصادر إخبارية أميركية إنه رغم أن الولايات المتحدة هي الدولة الأولى في العالم قبولا للاجئين، لكنها تفعل ذلك حسب ظروف سياستها الخارجية. وخلال أربعين سنة قبلت الولايات المتحدة ثلاثة ملايين لاجئ تقريبا. منهم مائة ألف يهودي روسي خلال سنوات الحرب الباردة مع المعسكر الشيوعي، ومائتا ألف فيتنامي بعد نهاية التدخل العسكري الأميركي في حرب فيتنام، وثمانون ألف عراقي قبل وبعد

التدخل العسكري الأميركي في العراق. وفي العام الماضي، قبلت 12 ألف عراقي و14 ألفا من بورما، بسبب الحكم العسكري هناك، وألفين من كوبا، بسبب العداء التاريخي بين البلدين، وألفين من إيران. ويوم الخميس، أعلنت الخارجية الأميركية أن برنامج توطين اللاجئين للعام المقبل، 2014، يشمل 35,000 لاجئ من الشرق الأوسط وجنوب آسيا. غير أن الأغلبية ستكون من أفغانستان، بالإضافة إلى عراقيين، وباكستانيين، وأيضا سوريين. وكانت منظمة الأمم المتحدة أعلنت أن برنامجها لعام 2014 هو توطين 30,000 لاجئ سوري في دول أجنبية. لكن مصدرا في الخارجية الأميركية قال إن بلاده ستقبل ألفي سوري فقط، وربما أقل من ذلك. وأضاف أن الولايات المتحدة قبلت منذ بداية النزاع في سوريا (في مارس/آذار 2011) 90 لاجئا سوريا. وفسر قلة العدد بأنه بسبب «استمرار القتال وغموض الوضع وعدم معرفة تطورات المستقبل.«وتابع بأن هناك سببا آخر هو «غياب لوبي سوري» يضغط على الكونغرس لوضع برنامج لتوطين السوريين. وأن من أسباب ذلك غياب علاقات قوية بين الولايات المتحدة وسوريا منذ استقلال سوريا تقريبا. وذلك لأن الأنظمة السورية المتعاقبة مالت نحو الاتحاد السوفياتي، والآن نحو روسيا. لكن منظمات اللاجئين والإغاثة الأميركية انتقدت إهمال الحكومة الأميركية للاجئين السوريين. وقالت تلك المنظمات إن الحكومة الأميركية تركز أكثر على المضطهدين لأسباب دينية وجنسية وسياسية، وإن سبب ذلك هو ضغوط منظمات وجمعيات أميركية تعمل في هذه المجالات.||

|| هجوم جديد للعرعور بعد اختطاف مراسلي " شدا الحرية " : داعش تكفيرية استخباراتية .. و " تفو " على كل من يدعمها :شن الشيخ عدنان العرعور هجوماً جديداً على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام، واصفاً التنظيم بالاستخباراتي التكفيري، و ذلك بعد اقتحام " داعش " لمكتب قناة " شدا الحرية " التي يظهر العرعور على شاشتها، و اختطاف عدد من الناشطين الإعلاميين.و قال العرعور في أحدث إطلالاته التلفزيونية : " ابشركم أن داعش التكفيرية لدى القيادة المجهولة (استخبارات اميركية او بريطانية ) تصوروا دولة قيادتها مجهولة ! , لم يكن هذا عبر العالم إلا بالمافيات , وقامت اليوم ليس باقتحام أركان النظام أو سجونه بل قاموا باعتقال أو اقتحام مكتب شذا الحرية في حلب , اخذوهم وأوسعوهم ضرباً ويوجد جريح و أربعة آخرين لا نعرف أين هم. " و أضاف : " هذه هي داعش الاستخباراتية الخبيثة .. لاحظوا لا نجد لها الآن مواجهة مع العدو بل تفرغت للجبهة الإسلامية وجن جنونها عندما تشكلت الجبهة , ولكن وا اسفاه على من ذهبوا ودخلوا مع داعش والله والله على ما اقول شهيد إن استمروا وقامت عليهم الحجة وظلوا فيها فأنهم يموتون ميتة الجاهلية." و تابع : " ولاحظوا إن إهتمامها هو إعتقال الضباط المنشقين الشرفاء وفي مقدمهتم العميد أحمد بري رئيس مجلس حماة, واعتقلت الكثير من الضباط والمراسلين النشيطين , ماذا فعل لهم هؤلاء المراسلون ؟ , العرعور واضح .. العرعور خاين عميل هذه مفروغ منها لكن هؤلاء المراسلين ما دخلهم بالموضوع؟ , لم ينقلوا حرف واحد عن داعش." و أكمل : " لكن كل من دعم حجاج العجمي سيحاسب أمام الله , يكفي هذا المتطرف الذي يدعم التكفيريين , يكفيه شرفاً إننا دعوناه مدة خمسة عشر يوماً الى كتاب الله ولكنه لم يستجب , لانه وأمثاله لا يفهمون من القرآن إلا التكفير وكل من دعمه , و أنا يوميا حذرت منه وقام علي من قام ونعق من نعق وتكلم من تكلم لأنهم لا يملكون بصيرة بالوضع." و قال أيضاً : " كل من دعم داعش وانا اقولها على الملأ " تفوه " وليس هذا سراً , فإما كان أحمقاً هو وأمثاله , ولكن هو من تكلم جهاراً العين بالعين سنتكلم عليه , كل من دعمه سيتحمل مسؤولية ذلك , الآن داعش تتفرغ لضرب الجيش الحر من الخلف , حتى جبهة النصرة بدأت تخرج الأسرى لما كانت معهم وانشقت داعش , ورفضوا التحكم ورفضوا إطاعة أميرهم الظواهري فهم خوارج وبدؤا يكيدون للعلماء, هؤلاء التكفيريون خبزتهم وعجنتهم في الجزائر ومصر وأفغانستان ورأيت أفعالهم المنكرة ,فهم يتوجهون إلى المرتدين." "والله في محادثة لي مع بعضهم وهي مسجلة عندي , قال أنت يكفيك انك تسكن في ظل الطاغوت ( أي في السعودية ) , فقلت أنا أسكن في مكة في بيت الله الحرام وأنت أين تسكن , قال في لندن , قلت هل السكنة في لندن أفضل من مكة ؟ قال نعم أفضل .. قلت انت تسكن مع مسيحيين وحكمهم معروف في الكتاب والسنة, فقال لي يا غبي أنت ما تفهم الدين أنت تسكن عند مرتدين أما أنا أسكن مع كفار أصليين والمرتدين شر أكثر من الكفار الأصليين فهم لا تقبل ذبحائهم ولا تنكح نسائهم بينما أهل الكتاب تؤكل ذبحائهم وتنكح نسائهم." "هؤلاء هم داعش الذين تركوا النظام كله وهجموا على آبار البترول وأخذوها من الناس و من كتائب الجيش الحر وكانوا لا يرون سفك الدماء .. الخوارج عثروا على صحابي إبن صحابي هو وزوجته فأتوا به ونحروه بدجلة حتى سال دمه وأتوا بزوجته الحامل فبقوا بطنها وذكرت هذا في كتبي وذكره إبن كثير في كتابه , كما تقابل خارجي مع أبي موسى الأشعري تصوروا فقال له الخارجي فقاتلوا أئمة الكفر ( أي الصحابة)." أضاف العرعور : " و اليوم نفس الأمر ما إن شكلت الجبهة الاسلامية حتى قامت قيامتهم لأن هذا يعني الوحدة , وبعد ذلك بدأت فضائحهم وإرضاء الشيوخ لم يتم وحتى بعض الشيوخ الذين كانوا يتعاطفون معهم الحمد لله كثير منهم تنبه لهذا الأمر , وكما تلاحظون إن كل جهادهم المزعوم هو في الأراضي المحررة , ولكن أنا ابشركم إنشق منهم ألف مجاهد ولذلك اهنئ وأحيي وادعوا بالبركة لهؤلاء المنشقين." و لفت العرعور إلى أن بيعة داعش باطلة، " وأتحدى أي عالم من الداخل والخارج ضمن المجاهدين أن نناظر في أفعالها على الهواء لنثبت خيانتها لهذه الثورة وإن كانت بشعار الدين , والبقاء معها بعد البيان باطل , ويجب على كل كتيبة أن تنشق عنهم وأن تنضم للجبهة الإسلامية وهي قادرة بإذن الله على حمايتهم , وعلى الإخوة الذين اتوا من الداخل

و الخارج أن ينشقوا وينضموا للجبهة الإسلامية وألا تبقى قيادتهم مجهولة , فيا أخي إن كنت تريد شرع الله كيف يأتيك أمر من رجل مجهول ؟ هل تصدق أنه خائف من القتل ؟ فاليقتل هل هو أشرف من عمر يقتل ويأتي من هو خير منه , لذلك لا يجب البقاء معهم ساعة واحدة وعلى الإخوة أن يتواصلوا مع الجبهة للإنضمام إليها." يذكر أن العرعور شن هجوماً مماثلاً على تنظيم الدولة واصفاً إياها بالحمق و الإجرام و الخيانة، لتلي هذه التصريحات عملية اقتحام مكتب " شدا الحرية " و خطف الإعلاميين.||

||كشف عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد رمضان، أن قيادات من المعارضة السورية تلقت معلومات من الأمن التركي عن وجوب توخي الحذر بسبب احتمال وجود مجموعات تابعة لمخابرات الأسد داخل تركيا تهدف إلى تنفيذ عمليات اغتيال بحق رموز المعارضة السورية، وقلل رمضان من احتمال أن تكون مجموعات أصولية متشددة تسعى إلى استهداف أعضاء الائتلاف في تركيا، مؤكداً أن الخطر الأساسي يأتي من نظام الأسد، الذي يقتل السوريين في الداخل، ويلاحق المعارضة في الخارج.
•أكد جمال معروف القائد العام لـ "جبهة ثوار سوريا" أن تشكيل الجبهة جاء من أجل توحيد الفصائل الصغيرة غير التابعة لأي جهة، يهدف إعلاء كلمة لا اله إلا الله أولاً ومن ثم محاربة النظام، ونفى ما تردد مؤخراً عن أن الجبهة تشكلت كرد فعل على تشكيل الجبهة الإسلامية، وأكد معروف على أن "جبهة ثوار سوريا" ستعمل مع هيئة أركان الجيش السوري الحر بعد أن تعاد هيكلته، مشدداً على أن هيئة الأركان هي الواجهة الحقيقية للثوار على الأرض، وأنه يتم الآن إحصاء عدد الأليات والمجنزرات ليتم التنسيق مع الأركان استعداداً لبدء عمليات عسكرية ضخمة وواسعة. ||

|| أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، أن المعارضة السورية ستشارك في مؤتمر "جنيف 2" المرتقب لحل الأزمة السورية، وقال العربي، في مؤتمر صحفي بالجامعة العربية، إن أحمد عاصي الجربا، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أبلغه أن المعارضة ستشارك في مؤتمر "جنيف 2" المرتقب في 22 من كانون الثاني/يناير المقبل، وأنها تقوم حالياً بتشكيل وفدها إلى المؤتمر، وأعرب العربي عن أمله في انعقاد مؤتمر "جنيف 2" في موعده المحدَّد، وعدم تعرّضه لأي محاولات تأجيل، معتبراً أن الأزمة السورية وصلت إلى أوضاع شديدة المأساوية ولا توجد مأساة شبيهة لها في القرن الحالي، ورأى العربي أن مفاوضات "جنيف 2" سوف تستغرق وقتاً طويلاً، مجدِّداً موقف الجامعة الثابت المتمثل في ضرورة وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الانسانية لإنقاذ أكثر من 6 مليون نازح في الداخل السوري فضلاً عن مساعدة 3 ملايين لاجيء بدول الجوار.||
|| أعلنت الجزائر مشاركتها في مؤتمر "جنيف 2" لحل الأزمة السورية والمقرر انعقاده في 22 من الشهر المقبل، وقال وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة إن الجزائر تلقت الدعوة وقررت المشاركة في "جنيف2" بقرار من الرئيس بوتفليقة لدعم الحلول السلمية، وأضاف لعمامرة أن الجزائر لن تدخر أي جهد للتوصل إلى حل سلمي سياسي بين فرقاء الأزمة في سوريا، وجدد وزير الخارجية الجزائري دعم بلاده بشكل غير مشروط للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي من أجل التوصل إلى حل للأزمة في سوريا. ||

|| أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن هناك تقدماً في عملية إتلاف السلاح الكيميائي السوري رغم التأخر عن جدول نقل المواد السامة الأكثر خطورة من سورية، وجاء في بيان لمارتن نسيركي المتحدث باسم الأمين العام، أن بان شدد على أن هناك تقدماً يلحظ في الجهود الدولية لبرنامج إتلاف السلاح الكيميائي، ودليل على ذلك الإنجازات المنتظمة في تحقيق كافة المراحل السابقة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.||

|| أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، أن إزالة المواد السامة المميتة من سوريا في إطار جهود دولية للتخلص من الترسانة الكيمياوية السورية لن تتم على الأرجح في الموعد المحدد يوم 31 من ديسمبر، وقالت المنظمة إن الأحوال الجوية السيئة وتغير جهات القتال في الحرب الأهلية السورية أدت إلى تأجيل تسليم مستلزمات أساسية في المواقع التي تقوم بتجهيز المواد السامة فيها لإرسالها لميناء اللاذقية، وأفاد فرانز كرافينكلر، رئيس قسم الإمدادات في المنظمة أنه من المحتمل أن يكون هناك تأجيل، وأضاف أن التأخير يرجع إلى عدد من المؤثرات الخارجية من بينها الأحوال الجوية، وتعذر تسليم بعض المستلزمات اللازمة لهذا النقل في الموعد المقرر.||

|| أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أن لا حلاً سياسياً في سورية مع بقاء بشار الأسد، الذي يستخدم الإسلاميين للضغط على المعارضة المعتدلة، مشدداً على ضرورة اجتماع الأسرة الدولية حول هدف "جنيف - ٢"، بأن يكون التأسيس لعملية انتقالية حقيقية

لتجنب توسع الفوضى في سورية، كما حضّ هولاند إيران على لعب دور بناء في البحث عن حل للأزمة السورية، والقبول بمضمون بيان "جنيف - 1"، حول الانتقال السياسي في سورية.||

|| أشارت صحيفة الإندبندنت أون صنداي البريطانية في مقال بعنوان "حكام الخليج السنة يدعمون دعاة الكراهية على يوتيوب"، إلى أن السعودية وحلفاءها يدعمون الدعاية التي تفتح الأبواب لحرب طائفية بين السنة والشيعة، لافتة إلى أن الدعاية المناهضة للشيعة التي يروجها رجال دين سنة مدعومون من السعودية أو يقيمون فيها وفي غيرها من دول الخليج تخلق مكونات حرب طائفية في العالم الإسلامي بأسره، ولفتت الصحيفة إلى أن العراق وسوريا شهدتا أكبر أحداث العنف، وأن معظم الـ 766 مدنياً الذين قتلوا في العراق هذا الشهر كانوا من الزوار الشيعة الذين قتلوا في تفجيرات انتحارية شنها أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام التابع للقاعدة، موضحة أنه في بداية كانون الأول قتل تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية 53 طبيباً وممرضة وأصاب 162 آخرين في هجوم على مستشفى العاصمة اليمنية صنعاء تلقت تهديدات من رجل دين على قناة فضائية سنية متشددة لأنها لن لم تعن بمسلحين مصابين، ورأت الصحيفة أن الاستخدام الماهر للأنترنت والقنوات الفضائية التي تمولها الدول السنية أو التي تتخذ من هذه الدول مقراً لها كان له أثر كبير في عودة ظهور القاعدة في الشرق الأوسط بدرجة كبيرة أخفق الساسة في الغرب حتى الآن في استيعابها، منوهة إلى أن القنوات الفضائية ومواقع الأنترنت ومحتوى يوتيوب وتويتر الذي يصدر من دول الخليج أو عن طريق تمويل منها تعد محور حملة لنشر البغضاء الطائفية في كل أرجاء العالم الإسلامي، بما في ذلك الدول التي يمثل الشيعة فيها أقلية مستضعفة مثل ليبيا وتونس ومصر وماليزيا.||

|| نشرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية مقالاً بعنوان "الغرب يخذل الملايين الذين يعانون في سوريا"، ويقول المقال إنه وفقًا لاتفاق الولايات المتحدة وروسيا وسوريا كان من المفترض نقل أخطر الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها بشار الأسد خارج سوريا بحلول الثلاثاء، ويضيف المقال، كما جاء على موقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، أنه يبدو أن نقل هذه الأسلحة في الموعد المحدد بحلول نهاية العام لن يتحقق، فيما لا يعد مؤشر خير للمؤتمر الدولي بشأن سوريا الذي من المزمع أن يعقد الشهر المقبل، وتقول الصحيفة إنه بينما يسعى الساسة لعقد مؤتمر "جنيف 2" في موعده المزمع في 22 يناير، يعاني السوريون، وترى أن الأزمة في سوريا مأساة إنسانية يصعب تخيلها، وأن هذه المعاناة أدت إلى تعاطف وكرم يبرز عجز الساسة، وتقول الصحيفة إنها عندما بدأت حملتها لمساعدة السوريين، لم تكن تتوقع أن تجمع 600 ألف جنيه إسترليني في أربعة أسابيع، مضيفة أنه وفقًا لتقرير صادر مؤخرًا عن الأمم المتحدة تمثل سوريا أكبر كارثة إنسانية في العالم، ولكن الحكومات الغربية خذلت السوريين.||

|| أفادت صحيفة صاندي تايمز البريطانية أن السعودية تمول مجموعة من الأردنيين تطوعوا للقتال في جنوب سوريا ضد نظام بشار الأسد، موضحة أن ضباطاً أردنين وأميركيين استكملوا عمليات التدريب الأولي لبضع مئات من الجنود والضباط الأردنيين، ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي إشارته إلى أنه إذا ما تدخلت قوة أردنية في القتال في سوريا فقد يفقد الأسد سيطرته على معظم المناطق الواقعة جنوبي دمشق، وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان بادر إلى تمويل المتطوعين الأردنيين على خلفية خيبة أمله من عدم التدخل الأميركي في الحرب بسوريا.||

|| ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن السعودية تستعد لانفاق الملايين من الدولارات على تسليح وتدريب الآلاف من المقاتلين السوريين في إطار قوة جديدة من المعارضة المسلحة، للإطاحة بنظام الأسد، ولتكون بمثابة ثقل موازن للمنظمات الجهادية القوية، وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سورية وعربية وغربية، إن الجهود السعودية المكثّفة ستركز على "جيش الإسلام" الذي جرى تشكيله في أواخر أيلول الماضي، وأضافت الصحيفة أن "جيش الإسلام"، واستناداً إلى تقرير غير مؤكد، سيتم تدريبه بمساعدة باكستانية وستتراوح قوته بين 5000 وأكثر من 50 ألف مقاتل، غير أن ديبلوماسيين وخبراء حذّروا من وجود شكوك جدية حول آفاقه ومخاوف من وقوع نكسة من قبل المتطرفين العائدين من سوريا، وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الاستخبارات السعودية، الأمير بندر بن سلطان، يضغط على الولايات المتحدة أيضاً للتخلي عن اعتراضها على تزويد "جيش الإسلام" بصواريخ مضادة للطائرات والدبابات، فيما يجري حض الأردن على السماح باستخدام أراضيه كطريق لايصال الإمدادات العسكرية إلى سورية، ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسيين أن الرياض ستقوم في المقابل بتشجع جيش الإسلام على القبول بسلطة المجلس العسكري الأعلى الذي يقوده اللواء سليم إدريس، والائتلاف السوري المعارض، ولفتت الصحيفة إلى أن السعودية، التي دعت علناً ومنذ فترة طويلة إلى تسليح المعارضة السورية ورفضت تحفظ الولايات المتحدة على الخطوة، تلعب دوراً أكثر حزماً منذ الإتفاق الأميركي . الروسي حول ترسانة الأسلحة الكيميائية لاعتقادها بأنه جنّب "النظام السوري" الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة ومنحه درجة من التأهيل الدولي.||

|| يرى الكاتب والمحلل الفرنسى جورج ما لبرونو المتخصص في الشؤون العربية في مقاله بصحيفة لوفيجارو الفرنسية، أن زيارة الرئيس الفرنسى فرانسوا أولاند للسعودية علامة على تحول الرئيس إلى الرياض، موضحة أنه بعد التقارب بين قطر والرئيس السابق نيكولا ساركوزى، تجعل فرنسا الآن من المملكة العربية السعودية شريكًا مفضلاً لها في الشرق الأوسط، وقال مالبرونو إن باريس والرياض يتفقان دائمًا في الرأى بشأن معظم القضايا الدبلوماسية الإقليمية وما يدل على ذلك الزيارات المتكررة من جانب وزير الخارجية سعود الفيصل ورئيس جهاز الاستخبارات بندر بن سلطان، وبينت الصحيفة فيما يتعلق بسوريا، أن الفرنسيين والسعوديين يفعلون كل شيء لمساعدة المعارضين لبشار الأسد في إسقاط النظام البعثي، منوهة إلى أن الرياض وباريس شعرتا بخيبة أمل بعد تراجع الولايات المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية لسوريا في سبتمبر الماضي بعد الهجوم الكيميائي أغسطس الماضي، وأوضح مالبرونو أنه منذ ذلك الحين يريد أولاند الاستفادة من توتر العلاقات بين الرياض وحليفها الأمريكي بشأن سوريا وكذلك إيران، التي تمثل الأولوية الأخرى بالنسبة للدبلوماسية السعودية، كما أشار مالبرونو إلى وجود اختلافات بين الرياض وباريس في طرق تحقيق الهدف، فبينما تؤيد السعودية إرسال الأسلحة إلى المعارضة بما فيها الإسلاميين نجد أن فرنسا أكثر تحفظًا متهمة الرياض أحيانًا بممارسة لعبة مزدوجة عن طريق مساعدة المعارضة المعتدلة المتمثلة في الجيش الحر والسلفيين المتطرفين.||



|| من إعلام النظام الأسدي : هكذا التقانا الرئيس الأسد .. انطباعات وفد الوكيليكس الاسترالي عن دمشق - دام برس:

انطلقت بنا سيارات المراسم الرئاسية السوداء تشق شوارع دمشق الهادئة في ساعة مبكرة من يوم الاثنين الماضي باتجاه لا نعرفه. طلب منا ان لا نحمل اي حقائب يد او اجهزة اتصال خليوية. قيل لنا ان الرئيس سيكون في استقبالنا. لم اكن قلقا. بجواري كانت غايل, ايضا من المجلس الوطني لحزب الوكيليكس. لم اسالها عن توقعاتها او شعورها. عندما وصلت السيارات ودخلنا المبنى, كان السيد الرئيس بشار الأسد في استقبالنا. نعم دهشت. فلم يتم تفتيشنا شخصيا او على الاقل المرور من خلال جهاز كشف المواد المعدنية التي نشاهدها بكثرة في دمشق وغيرها من عواصم الشرق الوسط بعد ان حلت عليهم نعمة "الربيع" العربي. مشهد اخر على ثقة المسؤولين السوريين وارتياحهم في هذه المرحلة.منذ اللحظة الاولى حاول الرئيس الأسد أن يكسر أي حاجز مع الحاضرين. بدون برتوكول امسك بيد رئيس حزب ويكيليكس, والد جوليان اسانج, وطلب منه الجلوس الى جواره. كل ذلك مع عبارات الترحيب التلقائية البسيطة.

دخل في الموضوع بيسر وسهولة. هو يدرك ان العالم تكشفت امامه الوقائع. يعرف تماما اننا متابعون للموضوع: متابعون للارهاب الضارب, للذبح وتقطيع الرؤوس وللفتاوى الغريبة من شذاذ الافاق.طلب ومنذ البداية ان لا نتردد في سؤال اي شيء نحب. "انا لا احب المجاملة وخصوصا في هذه المرحلة" هكذا ابتدا الرئيس الأسد حديثه وبشكل واثق ومتواضع. حتى للشاي كان مذاق اصيل. شاي بطعم ياسمين الشام.يعرف الرئيس ان المتامرين يدركون انهم لا يستطيعوا اخفاء الحقائق اكثر. فبريطانيا اعترفت ان ما يحدث في سوريا هو ارهاب تكفيري وبادرت الى سحب جنسيات من ثبت اشتراكهم باعمال ارهابية في سوريا. وامريكا اطلقت ولاول مرة منذ بداية الازمة تصريحا بان على دول الجوار ان يتوقفوا عن دعم وتسليح الارهابيين والسماح لهم بالسفر الى سوريا.نعم سيادة الرئيس. هي ازدواجية المواقف والمعايير باقبح صورها. فارهاب في افغانستان مدان ومحارب بكل الوسائل والطرق. ولكنه "نضال" مقبول في سوريا ومدعوم من كل الدول الغربية, حتى لو كان المجرم نفسه في كلتا الدولتين. الرئيس ايضا لم يجامل بالحديث عن الدور السعودي القذر بتاجيج الصراع ومد الارهابيين بكل أشكال الدعم المادي والتسليحي والمعنوي. "الخلاف ليس شخصي... فلا خلاف شخصي بيني وبين الملك عبدالله. هو خلاف المشاريع. خلاف بين محورين. خلاف بين ممانعة الهيمنة الامريكية- الاسرائيلية مع محور الخنوع والرضوخ لهذه الهيمنة" أما جنيف, فاعلن الرئيس ان الدولة السورية مستعدة للمشاركة وبوفد حاضر وكامل. فهل يوجد وفد معارض متفق على اجندات وتمثيل؟ "ولكننا لن نتوقف عن ملاحقة الارهابيين واعتقالهم او قتلهم لتخليص سوريا من ارهابهم... بغض النظر عن انعقاد جنيف او عدم انعقاده. فهل تقبل بريطانيا بارهاب على اراضيها؟" اعتذرت للرئيس وكفلسطيني عن ممارسات بعض المتطرفين الفلسطينيين المشاركين بذبح السوريين وتدمير البلد. فلا حماس

تمثل الفلسطينيين, ولا يمثلهم تكفيريو رائد صلاح. قال الرئيس كلاما واضحا. فلسطين في قلب كل سوري. فلسطين في صلب اهتمامات الحكومة السورية. بل ان فلسطين هي لب القضية. وسوريا تعاقب على مواقفها من فلسطين ودعم المقاومة الفلسطينية. ولا داعي لاعتذار من احد عن جرائم متطرفي ابناء بلدهم. وعن جهود اعادة الاعمار, اعلن الرئيس ان الدولة تستعد لهذه المرحلة. اصدقاء سوريا الكثر هم من يعول عليهم. الدراسات الان تنحى للبدء بتلزيم جهود اعادة الاعمار لشركات قادرة من روسيا والصين وايران. ولكن الدولة بحاجة الى تبرعات حاليا خصوصا في ظروف الحصار الظالم الخانق, وخصوصا من الادوية. الدولة ستسهل وصول حملات التبرع الى مستحقيها. مشروع مهم نعمل في حزب الويكيليكس على اطلاقه بمجرد عودتنا الى استراليا. رئيس متواضع بكل ما تحمل الكلمة من معنى. عندما تتوه بعض الكلمات الانجليزية, لا يتردد بطلب المعونة منا. يطلق تعليقات لطيفة عن الشبه الكبير بين عضو الوفد جون شيبتون وابنه جوليان اسانج. "انت تشبه جوليان كثيرا". ثم يتدارك سريعا "الاصح انه هو من يشبهك". وابتسامات دافئة من جون والحاضرين. كما كان هناك ادراك تماما لدور الاعلام في تاجيج الازمة. ولذلك فالرئيس منفتح على التقاء اي صحفي لشرح ابعاد ما يحدث "حتى لو كان من وسيلة اعلام يمينية محافظة". من لا يخفي شيئا لا يخاف الشفافية.سيادة الرئيس: شكرا على اللقاء الدافئ. شكرا على الصمود الاسطوري لسوريا على كل المستويات. وشكرا على الحفاوة المتناهية. سيادة الرئيس: شكرا والى لقاء قريب جدا. كيف تشعرين غايل؟ جاء الجواب سريعا: شعور رائع. شكرا سوريا. دمشق نستودعك الله والى لقاء قريب - خاص بانوراما الشرق الاوسط - جمال داود ||

|| حقيقة المرصد السوري: طائفية في التغطية ومحاولات لطمس المجازر: تناول تلفزيون"أورينت نيوز" قضية المرصد السوري لحقوق الإنسان في تلفيقة للأحداث فقد وجه ناشطون هذه المرة دور المرصد في تلفيق الأحداث بمنطقة القلمون حيث أن الإعلاميين في صباح السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني بثوا خبرا عاجلا عن تنفيذ قوات النظام لمجزرة بحق عائلات كانت تحاول النزوح من مدينة النبك إلى يبرود وبدورها"الأورينت نيوز" أذاعة ذات الخبر العاجل في وقته و تحدثت عن التفاصيل وهي استشهاد ما يقرب ثلاثين شخصا جميعهم من الأطفال والنساء بعد استهدافهم بقذيفة, وعقب المجزرة منعت قناصات النظام أي جهة من الاقتراب لانقاذ الجرحى أو سحب الشهداء, إلا أن المرصد الحقوقي سارع لنشر خبر مغاير تماما يتحدث عن مقتل عشرات المقاتلين الإسلاميين في كمين بذات المنطقة, لتسارع رويترز على نشر الخبر نقلا عن المرصد الذي قلب وطمس مجزرة العائلات النازحة إلى كمين, هذا التلفيق أثار استهجان ناشطي القلمون, طارحين أسئلة استفهام على دور هذا المرصد ومصادره وصاحبه لا سيما أن تلفزيون النظام أورد ذات خبر المرصد . في القلمون أيضا وأثناء ارتكاب النظام لمجازره بحق المدنيين حرقا وذبحا بالسكاكين في أقبية مدينة النبك, جاءت الصور لتوثق أكثر من خمسين شهيدا بعد مجزرة أعقبت مجزرة لأربعين آخرين جميعهم من الأطفال والنساء,فالمرصد نشر خبرا عن مذبحة بحق العشرات من المدنيين ارتكبتها الكتائب الاسلامية والثوار في مساكن عدرا للضباط بحق 28 علويا ومسيحيا ودرزيا في ذات تاريخ مجازر النبك أي ما بين الرابع عشر والخامس عشر من كانون الثاني وبذات الطريقة في تحويل الأنظار, لتنتشر الأخبار المرفقة بصبغة طائفية كالهشيم في النار على شاشات التلفزة والصحف العالمية, ولكن الأخبار القادمة من عدرا تحدثت عن اشتباكات عنيفة قتل فيها عدد من عناصر النظام وشبيحته الذين اتخذوا من هذه المساكن العسكرية نقطة انطلاق في عملياتهم على الغوطة والقلمون. وما يدعو للتساؤل أنه منذ انطلاق الثورة في آذار 2011 تعرض المرصد السوري لحقوق الانسان للعديد من الانتقادات حول طريقة تغطيته لأحداث الثورة ليبرز أشدها في مواجهة حادة مع الهيئة العامة للثورة ومكاتب توثيق الشهداء عبر تشكيكه في الارقام التي وثقت بالصور والاسماء إلا أن هذه المواجهة تطورت لاحقا لتشمل معظم التنسيقيات خصوصا بعد إتجاه المرصد لربط قتلى النظام بطائفتهم وحصرا الطائفة العلوية وهو ما تحاشاه المرصد تماما فيما يخص مئة وخمسين ألف شهيد ومئتي ألف معتقل ومثلهم من المفقودين والمغتصبين وملايين المهجرين والنازحين من أهل السنة. وفي معلولا تعمد المرصد وصاحبه على نشر تخوفاته لصحف عربية وعالمية عن مصير الراهبات المسيحيات اللواتي رَوّجَ كما النظام وحلفائه على اختطافهن من قبل اسلاميين وهو ما تم نفيه عبر تصريحات الراهبات أنفسهن في فيديو مصور بعد قصف النظام للكنيسة التي كن فيها. خلفية المرصد قد تزيل الشوك حول اهدافه وكيفية تحوله لمركز معتمد تتبناه معظم الوكالات العالمية, فبحسب الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي فإن المرصد يعود لمديره رامي عبد الرحمن واسمه الحقيقي أسامة سليمان من الطائفة العلوية في قرى بانياس الساحلية كُلف بانشاء مؤسسة لحقوق الانسان في سوريا عام 2005 بعد تسلم بشار الأسد للحكم عن والده وذلك للتغطية على مصداقية باقي اللجان السورية والحقوقية غير الرسمية حينها, ويبدو أن ذات الدور كلف به مع بدايات الثورة السورية, علما أن المرصد الذي انتقل إلى بريطانيا تواصل تدفق الأخبار والمعلومات إليه من المدن والبلدات التي حوصرت وقطعت عنها كافة أنواع الاتصالات أثناء اقتحامها من قبل قوات النظام.!!||



|| قناة الجزيرة الفضائية: شعب واحد ألم واحد.. إغاثة فلسطينية لسوريا : تشهد الأرض الفلسطينية المحتلة عام 48 حملات إغاثة غير مسبوقة في حجمها لمساعدة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن على مواجهة البرد والعوز. وفي هذا الإطار، تختتم غدا الاثنين حملة "شعب واحد.. ألم واحد" التي تبرع خلالها الفلسطينيون بعشرات الآلاف من البطانيات وأطقم الملابس والأحذية وغيرها، كما تم جمع كميات من حليب الأطفال، إضافة إلى مساعدات مالية عينية تقدر بمائتي ألف دولار. وحققت الحملة التي أطلقتها جمعية الجليل للبحوث الصحية قبل أسبوعين، نجاحا كبيرا في كافة مناطق الداخل الفلسطيني، وأشرف عليها عشرات من الطلاب الجامعيين والشباب الذين ما زالوا في العشرينيات من أعمارهم. وتمتاز الحملة بالطابع الإنساني غير السياسي أو الحزبي، وباعتمادها على منتديات التواصل الاجتماعي في عملية التعبئة والتجنيد والتنظيم، لحشد الدعم للاجئين السوريين بالأردن البالغ عددهم قرابة 190 ألف لاجئ. ويشير المدير العام لجمعية الجليل بكر عواودة إلى أن ابتعاد الحملة عن الجدل السياسي بشأن الأزمة السورية ساهم في نجاحها، ودفع الأهالي إلى إبداء الثقة الكاملة بها، علاوة على شفافيتها والتفاف القوى الوطنية من حولها. وأوضح أن تدفق التبرعات السخية دفعه إلى إرجاء موعد نهاية الحملة أسبوعا، راجيا أن تكون قد ساهمت ولو قليلا في دعم الشعب السوري الشقيق الذي طالما ساند الفلسطينيين في كافة محنهم منذ النكبة. وأضاف عواودة "ما زلت أذكر ما روته جدتي الراحلة أم محمود على مسامعي عن استقبال السوريين لها في حلب استقبالا شهما هي وزوجها وأطفالها يوم هجروا من موطنهم عام 48، ونحن اليوم نرد الجميل بالوفاء ببعضه." وتشجيعا للحملة بادرت الحاجة أم الأديب (82 عاما، من بلدة كفركنا) فور سماعها بالحملة إلى استدعاء بعض الناشطين فباركت لهم جهودهم، وقدمت لهم تبرعا ماليا اقتطعته من مخصصات التأمين الوطني التي تعتاش عليها شهريا.وبدوره، أكد مدير مؤسسة لجنة الإغاثة الإنسانية للعون رائد بدر أن مؤسسته ترعى هذه الأيام حملة إغاثة للشعب السوري هي الخامسة من نوعها. وأوضح بدر -ردا على سؤال للجزيرة نت- أن المؤسسة قدمت ما يعادل مليوني دولار في حملاتها الإغاثية السابقة للشعب السوري، كما أن هذه الحملة الحالية تعنى بجباية النقود فقط، وقد جمعت ما يزيد على نصف مليون دولار. وأضاف أن بشاعة مشاهد القتل والتهجير في سوريا لم تبق صاحب ضمير حي إلا ودفعته للتبرع لإخوانه، مستدلا على تفاعل الفلسطينيين مع الحملة بتبرع أحد المحسنين بثلاثين ألف دولار، بينما تبرعت سيدة بكامل حليها من الذهب لأطفال سوريا. وأشار بدر إلى صعوبة نقل التبرعات المادية كالملابس والغذاء لارتفاع كلفة نقلها، وصعوبة بلوغ الهدف بسبب الحدود والظروف السياسية، خاصة بالنسبة لقطاع غزة الذي قال إنهم فتحوا حملة أخرى لإغاثة سكانه .




من جهتها، أطلقت صحيفة "كل العرب" الصادرة في الناصرة وموقعها الإلكتروني "العرب" حملة مماثلة لإغاثة السوريين عنوانها "افتح قلبك"، ويساندها فيها عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية. ويقول رئيس تحرير الصحيفة الشاعر الفلسطيني سميح القاسم إن الحملة محاولة لتذكير الإنسان بإنسانيته بصرف النظر عن قناعاته السياسية، مذكرا بقوله تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون." ودعا القاسم فلسطينيي الداخل عبر الجزيرة نت إلى أن يهبوا لنصرة الإخوة والأخوات السوريين ممن هجروا من بلادهم، "بإطعام عائلاتهم وعلاج مرضاهم وتدفئة أطفالهم ومسح دمعة أيتامهم وأراملهم." ويرى رئيس بلدية كفر قرع المحامي حسن عثامنة أن حملات الإغاثة تمثل "أقل الواجب في مساندة من تركوا بلادهم هربا من المجازر التي ترتكب بحق أهلنا في شام العزة والكرامة، حتى باتوا يبيتون في خيم تمزقها الرياح وتجرفها السيول." ||

|| العمالة السورية بلبنان تُستعبد بإشراف الحكومة والأمم المتحدة - أورينت نت - حسام الزير : أفرزت الأحداث السورية الكثير من الأزمات جعلت معها المواطن السوري مضطراً لخيارات صعبة لا بديل عنها،على الأقل في الوقت الراهن.الهجرة كأحد الأزمات وليست

أولها كانت أبرز الأوجاع التي آلمت الشعب السوري خصوصاً بعدما اعتاد أن يفتح منازله للمهجرين من كافة المناطق العربية والتاريخ شاهد حي.وكرفض لواقع الهجرة آثر الكثير من السوريين أن يكونوا كريمين في بلاد المهجر وأن يقوموا بأعباء الأسرة وهمومها دون مساعدات. وبالاعتماد على النفس بدأت معاناة جديدة وقد لا تكون الأخيرة. وفقاً لاعتبارات اللاجئ السوري ( أنا رجال بدبر حالي). من هنا بدأت فكرة البحث عن العمل في لبنان كخيار وحيد للعيش وبديل عن معونات الغاية منها بحسب لاجئين سوريين (المظهر الانساني للعالم) لا كفاية اللاجئين ، علماً أن لاجئ لبنان في ال2006 شاركوا السوريين منازلهم وطعامهم دون شعور للسوريين بأي فوارق،معتبرين أن اللبنانيين في بلدهم الثاني، ولم يضطروا أبداً للعمل كمصدر رئيسي للعيش بحسب شهادات لبنانيين لجئوا الى سورية. هي مفارقة يجب الوقوف عندها لمعرفة ما إذا كان اللاجئ السوري في لبنان ضيفاً ثقيلاً أم ماذا. ؟ ويصطدم السوريون اليوم في مجال العمل بلبنان بمصالح كثيرة تلغى غالباً الإنسانية لتحل محلها مصالح "الجيبة."

أحمد.أ يتحدث عن معاناته مع أصحاب العمل " عملت كثيرا وبأجور لا تتعدى ال10 دولار في اليوم مع علمي أن أصحاب العمل كانوا يكسبون من وجودي اضعاف مضاعفة،فمن ضمن أو يضمن حقي؟."فيما تعاني سعاد ح. من تسلط الشركة التي تعمل بها " راتبي لا تيجاوز ال400 دولار شهرياً علماً أنني أعمل 9 ساعات متواصلة يومياً، وبعد كل ذلك يفرضون علينا قرارات غريبة لا تعني إلا التعجيز." وتضيف سعاد " في الشهر المضي خصموا من راتبي 50 دولار بحجة انهم يريدون شراء البسة موحدة لنا، ويقولون لنا هذه هي قوانين الشركة، وعندما طلبت كافة القرارات لدراستها حتى اتفادى الأخطاء في المرة القادمة رفضوا لأنه في كل يوم يصدرون قرارات لا تعني إلا التحكم بالموظف و الخصم من راتبه". أما مصطفى ع. يعمل في مجال الموبايلات فيقول " تعرضت للكثير من محاولات النصب والاحتيال من لبنانيين أصحاب نفوذ معين، وحاولوا أيضا إجباري على الرضي بأجور معينة مقابل عمل طويل،فيما اضطررت أنا للقبول نظراً لكوني رب أسرة وأحتاج للمال ولا مصدر آخر للدخل ينقذني" . في طلب الوظيفة ،وفي مكان العمل، أصبح واضحاً التمييز بين السوري واللبناني، والحكاية هنا تعود لما قبل الأحداث في سوريا، فنظرة المواطن اللبناني للعامل السوري أنه غير متعلم ويرضى بأي شيء ويمكن لصاحب العمل اللبناني أن يستغله بسهولة نظراً لبساطته ورضاه بأجور زهيدة. هذه النظرة لم تتغير مع تعدد الطبقات الاجتماعية التي لجأت الى لبنان خلال الأحداث الحالية، فبقي اللبناني هو السيد وصاحب العمل والسوري هو العامل البسيط الذي يمكن استغلاله ببساطة.والواقع يقول أن الكثير من مثقفي سوريا وأصحاب الخبرات والأعمال اللاجئين في لبنان مظلومين بسبب هذه النظرة. مؤيد س. خريج أدب انكليزي يقول" أعمل حالياً في مقهى كمساعد شيف ، وأعلم تماماً أن صاحب عملي لا يحترم ثقافتي أو شهاداتي وإنما يحترم ما أقدم له من مال مقابل عملي المضني، وهو حال غالبية من أتعامل معهم من اللبنانيين، في حين أن الموظف اللبناني يعامل بكل احترام أينما كان، حتى لو لم يمتلك ثقافة أو يحظى بشهادات."

ويتابع بشار ز. خريج اقتصاد كلام زميله مؤيد " قدر السوري أن يكون أقل من اللبناني في العمل حتى لو امتلك أرفع الشهادات وأفضل الخبرات ، وهذا ما يدفعنا للتفكير للجوء الى بلد آخر يضمن لنا على الأقل تحقيق جزءٍ من طموحنا" . بحسب قوانين وزارة العمل اللبنانية فلا يحق للسوري العمل بالوظائف العامة ولا يحق له العمل أيضا بمهن كالطب أو المحاماة والكثير من المهن غيرها محددة بالقوانين اللبنانية، وتركت المهن الأخرى القليلة مفتوحة ليعمل بها العامل الأجنبي. فيما نسيت أن تشرع قوانين تضمن حماية العمالة السورية من أرباب العمل والمستغلين، ولم تقوم بإيجاد أداة لها تكون صفتها المراقبة على الأعمال التي يكون اللاجئ السوري جزءاً منها ،الاداة التي من شأنها تحديد علاقة العامل السوري بصاحب العمل ضمن إطار واضح يحد من الاستغلال الكثير في السوق اللبنانية ،وتهدئ بطريقة مباشرة العلاقة المتوترة بين العمالة المحلية والعامل السوري. ومن جهتها التزمت الأمم المتحدة عبر مفوضيتها لشؤون اللاجئين بتقديم المساعدات المادية "إن وجدت" رغم أن برنامجها يتحدث أيضاً عن حماية حقوق اللاجئين في حالات كالتي تخص الاستغلال في العمل والحد من التمييز حلول كثيرة من الطبيعي ان تتباها المفوضية كإشراف موظفين لها بشكل دوري على اوضاع العاملين السوريين في لبنان وتسجيل اللاجئين السوريين العاملين ضمن سجلات رسمية تكون غايتها توضيح حقوق العاملين وأرباب العمل. فهل ستسعى المفوضية للقيام بذلك ؟، هو سؤال يتبعه أسئلة كثيرة يسألها اللاجئ السوري في لبنان بصفته كعامل، هل حقوق محفوظة في لبنان؟. هل من ضامن لعدم إهانتي واستغلالي؟.هل أنا متساوٍ بالإنسانية مع اللبناني؟. هل أنا إنسان؟.||

|| السكر في داريا .. فقدان للمادة وحلول بديلة - عنب بلدي – بهاء زيادة - العدد 97 – الأحد 2013/12/29م : «في المعدة خلوة لا يسدها إلا الحلوى» يقول أحد مقاتلي الجيش الحر في مدينة داريا، معبرًا عن شوقه للحلويات وحبات السكر التي باتت شبه معدومة في المدينة. المطبخ الوحيد في داريا عمل في بداية حملة النظام



العسكرية (قبل 13 شهرًا) على تقديم الحلويات للمقاتلين على الجبهات كلما توفر ذلك، وافتتح محلًا يقوم بصناعة أنواع متعددة من الحلوى من المواد الأولية التي يجلبها الأهالي والمقاتلين مقابل أجرة محددة للعاملين في المحل، ولكن ذلك لم يدم طويلًا بسبب نقص مادة السكر بعد أشهر الحصار الطويلة. وقد كان الحصول على السكر في بداية الحملة ميسرًا من خلال مكتب الإغاثة أو من البيوت التي هجرها أصحابها، إلى أن بدأ بالنفاذ، وشارف مخزون الجيش الحر من السكر على الانتهاء، كما هو الحال بالنسبة لمستودعات الإغاثة. وهو ما دفع ببعض الأهالي إلى ادخار كميات منه واتباع سياسة التقنين في استخدامه.ويستخدم مقاتلو الجيش الحر السكر بالدرجة الأولى في إعداد الشاي أثناء نوبات الحراسة الليلية، كما يقومون في بعض الأحيان بإعداد الحلويات على الجبهات، كالكنافة (المصنوعة من الشعيرية والسكر) للحصول على الطاقة وبعض الرفاهية في الغذاء.ولكن ارتفاع أسعار السكر في الأشهر الماضية، الذي وصل إلى 7000 ليرة للكيلو الواحد، جعل المحاصرين في المدينة يعمدون إلى استبدال المشروبات التي تحتاج إلى السكر بالقهوة السادة والزهورات والكمون. فقد أصبح في تأمينه صعوبة بالغة، كما يقول مراسل عنب بلدي في المدينة. ويضيف المراسل أن المكتب الإغاثي يسعى لتأمينه، لكن مهمته باتت صعبة جدًا في ظل الحصار الخانق المفروض على المدينة.في المقابل لجأ بعض الأهالي إلى استبدال مادة السكر بحبوب السكرين التي يستخدمها مرضى السكري، كما عمل المكتب الإغاثي على توزيع ما توفر من السكرين على أهالي المدينة رغم كثرة الشائعات حول أضرارها، وأصبح المقاتلون يحتفظون بحبوب السكرين في جيوبهم، فيما اضطر آخرون أحيانًا إلى استخدام مادة ال(ميم) التي تستخدم لإزالة الشعر من خلال إذابتها واستخدامها للتحلية، وقد قاموا بجمع ما توفر منها من محلات المدينة. وبحسب المراسل فإن المدينة مازالت تحوي كميات قليلة من السكر، لكنها تركت لاستخدام المشفى الميداني، والجيش الحر، ولا يمكن توزيعها على الأهالي والمقاتلين بشكل مباشر. ويضيف المراسل «منذ أكثر من شهر وأنا أحاول الحصول على كمية من السكر لكن دون جدوى». ويقوم بعض المتطوعين من شباب المدينة بين حين وآخر بإعداد أكلات الحلو مثل «الرز بحليب»، لتقديمها للمرضى في المشفى لدعمهم بالغذاء والطاقة، بسبب تردي وضعهم الصحي نتيجة قلة الغذاء والدواء، ويحصلون على السكر والأرز اللازم من المكتب الإغاثي، أو من خلال شرائه بأسعار مرتفعة من الأهالي الذين يحتفظون بكميات منه. ويختم المراسل أن كوبًا من الشاي محلّى بالسكر أصبح من الرفاهيات في المدينة، أما مأكولات الحلوى فهي من المستحيلات||

|| "الوصل" الإماراتي يخصص ريع إحدى مبارياته لدعم اللاجئين السوريين : قررت إدارة نادي الوصل الإماراتي تخصيص ريع مبارة النادي مع فريق "بني ياس" لدعم اللاجئين السوريين، تنفيذا لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية.وكانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد أطلقت حملة شاملة تحت شعار "قلوبنا مع أهل الشام"، من أجل دعم وإغاثة اللاجئين السوريين خاصة الأطفال في المخيمات من موجة البرد الشديدة الحالية.||




|| الدراما السورية تفتقد فنانيها وسبعة أعمال تصوّر في الخارج- دمشق: في ظل الأزمة التي تعصف في سوريا، وفي ظل الحرب الدائرة هناك، سجّل العام 2013 هجرة عدد من نجوم الدراما السورية ليستقروا في بلدان عربية وأجنبية. وغادر إلى مصر كل من جمال سليمان وعبد الحكيم قطيفان وكندا علوش مطلع العام السابق، بالإضافة إلى الفنان فارس الحلو، وذلك حتى تتبلور الحالة السورية. ويقيم الفنان مكسيم خليل في مصر أيضًا مع زوجته الفنانة سوسن أرشيد، ويتنقل بينها وبين بيروت بغرض العمل في البلدين، بالإضافة إلى المخرج هيثم حقي، والفنانة جمانة مراد التي غابت عن الدراما، منذ ظهورها في الجزء الخامس من (باب الحارة)، وهي استقرت في القاهرة وانخرطت هناك بالدراما والسينما. وسافر الفنان سليم صبري وزوجته ثناء دبسي إلى الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، ليستقر مع ابنته الفنانة يارا صبري وزوجها الفنان ماهر صليبي، كما فضّل الفنان سلوم حداد خوض تجربته الاخراجية الأولى في الدراما الخليجية، وابتعد كل من الفنانين نضال نجم، ونظلي الرواس، وانتقلت روعة ياسين وشقيقها علا للإقامة في بلد خليجي. واستمر غياب الفنان سامر المصري عن الدراما، هو المستقر في الإمارات حاليًا، بالإضافة إلى الفنانة مها المصري وابنتها ديمة بياعة، وأكدت مها أن سفرها ليس لأي موقف سياسي بل تجنبًا للخطر المحدق بها في دمشق، كما تستقر الفنانة السورية نسرين طافش في الامارات وصوّرت عملًا عربيًا مشتركاً هو الأول من نوعه تحت إدارة مخرج اسباني. وأقام في الإمارات الفنان باسل خياط الذي راجت شائعات عن رغبته

بالبقاء هناك، وكان من أوائل الفنانين الذين غادروا سوريا، وتحديدًا منذ بداية الحراك الشعبي السوري في آذار 2011 م وأطالت الفنانة سوزان نجم الدين من إقامتها في الولايات المتحدة الأميركية، أما الفنان جهاد عبدو فأقام في الولايات المتحدة الأميركية لفترة طويلة من العام، ليطرق بإقامته فيها إلى فتح أبواب هوليوود للفنان عبدو. ولم تكتفِ الدراما بهجرة نجومها، حيث صوّرت الكثير من الأعمال في دول أخرى غير سوريا، فحزمت سبعة أعمال حقائبها ونقلت مواقعها من دمشق إلى بلدان عربية مجاورة، فتم تصوير (حدود شقيقة، وسنعود بعد قليل، ومنبر الموتى، وصبايا5، والعبور) في بيروت، في حين دارت كاميرا (حمّام شامي) في أبو ظبي، و(زهر البنفسج) في عمّان. المتتبع للموسم الدرامي سيرى بطلات عربيات زاد عددهن في مسلسل "صبايا" عن بطلات العمل (جيني اسبر، وهبة نور، ليليا الأطرش)، ودخل فنانو لبنان عبر مسلسل (سنعود بعد قليل) ومسلسل (حدود شقيقة)، كما كانت للفنانين العرب مشاركة قوية في مسلسل (لعبة الموت) مثل الفنان ماجد المصري واللبنانية سيرين عبد النور وميس حمدان، وشاركوا في دراما تلفزيونية لطالما حلم كثير منهم بارتباط أسمائهم بها. لكل فنان أسبابه، الشخصية منها والعامة، لكان الدراما السورية افتقدت العام الماضي لأكثر من عشرين فنانًا معظمهم من أصحاب الأسماء اللامعة. (إيلاف)||

|| موسم 'باب الحارة' الجديد يعيد دمشق إلى الواجهة - أنور القاسم - لندن. "القدس العربي" : " باب الحارة".. المسلسل الذي صنع فارقا في الدراما السورية والعربية، تماما كما فعل مسلسل 'ليالي الحلمية' المصري، والذي استقطب معظم العرب يتعرض منذ اعوام الى الكثير من التعليقات والجدل بين مؤيد ومعارض. الكثير يرون ان العمل استهلك نفسه، ويجب ان يتوقف، فيما يرى آخرون ان هذا يضع المخرج والكاتب امام امتحان صعب للإثبات ان العمل ما زال قابلا للحياة بل ومؤثرا في الان معا.'باب الحارة' في جزئه السادس يحافظ على معالمه عبر وجه ابطاله، لكن المفاجأة تكمن في عودة ابو عصام الشخصية المحبوبة، التي اثار تغييبها الكيدي الكثير من الغضب والاستهجان، ودخول نجوم كثر جدد يحبهم الجمهور. وعلى الفنان ايمن زيدان الذي دخل العمل ان يثبت جدارته، كما فعل اغلب من دخل 'باب الحار' في اجزائه كافة.وتبقى مشاركة النمس محل تساؤل، فيما غيب الموت الابطال حسن دكاك وسليم كلاس ومحمد رافع، وانسحب سامر المصري. ويغيب الممثل نزار أبو حجر، الذي لعب دور 'ابو غالب' بائع البليلة في المواسم السابقة. ويقدم 'باب الحارة' تفاصيل الحياة اليومية في حارة دمشقية قديمة مع بداية الانتداب الفرنسي لسوريا. وكما يبدو فان الجزء السادس من المسلسل سيحافظ على روح الحارة الشامية وسيصور بسوريا، وايمن زيدان وعباس النوري سيكونان في المقدمة. ويبرز شخصية زعيم الحارة 'العقيد' ودوره في تنظيم العلاقات في ما بين اهالي الحارة من جهة وبينهم وبين السلطات التي يجسدها المخفر ورئيسه 'ابو جودة'، كما يبرز دور الاهالي في مقاومة المستعمر، والتكاتف في الملمات. ويركز المسلسل على ابراز قيم الشهامة والفروسية ونكران الذات والتضحية والكرم والتوحد في مواجهة الظلم والغدر. واستقطب 'باب الحارة' أنظار ملايين المتفرجين في العالم العربي وتعلقهم بممثليه السوريين، الذين اشتهروا بعد عرضه، وسجل لمواسم متتالية اكبر نسبة متابعة في الدول العربية. ومن غرائب ما آل اليه واقع الدراما السورية هجرة الفنانين نتيجة الاحداث المأساوية في سورية وانقسام من بقي منهم في تفسيرهم لما يحدث فيسورية، بينما هاجر مسلسل 'حمام شامي' للمخرج مأمون الملا، كأول عمل بيئي شامي يصور خارج سورية، وكانت أبو ظبي المكان لعمليات تصويره. وقد اصبح 'باب الحارة' عادة رمضانية يومية من الصعب الاستغناء عنها، وتحمل احداثه الكثير من الإسقاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويعقد العمل مقارنة بين طابع العلاقات الأسرية المتماسكة في ذلك الحين وبعض التفكك الحادث الآن.لكن السؤال الذي يبقى دون اجابة هل سيعود العمل للحكي عن الماضي، ام ان هناك اسقاطات سياسية تحاكي الواقع السوري ووضع دمشق بالتحديد هذه الايام؟||

|| أكد معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن الاتفاق الذي أبرم قبل أيام بين نظام دمشق وموسكو؛ للتنقيب عن حقول غاز بحرية قبالة السواحل السورية، يمثل دعما روسياً جديدا لنظام بشار الأسد. وقال سيمون هندرسون مدير برنامج الخليج والطاقة بالمركز الأمريكي: إنه يتم بموجب الاتفاق منح مجموعة "سويوزنفتيجاس" الروسية، امتياز الحفر والتنقيب عن الغاز لمدة 25 عاما، فيما لم تعلن الشركة الروسية عن المبلغ الذي دفعته مقابل الحصول على هذا الامتياز، علما أن نظام دمشق قال إن "سويوزنفتيجاس" ستستثمر 15 مليون دولار في أعمال المسح والتنقيب، إضافة إلى 75 مليون دولار في أعمال الحفر الأولية. ورأى "هندرسون"، أن الاتفاق جاء ليثبت دعم موسكو لنظام بشار، مرجحا أن لايحدث تغييرا في وضع سوريا الاقتصادي، لأنه حتى وإن تم اكتشاف النفط أو الغاز بكميات تجارية، فلن يكون بدء الإنتاج ممكنا إلا بعد عدة سنوات.||

||ضبطت وزارة العمل الأردنية نحو 5.723 عاملاً سورياً مخالفاً، كما قررت تسفير 20 ألف عاملاً وافداً مخالفاً، بحسب راديو "البلد" الأردني، وكانت إحصائية لوزارة العمل الأردنية كشفت الشهر الماضي، أن نصف العمال الوافدين المخالفين الذين ضبطتهم خلال الأشهر

الثلاثة الماضية، هم من حملة الجنسيتين السورية والمصرية، وتقدر أعداد العمالة الوافدة المخالفة في الأردن بأكثر من نصف مليون عامل، عوضاً عن عشرات السوريين الذين لجؤوا للأردن وانخرطوا في سوق العمل، وكان لاجئون سوريون بالأردن، اشتكوا من الشروط الصعبة التي تفرضها السلطات الأردنية عليهم لتصويب أوضاعهم، مبينين أنه السلطات الأردنية تطلب من العمال السوريين تصويب أوضاعهم عبر الحصول على تصريح عمل تبلغ تكلفته نحو 900 دولار، عوضاً عن مطالبة بعضهم بدفع غرامات تصل 600 دولار.||

||قدرت وزارة الاتصالات والتقانة التابعة لحكومة الأسد حجم الشبكة التي خرجت عن الخدمة في عام 2013 بحدود 40%، وذلك بسبب الاعتداءات وعدم قدرة ورشات الصيانة على الوصول إلى مكان العطل أو انقطاع الكهرباء وسرقة الكابلات وغيرها، وبحسب صحيفة "الثورة" التابعة لنظام الأسد، فقد عملت الوزارة على إطلاق النظام الالكتروني لتنسيق الاستجابة، بهدف تأمين المعلومات للجهات المعنية لاتخاذ القرارات الخاصة بالمهجرين ومتابعة أوضاعهم، ورصد وتقييم وتقويم الأداء العام للاستجابة للأزمات، بما يساعد في اتخاذ قرارات صحيحة مدعمة بالبيانات، وكان وزير الاتصالات والتقانة في حكومة الأسد عماد الصابوني ذكر تشرين الثاني الماضي، أن 40% من الشبكة خارج الخدمة لأسباب منها التدمير والتخريب الذي تعرضت له، وعدم قدرة ورشات الصيانة الوصول إلى مكان العطل أو انقطاع الكهرباء، مشيراً إلى وجود صعوبات في التمويل وتوفر الاعتمادات اللازمة في ظل الأزمة الراهنة.||

|| النظام يمتنع عن رصداعتمادات مالية لإعادة تأهيل أي مبنى حكومي متضرر : خلافا لكل الأحاديث التي يروجها النظام عن قرب المباشرة في إعادة الإعمار، كشفت مصادر مطلعة في "وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية" التابعة لنظام دمشق، أن حكومة النظام طالبت مؤخرا وعبر خطاب رسمي، بعدم رصد أي مبالغ أو اعتمادات مالية لتأهيل وإصلاح المباني ومعالجة الأضرار العامة الواقعة ضمن المناطق الساخنة. ونقلت صحيفة "تشرين"الرسمية عن المصدر أنه لم يتم فعليا خلال عام 2013 رصد أي اعتمادات أو مبالغ مالية لتأهيل المباني الواقعة ضمن المناطق الساخنة، وأن ما يجري عمليا في "وزارة الاقتصاد" هو العمل على متابعة تنفيذ الخطط الجارية والاستثمارية لتنفيذ أهداف ورؤية الوزارة، وسياساتها وتوجيه المؤسسات التابعة للوزارة لتنفيذ ما يخصها في مرحلة الأزمة وما بعد الأزمة. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي، أوضح أن القيمة الإجمالية لأضرار الجهات العامة والوزارات لغاية 31-3-2013 بلغت نحو 1158 مليار ليرة (الدولار يعادل قرابة 145 ليرة).||

||أوضحت دراسة أعدتها "هيئة تنمية وترويج الصادرات السورية"، عن واقع التبادل التجاري بين سورية وتجمع دول "البريكس"، وجود ضعف عام في حجم الصادرات السوريّة إلى دول البريكس مع ارتفاع ملحوظ في حجم المستوردات منها، وهذا يفسر الارتفاع المستمر بعجز الميزان التجاري بين الجانبين، ولفتت إلى أن هناك فرصاً ضائعة يجب استغلالها ضمن هذا التكتل الاقتصادي العملاق خصوصاً في ظل التوافق في الهيكل السلعي بين الصادرات والواردات، والعجز في الميزان التجاري سيد الموقف، وبحسب مؤشر التوافق التجاري، هناك توافق جيد في الهيكل السلعي للصادرات السوريّة مع الهيكل السلعي لمستوردات كل من الهند جنوب أفريقيا والبرازيل، ولكن واستناداً لمؤشر الكثافة التجاريّة فإن تجارة سورية مع جميع دول البريكس أقلّ من المتوقع، أما فرص التبادل التجاري، فتزداد مع جنوب أفريقيا والبرازيل والهند وروسيا، حيث يتقابل الهيكل السلعي للصادرات السوريّة مع الهيكل السلعي لمستوردات هذه البلدان، ويشير مؤشر تنوّع الصادرات، إلى انحسار محفظة الصادرات السوريّة في عدد قليل جداً من السلع، وهذا بدوره يفسّر التركز الجغرافي للصادرات السوريّة، وبالمقابل نلاحظ اتساع المحفظة التصديرية لكل من الهند، الصين وجنوب أفريقيا، وهذا يمكن الاستفادة منه في جانب المستوردات، وبحسب الدراسة هناك تراجع في شروط التجارة بالنسبة لسورية مع دول البريكس، وتتحمل الصادرات النفطيّة وتدهور قيمة العملة المسؤوليّة في ذلك، ومن جانب آخر لا يوجد اهتمام عالي من دول التجمع بالاستيراد من بعضها، كما أن ترتيب سورية متراجع جداً في سلّم الدول التي يتعامل معها التجمع.||

|| أوضحت وزارة الكهرباء التابعة لحكومة الأسد أن الحاجة اليومية من الوقود لتوليد الكهرباء وتأمين الطاقة لكافة المواطنين تصل إلى 35 ألف طن، وأن التخريب الذي طال قطاع النفط والسكك الحديدية أدى إلى انخفاض الوقود الواصل إلى محطات التوليد إلى 13 ألف طن يومياً، الأمر الذي خفض نسبة الكهرباء الواصلة إلى 40% من الحاجة، وتوقف محطات توليد استطاعتها وصلت ما يقارب 3500 ميغا "للعلم 3500 ميغا يعني مايقارب توليد كهرباء محطات كل من لبنان والأردن، وأشارت إلى أن بعض المناطق زادت كثافة السكان فيها بشكل كبير، واعتماد قاطني هذه المناطق في أعمالهم اليومية على الكهرباء من "تدفئة، طبخ.."، وإنشاء عدد من المباني إضافة إلى مصانع بشكل مفاجئ في المناطق السكنية، مثلا في ريف دمشق "قدسيا، صحنايا، جرمانا" وينطبق هذا على باقي المحافظات،

كل هذا أدى إلى زيادة الحمولة على الشبكة وزيادة الأعطال على الخطوط القديمة دون الإمكانية إلى إضافة شبكة جديدة في ظل هذه الظروف، وخاصة شبكة بنيت خلال 25 سنة لايمكن أن تحدث إخرى جديدة في فترة قصيرة.||

||ذكر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية عماد محمد، أن عدد السجلات التجارية الممنوحة لمختلف الفعاليات التجارية ارتفع بنسبة حوالي 100% عن العام الماضي، كما ارتفع عدد التجار من 306 العام الماضي إلى 738 تاجراً، وقال محمد إن عدد الشركات بمختلف أنواعها قد زاد من 38 شركة تضامنية وتوصية ومحدودة المسؤولية ومدنية في العام الماضي إلى 57 شركة بمختلف الأشكال هذا العام.||

|| قوة من جيش النظام السوري استولت على 45 طنا من البطاطا اللبنانية : أفادت اذاعة صوت لبنان 93.3، بأن قوة من جيش النظام السوري اجتازت الحدود السورية باتجاه بلدة قرحة اللبنانية واستولت على خمسة وأربعين طنا من محصول البطاطا العائد لطلال علي وغازي عبيد.||

|| **أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية** || دولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.21 / شراء 141.36 - سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو:البنك المركزي: مبيع 194.67 / شراء 193.31- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195 || الريال سعودي:البنك المركزي: مبيع 37.94 /شراء 37.68 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74 / شراء 38.47- سعر السوق: مبيع 39.5 / شراء 38.96 || الدينار الأردني:البنك المركزي: مبيع 200.91/ شراء 199.51- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.62 / شراء 20.45 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س - لتر البنزين : 100 - 200 ل.س - لتر المازوت: 60 - 150 ل.س - اسطوانة الغاز: 1500 - 3000 ل.س - خزان الماء سعة 1000 لتر: 2500 ل.س - الخبز الحكومي: 15 - 100 ل.س - الخبز السياحي : 125 ل.س - الطحين: 110 ل.س - القمح: 70 ل.س - الذرة: 50 ل.س||



|| مخيم الموت الزعتري : مقتل امرأه داخل المخيم اثر دهسها بصهريج ماء عندما تكاثر الناس لتعبئة المياه|| محافظة دمشق وريفها || وثق مجلس قيادة الثورة في دمشق اليوم 10 نقاط قصف: قصف مدفعي وصاروخي على كل من: الحجر الأسود - التضامن - القدم - العسالي - مخيم اليرموك - الكباس - العباسيين - القصاع - القابون – جوبر||دمشق : قصف بالمدفعية الثقيلة على حي جوبر كما سقطت قذائف هاون على أحياء القصاع والعباسيين وشنت قوات النظام حملة مداهمات قرب مشفى ابن النفيس بحي ركن الدين بدمشق || **العباسيين**:15:30| جرحى وأضرار مادية جراء سقوط قذيفة هاون قرب كراجات العباسيين.|| **القصاع** :13:45| سقوط قذيفة هاون قرب كنيسة الصليب في المنطقة لم تؤدي إلى إصابات.|| **جوبر**: 14:00| قوات الأسد تستهدف المنطقة بمدافع الفوزديكا|| **الصالحية**: 14:15| انتشار كثيف لشبيحة الأسد في ساحة الشيخ إبراهيم، وتفتيش المارة والتدقيق في أغراضهم الشخصية وخاصة الهواتف المحمولة|| 12:00: انتشار لشبيحة الأسدفي ساحة السبع بحرات وسط العاصمة والقيام بتفتيش دقيق للسيارات والمارة وخاصة الجوالات.|| برزة: تواصل قوات الأسد والشبيحة حملة الاعتقال والدهم للمنازل في مساكن برزة لليوم الرابع على التوالي، حيث شملت الحملة اليوم شارع الحكيم.|| الكباس: جرح عدد من المدنيين إثر سقوط قذيفة قرب مدرسة الفضيلة والعلم. || القابون:قصف بالهاون والمدفعية الثقيلة التابعة لقوات الأسد || الميدان : حملة دهم للمنازل في حي تحت السقيفة || المزة: حملة مداهمات في حي الإخلاص|| ريف دمشق : قصف عنيف براجمات الصواريخ

والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات عدرا وخان الشيح والزبداني ودوما وحرستا والبلالية والنشابية وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة مستمرة في مدينة عدرا || ريف دمشق - الغوطة الشرقية: تتعرض بلدة البلالية منذ الصباح الباكر لقصف عنيف براجمات الصواريخ و قذائف الهاون , مما تسبب بتدمير عدد من منازل المدنيين في البلالية , وسقوط عدد من الجرحى , بالإضافة لقصف عنيف طال بلدة النشابية || تعرضت مدينة داريا اليوم لقصف مدفعي متقطع استهدف الأحياء السكنية في المدينة من القطع العسكرية الحواجز المنتشرة على محيط المدينة. وساد جهات المدينة هدوء نسبي تخلله عمليات قنص متبادلة بين الجيش الحر وكتائب الأسد. و تزداد المعاناة الانسانية يوماً بعد يوم وخاصة في هذه الأيام بما تحمله من طقس حاد وبرد شديد نتيجة لنفاد المواد الغذائية بشكل كامل وشح المواد والأدوية الطبية وانعدام المحروقات وانقطاع كافة الخدمات من كهرباء واتصالات وماء صالح للشرب للشهر الثالث عشر على التوالي || الزبداني : قصف مدفعي عنيف استهدف أماكن تواجد الأهالي والنازحين في المدينة من الحواجز المحيطة بها مما أدى الى استشهاد البطل " ابراهيم خريطة (ابو عيد) " نتيجة اصابته بشظية من عربة bmb حاجز الفيلا كما استشهد " يوسف قاسم ابوشالة " تحت التعذيب في أقبية المعتقلات الأسدية. || يبرود : قصف مدفعي من اللواء 18 استهدف أطراف المدينة بالتزامن مع استمرار الاشتباكات في ريما واعلانها منطقة عمليات عسكرية ||السحل : قصف براجمات الصواريخ والمدفعية استهدف محيط القرية ولم ينتج عنه أية اصابات || تلفيتا: مدفع 23 مم في صيدنايا يستهدف طريق جرد القرية. ||جبعدين : إستشهاد الطفل " حمد السايح " من حمص بعد أن أصيب بالقصف الذي استهدف المدينة منذ أيام || التل : استمرار انقطاع المياه عن منطقة حرنة " الجمعيات " منذ 18 يوم || ديرعطية : انقطاع خدمة الانترنت منذ أكثر من 12 يوم || قرية هريرة : انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عن القرية لليوم الثاني على التوالي ||حوش عرب : عودة الاتصالات بشكل متقطع الى قريتي حوش عرب وعسال الورد || وادي بردى : لليوم الثالث على التوالي يستمر انقطاع الكهرباء والاتصالات على كافة قرى وادي بردى || معلولا : قنص 8 جنود من قوات الأسد من المتمركزين بين شمال عين التينة وجنوب معلولا خلال إشتباكات اليوم || الحجر الأسود: استهداف المنطقة بالهاون والرشاشات الثقيلة.|| التضامن:قصف متقطع بقذائف الهاون من قبل قوات الأسد استهدف أماكن متفرقة.|| القدم: تجدد القصف بالهاون|| العسالي: قصف بالدبابات تركز على حي المادنية || **مخيم اليرموك** :16:00: سقوط جرحى نتيجة القصف بالصواريخ الموجهة على المخيم، حيث سقط ثلاثة صواريخ مقابل مركز الأمان الطبي أدت إلى ثلاثة إصابات من بينهم سائق سيارة إسعاف، كما تساقطت صواريخ أخرى في أماكن متفرقة.|| مخيم اليرموك : قصف تعرض له المخيم بصواريخ موجّهة حيث تم استهداف منطقة مشروع الوسيم _ مقابل مركز الأمان الطبي بثلاث صواريخ في نفس المكان , وأدت الصواريخ الى وقوع ثلاث اصابات احداهما لشاب يعمل في المجال الاغاثي وشاب يعمل سائق سيارة اسعاف ..و سقوط عدة صواريخ في أماكن متفرقة من المخيم لم يتسنى لنا معرفة أماكن سقوطها ولم ينتج عنها اي اصابات حتى اللحظة نظراً لعدم قدوم الا ثلاث اصابات للمشفى || **مخيم اليرموك:** إرتقاء ثمانية أشخاص بينهم سيدتان، في مجزرة مروعة هي الثانية خلال أقل من 3 أيام جراء الحصار الخانق والمطبق على المنطقة والذي تفرضه قوات الأسد و ميليشيا القيادة العامة وكذلك القصف والاستهداف المستمر من قبل القناصة|| ارتفاع عدد شهداء الجوع بفعل الحصار على مخيم اليرموك إلى 25 شهيد منذ بداية شهر تشرين الثاني الماضي || ببيلا: سقوط عدد من قذائف الفوزديكا على البلدة ولا أنباء حتى اللحظة عن شهداء أو جرحى || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة في محيط منطقة عدرا العمالية وعلى عدة محاور أخرى بمدينة عدرا بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام ||عدرا: استشهاد الناطق الاعلامي باسم تجمع شباب نبض العاصمة " محمد الأشمر " في مدينة عدرا || اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي " الجبهة الإسلامية " وقوات الأسد وشبيحته، المدعومة بالميليشيات الشيعية في ريف العاصمة السورية دمشق. وذكرت الجبهة أن مقاتلي "حركة أحرار الشام الإسلامية " التابع لها، يخوضون اشتباكات عنيفة مع الميليشيات الشيعية، بالقرب من "اللواء 104"التابع للحرس الجمهوري || خان الشيخ :استمرار الاشتباكات على اوتوستراد السلام ومروحيات النظام تقوم بقصف مزارع خان الشيخ بالبراميل المتفجرة || اشتباكات متواصلة في الضمير || شبكة مرآة الشام الإعلاميةS.M.N - الضمير :كتائب الثوار تسيطر على اللواء (122) بالضمير وعلى عدد من مستودعات الأسلحة وتقتل (15) جنديا من قوات النظام وتكبدهم خسائر كبيرة. || دوما : قصف عنيف بمدافع ال 23 على مدينة دوما من جهة جبل الضاحية سقط على أثره الشهيد الحاج محمد البريجاوي || حرستا : قامت 16 عائلة الخروج من العمالية و عند محاولتهم الخروج تم قنصهم حميعا من جهة الصناعية من قبل النظام و تم انتشالهم بسيارة سوزوكي الى العمالية|| معضمية الشام : بعد حصار لمدة عام وثلاثة أشهر وبعد أن قدمت مدينة معضمية الشام 1400 شهيد وأكثر من 9000 جريح وبعد فشل النظام في اقتحام المدينة طيلة هذه الفترة مع محاولاته المتكررة من جميع المحاور وبعد فشل الجيش الحر في المدينة نتيجة خذلان الكتائب له في المناطق المجاورة في فك الحصار عن 8500 مدني وبعد أن ناشدنا كل من هو على كوكب الأرض من منظمات حقوقية وأنسانية وبعد موت أطفالنا أمام أعيننا من الجوع وبعد أن نفذت الحشائش من الأرض وبعد أكل لحوم الحيوانات التي لا تأكل لجأ النظام الى عرض هدنة على المدينة من شهرين ولم يكتب لها النجاح في السابق لكن قبل أسبوع توصل الطرفان الى اتفاق على أن يتم

-1:وقف اطلاق النار من الطرفين وعمليات القنص المتبادل -2 رفع العلم السوري النظامي على أعلى نقطة في المدينة مقابل السماح بدخول سيارات الأغاثة - هذه هي البنود التي تم الأتفاق عليها في البداية أما ما تم تنفيذه فقد توقفت جبال الفرقة الرابعة عن قصف معضمية الشام منذ بدأ الهدنة وتوقف الجيش الحر عن عمليات القنص إلا أن منذ يومين حاول شبيحة الحي الشرقي أن ينقدوا الهدنة فحاولوا التسلسل من محور طريق الأربعين والجيش الحر قام بالتعامل معهم من خلال قتل 5 شبيحة وجرح 10 وتم سحب جثة لأحد الشبيحة الى معضمية الشام وتم تسليمها للجنة المعنية بالمفوضات والتي سلمتها للنظام أما اللافت في الموضوع هو عند محاولة تسلسل الشبيحة والأشتباك معهم لم يتدخل الجبل في القصف هذا يعني أنه تصرف فردي من الشبيحة وأن النظام غير موافق على تصرفاتهم وتركهم يواجهون الموت . أما عن سيارات الأغاثة التي دخلت عند المغرب أمس فهي ثلاث سيارات صغيرة ل 8500 محاصر وبعد فرز المواد وتقسيمها سوف يحصل كل شخص على: 300غ عدس أسود - 150غ سكر - 500غ رز - رغيفين من الخبز وطبعا هذه الكمية لا تكفي للشخص ليوم واحد فقط بعد حصار دام عام و3 أشهرهذا وتستمر المفاوضات للأتفاق على بقية البنود وكيفية تنفيذها ||




||محافظة حلب || الجبهة الإسلامية - ألوية صقور الشام في حلب - استهداف مطار النيرب بقذائف مدفع جهنم وتحقيق إصابات مباشرة|| لواء التوحيد الفوج15- استهداف عصابات الاسد بقذائف المدفعية بحلب القديمة || استهدفت حركة أحرار الشام الاسلامية تجمعات قوات النظام ومن ساندها من الميليشيات الشيعية المتحصنة في تل عرن بصواريخ محلية الصنع نوع5 BAKER || الجبهة الإسلامية - ألوية صقور الشام في حلب : قام المجاهدون ظهر اليوم باستهداف مباني تجمع قوات الطاغية في مطار النيرب العسكري بقذائف مدفع إلى جهنم بإصابات محققة || أحرار الشام: استمرار دك المواصلات وتلة الشيخ يوسف بالأسلحة الثقيلة|| استهدف الجيش الحر بالقذائف تجمعات قوات النظام بحي الخالدية بحلب وتصدى لمحاولة قوات النظام التقدم في الأجزاء المحررة بحي الخالدية|| منطقة النقارين : استهدفت الكتائب الإسلامية قوات النظام المتمركزة على تلة الشيخ يوسف وفي مبنى المواصلات في منطقة النقارين بالأسلحة الثقيلة وسط اشتباكات مستمرة في المنطقة|| أعلن أنس النجار "أبو تميم" قائد لواء "الإنصاف" في ريف حلب الشمالي الانضمام إلى لواء التوحيد في الجهة الإسلامية .وذكر "أبو تميم" في بيانه المصور أن انضمام اللواء إلى الجبهة الإسلامية جاء بغية توحيد الصفوف و"انتقاماً لمقتل الشهيد عبدالقادر الصالح الذي كان يسعى لتوحيد الثوار".ودعا البيان كافة الفصائل المقاتلة للانضمام إلى الجبهة الإسلامية للتوحد في صف واحد على حد تعبيره ||




|| شبكة مرآة الشام الإعلامية S.M.N – حلب - شهداء داخل السجن المركزي: أحمد خليل بن رفعت بسبب البرد الشديد , عبدو سعيد بن محمود وفاطمة بسبب البرد الشديد , عبد الحنان حمندوش بن محمد بسبب البرد الشديد , بلال بتان بن منذر بسبب السل والبرد, محمد ملهم بن رضوان بسبب السل والبرد , عز الدين شريقي بن عدنان بسبب السل والبرد , خالد الحميد بن محمد بسبب الجوع والبرد, فيما قضى خمسة عشر سجيناً آخر حرقاً تراوحت أعمارهم بين 15 و 18 عاماً، بعد أن اندلعت النيران بجناحهم دون معرفة سبب الحريق . وأفادنا مصدر من داخل السجن أن شرطة السجن تبيع رغيف الخبز للسجناء 1500 ليرة سورية، ووصل عدد السجناء الذين يعانون من مرض السل الرئوي والبرد والجوع 1300 سجين. ||



|| الناشط الإعلامي أحمد الحجي .. ارتقى اليوم إلى الجنان ان شاء الله بإحدى براميل الموت في حلب .. ارتقى وكان علم الثورة آخر العهد.. الشهيد أحمد ابن 25 عاماً خريج هندسة ميكانيكية من جامعة حلب، وأحد مؤسسي جمعية "الكفاح الخيرية" و أحد مؤسسي مركز حلب الإعلامي وله نشاطات عديدة في المجال الإعلامي والتعليمي والإغاثي، ويعد من أبرز الناشطين ومؤسسي التنسيقيات حيث كان له دور كبير في الحراك السلمي ضد نظام الأسد. وقضى الشهيد صباح يوم الأحد الموافق 29 12 2013، إثر قصف الطيران الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في حي طريق الباب أثناء قيادته لسيارته هناك. رحمك الله||


الهيئة الشرعية بحلب
بسم الله الرحمن الرحيم
المكتب الاقتصادي

تمدد الهيئة الشرعية بحلب المدة المحددة لأصحاب المعامل و الفعاليات التجارية و الصناعية الغير مفعلة أو وكلائهم من أجل مراجعة المكتب الاقتصادي حتى تاريخ 5 / ربيع الأول / 1435 الموافق 6 / 1 / 2014

|| الهيئة الشرعية بحلب تمدد فترة مراجعة مكتبها الاقتصادي : أصدر المكتب الاقتصادي التابع للهيئة الشرعية بحلب تعميما مدد بموجبه فترة مراجعة المكتب لتسوية أوضاع المعامل والفعاليات التجارية. التعميم الذي حصلت "اقتصاد" على نسخة منه، ورد فيه: تمدد الهيئة الشرعية بحلب الفترة المحددة لأصحاب المعامل والفعاليات التجارية والصناعية غير المفعلة من أجل مراجعة المكتب الاقتصادي حتى تاريخ 5/ ربيع الأول/ 1435، الموافق 6/1/ 2014 م || توضيح إدارة معمل آسيا للأدوية حول سيطرة دولة العراق والشام عليه: أصدرت إدارة معمل آسيا للصناعات الدوائية في حلب توضيحاً - حصلت حلب اليوم على نسخة منه - حول سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وملابسات ما جرى ضمن المعمل وخارجه. الإدارة قالت إن عناصر تابعين للتنظيم نصبوا كميناً عند مفرق بابيص واستولوا على سيارات محملة بأدوية، وقاموا بتسليم القضية إلى محكمة الدانا، التي قضت بعد أقل من نصف ساعة بأن السيارات والدواء هي غنائم بحجة توجهها إلى مناطق النظام. وأضافت إدارة معمل آسيا أنها راجعت المحكمة عدة مرات في قضية السيارات والأدوية التي تقدر قيمتها بـ45 مليون ليرة سورية، لتنطق المحكمة في

كل مرة بحكم يعطل الحكم الذي سبقه ويخالفه. وفي لقاء ضم المسؤول الأمني في المعمل والمسؤول الإداري مع أبو الزبير "والي حريتان" أكد الأخير أنهم هم الدولة وأن صاحب المنشأة "شبيح". وقالت الإدارة إن "أبو الزبير" عرض على الكادر الإداري والأمني تشغيل المعمل مقابل تعيين محاسب من قبلهم براتب مضاعف وتوظيف حراس على الأبواب. وأضافت الإدارة أن التنظيم حدد موعداً ووعد أن يتم ترتيب الأمور خلاله ليفاجؤوا قبل ثلاث ساعات من الموعد باقتحام 20 ملثم المعمل، قائلين "أن الدم سيكون للركب"، وأنهم "أقوى قوةٍ على الأرض". هذا واستولى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" على أسلحة وذخيرة حراس المعمل، وقام بسرقة 40 طن من السكر من مستودعات عندان حسب إدارة معمل آسيا. وأفاد شهود عيان أن التنظيم قام بطرد جميع السكان الذين كانوا يقطنون بجوار المعمل، ولم يسمح لهم بأخذ ممتلكاتهم الشخصية. من جهته وزع تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" منشوراً - تلقت حلب اليوم نسخة منه - بعنوان "بيان توضيح ما حصل حول معمل آسيا للصناعات الدوائية". وذكر التنظيم في بيانه أن مدير شركة آسيا ومسؤول الحراسة حضرا إلى مقر دولة العراق والشام وطلبا منها حماية المعمل. وأضاف التنظيم أنه قبل وصوله معمل آسيا وحراسته، قام مدير شركة آسيا ومسؤول الحراسة بإخراج بعض الأجهزة الكهربائية من داخله، وسحب بعض المواد الكيميائية الأولية لتعطيل المعمل وإيقاف عمله، واتهما دولة العراق والشام بذلك.ونوه التنظيم إلى أن المعمل سيتابع عمله إن رغب المسؤولون عنه بتشغيله، ووعد بعدم التعرض لأي أحد بأذى، وقال إنه "ليس لديه أي مصلحة بإيقافه طالما أنه يقدم خدمة للمسلمين". وعقبت إدارة معمل آسيا على بيان التنظيم قائلة "كيف نطلب الحماية من الدولة ثم نقوم بسرقة الأجهزة"، وإن كان صاحب المعمل شبيحاً فكيف يقبلون بحماية المعمل، ولماذا تم طرد السكان من جوار المعمل. واستغربت من قول التنظيم أنه ليس لديه مصلحة بإيقاف المعمل، والآن هو موجود في المعمل وسرق منه ما يقارب الـ400 ألف دولار من إحدى الخزنات الشخصية التي تعود لأصحاب المعمل. وحذرت إدارة المعمل من وصفهم بـ"المغتصبين للمعمل" من المساس بأي من الممتلكات المادية والآلات، ورفعت مسؤوليتها عن أي دواء مصنع بعد تاريخ 15/ 11/ 2013 لعدم خضوعه للفحوص الكاملة حسب إدارة المعمل. ودعت إدارة المعمل الجهات الحريصة على مصلحة البلاد والعباد، باتخاذ موقف تجاه المنشآت الصناعية التي تصادر بتهم جاهزة وباطلة للاستيلاء عليها حسب تعبيرها. وشددت إدارة معمل آسيا للصناعات الدوائية على أن الصناعات الدوائية خط أحمر، وأن الأمن الدوائي هو أهم من الأمن الغذائي.||



|| أقدم عناصر قيل إنهم تابعون لـ "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" أول أمس على تفجير جامع قرية الشيخ هلال في ريف حلب الشمالي، وذلك بحجة وجود قبر قديم للشيخ "هلال" داخل الجامع الذي سميت القرية باسمه كما يقول سكان القرية، وحصلت حلب اليوم على صور للجامع بعد التفجير تظهر تدميره بشكل كامل، هذا ويعدّ جامع الشيخ هلال الجامعَ الوحيد في القرية الذي تقام فيه صلاة الجمعة والصلوات الخمس، والذي كان مركزاً تعليمياً لأبناء القرية، حيث كانت رابطة العلماء السوريين قد تكفلت برعاية معهد لتحفيظ القرآن في الجامع، وبلغ عدد الطلاب والطالبات المسجلين فيه قرابة المئة.||




||محافظة إدلب || انفجار دراجة نارية ملغمة في مدينة ادلب في ساحة الساعة قرب الصراف الالي ولا وجود لشهداء مع وجود بعض الاصابات البسيطة واضرار مادية في المكان || نفى نشطاء سوريون اليوم الأحد مقيمون في بلدة كفرنبل في ريف محافظة إدلب سيطرة تنظيم "داعش" عليها، بعد الهجوم الذي شنه عناصرها على مكتبها الإعلامي و إذاعة البلدة. و أوضحوا أن عناصر التنظيم أنسحبوا من البلدة بعد مهاجمتهم مقر المكتب الإعلامي و إذاعة " فريش إف إم" المحلية، و أعتقلوا عناصراً من كادر الإذاعة و صادروا معدات من المقرين. و أظهرت صور نشرها الناشطون الدمار الذي أحدثه عناصر داعش في المقرين.و قال محمد السلوم الذي يدير مجلة الغربال المحلية، إن تنظيم "داعش" أطلق سراح المعتقلين بعد تدخل وسطاء، مشيرا إلى أن الهجوم هو الثاني منذ أسبوعين، حيث هاجم التنظيم مستودعات لواء فرسان الحق أكبر تشكيلات الجيش الحر في البلدة واستحوذ على ذخائر وأسلحة كثيرة منها.||

||محافظة درعا || قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد واشتباكات عنيفة على أطراف أحياء طريق السد ومخيم درعا بين الجيش الحر وقوات النظام || قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات الغارية الغربية وإنخل وجاسم والسهوة وعتمان وعلى معظم بلدات ريف درعا الشرقي || بلدة عتمان : اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة عتمان بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المنطقة||درعا البلد : سقوط عدد كبير الجرحى جراء القصف العنيف بالمدفعية والهاون على احياء مدينة درعا البلد|| الجيش الحر يستهدف مبنى العدنان بالدوشكا والأسلحة المتوسطة ||الحراك : اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف مدينة الحراك بريف درعا من جهة اللواء 52 || درعا المحطة : اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر و قوات النظام على جهة المشفى الوطني وعلى اطراف حي طريق السد والمخيم وسط قصف عنيف يستهدف احياء المدينة بالمدفعية والصواريخ والدبابات والمضادات || الجيش الحر يقصف المربع الأمني في درعا المحطة بصاروخ درعا (الجيل الخامس) || الجيش السوري الحر يتمكن من قتل أحد القيادات وأخطرها من اللجان الشعبية || مخيم درعا : دارت بعد منتصف ليلة أمس اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة و المتوسطة بين أبطال الجيش الحر و قوات النظام على أطراف مخيم درعا|| عتمان :اشتباكات مستمرة وقصف عنيف على احياء البلدة في محاولات متكررة من قوات النظام اقتحام البلدة وسط قصف عنيف بالمدفعية والشيلكا || انخل : قصف مدفعي عنيف يستهدف المدينة من قبل اللواء /15/ وأصوات أنفجارات قوية تهز المدينة || جاسم : قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والدبابات على احياء المدينة ما ادى الى الحاق دمارا كبيرا في منازل المدنيين || الشيخ مسكين :قصف مدفعي على المدينة صباحا تزامنا مع إطلاق نار كثيف من عربات الشيلكا في اللواء 82 ومعظم حواجز المدينة في ظل انقطاع تام للتيار الكهربائي كما قامت دبابات قوات النظام بقصف البلدة واستهدفت المنازل بمحيط طريق (الشيخ مسكين نوى ) و مساء تجدد القصف من دبابة حاجز الجسر الاسدية مستهدفاً المدينة || الغارية الغربية : قصف عنيف تعرضت له احياء البلدة ودمار كبير في المنازل والاحياء السكنية||




||محافظة دير الزور|| استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 563 على التوالي ، تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة تركز على احياء الكنامات والصناعه والحويقة والمطار القديم ، مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، ودارت اشتباكات متقطعه بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الصناعة والرصافة ، كما وقام الجيش الحر باستهداف مواقع قوات النظام المتواجدة على الجبل بقذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع وتم تحقيق اصابة مباشرة في احد مدافع قوات النظام المتموضعة على الجبل|| الجيش الحر يقتحم قرية الجفرة ويقوم بتمشيطها || جددت قوات النظام قصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ من اللواء 137 الواقع جنوب مدينة ديرالزور على محيط المطار العسكري من الجهة الشرقية والشمالية ، وجرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري بالتزامن مع قصف من قبل الثوار بالمدفعية الثقيلة 130 والهاون 240 ومدافع الدبابات مستهدفاً قوات النظام داخل المطار وبناء المدرسة والمسمكة ، تمكن الجيش الحر من اعطاب مدفع ميداني عيار 130 داخل المطار العسكري بالاضافة لتحقيق اصابات مباشرة في هنكارات المطار ومهاجع العساكر ، كما دارت اشتباكات في اطراف قرية الجفرة من الجهة الغربية بين الجيش الحر وشبيحة مايسمى بالجيش الوطني ، تمكن الجيش الحر من قتل العديد من الشبيحة اثناء الاشتباكات ، كما استهدف الجيش الحر بالهاون والمدفعية الثقيلة محلية الصنع قوات النظام في مدرسة السواقة والكازية العسكرية على طريق ديرالزور- دمشق لمنع قوات النظام من ارسال تعزيزات للمطار العسكري ، كما شهدت بلدة المريعية المجاورة للمطار العسكري قصفاً عنيفاً بمدافع ال 57 مما ادى لإرتقاء شهداء وعدد من الجرحى المرابطين على اسوار المطار ، كما سجل سقوط عدة قذائف مدفعية على مدينة موحسن وبلدة خشام . || لاتزالت الكهرباء مقطوعة عن مدينة دير الزور وريفها لليوم الثاني عشر على التوالي لتستمر معاناة الاهالي لعدة ايام اضافية ، كما تعاني المدينة من انقطاع المياه نتيجة لانقطاع الكهرباء ويزيد من معاناتها غلاء اسعار المحروقات التي تقهم البرد الشديد التي تشهده المنطقة بشكل عام ، كما تعاني المدينة ورفها من نقص شديد في الادوية والكوادر والمستلزمات الطبية .||

||محافظة حمص || قصف بالمدفعية الثقيلة استهدف مدن الحولة وتلبيسة وعدة مناطق بريف حماة الشمالي كما شنت قوات النظام حملة مداهمات في قرية العريضة الحدودية|| ريف حمص الشمالي : اشتباكات قرب معسكر وحاجز ملوك على أطراف مدينة تلبيسة بين الجيش الحر وقوات النظام||



||محافظة الحسكة || الاحد صباحا اطبق الثوار حصارهم على مجموعات حزب العمال المتقدمة من جهة الشرق والتي تمركزة داخل مدرسة ناعم الجلاد واستطاع الثوار قتل اكثر من عشرين عنصر داخل المدرسة بينهم نساء مسلحات وتمت اعادة السيطرة على القرية كما انسحبت فلول حزب العمال بتجاه خزنة قرب الحدود العراقية والتي تمترست على الطريق السياسي واجبروا على الانسحاب امام ضربات الثوار, وفي القطاع الشمالي الثوار يقتحمون على بلدة خويتلة والشورى والمعارك بتقدم للثوار وتم تأكيد مقتل ضابط من الفوج 154 مع اكثر من 17 من العناصر النظام والشبيحة جيش الدفاع الوطني وحزب العمال الكردستاني والمشهد العام للمعارك يؤكد تقدم الثوار واستمرار وصول تعزيزات ضخمة لهم على جميع الجهات ومشاركة العشائر العربية الى جانب الثوار وانهيار الروح المعنوية لمقاتلي جيش الدفاع وبقاء حزب العمال وحيدا امام ضربات الثوار وتشارك في العمليات الوية وفصائل الجيش الحر ومقاتلوا الجبهة الاسلامية وجبهة النصرة والدولة الاسلامية وانضم ابناء العشائر دفاعا عن مناطقهم الى صفوف الثوار - حصيلة الشهداء وهم : أنس الحميدي وعامر الحسين في كمين لحزب العمال يوم الخميس وهم من الجيش الحر ووثق ايضا استشهاد احمد شهاب الغنام مدني من قرية ابو توينة برصاص قناصة حزب العمال يوم الجمعة وشهيدين من شمال العراق هما أبو طلحة الكردستاني أسد الدين الكردستاني وهناك عدد من الجرحى || حصيلة القتلى حتى اللحظة فطائس حزب العمال والدفاع الوطني والنظام - اليوم الاول 46 قتيل بينهم كوادر قيادية قنديل التركية - اليوم الثاني 20 قتيل بينهم نساء من حزب العمال - اليوم الثالث 17 قتيل بينهم ضابط من الفوج 154 - كما نقل العشرات من الجرحى الى مشفى السلام والنور في القامشلي وشيع منذ اليوم الاول عدد من القتلى وغصت مشفى قرية الشاره بريف اليعربية بجرحى حزب العمال ووصلت الى مدينة المالكية ومعبدة جثامين القتلى والجرحى ||

||محافظة حماة || شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في حي باب الجسر بمدينة حماة ||قصف بالمدفعية الثقيلة على عدة بلدات بريف حماة الشرقي وسط اشتباكات عند قرية بري بريف حماة الشرقي || ناشطون:اقتحام منطقة المداجن قرب قرية بري الشرقي في ريف حماة وتمت السيطرة الكاملة على المنطقة وقتل وأسر العشرات من قوات النظام|| تعيش مدينة كفرزيتا لليوم التاسع عشر بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلة جدا وانخفاض كبير في درجات الحرارة مع تساقط امطار الخير على احياء المدينة وشهدت المدينة اليوم هدوء تام حيث لم يسجل اي حالة قصف على احياء المدينة وذالك بسب الجو الماطر وتعطل حركة الطائرات || محافظة الرقة || قصف من مدفعية مطار الطبقة العسكري لجانب السوق الثاني بمدينة الطبقة || محافظة اللاذقية || استهداف مصيف سلمى بصاروخ ارض ـ ارض || صباح اليوم تم رصد لمرور ثلاث سيارات الاسعاف محملة بقتلى و جرحى من قوات النظام الغادر من شبيحة الاسد اللذين قضوا تحت اقدام أبطالنا الثوار ـ:: الهالك الملازم شـرف سـعد ادريـس باسـط من قرية بيت باسـط / طرطوس تم دعسه في ريف حماة , الهالك الملازم شـرف يوسـف شاهيـن شاهين من قرية حمام واصل / القدموس , الهالك الملازم شـرف زكريا عبـد الرحيـم من قرية حصيـن البحر / طرطوس , الهالك الملازم شـرف وائل علي حسين من قرية عين الجاجة / الدريكيش , الهالك الملازم شـرف هـادي طاهر معلّا من قرية حقّة و عاشقـة / صافيتا تم دعسه في ريف حلب || محافظة طرطوس || طرطوس : سمع اليوم دوي اطلاق رصاص في المدينة و ذلك بسبب مراسيم تشييع عدد من قتلى قوات النظام || محافظة السويداء || اجتجز اليوم الأحد أهالي المخطوفين من أبناء السويداء لدى جهة النصرة ثلاثة من أبناء درعا اللاجئين في منطقة شهبا كرد فعل منهم على فشل كل الجهود السلمية التي قام بها الوجهاء وشيوخ الدين والقادة العسكريون والسياسون من المحافظتين في إطلاق سراح أبنائهم المخطوفين. وطالب أهالي المخطوفين عبر بيان صادر عن اللجنة

الوطنية للمحافظة على السلم الأهلي وتحرير المخطوفين والرهائن بمايلي: 1- العمل الجدي على إطلاق سراح أبناء محافظة السويداء المحتجزين عند جبهة النصرة، وفي منطقة الطيبة وفي المحكمة الشرعية في المسيفرة وفي عموم أراضي درعا. 2- الكشف عن مصير أبناء السويداء المخطوفين سابقا وعددهم الفعلي 17 على خلاف ما ادّعوه من أنهم 57 .. وتحرير من بقي منهم حيّا. 3- توضيح مصير أبناء السويداء المختفين منذ أشهر على أراضي درعا من الشباب الذين كانوا يعملون كشرطة في المخافر أو في الهجرة والجوازات .. بالكامل. 4- تسليم جثث جميع من تمت تصفيتهم من أبناء السويداء على أراضي درعا. 5- إلزام جميع الفعاليات والقوى المدنية والعسكرية الأهلية النافذة على أراضي محافظتي درعا -والسويداء وخصوصا الأراضي المتداخلة بين المحافظتين على الاستجابة لمطالب الأهالي والتوقيع على وثيقة السلم الأهلي بين السويداء ودرعا التي تنهي حالات الخرق الأمني بين المحافظتين. ونقلت مصادر لـ"زمان الوصل" عن أهالي المخطوفين إنهم وصلوا إلى حالة ملل من الانتظار، ولاسيما بعد أن وصلتهم رسالة من وجهاء درعا بأن لا سيطرة لهم على الفصائل المسلحة التابعة لجبهة النصرة والقائمة على أراضيهم, فأقدم الأهالي على احتجاز ثلاثة شباب من درعا من منطلق العين بالعين والبادئ أظلم. ويرى ناشطون أن إصرار جبهة النصرة على رفض أية وساطة سواء كانت مادية أومعنوية إشهار لإشعال نار الفتنة بين المحافظتين وانتصار لرغبة النظام بعد أن خابت آماله وفشلت كل مساعيه لإشعالها. في حين تهيب اللجنة الوطنية للمحافظة على السلم الأهلي بالإخوة المواطننين في السويداء لتحكيم العقل والمحافظة على علاقات المحبة والمودة التي ربطت السهل والجبل عبر تاريخهم الطويل، وتناشد الجهات المعنية داخل سوريا وخارجها على العمل الحثيث والجاد لإطلاق سراح أبناء السويداء المحتجزين في درعا وتقدير مشاعر أهاليهم بعد أن سئموا الوعود الكاذبة. إذ ليس من المنطق أن يتحكم مسلحون غرباء عن الوطن بمصير وقرار أهالي درعا. – النص بحسب زمان الوصل||

## ||يحدث في العالم||

|| النهار اللبنانية:اعتقال احمد العلواني ومقتل شقيقه في الانبار غرب العراق - "أ ف ب":اعتقلت قوة امنية عراقية صباح اليوم النائب احمد العلواني احد ابرز الداعمين للاعتصام المناهض للحكومة في محافظة الانبار حيث تشن قوات الجيش عمليات عسكرية متواصلة منذ نحو اسبوع ضد معسكرات لتنظيم القاعدة على طول الحدود مع سوريا والتي تمتد لنحو 600 كلم.وبحسب وزارة الدفاع العراقية، فان القوة الامنية كانت تنفذ قرار اعتقال قضائي في الرمادي (100 كلم غرب بغداد) صادر بحق شقيق النائب على خلفية قضايا تتعلق بالارهاب، الا انها اوقفت العلواني نفسه بعدما شارك في الاشتباكات التي خاضها حراسه ضد عناصر القوة الامنية، وفقا للوزارة. ودفع اعتقال العلواني الذي نشرت صورة بدا فيها وكأنه تعرض للضرب على وجهه على الصفحة الرسمية لقوات العمليات الخاصة على موقع "فايسبوك"، رئيس البرلمان اسامة النجيفي الى ارسال وفد برلماني الى الانبار للتحقيق في ملابسات القضية. ورأى النجيفي في بيان صادر عن مكتبه الاعلامي، ان اعتقال العلواني "سابقة خطيرة لم تحصل من قبل نظرا لتمتع النائب بالحصانة البرلمانية"، و"يشكل دعسا لجوهر الدستور العراقي."وفي تفاصيل عملية الاعتقال، اوضحت وزارة الدفاع في بيان انه "قامت قوة امنية بتنفيذ الامر القضائي الصادر بحق المتهم المطلوب بقضايا وجرائم ارهابية المدعو علي سليمان جميل مهنا العلواني، شقيق احمد العلواني". واضاف البيان انه "عند وصول القوة الى دار المدعو اعلاه فوجئت بفتح نيران كثيفة من مختلف الاسلحة من قبل احمد العلواني وشقيقه المتهم المطلوب قضائيا وحماياتهم الشخصية مما ادى الى استشهاد احد افراد القوة المكلفة بالواجب وجرح خمسة منها."وتابعت الوزارة انه "وفقا لقواعد الاشتباك القريب ردت القوة بالمثل وتم اصابة المتهم المطلوب قضائيا علي سليمان جميل مهنا العلواني واثنين من حمايتهم وتم نقلهم الى المستشفى والقاء القبض على احمد العلواني بالجرم المشهود."واعلن قائد القوة البرية في الجيش الفريق الاول الركن علي غيدان في تصريح صحافي ان "شقيق العلواني فارق الحياة بعد نقله الى المستشفى."من جهته، قال ضابط برتبة رائد في الشرطة ان خمسة من حراس العلواني وشقيقه قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح، وقد اكد مصدر طبي حصيلة الضحايا هذه.ويشهد الطريق السريع قرب الرمادي، التي تعيش حظرا للتجوال السبت، منذ قضية العيساوي قبل عام اعتصاما سنيا مناهضا لرئيس الحكومة الشيعي نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ العام 2006، يطالبه بالاستقالة من منصبه متهما اياه بتهميش السنة والعمل على التضييق على رموزها في البلاد.ويعتبر النائب العلواني احد ابرز الداعمين لهذا الاعتصام واحد ابرز المتحدثين من على منابره. وهو غالبا ما يتهم من قبل سياسيين اخرين باعتماد خطاب طائفي ضد الشيعة. وكان المالكي اعتبر الاحد الماضي ان ساحة الاعتصام في الانبار تحولت الى مقر لتنظيم القاعدة، مانحا المعتصمين فيها "فترة قليلة جدا" للانسحاب منها قبل ان تتحرك القوات المسلحة لانهائها. وقد عاد واكد رئيس الوزراء الجمعة ان الصلاة الجماعية التي اقيمت فيها هي صلاة الجمعة الاخيرة، بحسب ما افادت قناة "العراقية" الحكومية.واحتجاجا على اعتقال العلواني ومقتل شقيقه، تظاهر ما بين 200 الى 300 رجل مدججين بالاسلحة الرشاشة امام منزل النائب المعتقل، وهم يرددون في غياب قوات الامن "بالروح بالدم نفديك يا دكتور." وفي الفلوجة المجاورة، تظاهر ايضا المئات من اهالي المدينة، بحسب ما افاد الملازم

اول في الشرطة محمود العيفان. وقد دعا مقتدى الصدر في مؤتمر صحافي في النجف القوات المسلحة الى عدم القتال على اساس طائفي، قائلا "ان كنت جنديا شيعيا فانت اخ السني والمسيحي والكردي"، طالبا منها الا تقاتل "اهل المحافظات وسكانها .. والمدنيين العزل."||

## || ثورة نت ||

Mohammad A. Alloush

#داعش تُكمل ما عجز عنه الأسد : فمن بلاويها أمس أنها اقتحمت روضة للأطفال في #كفرنبل ....لم يفعلها قبلهم إلا شبيحة الأسد ؛ ورأيناهم يلعبون بألعاب الأطفال في الروضة...

Kareem Ankeer : ثورتنا بدون #كفرنبل هي كُفرْ بدون نُبل

Zeidan Abdulrahim Zeidan : أشو قصة #داعش امبارح!!!! تحرير# سرمدا من براثن الجيش الحر ورفع "العقاب" عليها وانزال الأعلام والرايات الأخرى. مداهمات للمنازل# في_تفتناز. مداهمة المكتب الإعلامي في #كفرنبل. هذا الذي سمعته وماخفي أعظم... ودعدش يا مدعدش ..(وتي دعدش .....تي دعدش)

Sawsan Abbar

كلانا يحمل نفس الهم : خلف القضبان تودُّ الواحدة منا لو أن بينها وبين أهلها قناة اتصال مدتها دقيقة أو دقيقتين لتخبرهم أنها بخير فقط كلمة لأن جَل تفكيرها هم ذويها وتفقد الاتصال ليبقى الاتصال الروحي بينهما قائم فرؤيتهم بمنام هو ما يطمئنها عليهم بأنهم بخير وترسل إليهم رسائل أنا بصحة جيدة ولم يلمسني أحد وأنا بأمان ولا ينقصني سوى رؤيتكم عما قريب سالمين أرجوكم لا تحملوا أعباء بعدي عنكم ، لتستمر المعاناة و آلم التفكير بكم يا أحبتي ، وهذا لا يقف عند من يجلس ذاك المكان ، بل الحال يمر به الأهل لتبقى مشاعرهم خالية من كل شيء هاجسهم الوحيد معرفة مصير ابنتهم زارتني إحدى الأمهات لتسألني إن كنت قد رأيت ابنها أو سمعت باسمها ، جلست تروي لي قصة اختفائها المفاجئ الذي مضى عليها قرابة السنة وكيف قاموا بالمفاوضة على إطلاق سراحها مقابل مبلغ مالي وبدأت المساومة حتى وصلت الأمور إلى اتفاق بينهما ولكن الجهة الخاطفة أخلت بالوعد أخذت النقود دون إطلاق سراحها و هنا ضاعت الأمور أين تجد ابنها ومن هو خاطفها لتصل من كثرة السؤال بأنها موجودة في إحدى الأفرع الأمنية ومع ذلك لم تترك حتى الآن باب إلا وقرعته وتسأل كل من يدلها إلى طرف يوصلها لابنتها ولكن للأسف كلهم يكذبون عليها وهي تصدق كل ما يقال لها بأنها ستخرج عما قريب ليستمر مسلسل الكذب والتلاعب بالمشاعر وطوال حديثها دموعها تنهمر من مقلتيها دون أن تشعر أو أن تعيق حديثها وكأنها أصبحت أمرا لا إراديا ، وتقول الشيء المطمئن لها هو فقط عند رؤيتها في المنام وهي باسمة الثغرة قائلة لها أنني بخير يا أماه لا تبكي علي ، وتندفع بالأسئلة هل تعيش في الظلام ، أكيد ما في حمامات ، طيب الأكل كيف نوعه ، أكيد ستخرج نحيلة جدا , أرجوك قولي لي أدق التفاصيل كيف كنتم تقضون أيامكم . لأجيبها من فوري و أنا ارسم الابتسامة وفي قلبي غصة ولوعة لما قد مرّ بي . صورتُ لها المكان والوضع وكأن ابنتها وجميع المعتقلين يعيشون في فندق ألف نجمة فقط من أجل أن أطمئن قلبها وتبرد أدمعها لو نزلت هذه الدموع على أرض خضراء لأحرقتها .. وعلى أرض جدباء لروتها . وحمدت الله في نفسي أن أمي وأبي قد توفاهما الله ولم يعيشا تلك اللحظات التي مكثت بها سجينة خلف القضبان لأن هذه الدموع غالية علي ولا أتحمل أن تسقط دمعة من مقلتهما من أجلي .||

||Fares Gold: من إنجازات النظام السوري في عام 2013 م تدمير 70% من سوريا بواسطة الأسلحة التي اشتريت بمال الشعب السوري العظيم. و 500ألف شهيد على الأقل و مئات الآلاف من المعتقلين. و7مليون نازح في الداخل و 4 مليون نارح لخارج سوريا و انتشار الطائفية بين الناس بشكل كبير مما سبب شرخ كبير في سوريا. واضطرار عشرات الآلاف من الشباب للخروج من سوريا من أجل الهروب من خدمة (دمر بيتك بتربح كاسة متي) و تدهور العلاقات مع جميع دول العالم واتخاذ سوريا رهينة بالمحور الروسي الشيعي وانهيار الاقتصاد وتراجع القدرة الشرائية بنسبة 400% و اتباع أساليب تعذيب جديدة ونشر مقاطع على اليوتيوب لكي تكون عبرة للبقية و حرب طاحنة مستمرة وانعدام الأمان بشكل مطلق و الممانعة وعدم الرد على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة و تحقيق معادلة اقصفني بقصف شعبي ...حيث سجل في يوم قصفت اسرائيل مستودعات الأسلحة في دمشق قصف بصواريخ السكود على حلب و مسح بلدات بكاملها وجعلها بلدات أثرية و القدرة على خلق جماعات مسلحة مؤيدة للنظام ولكن بنكهة المعارضة للعمل كوحدات تجسس وتخريب بين قوات المعارضة||

|| موسى العمر- في حصيلة رسمية : 517 شهيد بينهم 51 طفلا شهداء البراميل المتفجرة في حلب خلال اسبوعين !!! غدّارون جبناء - الكم يوم يا قتلة! ||

Nizar Al Rifaey ||

نقلا عن قناة الدونيا: ريف دمشق : العثور على نفق بطول أكثر من 200 م وعمق 15 م تحت طريق دمشق حمص الدولي يمتد بين المزارع الغربية لحرستا إلى وسط حرستا مرورا بشركة شموط ودايا للسيارات والنفق مزود بالإنارة وفتحات تهوية كان الإرهابيون يستخدمونه للإقامة والتنقل ..وتتمة للخبر نقول: وفتحة سقف وقفل آلي وتكييف مركزي ويربطه مع الأنفاق المجاورة شبكة من الخطوط الحديدية " المترو " ويشتهر النفق بزراعة الحمضيات والبطاطا وكافة أنواع البقوليات ويوجد بأول النفق سد ضخم يستخدم لتخزين المياه بفصل الصيف وتوليد الكهرباء , ويعادل إنتاج هذا النفق من النفط ما ينتجه نفق اللاذقية _ الغوطة.. وربي يسر مو ناقص غير الواحد يسجل ع شي نفق بشي جمعية إرهابية سكنية تبا لكم و لكذبكم (ملطوش ) لاتسألوا عن المصدر! ||



||سيجارتك تشتري الرصاصة التي تقتلك : ما رأيك أخي لو قال لك أحدهم ... أنك تدفع ثمن الرصاصة والبراميل المتفجر وراتب الشبيح الذي يقوم بضربك بهم ؟؟ وحتى أنك تمول المخبر الذي يعيش معك ويقوم بخطف الناس والغدر بهم ؟؟؟ طبعا ستقول لي هذا غير معقول .. فهل يساهم الإنسان في قتل نفسه ؟؟ وهل يمكن لعاقل أن يدعم الشبيح الذي يقتله أو المخبر الذي يخطفه ؟؟ للأسف الشديد سأقول لك هذا هو الحاصل في سورية اليوم، وبالأخص في المناطق المحررة ... وإليك الأدلة والبراهين عندما يتجول الإنسان اليوم في المناطق المحررة، يجد أن المادة الوحيدة التي لم تنقطع نهائيا خلال سنوات الثورة، والتي لم نسمع يوما بحدوث نقص فيها، أو أزمة في تأمينها: هي السجائر ولو قمت بجولة بسيطة على الأسواق في كل المناطق صغيرها وكبيرها، فستجد كل أنواع السجائر متوفرة الأجنبية منها والمحلية، الغالية منها والرخيصة، بل إنك ستتعجب حين تجد أنواعا من السجائر لم تكن موجودة أيام سيطرة النظام. وبسؤال بديهي من أين تأتي هذه السجائر ؟؟ ومن الذي يحرص على إيصالها لكل المناطق ؟؟ ومن المستفيد من هذه التجارة التي تدر الملايين ؟؟ والجواب واضح ويصل له المتتبع بسهولة، ليكتشف وراءه ملفا ضخما جدا ومعقدا عنوانه: شبكات تهريب السجائر والاتجار بها .. ولكن المفاجأة المؤلمة أن هذه التجارة بالذات، هي أكبر ممول لعصابات بشار الكيماوي وشبيحته ومخبريه ... وإليكم القصة الكاملة: تغرق المناطق المحررة وجنوب تركيا بكل مدنه، وحتى مخيمات اللاجئين، وفي كل يوم تطلع فيه الشمس، بآلاف علب السجائر، ومن كل الأصناف. بأسعار رخيصة نسبيا وفي متناول الجميع. وبعد تتبع مصادر هذه السجائر تجد أنها تجارة ضخمة تبدأ من موانئ ومصانع بشار وشبيحته في الساحل السوري ... لتقوم شبكات منظمة بعد ذلك بشحنها يوميا من الساحل مرورا بكل المناطق المحررة وصولا للجنوب التركي. ويشرف على هذه التجارة شبكات معقدة من المهربين تستغل فتح الحدود التركية للاجئين، وتستغل حواجز وممرات يشرف عليها بعض الكتائب الفاسدة لتمرير الشحنات المهربة، وهذه الشبكات هي غالبا نفس الشبكات التي أنشأها آل الأسد وأذنابهم ويعملون معها من عشرات السنين، ولكن بعد الثورة ربما تغيرت وجوه الباعة الصغار في المناطق المحررة ولكن الموردين الكبار هم أنفسهم. وبعد إجراء تحليلات معمقة يصل المحلل لنتيجة أكيدة أن بعض هذه الشبكات تقوم بعمل مزدوج فهي أيضا شبكات التخابر والتجسس والخطف وتحديد مواقع الجيش الحر وتسريب أخبار الجهات والأسلحة، وهذا بسبب مهم وهو ترابط المصالح مع المورد الأساسي، الذي هو يقينا شبيحة بشار وشبكات تهريبه. ويحكي لي أحد الثوار عن صديقه الفقير الذي دخل عالم شبكات تهريب السجائر، ليصبح خلال مدة قصيرة يمتلك سيارة كبيرة، ويلبس أجمل الثياب، وطبعا يحمل أحدث الأسلحة وأقوى الذخائر لزوم العمل والوجاهة. ولكن هذا البائع الصغير من المؤكد أن نصيبه بسيط جدا، بينما تكسب الشبكات الكبيرة والكتائب الفاسدة المتعاونة معها، مئات الملايين يوميا، وخصوصا من أرباح التهريب لتركيا، والتي تفرض حكومتها ضرائب كبيرة على السجائر مما يجعل التهريب من سورية أمرا مجزيا جدا، والعجيب أيضا أن المخيمات السورية في تركيا هي أيضا مستهلك كبير للسجائر المهربة. وحتى نقنع الناس أكثر أننا فعلياً نمول من يقتلنا، تقول الإحصائيات الرسمية أن المدخنين السوريين ينفقون قرابة ( 600 مليون دولار) سنويا، وذكرت دراسة أجراها المركز السوري لأبحاث التدخين تفشي عادة التدخين بنسبة 60% بين الرجال و23% بين النساء. ولو قدرنا أن نصف الشعب السوري فقط يعيشون في المناطق المحررة، ما يعني أن 300 مليون دولار هو نصيبهم من النفقات على السجائر، ولو شكك أحد بهذا الرقم فسنقول له أن هذا المبلغ متحفظ ولا يشمل ما يتم تهريبه للسوق التركي، ويمر عبر مناطق يسيطر عليها الجيش الحر، وبالتالي من المؤكد أن الرقم يتجاوز 300 مليون دولار بكثير، ما يعني أن عشرات ملايين الدولارات شهريا، تدخل لجيوب شبيحة بشار الأسد ولكن عبر تجارة تمر في مناطق الثوار وفي سموم يشربها الناس والجيش الحر. ولن نتحدث اليوم عن المخدرات بأنواعها والتي بدأت أيضا تظهر في المناطق المحررة والتي تقوم نفس الشبكات بتهريبها، وخصوصا حبوب

التخدير ما يسمى (حب الوش) والذي بدأ ينتشر بسرعة ويتوفر بأسعار معقولة لتسهيل أن يدمن الناس عليه، وبالتالي تتوسع تجارته. والنقطة الخطيرة جدا أن شبكات التجسس والعمالة قد تتخفى بداخل شبكات التهريب والتوزيع، والكثير من الهيئات الشرعية والكتائب يسكت عن هذا الوضع إما لأنهم جاهلون بخطورة هذه الثغرة الكبيرة، أو أنهم مستفيدون لحسابهم الخاص من مكاسب هذه التجارة المحرمة، ويجدون أنه ليس من المعيب أن يشاركوا بها تحت زعم الحاجة والفقر، رغم أن هذا غير مُبرر نهائيا لارتكاب هذه الموبقة. ولا ننكر أن هناك بعض الجهود من الهيئات الشرعية في أكثر من محافظة لمكافحة تهريب السجائر، ولكن من المؤكد أيضا أنهم فشلوا بشكل كبير بهذه المهمة، بدليل توفر السجائر في كل مكان وبأرخص الأسعار نسبيا، وهذا مرده لأن مصالح كثير من الفاسدين تحول دون معالجة هذه المشكلة. وأقترح لمعالجة هذه المعضلة الكبيرة، معالجة الأمر من شقين: أولا: إطلاق حملة #سيجارتك_تشتري_الرصاصة_التي_تقتلك وذلك لحث الناس على التقليل من التدخين بل تركه نهائيا، ولنوضح لهم أنك عندما تدخن فأنت تمول الرصاصة التي تقتل أطفالك، وتدفع راتب المخبر الذي يخونك، والشبيح الذي يخطفك... وإطلاق حملات توعية مركزة حول مضار استهلاك السجائر، والتي لا يشك عاقل أنها تهلك المال والصحة وأن فيها حرمة شرعية (سواء اتفقنا مع هذا الرأي الشرعي أو اختلفنا معه بأنها كراهة فقط) ثانيا: يجب أن يرافق هذه الحملة عمل ميداني من الهيئات الشرعية والثوار والمجاهدين لإقرار آليات لمنع التهريب، ومراقبة الشبكات التي تهرب وتتاجر بالسجائر وذلك لتفكيكها واكتشاف المخبرين والفاسدين الذين يقفون وراءها. ولابد في النهاية من منع التدخين بشكل متدرج (مبدئيا في الأماكن العامة وفي المؤسسات الثورية والمقرات العسكرية) صيانة للنفس والمال الشحيح أصلا، ولإيقاف التمويل عن الشبيحة الذين يغريهم بشار المجرم بالاستمرار بأعمالهم لقاء ما يوفره لهم من أرباح خيالية لقاء العمل ضمن شبكات التهريب. وإني أناشد اليوم الأخوة العاملين في كل مجالات الثورة السعي لإنضاج هذه الحملة والمساهمة فيها بكل الوسائل (القنوات الإعلامية، وعبر الفتاوى الشرعية والدعوة والخطابة في المساجد، وفي ميادين التعليم بكل أشكاله) واستخدام الانترنت والمطبوعات وما يتوفر من وسائل إبداعية، والتركيز خصوصا على كتائب الجيش الحر والهيئات الثورية باعتبارهم قدوة لكل الناس. وقد اطلعت على جهود قامت بها كتائب في الجيش الحر والمجاهدين في هذا الصدد، حيث خصصت جائزة نقدية مجزية لكل مجند يقوم بالإقلاع عن التدخين، أو منعت منتسبها كليا من التدخين. ويتوفر اليوم مئات الوسائل التي تساعد على ترك التدخين، وآلاف المواقع في الشبكة متخصصة في هذا الأمر، ويمكن الاستفادة من تجارب آلاف الجمعيات المتخصصة في هذا الشأن، وهناك دول نجحت في خفض مستوى التدخين لنسب متدنية جدا. وبا لها من فرصة كبيرة للناس في هذه المحنة التي يمر بها الشعب السوري لكي يخرجوا من أسر هذه العادة السيئة، لنكون فعلا قد بدأنا إحدى أهم ثوراتنا الضرورية .... ضد أسوء عاداتنا القديمة. محبكم أسامة الخراط ||

## || من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||

مع انتهاء يوم الأحد استطاعت لجان التنسيق توثيق ثمانية وسبعين شهيدا بينهم سبعة أطفال , ست سيدات , و شهيد تحت التعذيب. ثلاثة و ثلاثين شهيدا في دمشق وريفها, تسعة عشرة شهيدا في دير الزور, خمسة عشرة شهيدا في حلب , سبعة شهداء في درعا, شهيدين في حماة, شهيد في القنيطرة, وشهيد في حمص||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيد بإذن الله أحمد سعيد ريحاني " أبو طلال السبع" | غوطة دمشق الشرقية |  |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | <br>نائب القائد العام لكتائب نور الغوطة و قائد كتيبة المجاهدين في الغوطة الشرقية ارتقى صباح اليوم متأثراً بجراحه التي أصيب بها مساء البارحة أثناء الاشتباك مع قوات العدو في منطقة البحارية في غوطة دمشق الشرقية |
| 2. | الشهيد بإذن الله محمد الأشمر | الميدان - دمشق | الناطق الاعلامي باسم تجمع شباب نبض العاصمة " – إستشهد في مدينة عدرا في ريف دمشق خلال تغطيته لمعركة " الله أعلى و أجل " ضد قوات النظام |
| 3. | الشهيد بإذن الله عدنان أحمد الناظر | مخيم اليرموك - دمشق | برصاص قناص على حاجز بردى أثناء محاولته الخروج من المخيم |
| 4. | الشهيد بإذن الله إبراهيم خليل بيبي | مخيم اليرموك - دمشق | نتيجة قصف قوات النظام |
| 5. | الشهيد بإذن الله محمد أحمد أبو ناصر | مخيم اليرموك - دمشق | نتيجة قصف قوات النظام |
| 6. | الشهيدة بإذن الله ربيعة سعود الماضي | مخيم اليرموك - دمشق | نتيجة نقص المواد الغذائية بسبب حصار قوات النظام للمخيم |
| 7. | الشهيد بإذن الله بشار عجان | مخيم اليرموك - دمشق | نتيجة نقص المواد الغذائية بسبب حصار قوات النظام للمخيم |
| 8. | الشهيدة بإذن الله ميسرة توفيق قنبرجي | مخيم اليرموك - دمشق | نتيجة نقص المواد الطبية بسبب حصار قوات النظام للمخيم |
| 9. | الشهيد بإذن الله عبدو محمد عبد الله | مخيم اليرموك - دمشق | برصاص قناص على حاجز بردى أثناء محاولته الخروج من المخيم |
| 10. | الشهيد بإذن الله محمد ( مكبرت ) ( لم تصل الكنية ) | خان الشيح- ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| 11. | الشهيد بإذن الله أحمد فضل الله ( أبو ابراهيم المقدسي ) | معضمية الشام- ريف دمشق | استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها تحت التعذيب في سجون الفرقة الرابعة حيث تم إطلاق سراحه مساء الأمس ثم رميه على قارعة الطريق مع عدم السماح لأحد بمساعدته |
| 12. | الشهيد بإذن الله أحمد دغيم | حرستا - ريف دمشق | <br>استشهد برصاص قناص قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .13 | الشهيد بإذن الله زاهر دغيم | حرستا - ريف دمشق |   استشهد برصاص قناص قوات النظام |
| .14 | الشهيد بإذن الله الحاج محمد البريجاوي الحمصي ( أبو كاسم ) | دوما – ريف دمشق | إستشهد إثر قصف عنيف بمدافع ال 23 على مدينة دوما من جهة جبل الضاحية |
| .15 | الشهيدة بإذن الله أبرار ريا | القلمون – ريف دمشق | ناشطة إعلامية / استشهدت على يد قوات النظام بين منطقتي معلولا والقسطل بريف دمشق |
| .16 | الشهيد بإذن الله ابراهيم علي رضي | سقبا – ريف دمشق |  استشهد في مخيم الوافدين بريف دمشق برصاص قناص قوات النظام أثناء محاولته إحضار الطعام لعائلته |
| .17 | الشهيد بإذن الله ابراهيم خريطة (ابو عيد) | الزبداني – ريف دمشق | نتيجة اصابته بشظية من عربة bmb حاجز الفيلا |
| .18 | الشهيد بإذن الله يوسف قاسم ابوشالة | الزبداني – ريف دمشق | إستشهد تحت التعذيب في أقبية المعتقلات الأسدية. |
| .19 | الشهيد بإذن الله أحمد الزبيدي ( أبو يحي ) | عدرا – ريف دمشق | استشهد برصاص قوات النظام |
| .20 | الشهيد بإذن الله عدنان باكير | البلالية– ريف دمشق | استشهد في منطقة القلمون بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .21 | الشهيد بإذن الله وسيم باكير | البلالية– ريف دمشق | استشهد في منطقة القلمون بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .22 | الشهيد بإذن الله أبو زاهر سياسي | عربين– ريف دمشق | استشهد في مدينة عدرا بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .23 | الشهيد بإذن الله محمد راشد | القيسا– ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .24 | الشهيد الطفل حمد السايح | حمص | إستشهد بعد أن أصيب بالقصف الذي استهدف قرية جبعدين في ريف دمشق منذ أيام |
| .25 | الشهيد بإذن الله حازم الفدعوس | موحسن - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .26 | الشهيد بإذن الله وائل محمد صالح الخليف | موحسن - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .27 | الشهيد بإذن الله أحمد بديع الجاجان | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .28 | الشهيد بإذن الله عبد العزيز مصطفى الجاجان | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .29 | الشهيد بإذن الله جاسم محمد السوادي | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .30 | الشهيد بإذن الله راشد سعيد الراوي | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .31 | الشهيد بإذن الله جودت تركي الخزام | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .32 | الشهيد بإذن الله خالد حسين العلوش | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .33 | الشهيد بإذن الله بدر أحمد العارف | المريعية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .34 | الشهيد بإذن الله محمد فواز الغالب - أبو مصعب | بلدة غرانيج - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .35 | الشهيد بإذن الله أحمد محمد الشوكان أبو الزبير | بلدة غرانيج - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .36 | الشهيد بإذن الله أيمن انور شاهر الدوش | الشحيل - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .37 | الشهيد بإذن الله محمد حمصي العواد | بلدة الطيانة - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .38 | الشهيد بإذن الله يامن صالح الهجو | بلدة البوليل - دير الزور | ممرض ومقاتل في الجيش الحر - شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .39 | الشهيد بإذن الله عماد جبر الإبراهيم الدهام | العشارة - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .40 | الشهيد بإذن الله خليل اسماعيل النافع | القورية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .41 | الشهيد بإذن الله أيمن عبدالسالم | القورية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .42 | الشهيد بإذن الله يوسف محمد العمر | القورية - دير الزور | شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .43 | الشهيد بإذن الله عيد رمضان الهايس | دير الزور | من تجمع مجاهدي القعقاع - شهداء معركة تحرير مطار ديرالزور العسكري |
| .44 | الشهيد بإذن الله الناشط الإعلامي احمد الحجي | حلب | 25 عاماً - خريج هندسة ميكانيكية من جامعة حلب، وأحد مؤسسي جمعية "الكفاح الخيرية" و أحد مؤسسي مركز حلب الإعلامي وله نشاطات عديدة في المجال الإعلامي والتعليمي والإغاثي، ويعد من أبرز الناشطين ومؤسسي التنسيقيات حيث كان له دور كبير في الحراك السلمي ضد نظام الأسد. وقضى الشهيد صباح اليوم إثر قصف الطيران الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في حي طريق الباب أثناء قيادته لسيارته هناك |
| .45 | الشهيد بإذن الله أحمد خليل بن رفعت | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .46 | الشهيد بإذن الله عبدو سعيد بن محمود وفاطمة | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .47 | الشهيد بإذن الله عبد الحنان حمندوش بن محمد | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .48 | الشهيد بإذن الله بلال بتان بن منذر | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .49 | الشهيد بإذن الله محمد ملهم بن رضوان | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .50 | الشهيد بإذن الله عز الدين شريقي بن عدنان | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .51 | الشهيد بإذن الله خالد الحميد بن محمد | حلب | بسبب البرد الشديد داخل السجن المركزي في حلب |
| .52 | الشهيد بإذن الله احمد يوسف العبود | النعيمة - درعا | من الجيش حر استشهد إثر تعرض مجموعتهم لكمين أثناء التوجه للمرابطة على أحد الجهات بالقرب اتوستراد درعا الدولي |
| .53 | الشهيد بإذن الله أحمد موسى عوض الراضي | نصيب - درعا | من الجيش حر استشهد إثر تعرض مجموعتهم لكمين أثناء التوجه للمرابطة على أحد الجهات بالقرب اتوستراد درعا الدولي |
| .54 | الشهيد الطفل خالد أحمد الدبيان | اللجاة - درعا | 16 عام / استشهد جراء سقوط قذيفة على مكان نزوحه مع أهله قرب بلدة محجة |
| .55 | الشهيدة الطفلة خديجة أحمد الدبيان | اللجاة - درعا | 14 عام /استشهدت جراء سقوط قذيفة على مكان نزوحها مع أهلها قرب بلدة محجة |
| .56 | طفلة لم يصل اسمها بعد | درعا | استشهدت نتيجة حرق خيمتها في مخيم الزعتري بالأردن |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 57. | الشهيد بإذن الله حسين الرويلي | القنيطرة |  47 عام / من الجيش الحر استشهد متأثرآ بجراحه بشظايا بالرأس جراء القصف على درعا البلد |
| 58. | الشهيد بإذن الله حسن خالد القدور الحسن | تلمنس - إدلب |  استشهد في معارك حلب |

||عدسة اليوم||







**آخر ما قال محمد الأشمر لأصدقائه ... رحمه الله..**




||الإثنين 27 صفر 1435هـ/30-12-2013م||

|| هولاند: لاحل ببقاء بشار،وهو لايحارب "المتطرفين" :
أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أن بشار الأسد "لا يحارب الإسلاميين المتطرفين لكنه يستخدمهم للضغط على المعارضة المعتدلة"، مشيرا إلى أنه سيبحث مع الملك عبدالله الملف الإيراني والحل السياسي في سوريا والوضع في لبنان ومصر.
وتأتي تصريحات هولاند قبيل ساعات من وصوله إلى العاصمة السعودية، حيث سيعقد قمة مع ملكها عبدالله بن عبدالعزيز. وقال هولاند في لقاء مع صحيفة "الحياة" اللندنية، إنه سيتناول مع العاهل السعودي المفاوضات في شأن الملف النووي الإيراني وسبل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية وضرورة صيانة استقرار لبنان، وشراكة فرنسا مع المملكة في مجال الدفاع." وأكد هولاند أن ما من حل سياسي للأزمة السورية ببقاء بشار الأسد، قائلا: "الأسد لا يحارب الإسلاميين المتطرفين لكنه يستخدمهم للضغط على المعارضة المعتدلة"، مشيرًا إلى أن فرنسا تقدم مساعدات إنسانية إلى الشعب السوري وتتجاوب مع احتياجات الدول المجاورة لسوريا من بينها الأردن ولبنان حيث لجأ إليهما مليونا نازح. وشدد على أن فرنسا مستمرة في العمل على إيجاد مخرج سياسي في سوريا بالتنسيق مع "القوى المعارضة المعتدلة". ||

|| صحيفة الجمهورية اللبنانية - فضيحة جديدة تطال الأسد...والمعارضة تنتقد واشنطن : رحبت المعارضة السورية بإعلان الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، بأن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، قد يكون على صلة بالتنظيمات المتشددة التي تقاتل في بلاده، معتبرة أن الموقف الفرنسي متقدم بالنسبة لنظيره الأميركي الذي "لا تليق إجراءاته العملية" بهيبة واشنطن. وأعلن عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض، فايز سارة، تعليقاً على إشارة هولاند إلى أن الأسد "يدعم المتطرفين" لتشويه ما وصفها بالمعارضة المعتدلة: "وأخيراً خرج من يقول الحقيقة التي طالما تجاهلها المجتمع الدولي، إلا أن الشمس من المحال أن تغطى بالغربال، وإن الحقيقة لا بدّ أن تفرض ذاتها". واعتبر سارة أن أهمية تصريحات هولاند تكمن بأنها مبنيّة على معلومات وبيانات لدى الحكومة الفرنسية وليس على تخمينات وتحليلات سياسية، إلا أن عضو الهيئة السياسية في الائتلاف لم يكتف بالاعترافات التي أدلى هولاند بها وقال: "على فرنسا من إلحاق هذه التصريحات والاعترافات بخطوات عملية تحمّل خلالها بشار الأسد مسؤولية صناعة الإرهاب في المنطقة". وأشار المسؤول السوري المعارض الى ان التصريحات الفرنسية يعني أنها دخلت في مواجهة مباشرة مع نظام الأسد الذي يعتبر الراعي والصانع الحقيقي للإرهاب في المنطقة"، لافتاً الى أن أميركا رغم جميع الخطوط الحمراء والخضراء والصفراء التي لونتها بتصريحاتها على القنوات الإعلامية، إلا أنه كان يوجد تفاوت كبير لديها ما بين التصريح والإجراءات العملية التي تليق بهيبتها كدولة عظمى". ونوه سارة بتأكيد هولاند على أن تنحي الأسد هو أساس ما يجب على مؤتمر "جنيف 2" القيام بعه قائلا إن التصريحات الإيرانية والروسية باعتبار مكافحة الإرهاب أولوية في المؤتمر "كلام لا معنى له، إلا إذا اعترفوا كما أفاد هولاند بأن الإرهابي الحقيقي هو بشار الأسد". وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية قد نقلت عن هولاند قوله خلال حوار مع الصحفيين في السعودية: "أعرف ماذا فعلت المملكة لمكافحة التطرف، ويمكن أن يكون التطرف متواطئ مع نظام بشار الأسد، وفي مؤتمر جنيف يتعين علينا أن نعمل معا للوصول إلى النتيجة التي أعلنت عنها، أي عدم التمديد لبشار الأسد." ||



||هولاند يدعو المعارضة السورية الى المشاركة في مؤتمر جنيف 2 :

دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المعارضة السورية الى المشاركة في مؤتمر السلام المعروف بـ"جنيف 2" المزمع عقده في كانون الثاني، وذلك خلال لقاء في الرياض مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا، وفق ما افادت اوساط هولاند. كما واكدت الاوساط ان فرنسوا هولاند دعا المعارضة الى المشاركة في هذا المؤتمر على اسس مؤتمر جنيف 1 اي بهدف تشكيل حكومة انتقالية لديها كافة الصلاحيات التنفيذية، لافتة الى ان الهدف من اقامة مؤتمر جنيف 2 السعي الى ايجاد حل سياسي من شأنه انهاء النزاع الدامي المستمر في سوريا والذي حصد اكثر من 126 الف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، اضافة الى ملايين النازحين واللاجئين.||

||دمشق: هولاند "يتملق" آل سعود و"الحريريون" ينشرون الفتن :شنت تقارير صحفية رسمية سورية هجوما لاذعا على الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، متهمة إياه بـ"تملق" العائلة المالكة السعودية، وذلك على خلفية المواقف التي أدلى بها من المملكة وانتقد خلالها نظام الرئيس بشار الأسد، كما اتهمت من وصفتهم بـ"الحريريين" في لبنان بنشر الفتنة، من خلال التحالف مع باريس والرياض.
ورأت وكالة الأنباء السورية الرسمية في مقال لها ان لقاء هولاند مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لا يخرج عن إطار التشاور والتنسيق بين محور أعداء سوريا من مخططين وممولين ومنفذين واصفة هولاند بأنه "صاحب الرقم القياسي بأدنى شعبية في تاريخ الرؤساء الفرنسيين"ويتملق نظام آل سعود بطريقة بدا فيه كمن يحاول إخفاء نور الشمس بإصبعه عندما ذهب مجافيا الحقيقة بالإشادة بما سماها جهود السعودية في مكافحة الارهاب.واعتبرت الوكالة أن إقرار هولاند بوجود موقف مشترك لفرنسا والسعودية حيال الأزمة السورية يؤكد دعمهما المشترك للإرهاب في سوريا واصفة حديث هولاند عن حل سياسي بسوريا بأنه "أشبه بذر الرماد في العيون مع واقع دعم فرنسي سعودي متزايد للمجموعات الإرهابية بالمال والسلاح والمرتزقة.الى ذلك، لم تكتف الوكالة بانتقاد مواقف هولاند والعاهل السعودي من سوريا، بل علقت أيضا على موقفهما حيال لبنان متهمة من وصفتهم بـ"حلفاء هولاند وآل سعود الحريريون في لبنان" في إشارة إلى تيار المستقبل الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق، سعدالدين الحريري، بنشر الفتن لزعزعة استقرار لبنان وأمنه على حد زعمها.وكشفت الصحيفة  أن المعارضة السورية كانت قد رحبت بمواقف هولاند الذي أكد ضرورة تنحي الرئيس بشار الأسد، دون أن يستبعد تورطه في دعم الجماعات المتشددة، بالتزامن مع إعلان بيروت عن مساعدة سعودية بقيمة 3 مليارات دولار لدعم الجيش اللبناني.||

|| خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي - "الائتلاف السوري": جرائم الأسد تقلل فرص انعقاد جنيف2 - اسطنبول – الأناضول :
أفاد مصدر مطلع في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن "أحمد الجربا"، رئيس الائتلاف، أكد على ضرورة وقف المجازر، التي يقوم بها نظام الأسد بحق الشعب السوري، مشيراً إلى أن النظام لم يسمح بفتح ممرات إنسانية، ولم يطلق سراح المعتقلين والمعتقلات، وخاصة النساء والأطفال. جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي أجراه مع وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية "جون كيري".
أضاف فيه أن جرائم نظام الأسد ازدادت في الآونة الأخيرة، وأن أعماله الإجرامية تقلل من فرص إنعقاد "مؤتمر جنيف – 2"، خاصة أن البراميل المتفجرة التي تلقيها طائرات ومروحيات النظام، تستهدف أرواح وممتلكات المدنيين العزل بشكل مباشر. من جانبه، أوضح "كيري"، أن دبلوماسية بلاده، تتواصل مع وزراء الخارجية الدائمين العضوية في مجلس الأمن الدولي، وأنها تعمل على إيقاف ممارسات النظام المجرم، ووضع حد لنزيف الدم السوري، مشيراً إلى أن بلاده مستمرة في التواصل مع الدول الأعضاء لإيجاد حل للأزمة السورية.
يذكر أن التحضيرات تتسارع في الفترة الحالية، من أجل عقد مؤتمر جنيف-2، حيث ستعقد الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعات في 4 و5 يناير المقبل، بغية تحديد موقف نهائي من المشاركة في جنيف -2.||

|| مصادر في «الائتلاف»: الأسد أبلغ الروس أنه ينوي السيطرة على 80 في المائة من الأراضي السورية قبل «جنيف 2»- كشفت عن تعرض المعارضة لضغوط أميركية قوية - باريس: ميشال أبو نجم : كشفت مصادر واسعة الاطلاع في الائتلاف السوري المعارض عن تعرضه لضغوط غربية قوية خصوصا من جانب الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر «جنيف2» للسلام الخاص بسوريا المزمع عقده في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. كما كشفت عن وجود «انقسامات عميقة» داخل الائتلاف بين أطراف «تريد الذهاب (إلى المؤتمر) بأي ثمن» وأخرى رافضة رفضا جذريا لعملية «ستكون فيها المعارضة الخاسر الأكبر.» كما كشفت أن رئيس النظام السوري بشار الأسد أبلغ موسكو عزمه استعادة السيطرة على 80 في المائة من الأراضي السورية من أيدي المعارضة كي يمنحه ذلك زخما قبل انعقاد المؤتمر. وفي حين بدأت رسائل الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لحضور المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مونترو السويسرية، في الوصول إلى أصحابها، تجد المعارضة نفسها في حال من التخبط، ترجعها تلك المصادر إلى ثلاثة أسباب رئيسة هي: انقساماتها الداخلية، وحالة الطلاق القائمة بين الكتائب والفصائل الميدانية المقاتلة من جهة و«القيادة» السياسية من جهة أخرى، وأخيرا «عدم وضوح الرؤية» لما

ستخرج به المعارضة من «جنيف2» على الرغم من «إعلان لندن» لمجموعة الدول الـ11 الداعمة للمعارضة وتبني وزراء الخارجية العرب له في اجتماع القاهرة الأخير. وكشفت هذه المصادر النقاب عما دار بين وفد المعارضة إلى اجتماع جنيف في 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي مع ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الأميركي ونظيرها الروسي ميخائيل بوغدانوف. وحسب المصادر، فقد أبلغت شيرمان وفد المعارضة بما يلي: «يتعين عليكم أن تنسوا موضوع التدخل العسكري الأميركي - الغربي في سوريا، وأن تذهبوا إلى جنيف حتى من غير ضمانات، التي لا نستطيع أن نقدمها لجهة ما سينتج عن المؤتمر، ونحن نشجعكم على الحضور واقتناص الفرصة الإعلامية لإبراز مواقفكم.« من جهته، حث السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد، المضطلع في الملف السوري، المعارضة على أن تكف عن الحديث عن «تعديل الميزان العسكري» بينها وبين النظام وأن تذهب إلى جنيف. أما بوغدانوف فقد حمل الرسالة نفسها إلى المعارضة في اجتماعه بها في إسطنبول التي توقف فيها وهو في طريقه للانضمام إلى وزيري الخارجية والدفاع الروسيين بمناسبة زيارتهما إلى القاهرة، ثم في جنيف. وقال بوغدانوف في الحالتين ما يلي: «تعالوا إلى جنيف واطرحوا ما تريدونه؛ إذ إن كل الأمور قابلة للتفاوض.«
ونقلت هذه المصادر عن مسؤولين فرنسيين وأوروبيين زاروا موسكو، أنهم «لم يحصلوا على جواب واضح من الجانب الروسي حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد وما إذا كانت موسكو تقبل الضغط عليه لكي يمتنع عن الترشح لولاية رئاسية إضافية». وفي تقدير الطرف الفرنسي، فإن الجانب الروسي «لن يقبل الخوض في مصير الأسد إلا بعد أن يحصل على تطمينات وضمانات بشأن الحكومة الانتقالية ومصير قيادة الجيش والأجهزة الأمنية فضلا عن المصالح الروسية». ولذا، فإنه «لا يتعين انتظار التزامات روسية مسبقة» رغم تشاؤم باريس من استعداد الأسد للتخلي عن السلطة. وقالت مصادر المعارضة إن الأسد أبلغ مسؤولين روسا أنه «ينوي السيطرة على 80 في المائة من الأراضي السوري قبل انعقاد المؤتمر» لسحب البساط من تحت أرجل المعارضة وحشرها في الموقع الأضعف. إزاء هذه المعطيات، يقول سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس منذر ماخوس إن هناك «تيارا متناميا داخل المعارضة يرفض التوجه إلى جنيف ضمن الظروف الراهنة؛ إذ ليس لها ما تكسبه من مشاركتها فيه» ما دام لم تحصل على ما طلبته وربطت حضورها به. وأكثر من ذلك، يدعو ماخوس الائتلاف إلى «رفع سقف مطالبه وشروطه» وأهم ما يدعو إليه المطالبة بفرض حظر جوي أقله جزئيا على الطيران الحربي السوري الذي تتواصل غاراته في حلب وفي مناطق سورية عديدة من دون أن يثير ذلك أي رد فعل جدي من الأسرة الدولية، وكذلك فتح الممرات الإنسانية للمناطق المنكوبة والمحاصرة وإطلاق سراح الأسرى السوريين، خصوصا الشيوخ والنساء والأطفال. وأضاف ماخوس أنه إذا كان الغرض من «جنيف» هو «إعادة تأهيل الأسد» فيتعين على المعارضة عندها عدم السير في هذا المشروع، خصوصا أن مفهوم النظام للحكومة الانتقالية هو مجيء حكومة شراكة أو حكومة موسعة مما يعني ضم شخص أو شخصين للتركيبة الحكومية الحالية.
ويرى ماخوس أن مشروعا كهذا «مدعاة للسخرية» ولن يفضي إلا إلى استمرار الحرب. وفي موضوع إفراج النظام عن المحتجزين، نقلت أوساط المعارضة عن الأخضر الإبراهيمي، المبعوث العربي والدولي إلى سوريا، أنه سأل الأسد في آخر لقاء به: «ما الفائدة من الاحتفاظ بالنساء والشيوخ والأطفال في السجون، وما الخطر الذي يمثلونه على النظام، وما المصلحة في الإبقاء عليهم؟» بيد أن الأسد، بحسب الإبراهيمي، وأنه لم يرد على سؤاله، وحتى الآن بقي هؤلاء في معتقلات النظام.||

**|| تحليل جديد لصواريخ هجوم دمشق الكيماوي يؤكد مسؤولية وحدات عسكرية بعينها - أثبت أن أبعاد محركاتها قريبة جدا من أبعاد المقذوفات المدفعية - نيويورك: سي.جي شيفرز*:** خلص تحليل جديد للصواريخ التي جرى استخدامها في هجوم غاز الأعصاب على العاصمة السورية دمشق في أغسطس (آب) الماضي، إلى أنه جرى إطلاق تلك الصواريخ على الأرجح بواسطة قاذفات متعددة، وأن مداها نحو ثلاثة كيلومترات، وفقا لما أكده اثنان من الباحثين الذين أجروا التحليل. وقال الباحثان، إن «النتائج التي توصلا إليها يمكن أن تساعد في تحديد المسؤولين عن أشرس هجوم بالأسلحة الكيماوية جرى تنفيذه منذ عقود، غير أن تلك النتائج أيضا تثير الكثير من التساؤلات حول مزاعم الحكومة الأميركية بشأن مواقع نقاط إطلاق الصواريخ ومعلومات الاستخبارات التقنية وراء تلك المزاعم».ومن خلال ذلك التحليل الجديد، يمكن الإشارة إلى وحدات عسكرية بعينها قامت بشن ذلك الهجوم، كما يمكن استخدامه من قبل المدافعين عن الحكومة السورية والجهات التي تشكك في مزاعم الولايات المتحدة في محاولة لتحويل أصابع الاتهام تجاه المعارضة.
ولم تظهر الصواريخ، موضوع الدراسة، قبل الحرب الأهلية السورية. غير أنه كان هناك القليل من المعلومات المتاحة التي تتحدث عن بناء تلك الصواريخ داخل سوريا والمكان الذي يجري فيه تصنيعها، بالإضافة إلى خصائص طيران تلك الصواريخ. وقد جرى تصوير بالفيديو وفوتوغرافي لبقايا الصواريخ، بما في ذلك مواقع في شرق دمشق التي جرى ضربها برؤوس الصواريخ التي تحمل غاز السارين في الـ21 من أغسطس (آب) الماضي. ويعتقد على نطاق واسع أن الهجوم قد أوقع ما لا يقل عن مئات القتلى من المدنيين، وهو ما دعا إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، التي ألقت باللوم على حكومة الرئيس بشار الأسد في تنفيذ الهجوم، للتهديد بالقيام بعمل عسكري. غير أنه جرى تأجيل ذلك التهديد في منتصف سبتمبر (أيلول) عندما توصلت روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاق يقضي بتفكيك برنامج الحكومة

السورية للأسلحة الكيماوية. وشارك في إعداد التحليل الجديد تيودور بوستول، أستاذ العلوم والتكنولوجيا وسياسة الأمن القومي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وريتشارد لويد، محلل في مختبرات «تسلا». وقد أجرى الباحثان تقييما خارجيا للصواريخ، المشتبه في استخدامها في الهجوم، التي ظهرت في أشرطة الفيديو والصور الفوتوغرافية. ويوضح التحليل أن الصواريخ أطلقت باستخدام محركات جرى الحصول عليها من جيل معروف من صواريخ المدفعية التقليدية عيار 122 ملم معروف باسم «بي إم - 21»، وهو واحد من أنظمة صواريخ أرض - الأرض المتوفرة على نطاق واسع عالميا، وتشتهر باسم «صواريخ غراد»، التي جرى تصنيعها لأول مرة في الاتحاد السوفياتي السابق، غير أنه جرى إنتاجها وتطويرها من قبل الكثير من الدول، بما فيها روسيا والصين ومصر وإيران. ويمتلك كل من الجيش السوري والمعارضة تلك الصواريخ. ويظهر الاختبار، الذي أجري في الأراضي الواقعة في شمال غرب سوريا الذي تأثرت بسلسة الهجمات، تأثر الكثير من المواضع التي كانت تحت السيطرة العسكرية طوال عام 2013، بما في ذلك المصانع ومجمع محطات الحافلات ضمن المنطقة التي كان نظام الرئيس السوري بشار الأسد يدافع عنها.

وقال إليوت هيغنز، وهو مدون قام بجمع وتحليل الكثير من الفيديوهات على الإنترنت المتعلقة بالهجوم والذخائر والمواقع العسكرية للحكومة السورية في دمشق، إن «التحليل الجديد لمدى الصواريخ يتماشى مع التأكيدات القائلة بأن الحكومة السورية متورطة في الهجوم». وفي رسالة بريد إلكتروني يوم الجمعة، قال هيغنز إنه «مدى أكثر من 2.5 كيلومتر ومن شأنه أن يوفر مواقع إطلاق محتملة في منطقة بين جوبر والقابون، وتوجد مواقع الإطلاق تلك إلى الشمال والشمال الغربي من الأماكن التي تأثرت بهجوم الصواريخ الكيماوية. وشهدت مواقع الإطلاق نشاطا حكوميا مكثفا على مدى عدة أشهر». ويقول البرفيسور بوستول إن «التحليل يمكن أن يثير أيضا دعوات للبيت الأبيض لإظهار مزيد من الشفافية، إذ إن غياب الشفافية يقوض تأكيدات إدارة أوباما حول نقاط إطلاق الصواريخ». وفي 30 من أغسطس الماضي، أصدر البيت الأبيض تقييما للهجوم يقول، إن «من بين أشكال الاستخبارات الأخرى تثبت عمليات الرصد بالأقمار الصناعية أن الهجمات الكيماوية جرى تنفيذها على الأحياء التي تأثرت بغازات الأعصاب من المنطقة الخاضعة لسيطرة النظام». ويضيف أن تلك التصريحات خلقت انطباعا عاما بأن الصواريخ أطلقت من قلب مناطق تخضع لسيطرة الحكومة. وكتب بوستول «من الواضح أنه إذا كانت ادعاءات الحكومة الأميركية بأن عمليات الإطلاق المزعومة جرى تنفيذها من (قلب) المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، فهذا يعني أن هناك تناقضا خطيرا بين مغزى ذلك الزعم والاستخبارات التقنية التي اعتمد عليها والخصائص التقنية لتلك الذخيرة التي جرى إطلاقها». وعند استخدامهم للبيانات المنشورة حول خصائص المحركات في أنواع مختلفة من صواريخ «غراد» والأنواع التي جرى تطويرها منها، استطاع بوستول ولويد حساب الحد الأقصى للمدى المحتمل لكل نوع من تلك الصواريخ عندما تكون محملة بغاز السارين. وفي رسالة بريد إلكتروني يوم الخميس الماضي، أضاف بوستول أن «أبعاد المحركات الصاروخية قريبة جدا من أبعاد صواريخ المدفعية (9 إم 22 - يو). وإذا كانت أبعاد المحرك المختبر هي نفس الأبعاد القياسية لمحرك (9 إم 22 - يو)، فإن أقصى مدى للصواريخ لن يكون أكثر من ثلاثة كيلومترات وأقل من ذلك على الأرجح». - * خدمة: «نيويورك تايمز»||

|| الجيش اللبناني يطلق نيران مضاداته للمرة الاولى على مروحيات سورية قصفت بلدة حدودية - القدس العربي : اطلق الجيش اللبناني الاثنين نيران مضاداته الارضية ضد مروحيات سورية قصفت اطراف بلدة حدودية في شرق البلاد، في خطوة هي الاولى منذ بدء النزاع في سوريا المجاورة، بحسب ما افاد مصدر امني لبناني وكالة فرانس برس. وقال المصدر "التزاما بتعليمات قيادة الجيش، اطلقت رشاشات مضادة للطائرات نيرانها باتجاه مروحيات سورية ألقت قنابل على منطقة خربة داوود في جرود بلدة عرسال واشار المصدر إلى انها المرة الاولى تطلق المضادات نيرانها في اتجاه الطيران السوري الذي استهدف مرارا هذه البلدة ذات الغالبية السنية المتعاطفة اجمالا مع المعارضة السورية.وافادت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية بدورها ان المضادات الارضية للجيش تصدت للطيران السوري. وكان الجيش اللبناني اعلن في 12 حزيران/ يونيو انه اتخذ إجراءات "للرد الفوري" على اي "خرق" سوري جديد، وذلك بحسب بيان لقيادة الجيش بعد ساعات من قيام مروحية سورية بقصف وسط هذه البلدة. وتقع عرسال في شرق لبنان على الحدود مع سوريا، ونزح اليها الآلاف من السوريين منذ بدء النزاع في بلادهم منتصف آذار/ مارس 2011. وتفيد تقارير امنية ان المعابر غير القانونية بين لبنان وسوريا في عرسال تستخدم كممر للنازحين والجرحى من سوريا، انما كذلك لتهريب السلاح والمسلحين، وهي حركة يحاول الجيش اللبناني ضبطها.||

|| البخيت يحذّر من نقل الحرب السورية إلى الأردن - الغد الأردنية : حذر العين الدكتور معروف البخيت، من احتمال لجوء النظام السوري إلى "دحر المسلحين بمنطقة حوران باتجاه الأردن وإرغامهم على دخول الأراضي الأردنية، ما يعني نقل جزء من الحرب الجارية بسورية إلى داخل الأراضي الأردنية." وأضاف رئيس الوزراء الأسبق في محاضرته "التحولات في البيئة الاستراتيجية للشرق الأوسط وتداعياتها على الأردن"، التي عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، اليوم الاثنين، في مبنى الرئاسة، أنّ مثل هذه الخطوة "قد تحول مخيمات اللاجئين السوريين إلى خزان بشري لتغذية الصراع." وقال البخيت "إن السعودية قد تقوم بالعمل على فرض رؤيتها على الأردن فيما يخصّ

موقفه من الأزمة السورية". وأشار إلى "التعارض بين الموقفين الأميركي والسعودي في حل الأزمة السورية، مما يضع الأردن بين قطبي ضغط أميركي - سعودي (حلفاؤنا التقليديين ) أضاف "أن سماح دول الخليج بانهيار الأردن سيفتح باب جهنم"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الحلفاء الإقليميين للمملكة في أضعف حالاتهم. وخلص البخيت إلى أن "الصراع السعودي - الإيراني والصراع الإسرائيلي - الإيراني صراع طويل وسيمرّ بمراحل عدة: ما قبل جنيف، حيث سيبلغ ذروته في الأيام المقبلة وسيمتد الصراع إلى ما بعد جنيف، إلى حين استقرار المعادلة الإقليمية والتي من المرجح أن تكون لصالح إيران وعلى حساب السعودية وإسرائيل." وقدّم العين البخيت جملة من التوصيات في استنطاقه للمتغيرات الإقليمية وتداعياتها على الأردن في مقدمتها "التحرك الفوري لإجراء اتصالات مع القائمين على مؤتمر جنيف 2 وأمريكا وروسيا لوضع قضية اللاجئين السوريين على جدول الأعمال بهدف إقامة محميات إنسانية داخل الأراضي السورية والبدء بعودة اللاجئين والطلب إلى مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته والضغط على أطراف الصراع لإقامة المحمية الإنسانية." وأضاف البخيت إلى ذلك "اتخاذ تدابير (عسكرية وأمنية) بالمنطقة الشمالية، فحتى لو اقتضى الأمر الإعلان أن المنطقة على امتداد الشريط الحدودي مغلقة وتدار من قبل الأجهزة العسكرية والأمنية"، لافتاً إلى أن الأردن "اعتمد سياسة الغموض البنّاء تجاه سورية." ||

|| لقاء بين رئيسي «الائتلاف» و «هيئة التنسيق» لتشكيل وفد موحد لـ «جنيف 2»الحياة : كشف القيادي في «هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي» (معارضة الداخل) منذر خدام أن لقاء عقد بين رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض أحمد جربا والمنسق العام لـ «هيئة التنسيق» حسن عبدالعظيم في القاهرة، ذلك إطار المشاورات السابقة لمؤتمر «جنيف2.» وقال على صفحته في «فايسبوك» أمس: «تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين هيئة التنسيق الوطنية والائتلاف بعد اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة بين الجربا وعبدالعظيم على دعوة الهيئة لعقد لقاء تشاوري في القاهرة تشارك فيه جميع قوى المعارضة السورية لتشكيل وفد موحد يحمل رؤية مشتركة إلى مؤتمر جنيف2.» وقال مسؤول في «الائتلاف» إن اللقاء التشاوري سيعقد في بداية العام المقبل الذي سيشهد سلسلة اجتماعات تشمل اجتماع الأمانة العامة لـ «المجلس الوطني السوري» في إسطنبول يومي 3 و4 الشهر المقبل والهيئة العامة لـ «الائتلاف» يومي 5 و6 من الشهر ذاته، إضافة إلى اجتماع وزراء خارجية مجموعة لندن التي تضم 11 دولة من «أصدقاء سورية» في العاصمة البريطانية في الثامن من الشهر المقبل. وأعلنت منظمة «لقاء قرطبة التشاوري» المقرر يومي 9 و10 الشهر المقبل بدعوة من وزارة الخارجية الإسبانية والاتحاد الأوروبي، أمس الرؤية السياسية التي سيعقد في ضوئها اللقاء. وشملت «البحث عن آليات استعادة القرار الوطني لوقف التدخل في شؤونه الداخلية» إضافة إلى «إعادة النظر» بجميع القوانين التي صدرت بعد اندلاع الثورة وشملت الدستور الذي أقر العام الماضي. وتضمنت الوثيقة أيضاً «العمل على إخراج المليشيات الطائفية من سورية فوراً وتحميلها المسؤولية القانونية والجنائية أمام المحاكم الوطنية والدولية» مع التأكيد على أن «الحل السياسي هو «مطلب مهم للشعب السوري، لكن ليس الحل الوحيد ذلك تجنباً للاستمرار في الحل العسكري وحقناً للدماء» السورية، إضافة إلى «بناء وهيكلة المؤسستين العسكرية والأمنية لإعادتهما إلى دورهما الطبيعي في حماية الوطن والمواطن». وأضافت: «لإنجاح جنيف2 لا بد من تنفيذ بنود جنيف1 كاملة وتحديد سقف زمني لعملية التفاوض ونقل السلطة وعدم وجود أي دور (للرئيس بشار) الأسد ونظامه في المرحلة الانتقالية ومستقبل سورية وتوفير ضمانات دولية لتنفيذ ما يقر في جنيف 2 تحت الفصل السابع» من ميثاق الأمم المتحدة. ||

|| طالب رئيسُ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد الجربا، الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ببذل مزيد من الجهود للوقوف في وجه الأسد وتهديد الجماعات المتطرفة التي يدعمها ويستغلها النظام، مؤكداً عزم الائتلاف تحويل جميع مرتكبي المجازر والجرائم أياً ما كانوا إلى المحاكم الدولية، وعقب لقائه الرئيس الفرنسي في الرياض دان الجربا المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري في حلب من قتل في البراميل المتفجرة وغيرها، واعتبر أن الصمت الدولي أكثر قسوة من القصف، رافضاً أي دور للأسد في مستقبل سوريا، واشترط الجربا حضور مؤتمر "جنيف 2" على أن يدور على أساس جنيف واحد.||

||شدد أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، فجر اليوم على ضرورة وقف المجازر التي يقوم بها نظام الأسد بحق الشعب السوري، و قال لكيري إن النظام لم يقم بفتح الممرات الإنسانية ولم يطلق سراح المعتقلات، بل أن جرائمه زادت في الفترة الأخيرة وأن أعمال النظام الاجرامية تقلل من فرص انعقاد مؤتمر "جنيف ٢" خاصة بالقائه البراميل المتفجرة وقصفه المدنيين العزل، ومن جانبه قال كيري إننا على تواصل مع وزراء الخارجية الدائمين العضوية في مجلس الأمن، و نحاول بأقصى السبل لايقاف هذا النظام المجرم ووضع حد لنزيف الدم السوري، وسنستمر في التواصل و المحادثات مع الدول الأعضاء لايجاد حل للأزمة السورية.||

|| الصين.. توصلنا إلى اتفاق دولي لنقل ترسانة بشار الكيماوية خارج سوريا : أكدت وزارة الخارجية الصينية التوصل إلى اتفاقية متعددة الأطراف بشأن ترسانة بشار الأسد من الأسلحة الكيميائية التي ستشحن إلى خارج سوريا لتدميرها. ونقلت وكالة أنباء الصين الرسمية (شينخوا) عن المتحدث باسم الخارجية أن الاجتماع الذي استضافته موسكو بين الصين والولايات المتحدة ونظام دمشق والدنمارك والنرويج وبعثة مشتركة من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي توصل إلى اتفاقية بهذا الشأن. وأضاف المتحدث: "المشاركون في الاجتماع توصلوا إلى اتفاقيات بشأن مرافقة نقل الأسلحة الكيميائية خارج سوريا لتدميرها بشكل نهائي.. وسيبلغون منظمتي الأمم المتحدة وحظر الأسلحة الكيماوية بالاتفاق في أقرب وقت ممكن. وبين المتحدث أن اللاتفاق ينص على أن توقع سفن من الصين وروسيا والدنمارك والنرويج بنقل الأسلحة، بشكل "يفضي لتحقيق الأمن الاقليمي ويصب في مصلحة الأطراف كافة ."وأكد المتحدث أن السفن العسكرية الصينية ستشارك في البعثة المشتركة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم / 2118 /، الخاص بنزع الترسانة الكيماوية لنظام دمشق.ووفقا للقرار/ 2118 / فإن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مفوضة بالإشراف على تدمير الأسلحة الكيميائية لنظام بشار الأسد، في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2014.||

|| رحبت المعارضة السورية بإعلان الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، بأن نظام الأسد، قد يكون على صلة بالتنظيمات المتشددة التي تقاتل في بلاده، معتبرة أن الموقف الفرنسي متقدم بالنسبة لنظيره الأميركي الذي "لا تليق إجراءاته العملية" بهيبة واشنطن، وأاعتبر عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض، فايز سارة، أن أهمية تصريحات هولاند تكمن بأنها مبنيّة على معلومات وبيانات لدى الحكومة الفرنسية وليس على تخمينات وتحليلات سياسية، إلا أن سارة لم يكتف بالاعترافات التي أدلى هولاند بها وقال إنه لابد على فرنسا من إلحاق هذه التصريحات والاعترافات بخطوات عملية تحمّل خلالها بشار الأسد مسؤولية صناعة الإرهاب في المنطقة.
•كشف القيادي في "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي" منذر خدام أن لقاء عقد بين رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد جربا والمنسق العام لـ "هيئة التنسيق" حسن عبدالعظيم في القاهرة، في إطار المشاورات السابقة لمؤتمر "جنيف2"، وقال خدام على صفحته في "فيسبوك" إنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين هيئة التنسيق الوطنية والائتلاف بعد اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة بين الجربا وعبدالعظيم على دعوة الهيئة لعقد لقاء تشاوري في القاهرة تشارك فيه جميع قوى المعارضة السورية لتشكيل وفد موحد يحمل رؤية مشتركة إلى مؤتمر "جنيف2."||

||أكد وزير الخارجية في حكومة الأسد وليد المعلم تمسك نظام الأسد بمشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده الشهر المقبل، للبحث عن حل للأزمة السورية، وهو ما ترفضه المعارضة ودول غربية، وقال المعلم إن سورية متمسكة بمشاركة إيران في المؤتمر ومن غير المنطقي والمعقول استبعاد إيران من المشاركة لأسباب سياسية من الولايات المتحدة ومن يسمون أنفسهم معارضة، على حد تعبيره.||

|| الجربا يرد على "المعلم": أي دور لإيران الحرس الثوري في "جنيف2"؟!جدد أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض رفض مشاركة إيران في مؤتمر جنيف2، متسائلا أي دور ضروري لإيران في حضور جنيف بينما تذبح السوريين؟. وأكد خلال لقاء مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في الرياض استهجانه من تمسك النظام الفاشي حتى الساعة بحضور إيران للمفاوضات لزعمه، هو ومن يسانده، في إشارة إلى تصريحات "المعلم" الذي قال إن وجود إيران ضروري لإنجاح جنيف2. وقال الجربا "نحن بدورنا نسأله ونسأل العالم أي دور ضروري لإيران الحرس الثوري؟ ومن أين استمدوا ضرورية دورها؟ هل لكونها جمعت زبانيتها ومرتزقتها مع حرسها الإجرامي لذبح الشعب السوري بدم بارد في أقذر أنواع الهمجية المملوءة بالحقد الطائفي؟ أم من قيام مرتزقتها في لبنان بقتل قادة الاعتدال وفي مقدمهم الوزير محمد شطح." وشدد الجربا أنه "لن تدخل إيران المفاوضات قبل أن يخرج آخر جندي ومرتزق تابع لها من أرضنا، وإذا أرادت الإدارة الإيرانية الجديدة أن تلعب دورا إيجابيا كما تزعم فلتقدم على هكذا خطوة أو لتكسب شرف الصمت بدل الكلام المعسول الذي يدس السم بالعسل".
||

|| قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا أبلغه أن الائتلاف سيشارك في مؤتمر "جنيف-2" وهو الآن بصدد تكوين وفده إلى المؤتمر، وشدد العربي في تصريح صحفي على ضرورة عقد المؤتمر في موعده وعدم السماح بأية محاولات لتأجيله، مجدداً موقف الجامعة الداعي إلى وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية لأكثر من ستة ملايين نازح في الداخل السوري.||

|| نفى الناطق الرسمي باسم السفارة الأميركية في القاهرة مفيد ديك، ما تناقله بعض وسائل الإعلام بشأن ترشيح إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للسفير روبرت فورد رسمياً لمنصب سفير الولايات المتحدة في مصر، وقال الناطق الرسمي للسفارة، في تصريح إن إدارة أوباما تعمل جاهدة لترشيح شخص لمنصب السفير الأميركي لدى مصر، وسيتم الإعلان عن هذا الترشيح فور حصوله، نافياً أنه تم ترشيح روبرت فورد كسفير لدى مصر، وأشار إلى أنه لم يتم ترشيح فورد الذي لا يزال هو السفير الأميركي الرسمي لدى سورية، رغم أنه يعمل الآن من واشنطن بسبب إغلاق السفارة الأميركية في دمشق.||

|| ناشدت الأمم المتحدة قوات الأسد والمعارضة في سوريا السماح بإدخال مساعدات عاجلة لآلاف اللاجئين بمخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، في وقت تتحدث فيه الأنباء عن وفاة 15 شخصا جوعاً داخل المخيم، وذكر المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريس غانيس أن خمسة توفوا بالمخيم مطلع هذا الأسبوع، فيما توفي عشرة آخرون منذ سبتمبر/أيلول الماضي، حيث كانت المرة الأخيرة التي تتمكن فيها الأمم المتحدة من إدخال مساعدات للمخيم، وقال غانيس إن أوضاع عشرين ألف فلسطيني محاصرين باليرموك تدهورت تدريجياً، مضيفاً أن استمرار وجود الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة مع نهاية عام 2012 وإغلاق القوات الحكومية لها أحبط كل جهودنا الإنسانية.||

|| قالت لجنة حماية الصحفيين في تقرير سنوي أصدرته اليوم إن سوريا ظلت المكان الأكثر فتكاً بالصحفيين المزاولين لعملهم خلال العام 2013، في حين شهد العراق ومصر تصاعداً لأعمال العنف "المميتة" بالنسبة للصحفيين، وذكرت اللجنة -ومقرها نيويورك- أن سبعين صحفياً على الأقل قتلوا بسبب عملهم خلال العام، مقارنة مع 74 قضوا في عام 2012، وشكلت منطقة الشرق الأوسط ثلثي الوفيات في عام 2013.||



||صحيفة الجمهورية اللبنانية - الاستخبارات الاسرائيلية: "حزب الله" فقد 300 كادر عسكري جراء قتاله في سوريا : في تقديرات نقلتها صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن مصدر مسؤول في هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، يتبين ان قطار الإمداد العسكري واللوجستي من إيران إلى "حزب الله" يتواصل، ومن الأخير للنظام السوري بقيادة بشار الأسد. واعلن المصدر الإسرائيلي،:"إن موارد "حزب الله" تضررت، وفقد ما يربو على 300 كادر عسكري، بالإضافة إلى أن الحزب عينه فقد كوادر أخرى، وتم التعتيم عليها تماماً، إذ يدعم بشار الأسد الآلاف من مقاتلي "حزب الله"، بما في ذلك قيادات بارزة في الحزب، تجيد القتال في مناطق مفتوحة". وأوضح إن شعبية "حزب الله" بقيادة السيد حسن نصر الله تضاءلت وربما تلاشت لدى الدول العربية، كما يعارض النظام اللبناني تدخل حزب الله فيما يجري بسوريا. وأضاف:"تقديراتنا تؤكد عمق وتزايد دعم حزب الله، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على استقرار لبنان، وأثقل كاهله بأزمات اقتصادية، ساهم فيها نزوح ما يقرب من مليون لاجئ سوري إلى لبنان، كما أن التواصل القائم بين نصر الله وسوريا، يخدم أسلوب الأسد في محور نقل الوسائل القتالية من إيران لمختلف المدن السورية، فحزب الله لا يرغب في سقوط نظام الأسد، لاسيما أن نظامه يشكل عصراً ذهبياً للحزب". ويشير تقرير نشره مركز المعلومات الاستخباراتية والإرهاب في تل أبيب، إلى أنّ "حزب الله" يُكثّف نشاطه المسلح في العاصمة السورية دمشق وضواحيها، خاصة على المحور الرابط بين دمشق وحمص، وعلى طول الحدود بين سوريا ولبنان، بينما يدعي الحزب عينه وزعيمه السيد نصر الله، إن عناصر تابعة لتنظيم الجهاد العالمي، دشنت في المقابل محوراً لتزويد مقاتلين مناوئين للأسد بوسائل قتالية ومواد متفجرة، عبر مناطق جبلية على الحدود السورية اللبنانية. وتؤكد التقديرات الإسرائيلية انه رغم حالة الحرب التي يخوضها النظام السوري حالياً، إلا انه يظل أنبوب الذخيرة والسلاح، التي تنتقل بشكل دوري منتظم من إيران إلى الجنوب اللبناني. فالحزب يتلقى كميات كبيرة من

الوسائل القتالية الإيرانية، لاسيما في أعقاب حرب لبنان الثانية، ما جعل الحزب يشكل قوة عسكرية هائلة في الجنوب اللبناني، بما في ذلك المناطق المتاخمة للحدود مع إسرائيل، حتى إذا كان ذلك يتعارض وقرار الأمم المتحدة، الذي تم التوقيع عليه في أعقاب الحرب.||

||صحيفة الجمهورية اللبنانية - نجم «السلطان» أردوغان بدأ يبهُت : يعتقد بعض المراقبين الشديدي الحساسية إزاء التطورات الاقليمية، أنّ ما تشهده تركيا هذه الايام أمر بالغ الخطورة، ليس بما يحمله من انعكاسات داخلية سياسية واقتصادية وشعبية وأمنية وحسب، بل أيضاً بما تحمله هذه التطورات على الخريطة السياسية في المنطقة، وربما في العالم. أيّاً كان مصير رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، في ضوء تنامي فضيحة الفساد التي وصلت شظاياها الى أسرته، وتحديداً الى أحد أبنائه، فإنّ الاكيد في هذا الامر هو انّ نَجم "السلطان" التركي الذي اعتقد لوهلة أنه سيحكم المنطقة العربية والاسلامية بلا منازع، قد بَهُتَ كثيراً وعاد ليصبح سياسياً تركياً عادياً كجلال بايار وعدنان مندريس وتورغوت اوزال وتانسو تشيلر. وبالتالي، بَهُتَ مع نجمه المشروع "الإخواني" برمّته في المنطقة. ويرى المراقبون أنّ المستفيد المباشر من تراجع دور أردوغان هو النظام السوري والقيادة السعودية. فهما، على رغم ما بينهما من تناقضات، وَجدا نفسَيهما في موقع واحد مناهض لأردوغان. فقد اختار اردوغان سياسة العداء لدمشق، فيما الرياض اعتمدت سياسة الحذر تجاهه منذ أن بدأ يوحي بأنّ مشروعه يتعدى حدود الجمهورية الكمالية. ويشير هؤلاء المراقبون هنا الى انّ هواجس الرياض إزاء مشروع اردوغان تفوق هواجسها من المشروع الايراني، ذلك انّ أردوغان ينافسها على البيئة ذاتها، فيما تستطيع ان تقيم "جداراً" فاصلاً بين البيئة التي تتحرك من ضمنها طهران والبيئة التي تطمح الرياض الى قيادتها. والرابح الثالث من هذا التطور التركي هو الحكم المصري الجديد الذي خاصَمه اردوغان بنزق وتسرّع، ليضع أكبر بلدين إسلاميّين سُنيّين في الاقليم في مواجهة بعضهما بعضاً. كذلك، فإنّ اهتزاز وضع اردوغان في انقرة يؤكد انّ ما جرى في 30 يونيو من إقصاء لحكم "الاخوان المسلمين" في مصر كان بداية مشروع لإقصائهما في كل مكان في المنطقة. وما يزيد من أزمة اردوغان هو التساؤل الكبير عمّا اذا كانت الازمة التركية الجديدة هي إشارة اميركية لرفع الغطاء عن النموذج الذي ظنّ كثيرون انّ واشنطن قد اعتمدته في المنطقة، وهو "أنّ القليل من الاسلام يمكن أن يهزم الكثير منه"، او انّ واشنطن تريد ان تذكّر اردوغان بفَضلها عليه، فلولا دعم الداعية الاسلامي فتح الله غولان المُقيم في الولايات المتحدة الاميركية منذ 20 عاماً لَما كان في إمكان اردوغان ان يحكم داخل بلاده مرتاحاً، وان يصول ويجول في الاقليم بلا رادع. ولكن ثمّة تساؤلات كثيرة تفرض الازمة التركية طرحها، ومنها: هل ستشهد المنطقة بعد انكفاء اردوغان، أو تراجعه لمصلحة رئيس الجمهورية عبدالله غول، أو حتى سقوطه، تداعيات في أكثر من دولة كان للأصابع التركية دور في الطبخات التي أعدّت لها؟ وهل تستطيع تركيا التجاوب مع التوجهات الاميركية بإعطاء الاولوية لمكافحة الارهاب؟ أم انّ عقرب التنظيمات المتشددة قد توغّل في الجسم التركي بحيث يصعب التخلّص منه؟ وهل تستطيع تركيا إجراء استدارة كبيرة في الملف السوري بعد كل الكلام الصادر عن اردوغان ووزير خارجيته احمد داود اوغلو ضد الرئيس بشار الاسد؟ أم أنّ الامر يحتاج الى وجوه جديدة في تركيا بريئة من سياسات السنوات الثلاث الماضية؟ وهل ستستمر المعارضة السورية الخارجية في التزامها التوجهات التركية؟ أم أنها بدأت تتحوّل لعقد اجتماعاتها في مصر من حيث التأثير التركي - القطري أقلّ وحيث حضور "الاخوان المسلمين" السوريين شبه متعذّر. وبالتالي، يصبح الائتلاف "ائتلافين" والمجلس الوطني "مجالس"، وتحتاج المعارضة الى مؤتمر جنيف خاص بها يسبق مؤتمر "جنيف - 2" ؟ وهل ستستفيد ايران من "مصاب" اردوغان، والذي يكمن تعامله السريّ معها وراء إشهار فضيحة الفساد في وجهه من أجل توَثّق صِلاتها بتركيا بما يمكّنها من مواجهة التحريض المذهبيّ ضدها؟ وكيف سيكون الموقف الاسرائيلي بعد ان أعادت تل ابيب علاقاتها مع اردوغان وتعقد آمالاً كبيرة على استعادة تحالف استراتيجي كان قائماً بين انقرة وتل ابيب؟ وكيف تَتكيَّف حركة "حماس" مع هزيمة اردوغان الذي سمّاه يوماً رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل بأنه "قائد المسلمين في العالم"، خصوصاً بعد "الضربة المصرية" والارتباك القطري والضغط السعودي والحصار على غزة؟ كلّ هذه التساؤلات مفتوحة على كل الاحتمالات، بما فيها احتمالات مسارات استثمار النفط والغاز وأنابيبهما في منطقة شرق المتوسط التي تضمّ، الى تركيا، كلًّا من سوريا ولبنان وفلسطين المحتلة. وفي هذا السياق يقول مؤيّدو النظام السوري: "إنّ اردوغان هو الرابع بين رؤساء تعهّدوا إطاحة الأسد، فأُطيح بهم وكان أوّلهم نيكولا ساروزي، وهو أوّل رئيس فرنسي يفشل في إعادة انتخابه، وثانيهما "الحمدان" في قطر، والذي يتبيّن أنّ إبعادهما كان أكثر من تنازل أب لابنه عن الحكم، وثالثهما الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي الذي هَدّد في أواسط حزيران الماضي بالهجوم على سوريا، فإذ به يغادر قصره بعد أسبوعين من تهديده هذا. ||



**|| "داعش" بلاء حلب الجديد.. تطارد الثوار والصحافيين بتهمة «الجاسوسية»" ناشط سوري: ارتكبنا خطأين قاتلين.. الأول أننا حملنا السلاح والثاني سمحنا للأجانب بالدخول إلى بلادنا**

**أنطاكيا (تركيا): هانا لوسيندا سميث :**

كان آخر الأشياء التي فعلها محمود في سوريا أن ثبّت بابا أماميا جديدا لشقته. كانت تلك علامة أخرى على أن كل شيء في حلب بدأ يسير في الاتجاه الخاطئ. وقبل شهر، استبدل محمود بمسدسه بندقية رشاشة. أما الآن، فهو يضع حواجز معدنية كبيرة عند مدخل شقته ويتفحص الأقفال التي أصدرت دويا عند عودتها لأماكنها، بعد إغلاقه الباب بعنف، ثم ينظر محمود من خلال ثقب الباب إلى الردهة. غير أنه، وبعد ثلاثة أشهر من اتخاذ تلك التدابير، لم يعد الباب الأمامي أو البندقية الرشاشة يوفران الحماية الكافية له.

وخلال ما يقرب من ثلاث سنوات، كان محمود ناشطا وواحدا من الثوار السوريين الشباب الذين كرسوا سنوات من حياتهم لبلادهم والقضية التي كانوا يؤمنون بها. غير أنه عندما التقى «الشرق الأوسط» في ديسمبر (كانون الأول) في بلدة صغيرة جنوب تركيا، بدا، وهو يتحرك على غير هدى، شاعرا بالأمان في شقة صغيرة مريحة كان استأجرها مع صديقه، لكنه لم يستطع أن ينسى المدينة التي أُجبر على الرحيل منها. يقول محمود: «شاركت في الاحتجاجات منذ البداية، واعتُقلت وسُجنت من قبل النظام. انضممت إلى الجيش السوري الحر، ثم بعد ذلك اتجهت للعمل مع الصحافيين الأجانب». ثم يستطرد قائلا: «عندما اندلع القتال في حلب، كنت أذهب إلى خط المواجهة كل يوم، ولم يتسلل الخوف أبدا إلى قلبي، على الرغم من تعرضي لإطلاق النار في أكثر من مائة مرة. أما الآن، بدأت أخشى على حياتي». لم يكن النظام السوري هو الذي أجبر محمود على الفرار من حلب، بل كان أحدث اللاعبين المنضمين للحرب الأهلية في سوريا؛ إنهم المقاتلون الأجانب الذين ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وهي المجموعة التي ترتبط بتنظيم القاعدة، والتي ظهرت للمرة الأولى في سوريا في ربيع عام 2013. وعندما زادت أعدادهم وقويت شوكتهم، بدأ مقاتلو داعش في شن حملة إرهاب ضد الصحافيين الأجانب والنشطاء السوريين ومن يعملون معهم. وتعتقل «داعش» وتسجن وتعذب وتقتل كثيرا من السوريين من أمثال محمود، سواء كانوا رجالا أو نساء، من الذين شاركوا في الثورة منذ اندلاع شرارتها الأولى، وتتهمهم بالعمل كجواسيس، وبأنهم أعداء لـ«الخليفة» الذي تأمل «داعش» في تنصيبه حاكما في سوريا. وفرّ محمود من حلب قبل القبض عليه، لكن «أنور»، وهو ناشط كان يعمل منسقا ومترجما مع صحافيين ألمان وسويسريين في حلب، لم يكن محظوظا مثل محمود.

كان أنور في منزله في عزاز، وهي بلدة صغيرة بالقرب من المعبر الحدودي «باب السلامة»، عندما سمع طرقا على الباب. كان ذلك في أغسطس (آب)، حيث كان نائما خلال أشد ساعات النهار حرارة في ذلك الصيف القائظ. يقول أنور: «لم يكن هناك أحد بالمنزل غيري، فذهبت وفتحت الباب»، مضيفا: «عندما فتحت الباب، وجدت ثلاثة مسدسات وأربع بندقيات (كلاشنيكوف) مشهرة في وجهي».

ولم يفصح الرجال الذين اقتادوا أنور من منزله، وأجبروه على ركوب سيارة معصوب العينين، عن هويتهم أو إلى أي جهة ينتمون. بيد أن الأسئلة التي طرحوها عليه وهو ملقى في الظلام جعلته لا يشك لحظة في أن مستجوبيه ينتمون لتنظيم داعش. يقول أنور عن تلك التجربة: «سألوني في البداية عن الصحافيين الذين عملت معهم، ثم سألوني عما إذا كنت أعمل لصالح الاستخبارات الأميركية». وأضاف: «أجبتهم بـ(لا)، لكنهم لم يصدقوني». اقتيد أنور إلى مستشفى الأطفال في حلب، وهي واحدة من خمسة مبان أعلنت منظمة العفو الدولية مؤخرا أنها تُستخدم من قبل «داعش» كمراكز احتجاز. ويشير أنور إلى أنه كان واحدا من نحو مائة سجين محتجزين هناك، غالبيتهم سوريون، كان الكثير منهم نشطاء وأعضاء في الجيش السوري الحر. وبينما كان أنور هناك، ألقى مقاتلو داعش القبض على عائلة سنية بأكملها، بما في ذلك النساء والأطفال، بتهمة أنهم شيعة. كما كان هناك ثلاثة صحافيين أجانب؛ فرنسيان ودنماركي، بين المحتجزين.

يصف أنور ما رآه في مكان الاحتجاز ذلك بقوله: «كان الوضع سيئا للغاية. كان هناك 15 شخصا في الغرفة، التي حبسنا فيها، وكنا نحصل على طعام يكفي فقط لشخصين اثنين. كانوا يسمحون لنا باستخدام المرحاض مرة واحدة في اليوم. وكلما فُتح باب الغرفة، كنت أدير وجهي تلقائيا إلى الحائط، لأنني أعرف أنه إذا لم أفعل ذلك فسأتعرض للضرب المبرح». بعد أسبوعين في سجن (مستشفى الأطفال)، نقل أنور إلى مركز احتجاز آخر تديره «داعش» في منطقة الحيدرية الواقعة في محافظة حلب، حيث احتجز هناك مع مجموعة تضم مائتي فرد

من الأكراد السوريين الذين اعتقلوا بينما كانوا يستقلون حافلة إلى مدينة القامشلي. واتهمتهم «داعش» بالسفر إلى العراق للانضمام إلى واحدة من الميليشيات الكردية، لكن أنور يعتقد أن جريمتهم الوحيدة هي انتماؤهم العرقي، حيث كانوا «جميعهم مدنيين».

وخلال الفترة التي قضاها أنور في الأسر، تعرض للضرب والتعذيب إلى حد فاق ما كان قد تعرض له خلال الأيام الـ20 التي قضاها في سجن النظام في بداية الثورة السورية. يقول أنور: «استخدموا الصدمات الكهربائية لتعذيبي، وعلقوني من السقف من ذراعي. لقد عذبني النظام، لكن لم يكن التعذيب بمثل تلك الوحشية». واضطر أنور أيضا لقراءة بيان ملفق عبر الفيديو، الذي اعترف فيه بالعمل لصالح الاستخبارات البريطانية. ويعلق أنور على ذلك بقوله: «بعد أن أجبروني على تصوير ذلك الفيديو، بدأت حقا أشعر بالخطر، وقررت حينها أنه ينبغي عليّ الفرار». بعد مشاهدة الإجراءات التي يمارسها الخاطفون والتعرف على مخارج ومداخل ذلك السجن، قرر أنور أن هناك وسيلة للهرب من خلال قضبان نافذة السجن وتسلق الجدار المحيط به. نفذ المحاولة ثلاث مرات، وكان يعرف في كل مرة أنه إذا قُبض عليه، فإنهم سيعدمونه على الفور. أخيرا، وفي إحدى المرات التي تحول انتباه الحراسة الليلية عن غرفته، تمكن أنور من الفرار. وبعد إقناعه عائلة في قرية مجاورة السماح له بالدخول إلى منزلهم والاتصال بعائلته، غادر أنور سوريا على الفور متجها إلى تركيا. ولم يعد إلى سوريا منذ ذلك الوقت.

ويضم جزء كبير من «داعش» مقاتلين أجانب بعضهم يرتبط بصلات ضعيفة جدا بسوريا، في حين أن البعض الآخر ليس له أدنى علاقة بسوريا. غير أنهم جميعا يؤمنون بأن سوريا هي المكان الذي ينبغي عليهم أن يجاهدوا فيه الآن. ولا تعني الأسس التي قامت عليها الثورة في سوريا لهؤلاء المقاتلين شيئا على الإطلاق، حيث إنهم، كما يقول محمود: «جاءوا إلى سوريا من أجل الموت، وهذه هي المشكلة الحقيقية. ولا يعرف غالبية المقاتلين الأجانب تاريخ أي من الأشخاص الذين يعتقلونهم ويستجوبونهم. فأنا، على سبيل المثال، ناشط، وقد قضيت فترة في سجون النظام، لكنهم لن يصدقوني، فهم يعتقدون فقط أنني جاسوس ويجب قتلي». وأخبرنا محمود أن حلب قد أصبحت شبه خالية الآن من الناشطين، وأن الصحافيين الأجانب ابتعدوا عن المدينة منذ أواخر الصيف الماضي عندما بدأت موجة من عمليات الخطف التي نفذتها «داعش». يقول محمود إنهم «عندما انتهوا من خطف الصحافيين الأجانب، بدأوا في خطف وقتل الناشطين السوريين». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعدم مسلحون ملثمون، يُعتقد أنهم أعضاء في «داعش»، محمد سعيد، وهو سوري كان يعمل لصالح قناة «العربية» الإخبارية. وردا على ذلك، قرر نشطاء حلب تشكيل مجموعة إعلامية. «وفي غضون يومين، اختطف مقاتلو (داعش) الذين شكلوا تلك المجموعة الإعلامية»، حسبما أفاد به محمود الذي أضاف: «بعد ذلك، غادر الجميع حلب إلى تركيا. وقد اعتقل مقاتلو (داعش) نحو 15 من نشطاء حلب». ومع مغادرة الصحافيين والناشطين، بقي عدد قليل من الناس الذين كانوا على استعداد أو قادرين على توثيق محنة المدنيين المتفاقمة. ومع اقتراب أقسى شتاء عرفته المدينة منذ عقود، حُوصر الآلاف من الأسر في شققهم من دون كهرباء أو وسائل تدفئة، في حين بدأت قوات الرئيس السوري بشار الأسد في قصف مناطق حلب التي يسيطر عليها المتمردون بضراوة من جديد. وفي ضربة ثانية قاسية، عرف محمود أنه في الوقت التي تقوى فيه شوكة «داعش»، بدأ تعاطف العالم الخارجي مع الثورة السورية يضعف يوما بعد يوم. وحينما بدأ الجهاديون الأجانب في لعب دور أكثر قوة ومركزية في الصراع السوري، بدت مزاعم الأسد بأنه يخوض حربا ضد الإرهابيين الأجانب، وهي المزاعم التي افترضها منذ الأيام الأولى للثورة، قابلة للتصديق الآن، وأصبحت فكرة أنه «الديكتاتور المحاصر» غريبة وغير منطقية. وهذا ما ألحق ضررا كارثيا بسمعة النشطاء السوريين. يقول محمود: «الآن، يعتقد المواطنون العاديون في أوروبا أن الأسد يقاتل الإرهابيين، كما يعتقدون أنه لم يعد هناك ثورة في سوريا». غير أنه، وبدخول الصراع في الشتاء الثالث واستمرار تدفق اللاجئين على المخيمات التي امتلأت عن آخرها، بدأ السوريون أنفسهم يتحدثون عن ثورة عام 2011 كما لو كانت جزءا من حقبة تاريخية مختلفة. يقول عبد الله، وهو شاب من اللاذقية جلس مبتسما وهو يشاهد فيديوهات تصور الاحتجاجات السورية الأولى في مدينته: «لقد كانت أياما عظيمة». لقد خبر الكثير من التجارب منذ بداية الثورة وحتى الآن؛ فقد شارك في الاحتجاجات، وتهرب من أداء الخدمة العسكرية. وفي أحد الأيام، قُبض عليه، وأُجبر على الانخراط في الجيش السوري لمدة ستة أشهر، قبل أن ينشق ويهرب إلى تركيا للعمل مع منظمة إنسانية. وعندما بدأ الجيش السوري الحر في السيطرة تدريجيا على المناطق الريفية حول اللاذقية، عبر عبد الله الحدود مرات كثيرة خلال رحلات منتظمة مع الصحافيين وموظفي الإغاثة. غير أنه، وبعد أن بدأ مقاتلو «داعش» في السيطرة على المناطق التي كان يسيطر عليها الجيش السوري الحر، أصبحت رحلات عبد الله أكثر صعوبة وأكثر خطورة. وأصبحت الزيارة إلى مسقط رأسه محفوفة بالمخاطر والخوف؛ ليس من نظام الأسد، بل من الطغاة الجدد. يقول عبد الله، ملخصا الأسباب التي قضت على الحلم الثوري: «لقد ارتكبنا خطأين قاتلين، أولهما أننا حملنا السلاح، ثانيهما أننا سمحنا للأجانب بالدخول إلى بلادنا. لم يعد هناك ثورة في سوريا، لقد انتهى الأمر». ||



|| مسؤول استخباراتي عراقي: المتحدث باسم «داعش» اعتقل خمس سنوات في العراق - مقتل سبعة عسكريين بينهم ضابط برتبة عقيد في هجوم انتحاري بالموصل - بغداد: «الشرق الأوسط »: أعلن مسؤول رفيع المستوى في جهاز الاستخبارات العراقي، أمس، أن المتحدث باسم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، أبو محمد العدناني، أحد أبرز قادة هذا التنظيم، سجن في العراق لخمس سنوات بين عامي 2005 و2010 م . وقال المسؤول، إن العدناني الذي جرى تعيينه في وقت سابق من العام الحالي في منصب «أمير الشام»، اعتقل من قبل قوات التحالف الدولي في العراق بتاريخ 31 مايو (أيار) 2005 في محافظة الأنبار. وأضاف المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، أن العدناني الذي أفرج عنه في عام 2010، استخدم لدى اعتقاله «اسما مزورا» هو ياسر خلف حسين نزال الراوي، وأنه يحمل حاليا عدة ألقاب بينها «أبو محمد العدناني طه البنشي» و«جابر طه فلاح» و«أبو الخطاب» و«أبو صادق الراوي»، من دون أن يذكر اسمه الحقيقي. وتابع المسؤول الأمني العراقي أن العدناني ولد في عام 1977، وأنه كان يسكن في قضاء حديثة بمحافظة الأنبار في غرب العراق، مضيفا أن والدته تدعى خديجة حامد. وعرض المسؤول مجموعة من الصور قال إنها تعود إلى العدناني، وبينها صورتان لشخص يرتدي سترة صفراء خاصة بالسجناء.

ويعد العدناني أحد أبرز قادة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المرتبط بتنظيم القاعدة، والذي كان يحمل في السابق اسم «الدولة الإسلامية في العراق» بقيادة أبو بكر البغدادي. ويصدر العدناني تسجيلات صوتية، وبيانات مكتوبة، تتناول عمليات التنظيم في العراق وسوريا المجاورة التي تشهد نزاعا داميا منذ مارس (آذار) 2011||



|| صحيفة الجمهورية اللبنانية -أبعد من الهبة الماليّة - العسكرية السعودية!: إستهجنت مراجع سياسية وأمنية لبنانية ردود الفعل السلبية التي عكستها مواقف من الصَفّين الثاني والثالث من محور«المانعة والمقاومة» إزاء الهبة الماليّة السعودية لتعزيز قدرات الجيش اللبناني، ورفضت التوقّف عندها في انتظار مواقف لأقطابها لتصويب الرماية من مبادرة لم يعرف لبنان مثيلاً لها شكلاً ومضموناً، والتي كانت حلماً بعيد المنال حتى الأشهر الأخيرة، على رغم سقوط مبادرات أصغر منها بكثير. ما فتح الباب أمام عدد من السيناريوهات حول ما هو أبعد من هذه الهبة. توقّفت مراجع سياسية وأمنية أمام الرسائل التي عكستها الهبة المالية . العسكرية السعودية . الفرنسية في توقيتٍ هو الأدقّ، بحيث جاء تزامُناً مع غليان تشهده المنطقة نتيجة انتقال الثورات العربية من ساحل أفريقيا الى قلب الشرق الأوسط العربي، وأكبر دوله سوريا، والتي تلقي آثارها المدمّرة على لبنان.

لم تكن الهبة السعودية بنتَ ساعتها، فلها قصّة طويلة تمتدّ الى سنوات، إذ كانت مدار بحث جدّي بين رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وقادة أوروبّيين وعرب، وما بين قيادة الجيش ونظيراتها في العالم الغربي ممّن ارتبطت بهم برامج تدريب ضبّاط الجيش اللبناني ورتبائه وتجهيزه، منذ أن حدّدت قيادة الجيش حاجاته في قانون - برنامج وافقت عليه الحكومة ورصدت جزءاً من كلفته للسنوات الخمس المقبلة، وهو البرنامج الذي وُضع على جدول أعمال "المجموعة الدولية من أجل لبنان" التي التأمت في نيويورك في ايلول الماضي

وأقرّته جزءاً من التعويضات التي يستحقّها لبنان نتيجة الأزمة السورية وانعكاساتها على دول الجوار. وهذه الخطة وضعتها قيادة الجيش قبل عامين، تمّ تيويمها وإخضاعها لتعديلات متعدّدة قياساً على حاجات القوى العسكرية والأمنية ومهمّاتها المتطوّرة. وعلى خلفية ما ألقِيت على الجيش من مهمّات انهكته إلى جانب القوات الدولية في الجنوب أو على طول الحدود ومناطق التوتّر المذهبية التي نشأت بفعل الأزمة السورية وانعكاساتها على لبنان. ويذكّر المعنيّون من يرغب بقراءة الهبة السعودية – الفرنسية على أنّها تستهدفه، وصولاً إلى اعتبارها مشروع فتنة سعودية . فرنسية تستهدف لبنان، أو أنّها في سياق سباق داخلي في لبنان نحو السلطة أو ما بين منطق دعاة المقاومة على حساب الجيش حتى قيامه أو العكس، بأنّ هذه الهبة هي خطوة مقرّرة بإجماع لبنانيّ في الطريق إلى بناء الدولة القوية التي تستند في قيامها بواجباتها على قدرات الجيش ليبسط سلطته وحيداً على الأراضي اللبنانية. وعليه، فقد اكتسبت هذه الهبة أهمّية خاصة في ظلّ الجدل القائم حول ما يراه البعض "إنحرافاً خطيراً" للمقاومة بعد تعديل هدفها ودورها ووجهة سلاحها من الجنوب اللبناني في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي إلى قلب الأراضي السورية، إذ إنّ هذا البعض يرى في الهبة ما قد يؤدّي في وقت قريب الى تعزيز قدرات الجيش ليكون القوّة الأمنية الوحيدة على الأراضي اللبنانية التي تتكفّل أمن المواطن بعد سقوط الذرائع التي حالت دون هذه المهمّة. وتعتبر المراجع المعنية أنّ الجدل المبكر حول هذه الهبة، إنّما عبّر عن قلق البعض على مستقبلهم، فما أعلنه سليمان أمس الأوّل يحتاج إلى آليّة طويلة لترجمته واقعاً ملموساً. فالجميع، ومنهم من يفقهون النصوص الدستورية ويعرفون الأدوار، يقولون إنّ من حقّ رئيس الجمهورية التفاوض في شأن مثل هذه الهبات للحصول عليها، كذلك بالنسبة إلى الإعلان عنها، على ان تُترك لبقية السلطات والمؤسسات الدستورية لتلعب أدوارها المتكاملة وصولاً الى النتائج المرجوّة.

فالهبة العسكرية السعودية التي ستكون أسلحة فرنسية لا يمكن اعتبارها هبة مالية لكي تحال من مجلس الوزراء الى مجلس النوّاب لإقرارها بموجب قانون، لكن والحال كما أُعلِن عنه، فقد تحوّلت الهبة السعودية المالية هبةً عينية، فلبنان ليس طرفاً مفاوضاً فيها، فبالتكافل والتضامن بين الرياض وباريس، ستدفع السعودية المال مباشرة لفرنسا التي ستورّد السلاح الى بيروت، وبهذه الطريقة تحوّلت الهبة عينية، ويكفي قبولها بقرار من مجلس الوزراء، وهو ما سيكون مطروحاً على جدول اعمال أيّ حكومة جديدة فور تأليفها.  ولذلك يعتقد العارفون انّ النقاش في الشؤون المالية للصفقة ليس في محلّه لبنانياً، لأنّ العملية كلّها ستجري بين الرياض وباريس لتصبّ نتائجها في بيروت، كما انّ الحديث عن أثمان سياسية قد يكون له ما يبرّره، لكنّ ذلك مؤجّل الى حين إتمام المراحل الخاصة بالهبة، وهي طويلة المدى، بحيث سيكون لبنان قد تجاوز الإستحقاقات الحكومية والرئاسية الداهمة. فالجميع يعرف انّ السعودية موجودة على الساحة اللبنانية ولا يتنكّر لذلك أحد، وأنّ وجودها في برنامج الهبات للبنان قديم ومتقدّم بعدما احتلّت المراتب الأولى في مجال الهبات المادية والعينية والمالية والعسكرية منذ إعمار الجنوب بعد حرب الـ 2006 وصولاً الى الهبات الخاصة بالنازحين السوريين وبرامج اجتماعية وإنسانية متعددة الوجوه. كما أنّ ودائعها المالية البالغة نحو المليار ونصف المليار دولار موجودة في مصرف لبنان منذ سنوات.

أمّا بالنسبة الى نوعية الأسلحة وكمّياتها فليس لأحد النقاش فيها، لأنّها مدرجة سلفاً في البرنامج - القانون لتجهيز الجيش الذي أقرّته الحكومة بناءً لاقتراح قيادته وليست موضوع نقاش، وما سيتوافر منها بموجب هذه الهبة لن يكون معزولاً عن أولويات هذه القيادة ورؤيتها لها من ألِفها إلى يائها.  وتُبدي المراجع قلقها ممّا قد تعكسه المواقف السلبية من الهبة مخافة أن يكون بعضهم قد نطق نيابة عن أقطاب، فيعيد التاريخ نفسه بالسرعة القصوى، لذلك فإنّ الخوف يكمن في أن تلقى الهبة مصير هبات أخرى وصلت الى فم اللبنانين ولم تدخله، من الهبة الروسية التي تأرجحت بين طائرات الـ"ميغ . 29 " التي كشف عنها وزير الدفاع السابق الياس المر قبل سنوات، وصولاً إلى تحوّلها إلى مروحيات يحتاجها الجيش، وقد حالَ التوتّر السياسي دون وصولها إلى لبنان، ما خلا تلك الإيرانية منها التي حالت دونها العقوبات الدولية المفروضة على إيران. وختاماً يبدو النقاش في هذه الهبة مبكراً، فالملف له آليّاته ومعابرُه المؤسّساتية والدستورية، وإلى حينه، هل سيكون لها أن تنتج تغييراً في توجّهات بعض القوى، ما يسهّل أمامها المراحل التنفيذية وسلوك المعابر الإجبارية بما يضمن لها الولادة الكاملة؟.||

|| صحيفة الجمهورية اللبنانية - مروحية سورية تغير على عرسال والجيش يتصدى : بعد



استهدافها خربة داود في جرود عرسال أمس الأوّل، بثمانية صواريخ لم توقِع إصابات، شنّت مروحية سوريّة أمس ثلاث غارات على منطقة وادي العجرم، وتصدّت لها المضادّات الأرضية التابعة للجيش اللبناني. وقال مصدر أمني لـ"الجمهورية" إنّ مروحية سورية حلّقت ظهر أمس فوق مركز للجيش اللبناني في منطقة وادي حميد الذي يوجد قربه مركز تابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدات للنازحين السوريين، ما دفع عناصر المضادات الأرضية التابعة للجيش الى التصدي لها فتراجعت ثم اطلقت ثلاثة صواريخ في اتجاه منطقة وادي العجرم موقعة بعض الإصابات. وأشار المصدر الى أنّ القصف كاد يسقط عدداً كبيراً من الإصابات في صفوف وفدٍ من بلدة فليطة السورية كان متجهاً الى عرسال للمشاركة في تأبين حسن الحجيري، والد محمد الحجيري الملقب "محمد دخان" الذي قُتل في مكمن اللبوة قبل أشهر لدى استهداف رئيس بلدية عرسال علي الحجيري. يُذكر أنها المرة الاولى التي يتصدّى فيها الجيش اللبناني للطيران السوري الذي سبق له أن أغار مرّات عدّة على عرسال. وعلى الأثر، تداعت فاعليات عرسال الى لقاء بحثت خلاله في غارات المروحيات السورية المتكررة، وصدر عن المجتمعين بيان قالوا فيه: "إنّ الجديد الذي نفتخر به وما كنا ندعو اليه دائماً هو أن ننعم ونفتخر بأن يدافع الجيش الوطني اللبناني عنا وعن الحدود اللبنانية، ليكون وحده من يدافع عن سيادة الوطن في مواجهة ايّ اعتداء من ايّ جهة." ورأوا انّ "هذه الإعتداءات المتكررة جاءت رداً على مواقف رئيس الجمهورية الأخيرة والنابعة من حرصه على الوطن ودستوره". وتوجهوا الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وقائد الجيش، قائلين: "نشدّ على أياديكما." واضافوا متوجهين الى سليمان: "عرسال فداء للبنان كله... فامضِ كما انت بما يمليه عليك الدستور والواجب وحرية لبنان وسيادته واستقلاله. فنحن إلى جانبك في مواجهة النظام القاتل، الذي يمرّر لفخامتكم رسائله الدموية والعسكرية عبر عرسال والتي يريد من خلالها هو وأذنابه الضغط لمنعكم من المضي بهذه المواقف وما يجب أن تستتبع."||

|| صحيفة الجمهورية اللبنانية - ماذا تُحضّر قوى «14 آذار»؟: بعد الرسالة الإرهابية التي تلقّتها باغتيال أحد كبار أركانها الشهيد الدكتور محمد شطح، رفعت قوى «14 آذار» من لهجة خطابها السياسي وسقف مطالبها، وأكّدت أنّ «ما كان قبل اغتيال محمد شطح لن يكون كما بعده»، مشدّدةً على أنّ «لا تراجع عن حقّ الشهداء، وسنتحوّل الى مقاومة سلمية ديموقراطية، فقد قرّرنا تحرير الوطن من احتلال السلاح غير الشرعي لنحمي استقلاله.»



يسأل جمهور "14 آذار" واللبنانيون عن الخطوات التي ستتخذها هذه القوى للمواجهة، خصوصاً أنّ التجارب السابقة لا تشجّع، حيث تبدو هذه القوى عاجزة أمام هيمنة السلاح وتأثيره في الحياة السياسية ودخوله في اللعبة الإقليمية الكبرى. وفي هذا الاطار، يؤكد منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد لـ "الجمهورية" أن كلمة الرئيس السنيورة تضمنت ثلاثة عناوين وهي: الواقع اللبناني تحت الإحتلال، أي بمعنى أن لبنان وطن أسير. التشديد على ضرورة تحرير لبنان من السلاح غير الشرعي. واطلاق المقاومة المدنية السلمية"، لافتاً الى أن السنيورة "وضع الأسس لخريطة طريق "14 آذار" تزامناً مع بداية العام 2014، بمعنى أن هذا الفريق السياسي الذي سقط منه آخر شهيد وهو محمد شطح، قد أدرك أنه استنفذ كل الوسائل المتاحة، بدءاً من طاولة الحوار وصولاً حتى الى المحكمة الدولية من أجل وقف آلة القتل، ولم يعد أمامه سوى توصيف دقيق لما يجري، أي أن لبنان وطن أسير. فكما كان هناك احتلال إسرائيلي للبنان واحتلال سوري، أصبح اليوم لبنان تحت الإحتلال الإيراني المباشر من قبل الحرس الثوري الإيراني من خلال "حزب الله"، وبالتالي يجب رفع يد الوصاية الإيرانية عن لبنان." وأضاف: "14 آذار حركة سلمية وديموقراطية، ولأن خيارها هو خيار السلم وليس الحرب، أطلقت المقاومة المدنية السلمية، وأعتقد أن هذه العناوين الثلاثة كافية لتكون بداية خريطة طريق لقوى 14 آذار خلال العام 2014 وستستمر من خلال الإتصالات مع كل الأفرقاء في الداخل." ويؤكد سعيد أن "قوى الرابع عشر من آذار تعمل لبلورة ورقة سياسية تؤكد على الثوابت وتعيد وضع الأمور في نصابها استناداً الى التطورات والمعطيات على الساحة المحلية. وتضع أيضا بين أيدي الرأي العام اللبناني مختلف الوسائل السلمية التي ستقوم بها من اجل تثبيت هذا المفهوم أي فكرة المقاومة المدنية التي هي فكرة تبنى ولا تصنع بقرار لبناء مقاومة مدنية سلمية عبر سلوك مسار تراكمي زمني يهدف الى اسقاط وصاية السلاح غير الشرعي في لبنان." من جهته، يقول عضو كتلة

"القوات اللبنانية" النائب أنطوان زهرا لـ "الجمهورية"، إنه "بات من المحسوم حالياً أنّ "14 آذار" لم تعد في وارد الحديث عن أيّ نوع من الحوار مع الأفرقاء اللذين يزيدون الوضع تعقيداً وتشرذماً، طالما لم يُعرب "حزب الله" عن استعداده للتراجع عن إقحام نفسه في الحرب السورية، وفي الوقت نفسه عن التهويل بسلاحه في الداخل اللبناني"، مؤكداً أنه "لم يعد بإمكاننا أن نستسلم لهذا المنطق بعد اليوم، وهذا كلّ ما كان يقصده الرئيس السنيورة في خطابه إثر التشييع." ويتابع: "قد لا يقبض جماعة "حزب الله" هذا الكلام بجدّية، خصوصاً أنهم اعتادوا أن تكون "14 آذار" هي دائماً "أم الصبي" مقدّمة العديد من التنازلات في شتى الطرق حفاظاً على الأمن والسلم في البلد، ولكننا نؤكد لهم اليوم أننا لم نعد في هذا الوارد إطلاقاً"، مشدداً على أنّ "تركيزنا الدائم أصبح اليوم منصبّاً على رفض استعمال السلاح للتهويل على الحياة السياسية وإصرارنا على تحييدها عن خطره." وإذ يرفض الافصاح عن الخطوات العملية في هذا السياق، يؤكد زهرا أنّ "الخطوات الأولية والأساسية تقتصر على عدم الاستسلام للسلاح وهيمنته، فلا يبقى له أيّ دور في الحياة السياسية، وكل الباقي يعتبر قضايا بسيطة"، مشيراً على سبيل المزاح "كلّ ما تَهوَر أصحاب السلاح، نقول لهم "يبعت الله." وزهرا تطرّق إلى الهبة السعودية للجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار لتقوية قدراته عبر شراء الأسلحة من الدولة الفرنسية وبسرعة، وإذ يعتبر أنّ "ما يزعج ربما "حزب الله" هو أنّ هذا التسليح للجيش سيُسقط الحجة القائلة إنّ الجيش غير قادر"، يلفت إلى أنه يتوقّع "أن يكون لديهم نوع من التردد وقلة الحماسة لهذه النيّة التي أبدتها المملكة بالمساهمة بتسليح الجيش، خصوصاً من خلال سلاح فرنسي، علماً أنّهم في الحزب شبّعونا كلاماً عن محبتهم لفرنسا وكرههم للشيطان الأكبر كما يلقّبون أميركا، ونحن ننتظر ما سيفعلون، وسنرى مدى جدّيتهم بترك مسألة الأمن للجيش عندما يكون قادراً، وكما يقول المثل الشائع "عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان". نشك تماماً أن يكون هذا توجّههم ولكن لا بأس بالمحاولة ."من جهتها تحمل قوى "8 آذار" على خطاب السنيورة، ويؤكد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب قاسم هاشم لـ "الجمهورية" "أننا كنا نتمنى لو كان خطاب قوى "14 آذار" على مستوى الشهادة، ولو كان دم الشهيد الوزير شطح وسائر الشهداء الذين سقطوا، محطةً للتأمل في سبل إخراج لبنان من دائرة الأزمة التي نمرّ بها"، معتبراً "أننا لا نزال في دائرة التخبّط والارتباك والتوتر الذي هو نتاج الخطاب السياسي مرتفع النبرة، والذي لا يمكن إلّا أن يساهم في رفع حدّة الاحتقان والتوتر في البلاد، الأمر الذي لا يتوافق ومصلحة الوطن واللبنانيين خصوصاً في ظلّ هذه الظروف والتحدّيات الاستثنائية والصعبة التي يمرّ بها لبنان والمنطقة." ويضيف: "الوضع الراهن يحتّم الخطاب الهادئ والداعي الى الحوار والتفاهم، وبالتالي التعاطي بحكمة وعقلانية مع المستجدّات لتجنيب البلاد الاحتمالات غير الطبيعية والانزلاق في المجهول"، لافتاً الى أنّ "إبقاء الخطاب السياسي على ما هو عليه من الحدّة، ستكون له انعكاسات سلبية كبيرة على البلد، لأنّ للخطاب السياسي التأثير الأول والأخير في الأمن الوطني العام." وإذ يرى أنّ "الظروف الراهنة لا تبشّر بالخير على الاطلاق"، يعرب هاشم عن أمله في "أن يُطوى العام الحالي على ما وصلت إليه الأمور، وأن تُفتَح مع بداية العام المقبل صفحة جديدة في تاريخ هذا الوطن، للحدّ من مظاهر التوتر والفتنة التي ليست في مصلحة أحد."وفي المحصّلة، يقف لبنان أمام امتحاناتٍ وخياراتٍ في غاية الصعوبة. ولا شكّ أنّ أياماً سوداء تنتظر اللبنانيين مع استمرار النزاع بأشكاله الحالية، لأنّ المزيد من التوتر والاحتقان الداخلي في ظلّ الأوضاعِ الإقليمية المضطربة، سيؤدّي حتماً إلى الانفجار. فهل تلعب "14 آذار" دور المنقذ؟ أم تدخل في دائرة المراوحة وعدم القدرة على تغيير مجريات الأمور؟ ||

|| ذكرت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية أن سياسة الغرب تجاه الأزمة السورية صبت في النهاية بمصلحة بشار الأسد، وأشارت الصحيفة في تقرير لها إلى أن اللحظة الحاسمة جاءت بداية هذا الشهر، عندما استولت جماعة الجبهة الإسلامية على مخازن الأسلحة ومقر تابع للجيش السوري الحر المدعوم من الغرب ومن الدول العربية، وردت الولايات المتحدة وبريطانيا سريعاً بوقف إمداد المعارضة بالمساعدات غير القتالية في شمالي سوريا وسط مخاوف من أن تنتهي في النهاية في أيدي المتطرفين إذا لم يحدث ذلك بالفعل، وأوضحت الصحيفة أن سليم إدريس رئيس أركان الجيش الحر المدعوم من الغرب حاول تجميل الصورة بالقول أنه طلب من الجبهة الإسلامية المساعدة عندما تعرض جنوده لهجوم من مجموعات تتبع القاعدة، وفي الحقيقة فإن الاستيلاء على الأسلحة والمقر كان محاولة انقلاب على التحالف المعارض، وكان كشفاً لسياسات الحكومات الغربية التي دعمتها، وأكدت الصحيفة أنه لا يوجد شك حالياً بأنه مهما كان صغر النفوذ الذي كان يمتلكه الجيش الحر على الأرض (ولم يكن أبداً كبيراً) فإنه الآن يتبخر سريعاً، وأشارت الصحيفة إلى أن الدول الغربية طلبت مراراً وتكراراً من بعض الدول العربية وتركيا إرسال المساعدات المالية والعسكرية من خلال اللواء سليم إدريس، إلا أنها لم تستمع لذلك، طبقا للصحيفة، وأكدت الفاينانشيال تايمز وجود مجموعات معتدلة نسبياً داخل الجبهة الإسلامية يمكن للحكومات الغربية التعامل معها، وحاول الدبلوماسيون الأمريكيون إقناعهم بالتراجع أو عدم إعلان معارضتهم لمؤتمر السلام، حتى أنه ليس لديهم أي مشكلة في ضم مبعوثين لهم ضمن وفد المعارضة في مؤتمر جنيف، وأوضحت الصحيفة أنه بالنظر إلى موقف المعارضة، فإن الأسد يبدو حالياً دون شك راض، واليوم يمكنه أن يعلن بكل ثقة بأن المعارضة السورية فشلت في تقديم بديل لنظامه. ||

|| نشرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية مقالة لديميان ماكيلروي بعنوان "سوريا لن تتمكن من نقل الأسلحة الكيمياوية لاتلافها في الموعد المحدد"، ويقول ماكلروي إن عدم تمكن سوريا من نقل جزء من ترسانتها الكيمياوية لميناء مطل على البحر المتوسط أدى إلى مخاوف من أن يكون اتفاق نزع الأسلحة الكيمياوية قد تأخر بصورة مثيرة للقلق عن الجدول الزمني الموضوع لذلك، ويضيف أن الفرقاطة النرويجية التي أرسلت لمرافقة مخزون سوريا من غازي الخردل والسارين اضطرت لعمل سلسلة من المناورات العسكرية بينما تنتظر نقل الأسلحة، وحسب تقارير من السفينة النرويجية، التي سترافق الشحنة من ميناء اللاذقية، فإن الفرقاطة أحيطت علماً بأنها يجب أن تتوقع تأخيراً كبيراً، وتنقل الصحيفة عن هيميش دي بريتون غوردون، القائد السابق في قوات الأسلحة النووية والكيمياوية في بريطانيا، أن هذا التأجيل يؤدي إلى التساؤل عن إمكانية تنفيذ الخطة الموسعة الموضوعة لتدمير الأسلحة الكيمائية السورية، وقال دي بريتون غوردون للصحيفة، أليس من الأسهل تدمير غاز الخردل في سوريا، وتأمين الباقي حتى يتعامل معه بصورة آمنة، ووفقاً للصحيفة، يرى دي بريتون غوردون أنه مع وجود 30 طناً من الأسلحة الكيمياوية المحملة بالفعل على أسلحة، فإنه من الأكثر أمناً تدمير هذا المخزون الخطر في القواعد العسكرية السورية حيث تم تخزن، مضيفاً أن نقل قافلة ضخمة من الأسلحة الكيمياوية في سوريا التي مزقتها الحروب يعد خطراً كبيراً يتمثل في سقوط هذه الأسلحة في أيدي القاعدة، وبعض أجزاء الطريق الذي ستمر فيه القافلة تسيطر عليه جماعات مرتبطة بالقاعدة.||

|| أشارت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن زعيم حزب الاستقلال اليميني البريطاني نايغل فاراغ فاجأ حزبه بدعوته لبريطانيا إلى احترام روح اتفاق الأمم المتحدة عام 1951 والسماح للاجئين السوريين بدخول البلاد، ورداً على زعيم حزب الاستقلال الذي كان يعارض الهجرة من رومانيا وبلغاريا، قالت الحكومة إنه ليس لديها خطط لقبول اللاجئين السوريين وسوف تركز جهودها بدلاً من ذلك على توفير المساعدات الإنسانية، وقالت الصحيفة إن دعم فاراغ للاجئين السوريين قد يجد ترحيباً من بلغاريا التي تجهد للتعامل مع وصول اللاجئين من سوريا، حيث يقدر عدد الذين وصلوا إليها هذا العام بنحو 6500، وهو ما يشكل ضغطاً كبيراً على موارد أفقر عضو في الاتحاد الأوروبي.||

|| كتبت صحيفة البيان الإماراتية أن الأزمة السورية دخلت نفقاً جديداً مع شروع النظام في حملة البراميل المتفجرة، والتي رأى البعض أنها تهدف إلى إعاقة عقد مؤتمر "جنيف-2"، ملاحظة أن موضوع هذه الأزمة تجاوز السياسي ليصب في الإنساني، فبالإضافة إلى تهديد عملية "جنيف -2"،هناك أرواح أبرياء مدنيين تزهق، ومساكن تدمر،وأحياء تاريخية تضيع ملامحها، وترى الصحيفة أن حجم الكارثة السورية مخيف، بسبب اللامبالاة التي تطبع الموقف الدولي، مشيرة إلى أن الوقائع أثبتت أن هذه الحرب لا منتصر فيها، ولذلك لا بد من حل سياسي يقوم على منطق التسويات التي حدثت في أكثر من قضية إشكالية في العالم، واستطردت أن المجتمع الدولي لا يعنيه الموضوع السوري، والدليل على ذلك استسلام الدول الكبرى للعجز عن تجاوز المواقف المعطلة لدور مجلس الأمن موضحة أن نجاح مؤتمر "جنيف 2" يتطلب وضع خارطة طريق، وهذا لا يعني شروطاً مسبقة، لأنه لو ترك الطرفان، المعارضة والنظام، للجدل والشروط المسبقة لما تمخض هذا المؤتمر عن شيء سوى الخيبة وضياع الأمل بحل قريب.||

|| الحياة اللندنية - "داعش" تشن "غزوة" على كفرنبل... و"غنائمها" إذاعة و "باص الكرامة": وسعت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) من منسوب «غزوتها» في ريف إدلب في شمال البلاد سعياً منها لفرض قواعد «دولتها» الشمولية بـ «وأد» أي حراك مدني حي. إذ قام «مجاهدوها» باقتحام المكتب الإعلامي في بلدة كفرنبل في إدلب، إحدى رموز الحراك المدني في سورية، وعادوا بـ «غنائم» بينها معدات إذاعية وكومبيوترات وكاميرات ووسائل تعليم. وقال نشطاء و «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن مقاتلي «داعش» دهموا المكتب الإعلامي ومجلساً محلياً ومقر «إذاعة فرش» التي تبث من بلدة كفرنبل، واعتقلوا عدداً من النشطاء والإعلاميين قبل تركهم من دون إطلاق سراح المعدات الإذاعية، باعتبار هذه المعدات «شر مطلق»، بحسب قول أحدهم. وكانت بين «الغنائم» محتويات «باص الكرامة» الذي يهتم بالأطفال النازحين في ثلاث مدارس في ريف إدلب ويقدم نشاطات ثقافية ودعماً نفسياً لأبناء هذه المنطقة. وعُرفت كفرنبل، الواقعة في جبل الزاوية في ريف إدلب بين حلب شمالاً واللاذقية غرباً، بتظاهراتها وتميزت باللافتات التي يكتبها ويرسمها نشطاء فيها. وحافظت اللافتات على روح سخرية ونقد عميق خلال السنوات الثلاث، إضافة إلى أنها احتفظت بمضمون غير طائفي وغير عنفي، على رغم التحولات التي مرت بها الأزمة السورية من الحراك السلمي إلى العنف ثم الثورة المسلحة. ونجحت اللافتات في البقاء على قيد الحياة، على رغم حملات القصف على كفرنبل. وبقيت منارة للشباب السوريين والنشطاء المدنيين ورمزاً ثقافياً في عموم سورية، وصلت

أشعتها إلى عواصم أخرى في العالم. وبات يكتب عدد منهم باللغة الإنكليزية توزع في كل يوم جمعة. وقال المحامي ياسر السليم لـ «الحياة»: «يبدو أن عقليتهم (مقاتلي داعش) المغلقة لم تعتد تحتمل النقد المبطن الذي كان يقال في إذاعة فرش ولا الحراك المدني الموجود في كفرنبل.« ويتبع مقاتلو «#داعش» في هذه المنطقة إلى «إمارة إدلب» و «الأمير العام» في بلدة الدانا في شمال غربي البلاد، غير أن بعض العناصر والمقاتلين من «إمارة حماة» كانوا موجودين خلال «غزوة» كفرنبل. وأوضح السليم أنهم اقتادوا النشطاء والإعلاميين إلى بلدة البارة التاريخية المجاورة لكفرنبل، وأنه كان من حسن حظ مدير المكتب رائد فارس أنه موجود في جولة خارجية لإلقاء محاضرات والتدرب. غير أن زيارات كهذه، كانت بين الأسباب التي استخدمها مقاتلو «داعش» منصة للهجوم على المكتب الإعلامي، ذلك أن التهم التي وجهت اليهم أنهم «عملاء للغرب»، ذلك أنهم لم يغفروا لإذاعة «فرش» أنها أجرت مقابلة مع السفير الأميركي روبرت فورد قبل أسبوعين. وشن نشطاء حملة تضامن مع كفرنبل وإذاعتها ومكتبها الإعلامي. وأنشأوا صفحات على «فايسبوك» للتضامن والدعم. وأشار بعضهم إلى أن «غزوات» داعش في ريف إدلب تشبه ما جرى في الرقة قبل أشهر، الأمر الذي أدى وقتذاك إلى إغلاق نشطاء وجمعيات مدنية وأهلية مكاتبهم والهروب إلى تركيا. وشمل ذلك مثقفين وصحافيين مشهورين. لكن السليم قال: «بعد الهجوم والخروقات الأخيرة، بدأ المزاج يتغير لدى الناس في ريف إدلب. كانوا مغشوشين فيهم. وبات التعامل الآن معهم مثل التعامل مع النظام. من الآن فصاعداً، سيكون النقد مباشراً لهم ومن دون مواربة»... وصولاً إلى انتقاده «منحبكجية» (موالي) «داعش». من جهته، كتب فارس على صفحته في «فايسبوك»: «الخوف آخر شعور قد نشعر بها بعد ثلاث سنوات عشناها. لم يكن وجود المعدات والتجهيزات سبباً لاستمرار العمل، بل الإصرار على العمل هو من أتى بها.« ومع أن تنظيمي «داعش» و «جبهة النصرة» مدرجان على قائمة الإرهاب الأميركية ومحسوبان على تنظيم «القاعدة»، ميز نشطاء بين التنظيمين. وقال السليم: «داعش تحاول فرض أسلوبها ودولتها بالقوة ولا تقبل أي نقد، وهي مشغولة بهذا الشيء أكثر من انشغالها بالنظام. في المقابل، فان النصرة مشغولة بالقتال فقط. يقاتلون ثم يعودون إلى بيوتهم». وكانت «النصرة» بدأت بالظهور بنشاط دعوي واجتماعي في ريف إدلب، كان بين ذلك إلقاء محاضرة في المركز الثقافي في مدينة معرة النعمان. ولم تكن «غزوة» كفرنبل التطور الوحيد في ريف إدلب في الأيام الأخيرة، ذلك أن مجموعة من «داعش» دهمت مستودعاً في بلدة سرمدا القريبة وصادرت وجبات غذائية أجنبية. وقام المقاتلون بإنزال «علم الثورة» ورفع «علم القاعدة» بدلاً منه. وقال نشطاء أن «داعش» اقتحمت أيضاً أمس، مقر محكمة في بلدة منطف في جبل الزاوية. كما أفاد موقع «شبكة أخبار إدلب» أن مقاتلي «داعش» قاموا بـ «تفخيخ وتفجير مقام قبة «ستي رحمة» زوجة النبي أيوب في قرية بلشون في جبل الزاوية»، مشيراً الى ان الأهالي والمزارعين كانوا يستظلون به من المطر والحر. وكانت «الدولة الإسلامية» خطفت أحمد السعود المقدم المنشق لأكثر من عشرة أيام، قبل إطلاقه على خلفية خروج تظاهرات في معرة النعمان ومناشدات وصلت إلى حد إصدار «المجلس العسكري لمجاهدي معرة النعمان» و «المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة» في وسط البلاد بياناً مشتركاً ضد «داعش». لكن العميد أحمد بري لا يزال معتقلاً. وجاء في البيان: «حقنا للدماء وإبعادنا عن شر الفتن وشماتة أعداء الدين نطلب منكم كف يد عناصركم عن استباحة دم وسلاح المجاهدين وبخاصة بعد تهاونكم في التوافق معنا لدرء المفاسد والفتن على رغم المحاولات والحوارات.« وتزامن ذلك مع استمرار حالات الخطف التي يقوم بها ملثمون بحق نشطاء مدنيين وإعلاميين ومسعفين في حلب والرقة في شمال البلاد وشمالها الشرقي، كان بينها اقتحام «داعش» مقر قناة «شذا» المعارضة في حلب. كما أن «جبهة النصرة» طلبت بـ «فكّ أسر الأمير أبو سعد الحضرمي الذي خطِف غدراً قبل ثلاثة أشهر من «داعش» بعدما سلم سلاحه لتنظيم الدولة الإسلامية.« وفشل زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري بحل الخلاف بين زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي و «النصرة» أبو محمد الجولاني. وأكد الشهر الماضي فصل «دولة العراق الإسلامية» عن «النصرة» ما عنى إلغاءه «داعش». لكن ذلك أدى إلى توتر بين الأخيرة و «النصرة» وصراع على النفوذ بين أسلوبي الترهيب والترغيب في البيئات الاجتماعات الحاضنة. ||




**بالصور والوثائق.. "زمان الوصل" تضبط "ويكليكس".. تشبيح، فتزوير، فلقاء بالأسد، فجمع تبرعات لصالحه!:** عندما يرنّ اسم "ويكيليكس" في الذهن، تتداعى صور "الشفافية" و"مشاركة الناس" في المعرفة والمعلومات، فضلا عن الجرأة الفائقة.. جرأة الرجل الذي واجه "جبروت" الولايات المتحدة، ومرّغ أنف "سريتها" في وحول تسريباته. لكن عندما تدق ساعة الحقيقة، وخاصة في سوريا، يتبين أن حزب "ويكليكس" لـ"صاحبه" جوليان أسانج، لايختلف مطلقا عن حزب البعث لـ"صاحبه" حافظ الأسد ووريثه بشار، وهذا ما تأكد لـ"زمان الوصل" بالتحري والمتابعة الحثيثة، وبما حملت من معطيات لاتلتفت إلى لغة المبالغات، ولا تقيم وزنا لتضخيم الأمور، حتى وإن كان المعني بالأمر شريكا في ذبح السوريين. لامجال هنا للتأويل، فالوثائق والصور والاعترافات التي رصدناها، أخذناها من "فم" الحزب ومؤيديه ومشاركيه في زيارته الأخيرة لسوريا، والتي اختتمها قبل أيام، في سرية شبه تامة، والتقى فيها عددا من أركان نظام دمشق، وفي مقدمتهم رأس النظام بشار الأسد. هنا سيجد القارئ اعترافات رسمية تضبط الحزب بتهمة "التشبيح"، ومن أوضحها أن هجوم الكيماوي الذي نفذّته قوات بشار على الغوطة ليس سوى هجوم مزعوم بني على معلومات لا أساس لها . هنا سيجد القارئ تزويرا بالكلمة والصورة، موجودا على موقع حزب أسترالي مرخص له، يتزعمه ويقوده "أبو الشفافية" جوليان أسانج. هنا سيجد القارئ، كيف يتبرّأ الفلسطيني المشارك بوفد الويكليكسيين من فلسطينيته، ويعتذر للطاغية عنها، بل ويتجنب لبس أي رمز يمكن أن يذكر "المقاوم-الممانع" بها. هنا سيجد القارئ صورا، لوفد حزب "أسانج" مع "بشار" ومع غيره، وفيها يبرز والد "أسانج" نفسه، كمبعوث من أعلى مستوى اختاره "أبو التسريبات" ليكون ممثله في بلاط الطاغية. هنا سيجد القارئ معلومات لا تقبل الشك حول تورط حزب ويكيليكس في دعم نظام بشار ماديا، من بوابة دعم السوريين المحتاجين، وبوابة إعادة الإعمار. هنا سيجد القارئ ما ذكرناه وأكثر، خاصة عندما يحاول قليلا أن يقرأ بين السطور.. وإليكم هي :

على واجهة الموقع الإلكتروني لحزب ويكيليكس وعقب زيارته لـ"بشار الأسد" اهتمام لافت بـ"الموضوع السوري"، ولكن من وجهة نظر واحدة، ألا وهي وجهة نظرة من استضاف "الويكليكسيين" في قصره، فالكثير من الموضوعات تُقرأ من عناوينها، وأسماء كتابها، من أمثال الفرنسي "تيري ميسان" المعروف بحبه لثقافة المخالفة، والذي لايعترف بالربيع العربي كله، فضلا عن أن يعترف بوجود ثورة في سوريا.

وفي الموقع الرسمي لحزب ويكليكس كذلك موضوعات مغفلة من الأسماء تبرز "انتصارات" جيش بشار الأسد، "التي غيرت مواقف واشنطن"، علاوة على موضوع حديث حول مشفى الكندي في حلب، كتبه شخص يدعى "باسل ديوب"، تحت عنوان "تفجير انتحاري يحيل مستشفى تاريخيا في حلب إلى أطلال !" ويبدأ التقرير بمقدمة تقول: "لم يتطلب الأمر سوى اثنين من الانتحاريين لتدمير أقدم المستشفيات العامة في سوريا. تم تحويل مستشفى الكندي في حلب إلى ركام بعدما سيطر عليها المسلحون في 20 ديسمبر/كانون الأول."

ويمضي التقرير في سرد "تضحيات" قوات النظام في الدفاع عن "المستشفى"!، دون أن يذكر ولو تلميحا أن هذا المستشفى كان في حقيقته ثكنة عسكرية، لا أكثر ولا أقل، ولم يعد له أي دور طبي منذ احتلته قوات بشار ومرتزقته من شيعة البلدان المجاورة.

قد يكون حزب "ويكليكس" قادرا أن يمرر هذا "التزوير" على عقول محازبيه وعموم الأستراليين، لكن التزوير المفضوح والذي لايمكن تمريره أبدا تلك الصورة التي استدل به حزب "الشفافية" و"المساءلة"، مرفقا إياها بعنوان يقول: "القاعدة في سوريا تأمر الناس أن لايجلسوا على الكراسي.!" الصورة تفضح نفسها بنفسها، لاسيما لأي سوري لديه بعض المعلومات عن السعودية بالذات، حيث تسود سياسة الفصل بين الذكور والإناث في مختلف النشاطات والمناسبات منعا للاختلاط، وهي سياسة تراقبها "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" التي يعرفها السعوديون اختصارا باسم "الهيئة"، وهذا ما يتضح من خلال الصورة المنسوبة لسوريا وهي في الحقيقة من السعودية، حيث الغطاء الذي يلبسه الرجل على رأسه والمسمى هناك بـ"الشماغ"، لايدع مجالا للشك بمكان الصورة، بل إنها مأخوذة في إحدى الأسواق الشعبية هناك، كما يتضح من محيط الصورة. ورغم قناعتها الأكيدة بأن هذه الصورة ليست في سوريا، بل هي في السعودية قطعا، فقد عمدت "زمان الوصل" -زيادة في التثبت- للبحث عن أصل الصورة، فتبين لها أن مواقع التشبيح قد احتفت بهذه الصورة وتناقلتها تماما كما فعلت مواقع إيرانية كذلك!، دون أن تقدم تفسيرا لمسمى "الهيئة" الذي يرد في اللافتة، سوى أنها "هيئة داعش". أما الصورة الأبرز، فقد استخرجتها "زمان الوصل" من صفحة "حزب ويكليكس" الرسمية على تويتر، وفيها يظهر من يمين الشاشة إلى يسارها: "جون شيبتون" والد جوليان أسانج البيولوجي، جمال داوود، بطريرك الأرثوذكس في سوريا، غايل مالون، وجميعهم أعضاء المجلس العام للحزب، باستثناء البطريرك طبعا. ولنأتِ على التعريف بالشخصيات الظاهرة في الصورة، وهم:



*جون شبيتون: رمزيته تغني، كوالد لجوليان أسانج، مؤسس ويكليكس و"كبيرهم" الذي علم من جاء بعده "التسريب!"

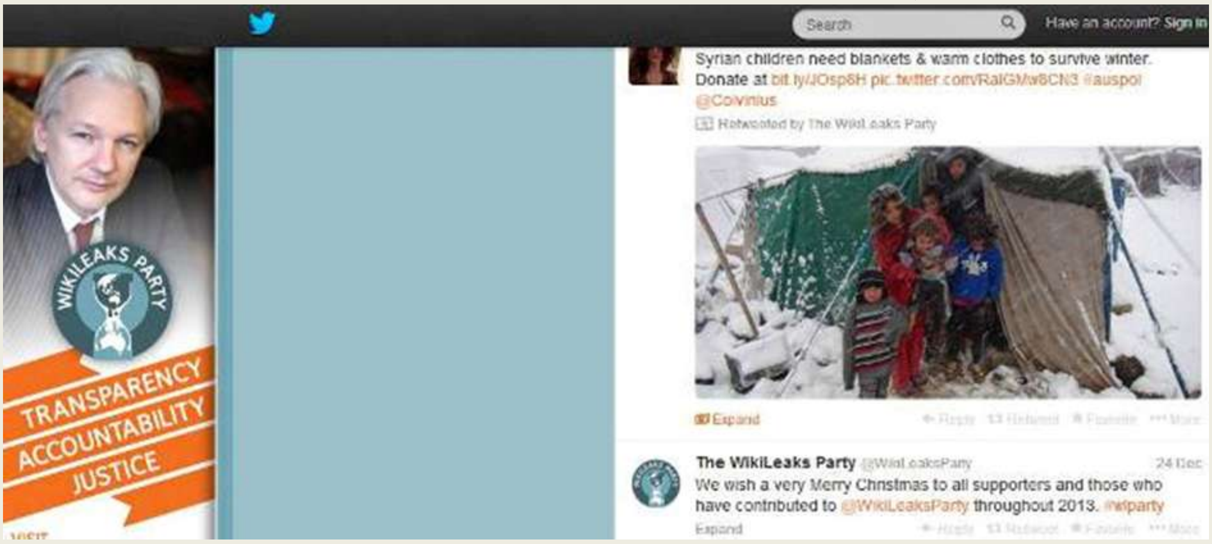
*بطريرك الروم الأرثوذكس في سوريا يوحنا العاشر يازجي، وقد اختير قبل حوالي سنة على عرش "بطريركية أنطاكيا"، وفي شباط الفائت استقبله بشار الأسد شخصيا، في جو من "الترحاب" والحميمية، أفصحت عنه الصور المنشورة حينها من لقائهما .

*أما الأنثى الوحيدة فهي "غايل" ويظهر حرصها على ارتداء "الأحمر"، حيث تبدو أنها "دينمو" هذه الزيارة، كما هي "دينمو" النشر والإعلام في حزب ويكليكس عبر صفحته الرسمية في الإنترنت.

*جمال داوود: أسترالي من أصل فلسطيني، من مواليد السعودية ويعيش في سيدني، يحرص على إظهار "عروبته" وربما "شيعيته" عبر الاتشاح بـ"الحطة" السوداء، ويبدو أنه لعب دور الوسيط في ترتيب اللقاء الحميم بين "الويكيليكسيين" والطاغية بشار، وهو نفسه (أي داوود) كاتب الخبر الذي اعتمده نظام مخابرات الأسد، وجرى توزيع نسخة موحدة منه على جميع وسائل الإعلام الموالية لنظام دمشق.

واللافت أن "داوود" وخلال لقائه بـ"بشار" (الصورتان 3و4)، حرص أن يرتدي كوفية سوداء تماما، خلافا للكوفية السوداء التي يواظب على ارتدائها في ديار الأستراليين، وتحمل في نهايتها خريطة فلسطين و"شراشيب" ملونة بألوان العلم الفلسطيني، وذلك حرصا من "داوود" الفلسطيني على عدم إثارة حساسية نظام "المقاومة والممانعة"، الذي لم يعد -كما كان من قبل- يخفي كرهه للفلسطينيين، بل ويبادر لقتلهم وحصارهم في مختلف المخيمات المنتشرة على الأرض السورية. وقد أفصح "داوود" عن ذلك في المقال الذي كتبه عن لقائه بطاغية دمشق، قائلا: "اعتذرت للرئيس وكفلسطيني عن ممارسات بعض المتطرفين الفلسطينيين المشاركين بذبح السوريين وتدمير البلد. فلا حماس تمثل الفلسطينيين, ولا يمثلهم تكفيريو "رائد صلاح"، في إشارة إلى حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين المحتلة، وإلى زعيم الحركة الإسلامية داخل أراضي 1948م . ولـ"داوود" حسب ما تحرت "زمان الوصل" صفحة رسمية على تويتر يتابعها 117 شخصا!، رغم أنه يعرف عن نفسه بأنه دكتور وناشط سياسي وحقوقي. ولـ"داوود" هاتف في أستراليا، حصلت عليه "زمان الوصل"، رقمه: 0404447272، كما بينت تحرياتنا وبحثنا أن "داوود" كان مادة دسمة للصحافة الأسترالية بوصفه نموذجا لـ"العاطلين عن العمل"!، حيث بقي 3 من أصل 6 سنوات خلال إقامته في أستراليا بدون "شغل"، علما أنه وصل إلى هناك عام 1996م وبالعودة إلى المقال الذي كتبه "داوود"، يتبين لنا أن اللقاء لم يكن مجرد اجتماع بروتوكولي أو رسمي عابر، بل لقاء وديا للغاية، وكأنه لقاء أفراد من أسرة واحدة، حيث يقول "داوود" "منذ اللحظة الأولى حاول الرئيس أن يكسر أي حاجز مع الحاضرين، بدون برتوكول أمسك بيد رئيس حزب ويكيليكس, والد جوليان أسانج, وطلب منه الجلوس إلى جواره. كل ذلك

مع عبارات الترحيب التلقائية البسيطة." "داوود" الذي ولد وتربى في السعودية، لم ينسَ في مقاله أن يكيل ما يستطيع من اتهامات للسعودية، قائلا: "الرئيس (بشار) أيضا لم يجامل بالحديث عن الدور السعودي القذر بتأجيج الصراع ومد الإرهابيين بكل أشكال الدعم المادي والتسليحي والمعنوي." لكن الأهم والأخطر، هو ما سبق أن عاينته "زمان الوصل" بكل استغراب ودهشة من دعوة "حزب ويكيليكس" إلى التبرع للسوريين المنهكين بالحرب، ومؤخرا بالجوع والبرد، وكان وجه الاستغراب أن حزبا "يشبح" للمجرم الأكبر بحق السوريين، لايمكن أن يكون حزبا مساهما في تخفيف آلام السوريين عبر جمع التبرعات لهم.




وبقيت شكوكنا بتجيير هذه الأموال لحساب الطاغية بشار مجرد ظنون، حتى حولها مقال "داوود" إلى وقائع لاتقبل الجدل، عندما قال في مقاله بالحرف الواحد: "وعن جهود إعادة الإعمار, أعلن الرئيس أن الدولة تستعد لهذه المرحلة. أصدقاء سوريا الكثر هم من يعول عليهم. الدراسات الآن تنحو للبدء بتلزيم جهود إعادة الإعمار لشركات قادرة من روسيا والصين وإيران، ولكن (وهنا مربط الفرس) الدولة بحاجة إلى تبرعات حاليا، خصوصا في ظروف الحصار الظالم الخانق.. الدولة ستسهل وصول حملات التبرع إلى مستحقيها. مشروع مهم نعمل في حزب الويكيليكس على إطلاقه بمجرد عودتنا إلى أستراليا". وبالفعل فإن تغريدة التبرع نشرت في يوم 24 ديسمبر/كانون الأول الجاري، نشرت في اليوم نفسه الذي أنهى فيها وفد حزب "ويكيليكس" زيارته لدمشق، ما يعني أن الحزب لم يتأخر لحظة في الوفاء بوعده الذي قطعه لبشار! تأسس حزب ويكليكيس في 2013، وبعد ترخيصه بشهور وتحديدا في سبتمبر/ أيلول الفائت، خاض الانتخابات التشريعية، ورغم اسم الحزب الرنان، وشهرة مؤسسه وزعيمه "جوليان أسانج" فقد مني الحزب بهزيمة مريرة جدا في الانتخابات الأسترالية، حيث لم يحصل سوى على قرابة 1% من مجموع أصوات الناخبين، رغم أنه كان يطمح لشغل منصب سناتور في مجلس الشيوخ الأسترالي. ويقبع "أسانج"، في السفارة الإكوادورية بلندن، منذ قرابة 18 شهرا، متملصاً من مطالبات قضائية صدرت بحقه من الولايات المتحدة، وكذلك السويد التي تطلبه في جريمة جنسية. وقد أصدر حزب ويكليكس الأسترالي بيانا مقتضبا عن زيارته المشبوهة إلى سوريا، اطلعت "زمان الوصل" على نسخته الأصلية، قال فيه إن الحزب شارك ضمن وفد التضامن إلى سوريا لتعزيز السلام والمصالحة. وتابع: وفد الحزب هو أول وفد تضامن أسترالي إلى سوريا على هذا المستوى، وفكرة الزيارة تقوم على التضامن لتعزيز السلام والشفافية لدى السوريين. وسرد حزب ويكليكس الأهداف الرئيسية للزيارة، وهي: إظهار التضامن مع الشعب السوري، تعميق فهم التحولات الاجتماعية في الصراع بسوريا، الوضع الإنساني، وحل النزاعات، وعملية الإصلاح السياسي، وأخيرا إجراء لقاءات وجها لوجه مع مجموعة من السوريين ومراقبة الوضع عن كثب. وأفاد بيان الحزب الذي ترجمته "زمان الوصل"، أن الوفد يضم ممثلين عن حزب ويكليكس وأكاديميين وناشطين في القضية السورية، مدعيا أنه لايستطيع الإفصاح عن أسمائهم "بسبب مخاوف أمنية جرّاء ارتفاع مستويات العنف في سوريا"، وواعدا أعضاء الحزب والمؤيدين وعموم الأستراليين بنشر تفاصيل الزيارة "عندما تسمح الظروف". ولم ينسَ الحزب أن يؤكد في بيانه أن ويكيليكس "كان أول حزب في أستراليا يحذر من العواقب القاتلة لأي تدخل عسكري غربي في سوريا، بل إنه ذهب أبعد من ذلك عندما شككك في مصداقية حجج هذا التدخل، التي بنيت على تقارير لا أساس لها، حول استخدام الجيش السوري لأسلحة كيماوية ضد المدنيين السوريين"!!!، واصفا هذه الحجج بأنها "افتراءات وأكاذيب".وبمفردات تكاد تطابق عبارات أبواق نظام بشار، ومعارضته "المصنّعة" مخابراتيا، يتابع حزب ويكيليكس: "يعترف بالحاجة لإجراء إصلاحات سياسية في سوريا ومحاربة الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، لكنه في نفس الوقت لا يعتمد تحقيق هذا عن طريق العنف، والتدخل العسكري الغربي و تدمير البلاد". ودون أن يذكر شيئا ولو بسيطا عن الأساليب الوحشية للنظام، يختم الحزب بيانه ليقول: "مشاركة حزب ويكيليكس في الوفد يرسل رسالة واضحة إلى الشعب السوري أن قطاعات واسعة من الشعب الأسترالي يعارضون الأساليب

العنيفة من تغيير الحكومات والأنظمة."يعرف حزب ويكيليكس عن نفسه كالتالي: حزب يستند إلى أرضية لا تتزعزع من مبادئ أساسية تعتمد الشجاعة، وتستمد قوتها من التفاهم والصدق والتدفق الحر للمعلومات. يطبق حزب ويكيليكس مبادئه بقوة على أرض الواقع، عبر تسليط الضوء على الظلم والفساد. ويتضمن دستور حزب ويكيليكس حماية حقوق الإنسان والحريات؛ وشفافية الإجراءات الحكومية والشركات والسياسة والمعلومات، والاعتراف بالحاجة إلى المساواة بين الأجيال. ويرفع حزب ويكيليكس شعارا ثلاثيا مفرداته: "شفافية، محاسبة، عدالة"، أثبت تحقيقنا المصغر هذا أن الحزب لايمت لهذه الشعارات بصلة، كما أثبت السوريون بفطرتهم الذكية من قبل أن حزب البعث لايمت لشعاره الثلاثي أيضا (وحدة، حرية، اشتراكية) بأي نسب! - إيثار عبدالحق - دمشق - زمان الوصل – خاص ||




|| القتيل عواد يؤكد: "القومي السوري الإجتماعي" يقاتل مع النظام و"حزب الله" : شيّعت قرى لبنانية خلال الفترة الماضية عدة قتلى، قضوا اثناء تأديتهم "الواجب القومي"...، تزامن ذلك مع تشييع قرى سورية مسيحية لقتلى قتلوا لنفس الواجب ايضاً.... والمقصود هنا قتلى "الحزب السوري القومي الإجتماعي"، والذي أشارت "زمان الوصل" إلى تورطه في القتال مع النظام منذ أشهر ... ولم تعد تخفى جنازات "القوميين" في مدن لبنانية، والسبب كما تنشر المواقع القريبة من الحزب هو "الواجب القومي"، بينما يسمي "حزب الله" قتلاه بـ"شهداء الواجب الجهادي..." وشيّع أمس الحزب السوري القومي في بلدة "علمات" بـ"جبيل" اللبنانية القتيل محمد علي عواد الذي "استشهد خلال تأديته لواجبه القومي"، كما ورد في نعي الحزب . وانبرت صحيفة "الأخبار" المحسوبة على "حزب الله" في التأكيد أن عواد قتل وهو يدافع عن القومية في وجه "التكفيرين بسوريا....." وبحسب المعلومات المتوفرة، قتل عواد في باب هود بمدينة حمص ||



|| لواء "داوود" البارز يبايع "الدولة" وقائده يُعين "قائد إدلب العسكري" : أكدت مصادر واسعة الإطلاع في لواء "داوود" الذي يتزعمه "حسان عبود" لـ"زمان الوصل" مبايعة اللواء لتنظيم دولة الإسلام في العراق والشّام، ولم تكشف المصادر عن ماهية البيعة، أو الدوافع التي دفعت "اللواء" لها. وأشارت المصادر إلى أنه بموجب البيعة، فإن زعيم لواء داوود "حسان عبود" عين كقائد عسكري في دولة الإسلام بالعراق والشام لولاية إدلب. ولم ينفِ المصدر أو يثبت صحة الانشقاقات التي تحدثت عنها عدد من صفحات المواقع الاجتماعية في صفوفه بعد قيامه بالخطوة الأخيرة في إعلان ولائه للدولة الإسلامية في العراق والشّام. وبحسب مراسلنا فإن لواء "داوود" يتخذ من مدينة سرمين والقرى المحيطة بها معقلاً لتواجده، حيث عمل سابقاً ضمن تجمع ألوية صقور الشّام الذي يقوده حالياً "أبو عيسى الشّيخ"، ثم انفصل عنّه لأسباب لم يفصح عنها اللواء في حينه، لكن ما تداوله مقرّبون منه "قلة الدعم" الذي كان يتلقاه اللواء من قبل الصقور، قياساً لحجم المعارك الذي يُشارك فيها، وأصبح يعمل تحت اسمه الخاص منذ حوالي العام. ووفقاً لمراسل "زمان الوصل" في إدلب فإن لواء "داوود" يعتبر من أبرز الألوية النشطة في ريف إدلب، والذي كان له دور في حسم الكثير من المعارك مع النظام، كما اشتهر بقضية مقاطع الفيديو التي اغتنمها من مقاتلين إيرانين في ريف حلب، وعرضها عبر عدد من الفضائيات العربية...||

|| جندي فقد يده وقدمه أهمله النظام وصفحة موالية للنظام تقول: مسؤولونا "أكلوا الأخضر واليابس! ": نقلت شبكة أخبار "عكرمة2" الموالية قصة جندي من جيش النظام لم تذكر اسمه تخلّى عنه مثل المئات من غيره، وهذا الجندي الذي ينتمي إلى عائلة فقيرة لا تملك سوى أرض صغيرة وغرفتين وحمام ومطبخ و"حالتهن حالة الله يساعدهن" -حسب وصف الصفحة- ذهب إلى الخدمة العسكرية وهناك بُترت يده وقدمه، وأُهمل ولم يسأل عنه أحد، وتطالب شبكة أخبار "عكرمة2" بأن يعطى هذا الشاب مبلغ 3 ملايين ليواصل حياته ويؤسس مشروعاً صغيراً "يعيش منه ويعيّش أولاده، وأن يمنح راتباً شهرياً بمعدل 20 ألف ليرة مدى الحياة، وهذا المبلغ كما تقول الشبكة المؤيدة قليل مقابل "ما قدمه هذا الشاب" ولكن لينسى وجعه لو فتح دكاناً صغيراً. وتضيف الشبكة في لهجة تهكم على المسؤولين الذين "أكلوا الأخضر واليابس" أي مسؤول بشحطة قلم "بيعمل مليارات وآخر شي بيبقى وما قدم للبلد غير الفساد، ورح يبقى الفقير اللي ضحى للوطن فقير ورح يبقى المسؤول الكلب كلب." ويعتذر كاتب البوست عن كلماته القاسية ويضيف "هالحكي من قلب شاب فقير قلبو عالبلد".||




|| شابة فلسطينية من قلب اليرموك المحاصر: اقتلونا بالكيماوي سريعا، لا نريد موتا بطيئا بالذل : بثت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا مقطعا مصورا من قلب مخيم اليرموك في دمشق، توجه فيه شابة فلسطينية رسالة مؤلمة تطالب فيها أمة العرب والإسلام وحتى بشار السد أن يقصفوا سكان المخيم -المثخنين جوعا وحصارا- بالكيماوي. وقالت الشابة وهي وسط وقفة نظمها سكان محاصرون: "موتونا على السريع جماعيا، ولا تموتونا بشكل بطئ من الذل." وأوضحت الشابة أن الأعراض تنتهك وأن النساء تضطر لبيع أجسادها وسط هذا الحصار القاتل، مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية أن يلتفت لمآسيهم أو أن يتنحى . وتعنى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا تعمل المجموعة على توثيق ورصد الأحداث الميدانية اليومية لأوضاع الفلسطينيين المقيمين في سوريا، لاسيما في ظل الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري، والتي لم يسلم منها عشرات آلاف الفلسطينيين الفلسطينيين، ممن عانوا القتل والتهجير والتعذيب والاعتقال وتدمير المساكن على يد قوات النظام وشبيحته.||



|| في ذكرى رحيله الـ18... سامي الجندي: أول بعثي هجا حزب البعث وتحدث عن المخطط "الطائفي العلوي"!

(محال أن يحيط العقل بأحداث حكم آذار وتطوره، لأنه ضد العقل والمنطق، كل عقل، وكل منطق ... زالت كل القيم وكل ما يحدد الروابط الاجتماعية) هذه الكلمات، الحادة والشفافة والكاشفة والبليغة، كتبها قبل أكثر من أربعة عقود، واحد من أعظم رجالات سوريا في القرن العشرين، ليوّصف الحال التي انتهت إليها ما يسمى (ثورة الثامن من آذار) التي أوصلت حزب البعث إلى حكم سورية على ظهر دبابة عام 1963م هذا الرجل هو د. سامي الجندي، صاحب الكتاب- الصفعة (البعث) والذي مرت ذكرى رحيله الثامنة عشرة، في الرابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري. الطبيب والرجل العلماني المتنور، وابن مدينة (السلمية) عنوان الوحدة الوطنية الحقيقية والعفوية، رأى طائفية حزب البعث باكراً بعد استيلاء العسكريين العلويين على قرار الحزب ومساره. تحدث عنها بوضوح وشفافية في كتابه المذكور، الذي صدر عام 1969

في بيروت. لم يدفن رأسه في الرمال كما يفعل كثير من المثقفين المغرمين بالشعارات، ممن ظلوا يدفنون رؤوسهم في رمالٍ أنتجت بعد كل هذه العقود، عشرات المذابح الطائفية بحق أبناء السنة في سوريا.

حزب وراء الحزب!

قال الجندي عن صلاح جديد مثلاً: " يتساءل الناس: هل هو طائفي أم لا؟ قد يكون وقد لا يكون – أقبل الاعتقاد أنه غير طائفي – ولكنه مسؤول عنها، اعتمد عليها ونظمها وجعلها حزباً وراء الحزب. قد يقول قارىء: ما ينبغي لي أن أتعرض إلى الطائفية وأن أجانبها. أما أنا فأعتقد أنه يجب أن نعالج كل قضايانا بجرأة وبروح علمية. إن مجانبتها هي تستر عليها وإذكاؤها) –( البعث – سامي الجندي - ص144) قال سامي الجندي هذه الكلمات عن صلاح جديد أستاذ حافظ الأسد الذي سجنه هذا الأخير حتى الموت، بعد قيامه بانقلابه الذي سماه (الحركة التصحيحية) في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1970... ترى ما كان سيقول سامي الجندي، لو أتيح له الكلام عن تفوق حافظ الأسد على أستاذه؟!



سيرة تمرد وتشرد!

سامي الجندي المولود في السلمية عام 1920 لأب سني، كان له أقارب كثر إسماعيليون بسبب التنوع الطائفي داخل عائلة (الجندي) السلمونية العريقة نفسها، لكنه في طريقة حياته كان مسلماً يصلي في جوامع المسلمين، ومسيحياً مع المسيحيين يزور كنائسهم، وكانت له بعض المعارف من اليهود العرب قبل قيام إسرائيل. درس طب الأسنان في الجامعة السورية بدمشق... وأثناء ذلك راقب عن كثب الحياة السياسية في هذه المدينة العريقة التي كانت حينذاك إحدى مراكز الثقل السياسي في العالم العربي: فتعرف إلى زكي الأرسوزي، الأب الروحي لحزب البعث الذي درس الفلسفة في السوربون بباريس، وسكن دمشق تاركاً لواء الإسكندرون بعد أن وضعت تركيا يدها عليه سنة 1939. عندما حاول الأرسوزي أن يؤسس حزباً قومياً عربياً، طلب من الجندي أن ينتسب إلى هذا االحزب. ولشدة إعجاب الجندي بأفكار الأرسوزي دخل معترك السياسة.. وكان سامي الجندي قبل ذلك، أي عام 1944 قد أنهى دراسته الجامعية، وافتتح عيادة في (السلمية) وكان يتردد على دمشق التي أحبها، ليبقى قريباً من رجال السياسة ويشارك أحياناً في بعض النشاطات. كان سامي الجندي شاهداً على الوحدة بين مصر وسوريا فخلالها كان عضواً في مجلس الأمة ومديراً للدعاية والأنباء في الإقليم الشمالي. ومع قيام حركة الانفصال كان أول من أصدر بياناً ضدها داعياً الشعب لإعادة الوحدة. ولما كان حزب البعث قد حُلَ عند قيام الوحدة، اضطر الجندي مع مجموعة من رفاقه لتأسيس حركة تقود الشارع السوري ضد الانفصاليين، فكانت حركة الوحدويين الاشتراكيين التي ضمت لفيفاً من البعثيين والناصريين وكان هو أميناً عاماً لها.. لكنه اعتقل وسجن وعندما أفرج عنه، خرج ومعه مرض في ظهره رافقه حتى يوم وفاته.

مع انقلاب حزب البعث في الثامن من آذار عام 1963 وتسلمه زمام الحكم، أصبح سامي الجندي عضواً في مجلس قيادة الثورة وناطقاً رسمياً باسمه، وكلف بوزارة الثقافة ثم بوزارة الإعلام، وعاد إلى صفوف حزب البعث معتبراً أن حركة الوحدويين شكلت خلال مرحلة حلَ الحزب مما أثار حفيظة رفاقه في الحركة من الناصريين. بعد أن اكتشف الناصريون أن حزب البعث لم يكن جاداً في محاولة إعادة الوحدة بين مصر وسوريا، رغم أنه كان يهجو الانفصال في أدبياته ويسميه (الانفصال الأسود) قاد ضابط ناصري الهوى من أبناء دير الزور (شرق سوريا) محاولة انقلابية فاشلة في تموز 1963، أطلق عليها اسم (حركة جاسم علوان) وقد قبض عليه وعلى رفاقه وحكم عليه بالإعدام، إلى أن تدخل الرئيس جمال عبد الناصر لتخفيف الحكم عليه ثم نفيه إلى القاهرة. وعلى خلفية هذا الصراع داخل حزب البعث نفسه على السلطة، رأى الكثيرون في سامي الجندي القريب من جناحي الحزب حلاً، وطلب منه تشكيل الوزارة، فقبل التكليف وأرادها حكومة تجمع كل رفاق الأمس، لكن.. لأنه كان رجل الحوار يجمع ولا يفرق فقد فشل، واختار الاستقالة، وأصدر بياناً ألقاه عبر تلفزيون وإذاعة دمشق، يبين فيه رغبته وقد لخصه ببيتين من الشعر :

ما قلتَ أنتَ ولا سـمعتُ أنا، هذا حديثٌ لا يَليقُ بنا إنَّ الكرامَ إذا صحبْتَهُمْ سَتَروا القبيحَ وأظهروا الحَسَنا

استمر الجندي بعدها وزيراً للإعلام بوزارة شكلها الدمشقي البعثي صلاح الدين البيطار (الذي ستغتاله مخابرات حافظ الأسد في باريس عام 1980)، وشارك الجندي في جميع الوفود التي ناقشت مسألة إعادة الوحدة بين سوريا ومصر دون جدوى، ثم الوحدة الثلاثية بعد أن انضم وفد عراقي إليها، وكان من المتحمسين لها.

رثاء الأحلام المر !

اكتشف الجندي مبكراً أن حزب البعث الذي أسس على مبادئ قومية وفكرية، تحول إلى ساحة صراع للعسكريين البعثيين الذين نفوا فيما بعد آباء الحزب المؤسسين ونكلوا بهم، وعلى خلفية تكرار مطالبته بضرورة عودة الجيش إلى ثكناته وعدم التدخل بالسياسة، بما يعيد الحوار إلى القوى السياسية السورية ويؤسس لدولة ديموقراطية، زاره في مكتبه بوزارة الإعلام رئيس الجمهوية أمين الحافظ الذي شغل هذا المنصب بين (تموز/ يوليو 1963 وشباط فبراير 1966)، طالباً منه انتقاء سفارة من قائمة السفارات الشاغرة التي وضعها أمامه، وقال له: (قرر الإخوان أن تغادر البلد) وكان يعني اللجنة العسكرية بالحزب التي كان سامي الجندي يعتبر أنها حولت ثورة آذار وأحلامها إلى مجرد انقلاب عسكري... فاختار سفارة باريس لمعرفته اللغة الفرنسية التي أتقنها خلال دراسته في مدرسة الروم في مدينة حمص أثناء الانتداب الفرنسي... وهكذا غدا سفيرا لسوريا بين عامي 1964 و1968. بعد نكسة حزيران 1967، عاد الوضع الداخلي في سوريا إلى التوتر وتعالت أصوات تدعو لتشكيل حكومة إئتلافية برئاسة سامي الجندي، ما أدى لتصفية حسابات قديمة، فاستدعي الجندي إلى دمشق وأدخل في حزيران 1968 سجن قلعة دمشق لمدة أربعة شهور، وعندما أطلق سراحه وجد نفسه مجبراً على مغادرة سوريا. لجأ سامي الجندي إلى بيروت وانتقل إلى تركيا، ثم سافر إلى تونس حيث أذن له بممارسة طب الأسنان في عيادة خاصة بالفقراء وسار على دروب الغربة والتشرد القاسية، قبل أن يعود إلى بيروت مجدداً ويشهد أحداث لبنان الأليمة، وينقطع للتأليف والترجمة.

وبعد أن دمرت الآلة العسكرية الإسرائيلية عام 1982 بيته في منطقة الجامعة العربية ببيروت، وأحرقت أوراقه وكتبه، سمح لسامي الجندي بالعودة إلى وطنه سوريا... إلا أنه قضي سنواته الأخيرة في مدينته (السلمية) بصمت... بعيداً عن دمشق التي تغيرت تغيراً جذرياً في زمن حكم الأسد.. فلم تعد تحتمل حتى حديث سياسي قديم في مقهى، قد تؤذي آراؤه آذان الوشاة... فانصرف إلى التأليف الأدبي والترجمة، بعد ما قال كل ما لديه في السياسة باكراً وبلا أي مداورة أو دبلوماسية!

أتحدى وأتهم!

كان سامي الجندي غزير الإنتاج بعد هزيمة 1967، فعدا عن كتاب (عرب ويهود) الذي صدر عام 1968 وأحدث ضجة في العالمين العربي والغربي وقدم له الملك الحسين بن طلال، أُلّف وترجم كتباً عدة، سياسية وأدبية، تحتوي على القصة والسيرة والفكر أشهرها (كسرة خبز)، و(صديقي إلياس) 1969 و(أحداث في المنفى) 1971 و(أتحدّى وأتهم) الذي كشف فيه كشف حقائق كثيرة عن نكسة حزيران 1967 وألم الهزيمة وخسارة الجولان، وفي هذا يقول: "سَقَطَ الجولان ولم يُحاكَم إنسانٌ واحد من الذين يجب أن يتحملوا مسؤولية الهزيمة، ذلك أن البدء بالمحاكمات يفضح الكثير من الأسرار. إن أي عسكري مبتدئ يعرف أن طبيعة الأرض في الجولان تسمح للجيش السوري أن يصمد لأشهر، ومع ذلك سقط بساعات ". (1)

أما كتابه المدوّي (البعث) الذي صدر في بيروت عام 1969، فقد كان وما يزال أعنف مراجعة نقدية وهجائية لانحرافات حزب البعث وسقوطه في أحضان الديكتاتورية... وهو أول اعتذار علني من واحد من مؤسسي حزب البعث للشعب السوري عن أخطاء الحزب الذي انهار، أما الاعتذار الثاني فكان على لسان صلاح الدين البيطار بمقالته في مجلة الإحياء العربي التي كانت تصدر في باريس في السبعينيات بعنوان (رسالة اعتذار للشعب السوري)




كيف أصبحت كلمة (بعثي) تهمة!

مثّل كتاب (البعث) قصة الحزب منذ نشأته حتى انهياره كحزب وحكاية الانقلابات البعثية في دمشق وبغداد ومسلسل الخلافات الداخلية التي أنهكت البعث وقضت عليه كحزب وحولته لمجرد ستار للسلطة والتسلط.... وفيه يعترف الدكتور سامي الجندي بداية، وهو يفضح سقوط وانحراف الحزب: ( تبدو الصورة قاسية. تأثرتُ بظروف حياتي. وقد يُظنُّ أن الحقدَ أملاها، كيف يمكن لي أن أحقد على البعث الذي هصرتُ شبابي على شعابه؟ حينما أكتب عنه لا أصارع الحقد أبداً، بل أقاوم الحب حتى أكون موضوعياً. ولكني لا أنكر أن مرارة الخيبة تلونها، فتبديها على شغف العاشق الذي تنكرت له ديار أمانيه، فأنكر فيها بعد غياب أنها قَفْرٌ من الحياة التي خفق قلبه لها )

ويمضي سامي الجندي ليشخّص حجم انهيار الآمال : (لم يكن انهيار آمالنا شيئاً بسيطاً. كان يعني عندي موتاً حقيقياً، أجترّه أقتات منه القلق الوعر والحزن القاتل) في هذا الكتاب كان سامي الجندي قاسياً على نفسه وذاته لم يهادنها جردها من كل زيف أو تبرير حين تساءل: ( من كان يحسب سنة 1940 _ 1941 أن البعث ينتهي إلى كل هذا العبث؟ من يحسب منا أن تصبح كلمة بعثي تهمة يدفعها

بعضنا عنه بسخر مرّ)؟
ويعترف سامي الجندي أن حزب البعث، تحول منذ زمن طويل إلى جلاد يلهب ظهر أبنائه: ( بدأ البعث العربي بالإنسان وتقديسه وآل إلى جلاد. انتهى البعث العربي، بالبعث العربي الاشتراكي فقد فيه أصالته كما فقد فيه العربي الاشتراكي نضاله... أصبح البعثيون بلا بعث، والبعث بلا بعثيين: أيديهم مصبوغة بالدم والعار يتسابقون إلى القتل والظلم والركوع أمام مهماز الجزمة ) . لقد آمن سامي الجندي في أدبه بالإنسان، فجاءت أعماله الأخيرة رواية (سليمان) وقصة (حارس الكلب) خير تعبير على هذا الإيمان الحر، المتمرد على الشعارات الانتهازية الماكرة، التي اكتوى بنارها كما كل السوريين... وكذا ترجماته النفيسة لروائع الأدب العالمي حيث عرّف العالم العربي بشاعر فرنسا الكبير لويس آراغون، وترجم (مائة عام من العزلة) لماركيز، و(بيت الأشباح) لإيزابيل الليندي... وقد كانت كلماته تعبيراً حقيقياً عن أن معركة تحرير الأرض تبدأ من تحرير الإنسان، ولهذا كتب يقول ذات مرة: "هيهات أن يقاتل شعب وهو يساق سوقاً مسلوب الإرادة، فهو مهزوم مسبقاً."
الرحيل الصامت!
أدرك السوريون متأخرين جداً كلمات سامي الجندي هذه... ولذلك كان بإمكان النظام البوليسي الأمني الذي ترك يشرّش، أن يدمر مدنهم وقراهم فوق رؤوسهم حين قرروا الثورة عليه. لكن سامي الجندي سيبقى في ذاكرة السوريين حين يعيدون كتابة تاريخهم، وسيتذكرون هذا الرجل الصادق، الجريء، الحاد الرؤية، الذي رحل في الرابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) عام 1995 ونشر نعيه الخجول في صفحة التتمات في الصحف الرسمية السورية، كتعبير عن روح النظام المليء بالأحقاد الذي لا ينسى من قال كلمة حق في وجه حزب جائر! - مساهمة من الكاتب محمد منصور - خاص: زمان الوصل ||



|| اعتبروهم "سبب بلاوي سوريا ومجازرها".. بعض أهالي النبك ينذرون " الحماصنة" بإخلاء بيوتهم المستأجرة – زمان الوصل : يعيش نازحو حمص في النبك ممن فرّوا من جحيم القصف والموت والذبح بين مطرقة النظام وسندان الأهالي.ونقلت صفحات التواصل الاجتماعي أن بعض أهالي النبك (80 كم شمال دمشق) أنذروهم بإخلاء بيوتهم التي استأجروها في غضون ساعات، وإلا سوف يبلّغون عنهم السلطات بتهمة الإرهاب متهمين إياهم بأنهم "سبب البلاوي التي حلت في سوريا وسبب المجازر". هذه الاتهامات والمعاملة السيئة من شركاء في الوطن لاقت الكثير من الاستهجان والاستغراب من مرتادي "فيسبوك"، حيث رأت الدكتور سلوى الوفائي في تعليق لها أن هذه الاتهامات "لا تتسم بالحكمة ولا العقل ولا الإنسانية طالبة من أهل النبك ألا يكونوا عوناً للشيطان على أبناء حمص الذين لم يكونوا أصلاً طرفاً في "الصراع" بشقيه السلمي والعسكري. ورأى "عبدالله العابد" أن هذه الفئة من أهل النبك بسيطة وصغيرة مضيفاً: لا أظن أن أهل النبك هكذا، وأصحاب البيوت هؤلاء في النبك فئة قليلة وهم لا يختلفون كثيرا عن "قاذورات دمشق" التي تعيش على أشلاء البلد. وأضاف العابد إن على أهل النبك أنفسهم أن يقلّموا أظافر هؤلاء المجرمين الذي يتجرؤون على أهل حمص. وعقّب "إبراهيم العلي": بلهجة عامية "جايبهم الدور وخلي السلطات اللي عم يهدودو أهلنا فيها.. هي نفسها اللي راح تقتلهم. ورأى "Abo Rafae" أن من آداب النصيحة كما علمنا الإسلام أن تكون بالسر واللين والرفق لذلك من الأفضل مخاطبتهم – يقصد أهل النبك من المسيئين - من خلف الفيس والله أعلم وردت الدكتور سلوى الوفائي: "لن نخجل ممن لا يخجل المسيء يعرف نفسه - ولم نذكر أسماء حرصاً على عدم التشهير". وأبدى " Veli Oglu Hamzeh" استغرابه من هذه التصرفات قائلاً: "كنت دائما أجادل نفسي بعدم تصديق ما أسمعه عن تصرفات بعض من أهالي النبك بخصوص المجاهدين من كافة أنحاء سوريا، وليس فقط من أهالي حمص الشرفاء, حتى التقيت ببعض المجاهدين القادمين إلى استنبول لإنقاذ بعض الحرائر وتأمينهم ومن ثم العودة إلى ساحات القتال، الكلام كثير ومؤلم حقاً لن أقول لمن تصرف بتلك الخيانات الكثير، تكفيهم كلمة "خونة". أما "Hussain A. Meshaal" فتساءل بحرقة: "ألم يعقل أهل البنك وغيرهم أن نظام الإجرام لا يفرق بينهم وبين أهل حمص هم سواء بالنسبة لهم"، واستدرك: بالتأكيد ليس كل أهل البنك فهناك أناس خيرون ومشهود لهم بالخير. أبو شادي السفراني عقّب على إساءة بعض أهالي النبك لأهل حمص قائلاً: "هكذا يقول بعض أهالي منبج لأهالي السفيرة المحتلة ممن نزحوا إلى منبج نسأل الله الهداية. وعلّق "Bassam Fahd" إن من يسيء بحق النازحين لم يقدر بأن هؤلاء النازحين كانوا أهل نعمة وكرامتهم غالية لكن ياحيف؟ أما " Abomagd Allbabede" فأضاف: للأسف في كل سوريا هناك الصالح والسيء، الثوره كشفت عيوب الأسره والعائلة والقرية والمدينة والقطر والعرب

والعالم فكل محطة فيها قاذورات.||




|| فلسطيني يتصل بقيادي ليستفسر عن هدنة "اليرموك"..فيكون الرد: "لا في هدنة ولا هم يحزنون" – زمان الوصل : ليست "منال" التي يأس والدها من إطعامها فرماها في أحد شوارع المخيم، آخر ضحايا الحصار المفروض على السكان المدنيين، الذين استنفذوا كل سبل الحياة..وبعد أن صارت قصص جوع سكان المخيم على لسان أهله المحاصرين منهم والمحررين، أجرى شاب فلسطيني مقيم في ألمانيا، مكالمة هاتفية مع المسؤول في القيادة العامة "أنور رجا"، واستفسر منه عن حال المخيم، فجاء على لسان رجا في المكالمة المُسجلة: حاولنا بكل الوسائل إخراج المجموعات المسلحة من المخيم، معتمدين على الضغط الشعبي والوسائل السلمية ولكنهم رفضوا ذلك. ولما سأله الشاب عن الهدنة التي وافقت كل الفصائل المقاتلة على بنودها، وبدؤوا فعلاً بتنفيذها، رد رجا: "لافي هدنة ولا من يحزنون.." ومعتمداً على اسطوانة علكها النظام منذ بداية الثورة السورية أضاف رجا: كان هذا في سياق خروج المسلحين تحت الضغط الشعبي، خاصة أن بعض المسلحين الفلسطيين رجعوا "لراسون" و قرروا ترك السلاح، ولكن فشل الموضوع بسبب المؤامرة الخارجية، والأطراف التي تمول المسلحين. أما الحل، فهو من وجهة نظر مسؤول القيادة العامة، ترك المهمة للدولة السورية، وقال: هذه الأرض سوريّة، والدولة لن تتركها معلقةً في الهواء، بل تريد السيطرة عليها.. وتابع مبررا الحصار: طالما أن السلاح موجود في المخيم، لن يدخل طعام للمسلحين، هذه الاستراتيجية يستخدمها النظام بكل مناطقه. وضرب القيادي مثالاً بالمعضمية، مبيناً أن الدولة لم تقصر بالمعضمية بل تركت معبراً آمناً وبالتالي من ترك بيته عاش بأمان، ومن بقي تجري عليه القوانين السارية على المجموعات المسلحة، كما أشاد القيادي بدور الدولة السورية، لأنها على حد قوله وفرت سكنا آمنا للنازحين من المناطق الثائرة..! ويبقى السؤال الطارئ الذي يدخل على بال كل من سمع كلمات "الرجا" هو: إذا صدقنا كل الكلمات السابقة، ممكن أن نعرف أين هي المساكن الآمنة التي وفرتها الدولة كي نرشد النازحين إليها، إلا إذا كان يقصد بالمساكن حدائق الشام وشوارعها!؟ ||

|| جمعية "إنسان" توزع طعاما وملابس في اسطنبول على سوريين رُحِّلوا من مصر: نظّمت مجموعة من الناشطين في جمعية "إنسان"، عشاء خيرياً دعوا خلاله جميع المهتمين بالشأن السوري إلى التبرع بالملابس أو المال للاجئين السوريين في اسطنبول. حيث قدم الناشطون مأكولات سورية للمدعوين السوريين والأجانب. وفي تصريح خاص بـ"زمان الوصل" أكد رئيس جمعية "إنسان" مغيرة الشريف، أن الجمعية تأسست في العام الحالي في تركيا بتسهيل من السلطات التركية، موضحاً أنها تعتمد في تمويل مشاريعها على الحفلات الخيرية لتقدم الدعم حصراً للداخل السوري.كما بيّن رئيس "إنسان" أنهم يختصون في مجال الإغاثة الطبية والتعليمية والتنموية.. موضحاً أن المتبرع الذي قدم معونات لهذا الشهر طلب أن تُمنح المساعدات للاجئين الموجودين في اسطنبول. وتابع: توافدت أعداد هائلة من الأسر السورية القادمة من مصر إلى اسطنبول، من الذين تم ترحيلهم بظروف صعبة جداً، ولذلك خصصنا لهم مساعدات الشهر الراهن.
وللمتبرع الذي قدم للجمعية معونات في هذا الشهر قصةٌ يرويها الشريف: صادفت الفتاة البريطانية "أنستاسيا" عائلة سورية مشردة في أحد شوارع اسطنبول، وبعد الحديث مع العائلة تأثرت "أنستاسيا" كثيراً بالقضية السورية، ولذلك نظّمت الفتاة البريطانية حملة لدعم الأسر السورية المشردة في اسطنبول من خلال جمعية إنسان، وبناءً على ذلك وزعت الجمعية ملابس وحليبا للأطفال وسلالا غذائية وأغطية لمواجهة الشتاء على الكثير من العوائل السورية . وبحسب رئيس جمعية "إنسان"، نظّمت الجمعية مؤخراً حملة "أغيثوا الغوطة"، جمعت خلالها 5 طن حليب، وسيعمل فريق "إنسان" على إدخال المساعدات إلى الغوطة الشرقية خلال الأسبوع القادم، وكما أوضح الشريف أنهم على تواصل مباشر مع المركز الحقوقي بالغوطة الشرقية لمعرفة تفاصيل الطرق التي يمكن إدخال المساعدات عبرها.
وأضاف:الحملة ستبقى مستمرة ثلاثة أشهر على الأقل وستركز على حليب الأطفال والسلال الغذائية - لمى شماس - زمان الوصل ||

|| عزمي بشارة مسيحي سني وميشيل عون مسيحي شيعي ! تتصدّر قضيّة "مسيحيي الشرق" الصحافة الأمريكية والأوروبية، وتقوم الصحف –أو اللوبيّات التي تتحكم بها- بتضليل الرأي العام الغربي عن طريق طرح فرضيّة غير صحيحة، تتحدّث عن تطهير عرقي ومجازر إبادة جماعية وتهجير مُمنهج للمسيحيين في الشرق، مدعومةً بتصريحات من بابا الفاتيكان والمطران بشارة الراعي والجنرال ميشال عون.
في شرق أوسط يتقاتل فيه المسلمون سنّةً وشيعةً منذ أنْ قرّرتْ أمريكا نشرَ الديمقراطية في العراق بقنابل الفوسفور، ومنذ أنْ أطلقتْ أمريكا يدَ إيران لتشكّل مجموعات شيعية تابعة لها –لا للدول التي تحمل جنسيّتها- في مختلف البلدان العربية، وبعد أن سمحَ العالم للنظام السوري باستجلاب كل العصابات الإرهابية من إيران والعراق ولبنان وباكستان واليمن للدفاع عن كرسيّه الموروث، لم يعد هناك في الشرق الأوسط مسيحيّون لهم موقف مسيحي خاصّ بهم، بل أصبح هناك مسيّحيون شيعة ينسجم موقفهم مع موقف إيران، ومسيحيّون سنّة ينسجم موقفهم مع موقف دول الخليج وتركيا.
المسيحيون الشيعة:
أول مرة رأيتُ فيها المسيحيين الشيعة، كان يوم 2012/3/17 في حي القصّاع الدمشقي، حيث اجتمع رجالُ الدين المسيحيين ورجالُ الدين الشيعة لتشييع ضحايا التفجير الذي ضرب فرع المخابرات الجوية في ساحة التحرير. استغربتُ يومها من هذا التحالف والتآلف الحميمَين، كما استغربتُ من صور حسن نصر الله التي تتصدّر واجهات بعض المحلات التجارية في القصاع وباب توما.
من أشهر المسيحيين الشيعة اليوم، الجنرال ميشال عون، العدوّ التاريخي لنظام الأسد وجيشه الباسل، ثم تحوّل بين ليلةٍ وضحاها إلى الحليف الودود للأسد ونصر الله، وترأس مؤتمر مسيحيي الشرق في بيروت قبل شهر، ليبرزَ فيه المخاطر التي يتعرّض لها المسيحيون من قِبل الإسلاميين التكفيريين (التكفير صفة للمسلمين السنّة فقط)، ويحاول عون ربط المسيحيين مع الشيعة في تحالفٍ واحدٍ ضدّ السنّة، ولطالما طالبَ هو وصهره بطرد اللاجئين السوريين من لبنان، لأنهم يزيدون نسبة السنّة على حساب الشيعة. كما تسيرُ قناته التلفزيونية "OTV" على نفس النهج المسيحي الشيعي، وتطلّ إعلاميّته المدلّلة غدي فرنسيس (مسيحية شيعية أيضاً) من مقام السيدة زينب في دمشق، لتقول: "نحن الشيعة نزداد إصراراً في عاشوراء لأنّ الدم ينصرنا، نحن الشيعة نزداد قوةً في سوريا لأننا نقدّم الدم، نحن الشيعة لن ندع دمشق تسقط لأننا حلفاء الدولة السورية ضد أعدائها التكفيريين المتشددين."
زياد الرحباني هو الآخر، كان يطالب بثورات شعبية ضد الظلم والاستبداد والفساد منذ عقود، لكنْ عندما انطلقت الثورات التي كان يتمنّاها ويحرّض الناس عليها؛ فقد صاحبُ "العقل زينة" بوصلته السياسية، والتبسَ عليه الأمر بين كلمتي "شيوعي" و"شيعي"، فاختار المسيحيّةَ الشيعية هويةً له، وصار يحضر خطاباتِ حسن نصر الله مع جمهور الهتّافين، ويروّج له ولسياسته وعقيدته في وسائل الإعلام، حتى وصلَ به الأمر إلى وضع كلامٍ على لسان السيدة فيروز، للمتاجرة باسمها الكبير خدمةً لسيّده حسن نصر الله.
المسيحيون السنة:
يؤكد الكثيرون من مسيحيي الشرق أنهم عاشوا وتربّوا وتثقّفوا في محيط إسلامي، وأن الثقافة الإسلامية أصبحتْ جزءاً من هويّتهم، وأنهم يعملون ضمن مشروع وطني يضعُ الإسلام السنّي أساساً سياسياً واجتماعياً له، في مواجهة المشروع الإيراني الشيعي الذي يجرّد الشيعة العرب من انتمائهم المكاني، ويربطهم مباشرةً بولاية الفقيه. يقف المفكّر الفلسطيني د. عزمي بشارة - أبوعمر - على رأس المسيحيين السنّة، فهو معروف بمواقفه السياسية الداعمة للثورات العربية التي خرجتْ من المساجد، ومواقفه السابقة المؤيدة لحركة حماس الإسلامية، وهو المتأثر بعدد من المفكّرين الإسلاميين مثل محمد عبده وراشد الغنّوشي. يرى عزمي بشارة أنّ السنّة ليست طائفةً إسلامية، بل هي الأمة الإسلامية، وما يشذُّ عنها هم الطوائف، لكنْ بشرط أن يعمل المسلمون السنّة كأمُّة لا كطائفة. وبالعودة إلى لبنان الشقيق، نشير إلى موقف المسيحي السنّي سمير جعجع، الذي ربط مصير المسيحيين اللبنانيين بمصير الشعب السوري الثائر، فهو يؤكد أنْ لا وجودَ للمسيحيين في الشرق إلّا ضمنَ الحاضنة المسلمة السنّية، على عكس المسيحي الشيعي ميشال عون. وفي لبنان أيضاً، يقف الكاتب الياس خوري على رأس قائمة الكتّاب المسيحيين السنّة، فهم يرون مستقبلَ المسيحيين مرتبطاً بمستقبل المسلمين السنّة، ومنهم حازم صاغية وراجح الخوري. ومن أشهر المسيحيين السنّة في سوريا، المعارض ميشيل كيلو، الذي ما برح يشيدُ بالحضارة والثقافة الإسلاميتين، والذي خرج على شاشة "LBC" بضيافة مارسيل غانم، ونطقَ بالشهادتين على طريقة فارس الخوري. بالإضافة إلى زيارته الشهيرة للداخل السوري، ولقائه مع جهة النصرة بالأحضان والقُبلات. كما يعتبر المعارض جورج صبرة من أشدّ المدافعين عن الكتائب الإسلامية السنّية، وهو المتحالف مع كتلة الإخوان المسلمين في المجلس والائتلاف الوطنيين، وكان رئيساً للمعارضة السياسية في فترة تولّيه رئاسة الائتلاف بالوكالة، وما زال رئيساً للمجلس الوطني. وبالمناسبة نشير إلى حزب "وعد" الذي أسسته جماعة الإخوان المسلمين، ويضمُّ عدداً من المسيحيين السنة، منهم نائب رئيس الحزب نبيل قسيس. - عبدالكريم بدر خان لـ"زمان الوصل" ||

|| اليوم الدكتور "أحمد" وغداً "رزان" وأصحابها و"عصابة اللهو الخفي" تتبنى المسؤولية : أطلق قائد لواء شهداء دوما أحمد طه على صفحته على الفيس بوك ما أطلق عليها البعض صفة البشارة، وهي عبارة مقتضبة تقول "اليوم الدكتور أحمد وغدا رزان زيتونة وأصحابها"، في إشارة إلى الدكتور أحمد البقاعي، الملقب بالحر من مدينة سقبا والمختطف في الغوطة الشرقية منذ مايقرب من ثلاثة أشهر مضت.
واختطف الدكتور الحر من قبل جماعة مسلحة مجهولة لم تعلن عن نفسها وهويتها وقد عملت رزان زيتونة وعدد من النشطاء على إطلاق حملة للكشف عن مصيره فيما كانت ملابسات اختطافها مع فريق مكتب توثيق الانتهاكات مماثلة تماما لتلك التي اختطف بها الدكتور الحر.
وكانت المعلومة التي وصلت من كلمات قائد لواء شهداء دوما بأن الطبيب قد تم إطلاق سراحه، وهو مانفاه لاحقا على نفس البوست. وفي تصريح خاص لـ"زمان الوصل" ذكر "أحمد طه" بأن غرفة عملياتهم لازالت تعمل على أشدها في البحث عن خيوط هذه الحوادث وجمع المعلومات، وقال إن لدينا معلومات مبشرة، كاشفا عن التمكن من تحديد مكان الدكتور أحمد البقاعي، والجهة الخاطفة، والعمل جار على إطلاقه، فيما أمسك بعدة خيوط قد تكون الطريق الصحيح للوصل إلى رزان زيتونة وأصحابها ووعد بنشر تفاصيل أوسع عن مستجدات التحقيق والبحث لاحقا. ونشرت جماعة تطلق على نفسها "منظمة العسل الأسود" فرع الغوطة الشرقية دوما - بيانا تدّعي فيه مسؤوليتها عن اعتقال الناشطين الواردة أسماؤهم في البيان، وبأنهم الآن قيد التحقيق. وادّعى كاتب البيان المذكور بأن من أطلق عليها "المدعوة رزان زيتونة ومن معها دخلوا المدينة للتسلق على عمل النشطاء والمنظمات التي كانت توثق كل شيء وقطف ثماره ممن خسر به دما و مالا و عرقا." وأردف البيان بأنه ثبت لهم تورط المدعوين بالارتباط مع السفارات والمنظمات التبشيرية المسيحية، فيما ضمّن هؤلاء بيانهم تهديدا واضحا لجميع النشطاء المدنيين في الغوطة الشرقية باتهام المدعوين أيضا بأن "لهم مجموعات وخلايا باسم العمل المدني ليسوا من العمل الثوري بشيء. جميعهم مطلوبون لنا و كل من يعتقل على خلفية الارتباط مع المدعوين نعلن مسؤوليتنا المسبقة عن اعتقاله." والبيان الذي كتب بلغة ركيكة مليئة بالأخطاء الإملائية نشرته تلك الجماعة على صفحة باسمها على "الفيس" يعود تاريخ إنشائها إلى 27122013 أي قبل ثلاثة أيام فقط من إطلاق البيان المذكور. فيما اعتبر مهند عيسى الناطق باسم لواء شهداء دوما بأن هذا البيان مجرد "ولدنة ولعب أولاد" وبأنهم لم يسمعوا شيئا عن مثل تلك الجهة فيما سخر آخرون من البيان وأطلقوا على أصحابه مباشرة "عصابة اللهو الخفي"، في إشارة إلى مقطع مسرحي ساخر معروف. واعتبروا ذلك البيان محاولة من جهة ما للتشويش على قضية الاختطاف وتمييعها بطريقة ساذجة بهدف إضاعة الحقيقة عن الجهة الحقيقية التي ترتكب تلك الأفعال الشائنة والتي لاتخدم سوى النظام وسياسته المعتادة في تكميم الأفواه واختطاف النشطاء وقد أرجع البعض سبب إطلاق مثل هذا الكلام غلى المعطيات الجديدة بحسب ما أورده قائد لواء شهداء دوما على صفحته من أنهم أمسكوا ببعض خيوط القضية.
ويشار إلى أن تهديدا جديدا وصل إلى النشطاء في مكتب توثيق الانتهاكات من قبل جهة مجهولة عبر إلصاق صورة "حافظ الأسد" بإعلان لمكتب توثيق الانتهاكات حدد فيه موعد استئناف عمله في ما اعتبره النشطاء تهديدا لهم واتهاما لايحمل أدنى درجات الشجاعة ولا الموضوعية بربطهم مع صاحب الصورة - سعاد خبية - زمان الوصل ||



|| زمان الوصل ترصد.. ميلشيا حزب الله تقرر "كي وعي" جمهورها وتدخل نقطة "اللاعودة" : باتت مواقع وصفحات محسوبة على مليشيا حزب الله لاتتورع عن نقل أسماء قتلى الميلشيا في سوريا مرفقة بصورهم، في خطوة تؤشر إلى مرحلة جديدة، يبدو أن الميلشيا اتخذت فيها قرارا بنشر تلك البيانات والصور لـ"تعويد" جمهورها على مقتل أولادهم وأقربائهم. وفي الأيام العشرة الأخيرة رصدت "زمان الوصل" بطرقها الخاصة نشاطا غير مسبوق في نقل أسماء وصور قتلى الميليشيا الشيعية، خلافا للكتمان الشديد الذي كان يعامل به هذا الملف من قبل، ويبدو أن هذا الإجراء يهدف لما يعرف في علم النفس بـ"كي الوعي" الذي يقوم على امتصاص تفاعل الناس وغضبهم تجاه قضية ما عبر كثرة عرضها، وهو مبدأ معروف ومعاين في الواقع الإنساني بوضوح، لاسيما فيما يخص الأزمات والكوارث والحروب، وأقرب مثال عليه النزاع في سوريا، الذي كانت مناظر الشهداء في

بداياته -على قلتها- تثير حنق السوريين والمتعاطفين معهم، ثم خفت مستوى هذا التفاعل حتى كاد يتلاشى، مع تكرار مناظر المجازر، التي تعب الكثير من عدها وإحصاء ضحاياها فصاروا يكتفون بعبارة "عشرات القتلى" دون أي رقم محدد، أو تفاصيل إضافية، كما كان عليه الحال بداية حرب نظام بشار الأسد على الشعب السوري.

ومع إن خسائر مليشيا حزب الله تصاعدت في سوريا، نتيجة انخراطه الكامل في القتال إلى جانب حليفه بشار في مختلف مناطق سوريا، فإن ارتفاع مستوى هذه الخسائر لايمكن أن يكون المبرر الوحيد لنعي مرتزق أو اثنين في اليوم الواحد، كما رصدت "زمان الوصل"؛ فمليشيا حزب الله تستطيع الاستمرار في التكتم على حجم خسائرها البشرية إن هي قررت ذلك، وهو خلاف ما أقدمت عليه قبل حوالي 10 أيام، حين بدأت تسمح للمواقع والصفحات الناطقة باسمها والمناصرة لها بنشر أسماء القتلى وصورهم، لتدخل المليشيا نقطة "اللاعودة" في مسارها الانتحاري، الذي اختطته لنفسها من يوم أن وطئت قدم أول مرتزق يقاتل تحت رايتها أرض سوريا.

وفي وقت كانت معرفة نبأ مقتل عنصر من المليشيا الطائفية أمرا صعب المنال، فضلا عن معرفة اسمه ومكان مقتله والاطلاع على صورته، باتت هذه الأمور "متيسرة" هذه الأيام، وقد أحصت "زمان الوصل" خلال أسبوع واحد وفي صفحة واحدة تابعة للمليشيا، أسماء ما يزيد عن 10 قتلى من المليشيا سقطوا في سوريا مع صورهم، ما يدل بشكل قاطع على تضخم خسائر مليشيا نصر الله ودخولها مرحلة حرجة، استدعت منها المقامرة بكل ما تملك من أوراق.||

|| أتاوات يفرضها مدّعو الثورة على الشاحنات بريف إدلب : قالت مصادر محلية في عدد من القرى بريف إدلب إنّ حواجز تدّعي تبعيتها للثوار، بدأت بفرض أتاوات على العابرين بمبالغ مختلفة ومزاجية من قبل العناصر القيّمين على الحاجز. وأشارت المصادر إلى أن شحاً في المواد الغذائية أصاب نواحي مدن "حارم" و"سلقين" بسبب خوف التجار وسائقي الشاحنات من عمليات التشليح والابتزاز التي قد تطالهما من قبل تلك الحواجز. جريدة "زمان الوصل" تتحفظ على ذكر اسم الفصيل في الوقت الحالي، وتناشد القوى الثورية هناك، من بينها الجبهة الإسلامية، العمل على وضع حد لتلك الممارسات الّتي تسيء للثّورة والثّوار.||

|| مناشدات للسوريين في تركيا كي يلتزموا سياسة النأي بالنفس : ناشدت مجموعات شكّلها ناشطون سوريون كافة اللاجئين والمقيمين من أبناء بلدهم التزام سياسة "النأي بالنفس" وعدم المشاركة بأي مظاهرة، علما أن المفوضية لا تستطيع تقديم أي دعم أو حماية لأي مواطن سوري في حال حصل معه أي مكروه." ومع اقتراب موعد الانتخابات المحلية والرئاسية في تركيا تشهد الساحة السياسية في تركيا تصعيداً من قبل الأحزاب المعارضة لحكومة أردوغان وحزب العدالة والتنمية. ففي الأيام الماضية شهدت مدينة إسطنبول العديد من المظاهرات في مناطق مثل "كاديكوي" و"بيشكتاش" وساحة "تقسيم" يوم الجمعة الماضي. وبما أن أعداد السوريين في تركيا وفي اسطنبول خاصةً تزداد يوماً بعد يوم يشدد الكثير على النأي بالنفس عن الوضع السياسي التركي وعدم تكرار الخطأ الذي وقع فيه بعض السوريين في مصر والذي أدى لاحقاً إلى سوء معاملة والتدقيق على دخولهم إلى هناك، بل وترحيل الكثير منهم . ويخشى كثير من السوريين انعكاس تغيرات الوضع السياسي التركي على وجودهم في تركيا بعد أن استقر الكثير منهم فيها، وباعتبار أن شروط الحياة وفرص العمل هي الأفضل بين دول الجوار, لذلك نشرت الكثير من الصفحات ومجموعات السوريين في إسطنبول على الفيسبوك توجهات للسوريين عن كيفية التعامل مع الوضع حيث ذكرت صفحة تطبيق "غربتنا:" "انطلاقا من حرص الحكومة التركية على مصلحة اللاجئين السوريين على أراضيها قامت بإرسال مذكرة إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين السوريين بتركيا مفادها أن تؤكد المفوضية على رعاياها من السوريين المسجلين لديها التأكيد عليهم بعدم المشاركة في التظاهرات لصالح أي طرف ضمن الأزمة السياسية التي تشهدها تركيا الآن وفيما بعد، وأن أي سوري يتم اعتقاله من قبل البوليس التركي سيكون مصيره السجن أو الترحيل من داخل تركيا إلى المخيمات أو الطرد خارج تركيا وسحب كل الامتيازات التي حصل عليها باسم المفوضية .

ولا يخفى معظم السوريين في تركيا تأييدهم حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة "رجب طيب أردوغان" التي سهّلت أمور دخولهم إليها وعملهم فيها على عكس بقية دول الجوار السوري, إضافة إلى موقف "أردوغان" المناصر للثورة السورية. ||





|| قالت صحيفة "الجزيرة" السعودية إن المنتج السعودي محمد بن عايض القحطاني

وضع الخطوط الرئيسية لإنتاج فيلم سينمائي ضخم جداً يكشف من خلاله الجانب المرعب والمروع من جرائم النظام السوري الممتد منذ أربعة عقود بدأ من نظام الأسد الأب وصولاً للجرائم غير الإنسانية "للابن"، وبالذات منذ انطلاق الثورة الشعبية السلمية والتي واجهها الأخير بشتى أنواع الجرائم والأسلحة حتى الممنوع منها دولياً .
وقال محمد القحطاني، وهو يملك شركة إنتاج فنية كبرى إلى جانب كونه رئيس لجنة الفنانين العرب بنقابة العاملين بالمهن الفنية في حديث خاص مع الصحيفة السعودية: من مقر إقامته في العاصمة المصرية القاهرة بأنه قد أنهى كافة تفاصيل إنتاج هذا الفيلم والذي يأتي ممزوجا بين التسجيلي والدرامي للكشف عن جرائم نظام الأسد الغاشم والذي اعتبره نظاما شوارعيا ومافيا إرهابية من اعتقالات وسجن بالظلم قد يصيب الجيل الثالث من أي أسرة قد يعتقل ربها، ويتضح ذلك الإجرام الحاكم في ما يواجهه الشعب السوري الأعزل من قتل وسلب وخطف على أيدي مليشيات الأسد وأعوانه. كما يأتي الفيلم -والكلام للقحطاني- بتحرك شخصي، وواعز من غيرتي الوطنية بعد أن أنتج المخرج (الفاشل) نجدت أنزور فيلما يحاول فيه بكلام كذب وافتراء واضح وفاضح المساس بقيمنا الوطنية والتي نفاخر ونفتخر بها كالملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - . وكشف القحطاني أنه قد اختار اسم «الجحش» على هذا الفيلم، ولم أجد أنسب وأفضل من هذا الاسم والذي ينطبق عليه سيناريو الفيلم، حيث كتبه وائل رامي ومن سيناريو السيناريست أحمد عاشور. وعن الأسماء المشاركة ومخرج الفيلم قال رئيس لجنة الفنانين العرب أن اسم المخرج لم يتضح بشكل نهائي، هناك أسماء إخراجية معروفة نتفاوض معهم، وسيتحدد اسم المخرج نهاية الأسبوع القادم، وبخصوص الممثلين، أشار بأن الدعوة قد وجهت لنخبة من أهم النجوم العرب، بعضهم أبدى موافقته فوراً في المشاركة ولكن ننتظر لعشرة أيام قادمة وبعدها سيتحدد طاقم المشاركين، مؤكداً بأن هناك أسماء بارزة ستشارك في الفيلم، ويحملون جنسيات عربية، منهم فنانون من سوريا والسعودية ومصر والأردن والعراق ولبنان إلى جانب ممثلين من تركيا. وأفصح محمد القحطاني عن الميزانية المخصصة لإنتاج الفيلم، مؤكدا بأنها لن تقل عن 30 مليون ريال سعودي أي ما يعادل ثمانية ملايين دولار أمريكي، وسيبدأ تصوير وإنتاج الفيلم ما بين شهري فبراير ومارس من السنة الميلادية القادمة، وستتنوع مواقع التصوير ما بين تركيا ولبنان ومصر. وختم محمد عايض القحطاني حديثه عن نيته عقد مؤتمر صحافي كبير في القاهرة في الثلث الأول من يناير القادم سيكشف فيه عن الكثير من أجواء الفيلم والمشاركين فيه ومخرج فيلم "الجحش".||

|| تحت عنوان "اليونيسيف: جيل كامل من أطفال سوريا قد يعاني من الأمية"، نسبت صحيفة الأنباء الكويتية إلى ناتالي حمودي، رئيسة بعثة التعليم بمنظمة اليونيسيف قولها بأن هناك جيلاً كاملاً من الأطفال السوريين قد يعاني من الأمية حالياً، وأوضحت مسؤولة اليونيسيف أن المأساة تكمن في أن المدارس الرسمية اللبنانية ليست لديها القدرة على استيعاب إلا ما يقرب من 300 ألف طفل سوري كحد أقصى، لافتة إلى أن عدد الأطفال في لبنان يفوق الأماكن المتاحة بالمدارس وهو ما يمثل مشكلة كبرى، وأشارت الصحيفة إلى أن حمودي بينت أنه رغم الأموال المخصصة فإننا لا نتمكن من توفير احتياجات هؤلاء الأطفال من التعليم، محذرة من أنه حال الفشل في إيجاد حل لهذه الأزمة، فقد تتم خسارة جيل كامل من أطفال سوريا، وأضافت أن هناك بعض الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة منذ ثلاث سنوات، وهناك جيل كامل من الأطفال السوريين قد لا يلتحق بمرحلة التعليم الابتدائي.||

|||المرصد السوري مُهدد:انها التهديدات الاخطر...والاسلاميين المتطرفين وراءها:اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان احد ابرز مصادر المعلومات لوسائل الاعلام الدولية حول النزاع السوري انه تلقى تهديدات بالقتل من اسلاميين متطرفين،مؤكدا المرصد الذي يتخذ بريطانيا مقرا له في بريد الكتروني وصول كم هائل من رسائل التهديد بالقتل سواء الى صفحة المرصد السوري لحقوق الانسان على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي او على حسابات العديد من اعضائه والنشطاء المتعاونين معه. واشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن الى ان التهديدات ارسلها"اسلاميون متطرفون"، من دون ان يسميهم او يسمي الطرف الذي يرتبطون به، وقال:"هذه المجموعات تحاول تحديد امكنة وجود مصادرنا في المناطق الخاضعة لسيطرتها،لا سيما في شمال سوريا وشرقها وفي ريف دمشق،"مضيفا ان "مصادرنا مهددة وهذه التهديدات "هي الاخطر حتى الآن".وفي موازاة ذلك، يشير المرصد الى انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية المدنية والعسكرية في مختلف المناطق السورية، وذلك لتوفير معلومات يومية وحصيلة عن المعارك الدائرة منذ اندلاع منتصف آذار 2011.واشار عبد الرحمن الى ان هذه التهديدات بلغت ذروتها بعد نشره خبر الجمعة عن مقتل عشرات المقاتلين الاسلاميين في كمين للجيش النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، قائلا:"اننا في المرصد السوري نطالب هنا جميع الجهات التي هاجمتنا، وارتكزت على الحادثة التي جرت في منطقة القلمون بريف دمشق في 27 من الشهر الجاري، متذرعة باننا زورنا حقائق، واننا نسبنا صفة المقاتلين الى شهداء مدنيين نازحين بان تقوم بنشر اسماء الشهداء المدنيين من اطفال ونساء، الذين قالوا انهم قضوا في تلك المنطقة."واضاف:"أليس من الغريب انه الى الآن، وبعد انقضاء ايام عدة على الحادثة، لم يتم نشر اي مقطع مصور، او صور او اسماء

ولو لطفل واحد او امرأة واحدة، ممن قيل انهم استشهدوا في ذلك الكمين، وقيل ان عددهم بالعشرات."الى ذلك، واشار المرصد في بيانه الى ان التهديدات تزامنت مع حملة تشويه ممنهج ضد المرصد ونشطائه يشنها بعض من ينسب نفسه للمعارضة واعتمد على المزايدة وخلق الاكاذيب، مؤكدا استمراره في توثيق الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري يوميا، وان من يحاول تشويه صورته" هو نفسه من يريد ان يتوقف توثيق الجرائم"، كما وشدد على رفضه "التهويل والتزوير من اي طرف جاء"، واعتباره "شجب الانتهاكات من اي طرف كان واجبا اخلاقيا وحقوقيا." ||



|| الجزيرة نت - أمنيات السوريين بالعام الجديد.. أمان وسلام -

سلافة جبور-دمشق : تقول الطفلة السورية اليتيمة وفاء عند سؤالها عن أمنياتها في العام الجديد، "أريد أن أعود لمنزلي كي آخذ كل ألعابي، وكي أكون هناك مع بابا وماما وأخوتي"، كلمات بريئة لطفلة تختصر معاناة بلاد دخلت الأزمة فيها عامها الرابع دون أن يلوح أي حل في الأفق. ولا تعرف وفاء البالغة من العمر ستة أعوام -والتي تقيم ببيت جدها في أحد أحياء دمشق- أن والدها قُتل في حي برزة الدمشقي العام الماضي. والسوريون الذين اعتادوا استقبال السنة الجديدة في أجواء من السرور والبهجة، يكاد ينسى معظمهم معنى الفرح والسعادة، فمن قصف إلى حصار وتجويع، ومن نزوح ولجوء إلى أحوال معيشية صعبة، تبدو بداية العام الجديد حزينة وقاتمة. وإن كانت أغلب أمنيات السوريين للسنة الجديدة ذات طابع "عام"، إلا أن الأحلام الشخصية ما زالت تراود الكثير من الشباب داخل سوريا. قد يكون معظمهم فقد عمله ودراسته، لكنهم لم يفقدوا الأمل والحلم بغد أفضل. وأجمع الكثير من السوريين في الداخل والذين تحدثت معهم الجزيرة نت على تشاؤمهم من إيجاد حل قريب قد يحمله إليهم العام الجديد، فالنظام مستمر في "إجرامه" ولا رغبة للمجتمع الدولي بإيقاف نزيف الحرب المستمرة منذ حوالي ثلاث سنوات. وتقول روضة -وهي سيدة تعيش في إدلب- إنها تتمنى أن يعم السلام سوريا في أقرب وقت، لكنها ترى أن الدول المعنية في الشأن السوري هي من يحدد مسار التطورات بما يخدم مصالحها، وهي تدفع باتجاه إطالة أمد الحرب. وتضيف روضة للجزيرة نت، أنها تخشى أن يكون التقسيم هو نهاية ما يحدث اليوم في سوريا، لكن لا يزال لديها أمل بأن يحمل "جنيف2" حلاً سياسياً وأن تكون المعارضة السياسية على قدر المسؤولية وأن تفاوض من أجل مطالب الشعب المحقة، على حد تعبيرها. ويتفق أبو نادر من عربين في الغوطة الشرقية مع ذلك الرأي إذ توقع أن تطول الحرب كثيراً وخاصة في ظل عدم تفاهم القوى الدولية على الحل في سوريا. وأضاف أنه يحلم بيوم سقوط النظام وأن تتاح لهم الفرصة لإعادة إعمار سوريا والعمل فيها. أما أبو منذر المقيم في دمشق، فيحلم أن تنتهي كل الصراعات اليوم، وأن يخرج جميع الغرباء وغير السوريين من بلده، كما يتمنى عودة المهجرين والنازحين، وخروج جميع المعتقلين وعودتهم إلى أسرهم وذويهم في العام الجديد.
أما محمد -من الغوطة الشرقية- ورغم إصابته في قدمه والتي لم يشف منها بعد بشكل تام، لم يملك سوى أن يتمنى انتهاء الحرب، وعودة الناس إلى حياتها ومنازلها وأعمالها، وعودة الأطفال إلى مدارسهم وألعابهم. وإذ باتت أحلام السوريين الشخصية اليوم عبارة عن آمالهم بواقع أفضل ومستقبل يحمل السلام لبلدهم، فإن صوت المعارك الدائرة لم يمنع الكثير منهم من البوح بأحلام شخصية.
فأحمد -من الغوطة الشرقية- ورغم توقعاته بأن يطول أمد الحرب في سوريا إن لم تتفق الأطراف المتنازعة على حل سياسي في مؤتمر "جنيف2"، فهو يحلم بالعودة لدراسته الجامعية العليا، إذ إن السنوات الثلاث الأخيرة أبعدته كثيراً عن العلم والحلم. ولغالية أيضا حلم شخصي -وهي طالبة جامعية نزحت من مدينة حمص وتقيم الآن في دمشق- تحلم بأن تتمكن في العام القادم من إنهاء دراستها الجامعية وإيجاد عمل يعينها وعائلتها على تكاليف الحياة الباهظة في العاصمة. ||

|| أعلنت الأمم المتحدة اكتمال رحلات جسرها الجوي الأول للمساعدات المرسلة إلى سوريا انطلاقاً من العراق، وأفادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للمنظمة الدولية في بيان أن آخر رحلة شحن تابعة للمفوضية العليا للاجئين حطت اليوم في مطار القامشلي لنقل مساعدات عاجلة للاجئين، مشيرة إلى أن هذه الرحلة الجوية التي انطلقت من مطار أربيل في شمال العراق هي الأخيرة في الجولة الأولى من جسرها الجوي، وحملت هذه الرحلات التي توجهت إلى مناطق في شمال سوريا حوالى 300 طن من المساعدات لنحو 50 ألف شخص،

وهذه المساعدة وهي الأولى من نوعها كان يفترض أن يتم نقلها براً لكن تغير الجهات المسيطرة على الطريق دفعها إلى اتخاذ قرار بإرسالها جواً رغم تكلفتها العالية.||

|| أكدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي أنها وفرت الاحتياجات الشتوية الضرورية لنحو 40 ألف لاجئ سوري في الأردن، وذلك في إطار مساهماتها الفعالة لإنقاذ هؤلاء المنكوبين، وقال الأمين العام المكلف للهيئة إحسان بن صالح طيب في تصريح مساء أمس الأحد، إن الهيئة سيرت قافلة إغاثية لتوزيع المساعدات المتنوعة في 15 مخيماً بالأردن ضمن سلسلة البرامج الإنسانية التي نفذتها الهيئة هناك في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وأضاف أن المساعدات الأخيرة التي قدمتها الهيئة للاجئين السوريين في الأردن تمثلت في توزيع 40 ألف قطعة من البطانيات والدفايات والملابس الشتوية وكميات متنوعة من المواد الغذائية، مشيراً إلى أن الهيئة ستواصل تقديم المساعدات لهؤلاء اللاجئين بالأردن خصوصاً أنها تقوم أيضاً بكفالة 12 ألف يتيم ويتيمة فقدوا آباءهم وأمهاتهم ويقيمون في تلك المخيمات.||

|| أوضح مدير التسويق الزراعي في وزارة الزراعة التابعة لحكومة الأسد مهند الأصفر، أن كميات الحمضيات المسوقة عبر المنافذ البرية الحدودية إلى العراق بلغت لغاية يوم أمس 90 ألف طن من مختلف أنواع الحمضيات المحلية،ولفت إلى أنه تم تصدير كميات قليلة للأردن، وهناك محاولات جادة لتصدير كمية 20 ألف طن من الحمضيات إلى روسيا، وأوضح الأصفر أن الاستهلاك المحلي يصل إلى 750 ألف طن، بين احتياج مائدة وما يذهب لتصنيع العصائر والمركزات المختلفة فيما يبقى هناك 350 ألف طن متاحة للتصدير، وعملت الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية وفي وقت مبكر قبل نضج المحصول، لإيجاد آليات عملية للتسويق في السوقين الداخلية والخارجية، وقدرت الوزارة إنتاج الحمضيات لهذا الموسم بنحو مليون و135 ألف طن.||

|| أظهرت البيانات المالية لشركة "العقيلة للتأمين التكافلي"، ارتفاع أرباح الشركة إلى أكثر من 136 مليون ليرة مع نهاية الربع الثالث من العام الحالي، مقابل 60.166 مليون ليرة خلال الفترة المشابهة من العامة الماضي بنسبة ارتفاع 240%، ووفقاً للبيانات المالية للشركة المنشورة على موقع "هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية" بلغت موجودات الشركة نحو 3.721 مليار ليرة سورية مقارنة بـ3.432 مليار ليرة عن نفس الفترة من العام الماضى بنسبة ارتفاع 8%، بينما بلغت حقوق المساهمين حوالى 2.197 مليار ليرة في حين كان خلال نفس الفترة من العام الماضي نحو 1.907 مليار ليرة بنسبة ارتفاع 15%، وأوضحت البيانات المالية للشركة، أن اشتراكات التأمين الإجمالية بلغت أكثر من 257 مليون ليرة، بينما بلغت إجمالي التعويضات المدفوعة حوالي 118 مليون ليرة، وسجل صافى الاقساط المكتبية للشركة أكثر من 178 مليون ليرة، وإجمالي الاحتياطات الفنية نحو 1.283 مليار ليرة.||

|| وقعت وزارة الموارد المائية التابعة لحكومة الأسد خطة عمل بميزانية إجمالية تقدر بنحو 3 ملايين دولار قابلة للزيادة مع منظمة "العمل ضد الجوع" الدولية، وذلك لتقييم الوضع الراهن لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي والنوعية الصحية له، وتنص الخطة على بناء القدرات الفنية لكوادر الوزارة" والتدريب على استعمال وصيانة المعدات، بالإضافة إلى تقديم مولدات ومضخات بأنواعها، ومحولات ومحطات تنقية وتحلية ومحطات معالجة للصرف الصحي وخزانات، وتقديم المساعدة اللوجستية الممكنة في توريد وتنفيذ الأعمال المتفق عليها.||

|| أصدرت "مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك" في دمشق نشرة حددت فيها أسعار الفروج وأجزائه والبيض، اعتباراً من يوم أمس الأحد، وحددت النشرة، أن سعر فروج حي 300 ليرة، وفروج مذبوح بـ415 ليرة، وسودة فروج 700 ليرة، ودبوس فروج 525 ليرة، وجوانح فروج 400 ليرة، وفخاذ وردة مع عظمه 525 ليرة، وفخاذ وردة بدون عظمه 575 ليرة، وفروج مشوي 850 ليرة، فروج بروستد 950 ليرة، وصحن البيض عدد 30 وزن 1801غ بـ630 ليرة، ووزن 1651-1800غ بـ625 ليرة، ووزن 1501-1650غ بـ620 ليرة.||

|| أصدرت "مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك" في دمشق، نشرة حددت فيها أسعار الخضار والفواكة اعتباراً من يوم أمس الأحد، حيث حددت سعر البندورة المستوردة بـ115 ليرة، وبطاطا سبونتا أو دراجا نوع أول بـ130 ليرات، وحددت النشرة، أن سعر بطاطا سبونتا أو دراجا نوع ثاني بـ110 ليرة، وخيار بلاستيكي نوع أول بـ180 ليرة، وثاني بـ120 ليرة، وحددت سعر تفاح كولدن أول 180 ليرة ونوع ثاني 145 ليرة، وثالث بـ110 ليرات، وليمون بـ95 ليرة، وفليفلة مستوردة 190 ليرة، وثوم يابس بـ240 ليرة، وكرمنتينا نوع أول بـ80 ليرة وثاني

بـ60 ليرة.||

|| **أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية** || دولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.21 / شراء 141.36 - سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو:البنك المركزي: مبيع 194.67 / شراء 193.31- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195 || الريال سعودي:البنك المركزي: مبيع 37.94 /شراء 37.68 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74 / شراء 38.47- سعر السوق: مبيع 39.5 / شراء 38.96 || الدينار الأردني:البنك المركزي: مبيع 200.91/ شراء 199.51- سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.62 / شراء 20.45 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س - لتر البنزين : 100 - 200 ل.س - لتر المازوت: 60 - 150 ل.س - اسطوانة الغاز: 1500 - 3000 ل.س - خزان الماء سعة 1000 لتر: 2500 ل.س - الخبز الحكومي: 15 - 100 ل.س - الخبز السياحي : 125 ل.س - الطحين: 110 ل.س - القمح: 70 ل.س - الذرة: 50 ل.س||




|| الجبهة الإسلامية - حركة أحرار الشام الإسلامية - لواء الشيخ عبد الله عزام : الكتائب التالية تعلن إنضمامها للواء الشيخ عبد الله عزام وهي لواء نصرة المظلوم و كتائب القسام في بلاد الشام وتضم (كتيبة الشهيد مروان حديد – كتيبة الشهيد سيد قطب – كتيبة الشهيد أحمد ياسين – كتيبة الشهيد القائد خطاب) و كتيبة الشيخ محمد الحامد و كتيبة أبي الفداء ||محافظة دمشق وريفها || وثق مجلس قيادة الثورة في دمشق اليوم 10 نقاط قصف: قصف مدفعي وصاروخي على كل من: الحجر الأسود - التضامن - القدم - العسالي - مخيم اليرموك - المهاجرين - القصاع - برزة - القابون -جوبر.|| برزة : اشتباكات على أطراف المنطقة لصد محاولة جديدة من قوات الأسد لاقتحامها.|| برزة : تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة نتيجة القصف المتقطع بالهاون|| القابون:الجيش الحر يستهدف أحد متاريس قناصة قوات الأسد، والمتمركز على الأوتوستراد الدولي دمشق-حمص بمدفع من طراز B10.|| القابون : تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة التابعة لقوات الأسد|| حي جوبر : اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف حي جوبر من جهة طريق المتحلق الجنوبي || جوبر : ارتقاء شهيد برصاص قناص || جوبر: دمار هائل جراء استهداف قوات الأسد للمنطقة بالهاون والمدفعية الثقيلة || القدم : اشتباكات عنيفة في بورسعيد في المنطقة يصد فيها الجيش الحر محاولة اقتحام من قبل قوات الأسد.|| القدم :12:00| قصف صاروخي على حي جورة الشريباتي في المنطقة.|| القدم : تجدد القصف على محيط حي بورسعيد || القدم : اكتشاف جثتين مجهولتي الهوية أمس الأحد بالقرب من بوظة العروس أول سوق القدم التجاري وقيام قوات الأسد بإختطاف جثتيهما، يذكر أن الأيام الماضية شهدت عدة حالات مشابهة اكتشف فيها عدد من الجثث مجهولة الهوية المنطقة.|| العسالي : قصف بالدبابات والهاون على أماكن مختلفة في المنطقة. || الزاهرة: قوات الأسد تواصل حملة الدهم التي تشنها في المنطقة وتداهم المنازل الواقعة في حي الحقلة مع انتشار كثيف. || المهاجرين : 16:45| سقوط قذيفتي هاون أحداهما على سطح أحد الأبنية في شارع السكة قرب قسم الصالحية. || الصالحية :11:30| انتشار كثيف لشبيحة الأسد في مداخل سوق الجمعة، وتفتيش دقيق للمارة وخاصة الهواتف المحمولة والهويات الشخصية. || التضامن : تجدد القصف بقذائف الهاون على أحياء المنطقة || الحجر الأسود : استهداف المنطقة بالرشاشات الثقيلة مصدره معمل بردى || القصاع :16:00| سقوط قذيفة هاون في شارع حلب في المنطقة، ولا أنباء عن إصابات.|| الوية احفاد الرسول : السيطرة على حاجز اللواء 68 في خان الشيح بريف دمشق واغتنام دبابة شيلكا وعربتين بي إم بي || معضمية الشام- المجلس المحلي - المكتب الإعلامي : إن قصف النظام اليوم داريا بالبراميل المتفجرة يعيد ترتيب الأوراق حول الهدنة في# معضمية_الشام حيث أصبح من الضروري إدخال بند وفيه أولوية التنفيذ وحتى قبل إدخال المواد الغذائية ويتضمن إيقاف رمي براميل الموت على داريا الشقيقة وعن باقي الريف الغربي وذلك عبر اتخاذ شرط بعدم استعمال مطار المزة العسكري في قصف المدن،أقول ذلك لأننا نفاوض من موضع قوي فمن الواجب علينا تأمين مايلزم من الخديعة والدبلوماسية والسياسة لحماية أنفسنا ومصالحنا

وأهلنا وأخوتنا وعرضنا وأرضنا قبل كل شيء،فما يصيب أخوتنا يصبنا ومايضيمهم يضيمنا،أظن بأن النظام سيأخذ هذا الشرط على محمل الجدية لأن فشل الهدنة يعني ايقاف تحليق الطيران المروحي من مطار المزة العسكري وذلك عبر عودة استعمال الرشاشات الثقيلة من قبل الجيش الحر في المعضمية لمنع تحليق الطائرات وخلق منطقة حظر طيران فوق مطار المزة.||




|| مخيم اليرموك | 12:15|| النقاط الطبية تستقبل المزيد من حالات الجفاف وسوء التغذية بسبب الحصار، وتتوقع المزيد من الوفيات جراء ذلك.|| مخيم اليرموك 16:00|| قصف بالصواريخ بشكل متقطع وقصف عنيف على المنطقة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون || استشهد ثمانية فلسطينيين، أمس الأحد، جراء استمرار الهجمات والحصار الخانق الذي تفرضه قوات النظام على مخيم اليرموك اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أن ثلاثة فلسطينيين هم عدنان الناظر (40 عاما) و عبدو محمد عبد الله والفتى قاسم خيرات (16 عاما) سقطوا، جراء تعرضهم لإطلاق نار أثناء محاولتهم الخروج من مخيم اليرموك عن طريق حاجز بردى نهاية حي الحجر الأسود. كمااستشهدالمسن إبراهيم بيبي (60 عاما) واللاجئ محمد أحمد أبو ناصر متأثرين بجراحهما في قصف سابق تعرض له مخيم اليرموك منذ يومين. وقضى ثلاثة لاجئين من بينهم سيدتين، جوعا بسبب الجفاف وفقدان الطعام، اثر استمرار الحصار الخانق الذي يتعرض له مخيم اليرموك منذ أشهر طويلة، والشهداء هم ربيعة ماضي، مسرة قنبرجي وبشار عجان || ناشدت الأمم المتحدة جيش بشار الأسد ومقاتلي المعارضة اليوم الاثنين السماح بإدخال مساعدات عاجلة إلى أكبر مخيمات الفلسطينيين في سوريا، مؤكدة أن 15 شخصا لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية في الأشهر القليلة الماضية، نتيجة الحصار الذي يفرضه نظام بشار الأسد على المخيم منذ أشهر طويلة. وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريس جانيس إن 5 أشخاص توفوا في مخيم اليرموك مطلع هذا الأسبوع. وتوفي 10 آخرون منذ سبتمبر/ أيلول، وهي المرة الأخيرة التي تتمكن فيها الأمم المتحدة من إدخال مساعدات لليرموك. وقال جانيس لرويترز "تدهورت تدريجيا أوضاع نحو 20 ألف فلسطيني محاصرين داخل اليرموك"وزعم أن "استمرار تواجد الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة في نهاية عام 2012" أحبطت الجهود "الإنسانية" للوكالة، مضيفا كذلك إلى العقبات ما سماه "إغلاق القوات الحكومية" دون أن يذكر كلمة حصار مطلقا. وقال جانيس "إذا لم يعالج هذا الموقف سريعا فقد لا يكون هناك متسع من الوقت لإنقاذ أرواح آلاف بينهم أطفال." وتابع: "نطلب من جميع الأطراف تنفيذ التزاماتها القانونية وتسهيل إدخال المساعدات الإنسانية سريعا لليرموك وغيره من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث يحول القتال دون توصيل هذه المساعدات." وأظهر تسجيل فيديو بثه نشطاء يوم الأحد أناسا احتشدوا حول مسؤول من "أونروا" يسألونه عن المساعدات. وقال أحد السكان: "نريد أن ينتهي هذا الوضع... نريد فتح الطرق أمامنا... أن يدخل الناس ويخرجوا بأمان" ويعيش مئات آلاف السوريين تحت حصار مطبق من قوات الأسد، كما هي الحال في مناطق مختلفة من حمص وريف دمشق وحتى جنوب دمشق العاصمة.||




|| ناشطون يبثون مقطع فيديو يظهر احد الأطفال وهو يجمع عظام للأبقار في مخيم اليرموك|| العثور على عائلة داخل منزلهم في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، مصابون بالجرب جراء انعدام وسائل الاستحمام لديهم والبرد القارس، مع استمرار حصار نظام " المقاومة والممانعة" السوري وعصابات أحمد جبريل ومرتزقة فتح الانتفاضة

للمخيم. وتعتبر هذه العائلة الحالة الاولى التي يتم الكشف عنها حيث نقلت إلى المشفى لتلقي العلاج المتواضع، وهذا ينذر بكارثة انسانية مع استمرار الحصار الظالم وتفشي مرض الجرب الجلدي بين أهالي المخيم مما يزيد معاناة الحصار والجوع والدمار .




|| داريـا : قامت الطائرات المروحية اليوم عصراً بشكل عشوائي بإلقاء برميلين متفجرين وقع الأول على حديقة الكنائس فيما سقط الثاني على مقربة منه ادى الى دمار كبير للغاية في المباني دون وقوع أصابات بشرية. استمر قصف النظام على أنحاء المدينة لكن بالصواريخ والمدفعية الثقيلة من مطار المزة العسكري ومن جبال الفرقة الرابعة, لتعاود الطائرات المروحية القصف بالبراميل المتفجرة عند مغيب الشمس مستهدفة التجمعات السكنية وسط المدينة. هذا وتشهد الجهات القتالية في المدينة عمليات قنص متبادلة بشكل يومي, فيما يقوم النظام بين الحين والاخر بفتح الرشاشات الثقيلة ومضادات الطيران باتجاه المباني شرق وجنوب المدينة بشكل عشوائي|| الغوطة الشرقية : اشتباكات على عدة جهات في منطقة المرج بالغوطة الشرقية بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام|| ميليشيات الطاغية تقصف بالمدفعية الثقيلة والهاون بلدة بيت سحم بجنوب دمشق المحاصر ||

مدينة زملكا : اشتباكات عنيفة على أطراف طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا بين الجيش الحر وقوات النظام|| الزبداني : استشهاد الشابين " بلال خالد شباره " و "حسين محمد سلوم" , وقصف عنيف من مدافع الحوش والمعسكر وحرش بلودان والنقطة الثالثة وإطلاق قذائف هاون بكثافة من حاجز وادي قاق على أماكن تواجد الأهالي والنازحين . || الزبداني: تصعيد جديد للجيش بالقصف العشوائي على المدينة وعلى مناطق النازحين ويرتكب الجيش مجزرة جديدة في منطقة الزبداني بالقصف الهمجي راح ضحيتها باليومين الماضيين أكثر من تسع شهداء بينهم امراتين من النازحين وأربع شهداء ارتقوا في كمين بالجبل الغربي وهم يحالون فك الحصار عن المدينة وجلب الغذاء للأهالي: الشهداء : جهاد برهان ابو مستو, وسيم ابو شالة , ضياء الدالاتي , بلال شبارة , حسين سلوم , ابراهيم خريطة , زوجة أبو حسن أبو شالة , امراة من جوبر , أمرأة من نازحي داريا بالإضافة لعشرات الجرحى التي يغص بهم المشفى الميداني وسط استمرار الحصار وانقطاع المواد الغذائية بشكل كامل عن المدينة || جيرود : انفجار سيارة مفخخة فجر اليوم بالتزامن مع أداء المصلين لصلاة الفجر في مدينة جيرود في الحي الشرقي ولم يتم تسجيل أي إصابة || يبرود : قصف عنيف من مدفعية اللواء 18 استهدف المدينة ||

رنكوس : قصف مدفعي من الفوج 67 استهدف مزارع رنكوس || النبك: استشهاد الشاب " ميسان اسعد محمد رشيد " أحد مجاهدي لواء اليرموك بعد اشتباك مع قوات النظام في القلمون ويذكر أن الشهيد كان يقدم الذخيرة للثوار عندما كان جندياً في جمارك درعا الى أن تم اعتقاله في فرع فلسطين ليخرج بعدها وينضم للثوار || التل : اغلاق طريق قاسيون اليوم صباحاً إثر خلاف بين عناصر الحاجز || عرسال : مقاتلة أسدية تخترق الأجواء اللبنانية وتقصف الطرق الواصلة بين عرسال والقلمون|| المليحة : اشتباكات عنيفة في محيط الادارة العامة للدفاع الجوي و الثوار يصدون عملية تسلل من الادارة العامة للدفاع الجوي إلى بلدة المليحة ويقتلون العديد من شبيحة الاسد || منطقة جبال القلمون : تمكنت الكتائب الإسلامية من تفجير عربة فوزديكا لقوات النظام في منطقة ريما على أطراف مدينة يبرود بجبال القلمون بعد استهدافها بصاروخ كونكورس ||



|| ناشطون يبثون صورة من منطقة ريما في القلمون والتي أعلنها الثوار في الأمس منطقة عمليات عسكرية و تُظهر الصورة الملتقطة منذ أيام سيارة مدنية و سيارة قاطرة ومقطورة كانت محملة بالشعير حيث تم استهدافها بـ4 صواريخ كورنيت من قبل قوات الأسد المتمركزة على إحدى تلال منطقة النبك ما تسبب بـ ارتقاء 3 شهداء واصابة أخرين والسبب بحثهم عن لقمة العيش. ||حفير الفوقا

:اطلاق قذائف حمراء اللون من اللواء 65 المتواجد على أطراف البلدة باتجاه مزارع رنكوس ومرصد صيدنايا المحرر || معلولا : قصف عشوائي من مدفعية ودبابات النظام المتمركزة قرب عين التينة استهدف بيوت المدنيين في بلدة معلولا || أنباء عن وقوع عناصر ميلشيا طائفية شيعية من السيدة زينب في قبضة أبطال جبهة تحرير القلمون في معلولا || كفير الزيت: سقوط قذيفتين على القرية مصدرهم اللواء 104 " حرس جمهوري " بالتزامن مع سماع اطلاق نار كثيف من داخل اللواء وننوه بأن الكهرباء ماتزال مقطوعة عن قرى الوادي حتى اليوم || الكسوة : سقوط عدة قذائف في بلدة الطيبة بريف دمشق ولا أنباء عن اصابات|| بيت سحم: قصف مدفعي يستهدف بيت سحم بريف دمشق || بيت سحم : قصف مواقع حزب الشيطان بقذائف الهاون على اطراف بلدة بيت سحم على طريق المطار دمشق من قبل أبطال كتيبة الأصالة||



**|| محاولات لإخراج المدنيين من عدرا ريف دمشق، عدرا، مكتب دمشق الإعلامي:** ثمانية عشر يوماً على اقتحام الجيش الحر لمدينة عدرا بريف دمشق وسيطرته الكاملة عليها ومحاولات كبيرة من قوات الأسد لاستعادتها منذ ذلك اليوم. حالة إنسانية صعبة يعيشها الأهالي داخل المدينة و نقص شديد في المواد الغذائية والطبية والمحروقات عدا عن القصف العنيف براجمات الصواريخ وقذائف الهاون الذي أدى إلى سقوط العشرات من الشهداء والجرحى في الأيام الماضية فضلاً عن تدمير واحتراق عدد كبير من المنازل. في مبادرة من أهالي عدرا العمالية أمس الأحد،قام مايقارب ال3500 شخص بالتجمع والخروج من المدينة باتجاه القطيفة وصولاً للأتستراد حيث تتمركز قوات الأسد وقد تمكنوا من الوصول دون أي حوادث تذكر في حين خرج قسم من الأهالي باتجاه المنطقة الصناعية وتعرضوا لإطلاق نار كثيف من جانب قوات النظام ما أدى لوقوع عدد من الشهداء والجرحى وتم نقلهم للمدينة من جديد. في سياق متصل أكد عدد من الناشطين بأن المبادرة كانت باتفاق الأهالي ولاعلاقة لحكومة النظام السوري فيها كما بثوا على شبكاتهم الإعلامية. استكمالاً لمبادرة الأهالي وبعد نجاحها البارحة، أعداد كبيرة من المدنيين تجمعت منذ الصباح للخروج من المدينة ووصلت إلى حواجز قوات الأسد على الأتستراد فيما أفاد ناشطون بأن عناصر النظام احتجزت بطاقاتهم الشخصية وسيقومون بإيوائهم بالمدارس ولم تردنا تفاصيل أخرى حتى وقت كتابة هذا التقرير. - مكتب دمشق الإعلامي|| عدرا العمالية : نزوح جماعي منذالساعة 7 صباحا للأهالي المدنيين يقدر بالآلاف بإتجاه عدرا الصناعية ومدنية الضمير ومناطق القلمون الأخرى فيما قامت احدى مروحيات النظام باستهداف المدينة العمالية ببرميل متفجر خلف دماراً هائلاً بالمنطقة || معارك ضخمة تلوح بالافق في عدرا والنظام يستقدم معظم افواج والوية الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة من جبال الصبورة ومدرعات من الفرقةالثالثة || شبكة شامل الإخبارية : قامت حواجز النظام بااعتقال مايزيد عن300 فتاة اليوم بعد خروجهم من مدينة عدرا العمالية حيث شوهدت سيارات مليئة بالحرائر متوجهة باتجاه العاصمة دمشق من بعد ظهر اليوم || عائلات نازحة من مدينة عدرا هربـوا من خطر القصف ليواجهـوا خطر الاعتقال : في الساعة 7 صباحاً خرج الأهالي المدنيين من (رجال ونساء و شيوخ وأطفال) يقدر عددهم بالآلاف بإتجاة الاوتستراد الدولي ، ثم بمجرد عبورهم لحاجزين لقوات الاسد قام احد الحواجز بإحتجاز هويات المدنيين في معمل إسمنت عدرا في ريف دمشق ، ثم أُخذ المدنيين من شيوخ وأطفال ورجال ونساء بالباصات ووضعوهم في مدرسة السواقة بعدرا العمالية وهناك عائلات محتجزة من البارحة وعائلات من حوالي 10 أيام كانت قد نزحت من المدينة بشكل إنفرادي .ولايوجد طعام ويبيتون في العراء وحالة مأساوية صعبة. || مدينة عدرا : اشتباكات عنيفة على عدة محاور في مدينة عدرا ومحيطها بين الجيش الحر والكتائب الإسلامية ضد قوات النظام || إعلام النظام : إجلاء الآلاف من سكان عدرا بريف دمشق الى أماكن آمنة 30.12.2013 |: قامت وحدات من جيش النظام السوري يوم 29 ديسمبر/كانون الأول بإخلاء الآلاف من سكان مدينة عدرا العمالية ممن احتجزتهم المجموعات المسلحة خلال اقتحامها المدينة منذ أسبوعين. وأكد مصدر عسكري سوري أن الجيش نقل المواطنين الذين تم إخلاؤهم إلى مكان آمن وأمّن جميع المواد الإغاثية والإنسانية اللازمة لهم، موضحا أنه تم القضاء على عدد كبير من أفراد المجموعات المسلحة الذين حاولوا الاعتداء على المواطنين أثناء خروجهم من المدينة. من جانبها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية كندة الشماط أن الوزارة قامت أمس بإجلاء

أكثر من 5 آلاف مواطن من مدينة عدرا العمالية السكنية بفضل جهود الجيش السوري، موضحة أن الوزارة قامت بتشكيل غرفة عمليات مشتركة إغاثية مع محافظة ريف دمشق لتقديم المساعدات والمواد الإغاثية اللازمة لهم. وشددت وزيرة الشؤون الاجتماعية على أنه "لم تتواصل أي منظمة دولية مع الوزارة فيما يخص الملف الإنساني في مدينة عدرا العمالية السكنية". يشار إلى أن مجموعات مسلحة تابعة لـ"جبهة النصرة" وما يسمى "لواء الإسلام" و"الجبهة الإسلامية" تسللت في 11 ديسمبر/كانون الأول الجاري إلى مدينة عدرا العمالية السكنية وارتكبت عدة مجازر ضد الأهالي وأقدمت على إحراق منازل الموظفين الحكوميين فيها وإعدام بعضهم والتمثيل بجثثهم إضافة إلى احتجاز آخرين في أقبية المنازل كدروع بشرية- المصدر: RT - سانا || الضمير : توافد المواطنين من مدينة عدرا العمالية باتجاه مدينة الضمير واستنفار شعبي داخل البلدة لاستقبالهم في بيوتهم ||

|| محافظة حمص|| ريف حمص الغربي : اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة الزارة بريف حمص الغربي بين الجيش الحر وقوات النظام||




||محافظة حلب|| حلب : تشهد أحياء حلب المحررة, وبلداتها قصفاً عنيفاً منذ أكثر من عشرة أيام بالبراميل المتفجرة والذي أدى إلى استشهاد 650 شهيدا من ضمنهم 188 سيدة و 143 طفله و 219 طفلا و آلاف الجرحى و دماراً هائلاً في الأحياء السكنيّة. حيث يتم حمل تلك البراميل بالمروحيات و طائرات النقل و إسقاطها على الأحياء السكنية ، و يتراوح وزن البرميل بين 160 إلى 1000 كغ، و قد تم إلقاء حوالي 5000 برميلاً منذ بداية الثورة200منها في مدينة حلب خلال الأيام الماضية فقط ,حيث وصل بذلك عدد الضحاياحوالي ال1868 وفي سياق متصل فقد وصل عدد الشهداء الذين سقطوا جراء القصف باستخدام الاسلحة الكيميائية بلغ 1700. و مع اقتراب انعقاد مؤتمر جينيف 2 و وسط الصمت الدولي المريب إزاء جرائم النظام بحق الشعب السوري، يسعى النظام بكافة الوسائل لتحقيق مكاسب تضعه في موقف القوّة حيث أنه يعتمد النظام بشكل أكثر دموية ووحشية لسياسة الانتقام من المدنيين لعجزه عن تحقيق انتصارات على الأرض أواستعادة الأحياء والبلدات التي سيطر عليها الثوار منذ سنة ونصف خلت ,حيث يسيطر الجيش الحر على أكثر من 70% من أحياء حلب ,كما حقق في الفترة الأخيرة تقدماً عسكرياً في عدة مناطق ||حلب - حي الاذاعة - تجمع الوية فاستقم كما امرت :قتل سبعة عناصر لعصابات الاسد في اشتباكات حي الإذاعة و تم سحب جثث ثلاث منهم تم التعرف على هوية احدهم و هو محمد الخلف بن حمود من مواليد السفيرة - ابو جرين 1983 و يدعو التجمع ذويه لزيارة مقر التجمع لاستلام جثته|| سكان من أحياء الفرقان، الشهباء، الموكامبو، السبيل يشتكون من إطلاق قوات النظام النار عشوائياً خلال تشييع قتلاها أو لفتح الطريق ما يؤدي أحياناً إلى إصابات وأضرار بين المدنيين || الجبهة الإسلامية : ضمن المعارك التي يخوضها مجاهدي الجبهة الإسلامية في حلب دارت اليوم اشتباكات على عدة محاور فكان اعنفها في منطقة السفاحية الواقعة في المدينة القديمة في محاولة لعصابات الاسد التسلل إلى داخل الكراج فكان مجاهدينا لهم بالمرصاد كما استهدف المجاهدين بالرشاشات الثقيلة مواقع تمركز عصابات الاسد عند مباني السبع بحرات التي جعلها وكراً له كما تم استهداف قناص البلدية في منطقة الراموسة بصاروخ محلي الصنع || حلب : استهدف الجيش الحر بالصواريخ محلية الصنع تجمعات لقوات النظام بحي الراموسة كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام التقدم في أحياء الإذاعة وسيف الدولة بحلب || ميسلون: اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر وكتائب الاسد || منطقة النقارين : اشتباكات على عدة محاور في منطقة النقارين شرق مدينة حلب بين الكتائب الإسلامية وقوات النظام || النظام يتكبد خسائر كبيرة في محاولاته المتعددة السيطرة على جهة الجامع الاموي في حلب || حلب : مقتل العميد علي سليمان الحسن والمقدم علي عاقل و15 عنصراً من قوات النظام إثر استهداف الثوار غرفة عمليات منطقة النقارين بقذيفة مساء اليوم وتم نقل الضابطين والعناصر بسيارتين وخمسة "بيكابات" على طريق قرية جبرين إلى المشفى العسكري في حي الموكامبو || تنسيقية مدينة الباب وضواحيها تعلن عن بدء حملة اللقاح ضد شلل الاطفال اعتبارا من 2014/1/2 م ولمدة ستة ايام حيث ستقوم الفرق الجوالة في المدينة بايصال اللقاح الى كل طفل في منزله "الأطفال تحت الـ 5 سنوات" وترجو من الاهالي الكرام التعاون || استمرار هطول الأمطار على كافة أرجاء مدينة حلب وريفها لليوم الثاني على التوالي, وسحب الغيوم تغطي معظم المناطق في المحافظة ما يعيق حركة طيران النظام فوقها حيث لم يسجل تحليق للطيران الحربي أو المروحي فوق البلدات والمواقع المحررة في اليومين الماضيين ونقلت شبكة مراسلين المركز أن

أجواء من الأمان المعتدل خيّمت على أحياء حلب المحررة حيث خرج الأهالي بكثافة لقضاء حاجياتهم بعد شعورهم بالأمان النسبي لعدم قدرة الطيران التحليق فوقهم واستهداف المدينة بالبراميل المتفجّرة ||




الجبهة الإسلامية تحدد تكاليف إفراغ حمولات الشحن في معبر باب الهوى: أصدرت الجبهة الإسلامية التي تتولى تسيير أمور معبر باب الهوى لائحة بتكلفة إفراغ حمولات الشحن الواردة عبر المعبر الأكبر والأهم بين سوريا وتركيا. ورجت الجبهة الإسلامية التجار والعمال التقيد بالأسعار الواردة في اللائحة، التي اشتملت على 19 مادة، منها الخضار والفواكه والأسمدة ولحوم السمك والدجاج.وتراوحت تكاليف إفراغ الشحن كما حددتها الجبهة بين 13 ألف ليرة كأعلى سعر، كما هي الحال بالنسبة للبرتقال والبطاطا والمنظفات والبسكويت، و5 آلاف ليرة كأدنى سعر، كما هي الحال في إفراغ الأسمدة.وحددت تكلفة إفراغ الشحن لمادة الاسمنت بـ9500 ليرة، والطحين بـ10 آلاف ليرة، والإطارات بـ11 ألف ليرة، علما أن سعر صرف الدولار الواحد يقارب 145 ليرة سورية.|| بعد اختطاف "شهابي" شبكة مساكن هنانو الإخبارية تعلن تعليق عملها : سعيد جودت- كلنا شركاء: علقت شبكة "مساكن هنانو الإخبارية" كافة أعمالها الإعلامية بعد مرور ثلاثة أيام على اختطاف أحد أبرز أعضاءها الناشط الإعلامي "ميلاد شهابي" في ظروف غامضة. وذكرت الشبكة في بيان لها أن سبب تعليق أعمالها هو تخاذل الجهات القضائية والعسكرية في قضية اختطاف الناشط "ميلاد شهابي"وعدم تحرك أيّ منها للتحقيق في قضية خطف "ميلاد شهابي".وعدّت الشبكة الهيئة الشرعية المسؤول الأول في التخاذل عن التحقيق بحادثة الاختطاف لأنها مسؤولة عن إدارة شؤون الحي الذي تم اختطاف الشهابي منه.وذكرت الشبكة في بيانها أيضاً بأنها ستمتنع عن تغطية أخبار حي "مساكن هنانو" حتى في الحوادث الطارئة استنكاراً لصمت جميع الجهات العسكرية والقضائية على حوادث اختطاف الإعلاميين. وكانت مجموعة مؤلفة من عشرين عنصر من تنظيم الدولة "داعش" إختطفت "ميلاد شهابي" مراس شهبا برس في حي مساكن هنانو ومدير شبكة مساكن هنانو الإخبارية في حلب في السابع والعشرين من الشهر الجاري. ||

|| محافظة درعا || درعا : اشتباكات على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة بين الجيش الحر وقوات النظام كما دارت اشتباكات في حي المنشية بدرعا البلد || مدينة الحراك : اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف مدينة الحراك من جهة اللواء 52 || نوى : تمكن الجيش الحر من تدمير عربة بي إم لقوات النظام داخل كتيبة الكونكورس على الجهة الشرقية لمدينة نوى || المرصد السوري - قصفت القوات النظامية مناطق في بلدة النعيمة مما ادى لسقوط جرحى || محافظة حماة|| ريف حماة الشرقي : قامت كل من (هيئة حماية المدنيين -الوية الفاتحين -قوات المغاوير) بالدخول إلى محطة صلبة وقتل العناصر المتواجدة فيها للإحتلال الأسدي وتدمير ثلاث مدرعات من بينها دبابة ت72وايضا عربة بي إم بي وقتل عناصر تلك الآليات وعدد كبير من الشبيحة بعد صد لهجوم قامت به عناصر الإحتلال الأسدي وانسحاب تلك الآليات المساندة إلى خطوط خلفية متأخرة وقامت كتيبة الهندسة التابعة لمعركة قادمون بتفجير محطة صلبة بالكامل بعد تحريرها و تحرير قريتين وهما قريتي قليب الثور وصلبا من أيدي الاحتلال الاسدي على أيدي أبطال معركة قادمون || أورينت نيوز : النظام يغلق سد محردة في ريف حماة منذ أكثر من شهر لمحاصرة الريف الشمالي من حماة|| كفرزيتا : قصف بالصواريخ العنقودية من مطار حماة تستهدف المدينة||

|| محافظة إدلب || كفرنبل : الإعلام الحر كان على موعد مرة أخرى مع خفافيش الظلام (داعش) الذين هاجموا مقرّ راديو فريش في مدينة كفرنبل واختطفوا عدداً من العاملين في الراديو , بعد سرقة كامل معدّاتهم - من المعتقلين: صلاح عبدالقادر جعار , احمد حمدو البيوش , حمود جنيد , احمد محمد الحناك , عبدالله السلوم , عبدالله موفق الحمادي ||



|| الأمطار والنيران تأكلان خيام النازحين السوريين - 200 خيمة غرقت في مخيم أطمة والنيران أحرقت 5 خيام في مخيم أريحا - ريف إدلب (سوريا) – زيدان زنكلو: غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت في ريف إدلب خلال اليومين الماضيين أراضي المخيمات القريبة من الحدود التركية، وأدت إلى تضرر عشرات الخيام واقتلاع بعضها الآخر. وتسبب هطول الأمطار على مخيم أطمة في غرق أكثر

من 200 خيمة، حسب ما أكد عبدالرزاق عبدالرزاق مدير فريق غراس الأمل التطوعي في المخيم لـ"العربية نت."



وقال إن حالة المخيم يرثى لها في ظل غياب التدفئة، ووجود أكثر من 2000 خيمة قديمة بحاجة لاستبدال تتسرب من خلال أسقفها المياه، خاصة خيام الهلال الأحمر التركي، وهناك صعوبة شديدة في التنقل بسبب الوحل الذي يعيق حركة المشاة."وأضاف: "عبدالرزاق أن حالات مراجعة النقاط الطبية تضاعفت 4 مرات نتيجة البرد، وبشكل خاص حالات الإصابة بالإنفلونزا، في ظل نقص حاد بالأدوية، فضلاً عن أن معظم مدارس المخيم توقفت عن إعطاء الدروس بسبب صعوبة وصول الطلاب إليها." وفي نقيض الحالة التي شهدها مخيم أطمة أدى حريق في مخيم أريحا إلى اشتعال 5 خيم بشكل كامل، وأكد الناشط الإعلامي إبراهيم الإدلبي لـ"العربية نت" أن "الحريق تسبب في إصابة عائلة مؤلفة من أب وأم وثلاثة أطفال بحروق متفرقة، كذلك أُصيبت امرأة في خيمة مجاورة بحروق خطيرة جداً، وتم نقلهم الى مشفى باب الهوى الحدودي." ويقع مخيم أريحا على طريق سرمدا - باب الهوى، ويتسع لـ700 نازح هربوا من مدينة أريحا في جبل الزاوية بريف إدلب جراء المعارك الدائرة في مناطقهم. ||




|| محافظة دير الزور|| الجبهة الإسلامية- جيش الاسلام :
تستمر المعارك على طريق دير الزور دمشق الدولي بين كتائب الجبهة الإسلام في جيش الإسلام وأحرار الشام ولواء معاذ الركاض وكتيبة الرحبة من جانب ضد قوات نظام الاحتلال النصيري في الجانب الأخر, حيث تم استهداف حاجز الكازية بمدافع الهاون وقناصة من عيار 23 وتمكن الثوار من تكبيد العدو خسائر فادحة || استهداف معاقل قوات الاحتلال النصيري بقناصة 23مم على طريق دير الزور دمشق || قصف معاقل قوات الاحتلال النصيري على طريق دير الزور دمشق الدولي وذلك بمدافع الهاون || دير الزور : استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام بحي الرصافة بمدينة دير الزور كما دارت اشتباكات على عدة محاور بالمدينة|| مطار دير الزور العسكري : استهدف الجيش الحر والكتائب الإسلامية تجمعات قوات النظام بمطار دير الزور ومحيطه بالأسلحة الثقيلة وسط اشتباكات عنيفة بالمنطقة تم خلالها تدمير إحدى نقاط تمركز قناصة النظام في المطار|| شبكة مرآة الشام الإعلاميةS.M.N : : مصادر داخل الجبهة الإسلامية تنفي الأنباء التي تحدثت عن سيطرة قوات الأسد على بلدة الجفرة المحاذية لمطار ديرالزور العسكري||

|| محافظة الحسكة || بلدة تل حميس : اشتباكات في بلدة تل حميس وعدة مناطق بريف القامشلي الجنوبي بين الكتائب الإسلامية وقوات حزب العمال الكردستاني و مقتل أكثر من 100 عنصر من حزب "العمال الكردستاني" بينهم ضابط رفيع المستوى، في حصيلة للاشتباكات خلال الـ3 أيام الماضية || اقدمت مجموعات شبيحة حزب العمال الكردستاني الموالية للنظام على اعتقال الناشط الثوري يوسف السلمان لمدة تزيد عن الشهر ونصف من الاختفاء القصري تبين بعد الافراج عنه اعتقاله واقتياده من قبل مجموعة تتبع لحزب العمال في الحسكة وقد بدت على السلمان اثار تعذيب والحرق من قبل هذه المجموعات ويشار ان يوسف السلمان وهو من ابناء حي غويران كان قد اعتقل العام الماضي من قوات النظام لاكثر من ثلاث شهور على خلفية نشاطات الثورية وينوه الى انها ليست الحالة الاولى التي يتعرض فيها ناشطون عرب الى الاعتقال من قبل ميليشيات كردية موالية لنظام الاسد || محافظة اللاذقية || قصف من قوات النظام على مصيف سلمى في جبل الأكراد بريف اللاذقية ||



**|| يحدث في العالم ||** بنفس أسلوب بشار..

المالكي يهاجم اعتصاما للسنة ويرتكب مجزرة:

قام قوات نوري المالكي بارتكاب مجزرة دامية عندما قامت بفض اعتصام للعرب السنة في محافظة الأنبار . ونقلت "رويترز" عن مسؤولي مستشفى ومشرحة إن 10 جثث وصلت إلى المشرحة في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار غرب العراق اليوم الإثنين، بعد أن تحركت قوات عسكرية لفض اعتصام ينفذه منذ نحو عام معارضون لحكومة المالكي الطائفية، وسياساتها المقصية للسنة والمعتدية على حقوقهم. وأفاد مصدر أمني وآخر حكومي محلي في محافظة الأنبار بأن قوات الجيش قطعت جميع أنواع الاتصالات بما فيها الإنترنت عن عموم مدن المحافظة، فيما سمعت أصوات اشتباكات عنيفة تجري في الرمادي قرب ساحة الاعتصام. وذكر مصدر في شرطة الأنبار أن شبكات الهاتف المحمول والإنترنت قطعت بالكامل منذ فجر الإثنين، وانتشرت قوات عسكرية ترافقها قوات التدخل السريع وأخرى بملابس مدنية، ونزلت دبابات إلى مدينة الرمادي وضواحيها حيث سمعت انفجارات عنيفة بشكل متقطع. وأضاف مصدر في الشرطة أن مساجد الرمادي بدأت بالتكبير ودعوة الأهالي إلى حماية أعراضهم وأنفسهم مما وصفته بـ"شبيحة" المالكي، مؤكدا أن قوات المالكي تمنع أعضاء الحكومة المحلية ونواب البرلمان من الخروج وتفرض أشبه ما يكون بأحكام عسكرية عرفية في عموم مدن الأنبار. وتذكر مثل هذه الإجراءات بما اتبعه نظام بشار الأسد في مواجهة الاعتصامات السلمية في سوريا، حيث كان يستبقها بقطع عام للاتصالات، ثم يستعين بما استطاع من أسلحة ثقيلة وجنود وشبيحة للفتك بالمعتصمين. وفيما زعم المتحدث باسم قوات المالكي "محمد العسكري" أن الاعتصام تم فضه بالاتفاق مع قادة عشائر المنطقة، وأنه لم تقع أحداث عنف من جانب القوات أثناء عملية الفض، قالت وكالة فرانس برس للأنباء أن الاشتباكات اندلعت بعدما دفعت الحكومة بجنودها إلى ساحات الاعتصام وتم قتل أحد المعتصمين على الأقل. وأضافت الوكالة أن المروحيات وجنود الجيش كان بالإمكان رؤيتهم وهم يطلقون النار على المنطقة. وكان نوري المالكي وصف هذه الاعتصامات بأنها "مقار لقياديين في تنظيم القاعدة." وخرج السنة قبل نحو عام في مظاهرات احتجاجية على الحكومة، التي يقودها الشيعة، ويتهمونها بتهميش السنة وقمعهم واستهداف قادتهم. وقبل الفض، كانت قيادات عشائر الأنبار قد تعهدت بالخروج في مظاهرات حاشدة يتقدمها علماء دين بارزون الإثنين من عدد من مساجد مدينة الرمادي لتلتقي عند المسجد الكبير وسط المدينة احتجاجا على ممارسات الحكومة بحق أبناء المحافظة واعتقال النائب أحمد العلواني قبل عدة أيام. وكانت قوات المالكي قد اقتحمت منزل العلواني وقتلت شقيقه وعددا من حراسه قبل أن تعتقله في مكان مجهول. وبعد الواقعة بيومين منعت حكومة المالكي أعضاء لجنة برلمانية من دخول الأنبار للتحقيق في الأمر، تم تشكيلها بقرار من رئيس البرلمان أسامة النجيفي. وعقب فض الاعتصام عسكريا، أكدت كتلة متحدون البرلمانية، التي يرأسها النجيفي، أن "خيار الانسحاب السياسي بات وشيكا في ظل السياسات الأمنية الطائفية التي ينتهجها المالكي." واعتبرت الكتلة في بيان أن "الهجوم العسكري على الأنبار وافتعال الحرب الطائفية ليس من مصلحة الشيعة العراقيين وإنما هو لمصلحة المالكي شخصيا." وتصاعدت أعمال العنف والتوتر الطائفي في العراق في الأشهر الأخيرة لتصل مستويات لم تبلغها منذ عام 2008. وخلّفت أعمال العنف الطائفي منذ بداية العام أكثر من 6 آلاف قتيل، حسب مصادر إعلامية وطبية.||




|| مفتي العراق الشيخ رافع الرفاعي يعلن الجهاد و يدعو المسلمين لحمل السلاح و شن الحرب على نوري المالكي وكيل الاستعمار الايراني **||القوات الامنية العراقية انهت من ازالة خيم اعتصام الانبار وفتحت الطريق :**أنهت القوات الامنية العراقية ازالة خيم الاعتصام المناهض للحكومة في محافظة الانبار ، وفتحت الطريق الذي بقي مغلقا لعام.

بحسب ما افاد متحدث حكومي وكالة فرانس برس.وقال علي الموسوي" اكدت مصادر العمليات العسكرية في الانبار ان الشرطة المحلية والعشائر وبالتنسيق مع الحكومة المحلية في الانبار انتهت من ازالة الخيم التي في الساحة وفتحت الشارع الذي كان مغلقا." ||قناة الفلوجة :وقوع الفريق الركن علي غيدان قائد القوات البرية في العراق بيد ثوار العشائر في الأنبار || أهالي الأنبار ينتفضون للدفاع عن مدينتهم - محمود الدرمك- الأنبار : انتفض أهالي الأنبار صباح اليوم الاثنين، للدفاع عن مدينتهم بعد إنطلاق العمليات العسكرية للجيش العراقي لفض الاعتصام، ودفع تصدي الأهالي أعدادا من عناصر الجيش إلى الهروب، فيما تعرضت آليات عسكرية إلى التدمير واستولى مسلحو العشائر على عدد آخر.وأكد شهود عيان أن القوات العسكرية الحكومية تتكبد خسائر كبيرة نتيجة اشتباكها مع ما يسمى بثوار عشائر الأنبار الذين لبوا نداء مجلس عشائر الأنبار وتطوعوا لحمل السلاح.وقال المتحدث باسم مجلس شيوخ عشائر الأنبار الشيخ عبد الكريم الدليمي، للجزيرة نت إن "أبناء الرمادي لبوا نداء وطنهم وهبوا لحمل السلاح للدفاع عن شرفهم وكرامتهم".وأكد الدليمي أن مجلس شيوخ العشائر كان يتوقع قيام الجيش العراقي بشن هجوم مسلح ضد أهالي المدينة، وأوضح أن المجلس احتاط لهذه المسألة واستدعى أبناء العشائر ممن هم بعمر 14 عاما وأكثر للانخراط في صفوف جيش العشائر. وذكر أن 73 عشيرة تنضوي تحت لواء المجلس. وقال الدليمي -الذي أطلق تسمية حرب الاستنزاف على المواجهة العسكرية- إن المجلس توقع أن تنتهي المفاوضات مع حكومة نوري المالكي دون التوصل لحلول سلمية، وبناء على ذلك تم الاستعداد "لحرب استنزاف قد تكون طويلة مع مليشيات المالكي". من جانبه أكد الشيخ حسين المعاضيدي -أحد شيوخ عشيرة المعاضيد المنضوية تحت لواء مجلس العشائر- أن العشائر لديها ما يكفيها من سلاح يمكنهم من تحقيق النصر، وقال للجزيرة نت "لسنا بلهاء لنثق بحكومة المليشيات ونستغني عن أسلحتنا، لذلك احتفظنا بكميات من الأسلحة ولم نسلمها إلى الحكومة كما طالبت الحكومة في وقت سابق".وتابع المعاضيدي "ليطمئن كل من يناصرنا في معركتنا ضد حكومة المالكي الإيرانية أن ذخيرتنا لن تنتهي حتى نرد كيدهم في نحورهم". وأشار إلى أن مجلس العشائر زود المقاتلين الذين لا يملكون السلاح بالأسلحة والعتاد، وبين أن المقاتلين متمرسون "ويحرصون على ألا تذهب طلقات أسلحتهم سدى".

من جهته قال أمير عشائر الدليم الشيخ علي حاتم السليمان إن المسألة "باتت واضحة في استهداف السنة"، وذكر للجزيرة نت أن الحكومة العراقية "تترك المليشيات المدعومة من إيران التي تقتل وتعيث فساداً وتهدد دول الجوار كالسعودية والكويت وتتوجه لاعتقال نائب بحصانة برلمانية". ووصف السليمان الهجوم الذي تتعرض له الأنبار بأنه "استهداف وتهجم على مدن آمنة تحت ذريعة الحرب على الإرهاب". وتابع "كنا نعلم أن جميع الخيارات مفتوحة ولذلك استعددنا لكل التوقعات بما فيها المواجهة العسكرية ونحن الآن نواجه هذه القوات بدءا من الفلوجة وحتى الحدود الدولية مع سوريا والأردن والسعودية". وأكد أن أهالي الأنبار سلكوا طريق المواجهة العسكرية مكرهين، وقال "أجبرنا رئيس الحكومة على هذه الحرب، وهو يعلم أن الأنبار لا يمكن أن تنصاع لأوامره أو أوامر غيره". وأشار إلى أن رجال الدين وشيوخ العشائر متفقون على رأي واحد. من جانبه قال صباح الفياض -وهو أحد المقاتلين في صفوف العشائر- إنه لا يمكن حتى الآن حصر حجم الخسائر التي تكبدتها القوات الحكومية، وأكد للجزيرة نت أن هناك عشرات الآليات تم إحراقها أو الاستيلاء عليها من قبل مسلحي العشائر، فيما هرب العديد من عناصر الجيش من ساحات المعارك. بالمقابل رأى النائب في البرلمان العراقي عن كتلة العراقية البيضاء جمال البطيخ في العمليات العسكرية الدائرة في محافظة الأنبار أنها تهدف إلى القضاء على الإرهاب. وقال -في تصريح للجزيرة نت- إن القوات العسكرية "أحرزت تقدما واضحا" في محاربة ما وصفه بالإرهاب و"القضاء عليه في محافظة الأنبار".وأشار إلى أن "تقدم القوات العسكرية في الحرب ضد الإرهاب في الأنبار سيساعدها في تطهير ديالى والموصل والقضاء على أوكار الإرهابيين فيهما".||



**|| مدن عراقية تنتفض ضد عسكر المالكى بعد فض اعتصام القبائل السنية بالرمادى :** تواصلت الاشتباكات بين مسلحي العشائر وقوات الأمن العراقية في مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، وتضاربت الأنباء بشأن سيطرة قوات الأمن على ساحة الاعتصام بالرمادي، وسط تقارير عن امتداد المعارك إلى مناطق في محافظة صلاح الدين. وقال شهود عيان إن قتلى وجرحى سقطوا في الاشتباكات, وأضافوا أن شبكة الاتصالات توقفت بالكامل في أغلب مدن محافظة الأنبار، وأكدوا عدم تمكن قوات الجيش من الوصول إلى ساحة الاعتصام بفعل قوة النيران التي واجهتها. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن مروحيات عسكرية حلقت فوق ساحة الاعتصام. وقد أعلن الناطق باسم

وزارة الدفاع الفريق محمد العسكري أن الشرطة رفعت خيم ساحة الاعتصام في مدينة الرمادي بالاتفاق مع الإدارات المحلية من دون وقوع إشكالات، وقال إن ثلاثين قيادياً من تنظيم القاعدة كانوا داخل الخيم لكنهم فروا ليل أمس بعدما شعروا بأن القوات الأمنية مصممة على إزالة الخيم. وذكر الصحفي أحمد الأنباري من الرمادي أن مسلحي العشائر تمكنوا من صد تقدم القوات الحكومية، وأوضح أن قسما كبيرا من فوج الطوارئ القادم من البصرة وميسان هرب من مواقعه، وأوضح في اتصال بالجزيرة نت أن المسلحين تمكنوا من السيطرة على قطع عسكرية تخلى عنها الجيش في عدد من المناطق منها شارع 20 وشارع 60 وشارع 17 تموز. وأظهرت صور -وزعها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي- المسلحين وهم يسيطرون على آليات عسكرية تابعة للجيش، وآليات محترقة وقتلى من الجنود.وتوجهت مجموعات من الشباب لساحة الاعتصام لمساعدة مسلحي العشائر الذين يحاولون صد تقدم القوات الأمنية، وذلك بعد أن تصاعدت من مكبرات الصوت في مساجد المدينة التكبيرات والنداءات التي تحث الأهالي على حمل السلاح والقتال.في غضون ذلك، قال ناشطون على موقعي تويتر وفيسبوك إن قتالا اندلع في الفلوجة الواقعة شرق الرمادي. وأكد الصحفي محمد القاسم أن مسلحي العشار سيطروا على المدخلين الشرقي والشمالي للمدينة وقتلوا وأصابوا العديد من عناصر الأمن، إضافة إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية. وتحدث عن قصف بالهاون في الفلوجة، وامتداد الاشتباكات إلى مناطق من محافظة صلاح الدين بينها ديالى. ويتهم المعتصمون -الذين بدؤوا تحركهم قبل عام- رئيس الوزراء نوري المالكي باتباع سياسة طائفية تدفع نحو تهميش السنة واستهداف رموزهم. وقال المالكي خلال استقباله اليوم عددا من شيوخ ووجهاء عشائر عراقية إن "العمليات العسكرية الجارية في الأنبار وحّدت العراقيين خلف القوات المسلحة، وهذا هو عنوان الانتصار الحقيقي." وتابع وفق بيان رسمي أن "عمليات الأنبار هي أكبر ضربة للقاعدة التي خسرت ملاذها الآمن في مخيمات الاعتصام، وهو أمر واضح ومعروف لدى الجميع ومعلن في وسائل الإعلام من خلال تهديدات أعضاء هذا التنظيم الإرهابي من داخل هذه المخيمات." وكان المالكي -الذي يحكم البلاد منذ 2006- اعتبر قبل أسبوع أن ساحة الاعتصام في الأنبار تحولت إلى مقر لتنظيم القاعدة، ومنح المعتصمين فيها "فترة قليلة جدا" للانسحاب منها قبل أن تتحرك القوات المسلحة لإنهائها.ويُخشى أن تؤدي عملية رفع خيم الاعتصام اليوم إلى مزيد من أعمال العنف بالعراق الذي يشهد تصاعدا في أعمال القتل اليومية منذ إزالة اعتصام مماثل في الحويجة شمال بغداد في أبريل/نيسان الماضي حيث قتل أكثر من خمسين شخصا.وسبق اشتباكات اليوم اتفاق مبدئي تم التوصل إليه يوم أمس لإنهاء الاعتصامات المناهضة للحكومة مقابل سحب الجيش من الرمادي، وإطلاق سراح النائب أحمد العلواني الذي اعتقل قبل يومين.وتم التوصل إلى ذلك الاتفاق في ختام اجتماع تفاوضي ضم أعضاء مجلس محافظة الأنبار ووزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي. وقالت النائبة عن محافظة الأنبار لقاء وردي إن المشاركين بالاجتماع وافقوا على فض الاعتصام "مكرهين" لتجنب احتمالات اقتحام القوات العسكرية ساحة الاعتصام.||

## || ثورة نت||

|| محمود الدالاتي : هذا بيان للناس إن دعوة أبي مارية القحطاني المسؤول الشرعي في النصرة لم تأت من فراغ ولكنها نتيجة مناشدات حثيثة ومطالبات ملحة من الأحرار والشرفاء وأهل الخير والفضل وكان التركيز دائما على النصرة دون غيرها لما رآه المجاهدون والناس جميعا من بركة جهادهم وشدة بأسهم وصدق توجههم وأنا أشهد الله أني كلما رأيتهم تذكرت قول الله تعالى أشداء على الكفار رحماء بينهم .وإن كل من عرفهم عن قرب رأى فيهم رحمتهم بالأرملة والمسكين وصبرهم على الجاهل وعونهم للفقير ودعوتهم للآخرين ولذلك كانوا أحظى المجاهدين باحترام الناس في المناطق المحررة وكانوا أولى الناس بتلبية النداء . ولكن ينبغي أن يعلم الجميع أن معركة حمص ليست نزهة في بستان بل هي أم المعارك و أم الملاحم في مدينة ليست كباقي المدن فيها ثلاث مطارات وثلاث فرق عسكرية وعجة كليات حربية وعشرات القطعات العسكرية والمقرات الأمنية إضافة لأكبر جيب طائفي وأكبر خزان بشري من شليحة النظام لا يقل عدده عن نصف مليون شبيح وأخكر من ذلك أديولوجية طائفية قديمة يعيش الشبيحة على أحلام تحقيقها في حمص خالد ابن الوليد لذلك كانت معركتها أم المعارك وهي وايم الله إن تكللت بالنجاح بإذن الله ستكون قاصمة الظهر لهذا النظام وبداية النهاية للمشروع الصفوي الطائفي بكل المنطقة ونهاية لعذابات الشعب السوري كله وليس في حمص وحدها فقط.لذلك فلابد لكافة الفصائل المقاتلة خاصة الجبهة الإسلامية التي لايشك أحد أن عديدها وعدتها وقدراتها تبلغ أضعاف أضعاف النصرة وتضم في تشكيلها لواء الحق أكبر تجمع للثوار في حمص الذي وصلت إليه النسبة العظمى من السلاح والمال المخصص لحمص فهم معنيون بحمص ومعركتها أمثر من غيرهم فينبغي أن تكون عملية جامعة مانعة قوية محكمة وينبغي أن تكون قريبة من تخوم حمص ومن على أبواب المدينة وليس من الجهات البعيدة لحمص كما هو الحال في العمليتين الأخيرتين نظرا لأن الحالة الإنسانية في حمص سيئة للغاية ولا تحتمل التأخير وينبغي أن يكون هناك مشاركة واسعة لثوار الريف وعدم تجاهلهم خصوصا أن المعركة ستكون من بينهم وفي أرضهم وهم أولى الناس بفك الحصار عن أهلهم وهم كما علمت والله أهل النخوة والشهامة وأسود الملاحم ليوث الحرب وإلا فإن الوضع في حمص لايحتمل أي فشل وإن كل

محاولة فاشلة لاقدر الله ستكون قوة إضافية للنظام ورفعا في معنويات جنوده وهزيمة قاسية للثوار يتبعها مجازر باهظة الثمن لم يعد بوسع أهل حمص أن يحتملوها فيارجال الإسلام وياجبهة النصرة أيها الأبطال ويأسود الجبهة الإسلامية ويا ثوار حمص الأبية في الريف الشمالي .الأغر.ويا أسود دولة الإسلام ويأبطال بابا عمرو الإباء .ياإخوة مهند العمر وأحمد دعبول وأبي فيصل .يارجال الفاروق ويأبطال القلمون وياشجعان الوعر .يا إخوة ناصر النهار وشجعان معركة قادمون .يأبطال الرستن وإخوة عبد الرزاق طلاس .يا شجعان كتائب الأيمان في تلبيسة الإباء وسائر الريف الحمصي ويأهل الفداء يا أبطال الخالدية والمناطق المحاصرة. وحدوا صفكم على الإسلام وأجمعوا أمركم وقاتلوا عدوكم وقوموا قومة رجل واحد وادخلوا عليهم الباب فإذادخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فليتوكل المؤمنون. واعلموا أن النصر للمؤمنين وأن التمكين لعباد الله الصالحين (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)||

|| بابا عمره 50 سنة، اسمه عبده عبد السلام صوان .. ونحنا من المعضمية.. كان مع الثورة من أولها، ما كان من الآباء يلي تحبسنا بالبيت .. كان يوصلنا بسيارتو أنا واختي ع المظاهرة ويضل يلف حوالين المظاهرات بالمعضمية لحتى ينبه الشباب قبل ما يوصل الأمن والشبيحة. بتاريخ 30 | 12 | 2011 اتسكر موبايل بابا وانقطع الاتصال، ووصلنا خبر انو تم اعتقاله بكمين وكان معه أربعة شباب بالسيارة كلهن مطلوبين وكلهن انمسكوا، وصلنا خبر أنو اعتقلته الجوية. عرفنا انو الجوية عملو احتفال ووزعو مشروب واكل ع بعض لأنهن مسكوا بابا ومعو صيد ثمين 5 أشخاص مطلوبين بنفس الوقت، وعرفنا أنو جميل حسن طلب انهن يتعذبوا بمكتبه وقدام عيونه، بابا كان كتير قوي وكانوا كل ما ضربوا اكتر كل ما سبهن أكتر، وانو انشبح هو ورفقاته أسبوع بالمقلوب، وهالشي خلا الدم ينزل ع راسن، وصار معهن برجليهن غرغرينا. حكالنا دكتور منشق شاف بابا بالسجن أنو هو يلي طلع أمر بأنو ينفك القيد من رجلين بابا، بس مع هيك البابا والخمسة اللي اعتقلوا معه انقطعت رجليهن وهالشي مؤكد. نحنا ما منعرف بابا مع مين كان يشتغل، بس كتار لما يجو يواسونا يحكولنا قصص بابا عملها للثورة أول مرة منسمع فيها. مضى الوقت لحد ما قررنا نطلع من البلد، بس وقفنا حاجز الجوية وسأل وين أبونا، فماما قالتلوا ما بنعرف، قام دق فيش وبعدها إجى الضابط معصب وحكالها لأمي بالحرف :"ما بتعرفي وينو جوزك, جوزك بجهنم الحمرا, انقلعو لجوا " ومنعونا من السفر.. قمنا اضطرينا نطلع تهريب. ولهلأ نحنا ما منعرف أي خبر عن أبي، مع كتير إشاعات بتجي أنو استشهد، بس نحنا عنّا بريق أمل نرجع نشوفه بيناتنا. بابا كان عارف الطريق اللي ماشي فيه، وأنو آخرتها شهادة أو اعتقال! ||
||Khaled Al Abdullah ||

الاستخبارات الاجنبية للدول المعنية في الملف السوري كانت منذ الايام الاولى للثورة على الارض بصفة اعلاميين ,وكانت ترصد حتى دبيب النملة في ساحات المظاهرات وبعدها في ساحات القتال ,امريكا وحلفاءها تعرف تماما حقيقة الوضع في سورية ويعرفوا حق المعرفة ان هذه الثورة هي ثورة شعبية ومن خرج لاسقاط النظام الفاسد لايمكن ان يؤمن بيئة حاضنة للارهاب والارهابين ,المقصود من هذا الكلام ان امريكا وحلفاءها على علم بان الارهاب هو كذبة والمليشيات الاسلامية المتطرفة قسم منها صنيعة النظام وقسم منها مخترق من قبل النظام وقسم منها مخترق من قبل اجهزة الاستخبارات الاجنبية وهي على اتصال دائم وتواصل دائم مع المخابرات السورية ضمن اطار تعاون امني على الاراضي ||




|| إلى كل مغترب يسأل ماذا بإمكاني أن أفعل ..لكم في هذه الحرّة أروع مثال..: آلمها قعودها عن نصرة اخوتها في سوريا .. لطالما داعبها حلمٌ أن تحمل بندقية وتقاتل وتقتل بعض الشبيحة وتطفئ ناراً تستعر في صدرها كلما قرأت أو شاهدت جرائمهم .. فكّرت كثيراً بطريقة للمشاركة في الجهاد ونيل ثوابه حتى وجدت الحل : ستشتري بندقيةً وتهديها لأحد المجاهدين ليقاتل أعداء الله بها فتنال أجر الجهاد وهي في بيتها تربّي صغارها ، أخذت تسأل هنا وهناك حتى وجدت من يستطيع تأمين بندقية بكامل معداتها وذخيرتها وايصالها لمجاهدٍ في سوريا.. لكن ما لم تحسب حسابه ألا تكفي نقودها لدفع أكثر من نصف التكاليف فقط ! حزنت ألا تستطيع تحقيق حلمها ، والوضع في سوريا لا يحتمل أن تؤجل المشروع عاماً أو عامين حتى تجمع باقي المبلغ .. في المساء حدّثت زوجها بسبب حزنها فقال لها ما دمت نويتها لله فسييسرها الله ...مرّت أيام قليلة ثم دخل زوجها ووجهه يتهلل ، اقترب منها وقال لها : تقبّل الله منكِ ، قالت : ماذا تقصد ؟ قال : لقد وصلت البندقية الى

صاحبها ؟ تساءلت ولكن كيف ؟ وأنا لم أفعل شيئاً بعد ؟ قال : لقد دفعتُ باقي التكاليف عنكِ واعتبريها هديةً مني لكِ ! قالت : بل ستكون تلك البندقية باسمنا نحن الاثنين وسنتقاسم الأجر والثواب معاً ، ما أروعك يا زوجي الغالي ، هذه واللهِ أروع هدية أتلقّاها في حياتي!||

|| أحمد أبازيد : في كلّ يوم ترد صور و أسماء من يموتون من الجوع في مخيم اليرموك المحاصر. لا يعرف الطفل الذي لا يجد قطعة خبز أنّ كتائب الجبهة الشعبية التي تحاصره محتاجة لحصّته من الهواء كي تحشو بها البندقية التي ستحرر فلسطين, ولا تفهم المرأة الحامل في المخيم أن رابطة الكتاب الأردنيين تبعث رسائل الشكر لقائد الجيش الذي يرجمهم بالصواريخ لأنّ المشروع القومي تضرّه الطفولة, ولا سؤال لدى العجوز الثمانيني في المخيم إلا لماذا تركه اليهود قبل ستين عاماً ليحاصروه بالجوع و الموت الآن, ولا يبحث النازحون الكثيرون في المخيم عن طرق للهرب فقد حفظوا درس الجغرافيا و أيقنوا أن الموت يلاحقهم على كل الخريطة. كان لا بد من الثورة السورية لنكتشف حجم القيح المخبوء تحت الشعارات المزيفة ولتظهر العورات القبيحة لانتماءات الوهم , كان لا بد من كل هذا لا لنعيد ترتيب الايديولوجيات و النخب , وإنما لضرورة أكثر بدائية وبساطة و دموية في الآن نفسه : لنعيد تصنيف أنفسنا كبشر أم كمسوخ!!!

|| أحمد أسامة : "الله يحرمك من نور عنيك يا سيسي زي ما حرمتني من لمة ولادي" - من أخر كلمات جدة الاعلامي مصعب حامد الذي توفاها الله مساء أمس و يذكر أن 2 من أبنائها معتقلان و 2 من الأحفاد معتقلان – مصر ||

|| شهداء البراميل تجاوزوا بكثير شهداء الكيمياوي، ولكن العالم غير معني، لأن أقصى ما يمكن أن يفعله هو جمع الأسلحة التي تُنفذ بها الجرائم، فكيف سيجمع براميل وقطع سيارات وأسياخ الحديد والأسمدة!!||

Ghassan Yassin||

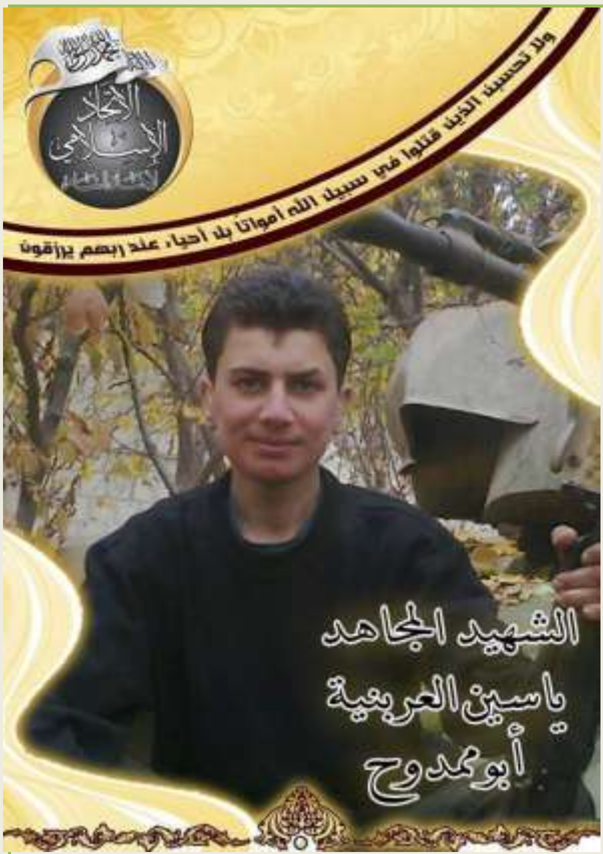
ماسيحدث في العراق بعد فض الإعتصام بالقوة ليس كما قبله رغم أن العراق يعيش حالة عدم الإستقرار منذ سنوات وأيضا ماكان في لبنان قبل إغتيال الوزير شطح ليس كما بعده رغم أن التفجيرات لم تتوقف يوما في لبنان انها بداية حرب سنية شيعية ستلتهب قريباً حرب مستعرة منذ مدة طويلة لكن الجميع كان ينكر وجودها بمن فيهم المشاركين بها ..اليوم ستصبح هذه الحرب مفضوحة وعلنية ..ستصبح أكثر ضراوة وتوحش ||

|| محمد نور/ اتحاد تنسيقيات الثورة :شباب دمشق يعملون بأسماء مستعارة يتحركون تحت ظروف أمنية صعبة في دمشق المحتلة وحتى إن خرجوا لمناطق محررة لا يستطيعون الظهور خوفاً على أهلهم وأحبابهم.. لا أبالغ إن قلت أنهم إنتشروا على طول البلاد وعرضها وانخرطوا مع إخوانهم في عموم المحافظات في كل عمل ثوري مبارك.. لا أبالغ في كلامي ولا أتكلم من مناطقية وإنما أوصف الحالة بتجرد.. دمشق تقدم يومياً خيرة شبابها في معتقلات هذا النظام تحت التعذيب وقنصاً وتصفية على الحواجز ومجاهدين على ثرى الغوطة وعموم مناطق الإشتباكات. واليوم تزف دمشق أحد أبنائها الأشاوس المجاهد البطل الشهيد الناطق الإعلامي (محمد الأشمر) إبن حي الميدان الدمشقي مقبلاً غير مدبر أثناء تغطية المعارك التي تدور رحاها في الغوطة الشرقية تقبلك الله يا محمد وأتبعنا بك وعوض أهلك الصبر والسلون..||

## || من شهداء اليوم ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة – المحافظة | تفاصيل وملاحظات |
|---|---|---|---|
| .1 | الشهيد بإذن الله مصطفى القيم | حي تشرين - دمشق | فلسطيني الجنسية – استشهد في الحجر الأسود بدمشق متأثراً بجراحه التي أصيب بها في بلدة يلدا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .2 | الشهيد بإذن الله علاء خليل | مخيم اليرموك- دمشق | 27 عام / فلسطيني الجنسية / استشهد نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية بسبب حصار قوات النظام للمخيم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .3 | الشهيد بإذن الله كمال أحمد كامل | جوبر- دمشق | <br>برصاص قناص النظام في مخيم اليرموك |
| .4 | شهيد لم يصل اسمه | القدم – دمشق | برصاص قوات النظام |
| .5 | شهيد لم يصل اسمه | القدم – دمشق | برصاص قوات النظام |
| .6 | الشهيد بإذن الله د محمود عبد المعطي ابو عامر | رنكوس - ريف دمشق | تحت التعذيب في سجون النظام |
| .7 | الشهيد بإذن الله سامر البالوش | رنكوس - ريف دمشق | تحت التعذيب في سجون النظام |
| .8 | الشهيد بإذن الله محمد مهدي البيطار | رنكوس - ريف دمشق | تحت التعذيب في سجون النظام |
| .9 | الشهيد بإذن الله بلال خالد شبارة | الزبداني – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .10 | الشهيد بإذن الله حسين محمد سلوم | الزبداني – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .11 | الشهيد بإذن الله أحمد رشيد طيب | النبك – ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .12 | الشهيد بإذن الله مصطفى لبيب باسط | النبك – ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .13 | الشهيد بإذن الله عمار عزالدين | النبك – ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .14 | الشهيد بإذن الله خالد الصالح | النبك – ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .15 | الشهيد بإذن الله ميسان أسعد محمد رشيد | النبك – ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .16 | الشهيد بإذن الله ياسين العربنية | عربين – ريف دمشق | <br><br>استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .17 | شهيد لم يصل اسمه | دوما – ريف دمشق | <br>استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .18 | الشهيد بإذن الله محمد علي مرسي | كفربطنا - ريف دمشق | <br>استشهد متأثراً بجراح أصيب بها قبل عدة أيام برصاص قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .19 | الشهيد بإذن الله أحمد معروف مندو ( أبو خالد ) | دوما – ريف دمشق |  جيش حر - استشهد في مخيم الوافدين بريف دمشق برصاص قناص قوات النظام |
| .20 | الشهيد بإذن الله علي يوسف الزعبي | الحراك - درعا |  استشهد جراء القصف العشوائي على المدينة |
| .21 | الشهيدة بإذن الله حليمة الشرفية ( أم أيمن ) | قيطة - درعا | استشهدت جراء القصف الذي استهدف البلدة بتاريخ 17-12-2013 |
| .22 | الشهيد بإذن الله غسان محمد الشحادة | القصير - حمص | استشهد في مدينة النبك بريف دمشق برصاص قوات النظام |
| .23 | شهيد لم يصل اسمه | الرستن - حمص | استشهد في بلدة الرحيبة بريف دمشق نتيجة انفجار لغم |
| .24 | الشهيدة بإذن الله صيتة الخضر (الوالدة) | أم قبيبة - حمص | جراء القصف العشوائي الذي طال المنطقة |
| .25 | الشهيدة بإذن الله عدله هزاع الدوخي (الابنة) | أم قبيبة - حمص | جراء القصف العشوائي الذي طال المنطقة |
| .26 | الشهيدة بإذن الله عذره هزاع الدوخي (الابنة) | أم قبيبة - حمص | جراء القصف العشوائي الذي طال المنطقة |
| .27 | الشهيد بإذن الله وائل تركماني | صلاح الدين - حلب | قضى رصاص قناص النظام في الحي يوم أمس |
| .28 | شهيد لم يصل اسمه | كفر حمرة – ريف حلب | 55 عام - عثر عليه في أحد المزارع الواقعة خلف مول كارفور و كان قد قضى بطلقتين رصاص في الراس و هو يرتدي كلابية |
| .29 | الشهيد بإذن الله عواد السجو | الطبقة - الرقة | 50 سنة- إستشهد نتيجة القصف المدفعي على مدينة الطبقة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 30. | الشهيد الطفل عبد الرحمن مصطفى الحسن | كفرزيتا – حماة | <br>ارتقى جراء القصف على المدينة |
| 31. | الشهيد بإذن الله ابو عمران الانصاري ( لم يصل اسمه ) | حماة | جراء الاشتباكات مع قوات النظام أثناء السيطرة على حاجز عطشان في ريف حماة الشمالي |
| 32. | الشهيد بإذن الله معاذ (لم يصل اسمه ) | حماة | جراء الاشتباكات مع قوات النظام أثناء السيطرة على حاجز عطشان في ريف حماة الشمالي |
| 33. | الشهيد بإذن الله ابو سارة (لم يصل اسمه ) | حماة | أثناء اقتحام حاجز المكاتب بريف حماة الشمالي |
| 34. | طفل لم يصل إسمه | قريةالمصاصنة - حماة | جراء قصف مدفعي من حاجز السمان المحاصر على القرية |
| 35. | طفل لم يصل إسمه | قريةالمصاصنة - حماة | جراء قصف مدفعي من حاجز السمان المحاصر على القرية |
| 36. | الشهيد بإذن الله إبراهيم عبد الرزاق المنادي | الطيّانة – دير الزور | اشتباك مع قوات النظام عند مطار ديرالزور العسكري |
| 37. | الشهيد بإذن الله طه محمد العواد الحمد | الطيّانة – دير الزور | اشتباك مع قوات النظام عند مطار ديرالزور العسكري |
| 38. | الشهيد بإذن الله أحمد عبد المجيد حاج أحمد – أبو حفص | معصران - إدلب | <br>18 عام - إستشهد خلال الاشتباكات في حلب |

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || اعتقل فرع الامن السياسي ظهر اليوم الاثنين الناشطة أليس مفرج اثناء مراجعتها مبنى الهجرة والجوازات الكائن في منطقة البرامكة وسط دمشق بقصد تجديد جواز سفرها، وتعتمد الاجهزة الامنية هذه الطريقة في "اصطياد" الناشطين اثناء مراجعتهم للدوائر الحكومية. يشار أن مفرج من مواليد قرية القريا من محافظة السويداء، وهي مدرسة مادة اللغة العربية وناشطة في مجال حقوق المرأة والعمل المدني السلمي، أم



لطفلين، وهذا الاعتقال الثاني لها خلال الثورة. يذكر أن الامن سياسي سبق واعتقل زميلة مفرج المدرسة نبال زيتوني قبل شهر، وهي أيضا مدرسة لغة عربية ومن مواليد قرية القريا في محافظة السويداء.

||عدسة اليوم ||




هناك على الثغور تجد المخلصين لسوريا,, تجد همماً فاقت الجبال مع قلة وبساطة في العتاد,, تجد من تركوا الراحة واختاروا الكرامة للوطن,, هناك تجد النصر هناك تجد الثورة السورية الصورة لاحد المرابطين في محيط الفرقة 17



بعد هدوء العاصفة ومغادرة الطيران لسماء حلب تستمر الحياة



حمص المحاصرة – جورة الشياح : ينتظروا أباهم ليدخلوا الى المنزل ليفكوا البرد الذي ما زال يعصف في هذا الشتاء.



حالة الهلع والفرع التي أصابت المدنيين نتيجة استهداف معبر باب الهوى على الحدود السورية التركية



ارادة العلم عند اطفالنا رغم الاقبية الغير الصحية التي تقيهم نار الحرب والقصف
هي مراكزهم التعليمية و التي تبعد عن خط النار والجبهة 100 متر فقط هنا عربين




الصورة أبلغ من أي تعليق.. للمبدع أبو النور السوري**abonnour alsori**



اطفال حي العسالي يستمرون في اللعب تحت منازلهم المدمرة



تدمير دبابات الايرانيين داخل المداجن



أردوغان يحضن طفلا سوريا لاجئا في تركيا حيث يدرس في احدى المدارس التركية في حين تمنع الدول العربية السوريين




Halab Today TV قناة حلب اليوم: طفل يبيع الخبز رغم البرد في حلب




هناك من يجدون الحطب للتدفئة في انعدام المحروقات، وهناك من لا يجدون حتى الحطب أو الأخشاب كبديل عنها! -
درعا البلد اليوم | بعدسةGlamor Daraa




صورة للثوار أثناء صدهم لإقتحام الجيش الأسدي لحي سيف الدولة الحلبي اليوم







براميل الموت تحت رقابة دولية مرخصة وصمت عالمي! عمل للفنان محمد صبره



||الثلاثاء 28 صفر 1435هـ / 31-12-2013م||

||الحصاد السياسي للثورة السورية لعام 2013، هل بالإمكان أفضل مما كان؟||
انتهى عام 2013 بإعلان الائتلاف الوطني السوري، بتاريخ 2013/12/30، قبول حضور جنيف2 بناء على قرارات جنيف1. والإعلان جاء على لسان رئيس الائتلاف أحمد الجربا. وجاء ذلك بعد انقسامات شهدها جسم المعارضة على اختلاف أطيافه بين رافض ومؤيد بشروط، وبعدما هدد الائتلاف في 2013/12/24 بعدم حضوره جنيف2 إذا استمرت الهجمة الوحشية للنظام على المدن السورية وحلب خصوصاً. وقد كان اشترط الائتلاف في 2013/11/11 ألا يكون لبشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية.
القرارات التي خرج بها الائتلاف الوطني السوري كان قد تبنتها مجموعة "أصدقاء سوريا" في ختام اجتماعاتها في لندن بتاريخ 2013/12/15، وطالبت إيران وحزب الله بسحب قواتهما من سوريا، لإتاحة الفرصة لحل تفاوضي. والمطلب الأخير من أصدقاء سوريا كان تأكيداً لما تم طرحه خلال اجتماع المجموعة في الدوحة بتاريخ 2013/6/22، والتي طالبت أيضاً، بتقديم كل المواد والمعدات اللازمة إلى المعارضة على الأرض ." كذلك اتفق "أصدقاء سوريا" في اجتماعهم في الأردن بتاريخ 2013/5/23 على ألا يكون لبشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية، وعلى دعم المعارضة السورية. وفي روما بتاريخ 2013/3/4 طالبت المجموعة بتقديم أنواع الدعم السياسي والمادي كافة للمعارضة السورية. وشهد عام 2013 قبول النظام تسليم ترسانته من السلاح الكيماوي بتاريخ 2013/9/10 على لسان وزير خارجيته وليد المعلم ومن موسكو، إثر مجزرة الكيماوي التي ارتكبتها قوات النظام في الغوطة الشرقية 2013/8/21. وتم التأكيد على تدمير السلاح الكيماوي السوري من خلال إجماع بمجلس الأمن الدولي بتاريخ 2013/9/27. وسبق ذلك انضمام سوريا لمعاهدة الأسلحة الكيماوية بتاريخ 2013/9/15. ليسلم بعدها النظام "الإعلان الأولي الرسمي لبرنامج أسلحته الكيمياوية" بتاريخ 2013/10/24 لمنظمة حظر الأسلحة

الكيمياوية .وقد أعلنت موسكو في 2013/12/27 أنه تم التوصل لاتفاق يقضي بتأمين نقل السلاح الكيمياوي السوري من ميناء اللاذقية؛ ليصار إلى تدميره بعدها على متن سفينة أمريكية ترسو أمام السواحل الإيطالية.

قبول النظام تسليم أسلحته الكيماوية جاء إثر تحرك دولي وتهديد أمريكي بتوجيه ضربة عسكرية إلى سوريا تم الإعداد والحشد العسكري لها، وبعد أن ألغت روسيا صفقة صواريخ "إس 300" وتسليم 12 طائرة مقاتلة مع النظام السوري، بتاريخ 2013/9/1.

وفي تغيير ملحوظ في السياسة الأمريكية قررت واشنطن بتاريخ 2013/12/14 تعليق مساعداتها العسكرية غير الفتاكة للمعارضة السورية، وذلك في رغبة من الولايات المتحدة الأمريكية إعادة تقييم الأوضاع الميدانية بسوريا، حسب تعبيرها. وذلك بعدما كانت قد قررت السماح بتسليح الحر بتاريخ 2013/6/14 . وفي سياق تسليح الحر، كان قد سبق الولايات المتحدة الأمريكية اجتماع لجامعة الدول العربية في الدوحة بتاريخ 2013/3/25 انتهى إلى عدة قرارات منها "أن لكل دولة عربية الحق في تسليح المعارضة السورية." وفي أول تقدم سياسي للمعارضة السورية، شغلت المعارضة مقعد سوريا في الجامعة العربية، في اجتماع الدوحة المذكور، ممثلة برئيس الائتلاف حينها أحمد معاذ الخطيب، وجرى في عام 2013 تسليم قطر الائتلاف الوطني السوري سفارة سوريا في الدوحة بتاريخ 2013/2/16، وبكونه الممثل الوحيد للشعب السوري المعترف به من قبل قطر. كما شهد عام 2013 تكليف الائتلاف الوطني السوري غسان هيتو تشكيل حكومة لم ترَ النور بسبب رفض عدة أطراف في المعارضة والثورة قيادة هيتو للحكومة بسبب ما سموه طريقة اختياره وفرضه من قبل أطراف معينة من الائتلاف، فتم تكليف أحمد طعمة من بعد استقالة هيتو بتشكيل حكومة مؤقتة .كما شهد الائتلاف الوطني السوري انضمام أطياف جديدة إليه، واستقالة رئيسه أحمد معاذ الخطيب، وانتخاب أحمد الجربا خلفاً له. ومن التطورات السياسية التي شهدها عام 2013، انعقاد مؤتمر للطائفة العلوية في العاصمة المصرية القاهرة، بتاريخ 2013/3/25 أكدوا خلاله أن النظام السوري لا يمثل الطائفة العلوية ولم يكن يوماً في خدمتها، وأن واحداً من أهم أهداف الثورة هو تحرير الطائفة التي ظلت لعقود أسيرة النظام .

وفي 2013/11/12 أعلن الأكراد في شمال شرق سوريا في بيان، تشكيل "إدارة مدنية انتقالية لمناطق غرب كردستان – سوريا". وأوضح البيان أن "مهمة الإدارة المرحلية هي إعداد قوانين الانتخابات المحلية والتحضير للانتخابات العامة وإقرار القوانين، بالإضافة إلى القضايا السياسية العسكرية الأمنية والاقتصادية التي تعيشها المنطقة وسوريا." وتعتبر تصريحات بشار الأسد في 2013/12/18 نيته الترشح للانتخابات عام 2014 أبرز المواقف السياسية التي تصدر عن النظام السوري. وفي أقوى تصريح لحزب الله اللبناني يصدر على لسان أمينه العام حسن نصر الله، قال الأخير بتاريخ 2013/8/15إنه لن يتردد في الذهاب إلى سوريا إن اقتضى الأمر ذلك، وقال: إذا كان لدينا ألف مقاتل في سوريا سيصيرون ألفين وإذا كان لدينا 5 آلاف مقاتل في سوريا سيصحبون 10 آلاف" وذلك في أول اعتراف رسمي علني وصريح لمشاركة حزب الله في القتال بسوريا. تصريحات نصر الله كان سبقها دعوات من أبرز القيادات الشيعية في لبنان إلى حزب الله اللبناني أن يوقف دعمه للنظام السوري وينسحب من هناك، حيث قال الأمين العام السابق لحزب الله صبحي الطفيلي بتاريخ 2013/4/26، إن حزب الله لا يقاتل دفاعاً عن السيدة زينب أو الشيعة في سوريا، وإنما يدافع عن النظام السوري وفي كل أنحاء سوريا . وهذا ما أكده العلامة علي الأمين الذي قال: إن ادعاء حسن نصر الله الدفاع عن مقام السيدة زينب في دمشق هو استغلال لجانب ديني في مشروع سياسي.||



|| * من السكين إلى "السكود" والكيماوي تعددت الأسلحة والنتيجة 200 ألف شهيد || " *حزب الله" و كتائب عراقية والجوع والبرد والبحر يزيدون بالسوريين فتكاً || 4 *ملايين طفل سوري دون مستقبل، و1800 أسرة دون أم || 13500 *امرأة بين شهيدة ومغتصبة || *وفاة أكثر من 260 إعلاميا || * "المتشددون" يدخلون على خط الانتهاكات || يودع السوريون عام 2013 بأرقام مرعبة حول وضعهم إنسانيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ويطرقون أبواب عام 2014 بأكثر من 200 ألف شهيد، عدا المفقودين، وبأكثر من 4 ملايين نازح، وبدمار أكثر من 1،5وحدة سكنية .ويُؤرخ العام 2013 لأسوأ المجازر في سوريا، ولموت الأطفال جوعاً وبرداً، ولحصار المدن والبلدات لكسر إرادتها.وجعل

النظام والقوات الموالية له من الشعب السوري حقل تجارب لمختلف أنواع الأسلحة التي لم يدعوا منها صنفا إلى واستخدموه بدءا بالسلاح الأبيض وليس انتهاء بالسلاح الأصفر الكيماوي الذي راح ضحيته في مجزرة واحدة بالغوطتين نحو 1500 شهيد معظمهم أطفال ونساء، كانت دماؤهم ثمنا لاتفاق يحمي إسرائيل بالتخلص من الترسانة الكيماوية السورية مقابل بقاء النظام لفترة أطول. وإذا كان النظام لا يتورع عن قصف المدنيين في مختلف أنحاء البلاد بالبراميل المتفجرة المدمِّرة، فإنه زاد الجرعة، وأبى إلا أن يودع أهل حلب بنحو 800 شهيد وأكثر من 10 آلاف جريح نتيجة أسبوعين من القصف بها، ما أحدث أيضا دمارا هائلا في معظم أحيائها وبلداتها المحررة. ولم يكن العام الماضي لينتهي بإحصائيات مروّعة بحق المدنيين السوريين وحسب، بل كان عام موت الإعلام بحق، حتى صارت سوريا أشبه بمقبرة للإعلاميين بعد فقدان نحو 260 إعلاميا لحيواتهم بنيران النظام. ويضاف إلى ذلك حوادث الخطف التي طالت عشرات الإعلاميين والناشطين في المناطق المحررة على يد متشددين، وغالبا ما توجهت أصابع الاتهام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام"داعش" التي اقتحمت المشهد السوري لتزيد الرؤية والرؤيا تشويشا!

*أطفال بين شبح الموت والمستقبل المجهول : انتهى عام 2013 بتقارير دولية مرعبة عن الوضع الإنساني للأطفال في سوريا، وكان آخرها في 2013/12/27 حيث أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" أكبر نداء في تاريخها لإنقاذ 4 ملايين طفل سوري، متضرر من حرب النظام على الشعب، وطالبت بـ 835 مليون دولار خلال عام 2014 لتمويل جهودها للاحتياجات الملحة للأطفال المتضررين .

وبحسب "منظمة الأمومة والطفولة" التابعة للأمم المتحدة، وبتاريخ 2013/12/22 أصدرت تقريراً تقول فيه إن عدد الولادات في مخيمات اللاجئين خلال ثلاثة أعوام من عمر الثورة السورية بلغ أكثر من 21 ألف طفل سوري؛ أي ما يعادل ولادة طفل لاجئ سوري كل ساعة، محذرة مما قد يؤول إليه مصير جيل جديد من السوريين في ظل أوضاع إنسانية مريرة يعانون منها داخل بلادهم وخارجها. وهذه المأساة للأطفال السوريين في المخيمات كان شاهداً عليها وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" الذي راقب من خلال طائرته وضع مخيم الزعتري في الأردن، وسمع على مدار أربعين دقيقة شهادات من أطفال ونساء سوريين هناك، وذلك بتاريخ 2013/7/18.

وكشفت دراسة صادرة عن مؤسستين تابعتين للأمم المتحدة "المفوضية العليا للاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)" بتاريخ 2013/12/13، أن تدهور مستوى التعليم لدى الأطفال السوريين داخل البلاد وخارجها هو "الأسوأ والأسرع في تاريخ المنطقة؛ أي ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل من سوريا اضطروا للتوقف عن التعليم بسبب القتال الذي دمر فصولهم الدراسية، وتركهم في حال رعب، واضطر العديد من أسرهم إلى الفرار إلى خارج البلاد". تقرير "اليونسيف" كان سبقه تقرير لمنظمة "أنقذوا الأطفال" بتاريخ 2013/7/12، قالت فيه: إن أكثر من 3900 مدرسة (خُمس عدد المدارس) في سوريا دمرت أو باتت غير صالحة للاستخدام في الصراع المستمر منذ أكثر من عامين وهو ما يهدد تعليم 2.5 مليون طفل.

وبتاريخ 2013/11/25 وبالاعتماد على مصادر متعددة في المجتمع المدني السوري والتي سبق أن نشرتها الأمم المتحدة واعتمدت عليها في إحصاءاتها، أصدرت "مجموعة أبحاث أكسفورد" تقريراً وثّقت فيه أكثر من 11 ألف طفل قُتلوا من بداية الثورة السورية حتى نهاية شهر أغسطس من العام الجاري. وبحسب التقرير، فإن الأسلحة الثقيلة كانت مسؤولة عن حوالي ثلاثة أرباع القتلى من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 17 عاماً، بينهم 2008 أطفال على الأقل قُتلوا بوساطة استهدافهم بالقصف الجوي لطائرات النظام السوري، بينما كانت الأسلحة النارية الخفيفة مسؤولة عن مقتل ربع الأطفال، بينهم أكثر من 750 طفلاً تم إعدامهم ميدانياً وحوالي 400 طفل تم قنصهم، ويشير التقرير إلى أدلة واضحة أن القناصة قصدت استهداف الأطفال بشكل محدد. وفي 2013/10/29، قرعت المنظمة العالمية للصحة أجراس الخطر بسبب انتشار مرض شلل الأطفال في سوريا وخاصة بمحافظة دير الزور في شمال شرق سوريا، محذرة من انتقال العدوى إلى بقية المناطق. وجاء إعلان المنظمة خلال عرض تقرير للأمم المتحدة في جنيف. وكان سبق للمنظمة تقرير في نفس السياق بتاريخ 2013/2/21 حذرت فيه من انتشار مرض "التيفوئيد" في منطقة شرق سوريا، نتيجة شرب الناس مياهاً ملوثة من نهر الفرات.

2300 *أسرة من دون أم و6000 امرأة مغتصبة : وينتهي عام 2013 بإحصائيات وأرقام مرعبة فيما يتعلق بالمرأة السورية خلال الـ 33 شهرا من عمر الثورة، فبحسب إحصائية للشبكة السورية لحقوق الإنسان، صدرت في اليوم العالمي للأسرة بتاريخ 15 أيار، فإن عدد الضحايا من النساء بلغ 7543، بينهن أكثر من 1800 أم . كما أن هناك قرابة الـ500 أم من ضمن المعتقلين، ما يعني ذلك أن 2300 أسرة من دون أم.

وبتاريخ 2013/11/26 أصدرت الشبكة الأوروبية-المتوسطية لحقوق الانسان تقريراً بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، تحت عنوان "العنف تجاه النساء جرح مفتوح في النزاع السوري"، أكدت فيه أن أكثر من 6000 امرأة سورية تعرضت للاغتصاب منذ بدء الثورة في سوريا، وأن عدداً من النساء مع أطفالهن جرى استخدامهم كدروع بشرية. وتحدث التقرير عن عمليات التخويف والترهيب والملاحقة والتعذيب التي يتعرض لها النساء لدى توقيفهن.

*الموت جوعاً وغرقاً : وفيما يتعلق بالوضع الإنساني العام في سوريا حذّر تقرير مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "FAO" وبرنامج الأغذية العالمي "WFP" بتاريخ 2013/7/5، من عجز 4 ملايين سوري عن إنتاج وشراء غذائهم. وذكر التقرير المشترك أن آفاق الأمن

الغذائي خلال عام 2014 في سوريا قد تتفاقم أكثر مما هي الآن في حالة تواصل النزاع الراهن. المشهد الإنساني السابق المروع في سوريا يزداد قتامة بأخبار موت العشرات من الأطفال السوريين نتيجة البرد، وأكثر من 150 آخرين بسبب الجوع والحصار الذي يفرضه النظام على عدد من المدن والأحياء في البلاد. ناهيك عن أخبار موت السوريين غرقا في البحر خلال مسيرة هربهم إلى أوروبا، وقد كانت آخر وجبة من لحوم السوريين أكلتها أسماك البحر بتاريخ 2013/10/19 وقد صورتها عدسة إحدى دوريات خفر السواحل كيف يلقي الناس بأنفسهم إلى البحر أثناء غرق قاربهم.

*عام المجازر... : عام 2013 كان عام المجازر بامتياز، حيث شهد أسوأ الجرائم ضد الإنسانية. واستخدمت خلالها أنواع الأسلحة كافة بدءا بالسلاح الأبيض مروراً بالكيماوي والبراميل المتفجرة. والتقرير يرصد أكثر المجازر وحشية من حيث عدد القتلى وأسلوب القتل. تعتبر مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية أسوأ المجازر التي ارتكبها النظام خلال العام بتاريخ 21/ 8، وحتى خلال الـ 33 شهراً من عمر الثورة. حيث راح ضحيتها أكثر من 1500 شخص على الفور معظمهم من الأطفال والنساء. لتعلن في وقت لاحق عدة مشافي ميدانية في المنطقة أنها استقبلت أكثر من 3500 مريض يعانون من آثار القصف بالكيماوي، حيث توفي منهم أكثر من 500 شخص. وفي هذا السياق أكد تقرير للأمم المتحدة صادر بتاريخ 2013/9/20 أن مفتشي الأسلحة الكيمياوية في سوريا عثروا على آثار لمادة تسمى "هيكسامين" لا يخزّنها إلا النظام وبكميات كبيرة، وذلك في إطار تحقيقهم باستخدام الكيماوي في سوريا، ليكون دليلاً دولياً جديداً، بالإضافة إلى عدة تقارير سابقة، صدرت عن الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وغيرهما تؤكد على ضلوع النظام في هذه المجزرة.

وفي 2013/12/7 بدأت تظهر تباعاً صور وفيديوهات المجازر الست التي ارتكبتها قوات النظام في مدينة النبك بريف دمشق بعدما اقتحمتها تحت وابل من القصف الجوي والمدفعي المكثف، حيث راح ضحيتها أكثر من 400 شخص حرقاً وذبحاً بالسكاكين، وعلى يد مليشيات طائفية كـ "لواء ذي الفقار، ولواء أبي الفضل العباس، وحزب الله اللبناني". عدا عن المفقودين.

ومن المجازر التي حملت طابعاً طائفيا بغيضاً مجزرة "البيضا" في بانياس بريف طرطوس 2013/5/3، حيث وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ومنظمات حقوقية أخرى، استشهاد أكثر من 200 شخص قضوا خلال إعدامات ميدانية، وذبحاً بالسكاكين وتهجير عشرات الأسر، وذلك على يد مليشيا جبهة المقاومة "الشعبية السورية لتحرير لواء اسكندرون" التي يقودها (علي كيال). وقد بث ناشطون فيديو مصور له يتحدث عما ارتكبته قواته في بانياس.

وفي 2013/4/22 وبعد حصار أربعة أيام من قبل قوات النظام وصرخات استغاثة من أهالي مدينة "جديدة عرطوز الفضل" بريف دمشق الغربي، دخلت المعونات إليهم على شكل مجازر ارتكبتها بالسلاح الأبيض "الرفش، والسكين" قوات النظام بحق مدنيين معظمهم من الأطفال والنساء، حيث راح ضحيتها أكثر من 480 شخصاً، وقد نبشت قوات النظام المدافن الجماعية لهذه المجزرة في البلدة، مؤخراً؛ وذلك بحجة أنها تحتوي على جثث إرهابين من جنسيات عدة.!

كما شهد عام 2013 مجزرة البراميل المتفجرة في حلب، التي استمرت على مدار 10 أيام متواصلة، امتدت من 2013/12/15 وحتى 2013/12/25، حيث راح ضحيتها أكثر من 800 شخص. وجرت أحداث المجزرة عموماً في الأحياء الشرقية من مدينة حلب، وهي: حي مساكن هنانو، الحيدرية، الصاخور، طريق الباب، الأرض الحمرا، قاضي عسكر، والشعار، وصولا إلى الصالحين، والمرجة، وبستان القصر، والسكري، بالإضافة لمناطق أخرى حيث نقاط التماس والجبهات مع قوات النظام كمنطقة النقارين.

وفي سياق التقارير الدولية التي تتحدث عن المجازر التي ارتكبتها قوات النظام، أصدر "مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" تقريراً بتاريخ 2013/6/4، تحدث خلاله عن الفترة بين 15 من يناير/كانون الثاني و15 من مايو/أيار، حيث أحصى 17 مذبحة بعضها تم التأكد من هوية الجناة، خصوصاً في بانياس، وهم ميليشات موالية للنظام. كما تحدث التقرير عن قيام النظام بأعمال عنف جنسي بحق المعتقلين، واعتقال تعسفي واختفاء قسري واختطاف على أساس طائفي.

وبتاريخ 2013/9/16 أصدرت لجنة التحقيق الدولية في أحداث القصير، تقريرا اتهمت فيه ميليشيا حزب الله بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا، وأكد التقرير أن الحزب استخدام صواريخ محمولة شديدة التفجير تؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة، وتحدث دماراً هائلاً في المباني. واتهم ميليشيا حزب الله بالسيطرة على محطات مياه الشرب وقطعها، ما أدى إلى زيادة تدهور الوضع الصحي لسكان المدينة وجعلها عرضة للأمراض. وتحدث التقرير أيضاً عن استحالة معالجة المصابين بسبب القصف المتواصل ورفض قوات النظام السماح لسيارات الإسعاف بالدخول.

*الموت بالكيماوي والبراميل والسلاح الأبيض: واستكمالاً للمشهد المأساوي في سوريا الذي طغى على المشهد الإنساني في سوريا خلال عام 2013، أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة، 2013/7/16، أمام مجلس الأمن أن خمسة آلاف شخص يقتلون شهرياً في سوريا، وأن أزمة اللاجئين في هذا البلد تعتبر الأسوأ منذ حرب الإبادة في رواندا قبل نحو 20 عاماً. كما وصفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بتاريخ 2013/12/21 عمليات القصف التي تقوم بها قوات النظام في مدينة حلب في سوريا بأنها عشوائية، ولا تميز بين مدني وعسكري، كما وصفتها بالجريمة، لأنها تتعمد استهداف المدنيين وبناهم التحتية أو على الأقل لا تقصد هدفا عسكريا. وفيما يتعلق بأدوات تنفيذ المجازر الجماعية التي تنفذها قوات النظام والمليشيات الطائفة الداعمة لها، وحسب أحدث إحصائية، أعلنت الهيئة الصحية للائتلاف الوطني السوري أن قوات النظام السوري قتلت ما يقارب 20 ألف سوري فيما جُرح 100 ألف جراء البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام على المدن السورية. ووفقا للبيان فإن طائرات النظام ألقت 5000 برميل متفجر على المدن والقرى السورية ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى جلُّهم من النساء والأطفال وكبار السن، وتحتوي هذه البراميل على مادة الـ TNT والسماد إضافة إلى بودرة الألومنيوم التي تساعد على رفع درجة الحرارة، وبعض القُصاصات والقطع الحديدية المنوعة. وأكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها بتاريخ 2013/3/18 أن قوات النظام استخدمت القنابل العنقودية في 120 موقعا بمناطق عدة من سوريا خلال 6 أشهر، وذلك بالتزامن مع تكثيف استخدام صواريخ سكود في قصف مدن الشمال السوري. وكشف التقرير، وبدلائل موثّقة، عن توسيع النظام السوري لعملياته العسكرية التي يستخدم فيها القنابل العنقودية المحظورة دولياً، وذلك رغم التنديدات الدولية والحظر المفروض عليها. وفي أسوأ سلوك من نظام مع شعبه، سُجل في عام 2013 قيام النظام السوري بإبرام اتفاقية مع الجيش السوري الحر تقضي بإفراج الأخير عن مقاتلين إيرانيين مقابل إطلاقه (النظام) سراح معتقلات نساء سوريات محتجزات تعسفيا في أقبية مخابراته! وذلك في 2013/10/23. كما سُجل في 2013/12/26 للنظام السوري إبرامه اتفاقيه هدنه مع شعبه في مدينة المعضمية بريف دمشق مقابل أن يدخل الطعام والغذاء لـ 8000 مدني يحاصرهم هناك لشهور مضت.

260 *إعلامياً: وعلى صعيد انتهاكات حقوق الإنسان عموما، شهد عام 2013 مقتل أصغر إعلامي في الثورة السورية على يد قوات النظام وهو عمر هيثم قطيفان ذو الـ15 عاماً، وذلك بتاريخ 5/21 خلال مرافقته للجيش السوري الحر. وحتى 2013/10/3 أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 261 ما بين صحافي وناشط إعلامي ومصور قتلوا منذ بداية الثورة على يد قوات النظام. ويضاف إلى ذلك صحافيان إسبانيان يعملان لجريدة "إيل موندو" اختطفا على يد جماعات إسلامية متطرفة بتاريخ 2013/12/10، كما أعلنت صحيفة "داغنس نيهتر" السويدية بتاريخ 2013/10/26 عن اختفاء اثنين من الصحافيين المتعاونين معها على الأراضي السورية وذلك خلال مغادرتهما للأراضي السورية. وفي أسوأ مجزرة صحفية منيت بها الثورة السورية خلال عام 2013، استشهد دفعة واحدة في 10/24، خمسة إعلاميين سوريين خلال معارك الغوطة الشرقية، بينهم الإعلامي المعروف محمد سعيد واسمه الحقيقي (عمار طباجو)، من مواليد عام ثمانية وثمانين، نشط منذ بداية الأحداث وغطى مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية.

*انتهاكات تعرض لها الفنانون: كما كان عام 2013 عاماً سيئاً بالنسبة للفنانين السوريين، ففي 2013/12/17 اعتقل الأمن السوري الممثلة السورية ليلى عوض في دمشق في طريق عودتها من ألمانيا. كما تعرض الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي بتاريخ 2013/7/20 للاعتقال على يد قوات النظام في دمشق. أيضاً، تعرض الكاتب السوري فؤاد حميرة للاعتقال بتاريخ 2013/6/27، وذلك في فرع الهجرة و الجوازات بمدينة اللاذقية.. كذلك تعرضت الفنانة مي اسكاف للاعتقال بتاريخ 5/17 /2013 على يد قوات النظام في طريقها لمنزلها في مشروع دمر شمال غرب دمشق. وفي 2013/3/27 اتهم ناشطون قوات النظام السوري باستهداف الممثل السوري المعروف ياسين بقوش؛ ما أدى الى مقتله في منطقة القدم.

تنديد بانتهاكات التنظيمات المتشددة: كما شهد عام 2013 دخول المشهد السوري تنظيمات إسلامية ارتكبت انتهاكات وجرائم ضد ناشطين مدنيين، وصحفيين، وجهات مجتمع مدني والناس في سوريا؛ ما دفع عدة هيئات إسلامية سورية معروفة إلى إصدار بيان دعت فيه تلك التنظيمات أن تكف عما وصفته بـ"التصرفات التي تدعو للفتنة والشر"، وذلك بتاريخ 2013/12/22.كان عام دموع ودماء ، ولكن آمال السوريين بغد أفضل لم تنقطع ولن تنقطع ، رغم تخاذل القريب عن نصرتهم، وتواطؤ الغريب مع قاتلهم - زمان الوصل - الهيئة العامة للثورة - بمشاركة محمد كناص ||

||قال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن إن الجيش اللبناني رد على إلقاء مروحية سورية صواريخ على بلدة خربة داوود في عرسال بشرق لبنان في إطار الأوامر الصريحة الموجودة لديه من السلطة السياسية بأن يرد على أي اعتداء داخل الاراضي اللبنانية، وقال غصن - في تصريح صحفي إن الجيش اللبناني يرد على الاعتداءات داخل الاراضي اللبنانية ومنذ اندلاع الأحداث في سوريا كان الجيش المنتشر على الحدود في كل جاهزيته للرد على ما يمكن أن يؤثر على تركيبة البلد، مشدداً على أن الجيش لكل لبنان.||

|| وصف وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور الطيران الحربي السوري بأنه طيران شقيق، وليس طيراناً معادياً، وقال يجب أن نعرف حقيقة ما حصل في خربة داود بشرق لبنان بشأن تصدّي المضادّات الأرضية التابعة للجيش اللبناني للطيران السوري، وقال منصور - في تصريح صحفي نشر اليوم - إننا ننتظر أن تطلعنا قيادة الجيش اللبناني على التفاصيل والمعلومات المتوافرة كي نستطيع التعاطي مع هذه المسألة انطلاقاً من إطار الاتفاقات الأمنية الموقّعة بين دولتين شقيقتين، بعيداً عن المزايدات السياسية، موضحاً أن الأمر يستدعي حفظ أمن البلدين معاً من خلال الاتفاقات الموقّعة، إذ لا يجوز أن تكون أرض لبنان مهدّدة من سوريا ولا أرض سوريا مهدّدة من لبنان، وشدد منصور على أن ما جرى لا يؤثّر على طبيعة العلاقات بين البلدين، والتي نريدها دائماً تاريخيّة ومميّزة، علاقات لا تجعل من أرض أيّ بلد تهديداً لأمن البلد الآخر.||

|| الخارجية الأمريكية: الحكومة السورية مسؤولة عن نقل الكيماوي إلى ميناء اللاذقية بأمان - سيريانيوز: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ماري هارف, يوم الاثنين, أن "الحكومة السورية مسؤولة عن نقل مخزون الأسلحة الكيميائية الى ميناء اللاذقية بأمان, تمهيداً لعملية تدميره في المياه الاقليمية. وأضافت هارف في مؤتمر صحفي, "ننتظر منهم الالتزام بذلك" مشيرة الى أن البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة أكدت أن المخاوف الأمنية والظروف الجوية هي سبب هذا التأخير".وتاتي تصريحات المتحدثة الامريكية ردا على التقارير الأخيرة التي أفادت بأن سوريا لن تكون قادرة على احترام الموعد النهائي لنقل هذه الأسلحة بنهاية العام الجاري.ومن المقرر أن تنقل ترسانة الكيماوي الموزعة على أنحاء سوريا إلى ميناء اللاذقية، ومن ثم شحنها إلى المياه الإقليمية في البحر المتوسط عبر سفن دانماركية ونرويجية بحماية سفن روسية ليجري إتلافها على متن سفينة أمريكية في أجل لا يتجاوز 6 أشهر، في حين وافقت إيطاليا على توفير ميناء لاستخدامه في عمليات نقل الترسانة بين السفن لتدميرها في البحر.وتابعت هارف "كنا نعرف دائما أنها ستكون عملية معقدة, لكنها أقرت أن "التقدم المحرز في عملية تدمير ترسانة دمشق من الاسلحة المحظورة هو الأهم بالنسبة للولايات المتحدة", مشية الى انه "لا نزال نعمل على جدول زمني ليكون التدمير الكامل في 30 جزيران المقبل وندعم عمل منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف".وتبنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مؤخرا خطة لنزع الترسانة الكيماوية في سوريا بحلول منتصف 2014، وتنص الخطة على إتلاف المواد الكيميائية الأكثر خطورة قبل 31 آذار المقبل، وبقية المواد الكيميائية قبل 30 حزيران المقبل, ومن المقرر أن يتم نقل المواد الكيميائية إلى خارج سوريا في موعد لا يتعدى 5 من شهر شباط المقبل.وحول مؤتمر جنيف2 وما اذا كان سيتم عقده في الوقت المحدد الشهر المقبل, أوضحت هارف أن "المسؤولين لا يزالون يعملون على عقد المؤتمر في ذلك الموعد".وأعلنت الأمم المتحدة عقد المؤتمر المنشود في 22 من شهر كانون الثاني القادم، والذي يشهد المجتمع الدولي حراكا دبلوماسيا للتحضير له، حيث دعت إليه موسكو وواشنطن منذ ايار الماضي للبناء على مقررات "جنيف1" والتي دعت إلى إيقاف العنف والبدء ببناء مرحلة انتقالية تجمع بين طرفي النزاع، إلا أن خلافات حول دور الرئيس الأسد في هذه المرحلة عطلت من تطبيق بنوده. وتتصاعد المواجهات بين الجيش النظامي ومسلحين معارضين في مناطق عديدة في سورية، في وقت تزداد معاناة السوريين، ويستمر سقوط الضحايا يوميا, في ظل تعثر مبادرات تقدمت بها دول عدة لحل أزمة البلاد وفشل مجلس الأمن باستصدار قرار بشان سوريا وسط خلاف في المجتمع الدولي حول طريقة حل الأزمة|| .

||سفن نقل الأسلحة الكيماوية السورية تعود إلى قبرص - مشاكل لوجستية وسوء الأحوال الجوية إضافة إلى الوضع في سوريا ساهمت في تأخير العملية - العربية نت : عادت سفينتان عسكريتان مكلفتان بمواكبة نقل الترسانة الكيماوية السورية في اتجاه إيطاليا لتدميرها في البحر إلى قبرص بسبب تأخير في العملية، وفق ما أفاد متحدث باسم القوات المسلحة النرويجية. وقال مسؤول العلاقات العامة في القوات المسلحة النرويجية لارس هوفتن إن الفرقاطة النرويجية "اتش ان او ام اس هيلغي اينغستاد" تلقت الأمر بالعودة إلى المرفأ الذي انطلقت منه في ليماسول جنوب جزيرة قبرص المجاورة. كذلك فعلت سفينة أخرى دنماركية. ولم يعط المتحدث أي موعد لانطلاق السفينتين مجددا إلى سوريا. وأضاف "إننا لا نزال على استعداد تام للذهاب إلى سوريا"، مضيفا "لا نعلم حتى الساعة متى ستصل الأوامر تحديدا" للبدء بتنفيذ العملية. وأعلنت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكلفتان بالإشراف على عملية إتلاف الترسانة الكيماوية السورية، السبت أن الالتزام بمهلة 31 ديسمبر كحد أقصى لنقل العناصر الكيماوية الأكثر خطورة من سوريا سيكون على الأرجح مستبعدا. وقالت المنظمتان في بيان مشترك صادر في نيويورك "إن الاستعدادات تتواصل لنقل غالبية العناصر الكيماوية الخطرة من سوريا تمهيدا لتدميرها في الخارج. إلا أن نقل هذه العناصر الأكثر خطورة قبل الحادي والثلاثين من ديسمبر مستبعد".وإضافة إلى الحرب الدائرة في سوريا فإن مشاكل لوجستية والأحوال الجوية السيئة ساهمت أيضا في تأخير نقل العناصر الكيماوية باتجاه مرفأ اللاذقية السوري، بحسب المنظمتين. وتشرف الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية على العملية، إلا أن مسؤولية نقل العناصر الكيماوية تقع على عاتق النظام السوري. وخطة إتلاف الترسانة الكيماوية السورية يتم تنفيذها بموجب اتفاق روسي - أميركي سمح بتفادي ضربات عسكرية أميركية على

سوريا إثر هجمات بالأسلحة الكيمياوية حصدت أرواح المئات في أغسطس في ريف دمشق، وتتهم واشنطن نظام الرئيس بشار الأسد بالمسؤولية عنها. إلا أن دمشق تنفي أي مسؤولية لها عن هذا الهجوم متهمة مقاتلي المعارضة بالوقوف وراءه. وسيتم إتلاف العناصر الكيمياوية الأكثر خطورة في المياه الدولية على سفينة "ام في كيب راي" المتخصصة التابعة للبحرية الأميركية. وتنتظر سفن عسكرية دنماركية ونروجية التمكن من مرافقة سفينتي شحن من المقرر أن تتوليا جمع العناصر الكيمياوية من مرفأ اللاذقية. وستنقل السفينتان بعدها العناصر الكيمياوية إلى مرفأ إيطالي حيث سيتم نقلها إلى السفينة الاميركية قبل العودة إلى اللاذقية لحمل آخر العناصر الكيمياوية، الأقل خطورة، والتي من المقرر إتلافها من جانب شركات خاصة.وعلقت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف قائلة إن "نظام الأسد يتحمل مسؤولية نقل العناصر الكيمياوية إلى المرفأ بشكل آمن وتسهيل سحبها" إلى خارج سوريا|| .

|| صبرا: نرفض أن يكون جنيف 2 منصة لتوظيف قوى المعارضة في مواجهة بعضها - القدس العربي: أكد جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري المعارض رفض المعارضة أن يكون مؤتمر (جنيف 2) منصة لتوظيف قوى الثورة في مواجهة بعضها أو أن يسهم في الإيقاع بين صفوف الثوار السوريين وتقسيمهم إلى متطرفين ومعتدلين. وقال صبرا، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية (قنا) نشرتها الثلاثاء، إن السوريين لا يرون في المؤتمر فرصة حقيقية للخروج بحل سياسي لما تعانيه سورية من دمار طوال ثلاث سنوات حتى الآن. وأضاف أن "دليلنا على ذلك، هو تصرفات نظام بشار الأسد في الداخل وانتهاجه سياسة البراميل المتفجرة التي يلقيها على أبناء الشعب السوري من أجل تدمير البلاد". واعتبر أن الأجواء العامة في السياسة الدولية تتناقض في مفهومها مع ما ورد في (جنيف 1) الذي أكد ضرورة وجود حكم انتقالي كامل الصلاحيات، بما فيها صلاحيات الرئاسة، وبالتالي لن يكون لبشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية وفي تاريخ سورية القادم. وردا على سؤال حول موعد انعقاد المؤتمر وإمكانية انعقاده من الأساس، قال صبرا "إنه حتى هذه اللحظة لا نرى إمكانية واقعية لانعقاد المؤتمر في ظل الظروف الداخلية وكذلك الظروف الإقليمية والدولية". وأضاف: "نرفض رفضا قاطعا أن يكون المؤتمر منصة لتوظيف قوى الثورة في مواجهة بعضها البعض، أو الإيقاع داخل صفوف الثوار السوريين وتقسيمهم إلى متطرفين ومعتدلين أو إرهابيين وسياسيين". وأكد أن "المستفيد الأكبر من هذا التصور هو بشار الأسد ونظامه، حيث سينتهزون الفرصة للبقاء في السلطة لأطول فترة ممكنة، كما ستستغل أطراف دولية فاعلة الفرصة من جانبها لإيقاع الفرقة بين صفوف الثوار وهو ما يمكن أن يجهض الثورة السورية من الأساس|| .

|| حزب لبناني جديد يعلن القتال إلى جانب النظام السوري...شهداء «الواجب القومي» بعد «الجهادي» - الشرق الاوسط : لم يعد «حزب الله» الطرف اللبناني الوحيد التي يرسل عناصره للقتال في سوريا إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، إذ شيع «الحزب السوري القومي الاجتماعي» قبل يومين أحد مقاتليه ويدعى محمد علي عواد «أثناء قيامه بواجبه القومي في مواجهة الإرهاب والتطرف» في سوريا، بحسب بيان رسمي صدر عن الحزب المعروف بمواقفه المؤيدة للنظام السوري. وأوضح بيان الحزب أن «الشهيد البطل (عواد) هو من سكان بلدة (علمات - جبيل) التابعة لمحافظة جبل لبنان»، مشيرا إلى أنه «انتمى إلى الحزب في عام 2007، وقد اتسمت مسيرته الحزبية بالإقدام والشجاعة والاندفاع»، في حين ذكرت مواقع إخبارية مقربة من المعارضة السورية أن «عواد قتل خلال معارك مع الجيش الحر في حي باب هود بمدينة حمص».ورغم أن الحزب الذي تتوزع قياداته بين سوريا ولبنان، لا يخفي دعمه للنظام السوري على المستوى السياسي والإعلامي، فإن الإعلان عن تشييع عواد بعد مقتله خلال المعارك الدائرة في سوريا يعتبر إعلانا رسميا من قبل الحزب عن مشاركته بالقتال العسكري إلى جانب القوات النظامية ضد جماعات المعارضة المسلحة.ويلاقي الحزب القومي في هذا الخطورة حليفه حزب الله الذي سبق له أن أعلن على لسان أمينه العام، حسن نصر الله مشاركته العسكرية بالصراع في سوريا. وفي حين يستخدم الأخير عبارة «الواجب الجهادي» لتبرير قتال عناصره في سوريا، بدأ القومي باعتماد عبارة «الواجب القومي» في بيان نعيه. لكن، النائب عن كتلة الحزب القومي في مجلس النواب اللبناني، مروان فارس يؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن «القوميين في سوريا موجودون تاريخيا قبل حزب الله لدعم النظام هناك». ويعتبر الحزب القومي الذي يؤمن بإقامة «سوريا الكبرى» الممتدة من سيناء إلى إيران، من أقدم الأحزاب السياسية في سوريا ويمتلك حاليا، نحو 24 متنفذية (مركزا) تنتشر في معظم المدن السورية. ويقاتل القوميون في سوريا عبر تشكيلات حزبية مسلحة، بحسب ما يؤكد فارس، مشيرا إلى أن «هؤلاء يتعرضون لاعتداءات من قبل الجماعات الإرهابية، مما يدفعهم للرد وحماية أنفسهم». ويلفت فارس إلى أن «خريطة قتال القوميين في سوريا تمتد من حمص، منطقة القصير إلى منطقة القصر على الحدود اللبنانية حيث يوجد كثافة قومية»، دون أن يستبعد «وجودا عسكريا لحزبه في محافظة درعا، جنوبا، ومدن سورية أخرى». ويعتبر محمد علي عواد، القتيل السادس للحزب القومي الذي يسقط في سوريا، إذ يؤكد فارس «مقتل خمسة قوميين خلال معارك دارت في بلدة صدد، بريف حمص أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وكانت القوات النظامية قد تمكنت بمساندة من عناصر «الحزب القومي» من طرد مقاتلي المعارضة السورية من بلدة «صدد» بعد معارك عنيفة.

وقام مناصرو القومي بكتابة شعارات تدل على انتصارهم في تلك المعركة على الجدران، فيما نشروا راياتهم في البلدة. كما أقام قوميون آخرون حواجز على مداخل البلدة حيث وزعوا الحلوى احتفالا بما اعتبروه «انتصارا|| .»

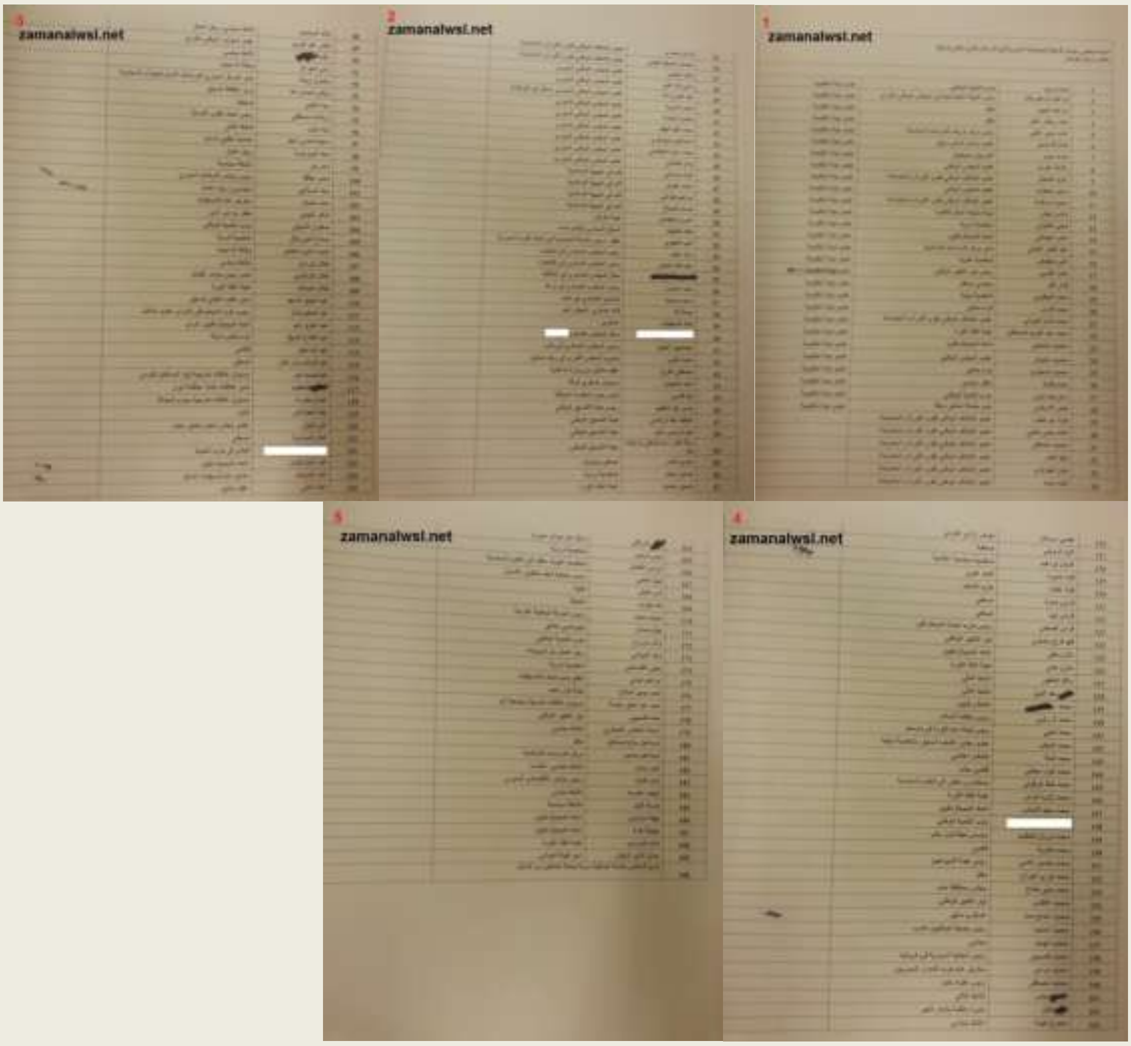
|| مقتل 108 صحافيين في 2013 وسوريا البلد الأخطر - القدس العربي : أعلن الاتحاد الدولي للصحافيين مقتل ما لا يقل عن 108 صحافيين وعاملين في مجال الاعلام في العالم خلال العام 2013 حيث اصبحت سوريا البلد الاخطر عليهم قبل العراق وباكستان. وبالرغم من تراجع عدد القتلى بنسبة 10% بالمقارنة مع 2012، دعت المنظمة الحكومات إلى بذل المزيد "لوقف اراقة دماء الاعلاميين". واعلنت في بيان أن "مستويات العنف لا تزال مرتفعة إلى حد غير مقبول وثمة حاجة ملحة لان تعمل الحكومات على حماية وتعزيز حق الصحافيين الاساسي في الحياة". كما وجهت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في بروكسل "نداء يائسا إلى حكومات العالم باسره من اجل وضع حد للافلات من العقاب بالنسبة لاعمال العنف المرتكبة بحق الصحافيين والعاملين في المجال الاعلامي". وطالبت المنظمة "بالحاح دولا مثل الفيليبين وباكستان والعراق باتخاذ تدابير جذرية لوقف اراقة دماء العاملين في الاعلام". وصنف الاتحاد الدولي للصحافيين سوريا البلد الاخطر على الصحافيين حيث قتل 15 صحافيا فيها، يليها العراق (13) وباكستان (10) والفيليبين (10) والهند (10) والصومال (7) ومصر (6). وسقط 29% من الصحافيين القتلى في منطقة اسيا- المحيط الهادئ، و27% في الشرق الأوسط والعالم العربي، بحسب المنظمة التي تمثل بحسب ما يذكر موقعها الالكتروني اكثر من 600 الف صحافي في 134 بلدا. واشار الاتحاد إلى أن العنف يطاول بشكل متزايد الصحافيات. وقد قتلت ست صحافيات فيما تعرضت العديدات الاخريات "لتعديات جنسية واعمال تخويف وتمييز". من جهتها اعلنت لجنة حماية الصحافيين الاثنين ان عدد الصحافيين الذين قتلوا اثناء ممارسة عملهم بلغ 70 صحافيا عام 2013، مراجعة بذلك حصيلة 52 صحافيا التي كانت اعلنتها قبل اسبوعين. وقتل بحسب اللجنة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك 28 صحافيا في سوريا وعشرة في العراق، وهما البلدان الأكثر خطورة على الصحافيين عام 2013م وضمت اللجنة الى حصيلتها الجديدة القتلى الذين سقطوا في عملية قصف على محطة تلفزيونية عراقية وصحافيين قتلوا في العراق وسوريا والهند. وتبني لجنة حماية الصحافيين حصيلتها على حد قولها على "عملية بحث منهجية" تهدف الى التثبت من ان الصحافيين قتلوا فعلا اثناء تأدية عملهم. وهذه الحصيلة في تراجع طفيف عن العام 2012 حيث قتل 72 صحافيا، بحسب المنظمة غير الحكومية الامريكية. غير انها لا تزال تدرس حالات 25 صحافيا اخر قتلوا لمعرفة ما اذا كان يتعين ضمهم الى الحصيلة. وكانت منظمة مراسلون بلا حدود ذكرت في تقريرها السنوي الصادر في 18 كانون الاول/ ديسمبر مقتل 71 صحافيا اثناء مزاولة مهنتهم منذ مطلع العام بتراجع طفيف عن العام السابق، مشيرة في المقابل الى ارتفاع "كبير" في عدد عمليات الخطف (87). واخيرا اعلنت المؤسسة الدولية للصحافة الاثنين انها احصت مقتل 117 صحافيا على الاقل عام 2013 خلال تأدية عملهم، في تراجع عن الرقم القياسي الذي سجل عام 2012 وبلغ 132 بينهم 39 اثناء تغطيتهم النزاع في سوريا. وتبقى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاكثر خطورة للصحافيين حيث شهدت مقتل 38 صحافيا، حسب ما اشارت هذه المؤسسة التي تتخذ من فيينا مقرا لها. وفي عام 2013 قتل 16 صحافيا خلال تغطيتهم للنزاع في سوريا وهو رقم اقل بثلاث مرات مما سجل عام 2012. الا ان سوريا تبقى مع ذلك البلد الأكثر خطورة للصحافيين في العالم.||

|| عبر الاتحاد الأوروبي عن قلقه الشديد إزاء مصير أربعة ناشطين بارزين في مجال حقوق الإنسان في سوريا بعد مرور ثلاثة أسابيع على خطفهم من قبل مجهولين قرب دمشق، وقال المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان إن كاثرين آشتون "قلقة جداً" لغياب المعلومات عن مصير الناشطة رزان زيتونة وشركائها الثلاثة وائل حمادة وسميرة الخليل وناظم الحمادي الذين خطفوا في ريف دمشق على يد مهاجمين مجهولين في 10 كانون الأول/ديسمبر. ||

|| سفينتا نقل الكيميائي السوري تعودان إلى قبرص بسبب تأخير في عملية الاتلاف - دام برس: أكد متحدث باسم القوات المسلحة النروجية أن السفينتين العسكريتين المكلفتين بمواكبة عملية نقل الترسانة الكيميائية السورية عادتا الى قبرص بسبب تأخير في انجاز مهمة التدمير. وقال مسؤول العلاقات العامة في القوات المسلحة النروجية لارس هوفتن ان الفرقاطة النروجية "اتش ان او ام اس هيلغي اينغستاد" تلقت الامر بالعودة الى المرفأ الذي انطلقت منه في ليماسول جنوب جزيرة قبرص، كما عادت سفينة اخرى دانماركية أيضاً وذلك يوم 30 ديسمبر/كانون الأول. ولم يشر المتحدث الى أي موعد لعودة السفينتين مجددا الى سورية، مكتفيا بالقول "اننا لا نزال على استعداد تام للذهاب الى سورية.. لا نعلم حتى الساعة متى ستصل الاوامر تحديدا" للبدء بتنفيذ العملية.وكانت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية اعلنتا في وقت سابق ان الالتزام بمهلة 31 كانون الاول/ديسمبر كحد اقصى لنقل العناصر الكيميائية الاكثر خطورة من سورية سيكون على الارجح مستبعدا.وقالت المنظمتان في بيان مشترك صادر في نيويورك "ان الاستعدادات تتواصل لنقل غالبية العناصر الكيميائية الأكثر خطورة من الجمهورية العربية السورية تمهيدا لتدميرها في الخارج. الا ان نقل هذه العناصر الاكثر

خطورة قبل الحادي والثلاثين من كانون الاول/ديسمبر مستبعد."وسيتم اتلاف العناصر الكيميائية الاكثر خطورة في المياه الدولية على سفينة "ام في كيب راي" المتخصصة التابعة للبحرية الامريكية.وتنتظر سفن عسكرية دانماركية ونروجية التمكن من مرافقة سفينتي شحن من المقرر ان تحملا جميع العناصر الكيميائية من مرفأ اللاذقية، الى مرفأ ايطالي حيث سيتم نقلها الى السفينة الامريكية قبل العودة الى اللاذقية لحمل آخر العناصر الكيميائية، الأقل خطورة، والتي من المقرر اتلافها من جانب شركات خاصة.||

|| قرطبة تمهّد لـ"جنيف2"... مؤتمر معارض لتشكيل جسم بديل عن "الائتلاف" والنظام حاضر بلبوس المعارضة : علمت "زمان الوصل" من مصدر خاص أن مؤتمر قرطبة، المزمع عقده قبل "جنيف2" بـ10 أيام، سيناقش ولادة كتلة معارضة بديلة لـ"الائتلاف الوطني". وأشار المصدر إلى أن عددا من حضور المؤتمر يريد للجسم البديل، كما وضعت مسودة إنشائه سلفا، أن يكون عامل ضغط سياسي على الائتلاف بصفته بديلاً محتملاً له كتجمع للقوى السياسية، لافتا إلى أنه في حال كانت ظروف جلسات المؤتمر مواتية سيطرح موضوع اقتراح سياسي للتحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية في عام 2014. وتتمحور فكرته حول مشاركة النظام في السلطة وترشيح رجل أعمال سني نافذ في دمشق تؤيده بعض الكتائب التي تتلقى دعما ماليا منه ليكتسب شرعية ثورية معينة إضافة لشرعية سياسية من عدد من السياسيين المستقلين. وقال المصدر إن لائحة بأسماء حضور مؤتمر قرطبة التشاوري أُرسلت إلى الخارجية الإسبانية من قبل اللجنة التنظيمية الجديدة للمؤتمر، وعاد وأضاف لاحقاً إن بعض الشخصيات لم تستشر في وضع اسمها ضمن اللائحة... ولم توافق بعد على المشاركة. وأكد المصدر لـ"زمان الوصل" أن وفدا من هيئة التنسيق مؤلفا من 19 شخصية سيحضر المؤتمر، وذلك من ضمن نشاطاتها السياسية تحضيرا لمؤتمر "جنيف2"، كما أعلنت سابقاً بعد استشارة رجاء الناصر في سجنه. وتحدث المصدر عن أنباء لم تاكد حول حضور 7 أشخاص بأسماء وهمية سيأتون إلى "قرطبة" بصفات مختلفة يشك بارتباطاتهم المالية والسياسية مع رجل أعمال نافذ في دمشق، إضافة لشخص من حزب "الإرادة الشعبية" الذي يرأسه قدري جميل والذي سيحضر بصفة ناشط سياسي - لم يذكر اسمه في كشف الأسماء أدناه -." وقد أعلن المعارض السوري أحمد رياض غنام عبر "فيسبوك" أنه سيقدم للمؤتمر ورقة سياسية من ضمن بنودها أن الشريعة الإسلامية هى مصدر التشريع للدولة وترفض مؤتمر جنيف. وكشف المصدر أن "حسام ميرو" المنسق العام لائتلاف القوى العلمانية الديمقراطية سيتقدم بورقة سياسية تتمحور حول تشكيل جسم سياسي جديد ينتج عن المؤتمر. وسبق لمؤتمر قرطبة أن تأجل بناء على رغبة السفير الأمريكي "روبرت فورد" وشخصيات في المعارضة السورية، كما سبق لـ"زمان الوصل" أن نشرت ذلك. أسماء المشاركين في المؤتمر - حذفت بعض الأسماء بحسب طلب المصدر بعضها لم يستشر في وضع اسمه من قبل اللجنة :



|| تناولت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الأزمة الإنسانية الناجمة عن الصراع السوري، ذكرت الصحيفة أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، الأونروا، أفادت أمس الاثنين أن 15 فلسطينياً توفوا خلال الأيام الخمسة الماضية بمخيم اليرموك بسبب سوء التغذية، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الوكالة الأممية أن استمرار وجود الجماعات المسلحة في المنطقة التي دخلوا إليها نهاية عام 2012، وإغلاق المنطقة من قبل القوات الحكومية قد منع وصول المساعدات الإنسانية، مؤكدين أن الوضع الإنساني يتدهور على نحو متزايد ||

|| سلطت صحيفة الغارديان البريطانية الضوء على تصويت البرلمان البريطاني ضد التدخل العسكري في سوريا من خلال مقابلة مع الوزير السابق اليستير بيرت، الذي كان يشرف على السياسة الخارجية البريطانية بشأن سوريا على مدار ثلاثة أعوام، ونقلت الصحيفة عن بيرت قوله إن بريطانيا وجدت نفسها في "فوضى دستورية" في أعقاب التصويت ضد التدخل العسكري، وقال الوزير السابق إن وزراء في الحكومة البريطانية كانوا غير متأكدين سواء أكان التصويت يتضمن السماح للحكومة البريطانية بتقديم حتى الدعم الاستخباراتي أو اللوجستي لأي ضربة أمريكية محتملة، بحسب "الغارديان"، ونقلت الصحيفة عن مالكولم ريفكيند، وزير الخارجية السابق في حكومة المحافظين، أن قرار البرلمان عزز المنحى الدبلوماسي في الشرق الأوسط، وقال ريفكيند إنه خلال الثلاثة أو الأربع أشهر الماضية وجدنا بصورة غير متوقعة تحولين دبلوماسيين: الاتفاق بشأن الترسانة الكيمياوية السورية، والصفقة المؤقتة بشأن إيران||

|| أوضحت صحيفة لوفيجارو الفرنسية أن أولاند بدأ عام 2013 برحلة إلى الإمارات العربية المتحدة، وأنهاها بزيارة رسمية إلى السعودية، مما يعني أن فرنسا ستواصل الاستثمار سياسيًا في دول الخليج في الوقت الذى يبدو فيه أن الولايات المتحدة تنسحب جزئيًا من الشرق الأوسط الذي أصبح، بالنسبة لهم، مملاً أكثر من كونه معقدًا، وأشارت الصحيفة إلى أن هناك موقفين حدثا خلال العام يعارضهما

العاهل السعودى، أولاً تخبط أوباما إزاء نظام بشار الأسد بعد الهجوم الكيميائي الذي وقع أغسطس الماضي، فبعد إعلانه توجيه ضربة عسكرية لسوريا، عاد اليوم التالي ليقول إنه في حاجة إلى موافقة الكونجرس، ثم يعرب عن موافقته على الاقتراح الروسي الخاص بنزع الأسلحة الكيميائية بسوريا، أما الموقف الثاني فيتمثل في المحادثات السرية التي أجرتها أمريكا مع إيران في سلطنة عمان، حيث تعد إيران قوة مهيمنة خطيرة من وجهة نظره، ولفتت الصحيفة إلى أن الملك عبد الله يقدر موقف فرنسا المتحفظ تجاه سوريا والملف النووي الإيراني، مؤكدة أن السعودية قررت تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع فرنسا، مشيرة إلى أن الرئيسين ركزا محادثاتهما على الوضع الإقليمي، وأنهما متفقان تمامًا بشأن الملف السوري، وسيفعلان أي شيء لإجراء مؤتمر "جنيف 2"، ويتمنى الجانبان السعودي والفرنسي تشكيل حكومة انتقالية بإجماع الآراء تمتلك كل الصلاحيات التنفيذية.||

||أفادت صحيفة جولازم بوست الإسرائيلية، أن المخاوف الأمنية والتحديات البيروقراطية التي تواجه حكومة الأسد، جعلتها تفوّت الموعد النهائي الذي كان مقررًا فيه إزالة السموم القاتلة من سوريا في إطار الجهود الدولية لإزالة الترسانة الكيميائية، وفي هذا الصدد، نسبت الصحيفة إلى مسؤول بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية قوله إن سوء الأحوال الجوية ساهم في تخلّف سوريا عن الموعد الذي حددته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإزالة ترسانتها، والذي كان من المفترض أن يكون اليوم - الثلاثاء، وأشارت الصحيفة إلى أن سوريا كانت قد وافقت على التخلي عن أسلحتها الكيميائية بحلول يونيو القادم، بموجب اقتراح مقدّم من روسيا والولايات المتحدة بعد هجوم 21 أغسطس الماضي الذي قامت به قوات الأسد على المدنيين باستخدام غاز "السارين."||

|| نقلت صحيفة الحياة اللندنية عن مصدر مطلع قوله أن رئيس الإئتلاف الوطني السوري أحمد الجربا أعرب خلال لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن استيائه الكبير وألمه لوضع غير محتمل مع سقوط مئة قتيل يومياً في سوريا وقتل الأولاد، وأنه مصدوم لضعف ردات فعل دول العالم إزاء ما يجري، وعليه، فإنه في هذه الظروف يصعب عليه الذهاب إلى جنيف للمشاركة في المؤتمر، وأنه يحتاج إلى المزيد من الدعم، ولفت بحسب الصحيفة إلى أن هولاند أكد على المزيد من الدعم، وأنه يتفهم مخاوفه من "جنيف 2"، مؤكداً أنه يبذل كل الجهود مع جميع الدول المعنية بالتحضير لجنيف لتوضيح هدف المؤتمر، ذلك أن إنجاز عملية انتقالية حقيقية ينبغي أن يكون هدف المؤتمر ونتيجته، وأشارت الصحيفة إلى أن هولاند قال للجربا إن زيارته المرتقبة إلى موسكو أمر جيد ليظهر للجانب الروسي أن هناك معارضة سورية معتدلة، مضيفة أن الجربا قال من جهته إنه سيتحدث مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري أيضاً، ذلك أنه مقتنع بأن "النظام السوري" لا يريد التفاوض في جنيف، لذا لديه تساؤلات حول المشاركة فيه، وأكد أن الجانب الفرنسي شجعه على الذهاب إلى "جنيف 2"، وأضاف المصدر بحسب الصحيفة أن هولاند دعا المعارضة إلى المشاركة في هذا المؤتمر على أساس بيان "جنيف 1" أي بهدف تشكيل حكومة انتقالية لديها كافة الصلاحيات التنفيذية.||

|| نقلت صحيفة الحياة اللندنية عن مصدر فرنسي قوله أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سمع من القيادة السعودية أنها ترى أن المتشددين الإسلاميين في سوريا هم من صنع "النظام السوري"، موضحاً أن زيارة هولاند السعودية ولقاءاته مع الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز توجت علاقات سياسية تميزت بتطابق وجهات النظر حول ملفات المنطقة الإقليمية، إذ سمع الرئيس الفرنسي من الملك السعودي ألمه الكبير لما يسقط من قتلى على أيدي الأسد وروسيا واستخدامها حق النقض من دون المبالاة بتدمير الأسد لبلده والتسبب بسقوط أكثر من 125 ألف قتيل، كما أنه أسف لسياسة بعض الدول، ومنها صديقة مثل أميركا، عدم التحرك لوقف هذا القتل، وأشار المصدر بحسب الصحيفة إلى أن الملك السعودي أثنى على الموقف الفرنسي إزاء الصراع في سوريا ودعم المعارضة، مطالباً بتعزيز هذا الدعم والتأييد.||

|| اعتبر وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس في حديث لصحيفة "الوطن" السعودية أن وجود الجماعات المسلحة يعرقل أي حل سياسي لرسم ملامح سوريا في المستقبل، وقال إن لدينا موقف واضح يرفض وجود أي جماعات أجنبية في سوريا، وما ينطبق على "حزب الله" ينطبق على غيره من الجماعات أو حتى الدول، ومن الواضح أن وجود أي جماعات أجنبية يعد عنصراً للصراع، وسياستنا واضحة جداً في ذلك، ووفقاً للصحيفة السعودية فقد أكد فابيوس أن الهدف من مؤتمر "جنيف2" المرتقب في 22 يناير المقبل، إيجاد توافق بين كافة القوى التنفيذية، للوصول إلى إنشاء حكومة انتقالية، قاطعاً بأنه لن يشارك في المؤتمر، غير الوفود التي تقبل هذا الهدف المنشود، وختم فابوس للصحيفة بالقول إنه لا يتعلق الأمر بالمناقشة بطريقة نظرية في كل ما يجري في سورية، بل يتعلق بتجهيز حكومة انتقالية تضمن كافة الصلاحيات المطلوبة، تماماً كالصلاحيات التي يمارسها بشار الأسد، حالياً.||

|| قال النائب أحمد الفليطي، نائب رئيس بلدية عرسال، لـ«الشرق الأوسط»، إن الطيران السوري ظل لساعات طويلة خلال الليل يحلق فوق المنطقة واستهدف «خربة داود» حيث تلجأ نحو 500 عائلة سورية نازحة، بقصف مدفعي. وصباح أمس، عاد التحليق المروحي وتجدد ومن ثم قصف منطقة وادي الخشن الواقعة بين عرسال ورأس بعبلك بصاروخين، ومنطقة «العجرم» بصاروخين آخرين أيضا، على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من حاجز للجيش اللبناني. وسأل الفليطي عن سبب استهداف عرسال في كل مرة، قائلا: «يقولون إنهم يحاربون إرهابيين، فليقولوا لنا ما هو وأين هو هدفهم؟»، مبديا تخوفه من أن تكون المخيمات السورية عرضة للقصف السوري في أي لحظة. ولفت الفليطي إلى أن العائلات التي هربت إلى «خربة داود» من قارة، تتعرض لضغوط من النظام السوري للعودة إلى سوريا. وفي هذا الإطار، كشف مصدر عسكري لموقع «الآن» أن الأوامر المعطاة للوحدات العسكرية في الجيش اللبناني والمنتشرة في منطقة البقاع، هي التعامل الناري مع أي خرق عسكري للأراضي اللبنانية، وعليه فإن مضادات الجيش المتمركزة بخربة داود في جرود عرسال فتحت نيرانها باتجاه الطائرة السورية التي أغارت على جرود عرسال من عدة مواقع تابعة لها. وذكرت المحطة اللبنانية للإرسال أن الطائرة الحربية السورية التي أطلقت الصواريخ هاجمت وفدا من بلدة فليطة السورية كان يتوجه إلى عرسال للمشاركة بحفل تأبين لحسن دخان الذي قتل في ما عرف بـ«كمين اللبوة»، حيث تعرض وفد من بلدة عرسال بينهم رئيس البلدية علي محمد الحجيري إلى كمين مسلح في بلدة اللبوة، لدى عودته من رأس بعلبك، حيث جرت عملية تبادل مخطوفين بين البلدتين في مركز مخابرات الجيش، في شهر أغسطس (آب) الماضي. وذكرت المحطة أن ثلاثة أشخاص من بلدة عرسال كانوا بانتظار الوفد السوري في منطقة الرهوة بالقرب من وادي حميد حين هاجمتهم الطائرة السورية التي ألقت المزيد من الصواريخ على طريق فليطة. تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي يعمد لبنان فيها إلى الرد بعدما كانت قد تعرضت هذه المنطقة بالتحديد لنيران الجيش السوري مرات عدة كان آخرها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مستهدفا حافلة تنقل مصابين من داخل سوريا، وحدث قبل ذلك، في يونيو (حزيران)، وذكرت حينها قيادة الجيش عن خرق طوافة حربية قادمة من الجانب السوري الأجواء اللبنانية في منطقة جرود عرسال، بإطلاقها صاروخين من مسافة بعيدة باتجاه ساحة البلدة، معلنة أن «وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة اتخذت الإجراءات الدفاعية اللازمة للرد الفوري على أي خرق مماثل.«وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان، واستنكارا منه للخروقات السورية المتكررة، قد سلم في يونيو (حزيران) الماضي، كلا من سفير جامعة الدول العربية لدى لبنان عبد الرحمن الصلح مذكرة خطية موجهة إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة لدى لبنان ديريك بلامبلي، «يحيطهما علما بالخروق السورية التي يطالب لبنان بعدم تكرارها»، ومذكرا بالخروق والاعتداءات ضد الأراضي اللبنانية من الأطراف المتصارعة في سوريا كافة، لرفعها كذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وتوزيعها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.||

|| جهاد المقدسي : ما هو موجود على طاولة جنيف2 يختلف عن التصريحات - رنا الزين - روزنة|| قال جهاد المقدسي المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية في حكومة النظام، ضمن لقاء خاص مع راديو روزنة أن مؤتمر جنيف2 لا يتحدث عن تشكيل حكومة، وإنما يهدف إلى تشكيل هيئة تقوم بتسيير العملية الانتقالية بناء على توافق وطني، مشيرا إلى أن التصريحات الصادرة عن الطرفين عالية السقف كالمطالبة بالتنحي، تهدف إلى رفع السقف في مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين، و"ما هو موجود على الطاولة لا علاقة له بالتصريحات." وأضاف المقدسي أن جنيف2 ليس هو الحل النهائي، وإنما سيؤسس لمسيرة سلام بين الطرفين، وهما يدينان للشعب السوري بقليل من السياسة والدبلوماسية، قائلا " لنعطي فرصة لهذا المسار وإذا لم ينجح يمكن لكل طرف أن يعود الى خندقه."

المقدسي يعتقد أن النظام لم يعد يمتلك زمام الأمور، و"الدليل هو الاقتتال الجاري الناتج عن ضعف الحكومة المركزية، وهذا ليس بصالح السوريين، ولذلك يجب تحقيق جنيف2، وتحقيق اعتراف كل طرف بالآخر والكف عن التخوين ولا يجوز التخوين ككيان وانما قد تكون الخيانة موجودة بشكل فردي."ويرى المقدسي أن الشعب السوري يريد تحقيق الهدنة، لأن التفاوض والاتفاق على أية نقاط، سينهار إن لم يكن هناك وقف لإطلاق النار، "حتى لو كان ذلك على شكل دوائر صغيرة تكبر مع ازدياد الثقة بين الطرفين." "الأسد يقول إنه جاهز للحل السياسي، وفي العمل السياسي لا يمكن محاكمة النوايا" يقول المقدسي الذي أشار إلى أن "أفضل طريقة هي تشكيل المعارضة لوفد والذهاب إلى جنيف2، وفي جنيف فليخرج كل معارض ويضع النقاط التي لم يقبل بها النظام، لأن الاتهامات المتبادلة وتسجيل النقاط بين الأطراف لايفيد الناس، خاصة مع وجود معاناة انسانية كبيرة." وتابع المقدسي أن لكل طرف أجندة معينة و قوى تسانده، ولذلك يجب الذهاب إلى جنيف لكي يتمكن الجمهور من النظر إلى الطرفين، واختيار الطرف الذي سيقف إلى جانبه، "خاصة أنه جرب التظاهر السلمي ولم ينفع و جرب الحل العسكري ولم ينفع، و لذلك لابد من وجود رجال دولة يخلصون سوريا من المعاناة الانسانية قبل السياسية." وعن رؤيته عن المستقبل في حال فشل الحل السياسي، لفت المقدسي إلى وجود " نقاط تلاقي كثيرة بين الطرفين لكن للأسف لا احد يركز عليها." ||

|| شبيحة سوريون وأتراك علويون يسلمون للنظام شباناً مهاجرين من سوريا - حلب نيوز: أفاد مصدر خاص لحلب نيوز بقيام مجموعة من الشبيحة السوريين بالتعاون مع أتراك علويين بتسليم شبان سوريين للنظام، وذلك خلال كمين يدّعون خلاله تزوير جوازات سفر بحجة مساعدة السوريين على السفر إلى أوروبا.وقد وثق المصدر اعتقال عشرات الشبان بهذا الكمين، حيث من المفترض أن يتوجه الشبان إلى اليونان عن طريق البحر ليتفاجؤوا بوجودهم في ميناء اللاذقية ومن ثم اعتقالهم من قبل النظام. ||

|| مرتزقة بشار الايرانيون والعراقيون يتحرشون بنساء دمشق - كلنا شركاء - آلاء رجوب: اشتكى عدد من المتصلين على اذاعة "شام اف ام" احدى الاذاعات المصنفة على انها "وطنية" والتي تعمل داخل مناطق النظام في دمشق ، اشتكوا كثرة تعديات شبيحة يرتدون الزي العسكري بالنساء في الشارع. وقال أحد المعلقين من دمشق في تعليق له على الصفحة الرسمية لموقع شام اف ام على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك " شو مشان وضع الحواجز وبعض الناس اللي لابسين بدلات عسكرية وقاعدين تلطيش وتحرش بالبنات. " .... كما جاءت العديد من الاتصالات على برنامج مخصص لشكاوي الناس تتحدث عن ذات الموضوع. وكان النظام زرع عشرات الحواجز داخل دمشق مقسماً احياءها الى ثكنات عسكرية منفصلة ، ويقف على تلك الحواجز مرتزقة جلبهم من شيعة ايران والعراق ولبنان ، بحسب شهود عيان من داخل دمشق ، اضافة الى عناصر سورية من كتائب البعث أو الدفاع الوطني ، وغيرها من الميليشيات التي تم احداثها بدعم واشراف ضباط مخابرات ايرانيين. وتكررت في الآونة الأخيرة الشكاوي من جلسات السُكر والعربدة التي تجري ليلاً في شوارع دمشق من قبل الشبيحة ، اضافة الى التحرش بالنساء والاطفال. وتناقلت عدد من وسائل الاعلام تقارير ومقالات صحفية حول الموضوع ، لكن الجديد في الموضوع هو وصول الشكاوي الى وسائل الاعلام "الوطنية" بحسب تصنيفات النظام للوطنية والانتماء. ||

|| أكثر من 130 ألف قتيل منذ بدء النزاع في سوريا - وليد غانم- كلنا شركاء: وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 130433 شخصاً "منذ انطلاقة الثورة السورية" في منتصف اذار 2011، غالبيتهم من المقاتلين في الجانبين المتحاربين، بحسب حصيلة جديدة اصدرها اليوم . والقتلى هم 46266 مدنياً بينهم أكثر من سبعة آلاف ولد، و52290 من عناصر قوات النظام والمجموعات المسلحة الموالية لها، و29083 من مقاتلي المعارضة وبينهم جهاديون، بالاضافة الى 2794 قتيلا مجهولي الهوية. وقال المرصد ان هذه الحصيلة تشمل الفترة الممتدة بين "18 اذار 2011، تاريخ ارتقاء أول شهيد في محافظة درعا (جنوب)" حتى اليوم الاخير من سنة 2013. وبين القتلى المدنيين 7014 ولداً، و4695 أنثى فوق سن الثامنة عشرة. وينقسم مقاتلو المعارضة الى جنود منشقين ومدنيين حملوا السلاح ضد النظام وجهاديين ومقاتلين من جنسيات عربية واجنبية. كما اشار الى ان خسائر النظام تتوزع على الشكل الآتي: 32013 من قوات النظام، و19729 من اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني، و262 مقاتلا من "حزب الله"، و286 مقاتلا من الطائفة الشيعية من جنسيات غير سورية. وعبّر المرصد عن اعتقاده بأن العدد الحقيقي للقتلى في صفوف الكتائب المقاتلة السورية والقوات النظامية اكثر من ذلك، لكن يصعب عليه توثيقها بدقة "بسبب التكتم الشديد من الطرفين على الخسائر البشرية." واشار الى وجود أكثر من 17000 معتقلا داخل سجون القوات النظامية واكثر من ستة آلاف أسيرا من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها لدى الكتائب المقاتلة لا سيما "الدولة الاسلامية في العراق والشام" ("داعش") و"جبهة النصرة." ||



|| النظام يحدد رسوم جواز السفر للسوريين خارج البلاد : حدد برلمان النظام الرسم القنصلي لجواز السفر للمواطنين السوريين، ومن في حكمهم المقيمين خارج البلاد، بمبلغ 200 دولار أمريكي. وقالت وكالة أنباء النظام "سانا" إن الرسم يتضمن جميع الرسوم الأخرى بما فيها رسوم الإدارة المحلية، مشيرة إلى تحديد "قيمة 400 دولار أمريكي" للجوازات والوثائق التي تصدر بشكل فوري ومستعجل. وتعتبر مشكلة تجديد واستصدار جوازات جديدة بالنسبة للسوريين القاطنين في الخارج، إحدى أهم المشكلات التي تواجههم في ظل إجراءات أمنية معقدة تستهدف ليس معارضي النظام وحسب، وإنما من يقف على الحياد أيضا. يذكر أن هذه التعرفة عمل بها منذ فترة قبل أن يقرها البرلمان، مايعني أن الرسوم التي كانت تدفع - غير قانونية ||

|| عمر الكيلاني ينسحب من مؤتمر قرطبة وينشر اسماء المدعوين للاضرار بالمؤتمر والمدعوين ؟! - سعيد جودت - كلنا شركاء : أعلن عضو اللجنة التحضيرية والتنظيمية لمؤتمر قرطبة السيد عمر عودة الكيلاني انسحابه من اللجنتين وقام بارسال الوثائق واسماء المدعوين جميعا لعدة مواقع الكترونية وتحفظت معظمها على نشرها ...وفيما يلي نص انسحابه. ويذكر هنا ان السيد الكيلاني هو عضو اللجنة القيادية في حزب التنمية الوطني (أحد الأحزاب السورية التي تأسست داخل سورية بموجب قانون الأحزاب السوري الذي صدر

في شهر آب/أغسطس 2011 وتم تعديله في شهر شباط/فبراير 2012) :
بسم الله الرحمن الرحيم
إلى كل الأصدقاء الأعزاء الذين جمعتني بهم مصلحة الوطن بعد مرضاة الله أعلن لكم أنني بعيد عن مؤتمر قرطبة ومنسحب من كافة فعالياته وإعتبارا من اليوم ليس لي أي علاقة باللجنة التحضيرية والتنظيمية للمؤتمر وأسأل الله أن يبارك في كل جهد مخلص لمصلحة سورية والله من وراء القصد. ||

|| معاون وزير النفط المنشق عن النظام يستقيل من الائتلاف :الإخوة الأكارم أعضاء الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة - السلام عليكم : لقد سرني أني عملت معكم منذ بداية تشكيل الإئتلاف، اتفقنا مرارا واختلفنا مرارا، واعتذر أني كنت حادا في بعض القضايا التي اعتقدت أنها لا تحتمل الوجهين أو الاستهانة بها، ولكن كان هاجسنا دائما العمل من أجل نجاح الثورة والانتقال إلى سورية الديموقراطية التي نحلم بها جميعا. لقد ساءتني بعض القرارات الفردية وحالة الاستقطاب التي عاشها الإئتلاف خلال المرحلة الماضية والتي أفرزت فريقين لكل منهما تحزباته وأهدافه وأزلامه ورؤيته للحل . أيها الإخوة ، الإئتلاف مقبل على استحقاقين هامين جدا : الانتخابات الرئاسية التي سوف تفرز قيادة جديدة، ومنعطف جنيف، وأتمنى في اجتماعكم القادم أن يتم اختيار قيادة حكيمة ولديها التجربة والقدرة الادارية والعمل الجماعي لتكون قادرة على لم شمل جميع أعضاء الإئتلاف، وأن تقود المرحلة المقبلة دون التفريط بثوابت الثورة وأن لا تتهافت على جنيف بدون تحقيق الشروط التي اقرتها الهيئة العامة إنني ولأسبابي الخاصة ولأني أرى أن الظرف غير مناسب لاستمراري في عضوية الإئتلاف أتقدم بالاعتذار عن الاستمرار في عضويته - عبده حسام الدين ||

## || بيانٌ هام إلى المهاجرين إلى الشَّام

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد!أيها الأخوة المهاجرون، يا من قصدتم الشام لغرض الدفاع عن الشام، وأهل الشام: ما دامت بنادقكم موجهة نحو الطاغوت بشار الأسد، ومن معه من المجرمين .. فأهل الشام أسعد الناس بكم وبجهادكم، يقدِّ رون لكم ذلك أحسن تقدير .. أما إذا حرفتم بنادقكم تحت أي زعم كان نحو صدور أهل الشام .. فتجمعون عليهم سيفكم وسيف الطاغوت، وحلفائه من الروافض الأشرار ..ظلمكم وظلم الطاغوت .. فحينئذٍ يكون أهل الشام أشقى الناس بكم .. ونحن نكره لكم أن تبطلوا الحسنات بالسيئات، أو أن تختموا الحسنات بالسيئات!. قال تعالى:" وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَ مداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِّداً فِيهَا وَغضِبَ ا للُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً "- النساء 39 - وفي الحديث، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" كلُّ المسلمِ على المسلم حرامٌ: مالُه، وعِرْضُه، ودَمُه،حَسْبُ امرئٍ من الشرّ أن يحقرَ أخاه المسلم " مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم:" لا ترجعوا بعدي كفَّاراً، يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ " متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم:" المسلمُ من سلِمَ المسلمون من لسانِه ويدِه، والمهاجرُ من هجَرَ ما نهى اللهُ عنه "البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم:" من آذى مؤمناً، فلا جهادَ له "(صحيح الجامع): 8736 - .هذا فيمن يؤذي مؤمناً، فكيف بمن يقتل المؤمنين، ويشهر سلاحه عليهم ..؟ وقال صلى الله عليه وسلم:" إذا شهَرَ المسلمُ على أخيةِ سلاحاً؛ فلا تزالُ ملائكةُ الله تلعنُه حتى يَشيمَهُ عنه "- أي حتى يرفعه عنه.
أيها الأخوة المهاجرون، أيها الأحبة: ستُدعَون للمشاركة في قتال الفتنة فيما بين الثوار والمجاهدين .. لا تشاركوا فيها .. انأوا بأنفسكم ودينكم عنها .. لا تلطخوا أياديكم البيضاء بها .. بل فروا منها فرار السَّليم من الأجرب .. ما لهذا جئتم، ولا لهذا جاهدتم.. حتى لو اضطررتم أن تكسروا سلاحكم، وتنزووا في البيوت، وتتخذوا سيفاً من خشب فافعلوا .. بل لو وجدتم أن هذه الفن لاتندفع عنكم إلا بهجرة عكسية إلى بلادكم، ودياركم الأصلية فافعلوا .. هو خير وأشرف لكم، ولدينكم .. من أن تشاركوا في قتاالفتنة فيما بين المسلمين .. ومن أن تتلوث أياديكم الطاهرة المتوضئة بالدماء البريئة المعصومة ..ولو أُمِّ رتم بخلاف ذلك ولسوفتُؤمرون فلا تطيعوا الأمير كائن اً من كان .. ومهما كانت مزاعمه مقدسة .. واعلموا أن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.هذا هو خيار النبي صلى الله عليه وسلم لكم، ولكل مسلم، فقال:" إذا كانت الفتنةُ بين المسلمين فاتَّخذ سيفاً من خشب. "]صحيح الجامع: 067 - أصارحكم وأنا المحب الناصح لكم أني قد لمست من بعضكم غلواً في التكفير .. وسوء ظن بعباد الله .. وهذا شرٌّكبيرنحذكم منه .. وله عواقب لا تُحمَد، فالغلو في التكفير .. يعقبه غالباً التفجير .. والتقتيل .. واستباحة الحرمات بغير حق إضافةإلى ما يترتب عليه من وعيد شديد يوم القيامة، وفي الحديث فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" إذا قال الرجلُ لأخيه: يا كافر؛ فهو كقتلِه، ولعنُ المؤمن كقتلِه "البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم:" من دعا رجلاً بالكفر أو قال عدوَّ الله، وليس كذلك، إلا حارَ عليه "مسلم. أي عاد عليه الكفر، والوعيد.
هذا ما أردت بيانه، ونصحكم به،( هذا ما أردت بيانه، ونصحكم به،) وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِ ي. إِلاَّ بِا للهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ - هود88 - عبد المنعم مصطفى حليمة" - أبو بصير الطرطوسي ||

|| بريطانيا منحت اللجوء لـ1500 سوري في العام 2013م : أعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ، ان "بلاده منحت العام الفائت اللجوء السياسي لنحو 1500 لاجىء سوري فروا من النزاع في بلادهم"،ووفق ارقام رسمية لوزارة الداخلية فان بريطانيا منحت اللجوء لاكثر من الفي سوري منذ اندلاع النزاع في سوريا في آذار 2011."||

||التقرير الاسبوعي لمفوضية اللاجئين في لبنان على صعيد الصحة : تلقى نحو 5692 شخصاً خدمات في مجال الرعاية الصحية الأولية خلال هذا الأسبوع، تمّ توفيرها من المفوضية والهيئة الطبية الدولية و"مؤسسة عامل" في كل من بيروت والبقاع والجنوب. وتم الوصول إلى 2335 لاجئاً آخرين في حاجة إلى المساعدة الطبية من خلال وحدات الرعاية الطبية المتنقلة، في حين تم إدخال 633 مريضاً إلى المستشفيات لتلقي العلاج. بالإضافة إلى ذلك، يشارك أكثر من 12490 شخصاً في دورات توعية صحية تناولت موضوعات مختلفة، مثل النظافة الصحية وتنظيم الأسرة وغيرها.||




|| الحياة اللندنية - كفرنبل.. هل تُسكت "داعش" فكاهتها؟ : لا يكتمل الحديث عن الثورة السورية من دون الوقوف عند الرسوم الكاريكاتورية الفكاهية واللافتات الساخرة للناشطين المعارضين في بلدة كفرنبل التي لم تسلم شخصية سورية موالية أو معارضة من النقد الذي تضمّنته والتي نالت جميع الأحداث السورية والمناسبات والمؤتمرات المرتبطة بالأزمة في هذا البلد حصّة من سخريتها. وبرز اسم كفرنبل الواقعة في محافظة إدلب (شمال غرب)، بقوّة في اليومين الماضيين مع قيام عناصر من الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) المرتبطة بالقاعدة، باقتحام مقر مكتبها الإعلامي ليل السبت وسرقة معداته واحتجاز عاملين فيه لساعات، وذلك احتجاجاً على رسم كاريكاتوري ينتقد "الدولة الإسلامية". ومنذ بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد منتصف آذار/مارس 2011، اكتسبت كفرنبل شهرة من خلال التظاهرات التي تشهدها كل يوم جمعة، وترفع خلالها رسوماً كاريكاتورية وشعارات ساخرة تنتقد قصف القوات النظامية لمناطق واسعة من سورية، و"صمت المجتمع الدولي تجاه "المجازر". ومن الرسوم الحديثة التي رفعت الأسبوع الماضي تزامناً مع عيد الميلاد، واحدة تصوّر "برميلاً متفجراً" يسقط على مدينة حلب، إلاّ أن انفجاره أدى إلى نمو أغصان خضراء تعلوها قبعة "بابا نويل". ويشير الرسم إلى القصف الجوي "بالبراميل المتفجرة" الذي تعرّضت له حلب وريفها منذ منتصف الشهر الجاري وأدى إلى مقتل 517 شخصاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وعلى رغم تراجع وتيرة التظاهرات الأسبوعية، ثابر أهالي كفرنبل على رفع شعاراتهم التي تلقى انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. والأحد نشر المكتب الإعلامي للبلدة على موقع فيسبوك بياناً جاء فيه أن "عناصر يتبعون لفصيل دولة الاسلام في العراق والشام قاموا بتطويق مبنى المكتب الاعلامي (...) ودخلوه مدججين بالسلاح" مساء السبت 28 كانون الاول/ديسمبر. ويضم المقر المكتب ومحطة إذاعية و"باص الكرامة" وهو مشروع يقيم فيه ناشطون متطوعون نشاطات ترفيهية وتعليمية للأطفال النازحين. وأضاف أن المسلحين أرغموا الناشطين على "الانبطاح على الأرض ووضع ايديهم فوق رؤوسهم"، قبل أن يقوموا بسرقة معدات منها أجهزة كومبيوتر وكاميرات ومعدات بث، ويعتقلوا ستة أشخاص. وفي حين أطلق سراح الموقوفين بعد ست ساعات، بقيت المعدات والأجهزة في حوزة "الدولة الاسلامية. واعتبر المكتب الاعلامي ان المسلحين "يسعون للنيل من النشطاء المسؤولين عن الرسم الكاريكاتوري الذي حُمل في إحدى تظاهرات كفرنبل، والذي يصوّر رجلاً من هذا الفصيل يضرب مقاتلاً من الجيش الحر في ظهره"، في إشارة الى معارك دارت خلال الاشهر الماضية بين مقاتلين معارضين وآخرين جهاديين في مناطق عدة من سورية. وشدد المكتب الاعلامي في بيانه على أن "كفرنبل مستمرة في حراكها ولن توقفها كل مشاريع الخوف الذي يحاول البعض زرعها". وبرزت خلال الأشهر الماضية نقمة شعبية في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة على المجموعات الجهادية وتشددها في تطبيق الإسلام، وتنفيذها عمليات خطف وقتل لا سيّما في حق الأجانب، وبينهم صحافيون. واليوم دان المجلس

الوطني السوري المعارض قيام عناصر "داعش" باقتحام المكتب الاعلامي لكفرنبل التي وصفها بأنها "المدينة التي حملت صوت ثورة الحرية وصورتها المشرقة إلى العالم."||




|| حكم البابا يتصدر انتخابات أسوأ شخصية فيسبوكية 2013 م : حصل حكم البابا على مرتبة أسوأ شخصية فيسبوكية لعام 2013، وذلك في تصويت أجراه ناشطون عبر موقع الفيس بوك ، واعلنت نتائجه مساء البارحة ، حصل فراس الأتاسي على المرتبة الثانية و رحاب الناصر على المرتبة الثالثة ، فيما تقاسم فؤاد شربجي وغسان ياسين المرتبة الرابعة. ويقول أحد الناشطين المشرفين على الاستفتاء أن الهدف كان التصويت على أسوأ تعليق ينشر على الفيس بوك وأضاف المشاركون العديد من أسماء الناشطين المعروفين بتعليقاتهم الطائفية لكن حكم البابا كان مسيطراً على نتائج التصويت حتى النهاية، ولفت الناشط الذي فضّل عدم ذكر اسمه إلى أن المنافسة كانت محصورة فقط بالشخصيات المعارضة للنظام السوري، وبأن لدى الموالين العديد من الشخصيات التي تشتم وتتحدث بطريقة طائفية، إلا أنهم لم يقوموا بضم اي اسم من الموالين للنظام للاستفتاء معتبرين ان الهدف من الفكرة هو نقد من يحسب نفسه على الثورة السورية ولكنه يحرض على القتل والطائفية والاقصاء في نفس الوقت.||

|| أقر "مجلس الشعب" مشروع القانون المتضمن تحديد الرسم القنصلي للجواز أو وثيقة السفر للمواطنين السوريين، ومن في حكمهم المقيمين خارج البلاد، وأصبح قانوناً، وحدد القانون، الذي نقلته وكالة الأنباء التابعة لنظام الأسد "سانا"، قيمة الرسم القنصلي للجواز أو وثيقة السفر التي تصدر ضمن نظام الدور للمواطنين السوريين ومن في حكمهم المقيمين خارج البلاد بـ"مبلغ 200 دولار أمريكي أو ما يعادلها باليورو"، ويتضمن جميع الرسوم الأخرى بما فيها رسوم الإدارة المحلية، كما حددت "قيمة 400 دولار أمريكي" للجوازات والوثائق التي تصدر بشكل فوري ومستعجل. ||

||ذكر وزير الكهرباء في حكومة الأسد عماد خميس، أن الكثافة السكانية في مناطق قدسيا وجرمانا وصحنايا أدت إلى زيادة الحمولة والأعطال في الشبكة إضافة إلى الأضرار التي لحقت بخطوط نقل الطاقة نتيجة استهدافها، ما قلل من إمكانية نقل الطاقة الكهربائية من مصادر التوليد إلى المستهلكين، وقال خميس إنه تم اليوم توفير كميات من التغذية الكهربائية إلى أشرفية صحنايا بريف دمشق، عن طريق أحد الخطوط البديلة ما سيساعد في تحسن وضع التيار الكهربائي فيها بشكل نسبي، وأشار خميس إلى أن المعالجة النهائية ستكون مع الانتهاء من إصلاح خطوط التوتر العالي خلال اليومين القادمين، وأن ورشات الصيانة والإصلاح أنجزت حوالي 80% من عملية إصلاح الخطوط الرئيسية التي تغذي محطة تحويل صحنايا وأشرفية صحنايا المتواصلة منذ 8 أيام ||

|| أوضحت مصادر مطلعة، أن "مصرف التسليف الشعبي" يدرس جدياً إعادة منح القروض لمحدودي الدخل، مشيرة إلى أن القروض التي سيعمل "التسليف الشعبي" على تمويلها للمواطنين هي قروض استهلاكية من فئة قروض ذوي الدخل المحدود والتي لا تتجاوز مبالغها 500 ألف ليرة سورية، مؤكدة في الوقت نفسه أن المبالغ التي سيقرضها المصرف لن تتجاوز 300 ألف ليرة سورية، مبينة أن منح هذه القروض عن طريق التسليف الشعبي يعود الى تخصصه هذا بقروض ذوي الدخل المحدود أساساً وفقاً لمرسوم أحداثه، وبينت المصادر التي لم يذكر اسمها، أن "مصرف التسليف الشعبي" قد تريث في منح هذه القروض خلال الفترة الماضية تبعاً لوضع السيولة لديه، والتي ارتفعت معدلاتها منذ فترة تقارب خمسة أشهر، وأشارت المصادرإلى أن السيولة الحالية للمصرف، تصل الى حوالي 37.21 درجة مئوية، ولكن المصرف تمهل في مسألة القروض الى حين ارتفاعها الى معدلات اكثر بعد ان يضاف الها درجات اضافية، مذكرة بما كان المصرف قد أعلنه من ارتياحه لمسألة السيولة لديه ونموها في الأشهر الماضية، وتفاؤله بارتفاعها الى معدلات أعلى خلال الأشهر القادمة.||

||اشتكى مواطنون من عدم تقيد محطات بيع الوقود "الكازيات" في دمشق بالسعر الرسمي المحدد ببيع البنزين والمازوت للمواطنين، ويبلغ السعر الرسمي لليتر البنزين الواحد 100 ليرة، والمازوت 60 ليرة، وعلم موقع "الاقتصادي" بأن الكازيات الحكومية والخاصة تبيع ليتر البنزين والمازوت بسعر مرتفع، كما يباع من قبل الباعة الجوالين بأسعار مضاعفة، فيما أكد مدير حماية المستهلك بدمشق باسل الطحان، لـ"الاقتصادي"، أن المديرية تتابع عمل محطات الوقود من خلال جولات مكثفة لدوريات التموين على هذه المحطات، وأكد الطحان أنه لابد من تعاون المواطنين الذين تطلب منهم مبالغ إضافية بتقديم شكاوي على هذه المحطات، ونحن بدورنا نسير دوريات

فورية لمعالجة المخالفات وتنظيم ضبوط بحق المخالفين، ولكن للاسف فهذا التعاون ضعيف، وخلال جولة لـ"الاقتصادي" على الكازيات، وجد أن ليتر البنزين، الذي حددت سعره حكومة الأسد بـ100 ليرة، يباع في الكازيات بـ115 ليرة، وقال سائق تكسي إني اشتريت تنكة البنزين بـ3500 ليرة سورية، علماً أن سعرها الرسمي 2000 ليرة (20ليتر).

|| أوضح وزير التجارة الداخلية في حكومة الأسد سمير قاضي أمين أن الوزارة قامت بالتنسيق مع التجار والمستوردين بخصوص الاستيراد عبر الخط الائتماني الإيراني، وتحديد أنواع المواد والسلع التي تحتاجها السوق خلال الربع الأول من عام 2014، قال أمير، لقد وضعنا التجار في صورة هذه المتطلبات خلال فترة الربع الأول من العام القادم 2014 من سكر وأرز ومعلبات ومختلف الغذائيات وخصوصاً منها التي تقوم الوزارة بتحديد أسعارها بأقل مما هي عليه في السوق، وبلغ عدد العقود الموقعة بين الجانبين السوري والإيراني خلال الستة أشهر الماضية 12 عقداً متعلقاً بالكهرباء والنفط والنقل والصحة والغذاء ||

|| أكد عضو مجلس إدارة "غرفة تجارة دمشق" مازن حمّور، أن إلزام المستوردين باستيراد السلع والمواد من إيران سيؤدي إلى زيادة في أسعار تلك المواد المستوردة من إيران، مبرراً هذا الأمر بأن المواد ذات المنشأ الإيراني أعلى سعراً من دول أخرى، لأن الأسعار من إيران تتعلق بكمية إنتاجها من تلك المواد، أي إن المستورد لن يشتري بأسعار كالتي نشتري بها من دول أخرى كالبرازيل على سبيل المثال لا الحصر، ولفت حمور إلى أن الاجتماع الذي عقد مؤخراً في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التابعة لحكومة الأسد بين مسؤولي الوزارة وعدد جيد من الفعاليات الاقتصادية وتجار ومستوردين، من الراغبين في الاستفادة من الخط الائتماني الإيراني، خرج بنتائج طيبة، وأشار حمّور إلى أنه تم إقرار عدد من الإحالات في هذا الجانب، الأمر الذي يتيح توقيع العقود بشكل مباشر لاستيراد مواد وسلع أساسية مما يرغب التاجر في استيرادها ||

|| **أسعار صرف الليرة السورية أمام العملات الأساسية** || دولار أمريكي:البنك المركزي: مبيع 142.22 / شراء 141.37 - سعر السوق: مبيع 144 / شراء 142 || اليورو:البنك المركزي: مبيع 195.58/ شراء 194.21- سعر السوق: مبيع 200 / شراء 195 || الريال سعودي:البنك المركزي: مبيع 37.96 /شراء 37.07 - سعر السوق: مبيع 38.66 / شراء 38.12 || الدرهم الإماراتي: البنك المركزي: مبيع 38.74 / شراء 38.47- سعر السوق: مبيع 39.5 / شراء 38.96 || الدينار الأردني:البنك المركزي: مبيع 201.03/ شراء 199.63 - سعر السوق: مبيع 204.86 / شراء 202.03 || الجنيه المصري: البنك المركزي: مبيع 20.33 / شراء 20.37 - سعر السوق: مبيع 21.04 / شراء 20.75 ||غرام الذهب: عيار21 (1غرام): 5000 ل.س - عيار18 (1غرام): 4286 ل.س - الليرة الذهبية عيار 22 : 44000 ل.س - الليرة الذهبية عيار 21 : 42000 ل.س - الليرة الرشادية : 37000 ل.س - الفضة الخام (1 غرام) : 100 ل.س - لتر البنزين : 100 - 200 ل.س - لتر المازوت: 60 - 150 ل.س - اسطوانة الغاز: 1500 - 3000 ل.س - خزان الماء سعة 1000 لتر: 2500 ل.س - الخبز الحكومي: 15 - 100 ل.س - الخبز السياحي : 125 ل.س - الطحين: 110 ل.س - القمح: 70 ل.س - الذرة: 50 ل.س||




|| مركز توثيق الانتهاكات في سوريا - كانون الأول / ديسمبر 2013م - شهداء الثورة: وثق مركز توثيق الانتهاكات في سوريا منذ بداية الثورة السورية في آذار 2011 وحتى نهاية شهر كانون الأول من عام 2013 (83,300) شهيداً، استشهد منهم في شهر تشرين الثاني الأخير (3,063) شهيداً. من الشهداء الذين جرى توثيقهم خلال شهر تشرين الثاني (2,703) شهيداً تم توثيقهم بالاسم و (360) شهيداً تم توثيقهم كشهداء مجهولي الهوية منهم (201) شهيداً مجهولا تم توثيقهم بالفيديو أو الصور و (159) شهيداً مجهول الهوية غير موثقين إلا بالخبر. توزع شهداء شهر كانون الأول 2013 على جميع أيام الشهر ليصل عدد الشهداء وسطياً إلى (99) شهيدا يومياً بزيادة (14) شهيداً عن الشهر الماضي حيث كان وسطي عدد الشهداء (85) شهيداً لتصل ذروة عدد

الشهداء في يوم 17 كانون الأول إلى (201 ) شهيداً|| الشبكة السورية لحقوق الإنسان : (41,812) شهيد استشهدوا خلال العام 2013م || تصاعدت في العام المنصرم وتيرة استهداف الناشطين الإعلاميين في سوريا. وشهد العام مقتل 126 ناشطا حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان التي أشارت أيضا إلى اعتقال 180 ناشطا من قبل النظام السوري || إحصاء مقتل أكثر من 1253 ضابطاً منذ بدايةشهر يناير2013م : وهم على الترتيب 14ضابط برتبة لواء و 85ضابط برتبة عميد و 90ضابط برتبة عقيد و 55ضابط برتبة مقدم و 43 ضابط برتبة رائد و 150ضابط برتبة نقيب و 850ضابط برتبة ملازم بالاضافة الى الآلاف من الشبيحة والمجندين و الآلاف من المفقودين والمتبخّرين والجرحى و الأسرى و العاهات. ||



|| محافظة دمشق وريفها || مكتب دمشق الإعلامي: مداهمات شهدتها عدة أحياء من العاصمة دمشق اليوم حيث شنت قوات الأسد حملة مداهمات لمنطقة بستان الدور وحي الصناعة في محيط جامع المصطفى وانتشار أمني كبير تشهده المنطقة مع وجود حواجز أمنية مؤقتة تقوم بتفتيش المارة وطلب الهويات. || قامت قوات الأسد بحملة مداهمات في حي الزيات بالمزة بساتين امتدت لتشمل طريق جامع كفرسوسة، كما شهدت منطقة كفرسوسة مداهمات عشوائية للمنازل في محيط جامع الهادي مع انتشار أمني كبير , منطقة البحصة وسط دمشق كان لها نصيب من المداهمات والتدقيق كان على الأوراق الثبوتية ودفاتر الخدمة الإلزامية بالنسبة للشباب حسبما ذكر ناشطون || دمشق: الجيش الحر يهاجم إحدى المباني التي تتمركز فيها قوات الأسد في القطاع من جهة ساحة الريجة، وقتل وأسر عدد من عناصرها || المركز الصحفي السوري - ريف دمشق : استطاع لواء الإسلام من السيطرة على نقاط جديد للنظام في داريا في محاولة حثيثة من قبل المجاهدين لتحقيق تقدم على الأرض ونتج عن القصف المدفعي من قوات النظام لاحتراق أحد المعامل في الجهة الشرقية من المدينة أما في الغوطة الشرقية أستمر النظام باستخدام سلاح الجو في محاولة يائسة منه لتحقيق تقدم على الأرض وقام بقصف عدة أهداف مدنية نتج عنه تدمير عدد من المباني السكنية وكما شهدت بلدة يلده جنوب العاصمة نزوح جماعي هرب من الموت الذي يحمله القصف المستمر للمدنين في ضل ظروف إنسانية سيئة وتغافل للمجتمع الدولي عن حصار النظام الاسدي لمناطق الريف وعجز المجتمع عن تقديم يد العون للسكان المصرين على دعم الثورة أما في الريف الغربي لدمشق فقد صعيد جيش النظام بالقصف العشوائي على المدينة وعلى مناطق النازحين وارتكب الجيش مجزرة جديدة في منطقة الزبداني راح ضحيتها باليومين الماضيين أكثر من تسع شهداء بينهم امرأتين من النازحين وأربع شهداء ارتقوا في كمين بالجبل الغربي وهم يحالون فك الحصار عن المدينة وجلب الغذاء للأهالي || مكتب دمشق الإعلامي : تودع دمشق عام 2013 بمزيد من قذائف الهاون العشوائية . عشر قذائف هاون تساقطت اليوم على عدة أحياء من العاصمة، كان أولها قذيفتين على حي باب توما حوالي الساعة الثانية والنصف عصراً أسفرت إحداها عن ارتقاء شاب ووقوع عدد من الجرحى في حين اقتصرت أضرار الثانية على المادية فقط. وعلى مقربة من باب توما و تحديداً في حي القصاع، سقطت بنفس الوقت تقريباً قذيفة هاون بالقرب من برج الروس أصابت أحد السيارات المركونة بالمنطقة وأدت لأضرار مادية كبيرة. ونبقى في شرق دمشق حيث شهد حي الزبلطاني عصر اليوم تساقط العديد من قذائف الهاون ولم نتمكن من معرفة أضرارها بعد. لم تكد شمس آخر أيام كانون الثاني تغرب حتى عاودت قذائف الهاون سقوطها على حي القصاع حيث سقطت قذيفتان إحداهما عند المشفى الفرنسي والثانية في جناين الورد ما ادى لسقوط بعض الجرحى واحتراق خزان للوقود بالقرب من المشفى. حي المالكي وما حوله لم يكن بعيداً عن قذائف الهاون ففي حوالي الساعة السادسة والربع مساءً، سقطت أربع قذائف هاون، اثنتان منهما بالقرب من ساحة المالكي اما الباقيتان أصابتا منطقة الروضة بالقرب من شارع النهر ولم تردنا أنباء عن وقوع إصابات. يذكر أن مدينة دمشق شهدت خلال سنة 2013 تساقطاً عشوائياً لقذائف الهاون أسفر عن وقوع العديد من الشهداء والجرحى، وكانت أحياء المالكي والقصاع وباب توما أكثرها تعرضاً لقذائف الهاون في مدينة دمشق || شارع بغداد : شبيحة الأسد تداهم أحد المنازل السكنية قرب مكتبة الأوزاعي وتعتقل شخصاً وتقتاده إلى جهة مجهولة || المالكي : سقوط قذيفتا هاون في حي

المالكي بالقرب من ساحة المالكي || البحصة : حملة مداهمات على منازل الحي تقوم بها قوات النظام كما يتم الطلب عقد المنزل أو الأجار من سكانه والإطلاع على دفاترالخدمة العسكرية الخاصة بالشباب || الصالحية : إنتشار أمني كثيف في (الشركسية - طلعت حمام المقدم - طلعت بائعي الدخان - ساحة السوق - مخبز البشر - الجوهرة - شعارة - عجاج - ساحة الشيخ إبراهيم - النبعة - التقوة) مع قيام العناصر بتدقيق على المارة تزامنا مع أصوات قصف مصدره جبل قاسيون || باب توما :سقوط قذيفة هاون في ساحة باب توما قرب برج الروس خلفت أضراراً مادية || الصناعة : انتشار لشبيحة الأسد خلف جامع المصطفى وأبنية أستاذة الجامعة، حيث يقومون بتوقيف المارة وتفتيشهم وطلب الهويات || الجسر الأبيض : سقوط قذيفة هاون في الجسر الأبيض عند بداية طلعة العفيف || القدم : سقوط صاروخ موجه من طراز داوود الإيراني الصنع على بور سعيد يسبب دماراً كبيرة في المباني، كما سقط صاروخ أرض-أرض على مجمع القدم الصناعي مساء اليوم. || القابون : تجدد القصف على الحي بقذائف الهاون || العسالي: قوات الأسد تقوم بقنص مدني في احد بساتين حي العسالي وهو يقوم بانتقاء بعض الاعشاب لاطعام اولاده || جوبر: قصف عنيف على المنطقة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون ||جوبر: بلغت حصيلة شهداء حي جوبر الدمشقي خلال شهر كانون الأول لعام 2013م (15)شهيداً كان بينهم (9) شهداء من المدنيين منهم من استشهدوا في الحي ومنهم خارج الحي و (6) مجاهدين بينهم مجاهدان جاؤوا من خارج الحي لنصرة إخوانهم أما الباقي فهم من داخل الحي.. والقائمة التالية توضح أسماء الشهداء خلال هذا الشهر: أمين عميش - محمد وحيد حبوش (من أهالي مديرا)- عمار جحا ابن عمر - مؤيد منفاخ - نبيل قويدر ابن عبد الله - علي القهوهجي ابن هيثم - نور قويدر ابن سليمان - محمد زاهر عواطة ابن ابراهيم - أمير سعيد عربش ابن ديب - أسامة ميمى ابن محمود ( من أهالي سقبا ) - أبو زاهر النجار - كمال كامل ابن أحمد – ثلاث شهداء لم نعلن أسمائهم || الصناعة : انتشار لشبيحة الأسد خلف جامع المصطفى وأبنية أستاذة الجامعة، حيث يقومون بتوقيف المارة وتفتيشهم وطلب الهويات || المزة : حملة مداهمات في حي الزيات في المنطقة تشنها شبيحة الأسد || المزة : تم التأكد من سقوط عدة قذائف هاون على المزة 86 ، والتي سُمع صفيرها منذ قليل في أرجاء الحي. حي الحفيرية : قصف استهدف منازل المدنيين في الحي || مخيم اليرموك: وصول عدد جديد من المدنيين إلى المشافي في هذه اللحظات حالاتهم الصحية متدهورة بسبب الجفاف ونقص الرعاية الصحية والحصار المستمر منذ أكثر من مئة وسبعون يوما || مخيم اليرموك: قام مجاهدين من جهة النصرة صباح اليوم باقتحام عدد من المباني التي كان يتمركز فيها عناصر النظام و ذلك في القطاع من جهة ساحة الريجة ليتمكن المجاهدون من قتل عدداً منهم وأسر البعض واغتنام عدد من البنادق الروسية و الذخائر|| مخيم اليرموك : تم صباح اليوم فتح ممر آمن لخروج المدنيين من اهالي المنطقة الجنوبية من حاجز حجيرة وقد خرج المئات من الناس عند فتح الحاجز وبعد مرور وقت قليل اغلق الحاجز وقد طلب ممن تبقى على الحاجز الرجوع الى المنطقة المحاصرة وعند رفض الناس أطلق القناص رصاصة باتجاه المدنيين العزل مما ادى الى إصابة شخصين بجروح || مخيم اليرموك : مقتل رياض حسين عبد الله من ميليشيا الجهة الشعبية القيادة العامة إثر مواجهات مع الجيش الحر في المنطقة || يلدا : محاولة أعداد كبيرة من أهالي المنطقة الجنوبية الخروج من معبر يلدا بسبب سياسة التجويع المتبعة من قبل قوات النظام منذ عام كامل بحق المدنيين العزل ||خان الشيح : قصف بالبراميل على مخيم خان الشيح و أنباء عن إستشهاد أفراد عائلة بكاملها || المقيليبة : إطلاق رصاص من أسلحة خفيفة ومتوسطة من قبل قوات الأسد يستهدف طرقات البلدة|| عربين : الطيران الحربي يحلق فوق سماء مدن وبلدات الغوطة الشرقية || عين ترما : قصف همجي من عصابات الأسد على مدينة عين ترما || دوما : شهدت المدينة اليوم قصفاً مكثفاً بقذائف الهاون بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي الذي شن غارة جوية على محيط المدينة بينما تجدد القصف بقذائف الهاون على مدينة عدرا العمالية. || بيت سحم : قصف مواقع حزب الله بقذائف الهاون على أطراف البلدة على طريق المطار دمشق || معضمية الشام : تسليم مدرعة ثقيلة مدمرة تم اغتنامها في معارك سابقة لقوات النظام مقابل البدء باجراءات فك الحصار عن معضمية الشام وذلك ضمن المفاوضات الجارية مع قوات النظام || ريف دمشق : عام من الثورة يضاف لتاريخ هذا الشعب الثائر عام يطوي ساعاته وأيامه وشهوره ويحفظ تاريخ وأفعاله بمداد دم هذا الشعب المناضل وفي أخر يوم من هذا العام لابد للوحشية الأسدية أن تسطر بربريتها كذلك فلقد قامت بكمين في أحد جبال الزبداني أدى لأرتقاء أربع شهداء هذا الكمين ماهو إلا منه دخول الطعام والدواء لهذه المحاصرة منذ شهور بالإضافة للقصف العنيف الذي طال مدينة الزبداني ومدينة يبرود وأطرافها مع استمرار الاشتباكات على جهة ريما وقصف طال ووادي بردى وقراها وبلدة معلولا بالاضافة لوصول أعداد كبيرة من أهالي مدينة عدرا هاربين من القصف للمدينة الضمير ومدينة التل كما أحصى المركز الإعلامي في القلمون عدد شهداء القلمون لليوم ثلاث عشر شهيداً || الضمير : توافد مئات النازحين القادمين من مدينة عدرا العمالية لمدينة للضمير هرباً من الحصار والقصف المتواصل على عدرا العمالية منذ 23 يوماً تقريباً وهم بحالة يرثى لها || يبرود : قصف مدفعي عنيف من النظام على مدينة يبرود وأصوات القذائف سمعت في جميع أرجاء المدينة || معلولا : قصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة || جيرود : سماع أصوات إطلاق نار من رشاش دوشكا من جهة اللواء 20 || ريما : اشتباكات عنيفة وبشكل متقطع على الاتستراد الدولي دمشق حمص واصوات انفجارات دوت في محيط منطقة ريما || تم طرد 30

عنصر ينتمون لتنظيم الدوله الإسلاميه بالعراق والشام "داعش" من إحدى مناطق القلمون إحتجاجا على إعتقال المكتب الإعلامي بكفرنبل وتدمير المساجد وسلوك المنهج التكفير المخالف للإسلام السمح || أشتباكات عنيفة غرب مدينة النبك .. وقصف من اللواء 18 لمنطقة الاشتباكات || داريا : قصف مدفعي يستهدف الأحياء السكنية . اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد . عام وأكثر من الحصار وفقدان جميع مقومات الحياة. || الوضع الميداني في داريا :في أخر يوم من أيام العام الحالي جددت قوات النظام قصفها لمدينة داريا بالمدفعية الثقيلة بعد يوم حافل بالبراميل المتفجرة، حيث سقطت صباح اليوم عدة قذائف مدفعية قادمة من مقرات الفرقة الرابعة استهدفت في معظمها شرق المدينة بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي والحربي في سماء المدينة. ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجيش الحر وكتائب الأسد على الجهة الشرقية والجهة الجنوبية الشرقية من المدينة.|| الوضع الانساني والمعيشي في داريا : وضع كارثي يعيشه السكان المحاصرين داخل داريا بعد عام وأكثر من الحصار, حيث يفتقد الأهالي جميع احتياجاتهم الإنسانية والغذائية والطبية, علما أنه ما يزال أكثر من 6000 مدني بينهم 600 طفل منهم 50 طفل حديث الولادة محاصرين داخل داريا ويفتقدون لا بسط مقومات الحياة.حيث يعيش معظمهم على ما تنبته الارض من حشائش وخضار علما انه اتلف الكثير من المحاصيل جراء موجة الصقيع التي تمر بها البلاد.ليزداد وضع المحاصرين صعوبة وبشكل تهديد مخيف للموت جوعاً وحتى برداً عدا عن الموت بالقصف اليومي واخرها البراميل المتفجرة.|| المليحة : النظام يستهداف سوقاً مكتظاً بالمدنيين بقذائف الهاون في بلدة المليحة وإرتقاء 4 شهداء بينهم طفلين وسقوط أكثر من 50 جريح معظمهم نساء وأطفال || ناشطون يبثون تسجيلاً مصوراُ باعترافات ثلاثة مرتزقة عراقيين تم أسرهم على يد الثوار بريف دمشق || وادي بردى|| قصف يستهدف قرية كفير الزيت من الحرس الجمهوري اللواء 104 والحمد لله لم يسفر القصف عن اي اصابات || الزبداني : تصعيد جديد للجيش بالقصف العشوائي على المدينة وعلى مناطق النازحين ويرتكب الجيش مجزرة جديدة في منطقة الزبداني بالقصف الهمجي راح ضحيتها باليومين الماضيين أكثر من تسع شهداء بينهم امراتين من النازحين وأربع شهداء ارتقوا في كمين بالجبل الغربي وهم يحالون فك الحصار عن المدينة وجلب الغذاء للأهالي: الشهداء : جهاد برهان ابو مستو وسيم ابو شالة ضياء الدلاتي بلال شبارة حسين سلوم ابراهيم خريطة زوجة أبو حسن أبو شالة وامراة من جوبر امرأة من نازحي داريا بالإضافة لعشرات الجرحى التي تغص بهم المشفى الميداني وسط استمرار الحصار وانقطاع المواد الغذائية بشكل كامل عن المدينة || المكتب الحقوقي في ريف دمشق - الرقم : 104 / ح ق / 34 / 13 - تقرير شهداء ريف دمشق لعام 2013 م - يستمر النظام السوري في تحديه السافر لكل الأخلاق والمواثيق من خلال ممارساته المنافية للقانون الدولي الانساني وشرعيات حقوق الانسان من خلال أجهزته القمعية النظامية منها وشبه النظامية وارتكابه جرائم الحرب والإبادة المنهجية وقيامه بالمجازر البشعة والاعتقال العشوائي بحق الشعب السوري واتباع سياسة الارض المحروقة ولاسيما ان هذه الممارسة تصب في خانة التهجير القسري .....وبالتالي زيادة اعداد اللاجئين الداخليين والخارجيين ......غير آبه بأي خطوط حمراء نتيجة دعم بعض القوى الدولية المناهضة لحريات الشعوب . عام كامل كان حافلا بمجازر ارتكبها النظام السوري في هذا الريف الصامد. حيث استطاع المكتب الحقوقي خلال عام (2013) توثيق (11535شهيد ) موزعين على (176نقطة )شهيدا ممن قضوا على ايادي النظام السوري من اعدام ميداني وقصف ممنهج على المناطق السكنية وسيارات مفخخة- الشهداء كان توزيعهم كالتالي:

| الفئة | العدد |
|---|---|
| الأطفال | 1160 |
| النساء | 877 |
| المجهولين | 1451 |
| مجهولين المناطق | 162 |
| الإعلاميين | 44 |
| الأطباء | 3 |
| المسعفين | 15 |
| فلسطيني الجنسية | 148 |
| من المحافظات السورية | 1054 |
| جنسيات أخرى | 23 |

تصنيف الشهداء عام 2013م في ريف دمشق

| العدد | سبب الوفاة |
|---|---|
| 4136 | نتيجة القصف المنهج |
| 1311 | نتيجة القصف بالغازات السامة |
| 3396 | برصاص الشبيحة |
| 411 | برصاص قناص |
| 939 | اعدام ميداني |
| 544 | تحت التعذيب |
| 72 | نتيجة الحصار |
| 349 | نتيجة التفجيرات المفتعلة |
| 402 | متاثرين بجراحهم |

وثق المكتب الحقوقي في ريف دمشق أكثر من (60) مجزرة في عام 2013م وكان أهمها

| تاريخ حدوثها | المجزرة |
|---|---|
| 2013/1/2م | مجزرة المليحة |
| 2013/1/18م | مجزرة داريا |
| 2013/2/20م | مجزرة حمورية |
| 2013/4/17م | مجزرة الفضل |
| 2013/8/6م | مجزرة جرمانا |
| 2013/8/21م | •مجزرة الكيماوي |
| 2013/9/27م | مجزرة رنكوس |
| 2013/10/25م | مجزرة جديدة الوادي |
| 2013/12/6م | مجزرة النبك |
| 2013/12/18م | مجزرة بيت سحم |

|| محافظة دير الزور || قصف عنيف يستهدف أحياء ديرالزور المحررة || تفجير 3 مقرات لقوات الاسد في حي الجبيلة على ايدي جبهة النصرة || المركز الصحفي السوري - دير الزور: قام المجاهدين باستهداف مطار دير الزور العسكري بالعديد من القذائف وإيقاع خسائر مادية وبشرية بين صفوف قوات النظام وأيضا قام المجاهدين بقصف عصابات الأسد في حي الصناعة بصواريخ محلية وحققوا إصابات مباشرة في صفوف العصابة الأسرية وسجل العديد من الاشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام في المحافظة وكانت أشدها في منطقة الجفرة و أخرى في قطاع المسكة على سور المطار بدير الزور || اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد في حيّ الصناعة والرصافة بديرالزور || قصف مدفعي وصاروخي يستهدف مدينة الموحسن بديرالزور || استمرار الحملة العسكرية من قبل قوات النظام على محافظة ديرالزور لليوم ال 565 على التوالي ، تجدد القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام على الاحياء المحررة في المدينة تركز على احياء خسارات والصناعه والحويقة والمطار القديم ، مما ادى لتضرر عدد من منازل المدنيين ، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الصناعة والرصافة ، وقام الجيش الحر باستهداف مقرات لقوات النظام في حي الصناعه و الرصافة بالقنابل والهاون والصواريخ محلية الصنع. || ريف ديرالزور: جددت قوات النظام قصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ من اللواء 137 الواقع جنوب مدينة ديرالزور على محيط المطار العسكري ، وجرت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على اسوار المطار العسكري ، كما استهدف الجيش الحر بالهاون والمدفعية الثقيلة محلية الصنع قوات النظام في مدرسة السواقة والكازية العسكرية على طريق ديرالزور- دمشق لمنع قوات النظام من ارسال تعزيزات للمطار العسكري ، وقامت قوات النظام بقصف مدينة موحسن بصاروخ ارض ارض مخلفاً دماراً كبيراً تلاه قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمة الصواريخ يستهدف احياء المدينة ، كما شهدت بلدة المريعية المجاورة للمطار العسكري قصفاً عنيفاً بمدافع ال 57 مما ادى لدمار في منازل المدنيين ، كما سجل سقوط عدة قذائف مدفعية على وبلدة خشام وبلدة حطلة بريف ديرالزور || اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الصناعة على حاجز جميان || بيان هام جدا"دير

الزور- شرح تفصيلي عن معركة البيعة ومعركة شفاء الصدور لأهل الثغور لكي تتوضح الامور لعامة الناس وكل كلام غير الذي سأذكره غير صحيح لأنه ذكرت اشاعات كثيرة وتخوين بعض الألوية - أمين الحويش:

=1الجهات والالوية المشاركة:

جهة الاصالة والتنمية-جبهة الجهاد والبناء الاسلامية -جيش أهل السنة والجماعة-جبهة القعقاع الاسلامية-حركة أحرار الشام الاسلامية- بالاضافة الى كتائب المجلس العسكري والثوري المرابطة على قطاعات مطار دير الزور العسكري

=2السيطرة على جزء كبير من قرية الجفرة ونتيجة الاخطاء التكتيكتية أعاد اليوم جيش النظام السيطرة على مدرسة الجفرة وخزان المياه

=3التقدم الكبير من جهة كتيبة الصواريخ المتاخمة لمطار دير الزور العسكري

=4السيطرة على النقطة الواصلة بين قطاع الشهيد بديع وقطاع أبو برزان ووصل بعضهما مع بعض

=5اعطاب ثلاث طائرات داخل المطار وتدمير هنغار صيانة الطائرات

=6تدمير جزء كبير من البناء الأبيض والوصول الى نقطة قريبة جدا" منه

=7تدمير عربتين شيلكا وتدمير مدفع 57وتدمير ثلاث غرف متركز عليها مضادات أرضية من نوع 14.0بالاضافة الى قتل القناصين بداخلها وتدمير دبابة على بوابة المطار الرئيسية

=8أسر قائد كتيبة المقبور حافظ الاسد مع خمس شبيحة من جيش الدفاع الوطني

=9عدد الفطائس من جهة نظام الطاغية بالعشرات لم نستطع احصائها بدقة

=10عدد الشهداء 32 شهيد أما الجرحى بالعشرات - وبالنهاية أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من شارك بهذه المعركة من مقاتلين وطواقم طبية ومشفى موحسن الميداني والفرق الاعلامية ونحن لانحتاج منكم سوى الدعاء للمجاهدين بالنصر القريب|| ناشطون ينشلاون ما أسموه بالملفات السوداء لبلدة الجفرة جاء فيه : الملف الأول (لواء القعقاع 112) وَ (جبهة القعقاع الإسلامية) بدأت معركة الجفرة واقتحامها بتاريخ يوم الجمعة 27 \ 12 \ 2013 م في الساعة الواحدة ظهراً وانتهت المعركة في الواحدة والنصف ظهراً وكانت بلدة الجفرة محررة خلال نصف ساعة هذان اللواءان التحقا بالمعركة بعد أذان المغرب من هذا اليوم ولم يتواجدا في الإقتحام وانسحبا في ظهر يوم السبت 28 \ 12 \ 2013 م بعد إصابة أبو الفاروق قائد جبهة القعقاع أي ان مشاركتهم اقتصرت على بضع ساعات ولم يشاركا لا باقتحام ولا بالبقاء للدفاع عن الجفرة من الهجوم المعاكس وهاهم يصدرون البيان التالي للمتاجرة واستباق أي بيان أو توضيح لخسارة بلدة الجفرة وللملفات بقية ابقوا معنا وهذا رابط بيانهم اليوم

http://youtu.be/a3KWW_BDZI8

الملفات السوداء لبلدة الجفرة: الملف الثاني - (لواء القعقاع الإسلامي) : بدأت معركة الجفرة واقتحامها بتاريخ يوم الجمعة 27 \ 12 \ 2013 م في الساعة الواحدة ظهراً وانتهت المعركة في الواحدة والنصف ظهراً وكانت بلدة الجفرة محررة خلال نصف ساعة , دخل (لواء القعقاع الإسلامي) جبهة الجفرة ثاني يوم من تحرير الجفرة وتحديداً يوم السبت 28 \ 12 2013 في الساعة العاشرة صباحاً أي بعد تحرير الجفرة بعشرين ساعة تقريباً واستشهد منهم (محمد العبد) وَ (فهد العكاب) نحتسبهم عند الله شهداء ولا نزكي على الله أحداً ثم انسحبوا من أرض المعركة وذهبوا إلى بلدة القورية وبدؤوا يروجون إشاعات بنقص الذخيرة وأن تجمع مجاهدي القعقاع لم يذخرهم مع العلم أنّ من قام بتذخيرهم القائد الميداني أبو جدعان وبعد انسحابهم إلى القورية قام بعض أفراد لواء القعقاع الإسلامي ببيع ذخيرة روسي عدد (220) طلقة + مخزنين فارغين عدد اثنين إلى المدعو صلاح الملا والشخص الذي باع الذخيرة اسمه (ابراهيم العبيد الصاري) الملقب (برهش) وهو يروج الإشاعات ويقومون بترويج الفتنة والبلبلة داخل مدينة القورية علماً أن الذخيرة التي صرفها تجمع مجاهدي القعقاع تكفي لتحرير محافظة دير الزور كاملة وبقي ان نذكر أنّ الذخيرة التي أُطلقت في تشييع الشهداء كانت من ذخيرة تجمع مجاهدي القعقاع (ملاحظة : فريق المشروع الوطني لتوثيق الثورة السورية التابع لمركز العدالة للدراسات والتوثيق يوثق ما ورده كما ورده دون أن يتبنى أو ينفي صحة ما ورد وإنما يوثق هذه الملفات لعدم ضياعها وفتح تحقيق لاحقاً بحثاً عن الحقيقة فيما يرد فيها ).




|| محافظة حلب || المركز الصحفي السوري - حلب : بعد عجز طيران النظام عن مواصلة غاراته الجوية على أحياء حلب بسبب كثافة الغيوم والجو الماطر، لجأ النظام للقصف المدفعي العشوائي حيث سقطت قذيفة مدفعية على حافلة للنقل الداخلي قرب دوار الحلوانية راح ضحيتها 25 مدنياً بينهم أطفال ونساء، وقال شهود عيان إن الباص كان ممتلئاً بالركاب لحظة سقوط القذيفة ما أدى لاستشهاد معظم من كانوا فيه وتحولهم إلى أشلاء، إضافة لاستشهاد وإصابة العديد من بائعي الخضار والخبز في المنطقة وأظهرت تسجيلات مصورة عناصر الدفاع المدني وهي تقوم بإطفاء الحرائق التي اندلعت في الباص، إضافة لأشلاء في محيط الباص وجثث متفحمة ودماء اختلطت بأرغفة الخبز انتشرت على الطرق على الأرصفة وقد قامت قوات النظام في السبع بحرات بقصف عدة أحياء في حلب القديمة مساء هذا اليوم نتج عنه إصابة ثلاث نساء إحداهن بحالة خطرة إثر استهداف قوات النظام لحي الليرمون بالقذائف || حلب - حي الاذاعة قتل سبعة عناصر لقوات الاسد في اشتباكات حي الإذاعة و تم سحب جثث ثلاث منهم || محافظة حلب|| قوات الأسد تحاول اقتحام أحياء حلب القديمة والثوار يتمكنون من صدها- مسار برس – حلب : شنت قوات الأسد هجوما على أحياء حلب القديمة من عدة محاور في محاولة لاقتحامها، فيما تمكن عناصر الجبهة الإسلامية من صدها.وأفاد مراسل "مسار برس" أن منطقتي السفاحية والسبع بحرات شهدتا أعنف المعارك بين كتائب الثوار وقوات الأسد، حيث حاولت الأخيرة التسلل إلى المنطقة إلا أن الثوار تمكنوا من قتل أكثر من 7 عناصر منها خلال اشتباكات جرت بين الطرفين، مضيفا أن الثوار استهدفوا بالرشاشات الثقيلة قوات الأسد المتمركزة داخل مباني منطقة السبع بحرات. وفي حي سيف الدولة والإذاعة جرت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد, تزامن ذلك مع قصف مدفعي استهدف الأحياء المحيطة، بالمقابل رد الثوار على القصف باستهداف مبنى قيادة العمليات في سيف الدولة وحي الأعظمية بقذائف الهاون.وشهد حي بستان القصر سقوط 3 قذائف أطلقتها دبابات قوات الأسد المتمركزة في حي الإذاعة.|| استهدفت الكتائب الإسلامية قوات النظام المتمركزة في مطار النيرب العسكري بالصواريخ محلية الصنع || قصف براجمات الصواريخ يستهدف كل من تل رفعت و الباب بحلب || قصف براجمات الصواريخ يستهدف بلدة ديرجمال بريف حلب||



|| دبابات نظام الأسد المتمركزة أمام باب القلعة حلب تقصف مبنى دار الإفتاء بحلب القديمة وتوقع فيه دماراً هائلاً || إستشهاد الطبيب حسين سليمان أبوريان ابن جامعة حلب ومدير معبر تل أبيض من حركة أحرار الشام - سلمت جثته اليوم بأذن مبتورة وكسر في الساق وطلقات في الأطراف وتجويفات متفرقة في الجسد ورصاصة في الرأس - الدكتور حسين السليمان من مواليد مدينة مسكنة بريف حلب 1985 م خريج جامعة حلب طب بشري و طالب دراسات عليا في طب الأطفال , عرف عنه طيب أخلاقه والتزامه وفي بداية الثورة شارك بالمظاهرات السلمية في مدينة حلب بجامع آمنة وغيره من أماكن انطلاق المظاهرات واعتقل عدة مرات ثم شارك في اعتصام الأطباء في حلب وتم اعتقاله ايضا وعذب على يد مخابرات النظام إلى أن خرج ومن ثم شارك في بداية الثورة المسلحة فكان من مؤسسي كتيبة مصعب بن عمير التي كان تعدادها 12 مقاتل حينما حررت مدينة مسكنة وانظمت لاحقا إلى حركة أحرار الشام الإسلامية عند تأسيسها



بعد التحرير تم إنشاء المجلس المدني في مسكنة وكان هو
احد المؤسسين ومن ثم أسس المشفى الميداني هو
وأطباء آخرين من مسكنة
فكان هذا المشفى هو الوحيد الذي يغطي المناطق
المحررة من دير حافر إلى الرقة شاملا بادية حماة ايضاً
وتم تأسيس جمعية مسكنة الخيرية فاستلم إدارتها ومن
ثم شارك في معركة حاجز الدبسي في ريف الرقة الغربي
مع جميع أخوانه وفي اليوم الأول من عام 2013
استشهد أخاه الأكبر عز الدين - استمر في مسيرته
الطبية والقتالية والمدنية فشارك في تحرير مطار الجراح كمقاتل وطبيب وفي تحرير الرقة كان من أول المجاهدين الذين بدأوا التحرير
وعند التحرير كان ممن وقفوا على المستشفى الوطني في الرقة كي يستمر في عمله
وعندما استلمت حركة احرار الشام معبر تل ابيض تم اختياره ليكون مديراً عاماً للمعبر وبفترة وجيزة استطاع ان يجعل من المعبر افضل معبر تنظيميا في المعابر المحررة ومن ثم استلم قائدا عاما لحركة أحرار الشام الاسلامية في تل ابيض - شارك في معارك المنطقة الشرقية مع ميليشيات الـpkk وعند أحداث مدينة مسكنة مع داعش تم قتل عمه في أول يوم على يد داعش وإبن عمه في اليوم التالي وتم خطفه من قبل داعش في العاشر من الشهر الجاري وبعد المفاوضات الطويلة تم الاتفاق على مبادلة الأسرى بين داعش واحرار الشام فتم اليوم تسليم 21 أسير وجثة الدكتور حسين السليمان وعليها آثار تعذيب شديدة وقطع احدى اذنيه ووجود عدة رصاصات على أطرافه || الشبكة السورية لحقوق الإنسان: إستشهاد الطبيب حسين السليمان تحت التعذيب في أقبية تنظيم دولة العراق و الشام : جريمة حرب جديدة يرتكبها تنظيم دولة العراق و الشام المتطرف حيث أفادنا الطبيب الشرعي بأن هناك علامات التهاب حول أمكنة الطلقات النارية في جسد الطبيب و هذا دليل على أنها حدثت أثناء التعذيب و قد بقي الطبيب على قيد الحياة بعدها لفترة من الزمن مما يشكل دليلا على وفاته تحت التعذيب . الطبيب حسين السليمان اعتقل من قبل تنظيم دولة العراق و الشام و خرج ميتا من أقبية السجون و تم تسليم الجثة من قبلهم و هذا يشكل دليلا واضحا على أنهم من قام بارتكاب الجريمة . عدا عن وجود عدة علامات أخرى على جسد الضحية كسر في الساق و قطع الأذن و عدة طلقات في الجسد في كل من الكتف و الحوض و القدم و الساعد وراحة اليد وينتمي الطبيب إلى حركة أحرار الشام الإسلامية || تقرير الطبيب الشرعي للشهيد الطبيب "حسين سليمان " أبو ريان والذي استشهد اليوم تحت التعذيب بعد اعتقاله لدى مايسمى دولة العراق والشام: -1طلقتين بكل يد دخول وخروج من راحة اليد -2طلقة دخول مع فوهة لهب بالساعد_3 طلقة دخول بالحوض الايسر _4طلقة دخول وخروج مع كسر بالساق الايسر _5طلقة دخول وخروج بالقدم الايسر _6طلقتين دخول وخروج اعلى الكتف الايسر مع وجود علامات التهابية بكل الطلقات التي بالاطراف|| متحدثا عن قتل داعش لأحد المجاهدين - حسان عبود قائد حركة أحرار الشام الإسلامية في تغريدة له عبر تويتر: لا أدري ما هو الدين الذي يقتل فيه المخطوفون من المجاهدين والثوار. اللهم إنّا نبرّئ دينك مما يصنع هؤلاء. رحم الله الطبيب المجاهد أبي ريان.|| معبر كراج الحجز :عصابات بشار توزع منشورات ورقية في مناطق الاحتلال وتعلن عن طريق المكبرات على حاجز المشارقة أنها ستغلق معبر كراج الحجز من جهتها مع بداية عام 2014 م ||



|| محافظة درعا || درعا - طريق السد :
اشتباكات بين الجيش الحر وقوات
النظام تتراوح بين العنيفة و المتوسطة
الآن بالقرب من مدرسة زنوبيا بدرعا,
وسط قصف بقنابل غازية على حي
الحماديين بطريق السد نتج عنها حرق
بالعينين وصعوبة بالتنفس تشبه
القنابل الغازية ولا احد يعلم ماهي هذه
الغازات || الشيخ مسكين: تجدد
القصف المدفعي على المدينة على الحي
الغربي من قبل قوات النظام المتمركز

على حواجز طريق نوى بقذائف الأجي سي والأربي جي و قد دارت اشتباكات عنيفة في الكتيبة المهجورة بين الجيش الحر وعصابات الأسد في محاولة لأبطال الجيش الحر للسيطرة على الكتيبة || مدينة الشيخ مسكين : اشتباكات في الحي الشمالي وعدة محاور أخرى بمدينة الشيخ مسكين بين الجيش الحر وقوات النظام || اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف اللواء 15 في مدينة إنخل بريف درعا || قصف مدفعي وصاروخي يستهدف كل من الجيزة والغارية الشرقية والنعيمة و علما وكحيل وصيدا و الطيبة بريف درعا|| نوى : الجيش الحر يتصدى لمحاولة قوات النظام التقدم على الجهة الشرقية لمدينة نوى دمر خلالها سيارتين وأوقع عددا من القتلى في صفوف جنود النظام || جاسم : الطيران المروحي التابع لقوات النظام يقوم بإلقاء البراميل المتفجرة على منازل المدنيين في مدينة جاسم ما اسفر عن الحاق دمار هائل في منازل المدنيين || الغارية الغربية : قصف عنيف من قبل قوات الاسد بالمدفعية والدبابات على بلدة الغارية الغربية ما ادى الى احداث دمار في منازل المدنيين || النعيمة : قوات النظام تقصف بالمدفعية و راجمات الصواريخ بلدة النعمية ما ادى الى احداث اضرار بالغة في منازل المدنيين|| عمليات المنطقة الشمالية الغربية في محافظة درعا - معركة نصر من الله وفتح قريب : إقتحام حاجز الكسارة من قبل أبطال الكتيبة بالإشتراك مع الكتائب و الألوية الأخرى وسقوط الشهيد البطل إبراهيم الغوثاني أحد أبطال كتيبة مجاهدي حوران ||

|| محافظة حماة || معركة قادمون: تحرير قرية قليب الثور في ريف حماة الشرقي بعد معارك عنيفة مع الجيش والشبيحة والفرس في المنطقة || المركز الصحفي السوري - ريف حماة : شهد الريف الشرقي تقدماً للمجاهدين في معركة قادمون واستطاع المجاهدين من السيطرة على محطة صلبا وقتل العناصر المتواجدين هناك وتدمير ثلاث مدرعات وعدد من الآليات وتحرير قريتي قليب وصلبا و قد ألقى الإبطال بيان تحرير القريتين من قلب قرية قليب أما في الريف الشمالي قام حاجز السمان بقصف قرية المصاصنة القريبة من اللطامنة نتج عن هذا القصف استشهاد طفل وطفلة وجرى أربعة آخرين جميعهم من أسرة واحدة عندما سقطت قذيفة على منزلهم في القرية || مدينة حماة: جرى اليوم أنتشار لقوات النظام في منطقة# السوق و تم اعتقال عدة أشخاص بعمر الخدمة الإلزامية كما تمت مداهمة حي الحميدية بعدد من عناصر الأمن والشبيحه جانب مخبز العبد جرى فيها حملة دهم واعتقال لعدد من الأشخاص في حين جرى انتشار كثيف لقوات النظام في منطقة محمود الشقفة بحي القصور بما يقارب عشر آليات مرفقة بعدد كبير من الجنود المدججين بالسلاح الكامل و قيامهم بتفتيش السيارات و إيقاق المارة و مداهمة عدد من المنازل أيضا قامت قوات النظام بمداهمة حي الاربعين جانب مدرسةجروان رمضان و أسفرت الحملة عن مداهمة بعض المنازل و حملة اعتقالات كما قامت قوات النظام مداهمةحي طريق حلب منذ الصباح الباكر و شنت حملة اعتقال طالت عدة أشخاص في منتصف الليل سمع اطلاق رصاص من الحواجز الأمنية في مدينةحماة مع بداية العام الجديد || ريف حماة : قام الحيش الجيش الحر بالسيطرة على قريتي قليب و الثور و السيطرة على محطة البترول في قرية صلبا و بتدمير آليات عسكرية و بقتل من فيها من قوات النظام ضمن معركة قادمون || مورك: دارت اشتباكات بين الكتائب الإسلامية و قوات النظام في محاولة من عصابات الأسد لاستعادة حاجز العطشان بريف حماة الشمالي بالتزامن مع قصف مدفعي على مدينة مورك من قبل قوات النظام || قصف صاروخي يستهدف مدينة كفرزيتا وبلدات عقرب و مورك بريف حماة ||كتيبة الشهيد - عبد الستار الزعيم - العاملة في مدينة حماة تقوم مع غروب شمس يوم الثلاثاء بدك حواجز عصابات الأسد و شبيحته في منطقة محردة بصواريخ محلية الصنع شديدة الفاعلية و الانفجار محققة إصابات محققة || كفرزيتا : تعيش المدينة لليوم الحادي و العشرون بعد المئة على التوالي بلا مادة الخبز وذلك بسبب منع المسؤولين في نظام الاسد توزيع الطحين المخصص للمدينة مع انقطاع للتيار الكهربائي عن احياء المدينة لساعات طويلة جدا وانخفاض كبير في درجات الحرارة وحالة رعب وهلع جراء تساقط القذائف الصاروخية والمدفعية على احياء المدينة || الأوضاع الميدانية في كفرزيتا :شهدت المدينة في ساعات النهار قصفا صاروخيا من حاجز دير محردة كما وقد تجدد القصف في الساعات الاخيرة من هذا اليوم بشكل عنيف جدا من اغلب الحواجز الموجودة بالريف الحموي ومنها حاجز بريديج وحاجز الشيخ حديد بالاضافة الى حاجز النحل الموجود بمدينة سقيلبية ادت الى اصابات بشرية خفيفة بين صفوف الاهالي بالاضافة الى اضرار مادية بالغة ||

|| محافظة حمص || المركز الصحفي السوري - مدينة حمص: النظام يقوم بقصف عدد من أحياء المدينة الذي أودى بحياة شهيدين وعدد من الجرحى عندما سقطت قذيفة هاون على ساحة الحج عاطف في حي كرم الشامي واحتراق لمدينة المعارض في حي الوعر وقد استهدفت مدفعية النظام أحد المدارس في الحي التي كانت تأوي النازحين من الأحياء الأخرى || اشتباكات في أحياء القرابيص والقصور وعدة محاور أخرى في أحياء حمص المحاصرة بين الجيش الحر وقوات النظام || اشتباكات على أطراف قرية جبورين بريف حمص الشمالي بين الجيش الحر وقوات النظام || مخيم العائدين: اصوات انفجارات عنيفة جدا تسمع داخل المخيم من المناطق المجاورة له نتيجة لتعرضها للقصف منذ الصباح حتى الان ودخان اسود كثيف يملئ سماء مدينة حمص الان بسبب الحرائق في مناطق مختلفة في

حمص || سقوط صاروخ أرض - أرض على حيّ الوعر بحمص || قصف مدفعي وصاروخي يستهدف كل من الحولة و الدار الكبيرة بريف حمص ||اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على اطراف مدينة قلعة الحصن بريف حمص ||
|| محافظة إدلب || إدلب - الريف الجنوبي : قصف بقذائف الدبابات يستهدف قرية تحيتانا في ريف إدلب من حاجز الخزانات في خان شيخون || القصف يطال مدينة سرمين بالمدفعية الثقيلة من معسكر القرميد ويحدث أضرار كبيرة في المدينة || انفجار عنيف يهز المدينة بكاملها مصدره الجهة الجنوبية للمدينة تلاه اطلاق رصاص كثيف في أنحاء متفرقة من المدينة.. ثم دخول ثلاث سيارات تابعة للأمن للمشفى الوطني محملة بجرحى وقتلى قوات النظام مع إطلاق الرصاص الكثيف من حاجز المشفى الوطني || إدلب : سقوط عدد من القذائف على مبنى البلدية والمحافظة و ساحة السبع بحرات وإصابات مباشرة للمباني الحكومية و هناك عدد من القتلى والكثير من الجرحى في صفوف النظام كما تم اصابة بعض المباني السكنية || قصف من قبل عربة الشيلكا يستهدف بلدة معرشمشة بريف إدلب || اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على حاجز الجسر في خان شيخون بريف إدلب ||اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على جبهة وادي الضيف بريف إدلب وسط قصف مدفعي استهدف مدينة معرة النعمان ||||احصائية شهداء محافظة ادلب عام 2013 م : شهدت محافظة ادلب عام 2013 العديد من الجرائم والمجازر التي كانت تحمل توقيع نظام الاجرام الاسدي من قصف جوي وقصف مدفعي واقتحامات واعدامات ميدانية وقتل تحت التعذيب للعديد من الأحرار الذين ثاروا في وجهه منذ بداية الثورة السورية المباركة .وقد قام قسم التوثيق في شبكة اخبار ادلب خلال عام 2013 بتوثيق \ 3591 \شهيد منهم \2254 \ شهيد مدني و \ 1337 \شهيد ثائر مقاتل. وبلغ عدد الشهداء من النساء \ 370\ شهيدة وقضى \ 365\طفلا و\191\ طفلة نحبهم خلال عام 2013 معظمهم نتيجة القصف الجوي من قبل قوات النظام على المدن والقرى. كما وثق الفريق \81 \ حالة استشهاد تحت التعذيب بينهم طفلين وسيدتين. ووثقنا ايضا 198\ حالة اعدام ميداني نفذت معظمها أثناء اقتحام قوات النظام للمدن والبلدات كما حدث في كفرنجد وكفرزيبا وغيرهم بينهم \ 25\ سيدة و\5\ أطفال اناث و\ 14\طفل ذكر. كما نذكر انه من بين شهداء عام 2013 تم احصاء \ 7 \حالات استشهاد لأطباء \ 8 \ مهندسين \ 2 \محاميين و \ 10 \ نشطاء اعلاميين.. الرحمة لشهدائنا والنصر لثورتنا ||

|| محافظة الحسكة || اشتباكات على مشارف بلدة تل حميس وعدة محاور أخرى بريف القامشلي الجنوبي بين الكتائب الإسلامية وقوات حزب العمال الكردستاني || مقتل القيادية في البي كي كي قنديل قسطا والقيادية شورش ومعها اربعة عشر من المرتزقة || مقتل القيادي دل مظن في معارك القامشلي وأعداد قتلاهم كبيرة جدا ولله الحمد || فرار الكثير من عناصر البي كي كي من الحواجز في الرميلان والمالكية والجوادية وطريق القامشلي ومخافر الاشايس ||
|| محافظة اللاذقية || في عملية مشتركة للمجاهدين و هم صقور العز، جبهة النصرة، مركز دعاة الجهاد، حركة أحرار الشام في غزوة الثأر لحلب بدكون معاقل النظام في الساحل السوري بصواريخ غراد وبالراجمات والهاون والمناطق المستهدفة كالتالي: قرية سكرة - قرية جورين - قرية الهلولية - قرية السفكون - قرية القرامة - قرية دمسرخو- قرية بسنادا - حي الدعتور في اللاذقية- مدينة القرداحة - قرية سقوبين - قرية عين البيضا- قرية مشقيتا - قرية العمرونية - قرية عين سليمو- قرية الهوية - قرية كفرية- قرية اشتبرق- جبل دورين حيث بدأت عملية القصف في الساعة الحادية عشر ونصف اي في ذروة الاحتفال في هذه الليلة || تجمع نصرة المظلوم بريف اللاذقية : تم بعون الله اطلاق رشقة من صواريخ الغراد على معمل البصة لتصنيع البراميل المتفجرة في اللاذقية وتم بحمد الله تحقيق بعض الاصابات || سلمى:قصف بعشرات القذائف والصواريخ على بلدة سلمى في الليلة الأخيرة من هذا العام دون وقوع إصابات || حي العوينة : قامت عصابات الغدر الاسدية عند الساعة 11 ليلاً باقتحام محل فحم / مكان قهور زربا سابقاً / بثمانية سيارات و قاموا بتفتيشه و باعتقال صاحب المحل و هو شب شبه عاجز و بالتزامن مع تواجد مكثف للعوانية عند مداخل الحي وبقهوة البرو. || اندلع حريق في أحد المنازل في شارع ميسلون بعد منتصف الليل و لاسباب مجهولة || شوهدت حالة استنفار غير طبيعة عند مخفر الصليبة و تم رصد 7 سيارات تابعة للامن الاسدية و هم بيك آب ممتلئ بالعناصر وخلفها مباشرة سيارة سكودا ويضعون أغنية شيعية " جاه الحسين " وخلفها بيك آب مغلق ممتلئ و يوجد فيها 3 عناصر يقفون على حافته متعلقين بالأبواب خلفه سيارة مرسيدس بيضاء اللون وخلفهم سيارتين جيب الأولى زيتية اللون والأخرة سوداء اللون وآخرا باص لونه أبيض بالكامل كما تم رصد خروج أربع سيارات اسعاف و حافلة مدججة بالعناصر و العتاد الكامل من مخفر الصليبة و الوجهة غير معروفة || سمع دوي اطلاق رصاص في المدينة مساءً بالتزامن مع اصوات سيارات الاسعاف و هي تنقل قتلى و جرحى من قوات النظام المجرم || الثوار يوجهون تعميماً الى اهلنا في حي قنينص هذا ملخصه : نظرا لوقوع الحي ضمن عدة أحياء مؤيدة للنظام الساقط وتأكيداً من بعض اهالي الحي بأنهم تعرضوا لاطلاق مباشر ومقصود خلال احتفالات ما يسمى رأس السنة الماضي وخصوصا من منطقة الحمام والابنية العالية ننصح الاهالي بعدم الصعود الى الاسطحة وقت اطلاق النار || ورد نبأ اصابة سيارة على طريق آرا _ سلمى بقذيفة دبابة بالتزامن مع القاء النظام للقنابل المضيئة بينما شهدت قرية دويركة قصف عنيف جدا براجمات الصواريخ || قامت قوات الامن والشبيحة اليوم عند المغرب بتمثيلية هزلية عندما حيث قاموا برمي قنبلة صوتية

على طريق الحرش بالقرب من منزل قائد الشرطة وبعدها أتت تعزيزات كبيرة للمنطقة واقاموا حواجز طيارة واوقفوا السيارات وقاموا بتفتيشها وطلب الهويات من المواطنين ||مساءً شوهد انتشار كثيف غير معتاد لعصابات الامن و الشبيحة عند بن العلبي كما تم مرور رتل من سيارات تابعة للامن الاسدية من سوق الخضار في بستان الحمامي كما تم الاعتداء على صاحب سيارة سوزوكي وانهالوا عليه بالضرب بحجة انه أعاق مسيرهم و تم رصد لتواجد سيارات مدنية بداخلها عناصر من المخابرات الجوية ليلا بشكل يومي في الحي و خاصة تحت القنطرة بالقرب من مدرسة الشهيد مناح وكيل / البعث سابقا ||



|| محافظة الرقة || الجيش الحر يدك بقذائف الهاون الفرقة 17 بالرقة || خرجت تظاهرة طلابية صباحاً من كلية الهندسة المدنية تندد بتدخل الدولة الاسلامية في العراق والشام في شؤون الطلاب وتم تفريق المظاهرة باطلاق رصاص في الهواء من قبل الدولة الاسلامية.|| تم الافراج من قبل النظام عن الاستاذ ياسين الملا الذي تم اعتقاله من حوالي اسبوع من مدينة دير الزور اثناء ذهابه لاستلام راتبه من هناك || الهيئة الإعلامية للثورة السورية : قصة معاناة من سوريا أم لأربع أطفال سكنوا تلك الغرفة الصغيرة من الطين بعد استشهاد والدهم وتدمير منزلهم , أكبرهم لايتجاوز السادسة والآخر في الرابعة والنصف والآخر في الثالثة والأخير في عامه الثاني تقريبا , عصفت بهم رياح الشمال الباردة فأشعلوا نارا يلتمسون الدفئ منها فكان وهج النار خافتا ضئيلا فأرادوا أن يزيدو من قوتها فأخذوا بوعاء مليئ بالمازوت وأضافوا قليل منه الى نارهم ولكن سرعان ماغدرت بهم نار الدفيء فأردتهم جميعا بحروق بالغة ، وهم الآن يصارعون البرد والآلم مع والدتهم التي ضاقت بها السبل أمامها هي وأطفالها الذين لم يجدوا من يعينهم أو يقدم لهم أبسط الأشياء ، كانت تجلس قربهم تسمع صراخهم آلما مما أصابهم فتجهش بالبكاء ولاتدري ما الحل أقتربنا منهم وحدثتنا عن القصة . لم تكن قصة البؤساء الخيالية إنما هم بؤساء هذا الزمان يتموا وشردوا من ديارهم وضاقوا الذل والبرد والهوان لتأتي النار لتظلل مابقي من رفاة السعادة بسواد كالح , كانت القلوب قد تحجرت والمآقي قد جفت لكثرة مايصادفنا في جولاتنا على أخوتنا الوافدين الى بلدتنا ولكن أبت القلوب إلا أن تتفطر آلم وحزنا وأنهالت دموع المقل على الوجنتين لتروي مرارة تعيشها طفولة معذبة في كوخ الأحزان - الصورة من تجمع المنصورة الإغاثي – الرقة ||

محافظة القنيطرة || أنباء عن ارتفاع اجمالي عدد شهداء بلدة نبع الصخر في القنيطرة بعد مجزرة المربعات الى 43شهيدا و 39 جريحا و45 معتقلا || أبطال لواء العز بن عبدالسلام يستهدفون دبابة بصاروخ 29 ويقومون باعطابها || اشتباكات في قرية قرقس في ريف القنيطرة الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام ||

|| محافظة طرطوس|| سمع اليوم دوي اطلاق رصاص في المدينة و ذلك بسبب مراسيم تشييع قتلى من قوات النظام المجرم || بانياس: قامت قوات أمن النظام ظهر اليوم باعتقال اثنتين من الحرائر من حي رأس النبع وحي فرن طالب و تم اقتيادهم الي مكان مجهول || قامت عصابات الاسدية باعتقال حرة من طالبات مدرسة الشريعة وتم اقتيادها الى مكان مجهول ||

## || يحدث في العالم ||

**|| الصحافة الأمريكية - سجون نظام 'أردوغان' تفضح مفارقات حرية التعبير - واشطن تعبر عن استيائها وقلقها من محاولات السلطات التركية معاقبة أشخاص بسبب ممارستهم حرية التعبير :**

أنقرة - انتقدت تقارير إعلامية تركية، تصريحات رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان الذي اعتبر أن حرية الصحافة ليست كشف سر الدولة، وأن كشف أسرار الدولة لا يعتبر حرية، إنما خيانة مطلقة للبلد والوطن، حسب وصفه. وجاءت تصريحات أوردوغان بعد سلسلة من القصص التى نشرتها صحف تركية حول قضايا فساد تنخر الجسد التركي وتدعي أن يقودها هو بلال أردوغان نجل سلطان

تركيا، وأنها قد تدخله السجن من أوسع أبوابه، فضلا عن قرارات أخرى سرية تم عرضها في مجلس الأمن القومي. وأوضحت التقارير، أن التهديد يزحف في كل مكان، والحل الوحيد هو تشجيع الصحافة على الاستمرار وتزويد الصحفيين الصغار بالأفكار التي تخدم الحقيقة بحرية، خاصة في تركيا. من جهته كان البيت الأبيض قد أعرب عن قلقه من محاولات السلطات التركية معاقبة أشخاص بسبب ممارستهم حرية التعبير، ودعا إلى إجراء حوار لحل الأزمة بين حكومة أردوغان والمحتجين، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلين هايدن "إننا "نواصل متابعة الأحداث في تركيا بقلق ومازال اهتمامنا منصبا على دعم حرية التعبير والتجمع بما في ذلك حق الاحتجاج السلمي".فيما ذكرت منظمة "مراسلون بلا حدود" في تقريرها السنوي لسنة2013 ،أنه رغم بعض الإصلاحات التشريعية الخجولة وبدء مفاوضات تاريخية مع حركة التمرد الكردية، إلا أن ذلك لم يغير في الواقع شيئاً، إذ لا تزال تركيا تشكل واحداً من أكبر السجون في العالم بالنسبة إلى الصحفيين. وأضافت المنظمة أن تركيا تعد أكبر سجن للصحفيين في العالم، وهي مفارقة محزنة لبلد يصور نفسه على أنه نموذج للديمقراطية بالمنطقة، في المقابل تقول حكومة رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان إن معظم المعتقلين من العاملين في المجال الإعلامي محتجز، في ما يتعلق بجرائم خطيرة لا علاقة لها بالصحافة، مثل الانتماء إلى منظمة إرهابية مسلحة. كما اعتبرت التقارير أن إجراءات السلطات التركية القضائية ما يزال يطغى عليها الهاجس الأمني إلى حد كبير، حيث مازالت الممارسات المعمول بها لا تحترم حرية الإعلام ولا الحق في محاكمة عادلة. واعتبرت المنظمة التي مقرها باريس أن الحكومة الحالية عادة ما تُطلق صفة "الإرهابيين" بكل سهولة على الصحفيين من ذوي النزعة النقدية، علماً أن المتهمين غالباً ما يظلون قيد الاعتقال لسنوات عدة قبل محاكمتهم.و ذكرت التقارير أن الصحفيين القابعين في السجون، بلغ عددهم حوالي 60 إعلاميا، وأن ما لا يقل عن 29 إعلامياً تم اعتقالهم بسبب أنشطتهم المهنية المتمثلة في جمع المعلومات ونشر الأخبار، كما هو حال ترابي كيسين ومردان يانارداغ، بينما يظل العديد من الإعلاميين الآخرين محتجزا على ذمة التحقيق. من جهتها أكدت لجنة حماية الصحفيين أن تركيا وإيران والصين مجتمعةً مسؤولةٌ عن أكثر من نصف حالات الصحفيين السجناء في العالم في عام 2013، وقالت المنظمة إنه في معظم الحالات، استخدمت الحكومات المتشددة في أنقرة وطهران وبيجين اتهامات بمناهضة الدولة لإسكات ما مجموعه 107 أشخاص بين مدونٍ ومحررٍ وصحفي. وقد احتفظت تركيا وإيران بمرتبتهما كأسوأ دولة وثاني أسوأ دولة من حيث سجن الصحفيين، وذلك للعام الثاني على التوالي.||

|| انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ على بن عبدالرحمن الحذيفى(امام المسجد النبوى) ربنا يرحمه ويسكنه فسيح جناته...انا لله وانا اليه راجعون ||

|| القاهرة تأمر بحبس ثلاثة من الجزيرة الإنجليزية : أمرت النيابة العامة المصرية بحبس ثلاثة من طاقم قناة الجزيرة الإنجليزية العاملين في القاهرة 15 يوما على ذمة التحقيقات، بتهمة انضمامهم إلى جماعة إرهابية وإمدادها بالأجهزة والمعلومات. كما وجهت النيابة للزملاء المعتقلين تهم إذاعة أخبار وشائعات كاذبة من شأنها الإضرار بمصلحة البلاد وتكدير الأمن العام. واتهمت النيابة الجزيرة بتمويل أحد المتهمين بما سمته الإرهاب. وقد استنكرت شبكة الجزيرة الإعلامية الاعتقال التعسفي لصحفييها العاملين في القاهرة. والزملاء المعتقلون منذ أمس هم المراسل بيتر غريستي، والصحفيان محمد فهمي وباهر محمد، بينما أطلقت السلطات المصرية سراح الزميل محمد فوزي فجر اليوم بعد اعتقاله يوما واحدا. وأشار المتحدث الرسمي باسم شبكة الجزيرة إلى أن طواقم الشبكة تعرضت لمضايقات عديدة من الجهات الأمنية في مصر منذ وقوع الانقلاب، حيث تم اعتقال موظفيها ومصادرة معداتها واقتحام مكاتبها، رغم أن قنوات شبكة الجزيرة الإعلامية تعمل بشكل رسمي في مصر ولم يصدر أي قرار رسمي بمنعها. واستنكرت شبكة الجزيرة الإعلامية أمس الاعتقال التعسفي لصحفييها العاملين في القاهرة ودعت للإفراج عنهم فورا، في حين دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان التي تتخذ من لندن مقرا لها الأمين العام للأمم المتحدة إلى التدخل لدى الحكومة المصرية لإطلاق سراح الفريق الإعلامي للجزيرة الإنجليزية. وقالت المنظمة في بيان لها إن القبضة الأمنية التي تستهدف الصحفيين لمنع وصول الحقيقة "باءت بالفشل." واعتبر البيان اعتقال الصحفيين انتهاكا خطيرا للقوانين والمواثيق الدولية، خاصة ما يتعلق بحرية تلقي المعلومات ونشرها. كما انتقد البيان "حملة التحريض الشعواء من الإعلام المصري ضد قناة الجزيرة ووسائل الإعلام التي تنقل الحقيقة كما هي، ووصفتها بأفظع الأوصاف في مشهد غير مسبوق في تاريخ مهنة الصحافة." يذكر أن مراسل قناة الجزيرة بالقاهرة عبد الله الشامي الموقوف منذ فض اعتصام رابعة العدوية يوم 14 أغسطس/آب الماضي لا يزال قابعا في السجن، إلى جانب مصور قناة "الجزيرة مباشر-مصر" محمد بدر الذي اعقل يوم 16 يوليو/تموز الماضي. وقد أعلن الشامي قبل أيام دخوله في إضراب عن الطعام إلى جانب مئات المعتقلين المصريين احتجاجا على سوء المعاملة. وكانت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك قد صنفت في تقرير صدر أمس مصر وسوريا والعراق بأنها الأسوأ بالنسبة للصحفيين، أشارت إلى مقتل ستة منهم في مصر لأسباب مرتبطة بعملهم خلال عام 2013، هذا إضافة إلى حملة الاعتقالات والمضايقات. وقالت ممثلة للجنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "ندين الاعتقالات وندعو السلطات المصرية لإطلاق سراح

هؤلاء الصحفيين." وأضافت "نرى أن السلطات المصرية هنا تستهدف الصحفيين عموما، ولا سيما إذا كانوا معارضين أو لا يتبعون نهج الحكومة.||

## ||ثورة نت ||

|| عقدة جبهة الساحل : بعد ان قام مجموعة من الثوار والضباط المنشقين باتخاذ قرار الكفاح المسلح في ريف اللاذقية وظهرت ملامح تنظيم العمل العسكري من خلال العمليات التي قام بها اولئك الرجال والتي كان نتاجها تحرير جبلي الاكراد والتركمان والتي حصل خلالها انسحاب من الحفة بعد ان قام رجال جبل صهيون بتكبيد العدو الاسدي الكثير من الخسائر بغض النظر عن ظروف فتح المعركة في تلك المنطقة مايهمنا تحركت الجبهة الساحلية وشعر النظام وحلفائه بالخطر الداهم وبالقضاء على احلامهم بقيام دويلتهم من غرب نهر العاصي حتى البحر المتوسط هذا الامر اثار مخاوف العديد من الجهات الخارجية خشية التقدم في عمق المناطق الموالية للنظام وتحقيق انتصار ساحق وبدأت المكيدة والمؤامرات من خلال المال السياسي وتفريق الكتائب فكانت البداية بتمزيق لواء احرار الساحل كونه اول لواء تم تشكيله في الساحل السوري ثم قام النظام على اقامة مواقع دفاعية تبادلية مرتبطة مع بعضها ضمن جبهة تمتد لمسافة 84 كم من كسب حتى جورين وتمركز على المرتفعات مما جعل فتح الجبهة امر بالغ الصعوبة في ظل الخلافات التي اوجدتها الاجندة الخارجية والقيادات الخائنة التي تعهدت ببقاء الساحل منطقة آمنة للاقليات والنازحين من بقية المحافظات ضمن اتفاق دولي واضف الى ذلك وجود تنظيمات غريبة عن المجتمع السوري التي كان لها دورا كبيرا في تمزيق صفوف الجيش الحر وابعاد رجاله الوطنيين سواء باغتيالهم او بمداهمة مقراتهم وسرقة سلاحهم ويبقى السؤال ماهو الحل لعقدة الجبهة الساحلية اقناع قادة الكتائب بالانتساب للجيش الحر بغض النظر عن الدعم تشكيل غرفة عمليات من ضباط محترفين ذوي الاختصاصات القيادية تجميع السلاح الثقيل ضمن سرايا وكتائب فهو ملك للشعب ولحماية الوطن وليس ملك شخصي احترام قرار القائد طالما لايخالف شرع الله واهداف الثورة - التقرير بالتعاون مع شرفاء الجيش الحر بالساحل - عمل اعضاء تنسيقية مدينة سلقين ||
Mohamad Mansour|| الكاتب والمخرج محمد منصور : تؤلمني هذه المعركة التي طالت بطلقاتها الطائشة سلطان باشا الأطرش. من يقرأ تاريخ الرجل بعين محبة ومنصفة، يدرك أنه كان زعيماً وطيناً بامتياز. كان يمكن ان يكون الأطرش زعيم الثورة ضد الفرنسيين في جبل العرب فقط، لو لم ير فيه رجال الثورة في ذلك الزمن رجلاً ملهماً وفذاً، فبايعوه قائدا عاما للثورة السورية. لم تأتِ مخابرات الجوية لتجبرهم على ذلك، ولم يضغط عليهم الفرع الداخلي، ولم يرسل القصر الجمهوري مندوبا ليهددهم. في سوريا الأمس (قبل حكم البعث وآل الأسد) كان الجميع يؤمن بالمشروع الرجل. فارس الخوري كان مشروعاً، وخالد العظم كان مشروعاً، وقبلهما كان سلطان باشا الأطرش كذلك. هؤلاء انتزعوا مشروعيتهم من الجميع بجدارتهم ووطينتهم فصاروا كبارا في أعين الجميع لا في عيون طوائفهم وحسب. أتمنى ألا تدفعنا العصبيات لنسيء لهذا التاريخ.. ومن يزعجه تقاعس الطائفة الدرزية عن المساهمة بالثورة على النحو الذي تستحقه اليوم، عليه أن يدعو الأحفاد للاقتداء بجدهم العظيم.. لا الإساءة إليه. وبالنسبة لي لن أنسى ما حييت صوت السيدة منتهى سلطان باشا الأطرش في بداية الثورة، ينبعث حراً نبيلاً صادقاً من قلب دمشق، ثم صورتها في مجالس العزاء بدوما. لقد كانت الابنة البارة بسلطان باشا الأطرش، وحري بنا أن نحيها ونحي ذكرى والدها بإجلال ||

|| نورالدين العبدو - في مقتل الطبيب حسين سليمان الطيب أبو ريّان: لم يكن السبب هو نفسه ما تم الترويج له من خلال الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي على أنّ أبو ريّان ذهب كرسولٍ من قبل أحرار الشام إلى داعش بهدف التفاوض على بعض الأمور والتجاوزات . ولم يتعدّى السبب أنّ أمير أحرار الشام والأمير العسكري لداعش كانا معاً مسبقاً في سجن صيدنايا .. وكلاهما اليوم يتخذان من مسكنة مقراً لهم .. هذان الأميران ولم أستطع الحصول على الأسماء , كانا معروفان في سجن صيدنايا بعدائهما الشديد لبعضهما البعض .. وجرت بينهما عشرات القصص والمشاكل والتهديد والوعيد .. وارتأى الطرفان أنّ هذه المرحلة مواتيةً لتصفية الحسابات القديمة بينهما .. هذه الحسابات التي ذهب أبو ريّان ضحيتها , وذهب معه أيضاً العشرات والعشرات من شبّان سوريا والشباب المهاجرون .. وما يزال الأميران أميران .. وسيذهب المزيد من الشبان ما لم تتوقف هذه المهزلة. المصدر: تجميع عدد من النقاشات والأحاديث درات في غرفة معتقلي سجن صيدنايا سابقاً على السكايب. ||

||ناشطون : جباب حمد تقع هذه القرية الصغيرة المتواضعة ذات الطابع البدوي في الريف الشرقي لحمص .. إنها قرية واحدة بنظر الناس ولكنها بالاساس منطقة واسعه تسمى جباب حمد ومن قراها ( جباب حمد ضبعة الملي رسم حميدة رسم الطويلة رسم السبعة اللويبدة ووووووو) لطالما كانت هذه القرى المعبر الاساسي للارتال العسكرية والاغاثية للمناطق الجنوبية تحمل اهلها ما تحملو مثل غيرهم من اهالي سوريا وفي كل عمل يقوم في المنطقة يصعد النظام المجرم حملته عليهم وبعد الهجوم الذي شنته حركة احرار الشام الاسلامية على

جب الجراح نزح الكثير من سكان المنطقة مبتعدين عن ساحة الحرب خاصة في قرى اصمد ومكسر الحصان ورحوم و المشيرفة وترك اولئك النازحون لمصير مجهول هذا النداء موجه مني اليكم ايها الداعمون يا من استلمتم قطاعات الاغاثة هذه القرى بلا تعليم بلا اغاثة وبعضها بلا منزل والكثير منهم بلا محروقات للتدفئة اقسم بالله العظيم ضبطنا حالات سرقة بسبب الجوع - من قلب محروق من منطقة جباب حمد ||

|| Omar Al-darwish : في عام 2013 استشهد 1609 تحت التعذيب في السجون الأسدية .||

|| أبو العباس جمال الجولاني: بوعزيزي جديدة الفضل!
طفل يتيم في ال11 عاما" من عمره يريد أن يهرب من الخذلان.....
يريد الحصول على الدفئ ولكن هذا دفئ من نوع آخر وهو الموت!
وأي موت ... إنه الموت محروقا ببعض من وقود مدرسته لكي يشعر ببعض الدفء المفقود في بيته المتواضع
تسلل إلى صفه وأغلق الباب من وراءه وأخذ "طاسة المدفأة " واغتسل بالمازوت وانهمر من رأسه لأخمص قدميه
انتظر ليخرج أعواد الثقاب لحرق نفسه ليموت وهو يشعر ببعض الدفء ، وإذ بالآنسة تفتح باب الصف ليتفاجئ وينتهي حلمه!
هو ليس بائع كبريت لكي يكتب التاريخ قصته
إنه مجرد طفل يحلم ببعض الدفء في جديدة الفضل التي امتلأت معاناة وخذلان من النظام الفاجر وأنصاف الأحرار.........
تمهل أيها اليتيم تمهل يا اخي وحبيبي قليلا ولا تحرق نفسك لتشعل ربيع من نوع آخر ، لأن من سمعك ليس سوى القليل... ||

|| من قوافل الشهداء ||

| م | إسم الشهيد | المنطقة - المحافظة | تفاصيل وملاحظات |
|---|---|---|---|
| 1. | الشهيد بإذن الله الطبيب حسين سليمان أبوريان | مسكنة – ريف حلب |  إستشهد على يد تنظيم الدولة الإسلامية |
| 2. | شهيد الرعب من دوما أسقطته أمه بعد سماع انفجارات وقصف قرب منزلها اليوم. | دوما – ريف دمشق |  |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .3 | الشهيد الطفل صهيب الدرة | دوما – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .4 | الشهيدة بإذن الله آيات منصور | دوما – ريف دمشق | استشهدت نتيجة قصف قوات النظام |
| .5 | الشهيد بإذن الله خالد أمين الشيخ بكري | دوما – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .6 | الشهيد بإذن الله محمد أنيس | دوما – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .7 | الشهيد بإذن الله عبد الستار باطية | دوما – ريف دمشق |  استشهد نتيجة قصف قوات النظام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .8 | الشهيد بإذن الله رضوان محمد العربيني | دوما – ريف دمشق | <br>استشهد برصاص قوات النظام |
| .9 | شهيدة لم يصل اسمها | جوبر - دمشق | استشهدت في مدينة الزبداني بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .10 | شهيد لم يصل اسمه | جوبر - دمشق | استشهد في ريف دمشق برصاص قوات النظام |
| .11 | الشهيد بإذن الله أبو شريف القادري (لم يصل الاسم ) | القدم - دمشق | 40 عام - استشهد برصاص قناص قوات النظام عندما كان يقوم بالبحث عن الطعام بين الأعشاب في أراضي منطقة المادنية |
| .12 | الشهيد بإذن الله فهد سكاف ( أبو سامر) | المليحة – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .13 | الشهيد بإذن الله محمود العسسي ( أبو عيد ) | المليحة – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .14 | الشهيد الطفل فراس الشيفوني | المليحة – ريف دمشق | استشهد نتيجة قصف قوات النظام |
| .15 | الشهيد الطفل مزيد خليل | حتيتة التركمان– ريف دمشق | استشهد في بلدة المليحة بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام |
| .16 | الشهيد بإذن الله جهاد برهان ( أبو مستو ) | الزبداني – ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام أثناء محاولته إحضار الطحين والدواء لعائلته |
| .17 | الشهيد بإذن الله وسيم أبو شالة | الزبداني – ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام أثناء محاولته إحضار الطحين والدواء لعائلته |
| .18 | الشهيد بإذن الله ضياء الدلاتي | الزبداني – ريف دمشق | استشهد بكمين لقوات النظام أثناء محاولته إحضار الطحين والدواء لعائلته |
| .19 | شهيدة لم يصل اسمها | داريا – ريف دمشق | |
| .20 | الشهيد بإذن الله ابراهيم عبد الحكيم المعدني ( أبو عبدو ديبو ) | حرستا – ريف دمشق | <br>استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام في معارك فك الحصار عن الغوطة الشرقية |
| .21 | الشهيد بإذن الله أسيد عبد الرحمن حيدر ( أبو عبيدة ) | حرستا – ريف دمشق | <br>استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام في معارك فك |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | الحصار عن الغوطة الشرقية |
| .22 | الشهيد بإذن الله محمد أحمد الفلاح | قرية هريرة – ريف دمشق | استشهد تحت التعذيب في سجون النظام بعد إعتقاله لمدة شهرين |
| .23 | الشهيد بإذن الله عيسى باكير | ريف دمشق | استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .24 | الشهيد بإذن الله أبو نضال بكور ( لم يصل الاسم ) | البويضة– ريف دمشق | جيش حر - استشهد برصاص قناص خلال محاولته إحضار بعض الطعام لإخوته الصغار بين الأعشاب في إحدى المناطق المكشوفة من قبل النظام |
| .25 | الشهيدة بإذن الله ابتسام علي بطو | مخيم اليرموك - دمشق | استشهدت نتيجة نقص المواد الغذائية و الطبية بسبب حصار قوات النظام للمخيم |
| .26 | الشهيد بإذن الله شريف عبد الجليل | حمص |  استشهد اليوم جراء القصف بالهاون على ساحة الحاج عاطف في مدينة حمص |
| .27 | الشهيد بإذن الله عثمان موفق اللبابيدي | حمص |  استشهد اليوم جراء القصف بالهاون على ساحة الحاج عاطف في مدينة حمص |
| .28 | الشهيد بإذن الله علاء خالد المحمودي ( الفريج ) | قرية مهين - حمص | استشهد في مدينة الرحيبة بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام |
| .29 | الشهيد بإذن الله سليمان عاصي الأحمد | الشريعة - حماة | 28 عام - اسشهد في دمشق تحت التعذيب في الفرع 215 بعد اعتقاله منذ ستة أشهر- متزوج و لديه طفلتان |
| .30 | الشهيد بإذن الله محمود خلف الزين | إدلب | أثناء الأشتباكات في محيط محافظة إدلب |
| .31 | الشهيد بإذن الله محمد عبد الكريم سجناوي | خان شيخون - إدلب | إستشهد على الطريق الزراعي في مدينة خان شيخون |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .32 | الشهيد بإذن الله مصطفى خالد ابو عدلة | خان شيخون - إدلب |  إستشهد على الطريق الزراعي في مدينة خان شيخون |
| .33 | الشهيد بإذن الله مصطفى عبد الرزاق آسكيف | الزهراء - جسر الشغور - إدلب | اسشهد في دمشق تحت التعذيب في سجون النظام |
| .34 | الشهيد بإذن الله علاء مصطفى آسكيف | الزهراء - جسر الشغور - إدلب | اسشهد في دمشق تحت التعذيب في سجون النظام |
| .35 | الشهيد بإذن الله خالد عصام أحمد الذيب الزعبي | الجيزة - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |
| .36 | الشهيد بإذن الله محمود عبد الله خلف الركيض الزعبي | الطيبة - درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |
| .37 | الشهيد بإذن الله راتب أحمد مصطفى فارس المصري | كحيل – درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 38. | الشهيد بإذن الله قاسم محمد علي عيسى القداح | كحيل – درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |
| 39. | الشهيد بإذن الله نور الدين محمود حسن المجاريش | محجة - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |
| 40. | الشهيد بإذن الله أسامة محمد الشحادات | قرية نمر - درعا |  من عناصر الجيش الحر استشهد في الأردن متأثرا بجراحه التي أصيب بها بالاشتباكات في بلدة زمرين |
| 41. | الشهيد بإذن الله نرسلان محمد حجيج | قرية علما - درعا | من عناصر الجيش الحر استشهد بالاشتباكات في ريف درعا الشرقي |
| 42. | الشهيدة بإذن الله رويدة فايز العلوش | الغارية الغربية - درعا | 21 عاماً - نتيجة استهداف منزلها براجمات الصواريخ |
| 43. | الشهيدة بإذن الله اسراء محمد العلوش | الغارية الغربية - درعا | 19 عاماً- نتيجة استهداف منزلها براجمات الصواريخ |
| 44. | الشهيد بإذن الله رأفت شاهر الخلف | ديرالزور | استشهد إثر إصابته برصاص قناص في منطقة حويجة صكر بديرالزور. |
| 45. | الشهيد بإذن الله الاعلامي خليل الحمود (الهندي) | ديرالزور | إستشهد أثناء قيامه بالتغطية الاعلامية للاشتباكات الجارية عند حاجز حميان بمدينة ديرالزور |
| 46. | الشهيد بإذن الله هنيدي ناصر العويشه | بلدة خشام- ديرالزور | إستشهد إثر القصف على البلدة |
| 47. | الشهيد بإذن الله جاسم محمد الفهد | بلدة خشام- ديرالزور | إستشهد إثر القصف على البلدة. |
| 48. | الشهيد بإذن الله ياسين حميد الجاسم | قرية حطلة - ديرالزور | إستشهد نتيجة القصف على القرية |
| 49. | الشهيد بإذن الله محسن محمد عوض | قرية حطلة - ديرالزور | إستشهد نتيجة القصف على القرية |

## || أنباء اليوم عن إعتقال كل من ||

| | إسم المعتقل | المنطقة - المحافظة | ملاحظات وتفاصيل |
|---|---|---|---|
| | الشاب رائد الضميري | حفير التحتا – ريف دمشق | /20 عاماً - بعد خروجه من عدرا العمالية.حيث تم اعتقاله على أحد حواجز الاحتلال الأسدي |

## || عدسة اليوم ||




صواريخ تحمل قنابل عنقودية تنهمر على أجساد أطفالنا تحمل ختم وتوقيع مصنع صقر للصناعات الحربية في مصر



خمسة وعشرون شهيداً -على الأقل- يودعون حلب في مجرزرة في آخر يومٍ بـ 2013 رحمكم الله ، ورحمك أرواحكم الطاهرة. دوار الحلوانية - حلب | 31 12 2013 بعدسة Shaher Abosalah



شجرة الميلاد في دبي مرصعة بالذهب والألماس والجواهر يقال إنها كلفت حوالي 11 مليون دولار



وفي السعودية مسابقة أجمل عنزة في العالم






إيران
سوريا
العراق


في سوريا..
بابا الويل!
TNT


Fedaa_eagle@hotmail.com
قال شبيحة قال
في كل حرامي بالثورة بعادل ١٠٠ شبيح
= 100



لا تصــورنا....
لسنا مشردين ولسنا لاجئـين..
بل نحن ضيوف عند اخواننا لكن ضاقت بهم الأماكن
وفرشوا لـنا الشوارع لنكن كيفـما نكون
Ali Sultan




مهما دمرت و مهما فعلت فلن تستطيع سرقة الإبتسامة من وجوه أطفالنا ..
مدينة #عربين : أحد الاطفال و هو يقف أمام منزله الذي دمرته طائرات الحقد الأسدية



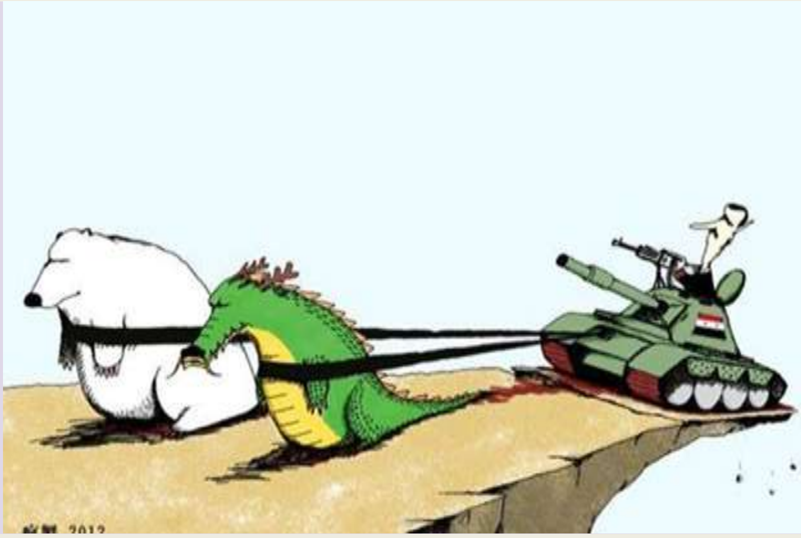
سوريا ستحرق كل ميلشيات الحقد الطائفي القادمة من حسن نصر اللات و الهالكي وكل من يحاول المساس بها .. بسواعد أبطالها الثوار من قلب الحصار و الجوع . .بالرغم من شدة المعاناة و صعوبة الظروف . .يستمر النضال و السعي لتوفير ما يقتات به طفل و رجل و امرأة و ثائر " مجرشة " كانت بالأمس البعيد " في زمن الأجداد " تستخدم غالبا ً لطحن القمح فـ أصبحت بعد انعدام سبل الحياة و صعوبتها أداة لطحن الشعير الذي أصبح و على الرغم من ندورته و غلائه غذاء لأهلنا في حصارهم اللهم كن مع أهلنا المحاصرين اللهم كن لهم عوناً و نصيراً .بـعدسة شاب مليحاني _ Lens young Mlehani



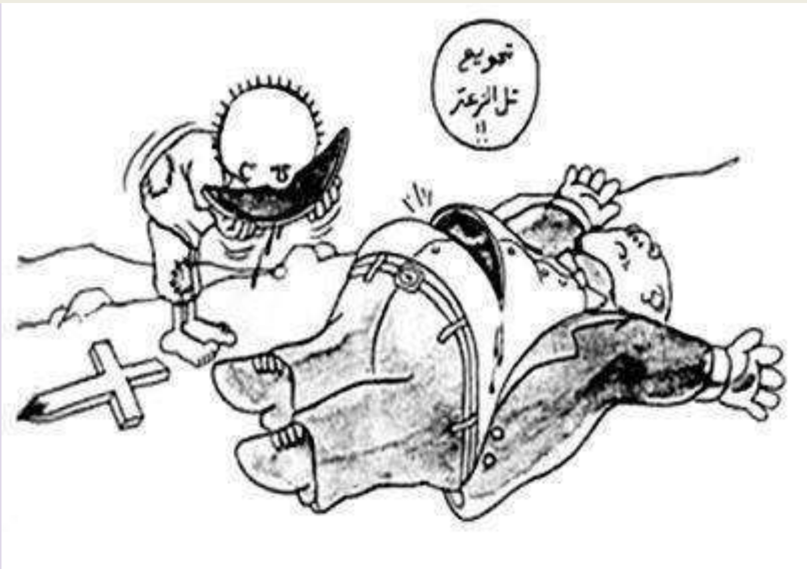
من العراق إلى سورية إلى البحرين إلى لبنان إلى السعودية و كامل الخليج العربي هل بقي شك في عقول بعض الناس عن خطر ايران على منطقتنا العربية.



نكافح ، نعمل ، ونتعب .. ولكن الحياة تستمر! عدسة شاب حوراني | Lens Young Horany درعا البلد اليوم



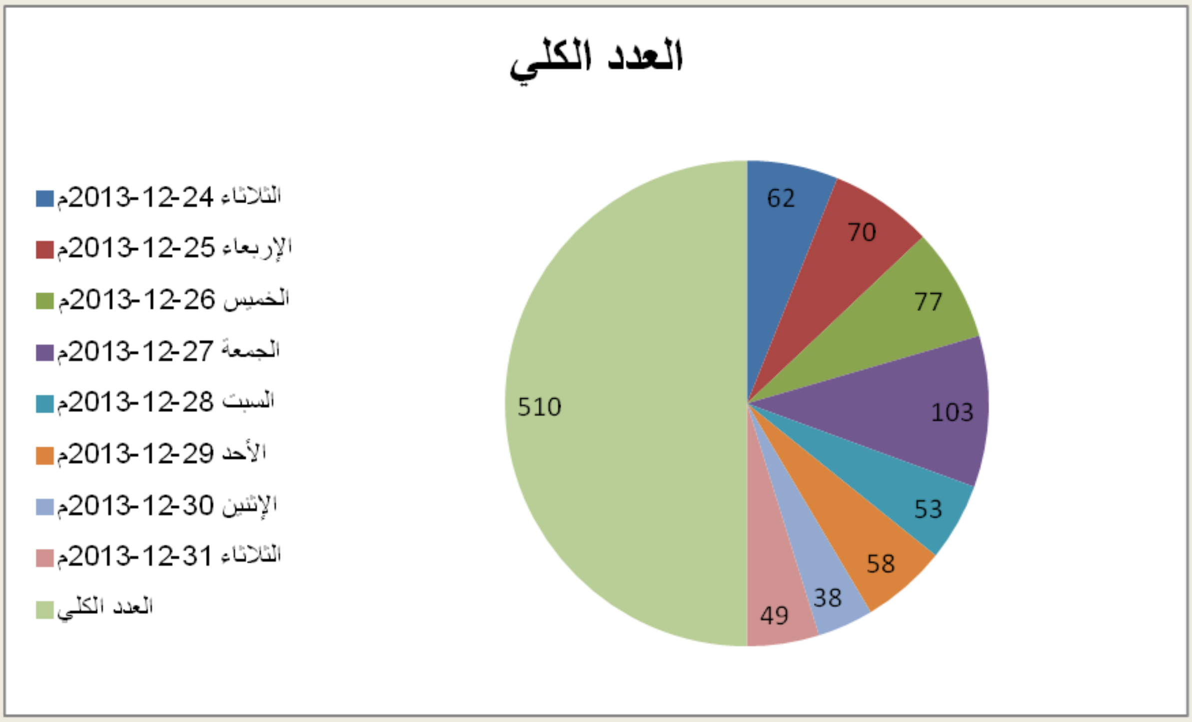
والله لو جروك كل حيوانات الدنيا .. أنت ساقط

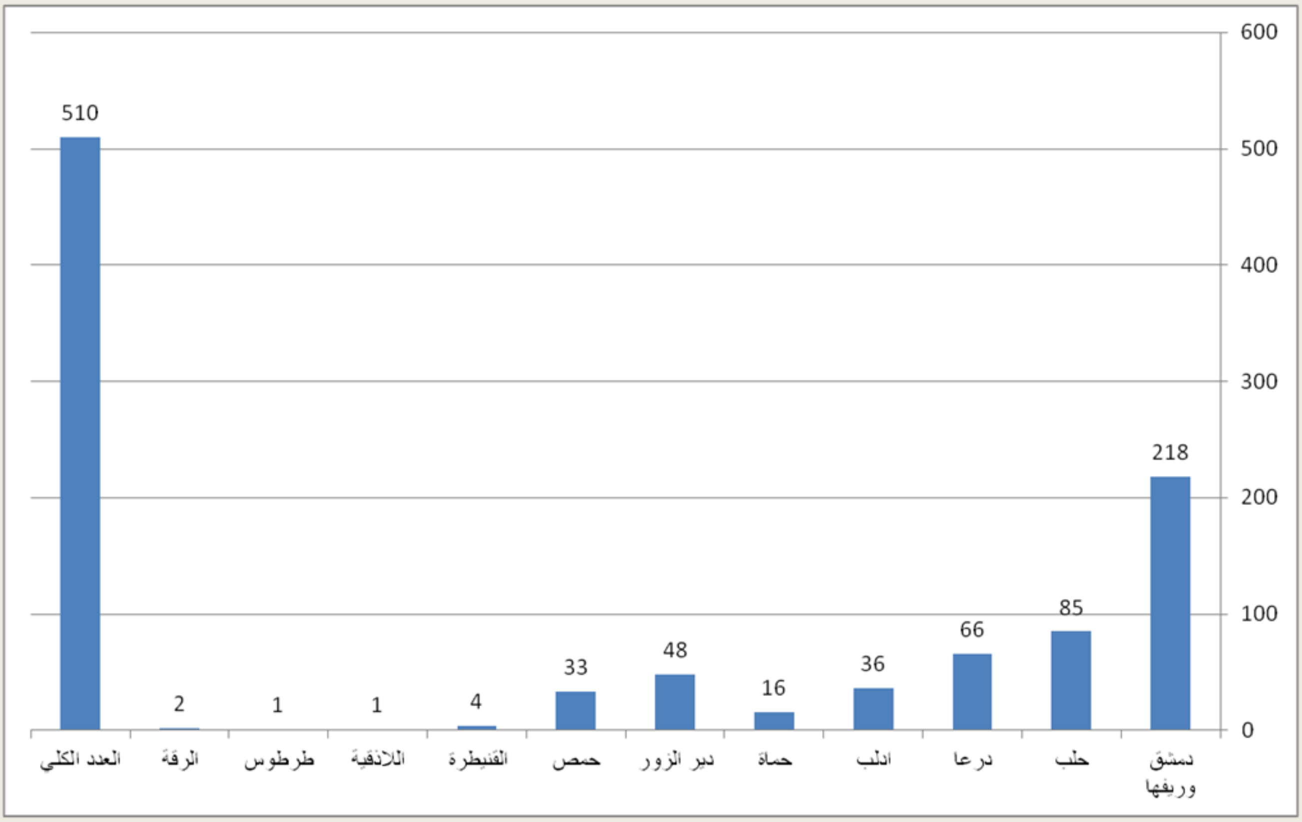


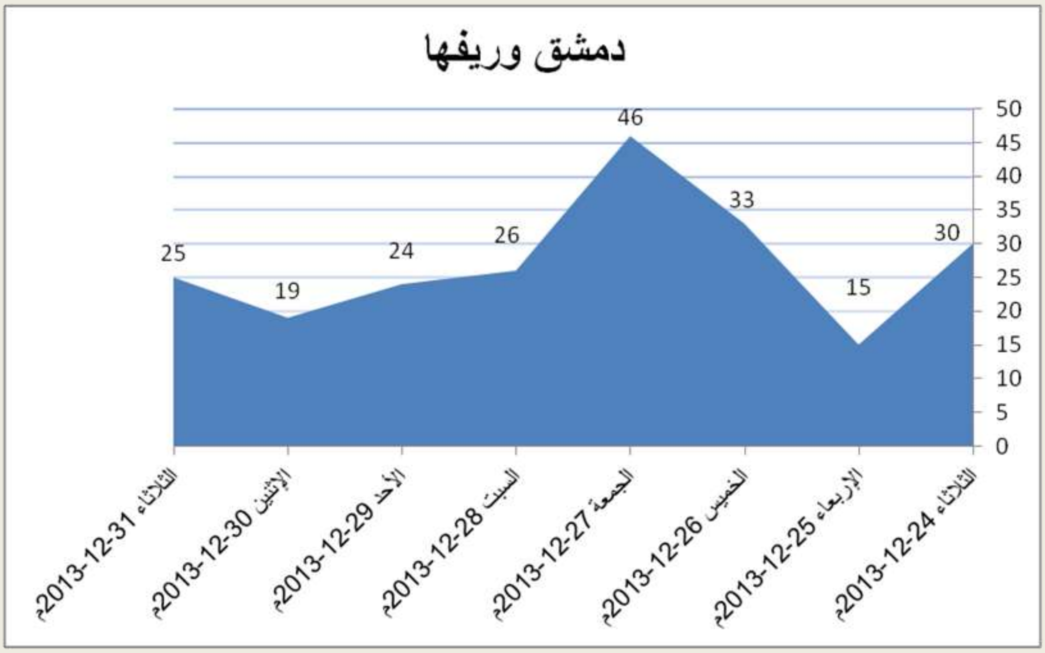

مخيم اليرموك تل زعتر جديد!..

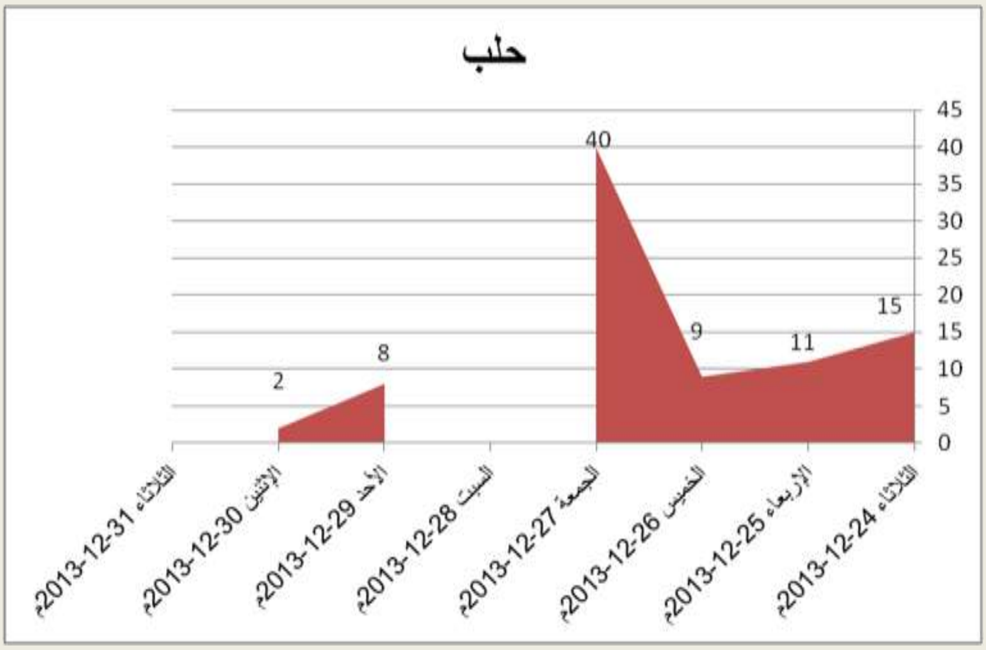
توزيع الشهداء بحسب المحافظات في الفترة التي يغطيها الكتاب من 24-12-2013م وحتى 31-12-2013م

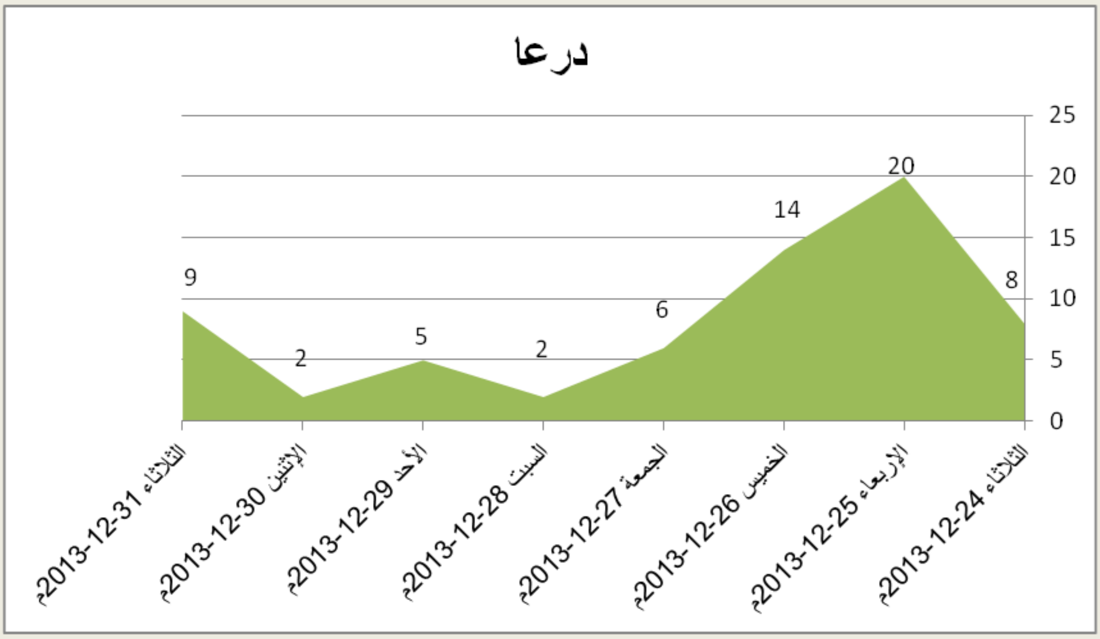
| اليوم والتاريخ | دمشق وريفها | حلب | درعا | ادلب | حماة | دير الزور | حمص | القنيطرة | اللاذقية | طرطوس | الرقة | العدد الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثلاثاء 24-12-2013م | 30 | 15 | 8 | 6 | 1 | | 1 | | | 1 | | 62 |
| الإربعاء 25-12-2013م | 15 | 11 | 20 | 11 | 3 | 1 | 6 | 2 | 1 | | | 70 |
| الخميس 26-12-2013م | 33 | 9 | 14 | 7 | 4 | 4 | 5 | | | | 1 | 77 |
| الجمعة 27-12-2013م | 46 | 40 | 6 | 4 | | 2 | 4 | 1 | | | | 103 |
| السبت 28-12-2013م | 26 | | 2 | 1 | 1 | 14 | 9 | | | | | 53 |
| الأحد 29-12-2013م | 24 | 8 | 5 | 1 | | 19 | | 1 | | | | 58 |
| الإثنين 30-12-2013م | 19 | 2 | 2 | 1 | 6 | 2 | 5 | | | | 1 | 38 |
| الثلاثاء 31-12-2013م | 25 | | 9 | 5 | 1 | 6 | 3 | | | | | 49 |
| العدد الكلي | 218 | 85 | 66 | 36 | 16 | 48 | 33 | 4 | 1 | 1 | 2 | 510 |

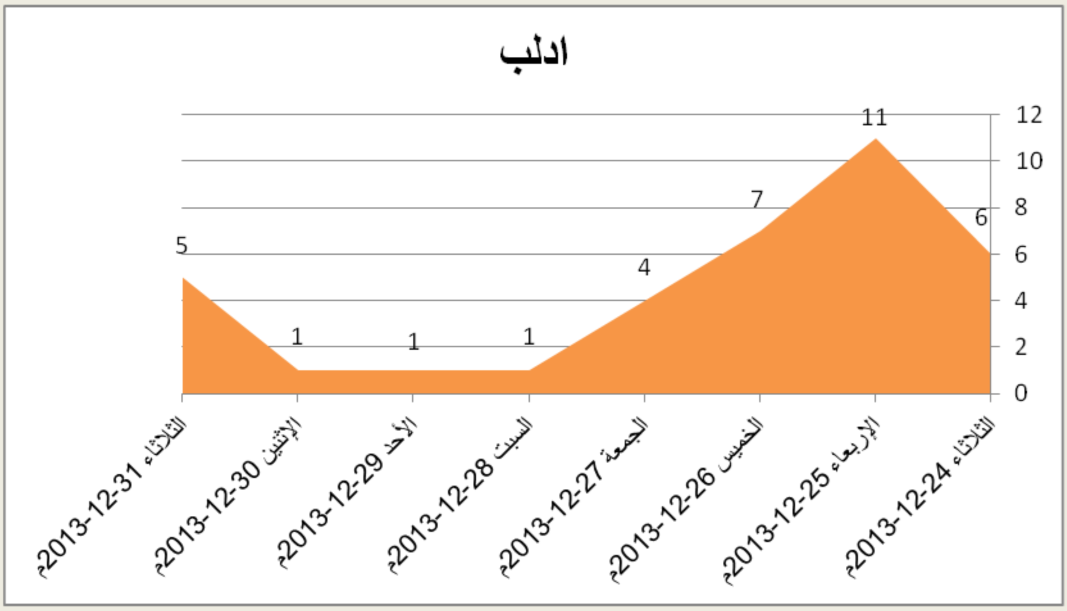


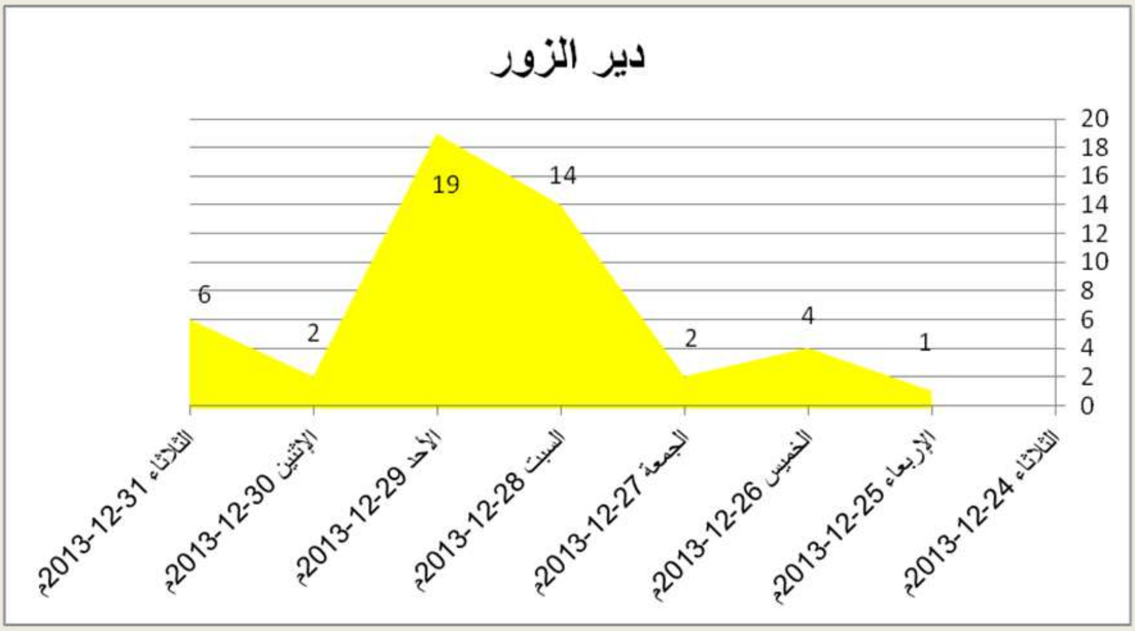

600
500
400
300
200
100
0
510
2
1
1
4
33
48
16
36
66
85
218
العدد الكلي
الرقة
طرطوس
اللاذقية
القنيطرة
حمص
دير الزور
حماة
ادلب
درعا
حلب
دمشق وريفها

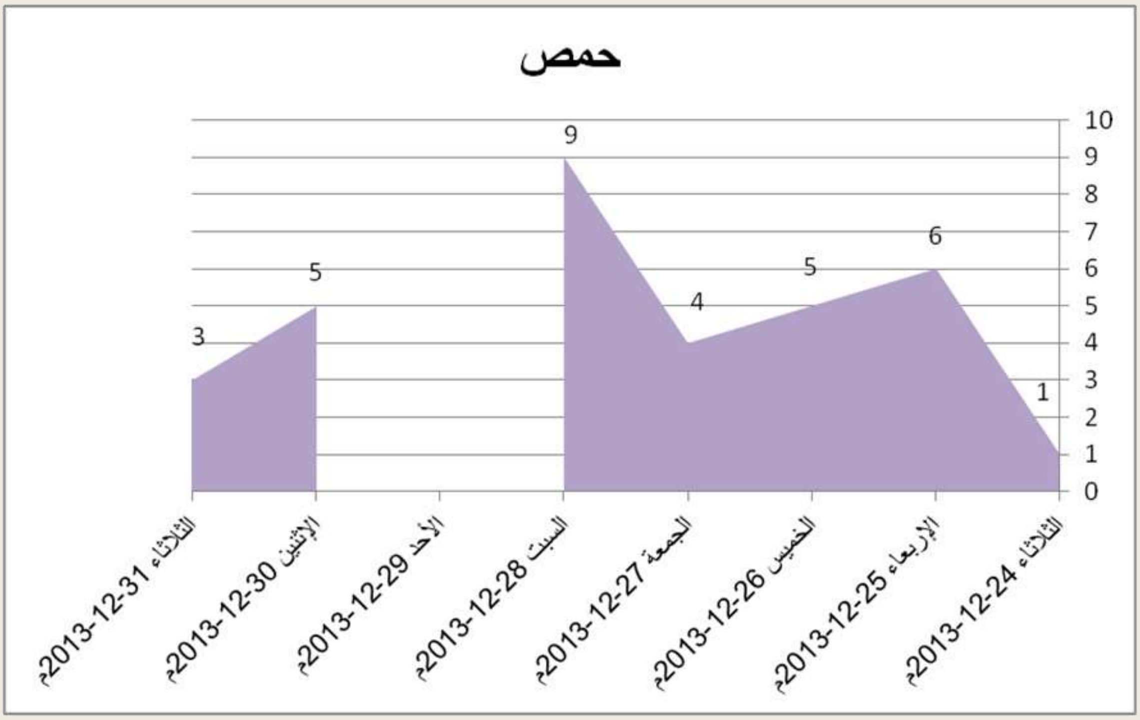

دمشق وريفها
50
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
25
19
24
26
46
33
15
30
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م


حلب
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
40
9
11
15
2
8
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م


درعا
25
20
15
10
5
0
9
2
5
2
6
14
20
8
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م


ادلب
12
10
8
6
4
2
0
5
1
1
1
4
7
11
6
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م


دير الزور
20
18
16
14
12
10
8
6
4
2
0
6
2
19
14
2
4
1
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م

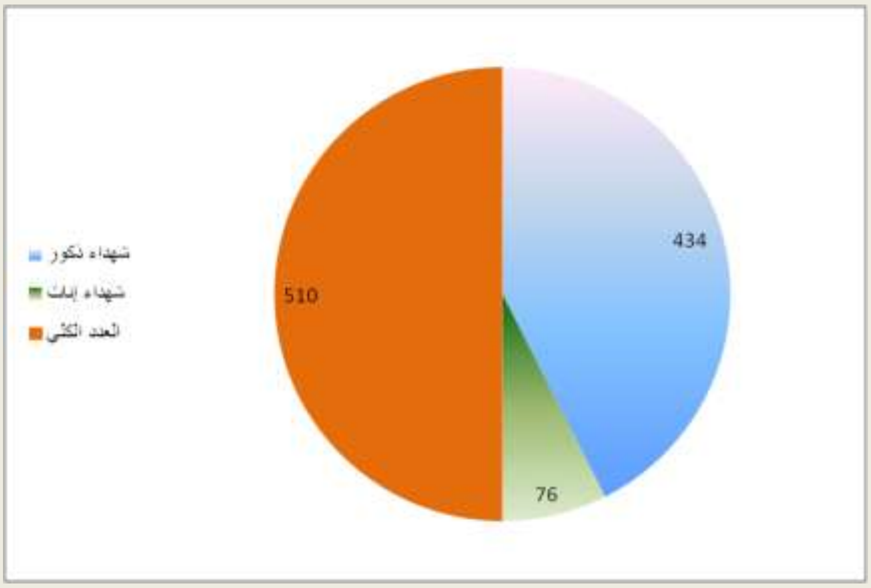

حمص
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
0
9
6
5
5
4
3
1
الثلاثاء 31-12-2013م
الإثنين 30-12-2013م
الأحد 29-12-2013م
السبت 28-12-2013م
الجمعة 27-12-2013م
الخميس 26-12-2013م
الإربعاء 25-12-2013م
الثلاثاء 24-12-2013م

توزيع الشهداء الذكور والإناث في الفترة التي يغطيها الكتاب من 24-12-2013م وحتى 31-12-2013م

| اليوم والتاريخ | شهداء ذكور | شهداء إناث | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| الثلاثاء 24-12-2013م | 46 | 16 | 62 |
| الإربعاء 25-12-2013م | 60 | 10 | 70 |
| الخميس 26-12-2013م | 66 | 11 | 77 |
| الجمعة 27-12-2013م | 89 | 14 | 103 |
| السبت 28-12-2013م | 43 | 10 | 53 |
| الأحد 29-12-2013م | 53 | 5 | 58 |
| الإثنين 30-12-2013م | 34 | 4 | 38 |
| الثلاثاء 31-12-2013م | 43 | 6 | 49 |
| العدد الكلي | 434 | 76 | 510 |







434
510
76
شهداء ذكور
شهداء إناث
العدد الكلي

# المقالات والتحليلات

## المجلد المائة

## 24-12-2013م / 31-12-2013م

1. فلافل وحذاء الثلج - عمر قدور
2. ما الذي يحدث في تركيا؟ - نهى خالد
3. دول من القبائل - الياس حرفوش
4. قصة معتقل – موقع كش ملك
5. العمل العسكري وتسليح المعارضة السورية - سلامة كيلة
6. سبعة ملاحظات هامة عن إجرام نظام بشار الأسد – عزمي بشارة
7. لبنان محتل أيضا! - حسين شبكشي
8. فرصة «جنيف2» - علي إبراهيم
9. مسكينة الدعاية المفضوحة - سمير عطا الله
10. رؤية واقعية لحل الأزمة السورية - الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر
11. الأزمة السورية وتخبط السياسة الأميركية- ترودي روبن
12. تصحيح مسار الثورة السورية - فراس أبو هلال
13. ماذا يجري في تركيا:"اللهمّ أحرِقْ بيوتَهم، وخرِّبْ ديارَهم" - جهاد الزين
14. سجن حلب: الموت يقترب - علاء حلبي
15. سلاحٌ وأيقوناتٌ ونفط - زياد ماجد
16. قصة وطن – شام صافي
17. سورية وكارثة مستمرة - جهاد الخازن
18. لماذا التقارب الإيراني - التركي في الأزمة السورية؟ - زيور العمر
19. زيارة الأربعين ... وموكب «مختار العصر»! - رشيد الخيّون
20. لمن فقد البوصلة..قصة و حكمة
21. المعارضة مرتزقة عند النظام؟ - راجح الخوري
22. ثورة برؤوس متعددة! - ميشيل كيلو
23. " احتلال" .. بترخيص رسمي - إياد أبو شقرا
24. غبار ودخان - سمير صالحة
25. أين اختفوا؟ - سمير عطا الله
26. اعتراف الغرب بعلاقة الأسد مع القاعدة ...وإعلام غبي - د .أحمد أبو مطر
27. عايشة وحدا بلاك! - حسين شبكشي
28. مهرجان جنيف - بنكي حاجو
29. نظرة إلى استعصاءات وتحولات الأوضاع السورية - ماجد كيالي
30. موسكو .. اللعب بورقة الأسد ! - طلال صالح بنان
31. نيلسون مانديلا: الأسر والحريّة - أسعد أبو خليل
32. جيش الثورة السورية - مجاهد مأمون ديرانية
33. نصر الله واللحاف السعودي - أحمد الشامي
34. محاولات أمريكية لتليمع الأسد - د. عوض السليمان
35. حامي الأقليات!!! – رامي الخليفة
36. أخبار وتحليلات وكواليس (كش ملك) ـية
37. معارض سوري (فول أوبشن) - خطيب بدلة
38. أقوال مأسورة- أقوال مع سورة
39. أنا كردي بلا قافية - جوان سوز
40. الأسد يُقاتِل وفقاً لـ3 مبادئ استراتيجية! - سركيس نعوم
41. لماذا يقع طواغيتنا في الحفرة نفسها مرات ومرات؟ - د. فيصل القاسم
42. في سوريا اليوم ترفرف أربعة أعلام.. ونظام سايكس . بيكو انهار - ابراهيم درويش
43. لم تخطفني "داعش"..بل بنت عمها "أم صطيف"! - حازم داكل
44. العاصي المشاكس صبّ مياهه في التيبر !
45. حديث الثورة "ظهور الأمراء" - خطيب بدلة

46. أسباب إسرائيل في تأييد الاسد.. حتى اندثار البلد! - صبحي حديدي
47. العرب والقوى الإقليمية – د. رياض نعسان آغا
48. دايتون وجنيف.. تأملات وفوارق
49. عن «اختبار صيدنايا» وتداعياته على الثورة وسوريا: تنظيم الإسلاميين وبروفة أولى لصراع أهلي - فراس سعد
50. هل يمكن أن يتغيّر شيء في موسكو؟ - خيرالله خيرالله
51. إلغاء الشعب.. وإعادة إنتاج الأسد؟ - راجح الخوري
52. سوريا المنكوبة والخذلان العربي - أحمد عبده ناشر
53. ثلاثة خطابات في شأن الصراع السوري - ياسين الحاج صالح
54. تنجيم» حول الستة أشهر السوريّة المقبلة - عبدالناصر العايد
55. عام سيء للحرية في العالم - ستيف تشابمان
56. الطفولة السورية: زلزال قادم ومرحلة جديدة من السلوك البشري العدواني - عبد الله أبو مازن
57. محاربة الإرهاب بدماء السوريين- وليد شقير
58. السياسة الواقعية في الملف السوري- غازي دحمان
59. المالكي يعلن ساعة الصفر في حربه على أهل السنة - علي الكاش
60. ’دولة القانون‘ في سوريا - محمد كريشان
61. هدايا الأسد في الأعياد - نقولا زيدان
62. عذرا أطفال سوريا! - سمر المقرن
63. جريمة البراميل المتفجرة - جاسر عبدالعزيز الجاسر
64. الضغط على الأسد... مطلوب لإيقاف المذبحة - ترودي روبين
65. ألمانيا- لا خوف على أردوجان - هيثم عياش
66. أعرف لماذا قتلوني - غسان شربل
67. حرب ثقافيّة في لبنان؟ - حازم صاغيّة
68. أكراد «جنوب السكة» سوريون يجرفهم الحنين إلى الشمال - حسين جمو
69. تلغيم «جنيف2» بأولوية ضرب الإرهاب على الحل السياسي - عبدالوهاب بدرخان
70. الطريق المفتوح من البوسنة إلى «داعش»... تحت أنظار أجهزة الأمن - محمد م. الارناؤوط
71. الأصدقاء الذين سُجنوا نيابة عنّا - هيفاء بيطار
72. آخر معارك اردوغان: المعركة ضد الوصاية السرية على الدولة - د. بشير موسى نافع
73. اضطرابات تركيا الأخيرة تزيد من مخاوف السوريين - محمد إقبال بلّو
74. في وداع الوحدة العربية – باسم الجسر
75. فوز قائد «داعش» ورسوب إردوغان – سوسن الأبطح
76. وإن جنيف لناظره قريب - د. خليل قطاطو
77. أغاممنون الأسد - صبحي حديدي
78. طرابلس تردّ على النظام السوري - خيرالله خيرالله
79. هل ستتحول سوريا إلى ’وادي الذئاب‘ بعد حكم الأسد؟ - محمد عالم
80. هل تُستَدرج إسرائيل ضد "حزب الله"؟ - سركيس نعوم
81. الانتحار في زنازين المخابرات السورية ؟ - داود البصري
82. الإرهاب كثروة وطنية - حسام عيتاني
83. الربيع العربي، هل ستكون سوريا محطته الأخيرة - وليد البني
84. المقايضة على الأرواح .. هكذا يعمل النظام الآن - شام صافي
85. أصولية شيعية وسنية.. ودم سوري كثير - غازي دحمان
86. الحل العسكري للنظام السوري في الحرب الدائرة في البلاد – جيفري وايت
87. الجهاديون الأجانب في سوريا: تعقب شبكات التجنيد - هارون ي. زيلين
88. دراسة عن دويلة الأسد المحتملة: جيب علوي أم دويلة عاصمتها دمشق؟ - إبراهيم درويش
89. حوار غير منشور مع الأب باولو دالوليو - إبراهيم الجبين
90. حتى لا نواصل تجهيل الخبر السوري في 2014 م – ديانا مقلد

91. ما هي مصلحة (المعارضين العلويين المفترضين ) بتعميم أكاذيب المخابرات الطائفية الأسدية ؟ - د.عبد الرزاق عيد
92. حامي الأقليات!!!
93. خزانة إردوغان - أندرو فينيكيل
94. النظام الدولي إذ يحضّر لمحرقة العلويين - مُصعب الحُمصي
95. الإخوان المسلمون في سورية: قراءة في التجربة - محمد سيد رصاص
96. "لا نريد العيش معاً " - غسان شربل
97. "جنيف2" والمحكمة الدولية وبينهما شطح - جورج سمعان
98. شهاب في عنتاب - رستم أوسي
99. السباق بين داعش والنظام - مجاهد مأمون ديرانية
100. الدولة الإسلامية تفرض شرعاً مبايعة البغدادي - بقلم : مؤسسة أنا للإعلام الجديد
101. البصمات العشرية في زمن الأسد الصغير
102. أليكسا والنبك - د. محمود نديم نحاس
103. سأخبر الله بكل شيء - د. محمود نديم نحاس
104. ثورتنا بين غياب المجددين ومغالاة المتشددين - د. محمد دامس كيلاني
105. ولاءات ما أنزل الله بها من سلطان - خالد القشطيني
106. لماذا التقارب الإيراني - التركي في الأزمة السورية؟ - زيور العمر
107. نقطة تحول في المشهد السوري – د فهد الفانك
108. لا تشارك الأسد مخدعه - ايميل هوكايم
109. تبجح الرئيس أوباما الفارغ حول سوريا - واشنطن بوست
110. هل تكون الطائفية الثقب الأسود لثورات الربيع العربي؟- مازن كم الماز
111. "اقتصاد" تفتح ملف "الفيدرالية" في سوريا...آراء معارضي خيار "الفيدرالية" 1-4
112. خلطة حسن نصر الله - صبحي حديدي
113. كيف غيرت ‘داعش’ مسار الحرب السورية وحولتها لقضية ‘أمنية’ - إبراهيم درويش
114. حوثي/ شبيح.. للأبد! - صبحي حديدي
115. Ziad Alsoufi
116. العدو الأمريكي؟ - أحمد الشامي
117. تَعّرف على شريطة التَحليل الحمراء (الكهوطة) لدى الضباط والجنود العلويين
118. سي ان ان :رأي: هل يفضل الغرب موت سنّة سوريا وبقاء الأقليات؟
119. البي بي سي:نقطة التحول في سوريا عام 2013: الكيماوي والحرب التي لم تكن - رامي رحيم
120. مدّ وجزر في الحرب الأهلية السورية - البروفيسور إيتامار ربينوفيتش
121. أكراد النصرة: كيف يعملون ولماذا يقاتلون أقرانهم من الأكراد في سوريا؟
122. حصيلة سوريا 2013: مجازر بالجملة وشعب ثائر لا يلين - بهية مارديني
123. حقوق الإنسان شرارة الثورة السورية - جمال قارصلي
124. عبقرية القاتل إذ لا تكمن في فن القتل، بل في ابتذاله - حازم الأمين
125. أردوغان وثمن الرهانات الخاسرة - سميح صعب
126. الإسقاط الديموقراطي والسلمي لرجب طيّب أردوغان سيكون انتصاراً لـ"النموذج التركي" - جهاد الزين
127. هل يتدخل الجيش العراقي في سوريا بشكل مباشر ؟! - عبد الناصر العايد
128. الشعب السوري لن يتحمل عاماً آخر- بقلم جون ميرفي - عضو في البرلمان البريطاني
129. سياسة الغرب حيال سورية تصب في مصلحة الأسد - رولا خلف - فايناشال تايمز
130. وداعاً أيها الأسدُ - شعر

## فلافل وحذاء الثلج - عمر قدور ..

الثلاثاء 2013/12/24م

قبل أسبوع من الآن تناقل إعلام النظام وصفحات مؤيّديه خبر إعداد أطول سندويش فلافل في العالم. ألخبر تزامن مع نشر صورة بوط عسكري ضخم من الثلج أقامه موالو النظام في حي "المزة 86" الذي تقطنه نسبة من شبيحة النظام في أثناء العاصفة أليكسا. حي "الدويلعة" الذي شهد إعداد الفلافل لم يكن إلى وقت قريب ضمن اهتمامات النظام، وهو يُعدّ من الأحياء الشعبية المهمّشة على شاكلة حزام المدينة كله وريفها، أما اختياره هذه المرة فقد أتى متعمداً لأنه يقع قريباً جداً من ريف دمشق المحاصر. مناطق تكاد تكون متاخمة له مثل "المليحة" و"عين ترما" تعاني حصاراً غذائياً خانقاً منذ أكثر من سنة، حيث تمنع حواجز النظام مرور كافة السلع الغذائية وفي مقدّمها الخبز.
بوط الثلج، بدل رجل الثلج التقليدي، وترف الشطيرة الطويلة من الفلافل لا يدلان فقط على المستوى الكيدي الذي بلغه أنصار النظام، حيث أن الأول يرمز إلى المحنة التي تسببت بها "أليكسا" للنازحين السوريين في المخيمات وللسوريين المحرومين من مصادر التدفئة، ويرمز الثاني إلى التخمة مقابلَ حملة "الجوع أو الركوع" التي أعلنها النظام على المناطق الثائرة. المسألة صارت أبعد من المستوى الكيدي المباشر، على رغم فظاظته ولا إنسانيته، فهي ترمز حقاً وفعلاً إلى الإنقسام إلى شعبين في بلد واحد يكاد لا يربط بينهما شيء مشترك.
الإنقسام لم يعد سياسياً بالمعنى المتعارف عليه. هو انقسام يطاول الرمزيات الصغيرة على الجانبين، وقد بدأ إعلام النظام بتكريسه منذ بدء الثورة فكان مفاد الرسالة التي أراد إيصالها للخارج وللداخل هي أنه حامي الأقليات الحداثية المتمدنة من الأكثرية الأصولية المتطرفة الإرهابية. عليه كان لا بد من إبراز الفوارق بين الجانبين، ومن ثم الإلحاح عليها وتعزيزها في مخيال مؤيّديه. قابلية المؤيّدين لتقبّل هذا الانقسام "الحضاري" أسفرت بدورها عن استعداد مدهش لجهة سرعة التصديق والمبادرة إلى النبش في الاختلافات، أو إلى اصطناع رمزيات جديدة تقطع مع الإرث المشترك للجانبين.

لم يعد مهمّاً على هذا الصعيد أن أقراص الفلافل الصغيرة كانت إلى عهد قريب من مشتركات الغذاء الشعبي للسوريين، لأن القسمة الحالية هي بين من يستطيعون أكلها ومن هم محرومون منها. رمزية البوط، على الرغم من أنها أيضاً كانت إلى عهد قريب تجمع بين قهرهم، بغنى عن الشرح بعد أن صارت رمزاً لطرف منهم. لكن الوتر الأهم الذي راح مؤيّدو النظام يعزفون عليه هو انتسابهم إلى أرومة حضارية مغايرة لتلك التي ينتسب إليها معارضوه. فالمعارضة "العميلة القطرية الوهابية الإرهابية" تنتسب إلى أولئك "العربان المتخلفين"، وهي لا تنتسب إليهم بصلة العمالة فحسب وإنما بصلة الرحم الحضاري، على العكس من أحفاد الفينيقيين الذين يمثّلهم النظام الحالي. وفق هذا المنطق، موالو النظام هم سكان سوريا الأصليون؛ الثائرون عليه هم دخلاء على البلاد، هم أتباع الفتوحات الإسلامية التي لم تجلب سوى التخلّف والهمجية. هم "عربان"، وليسوا عرباً، مع تحميل المفردة أسوأ ما يمكن أن تحمله من البعد عن المدنية والحداثة. أما أحفاد الفينيقيين فهم في أسوأ حالاتهم أبناء ريف رومانسي ينهل من الريف الرحباني، وشتان ما بين ذلك الريف الوارف والبداوة الجرداء! وأن يضطر العربان إلى النزوح من البلاد فذلك لا يُعدّ تهجيراً قسرياً، إنه بمثابة إعادتهم "بوصفهم دخلاء" إلى خارج الحدود، فضلاً عن أن سكنهم في الخيام يعيدهم إلى أصولهم البدوية، ويليق بهم أكثر مما منَّ عليهم به النظام الذي حاول تمدينهم!
لا يخفى هنا أن استخدم "العربان" بدل "العرب" هو من باب الحياء ليس إلا، مثلما لا تجري مهاجمة الأكثرية المذهبية مباشرة فتُهاجَم بوصفها إرهابية تكفيرية. في كل الأحوال تفصح العنصرية عن نفسها، وتستلهم أقذر ما يمكن أن تصله جدران الفصل العنصري، فهناك شعب الخيام مقابلَ شعب البيوت الآمنة الدافئة، وشعب أطول سندويش فلافل مقابل شعب يُباد جوعاً، بل هناك حتى فصل كهربائي بين شعب تصله الكهرباء وشعب لا يستحقها. أخيراً لا بد من الاعتراف بأن النظام نجح في اصطناع شعب خاص به، وبأن شعبه السعيد لا يشكو من شيء باستثناء أولئك الدخلاء الذين اكتشف وجودهم عندما بدؤوا ينغّصون عليه عيشه.

## ما الذي يحدث في تركيا؟ - نهى خالد



ما الذي يحدث في تركيا؟ نظرة سريعة على التحولات الجارية في تركيا والصراع بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وحركة فتح الله كولن خلال الأربعة أشهر الأخيرة.

26 سبتمبر: تركيا تختار الصين لشراء منظومة دفاع صاروخي، والعرض الصيني من شركة (CPMIEC)، والمحظور التعامل معها من قبل أمريكا نظرًا لتعاملاتها مع إيران وكوريا الشمالية، يشمل التصنيع المشترك على الأراضي التركية وإنشاء حديقة تقنية في إسطنبول. الولايات المتحدة أبدت قلقها من عدم قدرة تركيا على استخدام النظام بتناغم مع أنظمة الناتو، ومؤخرًا يحاول الكونغرس أن يعرقل الطريق إلى إتمام الصفقة، حيث أن تركيا أعلنت أنها لا تزال تدرس الأمر وستعطي مهلة لمن يعرض التصنيع المشترك ولو بسعر أعلى.

أكتوبر: مقالات تنتشر في عدة منابر تركية وعالمية حول كشف تركيا لإيران عن خلية تجسس إيرانية لصالح إسرائيل، كانت تعمل من الأراضي التركية، عام 2012. ومن المعروف أن تركيا أرضية خصبة لعمليات الموساد في المنطقة.

31 أكتوبر: مصطفي صاري كول، أحد الوجوه السياسية البارزة في إسطنبول، يعود لحزب الشعب الجمهوري، وأنباء عن احتمال ترشحه لمنصب عمدة إسطنبول، وهو من أهم المناصب في تركيا، وهو الذي كان يشغله أردوغان قبل رئاسة الوزراء.

16 نوفمبر: أردوغان ومسعود برزاني يلتقيان في ديار بكر، وأردوغان يذكر كلمة "كردستان" رسميًا لأول مرة منذ تأسيس الجمهورية. حضر اللقاء الشعبي شِوان بَرْوَر المطرب الكُردي الذي تم نفيه مدة 37 عامًا في لقاء اعتُبِر تاريخيًا. وقد شملت محادثاتهما خطوط النفط التي اتفقت عليها تركيا مع حكومة كردستان في شمال العراق، والتي اكتمل واحد منها بسعة 300،000 برميل، وسيبدأ العمل في آخر بسعة مليون برميل قريبًا. الاتفاق اعترضت عليه الحكومة العراقية، كما اعتبرته الولايات المتحدة خطوة غير مرغوب فيها بما أنه قد يؤدي إلى سهولة انفصال كردستان عن العراق.

1 ديسمبر: زيارة كمال قلجدار أوغلي للولايات المتحدة الأمريكية، وقد سبق الزيارة مقال له في الـ"وول ستريت جورنال" بعنوان "الحرية التركية المهددة" يتحدث فيها عن غياب الحريات وسلطوية الحزب منذ 2002 وتهديده لمؤسسات الدولة. التقى قلجدار أوغلي في زيارته كارِن دونفريد مساعد أوباما للشؤون الأوربية، وممثلين عن اليهود في الولايات المتحدة، وأعضاء من الكونغرس عن الحزبَين، وأعضاء من حركة كولن، وأعضاء من التجمع التركي الأمريكي للأتراك القائمين هناك، وعدة منابر أكاديمية مثل معهد بروكنغز متحدثًا فيها عن "رؤيته" لتُركيا. صرح قلجدار في الزيارة أنه لو كان رئيسًا للوزراء لما سمح لمافي مرمرة –السفينة المتجهة بمساعدات لغزة- بالخروج من المياه الإقليمية التركية، وأن تركيا تعرض دورها للخطر بمواقفها في سوريا ومصر.

9 ديسمبر: إطلاق سراح مصطفى بالباي، صحفي تم الحكم عليه بالحبس مدى الحياة في قضية أرجنكون الكبيرة ضد الضالعين في الانقلابات السابقة أو التدابير التي اتخذتها بعض أعضاء شبكة باسم أرجنكون لإسقاط حكومة العدالة والتنمية في فترتها الأولى. وقد قالت المحكمة أنها ارتأت أن بالباي يجب أن يقوم بدوره كنائب برلماني فاز في دائرته، على الرُغم من أن ثلاثة نواب أكراد آخرين عن حزب السلم والديمقراطية الكُردي يظلون في السجون التركية، وهو ما رآه البعض ازدواجية من قبل القضاء.

16 ديسمبر: استقالة خاقان شُكر لاعب الكرة المعروف والمنتمي لحركة كولن من حزب العدالة والتنمية.

17 ديسمبر: استدعاء المتهمين في ثلاث قضايا فساد ورشوة تهز الرأي العام، أبرزهم أبناء ثلاثة وزراء –الداخلية والتخطيط العمراني والاقتصاد– وعمدة بلدية فاتح في إسطنبول والمدير العام لـ"خلق بنك" ورجل أعمال إيراني-آذري. رجل الأعمال الإيراني "صرّاف" مُتهم بتحويل 87 مليار دولار على مدى ثلاثة أعوام، ورئيس خلق بنك سليمان أصلان متهم بحيازة 4.5 مليون دولار في منزله في صناديق أحذية، وأبناء الوزراء متهمين بتلقي رشاوي في مشاريع اقتصادية.

18 ديسمبر: أردوغان في أول تعليق له على الأحداث: نواجه دولة داخل دولة، وسنقضي على هذه العصابة. هذه الملفات مفتوحة منذ أشهر، إثارتها الآن ينم عن عملية "هندسة سياسية".

18 ديسمبر: بدءًا من هذا اليوم بدأت عملية إقالة أو نقل مجموعة كبيرة من المسؤولين في الشرطة في مختلف الولايات التركية، فيما اعتبره البعض عملية مناهضة للتحقيقات من قبَل الحكومة. حسين جابكِن مدير أمن إسطنبول المنقول صرّح بأنه أمر عادي أن تجري حركة تنقلات في هذا القطاع.

18 ديسمبر: لطفي ساواش عمدة بلدية أنطاكية ينتقل من حزب العدالة والتنمية إلى حزب الشعب الجمهوري وسيكون مرشح الحزب في ولاية "خطاي" وهي ولاية كبرى (Büyükşehir).

19 ديسمبر: إخلاء سبيل جويك بير، أحد الجنرالات الذين ضلعوا في الانقلاب على أربكان عام 1997 وخمسة آخرين.

19 ديسمبر: رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال قلجدار أوغلي يصرّح لـ"الهافيغنتون بوست" أنه على استعداد للتنحي عن قيادة الحزب لإفساح الطريق لمصطفى صاري كول، النجم الساطع بالسياسة التركية، والمرشح المحتمل ليكون عمدة إسطنبول. وصاري كول كان قد تنقّل عدة مرات بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الشعب الجمهوري الذي عاد إليه هذا العام، وهو عمدة بلدية شيشلي بإسطنبول منذ عام 1999.

20 ديسمبر: إقالة الكاتبة المرموقة نازلي إليجاق من جريدة صباح المؤيدة للحكومة إثر مقالات ناقدة للحكومة عقب بدء فتح التحقيقات في قضايا الفساد.

20 ديسمبر: تسجيل مفبرك ذو محتوى جنسي لنائب رئيس حزب العدالة والتنمية نعمان قورتلمش ينتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

20 ديسمبر: أنباء عن أن مجموعة كاليون تشتري جريدة صباح -من أكبر خمس صُحف تركية- وقناة آه تي في (atv)، وهي مجموعة تُعتبر داعمة لحزب العدالة والتنمية.

21 ديسمبر: أردوغان ملمحًا للسفير الأمريكي في حديث موجه لكافة السفراء: لسنا مُجبَرين على إبقائكم على أراضينا.

21 ديسمبر: فيديو ينتشر لفتح الله كولن يدعي فيه على الحكومة التركية و"يلعن" لأول مرة في تاريخه.

22 ديسمبر: أردوغان: دعاء مسلم على مسلم شيءٌ مشين

# دول من القبائل - الياس حرفوش

صحيفة الحياة اللندنية – 24-12-2013م

لا تحتاج الحروب الأهلية في منطقتنا إلى البحث كثيراً عن وقود لتشتعل. لا حاجة لتتشكل الدول من أتباع أديان ومذاهب مختلفة كي يكون ذلك مبرراً ليبدأ إطلاق النار وحفلة القتل بين المتخاصمين. كل المواد الأولية موجودة وصالحة، سواء كانت خلافات سياسية أو صراعات حزبية، حتى لو خيّل للوهلة الأولى أن كل عناصر وشروط الانسجام والتفاهم قائمة وكاملة.
عندما انفصل جنوب السودان عن شماله قبل عامين ونيف، كان الظن أن هذه نهاية الاحتراب بين أبناء البلد الذي كان واحداً. قلنا: حسناً، إذا كان هذا هو الخيار الذي سينهي الحرب الأهلية الطويلة بين طرفي النزاع في جوبا والخرطوم، فلتكن. لعل هذا يفتح مجالاً لشيء من الاستقرار والتنمية، بدل الاستمرار في إنفاق الأموال على معدات الحرب والموت. لعل التقسيم يحل المشكلة إذا كان الطرفان في البلد الواحد يشعران أن الطلاق أفضل من الوحدة التي يريان أنها مفروضة عليهما بالقوة.
هكذا بُذلت جهود غربية كثيرة، عسكرية ومالية واقتصادية، في سبيل حل مشكلة الجنوب، ووضع خيار الاستقلال على سكة صحيحة، بدءاً من الضغط على الشماليين للموافقة على تقرير المصير. وقيل يومها إن انفصال الجنوب (المسيحي) سوف يضع حداً لهذا النزاع مع الشمال (ذات الأكثرية المسلمة). لم تكن الفوارق دينية فقط، بل تداخلت معها خلافات عرقية وثقافية فرضت قناعة أن قيام دولتين على أرض السودان هو المخرج الذي لا بد منه لإنهاء حرب أهلية دامت على مرحلتين متقطعتين لفترة قاربت الأربعين عاماً، وذهب ضحيتها مليون ونصف مليون قتيل.
لم يكن التجانس الديني بين مسيحيي جنوب السودان كافياً لقطع الطريق على الحرب الأهلية، فهذا التجانس لم يحل دون ظهور صراع آخر، هو الصراع القبلي بين قبيلتي الدنكا والنوير. وهو الصراع الذي يشكل خلفية الاقتتال الدائر اليوم داخل البلد الأحدث عهداً على الخريطة العالمية. وبدل أن تشكل موارد النفط الضخمة فرصة للتنمية أصبحت سبباً للتنازع على السلطة بهدف التسابق على وضع اليد على هذه الموارد. ولا يقتصر الأمر على جنوب السودان بالطبع، فالشمال الذي كان يفترض أنه تخلص من «العبء» الجنوبي، وأنه قرر الانصراف إلى معالجة مشاكله الداخلية، وجد نفسه هو الآخر ضحية صراع داخلي بين حكم حسن البشير وخصومه، فضلاً عن العزلة الدولية التي يواجهها بسبب الاتهامات الموجهة إلى رئيسه على خلفية الارتباكات في إقليم دارفور.

حقيقة الأمر أننا نعيش في منطقة منكوبة بثقافتها وبتخلّفها وبالتناحر المديد بين أهلها. لا حاجة لأن تكون شيعياً أو سنياً، مسيحياً أو مسلماً، عربياً أو كردياً لتحمل سلاحك وتبدأ بقتل جارك. هذه كلها معدّات صالحة، والأمر الأكيد هو أننا لم نبلغ بعد مرحلة بناء الدول، تلك المرحلة التي يضع فيها المواطن ولاءه لوطنه أولاً قبل ولائه لطائفته أو مذهبه أو قبيلته أو عشيرته. هذه المرحلة هي التي وضعت دولاً أخرى تثير حسدنا على طريق التقدم، وهي الحل السحري الذي يظل يفوتنا ونظل نبحث عن سرّه. لذلك تفترق شعوب «دولنا» عند أول منعطف، ويبحث أهلها عن الطلاق الذي يعتقدون أنه يحل مشاكلهم، في الوقت الذي تسعى دول أخرى إلى التوحد في ما بينها على قاعدة احترام الآخر، واحترام خصوصياته كلها بما تحمله من فوارق ثقافية ودينية واجتماعية.
وتكفي نظرة سريعة إلى الإقليم الذي نعيش فيه لنتبين حقيقة التفكك المريع في دولنا بالمقارنة مع حالة الانسجام والتماسك القائمة في الدول الأخرى.
تختصر صحيفة «الغارديان» البريطانية رأيها في الصراع في جنوب السودان بجملة بالغة التعبير: "هذا خليط مفكك من القبائل التي لا تستحق في الحقيقة صفة الدولة." رأي لا ينطبق على جنوب السودان وحده. كثيرة هي «الدول» في منطقتنا التي لم تصل إلى مرحلة الدولة، ولا تستحق هذه الصفة

## قصة معتقل – موقع كش ملك

ألبيرا عزيز .. سجينة "مسيحية" في مخفر "كفرسوسة" .. عارية .. مربوطة من رقبتها .. ويقدم لها الطعام كما الكلاب ..

شهادة تقدّمها إحدى المعتقلات لـ"كش ملك" .. تروي فيها فظائع ما يجري في مخفر "كفرسوسة" وتطالب بالتدخل لإنقاذ ألبيرا ..

عندما كنت في إحدى الفروع الأمنية المعروفة بقسوتها كان الشعور المسيطر علي بشكل كامل أنني سأمضي ما تبقى من حياتي في هذا المكان القذر وكنت فاقدة للأمل تماما من أمكانية التحرر منه قريبا وأشعر أنه أكثر الأمكنة بشاعة على الكرة الأرضية، حتّى تم تحويلي من مخفر إلى آخر لإيداعي فيها حتى يتم تحويلي لسجن عدرا المركزي .. عندما خرجت من الفرع كان احساسي كمن ولد من جديد وكنت أقول أي شيء قادم هو أفضل لي من بقائي هناك الى أن وصلت وجربت وشاهدت ما شاهدت في هذه المخافر وسأخصّ الحديث هنا عن مخفر "كفرسوسة" باعتباره أسوأ ما شاهدت. بالحقيقة، في الفرع لم أتعرض للتعذيب أو الضرب إلا في اليوم الأوّل وبعدها وخلال شهور طويلة لم يتم الاعتداء علي بالضرب أبدا ولم أشاهد الا نادرا حالات تتم بها ضرب النساء هناك أو تعذيبهن. أما في مخفر :كفرسوسة" وهو الذي كان أسوأ مكان وأقذر مكان على الاطلاق رأيت كل الحالات اللا انسانية التي سمعت عنها كممارسات تجاه المعتقلات .. هناك كانت ظروف الاعتقال أسوأ بمليون مرة مما هي عليه بالفرع من حيث القذارة وانتشار القمل والعفن، كما كنا أكثر من 50 أمرأة في غرفة واحدة وكنا ننام بالتناوب ، وكان يتناوب علينا أثنان من الشرطة وكانو قمة الفساد والحقد والكره. هناك بكفر سوسة كان الشرطي المناوب والذي يدعى ( عارف ) وهو شاب ثلاثيني يقوم بابتزاز النساء والتحرش بهن جنسيا واستغلالهن بكل الوسائل المتاحة له مقابل اجراء مكالمة هاتفية مع عائلاتهن أو مقابل تقديم الطعام لهن، يقوم عارف بتفتيش الامانات الخاصة بالموقوفات ويقوم بفتح الصور الخاصة للنساء على موبايلاتهن ويقوم بنقل الصور لموبايله ومن ثم يقوم بابتزازهن جنسيا والتحرش بهن وتهديدهن بمنعهن من تلقي الطعام والنقود من ذويهم اذا أمتنعن أو رفضن .. يقوم عارف وزميله محمد بسرقة معظم الاكل والنقود الذي يأتي به الأهالي لبناتهن هناك طبعا ولا تستطيع المعتقلة ان تعلم أن هذا يحدث الا بعد خروجها. أسوأ ما يمكن أن تتصور من اهانات موجودة هنا بمخفر كفرسوسة، كان الطعام لا يقدم للسوريات ويقدم فقط للمغتربات رغم أن السوريات قادمات من أفرع أمنية وهن لا يملكن النقود لشراء الطعام إلا أن المخفر غير ملزم بتقديم وجبات طعام لهن وكانت النساء اللواتي لا يمتلكن النقود يخضعن لابتزاز عارف وصديقه محمد أو لشفقة النساء الاخريات أو ان تتبرع النساء الغير سوريات المتواجدات هناك بجزء من حصصهن من الطعام واعطائها للسوريات او أن ينتظرن فضالة ما يزيد من طعام المغتربات لتأكله السوريات.. الفتيات اللواتي يقمن بتفتيش السوريات القادمات للمخفر هن مغتربات وأودعن بالمخفر للترحيل وأغلبهن يعملن بالدعارة وتقمن طبعا اثناء التفتيش بالاساءة للسوريات *الارهابيات * دون أن يكون للسورية الحق في الرد كنا أكثر من 50 أمرأة بغرفة واحدة ممنوع علينا كل شي الكلام والاصوات ويجب ان نخضع بالكامل لمزاج الشرطي الحاقد الذي كان لا يوفر ولا طريقة لاظهار حقده لنا نحن *الارهابيات * اللواتي خربن البلد بكفر سوسة هناك أمرأة أربعينية تدعى ألبيرا عزيز وهي مصابة بخلل عقلي نتيجة الضرب الشديد والتعذيب بالفرع الذي كانت فيه (ولم استطع أن أعرف أين)، ألبيرا كانت موضوعة بمنفردة بكفرسوسة لوحدها عارية تماما ولا يوجد ولا مكان بجسمها الا وفيه رض نتيجة الضرب الذي استمرو به بالمخفر، كانت مختلة وغير واعية وكانت عارية مربوطة بحبل من رقبتها ويقدم لها الطعام كما يقدم للكلاب مع الكثير من الاذلال. يتم استخدام البيرا من قبل الشرطي محمد لتعذيب وضرب ومعاقبة النساء بالمخفر حيث يقوم بادخال البيرا للغرفة التي كنا بها ويعطيها "خرطوم" ويطلب منها أن تبدأ بضرب النساء فتقوم بالتنفيذ بشكل عشوائي وغير واعي ومؤذي وكانت أحيانا تقوم بجلد نفسها بدلا من النساء البيرا عزيز التي ما زالت الى الأن متواجدة في مخفر كفر سوسة تحتاج الى مصح عقلي لرعايتها وتحتاج لعناية طبية فائقة وتحتاج لانقاذ حقيقي من ايدي هؤلاء المجرمين إلى الأن يتم تعذيبها وضربها واستخدامها للتعذيب الى كل من يمكنه مساعدتها الرجاء المبادرة في ذلك الى كل من يمكنه ايصال هذا الكلام الى اهلها فليوصله الى كل من يستطيع فضح ما يجري بمخفري ركن الدين وكفر سوسة فليفعل ".

حرصت "كش ملك" على إخفاء بعض التفاصيل بحيث لا تظهر هوية الشاهدة .. حاول في الأيام السابقة ناشطون التواصل مع بعض كنائس ورجال دين دمشق للمساعدة وانقاذ ألبيرا من أيدي النظام .. إلا أنّ الكنائس رفضت المساعدة - كش ملك.

# العمل العسكري وتسليح المعارضة السورية - سلامة كيلة

موقع الجزيرة نت

ليس للثورات حدود، فقد كان الرد العسكري على التظاهرات السلمية (التي ظلت كذلك سبعة أشهر) وحشيا منذ البداية، وقد أسست السلطة السورية ردها على التظاهر باستخدام العنف لخشيتها من ملايين تملأ الشوارع وتحتل الساحات كما حدث قبل بدء الثورة السورية بقليل في تونس ومصر واليمن والبحرين وليبيا. البطولة تمثلت في أن الشعب صمد سبعة أشهر، وهو يتلقى الرصاص وكل عنف الأجهزة الأمنية والشبيحة دون أن يحيد عن سلميته. لكن استمرار العنف، خصوصا بعد إدخال كل الجيش في الصراع بعد أن كان اعتماد السلطة على الأجهزة الأمنية (العديدة) والشبيحة، وبعض وحدات الجيش (الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري والوحدات الخاصة)، وبعد ازدياد أعداد الشهداء بشكل لافت، فرض أن يميل الشباب الذين يتظاهرون إلى استخدام السلاح، خصوصا بعد بدء انشقاق عسكريين وانضمامهم إلى الثورة.

في البداية، كان استخدام السلاح يهدف إلى حماية التظاهرات من عناصر الأمن والشبيحة فقط، لكن كان استمرار عنف السلطة وتزايد وحشيتها سببين كافيين لانتقال الثورة من طابعها السلمي إلى العمل المسلح. وهنا كان الشباب -الذين تظاهروا لأشهر- أساس تكوين الكتائب التي تشكلت، وبالتالي فإن الكتائب المسلحة هي في أغلبيتها من الشعب الذي مارس النضال السلمي، ومن الشباب الذين تعرضوا للقتل وهم يناضلون سلميا. ولا شك في أن العمل المسلح بات هو الأساس في مواجهة السلطة التي مارست وتمارس كل أشكال العنف، الذي يبلغ حد الوحشية، ويمكن أن يوصف بأنه يشكل "جرائم ضد الإنسانية".

ولقد تحقق ذلك عبر رد فعل الشباب المتظاهرين الذين اندفعوا لحمل السلاح، وبالتالي قلص من أعداد المتظاهرين، لكن الأمر الأسوأ تمثل في أن عنف السلطة أفضى إلى تدمير أحياء كاملة وقرى ومدن، وبالتالي أصبح سكانها "لاجئين" في مدن سورية أخرى. وهنا انتهت إمكانية التظاهر في تلك المدن والأحياء والقرى من جهة، ومن جهة أخرى بات النشطاء في مناطق لجوء هؤلاء معنيين بالعمل الإغاثي، مما حول جزءا كبيرا من الناشطين عن التظاهر، وأربك كل إمكانية لحراك شعبي غير عسكري. وهو الأمر الذي فرض أن يصبح الصراع مسلحا بشكل كامل، لكنه أوجد مشكلات كبيرة جديدة، منها مسألة التسليح والتمويل، فليس ممكنا خوض حرب ضد سلطة تمتلك كل أنواع الأسلحة البرية والجوية، وتمتلك أيضا قدرة تدمير هائلة، دون سلاح مقابل ودون تمويل العمل المسلح.

ربما لم يفكر هؤلاء الشباب في مصادر التسليح حين اندفعوا إلى العمل العسكري، حيث كان عنف السلطة أضخم من أن يجعلهم يفكرون في هذه المسألة، فجرى استخدام أسلحة ممتلكة أصلا (حيث إن كثيرا من السوريين يمتلكون أسلحة مختلفة)، ومن ثم بدأ السعي للحصول عليها من الجيش ذاته عبر مهاجمة قطاعاته، أو عبر شرائها من "فاسدين"، أو الحصول عليها من متعاطفين.

لكن لم يكن ذلك يكفي لمواجهة القوة العسكرية للسلطة رغم هذا العمل العسكري المحدود، لأنه ترافق مع الثورة الشعبية، وكان نتاجا لها فرض انسحاب السلطة من مناطق واسعة.

وكان أثر الثورة على عناصر الجيش هو السبب الرئيسي في هذا المجال، حيث أدت الثورة إلى تصاعد الاحتقان لدى عناصر الجيش، الأمر الذي كان يزيد من الانشقاقات، التي بدا بعد مدة أنها سوف تكون انشقاقات كبيرة ربما تهز وضع السلطة، لهذا فرضت هذه بقاء معظم قطاعات الجيش في ثكناتها "محاصرة" (أي دون اتصالات أو إجازات)، وأخذت تستخدم الطيران والصواريخ بعيدة المدى كبديل، وكان هذا يؤدي إلى زيادة القتل والتدمير. ولقد وصل الوضع إلى أن تعجز السلطة عن الاستمرار بعد أن تضررت القطاعات العسكرية التي تعتمد عليها (القوة الصلبة المشكلة في الغالب من علويين، وهي الفرقة الرابعة التي هي استمرار لسرايا الدفاع التي شكلها رفعت الأسد، والحرس الجمهوري، والمخابرات الجوية، ومعهم الشبيحة الذي تبين أن عددا كبيرا منهم كان قد تدرب من قبل خبراء إيرانيين ومن حزب الله على شاكلة الحرس الثوري الإيراني )، فقد زجت في الصراع منذ البداية وظلت هي القوة التي يعتمد عليها في كل المواجهات الأساسية. وبعد تسلح الثورة باتت تتلقى ضربات قاسمة. لهذا تشكل ميزان قوى مختل لمصلحة الثورة منذ نهاية سنة 2012، لكن الفوضى وضعف الخبرة في العمل العسكري (فقد أرسل كل الضباط المنشقين من الجيش إلى تركيا والأردن ووضعوا في معسكرات مغلقة أيضا) منعا وضع خطة عسكرية لإسقاط السلطة، فتركز العمل العسكري على "تحرير المدن" والمناطق -التي أصبحت عرضة لقصف عنيف من قبل طيران وصواريخ السلطة- كان يؤدي إلى دمارها في الغالب، ولم يجرِ استغلال انهيار قوى السلطة من أجل الإجهاز على ما بقي منها وإسقاط النظام لتأسيس سلطة بديلة. بالتالي، فقد ظل ميزان القوى مختلا لأشهر دون أن يجري استغلال ذلك من أجل انتصار الثورة.

لكن هذه الأشهر كانت كافية لكي تحشد السلطة قوى جديدة استقدمتها من إيران وحزب الله والعراق (وهي قوى طائفية مرتبطة بإيران)، وبدفعات جديدة من الأسلحة المتطورة من روسيا، لتبدأ هجوما مضادا من أجل إعادة السيطرة على المناطق التي تراجعت عنها من قبل (القصير وتلكلخ وحمص والغوطة الشرقية في دمشق وأحياء دمشق ودير الزور وحلب) . الآن، باتت المعركة هي مع قوى حزب الله وإيران

وبقايا القوة الصلبة، وبأسلحة روسية حديثة، حيث تلجأ السلطة للقصف العنيف بكل الأسلحة الممكنة، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية، وهدفها كما يبدو حسم الصراع بكل العنف الممكن. في المقابل، لم يتحسن تسليح الكتائب المسلحة (ومن امتلك أسلحة جيدة مثل "دولة العراق والشام" وجبهة النصرة لا يخوض الحرب ضد السلطة بل يعمل على فرض سلطته على الشعب في المناطق المحررة، ويستثير الصراعات التي تضعف الثورة، وبالتالي فهي ثورة مضادة)، فمعظم السلاح الذي استخدمته حصلت عليه، كما في الأصل، من الجيش وتجار السلاح، لكنه لم يكن كافيا بالتأكيد.  وقد عملت بعض الدول مثل السعودية وقطر، وكذلك جماعة الإخوان المسلمين السورية، وبعض "تجار الثورات" على شراء بعض الكتائب، وبالتالي أرسلت لها بعض الأسلحة.

لكن تقدير كثير من الكتائب المسلحة كان أن ما يرسل هو فقط من أجل استمرار الصراع وليس من أجل حسمه، بمعنى أن المرسل لا يرسل من السلاح إلا ما يكفي لإطالة أمد الصراع، ولهذا ظل اعتماد الكتائب المسلحة على السلاح الذي يجري اغتنامه من الجيش.

والآن، بعد أن أصبح "التدخل الخارجي" حقيقة من خلال دور إيران وحزب الله، وبعد إعادة تسليح السلطة من قبل روسيا، ومن ثم مع بدء هجوم السلطة من أجل تغيير ميزان القوى وهزيمة الثورة، وتحقيق انتصارات في بعض المناطق، أصبحت مسألة تسليح الكتائب المسلحة مطروحة بحدة: هل يمكن قبول ذلك أم لا؟

السعودية استعدت منذ زمن، وكذلك قطر، فرنسا ضغطت على الاتحاد الأوروبي لرفع قرار منع تسليح الثوار فرفض، ثم عادت ورفضت، ثم وعدت وتراجعت، كذلك فعلت بريطانيا. أميركا -بعد أن تحققت السيطرة على مدينة القصير بعد التوافق الذي حققته مع روسيا لتحقيق حل سياسي روسي في سوريا- قررت أن تسلح المعارضة، ثم تراجعت.

قيل من قِبل قيادات في الجيش الحر أن سلاحا "متطورا" قد وصل، لكنه سلاح روسي، لكن أيضا لم يصل، بمعنى أنه يجب أن يكون واضحا أن موقف القوى الإمبريالية القديمة من تسليح الثورة سلبي، وقد دعمت إرسال بعض السلاح فقط لكي يستمر الصراع على أمل الوصول إلى تدمير أوسع في سوريا، فهل سيتغير الأمر الآن؟ لا أظن ذلك.

بالتأكيد، الثورة بحاجة إلى سلاح مضاد للدبابات ومضاد للطائرات خصوصا، وأيضا أسلحة خفيفة وذخيرة، لكن يجب ألا نرهق أنفسنا في البحث في هل التسليح "الغربي" صحيح أو غير صحيح، لأن الرؤية الإمبريالية بكل أطيافها تعتقد أن الحل السياسي هو الضروري لما يجري في سوريا، وكلها سلمت الأمر لروسيا لكي تفرض هيمنتها الإمبريالية عبر الحل الذي اقترحته.

هذا الأمر يفرض على الثوار البحث عن طرق أخرى للحصول على السلاح، وأساسا عليهم أن يؤسسوا قوة مسلحة حقيقية قادرة على خوض الصراع من أجل النصر.  وهذا الأمر لم يعد سهلا نتيجة الصعوبات التي باتت تحيط بالثورة، ومنها وجود داعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام) وجبهة النصرة اللتين تعملان على تصفية الثورة وفرض سلطة أصولية قروسطية مضادة لكل المجتمع، وأيضا تفكك الكتائب المسلحة وأسلمة بعضها، وميله لفرض "دولة إسلامية"، وكل الفوضى التي تراكمت خلال عمر العمل المسلح، والتي سمحت بحدوث اختراقات كبيرة من قبل السلطة.

الثورة في فوضى، والعمل المسلح في فوضى أعلى، وإذا كانت السلطة ستبقى عاجزة عن الحسم فإن انتصار الثورة لا يبدو واضحا نتيجة ما راكمت من مشكلات وفوضى، وما حدث من اختراقات وتأثيرات لقوى إقليمية ودولية.

# سبعة ملاحظات هامة عن إجرام نظام بشار الأسد

صفحة المفكر العربي عزمي بشارة

1- البراميل المتفجرة التي تلقى على المدن المأهولة، على البنايات وساكنيها ترمز إلى بدائية النظام السوري ووحشيته، ونفاق أصدقاء سورية.... هذا كله معروف.

2- ما أرغب أن الفت النظر له هو انتقامية النظام بهذه الطريقة الوحشية السافلة لأنه هجومه الشامل الأخير على المناطق المحررة انتهى في الواقع إلى دمار فقط، من دون تقدم جدي يُذكر لقواته. هذا نظام يدرك تماما أنه غير قادر على الانتصار ويريد حرفيا أن يقتل البشر،... وأن يدمر البلد فقط.

3- لا شك أن إقامة الجبهة الإسلامية، وقوى أخرى أخذت تتنظم في محيط دمشق وغيرها تحت عناوين أخرى (جيش تحرير سورية وأجناد الشام... وغيرها ولا يجوز إهمالها لأنها تعد بألوف المقاتلين) قد غيرت من التوازن على الأرض ضد النظام. وعلى وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة أن تعمل على إقامة نواة جيش وطني فعلا، وأن لا تسمح أن تتحول هذه التعددية إلى صدام. فلا يجوز أن يتنظم الثوار وفي بالهم التنافس مع غيرهم ممن تنظموا، بدل أن تكون استراتيجية إسقاط النظام هي الأساس.

4- المقاتلون على الأرض أثبتوا بما لا يدع مجال للشك وهم في حالتهم هذه أن هذا النظام بتحالفاته الإقليمية والدولية المتينة غير قادر على الانتصار عليهم على الرغم من هشاشة تنظيمهم، وهشاشة تحالفاتهم. ويمكن لأي كان أن يتخيل ماذا لو تنظم المقاتلون على الأرض بشكل جيد، وماذا لو نسق حلفاؤهم خطواتهم بشكل وثيق؟

5- ثمة عنصر ديموغرافي مقصود في عملية التهجير والإبادة التي يقوم بها النظام لا يمكن تجاهله، ويهدف إلى تغيير ديموغرافية سورية من خلال محرقة حقيقية.

6- أصبح واضحا أن اللوبي الإسرائيلي يشكل أحد أهم المدافعين عن النظام في اوساط صنع القرار في الغرب.

6. بعد كل المعاناة غير المسبوقة، وبعد السير في دروب جهنم في الوطن وفي المنافي، وبعد الضحايا التي تقدر بمئات الآلاف (ولا أريد أن أحدد، ولكني أعتقد أن عدد مائتي الف وحتى ثلاثمائة ألف قتيل أقل بكثير من العدد الحقيقي. وسوف تثبت الأيام ذلك) لن يقبل الشعب السوري بأقل من التخلص من عصابة المجرمين والقتلة السفاحين.

7- كل شعوب الأرض يمكنها أن تتلقى دروسا في مقاومة الظلم عند هذا الشعب العظيم الذي يتعرض لما لم يتعرض له أحد، وثمة صغار يتطاولون عليه، ثمة من يدافع عن القتلة مثلما وجد من يدافعون عن ستالين وهتلر وأنكروا جرائمهم، مع الفرق أن جرائم هذا النظام المنحط ترتكب في وضح النهار، ولا تحتاج إلى هزيمة النظام أو موت الرئيس لكي نكتشف حجمها.

## لبنان محتل أيضا! ـ حسين شبكشي

الشرق الأوسط اللندنية 24-12-2013م

لبنان هو أيضا بلد محتل وليس فقط سوريا. لم يعد هناك مجال للجدال في هذه المسألة، فمنذ وصولك إلى مطار لبنان ومشاهد الاحتلال تظهر لك، فعلى قارعة الطريق باتجاه المدينة ترى صورا هائلة للكثير من الشخصيات الإيرانية، ممجدة ومعظمة ومحتفى بها بطريقة تثير الاستغراب والدهشة، في ظل غياب كامل للشخصيات التاريخية التي كونت وساهمت في استقلال لبنان.
وطبعا استمر تكريس فكرة الاحتلال للبنان عبر الولاء العلني الصريح من قبل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وهو الفصيل الأكبر اليوم على الساحة اللبنانية من المنظور السياسي الرسمي على أقل تقدير، وهو الذي سمح له بتشكيل الحكومة الأخيرة، الولاء الصريح والمعلن لولاية الفقيه في إيران بشكل لا يدعو فقط للاستغراب والدهشة ولكن أيضا يبعث على القلق والخوف بالنسبة لعدد غير قليل من اللبنانيين بصورة عامة.
الاحتلال الحاصل في لبنان له أبعاد كثيرة ومهمة، منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر، فالشكل المباشر هو الحضور اللافت والطاغي للكثير من «رموز» الوجود الإيراني في شكل اقتصادي وعلى أشكال إعلامية ودور السفير الإيراني المتعاظم في الحديث عن شؤون شتى.
ومظاهر الاحتلال تتجلى بشكل واضح في الزج بلبنان ككل في الدفاع عن المشروع الإيراني المتعاظم في المنطقة ومركزه الكبير في سوريا وتحديدا الدفاع عن أيقونة هذا المشروع المتمثل في نظام الأسد الوحشي والطائفي البغيض، ليكون بالتالي تكريسا أكبر وأعظم على دور «الاحتلال» في تسيير أمور لبنان على الرغم من تحفظ رئيس جمهوريته الذي أعلن احتجاجه علنيا في أكثر من مناسبة على التدخل العسكري من قبل ميليشيات حزب الله في الشأن السوري والقتال بجانب جيش الأسد وميليشيات شبيحته، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس وزرائه الذي وعد وعدا صريحا بالنأي بالنفس تماما وعدم التدخل بالشأن السوري أبدا، وضربت قوى الاحتلال الإيراني في لبنان بهذا الكلام للحكومة وغيره عرض الحائط تماما لتثبت بالشكل العملي الحقيقي أن قوى الاحتلال تخطت المشروع التسويقي لفكرة المقاومة التي استنفد معناها لتتحول إلى أداة عسكرية لحماية مصالح إيران في لبنان وسوريا، وهذه القوى اليوم تشل تماما البلاد سياسيا، فتمنع لأكثر من تسعة أشهر من تشكيل حكومة للبلاد وبشكل لا يمكن وصفه إلا بأنه نهج خطير.
لبنان سيواجه نفس المعضلة مع اقتراب نهاية ولاية ميشال سليمان رئيسا للجمهورية، وكل هذا سيدخل لبنان في فراغ سياسي كبير يكرس هيمنة الاحتلال بشكل أكبر، وهذه المسألة مع التوتر السياسي والطائفي المتشنج بسبب توغل حزب الله في لبنان وممارسته لمواقف طائفية لا بد أن توتر الوضع الهش والضعيف بالأساس في الداخل اللبناني.
قوى الاحتلال لن تهنأ إلا بزيادة الفراغ وإفراغ المؤسسات السياسية القائمة من محتواها حتى تكون الفرصة المواتية المثالية لأجل السيطرة الكاملة على «الأرض»، وخصوصا أنه الفصيل الوحيد المدجج بأعتى أنواع العتاد والسلاح، وكان الحزب قد قدم نموذجا لما يعتزم أن يفعله حينما «احتل» بيروت في 2007 وأفزع وروع أهلها وخرق السلام الأهلي فيها.
قوى الاحتلال في لبنان مستمرة في مشروعها، وكلما زاد لهيب الثورة في سوريا وانفضح التواطؤ الحاصل بين إسرائيل و«المقاومة» للإبقاء على نظام بشار الأسد «الممانع» كان الإسراع بمشروع الاحتلال للبنان أن يكتمل ويأخذ شكله النهائي. لبنان محتل

## فرصة «جنيف2» - علي إبراهيم

الشرق الأوسط اللندنية 24-12-2013م

السؤال الذي يجب أن يطرح مع إغلاق دفاتر العام الحالي، واقتراب دخول الحرب السورية عامها الرابع في مارس (آذار) المقبل مع كم خسائر هائل، هو هل يتحمل الشعب السوري والمنطقة كلها عاما آخر من الخراب والدمار، فضلا عن الفظائع التي يزداد التفنن فيها يوما بعد يوم وجعلت أزمات سابقة، شهدتها المنطقة وبينها حتى حروب أهلية أو صراعات داخلية، تتضاءل مقارنة بما جرى خلال أكثر من عامين ونصف على الأراضي السورية.

واقع الأمر يقول إننا قد نجد أنفسنا أمام نفس السؤال في نهاية 2014 ما لم تكن هناك جدية حقيقية من جميع الأطراف المؤثرة في هذه الأزمة التي أخذت أبعادا لم يكن أحد يتوقعها عندما بدأت بانتفاضة سلمية لمطالب حقوقية واجتماعية ومعيشية لتتحول تحت بصر العالم كله إلى حرب ضروس لصالح النظام وأصبحت أزمة إقليمية ودولية تلعب فيها المصالح الدور الأكبر ويدفع المواطن السوري العادي ثمنها.

لم يكن أحد في الشهور أو حتى في السنة الأولى للأزمة يتصور أن تأخذ كل هذا الوقت أو أن يستطيع النظام أن يوظفها طائفيا بهذا الشكل، وكانت كل المراهنات على سقوط سريع للنظام، والآن أصبح كثيرون يسلمون بأن هذه الحرب يمكن أن تستمر سنوات في ضوء عدم قدرة طرفيها على الحسم، ما لم يكن هناك تدخل دولي يساعد على فرض إرادة جديدة على الأرض ويمهد لعملية انتقالية تخرج البلاد من ورطتها.

فهناك مسؤولية ليست أخلاقية فقط، ولكنها سياسية واستراتيجية على المجتمع الدولي في وضع حد لهذه الأزمة التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم وتهدد الأمن الإقليمي، وحتى السلم الدولي بما تفرزه من مشكلات نراها في التقارير التي تتحدث عن تدفق المقاتلين أصحاب الفكر المتطرف من المنطقة ومن دول غربية، الذين يجدون في مثل هذه الأزمات فرصة لإيجاد موطئ قدم لهم ونشر أفكارهم وبدلا من أن يساعدوا على الحل يصبون الزيت على النار.

المسؤولية مرجعها أيضا أن التهاون من قبل المجتمع الدولي هو الذي أفرز هذه التعقيدات في الأزمة السورية، المتمثلة خصوصا في ازدياد شراسة النظام في قصف المدن الخارجة عن سيطرته، وتغلغل التنظيمات المتطرفة بمقاتليها القادمين عبر الحدود وهو ما كانت أطراف عربية تحذر منه منذ بداية الأزمة، وكانت رسالتها صريحة بأن تركها هكذا دون جهود حقيقية لإنهائها سيورط المنطقة كلها في وضع صعب أصبح على الجميع التعامل معه الآن.

ولا يوجد أحد يحبذ أو يرى أن التدخل الخارجي في أزمة داخل بلد معين هو الحل الأمثل، فدائما يكون الأفضل أن تجد الأطراف الداخلية صيغة نابعة من واقعها تحل بها أزماتها، ولكن بين التمني والواقع مسافة كبيرة، فإذا كبر حجم الأزمة، ولم تعد الأطراف المتقاتلة ترى حلا أبعد من القضاء تماما على خصومها يكون هناك حاجة لمساعدة من الخارج في فرض حلول وتقديم ضمانات، تمنع عمليات الانتقام، وتراقب تدفق السلاح وتعطي أملا بأنه ستكون هناك مساعدات لإعادة الإعمار.

وفي الأزمة السورية التي أمامها أول فرصة حقيقية لرؤية ضوء في نهاية النفق في مؤتمر «جنيف 2» المقبل في يناير (كانون الثاني) يتعين على المجتمع الدولي ألا يترك الفرصة تضيع، ولا يمكن التعلل بأن الأطراف الداخلية سواء في المعارضة أو النظام هي المسؤولة، لأن اللاعبين الخارجيين لديهم أوراق ضغط حقيقية على الجانبين، ويمكنها إجبارهم على التعايش مع حل سياسي يؤمن دخول مرحلة انتقالية سياسية حقيقية

## مسكينة الدعاية المفضوحة - سمير عطا الله

الشرق الأوسط اللندنية 24-12-2013م

أي عربي، أو أعجمي، يهتم بتاريخ هذه المنطقة، قرأ كتابا أو عشرة أو خمسينا، عن الملك عبد العزيز. معظم هذه الكتب وضعها أجانب ممن عرفوه، بينهم روس وغربيون وحتى إسكندنافيون. ما من واحد من هذه المؤلفات وضع بتكليف، أو بمساعدة. العرب الذين كتبوا عنه كانوا قلائل، أشهرهم كان أمين الريحاني، الذي بهرته شخصية موحد الجزيرة.

نقاط الإعجاب بالرجل كانت واحدة تقريبا، مما يدل على مدى صدقها. وكلها تلتقي عند صورة رجل من البادية تصرف، قبل أي شيء، كرجل دولة، يوم كانت المنطقة مغمورة بصراع الأمم. ليس من زعيم عربي حصل على إجماع المؤرخين ورجال الدول كما أجمع الشهود ومن ثم الباحثون على ميزان ومزايا وطريقة الملك عبد العزيز في إدارة الدولة ومواجهة الصراع حول المنطقة، والعلاقة مع الناس.

تغيير هذه الحقائق الكبرى يحتاج إلى شيء في حجم المكتبات الموضوعة عن سيرة الرجل. تحتاج إلى شاهد في حجم أمين الريحاني، أو مؤرخ مثل أرنولد توينبي، أو كاتب مثل بيار بنوا. أما فيلم من صنع نجدت أنزور يظهر في مثل هذه المرحلة من براميل المتفجرات، فلن يعدو الأمر حقيقته السوداوية: مجرد دعاية مباشرة كلفت المواطن السوري 7 ملايين دولار في زمن النزوح الكبير واللجوء الحزين.

من الصعب أن يعثر نجدت أنزور على مشاهدين في هذا الوقت العصيب، حتى في دار الأوبرا! العالم مأخوذ بالمشاهد الكارثية الخارجة من سوريا بالبث المباشر وليس بتزوير التاريخ في الاستوديوهات. لم يعد هناك مكان للبروباغاندا في هذا العالم، سقطت مع سقوط هتلر بعد الحرب وختمت بالشمع الأحمر بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. المكان الوحيد الذي لا تزال حية فيه هو كوريا الشمالية، حيث يعدم الزعيم المبجل زوج عمته ويذهب إلى تعزيتها.

الخطأ الأساسي كان في الاختيار. مفكرو نجدت أنزور أساءوا إليه عندما كلفوه المهمة المفضوحة. إذا كان حقا مستقبله الفني يعني له شيئا، فالخاتمة لم تكن سعيدة أبدا. عمل «مسلوق» خال من أي ملمح فني. وتوقيت سياسي لا علاقة له بأي فنون. كل عمل تصرخ فيه الغايات المفضوحة يكون ركيكا، أو منفرا. ونقل أسلوب أحمد سعيد من الإذاعة إلى السينما يدل على أن العقل الدعائي العربي لا يزال في مكانه. صراخ لا يسمعه أحد. أساء أنزور (أو مفكروه) الاختيار. مثل المهووسين الذين يدخلون المتاحف ومعهم مطرقة.

# رؤية واقعية لحل الأزمة السورية - الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر

واشنطن بوست – الثلاثاء 24-12-2013م

في السادس والعشرين من نوفمبر 2013، أطلق أمين عام الأمم المتحدة «بان كي مون»، دعوة أخرى إلى عقد مؤتمر للسلام حول سوريا في جنيف في الثاني والعشرين من يناير المقبل. والواقع أن هذه الدعوات ما فتئت تطلق منذ يناير 2011، ولكن أياً من الفرقاء لا يستجيب لها لأنه سُمح لكل واحد منهم بتحديد الشروط المسبقة للمفاوضات. والحال أن الطريقة الوحيدة للخروج من هذه الطريق المسدودة تكمن في تحديد الولايات المتحدة وقوى كبرى أخرى لشروط المشاركة وفرضها.

وخلال فترة العامين ونصف العام الماضية، مات أكثر من 100 ألف سوري، وفر أكثر من مليونين من البلاد كلاجئين، فيما اضطر 6 ملايين آخرون للنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا. كما ازدادت الحرب المستعرة بين المجموعات الطائفية الكثيرة في سوريا وحشية في وقت أخذت فيه بعض البلدان المجاورة تتدخل بشكل أكبر في محاولة لمساعدة هذا الطرف أو ذاك على الانتصار. ولكن آن الأوان لطرح هذا السؤال: لماذا ظلت الدعوات المستمرة إلى الجنوح للسلام من دون فائدة؟

يشدد خصوم نظام الأسد على أن الهدف من مؤتمر جنيف ينبغي أن يكون هو استبدال الحكومة، وهو شيء يرفضه الأسد على نحو متوقع. وفي المقابل، تطالب حكومة هذا الأخير بأن تقوم مجموعات المعارضة المتشرذمة على نحو متزايد، والتي تصفها جميعها بأنها «مجموعات إرهابية»، بوضع كل أسلحتها قبل أي حديث عن التفاوض حول السلام. وهذا الطريق المسدود هو الذي يفسر لماذا يبدو من المستبعد أن تكلل أحدث دعوة للتفاوض في يناير المقبل بالنجاح.

والواقع أن الأمم المتحدة كانت محظوظة لتوفرها على مبعوثين خاصين لامعين مكلفين بالملف السوري -هما كوفي عنان والأخضر إبراهيمي- إلا أنه لم يُسمح لهما باستعمال مهاراتهما التفاوضية لأن اللاعبين الرئيسيين يشددون على شروط مسبقة للنصر بدلاً من التراضي والتكيف المتبادل، وهو أمر أساسي من أجل وضع حد للحرب. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الشروط المسبقة تهدف إلى الفوز في حرب غير قابلة أصلاً لفوز أي طرف بدلاً من صنع سلام ناقص، وتحرم في الوقت نفسه الشعب السوري من حقه السيادي في الاختيار. والحال أن ثمة مجموعة بديلة من الشروط المسبقة التي من الصعب على كل الأطراف قبولها، ولكنها يمكن أن تفضي إلى الديمقراطية والتسامح؛ غير أن ذلك يتطلب من اللاعبين العالميين والإقليميين اتخاذ الخطوة الأولى وتشجيع حلفائهم السوريين على استكمال الخطوات التالية. وفي هذا الصدد، سيتعين على كل اللاعبين تقديم تنازلات صعبة إذا ما كانوا يرغبون في إنهاء الحرب. أما إذا فشلوا في اتخاذ هذه الخطوات الصعبة، فإن من الممكن جداً أن تستمر الحرب لعقد آخر من الزمن وتخلق دائرة أوسع من الدمار والموت.

وتأسيساً على ما تقدم، فإننا نقترح هنا ثلاثة مبادئ كأساس لمحادثات جنيف بين فرقاء النزاع في سوريا:

- تقرير المصير: إذ يتعين على الشعب السوري أن يقول كلمته بشأن الحكومة المقبلة للبلاد في عملية انتخابية حرة تتم تحت إشراف المجتمع الدولي ومنظمات غير حكومية مسؤولة، على أن يتم قبول النتائج إذا اعتبرت الانتخابات حرة ونزيهة.

- الاحترام: إذ يتعين على المنتصرين في الانتخابات أن يضمنوا ويكفلوا الاحترام لكل المجموعات والأقليات الطائفية.

- قوات حفظ السلام: إذ من أجل ضمان تحقق الهدفين الأولين، يجب على المجتمع الدولي أن يضمن قوات قوية لحفظ السلام.

والحقيقة أن أي لاعبين محليين أو إقليميين أو عالميين يقبلون هذه الشروط المسبقة ينبغي الترحيب بهم إلى مفاوضات جنيف.

وهذه الشروط المسبقة يفترض ألا تكون خلافية، وتعني أنه سيتعين على الفصائل السورية -وداعميها- أن يتراجعوا عن مطالبهم السابقة غير المعقولة. والواقع أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بشأن السيطرة على الأسلحة الكيماوية يشير إلى أن التنازلات غير المتوقعة ممكنة إذا استطاعت الأمم المتحدة ولاعبوها الدوليون الكبار التقرير بشأن هدف مشترك والعمل جنباً إلى جنب.

ومما لا شك فيه أنه لا أحد يمكنه الفوز في هذه الحرب. ومن الواضح أن جميع الأطراف تعتقد أنها لا تستطيع تحمل تكلفة أن تخسر فيها لأنها تخشى الإبادة والموت. وهذا هو ما يفسر لماذا ستستمر إذا لم يفرض المجتمع الدولي بديلاً شرعياً.

ومن بين الخطوات الأولى المهمة التي يمكن اتخاذها في هذا الاتجاه، خلق لجنة انتخابية غير حزبية مستقلة وذات مصداقية. ومن بين الخطوات المهمة كذلك بناء آلية أمنية تمنع أي جهة من تخريب الانتخابات أو الحيلولة دون تنفيذ نتائجها. غير أننا سنحتاج إلى موافقة على هذه المقاربة من قبل روسيا والولايات المتحدة، وإيران ولاعبين إقليميين آخرين، من أجل الكف عن دعم وكلائهم في سوريا، ونحتاج من الأمم المتحدة رفع الموضوع إلى مرتبة الأولويات. وخلاصة القول، إن الوقت قد حان لتغيير الأجندة والشروط المسبقة والاستراتيجية في سوريا - وإنهاء هذه الحرب! - جيمي كارتر / الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة.

# الأزمة السورية وتخبط السياسة الأميركية- ترودي روبن/ محللة سياسية

واشنطن بوست – الثلاثاء 24-12-2013م
ظلت إدارة أوباما ترفض لسنتين كاملتين تسليح المعارضة السورية المعتدلة التي تقول إنها تدعمها، خوفاً من أن تصل الأسلحة في أيدي المتشددين الإسلاميين، ولكن في انقلاب على هذا الموقف، بدأت الإدارة الأميركية، تحت ضغط الرغبة في إنقاذ سياستها الفاشلة في سوريا، في مغازلة الإسلاميين الذين كانت تخشاهم وأخذت تخطب ودهم؛ فقد تمكن تحالف إسلامي قوي تشكل حديثاً يطلق على نفسه «الجبهة الإسلامية» من إجبار الإدارة الأميركية على مراجعة حساباتها عندما استولى في معبر باب الهوى على مقر اللواء سليم إدريس، قائد أركان الجيش السوري الحر المعتدل الذي تدعمه الولايات المتحدة.

وهذه الخطوة التي أقدمت عليها «الجبهة الإسلامية»، أخذت المسؤولين الأميركيين على حين غرة، لا سيما في هذا التوقيت الذي تسعى فيه الإدارة الأميركية للدفع بمحادثات السلام بين النظام والمعارضة من خلال مؤتمر جنيف الثاني باعتباره الأساس الذي تنبني عليه السياسة الأميركية في سوريا خلال المرحلة الراهنة. وإلى حد الآن، عارضت «الجبهة الإسلامية» تلك المباحثات المزمع عقدها في شهر يناير المقبل لأنها من وجهة نظرها عديمة الفائدة وغير ذات جدوى. ومع هذه التطورات الأخيرة التي حيدت اللواء إدريس وعرضت الجيش السوري الحر للإهانة والإذلال إثر اندحاره أمام مليشيات إسلامية، لم يعد نظام الأسد يشعر بضغط عسكري يدفعه إلى تقديم تنازلات. ولذا وعلى ضوء هذه الأحداث، صرح وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، يوم الثلاثاء الماضي، بأنه «من الممكن» أن يلتقي مسؤولون أميركيون مع «الجبهة الإسلامية»، بحيث يأمل الأميركيون أن تغير الجبهة مواقفها الرافضة لمؤتمر جنيف 2 وتوافق على إرسال ممثلين عنها إلى سويسرا. ولكن الأميركيين مع ذلك غير متأكدين تماماً من أهداف الجبهة ولا تصورها لمستقبل سوريا في المرحلة المقبلة. وهذا الغموض وقفت عليه شخصياً بعد أربعة أيام قضيتها على الحدود التركية السورية، وتحدثت فيها إلى مجموعة من المصادر المدنية، وأخرى في صفوف الثوار، وانتهيت إلى عدد من الخلاصات المهمة، أولها أن قادة «الجبهة الإسلامية» التي هي عبارة عن خليط من المليشيات الإسلامية، استراتيجيون في تفكيرهم، فهم كانوا في البداية ضمن المجلس العسكري الأعلى الذي يشرف عليه اللواء إدريس، غير أنهم خرجوا عليه لرغبتهم في الاضطلاع بدور أكبر. وبما أنهم فشلوا في الوصول إلى هذا الدور عن طريق الحوار والمفاوضات داخل المجلس، فقد قرروا الانسحاب منه قبل أسابيع عدة وتشكيل تنظيم إسلامي جديد، لتأتي عملية الاستيلاء على مقر الجيش السوري الحر بحيلة تشبه إلى حد كبير عملية حصان طروادة، حيث دبرت الجبهة هجوماً على المقر لتبدو لاحقاً وكأنها جاءت لتنقذه، ولكن ما أن أصبحوا داخله حتى سيطروا عليه، باعثين برسالة واضحة إلى الثوار المعتدلين ومؤيديهم في الغرب، بأنهم باتوا يحكمون القبضة على الأمور، أما اللواء إدريس فهو يستطيع البقاء في التركيبة السياسية، ولكن عسكرياً قضي عليه أيضاً.

وفيما عدا الجانب العسكري الذي تسيطر عليه الجبهة، تريد أيضاً أن تقول من خلال تحركها الأخير إن عليها أن تكون القوة الأولى المشاركة في العملية السياسية والحكومة الانتقالية بعد سقوط الأسد، وكما أخبرني مصدر مطلع في صفوف الثوار، تزعم الجبهة أنها تشكل ما يقارب 65 في المئة من القوى المقاتلة للنظام، وتعتقد أنها ستجتذب مزيداً من المقاتلين مع مرور الوقت، وأضاف المصدر قائلًا «إنهم يريدون السيطرة على كل شيء، ومع أن قائد الجبهة، زهران علوش، قد يطمح لتولي منصب قائد قوات الثوار، وقد لا يطمح أيضاً، إلا أنه بالتأكيد يرغب في تحديد من سيكون هذا القائد»، وربما تسهم المفاوضات الجارية حالياً بين اللواء إدريس وعلوش في توضيح مطالب الجبهة والمدى الذي ستذهب إليه.
ثم هناك الخلاصة الأخرى التي خرجت بها من لقاءاتي مع الثوار والمدنيين والمتمثلة في تركيز الجبهة على مسألة «الدولة الإسلامية» وتطبيق الشريعة، حيث تظل مواقفها تجاه الديمقراطية والانتخابات واحترام الأقليات ملتبسة وغير واضحة، فمفردات الجبهة مغرقة في طابعها الديني، أما القيم التي تدافع عنها الولايات المتحدة، مثل الانتخابات الحرة واحترام حقوق النساء والأقليات، فلا وجود لها في ميثاق الجبهة، وهو ما دفع كيري للقول «إننا نود استيضاح هذه الأمور إذا التقينا، وآمل أن نلتقي»، وإنْ كان من غير المرجح أن تروق أجوبة الجبهة عن تلك الأسئلة لكيري والأميركيين.

ولكن اللافت من خلال ما لاحظت، أن «الجبهة الإسلامية» تعارض بشدة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المسمى «داعش»، المرتبط بـ«القاعدة» الذي يسيطر على مناطق سورية باعتباره تنظيماً دخيلاً على البلد. ومع ذلك، من المهم التأكيد أنه خلافاً لآمال

الولايات المتحدة، فإنه من غير الوارد أن تتصادم الجبهة مع «داعش» في المرحلة الراهنة، فحسب محمد خير الوزير الذي درس مع زعيم الجبهة زهران علوش وقضى معه سنوات في المعتقل «لن تدخل الجبهة في صدام مع داعش، على الرغم من عدم اعترافها بها، وتفضل إسقاط النظام أولاً». وأخيراً لا بد من الاعتراف، وهذا أيضاً ما خلصت إليه في لقاءاتي، بأن الولايات المتحدة هي من أدخلت نفسها في هذه الورطة، فبرفضها تسليح المعارضة المعتدلة، فيما كانت خزائن بعض الجهات مفتوحة أمام التنظيمات الإسلامية، أسهمت أميركا في خلق فراغ استفاد منه الإسلاميون، والنتيجة أن واشنطن اليوم باتت في حاجة إلى هؤلاء الإسلاميين لدعم المجلس العسكري السوري المتشظي، وتحويله، ربما، إلى ما يشبه جيشاً حقيقياً. والحال أن «الجبهة الإسلامية» ليست مضطرة للانتباه لما تريده أميركا، وبالأخص مقابل الدعم غير الفتاك الذي تعرضه. كما أنه من غير الواضح مشاركتها في مؤتمر جنيف 2 أو دعمها للمفاوضات.

وهذا التخبط الأميركي أجمله العقيد عبدالجبار العقيدي، القائد السابق للمجلس العسكري الأعلى، قبل أن ينسحب بسبب إحباطه، حيث يقول: «حتى هذه اللحظة لا نفهم ماذا يريد الأميركيون، تقولون إنكم خائفون من الإسلاميين، ومع ذلك لا تدعمون المعتدلين، والآن تهرولون للحديث معهم لأنهم باتوا الأقوى في الساحة!».

الأزمة السياسية - الأزمة العسكرية - الثورة بين التحصين والتصحيح

تمر الثورة السورية بمرحلة حرجة سياسيا وعسكريا، في ظل استعصاء تحقيق انتصار عسكري كامل على النظام، أو الوصول إلى حل سياسي يحقق طموحات الشعب السوري، ويصل إلى مستوى التضحيات التي قدمها هذا الشعب خلال الثورة. وإضافة إلى انسداد الأفق السياسي والعسكري، فإن الثورة على صعيديها العسكري والسياسي تشهد انحرافات عديدة، تجعل من الضروري توجيه الانتباه إليها، والعمل بكل السبل إلى التخلص منها. فما هي أهم الانحرافات في مسار الثورة السورية؟ ولماذا يجب التنبيه إليها في الوقت الذي تحتاج الثورة إلى كل الدعم والمساندة؟ وما هي السبيل لتصحيح المسار؟

**الأزمة السياسية**

تعاني الثورة السورية منذ انطلاقها عدة أزمات سياسية، ولكن هذه الأزمات بدأت تتفاقم بشكل كبير مع استمرار الثورة وطول مدتها مقارنة بغيرها من الثورات أو الانتفاضات الشعبية التي شهدتها عدة دول عربية. ولعل الأزمة الأساسية التي تمّ الحديث عنها منذ اليوم الأول هي تشتت المعارضة وخلافاتها الكثيرة، والتي بدأت في الشهور الأولى للثورة بين الفريقين الرئيسيين في المعارضة آنذاك: المجلس الوطني وهيئة التنسيق الوطني.ولكن تشتت المعارضة السورية تعمق بعد ذلك بظهور أسماء جديدة ومتزايدة من الهيئات المعارضة، لدرجة بات من الصعب على أي مراقب أن يعدد أسماء وتوجهات وأفكار هذه الهيئات، فضلا عن معرفة دورها الحقيقي في الثورة. وإضافة إلى ذلك، فقد مثل تشكيل الائتلاف السوري المعارض مظهرا آخر من مظاهر الأزمة السياسية في صفوف الثورة، ودلالة على غياب البوصلة لدى المعارضة السورية، إذ إن تشكيل هذا الائتلاف كان رغبة وقرارا دوليا أكثر منه قرارا سوريا، ومع أن الهدف المعلن لتشكيل الائتلاف هو توحيد المعارضة إلا أنه فشل في تحقيق هذا الوحدة المنشودة.

وبالطبع فإن كل الثورات في التاريخ البشري شهدت نوعا من الانقسام وتعدد القيادات والهيئات، وهو أمر طبيعي في إطار التعدد والاختلاف في كل شعوب الأرض، وهو ما يدفع البعض للقول إن ما تشهده الثورة السورية ليس بدعا من الثورات. والحقيقة أن معظم الثورات -وإن شهدت تنوعات واختلافات كبيرة- إلا أنها كانت تمتلك تيارا رئيسيا يمثل الأغلبية، ويتوسط التيارات المختلفة على يمينه ويساره، ويعبر عن تطلعات أغلبية الشعب، ويمتلك قدرة عسكرية وسياسية ومالية تؤهله لاتخاذ القرارات المصيرية نيابة عن الثورة، وفي بعض الأحيان فرضها، حتى إن كانت هذه القرارات لا تمثل كل التيارات الثورية. أما في الحالة السورية، فإن الائتلاف الوطني فشل في تحقيق هذه المواصفات، فلا هو يمتلك الشرعية التي تؤهله للادعاء بأنه يمثل غالبية الفئات الشعبية المؤيدة للثورة، فضلا عن الشعب السوري بأكمله، ولا هو يمتلك الاعتراف الدولي كممثل شرعي و"وحيد" للشعب السوري، ولا هو يمتلك قيادة مؤثرة وقادرة على فرض أو إقناع أعضائه بإستراتيجية سياسية وعسكرية واضحة ومتفق عليها كما كان واضحا في اجتماع الائتلاف الأخير حول اتخاذ قرار من جنيف2، وهذا هو أخطر جوانب الأزمة. ولعل اجتماع الائتلاف السوري الذي عقد في العاشر من الشهر الماضي لبحث المشاركة في جنيف2، يقودنا إلى أخطر جوانب الأزمة السياسية العسكرية للثورة السورية، وهي فقدان السيطرة للمعارضة السياسية على التشكيلات العسكرية. ويعني ذلك أن المعارضة لن تكون قادرة على تطبيق أي اتفاق تصل إليه في أية مفاوضات مع النظام أو مع المجموعة الدولية، لأنها باختصار لا تمتلك السيطرة على من يحملون السلاح على الأرض، ولذلك فقد ربط الائتلاف مشاركته في جنيف2 بحضور المعارضة العسكرية لهذا المؤتمر.

وقد يقال هنا أيضا إن تاريخ الثورات العالمية قد شهد حالات مماثلة من غياب السيطرة الكاملة للقيادات السياسية على الكتائب العسكرية، وهو أمر صحيح إلى حد ما. ولكن الصحيح أيضا أن التيار السياسي الرئيسي في الثورات يسيطر عادة على تيار رئيسي عسكري، مما يعطيه القدرة على فرض رؤيته السياسية على "معظم" التشكيلات العسكرية، وبالتالي يجعل القيادات العسكرية الخارجة عن سيطرته معزولة ومضطرة للقبول بالأمر الواقع في نهاية الأمر، وهو ما لا يتفق مع الحالة السورية في الوقت الحالي، حيث لا يستطيع الائتلاف السوري باعتباره أقوى تشكيل معارض أن يزعم أنه يستطيع فرض رؤيته على غالبية الكتائب المقاتلة، بل إن الائتلاف في بعض الحالات يكون مرهونا في قراراته لإرادة القوى العسكرية على الأرض. وعليه يصبح الأمر معكوسا تماما، إذ تفرض القيادة العسكرية رؤيتها على القيادة السياسية، مما يجعلنا أمام "عسكرتاريا" في جهة الثورة التي قامت لتنهي "عسكرتاريا" النظام الأمني الدموي!

### الأزمة العسكرية

تتعدد وجوه الأزمة العسكرية في جهة الثورة السورية كما هو الحال في الجانب السياسي، ومع طول الثورة وغياب القيادة السياسية الجامعة للجبهة المناهضة للنظام تزداد الأزمة في الجانب العسكري. وأول وجوه الأزمة هو الانقسام الكبير إلى درجة التشظي في صفوف المقاومة المسلحة للنظام، وعدم وجود قوة رئيسية تمثل "غالبية" الشعب السوري أو على الأقل غالبية الفئات المشاركة في الثورة. فقد بدأت "عسكرة" الثورة كرد على المقاربة الدموية التي تبناها النظام، وكانت قائمة أساسا على الضباط والجنود المنشقين عن الجيش النظامي والذين شكلوا الجيش السوري الحر، وهو "التنظيم" العسكري الذي ظل متسيدا في الساحة الثورية العسكرية في البدايات، قبل أن يصبح مجرد تشكيل من التشكيلات العسكرية متعددة الأيديولوجيات والأفكار والخلفيات.وكما هو الحال في الجانب السياسي، فإن غياب قوة عسكرية "مسيطرة" على أغلبية الساحة العسكرية يمثل خطرا على الثورة وتماسكها وانسجام قراراتها، ويجعل من الصعب تحقيق قرار عسكري ملزم لجميع الثوار المقاتلين على الأرض.وعلى أهمية وخطورة هذه المشكلة، إلا أن انحرافات بعض التشكيلات العسكرية تمثل خطورة أكبر من الانقسام على الثورة، لأن هذه الانحرافات تتصل مباشرة بحياة الناس اليومية، الذين يعانون أصلا ظروفا بائسة وغيابا للأمن وفقدانا للأمل بسبب عنف النظام وجرائمه. لقد بات معروفا مثلا أن بعض التشكيلات العسكرية التي تعمل باسم "الثورة" تستخدم قوتها للسطو على أموال الناس، وتنهب ممتلكاتها، في الوقت الذي يعاني فيه الناس من ضائقة مالية ومصاعب حياتية غير مسبوقة، فيما تقوم بعض الكتائب باستغلال قوتها للاعتداء على حقوق المواطنين دون وجه حق.وإضافة لذلك فإن بعض الكتائب المنتمية للاتجاه الإسلامي تحاول فرض بعض الأجندات الاجتماعية والدينية على الناس في المناطق المحررة، واتخاذ بعض القرارات غير المفهومة باسم تطبيق الشريعة، مع أن تطبيق الشريعة بحاجة إلى دراسة معمقة من أهل العلم لتحديد معناه وآلياته، ولدراسة الظروف المواتية لتطبيقه، ولتأصيل نموذجه ليتوافق مع الرؤية الصحيحة للإسلام لا التفسيرات المبنية على قراءة ضيقة للدين، خصوصا في بلد لا يزال يشهد حربا طاحنة بين النظام والثوار، أتت على الأخضر واليابس فيه، وجعلت حياة الناس جحيما لا يطاق.

### الثورة بين التحصين والتصحيح

ثمة ميل لدى مؤيدي الثورة السورية إلى رفض انتقاد ممارساتها، أو الإضاءة إلى انحرافاتها، باعتبار أن الثورة في حالة حرب أو اشتباك مع النظام الذي لا يمكن بأي حال المقارنة بين جرائمه وأخطاء من ينتمون للثورة. ومن الطبيعي في مرحلة من مراحل خوض المعارك أن يحرص مؤيدو كل جانب من جوانب هذه المعارك على دعمه والتجاوز عن أخطائه، أو تأجيل نقاشها إلى حين انقشاع غبار الحرب، ولكن المشكلة أن طول الثورة السورية لا يتيح الفرصة لاتباع هذه المقاربة، لأن الأخطاء التي لا تصحح اليوم قد تجرّ أخطاء أشد وأكثر خطورة في الغد.ولنا درس في التجارب التاريخية في بعض الثورات ومنها الثورة الفلسطينية سواء في عقد الثلاثينيات أو بعد إنشاء منظمة التحرير، إذ تشير هذه التجربة إلى أن التغاضي عن أخطاء الثورات أو من ينتمون إليها ستقود حتما إلى انحراف الثورة بشكل كامل، وربما وصولها إلى مآلات تتناقض تماما مع الأهداف التي قامت لأجلها. ولذلك فإن حماية الثورة السورية تكون بنقدها من موقع الحرص لا بمحاولات تحصينها من النقد، وبمحاصرة أخطائها قبل أن تتضخم لا محاولة التغاضي عنها باسم دعم الثورة في مواجهة النظام الدموي. وإلا فإن الثورة ستتحول شيئا فشيئا إلى هدف بدلا من أن تكون وسيلة، وستصبح "صنما" جديدا مع أنها جاءت لتهدم فكرة الدكتاتور "الصنم". ويبقى السؤال: مَن هي الأطراف التي يمكن أن تساهم في نقد الثورة وتصحيحها؟ وكيف يمكن لهذه الأطراف ممارسة النقد في ظل "سلاح" التخويف والتخوين الذي يشهر أحيانا لمنع الحديث عن أخطاء الثورة؟

من المهم هنا للإجابة عن هذا التساؤل الإشارة إلى أهمية دور النشطاء المؤيدين للثورة من الشباب المستقلين، الذين لا ينتمون لأحزاب أو تجمعات سياسية، ولا تربطهم مصالح أو طموحات شخصية بأي طرف من أطراف الثورة أو داعميها، وهم بهذه الاستقلالية يمتلكون القدرة على الإضاءة على انحرافات الثورة بشقيها السياسي والعسكري، كما يمكنهم أيضا أن يمثلوا ضغطا شعبيا على قيادات الثورة. ويمكن طبعا أن يكون هؤلاء النشطاء من السوريين المقيمين في الخارج، الذين يلعبون دورا في دعم الثورة عبر إسهاماتهم الفنية والأدبية والسياسية والإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وفي كافة المنابر الإعلامية المتاحة لهم. ولكن الدور الأكبر هو لأولئك النشطاء الذين ظلوا صامدين على الأرض داخل سوريا ويمارسون دورا تعبويا أو إعلاميا أو ثوريا لدعم الثورة، وهؤلاء بفعل صمودهم وتضحياتهم ومساهماتهم على أرض الواقع يمتلكون رصيدا أكبر يؤهلهم للمساهمة في نقد انحرافات الثورة دون الخوف من المزايدة من أحد. ومع أهمية دور النشطاء في الداخل والخارج، إلا أن المهمة الأساسية تبقى ملقاة على عاتق الشعب السوري، فهذا الشعب الذي بثت فيه الثورة روح التمرد والرفض بعد عقود من الخوف، يمتلك القدرة والجدارة لتصحيح مسار الثورة التي قامت أصلا لتحريره من الاستبداد، لا لتقييده باستبداد من نوع جديد

## ماذا يجري في تركيا : " اللهمّ أحرِقْ بيوتَهم، وخرِّبْ ديارَهم " - جهاد الزين

النهار اللبنانية – الثلاثاء 24-12-2013م

لن تكون تركيا بعد هذه الكلمات، الواردة في العنوان أعلاه، هي إيّاها قبلها. إنها كلمات فتح الله غولن. لكي يستطيع القارئ أو المراقب أن يقترب من معنى بل هول هذه الكلمات حين تصدر عن شخص بأهمية ونوعية فتح الله غولن في تركيا الراهنة عليه أولاً تصوّرُ هذا العنف اللفظي، على سبيل الافتراض، لو صدر فجأة عن شخصٍ مثل البابا في روما أو شيخ الأزهر في القاهرة أو المرجع الشيعي الأعلى في النجف. فماذا سيعني ذلك عندها سوى أن تفاعلا خطِراً وغير عادي يحدث في الفاتيكان أو مصر أو العراق!

قد تحمل هذه المقارنة الافتراضية قدرا من المبالغة لهذا أميل أكثر في حالة مفاجأة غولن اللفظيّة العنيفة هذه إلى تشبيهها بفرضية أن يصدر كلامٌ من هذا النوع عن الراهب الرئيس للمنظمة اليسوعية في العالم الملقّب منذ قرون بـ"البابا الأسود". فمنظمّة غولن تشبه في نشاطها العلني وامتدادها العالمي العمل اليسوعي التربوي لأن "حركة حزْمتْ" (حزْمتْ أي "الخدمة" في التركية) منظمة تقوم فلسفتها المعلنة على الإسلام التربوي أي إنشاء المدارس (خمسماية مدرسة من تركيا إلى آسيا الوسطى إلى أوروبا وأميركا). ومثل اليسوعيين بين الكاثوليك، مع فارق طبعا الأقدمية العريقة لليسوعيين، تهتم "حزمت" بتخريج نخب متعلّمة وكفوءة من مسلمين متديّنين متمرّسين بالعلوم الحديثة. لا بل إن انفجار المشكلة بين هذه المنظمة و"حزب العدالة والتنمية" جاء في طوره الأخير بسبب قرار حكومة رجب طيِّب أردوغان إلغاء ما يُسمّى "المدارس التحضيريّة" التي تهيِّئ للدخول إلى الجامعات التركية.

فتح الله غولن كممثّل لإسلامٍ معتدلٍ و"غربي" لا يُعلِن مواقف سياسيّة إلا في مناسبات نادرة ويعتبرها تتعلّق بقضايا كبيرة طارئة ولكن حتما لم يسبق له أن أصدر بيانا من النوع الذي أصدره في "الويك إند" المنصرم وتضمّن التالي حرفيا: "أللهم خرِّبْ بيوتَهم، وأحرِقْ ديارَهم، وفرِّقْ جمعَهم". كان بيانا وصَفَتْهُ الصحيفة الكبرى المؤيّدة له "زمان" بأنه "خطبة عاطفية" هي "الأولى من نوعها" تصدر عنه. كانت الخطبة تعليقا على فصل ضباط الشرطة الذي قامت به حكومة أردوغان عبر شريط "يوتيوب" أذيع على موقعه الإلكتروني وبثّهُ من مكان إقامته في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية... حيث لجأ هارباً - يا للمفارقة- من ضغط المخابرات العسكرية التركية عليه في أواخر التسعينات من القرن المنصرم بعدما اشتبهت بالأنشطة السرية لمنظّمته داخل الدولة التركية. ثم ليتحالف غولن مع الحزب الجديد الناشئ بعدها "حزب العدالة والتنمية" ولينجح خلال سنوات مع هذا الحزب في إنهاء وصاية الجيش على الحياة السياسية التركية.

"إبداع" التاريخ لأشكال جديدة من الصراع السياسي لا يقف عند حد. ها إن تركيا تُشاهد غيرَ المتوقَّع:

انفجار "النظام الإسلامي" الذي سيطر على السلطة السياسية في السنوات العشر الأخيرة من داخله. إذن كان اشتباه العسكر التركي في مكانه عندما شكّ بأنشطة منظمة غولن داخل الدولة ولاسيما البوليس والقضاء.

كان رجب طيّب أردوغان يعرف ذلك طبعا. ويعرف أكثر. فالتحقيقات في قضية "إرغنيكون" أودت بضباط كبار في الجيش إلى السجن وبينهم اليوم خلف القضبان من كان لا يمكن تصوُّرُه هناك في "الجمهورية الأولى" لأن من يحتل منصبه يعتبر "إلها" في السياسة التركية أي رئيس أركان الجيش. آخر رئيس أركان سابق هو اليوم في السجن... يعرف إذن رجب طيِّب أردوغان أن القاضي الذي أدار قضية "إرغنيكون" هو نفسه الذي أعطى أوامر مداهمة واعتقال حوالى ثمانين شخصا من بيئة محسوبة على حكومة "حزب العدالة والتنمية". وهذا واحد من أكبر عناصر مصداقية الحملة الأخيرة لأن هذا القاضي لُقِّب سابقا "دي بييترو تركيا" نسبة إلى المدعي العام الإيطالي الشهير الذي حرّك الملفات ضد "المافيا" في التسعينات من القرن الماضي مما أدّى إلى تغيير النظام السابق الذي سيطر عليه "المسيحيون الديموقراطيّون" و"الحزب الإشتراكي" منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ها هو "النظام الإسلامي العميق" بعد أن همّش "الدولة العميقة" العسكرية السابقة ينقسم على نفسه وينقضُّ أحد جناحيه على الآخر بتهم قضايا فساد أصابت أبناء ثلاثة وزراء وأبقت اثنين منهم في السجن. هذا جديد وهذا بإمكانه أن يكون بداية تغيير مهم في النظام السياسي للدولة العلمانية التركية لأنه يعني وسيعني المزيد من تحضير مرحلة ما بعد "حزب العدالة والتنمية".

ها هي تركيا مع هذا الصراع تكشُفُ مرّةً أخرى عن طاقتها الهائلة على الاستمرار في خلق بنى صراعية ناتجة عن معادلة التفاعل البنّاء بين الإسلام، إسلامها، والحداثة. أكاد أقول إنها حلقة في مسلسل بدأ بقضاء السلطان العثماني من قصره في "دولما باهشة" في أواخر الثلث الأول من القرن التاسع عشر على "الجيش الانكشاري" الذي تحوّل إلى "دولة داخل الدولة" وضدها ثم امتد إلى التنظيمات والإصلاحات أيضا في مرحلتين لاحقتين من القرن التاسع عشر ثم إلى الانقلاب الدستوري عام 1908 ثم إلى تأسيس الجمهورية عام

1923 ثم إلى تهميش وصاية الجيش على الحياة السياسية في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين... إن تركيا بل اسطنبول تعيش مع عملية الاعتقالات الأخيرة "لحظة عثمانية" من مسلسل التحولات الكبيرة في اتجاه تكريس حداثتها أكثر بعد ما يبدو أنه شيخوخة "حزب العدالة والتنمية" الذي قاد مرحلة طليعية سياسية واقتصادية هي الآن في طور النهاية، خصوصا مع تآكل مشروع السياسة الخارجية المنفتحة عربيا، تآكل هذا المشروع بل إفلاسه على الشواطئ السورية أساساً والمصرية والعراقية تالياً... باتجاه تسليم جيل جديد مقاليد تركيا. أما فرضيّة "المؤامرة" وبمساهمة أميركية كما يلمِّح رجب طيِّب أردوغان فهي فرضيّة محتملة لأنها قامت في جو شيخوخة سياسات حزب أردوغان الداخلية والخارجية.

"أولئك الذين يتركون اللصوص ليلاحقوا الذين يطاردون اللصوص" قال فتح الله غولن عن رجب طيِّب أردوغان وحكومته... ويكفي أن تكون المعركة في هذه "الدائرة" الأخلاقية لكي نعرف صعوبة موقع أردوغان في هذه الساعات لأنه هو الذي بنى جزءاً مُهمّاً من صعوده على "مكافحة الفساد"...

سنعرف في الانتخابات البلدية المقبلة كم تأثّرت قاعدة أردوغان بالفضائح الجديدة وسنعرف أكثر مدى التأثير الشعبي لِ"حركة غولن" لأنها بالنتيجة حركة إعداد نخب لا جماهير ولهذا شبّهناها باليسوعيين... وفتح الله غولن بـ"البابا الأسود" المسلم.

المشكلة في حالة شخص عنيد مثل رجب طيِّب أردوغان أنه غير مهيّأ ليلتقط "الرسالة" مما يحدث... والتي ربما أصبحت دعوة للتخلّي عن السلطة.

تركيا في الأيام الأخيرة لم تعد تركيا الكتلتين الكبيرتين المتصارعتين وهما العلمانيّون والإسلاميّون بل أصبحت حتى إشعار آخر ثلاث كتل متصارعة واحدة علمانية واثنتان إسلاميّتان.

## سجن حلب : الموت يقترب - علاء حلبي

السفير اللبنانية

يراقب نزلاء سجن حلب المركزي الدمار الذي حل بمستشفى الكندي الجامعي القريب.
يتهد أحد عناصر حماية السجن، ويقول "أطبق المسلحون الحصار. أصبحنا على بعد خطوة من الدمار والموت"، مضيفا، عبر جهاز اتصال عسكري الذي يعتبر وسيلة الاتصال الوحيدة في ظل انقطاع الاتصالات الخلوية في المنطقة وقيام المسلحين بقطع خطوط الاتصال الأرضية، "اشتدت المعارك بعد سيطرة المسلحين على مستشفى الكندي، حيث تركز هجومهم علينا بعد أن أصبحنا آخر نقطة حكومية في هذه المنطقة". ويتابع "يبدو أن هذه المعارك تمهيدية لعملية اقتحام جديدة للسجن. سنقوم بكل ما بوسعنا لحماية السجن".
على بعد نحو سبعة كيلومترات شمال مدينة حلب، يرفع فوق السجن العلم السوري، كنقطة أخيرة تسيطر عليها الحكومة في ريف حلب الشمالي. ويحاصر المسلحون السجن منذ نيسان الماضي. يشتد الحصار تارة، وترتفع وتيرة الاشتباكات، وتترافق مع هجمات بسيارات مفخخة، وقصف عنيف على السجن يتسبب بسقوط قتلى وجرحى، قبل ان تعود وتيرة الاشتباكات لتنخفض.
"البرد شديد، الأمراض تنتشر وتتفاقم"، يقول مصدر متابع لوضع السجن. ويضيف "شهد السجن عشرات الهجمات منذ إطباق المسلحين حصارهم في نيسان الماضي، وسجل سقوط أكثر من 200 شهيد، معظمهم من السجناء، تم دفنهم في الباحة الخلفية للسجن، بعد الحصول على موافقة رسمية بسبب استحالة إخراجهم منه".
"بعد سيطرة المسلحين على مستشفى الكندي لم يبق سوى السجن، ما يعني أن وتيرة المعارك ستشتد، وأن الانفجارات والهجمات ستتوالى، وأن السجن أصبح هدفهم التالي" يقول المصدر. ويضيف "قمنا خلال الفترة الماضية بإخلاء نحو 600 سجين ممن انهوا فترة حكمهم، وتم إخراج آخرين بسبب تفاقم وضعهم الصحي، حيث قامت فرق الهلال الأحمر، التي كانت تقوم خلال الفترة الماضية بإدخال أطعمة وبعض المواد الطبية والملابس، بنقلهم على دفعات إلى خارج السجن". وكان مسلحون من "جبهة النصرة"، التابعة لتنظيم "القاعدة" سيطروا، بالتعاون مع مسلحين من "الجبهة الإسلامية"، على مستشفى مبنى الكندي، الذي يبعد حوالى كيلومترين عن السجن، وذلك بعد تفجيرين انتحاريين بشاحنتين تسببتا بتدمير البناء القديم للمستشفى بشكل كامل، وتهدم البناء الجديد، ومقتل عدد من عناصر الحماية، و"أسر" آخرين، في حين تمكن 17 عنصراً من الوصول إلى السجن، مستغلين حلول الظلام، لينضموا إلى عناصر حماية السجن، وتمكن 24 آخرين من الوصول إلى نقاط تابعة للجيش السوري عند مدخل حلب الشمالي، ومطار النيرب العسكري البعيد، بينما قتل ستة جنود خلال عملية الانسحاب عبر مناطق خاضعة لسيطرة المسلحين، وذلك بحسب ما أكدت مصادر ميدانية لـ "السفير".
وبعد ساعات من تمكن المسلحين المتشددين من السيطرة على البناء المدمر للمستشفى، تناقلت صفحات "جهادية" على مواقع التواصل الاجتماعي أن "جبهة النصرة" و"الجبهة الإسلامية" أعلنتا "ساعة صفر" لاقتحام السجن والسيطرة عليه. وذكرت الصفحات انه تم تجهيز عدة انتحاريين لمهمة اقتحام السجن، ما يهدد بتكرار سيناريو تدمير مستشفى الكندي، ولكن هذه المرة سيكون عدد الضحايا أكبر بكثير.
ويقول مصدر مطلع على وضع السجن المركزي في حلب، لـ "السفير"، إن "طريقة بناء السجن تجعل اقتحامه عملا صعبا جدا، فكل جناح منفصل عن الآخر ومقطوع بأسوار وبوابات حديدية، ما يجعله أشبه بحصن منيع، وبالتالي فإن اقتحامه سيؤدي إلى دماره كاملا على رؤوس من فيه من سجناء، وسيؤدي لسقوط مئات القتلى".
ويضم سجن حلب المركزي، الذي بني في ستينيات القرن الماضي، نحو 3700 سجين، بعد إخراج نحو 700 سجين خلال الأشهر الماضية عن طريق الهلال الأحمر السوري. وبين السجناء حوالي 100 امرأة، معهن 10 أطفال بعضهم رضّع ولدوا داخل السجن. ويوجد ما يسمى بالسجناء الجانحين، وعددهم 370، تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاما. كما يضم نحو 80 سجينا سياسيا إسلاميا، موقوفين منذ سنوات عديدة. وكان مصدر متابع لوضع السجن كشف في وقت سابق لـ "السفير" أن "إصرار المسلحين على اقتحام السجن يعود إلى هدفهم تحرير السجناء الإسلاميين، إضافة إلى كونه آخر مركز تسيطر عليه الحكومة ويرفع العلم السوري في ريف حلب الشمالي".
وعلى الرغم من إعلان المسلحين المتشددين عزمهم اقتحام السجن، وتحديد "ساعة صفر" لذلك، لم يصدر عن الحكومة السورية أية ردة فعل أو بيان يشير إلى تحرك جدي تجاه السجن، إلا ان مصدرا عسكريا في حلب قال، خلال حديثه لـ"السفير"، ان "القيادة العسكرية تتابع وضع السجن بشكل دقيق"، مشيراً إلى أن قراراً اتخذ لحماية السجن سيبدأ تنفيذه قريبا. وأضاف ان "القيادة العسكرية في حلب لن تسمح بوقوع مجزرة أخرى في السجن"، مؤكداً ان "السجن سيبقى صامداً. هذا الأمر محسوم"، من دون أن يكشف أية تفاصيل إضافية.وعلى وقع إطلاق نار متقطع، يقول مصدر من داخل السجن، عبر جهاز الاتصال العسكري، "لم تحدث أية تحركات غير عادية اليوم، اعتدنا هذه الاشتباكات، وفي حال قرروا اقتحام السجن بسيارات مفخخة سيختارون وقتاً متأخراً من الليل لذلك، أو وقتاً مبكراً من الفجر". ويضيف "لا مكان يمكن لأحد منا الهرب إليه، نحن بنظرهم كفّار يجب قتلنا، لذلك سنقاتل حتى النهاية

## سلاحٌ وأيقوناتٌ ونفط - زيـاد مـاجد

2013-12-24م

ثمّة ثلاث مسائل تعبّر عنها حفلة التخوين وحشد الأيقونات والأحذية في النقاش السياسي الذي دار في الأيام الماضية في بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، بمعزل عن التفاصيل أو الألفاظ المستخدمة.

المسألة الأولى هي حجم الإفلاس السياسي والأخلاقي عند ما يسمّى "معسكرَ ممانعة"، هو في الحقيقة مزيج من بقايا قوميّين وبعثيّين وشيوعيّين كيم إيل سونغيّين مدعومين بحزب إلهيّين، اعتادوا سابقاً اللجوء الى "فلسطين" كلّما أرادوا تبريرَ موبقةٍ أو تخوينَ مختلف، فإذا بهم اليوم مطرودون من الواقع الفلسطيني لمراوحة تفاوضٍ بائس فيه أوّلاً، ولخروج حماس من حلفهم ثانياً (وهي التي أَلِفوا الاختباء خلفها)، ولجُبنهم عن التضامن مع فلسطينيّي المخيّمات السورية الذين يذبحهم النظام الأسدي ثالثاً.

فاستنجد الطائفيون منهم بثارات الحسين وبالسيدة زينب للبحث عن مبرّر وجودٍ واستمرار قتل وقِتال، فيما هرب "العلمانيّون" (أو مدّعو العلمنة) الى إبن فيروز ليستقووا بهذيانه المعهود، فلم ينفع، ما اضطُرّه بدوره الى الاستنجاد بأمّه وبحبّها للسيد حسن نصر الله في لحظة تفرّغ حزب الأخير لنجدة براميل بشار الأسد وسكاكين شبّيحته، بما عنى - في التوظيف السياسي - حبّاً من فيروز للسيّد في لحظته الراهنة تحديداً. هكذا، أشهر الممانعون ولهم بالبراميل السورية، فجعلوه يمرّ عبر إبن فيروز ثم عبرها ومن خلالها عبر السيد نصر الله.

المسألة الثانية هي حجم الوهن الثقافي وانعدام الثقة بالنفس التي تجعل مُعسكراً، تملك قيادته 70 ألف صاروخ وآلاف العبوات الناسفة وعدداً من الصحف وقنوات التلفزة والإذاعات والمواقع الالكترونية، يستنفر طاقاته للردّ على كاتبين أو ثلاثة. فأن يتفرّغ مقارعو الصهيونية والامبريالية والتكفيرية والمخلوقات الفضائية الى الردّ ليل نهار على فواز طرابلسي وعلى حازم صاغية، فالأمر مدعاة شفقة في أحسن الأحوال. على أنّه مدعاة تفكير أيضاً تدفع الى القول إن فعل الكتابة ما زال على ما يبدو مُجدياً لتحطيم مقولات هؤلاء مجتمعين والتنكيل فكرياً بها. ويُظهِر فوق ذلك مدى تيقّنهم من وهنهم وهوانهم.

وإلا، فما تفسير هوَسهم منذ سنوات بحازم صاغية مثلاً وكَيل كبارهم وغلمانهم الشتائم له رغم كل ما يملكون، في وقت لا يملك هو غير كتاباته وحيويّته الفكرية وآرائه، بمعزل عن أي اتفاق أو اختلاف معه عليها أو على بعضها؟

المسألة الثالثة ربطاً بما سبقها، هي مسألة عجزِ المانعين عن فهم أنّهم في مواجهة كتّاب عزّل من انتماءات الطوائف والجماعات والأسلحة والأموال، بما يدفع بعضهم الى الحرج وتعويضه باتّهامات مدجّجة ببراميل النفط (وأنابيب الغاز). المفارقة أن أكثر مطلقي هذه الاتهامات هم أنفسهم الأكثر التصاقاً بالنفط واستفادة من ريعه.

فمِن بعض المتحدّرين من أصول قومية وبعثية عاموا على النفط العراقي لفترة، ثم تكالبوا على "كوبونات" مدّهم بها النظام الصدّامي أيام تواطئه مع الحصار على أطفال العراق وغذائهم، الى بعض المتحدّرين من اليسار أو المستمرّين في عدد من نُسخه، الذين عاشوا لعقود على أموال منظمة التحرير الفلسطينية (المحصّلة بمجملها من أموال النفط السعودي والكويتي والإماراتي والعراقي والليبي والجزائري) أو تخطّوها مباشرة نحو عدد من المصادر، في طرابلس الغرب والجزائر وبغداد، وصولاً الى من يقتات اليوم من فتات النفط الإيراني المتدفّق على حزب الله، إعتاش أكثر المانعين شتماً للنفط وما زالوا يعتاشون اليوم.

النفط بالتالي هو عصب ممانعتهم المالي، من دولها الى مؤسّساتها حيث يكتبون (وهو بالمناسبة ليس في ذاته شتيمةً، بل في ما نتج وينتج عنه من تشويهٍ لقِيم العمل والانتاج ومن أشكال ارتزاق).

في المحصّلة، شهدنا في الأيام الماضية عيّنات إضافية من الإفلاس المدوّي ومن السقوط الذي لا قعر له لمعسكر تجمع أطرافَه المذهبيةُ والولاءُ لطهران ولمدلِّلِها السوري. وليس من المتوقّع أن يلامس السقوط أي قعرٍ في المقبل من الأيام.

غنيّ عن القول إن للثورة السورية فضلاً كبيراً في كشف الساقطين هؤلاء أمام جمهرة كانت ما زالت مغمضة العيون تجاههم أو مرتبكةً لتعلّق عاطفي بما مثّله بعضهم في مراحل من "حياة سابقة". وهذا في ذاته سبب إضافي لجعلهم يُمعِنون في كراهية أكثرية الشعب السوري، ويتوقون لافتداء أحذية مَن وما تبقّى لديهم من أيقونات يريدون توظيفها بأي شكل ضدّ تلك الأكثرية وضدّ المنتصرين لها..

## قصة وطن – شام صافي

الوطن هو مصطلح كان مرتبطاً بالنظام ارتباطاً عضوياً لا انفكاك به عنه! .. فإذا مس أحد شخص الرئيس وسابقاً أي صفة في الدولة يعتبر بأنه يمس الوطن وأسهل تهمة جاهزة هي المس بهيبة الدولة لكل من يقارب النقد البناء الذي يحاول فيه التعريف بالفساد أو كشفه أو الإشارة إلى المتلبسين به إن كانوا تحت جناح الدولة أو لهم صفة رسمية .. ثم وبنفس الوقت يستفيدون من هذه التهم كورقة ضغط لإمساك تهم على كل شخص بينهم حال غضبهم من هؤلاء فيستعملونها ضد الصغار بينهم وحتى يبقى الجميع عبيداً لهم ينفذون أوامرهم بلا تردد أو مناقشة...

الوطن لم يكن يوماً هو الأرض التي نريد ونحلم أن نعمرها وأن يكون لنا يد في رعايتها ونهضتها ونبنيها ونحرص عليها ونعمل ونتعلم لأجلها .. ولم يكن الوطن يوماً هو عشق التراب بحق والحنين إليه ورعايته وحفظه والذود عنه في كل ما يسيء إليه ولم تكن مادة التربية القومية أو الوطنية (لم نكن نميز بينهما) هي من هذا المنطلق إنما ارتبطت كلياً بالحزب وبالنشاطات الحزبية وبأشخاص الحزبيين الذين لا علاقة لهم بشيء من الوطنية إلا قلة الأخلاق .. لم يرتبط الوطن يوماً بنموذج وطني حقيقي ولم نر من خلال الوطن أنه يربط بغير صورة للرئيس على الجدار يوضع فيها شخصه أو أبوه أو أخوه .. هذا هو ملخص الوطن .. أن نرى كل يوم صورة شخص على الجدار ليدخل مع الزمن في لب وتلافيف دماغنا ألفة صورته وبقاؤها وتلازمها مع جدران الوطن التي إن هدمت هدمت معها الصورة!

الوطن .. متى سمعناها لم تكن تحرك شيئاً في القلوب بحب الوطن حسب تربيتهم التعليمية .. لم يكن يوماً الاجتماع الحزبي الذي يجب أن يحضره الجميع والذي يلبس الوطن كشعار فارغ لم يكن اجتماعاً ذو معنى أو فائدة تذكر إلا ولاءات لأشخاص متفلتين من القيم حتى الوطنية والإنسانية أحياناً وليس الاجتماعية الممتزجة بلب مجتمعنا فحسب .. تلك الصور لازالت معلقة على الجدران التي لم تهدم بعد في سورية .. لكنها خرجت من تلافيف وقلوب الجميع رغم ذلك .. أضحت الصور مجرد شعارات فارغة المضمون بعد أن حاولوا خلال عقود تفريغ معنى الوطن .. لازالت صوره معلقة على كل حبل في شارع أو حاجز ممتلئ بشبيحة تتصنع حماية الوطن بينما هي تذل مواطنيه فما قيمة الوطن إن لم يكن فيه مواطن! بل شيء يدوسونه متى شاؤوا تحت صورته أو فوقها..

الوطن أصبح هو واو الوجع وطاء طيور الحرية ونون نسيمها .. الوطن اليوم تراب ممزوج بدم أبنائه .. أصبح للسوريين هو الحنين وهو الماضي والحاضر والمستقبل الذي يحلمون به..الوطن هو العشق حال الغياب عنه وهو طرفة العين في كل لمحة وإن لازلنا فيه .. الوطن لازال هو الحجر المكسور والعمارة المهدومة بصنع من أعطونا دروس الوطنية وفرضوها وفرصوا فيها المصطلحات التي لم نكن نفهمها في يوم من الأيام بل كانت دائماً الواجب الذي لا يمكن هضمه ولا فهم معانيه .. الآن مع الثورة نفهم معاني تلك المصطلحات ونميز غثها من سمينها ونفرز معانيها إلى جيد ورديء وإلى صحيح وفاسد ..حتى الفساد لم يعد مصطلحاً يتوجه إلى ذويه .. بل أصبح يلبّس إلى من يخالف أوامر النظام ورؤوسه فقط .. وليس من يفسد الوطن والمواطنين من خلال إعلانات تفسد عليهم أخلاقهم أو مراكز وخمارات تبيح كل شيء .. بل كان يمولها ويفتتحها من يدعي أنه الوطن وتحت جناح الوطن ..

أما المواطن .. لم يكن يوماً موجوداً .. المواطن هو كلمة للاستهزاء فقط حين كنا نقول: "أخي المواطن" ليكون بعدها نكتة مضحكة مع دموع وغصة في حلوقنا .. ومع حلقات فكاهية تبث في رمضان لتمضية الوقت إلى حين الإفطار وتناول الطعام! .. "أخي المواطن" لم أسمعها في يوم من الأيام بصيغة احترام .. لم تطرح يوماً على أسماعنا على أنها فعلاً "أخي" وفعلاً هو "مواطن" ... المواطن لم يكن موجوداً لأن الوطن أصلاً كان مسلوباً منه وغير موجود على الخارطة الذهنية لهذا "المواطن" الخيالي .. المسؤولون هم فقط زعماء يستأجرون الناس ويسيرونهم كيفما يريدون تاركين لهم الفتات لتمضية أمورهم فحسب حتى يعيشوا فقط حياة البهائم .. طعام وشراب وهواء ولو استطاع أفراد النظام المعدودين من الرؤوس تقنين الهواء لما قصروا في هذا ولما قصروا في حرمان المواطن منه كل فينة وأخرى كتربية مستمرة على عدم الدلال والرفاه ..الوطن لم يكن يوماً هو من يلهمنا العمل بل الصالح الشخصي فقط حسب ما ساد بعد ذلك .. لم يكن الوطن وطناً بأيديهم غير الأمينة. لم نكن نشعر أبداً بأننا مدعومون لأجله بل مدعومون لأجل رؤوس النظام .. كلما كان هناك شارع يبنى يسمى باسم أحد أفراد العائلة السالبة لهذا الوطن أو كلما أقاموا مهرجاناً كبيراً أو معرضاً مهماً افتتحوه باسم أحد أفراد العائلة أو وضعوا صورته .. ولما أحسسنا أنه "الوطن" وأننا نريد أن نبنيه وأنه لنا أمعنوا فيه الخراب لأنه ليس وطنهم .. لا يشعرون بأن لهم وطناً اسمه سورية .. عاشوا في المغترب ويدرسون أبناءهم هناك ويضعون أموالهم أيضاً في بنوكهم .. لم يكن الوطن يوماً وطنهم لأنهم لم يعملوا يوماً له ولأجله ..

كانوا هم ملخص الوطن ولم يكن في ذهننا إلا صورتهم حين يأتي ذكر الوطن أو الوطنية!! .. ولهذا كنا مسلوبي الوطن وأردنا أن نحرره ونعيده لنا بثورة شعبية ترد لنا حقنا .. ولن يعود إلا برحيلهم وعودة الوطن إلى المواطنين وأن يخلق مصطلح "المواطن" فعلاً بعدما غابت حقيقته لعقود في غياهب إجرام ضد الإنسانية قام بها عائلة الأسد.

## سورية وكارثة مستمرة - جهاد الخازن

صحيفة الحياة اللندنية

هل تترك الولايات المتحدة سورية للسيطرة الإيرانية مقابل اتفاق على البرنامج النووي الإيراني يضمن خلوّه من جانب عسكري؟ إسرائيل ستقبل مثل هذه المقايضة ما يعني أن تقبل الولايات المتحدة لأن سياستها الخارجية في الشرق الأوسط خطفها لوبي إسرائيل والأعضاء المرتشون في الكونغرس.

سنعرف الجواب الشهر المقبل فهو سيشهد عودة المفاوضات مع إيران والمؤتمر جنيف-2، والأرجح أن يكون المؤتمران في جنيف. رسمياً، الإدارة الأميركية فصلت تماماً بين المفاوضات مع إيران والمؤتمر جنيف-2، إلا أن الفصل العلني يجعلني أخشى أن يكون هدفه إبعاد الأنظار عمّا يجري في الخفاء.

ما أنا واثق منه هو أن الشرق والغرب والنظام السوري والمعارضة شركاء في المجزرة اليومية التي يتعرض لها السوريون. وهؤلاء إن لم يكفهم القتل في بلادهم، فهناك الثلج في أماكن لجوئهم حول سورية. هل بقيت مصيبة لم تحل بالسوريين؟ رأيت صورة لطفل سوري وقد تجمّد الجليد على أذنه.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال في تصريح لوكالة أخبار روسية إن الغرب أصبح يفضّل أن يحتفظ بشار الأسد بالسلطة من أن تخلفه جماعات إسلامية متشددة.

بدأت أسمع أن ألف بشار الأسد أفضل من النصرة وداعش والإرهابيين الآخرين من القاعدة أعداء المسلمين في كل بلد. غير أنني لا أريد أن يحكم الإرهابيون، ولا أريد أن يستمر النظام في السلطة، وإنما أرجو أن تنتقل سورية إلى حكم جديد، ديموقراطي مدني يتسع لكل المواطنين.

النظام السوري زعم وجود معارضة إرهابية قبل أن توجد، فالمعارضة الوطنية شيء، والمعارضة الإرهابية شيء آخر، لذلك ربما كان كلام لافروف عن موقف غربي جديد ينطوي على بعض الصدق.

النظام أطلق إرهابيين معروفين من سجونه، وتحقق له بعد ذلك ما يريد والإرهابيون يُقبِلون على سورية من كل ناحية، حتى أصبح الخوف منهم مبرراً. في الأيام الأخيرة شن النظام غارات استمرت أياماً على حلب، إلا أن بعض المراقبين لاحظ أن مستشفى في حلب، حيث المركز الإداري لداعش، لم يُضرَب مرة واحدة. وفي الرقة التي تسيطر عليها المعارضة أخذت داعش بيت المحافظ كمقر إداري وعملياتي، وأخذوا كنيسة للعمل الدعائي، ولم يضرب النظام أي مقر معروف للإرهابيين.

أقرأ أن هناك حوالى 200 ألف مقاتل في سورية الآن، من المعارضة الوطنية والإرهابيين الذين تعامل النظام معهم وسهّل لهم دخول العراق من الأراضي السورية أثناء الاحتلال الأميركي. الآن انقلب الوضع وعاد الإرهابيون إلى سورية ليحاربوا نظام الأسد، وهم لو فازوا سيرتكبون مجازر قصَّر عنها التتر، فهم وكل السوريين لن ينسوا ممارسات النظام ضد مساجد رجال دين من السنّة، أو وجود مقاتلين شيعة من إيران وحزب الله.

اليوم أكثر مدن سورية تحت سيطرة النظام، ومعظم الحدود تحت سيطرة جماعات مسلحة من المعارضة، وبما أن سورية تسمح لكل مواطن عربي بدخولها من دون تأشيرة (فيزا) فهذا يعني أن الحدود السورية مفتوحة لسياحة الإرهاب.

الإرهابي أبو محمد الجولاني، زعيم النصرة الإرهابية حليفة القاعدة، قال لتلفزيون «الجزيرة» إن جماعته تريد إقامة نظام إسلامي في سورية. لو أن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب سعى إلى إقامة دولة إسلامية لأيّدته، أما أن يطلب هذه الدولة إرهابيون، فمعنى ذلك أن تقوم دولة إرهابية تدمر ما بقي من سورية وشعبها.

طبعاً النصرة وجماعات غيرها تتلقى تمويلاً عبر قطر وترويجاً إعلامياً عبر «الجزيرة.» وكنت أتمنى لو أن قطر أنفقت المال على تدفئة أطفال سورية في مخيمات البؤس، فلا نسمع غداً عن بتر أصابع بسبب الصقيع.

أتمنى أشياء كثيرة ثم أقول: ألله يكون بعون سورية والسوريين.

# لماذا التقارب الإيراني - التركي في الأزمة السورية؟ - زيور العمر

كاتب كردي سوري مقيم في بلجيكا

صحيفة الحياة اللندنية

منذ توضحت ملامح تقارب إيراني- تركي جديد، بعد الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (٥+١)، في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وإعلان وزيري الخارجية، الإيراني والتركي، في طهران، التوصل إلى إطار تفاهم مشترك لحل الأزمة السورية، فإن الخبراء والمحللين، لم يتوقفوا عن البحث والتنظير في خلفيات التقارب الجديد، بعد أن شهدت العلاقات بين الدولتين، جفاء وفتوراً أحياناً، وتوتراً أحياناً أخرى، جراء تناقض وتضارب موقفي البلدين من الأزمة السورية، والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: ما هي المعطيات التي جعلت تقارباً إيرانياً - تركياً ممكناً في هذه المرحلة، على رغم استمرار الصراع في سورية، وتعثر جهود إيجاد حل لها؟

قبل الإجابة، علينا أن نأخذ في الاعتبار، أن تركيا هي من خطت الخطوة الأولى باتجاه إيران، وليس العكس. بدليل أن الموقف الإيراني الداعم والمساند لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، لم يتغير منذ آذار (مارس) ٢٠١١، حيث لم تدخر القيادة الإيرانية جهداً، ولم تبخل بأي من أشكال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري والبشري، إلا وقدمتها من أجل بقاء النظام السوري. في حين أن الحكومة التركية، التي ساندت الثورة السورية منذ البداية، واحتضنت اجتماعات المعارضة، ودعمت أنشطتها السياسية والإعلامية، وجعلت من أراضيها قاعدة خلفية لمد المعارضة المسلحة في سورية بالمال والسلاح والمقاتلين، هي من تراجعت عن مواقفها، وغيرت من نبرتها التصعيدية تجاه النظام السوري، وبدت في الأشهر الأخيرة، وكأنها لم تعد متحمسة لفكرة إسقاط النظام السوري، بسبب تصاعد نفوذ المتشددين في صفوف المعارضة من جهة، وإمكانية قيام كيان كردي في المناطق الكردية في سورية من جهة أخرى.

وهناك من ينسب التقارب التركي الإيراني، بعد الاتفاق النووي، إلى إقرار غربي بصفة عامة، وأميركي على وجه الخصوص، بدور إيران الإقليمي، ومصالحها في الشرق الأوسط، واعتبار إيران لاعباً أساسياً في التوازنات الإقليمية. وهو إقرار ربما عزز القناعة لدى تركيا، أنه مرتبط في جانب أساسي منه، بالملف السوري، ومحاولات المجتمع الدولي لإيجاد تسوية سياسية، تفضي إلى إنهاء الصراع الدموي، وكبح تداعياتها الإقليمية، بعد أن أيقنت أنقرة أن الغرب ليس في صدد القيام بمحاولة جدية لإسقاط نظام بشار الأسد، ولا مساعدة المعارضة السورية المسلحة على تحقيق هذا الهدف.

ويرى مراقبون أن طلب بعض الجهات الدولية، بينها تركيا، بضرورة مشاركة إيران في اجتماع جنيف ٢، يأتي في سياق القبول بمكانة إيران في إيجاد حل للأزمة السورية، على رغم اصطدام تلك الدعوات بعدم وضوح الموقف الإيراني من بنود «جنيف ١»، كونها تشكل الأساس المفترض للحل في «جنيف ٢»، ورفض المعارضة السورية، ودول خليجية، في مقدمها المملكة العربية السعودية، مشاركة إيران في «جنيف ٢».

**أرضية التقارب**

مع ذلك، هناك من ينظر إلى العلاقة الإيرانية - التركية في هذا المرحلة، من منظور آخر، لجهة أن الدولتين تحملتا أعباء ثقيلة جراء الأزمة السورية، فاقت قدراتهما على التحمل، حيث أن إيران وضعت على عاتقها الوقوف إلى جانب حليفها في دمشق، ودعمه بكل الوسائل المادية والعسكرية والبشرية، وكانت النتيجة أن اقتصادها، المحاصر، أصلاً، بعقوبات غربية، تعرض جراء العبء السوري إلى تحديات أخطر وأعظم. في حين أن أردوغان، الذي دعم الثورة السورية، في سياق سعيه إلى استثمار ثورات الربيع العربي في مشروعه الإسلامي في المنطقة، سرعان ما تراجع عن طموحه، بعد الهزيمة التي مني بها الإخوان المسلمون في المنطقة، خصوصاً في مصر، التي أطاح انقلاب عسكري - شعبي فيها، بحليفه، الرئيس المصري المعزول محمود مرسي، وكذلك الانتقادات السياسية والشعبية التي تعرضت لها جماعات الإخوان المسلمين في كل من تونس وليبيا. ونظراً لأن حلفاءه في سورية أضعف من أن يعوضوا هذه الخسارة، قرر رئيس الوزراء التركي التركيز على ملفاته الداخلية، والاستحقاقات الانتخابية في بلاده، بعد أن ألقت الأزمة السورية بظلالها على الأوضاع الداخلية في تركيا من النواحي الأمنية والاقتصادية والسياسية، فتراجع معدل النمو، جراء توقف مشاريع الاستثمار وحركة التبادل التجاري مع سورية وعبرها.

انكفاء أردوغان على متطلبات الداخل التركي، لم تمنعه من مراقبة تحركات الكرد السوريين، وسعيهم إلى اقتناص «الفرصة الاستثنائية» التي وفرتها الثورة السورية لهم. وعلى رغم محاولات الاحتواء والعزل والإقصاء، سواء من خلال المعارضة السورية، أو عبر بعض القوى الكردية، إلا أن أردوغان، لم يفلح في تحجيم قوة ونفوذ الحزب الكردي، بعد أن تكبدت القوى الإسلامية المتشددة، مثل «داعش» و

«النصرة» وكتائب إسلامية تابعة للجيش الحر، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والمناطق التي كانت تحت سيطرتها، على يد المقاتلين الكرد المنضوين في «وحدات حماية الشعب». زد على ذلك أن إصرار حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي، وبمشاركة بعض الأحزاب الكردية والسريانية والجماعات العربية في المنطقة الكردية، على تنفيذ مشروع «الإدارة الذاتية الموقتة في غرب كردستان»، دق الناقوس الأخطر على مسامع الأتراك، كون هذه الإدارة، ذكرتهم، بظروف وأجواء ومعطيات، قيام كيان فيديرالي كردي في العراق.

ثمة معطيات راهنة متعلقة بالملف السوري، تقرب إيران وتركيا أكثر من تلك التي تبعدهما؛ فالدولتان، بالإضافة إلى الأعباء الاقتصادية والسياسية، والتهديد الذي يشكله تصاعد قوة الأكراد، تواجهان بقلق، تزايد قوة ونفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة في الساحة السورية، خصوصاً تلك المرتبطة بتنظيم القاعدة، التي بدأت تشكل تهديداً حقيقياً لدول الجوار، ومنها تركيا على وجه التحديد. ويبدو أن تركيا لا ترى أي أفق للحل السياسي في سورية، في ظل هيمنة هذه القوى المتطرفة، كون أهداف وأجندات هذه الجماعات، لا تتقاطع مع مصالح وطموحات السوريين، ولا مع الأهداف والشعارات التي ثار السوريون من أجل تحقيقها، منذ ما يقرب من ثلاثين شهراً. وربما، هذا ما يفسر الفتور التركي، في الآونة الأخيرة، تجاه المشهد السوري من جهة، وتحركها باتجاه إيران من جهة أخرى. لذا، من المتوقع أن تكون الدولتان اتفقتا على الحل السياسي للأزمة السورية، وبأي شكل من الأشكال، سواء بوجود الأسد أو من دونه، على أن يؤدي هذا الحل، إلى إزاحة القوى المتطرفة عن الساحة السورية، حتى لو اقتضى الأمر تشكيل تحالف دولي وإقليمي من أجل محاربتها، وأن يضمن ذلك مصالح تركيا الاقتصادية في سورية، فضلاً عن مطالبة النظام السوري بإعادة سيطرته على المناطق الكردية، وكامل الشريط الحدودي ذي الغالبية الكردية، وتحجيم قوة ونفوذ حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي (ب ي د).

وثمة اعتقاد أن تركيا ما عاد يهمها بقاء الأسد أو رحيله، بقدر اهتمامها، برؤية نهاية سريعة للأزمة السورية، قبل أن تجد نفسها أمام متغيرات جيو سياسية على تخومها، ستؤثر، لا محالة، على داخلها، المضطرب وغير المستقر أصلاً.

# زيارة الأربعين... وموكب «مختار العصر»! - رشيد الخيّون

صحيفة الاتحاد الإماراتية

تُعد زيارة الأربعين (20 صفر) من المستحدثات، قياساً بِقِدم إحياء يوم عاشوراء، وعلى وجه الخصوص المواكب السائرة على الأقدام من أقاصي العراق حتى كربلاء. نعم كان هناك أشخاص يسيرون، قبل السنوات العشر الماضيات، ولا يتعدون المئات، وهم في حلٍّ من مسؤولية العمل في دوائر الدولة. ربما اشتهرت المناسبة دولياً باشتهار أخبار التفجيرات والمقاتل التي تُصيد المواكب، إنها مناسبة نموذجية للإرهابيين، فكلما عظم الاجتماع عظم قطف الرؤوس، وفي هذه الظروف لو كانت هناك دولة حريصة ومرجعيات أحرص لحذرت هؤلاء حفظاً على أرواحهم، ففي التاريخ تعطل الحج، أكثر من مرة، بسبب وجود ثورات وسطوة قطاع الطُّرق.

لسنا ضد حرية الطُّقوس، لكن ماذا عن الدولة ومؤسساتها، عن البنوك والمستشفيات والمدارس والجامعات؟ ماذا عن المستوى الدراسي؟ فعلى رداءته وانحطاطه يشكل بارقة أمل. أيكفي أن يكون لديك نفط تصرف ريعه على المواكب السائرة لأسابيع؟ لا زراعة ولا صناعة! بماذا يُفكر هؤلاء؟ لا أعني النَّاس، فهم «على دين ملوكهم»، إن أظهرت الدولة جداً بالعمل جدوا وتفانوا، وإن أظهرت جهلاً جهلوا وغفوا. تصرف أموال ضخمة على المواكب سنوياً، فأولئك الذين صاروا حكاماً سجلوا هذه المظاهر في الدستور، وليس الشعائر لكل دين ومذهب على العموم. جاء في المادة (40 أ): «ممارسة الشعائر الدينية بما فيها الشعائر الحسينية»، مع الاختلاف حول مفردة الشعائر، فهي في القرآن معروفة إلى أين، لا أخص سيراً على الأقدام ولا تطبيرَ الهامات. ربما كان الإصرار على تسجيلها في الدستور ينم عن قلق. فعلى ما يبدو لم يكن الأمر كذلك، إنما للتصرف بها والكسب من ريعها، بجعلها مطلقة فوق أي اعتبار ومنها الدولة، ولكي تكون هذه الجموع طوعاً للسياسي، سيفاً بيده ضد خصمه، فقبل أيام ثار المتاجرون بالحسين ضد رئيس جامعة أراد استقلال المؤسسة العلمية عمَّا يمارس في الشارع، فقالوا: «أنزل راية الحسين»!

ما هو أفظع، ولم يخطر على بال عاقل، أن يتحول رئيس وزراء العراق إلى طالب ثأر. ومعلوم عندما نقول العراق أننا نعني الملل والنِّحل الأهوار والسُّهول والبطاح والجبال. فلا نُقلل من شأن المختار الثَّقفي (قُتل 67 هـ)، في نفوس الذين يعتقدون أنه أخذ ثأر الحسين (قُتل 61 هـ) بلا غرض سياسي، إلا أن الرجل صار «ماركةً» للثأر، فكيف لرئيس وزراء بلد مثل العراق أن يقبله عنواناً لموكبه؟ ولماذا يكون لرئيس الوزراء موكب من الأساس؟

قبل ذلك رفعت لافتات في مظاهرات مؤيدة، وهي الوحيدة التي لم تُضايق، وفتحت لها الطرق، وأفرغت لها الساحات... لافتات تحمل صورته مع نقش «مختار العصر»! غير أن الأسوأ من هذا أن يؤسس موكب حسيني بهذا الاسم، ولنقرأ لافتته: «برعاية ودعم دولة رئيس الوزراء، وبإشراف مباشر من قِبل السكرتير الشخصي لدولة رئيس الوزراء الحاج حسين أحمد المالكي أبو رحاب، موكب مختار العصر لخدمة زوار الإمام الحسين» (المصدر صورة حية). فإذا كان رئيس الوزراء وسكرتيره الشخصي طالبي ثأر، فإلى أين تدور الأرض ببلد ميزانيته القادمة 150 مليار دولار، ويُقدر ما صُرف عبثاً حتى هذه اللحظة، منذ عام 2003، بنحو تريليون دولار، يتصرف بها شخص يرفع الثأر شعاراً له؟

كتبتُ في أول ولاية المالكي عدة مقالات، وصفته فيها بابن الفرات (وزير المقتدر الذي خفف على بغداد بالمصالحة) عندما تحدث عن جد في المصالحة، لكنها لحظات وينزوي المالكي في كهفه الحزبي. في أحوال مناسبة «الأربعين» لم تعد أسرة الحسين إلى كربلاء، ولا عادت رؤوس القتلى، وليكن ما أُختلق طقساً يمارس، فأي الأديان في الدُّنيا خلت من الاختراعات الطقوسية، لكن أن تحولها الحكومة نفسها إلى مناسبة لتغذية العقول بعاطفة الثأر، كدعاية انتخابية، فهذا ما يدخل اليأس والامتعاض في النَّفس! إذا قُلت مختلقة فليس كلامي إنما هو كلام مَن هو أعلم بمثل هذه الأُمور وأقرب إلى الحسين؛ آية الله مرتضى مطهري (اغتيل 1970)، أحد أقطاب الثورة الإسلامية في إيران. قال: «النموذج الآخر للتحريف هو يوم الأربعين (أربعين الحسين)، عندما يحين موعد الأربعين نسمع جميعاً بالتعزية الخاصة بيوم الأربعين، والناس جميعاً يعتقدون بأن الأسرى من آل بيت الرسول قد ذهبوا في ذلك اليوم من الشام إلى كربلاء. إن الطريق من الشام إلى المدينة لا يمر عبر كربلاء... وهذه القصة لا تذكرها الكتب المعتبرة إطلاقاً، كما أنه ليس هناك دليل عقلي على حصولها» (مطهري، الملحمة الحسينية، ص 22). ويعلق مطهري قائلا: «هل من الممكن إقناع الناس بعدم حصول مثل هذه الواقعة التي يسمعونها كل عام على المنابر، وفي المجالس والتعازي الحسينية؟» (المصدر نفسه). نعم يا شيخنا، دع الناس لا يصدقون ذلك، وليحتفلوا به، شريطة ألا تستغل السلطة والسياسة ذلك التلفيق مثلما هو الموكب الحكومي «مختار العصر»!

يكتب هبة الدِّين الشَّهرستاني (ت 1967) في خضوع العلماء للعوام، وهو يناقش هذه الظاهرة ويضع لها احتمالات، كتبها في عام 1910 ونحن الآن في 2013، وكأن الزَّمن ثبت «بأمراس كتّان إلى صُمّ جَندَلِ». قال: «ظهر كثير من الجهال أو طلاب الدنيا في ملابس العلماء، ذلك

يطول شرحه، فصار العالم والفقيه يتكلم من خوفه بين الطلاب غير ما يتلطف به العوام وبالعكس، ويختار في كتبه الاستدلالية غير ما يفتي به في الرسائل العلمية، ويستعمل في بيان الفتوى فنوناً من السياسة والمجاملة خوفاً من هياج العوام» (مجلة العِلم، النَّجف 1910 محاربة البدع والعادات السيئة). ونقول للشهرستاني: بعد 100 عام من تحذيرك صار «طلاب الدنيا في ملابس العلماء» سُلطةً!

الأمر بيدكم الآن فأعملوا شيئاً لإنقاذ الطائفة مما هي فيه من فاجعات، إذا كنتم غيارى عليها، قلدوا إيران بهذه القضية، فليس فيها مواكب تجتاح المدن وتعطل الدولة، ولا شأن للجامعات والمدارس بهذه الطقوس، ومنذ أواسط التسعينيات منعت رسمياً تلك المهازل! شيدوا دولة كدولتها، كونوا مخلصين لبلادكم كإخلاص الإيرانيين لبلادهم!

أقول: ما هذه حرية، وإن قُيدت في الدستور، فإنها حرية رعناء، والكلمة لسليل النَّجف محمد صالح بحر العلوم (ت 1992): «أنا لا أريد لأمتي حريةً/ في ما تدين به وهي رعناء» (بعض العقائد 1934). وهل هناك رعونة أكثر من جعل الثأر شعاراً ودثاراً؟!

## من وحي احتفالات شعبنا بالميلاد و رأس السنة.. زياد الصوفي

لمن فقد البوصلة..قصة و حكمة..الحلقة (١٣)..

القصة:

بتمر سنة كاملة عاللادقية بينتظرو أهلها الصيف بفارغ الملل لحتى يبدأ ، و لمّا بيفيقو من السبات الشتوي بيطلعولون كم يوم عالبحر و كم يوم عالجبل.. بيرجع الشتا و بيرجعو اللوادقة على بيوتهون بانتظار صيف جديد جاية..

عادةً ما بيكسر روتين شتوية اللادقية إلا سهرة عيد الميلاد و راس السنة..من تشرين تاني أهل اللادقية بتلاقيهون عم يحضرولها..

وين سهرانين؟؟

عأي طاولة قاعدين؟؟

مين هالسنة رح يغني؟؟ ندرة جبور، بول إسطنبلي أو الياس صفتلي؟؟

إلا سهرة مطعم الدار تاع بيت رشو بالأميركان كان بسنة 90 على موعد مع أهالي اللادقية المتريشين بحفلة رح يحيها طوني حنا..

ايه ايه طوني حنا باللادقية...ليش مستغربين..

أهل حارة الأميركان كانوا بالأغلب السهّيرة الوحيدين بهالحفلة..

وبالمناسبة و لمعلوماتكون.. أي حفلة باللادقية و لو عمستوى واطي كتير، لازم تنشال طاولة لفواز الأسد تحسباً لأي قرار مفاجئ أنو يجي يشرّف السهرة..

بلشت الحفلة و الناس على طاولاتها و الرقص و الفقس شغال على دينو.. و طوني حنا بعرقيتو و شواربو و عصايتو عم يغني يا مشردلي الغزالة..

بيدخل فواز و فدادينو و بيشوف الطاولة ناطرتو..

داخل سكران من أولها.. و لزيدكون معلومة عن هالكائن..بكل سهرة أو عشا أو أي قعدة، مجرد قعد عالطاولة بيجي الغرسون و بيصبلو ويسكي على أيديه ليغسل وجهو..

و يا مشردلي الغزالة.. يابا يابا لا لا..

بيصرخلو صوت لطوني بأول استراحة: ولك حنا غنيلي لفؤاد غازي..

من عيوني استاذ بس والله ما بعرف و لا غنيي للأستاذ فؤاد..

معقولي ما أجحشك و على شو جايبينك تغني؟؟

لكن هات سمعنا للأستاذ ابريهيم صقر..قلي أبتعرفو كماااان!!!

لا والله بدك ما تواخزني يا استاذ أبو جميل، سمعان عنو للأستاذ إبراهيم بس ما حافظلو و لا غنيي..

ولك رشووووو..! على شو جايبو لهالدب إذا أبيعرف يغني للأستاذ إبراهيم و للفنان فؤاد؟؟

غنيلنا لكن لأبو وديع.. هات تشوفك قلي ما حافظلو شي كمان..

و الله بيبدا طوني حنا عشويّة حلف القمر و شوية لو نويت لحد ما صهصن عالآخر أبو جميل..

و هون بديت الهدلة..

بيقوم فواز عن طاولتو و بيروح حامل قنينة الويسكي بوجهو لعند طوني حنا..

سمعان بغناية عمي منصور نجار؟؟ غنيلي ياها..

لما بدي طوني يغني عمي منصور نجار كان فواز ماسكو بأيد و عم يصب بالإيد التانية على راسو لطوني قنينة الويسكي..و طوني حنا ما قادر يفلت من أيدو لفواز، شايفو سكران و ما ناوي كان بيومها ياكول قتلة..

بيطير الفكستور عن شواربو الواقفين للحنا و بينزلو لتحت بعد ما اترطبو بالويسكي و بعدو عم يغني عمي منصور نجار، يضحك في يده المنشار.. بيمسكو فواز من شواربو الهارة و بيقلّو: راس السنة الجاية بتجي حافظ غناني للأستاذ ابريهيم صقر أو شواربك بقصهون..

أهل اللادقية تركو السهرة و رجعو عبيوتهون يقضوها بشوية بزر و عبيد من محمصة الكبير، و طوني حنا أخد أول طيارة عاميركا من بعد هالسهرة..

الحكمة:

طوني حنا ابن زغرتا دخل عاللادقية بشوارب لبناني.. طلع منها بشوارب مكسيكاني..!!

# المعارضة مرتزقة عند النظام؟ - راجح الخوري

صحيفة النهار اللبنانية

اذا صح ان انقساماً يضرب في صفوف "الائتلاف الوطني السوري" حيال الذهاب الى مؤتمر جنيف، فذلك يعني ان هناك في المعارضة من يعمل مقاولاً عند سيرغي لافروف لجعل المؤتمرالمذكور تماماً مثل ما حذّر منه فرنسوا هولاند، اي تسليم السلطة من الاسد الى الاسد!

لكن القصة لم تعد تتوقف عند ما تريده المعارضة او ما لا تريده، بعدما نجح الروس في اسقاط الشعب السوري من المعادلة وكل القتلى من الحساب السياسي والاخلاقي، وباتوا ينادون بما لم يعد يعترض عليه الاميركيون اي جعل مؤتمر "جنيف2" يعمل لمهمة واحدة هي محاربة الارهاب. ومحاربة الارهاب التي يتبناها النظام بطبيعة الحال، تعني في نظر الروس ان على المعارضين وهم "الارهابيون" الذين ذبحهم الاسد بالبراميل المتفجرة وصواريخ "سكود" وحتى بالكيميائي، ان يدفنوا قتلاهم ويعودوا الى بيت الطاعة للقتال مع النظام ضد "النصرة" و"داعش"!

طبعاً ليس هناك من لا يريد ان تسقط صفحة هذا الطفر الارهابي التكفيري الذي ولد من رحم النظام مرتين بهدف تشويه صورة المعارضة والثورة. المرة الاولى عندما تم اطلاق الارهابيين من السجون السورية ودسّهم في صفوف المعارضة، والمرة الثانية بعدما تمادى النظام في مسلسل المجازر بحماية سياسية من روسيا ودعم عسكري من ايران، وهو ما ادى الى تسلل عناصر التشدد الى الساحة السورية، التي يبدو واضحاً ان الاميركيين والروس ارادوها منذ البداية بمثابة مسلخ يستجلب الارهابيين ليقتلهم بما يسرّ قلب موسكو، وينهك النظام ويضعف "ايران النووية" عبر تفكيك جسر نفوذها الممتد من مشهد الى غزة مروراً بالعراق وسوريا ولبنان، بما يسرّ قلب واشنطن وتل أبيب!

مؤتمر جنيف بصيغته الروسية لن يقدم حلاً للازمة السورية، فالواضح من كلام سيرغي لافروف انه يريده مناسبة دولية لإعادة انتاج الاسد رئيساً على بلد كان قد حوّله مقبرة لأهله عبر اصراره منذ اليوم الاول على الحل العسكري الذي دعمته موسكو وحمته بالفيتو والسلاح، والمطلوب منه الآن وحتى من ضحاياه المعارضين تحويله مقبرة للارهابيين والتكفيريين الذين استقدمتهم رائحة الدم الى سوريا!

تبلغ الوحشية بالروس والخساسة بالاميركيين درجة الامتناع عن التصريح او اصدار بيان ولو من بضع كلمات كاذبة، تستنكر او تدين حملة البراميل المتفجرة التي تحوّل أحياء كاملة في حلب مقبرة للاطفال والمدنيين، لكن هذا ليس بمستغرب فالذين تعاموا عن المقتلة الكيميائية في الغوطتين، ثم صفقوا للاسد لأنه سلّم ترسانته الكيميائية لا يرون ما يجرى هناك!
"جنيف2" سيكون مقبرة "جنيف1"، لأن الانتقال السياسي لم يعد مطلوباً، بل المطلوب استسلام المعارضة والعمل مرتزقة عند النظام!

# ثورة برؤوس متعددة! - ميشيل كيلو

الشرق الأوسط اللندنية

من غرائب الثورة السورية أنها نجحت في بناء قوى تدافع عنها، لكنها فشلت في توحيدها أو وضع حد لتبعثرها، وأنها تمكنت من تحرير أكثر من نصف بلادها رغم افتقارها إلى قيادة موحدة تنسق نشاط مكوناتها المقاومة والسلمية، وتوفق بين حراك شعبها وقتال مقاوميها.

ومن غرائب الثورة نجاحها رغم لا مركزيتها، التي تعتبر ظاهرة استثنائية، فالثورات لم تنتصر من دون مركزية صارمة، وإلا فإنها لا تتنامى من الضعف إلى القوة، وتنتقل من السياسة إلى الحرب، ومن السلمية إلى العنف، ولا توطد بعد هذا كله أركانها تحت أنظار نظام بطاش يستخدم جيشه لسحق معارضة تنتقل من الأرياف إلى المدن وبالعكس، من المدن إلى الأرياف، ومن المناطق الأقل تطورا إلى المناطق المتطورة نسبيا، رغم تبعثرها التنظيمي وتشتتها السياسي، وضعف إمكاناتها وقلة مواردها، وما يتعرض له شعبها من اقتلاع يطاول جذوره، وما شهدته من تطور حفل بانتصارات أعقبتها انتكاسات، وبانتكاسات تلتها انتصارات.

على المستوى العسكري: هناك اليوم ثلاث جهات عسكرية «فاعلة» في الثورة، مع أن بعضها معاد للجهتين الأخريين ورافض لأهدافهما.

هذه الجهات هي: الجيش الحر، والإسلاميون، والأصوليون. أما الأول، فهو ظاهرة تثير من الحيرة أكثر مما تقدم من إجابات تبعث على اليقين، لكونه إطارا افتراضيا لقوى متناقضة الرهانات مبعثرة الكيانات، لا تشكل بأي معيار جيشا أو كيانات في جيش، بينما يعد الإسلاميون العدة ليصيروا قوة مقررة وقائمة بذاتها على الأرض، ترغب في استيعاب الجميع: أفرادا وتنظيمات.

وقد انتقل الإسلاميون من التبعثر إلى التوحد خلال الأيام الماضية، مع تشكيل ما سمي «الجبهة الإسلامية»، التي أبدت استعدادها لاحتواء من هم خارجها من قوى مسلحة، بما في ذلك الجيش الحر، إن تماهى هؤلاء آيديولوجيا معها، بينما قلص تشكيل الجبهة وزن الأصولية، التي بقي أحد تنظيماتها الرئيسة (داعش) خارج الإطارين السابقين، الأمر الذي يطرح سؤالا مهما حول ما إذا كانت ستسعى خلال تعزيز وجودها خلال الفترة المقبلة إلى ضم تنظيمات أصولية أخرى إلى تحالف خاص بالأصولية.. أم ستنتهج سبيلا مختلفا إلى إثبات وجودها كقوة ثالثة يؤكد نموها السريع خلال الأشهر القليلة الماضية أن كبح جماحها لن يكون أمرا سهلا، وأنها ستقاوم احتواءها في صفوف الجبهة.. أم أنها ستواصل احتواء غيرها من التنظيمات، خاصة الجيش الحر، الذي يجد نفسه أمام مهمة عاجلة ومتشعبة هي إعادة هيكلة صفوفه وبلورة جهاز قيادي متماسك وخبير يتولى تعظيم قوته ودوره، وكبح «داعش» وتحجيمها، والمحافظة على مواقعه في أماكن انتشار الجبهة، التي تغطي مناطق واسعة من سوريا.

أما على المستوى السياسي فهناك ظاهرة لافتة برزت مؤخرا هي قيام التنظيمات الإسلامية العسكرية بإعلان برامج سياسية تنكر شرعية الائتلاف الوطني، وتعد بتقويض دوره في الحياة السياسية ومكانته في البلاد، وتعد بتحويله إلى وكيل براني للخارج ترفضه أغلبية من يقاتلون النظام، ممن لا يقرون بتمثيله لهم أو يتفقون مع التزامه الديمقراطي. هذه الظاهرة يزيدها خطورة أن الجيش الحر، القوة المسلحة التابعة نظريا للائتلاف، يواجه تحديات جدية عجز عن التعامل معها بطرق مهنية أو ناجحة، وأن التطور السياسي/ العسكري يقضم تدريجيا وحداته وكذلك مؤسسات الثورة المدنية، ويفسح المجال لسيطرة تنظيمات إسلامية وأصولية تتبنى برامج سياسية تعادي الائتلاف والجيش الحر وأهدافهما المعلنة، التي تتلخص في تحقيق أهداف الثورة السلمية: الحرية والدولة الديمقراطية/ التعددية والنظام البرلماني.

إلى وقت قريب، كان الواقع السياسي والعسكري يدور حول قطبية ثنائية طرفها الأول النظام والثاني الثورة. واليوم، وبعد بروز التنظيمات الإسلامية والأصولية، أخذنا نتجه نحو قطبية ثلاثية تتفاوت أحجام وأدوار أطرافها، تضمر تناقضات وصراعات تتجه بنا من جديد إلى قطبية ثنائية ستكون التنظيمات الإسلامية المتنوعة والمتصارعة طرفها الثاني، إلى جانب النظام، إلا إذا بقي الوضع الراهن على حاله، أو نجح الجيش الحر في بناء قوة وطنية جامعة تستقطب وتحيد تلك التنظيمات التي ترفض مطلبي الشعب السوري الرئيسين: الحرية للمواطن والديمقراطية للمجتمع والدولة.

قلت في بداية هذا النص: إن تحقيق انتصارات في ظل الانقسامات والتناقضات السائدة في ساحة المعارضة العسكرية والمدنية أمر يحتاج إلى توضيح، لأنه غير مألوف في الثورات، وأضيف الآن أنه من المستحيل تحقيق انتصار حاسم على النظام في ظل الانشطارات والصراعات الدائرة بين قوى تدعي جميعها مقاتلته، لكن بينها من الخلافات والتناقضات ما يجعل انتصار أي منها بمفرده مستحيلا، وانتصارها مجتمعة رهنا بوحدتها، التي تبدو صعبة اليوم، لأن أحدا لا يعمل بصورة جدية من أجلها!

## «احتلال».. بترخيص رسمي - إياد أبو شقرا

الشرق الأوسط اللندنية

بالنسبة لكثرة من اللبنانيين لم يأتِ خطاب السيد حسن نصر الله الأخير في تأبين حسّان اللقيس، أحد قياديي حزب الله الميدانيين، بجديد. صحيح النبرة كانت عالية، والتهديد مبطنا، والابتسامة الساخرة تورية لواقع «إما تفعلون ما نأمر به أو تتحملون مسؤولية تمردكم».. لكن المتابع اللبناني العاقل ما كان يتوقع من أمين عام الحزب غير هذا. فهوية الحزب وولاءاته معروفة، وكذلك بات معروفا دوره في المنطقة. ومن ثم عندما يصر السيد نصر الله على تشكيل حكومة «وحدة وطنية جامعة لا تستثني أحدا» يغدو من الحكمة فهم هذا المسمى بدقّة في خضم المواجهة التي فتحها مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

الحزب ما شاور ولا يشاور أي شريك، لأنه يسير وفق إرشادات «الولي الفقيه» لا الدستور اللبناني. ثم إنه انقلب من دون رفّة جفن على «اتفاق الدوحة» 2008، الذي ضبط آليات «حكومة الوحدة الوطنية» لدى التفاهم على انتخاب رئيس الجمهورية. ثم، مع تورطه العلني بالقتال في سوريا، تجاهل تماما «إعلان بعبدا» 2012 الساعي إلى ترجمة مبدأ «النأي بالنفس» عن النيران السورية.

مع احتكار السلاح أولا، والوطنية ثانيا، والحق بتخوين هذا وتكفير ذاك ثالثا، يريد حزب الله فعليا من الأفرقاء السياسيين اللبنانيين تفويضا «رسميا» مطلقا لكي يمارس سياساته اللبنانية والإقليمية على هواه.. بلا مساءلة أو محاسبة من مؤسسات ما تبقّى من الدولة اللبنانية. هذا هو الهدف الأول من الإصرار على حكومة «سياسية» تضم أطرافا «سياسيين»، وتهديد رئيس الجمهورية بالويل والثبور إذا اختار حكومة «أمر واقع» غير سياسية. الحزب يأمر القوى اللبنانية، تحت تهديد السلاح، بتغطية كل سياساته التي هي في الواقع جزء من استراتيجية «المشروع الإيراني» القائم على جمع أوراق تفاوضية خدمت حتى الآن جيدا خطوات التطبيع مع واشنطن، واستطرادا، إسرائيل.

حزب الله اليوم، على الرغم مع تصعيده الكلامي ضد إسرائيل، يقتل على أرض سوريا سوريين ومسلمين - بتهمة التكفير - بعيدا جدا عن الحدود مع إسرائيل، وهذه حقيقة يعرفها جيدا الجانبان الإسرائيلي والإيراني. وواضح الآن أن ثمة تفاهما ضمنيا على هذا الصعيد، خير ما عبّر عنه الكلام الإسرائيلي عن تفضيل تل أبيب بقاء بشار الأسد في السلطة على سيطرة الأصوليين على سوريا. ولعل هذا يعني أن إسرائيل وإيران - ممثلة بحزب الله وقوات الأسد - تخوضان معا معركة واحد ضد عدو مشترك.

ثم هناك هدف ثان للحزب يستند إلى الأول، وهو أنه - بعد الموافقة الاضطرارية على حكومة «سياسية» - سيفرض على الحكومة العتيدة تمثيل القوى «بأحجامها السياسية». وهذا مصطلح يقصد منه الحزب كتل «الحلفاء» والمحاسيب والأتباع والأدوات الذين حملتهم إلى البرلمان «رافعة» الحزب الانتخابية بزخم أصواته المكفولة بسطوة السلاح. ومعظم هؤلاء شراذم صغيرة لا يُعتد بها لولا رعاية حزب الله المالية والتنظيمية والأمنية. والمغزى أن موقف حزب الله من فكرة «الوحدة الوطنية» لا يقوم على روح التوافق الوطني.. بل على اختراق الطوائف اللبنانية واصطناع قيادات وتكتلات مزيفة عميلة بداخلها، تدين له بالولاء لأنه ولي نعمتها وعلّة وجودها.

لقد مهد الحزب لمعركته الحالية وفق الأسلوب الذي بات مألوفا، ألا وهو إطلاق حملة تهديد وتهويل عبر الأتباع والأدوات الصغار، ثم يدخل الحزب على الخط، بعدما يكون قد أوصل الرسالة إلى من يهمه الأمر. وعموما، تأتي الرسالة الرئيسة من الأمين العام نفسه، ثم يوضحها بلهجة أكثر استفزازا فريق الصف الثاني من ملالي الحزب ونوابه. وحقا، خلال الأيام القليلة الفائتة، قبل أن تنتهي ترددات خطاب نصر الله التهديدي، اتهم أحد ملالي الحزب قوى 14 آذار بأنها «خيمة للتكفيريين» في لبنان، وخشية أن لا يتنبه اللبنانيون لأهمية هذا الكلام.. قال أحد نواب الحزب الفُصَحاء إنه «إذا انتصر التكفيريون في سوريا، فلا يمكن أن يبقى لبنان».

لبنان إذن في خطر داهم. فهو بلد محتل إذا انتصر حزب الله و«المشروع الإيراني» الذي يمثله مع بشار الأسد في لبنان وسوريا، وهو محكوم بالزوال - كما تفضّل نائب الحزب المشار إليه- إذا انتصر «التكفيريون».

لا فرصة للنجاة إذن؟

أبدا. بعض اللبنانيين يعتقدون أن هناك بوابات أمل ما زال بالإمكان طرقها. الثقل المسيحي مثلا.

لبنان أصلا أوجدته القوى الكبرى بحدوده الحالية عام 1920 تحت ضغط فرنسي لكي يكون وطنا دائما يطمئن المسيحيون فيه وإليه. ثم غدا المسيحيون وفق ثقافتهم السياسية.. يعتبرون أنفسهم مؤتمَنين عليه. بل لقد بالغ بعضهم في ادعاء محبته خلال فترات من عمر لبنان المستقل إلى درجة تنفير قطاع واسع من المسلمين منه. إذ دفع حرص المسيحيين المبالغ فيه على الربط بين «الكيان» و«النظام» الذي تمتعوا فيه بحصة كبيرة ونافذة ذلك القطاع الواسع من المسلمين إلى التشكيك بجدوى «الكيان» طالما ظل رهينة لـ«نظام» يفتقر

إلى المساواة والتكافؤ. وبالنتيجة، تمدد ولاء المسلمين أبعد من حدود الوطن.. وأضحى الصدام حتميا.

حافظ الأسد، ومن خلفِه رعاته الإقليميون والدوليون، تلاعب بفعالية بالورقة الفلسطينية إلى أن أجهز عليها في لبنان 1976 - 1977. وفي لبنان خدع المسيحيون أنفسهم بتصورهم أن دخول القوات السورية بلدهم كان فقط بهدف إنقاذهم من الفلسطينيين واليسار الدولي (وفق مصطلح تلك الفترة)، ليكتشفوا لاحقا أن لدى نظام دمشق مشروع هيمنة أكبر.. اضطروا للانتفاض عليه فخسروا.. وحكم الأسد لبنان 30 سنة، فصفّى من صفّى ونفى من نفى واعتقل من اعتقل.

بعض المسيحيين المتطرفِين نسوا أو تناسَوا تلك الحقبة. وهم يتحالفون اليوم مع الأسد الابن وحزب الله ضد «التكفيريين»، تماما مثلما خُدِعوا في الماضي وحالفوا الأسد الأب ضد الفلسطينيين. وبناء عليه، ما لم يَعُد المسيحيون - وعلى رأسهم القيادة الدينية المارونية - إلى رشدهم.. ووقف انتحارهم السياسي، ستكون مهمة إنقاذ لبنان صعبة. وقد تكون المفارقة بأن مَن سينقذه إذا قيّض له الإنقاذ.. الشارع المسلم السنّي!

## غبار ودخان * سمير صالحة

الشرق الأوسط اللندنية

نحن نستخدم مصطلح «توز - دومان»، أي غبار ودخان، للتدليل على ارتدادات مواجهات وأزمات وكوارث كبرى تماما كما هي الحال اليوم في تركيا، في أعقاب انفجار أزمة العلاقات بين العدالة والتنمية وجماعة فتح الله غولان الإسلامية. مشروع القانون الذي تعد له حكومة رجب طيب إردوغان حول إعادة تنظيم أعمال مراكز تأهيل الطلاب للالتحاق بالثانويات والجامعات كان القشة التي أطاحت بأكثر من عشر سنوات من التعاون والتقارب، وأدت إلى إشعال فتيل بارود العلاقات بين الطرفين. لكن أسباب التأزم الحقيقية تعود إلى ما قبل أربع سنوات، مع حادثة أسطول الحرية وسفينة «مرمرة»، وموقف الجماعة المنتقد لدعم مغامرة استفزت إسرائيل على هذا النحو. ثم توسع الشرخ مع المواقف المتناقضة حيال أحداث «غيزي بارك» في تقسيم، وحادثة 7 فبراير (شباط) الهادفة لاستدعاء رئيس جهاز الاستخبارات التركية هاقان فيدان إلى المحكمة، لاستجوابه في الملف الكردي وتباعد المواقف بين الطرفين حيال الأحداث في سوريا ومصر أخيرا.

حرب المواقع الأولى شهدتها تركيا، الأسبوع الماضي، بعدما تحركت شرطة إسطنبول لتوقيف العشرات بتهم الرشوة والفساد والربح غير المشروع والمحسوبيات بينهم أبناء وزراء ورجال أعمال وموظفون كبار تثق بهم الحكومة. لكن العدالة والتنمية سارع للرد بحملة إبعاد وتغييرات واسعة في صفوف كبار ضباط الشرطة المقربين من حركة غولان. جبهة القضاء تقاوم بصمت. جبهة الأمن تشهد حرب مواقع طاحنة، وبقية الجبهات تنتظر تلقي الأوامر لتتحرك.

إردوغان أكثر من غاضب (14 شهرا من الرصد والتنصت والمتابعة يقوم بها بعض المدعين العموميين المحسوبين على الجماعة، ولا معلومة ولو صغيرة لرؤسائهم). هي ليست قضية تعقب أشخاص بتهم الفساد والرشى، بل محاولة إعادة ترتيب السياسة في تركيا، كما يقول. لقد اختصر ما يجري بعملية تنفذ من قبل مجموعات لها امتدادها داخل تركيا وخارجها، سيجري الكشف عنها بجميع الأحوال.. «لن نقبل بأن يكون هناك دولة داخل الدولة وقوى تتآمر على تركيا من داخلها وخارجها، من خلال تحالف سياسي قذر»، لكن هذا لن يكون الرد الكافي والمقنع على مزاعم الرشى والفساد، ولن تبرر لأحد أن يتجاهلها لصالح حماية العدالة والتنمية من التراجع وبقائه في السلطة. تحقيقات تجري مع عشرات المتهمين، والتهم كبيرة جدا، بينها تبييض أموال بعشرات الملايين من الدولارات، وتجارة مشبوهة مع إيران، لكن وزير الداخلية التركي يتحدث عن تلفيقات وتلاعب مقصود في إفادات المعتقلين، لا بل عن إفادات أعدت مسبقا رفض ضباط الشرطة توقيعها. «الجماعة»، التي تعرف نفسها بكونها حركة فكرية خدماتية، وتصر على ابتعادها عن السياسة، تقف اليوم أمام امتحانها العلني الأول لاختبار وإثبات قدراتها، دون أي شريك سياسي أو حزبي. وغولان دخل على الخط بثقله تحت شعار خير وسيلة للدفاع هي الهجوم.

هذه هي استراتيجية الطرفين للمرحلة المقبلة، لكن الخسارة ستكون كبيرة. إردوغان يستعد لثلاثة انتخابات خلال عامين، والجماعة عليها أن تبحث عن شريك آخر في الحكم، إذا ما سقط إردوغان. بعض الإعلام الخارجي، كعادته، يتابع ويستغل كل شاردة وواردة، وهو لا يتردد في أخذ مواقعه على الجهات، وكأنها معركته هو؛ يريد تصفية حساب لم يكتمل مع إردوغان. المياه تتسرب إلى سفينة العلاقات بين إردوغان والجماعة من كل صوب، والجهود بعد هذه الساعة ليست لسد المنافذ، بل إنقاذ الركاب من الغرق. إردوغان وصفها بـ«الحرب القذرة ضدنا لتشويه سمعة الحزب والحكومة»، لكن قيادات العدالة والتنمية متمسكة بنظرية المؤامرة لإبعاد إردوغان وتنحية الحزب عن الحكم، وإعادة تركيا إلى ما قبل سنوات عهد الحكومات الائتلافية الضعيفة الملزمة بالإصغاء إلى الخارج. ما أغضب إردوغان أيضا دخول السفير الأميركي في تركيا ريتشاردوني، كما فعل أكثر من مرة، الذي نسب إليه حديثه عن انهيار الإمبراطورية، لكن الذي أغضبه أكثر المعلومات المتلاحقة حول استخدام أجهزة رصد وتنصت بالغة الدقة اشترتها الدولة قبل سنوات، وهي تصول وتجول في المدن التركية، من دون إذن ومن دون علم المؤسسات الأمنية والاستخباراتية في تركيا.

ربما ما فاجأ قواعد العدالة والتنمية هو التغير في أسلوب ولغة فتح الله غولان السلمية والانفتاحية على الحضارات والديانات قبل أيام، عندما جلس أمام مناصريه في منفاه القسري (بنسلفانيا) يدعو لهدم بيوت البعض وإلحاق الهزيمة والكارثة بهم، وهو ما لم يفعله غولان بعد العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية واستهداف إسرائيل أكثر من مرة لغزة وجنوب لبنان، كما يقولون.

إردوغان يرد متحديا: «سنذهب إلى عمق مخابئهم وأوكارهم»، والأكفان التي ارتداها أنصاره مجددا قبل أيام تكاد تقول إن هذا التصعيد والمواجهات المفتوحة والعلنية لن تفاجئ أحدا بعد هذه الساعة، إذا ما انتشرت الأخبار حول إفشال محاولة تفجير أو إطلاق نار من مسدس كاتم للصوت كانت تستهدف إردوغان؛ العقبة الأكبر في طريق «جماعات تعمل في الظلام»، وهي محاولة لن تكون الأولى ضد القيادات السياسية التركية.

## أين اختفوا؟ ـ سمير عطا الله

الشرق الأوسط اللندنية

يتفاوض الفلسطينيون والإسرائيليون حول مرحلة يُفترض أنها شبه نهائية في غياب مطلق للعرب عما أنشدوا له طوال عقود طقطوقة «القضية المركزية». البراميل المتفجرة تنهال على حلب، والعراق أرسل فصيله المقاتل إلى سوريا، وحماس منهمكة في «تحرير» سيناء من «الاحتلال المصري». أما في تونس، التي لجأ إليها الفلسطينيون من بيروت، فإن الرئاسة مأخوذة بفضح من دفع للإعلاميين أيام بن علي ومن قبض. غريب إن كان هناك من ينصح الرئيس المرزوقي، والأغرب ألا يكون هناك أحد. إنه ضيعان المرحلة النضالية.

«قضية العرب المركزية» و«القرار الفلسطيني المستقل» كانا مبالغتين مخادعتين لا معنى لهما، لأنه لا قيمة لهما. البديل الأفضل كان أن يعامل العرب القضية كمسألة كرامة قومية لا كذريعة سيطرة محلية، وأن يستبدل الفلسطينيون بـ«القرار المستقل» عن العرب القرار المشترك مع كل صادق بعيد عن التكسب السياسي والمادي والذرائعي في اضطهاد أهله واستمرار مجده.
هذه القضية المنسية الآن كأنها في قارة أخرى حولها العرب من نزاع مع إسرائيل إلى صراع في ما بينهم. قسّموها إلى جماعات وفصائل تتقاتل على النفوذ والمكاسب. توزعوا قرارها وتسلطوا وجعلوها حروبا داخلية صغيرة، بحيث أصبح مطلب «القرار المستقل»، على وجاهته، خطأ استراتيجيا آخر.

المطالبة بـ«القرار المستقل» جاءت بعد سلسلة لا تطاق من الذل والإهانة. وهذا لا يعني أن الفلسطينيين لم يكونوا بلا أخطاء في انغماسهم في الأوحال المحلية والإقليمية، أو بخروجهم عن القواعد والأصول في الأردن ولبنان والكويت.
لقد تهاوت القضية في وسط عمليات الاستقطاب. وعندما قرر أبو عمار أخيرا أن أرض الصراع الوحيدة هي أرض فلسطين، لا عمان ولا بيروت ولا الكويت، عاد مثخنا بالجراح عن طريق «أوسلو».

مشهد فلسطين وحيدة الآن من غير عرب مثل صورتها يوم كان العرب حائمين حول جراحها مثل قطعة من الحلوى. كل فريق يريدها لنفسه، وما من أحد يريدها لنفسها.
في الماضي كان أقصى ما تريده أميركا - وإسرائيل - هو الفصل بين العرب وفلسطين. تحقق ذلك من دون أي جهد. ينبغي الآن بذل شيء من الجهد لتذكير العرب بالطقاطيق التي رددوها طوال نصف قرن. كما ينبغي البحث عن وسيط لفك الحصار عن مخيم اليرموك، و«الميغ» في حمص والبراميل في حلب. أمجاد. ( يا عرب أمجاد )

# اعتراف الغرب بعلاقة الأسد مع القاعدة ...وإعلام غبي - د .أحمد أبو مطر

موقع إيلاف الإلكتروني

وأخيرا اعترف الغرب الذي لم يتحرك لنصرة الشعب السوري بعلاقة الأسد ونظامه بالتنظيمات الإرهابية التي تعمل باسم القاعدة ومشتقاتها من تسميات مختلفة، سبق أن أكّدنا وغيرنا أنّ كل هذه المشتقات الإرهابية العاملة في الساحة السورية عقب اندلاع ثورة الشعب السوري، هي صناعة الأسد ونظامه لتخويف الدول الغربية من البدائل المحتملة في حالة سقوط نظامه. ومع تطور الأحداث وتدفق المعلومات الميدانية أصبح مؤكدا لدى الدول الغربية أنّ هذا النظام هو من يقوم بتجنيد وتمويل هؤلاء المرتزقة ليرتكبوا الجرائم ضد الشعب السوري وقواه المناضلة ضد الوحش ونظامه، وبطريقة بشعة يتمّ بعدها الإعلان من قبل هذه المشتقات القاعدية عن هذه العمليات. وهذا ما أكّدته أيضا المعلومات المهمة الواردة في التقرير المهم للزميلة "لوانا خوري" في إيلاف يوم السادس عشر من ديسمبر 2013 ، حيث التذمر الفرنسي من الموقف الأمريكي الذي ألغى الضربة العسكرية لنظام الأسد على غرار ما حصل مع نظام المقتول القذافي.

لماذا كان التدخل العسكري ضد نظام القذافي فقط؟

يرى البعض أن النفط الليبي كان هو السبب في التدخل العسكري الغربي لإسقاط نظام القذافي، وهذا سبب غير صحيح ولا منطقي، لأنّ النفط الليبي في زمن القذافي كان بكامله تحت سيطرة الشركات الغربية وتحديدا الأمريكية، ولم يتم تنفيذ طلبات ورغبات الغرب كما قام بها القذافي، ويكفي أنّه وافق عبر مفاوضات روسية وأمريكية على شحن كل ما كان يطلق عليه معدات ومواد مشروعه النووي وشاركت في النقل طائرات روسية، كما فضحت وثائق ويكليكس المنشورة في نوفمبر 2009 ، وكل ذلك كان بناءا على الصفقة التي وافق عليها القذافي مع الدول الغربية عام 2003 وسلّم بموجبها كافة التقنيات التي كان قد اشتراها بمئات الملايين لصناعة وهمية اسمها قنبلة نووية. وكذلك وافق في مايو 2002 على دفع تعويضات لضحايا طائرة لوكربي الأمريكان بواقع عشرة ملايين دولار لعائلة كل ضحية، وبلغ مجموع ما دفعه من خزينة الشعب الليبي 2.8 مليار دولار. لذلك لم يكن الأمريكان والغرب سيجدون عميلا ينفذّ كل أوامرهم مثل القذافي، ورغم ذلك تدخلوا عسكريا بقوة حتى تمّ اسقاط نظامه وقتله.

لأنّ نظام الأسد خيار إسرائيل الأفضل كما أوضح علانية رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق "دان حالوتس" حيث قالها علانية بأنّ إسرائيل تفضّل بقاء نظام بشار الأسد، وأن إسرائيل تستطيع الإطاحة بنظامه بسرعة قياسية، ولكنها ترغب في بقائه كي لا يكون بديله التنظيمات الإسلامية المتطرفة الإرهابية التي تهدّد أمن إسرائيل. وهنا علينا الاعتراف بذكاء نظام الأسد الذي خلق هذه التنظيمات القاعدية وسبق له أن استعملها ضد العراق، والعديد من عناصرها خريجو سجونه، كي يخيف بها الدول الغربية، وهذا ما نجح فيه وجعل الدول الغربية تغضّ النظر عن أي تدخل عسكري، مع معرفتهم الميدانية المسبقة أنّ هذا النظام لم يطلق على دولة إسرائيل رصاصة منذ عام 1973 ، ولم يسمح لأي تنظيم فلسطيني بإطلاق رصاصة أو القيام بعملية من حدوده منذ عام 1967 رغم احتلال هضبة الجولان السورية التي سحب والده حافظ الجيش السوري منها قبل احتلالها فعلا مما يثير الشكوك حول صفقفة ما.

ويترافق ذلك مع إعلام غبي ولكنّه يخيف الغرب أيضا كما حدث في الفيلم الذي بثّه تلفزيون النظام أخيرا حول اعترافات من إدعى أنّهم اغتالوا شيخ النظام البوطي، وكافة الوقائع التي وردت لا تمرّ على عقل أي عربي يعرف سيناريوهات هذا النظام واغتياله سابقا للعديد من وزرائه وضباط مخابراته وجيشه لإخفاء معلومات وأسرار معينة. والسؤال الذي نسيه هذا الإعلام الغبي: طالما نظامكم يعتقل من اغتالوا البوطي لماذا تأخر تصويركم هذا الفيلم عدة شهور بعد الاغتيال؟

وتوقعوا الفيلم القادم عمن اغتالوا آصف شوكت وعصابته وهذا ليس مستبعدا أن يبث النظام قريبا فيلما مفبركا مع أشخاص بلحى طويلة وبنادق عتيقة، يدّعون أنّهم هم من اغتالوا ضابط المخابرات العسكرية آصف شوكت زوج أخت بشار الأسد والضباط والمسؤولين الذين تمّ اغتيالهم معه، حيث يعرف الشارع السوري أنّها عملية تصفية خلافات وصراعات مع شقيقه "ماهر" تحديدا، بدليل مغادرة شقيقته "بشرى" زوجة المغتال آصف سوريا نهائيا لتعيش بعيدا عن قتلة زوجها. ولكن هذه الأفلام تخيف الدول الغربية في الوقت نفسه، لأنّها تفكّر أنّ من يقتل بني جلدته سيتوجه لقتلهم بعد الإطاحة بالنظام، وبالتالي فبقاء النظام هو خيار الدول الغربية في الغالب أيضل رغم كل الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب السوري. لذلك ستشهد سوريا المزيد من هذه التسميات من مشتقات القاعدة تقوم بالكثير من العمليات ضد الجيش السوري الحر تحديدا والفصائل الساعية حقيقة للإطاحة بالنظام. ويضاف لذلك تشتت معارضة الخارج والداخل وانشغال الجميع بوهم اسمه جينيف 2 ومن سيحضر ولا يحضر..إلى آخر هذه النقاشات الفارغة إلا من مضمون واحد هو إطالة عمر النظام وتفكير أسده في الترشح لرئاسة جديدة في عام 2014 مما يعني طول مدة الجرائم ضد الشعب السوري.

# عايشة وحدا بلاك! - حسين شبكشي

الشرق الأوسط اللندنية

لم تكشف الثورة السورية عن فجاجة النظام السوري ودمويته فحسب، ولكن فضحت أعوانه ومؤيديه وكشفت كذبهم ونفاقهم وازدواجية المواقف والشعارات الفارغة الرنانة تحت غطاء المثقفين والفنانين واليساريين والليبراليين، ليكشفوا عن وجه طائفي بغيض لا يمكن إنكاره، والأمثلة باتت معروفة ومكررة.

مواقف قام بالإعلان عنها، في مواقع مختلفة، مجموعة كانت محسوبة على النخبة العليا من أصحاب «الرأي» و«الدراية» و«المعرفة» من أمثال دريد لحام الذي صال وجال في أعماله الفنية وهو ينشد عن الحرية والكرامة والمساواة والعدل ليتضح أن كل هذا الأمر ما كان إلا لأجل الترويج المبطن لنظام دكتاتوري. وما ينطبق على دريد لحام ينطبق أيضا على الشاعر أدونيس الذي كان يتغنى إنشادا وشعرا بعبارات وأبيات أساسا لا تصل إلا للقلة، ويدعي فهمها آخرون. وكان في أبياته يلاحق أحلام الحرية والكرامة والعدل لأن اليسار العالمي كان في توجهه كذلك. وكان هو يقوم بسداد رسوم الاشتراك في هذا «النادي» الخاص.

وانضم مؤخرا إلى هذه المجموعة زياد الرحباني سليل الأسرة الغنائية اللبنانية العريقة، التي كانت دوما وتاريخيا «تترفع» عن الانتماء السياسي بكل أشكاله، حتى في أيام الحرب الأهلية نفسها في لبنان. و زياد الرحباني عرف عنه انتماؤه لتيار الحزب الشيوعي، وكتابته في الصحف ذات التوجه اليساري، وكانت كل مسرحياته السياسية الناجحة تحارب وبقوة كل ما له علاقة بمفهوم الطائفية بكافة أشكالها.

وبدأ زياد الرحباني يأخذ خطا واضحا مؤيدا نظام بشار الأسد ضد الثورة السورية العظيمة. وكان يقول دوما إن بشار الأسد هو الدعامة العلمانية الحقيقية لحكم مدني يحكم سوريا ويحمي الأقليات من التطرف.

هذا النظام «العلماني المدني» استعان للمحاربة معه بأحد وجوه التطرف والطائفية متمثلا في حسن نصر الله زعيم ميليشيا حزب الله التي دخلت الأراضي السورية لقتل الثوار فيها بحجج مضحكة ما بين الدفاع عن المقامات المقدسة والدفاع عن الأقليات، وطبعا تبين بعد ذلك وعلى لسان حسن نصر الله نفسه أنه يحارب مع الأسد لآخر جندي وأنه مستعد للقتال بنفسه هناك.

إنها الطائفية في أظهر صورها، وطبعا بات معروفا أن هذا الموقف كلف حسن نصر الله وميليشياته حزب الله الكثير من الخسائر السياسية بسبب هذا الموقف المتشنج، مما جعل «مؤيده» زياد الرحباني الذي تغنى في قيامه بحفظ خطب حسن نصر الله وترديدها عندما يكون وحده متأملا. فقام زياد بإدراج «الكرت العظيم» محبة فيروز في المعادلة، محاولا التأثير الوجداني على الشارع وهو الذي يجمع على محبة وإجلال فيروز كقيمة وكقامة وأن يحرك فيه المشاعر الوطنية. ففيروز والأرز هما المسألتان الوحيدتان اللتان يتفق عليهما اللبنانيون، وقال إن فيروز تحب حسن نصر الله. ففتح بابا للسجال بين المؤيدين والرافضين لهذا الأمر، وطبعا ظهر بعد ذلك رأي ابنتها ريما التي قامت بنفي ما قاله أخوها زياد بحق والدتهما، ولكن الموضوع يفتح بابا مثيرا للبحث وهو حجم الانهيار الشعبي لشارع وشعبية حزب الله ولجوئه إلى «أي طريقة» وأي وسيلة لكسب الجدارة والثقة والمصداقية.

ولكن الموضوع أنهى أشهر أغاني زياد الرحباني التي تقول «عايشة وحدا بلاك، وبلا حبك يا ولدا!» وهي تنطبق تماما على شعور فيروز تجاه حسن نصر الله!

# مهرجان جنيف - بنكي حاجو / طبيب كردي سوري

موقع إيلاف الإلكتروني

حسن غمو شخصية اجتماعية محبوبة في الوسط الكردي في سوريا. ينشر الفرح والسرور في كل محفل يتواجد فيه. له فلسفته الخاصة في الحياة لعل ابرزها الصراحة والشجاعة المدنية في كشف عيوب المجتمع ولكن باسلوب شيق تغلب عليه روح النكتة والفكاهة مع الحفاظ على الود الاحترام. السيد حسن هو على مشارف التسعين او تجاوزها واتمنى له طول البقاء واني على يقين من ان عزرائيل متردد كثيرا في تنفيذ قضاء الله وقدره ليأخذ روحه الفياضة بالفرح والحبور.

هذه واحدة من احدى نوادره الكثيرة والمليئة بالعبر :

توفي والد السيد حسن. اقيمت خيمة العزاء كالعادة. المكان مكتظ دائما بالمعزين. وصل احد رجال الدين الكبار وبدأ بقراءة الفاتحة ومقدماتها. قال : الى آل النبي واهل البيت و صحبه والملائكة والاولياء الصالحين والمؤمنين ووو.....واستمر في السرد دون الوصول الى البدء بالفاتحة لقراءتها حتى اوقفه السيد حسن وبصوت عال حيث قال : ياشيخي كل الذي كنت ستقدمته لروح الوالد هي مجرد فاتحة ولكن الم تلاحظ انك اشركت كل الدنيا معه..... لست ادري ما الذي سيبقى منه من حصة للوالد؟ارجوك كفى الى هنا ولم يبق شيء محرز للوالد.....

طبعا ضحك الجميع ومنهم الشيخ ايضا اذ لا يمكن ان يظن احد سوء النية بالسيد حسن غمو.....

ولكن ماعلاقة هذه الحادثة بـ جنيف 2؟

سيحضر الى جنيف 26 دولة بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة والابراهيمي وروسيا وامريكا وايران والسعودية ووو......الا تلاحظون انه ليس هناك الا مكان بسيط جدا للسوريين اصحاب القضية؟. في الواقع يحتار المرئ في تسمية اجتماع جينيف2 هل هو مؤتمر لحل المعضلة السورية ام هو مهرجان خطابي؟ لن يحصل السوريون هناك بأكثر مما حصل المرحوم والد العم حسن غمو رحمه الله من فاتحة الشيخ في خيمة العزاء. ولكم ان تتصوروا لما سيبقى منه للكورد الذين يرون في جينيف2 معركة الاستقلال !!

القصد من تحويل جنيف من مؤتمر الى مهرجان هو ان كل شيء جاهز سلفا من قبل روسيا وامريكا وسيفرض فرضا. على من؟ طبعا على مايسمى بالمعارضة. النظام سيحصل على مايريد في جنيف2 لانه مدعوم من ايران وروسيا والتي تعني سوريا الحالية بالنسبة لهم معركة حياة او ممات وهم مصممون على تحقيق اهدافهم.

اما المعارضات فانها ستكون مجرد شاهد سيوقع على المحاضر حيث ان المساندين لهم هم امريكا والغرب كلاعبين اساسيين ولا يهمهم الشأن السوري كثيرا كما رأيناه جميعا على مدى ما يقرب من ثلاث سنوات من عمر الحرب الاهلية المذهبية في سوريا.

بقي ان نقول شيئا فيما يتعلق بما يسمى بـ " اصدقاء الشعب السوري ". هل هناك عاقل يعتقد ان العلاقات بين الدول اساسها الصداقة؟ اكثر تلك الدول " الصديقة " جاءت بهم امريكا لذر الرماد في العيون وتحويل الاجتماعات الى مهرجانات صاخبة كما هو مبرمج لجنيف2 ايضا. الصخب والشعارات والخطابات هي عزيزة على اهل الشرق ويموتون فيها حبا وشوقا. العلاقات بين الدول كانت وستبقى علاقات المصالح والمصالح فقط والمحزن ان جميع المعارضين يعرفون ذلك اكثر من دون شك.طبعا اللبيب من الاشارة يفهم والضريبة يدفعها المساكين والغلبة حطب الحرب الاهلية في الوطن.

الكرد سيخرجون من جنيف بالتعادل لانهم يذهبون وهم منقسمون، قسم منهم سيكون مع هيئة التنسيق وقسم آخر مع الائتلاف. طبعا وحدة الحركة السياسية الكردية لن تتحقق الا بعد تحقيق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج وهو ما تفرضه الاخوة الكردية العربية.

في النهاية سنقرأ الفاتحة بالكامل في جينيف2 على المعارضات ومن بينهم الكرد طبعا ولكن في الوقت نفسه دون اشراك احد على الاطلاق في تلك البركات.

# نظرة إلى استعصاءات وتحولات الأوضاع السورية - ماجد كيالي

صحيفةعُمان العُمانية

كل شيء في سوريا بات خارجا عن السيطرة، وعن المعقول، النظام، والثورة، والمكونات المجتمعية، والتشكيلات العسكرية، والقوى الإقليمية والدولية، وربما أن هذا طبيعي فالثورات توجد، أيضاً، تناقضاتها وفوضاها وإحباطاتها وآلامها، كما توجد أحلامها وآمالها، مع ذلك ففي سوريا بات الأمر يفوق كل الحدود والتصورات.

ثمة عوامل رئيسية، تسلسلت، وأدت إلى كل ذلك، أولها: العنف التدميري الذي انتهجه النظام، والذي تصرّف ضدّ شعبه، منذ البداية، كأنه بمثابة قوة غريبة.

وثانيها: تخاذل المجتمع الدولي، رغم أن ما حصل، وضمنه استخدام الطائرات والكيماوي، لكسر أكثرية السوريين، غير مسبوق، وغير مقبول في المعايير الدولية.

وثالثها: طول أمد الثورة، مع استعصاء أحوالها، وتهتّك قواها، وتقيّح جراحاتها.

ورابعها: تفجّر التناقضات والانشقاقات في معمعان الثورة، وقبل إسقاط النظام، وذلك على خلاف ما حصل في الثورتين المصرية والتونسية. وخامسها: تعذّر توليد مركز قيادي أو مرجعية مؤسّسية للثورة، في السياسة والعسكرة والعمل المدني.

المشكلة أن هذه العوامل ولّدت بدينامياتها تحوّلات نوعية، وعميقة، في ثورة السوريين، بحيث لم تعد تلك التي عرفناها، في أشهر انطلاقتها الأولى، على عديد الصعد. هذا حصل، أولاً، بسبب إزاحة الناشطين المدنيين، والسلميين، وتمثيلاتهم السياسية، في مقابل طغيان البعد العسكري، وهيمنة الجماعات العسكرية، على تبايناتها، على مشهد الثورة. وقد لعب النظام دوراً كبيراً في إيصال الأمور إلى هذه الحال، بتقصدّه استهداف هؤلاء، بالقتل والاعتقال والمطاردة، بحيث بات يستحيل عليهم الوجود في مناطق سيطرة النظام.

أما في المناطق التي باتت تخضع لجماعات «الجيش الحر» فإنها لم تخل من التضييق عليهم، أيضاً، بمختلف الأشكال، لا سيما في حال شكلوا حالة نديّة لهذه الجماعات، وهذا ما حصل باعتقال الناشطة والحقوقية المعروفة رزان زيتونة ورفاقها في دوما (12/11).

وبالنتيجة فقد اختفت أشكال النضال السلمية والشعبية، وبات الصراع كأنه بين النظام ومجرد الجماعات المسلحة، ذات صبغة دينية، لا سيما أن اختفاء هذا النوع من الناشطين، في المعتقلات أو بخروج أغلبهم من سوريا، كان يتلازم مع تزايد ظاهرة قدوم مقاتلين أجانب للانضمام إلى الجماعات العسكرية المتشددة التي تتغطى بالإسلام، مما سهل على النظام استخدام قوته المفرطة في محاولته وأد الثورة، والترويج لروايته على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الإزاحة الثانية شملت «الجيش الحرّ»، الذي انبثق من ظاهرة المنشقين عن الجيش النظامي، والذي بات أضعف المكونات العسكرية، مع أنه الأسبق عليها، بحيث لم يعد يبقى منه سوى الاسم. وقد سمعنا قبل أيام عن قيام «الجبهة الإسلامية» بالاستيلاء على مستودعاته من السلاح، وعلى مقراته، على الحدود مع تركيا، كما شهدنا قبلها نزع الشرعية عنه بعد انسحاب عديد من التشكيلات منه. وقد نجم عن ذلك أن الجماعات العسكرية الإسلامية، المدعومة من دول إقليمية، باتت هي التي تحتل المشهد العسكري، رغم تخبّطها في إدارة المناطق المحررة، وانتهاكها الحريات فيها، وضمن ذلك تشدّدها مع المعارضين. وبالأخص رغم التساؤلات المطروحة حول حكمة خططها العسكرية، ونجاعة إدارتها لمعاركها ضد النظام، مع انسحابها من هذه المنطقة أو تلك، أو فتحها معارك هنا وهناك. وينطبق ذلك، أيضاً، على عدم استطاعتها الحفاظ على المناطق التي كانت في حوزتها في الرقة والدير وحلب ومناطق الشمال عموما، لصالح «داعش». وفوق ذلك فما يؤخذ على هذه الجهة تسرّعها في مصادرة مستقبل سوريا، والتقرير بهذا الشأن، بقوة السلاح، دون مراعاة واقع التعددية والتنوع في مجتمع السوريين، الأمر الذي قد يهدّد الوحدة الإقليمية والمجتمعية في ذلك البلد.

ويمكن تمثل الإزاحة الثالثة بدفع الثورة من المدن وحصرها بالأرياف الطرفية، حيث يتوخّى النظام من وراء ذلك الظهور بمظهر المدافع عن الطبقات الوسطى، والاستقرار المديني، ونمط الحياة في المدن، في ما يعتبره مواجهة مع الفئات الريفية، والقوى الطائفية، والجماعات الدينية المتطرفة. وطبعا فإن النظام يتوخّى من ذلك، أيضاً، الحفاظ على تجميع قواته العسكرية، وعدم نشرها، أو تشتيتها، في المناطق السورية الواسعة، باعتبار أن تركيز قواه في المناطق المدينية قد تمكنه من محاصرة واستنزاف المناطق الريفية وإضعاف شوكة الثورة، وتشتيت قواها.

لكن الإزاحة الأكبر، والأكثر عمقا وخطورة، وهي الرابعة، تتعلق بإزاحة الشعب، بإخراجه من معادلات الصراع، وهو أمر ما كان ليحصل لولا انتهاج النظام لمبدأ تدمير البيئات الحاضنة للثورة والمتعاطفة معها، وتدفيعها أثمانا باهظة، وضمن ذلك تدميره أحياء بأكملها في المدن، مما أدى إلى تشريد الملايين، مع حرمانهم من الأملاك وأماكن العمل والقدرة على العيش. ولا شك أن هذه الحالة أثقلت على الثورة، كما أنها جعلت الثورة بمثابة عبء على مجتمع السوريين، مع كل هذه الكلفة البشرية والمادية. والمشكلة أن قوى الثورة المسلحة

لم تشتغل على نحو يوحي بأنها تدرك مقاصد النظام، بل إنها تصرّفت على العكس من ذلك، بتسهيلها الأمر له، بانتهاجها استراتيجية احتلال مناطق، بغض النظر عن قدرتها على الاحتفاظ بها أو تمكين أهلها من العيش فيها.

إذ أن كثيرا من هذه المناطق تغدو مجرد مناطق محاصرة، وحقل رماية للنظام، الأمر الذي يدمر مجتمع السوريين ويحولهم إلى لاجئين، مع كل المعاناة والعذابات المتضمن في ذلك.

أما الإزاحة الخامسة، فتتعلق بتغير معنى ثورة السوريين، فهذه لم تعد ثورة على الاستبداد، فقط، إذ بات الأمر، كما قدمنا، يتعلق بتحقيق أو عدم تحقيق توافقات حول المستقبل المشترك للسوريين، وضمنه ما إذا كانت هذه ثورة سياسية وديمقراطية أم أنها ثورة طائفية أو دينية.

هكذا وكتحصيل حاصل لما سبق، يمكن الحديث عن الإزاحة السادسة المتعلقة بانحسار البعد الداخلي لصالح البعد الخارجي، مع كل هذا الاستعصاء الناجم عن عدم قدرة النظام على الاستمرار، وعدم قدرة الثورة على الحسم لصالحها، بالوسائل السلمية أو العسكرية، لا سيما مع ارتهانها للخارج، ومع اختفاء الشعب من هذه المعادلة، ومع كل التلاعبات والتوظيفات من قبل اللاعبين الدوليين والإقليميين في الوضع السوري.

## موسكو .. اللعب بورقة الأسد ! - طلال صالح بنان

صحيفة عكاظ السعودية

تجيد موسكو اللعب بأوراق اللعبة في الأزمة السورية، ربما بصورة أكثر براعة من اللاعبين الآخرين على مسرح الأزمة السورية. لأول مرة، منذ نهاية عهد الحرب الباردة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، تظهر روسيا لاعبا أساسيا على مسرح السياسة الدولية. سلوك وتوجه روسي لم يلمسه العالم في أزمات عصفت بالمنطقة، منذ انهيار منظومة حلف وارسو، نهاية الثمانينات من القرن الماضي. في أزمات الخليج المتتالية، وحتى سقوط نظام صدام حسين ولمدة عقدين من الزمان، كان الطرف الرئيس في لعبة السياسة الدولية وإعادة رسم خريطة المنطقة، هي الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك منذ اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، وحتى اندلاع ثورات ما يسمى بالربيع العربي. كانت موسكو في خلفية الأحداث حتى جاءت قضية حسم الثورة السورية، وتدخل عندها الروس، وبقوة.

من أهم الأوراق التي تلعب بها موسكو في الأزمة السورية، هي ورقة بشار الأسد. بل إن البعض، بما فيهم واشنطن، أنجر وراء لعبة موسكو في شخصنة الأزمة، في شخص بشار الأسد. حتى جرى اختزال الأزمة في قضية بقاء الأسد من عدمه في أي اتفاق يتم التوصل في مؤتمر جنيف 2 بعد شهر من الآن. وكأن ليس في أجندة مؤتمر جنيف 2 سوى مسألة استمرار أو خروج الأسد من السلطة، سواء في المرحلة الانتقالية، أو بعد ذلك !

كانت موسكو تتمسك بالأسد بدعوى أن هناك من يدعمه في سوريا، حتى ظن أن موسكو متمسكة بالأسد حتى لو بقي رجل واحد في سوريا غيره ينادي ببقائه، بل واستمراره في السلطة. واشنطن من ناحيتها، هي الأخرى جرت وراء موسكو في شخصنة الأزمة في ذات الرئيس الأسد عن طريق الرهان على أن أي تسوية للأزمة الروسية لن يكتب لها النجاح طالما لم تتضمن خروجا للأسد من سدة الحكم في دمشق. حتى يقع في روع وضمير الآخرين من أنه: لو تمخض مؤتمر جنيف حول حسم جزئية الأسد هذه، فكأنما المؤتمر حقق إنجازا منقطع النظير.

سواء موسكو أو واشنطن، في حقيقة الأمر لا يهمهما مصير الأسد، طالما أبقى أي اتفاق على بقاء نظام الأسد بعده، ليس بالضرورة كما كان في الماضي قبل الثورة، ولكن بما يكفي بعدم الإقرار بنجاح الثورة، والإبقاء على ما كان يقدمه نظام الأسد من «ركائز الاستقرار» بما يخدم أقطاب السياسة الدولية القدماء والجدد معا .. والأهم خدمة أمن إسرائيل، التي يتفق على استراتيجيتها الشرق والغرب معا.

لكن، عكس ما تمخض عنه مخاض ثورات الربيع العربي، لأول مرة لن ينفض «المولد» دون أن يكون لموسكو نصيب فيه، بل ونصيب الأسد. موسكو قد تكون أهم أطراف فعاليات مؤتمر جنيف 2 حرصا على انعقاده. وهنا يأتي الملمح الأخير والأهم من اللعب بورقة بشار الأسد. حتى تضمن موسكو مشاركة واشنطن وبروكسل والرياض وأنقرة والمعارضة السورية، عليها أن تحدد موقفها من الأزمة في قضيتين مهمتين. الأولى الإيحاء بعدم اهتمامها بمصير الأسد، والثانية: عدم تمسكها بمشاركة طهران في المؤتمر. مساعد وزير الخارجية الروسي، منذ أيام، حسم مصير ورقة الأسد عندما عبر عن استيائه من تصريحات للأسد عبر فيها عن نيته في خوض انتخابات الرئاسة القادمة في سوريا.. ومن جانبه الأخضر الإبراهيمي، في نفس الفترة الزمنية، صرح: بأن طهران لن تدعى لمؤتمر جنيف 2، وما كان له أن يقول ذلك لولا ضوء أخضر صدر له من موسكو.

مقدمات عقد مؤتمر جنيف اكتملت، ويبقى استشراف نتائجه. هذا يعتمد على ما بقي لموسكو من أوراق لتلعب بها، وهي بالمناسبة عديدة ومؤثرة، أهمها: عضويتها الدائمة في مجلس الأمن. وليس لنا إلا أن ننتظر ونرى. وكل ذلك يعتمد على ما بيد الأطراف الأخرى من أوراق، التي ستعمل موسكو على إضعافها أو تحييدها من الآن وحتى عقد المؤتمر.

# نيلسون مانديلا: الأسر والحريّة * أسعد أبو خليل
# ( ما نديلا الآخر ... الذي لم ينتبه إليه محبوه )

صحيفة الأخبار اللبنانية

حالة من الحداد العالمي سادت. موت مانديلا لم يسبقه حدث من هذا النوع. اختلط النفاق بالأسى الحقيقي. حكام الخليج الذين لم يعتق بعضهم عبيده وجواريه تنافسوا في تصنّع الحزن وفي التنديد بالعنصريّة. وحتى العدوّ الإسرائيلي _ الحليف الأقوى لحكم الأقليّة البيضاء في جنوب أفريقيا _ تصنّع الحزن ورفض العنصريّة ضد السود، فيما يتعرّض الإثيوبيّون في السعوديّة وإسرائيل لحملات عنصريّة علنيّة. وحماة نظام الفصل العنصري من لندن إلى واشنطن حملوا النعش وتدافعوا في المأتم مع أهل الفقيد. لكن هناك ما هو أبعد في النفاق الظاهر. لكل أسبابه ولكل خلفياته في المسرحية.

شكّل نيلسون مانديلا حالة فريدة من النضال العالمي. خرج من سجنه الضيّق إلى أرحب فضاء يملكه بشري. لم يعد الرجل ملكاً لشعبه. حوّله سجّانه إلى عكس ما أرادوا. كتبوا له قدراً من النسيان والتجاهل فحصل على العالميّة والخلود. حار الرجل الأبيض في أمره. كيف يُكتب لمصارع مشيئة الرجل الأبيض نصر لا يملك الرجل الأبيض إلا أن يجاريه فيه؟ كيف يمكن رمز النضال ضد الاستعمار أن يتحوّل الى رجل دولة أعلى شأناً من رجال الدولة البيض؟ جريدة بريطانية وصفته بـ«رئيس العالم» (وهو في هذه المرتبة لا يتنافس إلا مع ميشال سليمان). كم من هذا التبجيل حقيقي وكم منه زائف يعكس ندم الاستعمار على اندثار الاستعمار، على الأقل في شكله القديم؟

نيلسون مانديلا من أسرة ملكية قبليّة. تمرد مبكراً عليها عندما رفض زيجة تقليدية واعتنق عقائد تقدميّة وتدرّب مع قادة الثورة الجزائريّة (ننسى كم كانت الثورة الجزائريّة مُلهمة في أيّامها _ كم كان رجالها ونساؤها بصلابة الحديد). رحل إلى غير مكان الولادة وانضم إلى نضال ضد نظام الفصل العنصري وضد الاستعمار الغربي. لكن هل كان نظام الفصل العنصري خارجاً عن إرادة الرجل الأبيض وعن فلسفة استعماره؟ لم يكن ممكناً للرجل الابيض أن ينبذ نموذج رفاق العنصرية الفاقع والصادق في جنوب أفريقيا. احتضن الغرب ذلك النموذج ودافع عنه بقوة. كانت تلك حقبة الحرب الباردة عندما أسس الغرب لنظام إقليمي ظالم. تلك الحقبة فرضت طغاة كانوا من صنع الغرب وإعداده وسُوّقوا على أساس أنهم نتاج الوحشية الأفريقية السوداء. موبوتو سيسي سيكو: إن فرض هذا الطاغية يرتبط بعدد من الحروب الجارية والماضية في أنحاء مختلفة من القارة. قسمة السود على أساس الطول ولون البشرة والهيئة والقبيلة مسؤولة هي أيضاً عن عدد من الحروب الجارية والماضية. تنافس الهولنديين والألمان والفرنسيين والبريطانيين والبلجيك في الاستعمار العنصري وفي تلوين انساق مختلفة من العقائد العنصرية. تلاقت الأنساق على إذلال السود وعلى تكييف الاستعباد الخلاق مع عصر الليبرالية وحقوق الانسان (المزيّف). لم يكن العرب في تاريخهم بعيدين: اعتنقوا عقيدة استعباد السود وتنافسوا في تجارة العبيد. اكتفى بعض المسلمين بالتغني بأذان بلال الحبشي. بقي بلال يفي بالغرض لمصاحبة تاريخ من تجارة عبيد استمرت قروناً. موريتانيا اضطرت إلى إعتاق العبيد أكثر من مرة والسلالات الخليجية كانت تجد طرائق لإعلان العتق من دون الإخلال بالاستحواذ على العبيد والجواري.

انضم نيلسون مانديلا الى حركة تحرر لم تلق من الغرب الا الحرب. المؤتمر الوطني الأفريقي كان هو الظالم وكان العبد يُلام على تشبّثه بالحرية. كان مانديلا متأثراً في البداية بأفكار القومية السوداء (يسمونها في الغرب «العنصرية السوداء» وكأن عداء العبد والضحية ضد ملّاك البشر يستوي مع ظلم الطاغية والملّاك). لكن مانديلا تعرّف إلى مناضلي الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا. والمؤرخ البريطاني، ستيفن إيليس، كشف في 2011 عن دليل على انضمام مانديلا الى الحزب الشيوعي، لكن انضمامه كان قصيراً، يقولون باعتذار. قصيراً؟ لم يكن الرجل حراً كي ينصرف للعمل الشيوعي. والغرب لم يقع على دليل على شيوعية مانديلا (الرخوة كما يحلو الظن للرجل الابيض) قبل ٢٠١١، لكنهم وصموه بالشيوعية على مر العقود كما سبق لهم أن وصموا أحمد الشقيري وجمال عبد الناصر وياسر عرفات بالشيوعية _ أما جورج حبش فقد وصموه بالشيوعية قبل أن يصبح شيوعياً بعد هزيمة ١٩٦٧.

عاش مانديلا سجيناً لعقود طويلة تغيّر فيها العالم من حوله وهو لم يلن ولم يتطبّع. بدا لسجانيه ولمؤيديه رجلاً من فولاذ. حاول السجان العنصري أن يفرّق كي يسود بينهم لكنه فشل في كل محاولاته. لم يكن هؤلاء من مناضلي شلة عرفات في حركة «فتح» الذين كانوا يهتفون بحياة الملك الأردني بمجرد وقوعهم في الأسر في ١٩٧٠ (روى لي إبراهيم سلامة حادثة وقوع أبو إياد في الأسر الأردني، وروى بعضاً منها في «غداً سندخل المدينة»). (طبعاً، كان هناك مناضلون من «فتح» ومن غيرها ممن صمدوا ببطولة، مثل أبو داوود، في أقبية التعذيب الملكي). كان الوضع التفاوضي لسجناء المؤتمر الوطني الأفريقي أضعف بكثير من وضع منظمة التحرير، لكن لم يكن على رأس المؤتمر «بهلوان» على طراز ياسر عرفات، الذي لم يكن يعير المبدئيّة أي احترام، ولم يكن يحترم كلمته هو، فلم يحترمه الأصدقاء والأعداء على حد سواء (محمود عبّاس، ربيب عرفات، ثبت أنه أسوأ من معلّمه). إن القدرات العسكريّة للمؤتمر الوطني كانت أضعف بكثير من قدرات منظمة التحرير في عزّها، لكن هناك من يبدع بالقليل وهناك من يفشل ويتعثّر بالكثير الكثير. لكن لعلّ هذه هي جدليّة الثورات: ماذا فعل العظيم الجنرال جياب بقدرات متواضعة ضد قوة عالميّة، فيما فرّط ياسر عرفات وشلّة «فتح» بقدرات هائلة لثورة فلسطينيّة

كانت يوماً واعدة جدّاً؟

المبدئيّة والثبات في المواقف بعيدة عن شلّة عرفات (وشلّة خالد مشعل). لم يكن مانديلا يخشى ردّ فعل العالم الغربي ولم يكن يقضي الليالي يفكّر في أفضل الطرق للتملّق للرجل الأبيض. أما ياسر عرفات فكان ينفق ملايين الثورة على شركات علاقات عامّة في الغرب كي تعلّمه أصول التملّق للصهاينة وأصول ولوج الأبواب الإسرائيليّة الموصودة. كان مانديلا ورفاقه من طينة مختلفة. ورفيق سلاح مانديلا، جو سلوفو (الأبيض)، القائد الشيوعي الفذ، كان بالغ التأثير على مانديلا، ولم يكن الأوّل يخشى من رفقته. أما عرفات، فكان يزهو بعلاقاته مع أمراء النفط الذين كان يظنّ أنه يستغلّهم فيما وقع أسيراً لهم على مرّ سنوات التمويل، حتى أدّى قطع التمويل (وقد بدأ بأمر أميركي قبل اجتياح صدّام للكويت، خلافاً للشائع) إلى زيادة عزلة عرفات وإضعاف منظمة التحرير التي تحوّلت إلى وحش بيروقراطي معاد للثورة.

زبغنيو بريجنسكي على حق: لم تكن منظمة التحرير تحت قيادة عرفات جادّة في الكفاح المسلّح ولم تكن جادة في المفاوضات. كانت فلسفة عرفات (المستقاة من «فكرة» محمود عباس الذي استخدم منبر جنوب أفريقيا كي يجاهر بمعارضته لمقاطعة إسرائيل فيما صوّت ثلثا أعضاء الجمعيّة الأميركيّة للدراسات الأميركيّة لمقاطعة إسرائيل وجامعاتها وأكاديميّها) تنتظر النصر كعطيّة ربّانية. كان عرفات بناءً على رؤية عبّاس (الذي ضمّن أطروحته للدكتوراه إنكاراً للمحرقة النازيّة لكن الصهاينة يغفرون معاداة اليهود لمن يصبح أداة لهم مثل السادات والملك الحسن الثاني ومحمود عبّاس) ينتظر أن تسقط إسرائيل بين يديه لمجرّد أن يبدأ مفاوضات معها، وكان يعتقد أن التذاكي في المفاوضات يكمن في تقديم التنازلات قبل الجلوس إلى الطاولة، أو قبل الجلوس تحت الطاولة بجوار أقدام المُحتلّ.

دخل نيلسون مانديلا في مفاوضات سريّة مع قادة نظام العنصريّة من دون علم أو إذن رفاقه في الأسر والنضال. لكنه كان شديد الثقة بمبدئيّته وبعدم قدرة أعدائه على التأثير في التزاماته. كُتب الكثير عن مرحلة التفاوض السريّة، وهناك شبه محاضر مكتوبة عن تلك الفترة. لم تزد تلك المفاوضات مانديلا إلاّ شعبيّة وقوّة، لأنه رفض كل الإغراءات والتأثيرات والمحاولات لثنيه عن نضاله. والأهم، أنه في كل ذلك، رفض رفضا باتاً أن ينبذ العنف، كما طالبه أعداؤه _ وفي هذا تلاقى الغرب مع نظام الفصل العنصري. حتى الحكومة الأميركيّة كانت تصرّ على أن ينبذ مانديلا العنف قبل إطلاق سراحه. لم يعرفوا من أي طينة جُبل هذا الرجل. رفض ذلك، وكان هذا الرفض سبب إطالة أسره. لو أن مانديلا قبل هذا الشرط، لكان نال حريّته _ المنقوصة _ قبل سنوات طويلة من إطلاقه. (عندما اعتقل «ثوّار» سوريا قبل أسابيع الكاتبة في موقع «ناو حريري»، رزان زيتونة، أصدر رفاقها بياناً قالوا فيه إنها كانت تسترشد في نضالها بعقيدة مانديلا في «اللاعنف». إلى هذه الدرجة بلغ الجهل، وإلى هذه الدرجة يحاول البعض إسقاط نماذج لا تمتّ بصلة إلى نضال مانديلا والجنرال جياب على الوضع السوري. مانديلا يمثّل في نضاله العنف الثوري لا السلم اللاثوري. يتحدّثون في «الثورة السوريّة» عن رياض الترك كـ«مانديلا سوريا»، وهناك وثائق أميركيّة نُشرت عن علاقته بنظام صدّام وعن تلقّيه لمساعدات منه. أما ميشيل كيلو فيُلخّص «نضاله» عبر السنوات ولقاءاته الحميمة مع آصف شوكت باسم بندر بن سلطان). مانديلا هو نموذج ثوري للتفاوض، كما كان نموذج التفاوض الفيتنامي مع الحكومة الأميركيّة.

قارن (وقارني ذلك) مع التفاوض الفلسطيني مع الدولة العدوّة (كأن تقارن بين جو سلوفو وصائب عريقات، مهرّج التفاوض الفلسطيني الذي لم يفاوضه أحدُ إلّا سخر منه في ما بعد). قبل ياسر عرفات أن يفاوض بعدما خسر كل أوراق تفاوضه القويّة (لم يتفاوض عرفات وشلّته المتنازلة مجاناً عن الحق الفلسطيني إلا بعد نفاد كل عناصر القوّة في منظمة التحرير في أعقاب إبعادها القسري عن لبنان وبعد تجفيف مصادر التمويل الخليجيّة بأمر أميركي)، الواحدة تلو الأخرى. قبل عرفات كل شروط التنازل لمجرّد الحديث مع الحكومة الأميركيّة. قبل إذلالاً لم تقبله حركة تحرير وطني من قبل. قبِل ان يُعلن تنازلاته لمجرّد الحديث (الذي كان محظوراً من قبل وفق اتفاق سرّي عقده هنري كيسينجر في منتصف السبعينيات مع إسرائيل) مع ممثّلين غير رفيعي المستوى في الحكومة الأميركيّة. لا، لم يقبل عرفات بعض الإذلال الذي أصرّ صهاينة اللوبي الصهيوني عليه، بل رضخ لشروط الإذلال بالكامل. قبِل أن يقرأ على ورقة فاكس وصلته من واشنطن كل شروط الإذعان وباللغة الإنكليزيّة، لأن ذلك كان من شروط الحديث مع أميركا. قدّم هذا أسوأ نموذج للتفاوض، فيما قدّم مانديلا أفضل نموذج تفاوض.

مانديلا أصرّ على تفكيك كل بنى نظام الفصل العنصري، أما عرفات فلم يطلب حتى تفكيك بنى نظام الفصل العنصري الصهيوني في الضفة الغربيّة وغزة. عرفات لم يفاوض على شروط إزالة نظام الفصل العنصري. على العكس، فاوض على تفكيك بنى حركة التحرير الوطني الفلسطيني وجعلها أداة بيد الاحتلال الإسرائيلي. قبل أن يزور بيل كلينتون غزة _ كأن الرجل كان نصيراً للحق الفلسطيني عبر العقود، وكأن زيارته تشريف ما بعده تشريف للشعب الفلسطيني، لكن هذه عقدة المُحتل وأمثاله التي شابت مفاوضات منظمة التحرير التي ارتكبت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين خطأً جسيماً بالعودة إليها في عام 1977 _ مقابل أن يقوم كلينتون بتعديل ميثاق منظمة التحرير. قدّمت إدارة كلينتون قائمة بمواد تحتاج إلى تعديل بأمر أميركا، وإلا تُلغى الزيارة. أكثر من ذلك، قدّمت أميركا قائمة بنصوص

التعديلات التي كانت تبتغيها، واحدة واحدة، قبل ياسر عرفات (أسوأ نموذج للنضال وأسوأ نموذج للتفاوض في تاريخ حركات التحرر الوطني العالميّة).

لم تحدث زيارة أحد لأميركا، على امتداد سنوات إقامتي هنا، مثلما أحدثت زيارة مانديلا الأولى لأميركا من وقع. ظنّ الصهاينة في الكونغرس والإعلام أن الرجل مثله مثل ياسر عرفات وباقي مهرّجي الشلّة في منظمة التحرير الذين يسهل إحراجهم في الإعلام، ويُسألون (كانوا) عن علاقتهم بأنظمة شيوعيّة أو عن «الإرهاب» فيتصبّب العرق من جباههم ويبدأون بالكذب والتحايل واللعب على حبال الكلمات. لكن مانديلا أخرسهم. يسألونه عن علاقته بالنظام الليبي والكوبي، فيقدّم التحيّة للنظامَيْن، ويقول بصوت قاطع إنه ليس هناك ما يودّ أن يعتذر عنه، وإن النظامَيْن كانا يمدّان قضيّته بالسلاح والمال فيما كانت الأنظمة الغربيّة ترعى نظام الفصل العنصري، عندما كان فنانو الغرب يتقاطرون لإحياء الحفلات للبيض في جنوب أفريقيا. يسألونه عن عرفات، فيدلي بتأييد قاطع للقضية الفلسطينيّة ونضال الشعب الفلسطيني. ذهلوا وأصيبوا بالصمت. حدث أن ظهر على برنامج «نايت لاين» الذائع الصيت، وسأله المقدم الشهير، تيد كوبل، الأسئلة ذاتها التي ظنّ أنها ستؤدّي إلى طأطأة رأسه أمام الصهاينة، فأجابه بما أخرسه. صمت كوبل ولم يجد ما يقوله. ابتسم مانديلا وقال له بسخرية: هل أخرستك؟ كانت لحظة لا تنسى. أذكر أن صديقاً فلسطينياً قال لي في اليوم التالي: يا لحظّنا العاثر. لقضيّة جنوب أفريقيا مانديلا، ونحن لدينا ياسر عرفات؟ يا للحظ العاثر.

خرج مانديلا من الأسر وباشر تأسيس نظام جمهوري ديموقراطي حرّ. هنا بدأ الرجل الأبيض يقع في غرام مانديلا. قرّر مانديلا أن يفرض غفراناً مطلقاً عن البيض وعن قادة نظام العنصريّة السوداء وجلاّديه. والرجل الذي كان مؤمناً بالنظام الاشتراكي تخلّى عن اشتراكيّته وبات داعياً إلى النظام الرأسمالي طمعاً باستثمارات غربيّة وسعوديّة. هذا هو سرّ العلاقة بين مانديلا (بعد تحريره) وبعض أمراء آل سعود. كما كان معلوماً، فإن النظام السعودي كان حليفاً سرّياً لنظام الأقليّة البيضاء في جنوب أفريقيا، وعندما فرضت بعض ديموقراطيّات الغرب مقاطعة اقتصاديّة عالميّة على نظام الأقليّة البيضاء، كان النظام السعودي يمدّ ذلك النظام بالنفط في السرّ. لعلّ آل سعود لم يريدوا أن ينكشف أمر تاريخهم الطويل في التحالف مع نظام الأقليّة البيضاء (تحتاج كتب ودراسات جين هنتر إلى الترجمة إلى اللغة العربيّة، لأنها درست تاريخ التحالف الوطيد بين جنوب أفريقيا والكيان الصهيوني الغاصب).

وقرّر مانديلا، بالرغم من معارضة رفاق السلاح، أن يغفر للغرب جرائمه العنصريّة، وأن يعيد النظر في السياسات الخارجيّة للمؤتمر الوطني الأفريقي. وحتى التحالف الوطيد بين نظام الفصل العنصري والكيان الإسرائيلي، قرّر مانديلا أن ينسى ذلك ويغفر له. تحوّل مانديلا عندها _ وعندها فقط _ إلى بطل في نظر الرجل الأبيض. لم يصبح مانديلا بطلاً إلا عندما قرّر أن يعكس عقيدة المؤتمر الوطني الأفريقي.

مانديلا في الحكم كان غيره في الأسر. الرجل الذي لم يلن في مقارعة الغرب العنصري، ماشى الغرب في تحولات عصر ما بعد الحرب الباردة. أقام مانديلا علاقة وطيدة مع أثرياء جنوب أفريقيا على حساب الأكثريّة الفقيرة. صحيح أن مانديلا أقام نظاماً فيه الكثير من الحريّات، وفيه إصرار على المساواة بين المرأة والرجل، لكن هذا النظام الجديد لم يكسر بنى الفصل العنصري الاقتصادي. لم يغيّر في طبيعة الملكيّة التي كانت جزءاً من نظام الفصل العنصري. بقي الفقراء على فقرهم، وبعضهم ازداد فقراً. تحوّل مانديلا إلى صديق لكل أثرياء الغرب، يزورونه ويمدّون مؤسّسة مانديلا الخيريّة بالتبرّعات مقابل صور حميمة وغير حميمة معه. كذلك فإن مانديلا أبدى ضعفاً _ لسبب ما _ نحو مشاهير هوليوود. كان يترك كل شيء من أجل أن يظهر في صور مع نجوم الشاشة الكبيرة.

نموذج النضال الثوري لم يكن نموذجاً صالحاً في الحكم، على الأقل من منظار الأكثريّة السوداء ومصالحها الاقتصاديّة. ومن يقرّر ديموقراطيّاً أن جرائم نظام الفصل العنصري لا تحتاج إلى محاكمة؟ تفتّق ذهن مانديلا عن فكرة «لجنة الحقيقة والمصالحة». لم يعد مانديلا وهو في الحكم أو في التقاعد نموذجاً للنضال الثوري. بات لصيقاً برأسماليّي الغرب يتقطارون نحوه من أجل إسباغ مشروعيّة أخلاقيّة على جرائمهم الرأسماليّة. الأسقف ديزمند توتو لم يتغيّر، لا في سنوات الفصل العنصري ولا في سنوات الحريّة المزعومة. هو الذي أصرّ على المقارنة بين نظامي الفصل العنصري الأفريقي والإسرائيلي، ومن أجل ذلك تحوّل إلى رجل مكروه في أميركا.

الرجل الأبيض يهتف بحياة مانديلا، ولكن ليس حباً به، بل حباً بنفسه. يشعر الرجل الأبيض أن مانديلا بعقيدة تسامحه خلّص الرجل الأبيض السجّان في جنوب أفريقيا من موت محقق أو من خسارة مواقع الحظوة التي بقيت له بأمر من مانديلا. الرجل الأبيض يشكر لمانديلا احترامه لثروة الرجل البيض. يريد الرجل الأبيض أن يختار للسود والملوّنين أبطاله. والذي كان بطلاً حرّاً في الأسر، حوّله السجّان أسيراً في الحريّة. لعلّ هذا ما كان محمود درويش يقصده من دعوة الجمهور إلى تحريره من حبه له. لم يكن يريد أن يقع في الأسر... في الحريّة.

هذا هو عنوان دراسة طويلة تصف الواقع العسكري الثوري في سوريا، كتبتها قبل أكثر من شهرين، قبل الإعلان عن توحيد عدد من الفصائل الكبرى في "الجبهة الإسلامية" الجديدة، وأرسلتها إلى "مركز الجزيرة للدراسات". بعد إرسالها بقليل أُعلن عن تشكيل الجبهة، فطلب مني المسؤولون في المركز تعديلَها لاستيعاب المتغيرات الجديدة، ثم أجرَوا عليها بعضَ التغييرات الطفيفة وحذفوا منها بعض العبارات، وأضافوا إليها مقدمة وخاتمة ليستا من كتابتي، ونشروها في الموقع الإلكتروني للمركز قبل يومين.
الدراسة لا تصلح للنشر في منشور فسبوكي بسبب طولها، لذلك اكتفيت بنشر رابطها ليذهب إليها من يهتم بموضوعها. تجدون على الرابط التالي الدراسةَ بصورتها الأصلية قبل التعديلات، وهي تصف الواقع العسكري الميداني عندما كتبتُها في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وقد أضفت إليها في آخرها ملحقاً عن "الجبهة الإسلامية" التي ظهرت بعد ذلك بقليل، وأضفت إليها في وسطها فقرة عن تجمع "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" الذي أُعلن عنه في غوطة دمشق قبل الإعلان عن الجبهة الجديدة ببضعة أيام.

دراسة كتبها: مجاهد ديرانية

بتاريخ 2013/10/15

*تصف هذه الدراسةُ الواقعَ العسكري الثوري في سوريا، وقد كتبتها قبل أكثر من شهرين، قبل الإعلان عن توحيد عدد من الفصائل الكبرى في "الجبهة الإسلامية" الجديدة، وأرسلتها إلى "مركز الجزيرة للدراسات". بعد إرسالها بقليل أُعلن عن تشكيل الجبهة، فطلب مني المسؤولون في المركز تعديلها لاستيعاب المتغيرات الجديدة، فصنعت ذلك، ثم أجرَوا عليها هم أيضاً بعضَ التغييرات الطفيفة وحذفوا منها بعض العبارات، ونشروها باسمي في الموقع الإلكتروني للمركز بعدما أضافوا إليها مقدمة وخاتمة ليستا من كتابتي.*

[http://studies.aljazeera.net/reports/2013/12/20131223111212549392.htm]

*تجدون هنا الدراسةَ بصورتها الأصلية قبل التعديلات، وهي تصف الواقع العسكري الميداني بتاريخ كتابتها في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وقد أضفت إليها في آخرها ملحقاً عن "الجبهة الإسلامية" التي ظهرت بعد ذلك قليل، وأضفت إليها في وسطها فقرة عن تجمع "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" الذي أُعلن عنه في غوطة دمشق قبل الإعلان عن الجبهة الجديدة ببضعة أيام.*

مقدمة

يتساءل كثيرون -من السوريين ومن غير السوريين- عن القُوى العسكرية الثورية التي تخوض الحرب مع جيش الاحتلال الأسدي الطائفي منذ سنتين: ما صفتها وكم مبلغ قوتها؟ وما هي أهم التكتلات العسكرية؟ وما الفرق بين ما يسمى "الجيش الحر" وما يسمى "الفصائل الإسلامية"؟

جواباً على تلك الأسئلة وغيرها كتبت هذه الدراسة. ومن المفيد أن أؤكد مقدماً أن الوصف الذي أقدمه فيها هو أدق وصف للوضع الميداني الحالي، أعني وقتَ كتابة هذه الكلمات، وهو وضع متغير، فمن المقرر أن أحداً لا يستطيع تقديم وصف ثابت للتشكيلات العسكرية الثورية في سوريا لأن خريطتها تتغير طول الوقت، فهي تشهد حالات مستمرة من الاندماج والانفصال والانتقال من هذا الطرف إلى ذاك، وقد تتغير أعدادُ المقاتلين ضمن المجموعة الواحدة تغيراً ملحوظاً بين أسبوع وأسبوع أو بين شهر وآخر.
مع العلم بأنني ملتزم فيما أكتبه الآن بما ألزمت به نفسي في كل مقالة كتبتها عن الثورة من قبل، وهو أن لا أكشف معلومة لا يجوز كشفها ولا أقدّم للعدو أسرار الثورة التي يمكن أن يستفيد منها، لأن المعلومات سلاح ذو حدّين، إذا استُعمل استعمالاً صحيحاً كان فيه نفع، وإلا فإنه يجلب الضرر، وما أكثرَ ما رأينا ذلك في الثورة السورية فيما مضى. فمن قرأ في هذه الدراسة معلومات جديدة فليعلم أنها ليست من الأسرار التي لا يجوز كشفها، وأنها مما تعرفه أجهزة المخابرات الغربية والعربية، بل إن كثيراً منها متداوَل في وسائل الإعلام العامة ومراكز الأبحاث والدراسات العالمية.

أولاً: التاريخ

بداية العمل الثوري المسلح

بدأ العمل الثوري المسلح بالانتشار البطيء منذ شهر الثورة الثالث أو الرابع من طريقين: انشقاق عناصر عسكرية عن جيش الاحتلال الأسدي شكلت مجموعات مقاتلة صغيرة، وانتقال جماعات من الثوار المدنيين إلى العمل العسكري.أول انشقاق علني موثّق عن جيش الاحتلال الأسدي كان على رأس خمسة أسابيع من انطلاق الثورة، عندما ظهر المجند في الحرس الجمهوري، وليد القشعمي، في تسجيل مصور بتاريخ 2011/4/23 ليعلن أنه رفض إطلاق النار على المتظاهرين السلميين في حرستا بريف دمشق، وقد انشق واختفى عن الأنظار. أما أول المنشقين من الضباط فقد كان الملازم أول عبد الرزاق طلاس (2011/6/7)، وبعده بيومين انشق المقدم حسين الهرموش (2011/6/9) وأنشأ "لواء الضباط الأحرار". بعده بأقل من شهر انشق العقيد رياض الأسعد (2011/7/4)، وبعد انشقاقه بخمسة وعشرين يوماً أعلن عن تأسيس "الجيش السوري الحر" الذي اقتصرت مهمته -في بدايتها- على حماية المدنيين وحراسة المظاهرات السلمية.

خلال الشهر التالي، آب 2011، أعلن الجيش الحر عن تشكيل ثماني كتائب: كتيبة خالد بن الوليد في محافظة حمص، وكتيبة حمزة الخطيب في ريف إدلب، وكتيبة الهرموش في جبل الزاوية، وكتيبة القاشوش في مدينة حماة، وكتيبة أبي الفداء في ريف حماة الشمالي، وكتيبة العمري في محافظة درعا، وكتيبة معاذ الركاض في دير الزور، وكتيبة الله أكبر في البوكمال. وفي أيلول أعلن عن تشكيل ثلاث كتائب أخرى: كتيبة الأبابيل في حلب، وكتيبة معاوية بن أبي سفيان في دمشق، وكتيبة أبي عبيدة بن الجراح في ريف دمشق.

استمر التنازع بين لواء الضباط الأحرار والجيش الحر لبعض الوقت، ثم انتهى أخيراً بإعلان اندماج الحركة في الجيش بتاريخ 2011/9/24، وذلك بعد عدة أسابيع من اختفاء المقدم حسين الهرموش، الذي تبين لاحقاً أن المخابرات السورية اختطفته من تركيا بمعاونة بعض العناصر العلوية في المخابرات التركية، ولا يُعرَف مصيره على وجه الدقة حتى اليوم.

من حماية المدنيين إلى إسقاط النظام :

شهدت السنة الثانية (2012) تغيراً كبيراً في المشهد الثوري العسكري، فقد انتقلت القُوى الثورية الوليدة من الهدف الذي نشأت من أجله، وهو حماية المدنيين والحراك السلمي، إلى الهدف الجديد الكبير الذي حافظت عليه بعد ذلك: إسقاط النظام وتحرير سوريا من الاحتلال الأسدي الطائفي.

مع بداية تلك السنة بدأ العمل العسكري بالانتشار وتوالدت الكتائب بسرعة هائلة، حتى بلغت في أواخرها نصفَ ألف كتيبة أو أكثر. ولم يكن لها كلها في البداية إلا عنوان واحد جامع هو "الجيش الحر"، ثم بدأ التمييز الاصطلاحي بين الفصائل والجماعات الإسلامية من جهة والجيش الحر من جهة أخرى، ولعل ذلك التمييز بدأ أولَ ما بدأ مع ولادة "جبهة ثوار سوريا" التي ضمت عدداً من الفصائل الإسلامية، أشهرها كتائب أحرار الشام في إدلب وكتائب أحفاد الأمويين في دمشق وريفها.

أُعلن عن انطلاق "جبهة ثوار سوريا" في مؤتمر صحفي في إسطنبول في الرابع من حزيران 2012، ولكنها لم تعش طويلاً، وسرعان ما تفككت ووُلد بدلاً منها تجمع جديد، هو "جبهة تحرير سوريا الإسلامية" التي أُعلن عن ولادتها بتاريخ 2012/9/12، وكان مخططاً لها أن تضم أهم المجموعات الجهادية الكبيرة: ألوية صقور الشام وكتائب أحرار الشام وتجمع أنصار الإسلام وغيرها، لكن بعض الخلافات التي نشأت في اللحظات الأخيرة تسببت في انسحاب كتائب أحرار الشام من الجهة. وحينما أُعلن عن إنشائها رسمياً كانت "جبهة تحرير سوريا الإسلامية" تضم ألوية صقور الشام وكتائب الفاروق وتجمع أنصار الإسلام ولواء الفتح ولواء الإيمان ومجلس ثوار محافظة دير الزور، وعدداً آخر من الكتائب والألوية الأصغر حجماً. وفي وقت لاحق (2013/1/11) أُعلن عن ضم لواء التوحيد إلى جبهة تحرير سوريا، ثم انسحب منها تجمع أنصار الإسلام. ويقدَّر عدد مقاتليها حالياً بما يتراوح بين ثلاثين ألف مقاتل وأربعين ألفاً، وتتحدث بعض مصادرها عن ستين ألفاً، ولكنني أجده تقديراً مبالَغاً فيه إلى حد ما.

قبل نهاية عام 2012 بعشرة أيام وُلدت الجبهة الإسلامية الثانية، وهي "الجبهة الإسلامية السورية"، وتضم كتائب أحرار الشام وحركة الفجر الإسلامية وجماعة الطليعة الإسلامية وكتائب الإيمان المقاتلة وكتائب أنصار الشام ولواء الحق وجيش التوحيد، وعدداً آخر من الألوية والكتائب، وبعد ولادتها بشهرين انسحب لواء الإيمان في حماة من جبهة تحرير سوريا وانضم إليها. في وقت لاحق أُعلن عن اندماج الجماعات الأربع الأولى (كتائب أحرار الشام وحركة الفجر وجماعة الطليعة وكتائب الإيمان) في كيان واحد اسمه "حركة أحرار الشام"، فصارت الحركةُ هي العمودَ الفقري والمكوِّن الرئيسي للجبهة الإسلامية السورية التي يقدَّر عددُ مقاتليها حالياً بنحو ثلاثين ألفاً أو أقل قليلاً.

التجمعات المتوسطة وغرف العمليات

بالإضافة إلى التجمعات الكبرى المتمثلة في الجهتين السابقتين نشأت بعض التجمعات الأصغر حجماً، ومن أمثلتها "هيئة دروع الثورة" التي أُعلن عن تأسيسها بتاريخ 2012/9/30، ولم تلتحق بأي من الجهتين الكبيرتين بل بقيت مستقلة، ويبدو أنها مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين السورية، وهي تضم كتائب في أكثر مناطق سوريا ويبلغ عدد مقاتليها قريباً من عشرة آلاف.

ومن التجمعات المتوسطة المشهورة "تجمع أنصار الإسلام" الذي أُعلن عن تشكيله في منطقة دمشق بتاريخ 2012/8/8، وكان يضم -وقتَ تأسيسه- أهم الكتائب والألوية في دمشق وريفها، ولا سيما في الغوطة الشرقية: لواء الإسلام ولواء الفرقان ولواء درع الشام وكتائب الصحابة وكتائب الحبيب المصطفى وغيرها من الألوية والكتائب، وكان يقدَّر عدد مقاتليه بنحو خمسة عشر ألفاً. لكن لواء الإسلام انسحب في وقت لاحق من التجمع وبقي ضمن جبهة تحرير سوريا الإسلامية بعد انسحاب التجمع منها، ثم وسّع تشكيله مؤخراً وضم إليه عدداً من الكتائب والألوية العاملة في الغوطة الشرقية، وغيّر اسمه من "لواء الإسلام" إلى "جيش الإسلام". أما "تجمع أنصار الإسلام" فقد انسحبت مكوّناتُه واحدةً بعد أخرى، حتى انفرط عقده بالكامل مع نهاية الربع الأول من العام الحالي.

وقد نشأ أخيراً في الريف الدمشقي تجمع جديد باسم "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام"، أُعلن عنه قبل ولادة "الجبهة الإسلامية" بثلاثة أيام فقط، أي بتاريخ 2013/11/19، ويضم أكبر الفصائل المقاتلة في الغوطتين الشرقية والغربية وجنوب دمشق والقلمون، وهي: ألوية وكتائب الحبيب المصطفى وألوية وكتائب الصحابة وكتائب شباب الهدى وتجمع أمجاد الإسلام ولواء درع العاصمة، ويبلغ عدد مقاتلي هذا التجمع الجديد قريباً من ثمانية عشر ألفاً.

جبهة النصرة ودولة العراق والشام

بدأ اسم جبهة النصرة بالانتشار أواخر عام 2011 ولكنها لم تعلن عن نفسها رسمياً إلا في أوائل 2012 (2012/1/24). كان جُلّ مقاتليها في أول الأمر من السوريين الذين سبقت لهم تجربة جهادية في أفغانستان والشيشان والعراق، غير أنها سرعان ما بدأت باستقطاب مجاهدين من خارج سوريا. ولم تُعرَف نسبة المجاهدين غير السوريين (المهاجرين) فيها بصورة دقيقة، لكن التقديرات التقريبية كانت تشير إلى أنهم ربما بلغوا نحو ربع أو ثلث عدد مقاتلي النصرة الإجمالي.

وبما أن جبهة النصرة أقرب إلى التنظيم المغلق (بسبب الارتباط بتنظيم القاعدة واشتراط البيعة على عناصرها) فقد نَمَت ببطء شديد حتى بلغ عدد مقاتليها ما بين سبعة آلاف مقاتل وعشرة آلاف. ثم أصابها التصدع عقب إعلان البغدادي المشهور في نيسان الماضي، إعلان ضَمّ جبهة النصرة إلى دولة العراق، فانشقت عنها مجموعة كبيرة واستقلت باسم "دولة العراق والشام الإسلامية" (ويسميها البعض اختصاراً باسم "داعش") وأعلنت تبعيتها لتنظيم البغدادي في العراق.

كان الذين انشقوا عن النصرة في البداية قلّة، لكن دعاة "الدولة" نشطوا في الدعوة إليها في أوساط "النصرة" واستطاعوا استقطاب عدد أكبر من مقاتليها، وبالنتيجة صار عددهم هو الأكبر، إذ يقدَّر أنهم استحوذوا على ثلثَي مقاتلي النصرة الأصليين. ثم وصل إلى تنظيم الدولة مدد من العراق يقدر بنحو ألف من الذين أُطلقوا من سجنَي التاجي وأبي غريب في عملية السجون المشهورة في رمضان، ومن ثَمّ فإننا نستطيع أن نقدر عدد مقاتلي "جبهة النصرة" حالياً بنحو ثلاثة آلاف، أما مقاتلو "الدولة" فربما يبلغون سبعة آلاف أو نحوها.

الروابط التنظيمية للكتائب المقاتلة

بقي أن نعرف: هل تمثل الكيانات السابقة أجساماً صُلبة؟ هل ترتبط مكوِّناتها معاً بروابط قوية دائمة؟ الجواب على الإجمال: "لا"، أما على التفصيل فهو كما يأتي.

لو نظرنا إلى كتائب "الجيش الحر" التي ترتبط بالمجالس العسكرية وهيئة الأركان فسوف نجد أن أكثرها لا يرتبط بأي منها ارتباطاً دائماً، بل يكاد يقتصر على الرابطة الشكلية بهدف الحصول على التمويل. فالكتائب تحتاج إلى المال لشراء السلاح والذخائر وللإنفاق على المقاتلين، بل إن بعضها يريد المال للكسب الدنيوي حتى وهو بعيد عن القتال الحقيقي؛ تلك الكتائب كلها تبحث عن التمويل، فحيثما وجدته فثَمّ الارتباط. لذلك نجد أن كتائبَ كثيرة دائمةُ الانتقال من مظلة إلى مظلة ومن ارتباط إلى ارتباط، ولا يكاد يستقر لها قرار.

يُستثنى من تلك الرابطة الهشة بضعة آلاف من المقاتلين جُنّدوا باسم "الجيش الوطني" وسُلّحوا تسليحاً جيداً ودُرّبوا تدريباً خاصاً في الأردن على يد مدربين أردنيين وأميركيين. ربما كانت تلك المجموعة هي الوحيدة التي ترتبط ارتباطاً عضوياً دائماً بمرجعية خارجية غير سورية، بخلاف سائر مجموعات الجيش الحر.

إذا انتقلنا إلى التجمعات الإسلامية فإننا نجد أن أكثرها قام على أساس التنسيق والتعاون أكثر من الوحدة الكاملة والاندماج الفعلي، حيث نجد أن جبهة تحرير سوريا تضم وحدات كبيرة مستقلة تربطها رابطة عامة رخوة، وقد لا تزيد قوة تلك الرابطة على المواقف السياسية المشتركة والتنسيق في العمليات العسكرية الكبرى. بالمقابل نجد أن الرابطة التي تجمع مكونات الجبهة الإسلامية السورية أوثق وأقوى، ولكنها لا تصل أيضاً إلى الوحدة الكاملة، باستثناء الجماعات الأربع التي انصهرت في تجمع "حركة أحرار الشام"، المكون الرئيسي للجبهة الإسلامية.

ما يُقال عن التجمعات الكبيرة يقال عن التجمعات المتوسطة أيضاً، فإن الروابطَ بين مكوّناتها المختلفة روابطُ رخوةٌ غير صارمة، كما كان الحال في "تجمع أنصار الإسلام" القديم وكما هو في تجمع "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" الجديد.

ثم تقلّ قوة تلك الروابط أكثرَ فأكثر عندما ننتقل إلى نوع آخر من التجمعات يسمى "غرف العمليات"، وهي تتسم بالمرونة الشديدة بحيث تقتصر على مجرد التنسيق ضمن جبهة من الجبهات. تنتشر أمثالُ تلك الغرف في كل المناطق، وهي لا تمثل أي كيان دائم لأن الكتائب يمكن أن تدخل فيها وتخرج منها طول الوقت، ومن أمثلتها غرفة عمليات "جند الملاحم" التي تشكلت في الغوطة الشرقية في رمضان الماضي، وكانت تضم حركةَ أحرار الشام وكتائب شباب الهدى وألوية الحبيب المصطفى وجبهة النصرة ولواء عيسى بن مريم. وأحياناً تنشأ في بعض الجبهات تحالفات لها نفس القدر من المرونة، كتحالف "الراية الواحدة" الذي نشأ في ريف دمشق، وهو أقرب إلى غرفة العمليات منه إلى التجمع الحقيقي، ويضم كتائب الصحابة ولواء توحيد العاصمة ولواء العز وبعض التجمعات الصغيرة الأخرى، وتشترك معه الكتائب التابعة لحركة أحرار الشام في غوطتَي دمشق الشرقية والغربية.

ثانياً: الهوية

تميل كثير من الكتابات العامة التي تتحدث عن الثورة السورية إلى اختزال الجماعات الثورية المقاتلة كلها في فئتين: "فصائل إسلامية" يغلب أن تصفها بالتشدد، وكتائب "جيش حر" يغلب أن تصفها بالعلمانية. هذا الاختزال المُخِل يتلاعب بالحقائق ويقدم صورة سلبية من شأنها أن تثير التنافس وتؤجج النزاع بين المقاتلين، وهي مخالفة للحقيقة من بعض الوجوه وبعيدة عن الدقة من وجوه أخرى.

الجيش الحر

الحقيقة أن تعبير "الجيش الحر" مصطلح فضفاض يشمل مئات الكتائب الصغيرة التي لا تنتمي إلى التكتلات الإسلامية الرئيسية، بعضها يعمل تحت مظلة المجالس العسكرية أو رئاسة الأركان والبعض الآخر يتحرك مستقلاً.

تلك الكتائب الكثيرة، الكثيرة جداً، تتباين تبايناً شديداً في طبيعتها، فمنها ما هو من الذهب الخالص، من أفضل الكتائب ديناً وخلقاً والتزاماً بهدف الجهاد وأخلاق المجاهدين والإخلاص في القتال والإثخان في العدو، ومنها ما هو دون ذلك: جماعات تقاتل إذا وصلها التمويل وينفرط عقدها إذا انقطع، وجماعات تقاتل حيناً وتكسل عن القتال أحياناً فتُرابط في المدن أطولَ ممّا ترابط على الجبهات، وجماعات لا تقاتل إلا من أجل الغنائم، وجماعات لا تتورع عن استباحة الأموال والممتلكات العامة والخاصة بحجة ضرورات المعركة، وهي ذريعة مطّاطة تضيق أو تتسع بحسب أمانة أصحابها... وصولاً إلى جماعات استظلت بمظلة الجيش الحر وحملت اسمه ولم تحمل من أهدافه وأخلاقه شيئاً البتة، بل هي جماعات من اللصوص والمهربين وقطاع الطرق التي تحترف السرقة والخطف (التشويل)، وهي جماعات "أمراء الحرب" التي وصفتُها في مقالة سابقة نشرتها قبل أربعة أشهر، وحذّرت منها وشجّعت على ضربها واستئصالها قبل أن يتفاقم شرها وتستعصي على العلاج.

الفصائل الإسلامية

تلتقي الجماعات والفصائل الإسلامية كلها على الهوية الإسلامية الصريحة وعلى هدف إسقاط النظام والحكم بالإسلام، ولكن طرحها السياسي وبرامجها العملية تتفاوت بين المرونة والتشدد. لا أقصد بكلمة "التشدد" ما تقصده الوسائل الإعلامية العامة، فإنه عندَها

مرادفٌ للتدين والالتزام بأحكام الإسلام، إنما أقصد التشدد في التطبيق والتوقيت، بين من يقدم فقه المصالح والموازنات والأولويات ويَقبل بالمرحلية والتدرج، وبين من يرى تأخير الحكم الشرعي استسلاماً وتهاوناً غير جائزَين.

إذا اعتمدنا المعايير السابقة في الترتيب فسوف نجد أن الفصائل التي تتألّف منها جبهةُ تحرير سوريا هي الأكثر وسطيةً وقَبولاً للتدرج والاستعانة بآليّات النظام الديمقراطي، كالانتخابات العامة وفصل السلطات والتعددية السياسية وتداول السلطة؛ نستنتج ذلك من متابعة بياناتها وتصريحات مسؤوليها، وإنْ لم يصدر عنها أي برنامج سياسي متكامل يقدم تصوراتها لمرحلة ما بعد الأسد.

وقد تسبب الطرح الوسطي لتلك الفصائل في انتشار شائعات تشير إلى ارتباطها أو ارتباط بعضها بالإخوان المسلمين. قرأت تلك الخرافة في كثير من التقارير الأجنبية والعربية (ولا أدري أيُّها نقل عن الآخر) التي تزعم ارتباط كتائب الفاروق ولواء التوحيد بالإخوان، وهو أمر بعيد جداً عن الصواب. ربما دعمت جماعةُ الإخوان المسلمين كتائبَ مستقلةً كثيرة في أوقات مختلفة، ومن المؤكد أنها تدعم بانتظام الكتائبَ التي تنتمي إلى "هيئة دروع الثورة"، ولكن ليس أكثر من ذلك. مع ملاحظة أن كتائب الدروع تحمل منهجاً إسلامياً وسطياً مشابهاً للمنهج الذي نجده في مكونات جبهة تحرير سوريا، ولعل تقارب المناهج هو سبب انتشار الوهم السابق.

حركة أحرار الشام وجبهة النصرة

تأتي حركة أحرار الشام وبقية مكونات الجبهة الإسلامية السورية بعد مكوّنات "جبهة تحرير سوريا" من حيث درجة المرونة والتشدد في الطرح الإسلامي، وبعدها مباشرة وقريباً منها تأتي جبهة النصرة، وكلتاهما تتفقان على رفض الدولة المدنية وعلى نبذ "أدوات" الديمقراطية (ولا سيما الانتخابات الشعبية العامة) وتحرصان على إعلان دولة إسلامية معجّلة في سوريا.

ولئن كانت الجبهة الإسلامية أقلَّ مرونة من جبهة تحرير سوريا في الخطوات الموصلة إلى الدولة الإسلامية إلا أنها تملك صِمامَ أمان مهماً، هو إقرارها لمبدأ الشورى الموسَّعة ورفضُها لانفراد أي جماعة بتقرير مصير سوريا. وهي تطرح مشروع "الدولة الإسلامية القطرية" على الأراضي السورية، بخلاف جبهة النصرة التي ترتبط بمشروع جهادي عالمي عابر للحدود، ومن ثَمّ فإننا نتوقع أن لا تعترف (أعني جبهة النصرة) بأي كيان سياسي مستقل في سوريا، رغم أنها تجنبت الإشارة إلى هذه المسألة المهمة في أدبياتها المعلَنة حتى الآن.

وقد لخصت حركة أحرار الشام رأيها في هذه المسألة المهمة في البيان الذي أصدرته عقب إعلان البغدادي المشهور، حيث رفضت الإعلانَ المذكور ورفضت نشر الصراع مع نظام الاحتلال الأسدي خارج سوريا وتحويله إلى قضية جهادية عالمية، وخاطبت الجولاني والبغدادي قائلة: "إننا نتوجه لكلٍّ من الطرفين أن يستشعروا عِظَم الحدث وخطورة أقلمة الصراع بهذه الطريقة وإشراك أطراف أخرى، وهذا ليس احتكاماً لحدود مصطنعة بين أبناء الأمة ولكنه قراءة موضوعية لمعطيات الواقع و تقديم لما نراه مصلحة المسلمين وجهادهم ضد طاغية الشام".

الدولة الإسلامية في العراق والشام

وماذا عن تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"؟ لماذا لم أذكره في أي من التصنيفات السابقة؟

من الصعب جمع تنظيم "الدولة" مع باقي الفصائل الجهادية بسبب الخصائص الجوهرية التي ينفرد بها فتجعله كياناً مختلفاً تماماً عن الآخرين، وأهمها النزعة التكفيرية القوية التي تظهر في القيادات والمقاتلين على السواء، والإقصاء الواضح للآخرين -من الفصائل الإسلامية وغيرها- لدرجة اتهامهم بالبغي أو الفسق أو العمالة للنظام. وأخطر من كل ما سبق: اعتمادُ منهج "التغلب"، وهو وسيلة شرعية تسوّغ استعمال السلاح لإخضاع الجماعات الأخرى ضمن قيادة الدولة، أي أنه تكييف شرعي للاقتتال الداخلي مع المخالفين.

وقد تعاظم هذا الخطر نتيجةً للوهم الشائع الذي يحمله أتباع التنظيم وأنصاره بسبب الاسم، فهم يعتقدون أنه "دولة" حقيقية، ويرون أميرهم "القرشي" أميراً عاماً للمؤمنين واجبَ البيعة والطاعة، ويتداولون في هذا الشأن رسالة عنوانها "مدّ الأيادي لبيعة البغدادي"، كما ينشرون بحثاً خطيراً عنوانه "مختصر البيعة ووجوبها وأحكامها". وهو بحث فُصِّل على مقاس "الدولة الإسلامية في العراق والشام" كما يُفصّل أمهرُ الخياطين الثوبَ على مقاس لابسه؛ وفي آخره يسأل كاتبُه: "ما هو الحكم الشرعي لو فكرت كتائب في أي مكان أن تعلن مستقبلاً دولة إسلامية شرعية تحكم بكتاب الله وسنّة نبيه وولّت إماماً للمسلمين غير أمير الدولة الإسلامية في العراق والشام؟"، ثم

يجيب: "الصحيح الذي عليه الفقهاء المحققون أن الإمامة لأسبقهما بيعة، فإذا تعيّن السابق منهما استقرّت له الإمامة، وعلى المسبوق تسليم الأمر إليه والدخول في بيعته".

ثم يسوق كاتب البحث في الختام خلاصة تلك المسألة الجسيمة العظيمة، مسألة الولاية العظمى للأمة، فيقول: "إن أول من أعلن دولة إسلامية بشروط إمامة صحيحة ومبايعة أهل الحل والعقد على دولة إسلامية معتبرَة هي الدولة الإسلامية في العراق والشام، أما الملا عمر نصره الله فمن مبادئ إمارته الاقتصارُ على أفغانستان، فلم يبايَع على إمامة عامة".

اعتماداً على كل ما سبق وعلى ما يجري من وقائع على الأرض فإن اصطدام الدولة بباقي الفصائل -الإسلامية والجيش الحر على السواء- هو احتمال كبير ومقلق جداً، ليس لقلّة دين في مجاهدي الدولة، فإن أكثرهم يتّسمون بالتديّن والإخلاص والشجاعة، ولكن لقلّة علم، فإنهم يعتقدون أن الطريق إلى الجنة يمر عبر تكريس "دولتهم" وقتال البغاة، ويرون أن البغاة هم الذين لا يوافقون على الدخول تحت راية "الدولة" والاعتراف لها بالسلطان، وهو أمر تأباه كل الجماعات المقاتلة على الأرض السورية بلا استثناء.

**خلاصة**

يمكننا تخيّل الأطراف المختلفة في جيش الثورة السورية كالسيارات التي تمشي في طريق واسع متعدد المسارات؛ في المسار الأوسط تمشي "جبهة تحرير سوريا" بمكوناتها المختلفة ومعها مجموعة من كتائب الجيش الحر المستقلة المخلصة المتديّنة. إلى اليمين من تلك المجموعة نجد "الجبهة الإسلامية السورية" بمكوناتها المختلفة، وفي أقصى اليمين جبهة النصرة. إلى اليسار من مجموعة الوسط نجد بعض كتائب الجيش الحر الأقل تديناً والأقل إخلاصاً وفاعليةً في القتال، وإلى يسارها وبالقرب من الخط الأصفر الذي يحدد طرف الطريق مجموعاتٌ لا تقاتل إلا مقابل التمويل أو الغنائم.

المجموعات السابقة كلها تمشي بين الخطين الأصفرين اللذين يحددان حدودَ الطريق عن يمين وشمال. خارجَ الخط الأصفر من الجهة اليمنى تمشي جماعة "دولة العراق والشام"، وخارج الخط الأصفر من الجهة اليسرى نجد مجموعات أمراء الحرب التي تمارس التهريب والسرقة باسم الثورة، والثورةُ منها براء. كلتا الجماعتين (جماعة "الدولة" وجماعة "أمراء الحرب") تسعيان إلى تحقيق مشروعات مختلفة عن المشروع الجامع الذي توافقت عليه كافة الجماعات والفصائل الأخرى، وهو إسقاط النظام وتحرير سوريا من الاستعباد وإنشاء نظام حر جديد يختار فيه الشعبُ حكومتَه بحرية وكرامة. ففيما ينصرف "جيش الثورة" الكبير -بكل مكوناته المفصَّلة آنفاً- إلى محاربة النظام وتحرير الأرض السورية ينشغل أمراء الحرب باستغلال القوة لفرض النفوذ وتحقيق المكاسب المادية، وتنشغل جماعة "دولة العراق والشام" بالسيطرة على المناطق المحررة وإقامة دولتها الموهومة عليها.

ملحق: الجبهة الإسلامية

بُذلت خلال النصف الثاني من العام الجديد (2013) جهودٌ كبيرة لتوحيد الجبهتين الكبيرتين (جبهة تحرير سوريا والجبهة الإسلامية السورية) في كيان واحد جامع، وقد تمخضت تلك الجهود أخيراً عن توحيد مكوّناتهما الرئيسية في جبهة جديدة تم الإعلان عنها يوم الجمعة 2013/11/22 باسم "الجبهة الإسلامية"، وتضم أكبر الجماعات العسكرية العاملة في الميدان، وهي: حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام وألوية صقور الشام ولواء التوحيد ولواء الحق وكتائب أنصار الشام والجبهة الإسلامية الكردية. وتزامناً مع إطلاق الجبهة الجديدة تم الإعلان عن إلغاء وتفكيك الجبهتين القديمتين، جبهة تحرير سوريا والجبهة الإسلامية السورية.

نشرت "الجبهة الإسلامية" الجديدة ميثاقاً قدّمت فيه نفسَها على أنها "تكوين عسكري سياسي اجتماعي إسلامي شامل يهدف إلى إسقاط النظام في سوريا إسقاطاً كاملاً وبناء دولة إسلامية تكون السيادة فيها لشرع الله وحده". وقد رفض الميثاق بشكل صريح أيَّ فكرة لتقسيم سوريا أو إنشاء كيان دخيل، وعبّر عن حرص الجبهة الإسلامية على توثيق العلاقات مع الدول التي لم تناصبها العداء، ورحّب بأي وسيلة أو دعم يساعد في إسقاط النظام "بشرط ألاّ يكون مسيَّساً أو يهدف لحرف مسار الثورة أو يحتوي أي املاءات خارجية تصادر قرارها".

وأكد الميثاق على أن الجبهة ليست بديلاً عن الأمة ولا تحتكر المشروع الإسلامي لنفسها، بل تعتبر أنها جزء من الشعب السوري وتسعى للتنسيق مع جميع العاملين المخلصين في سوريا من أجل تحقيق أهداف الجبهة. وقد عرّف الميثاقُ تلك الأهدافَ فقال إن الجبهة "تهدف إلى إسقاط النظام الحالي إسقاطاً كاملاً بجميع مخلّفاته ورواسبه ومحوها بشكل كامل من الواقع السوري، ويتضمن ذلك تفكيكَ وإنهاءَ سلطاته التشريعية والتنفيذية والقضائية وجيشه ومؤسساته الأمنية، ومحاكمةَ من تورط منهم ومن أنصارهم بسفك دماء الأبرياء

محاكمة شرعية عادلة"، ومن ثم "إقامة دولة مستقلة تكون السيادة فيها لشرع الله الحنيف، ينعم أفرادها بالعدل والحياة الكريمة". إلى غير ذلك من الأهداف التي فصّلتها المادة السابعة من الميثاق.

أما فيما يتعلق بالدولة السورية الجديدة فقد شدد الميثاق على أن "كل عملية سياسية لا تعترف بأن التشريع حق لله وحده لا شريك له هي مناقضة للدين ووسيلة غير مشروعة لا يمكن للجبهة المشاركة فيها أو الاعتراف بها"، ثم بيّن رفض الجبهة للدولة المدنية قائلاً إنها "اصطلاح غير محدد الدلالة يؤدي إلى التضليل وإضاعة الحقوق"، ورفَضَ الديمقراطية وبرلماناتها "لأنها تقوم على أساس أن التشريع حق للشعب بينما الحكم في الإسلام لله"، مع أنه يؤكد بعد ذلك قائلاً: "وهذا لا يعني أننا نريد نظاماً استبدادياً تسلطياً، بل لا يصلح أمرُ هذه الأمة إلا بالشورى مبدأ وتطبيقاً".

إنّ مَن يتمعن في ميثاق "الجبهة الإسلامية" يلاحظ أنه يقدم تصوراً واضحاً لأهدافها الكلية، ولكنه يعاني من غموض واضطراب عندما يعرض برنامجها السياسي وتصورها لشكل الدولة ونظامها، فهو يؤكد أولاً على أن الجبهة لا تحتكر المشروع الإسلامي ولا ترى نفسها بديلاً للأمة، وأنها تسعى إلى "النهوض بالجانب المدني عن طريق تفعيل طاقات المجتمع المختلفة"، ثم يرفض النموذجَ المدني للدولة ويتجاهل الإشارةَ إلى حق الشعب السوري في اختيار حكومته وحاكميه.

وباعتقادي فإن الميثاق المقتضَب الذي طُرح مع إعلان تأسيس الجبهة سوف يخضع لتعديلات وتفسيرات وشروح لاحقة تُمليها مصلحةُ الثورة ويقتضيها واقعُ الحال، لأن الجبهة أضحت رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في الصراع، وهي نفسها لن تستطيع القيام بدورها المطلوب إلا باعتماد ميثاق أكثر شمولاً ومرونةً يتيح لها الانفتاح على كافة مكونات الثورة والمجتمع السوري وفتح المجال للشراكة الكاملة في تحرير وإدارة البلاد.

هناك متفائلون "مرضيون" يعتبرون أن الأمور ستسير، في النهاية، إلى مآلات إيجابية وأن الانتظار والتصرف "كأن الأمور ستسير في آخر الأمر على مايرام" يكفيان لتحقيق الآمال دون الحاجة لبذل جهود استثنائية وتضحيات خارقة. يستشهد هؤلاء بانتصار العالم الديمقراطي على النازية وبانهيار جدار برلين وسقوط "بول بوت" في كمبوديا. حسب رأيهم ففي النهاية سيلتحق حزب "نصر الله" بالسبيل القويم ويكفي عدم التحرش به وتركه "يتبع المسار الطبيعي للتطور" وهو ما سيؤدي، عاجلاً أو آجلاً إلى مافيه خير الجميع.

هذه الطريقة في التفكير "بالتمني" تتجاهل أن سقوط النازية لم يأت من فراغ بل من تحالف واسع بين الشرق والغرب كلف 40 مليون ضحية. كذلك الأمر، لم ينهر جدار برلين لو لم يورط "ريغان" السوفييت في سباق تسلح واسع خسره هؤلاء لكنه كلف الأمريكيين أيضاً على الصعيد الاقتصادي. أخيراً، "بول بوت" لم يسقط "لوحده" بل أسقطه أحد أكثر الأعمال أخلاقية ونبلاً في التاريخ الحديث حين قام "العدو" الفيتنامي بتحرير الكمبوديين من جزارهم وساعدهم على النهوض ببلدهم.

هل تصح هذه النظرية مع زعران " نصر الله"؟ هل يكون من نتائج الانفتاح الإيراني على العالم، وهو في كل التقويمات أمر جيد خاصة للشعب الإيراني، أن يصبح حزب الله حزباً طبيعياً؟

هذه الفكرة تفترض أن "حزب الله" هو مجرد أداة مطيعة بيد إيران وأن لاهامش حركة أمام هذا الحزب الذي سينتهي به الأمر للدخول في حظيرة السياسات الشاملة لطهران.

هذا الكلام لايأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الانفتاح المأمول الذي رافق انتخاب "روحاني" قد يلاقي ذات مصير "انفتاح" السيد "خاتمي" الأكثر سلاسة من "روحاني" ولايلاحظ أن كلفة استمرار "إيران" في دعم حزب الله قد تكون أقل من كلفة المساهمة في تهميش هذا الحزب الذي لن يتنازل عن مكاسبه بسهولة، فمن سيقوم بنزع سلاح "المقاومة"؟ ومن سيتصدى لأشاوس "نصر الله" المدججين بالسلاح إن قرر هؤلاء أن "روحاني" قد "حاد عن الطريق القويم" وأنهم، هم، على العهد باقون؟

حتى لو توقفت إيران عن مد الحزب بالسلاح والأموال فلن تنتهي سطوة الحزب الإلهي بين ليلة وضحاها، إيران ستستمر "مرغمة" في معاونة الحزب "على أمل الاحتفاظ ببعض النفوذ على الولد العاق" ولن تغلق حنفية الدعم بشكل كامل. من جهة أخرى، فقد راكم حزب "المقاومة" نفوذاً لايستهان به عبر تدخله لإنقاذ النظام العلوي في دمشق وليس من المؤكد أن ينظر الشيعة بعين الرضا لأي موقف إيراني يريد قصقصة أجنحة الحزب.

بإمكان "حزب الله" أن يستمر ويتمدد حتى مع تضاؤل الدعم الإيراني الرسمي له وذلك اعتماداً على "اقتصاد الحرب" الذي بناه الحزب واعتماداً على شبكة علاقاته الاخطبوطية في كل من سوريا ولبنان وفي المنطقة ككل. بكلمة أخرى، مع انتقال الحزب إلى موقع لاعب يتمتع بنوع من الاستقلالية فهو قد "كبر" بما فيه الكفاية بحيث لم يعد يحتاج للأمصال الإيرانية والأسدية بشكل مستمر، على العكس من ذلك، أصبح الأسد رهينة في يد "نصر الله" وإيران تحتاج للحزب الذي تجاوز مرحلة الأداة وهو في طريقه ليصبح شريكا في القرار الشيعي. في التقييم الأخير، فهذا يمنح "الولي الفقيه" هامش مناورة أكبر تجاه الغرب وخاصة في وجه من يسمون أنفسهم "إصلاحيين".

الدخول "الإلهي" إلى سوريا، على عكس مايظن البعض، قد قوّى الحزب وأعطاه بعداً دولياً واستقلالية نسبية عن طهران بحيث يتشكل تدريجياً دور خاص للحزب. علماً أن دخول حزب "نصر الله" إلى سوريا تم بغطاء إسرائيلي أمريكي وغض بصر دولي بحيث "يضمن" الحزب أن لا يتجاوز الرئيس الأخرق "بشار" الحدود المرسومة له بضمانة الحزب الذي أصبح "وصيا" على النظام العلوي في دمشق وليس فقط ضامناً لبقائه.

ما يؤكد هذا التحليل هو التقارير الاستخباراتية الأخيرة حول الخلاف بين "مصطفى بدر الدين" و"ماهر الأسد" قائد الفرقة الرابعة، حيث يعتبر قائد قوات "حزب الله" في سوريا أن دور قوات الحزب ليس "خدمة" نظام الأسد والموت دفاعاً عنه في حين تبقى الفرقة الرابعة مختبئة ومحتفظة بكامل قوتها في جبل قاسيون. "بدر الدين" يرى أن من يجب أن يكون في الطليعة، ويموت قبل غيره، هم جند الأسد وليس زبانية "نصر الله". بالنتيجة، تتم "سورنة" الحرب ويبقى "حزب الله" في المؤخرة ليحتفظ بكامل قوته وليبقى مهيمناً على القرار السوري أياً تكن مسارات المعارك.

مالم يتلق حزب "الله" هزيمة ماحقة في الشام، يتبعها سقوط حصونه في الضاحية الجنوبية، بيد السوريين أو اللبنانيين أو غيرهم، بحيث يتم اجتثاث "السرطان الإلهي" من جذوره، فهو مستمر في صعوده الصاروخي وفي سيطرته على القرار السوري بعد القرار اللبناني وربما يشكل قطباً شيعياً "مستعرباً" هذه المرة وسينتهي الأمر بأن يقبل العالم بالأمر الواقع لكي لايلوث يديه و"ليقتل العرب والمسلمون بعضهم بعضاً كما يشاؤون..".

هذا ماعلمتنا إياه تجربتنا مع نظام الممانعة في دمشق، فحافظ الأسد دخل إلى لبنان وفق صفقة معروفة وغامر بصلاته الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي. في النتيجة وعبر تمكنه من السيطرة على بلاد الأرز لصالح سادته الجدد في "تل أبيب" و"واشنطن" استعاد ليس فقط علاقاته الحسنة مع السوفييت الذين اضطروا للعودة، خانعين" إلى دمشق. انتهى الأمر بحافظ الأسد، عبر لعبة التوازنات والخيانات التي أتقنها، إلى تقديم الخدمات للجميع وإدامة نظامه وهو مازال السوريون يدفعون ثمنه حتى الساعة.

تبدو "عصابة" حسن نصر الله سائرة على ذات الطريق الذي مهده لها الأفاق الأول، مؤسس نظام العصابة في دمشق، وهي تحقق نجاحات لابأس بها في وجه خصوم مهزوزين، فاقدي الكفاءة وبعد النظر.
قد يظن البعض أن "السعودية" لن تسمح بهكذا سيناريو كارثي يضع لبنان وسوريا في جعبة "دجال المقاومة" لكنهم ينسون أن السعودية "ابتلعت" مجازر "حماة" عام 1982 دون أدنى "عسر هضم" وأنها ظلت وفية للأسد بحجة "منعه من الالتصاق بإيران..." حتى وقع "سفاح الأقارب" بين بشار والولي الفقيه. رغم ذلك، لازال السعوديون مترددين في وضع كل بيضهم، إن كان لازال لديهم من بيض، في سلة معارضي الأسد الجديين رغم مئات آلاف الشهداء "من السنة" الذين انتظروا المدد من الشقيق السعودي الأكبر.

من يدري، ربما بعد بضعة أعوام قد يزور "حسن نصر الله" الرياض ويستقبله فيها "خادم الحرمين الشريفين" استقبال الفاتحين...
الرئيس المصري المخلوع "حسني مبارك" قال يوماً "من يعتمد على اللحاف الأمريكي سوف يبرد" ونحن نقول : من لايعتمد أولاً على نفسه وينتظر المدد من اللحاف السعودي وحده فهو يخاطر بأن يصيبه ما هو أسوأ من البرد بكثير.

أحمد الشامي

## محاولات أمريكية لتليمع الأسد - د. عوض السليمان

في محاضرته حول الإرهاب التي ألقاها يوم الخميس المنصرم في معهد جيمس تاون، قال السيد مايكل هايدن رئيس الاستخبارات الأمريكية السابق، إن هناك ثلاثة احتمالات لما سوف تؤول الأمور إليه في سورية وإن أفضلها هو بقاء بشار الأسد في منصبه.
الاحتمال الثاني يتحدث عن إمكانية "هلاك" دول "صُنعية" يقصد دولاً لم تكن موجودة قبل عام 1916، في المنطقة العربية وسيطرة السّنّة المتطرفين على "تقاطع الحضارات" وبالتالي سقوط الدول التي تمّ تشكيلها في مطلع القرن الماضي باتفاقية سايكس بيكو.

الاحتمال الثالث فهوا استمرار المعارك بين المتطرفين السنة والشيعة إلى ما لا نهاية مما ينذر بدفع تكلفة بشرية عالية.

ينبغي ألا نتصور أن هذا التصريح هو مجرد رأي شخصي، فالتعليق يصدر من شخصية استخباراتية مهمة في الولايات المتحدة، ويأتي بعد حملة أمريكية – غربية لإعادة إنتاج النظام السوري من جديد إما ببشار الأسد نفسه أو ببعض أركان حكمه، ولدينا على ذلك أدلة عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، محاولة الزج برفعت الأسد كطرف معارض في محادثات جنيف. ومشاركة الأمريكيين بقتل الشعب السوري ليس بالصمت كما يظن كثير، بل بسهر البحرية الأمريكية على ضمان عدم وصول المساعدات العسكرية النوعية للثوار. وبتقديم الدعم المالي المباشر للأسد كما أشار ويكيليكس. والاتفاق مع حزب الله على دخول قواته لسورية مقابل مقاتلة "الإرهابيين السّنّة". والعمل على تفتيت المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري. وتحويل الأسد إلى شريك شرعي وطرف مفاوض والحفاظ على التواصل معه. وأخيراً إطلاق يد إيران وروسيا في احتلال الاراضي السورية.

الذي تابع محاضرة هايدن كاملة يدرك أن الرجل يريد أن يجعل الأسد أفضل الحلول من خلال مقارنة مع وضع سيء يخيف الشعوب الغربية. وإلا فما معنى الإشارة إلى سيطرة المسلمين السنة على "تقاطع الحضارات"؟ أ ليس معناه التخويف من الإسلام بشكل مباشر. وما معنى عبارة " وعندها سيتغير الشرق الذي نعرفه". لا شك أن الأسد يوفر للغرب شرقاً خاصاً يعج بالمومسات وتجارة المخدرات والجنس والتطرف العلماني ومحاربة الدين. إذ لا نعتقد على الإطلاق أن الغرب يبحث عن شرق إسلامي وثقافة عريقة تهدد "إباحيته" وتجارته بالأخلاق لأسباب اقتصادية وعدائية للدين الإسلامي بالدرجة الأولى.

لم تكن تصريحات هايدن جديدة على الإطلاق، فإنكار المخابرات الأمريكية في بداية الثورة أن جيش الأسد يستخدم الدبابات ثم تشكيكها باستخدامه صواريخ سكود، ثم تجاهلها لقصفه بالطائرات يؤكد ما ذهبنا إليه في هذه المادة، بالإضافة إلى تحذيرات أمريكية صريحة للمعارضة السورية، فإما أن تذهبوا لجنيف وإما سنغلق الحدود حتى يفنيكم الأسد. ناهيك عن توقيف الدعم غير القتالي للثوار في الشمال السوري المحرر بحجج واهية لا قيمة لها، مع العلم ان تلك المساعدات صوتية بالدرجة الأولى وليست ذات فعالية على الأرض.

ما نحن متأكدون منه، أن الثورة السورية منتصرة، حتى ولو وصلت المساعدات القتالية وغير القتالية الأمريكية للأسد نفسه، وحتى لو قامت الطائرات الأمريكية بقصف ألوية الكتائب الثورية. إذ لا يعقل أن يخسر شعب قدم مئات الألوف من الشهداء.

المخجل فقط أن يدعي تمثيل هذه الثورة معارضة سياسية تكذب على الشعب السوري وتدعي وجود ضمانات سياسية برحيل بشار الأسد وتلهث للذهاب إلى جنيف للحصول على بعض مقاعد في حكومة مستقبلية محتملة.

## حامي الأقليات!!! – رامي الخليفة

كان العام 1983 مميزا في قرية بقرص تحتاني، فأخيرا دخلت القرية الحضارة بعدما وصلتها الكهرباء، صحيح أن الدولة استغرقت سنتين لكي تستكمل إمداد القرية بأكملها بالكهرباء، وهكذا أنارت الكهرباء الجيعة ولايذ ورميلة والنافعة وغيرها، وهذه أسماء محلية لأجزاء من القرية، ولكن أن تصل متأخرا خيرا من أن لا تصل، فالكهرباء التي دخلت العاصمة دمشق في سنوات الثلاثينات تأخرت نصف قرن حتى وصلت إلى قرية بقرص. يقول بعض المتآمرين على الحزب والدولة في ذلك الحين أن لبنان الذي مر خلال القرن العشرين بحربين أهليتين وصلت فيه الكهرباء والهاتف والطرق المعبدة إلى أبعد القرى في جباله الشامخة، بينما معظم قرانا تغط في الظلام. ولكن هذه كلها دعايات مغرضة، فبلدنا كان على جبهة الصمود والتصدي وبالتالي نسي أن يوصل الكهرباء إلى القرية النائية. وبالرغم أن الكهرباء غيرت بعض جوانب الحياة إلا أن معظم أبناء القرية حافظوا على عادتهم التقليدية بالنوم باكرا والاستفاقة باكرا. فالتلفزيون لم يكن قد دخل كل البيوت، بل كان النقاش محتدما حوله حيث اعتبره البعض دليل الانحلال الاخلاقي وشبهوه بالأعور الدجال، بينما جازف البعض بشرائه.

مع بدايات الخريف وفي شهر اكتوبر حيث تبدأ نسمات البرد تتسلل إلى غرفنا التي ما زالت مشرعة الأبواب، وبعد منتصف الليل عندما يحلو النوم، صوت جلبة في الخارج كانت كافية أن توقظ كل من في البيت. حاضر سيدي .... بسرعة ....

والحقيقة أن جلبة منتصف الليل باتت تثير الرعب لدى نفوس سكان القرية منذ سنوات عدة. فهي لا تخرج عن ثلاثة احتمالات:

إما موت مفاجئ قد ألم بعائلة فترتفع أصوات النحيب والصياح ويهب أبناء القرية ليقفوا مع عائلة الميت في هذا الحدث الجلل.

أو سيارة إسعاف، وهي نادرا ما تمر بالقرية، تطلق العنان لبوقها فيعلم أبناء القرية أن أحد أبنائهم المرابطين في لبنان قد لقي حدفه والدولة توصله معززا مكرما إلى قريته. ففي تلك الأيام كانت الحرب الأهلية اللبنانية على أشدها والاجتياح الإسرائيلي كان قد حدث وكان قد كلف القرية عددا من الشهداء. وأكاد أزعم أن أحدا في القرية لم يفهم لماذا دخلت القوات السورية إلى لبنان ولماذا على السوريين أن يدفعوا ثمنا باهضا من أرواح أبنائهم. على الأقل ما قبل وما بعد الاجتياح الاسرائيلي فقد كانت إسرائيل وما زالت العدو. في ذلك الخريف لم تكن إسرائيل في لبنان. ومع ذلك لم تتوقف قوافل الشهداء.

أما السبب الأخير والأكثر خطورة الذي يمكن أن يحدث جلبة فهم زوار الفجر فقد كانت تلك السنوات هي سنوات الحديد والنار، بحيث أن الشبهة بالانتماء إلى الأخوان المسلمين تكفي للقتل وكثر فيها العوابنية التي تكتب تقارير حتى عن أنفاس الناس وما يتحدثون به. في السببين السابقين تهب الناس لمساندة أهل المصيبة إلا في هذه فالكل يلتزم بيته ويحمد الله أنه ليس المقصود.

لقد أصبح لدى الناس خبرة في كل نوع من الجلبة فالموت يتبعه الصياح والعويل وسيارة الإسعاف توقظ كل النيام وزوار الفجر مميزين بحركة أقدامهم وهمسهم الذي يشعر به أبناء القرية وكأنه أعلى من صوت سيارة الإسعاف.

عندما اطمئن والدي بأن الصوت ليس لزوار فجر، خرج ليستطلع الأمر، عاد بعد هنيهة وأخبرنا بأن أبا محمد ينزل أغراضا جلبها من الشام. وأبا محمد هذا كان مساعدا في الجيش وكان قليلا ما يأتي إلى القرية، وهو وأخوته لم يفلحوا بالدراسة فقرروا جميعا التطوع في الجيش، فنقلهم الجيش من عائلة مهمشة في القرية إلى عائلة لها نصيبها من الحظوة الاجتماعية، وكأنهم عن طريق الجيش ارتقوا درجة في السلم الإجتماعي.

في اليوم التالي كانت القرية كلها تتحدث عما جلبه أبا محمد في الليل واكتشف الجميع أنه جلب أحجار بلاط! ذهبت واقتربت من هذه الأحجار فكانت أول مرة أرى بلاطا ليس مربع الشكل أو مستطيلا. لقد كان البلاط على شكل غير متناسق. وأصبح بلاط أبو محمد حديث الناس على حواف السواقي وفي الحقول وفي السهرات. وقرية بقرص تحتاني لا يمكن أن تحتمل سرا. فانتشر مصدر البلاط بين الناس بسرعة البرق حيث ثبت أنه من غنائم حرب الجبل في لبنان!

تفهم أن تكون الغنيمة بندقية أو مسدس أو مال أو حتى تلفزيون، ولكن أن يكون بلاط فهذا ما استعصى على فهمي، ولكنك في قرية بقرص لن تمر أيام حتى تفهم القصة من أساسها.

حرب الجبل هذه اشتعلت بين القوات اللبنانية وميليشيات الحزب التقدمي، وقد اصطف نظام حافظ الأسد مع الحزب التقدمي واليسار اللبناني فألهب القرى المسيحية بغارات الطيران والقصف المدفعي. اضطر السكان المسيحيون للفرار للنجاة بأرواحهم وتركوا بيوتهم وفيها كل ما يملكون، دخل جيشنا العظيم إلى تلك القرى واعتبرها غنيمة حرب فسرق الجنود البيوت كل بحسب رتبته فالضابط الكبير كان يأخذ المجوهرات وكذا الضباط الآخرين يأخذون الأدوات الكهربائية. عندما وصل أبو محمد لم يجد ما يأخذه فمن سبقوه أخذوا حتى الأبواب والنوافذ. فقام بقلع البلاط وجلبه من الجبل إلى بيته غنيمة حرب!!!

على كل حال يبدو أن بيوت المسيحيون لم تكن كثيرة جدا حتى ينتشر في سوريا سوق المسيحيين كما حدث فيما بعد مع سوق السنة. على الأغلب ميشيل عون وبشارة الراعي لم يكونا يسكنان في الجبل في تلك الأيام ولم يكونا ينعمان بحماية حافظ الأسد للأقليات.

## أخبار وتحليلات وكواليس (كش ملك) ـــية

أولاً- مذكرات "جامع جامع"- (إسلام أبو شكير):

جريدة "الأخبار" اللبنانية تأسف لأن الجنرال الأمني "جامع جامع" رحل (تعني قُتل) قبل أن يبدأ بكتابة مذكّراته «الدسمة» عن لبنان وغيره...

هه، ليش مين من أفراد هذه العصابة يفك الحرف أصلاً ليكتب مذكراته؟.. وحتى لو.. مين منهم يعرف شو يعني مذكرات؟.. وحتى لو.. عن شو بدو يكتب؟.. وحتى لو.. مين رح يسمحله يكتب؟..

لم يحصل أن أحداً من عصابة الأسد كتب مذكراته كما يفعل كل السياسيين والقادة وأصحاب القرار المحترمين في العالم.. يرحلون ويرحل معهم تاريخهم القذر..

ثانياً- مستطيلات أنيس وبدر- (خطيب بدلة)

في أواسط سنة 2011، حينما تحدث عضو مجلس الشعب السوري خالد العبود عن (المربعات) لم يكن السوريون يعرفون أن لغتهم قد بدأت تتغير.

صحيح أن "العبود" وغيره من المحللين الاستراتيجيين السوريين واللبنانيين يتحدثون بالعربية الفصيحة، نفسها، ولكن الإنسان يندهش من طريقتهم في تركيب الجُمَل، وفي المصطلحات التي يبتكرونها بمهارة عالية.

احتفى بعضُ الناشطين الإعلاميين السوريين، في تلك الأيام، باكتشاف خالد العبود المُذهل حينما استخف بعقل مذيعة "الجزيرة" التي سألته عن اقتحام الجيش لبانياس وقال لها:

إننا نقفُ، يا سيدتي، على (مربع) متقدم، يتلخص في امتصاصنا للصدمة الأولى، وانتقالنا إلى المواجهة الصريحة مع المتآمرين، وأما أنتم- جماعة الجزيرة- فما زلتم تقفون عند مربع قديم!!..

على الفور.. أحدث بعضُ الناشطين مجموعة على الفيسبوك تحمل اسم (نعم لترشيح خالد العبود رئيساً لجمهورية المربعات)!!!.. وأنتج بعضُهم الآخر فيلماً قصيراً من بطولة الدميتين (أنيس وبدر)، يظهر فيه السيد أنيس وقد استيقظ من نومه مُؤَرَّقاً، ويُجبر رفيقه بَدْرَاً على الاستيقاظ، ليسأله عن رأيه بـ (المربعات)، فيقول بدر إن المربعات شيء جميل، وهو يحبها.. ويضيف أنه يحب (المستطيلات) أيضاً، ويراها جميلة!

أين صار خالد العبود؟

تتساءل إدارة كش ملك.

ثالثاً- كركدن سومطري (خطيب بدلة)

قدمت قناة "الجزيرة"- التي يسميها البروفيسور الجزائري الحر يحيى بن زكريا: قناة "الخنزيرة"- تقريراً عن كركدن مسكين عثر عليه الباحثون في جزيرة سومطرة، ولذلك اشتقوا له اسماً رومانسياً يشبه أسماء شعراء المهجر في أوائل القرن العشرين، وهو (الكركدن السومطري)!!..

يقول التقرير إن الأطباء ذوي القلوب الرقيقة، الرحماء، الرؤوفين، تألموا كثيراً للمرض الذي أصيب به صاحبُنا (الكركدن السومطري) في قائمته الأمامية بسبب انطباق فوهة الفخ الحديدي عليها، وقاموا بما تقتضيه منهم أخلاقُهم المهنية والتزامهم بقَسَم أبقراط الطبي حياله..

يقول علماء البيولوجيا إن حَمْل (حَبَل) الكركدنات عزيز، والكركدنة لا تحبل إلا مرة واحدة كل ثلاث سنوات.. لهذا السبب يقوم فريق آخر من العلماء، الآن، بدراسة إمكانية (أخذ بذرة) من هذا الكركدن النادر لأجل تلقيح كركدنة من جنسه عسى الله تعالى أن يرزقهما بـ (كُرَيْكد) يثغو بكلمتي "بابا" و"ماما" فيضحكان لصعوبة النطق لديه ولا سيما حينما يهتف:

ثومترة لنا.. ما هي لبيت الأثد..

الله، ثومترة، حرية وبث..

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن الكركدن يمشي بخطى مستقيمة وثابتة إلى الأمام.. مما يعني أنه- مثلنا- (تقدمي) يؤمن بالثوابت الوطنية والقومية!

## معارض سوري (فول أوبشن) - خطيب بدلة

مطلوب للعمل في صفوف المعارضة السورية رجل لديه خبرة طويلة في العمل السياسي على الطريقة الأسدية، والأفضل أن يكون قد تولى بعض المهام القيادية لدى النظام قبل الثورة.

يجب أن يكون إنساناً هادئاً، ومتزناً، وطويل بال، لديه سقف شخصية إنسانية متوسط.. وبالتالي فهو لا يمتلك طموحاً لأن يكون عظيماً، أو محبوباً، أو صاحبَ مآثر وطنية.

يجيد ترتيب الكلام والجمل بحيث تبدو منطقية، ومنسجمة، ومترابطة، وحينما يسمع كلاماً من غيره يستطيع أن يَنْقُضَهُ، ليس لأنه (أي الكلام) خاطىء، أو ضال، أو خارج عن السكة الوطنية، بل لأن وجود تفكير خاص لدى الآخرين يمكن أن يُبعده هو عن دائرة الاهتمام.

يسعى جاهداً للانضمام إلى إحدى الهيئات السياسية، أو المجالس الثورية، أو اللجان الإغاثية، بعد أن ينصب (كميناً) لهذه الهيئة، أو هذا المجلس، أو هذه اللجنة، ويُجري اتصالات مكثفةً مع الأشخاص والجماعات صاحبة الحل والربط في التنسيب إليها..

فإذا لم توفق مساعيه في (الانضمام!) يجب أن يجعل همه الأول في الحياة هو بث الدعايات ضد هذه الهيئة، أو المجلس، أو اللجنة، فالهيئة السياسية تكون- برأيه- قد وُجدت، أساساً، بإرادة (أجندة) غير سورية، وتعمل بالمال الخليجي، والبترودولار، وتنصاع للضغوط الأميركية والفرنسية والسعودية والقَطَرية.. ولا شك في أن المجلس الثوري الذي لم يقبل بضم هذا المعارض إلى صفوفه، عَلماني، متخاذل، يورط فصائل المقاتلين من الجيش الحر والكتائب الإسلامية في معركة ضد النظام، ويَعِدُهم بالدعم المالي، والذخائر، وفي الوقت الحرج يتركهم تحت وطأة القصف والقتل والمجازر، وينسحب بعد أن يسرق الغنائم، وإذا وقع في يدي هذا المجلس أسير أو مجموعة أسرى من أهل النظام تراه يُطلق سراحهم على نحو مُريب، وهذا يدل على أنه (قَبْضان)، و(بايع) و(مرتب أموره).. وأما اللجنة الإغاثية التي لم تقبله بين موظفيها فهي عبارة عن مجموعة من الحرامية الذين يأكلون التراث أكلاً لَمَّاً، ويحبون المالَ حباً جَمَّا.

هذا في حال فشل المساعي..

وأما إذا قُبل هذا الشخص ضمن هذه الهيئة السياسية، فيجب أن تتركز تصريحاته على ضرورة أن يترافق العملُ الثوري المسلح الموجود على الأرض بعمل سياسي وديبلوماسي قادر على ترجمة الانتصارات الميدانية إلى انتصارات سياسية، ومن شأنها، أي هذه الهيئة، حشد الدعم المادي والمعنوي والإعلامي لدعم الثورة السورية المباركة..

ويكون المجلس الثوري الذي قبله في صفوفه عبارة عن ناس خرجوا في سبيل الله، والوطن، لا هم لهم غير مقاتلة النظام، وحفظ الأمن والحقوق في المناطق المحررة، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى أهلنا في الداخل.

والذين يشككون بنزاهة اللجنة الإغاثية التي يصبح هذا الرجل عضواً في صفوفها، إنما هم أناس مفترون، كاذبون، يهرفون بما لا يعرفون، ويخالفون قول الله تعالى في محكم تنزيله:

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.

## أقوال مأسورة- أقوال مع سورة

التكرار يعلم بشار..

من كتر الهَمّ والنكَدْ- ابتلينا ببيت الأسد.

الحظ بيفتل فتلة- بيعمل لـ (داعش) دولة!

الظرف لما يناهض- يساوي قدري جميل معارض!

مَثَل قديم: الما يستحي مكَيِّف. مثل جديد: قدري جميل مكيف.

شرط الحقلة ع البيدر- ولا خطابة علي حيدر.

فقط في سوريا، يتم تحرير المنطقة الواحدة أكثر من مرة.. يحررها الجيش الحر من النظام، و(داعش) تحررها من الجيش الحر، ثم تصبح محتلة من قبل (داعش) وتحتاج إلى تحرير.

فقط في سوريا: اسم مجموعة تهريب المازوت (كتيبة الإخلاص لله تعالى)!

المتل القديم يقول: النصيحة بجمل.. الجديد يقول النصيحة بسيارة مفخخة!

المثل القديم يقول: العين بالعين، والبادي أظلم.. المثل الجديد يقول: الشبيح بعنزتين والرزق على الله.

في حال التقشف: شدوا الأحزمة (الناسفة) على البطون.

ياسر السيد: إذا مشيت بشكل مستقيم، احتمال تدخل في (الحيط)!

أحمد حج علي:

من أصول اللعب في السياسة عند النظام السوري أن يرفع شعار المقاومة والممانعة، ومن "تحت لتحت" يغازل إسرائيل، ويستجديها، ويترقرق لها، مثله مثل أي عبد، للبقاء في السلطة.

ومن علامات المقاومة والممانعة أن تضرب إسرائيلُ مواقعَ عسكريةً سورية، ويبقى النظام السوري "على الفم الساكت" حتى يُفْتَضَح أمرُ الضربة عالمياً، فيسارع إلى الإعلان- عبر إعلامه الممانع- عن احتفاظه بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

قديماً، كنا نقول: (ممنوع الضرب في المدارس).. على زمن الأهبل بشار صرنا نقول: (ممنوع ضرب المدارس)!

## أنا كردي بلا قافية - جوان سوز

أنا الشاب السّوري المُعذّب، الكُردي (بلا قافية) المُشرَد، الفاشل، المتشائم الذي فقدَ الأمَل في العثورِ على عَمَل، في تركيا.
أنا.. أجوب الطرقات، و(أتحَرّكَشُ) ببعض الفتيات التركيات الجَميلات بغية تَعَلُّم اللغة التركية منهن. وغالباً ما أنهي حديثي بكلمة "بي لي يورم" التي تعني بالتركية "أعرفْ".
في الحقيقة أنا لا أفهم منهن سوى بعض المفردات المسروقة من اللغات الأخرى، كالكُردية، والعربية، والإنجليزية، والأرمنية، أفهمُها لأنني كنت طالباً في إعدادية "ميخائيل كَشّور" في السليمانية بأيام العز عند ست الحُسن "حَلَبْ"، وقَد تعلمتُ بعض مفرداتها من زملائي الأرمَن، وكانت اللغة هناك عبارة عَن شوربة لا يمكنُكَ تناولُها، كمأكولات صديقي "لَزكينْ" في مدينة ميرسين البحرية التركية.
في بعض الأحيان أعثرُ على عَمَل مؤقت بدوام عالي الجودة، وجزئي مقدارُه اثنتا عشرة ساعة. أشتغل مثل البغل الشموس، بينما صحتي مثل الحصان.. وفي إحدى الأيام جاءتني فرصة ذهبية اشتغلت فيها "نَجار بيتون": أشيل كيس الجمنتو لمسافة خمسين متر وأركض فيه متل السعدان، وأشلف البلوكة من السيارة إلى الطابق الأوَل (شَلْف).. والحلو في الموضوع أنني أنقُل سيارة رَمل بالسطل إلى داخل الغرفة، والله لا يورجيكم كيف يصبح شكلي وقتها. وكل هذا الشي مقابل تلاتين ليرة تركية، آخذها وأنا أضحَك، وأنظر إلى نَفسي وأتأمل ثيابي وأسأل: أنت شاعِر يا ابن الــ....؟
في أثناء العَمَل يأتي زملائي العمال، والغالبية منهم سوريون، يسألونني بِدَهشة:
أنتَ أستاذ؟ أنتَ طالب جامعة؟ شو جابَك لَهون؟
(المُعَلِّم) يذكرني بأكره الكلمات التي طالما سمعتها في تركيا: سوريا سَواااش! يعني سورياااا فيها حَربْ.. الله كريم. إش يوق. يعني ما في شُغْل.. المُسلمين إخوة. وبما أن المُعلم كُردي يردد لي طوال النهار دائِماً:
العَربْ ما بينعطوا وجه.
يقول هذا بغية إرضائي. وخذوا على تمسيح جُوخ.
اقول له، في نَفسي: يلعن شرفك حْمار. وبالخط العَريض ولأجلِ أمثالك أخجلُ حتى من كُرديتي. لَك أنت ألعن من حزب البعث!
أنا، لبينما خلصْت الشغل كبيتْ بنطلون جينز وبلوزة وقندرة (الله يعزكم)، ولحد الآن لم أحصَل منهُ على أجرتي التي كانت تلاتين ليرة تركية، في هالحالة أنا خسرت وما استَفَدْت.
وكان الحديثُ مُشوِّقاً إلا أن جلبت صاحبة المنزل الشايَّ لنا نحن العمال وخرجتْ ابنتها. هااااا هوه.. حلوة كتير. تحدَثتُ معها بالإنجليزية وكانت إنجليزتها بعجلتَين دون توازن. استغربَتْ الفتاة، والجميع من حولي استغربوا، فقلتُ لهم بأني أتحدثُ الروسية أيضاً، وبأني كاتب وشاعر غَصباً عنكم، وأعمل هُنا غصباً عني بالصرماية.
بدأت الفتاة تسألني: عن جَد أنتَ أستاذ؟
أي أستاذ. أستاذ يا ولاد القَحبة!.. (وفي سوريا سواش). ولا تندهشي من شَعري الطويل وذقني. لَك أنا بَني آدم يا ولاد الحرام.
عُذراً منكَ أيُها القارئ.. فالأدَب يوجهونه في العادة إلى شَعب راق. نسيت أني ما زلت في تركيا والطريق للسيارات، أفضلية المرور لِسائقها.
وتعال أركُض يا سوري ع إشارات المرور إذا كنت تركض!

## الأسد يُقاتِل وفقاً لـ3 مبادئ استراتيجية! - سركيس نعوم

28 كانون الأول 2013

مراكز الدراسات والأبحاث في الولايات المتحدة منشغلة كثيراً هذه الأيام بالحرب الأهلية – المذهبية الدائرة في سوريا وبتطوراتها وتأثيراتها على محيطها والمنطقة وخصوصاً بعدما جعلت الأصوليين المتشدّدين والتكفيريين طرفاً مباشراً في الصراع جرّاء القمع غير الإنساني الذي مارسته القوات النظامية على الغالبية الشعبية الثائرة. وفي دراسة أعدّها قبل أقل من اسبوعين ديبلوماسي سابق وباحث حالياً جاء أن الرئيس بشار الأسد يقاتل وفقاً لثلاثة مبادئ استراتيجية مهمة. الأول، استعمال أقصى مستويات العنف الضرورية لإلحاق الهزيمة بالمعارضة المسلحة، وفي الوقت نفسه لكسر إرادة المدنيين الداعمين لها. ودفع ذلك المعارضة الى ممارسة المستوى نفسه من العنف رغم أن امكاناتها السلاحية لم تكن يوماً لا متساوية ولا قريبة من مستويات تسلّح قوات الأسد. وفي هذا الاطار جاء استعمال الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة والمدنيين. وفي الاطار نفسه كانت أعمال قتل المتمردين والانتقام من المدنيين بعد نجاح القوات النظامية في احتلال بلدة مُقاومة أو قرية أو منطقة. والهدف كان إبلاغ الناس في مناطق المعارضة أي مصير ينتظرهم في حال استمروا في دعمها. والمبدأ الاستراتيجي الثاني هو استثمار أو استغلال الديبلوماسية لمنع حصول المتمردين على أي دعم فعلي، والسعي الدؤوب لتلافي وقوع النظام السوري في عزلة سياسية، بل في عزلة اقليمية ودولية. وقد نجح هذا النظام بمساعدة حلفائه وخصوصاً روسيا وحق "الفيتو" (النقض) الذي مارسته اكثر من مرة في مجلس الأمن في أن يحصّن نفسه ضد أي تهديد يمكن أن يشكّله له الغرب عموماً ومناهضون آخرون له. كما تلاعب بمبادرات وقف اطلاق النار التي طرحتها وأكثر من مرة جهات عدة، وكان هدفه دائماً أن لا يعيق تجاوبه مع أي منها، على قلة تجاوبه، عملياته العسكرية. وعندما حشره المعارضون ثم المجتمع الدولي بقضية استعماله السلاح الكيماوي ضد شعبه وافق على التخلي عنه، فعطّل بذلك تهديد أميركا بتوجيه ضربة عسكرية محدودة له. وتمكّن رغم ذلك من توجيه ضربة ضد الثوار بالطريقة التي يريد. وفي ما يخص مؤتمر جنيف، فان مسؤولين سوريين رسميين قد يشاركون في أعماله ولكن ليس للتوصل الى حل جذري وشامل، ولا لتسليم مفاتيح السلطة الى المعارضة، بل "لحجز" ممثلي هذه الأجهزة في مفاوضات لا يتوقعون منها نتائج ويعملون على إحباط نتائجها.
أما المبدأ الاستراتيجي الثالث للنظام السوري فهو الاستمرار في رواية القصة الرسمية نفسها، وهي أن قوات النظام تربح الحرب على "الارهابيين" وأن النظام لا يزال قوياً ومتماسكاً. وهو يستعمل لهذه الغاية كل وسائل الاعلام المتاحة له من محلية وأجنبية. ويبدو أنه نجح في تقديم دليل حسي على تفاقم التهديد الارهابي في سوريا وعلى أنه ربما يسير في طريق الانتصار في المعارك الميدانية.
هل وصل الباحث بعد ذلك كله الى استنتاج ما؟
تفيد دراسته أن نظام الأسد يحتاج إلى توافر ظروف عدة سياسية وعسكرية لكي ينتصر. أبرزها استمرار الدعم الديبلوماسي له من حلفائه، واستمرار الانقسامات في صفوف المعارضة والثوار والمقاتلين، واستمرار غياب تفاهم ثابت بين الغرب وحلفائه حول طريقة التعاطي مع الأسد ونظامه. وابرزها عسكرياً استمرار التحالف العسكري بينه وبين شركائه روسيا وايران و"حزب الله"، واستمرار القوة الضاربة الكبيرة للجيش، واستمرار النجاح في تلافي تدخل خارجي لمصلحة المتمردين أو دعم خارجي تسليحي مهم لهم. لكن دراسة الباحث نفسه تفيد ايضاً أن نظام الأسد يواجه قيوداً قد تحول دون إنجاز حلمه الانتصاري أبرزها محدودية عدد قواته المُقاتِلة مقارنة بقوات الثوار على تشرذمها، والاعتماد أكثر من اللازم على القوى غير النظامية جراء الانهاك والفرار، ومواجهة صعوبة في الاستمرار في تنفيذ عمليات هجومية وخصوصاً على مواقع عدة في وقت واحد، والحاجة الى تلافي التضاد والتناقض مع الحلفاء الذين يحتاج اليهم الأسد في قوة. وهذا يعني ضرورة استماعه اليهم في كل ما يتعلق بالحرب الدائرة.
طبعاً لا يخلص الباحث الى جواب نهائي وحاسم عن انتصار الاسد أو خسارته في الحرب الدائرة. لكنه يعطيه بعض أمل في التفوق على المتمردين عليه، ولكن من دون أن يوقف ذلك الثورة، وربما من دون أن يستعيد السيطرة على سوريا كلها. ويعني ذلك استمرار الحرب.

## لماذا يقع طواغيتنا في الحفرة نفسها مرات ومرات؟ - د. فيصل القاسم

مهما كانت الحلول الأمنية ناجعة، فإن مفعولها لن يدوم طويلاً، فإن استطاعت بعض الأنظمة أن تقمع خصومها بالإرهاب والحديد والنار، فهذا لا يعني أنها قضت عليهم إلى غير رجعة، فربما ربحت معركة ولم تكسب حربا. فمن المعلوم أن الرئيس السوري الأسبق حافظ الأسد لجأ إلى أقسى أنواع القوة والوحشية لسحق خصومه من الإسلاميين في ثمانينات القرن الماضي، فكانت مذبحة مدينة حماة، سيئة الصيت، التي راح ضحيتها الآلاف، ناهيك عن الدمار الرهيب الذي حل بالمدينة وغيرها من المدن السورية، التي ثارت على النظام آنذاك. لا شك أن النظام تمكن وقتها – في ظل حالة التعتيم الإعلامي، وانعدام وسائل الاتصال الحديثة – من إخماد حركة الإخوان المسلمين، لا بل سن قانوناً يجرّم كل من ينتمي إلى تلك الحركة، ويحكم عليه بالإعدام.

وقد عاش النظام الحاكم بلا منغصات أو معارضات قوية لأكثر من ثلاثين عاماً لم يستطع السوريون خلالها أن يفتحوا أفواههم إلا عند طبيب الأسنان، لا بل إن سكان حماة نفسها لم يتمكنوا خلال تلك الفترة من أن يهمسوا بما حصل لهم على أيدي النظام من مجازر فاشية بكل المقاييس خوفاً من المقصلة. وقد سار نظام الجنرالات في الجزائر على خطى النظام السوري، فحارب الجماعات الإسلامية لعقد كامل من الزمان سماه 'العشرية السوداء'، وقد نجح أخيراً في إخماد تلك الجماعات، وقام بإصلاحات شكلية، وبقي النظام والدولة العميقة مكانهما، لا بل توغلت الدولة أكثر من وراء مظاهر ديمقراطية زائفة. من الواضح تماماً الآن أن الأنظمة الحاكمة في مصر وسوريا والعراق مثلاً تريد أن تطبق التجربتين الجزائرية والسورية في عهد حافظ الأسد، ظناً منها أنهما كانتا ناجحتين، ويمكن أن يعاد استنساخهما. وإذا كانت تلك الأنظمة تعتقد فعلاً أن التاريخ يعيد نفسه، فهي غاية في الغباء. فالتاريخ لا يعيد نفسه أبداً، كما قال كارل ماركس، وإن أعاد، فإنه يعيد نفسه في المرة الأولى كمأساة وفي الثانية كمهزلة!

ليت من يحاولون أن يعبّدوا طريقهم إلى السلطة في مصر وسوريا والعراق بالدمار والدماء أن ينظروا إلى مقولة ماركس جيداً، ليروا أنهم دخلوا فعلاً في مهزلة حقيقية لا تخطئها عين. ولا بد لهم أن يعلموا أن التجربتين الجزائرية والسورية كانتا فاشلتين بامتياز، ومهدتا لما نراه الآن في سوريا من كارثة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث، ولا حتى القديم. فجماعة الإخوان المسلمين – التي حاربها حافظ الأسد في مدينة حماة – تبدو الآن حملاً وديعاً بالمقارنة مع الجماعات الجديدة، التي تواجه بشار الأسد، ونوري المالكي، وربما السيسي لاحقاً في مصر. أما الجزائر التي تبدو الآن هادئة، فليس هدوؤها مضموناً لوقت طويل، خاصة وأن كل ما أدى إلى اندلاع الثورات في بلاد الربيع العربي متوفر بقوة في الجزائر، وربما بطريقة أكثر خطورة وتشظياً. وبالتالي، فلا يجب أن يعتد أحد بنجاح التجربة الجزائرية في القضاء على الخصوم بالوحشية الفاشية العربية المعهودة. ربما يعتقد النظام المصري أن بإمكانه أن يعيد سيناريوهات القرن الماضي، حيث نجح بالقبضة الحديدية في القضاء على الجماعات، التي كان يتهمها بالإرهاب. لكن الوضع الآن مختلف تماماً، ناهيك عن أن من يواجههم الآن ليسوا كحركات 'التكفير والهجرة' أو 'الناجون من النار' أو 'الجماعة الإسلامية' أو 'الجهاد'. إنها – اتفقت معها أو اختلفت – حركة شعبية ذات جذور عميقة جداً لم تنجح الأنظمة المتعاقبة في اجتثاثها منذ عهد عبد الناصر، وهي ليست كالحركات المذكورة، غريبة وشاذة عن المجتمع المصري، ناهيك عن أنها فازت لأول مرة في تاريخ مصر بانتخابات ديمقراطية حرة، وبالتالي فإن التعامل معها كما تم التعامل مع الحركات الإرهابية القديمة مستحيل، ولا يمكن تبريره، ولا يكفي افتعال تفجير هنا وأزمة هناك لتجريمها وشيطنتها وإيجاد المبررات للقضاء عليها.

إن اجتثاث الخصوم بدل استيعابهم يمكن أن يكون فتيلاً لمحرقة تأتي على الأخضر واليابس في بلاد بأمس الحاجة للوئام الاجتماعي والتوافق والمصالحة بعدما وصلت حالة الاستقطاب فيها إلى مستويات خطيرة وغير مسبوقة. لا أدري لماذا لا تتعلم حكومة مصر من المأساة العراقية، التي أدت إلى جعل العراق دولة فاشلة، بسبب سياسة الإقصاء وتهميش الشرائح السياسية والوطنية المعارضة. لم يمر على العراق أسبوع منذ عشر سنوات، دون تفجيرات وأعمال إرهابية. ومع ذلك، لا يبدو أن الآخرين يريدون أن يتعلموا من تجربة العراق المريرة، ولا يريد النظام العراقي نفسه أن يتعظ مما حصل للبلاد، بسبب سياساته الإقصائية والاجتثاثية الخرقاء. فبدل أن يستقطب المالكي الشرائح الأخرى ويدمجها في النظام، راح يحشد لها الدبابات والطائرات ظناً منه أنه يستطيع القضاء عليها وعلى الإرهاب، دون أن يدري أن الحل الأمثل لا يكمن في القبضة الأمنية، بل في استيعاب الجميع وإرضائهم!

يكفي المالكي أو أي نظام عربي آخر في عصر الثورات أن يكون خمسة بالمائة من الشعب مغبونين كي يحولوا حياة الدولة إلى جحيم لا يطاق. فلم تعد الشعوب ولا الحركات السياسية تقبل بالحلول الأمنية الاستئصالية على الطريقة العراقية أو الجزائرية أو السورية، فهي مستعدة أن ترد الصاع صاعين، وأن تزلزل الأرض تحت أقدام الطغاة، حتى لو وضعوا كل قادتها في السجون. مغفل من يعتقد أن الزنازين والمعتقلات مازالت هي الحل الأمثل لوأد المعارضات الشعبية، وتجربة نيلسون مانديلا خير دليل.

من المؤسف جداً أن ينسق النظام المصري مع النظام السوري، أو أن يسير على خطاه بعد كل ما شاهده من خراب ودمار في سوريا. فلتنظروا فقط كيف بدأت الانتفاضة السورية سلمية وشعبية، وكيف حوّلها بطش النظام وعصاه الفاشية الغليظة إلى كارثة كبرى بكل المقاييس على سوريا شعباً ووطناً. فلماذا لا تتعلموا مما حل بسوريا بدل التحالف مع من أوصل سوريا إلى ما وصلت إليه من انهيار

وخراب؟

إن نظرة سريعة على ما حققته الحلول الأمنية والقمعية في المنطقة على مدى العقود الماضية تبين لنا أنها كانت كارثة بكل المقاييس، ولم تجلب لنا سوى الإرهاب. والمرعب في الأمر أن لا أحد يتعلم من التاريخ، ولا من التجارب الكارثية لمن سبقوهم.

إن تكرار الأخطاء الفاحشة، التي اقترفتها بعض الدول في سحق الجماعات المعارضة والعواقب الوخيمة التي تمخضت عنها، تجعلنا نتساءل: هل هناك خطة مبرمجة، كي لا نقول مؤامرة مفضوحة، على أوطاننا بين الديكتاتوريات الحاكمة وكفلائها في الخارج لتحويل بلادنا إلى دول فاشلة وصوملتها وأفغنتها وجعلها أرضاً يباباً لا تقوم لها قائمة لعقود وعقود، أم إن طواغيتنا لم يصلوا بعد إلى مرتبة الحمير؟ من المعروف أن الحمير تتجنب الحفر التي وقعت فيها من قبل، بينما يقع طغاتنا في نفس الحفر التي سقط فيها أسلافهم. يا لذكاء الحمير!

## في سوريا اليوم ترفرف أربعة أعلام.. ونظام سايكس ـ بيكو انهار ـ ابراهيم درويش




لندن .'القدس العربي': بعد أقل من قرن على رسم حدود الشرق الأوسط وتوزيع غنائم الحرب العالمية بين بريطانيا وفرنسا، بحسب خريطة سايكس- بيكو التي أنشأت دولا وكيانات، تتعرض الخريطة القديمة اليوم لامتحان كبير بسبب الحرب الدائرة في سوريا وتداعياتها على المنطقة العربية.

فقد تجاوزت الخطة الفرنسية- البريطانية القديمة حدودا كانت معروفة وأقامت في قلب العالم العربي دولة إسرائيل.

وفي بلدة القصر اللبنانية يجري امتحان هذه الخطوط 'الوهمية' التي أقامها سايكس- بيكو وفي مزرعة محمد الجمال حيث يقع نصف مزرعته في سوريا والنصف الآخر في لبنان.

فقد كانت هذه المزرعة ملكا لعائلته قبل قرون، أي قبل أن يأتي الأوروبيون ويقرروا مصيره ومصير المنطقة. وتقول صحيفة 'واشنطن بوست' ان الجمال قد تجاهل الجهة غير المعلمة التي تمر قريبا من بيته وكذا تجاهلت الحرب السورية المندلعة منذ ثلاثة أعوام هذه الخطوط 'غير الواضحة' التي تفصل البلدين، فقد تعرض الأقارب للإختطاف، وتطوع الجيران للقتال في الحرب، فيما نزلت القذائف من سوريا على البيت حيث قتلت بعض الأبقار وجرحت ثلاثة عمال، مما يعطي صورة عن الحدود التي لا تعني شيئا للطرفين. وتنقل الصحيفة عن الجمال قوله 'ألوم سايكس . بيكو على كل هذا' في إشارة للإتفاق السري الذي وقع بين وزير خارجية فرنسا وبريطانيا عام 1916 والذي أدى كما تقول الصحيفة إلى ولادة دول جديدة، وقطعت الحدود بين بيوت وعائلات وكان مصدرا لكل المشاكل وعدم الإستقرار الذي يعاني منه الشرق الأوسط. وتضيف الصحيفة. وتعاني الحدود التي رسمت قبل أقل من قرن 'فالحرب في سوريا تنتشر عدواها للعراق ولبنان وتركيا والأردن وإسرائيل حيث تغمر مناطق ظلت لقرون تنتمي لأمة واحدة وتجاوزت حياتهم ومعتقداتهم فكرة الدولة الوطنية'. وتشير الصحيفة إلى أن أبناء السنة من كل أنحاء المنطقة يتدفقون لسوريا للقتال إلى جانب المقاتلين السنة والجماعات التي تتبنى أفكارا متطرفة. وفي الوقت نفسع يتدفق الشيعة من نفس الأقطار للدفاع عن الرئيس بشار الأسد، مما يضاعف من البعد الطائفي للحرب التي لم تعد تدور حول سوريا والسوريين.

**تحولات سكانية**

وفي الوقت الذي يدخل فيه المقاتلون والمتطوعون من السنة والشيعة لسوريا يخرج المدنيون لمناطق اللجوء حيث بلغ عددهم حتى الآن حوالي 2.3 مليون لاجئ مما يؤدي إلى تحولات في طبيعة المجتمعات. ويترك وصول اللاجئين على السكان أثرا لا رجعة فيه. وتنقل الصحيفة عن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط 'من لبنان إلى إيران لم تعد الحدود قائمة'، مضيفا 'من الناحية الرسمية لا تزال قائمة، ولكن هل ستظل كما هي بعد سنوات قليلة؟ واذا استمرت عمليات الإقتلاع فسينهار كل الشرق الأوسط.'ومع أن أحدا لا يتوقع اختفاء الحدود الجغرافية القائمة بين الدولة العربية بين ليلة وضحاها، أو حتى يتم رسمها من جديد بسبب الأحداث الجارية في المنطقة لكن لقاء الدول المعنية بالأزمة السورية في سويسرا الشهر المقبل سيكون له شأن على مستقبل سوريا والمنطقة العربية 'فهذه اللحظة سيكون لها أثرها العميق على المنطقة مثل ما حدث بعد نهاية الحرب العالمية الأولى حيث ولدت دول المنطقة، كما يقول فواز جرجس، الباحث في جامعة لندن للإقتصاد.

**الحرب السورية خلطت الأوراق**

وتقول الصحيفة إن الحرب الأهلية في سوريا قد شوشت الخريطة القديمة بالفعل، خالقة جبهات جديدة تقترب أكثر من المجتمعات التي تعيش فيها. ففي سوريا ترتفع الآن أربع رايات وتعبر عن الطوائف والمجتمعات والهويات والولاءات التي تتنافس فيها وكشفت عنها الحرب. وستعمل هذه على زيادة التشرذم في الدولة القائمة أو قد تعززه مما يطمس خطوط الإنقسام بينها. ويقول جرجس 'كل شيء الآن هو محل مساءلة ومن الصعوبة بمكان التكهن' فيما ستؤول إليه الأمور 'ولكن ما نراه الآن هو أن نظام الدول في الشرق الأوسط والتي انشئت بعد الحرب العالمية الأولى يتداعى.' ومع أن الشرق الأوسط الذي نشأ من ركام الدولة العثمانية لا يشبه كثيرا خريطة سايكس- بيكو لكن الدبلوماسيين الفرنسي والبريطاني لا يزالان يحملان المسؤولية وموضوعا للنقمة من سكان المنطقة، ذلك أن الخطة قضت على آمال الإستقلال العربي وإنشاء دولة عربية واحدة، وبدلا من ذلك استعمرت بريطانيا العراق وفلسطين والأردن فيما سيطرت فرنسا على لبنان وسوريا، ولم ترض الأخيرة عن لبنان الذي اعتبرته امتدادا لسوريا الطبيعية.

**حدود طائفية**

وتشير الصحيفة إلى القرى التي تم قطعها من سوريا وهي القصر والقرى الزراعية في الهرمل والتي تعيش فيها الطائفة الشيعية حيث تعلق صور الأسد والإمام الخميني وحسن نصر الله، فيما تم لصق صور المقاتلين على واجهات المحلات وهم الذين قتلوا دفاعا عن الأسد في سوريا.وتنقل عن أحد سكان المنطقة واسمه محمد شماس'لم تكن هناك حدود أبدا ونعتبر أنفسنا أرضا واحدة' ولكن 'قبل فترة من الزمن جاء الفرنسيون ورسموا الحدود بيننا'. وتقول الصحيفة إن الخطوط الحقيقية هي التي تفصل الهرمل عن بلدة عرسال السنية والتي تحولت بسبب الحرب إلى مركز للمعارضة واللاجئين السوريين. وتعج شوارعها بالمقاتلين وسيارات الإسعاف التي تحمل الجرحى من الجهات داخل سوريا. وتنقل عن أبو عمر، مواطن في عرسال يعمل في عيادة لعلاج الجرحى حيث قال 'نعتبر هذا المكان سوريا أكثر منه لبنانيا'.ولا يجرؤ أحد من أهالي عرسال السفر لقرى الشيعة في الهرمل خشية القتل أو الإختطاف ويفضل أبو عمر أخذ عائلته ليبرود التي لا تبعد كثيرا عن عرسال وشراء ما يحتاجونه منها على الرغم من القصف والمواجهات بين المقاتلين وقوات النظام. أما الجمال وهو شيعي فيشتري كل حاجياته من حمص، ليس لأنه يخاف السفر لبقية القرى الشيعية ولكن لأن التسوق في حمص أرخص. ولا يذهب إلى عرسال 'لأنهم كلهم تكفيريون' حسب قوله.

**أكراد وموالون**

بعيدا عن لبنان، هناك خطوط/ حدود مشابهة بدأت تظهر بسبب الحرب الأهلية في شرق سوريا، ففي منطقة حوض الفرات بدأت معالم دولة إسلامية تظهر وتضم إليها مناطق بين دجلة والفرات وعاصمتها الرقة، وترتفع عليها أعلام الدولة الإسلامية في العراق وسوريا 'داعش'. وفي منطقة شمال- شرق سوريا هناك أعلام الأكراد الذين أعلنوا الحكم الذاتي في مناطقهم، وفي منطقة الوسط يرتفع علم الحكومة السورية حيث تقوم بتعزيز سيطرتها على مناطق الوسط الممتدة من دمشق إلى الساحل. وتشير الصحيفة إلى عملية الحراك السكاني من المناطق، فتلك التي يسيطر عليها المقاتلون يهرب منها المسيحيون والعلويون، أما التي يسيطر عليها الجيش فيهرب منها السنة باتجاه تركيا والأردن ولبنان والعراق. أما العالم الرابع فهو الذي يمثل الثورة ويلقى دعما من دول الخليج والغرب، ويسيطر المقاتلون على مناطق في الشمال وحول دمشق والغرب. وتقول الصحيفة إنه 'بدون دعم وتسليح فعلم الثورة يتقلص بسرعة'. في ضوء هذا الإنقسام يلوم البعض الدولة الوطنية والنخب الحاكمة التي فشلت في إنشاء هوية تتجاوز العرق والطائفة. ويعتقد أبو زيد وهو لاجيء من دمشق إن تقسيم سوريا يعني حربا مستمرة لأكثر من مئة عام. وتختم الصحيفة بالقول إن التحدي الأكبر أمام مؤتمر جنيف هو التوصل لتسوية ترضي كل الأطراف وفي حالة الفشل، فالتمزق السوري يبدو محتوما. مع أن مظلة قد تنشأ مع مرور الوقت تعطي إطارا لامركزيا للحكم وتتشارك فيه أطيف المجتمع السوري ويمكن كل طرف ممارسة ثقافته وطريقته الخاصة في الحياة. ولكن هل تنتهي الحدود وتتغير، لعل من الباكر الحديث عنها فهي بالنسبة لعمدة الهرمل 'يوتوبيا' فالحرب هي التي ستتغير ولكنها ستظل حربا، مرة بين المسلمين والمسيحيين وأخرى بين الشيعة والسنة، او بين السنة أنفسهم. طبعا ليس هذا حلا 'فعلى المجتمعات العثور على طريقة للعيش معا وقبل ذلك الجلوس معا.

**حلب وحمى الموت**

الحرب مشتعلة في سوريا منذ ثلاثة أعوام ولكن الأسبوع الماضي كان الأعنف الذي شهدته مدينة حلب. ففي تقرير كتبه إدوارد بارك من حلب ونشره موقع 'المونيتور' جاء 'إن حلب شهدت أعنف أسبوع من 32 شهرا مرت على الحرب، وقد أقول إنه الأسبوع الأكثر دموية في التاريخ الحديث، كرنفال بشع من القتل، الموت والذبح تدار على مواطنين عزل في هذه المدينة القديمة التي تعاني'. ويقول 'آلاف الموجات من الغزاة واللصوص الذين مروا على هذه المدينة، جاؤوا وذهبوا ولكن لم تشهد المدينة مشهدا مثل الأخير في بربريته ودمويته، ويجب أن يكون في رأس قائمة ما عانته من ألم طوال تاريخها'.ويقول الكاتب انه اختبأ في غرفة أرضية تعود لصديق له في حي الجميلية بحلب فقد عد في يوم واحد ثماني انفجارات. مما يؤكد ما يسمعه من عبارة تدور على ألسنة كل واحد في المدينة ' القنابل تهطل على حلب مثل المطر'. ويصف مشاهد الذعر التي أصابت السكان بعد كل انفجار، وخلو الشوارع المزدحمة من المارة مع الغروب، بعد أن قامت المروحيات التابعة للحكومة بطلعاتها اليومية محملة بالموت ورمت على مواقع المقاتلين الحمى التي تتكون من براميل نصفها معبأ بـ تي أن تي والنصف الآخر بعوادم السيارات والشفرات والآلات الحادة. والنتيجة التي كانت تتركها دمار وسيارات محترقة ومئات من القتلى والجرحى الذين تم نقلهم للمستشفى الذي يفتقد لكل شيء كي يكون قادرا على علاج الضحايا. ويقول 'الصرخات العالية والشجب، في داخل سوريا وخارجها لم يؤد للتخفيف من حدة الهجمات التي لم تترك حيا من الأحياء الواقعة تحت سيطرة المقاتلين بدون ضرر'.

و'ما يجعل الهجمات غير محتملة وبطريقة جنونية هي طبيعتها التي لا تفرق، ولا تنفع معها أسلحة المقاتلين البدائية'.ويقول إن البعض يتكهن من أن الهجمات الجوية ما هي إلا مقدمة لهجوم بري على الأحياء الواقعة تحت سيطرة المقاتلين. كما يقول آخرون إن هدف الهجمات هو تحويل حياة السكان لجحيم بحيث يثوروا على المقاتلين ويحملونهم مسؤولية المعاناة التي يعيشونها.



## لم تخطفني "داعش" ..بل بنت عمها "أم صطيف"..! - حازم داكل

28-12-2013

ثلاثة تهديدات هاتفية وأخرى "فيسبوكية" كانت كفيلة لزرع الخوف في قلبي و سكوتي عن أسماء الخاطفين المجرمين بعد هروبي منهم, لم أكن خائفاً على نفسي, بل خوفي على عائلتي الصغيرة المؤلفة من زوجة وجنين في رحمها جعلني أنصاع لتهديداتهم، ولا أذكر أي شيئ واضح لأي جهة عن اختطافي وهذا ما سبب الشك لدى الكثير من الأشخاص بأن قصة اختطافي هي تمثيلية قمت بها لنيل الشهرة، معداتي ومسدسي وأوراقي الثبوتية بما فيهم جواز السفر "الذي أصبح استحواذه حلماً لسوري معارض لنظام الأسد" كانوا معلقين على شباك يطل على درب ترابي في مقرهم الكائن في منطقة بروما المتاخمة لمدينة إدلب كان السبب الآخر.

وصلت لمدينة أنطاكية التركية مرعوباً محطماً من أدوات التعذيب والضرب التي تعرضت لها بقبضات الأمير المبجل أبو صطيف، المعروف في المنطقة بـ"مازن الزير" وهو زعيم لعصابة قتل مأجورة تؤتمر من عدة جهات، جمع سلاحه من التشليح و الخطف والقتل، وهو مجرم برقبته دماء الكثير من الأبرياء و مقلع "الهبّاط" بما يحويه من جثث شاهد على ذلك، هذه العصابة التي تطلق على نفسها لقب كتيبة تابعة للواء "أبو كنجو" (لواء التوحيد في محافظة إدلب) والذي يتزعمه عبد اللطيف سيد عيسى المعروف بـ"أبو كنجو الإدلبي" وهو مبايع بشكل مبطن لدولة الإسلام في العراق والشام (داعش) ومشارك بغزواتهم وفتوحاتهم، لماذا مبطنة تلك المبايعة فهذا يرتبط بأمور الدعم والإغاثة التي تأتيه من تنسيقيات عدة وتنظيمات "إسلامية" (الشريك الخفي لداعش من تحت الطاولة).

كانت قنوات تلفزيونية عدة و منها أورينت نيوز وأخبار الآن والعربية تنتظر مني أي تصريح لأخبرهم عن الحادثة وتفاصيلها، كيف تمت ومن وراءها، وليعرفوا ما إذا كان نشطاء غيري في ذلك المعتقل، على الفور رن سكايبي الذي لم يهدأ حينها من الاتصالات التي كانت تأتي من الأهل والأصدقاء ومدراء منظمات المجتمع المدني ومدراء مواقع صحفية، كما كلّمني أحد الأصدقاء المقربين من لواء الجهة الخاطفة وطلب مني عدم البوح بشيء لوسائل الإعلام خوفاً علي وعلى أغراضي التي يقدر ثمنها بأكثر من 700 ألف ليرة سورية من كاميرات وكمبيوتر ومسدس الخ... سمعت بنصيحته منتظراً الوعد الذي وصلني من "أبو كنجو" بأن الاعتذار والأوراق والمعدات ستصلني في وقت قريب وأنه غير راضٍ عما حدث، بعد أيام أحضروا لي جواز سفري وجزء من معداتي واعتبروا الباقي غنيمة حرب من علماني كافر (حسب فتوى اللواء أو ربما الكتيبة المزعومة)، ولم يرسلوا لي أي اعتذار سوى تلفون رن عليَّ في العاشرة مساءً من شاب يبلغ من العمر 17 سنة يدعى فؤاد "وهو مسؤول ملف الدعم للواء" !! يبلغني بلفلفة القصة وطي صفحتها، كانت رسالة سخيفة من اللواء و قائده واستخفاف بما جرى، و بمعنى آخر مقامك والذي يليق بك هو ذو الـ 17 عاماً لا أكبر من ذلك (مع احترامي لفؤاد الشاب النشيط جداً).

# العاصي المشاكس صبّ مياهه في التيبر ! خالد عواد الأحمد - زمان الوصل



28-12-2013

إذا كان نهر العاصي اليوم هو شريان الحياة بالنسبة لمدينة حمص السورية، فإنه لم يكن بأقل أهمية في العصور القديمة، فعلى ضفافه كان "الحمصيون" يقيمون طقوسهم الدينية ويحتفلون بعيد "مايموماس" ومن هنا أُطلق على جزء من النهر اسم "الميماس" ومازال المكان الذي شهد ليالي أنس الشاعر المعروف "ديك الجن الحمصي" يُعرف إلى الآن بهذا الاسم. وحول ذلك يقول المؤرخ الفرنسي "رينيه دوسو": كان الحمصيون في الزمن القديم يمارسون طقوسهم الدينية يومياً على ضفاف النهر، وعلى غرار عبادة الحجر جاءت عبادتهم للماء الذي كان مقدساً عند الحمصيين ويظهر أحد الصكوك المعدنية من عهد "القيصر انطونيوس بيوس" 138 –161 صورة امرأة هي على الغالب (إلهة المصير) لمدينة حمص ونهر العاصي يجري تحت قدميها، وهذا يشير بوضوح إلى الصفة المقدسة للنهر وإلى عبادة الحمصيين له كرمز للخصب (كتاب طبوغرافية سورية القديمة والحديثة المجلد الرابع، تأليف رينيه دوسو، باريس 1927).



**مرسيا القتيل:**

و" لفظ العاصي أو الاسم الذي أُطلق على هذا النهر . نُسجت حوله الأساطير منذ أيام اليونان والآشوريين. وتقول إحداها إن "أبولون" إله اليونان اختصم و"مرسيا" الذي تحدى "أبولون" بإتقانه النفخ في الشبابة وكبر على "أبولون" أن يفوقه "مرسيا" في الغناء، فتقدم منه وسلخ جلده على ضفة النهر فسُمي يومئذٍ باسم "مرسيا القتيل" وسُمي العاصي أيضاً "أورانتو" في حوليات الملوك الآشوريين من القرن التاسع قبل الميلاد وذلك في تأريخ آشور ناصر بال الثاني للحملة التي وصل فيها حتى البحر الأبيض المتوسط، إذ كتب قائلاً: "عبرت نهر أورانتو وأمضيت الليل عند ضفته "أما ابنه وخليفته" شلمناصر الثالث"، فقد كتب عندما جرّد حملته للقضاء على تحالف الملوك الآراميين في سوريا فقال "انطلقت من جبل أمانوس وعبرت أورانتو"، وبعد التغلب على ملك دمشق –يضيف: "دفعت فلول فرقة في نهر أورانتو وقد تفرقوا في كل اتجاه طلباً للنجاة بأرواحهم"، ويعتقد المؤرخ فريدريك ديليتس أن اسم أورانتو هو آري وذكر العاصي الشاعر الروماني جوفنال – توفي عام 104 م، فقال "إن نهر العاصي يصب مياهه في نهر التيبر "مشيراً بذلك إلى ما قدمه أهالي حمص من خدمات جليلة للإمبراطورية الرومانية في مجالات الحياة المختلفة خاصة في عهد الأباطرة السيفيريين الذين كانت أمهاتهم حمصيات", وعُرف نهر العاصي قديماً باسم "نهر التيفون" لشدة جريانه كما يقول استرابون وثمة أسطورة ترجع الاسم إلى التنين الأسطوري "تيفون" الذي ضربته صاعقة هائلة. وحاول الهرب من النار المنتقمة فحفر مجرى متعرجاً وهبط تحت الأرض. وكان أن تسبب في انبثاق نبع ماء أصبح نهراً أُطلق عليه التيفون ويقول ياقوت الحموي في القرن الثالث عشر: "وظل العوام يعتقدون لفترة طويلة من الزمن بعد ذلك أن الهزات التي غالباً ما كانت تصيب تلك المنطقة، إنما كانت ناشئة عن تشنجات التنين المهزوم والذي أسيء دفنه، ويذهب "جان يانوسكي وجون دافيد إلى القول إن العرب سموه العاصي بمعنى التمرد ويضيفان: نعم النهر المتمرد ولكن على الجهل والكسل. فنهر الراين في فرنسا متمرد أيضاً، ولكننا عرفنا كيف نروضه ونجعله نهراً صالحاً للملاحة. أما نهر العاصي فكان عصياً على الترويض دائماً مشهوراً بعنف مجراه وغزارة مياهه وأسماكه المقدسة بعكس حالته الحزينة الحاضرة التي تذكرنا بحالة بردى. ولكن ما قصة التمرد والمشاكسة التي أعطت للنهر فرادته الطبيعية وتميزه عبر التاريخ.



يقول ياقوت الحموي "وقيل إنما سُمي بالعاصي لأن أكثر الأنهار تتجه جنوباً وهو يأخذ جهة الشمال" وكانوا يسمونه للسبب ذاته النهر المقلوب (كتاب تاريخ حمص، الخوري عيسى أسعد الجزء الأول، إصدار المنشورات الجامعة. طرابلس، ط 1 / 1983). فيما يعلل أبو الفداء تسميته بالعاصي بأن معظم الأنهار لا تحتاج إلى سقاية الأراضي منها لدواليب، بينما لا يرضى العاصي بتقديم مائه، فالمرء مضطر لأن يأخذه اقتداراً رغماً عنه بواسطة النواعير (المختصر في أخبار البشر، تأليف أبو الفداء، دار الفكر، بيروت 1956). وهذا الشيخ عبد الغني النابلسي وهو من رجال القرن الثاني عشر الهجري يقول: "عصى فلم يسق أرضاً من حدائقهم إلا بحيلة وسواس النواعير"كما جاء في كتاب (الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز، تأليف عبد الغني النابلسي) وفي روايات أخرى أن النهر ربما حمل في عهد الفرنجة اسم "الحديد"، وهو ما نجده في أكثر من موضع عند "غليوم الصوري"،

ويقول فيه شاعر حمص ميخائيل بطرس:

"أمن السما العليا هبطت إلى الثرى ............ أم من هضاب الدير ماؤك قد جرى"



ويقول:

"فوق سهل من الزمرد تجري ............ بلجين من مائك الثرثار

تثلم الشمس ثغرك المتلالي ............. لثمات الغرام طول النهار"

**طواحين العاصي:**

أول ما يواجه نهر العاصي لدى دخوله مدينة حمص قادماً من منابعه في بعلبك –الهرمل تل أثري هو النبي مند الذي يُعتقد أنه يضم أنقاض مملكة قادش القديمة التي شهدت في القرن الثالث عشر قبل الميلاد المعركة الشهيرة بين المصريين والحثيين. وهي المعركة التي نقرأ وصفاً لها على جدران الأقصر في مصر. يمضي النهر بالقرب من أطلال هذه المملكة البائدة وهو يضحك لاهياً. إنه يدرك خلوده أمام ما هو عابر في الزمان والمكان، وإلى الشمال على مسافة قريبة من قادش يلتقي نهر العاصي ببحيرة قطينة التي يسميها الجغرافيون والمؤرخون "بحيرة قادش"، وهي بحيرة اصطناعية يعود تاريخها إلى الألف الثانية قبل الميلاد وبعد أن يدخل العاصي هذه البحيرة بقوة يخرج منها بعناد غريب، ويتابع طريقه شمالاً بعد تغلبه على عقبة البحيرة ويجري على منبسط بازلتي محاذياً مدينة حمص دون أن يعبر فيها، ثم يصل إلى الميماس وهو مكان للراحة والاستجمام وهو مشهور بجمال طبيعته وشجره وظلاله ويتذكر الشاعر الراحل محيي "الدين الدرويش ليالي الأنس على ضفاف العاصي فيقول:

ويا مربع الميماس أنت كعهدنا رفيف الحواشي ضاحك الوجه داخل

تخايل فيك الحُسن معنى ومنظراً وتاهت على الأكوان منك خمائل"

ويتغلغل العاصي بعد ذلك في وديان تنتهي به إلى مدينة الرستن حيث أُقيم عليه سد كبير دُعي بسد الرستن، ثم يتوجه بعده نحو الشمال الشرقي باتجاه المناطق الصحراوية التي كان يمكن أن يضيع فيه ولكن السلسلة الجبلية المسماة جبل العلا تقوم في طريقه لتقذف به نحو الغرب بحيث يأخذ طريقه حتى حماة. وخلال هذه المسيرة الطويلة تدير مياه نهر العاصي العديد من الطواحين الحجرية التي استفاد أبناء العاصي من طاقة المياه الحركية في تدويرها لطحن الحبوب دقيقاً والقمح المسلوق المجفف برغلاً، ويقارب عدد هذه الطواحين الثلاثين موزعة على مجراه ما بين دخوله أراضي المدينة وخروجه منها، وقد توقف اليوم القسم الأكبر من هذه الطواحين عن العمل فيما تهدم الباقي ومن هذه الطواحين "أم الرغيف"و"القصير"و"السخر" و"تل النبي مند" و"السدة" و"الجديدة" و"الميماس الكبيرة" و "السبعة الحصوية" و "العاشق".

## حديث الثورة "ظهور الأمراء" - خطيب بدلة

2013-3-28م

أول مرة سمعت فيها كلمة «أمير» كانت في أوائل سنة 2012. الصديق الثائر (ب. ع) الذي أسمعني إياها لَفَظَهَا أمامي على استحياء وكأنه يتحدث بشيء مخجل. السبب أننا، نحن، طلائع الثوار السوريين الأوائل، كنا متفقين، جميعاً، على إسقاط النظام الديكتاتوري الاستيطاني الذي أسسه وصنعه ورسخه حافظُ الأسد، وإقامة دولة مدنية مكانه، بينما كلمة «أمير» توحي بأننا قادمون على حكم فردي استبدادي لا يعني- بحال من الأحوال- استبدال مستبد بمستبد «مثله» وإنما استبدال المستبد بمستبد «أسوأ» منه!

كنا نبحث عن قريبي «فراس» الذي «جَوَّلَتْهُ» جهة ثورية مجهولة، وفي ذات يوم جمعة، والطقس مشمس بديع، كانت ألوف مألفة من أهل مدينة إدلب تتظاهر عند جامع «سعد بن أبي وقاص»، وتهتف للحرية وإسقاط النظام، وإذا بالصديق (ب. ع) يقترب مني ويقول لي:
ترى أنا ماني نسيان قريبك فراس.. والله عم إسأل عنه في كل مكان. وكما لو أنه تذكر أمراً مهما، قال لي: تعال نبتعد قليلاً عن الحشد، حتى نستطيع أن نجري مكالمة مهمة، ونسمع الكلام بشكل واضح.

ابتعدنا إلى شارع قريب. فتح (ب. ع) موبايله وأجرى اتصالاً مع شخص يعرفه، واستأنف معه حديثاً سابقاً بخصوص قريبي فراس.. ثم سمعته يقول له: طيب. بحكي معه. اعطني ياه..

وبعد أن تحدث بعدة جمل قصيرة، أغلق الخط. وقال لي:حكيت مع «أميرهم» شخصياً، وأكد لي أن ابن عمك ليس عندهم، ووعدني أن يأتيني بخبره في المساء. تلقيت الصفعة الناجمة عن سماع كلمة «أمير» بأعصاب باردة، كعادتنا نحن السوريين في تلقي الصفعات، ولكنني بدأتُ أفكر فيها على نحو جدي، واستشعرتُ منها خطراً حقيقياً.. وفي المساء ذهبتُ إلى صديقي (م. ع)، وحكيت له ما سمعت من صديقنا (ب. ع)، فقال لي، بلغة العارف: أي.. هدول جماعة «الرايات السود»!..

وبدأ يحكي بتدفق، مقللاً من شأنهم، ومن خطرهم، وروى لي حادثة جرت قبل أيام في أحد جوامع مدينة إدلب، تتلخص في أن بضعة شبان من جماعة «الرايات السود»، حاولوا أن يمنعوا خطيب الجامع من إتمام خطبته، ويستبدلوه بخطيب من عندهم، على أساس أن الخطيب الحالي لا يجوز سماع وعظه، ولا تجوز الصلاة وراءه، لأنه يجهل أشياء كثيرة من أمور الدين!.. ولكن المصلين المتواجدين في الجامع، وقتئذ، وقفوا ضدهم، وزجروهم وأخرجوهم من الجامع.

وانتهى (م. ع) بحديثه إلى أن الثورة ما تزال بخير، لأنها مدنية تطمح للانتقال إلى مجتمع ديمقراطي، ومع انتصارها سيُلقي الجميع أسلحتهم، ولن يبقى شيء اسمه «تَجْويل»، أو «أمراء»، ولن يبقى من «الرايات» غير راية سوريا الحرة..
بالفعل، استمرت الثورة على هذا النحو المدني مدة ليست بالقصيرة، ولكن وقوع كلمتي «أمير»، و«أمراء» على أسماعنا لم يعد نادراً، فنحن سكان المدينة كنا نسمع بوجودها في الأرياف على الأقل، والثوار الذين كانوا يأتون من الأرياف أكدوا لنا أن بعض الجماعات الإسلامية تعتمد فكرة «التأمير» في كل شاردة وواردة، فعدا عن أمير الجماعة ثمة «أمير مجموعة الاقتحام»، و«أمير الحاجز»، إلى آخره..
وقد تبين لنا أن أحد هؤلاء «الأمراء» هو الذي أمر بقتل قريبي فراس، بذريعة أنه متعامل مع المخابرات، وقتلوا، بعد مدة قصيرة، مجنداً من قرية «كفتين» الدرزية، بدعوى أنه موال للنظام رافض لفكرة الانشقاق، رغم أننا بذلنا المستحيل من أجل إعادته إلى أهله على الأقل دون السماح له بالالتحاق بقطعته العسكرية، وكذلك أعدموا رجل دين شيعياً من «كفريا».
الفكرة التي كنت- أنا محسوب الطيبين- أدافع عنها هي التالية:
إن النظام ذا التركيبة الطائفية، والعقلية الطائفية، بمجرد ما اشتعلت الثورة، وجه أصابع الاتهام إلى الطائفة السنية، زاعماً ومحذِّراً من أن أهل السنة يريدون أن يقيموا دولة سلفية تزدري المسيحيين والأقليات الإسلامية الأخرى، وتمنعهم من التمتع بحقوق المواطَنة.. لذلك يجدر بنا نحن الثوار الذين نعرف أوراق النظام (وكاشفينه على حقيقته) أن نعامل الأقليات معاملة خاصة، بل يجب أن نجعلهم (مُدَلَّلين) لدينا، فلا نلومهم إذا ظلوا صامتين، ولا (نجَوِّلهم)، ولا نعتدي على حرياتهم وأملاكهم.. إن ثورتنا عظيمة، ورائعة.. فلندعهم-على الأقل- يروا ثورتنا على حقيقتها..
ولكن.. في الحقيقة.. «الأمراء».. أمراء الحرب.. أمراء الطوائف، كان لهم رأي آخر..
بقية السالفة أنتم، أعزائي القراء، تعرفونها.. ولكن هذا- في تصوري- شيء زائل..
والأيام بيننا.



## أسباب إسرائيل في تأييد الاسد.. حتى اندثار البلد! - صبحي حديدي

2013-3-26م

التسريب الأوّل، حول الاتصالات السرية بين وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ومقرّبين من بشار الأسد، جاء على صفحات الـ'غارديان' البريطانية، في تموز (يوليو) الماضي؛ وأفاد، يومئذ، بالتالي: تسكت إسرائيل عن ذهاب 'حزب الله' و'الحرس الثوري' الإيراني أبعد وأوسع، عسكرياً ولوجستياً، في القتال إلى جانب قوّات النظام على امتداد الحدود السورية . اللبنانية في تخوم حمص، ونحو أرياف طرطوس؛ وفي المقابل، يردّ الأسد بـ'معلومات موثقة' حول الطيار الإسرائيلي رون عراد، وكذلك ثلاثة جنود إسرائيليين تمّ أسرهم في قرية السلطان يعقوب اللبنانية، سنة 1982، ويؤجّل ليبرمان الإلحاح على تسليم رفات إيلي كوهين، الجاسوس الإسرائيلي الذي ظلّ صديقاً أثيراً لدى عدد من كبار الضباط البعثيين حتى انكشف أمره وأُعدم شنقاً سنة 1965.

ليبرمان نفسه، في مناسبة تالية هي التعليق على الاتفاق الأمريكي . الروسي حول تدمير مخزون النظام السوري من الأسلحة الكيميائية وتفكيك صناعتها، اعتبر أن الأسد 'لن يكون مطالَباً بتقديم معلومات وافية عن مخزونه من السلاح الكيميائي فقط، بل هو مُلزَم أيضاً بتوفير معلومات عن كلّ البنى التحتية ذات الصلة، بما في ذلك معامل الإنتاج، ومراكز الأبحاث والتطوير، والمواد الخامّ، والمستودعات'. صحيح أنه يومها لم يكن وزير الخارجية، بالنظر إلى خضوعه لمساءلات قضائية حول الفساد؛ ولكن من الصحيح أيضاً أنه كان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، وكان مخوّلاً بالاطلاع على المعلومات الأكثر سرّية وحساسية، وبالتالي لم يجد حرجاً في التصريح بأنّ الاتفاق 'إنجاز كبير لإسرائيل'، التي ستسهر على مراقبة حسن تطبيقه، وأنّ 'الأصدقاء الأمريكيين أنجزوا عملاً عظيماً'.

وثالثاً، من موسكو هذه المرّة، حيث يتمتع بمصداقية عالية لدى رجالات الكرملين، أعلن ليبرمان أنه 'لا يوجد في سورية نظام ملائم بديل لنظام الأسد'؛ خاصة وأنّ الاتفاق الأمريكي . الروسي، حول أسلحة النظام الكيميائية، 'يزيل الخطر الأكبر على إسرائيل، من الجانب السوري'. لكنّ هذا النظام، وفقاً لتصريحات ليبرمان قبل أيام قليلة سبقت زيارته إلى موسكو، هو ذاته الذي قتل 100 ألف من المواطنين السوريين؛ وهو، ذاته، النظام الذي يواصل 'الترهيب وسفك الدماء'! كذلك، كي لا يرتاب أحد في أنه يترك هامشاً لاحتمال أية اتفاقية سلام إسرائيلية مع هذا النظام، قال ليبرمان: 'وحده السياسي المصاب بالوسواس هو الذي يمكن أن يعتبر سورية شريك سلام، ليس تحت الحكم الحالي بالتأكيد'. ما يلوح أنه تناقض يكتنف هذه التصريحات، بين إدانة النظام السوري والترحيب ببقائه، ليس من طراز ذلك التناقض المنطقي الذي تتنافى عناصره، أو ينفي بعضها البعض الآخر؛ بل هو، في حقيقة الأمر الواقع، أو حقائق الواقع على الأرض بالأحرى، من طراز ذلك التضاد الظاهري على السطح وحده، نظرياً؛ والذي يتكامل، جدلياً وعملياً، في الباطن والجوهر. هضبة الجولان المحتلة عزيزة على سياسي إسرائيلي يميني مثل ليبرمان، يحدث أنه مستوطن أصلاً، ويعتبر الانسحاب منها بمثابة انتحار؛ وقد بقيت سالمة تحت الاحتلال الإسرائيلي، لا تُطلق فيها بندقية صيد من الجانب السوري، وذلك طيلة 40 سنة ونيف من حكم الأسد الأب والأسد الوريث. فما الذي تريده إسرائيل أكثر، وأيّ نظام يمكن ان يكون أفضل، خاصة إذا أرسى سورية على ركائز سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية جديدة، متحررة من الاستبداد والفساد، قائمة على دولة الديمقراطية والمساواة والحقّ والقانون؟

منطقي، إذاً، أن يكون ليبرمان، ثمّ رئيسه في الوزارة بنيامين نتنياهو، والغالبية الساحقة من ساسة إسرائيل، يميناً ووسطاً ويساراً، صهاينة ومتدينين، في حلّ تامّ من حكاية عقد السلام مع هذا النظام؛ إذْ لا تعفيه من هذا الهمّ انشغالات النظام في ذبح الشعب السوري، باستخدام الأسلحة كافة، الذكية الصاروخية والمدفعية والكيميائية الوحشية، أو الغبية البراميلية الأكثر وحشية وهمجية. فحسب؛ بل تعفيه منها، أيضاً، انشغالات حلفاء النظام، إيران و'حزب الله' في عمليات الذبح إياها، والغرق أكثر فأكثر في مستنقعات استنزاف مجانية، تتفرّج عليها إسرائيل فَرِحة سعيدة. وليس غريباً، والمعطيات هكذا، أن يتقصد ليبرمان توجيه نسخة من تصريحاته إلى 'تلك الضاحية' في جنوب بيروت، التي تعلن العداء المطلق لإسرائيل، ولكنها تقوم بواحدة من أقذر مهامّ إسرائيل، أي المساهمة في تدمير الطاقات الوطنية السورية، وتنفيذ شعار النظام المقدّس: الأسد، أو اندثار البلد!

ولعله، بهذا، قد انصرم ذلك الزمان الذي شهد المقايضات، السرّية أو العلنية، حول أيّ انسحاب إسرائيلي من هضبة الجولان؛ ومضامين أية اتفاقية سلام تعقب التنازل عن بعض (وليس البتة كامل) الأراضي السورية المحتلة. والمرء، هنا، يستذكر مبادىء أربعة صاغها ذات يوم المعلّق الإسرائيلي المعروف أري شافيت، واعتبر أنها أسس لا غنى عنها من أجل بلوغ 'العمق' الضروري قبيل انتظار

انسحاب إسرائيلي 'عميق' من مرتفعات الجولان المحتلة. تلك المبادىء سارت كما يلي:

1 . إنّ اتفاقية سلام سورية . إسرائيلية ينبغي أن تكون، أيضاً، اتفاقية سلام بين 'القومية العربية العلمانية' وإسرائيل، تعبّر فيها أطراف هذه القومية العلمانية (وحزب البعث تحديداً) عن اعتراف كامل ومطلق بحقّ الدولة العبرية في الوجود كـ'دولة يهودية' ذات حدود وسيادة، مرّة وإلى الأبد. وغنيّ عن القول إنّ مثل هذا الإعتراف لن يكون لفظياً وإعلامياً فقط، بل تربوياً أيضاً: في المناهج الحزبية مثل المناهج المدرسية. وسيكون طريفاً أن يقرأ المرء تعليق شافيت على مآل هذا المبدأ الأوّل، بعد أن انتهت 'علمانية' القومية العربية، في طبعتها البعثية/الأسدية، إلى بهجت سليمان، 'الدكتور في العلوم السياسية' وسفير النظام في الأردن، يشخّص حرب نظام آل الأسد ضدّ الشعب السوري، بأنها 'كربلاء العصر' و'انتصار الدم على السيف مرّة أخرى'!

2 . إنّ اتفاقية سورية . إسرائيلية ينبغي أن تنصّ، بوضوح تامّ، على أنّ الطرف السوري لن تكون له بعد الإبرام أيّ مطالب أخرى، حدودية أو تاريخية أو عقائدية. وينبغي أن يكون النصّ واضحاً لا لبس فيه، وأن تكون لغته خالية تماماً من عناصر الغموض التي قد تترك للأجيال القادمة فرصة التأويل وإعادة التأويل. والحال أنّ المعلومات التي وفّرها الأسد نفسه، تعقيباً على مسارات التفاوض بين نظامه وإسرائيل، والتي رعتها تركيا حين كان الأسد يعتبر أردوغان قدوة سياسية وأخلاقية؛ أفادت بأنّ غالبية الصعوبات تمّ تذليلها، وتوصّل الطرفان إلى الاتفاق على غالبية المسائل موضوع الاختلاف. في عبارة أخرى، لو شهدت أنقرة توقيع اتفاقية سلام من أيّ صنف، بين النظام وإسرائيل، فإنّ ما يطلبه شافيت سوف يكون متحققاً ضمناً، لجهة انتفاء أيّ نزاع مستقبلي حول أيّ من المطالب. مفيد، هنا، أن يتذكر المرء أيضاً تصريح الأسد، الابن، في توصيف طبيعة التفاوض ومآلاته: إنّه يبني مع الإسرائيليين 'عمارة سلام'، ولهذا 'من الطبيعي أن ننتقل، في مرحلة لاحقة، إلى المفاوضات المباشرة. فنحن ليس بوسعنا تحقيق السلام عبر المفاوضات غير المباشرة فقط'، وإنّ إسرائيل وسورية 'تضعان الآن الأساس للسلام من خلال المحادثات غير المباشرة عبر الوسيط التركي'!

3 . وينبغي أن تنصّ الإتفاقية على بند يقول صراحة إنه لا تدخّل لطرفٍ في الشؤون الداخلية للطرف الآخر، وتحديداً في مسائل مثل: 'طبيعة النظام القائم، والشخصية الوطنية، والعلاقة مع الأقليّات الوطنية'. وللوهلة الأولى تبدو هذه الفقرة غريبة بعض الشيء، فما العلاقة بين السلام وإدارة الدولة المسالمة للعلاقة مع أقلياتها؟ وإذا كنّا نستطيع تخيّل علاقة الشعب السوري التاريخية بأقليّات إسرائيل (وتحديداً بالفلسطينيين، على اختلاف عقائدهم)، فما العلاقة بين الدولة العبرية و'الأقليات الوطنية في سورية'؟ وكيف للغموض أن يغيب عن صياغة هذه الفقرة؟ وأيّ وضوح ذاك الذي يمكن أن يغلق باب الغموض؟ اليوم تحديداً، في ضوء تصريحات رامي مخلوف حول تلازم أمن النظام السوري مع امن إسرائيل، والتصريحات الإسرائيلية حول إمكانية 'توطين' مواطنين سوريين من أبناء الطائفة العلوية في قرى الجولان المحتلّ، وتسريبات الـ'غارديان' حول قيام ممثّلي الأسد باستمزاج بعض ساسة إسرائيل إزاء فكرة إقامة 'كيان علوي'... تعيد، وسواها، تسليط الأضواء على مغزى هذه الفقرة الثالثة في مقترحات شافيت.

4 . المبدأ الرابع يتولى خدمة البُعد العربي، أو الفلسطيني بالأحرى، من صيغة السلام المقترحة هذه: 'موافقة إسرائيل على حقّ لاجئي 1967 في العودة إلى الجولان بعد انسحاب الإسرائيليين منه، مقابل موافقة السوريين على التخلّي عن حقّ لاجئي 1948 في العودة إلى أرض إسرائيل'. وكتب شافيت: 'إنّ أحد المكوّنات الحيوية لاتفاقية السلام هو التزام سورية بإخراج اللاجئين [الفلسطينيين] من المخيّمات، ولعب دور رائد في الحلّ السلمي لمأساتهم، بالتعاون مع جميع بلدان المنطقة، شريطة أن يطبّق هذا الحلّ خارج حدود إسرائيل'. لا حاجة، بالطبع، إلى أيّ تعليق على هذا البند، سوى استذكار مواقف 'الممانعين' الفلسطينيين المؤيدة للنظام، بذريعة 'عدم زجّ' فلسطينيي المخيمات بـ'النزاعات' الأهلية السورية؛ أو ممارسات أحمد جبريل، في قتال الفلسطينيين أنفسهم داخل مخيمات دمشق، بالأصالة عن ميليشياته المأجورة وبالنيابة عن النظام. الحلّ يُطبّق، بالفعل، و'خارج حدود 'إسرائيل'، ولصالحها؛ ليس دون أن ترافقه معزوفات طبول وزمور يؤديها أمثال عباس زكي، أو سيّده محمود عباس نفسه. وتبقى تلك المصادفات، التي تبرهن أزمنة لاحقة على اكتنازها بالدروس المستقبلية، وبينها على سبيل المثال أنّ الأسد، في العام 2005، أبلغ وفداً من الكونغرس الأمريكي استعداده لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وأنه سوف يستجيب لأية خطة تعيد إحياء أقنية التفاوض؛ وأنّ ذلك الوفد الأمريكي كان برئاسة... السناتور الديمقراطي جون كيري! آنذاك أشارت صحيفة 'هآرتز' الإسرائيلية إلى أنّ العلاقات بين كيري والأسد طيبة للغاية، وأنهما التقيا خمس مرّات خلال سنتين، في دمشق، ومن المرجّح أنّ السناتور لمس، هذه المرّة، رغبة أكبر لدى الأسد في تحريك المفاوضات مجدداً.

اليوم لا أحد في إسرائيل يفكر بتحريك أيّ شيء، عدا العربات الروسية المصفحة، التي ستتولى تحميل مخزون النظام من الأسلحة الكيميائية. وأمّا إذا فكّر الأسد بتحريك شاحنة تنقل أسلحة متطورة إلى 'حزب الله'، فإنّ القاذفات الإسرائيلية ستكون لها بالمرصاد. حتماً: خطّ أخضر أن يقصف في سورية، ويقتل ويدمّر ويحرق، وخطّ أحمر أن يلعب بأيّ نار تمسّ إسرائيل؛ كما كانت الحال مع الأب، كذلك تظلّ مع الابن! - كاتب وباحث سوري يقيم في باريس.

## العرب والقوى الإقليمية – د. رياض نعسان آغا

2013-12-27م

كنت أحد المتفائلين بأن يسفر «الربيع العربي» عن نهوض للأمة يحقق لها حضوراً إقليمياً إن لم أقل دولياً، ولكن مسارات هذا الربيع جعلته شتاء موحلاً، وتراجع الحضور العربي بشكل مريع في الساحات الإقليمية والمحافل الدولية لدرجة أن قضية العرب الكبرى اليوم وهي القضية السورية ليست في أيديهم، على رغم أن نتائجها وما ستؤول إليه سيحدد مستقبل الأمة على مدى عقود قادمة.

لقد نهضت في المنطقة أمم كانت تعاني أشد مما عانى العرب من تخلف وضعف وتراجع حضاري، وحسبنا ما نرى من صعود أمة الفرس ومن حضور أمة الترك، ومما حقق اليهود في فلسطين رغماً عن الجميع بذريعة أنهم من أمم المنطقة تاريخياً، وبقي العرب يحاولون أن ينهضوا وأن تكون لهم قوة أو مكانة إقليمية دون جدوى، وهم الأكثر عدداً وعدة، والأوسع أرضاً ومساحة، والأغنى ثروة وطاقة، والأوسع تاريخاً وثقافة، وهو الذي تخشى إسرائيل من نموه فيجعلها جزيرة صغيرة جداً في محيط إسلامي يمتد بين كل قارات العالم.

ولقد كانت مصر في زمن عبدالناصر بل في السنوات القصيرة التي اتحدت فيها مع سوريا قد منحت العرب تفاؤلاً بأن يكون لهم حضور ومكانة في المنطقة على الأقل، ولكن التجربة سرعان ما أخفقت، ولم يطل أمد الوحدة وبعد سقوطها بخمس سنين تكسر الحلم العربي بهزيمة يونيو الشهيرة، ومن يومها لم يتمكن العرب من تحقيق أي حلم وحدوي، بل صار النظام العربي المتردي يبحث عن حدود دنيا من التضامن فلا يجد، وباتت بعض مؤتمرات القمة التي حرص عليها العرب لكونها آخر ما يوحي بأنهم أمة لها جامعة ومجلس وقمة، موضع تندر بمناقشات بعضها مضحك مثل خطابات القذافي التي بشر فيها بسقوط النظام العربي وكان من أول الساقطين. وقد مرت الأمة بعدة محاولات للوحدة ولو على صعيد شكلي فلم تنجح، وبقي مجلس التعاون الخليجي صامداً على رغم كل ما اعترضه من تحديات.

وقد جاءت الدعوة إلى الانتقال بالمجلس من التعاون إلى الاتحاد مطلباً مهماً في فترة يزداد فيها تراجع الحضور العربي، ويضعف فيها اهتمام العالم بالعرب جميعاً. وقد كشفت القضية السورية كثيراً من الحقائق الخفية وأهمها هشاشة التحالفات القائمة تقليدياً. وبات مريعاً أن يكون العرب هامشيين في مسرح أخطر قضية عربية عاشها العرب في تاريخهم الحديث وهي تدمير سوريا وتشريد شعبها وتمزيق وحدتها، واستباحة أرضها من قبل الفرس والروس معاً، ودخول قوات أجنبية إرهابية تقاتل شعبها وتهدم بنيانه، وتهدد الدول العربية المجاورة بزلزال يمتد إليها. وقد يعتبر بعض العرب ما يحدث في سوريا على فظاعته شأناً داخلياً، أو مختلفاً عليه بين مؤيد لبقاء نظام الأسد وبين رافض له، ولكن النتائج التي يتمخض عنها هذا الصراع لن تخص سوريا وحدها، وإنما ستكون نتائجها ذات شأن إقليمي ودولي بعيد المدى.

ولست ممن يرون القضية في سوريا طائفية على رغم كل الحشد الطائفي فيها، فهي أبعد من ذلك. وإذا فسرنا الموقف الإيراني برغبة في نشر التشيع مثلاً فبمَ نفسر الموقف الروسي على رغم إعلانه عداء واضحاً لأهل السنة؟ لقد تطورت مسارات القضية السورية وباتت تتعلق بإعادة هيكلة النظام الدولي كله انطلاقاً من المنطقة التي يهتم بها قادة العالم ليس بسبب نفطها وغازها وثرواتها المكنونة فحسب، وإنما لأسباب تتعلق بحضور إسرائيل وسطها وبما لدى الصهاينة (وهم المسيطرون على العالم اليوم) من مشاريع نفوذ تضمن للغرب كله عدم قيام العرب والمسلمين بأي دور قيادي في هذه المنطقة من العالم.

وأما الدعم الذي تجده إيران بما فيه التصالح الإعلامي وترطيب خواطر العرب بتصريحات دبلوماسية، فهدفه تحويل بوصلة الصراعات في المنطقة، وقد بدأ هذا الهدف بالتحقق، فلم يعد الصراع العربي الإسرائيلي أولوية أو قضية مركزية كما كان يراه العرب، لقد تحول هذا الصراع إلى مراتب دنيا، وقفز إلى صدارة المشهد الصراع العربي الفارسي أو الصراع السني الشيعي. وأمام أعداء الأمة الخارجيين يستوي السني مع الشيعي، فهما معاً مسلمان وخلافاتهما ليست أشد من خلافات المذاهب المسيحية التي وصلت إلى حروب طاحنة كالتي دارت بين البروتستانت والكاثوليك مثلاً، ولم تنته حروب المسيحية إلا حين استبعد الدين من الصراعات، وبوسعنا أن نتذكر معاهدة ويستفاليا التي أنهت ثلاثين عاماً من الحروب المقدسة بين المسيحيين عام 1648.

ولا أحمل الغرب أية مسؤولية عن الصراعات الدينية بين الطوائف والمذاهب الإسلامية، فجذورها التاريخية كافية لإيقادها، ولكن الحكمة تقول إذا رأيت عدوين لك يقتتلان فدعهما حتى يفني أحدهما الآخر. وما حدث مؤخراً من محاولات إبعاد العرب عن حلول القضية السورية، متزامناً مع حالات استعراضية لتقارب أميركي إيراني لا يخرج عن كونه استخفافاً بالعرب كقوة إقليمية يحسب لها حساب.

ولا أجد اليوم مرشحاً قادراً على ملء الفراغ العربي قبل أن يتسع سوى تشجيع فكرة الاتحاد الخليجي، فدول المغرب العربي مشغولة بقضاياها المحلية، وفي تونس وليبيا صراعات مراحل انتقالية تحملهما الكثير من الأعباء، وفي الجزائر وضع قلق، وفي المغرب ترتيب للبيت الداخلي، وأما مصر فلم يعد بوسعها أن تلعب الدور الذي كان العرب يأملونه قريباً، فالمشكلات التي تواجهها تحتاج إلى زمن غير قصير لعلاجها ولاستعادة العافية السياسية والاقتصادية. والعراق غارق في بلواه، والسودان المنقسم أضعف من أن يحمل عبء الأمة، وسوريا التي كانت منبع قوة محتملة، تعاني من انهيار غير مسبوق. ولم يبق غير دول الخليج قادرة على القيام بدور إسعافي، وأعتقد أن الدعوة إلى تكوين اتحاد قوي بين دول الخليج ستكون بداية لتحالفات عربية تضمن للعرب حداً أدنى من التحول إلى قوة إقليمية يعاملها الجميع باحترام.

وليس هدف القوة تهيئة لحروب، فالقوة تمنع الحروب، وتدعو الآخر إلى الكف عن التفكير فيها، إنها مجرد قوة رادعة، وهذا ما فعله الفرس حين امتلكوا ناصية قوة نووية فضلاً عما حققوه من نفوذ سياسي وعسكري في العراق وفي لبنان وفي سوريا، وهم ماضون لجعل هذه البلدان مناطق نفوذهم الذي لن يقف عند حد، بل سيملأ الفراغ العربي كله لاحقاً إن استمر هذا الفراغ، وهذا ما علمنا إياه التاريخ فحين سقطت بغداد في القرون الوسطى ملأ الفراغ الفرس ثم ملأه الترك، والخطر اليوم أن يستمر غياب العرب.

## دايتون وجنيف.. تأملات وفوارق..

2013-12-28م

مؤتمر دايتون هو مؤتمر أنهى الحرب في يوغسلافيا ببنود وقع عليها الأطراف الثلاثة.. مؤتمر دايتون كان للبوسنة حينها ممثل واحد هو علي عزت بيجوفيتش.. بينما في الثورة السورية الأمر أصعب وأعقد بسبب تعدد الجهات التي تدعي تمثيل الشعب.. مؤتمر دايتون كان معه تهديد كبير ضد الصرب من أمريكا وحلف شمال الأطلسي، بل لم يقتصر الأمر على التهديد فلقد قصفت القوات الأمريكية عدة مرات القوات الصربية عدا عما كان يقوم به حلف شمال الأطلسي من هجومات متفرقة على مواقع الصرب.. بينما الثورة السورية يُدعى النظام القاتل إلى جنيف بدون أن يتعرض لأي تهديد أو ضغط بل وحتى مجلس الأمن هو غير مستعد ليتبنى قرارات جنيف ويلزمه بها.. مؤتمر دايتون انتهى بدولة واحدة لها قسمان ولكل قسم برلمان، وتكون الرئاسة جماعية مكونة من ثلاث رؤساء.. الذي سرع في تفعيل وفرض مؤتمر دايتون هو التقدم الواضح الذي كان للمسلمين في البوسنة.. هدفي من نشر هذه الأحداث هو أن نكون أكثر حذراً ويقظة واهتماماً لنكون يداً واحدة أولاً ولكي لا نتورط فيما ليس من صالح ثورتنا، فقرارنا قبل جنيف مستقل بينما لن يتمتع بعد جنيف بذلك.. هذا إن تحقق جنيف أصلاً. __________ إليكم بعض الأحداث التي تستحق التأمل التي كانت في السنة الأخيرة تقريباً للحرب البوسنية: 9-1-1994 إعلان شمال الأطلسي استعداده لشن ضربات جوية ضد مواقع المدفعية الصربية وذلك بعد قصف مدفعي على البوسنة.. 9-2-1994 وبطلب من بطرس غالي مبعوث الأمم المتحدة وافق حلف الأطلسي على منح "صرب البوسنة" مهلة مدتها عشرة أيام لسحب الأسلحة الثقيلة بعيداً عن سراييفو وإلا فإن طائرات الأطلسي ستضربها، وعارضت روسيا والصين ذلك.. 10-2-1994 سحب "الصرب" الأسلحة الثقيلة لإبطال إنذار حلف الأطلسي.. وسمحوا بمراقبين. 15-2-1994 فشل مجلس الأمن في إصدار أي قرار على صعيد حل الأزمة بسبب تصلب الموقف الروسي، وبدأ يظهر توجه أمريكي لجمع المسلمين والكروات في اتحاد كونفدرالي.. 28-2-1994 أسقطت مقاتلتان أمريكيتان من حلف الأطلسي أربعة طائرات هجومية للصرب كانت تقصف في البوسنة. -كثفت روسيا دعمها السياسي والعسكري لصرب البوسنة.. -قامت رئاسة وزراء تركيا وباكستان بزيارة سراييفو وطرحتا فكرة استبدال قوات مسلمة بالقوات الدولية غير المحايدة وهو ما رفضته الدول الأوروبية.. -مع بداية مارس صعد "الصرب" هجماتهم وخرقوا اتفاق وقف إطلاق النار.. 15-3-1994 طالب مجلس الأمن برفع الحصار عن مدينة "ماجلاي" المسلمة، وأعلن الصرب تحديهم لقرار مجلس الأمن، فهدد حلف الأطلسي بشن غارات جوية، فاستجاب الصرب في 30-3-1994 وسمحوا بقوافل الإغاثة التي خطفوا عشر شاحنات منها.. 27-3-1994 قامت القوات الدولية بتدمير مخزن للأسلحة الصربية قرب مدينة ماجلاي.. في بداية شهر نيسان طفت مشكلة مدينة "جورازدي" المسلمة المحاصرة، وهي مدينة لها أهمية استراتيجية كبرى، كثف الصرب حصارهم وقصفهم عليها ومنعوا المراقبين الدوليين من الدخول إليها، قرر مجلس الأمن إرسال ألف جندي إليها ورفض الصرب ذلك، وحينما أصر الصرب على اقتحام هذه المدينة شنت طائرات حلف الأطلسي هجوماً ضد المواقع الصربية حول المدينة، وهو ما عارضته روسيا والصين. في هذه الأشهر تمكن المسلمون من التقدم العسكري في عدة مدن وقرى، حتى أن الصرب صاروا يفرون بالآلاف نحو الشرق تاركين أسلحتهم، هذا الوضع دفع الصرب في 28-8-1994 لمناشدة مجلس الأمن بالتدخل الفوري لوقف إطلاق النار.. في 1-8-1995 شنت المدفعية الكرواتية هجمات على الصرب في كراينا وسيطرت على كراينا واستغل البوسنيون ذلك فشدد الفيلق الخامس البوسني في 8-8 هجومه على الصرب في بهاتش وحرروا إقليم بهاتش.. في 11-8-1995 رحب كلينتون بانتصارات الكروات في كراينا، ورأى أنها تمهد الطريق أمام الحل السياسي على أساس اتحاد كونفدرالي.. وبدا أن هذا الاجتياح كان مندرجاً في إطار خطة متكاملة لتعديل الاوضاع الصراعية في المنطقة، إذ كان محاطاً بمجموعة الملابسات الغريبة حتى أن الرئيس الصربي لم يبد اكتراثاً بضياع تلك المنطقة.. وذلك اتضح لاحقاً في التسوية التي طرحتها الإدارة الأمريكية.. هذه التسوية كانت على مبدأ إعادة تركيب الخريطة الإقليمية في البوسنة وقبول الأطراف المتصارعة بفكرة التنازلات الإقليمية المتبادلة.. المواقف المبدئية من التسوية للأطراف المعنية كانت متفاوتة فالمسلمون البوسنيون تحفظوا على ذلك لأنها تقضي على وحدة الأراضي البوسنوية علاوة على أنها تخلق صعوبات في إعادة المهجرين المسلمين، أما الصرب فأبدى ترحيباً بشكل عام.. في 28-8-1995 شهدت سراييفو مذبحة بسبب قصف السوق تسببت بمقتل 68 وإصابة مئات وهدد الرئيس البوسني بالامتناع عن المشاركة في جهود السلام، واتفقت فرنسا وأمريكا على ضرورة الرد الحاسم حتى لا تفقد الأمم المتحدة مصداقيتها.. في 30-8-1995 شنت 60 طائرة تابعة لحلف الأطلسي هجمات على مواقع الصرب.. في 10-9-1995 شاركت الصواريخ الأمريكية كروز في قصف أهداف صربية.. واصل هنا الجيش البوسني والكرواتي الزحف باتجاه معقل الصرب شمال البوسنة وهنا بدأت الضغوط الدولية لوقف الهجوم حتى لا تختل المعادلة لحل الأزمة.. وهنا تمكنت الدبلوماسية الامريكية من التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار مما مهد لاتفاق دايتون بعد أيام.. ومن بنود اتفاق دايتون: (الحفاظ على البوسنة والهرسك كدولة واحدة- تقسم الدولة إلى قسمين: اتحاد فيدرالي مسلم يشكل51 بالمائة وكيان آخر لصرب البوسنة

ويشكل49 في المائة، ولكل طرف برلمان محلي، ثم برلمان موحد يضم الجميع ورئاسة جماعية من ثلاثة أعضاء صربي وكرواتي ومسلم - الإبقاء على سراييفو منزوعة السلاح لحكومة مركزية- انتخابات لاختيار الرئيس والبرلمان- عدم السماح للمتهمين بجرائم الحرب بالمشاركة السياسية- وقف العمليان العسكرية... وغير ذلك) أعلن كلينتون عن عزمه لإرسال 20 ألف جندي أمريكي لتنفيذ السلام، وأصدر مجلس الأمن قراراً كلف حلف شمال الأطلسي لتنفيذ اتفاق السلام وخصصت 500 مليون دولار مساعدة عاجلة، ثم أرسلت قوة شرطة مدنية 1500 فرد.. __________ وإليكم الآن بعض المواقف السياسية وبعض التصريحات خلال معركة البوسنة: في 1992 صرح وزير الدفاع الأمريكي تشيني أن الولايات المتحدة تدرس خيار تسليح البوسنة.. مانفريد تيرنر– حلف شمال الأطلسي: أكد أن الحلف مستعد للتدخل العسكري إذا طلبت منه الامم المتحدة ذلك.. -تحليل لأحد المعنيين: تقسيم البوسنة كان يعد هدفاً أمريكياً تعارضه واشنطن علناً وترحب به سراً ذلك أن قيام جمهوية إسلامية ضعيفة بين جمهوية صربية قوية وأخرى كرواتية سيؤدي حتماً إلى نشوب حروب ستهز أوروبا وتجعلها ضعيفة ومرتهنة لمشاكلها الداخلية وسيؤكد عجز المجموعة الاوروبية عن أداء أي دور سياسي فعال فضلاً عن العسكري.. ولذلك صرح وزير الخارجية كريستوفر: "باتت الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بشيء".. وأثار هذا التصريح ردود فعل وقال بريجنسكي مستشار الامن القومي: "أعتقد بصراحة أنه منظر مخزي أن نرى وزير الخارجية ينفض يديه علنا بينما سراييفو على وشك السقوط.." وطالب بقيام الطائرات الأمريكية بضرب مواقع الصرب.. صحيفة لوفيجارو الفرنسية تعلق: تحاول الدول أن تزيح الرئيس البوسني بيجوفيتش عن الساحة لأنه يمثل المقاومة المسلمة ضد المؤامرات الأمريكية والأوروبية.. كشف "ديفيد أوين" الوسيط الدولي عن حقيقة الوهم الذي تروج له أمريكا: إن المسلمين يمنون أنفسهم بأن الأمريكيين سوف يأتون لإنقاذهم كما يحدث في أفلام رعاة البقر، ولقد أقام المسلمون استراتيجيتهم على هذا الوهم مع أني حذرتهم مراراً بألا يناموا على حرير الأوهام.. كشف السفير الأمريكي بارفولوميو عن حقيقة الموقف الامريكي قائلا لبيجوفيتش: يجب أن تغلق فمك لأن الأمريكيين غير جادين في شأن إرغام الصرب على التراجع.. السيناتورالأمريكي لوجر من ولاية أنديانا قال: إن خيار رفع الحظر عن السلاح وشن الضربات هو الخيار المفضل.. السيناتور بايد الذي لام الأوربيين وقال: هل لديكم الجرأة أن تجيبوني على هذا السؤال: ماذا يمكن أن يكون موقفكم في أوربا إذا كان المعتدون من المسلمين؟ عندئذ كانت الأرض كلها ستهتز فلم لا تعطون المسلمين سلاحا حتى يكون لهم شرف الموت والسلاح في أيديهم.. كلينتون كان يحاول أن يخفي حقيقة الموقف الامريكي وقال مدافعاً عن سياسته في منع تسليح البوسنيين واستمرار حظر الأسلحة عليهم وعدم قبوله في تلك الفترة بتوجيه أية ضرباب جوية: "إن نقطة الخلاف بين أمريكا والأوروبيين أننا لم نصل إلى تفاهم كامل فقط أنفقت الولايات المتحدة ما يقرب من 300 مليون دولار مساعدات إنسانية وطبقت عقوبات على صربيا، ونعتقد والألمان أنه ينبغي رفع الأسلحة عن البوسنة لكن فرنسا وبريطانيا وروسيا تعارض ذلك، ولكن ذلك لا يعني أننا لا نعمل معاً." قريبة تماماً من مناورة أوباما حول سوريا استقال جورج كيني وكان في خطاب استقالته: "إن الولايات المتحدة أعطت الضوء الاخضر للصرب ليضربوا المسلمين دون خوف من تدخل الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عندما صرح البيت الأبيض أنه لن يتدخل عسكريا في أي صراع في يوغسلافيا وكان ذلك ضوءاً أخضر للصرب.. مارشال هيس الخبير بشؤون الخارجية الأمريكية أوضح سبب استقالته: لأن الإدارة الأمريكية تدفع الحكومة البوسنية إلى التخلي عن أراضيها وسيادتها للمعتدين الصرب في حرب عدوانية فإنه بات لا يحتمل الخدمة في وزارة تقبل بتقطيع أوصال دولة عضو في الأمم المتحدة ولا تتحرك لوقف الإبادة الدائرة هناك.. وأضاف هيس: إن الإدارة الأمريكية تضغط على مسلمي البوسنة للتوصل بسرعة إلى اتفاق في جنيف وتهدد المسلمين أنها لن تقدم على أي توصية بتوجيه أية ضربات ضد الصرب ما لم يواصل المسلمون التفاوض.. كذلك استقال احتجاجا عدد من السياسيين الأمريكيين وغيرهم منهم الرئيس ا لأمريكي الأسبق ريجان وشولتز وكيسنجر وغيرهم الذين نادوا بضرورة قصف مواقع الصرب، ومنهم الوزير الألماني شوارتز الذي قال: إنه يشعر بالعار من الانتماء إلى حكومة تصر على فعل لا شيء..

# عن «اختبار صيدنايا» وتداعياته على الثورة وسوريا: تنظيم الإسلاميين وبروفة أولى لصراع أهلي - فراس سعد*

*كاتب سوري ومعتقل سابق في صيدنايا

26 -12- 2013م

ببرودة أعصاب ولامبالاة غير مسبوقة في التاريخ، قامت أجهزة الأمن الأسدية ابتداء من سنة 2005 بتنفيذ برنامج تدريبي عملي لإعداد إسلاميين جهاديين كجزء من اختبار أكبر لصراع أهلي محتمل، مكان الاختبار هو معتقل صيدنايا العسكري شمال غرب دمشق.

تمّ تسليم السجن للمعتقلين الإسلاميين بالتدريج ابتداء من الاستعصاء الأول (27 آذار 2008)، ثم لاحقاً وعملياً بعد الاستعصاء الثاني (5 تموز 2008) تمت العودة إلى الفصل، لكن الإسلاميين كانوا ينتقلون من طابق إلى آخر بواسطة التسلق على الحبال داخل مجاري التهوية.

تجربة صيدنايا توفّر مادة بحثية ضخمة لعلماء الاجتماع وعلماء النفس والسلوك وللاختصاصيين في الحركات الإسلامية، كونها مختبراً حياً لأعضاء هذه الحركات ولمدنيين يجري تأهيلهم ليصبحوا جزءاً من هذه الحركات. البرنامج قام على حشد مئات المعتقلين الإسلاميين، ومعتقلين أبرياء تمّ زجّهم في السجن بغاية أسلمتهم بعد ضغط نفسي وجسدي استمرّ سنوات.

ولم يكن معتقل صيدنايا فقط مكاناً لهذا البرنامج التدريبي، الذي ربما كان تحت إشراف يتجاوز إشراف الأمن السوري، فلقد كان أيضاً مكاناً لتنظيم الحركات الإسلامية العنيفة التي ظهرت خلال الثورة والحرب السورية الأخيرة، أهمها بقيادة زهران علوش قائد جيش الإسلام، وحسان عبود (أبو عبد الحموي) قائد حركة أحرار الشام، وأحمد عيسى الشيخ (أبو عيسى) قائد صقور الشام[1]، وأخطرهم نديم بالوش الذي ظهر دوره في شمال اللاذقية في خطف ضابط من الجيش الحر من تركيا وقتله، وفي قتل أبو بصير اللاذقاني، وفي موضوع اللعبة باتهام المعارضة بقصف الكيماوي (حيث حاول النظام بالتعاون مع المخابرات الروسية الترويج لمعلومات خطيرة بأن الذين استخدموا الغاز الكيماوي في الهجوم على الغوطة هم من كتيبة الريح الصرصر بقائدها نديم البالوش، ويعرض فيديوهات ملفقة على اليوتيوب محاولاً إثبات ذلك). وكان سجن صيدنايا مكاناً لاختبار صراع أهلي مصغّر يرافق ويسبق إعلان دولة إسلامية داخل السجن هي الأولى من نوعها في تاريخ سورية الحديث.

بعد مقتل وفيق الحريري في ذلك العام، 2005، كان على النظام السوري المتهم بجريمة القتل أن يقوم بعملية تلاؤم لينجو من العقاب، فأعاد إثر ذلك إعادة تموضعه تجاه قضيتين أساسيتين في المنطقة: الحرب على الإرهاب، ولبنان. قام بالانسحاب من لبنان بسرعة بعد أمر أميركي واضح وحاسم لبشار الأسد. أما بالنسبة للحرب على الإرهاب، فقد تعهّد أحد أهم ضباط الأسد للأميركان بالقبض على عناصر القاعدة السوريين وغير السوريين، العائدين إلى سورية أو الذاهبين عن طريق حدودها إلى العراق. لقد كان النظام الأسدي موفقاً في مسألتين تبدوان متناقضتين، ولكنهما في الحقيقة متكاملتان: تصنيع الإرهابيين من جهة، وملاحقتهم والقبض عليهم من جهة ثانية، وذلك بحسب المتطلبات الإقليمية والدولية ما بعد الحرب الباردة.

هكذا زجّت أجهزة الأمن بمئات الشبان والأطفال الأبرياء في الفروع الأمنية بدون اتهامات أو باتهامات سخيفة، وأوحت لهم وللمجتمع الذي ألقي فيه القبض عليهم أنهم إرهابيون وإسلاميون خطيرون. وتعطي عمليات القبض الصاخب هذه إيحاء للأميركان أن النظام الاسدي ملتزم بتعهّده بمحاربة الإرهاب. وهي إن كانت تقدّم فروض طاعتها للأميركان في عملية مكافحة الإرهاب، فقد كانت في نفس الوقت –بمعرفتهم أو بجهلهم– تقوم بتهيئة أفواج جديدة من الإرهابيين ليتم استخدامهم لاحقاً في أماكن أو أوقات يحددها النظام، وهو ما بدا مناسباً مع بداية الثورة السورية حيث تمّ إطلاق سراح ما يقرب من ألف إسلامي من صيدنايا والفروع الأمنية داخل سورية، وبعضهم لم يكمل مدة حكمه بعد.

«برنامج صيدنايا» أو «اختبار صيدنايا» إذا جاز التعبير يشمل في جزء أساسي منه اختباراً لصراع أهلي بين التنظيمات الإسلامية نفسها، صراع فكري وسياسي وعملي، وصراع مفاوضات، وكان من ضمن ذلك عملية انتخابات حقيقية وديمقراطية ربما تجري لأول مرة في تاريخ سورية الحديث خارج سلطة النظام، وكذلك صراع تفاوضي وسياسي مع النظام، أو أجهزة الأمن بالأصح (هذا ما ظهر في المفاوضات التي جرت تمهيداً للخروج من صيدنايا بين لجنة من تسعة قياديين إسلاميين وبين لجنة من النظام، دامت يومين وانتهت بإعلان الخروج من صيدنايا).

الصراع الأهلي داخل سجن صيدنايا جرى بين كل العناصر الإسلامية المتعددة الآراء والتوجهات والمسالك، ابتداءً من السلفيين بأنواعهم الثلاثة (الدعوي، الجهادي، التكفيري)، وانتهاءً بحزب التحرير الإسلامي والأكراد وقليل من بقايا الإخوان المسلمين، إضافة لاشتماله بشكل أساسي على عناصر القاعدة (حوالي 300 عنصر) وفلسطينيين إسلاميين وتنظيمات إسلامية عنفية صغيرة (جند الشام، فتح الإسلام).

في البداية استطاعت هذه المجموعات والتنظيمات التعايش بتجاور بسلام، رغم أن مختلف أنواع المقاطعة العملية والصراع الفكري قائم بينها سراً. تطور الموقف بعد الاستعصاء الثاني الشهير(5 تموز 2008) وقبيل الاستعصاء الثالث (6 كانون أول 2008) حتى ظهرت أنواع الصراع الفكري والمقاطعة العلنية وصولاً إلى التكفير والتكفير المتبادل.

الجزء الثاني من برنامج صيدنايا كان لاختبار إعلان دولة إسلامية وتأسيس حكومة إسلامية فيها ما يشبه ضباطاً مسؤولين عن الدفاع والأمن ووزراء للصحة والإعاشة والتموين، ومحكمة شرعية داخل السجن، وهو ما جرى في الاستعصاء الثالث تحت اسم «دولة صيدنايا الإسلامية» التي أعلنتها القيادات المتشددة في صيدنايا، وكانت بنظر معظم هؤلاء المنطلق لإعلان الدولة الإسلامية في سورية وبلاد الشام، كما أظهرت ذلك الشعارات التي كُتبت على جدران المعتقل الكبير، وتحول السجن إلى ما يشبه أرض معركة محفورة الخنادق، وسدّت المنافذ بأكياس الرمل خوفاً من قناصات النظام (التي قتلت في اليوم الأول من الاستعصاء الثالث 4 أو 5 معتقلين)، وكانت بعض الأجنحة قد تحولت بعد الاستعصاء الثاني إلى أمكنة للتدريب الرياضي والعسكري، وظهرت البدلات العسكرية المرقطة واللباس الإسلامي والسيوف والخناجر وجلسات العلم والدروس وحلقات ضوابط التكفير.

**تنفيذ البرنامج**

اتبعت أجهزة النظام إجراءً تضمن فيه تحويل مدنيين أبرياء إلى إسلاميين متشددين، وفي حالات عديدة يحملون فكراً تكفيرياً، وبالتالي يتحولون إلى إرهابيين؛ كل ذلك جرى ببطء خلال سنتين أو ثلاث سنوات، لكن بفاعلية.

بدأ البرنامج بالقبض على أطفال وشبان صغار بحجج متفاوتة في سخافتها، مثل شريط لشيخ إسلامي أو كتاب أحاديث نبوية، وهي أشياء متوفرة في كل مكان من أسواق دمشق الرئيسية، ولا سيما في شارع الحلبوني وشارع البحصة وسط العاصمة وفي معظم المكتبات في دمشق وبمعرفة النظام (سئل أحد الضباط عن السبب وقال إنها كانت فخاً للشباب). البعض من هؤلاء الشبان قبض عليه في أماكن السهر والرقص، واتهم لاحقاً بأنه سلفي أو جهادي، علماً أن معظم هذا القسم لا يصلي. أحد الشبان من هذا القسم لم يمسك القرآن يوماً، ولم يعرف القراءة، لكنه أصبح في السجن أميراً إسلامياً، (قيل إنه قتل في الاستعصاء الثالث داخل السجن). في العموم تمت تصفية بعض الأشخاص الذين استخدمهم النظام في أشياء خطيرة ومحددة، مثلما قتل شخصاً أو اثنين استُدعيا من سجن صيدنايا للقاء لجنة التحقيق الدولية بقضية اغتيال الحريري، وجرى اللقاء في أحد الفنادق في دمشق.

وضعت إدارة السجن أطفالاً من عربين وجوبر لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة مع عتاة الإسلاميين، أمثال حيدر الزمّار مساعد بن لادن في الشيشان وأبو حذيفة الأردني المحكوم بالإعدام في الأردن لأعمال إرهابية وإبراهيم الظاهر أمير الأنبار في تنظيم القاعدة في العراق وإبراهيم الشعفاطي منسق تنظيم القاعدة في العراق. وجرى خلط مدنيين مع عناصر القاعدة، القادمين من معارك في العراق للعلاج في سورية أو في استراحة بين جولتي قتال أو عائدين إلى منازلهم وذويهم، إضافة لأقلية من بقايا الإخوان المسلمين ولعدد من السلفيين الجهاديين وعناصر جند الشام وفتح الإسلام وكامل أعضاء حزب التحرير الإسلامي.

**البدء في عملية التهيئة**

1) تبدأ التهيئة منذ الفروع الأمنية بالضغط النفسي والجسدي، حيث يتعمّد السجّان شتم الأعراض وإهانة الكرامة وشتم الله والإسلام والرسول، إضافة للجوع والعطش والمنع من الحركة أو رفع الصوت أو تبادل الأحاديث في مجموعة لا تزيد عن اثنين، والنوم «تسييف» (أي بمحاذاة بعض بسبب ضيق المساحة عن جميع أجساد النائمين)، إضافة للإهانة بشكل مستمر وللتعذيب أثناء التحقيق، وبالطبع يمنع أي اتصال بالعالم الخارجي ويجري تصعيد الشعور الطائفي، فالسجّان يجب أن يكون علوياً أو درزياً غالباً، بحيث تدلّ عليه لهجته القروية التي يتعمّد إظهارها، كما درج بقية السجانين على تقليد هذه اللهجة (العلوية) كي يوحوا للسجناء أنهم علويون، وبالتالي يحدث التأثير المطلوب (الشعور بالتمييز والاضطهاد الطائفي).

2) يُنقل هؤلاء المعتقلون المتهمون بتهم إسلامية إلى معتقل صيدنايا، ويتم جمعهم لاحقاً مع إسلاميين عاديين أو مقاتلين قادمين من العراق، وهنا تبدأ عملية تفاعل بحيث يتم التشارك بالشعور بالظلم ويتم التوسّع وتعميق وشرح الشعور بالاضطهاد الطائفي، من «النظام العلوي» بدلالة السجّانين العلويين، ودلالة التهم الإسلامية للمعتقلين، ومن ثم تلقائياً بعد أن تسود وحدة الحال بين الجانبين يتم التزام الوافدين الجدد بالصلاة والصيام بفعل الشعور بتفوق الإسلاميين عليهم، فهم معتقلون سابقون أو مقاتلون في العراق وأفغانستان، أو تتم دعوتهم للصلاة والالتزام ببقية الشعائر الدينية من صيام الاثنين والخميس وآداب الإسلام العامة في الطعام والجلوس وسنن الصلاة وحفظ القرآن...

3) ردود الفعل عند هؤلاء المعتقلين الأبرياء تتفاوت بين ردّين أو موقفين:

الأول: الابتعاد عن الإسلاميين مع الالتزام بالصلاة الفردية دون الصلاة الجماعية، التي كانت ممنوعة في صيدنايا في زمن علي خير بك، ومع قراءة القرآن لأنه لا يوجد كتب أخرى سواه، فبعد الاستعصاء الثاني منع الإسلاميون الكتب غير الدينية عن أجنحتهم فلم تعد تجد سوى القرآن وكتب الحديث (في فترة ما قبل الاستعصاءات كان هناك كتب قليلة، منعها الإسلاميون بعد الاستعصاء الثاني، وفي الاستعصاء الثالث أحرقوا المكتبة الضخمة في السجن حيث استخدمت الكتب في عملية التدفئة والطبخ). يحافظ المعتقلون الجدد على مسافة بينهم وبين الإسلاميين طوال عام أو عامين أو أكثر، إلى أن يحين موعد الحكم حيث تزول تلك المسافة بالنسبة لمن يُتهمون ويُحكمون بتهم إسلامية، أما من يُبرّأ من هذه التهم فيبتعد أكثر عن الإسلاميين.

الثاني: ينجذب بعض المعتقلين الجدد إلى الإسلاميين، أغلب هؤلاء من الأطفال والشبان أو السذّج أو الذين لا خبرة لهم في الحياة أو بسبب عدم توقعهم لمخاطر هذا الانجذاب. فباعتقادي أن كل من ينجذب إلى الإسلاميين كان يتم اتهامه لاحقاً بتهم إسلامية، لأن المخابرات تتأكد من ميوله الإسلامية بحيث يمكن تدجينه في إحدى هذه التيارات، لقد تمّ «ضبط» العديد من هؤلاء في دروس دينية عبر تقارير «عواينية» من السجن الغاية منها مضاعفة أحكامهم أو لوضعهم أمام الأمر الواقع وتشجيعهم على هذا الطريق الذي يرغبون به سراً ولا يتجرؤون على إعلانه، فيضطر هؤلاء لإعلانه بعد أن تدري به المخابرات، ويصدر الحكم بالثمن الذي يجب أن يدفعوه مقابل خيارهم، فلا يبقى لديهم ما يخسرونه! بعض هؤلاء الأطفال الساذجين، وبعد أن تتم عملية غسل لعقولهم البسيطة من قبل أمراء أو مقاتلين في القاعدة، كانوا يرتدون أحزمة ناسفة في بعض الأجنحة الإسلامية في السجن على مرأى ومسمع الجميع، ولا سيما بعد الاستعصاء الثاني حيث كان كل شيء مباحاً وعلنياً تقريباً.

4) التهيئة في معتقل صيدنايا: استمرت هذه الأمور بالتزامن مع استمرار الضغط النفسي والمعاشي. فالطعام سيء رغم كونه أفضل منه في الفروع الأمنية، وتم منع «الندوات» وتأجيل المحاكمات وقطع الكهرباء والماء وقمع رفع الصوت والضغط عبر المخبرين ورؤساء المهاجع الذين أعلن عنهم صراحة مدير السجن علي خير بك. فقد كان الأخير، كسلفه مدير السجن السابق لؤي يوسف، يتبع سياسة الفتنة بين المعتقلين، فيصف المدنيين غير الإسلاميين بأنهم زنادقة وفاسدون، ويقول للمدنيين إن الإسلاميين سوف يقتلونكم لأنكم بنظرهم كفار.

5) جرى الاستعصاء الأول في صيدنايا بضغط واضح من مدير صيدنايا علي خير بك، حيث قطع الماء والكهرباء عن أحد الأجنحة لعدة أيام، وحين حاول السجناء سرقة الكهرباء دخل نائب مدير السجن (أديب) وشتم أعراض المقيمين في ذاك الجناح الإسلامي وشتم الله، مما جعل السجناء الإسلاميين يدقون الأبواب، وانتهت المشكلة، لكن مدير السجن علي خير بك في اليوم التالي بدأ بمعاقبة هذا الجناح وشتمهم، الأمر الذي أدى إلى الانتفاضة الأولى في صيدنايا.

6) عند الحكم على هؤلاء المعتقلين المدنيين الأبرياء بأحكام وتهم إسلامية، تصل بين سلفي دعوي، سلفي جهادي، سلفي تكفيري، قاعدة، إخوان مسلمين...، يتغيّر سلوك هؤلاء وتزول آخر حاجز بينهم وبين قدامى الإسلاميين والأمراء والمقاتلين. فالأمل الذي كان لديهم بالبراءة والخروج من المعتقل يتبخّر، ويقول الواحد منهم لنفسه: «طالما النظام يريدنا أن نكون سلفيين فسوف نصبح سلفيين، ليس لدينا ما نخسره بعد الآن»، كل واحد يقول لنفسه هذا القول بحسب التهمة التي يُتهم بها. فيبدأ الإسلاميون المحترفون بلعب دورهم المنتظر الذي لم يتمكنوا منه قبل الحكم على هؤلاء الأبرياء، فيبدؤوا بدروس الدين بشكل علني أو شبه علني، وتبدأ دروس «ضوابط التكفير».

7) يمكن أن نفترض نظرية في النهاية هي باختصار كالتالي: من المحتمل أن يكون الضغط وتفجير الاستعصاءات سببه الانتهاء من التهيئة العقائدية الإسلامية لأعداد ودفعات من المعتقلين، أو عكسها؛ أي عدم تحقق الاستجابة المطلوبة من الدفعات المقرّر تحويلها إلى اعتناق الفكر الإسلامي المتشدّد، حيث يلجأ النظام عندها إلى تفجير الاستعصاء فيعرّض هذه الدفعات لمزيد من الضغط تدفعهم تحت الرصاص والموت والاشتباكات مع الشرطة وقوات الأمن إلى تبني النهج الإسلامي العنفي، وبالنسبة لمن انتهت تهيئته الفكرية والعقائدية كانت الاستعصاءات تدريبات بالذخيرة الحية على الجهاد والقتال بأدوات بدائية ضد النظام، استعداداً للخروج من السجن والانتقال إلى الجهاد الفعلي. نشير هنا إلى أن عدداً من أمراء وقيادات إسلامية مهمة تمّ سحبها من سجن صيدنايا من قبل المخابرات العسكرية، ولم يُعرف مصيرها حتى هذه الساعة، وهم الأردنيان إبراهيم الظاهر (أمير الأنبار في تنظيم القاعدة العراق) وسامي عبد الدايم (المتهم بالانتماء إلى تنظيم القاعدة)، والفلسطيني إبراهيم الشعفاطي (من تنظيم القاعدة في العراق)، والسوريون الثلاثة فؤاد النعال (قاعدة) ومحمد كيلاني (سلفي) وحسن صوفان (سلفي).

**خاتمة الثورة، هل هي من جنس خاتمة صيدنايا؟**

الاعمال بالخواتيم: كنا في صيدنايا نعتقد لشهور أن النظام سيسقط ابتداءً من المعتقل، وأذكر أن أحلام يقظة، عدا عن أحاديث يومية محورها الخروج من السجن واقتحام المراكز الهامة للنظام في العاصمة، كانت تسيطر على كثيرين في المعتقل!

في المقابل، كانت خاتمة تجربة صيدنايا من أسوأ الخواتيم الممكنة، فبعد الحرمان والجوع والبرد والمرض وإهانة الكرامات والتعذيب في المنفردات، وبعد الفوضى والاقتتال داخل السجن بين الأجنحة المتشددة والأقل تشدداً، التي كانت ترفض الخروج من السجن وترفض السماح لأحد بالخروج منه باعتبار الخروج هزيمة لها وانتصاراً للنظام، أو خوفاً من الإعدام بعد تورطها بقتل عناصر من النظام أو من المعتقلين المتهمين بالتعامل مع المخابرات، وبعد مقتل ما لا يقل عن 170 شخصاً بين معتقل وشرطي وضابط وعنصر مكافحة شغب، وبعد دولة صيدنايا الإسلامية والحكومة الإسلامية بعَسَسها وأمنها ورقابتها على السجناء غير الإسلاميين خصوصاً، وبعد الانتخابات داخل السجن والمفاوضات بين اللجنة والنظام، بعد كل ذلك كانت النتيجة الخروج من المعتقل، وهو كان مطلب 90% من المعتقلين، مجردين من كل شيء باستثناء لباسنا الذي نرتديه، والانتقال إلى سجن عدرا، ومقتل من تبقى من المعتقلين الإسلاميين بعد معركة كرتونية بالبواري والخناجر مقابل رشاشات النظام وألغامه ودباباته، مع خروج عدد مهم بصفقه مع المخابرات، أشهرهم نديم بالوش (وهو الشخص الذي كان يكفّر كل سجين يريد الخروج من صيدنايا!) والذي خرج بالاتفاق مع آصف شوكت كما قيل استعداداً لطلبهم عند الحاجة، وهو ما حدث لاحقاً.

وبعد ستة أشهر عدنا إلى صيدنايا لنفترش الأرض كما الصيصان في مهاجع صُفّحت بالحديد، ومُنعنا لمدة شهر من كل شيء كعقوبة لنا وخوفاً من إعادة تجربة التمرّدات الثلاثة، حيث تمّ ثقب جدران معظم المهاجع في الاستعصاء الثاني.

كان تمرّد صيدنايا لصالح النظام بالكامل آخر الأمر، فقد عاد المعتقلون من عدرا ليبدؤوا مشوار الاعتقال في المعتقل من الصفر، كأنهم يدخلون المعتقل لأول مرة، وهم بذلك يحتاجون لسنوات عديدة ليحصّلوا مكتسبات كانت بديهية قبل الاستعصاء الثاني، ولقد كانت النتيجة من ناحية المعتقلين الخسارة الكاملة لجزء من حرياتهم ولكامل مكتسباتهم التي دفع ثمنها أفواج من المعتقلين السياسيين والإسلاميين والجنائيين هناك، وخسر الكثيرون حياتهم، ولو أن قيادات الإسلاميين اقتنعت بفكرتنا التي طرحناها (حول الإضراب السلمي والإضراب عن الطعام وسائر أنواع المقاومة السلمية) لربما كانت النتائج أفضل.

كل ما نأمله ألاّ تكون نتائج الثورة السورية والحرب الأهلية والحرب الداخلية للثورة على شاكلة نتائج «اختبار صيدنايا»، ولاشك أن النظام يطبّق ما كسبه من خبرات في تجربة صيدنايا في حربه الدائرة اليوم مع الإسلاميين الذين أطلقهم ليأكلوا الثورة أولاً، ومن ثم ليتفرّغ هو لأكلهم لاحقاً فيقضي بالقضاء عليهم على الثورة، وهو تكتيك كنت أسميته (في مقال سنة 2001) بتكتيك «خنزير الذرة»، وهو الأسلوب الذي استخدمته الولايات المتحدة في أفغانستان، بدفع الإسلاميين للقتال ضد السوفييت وإقامتهم دولة إسلامية، ومن ثم بدأت أميركا بالحرب ضدهم بعد أن عاثوا في أفغانستان وأعادوها إلى العصر الحجري، فجاءت أميركا مع حلفاءها لتحرير أفغانستان من هؤلاء أو للحدّ من تواجدهم ولتظهر الولايات المتحدة بمظهر المنقذ لأفغانستان. على أن النظام الاسدي اليوم، بكل أركانه وأجهزته الأمنية والسياسية والإعلامية، يظهر في موقع المعتقل من قبل أجندات دولية تُخضعه لاختبار صيدنايا، فيتحول بذلك إلى فأر تجارب في مختبر أكبر يجري فيه اختبار أعقد وأضخم وأخطر مما حدث في معتقل صيدنايا، يمكن أن نسميّه للأسف «الاختبار السوري». نرجو ألا ينتهي هذا الاختبار بإعادة احتلال النظام لسورية بموافقة عربية ودولية، وإعادتها إلى العصور الوسطى واستعباد شعبها من جديد فيما يشبه حالة الرقيق في ذلك العصر الأسود.

هامش

الثلاثة قادة أكبر ثلاثة تشكيلات عسكرية معارضة على امتداد سوريا، إذ أعلن عن تشكّل «صقور الشام» في 25 تشرين الثاني من عام 2011، وتشكّل «لواء الإسلام» في شهر آذار من عام 2012، وبدأ تشكيل «لواء أحرار سوريا» في 25 تمّوز من عام 2012، هذا بينما عاد صديقهم الرابع، الجولاني، من في إلى العراق في ذات الفترة ليؤسّس «جبهة النصرة». راجع «قصة أصدقاء صيدنايا»، الجمهورية، 16 تشرين الأول 2013. ومن تعليقات الفسابكة على المقال: D AboNawaf Hamwi «أخي في الله السجون ما تزال مليئة بالأخوة القياديين. والسجن السياسي أو ما يعرف لنزلاء السجون {الجناح السلفي} هو مدرسة وجامعه بحد ذاتها تخرج منها العديد من القيادات، ففيها يقبع آلاف المفكرين وجهابذة العلم والجهاد كما رأيت وعشت ذلك واقعا ملموسا، وكما ذكرت آنفا أيضا ما تزال السجون مليئة بباقي الأخوة الذين نحن بأمس الحاجة لهم اليوم، وفي هذه المرحلة الفاصلة من عمر ثورتنا المباركة ولكن اتفق معك بفكرة عدم تقديس الأشخاص، أسأل الله العلي القدير أن يبعد عنا وعن كافة المسلمين شر السجن وقهره"

## هل يمكن أن يتغيّر شيء في موسكو؟ - خير الله خير الله

صحيفة المستقبل اللبنانية

انعقد مؤتمر جنيف-2 ، أم لم ينعقد، يفترض في كلّ معني بالازمة السورية وبالحرب التي يشنّها نظام فئوي على شعبه ألا تكون لديه أية اوهام في شأن الموقف الروسي. لم يتغيّر شيء في موسكو ولن يتغيّر شيء منذ كانت هذه المدينة عاصمة الاتحاد السوفياتي وقبل ذلك عاصمة روسيا القيصرية. هناك من يراهن على امكان حصول تغيير روسي في وقت لم يظهر على الارض أي دليل ملموس على ذلك، أقلّه الى الآن. حتّى إشعار آخر، وفي انتظار صدور ما يشير الى أن روسيا باتت قادرة على استيعاب أنّ لا مفرّ من تغيير جذري في سوريا، ليس لدى موسكو أيّ همّ آخر غير همّ المساهمة في تفتيت سوريا ككيان والانتهاء منها بشكلها الحالي. لو لم يكن الأمر على هذا النحو، لما صدرت عن المسؤولين الروس تصريحات متناقضة بالنسبة الى مستقبل بشّار الاسد. بشّار الاسد انتهى منذ فترة طويلة، منذ لم يجد ما يردّ به على أطفال درعا سوى التهديدات والتعذيب. بشّار الأسد انتهى، قبل ذلك بكثير، أي قبل العام 2011 عندما اندلعت الثورة السورية. انتهى الاسد الابن في اليوم الذي لم يستطع فيه ضبط غرائزه البدائية وشارك بطريقة أو بأخرى في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في الرابع عشر من شباط/فبراير 2005... وفي الاغتيالات الاخرى. كلّ ما يستطيع الجانب الروسي عمله حالياً يتمثّل في دعم إيران التي تعتبر أن بقاء نظام الاسد مسألة حياة أو موت بالنسبة اليها. لا يوجد في موسكو من يمتلك شجاعة طرح سؤال في غاية البساطة. هذا السؤال هو الآتي: كيف يمكن للنظام القائم حكم سوريا مستقبلاً. هل يمكن لحاكم رسم علامة النصر وهو واقف على جماجم السوريين وجثث الاطفال؟ كان الخطاب الاخير للامين العام لـ"حزب الله"، وهو كناية عن ميليشيا مذهبية عناصرها لبنانية ولكن تابعة لايران، مفيداً. تكمن فائدة الخطاب الذي، ألقاه نصر الله قبل أيام قليلة، في تأكيده أن التدخل الايراني في الحرب التي يشنها النظام السوري على السوريين قضيّة "وجود". انها قضية وجود لحزب لا وجود له خارج كونه تابعاً لايران، وقضية وجود لنظام ايراني يسعى الى المتاجرة بكل ما تقع يده عليه.

وأخيراً، انّها قضية وجود لروسيا التي تعتقد أنّ خروجها من سوريا خروج من كلّ المنطقة العربية. لم تستطع روسيا استيعاب أن في استطاعتها لعب دور ايجابي في المنطقة والمشاركة في مكافحة الارهاب بعيداً من عقدة الدولة العظمى القادرة على جعل دول أخرى تدور في فلكها. يتبيّن يومياً أن السياسة الروسية في سوريا أسيرة السياسة الايرانية. هناك رهان روسي على أن النظام القائم في سوريا لا يمكن الا أن يظلّ في نهاية المطاف مسيطراً على جزء من الاراضي السورية، ربّما على مساحة نحو أربعين في المئة من الاراضي السورية. ولذلك، لا تجد موسكو عيباً في الاستفادة من التخاذل الاميركي في دعم الشعب السوري وفي توفير كلّ وسائل القتل للنظام السوري.

هل الرهان الروسي على النظام السوري في محلّه؟ إنه في الواقع رهان على انتصار ايراني في سوريا. انّه رهان على المستحيل. لا يمكن لايران الانتصار في سوريا لسبب في غاية البساطة. يتمثّل هذا السبب في أن أكثرية الشعب السوري ضدّ ايران وما تمثّله، حتى لو كانت مسيطرة على العراق، المجاور لسوريا، ومتحكّمة بالقرار السياسي فيه من منطلق مذهبي لا أكثر ولا أقلّ. هذا كلّ ما في الامر. معنى ذلك، أي معنى الرهان الروسي على بشّار الاسد، أن كل ما تسعى اليه موسكو هو تفتيت سوريا. ليس لدى بشّار الاسد من مهمّة في المدى المنظور سوى تدمير سوريا التي عرفناها. في أكثر السيناريوات تفاؤلاً بالنسبة الى النظام السوري، يمكن للنظام الابقاء على منطقة معيّنة تحت سيطرته. حسناً، لنفترض أنه استطاع السيطرة على تلك المنطقة، بما في ذلك على جزء من الساحل السوري. الى متى يمكن أن يستمرّ ذلك؟ سبق للاتحاد السوفياتي أن سيطر على دول عدّة. حكم، بالواسطة، كلاً من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا وألمانيا الشرقية ودول البلطيق الثلاث. كذلك، حكم ما كان يسمّى اليمن الجنوبية. وحكم أثيوبيا، في عهد منغيستو هايلي مريام. قبل ذلك، حكم الصومال في عهد محمّد سياد بري قبل أن ينقلب عليه ويجعل بلده قاعدة أميركية.

ما مصير كلّ هذه الانظمة؟ لماذا لم يستطع أي من هذه الأنظمة البقاء؟ الجواب أن العقم الذي تعاني منه السياسة الروسية فريد من نوعه. لم يتعلّم النظام الروسي القائم من تجربة الاتحاد السوفياتي والاسباب الموضوعية، بالمنطق الماركسي، التي أدّت الى انهيار القوّة العظمى الثانية في العالم. لم يستفد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حتّى، من دروس المغامرة السوفياتية في أفغانستان... التي كانت فيتنام الاتحاد السوفياتي. وضع الروسي كلّ أوراقه السورية في الجيب الايراني. غداً، سيتصالح الايراني مع "الشيطان الاكبر" في ظلّ معادلة لن تفيد موسكو في شيء. سيحاول النظام الايراني الاحتفاظ ببعض النفوذ في سوريا مستخدماً أداته اللبنانية المسمّاة "حزب الله". أين المصلحة الروسية في ذلك؟ هل من جواب منطقي غير أن الروسي، وقبله السوفياتي، أخذاً على عاتقهما توريط كلّ دولة عربية في مشاريع لا تخدم سوى اسرائيل. في النهاية، ماذا استطاعت موسكو أن تقدّم للفسطينيين في يوم من الايّام؟ من ورّط جمال عبدالناصر في حرب 1967، بل شجّعه عليها، ولم يحذّره مسبقاً من النتائج؟ عاجلاً أو آجلاً، سيتبيّن هل في الإمكان عمل شيء من أجل إعادة موسكو الى التفكير المنطقي، أي الى ابتعاد روسيا عن نظام البراميل المتفجّرة. هل هذا ممكن؟ هل يمكن أن تصير روسيا يوماً دولة طبيعية؟

# إلغاء الشعب.. وإعادة إنتاج الأسد؟ - راجح الخوري

صحيفة الشرق الاوسط

يقترب الثاني والعشرون من يناير بسرعة وليس هناك ما يوحي بأن مؤتمر «جنيف - 2» يمكن ان يعقد بعدما نسف الروس كل اهدافه ووظائفه التي حددت في «جنيف - 1»، وحتى اذا عقد فليس هناك اي أمل في ان يتوصل الى حل سياسي ينهي الكارثة الدموية التي دمرت سوريا وتفيض على دول الجوار وتحديداً لبنان.

وهكذا يبدو الاخضر الابرهيمي وكأنه يسهر على طبخة بحص، وخصوصاً في ظل التباعد المتزايد في مواقف الافرقاء جميعاً، ففي حين يزداد النظام تشبثاً بالنظرية المرفوضة قطعاً، اي بقاء الاسد في السلطة يرفض «الائتلاف الوطني» المؤتمر اذا لم يؤد الى اتفاق على حكومة تنتقل لها كل الصلاحيات، وهو ما يدعمه فرنسوا هولاند الذي اعلن ان لا داعي لجنيف اذا لم ينه حكم الاسد.

المشكلة الاساسية تكمن حصراً في الموقف الروسي الذي قد ينسف المؤتمر من اساسه، وخصوصاً في ظل سعي موسكو لجعل «جنيف - 2» مناسبة دولية لتكريس ثلاثة امور غاية في الفظاظة والوحشية:

1 - اولاً أن يقوم الاسد بتسليم السلطة للأسد وكأن شيئاً لم يكن!

2 - أن يتحول المؤتمر مناسبة دولية لتبني الحل العسكري الذي يطبقه النظام وتدعمه موسكو من ثلاثة اعوام!

3 - ان تعود المعارضة الى بيت الطاعة الأسدية وتنخرط معه في ما يسمى الحرب على الارهاب!

لا ينكر احد ان هناك تنظيمات ارهابية وتكفيرية تسربت لتعمل الآن في سوريا، بعد مرور عامين على المذابح والفظاعات التي تمادى النظام في ارتكابها تحت مظلة الرعاية الروسية وفي ظل التعامي الاميركي الخبيث، الذي لم ير بحور الدماء كما رأى (بعيون اسرائيلية) ترسانة الاسد الكيماوية، لكن من الواضح ان هذه التنظيمات باتت تقاتل المعارضة الى جانب النظام الذي صنعها في الاساس، ويتحدث بعض التقارير الميدانية الاخيرة عن مشاركة ايران في دعم «داعش» مثلا، في اطار السعي الى تصوير المعارضة وكأنها حركة ارهابية، وهو ما يشكل هذا خذفاً كلياً للشعب السوري المذبوح!

لم يكن ما اعلنه ميخائيل بوغدانوف من «ان تلميحات الاسد الآن لا تشجع على الحل» اكثر من محاولة لتزحيط المعارضة نحو جنيف (لاحظ كلمة الآن اي عشية المؤتمر)، وبالرغم من هذا سارعت موسكو الى النفي، لكن سيرغي لافروف ذهب أبعد من ذلك عندما اعلن صراحة الرغبة في اعادة انتخاب الاسد بقوله «ان الغرب بدأ يدرك ان بقاء بشار الاسد على رأس السلطة ليس بالأمر الخطر مثلما لو سيطر الارهابيون»، ثم كرر نظريته التي تبناها النظام السوري وهي «ان وظيفة مؤتمر جنيف حشد المجتمع الدولي وراء الحرب على الارهاب في سوريا، ومن الضروري توحيد جهود المعارضة والحكومة لمواجهة القوى المتطرفة»!

الائتلاف الوطني رد بالقول ان الجميع يريد محاربة الارهاب لكن المشكلة ان المجتمع الدولي لا يحدد الارهاب بشكل واضح، «عندما لا يرى ان الاسد ارهابي قبل (جبهة النصرة)، وان الارهابي الحقيقي هو الاسد واعوانه من ميليشيا (حزب الله) وابو الفضل العباس التي تديرها ايران».

في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» قال لافروف الذي لا يرى إلا بعين واحدة انه «في النقاشات الخاصة وحتى في بعض تصريحات شركائنا الغربيين، تبرز فكرة انه في حال وصول الجهاديين والارهابيين الى سدة الحكم فسيطبقون الشريعة وسيذبحون الاقلية ويحرقون الناس»، يأتي هذا في حين كان الاسد يهدم حلب ودرعا على رؤوس المدنيين بالقنابل البرميلية، ولكأن القتل بالسكاكين ارهاب اما القتل الجماعي بمدفعية الميدان وبصواريخ سكود الروسية وبسلاح الطيران وبالكيماوي ليس من الارهاب الذي فتك حتى الآن باكثر بما يقرب من 150الف سوري!

مؤتمر جنيف ساقط عندما يسقط مطالب الشعب السوري ويعتبره ارهابياً، وهو مسخرة عندما يريده الروس مناسبة لاعادة انتاج الاسد... ولكن الساقط اكثر بالمعنى السياسي والاخلاقي هو الموقف الاميركي الملتبس والمتراجع، الذي لا يمانع في استمرار المقتلة التي بات ينظر اليها في كواليس المخططين الاستراتيجيين في واشنطن، على انها مدخل مثالي ممتاز لإنزلاق الخصوم الى الرمال الدموية الاسلامية المتحركة.

فهي المدخل الايراني الى خطر الفتنة المذهبية او «الحلم الاسرائيلي القديم»، الذي تغرق فيه طهران اكثر فأكثر، بما يزيد من مطواعيتها النووية، وهو المأزق الذي يندفع اليه الروس بعيون مفتوحة بما سيورطهم طويلاً مع كراهية المسلمين ويزيد من مشاكلهم حتى داخل عقر دارهم، وهو ما يريح واشنطن المنصرفة الى الاهتمامات الاسيوية والصينية... ويسعد اسرائيل التي تنام ملء جفونها وإن كان هناك من يصرخ ان القتال الى جانب الاسد الذي ذبح شعبه هو دعم لتيار المقاومة!

## سوريا المنكوبة والخذلان العربي - أحمد عبده ناشر

صحيفة الشرق القطرية – 27-12-2013م

يقف العرب اليوم متفرجين أمام بلد عربي مسلم يهدم ويدمر في أكبر جريمة في التاريخ المعاصر، طائرات بطيارين إيرانيين وعراقيين، وقوات وملیشيات من ثلاث دول وملیشيات حزب الله كلها تحرق وتدمر، والناس لا يعنيهم.. بيوت تهدم على أصحابها وسكانها، قرى يتم تخريبها، وشبح الموت والجوع والفقر والتشريد يهدد شعباً عزيز النفس كريماً له تاريخ.. ما هذا الذي يجري؟ أين الأخوة العربية والإسلامية والرحمة؟ تحول هؤلاء إلى لاجئين.. وهل يصدق العقل أن هؤلاء يعاملون بأسوأ مما تتخيله الإنسانية في البلاد العربية، ونسمع عن قصص مخالفة لمعاني الأخلاق الإنسانية، ونجد المنظمات الدولية حصرت الأمر في المساعدات، والدول الغربية بعد الاتفاق مع إيران تجاهلت ما يجري في سوريا لسبب بسيط أن سوريا شعب مسلم ومجاورة لإسرائيل.. ومن سيدعم وينصف الشعب السوري؟ أو العراق الذي يرسل الدعم للنظام السوري ويرسل قوات وأموالاً لضرب شعب سوريا أم الجارة لبنان التي تصدر مليشيات حزب الله أم الأردن الضعيف الذي لا حول له ولا قوة.. أم مصر المشغولة بصراعاتها الداخلية.. أم ليبيا التي بها شبه حرب أهلية.. أم دول مجلس التعاون المصدومة من موقف خذلان الغرب والمنظمات الدولية. لا توجد دولة عندها إمكانات ولا جامعة عربية والحوار حول جنيف 2 أو غير ذلك ماذا يعني لشعب يدمر وبلاد انتهت كعمران.. ولمن هذا الشعب الصامد الذي روى الحرية بدمه قال للعرب جميعاً إن الحياة لا قيمة لها في ذل وظلم، وشعب اثبت أنه غير عادي، وشعب أثبت للجميع أنه لن يقبل بالذل والهوان وسيطرة فئة ورجل مهووس بالسلطة ولو دمر البلاد وكتب التاريخ أنه نيرون الذي أحرق روما.. ولا أدري هل منظر اللاجئين والأطفال ودمار البيوت وهدم بيوت الله وإحراق البلاد لا يصل إلى قلب العرب والمسلمين، إن القلوب ماتت، والعرب يكتفون بالبيانات وينتظرون الغرب يحل لهم المشكلة، وكأن الغرب رأف بشعب فلسطين ومأساة اللاجئين والمقدسات وإنهاء بلاد من التاريخ، وكأن الغرب يذرف دموعه على المنكوبين وأنه ليس الذي قتل مليون جزائري وكأنه ليس المسؤول عن ضياع فلسطين وقتل ودمر في العراق وصاحب دنشواي ومن يدعم الكيان الصهيوني وتاريخه الاستعماري وأطماعه.

ولكن الغرب اليوم أصبح أكثر شجاعة وجرأة ليقول للعرب فلتحرق سوريا وتنهى من الخريطة فذلك يخدم مصالحه وهم ليسوا سوى ذباب أو حشرات ينبغي إبادتها، وقد مد يده لحليفه الاستراتيجي إيران الذي يقوم بالحرب بالوكالة عنه وعن إسرائيل في سوريا والعراق واليمن، ولا مانع من تصريحات هنا وهناك وخداع إسرائيلي بعدم الرضا عن الاتفاق وغير ذلك من المواقف التي هي ذر الرماد في العيون وخداع العرب السذج، والكل يعرف أن إسرائيل لم ولن تضرب مفاعل إيران النووي لأن هذا البرنامج ليس موجهاً ضدها وإنما هو ضد عدوها وهم العرب.. متى يستيقظ العرب ومتى يتوقف هذا الخداع الإعلامي للقنوات والإعلام والصحف والمواقع العربية لتضليل الشعوب العربية، ألا يعرف هؤلاء أن أبسط مفاهيم السياسة تقول إن إسرائيل إذا رأت خطورة إيرانية أنها ستضربها ليلاً كما فعلت بالعراق والسودان وغيرهما، وأن الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي والناتو لن تسمح لأي ردة فعل ضد إسرائيل، أم أن الهدف هو تمكين نظام بشار الأسد من تدمير سوريا وإحراقها وإقامة الهلال الشيعي وأن يصبح العرب يفاوضون إيران حول بلادهم، حول العراق وسوريا واليمن ولبنان وربما غيرها.. أصبحت إيران كما قال الدكتور أحمد نوفل إسرائيل الثانية.

أحداث سوريا أيقظت الكثير من خطر إيران ومراهنة من خدعوا العرب سنوات باسم الإسلام أن إيران حليف ودولة مقاومة، ونجد أسلحة إيران تقتل شعب سوريا وتقتل اليمنيين والصوماليين والعراقيين. آن الأوان أن تكون سوريا عبرة لوحدة عربية قبل أن يفقد العرب بقية دولهم. آن الأوان أن يستيقظ العرب من سباتهم وينقذوا سوريا وينصروها وأن يدرسوا أن العرب السابقين رغم خلافهم وجاهليتهم توحدوا في ذي قار ليعيدوا كرامتهم.

دماء السوريين وأعراضهم وكذلك دماء وأعراض العراقيين واليمنيين أمانة في أعناق كل العرب، ووصمة عار على جبين كل عربي صامت أو من يمزقون الصف العربي ويدعون للطائفية والعرقية والفيدراليات والأقاليم والتقسيم والانفصال ويبثون الكراهية ويسكتون عن مأساة سوريا وشعبها الأبي المظلوم وعن العراق وشعبها واليمن الذبيح.. فالله الله يا أمة محمد.

# ثلاثة خطابات في شأن الصراع السوري - ياسين الحاج صالح

صحيفة الحياة – 27-12-2013م

تتقاسم ثلاثة خطابات تأويل الصراع السوري وتمثيله في أواخر عامه الثالث، خطاب سياسي وخطاب إسلامي وخطاب إنساني.

يعرض الخطاب السياسي أساس الصراع في سورية بوصفه كفاح شعب من أجل التحرر وتقرير المصير ضد نظام فاشي، ثابر على إباحة محكوميه سياسياً، وإبادتهم حين يتمردون عليه. لهذا الخطاب تنويعات مختلفة، يجمعها إظهار أن جذور الصراع السوري تمتد في التكوين الاستبدادي للنظام الأسدي، وفي تطلعات عامة نحو الحرية والعدالة والكفاية والكرامة الإنسانية تجمع السوريين بغيرهم من الشعوب. المنتجون الأساسيون للخطاب السياسي للثورة هم السياسيون، وهم معارضون متنوعون ينطقون باسم الثورة، لكن من دون أن يحوز أكثرهم شرعية خاصة لتمثيلها، ومن دون أن يكون لأكثرهم وزن حقيقي على الأرض. أكثر هؤلاء علمانيون، لكن بينهم إسلاميون أيضاً، مستقلون أو أقرب إلى التيار الإخواني.

مشكلة الخطاب السياسي للثورة هي ضعف ممثليه، وقلة الثقة بهم. تضيع نقطة قوته، وهي تشخيص الصراع بأنه بين نظام طغمة يحتكر السلطة والثروة وفرص العيش، وبين طيف واسع من المحكومين يتطلع إلى امتلاك السياسة والحياة، في هزال وتبعثر حَملته. غير قليل منهم عبء فكري وسياسي وأخلاقي على كفاح السوريين. بعبارة أخرى، يخترق الخطاب السياسي تناقض بين تشخيصه الأسلم للصراع السوري والأكثر ملاءمة لبناء إجماع وطني واسع نسبياً وبين ضعف شرعية ممثليه، وصفتهم المضادة للإجماع ولو كان نسبياً.

في عام 2012 أخذ يظهر خطاب آخر، إسلامي، تحول تدريجياً إلى خطاب مهيمن في صفوف المجموعات المقاتلة للنظام. للخطاب الإسلامي فاعلية تعبوية عالية، تتناسب طرداً مع انكشاف البيئات الاجتماعية الأكثر تعرضاً لحرب النظام من جهة، ومع التنويعة الأكثر تبسيطاً للتفكير الإسلامي. من هذا الباب، السلفية أصلح من التفكير الإخواني أساساً فكرياً للصراع ضد النظام. تلتقي في السلفية الحاجة لعقيدة مبسطة من أجل الحشد وتوحيد معسكر المقاتلين، مع كون أكثرية التشكيلات المقاتلة الكثيرة ريفية المنشأ (للتفكير السلفي طابع ريفي خلافاً للتفكير الإخواني الأكثر تركيباً وتوفيقية)، ثم مع جهات داعمة من دول الخليج، تماهي من تلقاء نفسها بين الإسلام والتيار السلفي. والطائفية المبدئية والصريحة جداً للتفكير السلفي هي نقطة قوته على مستوى وضوح مقاصده، وعلى مستوى الاستنفار والتعبئة، وعلى مستوى الحلول العملية التي يزكيها.تصور المشكلة السورية يختلف جذرياً هنا عن الخطاب السياسي، ومثله تصور حلولها. تبدو هنا مشكلة دينية، متولدة عن اضطهاد المسلمين السنيين وتهميش عقيدتهم، وليس عن نظام استبدادي يتطلع إلى تركيز السلطة والثروة بين يديه. والحل تالياً هو إقامة دولة إسلامية عادلة، تحتكم إلى الشريعة الإسلامية بوصفها المصدر الوحيد للتشريع، على ما زايد ميثاق الجبهة الإسلامية الذي صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. الجبهة مكونة من أهم الفصائل المقاتلة الإسلامية، لكن من دون مشاركة فرعي القاعدة، جبهة النصرة وداعش.

منتجو الخطاب الإسلامي مقاتلون أساساً. وللمزيج المكون من الإسلام والقتال اسم شهير: الجهاد. أصحاب الخطاب الإسلامي "مجاهدون". وتتكفل الوضعية السورية، وحشية منفلتة منذ 3 أعوام مع حيثية طائفية للنظام وحلفائه، في تقليص الفرق بين سلفيين مجاهدين وبين سلفيين جهاديين. الكل مسوق في تيار من المزايدة الإسلامية يضع الأكثر تطرفاً في الموقع الأقوى. داعش تستفيد من هذه الظرفية بالذات. لكن هذه الظروف المواتية للخطاب الإسلامي لا تلغي التناقض بين فاعليته التعبوية والاحتجاجية وبين تطلعاته السلطوية والاستئثارية. سورية بلد مركّب، لا يُحكم من قبل تيار واحد، وما يصح على الحكم البعثي والأسدي صحيح على الإسلاميين، وإن حجبت حرارة الصراع اليوم ذلك. ومحصلة عمل الإسلاميين، المجاهدين منهم والجهاديين، خلال عام 2013 خاصة، هو تزويد النظام بقضية بعد أن كان بلا قضية. أمام الداخل صار حامياً للأقليات، وأمام الخارج محارباً ضد الإرهاب، هذا فضلاً عن رفع عتبة التماهي بالثورة رفعاً شديداً، وتالياً توسيع دائرة اللامبالاة والابتعاد عن السياسة. وهو النقيض التام لفاعلية الثورة في زج أعداد أكبر من السوريين في عملية صنع مصيرهم السياسي.

ظهر الخطاب الإنساني بالتزامن مع صعود الخطاب الإسلامي، وبارتباط معه. صارت جهات دولية تفضل التفكير في المشكلة السورية بوصفها مشكلة لاجئين ومهجرين ومحاصرين وجياع، وليس صراعاً بين نظام فاشي ومجتمع ثائر عليه، وذلك بارتباط سببي مباشر مع صعود الإسلاميين. تقلصت مساحة تقاطع هذه القوى مع الخطاب السياسي للثورة بالتوازي مع صعود الجهادية الإسلامية، وصارت تنظر إلى المشكلة السورية من زاوية أعراضها ونتائجها وليس مسبباتها وجذورها. لسنا هنا حتى حيال خطاب حقوق الإنسان، إذ لا يجري الكلام على حقوق أصلاً، بل على شيء أقرب إلى الإحسان، تقديم "مساعدات إنسانية" تخفف من محنة اللاجئين، أو المطالبة الواهنة برفع الحصار عن المحاصرين الجياع. شيء يشبه التعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين، والسكوت المتواطئ عن الفاعل الأساسي المسؤول عن محنتهم المستمرة.

إذا كان سياسيون وناشطون هم منتجو الخطاب السياسي، ومقاتلون إسلاميون هم منتجو الخطاب الإسلامي، فإن منتجي الخطاب الإنساني هم قوى ومنظمات دولية، يشاركها سوريون غافلون أو سائرون في ركابها. ومشكلة هذا الخطاب الأخير أنه إذا يعالج أعراض المرض السوري يبقي المرض نفسه بخير. لكن قد يكون هذا بالضبط هو المطلوب من وجهة نظر منظمات وسياسات دولية. يجب أن توجد مشكلات إنسانية كي تقوم الجماعة بعملها. ليس الخطاب الإنساني مبرأ من السياسة، الواقع أن الصفة "الإنسانية" للخطاب هي الوجه الآخر لانشغاله السياسي جداً بالجهادية الإسلامية، والنظر إلى الصراع السوري من منظور خطرها ومقتضيات مواجهتها. لكن الخطاب فعال في الوقت نفسه في نزع الصفة السياسية عن الصراع، أعني حجب محركاته الاجتماعية والسياسية العامة، ليظهر كصراع غامض ومستعص على الفهم يتفجر من طبيعة غامضة ومعقدة لمجتمعنا، لا علاقة له بقيم الحرية والعدالة والتحكم بالمصير. الظروف الداخلية والدولية ليست مساعدة كثيراً اليوم في تنشيط الخطاب السياسي التحرري للثورة. لكن العمل في هذا الاتجاه هو ما يمكن أن يعرف تياراً واسعاً من السوريين، يرتبطون بالقيم المحركة للثورة، في مواجهة الفاشية الأسدية، وفي مواجهة إسلاميين يجددون شباب الأسدية على أسس أخرى، كما بالتمايز والاستقلال عن قوى دولية خذلت الشعب السوري وآذت قضيته كثيراً.

# «تنجيم» حول الستة أشهر السوريّة المقبلة - عبدالناصر العايد

صحيفة الحياة – 28-12-2013م

هذه مجرد فرضية للمرحلة القادمة سورياً، مثل الكثير من الفرضيات التي تطالعنا بها الصحف والقنوات التلفزيونية، لكنها وبسبب حالة اللايقين التي تمرُّ بها المنطقة وسورية تحديداً، جاءت كما لو أنها رجم في الغيب، على جاري ما اعتاد تقديمه بعض مشاهير المنجمين في بداية كل عام تحت عنوان توقعات الفلك للسنة القادمة. وخلاصة توقعاتنا أن الأشهر الستة القادمة ستكون ذروة الصراع العسكري، تتلوها مرحلة انفراج سياسي قلق وتدريجي، مع بقاء الاوضاع في المنطقة بحالة عدم استقرار مطلق. سيعقد «جنيف - 2» في موعده، وسيرفع فيه كل طرف «بازاره» الى أعلى مستوى، مستنداً على انجاز عسكري يحققه قبيل المؤتمر، وسيجد النظام نفسه في وضع لا يحسد عليه عسكرياً مع تصاعد العمليات العسكرية التي تشنها الفصائل الاسلامية المتحدة، في ظل تعطل عنصر التفوق التكتيكي المتمثل بسلاح الجو، بسبب ظروف فصل الشتاء، وخسارته النسبية لعنصر الردع الاستراتيجي بعد تسليم السلاح الكيماوي، حيث تخطط معظم الفصائل لشن هجمات واسعة مستفيدة من تجربتها في الشتاء الماضي، عندما احرزت اكبر تقدم لها على الارض. ولمواجهة هذا الزخم المدعوم بالانتحاريين، سيصبح تدخل ايران و»حزب الله» وبقية الحلفاء بصورة أكبر أمر لا مناص منه للحفاظ على وجود النظام في مدينة دمشق على الاقل، وهو ما سيفاقم الحالة الصراعية والاستقطاب الطائفي الى مستوياتها العظمى.
لكن مع انطلاق «جنيف - 2»، ستكتشف كافة الاطراف أن وضعها على الأرض ليس هو ما يحدد نتائج المؤتمر، بل ارادة القوى الدولية والاقليمية، ومخططها المسبق الذي سيتم بموجبه فرض حلّ لن يرضي أياً من اطراف النزاع، لكنه من وجهة نظر تلك القوى الحل الوحيد الممكن، وسيتم الضغط على الجميع للقبول به. سيكون رحيل بشار الاسد عن السلطة أمراً محسوماً منذ البداية، لكن أي رحيل؟ ومقابل ماذا؟
سُيطلب أن يكون الرحيل آمناً، هذا مطلب المجموعة الحاكمة في دمشق وهي لن تتخلى عنه، وهذا الأمر يعني بقاء بشار الاسد في منصبه شكلياً ريثما يُتم ولايته ويرحل بشكل قانوني، وهذا يضمن له الحصانة من الملاحقة القانونية. أما ثمن ذلك فتحدده ايران التي تفاوض على برنامجها النووي من ناحية، وتكافح من ناحية اخرى لانتزاع حق تمثيل العلويين والشيعة ورعاية مصالحهم، وهي ستطلب بقاءهم في أجهزة الأمن والجيش الذي سيخضع لقيادة ضابط علوي مقبول من المعارضة، سيكون علي حبيب وزير الدفاع السابق على الأغلب، وتوافق على هذا الطرح الدول الغربية عموماً. ثم تجرى المفاوضات والعمل على الأرض بشكل متساوق وتدريجي. ما إن يتسلم المسؤول العسكري والامني الجديد مهامه حتى يأمر بوقف العمليات العسكرية واطلاق جزء من المعتقلين لتفريج الاجواء. في هذه الاثناء تبادر قوى المعارضة، وربما حكومة أحمد طعمة ذاتها بعد توسعتها، إلى اطلاق الخدمات في المناطق المحررة، وضخ اموال يقدمها النظام ودول اقليمية داعمة للخطة، مثل الامارات العربية المتحدة، لامتصاص الاحتقان العام.

شيئا فشيئاً يتقارب الجسدان بحلتهما الجديدة، ويتم اخراج قوات «حزب الله» والميلشيات العراقية وغيرها من البلاد لنزع عوامل الاستفزاز، ويتوارى الاسد ورجاله المقربون عن المشهد لإقناع جمهور المعارضين بوجود تغيير ملموس. ستكون النبضة الأولى التي تدل على انبعاث الحياة في هذه الخطة عودة المنشقين العسكريين الى قوى الجيش والامن، وتوليهم بعض المواقع القيادية. هذا الجسد الجامع نسبياً سيكون المظلة التي ستجري تحتها التحولات السياسية اللاحقة. تتمثل تلك التحولات بعقد مؤتمر موسع جداً، ربما يتجاوز الالف شخص، لممثلين عن مختلف مناطق وفئات السوريين، والسِّعة بديل عن الانتخابات لصعوبة اجرائها. هذا الجسد السياسي الفضفاض سيضع المبادئ الاساسية للمرحلة القادمة، أو بالأحرى سيمنحها الشرعية، لأنها ايضا ستأتيه من القوى الدولية والاقليمية وبتوافقها. مبادئ المرحلة القادمة ستكون الاعلان عن نظام حكم برلماني، ورئيس ذي صلاحيات شكلية، وعلى محاكمات للانتهاكات من الطرفين، تضيع في اروقة المحاكم ودواوينها، و تخضع للمساومات على مبدأ «انتهاك بانتهاك» تؤخذ فيها بعين الاعتبار عمليات انتقامية بحق الطائفة العلوية يحتمل حدوثها بقوة خلال هذه المرحلة الانتقالية بالذات.ومن مبادئ المرحلة ايضاً «الحفاظ على مؤسسة الجيش»، التي تعني بصيغة أوضح المحافظة على وجود العلويين في الجيش والأمن لمنع انتقام واسع من طائفتهم.ومن مبادئها أيضاً، اطلاق عملية تعويض مادي واعتراف رمزي بحقوق الضحايا، مدعومة بعملية اعادة اعمار تتكفل بها بعض دول المنطقة لإلهاء المجتمع السوري واعادته الى الاهتمام بشؤونه الخاصة واليومية وتجاوز حالة الاستقطاب العنيف لجهة الهم السياسي. أما تنظيم القاعدة فيمثل الشغل الشاغل الأول الحقيقي للغرب، ولإسرائيل، اللاعب الاقوى في المنطقة. فقد كشف تنامي حضور تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام اثناء الثورة السورية، عن تطلعات الجيل الثالث من اعضاء هذا التنظيم. اذ بينما كان همُّ الجيل الأول تأسيس المشروع في افغانستان، وانهمك الجيل الثاني بتأسيس تنظيمات محلية في كل بلد على حدة، هاهو الجيل الثالث يسعى الى توحيد تلك الاجزاء في كيان واحد، من اليمن إلى ليبيا، وما تنظيم العراق والشام سوى طليعته، وتعلم اجهزة الاستخبارات الغربية والاسرائيلية أنه يصمم ليحيق بإسرائيل في

النهاية، وليتخذ من شعار تحرير الاقصى شعاراً مقدساً يحشد له في طول العالم الاسلامي وعرضه.وفي ظل صمتها المطبق، لا أحد يعرف كيف استعدت اسرائيل للمرحلة التالية، ولا كيف ستتدخل في الأشهر القادمة. المعروف حتى الآن انها دمرت اسلحة النظام الخطرة التي يمكن أن تستولي عليها القاعدة، وأُرغم النظام على تسليم الأسلحة الكيماوية، ويبدو أن اسرائيل تدعم بناء جدار صدٍّ يبعد عنها هذا الخطر مؤقتاً والمتمثل في جيش سوري مؤلف من بقايا النظام والمعارضين اليساريين والاسلاميين المعتدلين. لكن كل هذه الاجراءات غير كفيلة بتسكين مخاوفها على المدى الطويل، وليس لها خيار على ما نعتقد لدفع فاعلية الحركات الجهادية السنيَّة بعيداً عنها، سوى بتحويلها نحو صراع طائفي واسع وطويل الامد، بخاصة أن ايران و»حزب الله» يخلقان بدورهما الظروف المناسبة لتفجره على أكمل وجه. لكن هذا السيناريو ينسف الفرضية السابقة، ولعل هذه الحيرة هي سرُّ الصمت والترقب الاسرائيليين.

# عام سيء للحرية في العالم - ستيف تشابمان

ريال كلير بوليتيكس - 22-12-2013م

مسار الحرية والديمقراطية في العالم هو عملية تطورية , على الرغم من أنه يتجه في مسار خاطئ في بعض الأحيان. للنبيذ عام جيد وعام سيء. وإذا كان عام 2013 نبيذا, فإنك يمكن أن تستخدمه لقتل الأعشاب الضارة. محمد مرسي بدأ العام كأول رئيس منتخب لمصر. وانتهى به المطاف في زنزانة يواجه تهمة الخيانة, بعد أن أطيح به من خلال انقلاب عسكري بعد 12 شهرا فقط على تنصيبه. عندما احتشد أنصاره للتظاهر بعد الإطاحة به, قتلت قوات الأمن ما يقرب من 1000 شخص منهم.

في أماكن أخرى في المنطقة, تلاشى الربيع العربي من الذاكرة. بشار الأسد, أحد الدكتاتوريين الذين نجوا من الربيع العربي, استخدم الغاز السام ضد المتمردين قبل أن ينصاع للمطالب الدولية لتسليم ترسانته من الأسلحة الكيماوية. الفوضى والإرهاب أصبحا أمرا سائدا في ليبيا التي اختطف رئيس وزرائها على يد إحدى الميليشيات ومن ثم أطلق سراحه على يد ميليشيا أخرى.

تونس, التي انطلقت منها الحركة الديمقراطية, وصفت في صحيفة الفورين بوليسي على أنها " المكان الوحيد التي لم يذهب فيها الربيع العربي إلى الجحيم". حتى هناك, الفوضى والاضطرابات كانت تهدد بحصول كارثة, قبل أن يتم تفاديها عندما وافقت أحزاب المعارضة على حكومة انتقالية تستمر حتى الانتخابات الجديدة العام القادم.

وفي جنوب إفريقيا توفي نيلسون مانديلا قبل عدة أشهر على الذكرى العشرين على نهوض بلاده كدولة ديمقراطية متعددة الأعراق. في ذلك الوقت, قال نيلسون مانديلا :"الجنوب إفريقيين من كل قطاع تواصلوا مع بعضهم بعد انقسام لعقود طويلة وتجنبوا بذلك حمام دم كان المراقبون يعتقدون أنه لايمكن تفاديه, لدرجة أنه تم اعتبار انتقالنا هذا بمثابة معجزة".

عكس المعجزة هذا حصل تماما في زيمبابوي, برغم أنها خضعت لحكم الأقلية البيضاء فترة من الفترات. الرئيس روبرت موغابي, الذي يحكم منذ عام 1980, فاز بعد انتخابات مزورة أخرى ودعا معارضيه إلى "الانتحار إذا أحبوا ذلك. وحتى لو ماتوا, فإن الكلاب لن تقترب من جثثهم".

أهورو كيناتا انتخب كرئيس لكينيا بينما كان متهما بارتكاب جرائم ضد الإنسانية من قبل محكمة الجنايات الدولية. أما غانا فقد أجرت انتخاباتها السلمية السادسة خلال عقدين.

في جميع أنحاء القارة, كما أشارت الإيكونومست فإن هناك "تغيرا ملحوظا يأخذ مجراه. وسائل الوصول إلى السلطة في إفريقيا تتم حاليا من خلال الانتخابات, التي أصبحت بشكل عام أكثر نزاهة".

ولكن الأمر ذاته لا ينطبق في روسيا, حيث استعاد فلاديمير بوتين السلطة عام 2008. هيومان رايتس ووتش اتهمته بخلق مناخ أسوأ لحقوق الإنسان منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

الأوكرانيون محتشدون في الشوارع منذ عدة أسابيع وهم يطالبون باستقالة الرئيس فكتور يانكوفيتش بعد أن وافق على توثيق العلاقات مع روسيا. الأسبوع الماضي, حاول بوتين تحسين صورته قبل الأولمبياد الشتوي في سوتشي من خلال إعلانه أنه سوف يصدر عفوا عن أعضاء فرقة بوسي رايوت و30 ناشطا من السلام الأخضر والسجين السياسي الأبرز ميخائيل خودروفسكي. مئات من الصينيين اعتقلوا بسبب "ترويج إشاعات عبر الإنترنت" بعد أن طلب الرئيس الصيني شي جينبنغ مسئولي الحزب الشيوعي بتضييق الخناق على الإعلام الجديد. ولكن النظام قال بأنه سوف يتساهل في سياسة الولد الواحد وإلغاء معسكرات العمل حيث يتم إرسال المعارضين ومثيري المشاكل الآخرين لإعادة تعليمهم.

رئيس ماينمار يو ثين شاين اعترف بوجود معتقلين سياسيين وهو يقترب من تحقيق وعده بإطلاق سراحهم جميعهم مع نهاية العام. في تايلند, رفض النقاد دعوة رئيس الوزراء ينغلاك شينيواترا لإجراء انتخابات جديدة. المتظاهرون عند نصب الديمقراطية في بانكوك كانوا في موقف متضارب من خلال طلبهم تشكيل حكومة لا تختار من قبل الشعب. المسئول الأرفع عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة قال إن انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية " ليس لها أي مثيل في العالم". وانتقدت محكمة الجنايات الدولية الرئيس الأفغاني حامد قرضاي لفشله في التحرك ضد " الجرائم المستمرة ضد الإنسانية في أفغانستان". آصف علي زارداري أصبح أول رئيس منتخب في باكستان يكمل فترته الرئاسية الكاملة. رجل فنزويلا القوي هوغو تشافيز مات, تاركا نظاما قالت هيومان رايتش ووتش عنه أنه :" أطلق العنان لإرهاب والرقابة واعتقال الفنزويليين الذين انتقدوا الرئيس أو اعترضوا على أجندته السياسية". الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف ذهبت إلى الأمم المتحدة لتنتقد وكالة الأمن القومي الأمريكية لتجسسها على شعبها. حيث قالت :" الحق في سلامة المواطنين في أحدى الدول, لا يمكن أن يتم ضمانه من خلال انتهاك حقوق الإنسان الرئيسة في دولة أخرى".

ربما قالت أيضا إن قيام الشخص بانتهاك حقوق شعبه أمر سيئ أيضا. ولكن, انطلاقا من هذا العام, فإنها فكرة سيئة لم يفت عليها الوقت بعد. - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي.

# الطفولة السورية: زلزال قادم ومرحلة جديدة من السلوك البشري العدواني

عبد الله أبو مازن

صحيفة القدس العربي – 27-12-2013م

لا يناقش أحد في أهمية مرحلة الطفولة في حياة الكائن الحي، ولا يوجد منا . من لا زالت لديه قدرات عقلية على التذكر. من لا يتذكر الكثير من الأحداث التي مرت به أو من حوله في طفولته. إن علماء التربية وعلم النفس يركزون على أهمية البناء السليم لأي طفل في هذا العالم، بمختلف الجوانب النفسية والجسدية والعقلية؛ فإهتم تبعاً لذلك علماء التربية بمختلف المدارس التربوية، بكيفية تعليم الطفل ضمن بيئة تربوية سليمة، بدءًا من الأسرة ومروراً بالمدرسة والمجتمع ككل.

لقد حذر خبراء التربية وعلم النفس من الآثار السلبية المترتبة لأي نوع من العنف على نمو الطفل وتطوره وقدرته على التعلم مما يعرقل نشوء فرد سوي في المجتمع. وفي هذا الجانب على المجتمع ككل إبعاد كل ما يؤثر في تربية الطفل، من مظاهر سلبية قد يشاهدها أو يسمعها الطفل، من مختلف المصادر والأمكنة وعلى مدار الساعة. فدراسات كثيرة بينت مخاطر ما يشاهده الطفل من صور القتل والعنف، على تشكل سلوكه ونفسيته الراهنة والمستقبلية وتأثير ذلك على المجتمع. وكثير من المواقف التي تؤثر في الطفل تستقر بعقله الباطني وعندما يزداد إنضغاط تلك المواقف وتراكمها لا بد لها من تفريغ بإتجاه معين؛ وهو ما يظهر على سلوك الطفل الآني والمستقبلي وتختلف ردة فعل الطفل تبعاً لكمية ونوعية الضغوط والطفل نفسه.

إن المشاهد التلفزيونية الضارة ألقت بالكثير من الشبان في دروب الإجرام؛ فكيف بالأطفال الذين يعيشون مآسي الحرب المدمرة طوال الوقت. لا ضرورة للتذكير بما يصدم به أطفال سورية من مقتل إخوانهم أو أهليهم أو أصدقائهم بأبشع وصف، أو إصابتهم بعجز أو تدمير منازلهم أو رؤية التفنن بقتل البعض بطرق كما بالأفلام، أو الموت جوعاً أو عطشاً أو برداً .

ماذا سيصيب نفسية من ينجو من معارك مجنونة مستقبلاً؟ بعض من يشاهد العنف ' البسيط ' قد يتحول لقاتل ومغتصب؛ فماذا سيحل بمن يعيش دوامة العنف؟ إن العالم بكل خبرائه سيعجزعن توقع ما سيتولد عن الحرب . إن إنتهت . من كره وحقد، وسيكون رأس الحربة لهذا الحقد أطفال اليوم . شباب ورجال الغد. فنفسية الإنسان المركبة وشديدة التعقيد، ستضفي عنفاً جديداً سيتولد بفعل العوامل الكثيرة والشائكة المساهمة في هذه الحرب، بحيث ستنتج نوعاً جديداً وغريباً من السلوك وعندها سيؤرخ علماء التربية مرحلة جديدة من السلوك البشري العدواني، غريب الشكل والعمق يضرب كافة المجتمعات وينتشر كجراثيم لن ينجو منها أحد. وسيبدأ الخبراء بتناول نظريات جديدة تحاكي مرحلة الحرب في سورية بحيث ستكون هناك نظريات في التربية تنطلق بتأثيرالحرب في سورية .

# محاربة الإرهاب بدماء السوريين - وليد شقير

صحيفة الحياة

لا تحسد المعارضة السورية على الموقع الذي وُضعت فيه قبل زهاء 3 أسابيع من عقد مؤتمر «جنيف - 2»، فالأشهر الماضية حبلت بكل الخطوات التي تمكّن النظام السوري من أن يصمد في مواجهتها بسبب تشرذمها والتقنين ليس فقط في مدها بالمساعدات العسكرية، بل في إعانتها حتى بالمساعدات الإنسانية أيضاً.

وغياب المشروع السياسي الواضح عند رعاة «جنيف – 2»، لا سيما روسيا والولايات المتحدة حول الحل الذي يفترض أن ينتهي إليه هذا المؤتمر ليس ناجماً عن عجز الدولتين العظميين عن التوصل الى حل كهذا. المنطق يقول وفق تاريخ تدويل الأزمات الإقليمية إن القوى العظمى حين تنوي حلاً، تستطيع ذلك مهما كانت التعقيدات. ترسم تدرجاً في خطوات الحل، وتتخذ التدابير اللازمة الكفيلة بالضغط على فريقي الصراع المسلح الدامي للحؤول دون عرقلتهما لهذا الحل، وتستصدر قراراً عن مجلس الأمن وترسل قوات دولية لحفظ السلام أو لفرض وقف النار وإطلاق العملية السياسية.

في حالة سورية، استظلت القوى الدولية التعقيدات الكثيرة والمتوالدة، من أجل إطالة أمد الأزمة، وصولاً الى تقديم حجة «أولوية محاربة الإرهاب التكفيري» على أي موضوع آخر، متعامية عن أن إطالة أمد الأزمة والحرب الأهلية هي التي أتت بالتكفيريين، ومتغاضية عن أن النظام نفسه سهّل تصدر هؤلاء التكفيريين الأحداث بعد أن أفرج عن قادتهم من السجون وساعده في ذلك الحكم العراقي بإطلاقه سراح آخرين من سجونه أيضاً، لتغذية صعود «داعش» و «جبهة النصرة». بل ان واشنطن وموسكو تستغبيان العقول عندما تتوافقان على أولوية محاربة هؤلاء وحين تتجاهلان أن قوات بشار الأسد تخوض معظم معاركها العسكرية وتستخدم براميل البارود والطيران (وحتى السلاح الكيماوي حين استخدمته في آب/ أغسطس الماضي) ضد المناطق التي تسيطر عليها تشكيلات عسكرية معارضة من غير القوى التكفيرية، وبالتالي لا تخوض معارك ضد «داعش» و «النصرة» إلا في شكل رمزي، وبعد أن تنسحب وتترك مسلحي هذين التنظيمين يحتلون قرى ومناطق تثير السيطرة عليها ضجيجاً إعلامياً وسياسياً إقليمياً ودولياً، مثلما حصل حين أخلى الجيش النظامي السوري بلدة معلولا، ما أدى الى خطف الراهبات فيها، بعد دخول المسلحين إليها.

تدرك واشنطن وموسكو أن القاعدة القائلة بأن لا المعارضة ولا النظام قادران على حسم الوضع العسكري لمصلحته هي من اختراع التوافق القائم بينهما على إطالة أمد الأزمة، الأولى بهدف استنزاف القوى الإسلامية الأصولية ولضمان موقعها ونفوذها الإقليمي انطلاقاً من سورية، والثانية لاستنزاف الأصوليين و «القاعدة» وأخواتها و «حزب الله» وإيران في الميدان العسكري السوري. وإلا ما معنى أن تمنح واشنطن «الجيش السوري الحر» مساعدات «غير قاتلة» وبعض الذخيرة لتمكينه من التقدم في بعض الناطق، ثم تحجب عنه حتى الذخيرة حين يستشرس النظام لاستعادتها بكل أنواع الأسلحة من الجو والأرض، فيخلها أو يخسرها نتيجة نفاد تلك الذخيرة؟ وما معنى أن تشترك مع موسكو في تضخيم التكفيريين وهما تعرفان أن عدد مقاتلي «داعش» و «النصرة» لا يتجاوز 10 آلاف مقاتل، فيما عدد العسكريين المنضوين تحت لواء «الجيش السوري الحر» والتشكيلات العسكرية الأخرى المتواضعة التسليح والتنظيم يناهز المئة ألف مقاتل.

وإذا كانت هذه الوقائع لا تعفي المعارضة من مسؤولية قادتها عن تشرذمها وعن تشرذم «الجيش الحر»، فإنها تدل أيضاً الى أن الدولتين العظميين لا تكتفيان بإدارة الأزمة، بل بإدارة الحرب القائمة في سورية، بأعصاب باردة، طالما أنهما تواصلان سياسة ترك المتقاتلين السوريين والآتين من الخارج يُستنزفون ويموتون، وطالما أن موسكو تزود النظام بالمساعدات لصد المعارضين، وتوزع الأدوار بينها وبين طهران حول سبل مساندته، وواشنطن تضغط على حلفائها من العرب لمنعهم من تزويد المعارضة بسلاح نوعي، يوقف حال المراوحة والكرّ والفرّ... بل انها تتوسل دماء السوريين من أجل رصد حركة «القاعدة» بين العراق وسورية لملاحقة من خرجوا من جحورهم، كما حصل في الأنبار في العراق قبل ايام.

إذا كان راعيا «جنيف 2» منهمكين بإدارة الحرب الدائرة، ويتركان للنظام السوري التفرغ لمعارضيه الأصليين من السوريين، فأي حل سياسي يمكن أن يأتي من «جنيف 2»؟

مشهد براميل البارود التي تنهمر على حلب وغيرها منذ 3 أسابيع، يؤشر الى أن عدد الضحايا الذين سيسقطون سيفوق عدد الذين سقطوا بالسلاح الكيماوي في آب الماضي بكثير، وأن المطلوب من السوريين أن يأتوا الى «جنيف 2» تحضيراً لـ»جنيف 3» لعل التسوية الأميركية - الإيرانية تكون قد بدأت ملامحها تظهر، ولعل نتائج الانفتاح الروسي – السعودي تكون قد أثمرت.

## السياسة الواقعية في الملف السوري - غازي دحمان

صحيفة الحياة

من المثير أن تزدهر السياسة الواقعية في العالم على وقع مقتل مئات الآلاف من السوريين في جريمة لا يحتاج القاتل فيها إلى إخفاء وجهه بقناع وليس مضطراً لإخفاء أدواته وطرقه في القتل، وفي مندرجات هذه الواقعية يقف العالم على أعتاب مرحلة من التغيرات الايديولوجية والإستراتيجية تمتد لتشمل قوساً واسعاً من الواقع والمواقف. تحت ظلال هذه السياسة، يحصل في الميدان السوري أن يصار إلى التلاعب بالمعطيات لتتوافق مع ظروف اللاعبين ومدى قدراتهم الديبلوماسية وطبيعة المقاربات التي يؤسسونها للحل السوري.

جملة من التحركات على ساحة الحدث السوري، تشير إلى وجود هذا النمط من الفعل بقصد تجهيز بيئة مناسبة لتنفيذ التصورات الإقليمية والدولية للحل في سورية، حيث تجرى صناعة آليات الحل واشتراطاته وعدّته الميدانية والميثاقية، وهو ما يؤكد نظرية ان الحل السوري بات رهين توافق دولي وليس لأطرافه المحلية تأثير ولا وزن كبير في هذا الحل.

يدخل في هذا السياق قيام كل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا بوقف الدعم العسكري «غير القاتل» للجيش الحر، بالتزامن مع إطلاق مفاوضات مع قيادة جبهة القوى الإسلامية، بذريعة ان هذه القوى لديها سيطرة اكبر وقدرات وإمكانيات تؤهلها للقيام بوظائف قد تتطلبها الحالة السورية مستقبلاً، وكان سبق ذلك تحذير المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) مايكل هايدن، من سيناريوات «مرعبة جداً جداً» تلوح في الأفق السوري، ليس من بينها انتصار المعارضة، ولعل المفارقة الكبرى اعتبار انتصار الأسد من أفضل تلك السيناريوات، ولا شك في ان مثل هذه الرؤى يؤثر في عمليات تقدير المواقف التي تجريها الأطراف الغربية تجاه الحدث السوري وتالياً التأثير في صناعة القرار الخاص بالحدث.

هذه التحولات وغيرها من المواقف الغربية حول المسألة السورية، يجرى بناؤها في ظل ما يسمى بالتوجه الواقعي في التعامل مع الأزمات العالمية، وقد جرت ترجمته الحرفية في اتفاقي الكيماوي والنووي مع نظام بشار الأسد في سورية ونظام الملالي في إيران، وقد جرى تبرير عقد هذين الاتفاقين تحت ذريعة أفضل الممكن والمتاح، على اعتبار أنه الخيار الأقل سوءاً من الخيارات الأخرى والتي كانت تتطلب إجراءات عسكرية غير مضمونة النتائج.

هذه السياسة الواقعية تحاول تكريس مرتكزاتها عبر المختبر السوري تحديداً، حيث نقطة الانطلاق تتمثل بالتوافق الدولي، وهو ما يتطلب أن تضمن التوافقات المدرجة في إطارها قبول الأطراف الدولية بصيغة الحل، مما يعني انطواء الحل المطروح على توليفة معينة تناسب تلك الأطراف، أما المرتكز الثاني فيقوم على تكييف الأوضاع الميدانية مع مقتضيات الحلول السياسية ومقاساتها بحيث تتوافق تلك الأوضاع مع التصاميم المعمولة للحلول وليس بناء الحلول تبعاً للأوضاع الميدانية ومتغيراتها. تبعاً لهذا التحليل، صار واضحاً أن حالة «الستاتيكو» التي تكرست لفترة طويلة في الواقع الميداني السوري، لم تكن تعبّر عن أوضاع ميدانية حقيقية، بقدر ما هي إدارة خارجية لمسرح العمليات وهندسة دقيقة كان المقصود منها تجهيز مسرح الحدث للحل، بعد إقناع الأطراف المتصارعة باستحالة الفوز بالمعركة. غير ان عملية بناء المعطيات الجديدة في الواقع السوري بدا وكأنها تطلبت تدخلات دولية عنيفة وترتيبات خاصة لإجراء تعديلات معينة في تأثير بعض الأطراف الداعمة للمعارضة. فليس سراً التداخلات الهائلة التي تنطوي عليها قوى المعارضة واختلاف طبيعة عملها وتكتيكاتها وإستراتيجياتها الميدانية والسياسية تبعاً لأهداف الأطراف الخارجية الداعمة، بل وطبيعة رؤيتها للصراع وأهدافه ومآلاته.

وعليه، فإن تظهير فصيل سوري وتهميش فصيل آخر يعنيان الحد من أدوار الأطراف الإقليمية الداعمة له. والسؤال الذي يطرح نفسه تالياً، بناءً على جملة المناقلات الحاصلة في المسرح السوري وتغيير أدوار ومواقف الأطراف ذات التأثير المهم استباقاً لمؤتمر جنيف، وبالنظر إلى السياسة الواقعية التي تحاول تأطير الحل وإخراجه وفق مقتضياتها: كيف ستكون طبيعة الحل المنتظر وما هي احتمالاته؟

في الواقع، تشير التوجهات الأميركية الجديدة، والموقف الروسي الداعي إلى تشكيل قوى جديدة من النظام والثورة لمحاربة الجهات المتطرفة باعتبارها الخطر الأساسي والملح في هذه المرحلة، إلى نمط جديد من الحلول يقوم على صيغة قريبة من هذه الطروحات، بحيث تتم المحافظة على جزء من النظام والإبقاء على هيكلية المؤسسات الموجودة، مع تطعيم هذه المؤسسات بقوى جديدة تمثل المعارضة أو الجزء الذي يراد تأهيله وتجهيزه لهذه المرحلة، على أن تجرى لاحقاً قوننة هذه الحالة من خلال دستور جديد يمثل العقد الاجتماعي الجديد لسورية يتضمن الضمانات المطلوبة لمختلف أطراف الصراع وحقوق المكونات كافة.

هل من الممكن توطين مثل هذا الحل في البيئة السورية؟ الجواب: الصراعات الوطنية التي غالباً ما تفتح على تدخلات خارجية تصبح رهينة توافق المتدخلين، ذلك أن القرار فيها يصبح بدرجة كبيرة للطرف الممول والداعم والحامي... متى؟ عندما تفقد أطراف الصراع الداخلية كل عوامل القوة الذاتية. هل وصلت أطراف الصراع السوري إلى تلك العتبة؟

## المالكي يعلن ساعة الصفر في حربه على أهل السنة ـ علي الكاش

كاتب ومفكر عراقي

في مقال سابق قلنا بأن الإنتخابات القادمة سوف تؤجل لدواعي أمنية طالما إن المالكي على ثقة بأنه سيخسر فيها. فالأصوات المؤيدة له ستقتصر على القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بموجب سياسة الترهيب والترغيب، إضافة إلى الطائفيين من أتباع الولي الفقيه في المحافظات الجنوبية وكربلاء والنجف، وطرح الكثير من الكتاب والمحللين السياسيين نفس الإحتمالات. والمالكي أدرى من غيره بأن خسارته ستفتح عليه أبواب جهنم أشدها الإبادة الجماعية وأخفها ملفات الفساد. لذا كان أمام المالكي ثلاثة طرق لإشعال الفتنة الطائفية:

أولهما: إعادة سيناريو عام 2006 بتدمير أحدى العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وإتهام أهل السنة بها، ومن ثم شنّ عملية الثأر من خلال الإعتقالات والمداهمات والتعرض للمناطق السنية بحملات عسكرية قوية بإسناد من ميليشيا حزب الله وجيش المختار، وبموجب ردة الفعل المقابلة، سيعلن المالكي حالة الطوارئ ويمدد فترة حكمه بموجب الدستور، وسوف يلقم الرئيس أوباما مداسا في فمه لأنهم هم من وضعوا الدستور وهو يتبعه فلا حرج عليه.

ثانيهما: إعتقال الصدر وشن حملة على التيار الصدري وتصفية رموزه كما حصل في صولة الفرسان في البصرة، وأشارت الأخبار بأن المالكي أوكل إلى لجنة خاصة في مكتبه للعمل على ملف مقتدى الصدر، وتم إنجاز مستلزمات إعتقاله بجريمة قتل مجيد الخوئي، وفتح الملفات القديمة ومنها خطف وقتل منتسبي دائرة البعثات، وكذلك رئيس اللجنة الأولمبية وعدد من أعضاء اللجنة من قبل جيش المهدي، ودفنهم قرب السدة الترابية في مدينة الصدر.

ثالثهما: الهجوم على ساحة العزة والكرامة في الرمادي بدعوى أيواء عدد من أعضاء تنظيم القاعدة أو التضحية بقائد عسكري أو أمني بدعوى قتله أو إغتياله من قبل أهل الأنبار أو تنظيم القاعدة بالترتيب مع الشيوخ الأسافل الذين يؤيدون المالكي والخامنئي. وربما أفضل قربان هو قائد الفرقة السابعة محمد الكروي لضرب عصفورين بحجر، للتخلص منه بإعتباره المسؤول عن مجزرة الحويجة من جهة، ولشحن بطارية الغضاء عند فرقته العسكرية ودفعها للإنتقام بضراوة، والثأر من أهل الأنبار.

الإحتمال الأول والثاني يعني صدام شيعي ـ شيعي وسوف لا يخدم المالكي في الإنتخابات القادمة، كما إن الصدر قد يشعل النار ويغلي جيش المهدي المجمد، ويحصل ما لا يحمد عقباه. وربما الحوزة العلمية والمجلس الأعلى سيقفون إلى جانب الصدر، سيما بعد التقارب الأخير بين مقتدى الصدر وعمار الحكيم. وإنزعاج الحوزة من ممارسات المالكي وفشله الدائم والذي إنعكس عليها بإعتبارها هي التي زكته وحثت على إنتخابه لدورتين متتاليتين. والمالكي لا يمكن أن يخطو هكذا خطوة دون موافقة الخامنئي، وهناك صعوبة في الحصول على موافقة منه بشأن صدام شيعي ـ شيعي. أما الإحتمال الثالث فهو صدام شيعي ـ سني مع الأخذ بنظر الإعتبار أن القوات العسكرية والأمنية وقوات سوات من الشيعة. ومما يساعد المالكي على الأخذ بهذا الإحتمال هو إستمالته لعدد من أسافل شيوخ الأنبار إلى صفه، والحصول على تأييد من المحافظات الشيعية، وقد أعلن بعضها فعلا الموافقة على القيام بعمليات في الأنبار، وبسرعة ملفتة للإنتباه مما يدل على تنسيق مسبق. وأخيرا التخلص من الإعتصامات التي قصمت ظهره منذ عام.

يلاحظ المراقب للمشهد العراقي إنه بعد كل زيارة لإيران يقوم بها نوري المالكي، يعقبها إعتداء سافر على معسكر أشرف، وضغط وتهديد لساحة العزة والكرامة في الأنبار. من كربلاء وليس غيرها هدد المالكي المعتصمين وأطلق تسمية(ساحة الفتنة) على ساحة العزة والكرامة مدعيا وجود(30) من عناصر القاعدة فيها. المالكي يسميها ساحة الفتنة وهو صانع الفتن وسيد المنافقين! لاحظ إن التهديد جاء في كربلاء وليس غيرها لأغراض طائفية وإنتخابية في ظل وجود شيوخ عشائر لا يقلون عن المالكي حقدا وطائفية على أهل السنة، والأجدر بهم أي يشدوا خرقا على أوساطهم بدلا من العُكل. العُكل للرجال وليس للقرود الذي يهوسون ويرقصون لكل الحكام.

لنفترض جدلا وجود عناصر من تنظيم القاعدة ضمن مليون معتصم، فهل يعني هذا إن الساحة تسمى بأسماء الثلاثين قاعدي، وليس المليون معتصم؟ كما إن قوات المالكي تحيط الساحة من كل الجهات وتفتش المعتصمين عند دخولهم للساحة، فلماذا لم يلقِ القبض عليهم؟ من جهة أخرى سمح عدد من زعماء الإعتصام لقوات المالكي بتفتيش الساحة بحرية وإلقاء القبض على الإرهابيين المزعومين، فلماذا لا يأخذ المالكي بهذا الإقتراح السليم، ويتجنب سفك الدماء؟

علاوة على ذلك، سبق إن إعترف المالكي بالحقوق المشروعة للمتظاهرين، فلماذا لا ينفذها بدلا من إقتحام الساحة وإشعال فتيل الحرب الأهلية؟ ألا يكفي سفك دماء الشعب إرضاءا للولي الكريه ليسفك المزيد منه؟

صرح المالكي يوم 23 كانون الاول 2013" بحسم قضية الاعتصامات في محافظة الانبار خلال الأيام القليلة المقبلة، وأكد وجود 30 من قيادات تنظيم القاعدة في خيام المعتصمين كان قد تغاضى عنهم سابقا"! حسنا كيف يتغاضى رئيس دولة القانون عن هؤلاء الإرهابيينّ

ولماذا؟ وهو يعرف بأنهم سيمارسون أعمالا إرهابية يروح ضحيتها الأبرياء؟ ولو كان هناك قانون فعلا في دولة القانون ألا يُحاسب المالكي بتهمة التغاضي عن إلقاء القبض على إرهابيين؟ كما أشار المالكي في لقاء تلفازي مع قناة آفاق يوم 2013/12/27 بأن" اليوم سيشهد أخر صلاة جمعة في ساحة الفتنة بمدينة الرمادي، ومن يريد الصلاة الموحدة فأن مكانها الجوامع، وليس في قطع الطرق، مطالبا عشائر الأنبار التي تنصب خيما في ساحة الفتنة مكرهة، بأن يسحبوها حتى لا تتعرض للحرق إكراما للعشائر". تصريح تافه غير قادر على سد الثلم الذي يخرقه لأنه يجافي الحقيقة تماما. إنه لا يعلم بأن التضييق سيختصر الطريق، لكن عليه وليس له!

نسأل هذا الوغد الصفوي: هل بيوت الله سواء للمسلمين أو المسيحيين آمنة ليصلي فيها العراقيون؟ ألم يقدم مسيحيو العراق حوالي(100) ما بين قتيل وجريح في أعياد رأس السنة الحالية؟ وتحول العيد إلى مأتم، والإبتسامة إلى دمعة، في ظل وجود مليون من عناصر الشرطة والقوات الأمنية عجزت عن حماية بضعة كنائس وجوامع؟ أم إن دولة القانون غير معنية بشؤون الجاليات(تسمية أطلقها المالكي على المسيحيين في العراق لأنه لا يعرف بأن المسيحيسن من سكان العراقيين الأصلاء وليسوا مثله من التبعية الفارسية). وكل يوم نسمع بإغتيال شيخ جامع وتفجير أحد بيوت الله من قبل المليشيات الرسمية؟ إذن ماذا يفعل المليون عنصر أمني؟ لماذا لدى كل وزير ونائب ومسؤول وضابط جوق من الحمايات وليس للشعب من حمايات؟ تحمون أنفسكم الضالة في الحصون المنيعة، وتقدمون أبناء الشعب الأبرياء قرابين للإرهابيين!

نسأل هذا الوغد الصفوي: لماذا تلبس النظارة السوداء وتستر وجهك اللعين كي لا ترى جموع الملايين من المعتصمين؟ ولماذا تضع اصابعك المشبوهة في اذنيك كيلا لا تسمع صوت المطالب المشروعة؟ ولماذا ترفس بقدميك الوسختين الشرفاء، وتحني ظهرك ليمتطيك الفاسدون؟ لماذا تلاحق الشرفاء وتتغاضى عن السفهاء والسفلاء؟ هل ميليشيا البطاط وعصائب اهل الحق تدغدغ الناس وتنظيم القاعدة يقتلهم؟ هل اسلحة البطاط والخزعلي تُحي الناس واسلحة القاعدة تفنيهم؟

لقد بلغ فسادكم الزبى، وتصاعدة ابخرة الظلم والاستبداد عاليا، وقد أزمعت السماء أن تصب على رؤوسكم الخاوية جام غضبها، وستمطركم قريبا إن تجرأتم على إقتحام ساحة العزة والشرف بنار وشرار يزلزل منطقتكم الخضراء، وتهز عروشكم رعود قاصفة، وبروق لامعة وعواصف جامحة. انه الجحيم منكم وفيكم، لا ناموس يردعكم ولا ضمير يوخزكم، ألا لعنة الله على الظالمين.

لقد طفحت قلوب المظلومين بالتألم والشكوى، فكان لا بد من المجاهرة بما تكنه جوانحهم من ظلم وتهميش، ومداهمات وإعتقالات وتفتيش، وكل ما يثقل عليهم العيش، جعلتم بتهميشكم وإقصائكم النفوس ترتعد فزعا وتضطرب جزعا، وتريدونهم أن يسكتوا على مصابهم؟ سنة كاملة من الإعتصام ولم تحركوا ساكنا، وإن تحركتم فبهدف القتل والإعتقال والإتهام والسب والشتيمة. دعوا فما أستجيب لدعواهم، وطالبوا فما أستجيبت مطالبهم؟

إن ممارسات الحكومة الطائفية وتصرفات القطعان المسلحة والميليشيا الطائفية الرسمية هي التي تصنع الإرهاب وتمده بالمال والرجال. الإرهاب صناعة وطنية بدعم إيراني مكشوف. وأن تسعة أعشار الأرهاب ناجمة عن الظلم والاقصاء والفساد والتهميش والتصرحات الطائفية. لقد هددتم ببحار من الدماء، وها أنتم تبحرون فيها وستغرقون حتما! ولا أسف عليكم فإلى جهنم وبئس المصير، لكن الأسف على من سيغرق معكم من الأبرياء. الإرهاب يا جودي المالكي لا يحارب بالجيش والشرطة فقط! فقوى الشر لا تقضي عليها سوى قوى الخير. العدل والمساواة والحق فقط كفيلة بهزيمة الارهاب وتمزيق شمله شدرا مذرا، ويغني عن إستخدام الجيوش وأي جيوش! العدل موهبة الهية ودواء للقلوب المنكسرة، العدل هو الذي يسد الباب بوجه الارهاب، ويستقبل الأمن والطمأنينة بترحاب. قبل نهاية العام الحالي أبى الوغد إلا أن يزرع الموت أمام رحبة العام الجديد، فقامت قواته القذرة بالعدوان على بيت النائب العراقي أحمد العلواني وإعدام شقيقه علي العلواني وإبن عمه أمامه، بالرغم من تمتعه بالحصانة، ولكن حصانة النواب ليس لأهل السنة في دولة القانونّ، إنها تخص النواب الشيعة والأكراد فقط. كالعادة إنبرى النواب المأبونين بإقرار إعتقال العلواني ومنهم الداعر محمود الحسن الذي أشار بأن المادة63/ب تسمح بإعتقال النواب في حال الجرم المشهود، لقد أخذ فقرة من المادة وغض النظر عن الفقرات التي تكملها" بموافقة الأغلبية المطلقة" كذلك" متلبسا بالجريمة". نقول لهذا المأبون طالما إن مجلسكم غير الموقر أرسل لجنة للتحقيق في الحادثة. فهذا يعني إن التحقيق لم يكتمل بعد! فكيف قررت بأنه متلبسا بالجريمة؟ اليس المفروض الإنتظار لحين إنتهاء عمل اللجنة؟ هذا الوغد عضو باللجنة القانونية النيابية، فما بالك ببقية الحثالات! لكن لا عجب في دولة القانون! ويدعي المأبون الآخر بهاء الأعرجي بأن طروحات العلواني تتسم بالطائفية( لأنه إنتقد حسن نصر والنظام الإيراني). نقول له هل نسيت قولك بأن" المؤامرة مستمرة على الشيعة من أبو بكر لحد الآن"! هل هذه الكلام غير طائفي وكلام العلواني طائفي؟

نقول للمالكي الذي لا يختلف عن الجزار الذي يذكر اسم الله ويذبح، إلا بفقرة هي أن الجزار يذبح ما حلله الله، والمالكي يذبح ما حرمه الله. نقول له: إذا كان الدستور الوضعي يخولكم محاربة المعارضين، فإن الدستور الالهي يخولهم محاربة الفاسدين والطغاة أمثالك. وإذا كان الدستور يسمح لك بالهجوم عليهم، فالدستور نفسه يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم. نحذر هذا المعتوه: ويلك من الضعيف إذا

إقتدر، ومن الشريف إذا احتقر، ومن المظلوم إذا أعتصر ومن المضطهد اذا احتسر. إنك تتساهل من الساقطين والفاسدين ولكنك تتجبر مع الاقوياء الشامخين، لا لعنة الله على الظالمين. لقد أشعلت النار في الدنيا وستلتهمك بإذن الله، وستنتظرك نار ثانية أعدت للأوغاد والمجرمين والسفلة أمثالك. ونقول كلمة أخيرة للعلامة عبد الملك السعدي والعلامة رافع الرافعي حفظهما الله: لقد أعلن الطغاة ساعة الصفر فما العمل؟ هل التحلي بالصبر؟ وإلى متى؟ لقد ثقلت فاتورة الدماء؟ إفتونا ولكم الأجر؟

# دولة القانون في سوريا - محمد كريشان

صحيفة القدس العربي

في الوقت الذي تستمر فيه مأساة حلب اليومية مع البراميل المتفجرة التي يصفها كل الخبراء بجرائم حرب حقيقية، لم تجد قناة تلفزيونية سورية خاصة من سؤال وجيه تطرحه على مشاهديها سوى السؤال التالي: 'بعد مجزرة عدرا العمالية على يد مرتزقة بني سعود التكفيريين بحق المدنيين الآمنين، هل توافق على رفع دعوى قضائية باسم الشعب السوري لمحكمة الجنايات الدولية بحق كل داعمي الإرهاب وفي مقدمتهم أمراء السعودية وقطر وأردوغان تركيا؟'. وقالت المذيعة 'إن نتيجة الاستفتاء أتت بنسبة 100' (دائما هذا الرقم؟!) مؤيدة لإحالة هذا الملف لمحكمة الجنايات كما تؤيّد المحاكمة في الداخل السوري قبل أن تذهب إلى المحاكم الدولية'. لم تكتف القناة بهذا الإستفتاء ونتائجه المبهرة بل استضافت وزير العدل السوري (نعم العدل!!) فقال إنه 'لا بد من ملاحقة الإرهاب وداعميه في ظل الهجمة التي تتعرض لها سوريا'، مشددا على أن 'الوسائل القانونية تعتبر إحدى أدوات الحرب التي نستخدمها في مواجهة الإرهاب الذي يطال سوريا'.

لا فائدة من مناقشة رغبة دمشق في محاربة 'الإرهابيين' ومن يقف وراءهم، ولا معنى كذلك من لوم هذا التلفزيون على نسبة الـ 100' في منظومة تربت على عشق هذه النسبة، ولكن من المهم التوقف عند هذه 'المقاربة الحقوقية' المفاجئة من 'دولة قانون ومؤسسات' كتلك القائمة في سوريا. لا إشكال إذن، والحال هذه، أن نطلب من وزير العدل أن يضم الملف السوري المفترض رفعه إلى الهيئات الدولية رد دمشق الموثق القادر على نسف إعلان الأمم المتحدة مطلع هذا الشهر ولأول مرة، على لسان مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي من أن 'كميات هائلة من الأدلة حول جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تشير إلى مسؤولية على أعلى مستويات الحكومة بما يشمل رئيس الدولة' نفسه بشار الأسد. كما يفترض أن تشرح دمشق كذلك لماذا لم تسمح بدخول لجنة التحقيق المكلفة بهذا الملف إلى أراضيها لأن ذلك كان بإمكانه أن يجعل هذه اللجنة تقف بنفسها على وحشية المعارضين للنظام وبراءة هذا الأخير، مما كان سيريح النظام من أي متاعب لوجستية أو أعباء مالية تتعلق بملاحقة 'الإرهابيين' في محاكم دولية!!

كان بإمكان دمشق أيضا الإستفادة كثيرا من تقرير صدر مؤخرا عن 'منظمة العفو الدولية' وفيه أن ممارسات التعذيب والجلد والقتل دون محاكمة تنتشر في السجون السرية التي تديرها 'الدولة الإسلامية في العراق والشام'، إحدى الجماعات المسلحة التي تسيطر على مناطق واسعة من شمال سورية. لكن المشكلة هنا أن النظام لا يستطيع أن يعتمد هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان مصدرا ذا مصداقية في الدعاوى التي يقول إنه يعتزم رفعها دون أن يتورط في ما قالته هذه المنظمة نفسها عن ممارسات النظام ضد شعبه طوال الثلاث سنوات الماضية، وهي أكثر و أسوأ بكثير مما تورطت فيه بعض جماعات المعارضة المسلحة.

كان بإمكان دمشق كذلك الاستناد إلى منظمة 'هيومن رايتس واتش' التي دعت في آخر تقاريرها إلى إحالة الوضع في سوريا برمته إلى المحكمة الجنائية الدولية. ومن شأن الإحالة للمحكمة الجنائية الدولية، كما تقول المنظمة 'أن تكون خطوة أولى حاسمة نحو تحقيق العدالة لضحايا الفظائع التي ترتكبها جميع الأطراف في النزاع المسلح في سوريا، وتوجه رسالة قوية بأنه لن يتم التسامح مع الجرائم الخطيرة'. وتقول هذه المنظمة أنها وثقت على مدى عامين ونصف انتهاكات على نطاق واسع من قبل القوات النظامية والموالية لها، كما وثقت أيضا القصف العشوائي وعمليات الإعدام والاختطاف من قبل قوى المعارضة خلال العمليات البرية. هنا ما الذي يمنع نظام الأسد من تأييد هذا المسعى من هذه المنظمة طالما يتشبث بخلو ممارساته من أي شائبة مقابل معارضة مجرمة و إرهابية، كما يقول؟!

كان من الأفضل لدمشق أن تواصل حالة الإنكار أو التجاهل، أو حتى لغة العجرفة و التحدي، لأن اللغة القانونية ولعب دور من سيلجأ إلى المحافل الدولية لغة لا تليق بها ببساطة، ناهيك عن أن تحظى بأي مصداقية.

## هدايا الأسد في الأعياد - نقولا زيدان

صحيفة المستقبل

عندما نقترب أكثر فأكثر من الاستحقاق الدولي المتمثل بمؤتمر جنيف2 الذي سيعقد في مونترو (سويسرا) في موعد متوقع في 22 كانون الثاني (يناير) 2014 المقبل، علينا أن نتوقع أن تلجأ كل الأطراف المعنية بلعب كل أوراقها التي تتوفر لها لإلحاق الهزيمة النفسية والمعنوية بالقوى المواجهة لها كي تدخل الى المفاوضات بأقصى ما يمكن من أسباب القوة والبأس وعلو اليد والسيطرة. وتبدو العوامل النفسية والمعنوية أولوية قصوى الآن.

وتدرك النخب العربية الأكثر وعياً والأكثر إلماماً بالمعطيات الإقليمية والدولية أن المرامي والمخططات والممارسات الإجرامية التي يقودها نظام بشار الأسد في طول الساحة السورية وعرضها ليست وحدها ما يظنه خشبة في صراعه من أجل البقاء فحسب، بل الحملة الإعلامية المبرمجة والمتقنة للتأثير والضغط على المعارضة السورية وكل أنصارها ومؤيديها على طول امتداد المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص في ميدان المعترك الذي يحتدم فيه الصراع ألا وهو سوريا ولبنان والعراق.

ولا تسقط هذه النخب إطلاقاً من حساباتها ولا في قراءتها بعين ثاقبة ومجربة الدور البالغ الخطورة الذي يلعبه الإعلام السوري الأسدي وحلفاؤه في مجال التشويش والبلبلة والزعزعة والتعمية في هذا المجال. إن جوقة كاملة موقعة وموزّعة النوتات والألحان والسلم الموسيقي تسعى بكل قواها للنيل منا وطرحنا أرضاً قبل دخول قاعة المفاوضات، وهي تستخدم لتحقيق غاياتها كل الأسماء والمفردات والتسميات الممكنة لزعزعة صفوف المعارضة وإضعاف بل تهشيم وسحق الجبهة الرافضة بحزم وإصرار لأي استقرار أو بقاء محتمل أو ممكن للنظام الأسدي.

يصاب المواطن السوري واللبناني ومن قبله نظيره العراقي بالحيرة والإرهاق بل الإنهاك لحد فقدان الصواب لكثرة ما تمطره به وسائل الدعاية الأسدية وحلفائها من أسماء الفصائل والتنظيمات والمجموعات المسلحة التي تجوب المنطقة من أقصاها لأقصاها وهي تطلق النار في الاتجاه المطلوب حيناً وفي اتجاهات أخرى بعيدة كل البعد عن أهداف الثورة في أحيان أخرى. وتبذل وسائل الدعاية المناوئة للثورة جهوداً هائلة في هذا المجال إذ تلجأ الى التضليل والإيهام بقصد التعمية والإلهاء.

لقد أصبح لزاماً علينا والحالة هذه أن نتلقى دروساً يومية لنتحرّى ونعرف ونلمّ إلماماً وافياً بكامل التفاصيل والمعلومات عن "داعش" و"النصرة" و"القاعدة" وما لا عدّ له من المجموعات والفصائل الصغيرة المسلحة العاملة ابتداء بسوريا وعودة الى العراق وتسللاً الى لبنان.

فلنستعيد بالذاكرة، وهي ما زالت ماثلة في الأذهان، عمّن استحضر الى أرض سوريا ثم قام بتصديرها الى العراق مجموعات القاعدة التي تعمل لتحقيق غايات وأجندات شيطانية حتى غزارة عمياء من التفجيرات والأعمال الإجرامية وسفك الدماء البريئة بلا وازع ولا رادع ولا حتى النذر اليسير من الضمير البشري. إنه النظام الأسدي الذي استوردها من حليفة النظام الإيراني خلال وغداة حرب أفغانستان (2001) الذي حاول من خلال منطقة الأنبار مقاومة الاحتلال الأميركي للعراق لاقتطاع ما أمكنه ذلك، جزءاً من العراق المنكوب المهدد بالتمزق والانقسام والتقسيم. التاريخ دار دورته فقدم الاحتلال الأميركي المزمع على الرحيل، العراق المحمية لقمة سائغة للنظام الإيراني.

فما دواعي الذهول أو الاستغراب عندما نجد عناصر القاعدة تنتهز فرصة الثورة ضد النظام الأسدي كي تتسلل بين صفوف الثوار؟ ثم فلنسأل نور المالكي ونظامه المتواطئ علناً وجهاراً مع النظام الأسدي عن الهوية المخابراتية السورية لداعش التي تطلق النار على الجيش السوري الحر من الخلف. إن "داعش" هي صناعة أسدية مالكية بل أبعد من ذلك ليصل مرجعها الى طهران. أما النصرة فهي تتلقى تعليماتها من أيمن الظواهري وتعمل وفق أجندة عالمية إرهابية لا علاقة لها بقيادة الثورة السورية قط.

أدخل حزب الله مقاتليه للدفاع عن النظام الأسدي وتورّط في الحرب السورية وما زال، وفاقم الطابع المذهبي المزداد حدة هناك أضعاف أضعاف. ولما كنا، كما يزعم معنيين عندنا في لبنان بمصير الأسد ومستقبل نظامه، فقد فتح حزب الله أبواب لبنان أمام هذه العناصر المسلحة ليجري الاقتتال بينهما على أرضنا بالذات. إنه ضمن خطّته الذكية هذه ذهب لقتال التكفيريين في سوريا فكان الذي جرى أنه بفعله هذا قام باستحضارهم الى عقر دارنا.

وتعمل وسائل الدعاية الأسدية وحلفاؤها عندنا، مستفيدة من بقايا المناخ الليبرالي الإعلامي لزرع البلبلة والخوف والهلع في نفوس اللبنانيين.

فاللبناني العادي المغلوب على امره، بفعل هيمنة قوى الأمر الواقع المتمثل بسيطرة حزب الله وواجهته الظاهرة المرئية حكومة المنشأ السوري الاسلامي المستقبلية الباقية المتلاشية العائقة القابلة كما يتلاعبون للتعويم وللتحديد استمرارا للأزمة اللبنانية، لم يعد يفهم لماذا وما هي الأسباب والدواعي للخضوع لدورة تدريبية تؤهله ليحفظ غيبا اسماء هذه المجموعات والفصائل التي قدمت الى بلاده لتصفية حساباتها مع حزب الله.

إنه لمن الباعث على المرارة بل المضحك المبكي ان تردد محطات التلفزة عندنا ووسائل الاعلام مآثر هذه المجموعات وان يصاب اللبناني العادي بالذعر والهلع من جراء ذكر مخاطر هذه المجموعات كأن يقال للمرء: حاذر من داعش!.. او انتبه من جماعة النصرة..
كذلك تجري المبالغة في تضخيمه وابرازه من قبل الاعلام الأسدي وحلفائه في بيروت وبغداد وطهران كي يظهر بشار الأسد بطل مكافحة الارهاب والأكثر حرجاً على الأقليات تماما كما تعاطى النظام الاسدي مع مسيحيي زحلة والاشرفية بعد ضرب القوى الوطنية. كل ذلك من أجل الالهاء والتغطية والتقوية والنعيمة وإغماض أعين الدنيا باسرها التي تشهد الان مجازر حلب حيث تزهق الأرواح البريئة بالبراميل المتفجرة التي يُمْطَر بها المدنيين العزل.
لقد هال "بشار" إعادة المعارضة تنظيم صفوفها وشدّ سواعدها، من منا لا يذكر كيف سحق هتلر "وارسو" مرتين لكن الاسد يعيد إحراق حلب وحمص ودرعا والغوطة والقابون وداريا والقلمون مرات عدة ومرات.
ألا فلا تخدعنا وسائل الاعلام الفاشي ولا دعايات حلفائه عندنا وكل هذا الغبار الاعلامي الذي تنفخ فيه ابواق الاوركسترا المعروفة الاثمان انه يقول لكم: اما بشار في السلطة واما تصبح سوريا كتلة من نار.
هذه هدايا النظام الفاشي الدموي الاسود يرسلها الى السوريين وكل العرب، انها هدايا الأعياد. ان سوريا ليست بخير يجللها سواد الحداد والبكاء لكن مهما طال الليل سنبقى نرتل مع احمد فؤاد نجم والشيخ امام.. "والصباح له الف باب".

## عذراً أطفال سوريا! ـ سمر المقرن

في هذه الأيام شديدة البرودة، والشكوى المعتادة في كلمة «برررررد»، بِتُّ أخجل من البوح بها وأطفال سوريا يموتون متجمدين من شدة الصقيع، في ظل افتقار كثير من المناطق السورية لأبرز احتياجات مقاومة البرد، وعدم وجود طعام ولا دواء ولا أي شيء.. والعالم يتفرج! الصور المنقولة لهؤلاء الأطفال ينفطر لها الحجر فكيف بقلوب البشر؟! لا أدري متى ستستشعر هذه القلوب مأساة الأطفال وموتهم بلا ذنب ولا خطيئة، فذنبهم الوحيد أنهم أوجدوا على أرضٍ الشقاق فيها يتفاقم ويزيد، والأعداء يكثرون، فبعد أن كان عدوهم هو النظام الأسدي المجرم وزمرته، تشعبت قضيتهم وزادت أرض المعركة بأعداء من كل حدب وصوب، فهذه فلول حزب الله والحرس الجمهوري الإيراني من جهة، وهذه القاعدة بما يُسمى دولة العراق والشام، وجبهة النصرة من جهة ثانية، فما عاد عدو أطفال سوريا الأسد وحده، بل زاد أعداؤهم، وكثر سفاحوهم.. والعالم يتفرج!

أريد أن أدعوكم إلى استشعار مشهد صرت أستحضره كثيراً فيزيد من عذابي وألمي وحنقي وقهري، فعندما أجلس مثل هذه الجلسة الآن، وأنا أكتب بدفء وراحة وأمان –ولله الحمد- يبدأ ذهني يتجوّل في محاولة استشعار اللحظة نفسها، كيف تعيش فيها امرأة في سوريا؟ وكيف أن هناك طفلاً يتلوى من شدة الجوع، وطفلاً آخر يشهق آخر أنفاسه من البرد والصقيع، وهناك امرأة تركض تحاول أن تهرب وتلوذ بشرفها من الأشرار والمجرمين.. كلها مشاهد باتت تسيطر عليّ وتزيد آلامي، فيا ترى لو أن حكام العالم العربي وأصحاب القرار في المجتمع الدولي استطاعوا أن يعيشوا هذه المشاعر ولو خمس دقائق في اليوم الواحد، فهل سيكون هذا مصير أطفال ونساء سوريا؟! الحالة المتدهورة التي يعيشها الشعب السوري سواء في داخل سوريا، أو في مخيمات اللاجئين بعد أن أتى فصل الشتاء ليكشف عورة التخاذل والتقصير، سواء في إيقاف الجرائم الأسدية، أو في الأوضاع العامة التي يعيشها هذا الشعب الذي بات وحده في مواجهة فوهات الأعداء والمجرمين، وما نسمع من إعانات وهبات وعطايا لتأمين أوضاع اللاجئين صار مجرد سراب متجرد من ثقتنا في إيصال هذه المعونات لهم، بل إن كثيراً من التقارير الإعلامية كشف عن حجم التلاعب بمشاعر الناس وأخذ أموالهم من تحت رداء اللحى وشعارات الدين، وهي لا تصل لهم، بل تذهب إلى الجماعات المتطرفة التي فتح لها نظام الأسد الأبواب لتقاتل الشعب السوري معه وتقف في وجه الجيش الحر، لثنيه وكسره وإيقافه عن أرض المعركة!

إن الحكومات التي تقوم بإرسال التبرعات، هي كذلك مسؤولة عن متابعتها والتأكد من وصولها، ولا تقطع ذمتها بمجرد الإرسال وتركها لتلاعب من لا يخاف ولا يرحم الأطفال والنساء، لذا فإن آلية هذه التبرعات لا بد أن تتغير وتكون أكثر صرامة، كما أن بعض الدول قد تركت الحبل على الغارب لم تجمع التبرعات لهذه الميليشيات القتالية، فإنه يتحتّم على المجتمع الدولي محاسبتها لإيقاف هذا الدعم العبثي.. وعذراً يا أطفال سوريا فأنا شخصياً أشعر بكثير من الخجل منكم!

## جريمة البراميل المتفجرة - جاسر عبدالعزيز الجاسر

قناة الجزيرة

يتواصل سقوط البراميل المتفجرة على رؤوس ومنازل أهل حلب والعالم أجمع يتفرج.

آخر الإحصاءات التي نشرتها مراكز الرصد لما يجري في سورية بأن هذه البراميل التي تعد آخر الاختراعات الإجرامية لنظام بشار الأسد قد حصدت عشرين ألف مواطن سوري... الرقم ليس مبالغاً فيه، ولا خطأ مطبعياً، نعم عشرون ألف ضحية، هكذا تؤكد معظم الأرقام التي نشرت عن ضحايا البراميل المتفجرة.

والبراميل المتفجرة اختراع ابتدعه الروس إبان الحرب العالمية الثانية، وكان الابتداع مبرراً من قبل الروس لأنهم استعملوه لمهاجمة أرتال الجيش الهتلري الغازي لروسيا، فبعد أن وصلت قوات النازي إلى مشارف موسكو، وحاصرت ليننكراد، ابتدع الروس هذا السلاح المؤثر لوقف تقدم أرتال الجيش الغازي، وقد استعمل أول مرة بواسطة الطائرات المقاتلة ذات الجناح الثابت، وهو عبارة عن أسطوانة شبيهة بأسطوانات الغاز ينتهي طرفها بدائرة مجنحة وزعنفة لضبط التوازن، وتملأ الأسطوانة بالتفجيرات TNT وبعضها يخلط بالمواد الشديدة الاشتعال، وتزود الأسطوانة بفتيلة تشعل عند الإطلاق، ولأنها غير دقيقة التصويب فقد كانت تستعمل لرميها على تجمعات الجيوش ووقف تقدم أرتالها، وقد نجحت في ذلك أي نجاح. ويمكن للطائرة الروسية «ميج» 17 حمل 6 أسطوانات، وميج 23 عشرة، والطائرة الروسية سوخي 28 أسطوانة، كما جرى استعمال الطائرات المروحية في استعمالها لنقل هذه الأسطوانات المدمرة خاصة لاستهداف التجمعات السكنية والقريبة، إذ يمكن أن ترمى من على ارتفاع خمسمائة متر، عكس الطائرات ذات الجناح الثابت التي يمكن أن ترمي من على ارتفاع عشرة آلاف متر. وإذا كان الروس قد استعملوا هذا السلاح لوقف تقدم الجيوش الغازية وبالتالي اعتبر في وقته سلاحاً دفاعياً، فإن نظام بشار الأسد حوَّله إلى سلاح هجومي إجرامي من خلال استهداف التجمعات السكنية والتي تضم مدنيين أبرياء مثلما يحصل في أحياء مدينة حلب، وقبل ذلك في أحياء المدن الشامية ودير الزور والرقة ودرعا. وهذا ما يستدعي تحركاً دولياً وقبل ذلك عربياً وإسلامياً. فالذي يقوم به نظام بشار الأسد عمل إجرامي وغير إنساني، وهو جريمة ضد البشرية، لأن هذا السلاح لا يمكن مواجهته ويستعمل ضد المدنيين بخاصة، وأما المقاتلون الذين يواجهون قوات شار الأسد فليست تجمعات بشرية يتطلب مواجهتها بهذا النوع من السلاح الذي يستعمل ضد المواقع الثابتة والتي تضم تجمعات بشرية تقتصر على المدنيين، لأن المقاتلين من الثوار السوريين يعتمدون على أسلوب الحركة الدائمة، واستعمال قوات بشار الأسد هذا السلاح ضد أبناء الشعب السوري من العوائل التي تتلمس ما تبقى من المباني السكنية التي لا تتحمل ضربات البراميل المتفجرة التي بالإضافة إلى ما تحمله من متفجرات تعمل على تفريغ الأماكن المغلقة للمباني، وهو ما يوقع مئات الضحايا والقتلى وهو ما يفسر ارتفاع ضحايا هذا السلاالإجرامي إلى عشرين ألف ضحية، جميعها صعدت أرواحها إلى بارئها وهي تشكو إجرام نظام بشار الأسد وصمت المجتمع الدولي وفي مقدمتهم العرب والمسلمون الذي يتابعون هذه الجريمة وهم صامتون..!!

## الضغط على الأسد... مطلوب لإيقاف المذبحة - ترودي روبين

صحيفة الاتحاد الإماراتية

هذه قصة ثلاث فتيات سوريات حاولن النجاة من قطاع يحتله الثوار في حلب. وخلال بضعة أيام عصيبة وصلن إلى الحدود مع تركيا. وكانت من بينهن «أسماء» البالغة من العمر 26 عاماً، وهي خريجة كلية آداب اللغة الإنجليزية، وعملت خلال السنتين الماضيتين ممرضة متطوعة في مستشفى ميداني، وكانت تتولى معالجة الضحايا المدنيين من جراء الحرب الدائرة هناك والتي أدت لتقسيم مدينتها إلى قطاعين متقاتلين أحدهما يسيطر عليه الثوار والآخر تحت سيطرة النظام.أما صديقتاها الأخريان، فهما الشقيقتان «سلام» (30 عاماً)، و«إسلام» (28 عاماً)، واللتين كانتا قبل الحرب تعملان مدرستين وما لبثتا أن تطوعتا للعمل في مأوى للأيتام يؤوي 650 طفلا ممن فقدوا آباءهم خلال القتال. وقالت لي سلام: «لا يشكل هؤلاء الأطفال إلا جزءاً ضئيلا من أيتام الحرب». وإنه لمن الصعب على المرء أن يصدق أن تتمكن هاتان الشقيقتان الجميلتان اللتان لا تفارق الابتسامة محياهما، والمرتديتان حجابان يغطيان رأسيهما، من البقاء حيتين لمدة تفوق السنتين وهما تحت القصف المتواصل لقوات النظام. وبعد وصول الفتيات الثلاث إلى مدينة «غازي عنتاب» التركية، بدأ نظام الأسد بإلقاء البراميل المتفجرة التي تحتوي على مئات الكيلو جرامات من المتفجرات والمسامير على الأبنية السكنية المجاورة لمكان سكنهن، ما أسفر عن قتل مئات المدنيين وجرح مئات آخرين. وكانت الصديقات الثلاث تخططن للعودة لتقديم يد العون للجرحى والمصابين الجدد. وشرحت لي «أسماء» الموقف فيما كنا نتناول وجبة غداء خفيفة تتألف من الخبز والجبن والخيار، فقالت: «لا يتوفر عدد كاف من الأطباء والممرضات والمواد الطبية. وهم يعملون في أروقة ضيقة ويعمدون إلى بتر الأطراف المصابة من دون تخدير». وتبيّن أن الهدف الذي طاله القصف الجديد مدرسة، وكان معظم الضحايا من الأطفال. ولم يكن كل هذا الذي يحدث يمثل مفاجأة بالنسبة لي. فلقد كانت حرب الأسد ضد شعبه هي حرب ضد المدنيين والأطفال الأبرياء. وهي أضخم مأساة في القرن الحادي والعشرين. وتجاوزت شناعة الجرائم التي ترتكبها بعض الفصائل المؤيدة للأسد تلك التي ارتكبت في دارفور والبوسنة. وبالرغم من كل ذلك، فشل المجتمع الدولي في الاتفاق على اتخاذ أي موقف يمكنه أن يخفف أو ينهي هذه الجرائم المروّعة. وما فتئت إدارة أوباما تساعد الأسد على الاستمرار في مذابحه ضد المدنيين من دون أن تدري. ولا بد لهذا الموقف أن يتغير. وأشارت إحصائية أنجزتها «مجموعة أوكسفورد للبحوث»، إلى أن 11 ألفاً من أصل 113 ألف ضحية في الحرب السورية، هم ممن لم يتجاوزوا 18 عاماً. وأكثر من 70 بالمئة من هؤلاء الأطفال قتلوا بقذائف المدفعية الثقيلة. وتم توثيق 764 عملية إعدام و389 حالة استهداف للأطفال من طرف القنّاصة الموالين للنظام. وينبغي التذكير هنا بأن الثورة السورية اندلعت أواخر عام 2011 بسبب اعتقال أطفال وتعذيبهم لأنهم كتبوا على الجدران عبارات مناهضة للأسد. ويعتمد الأسد على القصف بالطائرات والمدفعية الثقيلة كأسلحة مختارة لترهيب وترحيل سكان المناطق التي تقع تحت سيطرة الثوار. وكانت النتيجة قد تمثلت في تحوّل ثلث سكان سوريا، والبالغ عددهم 23 مليوناً، إلى لاجئين في الدول المجاورة أو نازحين داخل سوريا. وأصبح معظمهم يقيمون في المدارس والمساجد أو في العراء. ومع حلول فصل الشتاء، منع الأسد وصول الأغذية والأدوية إلى 250 ألف مواطن مدني من الذين يعانون المجاعة وهم محاصرون بقوات النظام. وكما سمعت من أطباء في مدينة «غازي عنتاب»، فإن الدكتاتور يعمل على نشر وباء مرض الأطفال عن قصد حتى بدأ بالتحول إلى جائحة يمكن أن تنتشر في المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الثوار. وتقضي سياسة النظام بالتأكد من حرمان الأطفال المهددين بالوباء من الحصول على اللقاح. وقال محققون تابعون للأمم المتحدة إن الحكومة السورية تمارس «حملة ترهيب» ضد المدنيين، تشتمل على عمليات الاختطاف والإخفاء. وتحدثت نافي بيلاي، رئيسة مكتب حماية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، عن توفر أدلة تربط بين الأسد وارتكاب جرائم ضد الإنسانية بما فيها التعذيب حتى الموت والاغتصاب داخل سجون النظام. صحيح أن بعض فصائل المعارضة ارتكبت جرائم حرب إلا أنها لا تعادل إلا كسراً بسيطاً من جرائم النظام. ومع كل هذا، يشعر الأسد الآن بالسعادة من عقد محادثات سلام مع المعارضة والتي سوف تنظم في سويسرا في 22 يناير المقبل. وخلال الأسبوع الماضي، عطل داعموه الروس مشروع توصية تدين استخدام البراميل المتفجرة. على أن استخدام الروس لحق النقض (الفيتو) يجعل من غير الممكن إحالة الأسد إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها ضد الإنسانية. وكان قرار أوباما بإلغاء الضربة الجوية ضد المواقع العسكرية للنظام السوري مقابل تدمير أسلحته الكيميائية، قد أعطى الأسد الضوء الأخضر لذبح المدنيين بطرق ووسائل أخرى. وعندما يعمد الأسد إلى تصعيد عمليات قتل المدنيين قبل انطلاق محادثات السلام، فإن الورقة الوحيدة أمام أوباما هي الطلب من موسكو بأن تعمل على لجمه.وإذا لم تعمل روسيا وإيران على إجبار الأسد على التوقف عن قتل المدنيين وإعلان الالتزام بحقوق الإنسان قبل انطلاق محادثات السلام، فإن هذه المباحثات ستكون بلا جدوى. وما لم تلتزم الإدارة الأميركية بهذا الشرط المسبق، فسوف تصبح شريكاً في جرائم الأسد. وهذه الحرب التي تدور رحاها في سوريا تتعلق بدكتاتور يمكن أن يفعل أي شيء حتى يبقى في السلطة. وهو الذي تسبب بأزمة إنسانية مهولة تهدد المنطقة كلها بالتوتر. وكان للعنف الذي مارسه الأسد أن يشجع على ظهور الإسلام المتطرف الذي يهدد الشرق الأوسط برمته والغرب أيضاً.

# ألمانيا- لا خوف على أردوغان

هيثم عياش – برلين 27-12-2013م

وضع أعضاء شئون السياسة الخارجية بالبرلمان الالماني وذلك قبل الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم 22 أيلول/سبتمبر من عام 2013 الحالي نشاطات الداعية التركي المليونير فتح الله جولن الذي يعيش بالولايات المتحدة الامريكية ضمن المناقشات التي تعتبر ساخنة أن الا المناقشة تأجلت ريثما يتم تشكيل لجان برلمانية جديدة من المقرر تشكيلها بداية عام 2014 المقبل وذلك بعد ان تم تشكيل الحكومة الالمانية التي أعلن عنها رسميا يوم 18 كانون أول/ديسمبر الحالي.
وفتح الله جولن صاحب أضخم مجموعة اعلامية في تركيا قام بإصدار صحيفة الزمان لتضاهي صحيفة / مللي جازيته/ التي يصدرها الجناح الاوروبي لحزب الرفاه ، وكانت صحيفة الزمان متواضعة كانت أول تاسيسها تدحض ما تنقله الصحافة التركية عن تطورات الاوضاع السياسية في تركيا موالية للحكومات المؤيدة للانقلابيين ثم تطورات هذه الصحيفة التي تتخذ من منطقة اوفينباخ القريبة من مدينة فرانكفورت / جنوب / مقرا رئيسيا لها ومن العاصمة برلين مقرا للسياسة لتصبح من أكابر شبكات الاعلام التركية وتصدر بلغات متعددة . وجولن ايضا الى جانب شخصيته الدينية والاجتماعية يتحلى بالتصوف ويعتبر نفسه خليفة العالم التركي بديع الزمان سعيد النورسي / 1876 – 1960/ الذي كان ضمن مناوئي مصطفى كمال أتورك الذي الغى الخلافة الاسلامية . وقد حرض جولن لإسباغ صبغة الزامة الدينية عليه الجلوس بمكتب لا يدخل اليه أحد الا شبه راكع فباب مكتبه قصير غير بمقدرة الرجل ذو القامة المتوسطة الدخول الى المكتب الا راكعا وساجدا ببعض الاحيان ..
وبالرغم من إثارته غضب الشارع التركي على فضائح الرشوة التي طالت بعض وزراء حكومة رجب الطيب اردوجان ومساعي جولن بإثارة موضوع وقوف الحكومة التركية الى جانب الشعب السوري ومبادرة اردوجان بإجراء تغيير حكومي وخروج مظاهرات باستانبول تطالب اردوجان بالاستقالة على غرار تلك المظاهرات التي خرجت في وقت سابق من صيف عام 2013 الحالي بحجة معارضة نية الحكومة التركية بإجراء تغييرات على منتزه باستانبول الا ان حقيقتها مظاهرات متعاطفة مع رئيس سوريا ونظامه بشار أسد فأن رئيس شئون لجان السياسة الخارجية بالبرلمان الالماني روبريخت بولنتس / يبقى بمنصبه حتى نهاية شهر كانون ثان/ يناير 2014 المقبل / يؤكد خروج أردوجان من الاحتجاجات منتصرا ونبرة الشيخ جولن التحريضية على اردوجان ستتلاشي فالرجل يعيش في امريكا طوعا ويرفض العودة الى تركيا ويحظى بتأييد من البيت الأبيض المستاء من أردوجان كما ان الأغلبية من الشعب التركي لا تعير اهتماما بالشيخ الخطيب صاحب إثارة الفتن فهو بالرغم من وجود أتباع له الا ان أكثرهم أيضا يعتبرون من مؤيدي إردوجان.
ويرى خبير الشئون التركية بمعهد العلوم والسياسة البرليني الكسندر شيرليه ان جميع الاحتجاجات التي جرت لإجهاض إردوجان وحكومته باءت بالفشل فهو قد استطاع إلغاء قانون أرتداء المرأة المسلمة للحجاب بالمؤسسات العامة بالرغم من معارضة احزاب قومية وغير قومية وها هو البرلمان التركي مزدحم بالنساء المرتديات للحجاب كما ان المحاميات وأساتذة الجامعات يرتدين الحجاب بدون وجل وبالتالي بفخر كما استطاع إردوجان اقناع الجيش بالبقاء بثكناتهم وتحييدهم عن السياسة وجراء سياسته القوية استطاع إخماد احتجاجات ساحة التقسيم باستانبول والاحتجاجات بسبب الرشوة غمامة صيف عن قليل تنقشع مؤكدا ان الشعب التركي سيخسر بأردوجان القوة الاقتصادية التي تتمتع بها تركيا حاليا وبسياسي قدير استطاع كسب شعبية أكثر شعوب العالم الاسلامي على حد رأيهما
.

# أعرف لماذا قتلوني - غسان شربل

إفتتاحية الحياة اللندنية

براءة القتيل تضاعف متعة القاتل. تؤكد قدرته على اجتراح المفاجآت. وأن بنك الأهداف ثري ومتنوع. وأن اليد طويلة وقادرة. وأن من يشرب نهراً لن يغص بساقية. وأن لا حق لأحد في اقتناص لحظة طمأنينة. وأن ذريعة أن لا دم على يديك لا تعوق سفك دمك. وأن عدم مشاركتك في القتل لا يحصنك ضد من يريدونك قتيلاً.

نقول القاتل ونعني كل مرتكب يسبح في دم الأبرياء. سواء استهدف منطقة أو شخصاً. حياً في الضاحية الجنوبية أو مسجداً في طرابلس. نقصد بالقاتل كل من يؤمن بشطب الآخر. كل من يؤمن بالإلغاء الجسدي. ولا نقبل من أي قاتل عذراً يسوغ به جريمته. ولا لافتة يستبيح تحتها دم الآخرين. ولا مطبخ تضليل مهمته حماية المرتكب وتضليل التحقيق وخداع الناس.

براءة القتيل تضاعف متعة القاتل. وهول الجريمة. ووحشية المرتكب. جريمة لا يمكن اعتبارها عقاباً ولا رداً. جريمة خالصة ارتكبت عن سابق تصور وتصميم. لإشاعة القلق. وتعميم الذعر. وكسر الإرادات. وإشعار الناس أن لا سقف يحميهم. وأن من حق القاتل أن يصطاد من يشاء وفي أي مكان يشاء. إنها إعلان لسلطة القاتل بلا رادع أو منازع.

أعرف الشهيد محمد شطح عبر إطلالاته الصحافية والتلفزيونية. أعرفه عبر ما نقل عن ممارساته سفيراً ووزيراً ومستشاراً. كان يبدو غريباً على الشاشات. لا أثر في قاموسه للمتفجرات أو الخناجر. لا أثر للسكاكين التي تفتح جروح الطوائف والمذاهب. لم أسمعه يدعو إلى القتل أو يبرره وهناك من يفعل. ولم أسمعه يحض على الكراهية والطلاق وهناك من يبرع. لم أسمعه ينذر أو يهدد أو يتوعد. لم أسمعه يصفق لقتل أو قاتل. لم يبرر جريمة ولم يحاول تغطية مذبحة بالأكاذيب. كان هادئاً وراقياً. وكان صلباً.

كان غريباً على الشاشات. يشبه المواطن العادي الذي يستمع إليه. كان يخاطب عقل المشاهد. انتماؤه إلى معسكر لم يدفعه إلى تخوين الآخرين. لم يرد إرهابهم. كان يحاول إقناعهم. وكان يستخدم مفردات الجسور لا القطيعة. واللقاء لا الطلاق. وكان يعتقد أن لا خلاص للبنانيين إلا بلقائهم في رحاب الدولة والمؤسسات. وأن من واجب كل لبناني الاستماع إلى الآخر ومحاولة ترتيب موعد معه في منتصف الطريق.

في البلد المجنون اعتصم محمد شطح بعقلانية هادئة وباردة. لم تجرفه الطبول الموتورة ولا صيحات الثأر. وكأنه كان واثقاً أن اللبنانيين سيعودون ذات ساعة معترفين باستحالة تحويل لبنان إلى ما يناقض سر وجوده واستمراره.

وبهذا الهدوء كان يقرأ التطورات الإقليمية والدولية. ولم يخف قلقه من ارتدادات الحريق السوري. من تصدع حدود الدول وتصدع تجارب التعايش. وشيوع منطق الحد الأقصى. ونزعات فرض الزي الموحد.

سيكتب الكثير عن اغتيال محمد شطح. عن الرسائل المتضمنة في الجريمة. عن علاقتها بالمحكمة الدولية. ومحاولات تشكيل الحكومة. والاستحقاق الرئاسي. و«جنيف 2» السوري. وعن الحرب الأهلية المحلية والإقليمية في سورية. عن التهاب الفتنة المذهبية في الإقليم. عن اندفاع العلاقات السنية - الشيعية في لبنان نحو الهاوية. وأن الرسالة موجهة إلى سعد الحريري. وفؤاد السنيورة. وتيار المستقبل. و14 آذار. أخطر من ذلك كله هو الاعتقاد السائد أن الجريمة استهدفت الاعتدال

حين استهدفت المعتدل.

يستقبل وسام الحسن محمد شطح بعناق طويل. يمازحه. أنا لا أستغرب أن يقتلوني. تلقيت ضربات ووجهت ضربات. ملف الاتصالات والشبكات والتفجيرات. قصة اغتيالك تحيرني. ويجيب شطح محتفظاً بهدوئه: ليس بسيطاً أن تكون في هذا الزمان سيادياً ومعتدلاً وعنيداً. وليس بسيطاً أن تكون سنياً معتدلاً وترفع شعار «لبنان أولاً». وأن تجاهر بصفاء وطنيتك فوق بحر الظلام والارتكابات والجنازات. أنا أيضاً أعرف لماذا قتلوني.

# حرب ثقافيّة في لبنان؟ - حازم صاغيّة

صحيفة الحياة اللندنية

هل يصيب القول إنّ اللبنانيّين منخرطون في حرب ثقافيّة؟

أغلب الظنّ أنّ الجواب بنعم. إذ هل يعقل أن يقيم وفاق ثقافيّ فيما النزاع السياسيّ لا يترك حيّزاً واحداً مستقلاً عنه، بينما الأعمال الانتحاريّة المجرمة، وآخرها عمليّة ستاركو بالأمس، تتحوّل شكلاً سائداً في التداول «السياسيّ»؟

والحقّ أنّ أمرنا اليوم أبعد من حرب واحدة، تبعاً لتلازم النزاع، وهو نزاعات، مع انكفاء الجماعات الأهليّة على ثقافاتها الفرعيّة، وصولاً إلى جوانبها الطقسيّة والفولكلوريّة. وهنا، لا يضاف جديد إذ يقال إنّ «حزب الله» كان الأسبق والأشمل في النأي بجماعته عن المساحات المشتركة ومَوضَعتهم في الغيتو الثقافيّ للطائفة والمذهب.

وتطوّرات كتلك، معطوفة على التغيّرات الديموغرافيّة وسواها على امتداد أربعة عقود، تسمح بالقول إنّ لبنان الثقافيّ القديم مات هو أيضاً في موازاة موت لبنان السياسيّ القديم.

لكنْ، مع هذا، بل بسببه، كان ثمّة ميل إلى التواطؤ بين اللبنانيّين على أنّ ذاك الموت لم يحدث. وعلى هذا التواطؤ، والحاجة إليه، عاشت الظاهرة الفيروزيّة- الرحبانيّة طويلاً كأقوى عناصر الأسطورة المؤسّسة للبنان ما قبل 1975، والتي لم تفعل الأزمنة اللاحقة سوى إنعاش الحنين الغامض إليها. هكذا بدا أنّ كلّ من يمدّ يده بالسوء إلى تلك الظاهرة، وكلّ من يهبط بها من سماء التعالي على التناقضات السياسيّة ليزجّها فيها، إنّما يدقّ المسمار الأخير في نعش الثقافة اللبنانيّة الجامعة. وبالفعل التزم الجميع بهذه المعادلة القائمة على تحييد فيروز وتنزيهها، كما لو كان ذلك الدليلَ الوحيد المتبقّي على الرغبة في استمرار الوحدة اللبنانيّة. وهكذا استمرّ الحال إلى أن تولّى نجلها زياد الرحباني الزجّ بها في المعمعة.

هنا، وعلى افتراض الصحّة في رواية زياد المطعون فيها، أخطأت حسابات الذين ظنّوا أنّ الرأي المنسوب إلى فيروز يعزّز المقاومة وشعبيّتها، ليتبيّن أنّ هذا الرأي يضعف شعبيّة فيروز نفسها. لقد ساهم حسن نصرالله في تقويض فيروز، أكثر ممّا نجحت فيروز، تبعاً لما نُسب إليها، في إنعاشه. ذاك أنّ نصرالله في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وفي ظلّ انهيار الدولة لمصلحة حزبه، وتحت وطأة الانقسام الذي فاقمه الموقف من سوريّة، ليس فخر الدين المعنيّ في ستينات القرن العشرين: الأوّل عنوان خلافيّ حادّ، سيّما وقد انقضت سنوات على نزع أسطرة المقاومة والإجماع الكذاب عليها، فيما الثاني كان تعبيراً عن وهم الوحدة كما نشرتها الدولة الشهابيّة وأجهزتها الإيديولوجيّة النشطة والمتماسكة حينذاك.

والحال أنّ الإجماع الظاهريّ على فيروز والرحابنة لم يخرقه إلاّ النجل زياد. فهو في صعوده شكّل التحدّي الأوّل والأخير للظاهرة الرحبانيّة ولعالمها وصورها. وهو بعدما سحب فيروز إلى عالمه، موسيقى وكلماتٍ، غرّبها عن عالمها ذاك. إلاّ أنّ زياد هو الآخر لم يكمل مسيرته كرمز لثقافة شبابيّة بديل فيما نجحت النزاعات اللبنانيّة، التي اختار أن يكون طرفاً فيها، في اقتحام مسيرته تلك وإجهاضها.

واليسار اللبنانيّ، الذي تمكّن في السبعينات من استهلال هيمنة ثقافيّة مضادّة (كتّاب ومثقّفون ومؤرّخون وشعراء جنوب ومارسيل خليفة وزياد الرحباني الخ) بدوره انتهى ثقافيّاً إلى انكفاء على النوستالجيا التي تختصرها رموز فقدت معظم حيويّتها. أمّا 14 آذار، وفي أكثر التأويلات سخاء لها، فعجزت عن أن تطوّر أيّ تصوّر ثقافيّ يمكن أن يشكّل مصدر استلهام والتفاف. وهذا ما تلاحقت حلقاته بعد انهزام المشروع الثقافيّ المارونيّ (1943-1975) والذي كان المحاولة الوحيدة، بطريقتها، في إنتاج هيمنة ثقافيّة على مستوى وطنيّ.

في موازاة هذا، عزّز الانشطار السوريّ انشطارات اللبنانيّين. ذاك أنّ المنظومة القوميّة-اليساريّة-الشعبويّة التي طالما وحّدت لفظيّاً بين النظام الأسديّ ومعارضيه لم تعد صالحة للاشتغال. وهذا ما مثّل، في الحيّز الثقافيّ اللبنانيّ، الضربة الأكبر لكتلة نمت وازدهرت تاريخيّاً باسم فلسطين وعلى قاعدة العداء للدور المسيحيّ.

وهي لوحة يغلب سوادها وتذرّرها على احتمالاتها المضيئة ما دام أنّ المحور الذي يُفترض أن تدور حوله، أي وحدة المجتمع والدولة، متصدّع ومنهار. وبعض ما يترتّب على هذا امتناع البدائل وامتناع التبلور لما يتبدّى إرهاصات وسوف يبقى كذلك.

# أكراد «جنوب السكة» سوريون يجرفهم الحنين إلى الشمال - حسين جمو

تقرير في صحيفة الحياة اللندنية

الحسكة - بين نهاية الحرب العالمية الأولى وحتى تثبيت الحدود بين تركيا وسلطة الانتداب الفرنسي في سورية عام 1923، كانت قطعان الماشية التي يرعاها أكراد (عثمانيون) تقطع سكة حديداً صدئة توقف العمل فيها نهائياً عام 1918 قبل استئنافها لاحقاً بعد حوالى 20 عاماً، كذلك كان الأطفال يلعبون على السكة قرب التجمعات السكنية التي تمر فيها وتقسمها إلى نصفين.
لم يكلّف طرفا النزاع – أو الاتفاق - في ذلك الحين نفسيهما بترسيم حدود «عقلانية» تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتداعيات السياسية في المستقبل، بل كانت أشبه بقول إقطاعي لزميل آخر في نزاع على الملكية: «حسناً... الأراضي الممتدة من شجرة الجوز غرباً حتى شجرة التين شرقاً هي لك». هكذا، خلقت سكة الحديد الصدئة حدوداً – حتى نصيبين - واقعاً ما زال حديثاً، اسمه «أكراد سورية»، وهذا الواقع – على رغم حداثته - هو قديم قدم سورية الحديثة!

**جنوب سكة الحديد**

حال الذهول الكردية استمرت سنوات طويلة للتخلص من صدمة أنه ليس باستطاعتهم الانتقال إلى شمال السكّة من دون أوراق رسمية، فأطلق عليهم أقرباؤهم في كردستان تركيا اسم «kurdê bixetê»، أي «أكراد ما وراء أو جنوب الخط الحديد»، وهذا هو الاسم الشعبي المتداول حتى الوقت الحالي لأكراد هذا الجزء الكردي الذي عرف في الأدبيات السياسية الكردية بـ «كردستان سورية» ثم «جنوب غربي كردستان» وأخيراً «غرب كردستان».
لم تكن هذه المنطقة التي تضم حالياً أكثر من نصف محافظة الحسكة وأجزاء من شمال الرقة وحلب تمتلك أي وحدة سياسية. ذلك أن هذه المنطقة – خصوصاً الواقعة في محافظة الحسكة – كانت مناطق نفوذ أكثر منها مناطق استقرار للأكراد الموجودين حالياً في المحافظات الحدودية التركية مع سورية من جهة الشمال، مع استثناءات قليلة.
وتعتبر عشيرة كيكان واحدة من أقدم المجموعات المستقرة في هذه المنطقة، وتتوزع الآن في معظم ناحية الدرباسية. لكن البلدة الأخيرة تمثل الأراضي الزراعية للعشيرة وليست منطقة سكن نهائية. في المواسم الزراعية السيئة كانت تنتقل باكراً باتجاه الشمال مع بقاء مجموعات صغيرة فقط فيها. ويورد الرحالة والسياسي البريطاني مارك سايكس في بحثه المضني الذي نشر لاحقاً في كتاب بعنوان: «القبائل الكردية في الإمبراطوية العثمانية»، ما قاله أحد زعماء عشيرة كيكان من أنهم يأتون جنوباً (جنوب جبل قرجه داغ) الممتدة إلى الدرباسية حالياً «لغرض إظهار حقوقهم في الاستقرار في حالة إقامة أخرى للزراعة» في تلك المنطقة. وهذا وعي نادر في تلك الفترة حول التفكير بحقوق العشيرة في منطقة تقيم فيها فصلياً، وهذا أوضح مثال عما يُقصد به هنا بـ «مناطق النفوذ» عدا عن الاستقرار.
في الإشكال الحالي الذي يظهر في نقاشات بين عرب وأكراد هذه المناطق في أسبقية أي طرف في الإقامة والاستقرار في المنطقة تُغفل هذه النقطة المفصلية المتعلقة بمفهوم «مناطق النفوذ الحية» التي يقيم في غالبيتها الأكراد - لأنها مناطق نفوذهم التقليدية - عدا أجزاء حدودية تم تصنيع عروبتها سياسياً، إلا أن هذا الامتداد الحدودي ليس متواصلاً من عين ديوار في أقصى الشرق إلى عفرين في أقصى الغرب، كما أن هناك وجوداً عربياً كثيفاً داخل بلدات تعتبر مناطق نفوذ كردية تاريخياً، مثل راس العين (سري كانيه) حيث تصل نسبة العرب هناك إلى أكثر من 30 في المئة.
وفي كل المناطق التي يتنازع على هويتها العرب والأكراد ثمة نواة مسيحية سريانية كلدانية في قلب هذه المدن والبلدات، بما فيها القامشلي التي تضم نسبة غير قليلة من العرب (تعتبر حالياً عاصمة سياسية مفترضة لغرب كردستان) لكن، لم تعد هناك إمكانية لسيادة مسيحية على أي من المراكز السكانية، حتى تلك التي يشكلون فيه غالبية أو مناصفة مع باقي المكونات كما في تل تمر التي يقاتل للسيطرة عليها كل من قوات كردية وتنظيمات معارضة وجهادية.

**الاندماج أو الهروب**

على عكس أكراد العراق وتركيا وإلى حد ما إيران، ما زال التصور السياسي الكردي يبحث عن نفسه في هذا الجزء، ولم تتبلور هوية متماسكة لها خصائصها المحلية والمتمايزة على غرار بقية الأكراد. وعلى رغم مسؤولية الحكومات المتعاقبة في خلق وضع اغترابي لأكراد «جنوب السكّة»، إلا أن طريقة فرز المناطق الكردية الحالية إلى الدولة السورية ما زالت تلعب الدور الأساس في تطلع هؤلاء، إما إلى الاندماج ضمن الدولة السورية بسبب اليأس من تشكيل كيان كردي خاص نتيجة الواقع الجغرافي السلبي، وإما التطلع إلى الأجزاء الأخرى من كردستان بحيث يكون الهاجس هو توحيد كردستان الكبرى للتخلص من عُقدة «الشريط المقطوع في ثلاثة أماكن على امتداد

ما يقارب 800 كيلومتر وعمق ضحل لا يتجاوز أحياناً 3 كيلومترات». لذا، لم تنجح حتى اليوم أي حركة كردية - سورية في رسم سياسة غير تابعة لإحدى العواصم الكردية الثلاث: دياربكر وأربيل والسليمانية. هذه التبعية ليست ناتجة من ضعف القيادات، أي أن المشكلة ليست في الأشخاص، إنما المناخ النفسي لنشوء الحركة القومية الكردية في سورية لا تترك خياراً سوى للتفكير بـ «مغادرة سورية جغرافياً» في ظل غياب أي طرح وطني تعددي يمكن البناء عليه على أرض الواقع، بصرف النظر عن البيانات التعايشية والاعترافات اللفظية المتبادلة بحقوق «الآخر». وإذ نقول بخياري الاندماج الوطني أو المشروع القومي، فللتشديد على أن الأكراد ليسوا كتلة صلبة غير حيوية. في الوقت نفسه، لا يمكن اعتبار توجهات فردية ليس بيدها قرار التأثير في الفضاءات السياسية الجمعية دليلاً على تنوع الخيارات خارج الإطارين المذكورين (القومي - الوطني) واللذين تجسدهما أحزاب سياسية وتشكيلات عسكرية.

**زوائد كردستانية**

غياب الشرط الوطني تاريخياً، إضافة إلى عدم توافر متطلبات «الهوية الكيانية الكردستانية»، وليست العائمة، هي التي جعلت عدد المنخرطين من الكرد السوريين في صفوف حزب العمال الكردستاني خلال التسعينات من القرن الماضي، يقارب عدد المنضمين من أكراد تركيا الذين يتفوقون بعدد السكان بعشرة أضعاف. وعندما قال زعيم هذا الحزب عبدالله أوجلان في منتصف تسعينات القرن الماضي، إنه يعمل على إعادة الأكراد في سورية إلى موطنهم الأصلي في الشمال، لم تلقَ هذه العبارة الخطيرة أي استنكار شعبي خارج الأطر الحزبية المنافسة. هذا النزوع نحو الهروب ليس مجرد مؤامرة من النظام استغل فيها حاجة أوجلان في ذلك الوقت، بل على رغم بساطة أحد مستويات الحاضنة الشعبية للعمال الكردستاني، إلا أنها كانت تدرك ربما أكثر من السياسيين أن لا طاقة لهم بخوض نضال يؤثر في الدولة السورية بسبب مجموع العوامل التي سبق ذكرها، فـ «غرب كردستان» أقرب إلى أن يكون «زوائد كردستانية».

وإذ قد يحاجج بعضهم في نفي غربة القوميين الأكراد – أو تغريبهم سلطوياً - بالوجود الكردي «الثقيل» سكانياً في مدن رئيسة كحلب ودمشق، فإن هذا الوجود أصبح أساسه اقتصادي معيشي في غالبيته، وإن بدأت بدوافع سياسية كما في حال الكثير من أكراد دمشق المنفيين من السلطنة العثمانية. ويمكن بسهولة أن يصرّح كردي من بين بضعة آخرين في مدينة حلب، أنه يتطلع إلى دولة كردية موحّدة، على رغم أن كل متطلبات الحياة الاقتصادية لديه مرتبطة بحلب. وإذا كان على السياسة أن تصوغ حلولاً وفقاً لتمحور الناس حول مصالح اقتصادية تضمن استمرارية هذا المجتمع، فإن هذه البدهية غير متوافرة في «غرب كردستان»، ذلك أن المصطلح نفسه يتجاوز قدرة المجتمع على تجسيده بهذا المعطى، حتى إنه يتم تقديمه كأنه «اكتشاف أثري» – مطلق - يتم إحياؤه بعد تغييب قسري.

يضاف إلى صعوبات تشكُل فضاء اجتماعي سياسي كردي في سورية مقابل تصاعد نزعة التطلع نحو دياربكر كعاصمة يتم ترديدها والتغزل بها مراراً في الأغنيات، أن مدينة ماردين (في تركيا) بقراها ونواحيها هي أقرب ثقافياً واجتماعياً لابن منطقة الجزيرة من عفرين الواقعة حالياً في أقصى شمال غربي سورية. كذلك الأمر بالنسبة لكوباني التي تعتبر امتداداً بشرياً وجغرافياً لمنطقة سروج في ولاية أورفا في «كردستان الشمالية».

**العودة إلى الحضن الأم**

أحلام العودة إلى الحضن الأم «كردستان الشمالية» تعرضت إلى «نكزة» في الآونة الأخير، وذلك كأحد نتائج الخطر الوجودي الذي يحيط بالأكراد السوريين في النطاق الجغرافي الكردستاني من جهة مطامع تنظيم «القاعدة» وأطراف معارضة في المنطقة، كذلك تواصل تركيا مشروعها في إقامة جدار عازل على الحدود السورية - التركية (بين نصيبين والقامشلي)، أي بين غرب كردستان وشمالها، الأمر الذي أدى إلى احتجاجات قادتها رئيسة بلدية نصيبين، إضافة إلى حملات إعلامية من جانب أكراد سوريين.

لم يأتِ هذا الحنين إلى الشمال من فراغ، فكما أسلفنا، الهجمات الشرسة التي تتعرض لها المناطق الكردية من جانب قوى محسوبة على المعارضة، غير «داعش» و «جبهة النصرة»، لا تترك لهم مجالاً في أن تكون سورية خياراً نهائياً غير قابل لـ «الاجتهاد» و «القياس»، على الأقل لدفع الخصم إلى إعادة التفكير في نزعته «الإلغائية». وكما يستعين عرب هذه المنطقة بالتنظيمات الجهادية لكسر أي قيادة كردية للمنطقة، فإن الطرف الكردي أيضاً يلتف حول حزب الاتحاد الديموقراطي بقواه المسلحة رداً على ذلك.

تخضع صيغة الحل السياسية التي تسود بين الشريحة الأوسع من أكراد سورية إلى درجة استجابة الطرف الآخر (السلطة) إلى مطالبهم.

وكان الاتجاه الغالب في بدايات الثورة السورية ذا اتجاه وطني يقبل بحل ضمن «سورية ديموقراطية تعددية»، سورية عابرة لمفهوم العروبة الطاردة التي ترى في الأكراد غرباء يقيمون على هذه الأرض، وليس بسبب عدم توافر الوقت والظرف لدى فرنسا وتركيا الكمالية لترسيم حدود غير التي حددتها سكة حديد اسطنبول - بغداد.

غير أنه منذ إطلالة المعارض هيثم المالح في مؤتمر أنطاليا ومبادرته الكارثية – وطنياً - في إعادة ضخ «العروبة الطاردة» في الثورة السورية، وجدت خيبة الأمل الكردية دافعاً للبحث عن خيار آخر التقطه حزب الاتحاد الديموقراطي وسار به وصولاً إلى طرح وتنفيذ مشروع «الإدارة المدنية الانتقالية في غرب كردستان» بالقوة، فيما تعرضت التيارات الكردية التي كانت تربط الحل بالتوافق المباشر مع

أطراف المعارضة إلى انتكاسة قد لا تنتعش مجدداً، إلا في حال انهيار مشروع «غرب كردستان». وهذا الأخير يواجه تناقضات، فمن جهة تؤكد الوثائق المتعلقة بها الارتباط النهائي بسورية، فالإدارة الذاتية هي مشروع محلي سوري يخص الأكراد. وهذه النبرة الإطلاقية تتغذى على عداء تاريخي مع الدولة التركية. بما أن أنقرة تتطلع إلى السيطرة على سورية وفق حزب الاتحاد الديموقراطي، والإيعاز للحركات الجهادية بمهاجمة الأكراد السوريين، فلا بد إذاً من سد المنطقة في وجهها مهما كان الثمن. وتبدو سياسة الحزب الكردي هذه غير متوافقة تماماً مع رؤية أوجلان في رسم العلاقة التركية - الكردية في المنطقة. ولهذا الأمر قصة طويلة تأخذنا إلى المحاور السياسية داخل حزب العمال الكردستاني نفسه. التناقض الآخر، أن الحزب يدفع أنصاره إلى الخيار الكردستاني تبدو فيه سورية (الكيان) مسألة منتهية منها، ويظهر المشروع وكأنه يصب في جهود بناء كردستان.

**مشروع أوجلان المغيّب**

الخيار الغائب أو المغيّب في كل ما سلف، هو مشروع وضع أسسه العملية عبدالله أوجلان، لكن لم تتم إثارته سياسياً حتى الوقت الحالي، ولأنه لا وجود لـ «بروتوكولات كردية»، فإن دفعه إلى العلن قد يثير نقاشاً نقدياً وتقويمياً حوله. ما يمكن استنباطه من مشروع السلام الذي طرحه أوجلان في 21 آذار (مارس) الماضي، هو توليفة حديثة للنموذج العثماني. أي جعل المناطق الكردية الواقعة خارج تركيا وداخلها مجالاً للنفوذ التركي، عبر إدارات كردية محلية. وهذا المشروع، هو أقصى ما قد يتطلع إليه كردي ما زال ينظر إلى سكة الحديد على أنها مهزلة تاريخية. هذا المشروع يعفي أكراد سورية من توحيد غرب كردستان المفكك، لتكون كل منطقة مفتوحة مباشرة على الشمال، وقد تغلق جنوباً (جهة سورية) يوماً ما أو يعاد فتحها بصيغة علاقات حكم جديدة مع دمشق. في ظل غياب مشروع وطني سوري، هذا الخيار يبدو أفضل طريقة للتخلص من هاجس الاحتلال الجهادي - العربي - القومي في منطقتهم الضيّقة والممتدة.

لكن تعثر مشروع السلام وتوتر العلاقات بين أنقرة والممثل الأيديولوجي لحزب العمال في سورية (الاتحاد الديموقراطي)، يترك هذا التصور قيد الانتظار وليس الإلغاء، ذلك أن واقع الحال في سورية لا يوحي بوجود حل استقراري حتى سنوات مقبلة قد تأخذ وقتاً أطول من العراق الذي ما زال غير مستقر أو آمن. كما أن الشرط السياسي لنجاح «تغيير الاتجاه» هو أن يكون تحت رعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وإشرافه. إذ إن وجهة تدفق النفط تذيب العداوات، هكذا يُفترض، وهذا ما يظهر من تطور مسار العلاقات بين إقليم كردستان وتركيا، ولدى أكراد سورية نفط لا طريق له إلا بأن يصب في الأنبوب الكردستاني الذين سيتدفق عبر تركيا. لكن الحال لن تكون كذلك إذا كان هناك طرف كردستاني سيعادي ويصاحب لحساب غيره.

# تلغيم «جنيف2» بأولوية ضرب الإرهاب على الحل السياسي - عبدالوهاب بدرخان

صحيفة الحياة اللندنية

للمرة الأولى قد تعوّل الأمم المتحدة على علماء في الكيمياء في ادارة مؤتمر «جنيف 2» أكثر من اعتمادها على خبراء السياسة والديبلوماسية، لماذا؟ لأن المطلوب، وفق التسريبات والمعلومات المتداولة، تركيبة عجائبية سحرية غير مسبوقة يستطيع كل طرف القول بأنها حققت أهدافه: أن يبقى بشار الأسد ونظامه برضا المعارضة والقوى الدولية لكي يحارب الارهابيين الذين تنبّأ بوجودهم قبل أن يظهروا في حراك الشعب السوري، وأن تحصل المعارضة على صيغة من شأنها تقليص صلاحيات الاسد في طريقه الى الرحيل وتغيير صيغة النظام باتجاه تمثيل أوفى للمكوّنات الطائفية للمجتمع.

كبيرا الكيماويين هما سيرغي لافروف وجون كيري. والأول أكثر صراحةً اذ يلزم مختبره مازجاً الحوامض بالسموم والوقائع بالفرضيات والتمنيات ليخرج بوصفات لا يمكن تذويبها في الواقع: الأولوية لضرب الارهاب ولتوحيد النظام والمعارضة في المعركة ضدّه. أما الآخر، كيري، فيستخدم عبر سفيره روبرت فورد اسلوب الصدمات الكهربائية المتوالية لترويض شروط المعارضة: فليس عليها أن تقبل فكرة بقاء الأسد فحسب، بل أن يستمر الجيش وأجهزة الأمن تحت إمرة ضباط من الطائفة العلوية، منعاً لانهيار الجيش وحماية للطائفة...

حسناً، لكن أين «جنيف 1» من كل ذلك، وكيف يُعقد «جنيف 2» على أساسه كما يقال، بل كما تقول الدعوة الموجهّة من بان كي مون؟ كما المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي سادت فيها مرجعية اتفاق الطرفين على لا مرجعية القرارات الدولية مع استحالة العودة الى تلك القرارات حتى لو اختلف الطرفان وتوقف التفاوض، كذلك ستُغلَّب في مفاوضات المعارضة - النظام مرجعية توافق الطرفين الاميركي والروسي، ولا مرجعية سواها، خصوصاً أن الأخير عطّل صدور أي قرار عن مجلس الأمن ولم يقبل إلا بيان «جنيف 1». كان لافروف تمكن من اقناع هيلاري كلينتون، خلال لقائهما في سان بطرسبرغ قبل يوم من مؤتمر جنيف في 30 حزيران (يونيو) 2012، بالتعديلات التي اقترحها على ذلك البيان مستبعداً أي اشارة الى تنحّي الاسد. اكتشفت كلينتون الخدعة متأخرة، اذ تلقّت من واشنطن اتصالات لوم واستهجان، وعندما حاولت تصحيح الخطأ معلنةً أن البيان يعني حكماً تنحّي الاسد، كان لافروف في طريقه الى المطار للمغادرة، إلا أنه عاد ليصحح أن البيان يتحدّث فقط عن تفاوض على «هيئة تنفيذية انتقالية» ولا يتطرّق الى مصير الاسد الذي ردّد دائماً أنه «شأن» الشعب السوري، مفترضاً أن هذا الشعب كانت لديه فعلاً حرية الخيار عندما «انتخب» الأسد مرتين.

ظلّ «التنحّي» و «الرحيل» عنوانين ثابتين في المواقف الاميركية المعلنة فيما كانت قوات «الجيش السوري الحرّ» تحقق تقدماً ميدانياً ضد قوات النظام، وبحدٍّ أدنى من الدعم الخارجي، وعندما احتاجت الى هذا الدعم لتحسم المعركة ضد النظام، بدأ الموقف الاميركي يشهد تحوّلات سلبية صارت اليوم محسومة. فمن جهة، تبنّى تحذيرات روسية واسرائيلية بأن سقوط النظام يؤدي الى «عرقنة» سورية بانهيار الدولة والجيش والأمن وبصعود الاسلاميين المتشددين والارهابيين. وفي المقابل، لم تستطع المعارضة اقناع واشنطن بأنها انتظمت فعلاً في اطار سياسي - عسكري متماسك وممثل للمكوّنات الاجتماعية بقيادة زعامة معترف بها داخلياً. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، أطلقت الوزيرة كلينتون تصريحات انتقادية شديدة للمعارضة بعد لقائها وفداً من «المجلس الوطني» ومطالبتها (غير الواقعية) بضمانات للأقليات السورية (العَلَوية تحديداً)، في حين أن هذا «المجلس» لم يكن قادراً على ضمان بقائه، بدليل أن انتقادات كلينتون مهّدت لضغط اميركي على مجموعة «أصدقاء سورية» لاستبدال «الائتلاف» بـ «المجلس».

كان هناك اعتقاد بأن ولادة «الائتلاف» عَنَت تأهب الولايات المتحدة لتسليح نوعي للمعارضة، وبالتالي بداية «عملية اميركية» لإسقاط النظام. بدلاً من ذلك، بادرت واشنطن الى ارسال أولى اشاراتها الى النظام عبر قرارها وضع «جبهة النُصرة» على لائحة المنظمات الارهابية. عشية ذلك القرار، عقد اجتماع اميركي - روسي في دبلن بحضور الاخضر الابراهيمي، وتبعه لقاء مماثل في جنيف ذهب على أثره الابراهيمي الى دمشق ليبلغ الأسد أن الحل السياسي بناء على بيان جنيف يعني فتح الآفاق أمام جميع السوريين ليقرروا شكل النظام الذي يريدونه، وأنه مدعو الى لعب دور ايجابي في هذا المسار، خصوصاً أن يتخلّى طوعاً عن فكرة البقاء في السلطة. كادت مهمة الابراهيمي تنتهي عند هذا الحدّ، لولا أن روسيا (وأميركا) شجّعته على الاستمرار، وفهم الاسد أن موسكو (وواشنطن) وافقت على أن يحمل المبعوث الدولي - العربي هذه «النصيحة» اليه. لكن الأسد (وإيران) فهم أيضاً أن الاميركيين والروس باتوا يعتبرون بقاءه سبباً لاستشراء ظواهر التطرف الارهابي وعقبةً أمام مكافحتها والحدّ من انتشارها.

وهكذا تبلورت الاستراتيجية الأسدية - الإيرانية، فإذا كانت الدول الكبرى لا تبالي بقضية الشعب السوري ولا تخشى سوى الارهاب، فالأفضل تموضع النظام عسكرياً (بدعم ايراني) كطرف وحيد قادر على ضربه. كيف؟ بمفاقمة الحال الارهابية في مناطق المعارضة واستدعاء المزيد من الارهابيين ولو بتدبير فرارهم من سجون سورية وعراقية.

واذا كانت 2012 سجلت في بدايتها ظهور «أبو محمد الجولاني» قائد «النُصرة» وانتهت بإلحاق هذه الجهة وصمة «الارهاب» بالثورة السورية، فإن 2013 كانت سنة الاعلان عن دخول «القاعدة» الصراع - «رسمياً» - عبر إنشاء «الدولة الاسلامية للعراق والشام» (داعش)،

ما جعل «المجتمع الدولي» يكتفي بتدمير السلاح الكيماوي ويتجاوز مبدأ معاقبة النظام على استخدامه.
وتزامن ظهور «داعش» مع دخول مصطلح «التكفيريين» بمغزاه المذهبي في برو باغندا النظام وطهران وخطب الأمين العام لـ «حزب الله» وأبواقهم، وأصبح التكفيريون عنواناً توجّه اليه الاتهامات بعد كل تفجير في سورية أو لبنان أياً تكن الجهة التي دبّرته. في غضون ذلك، وكلما زاد ظهور المجموعات المتطرفة وتحركها بحرّية وتشكيلها خطراً حقيقياً على مدنيي المعارضة وعسكرييها، زاد تمييع الولايات المتحدة وعودها لتسليح «الجيش الحر» وتلكؤها في تنفيذها ثم تناسيها شيئاً فشيئاً الى أن أصبحت صارمة التشدد في منع حتى الدول الراغبة بتوفير مثل هذا الدعم للمعارضة. ولكثرة المجازفة بإضعاف «الجيش الحر» وحجب الدعم عنه، كتبت واشنطن عملياً نهايته، لتشدّد الضغط على «الائتلاف» كي يلعب اللعبة المرسومة لـ «جنيف 2»، إلا أنها فوجئت بـ «الجبهة الاسلامية» تستولي على أركان «الجيش الحر» وتطرح نفسها بديلاً منه وترفض أقلّه في العلن رغبة اميركية في التحادث معها.
واقعياً، عملت الولايات المتحدة، بموجب التفاهمات مع روسيا، على أن يتزامن الوصول الى موعد «جنيف 2» مع تلاشي القوة العسكرية للمعارضة، ليسهل عندئذ تنفيذ فكرة «توحيد قوى النظام والمعارضة ضد الارهاب». صحيح أن الارادة الاميركية - الروسية هي التي ستسيّر المؤتمر، إلا أن فكرة توحيد القوى هذه تعاني أولاً من عدم وجود نيّة لوقف اطلاق النار قبل المؤتمر، وثانياً من عدم إسنادها بمشروع يوضح أفق الحل السياسي المنشود، ثم أنها تبدو تبسيطية ومنفصلة عن الواقع القتالي وقصف المدنيين بالبراميل المتفجّرة واستمرار النظام في تعزيز موقفه الميداني. وعلى افتراض الرضوخ للضغوط، فإن المعارضة ستضع نفسها حُكماً تحت الإمرة الايرانية، اذ إن أحد الاختبارات لطهران ما بعد الاتفاق النووي أن تثبت قدرةً على ازالة خطر الارهاب كما أثبتت مهارةً في تصديره وزرعه في مناطق المعارضة. ولذلك لم تغضب ايران من استبعادها عن «جنيف 2»، فهذا يمنحها امكان تخريب المؤتمر من خارجه بعدما حُرمت امكان تخريبه من داخله.

## الطريق المفتوح من البوسنة إلى «داعش»... تحت أنظار أجهزة الأمن - محمد م. الارناؤوط

تقرير في صحيفة الحياة اللندنية

مع بدء العد التنازلي لمؤتمر جنيف حول سورية، يبدو أن دور «المجاهدين الاوروبيين» قد وصل الى نهايته، فجهاز الامن والاسلام الرسمي خرجا بموقف واحد في الايام الاخيرة يحرّم الذهاب الى سورية باسم «الجهاد». وقد ترافق ذلك منذ 5 كانون الاول (ديسمبر) الجاري مع تحرك الاتحاد الاوروبي في شكل رسمي، والذي يعترف الآن بوجود ألف مقاتل من دوله في سورية، للتنسيق مع دول البلقان التي يقدّر عدد المقاتلين الموجودين منها في سورية بحوالى 500 معظمهم من البوسنة وكوسوفو.

**مفتي كوسوفو وابنه**

في كوسوفو كان من الملاحظ أن الحكومة والمشيخة الاسلامية (التي تمثل الاسلام أمام الدولة) حافظتا على موقف واحد مشترك يتمثل بالصمت إزاء ما تنشره وسائل الاعلام الكوسوفية حول ذهاب عشرات الكوسوفيين الى سورية للقتال منذ 2012. وعلى رغم تصاعد الانتقادات لصمت الحكومة والمشيخة خلال 2013، كان من الملاحظ ان «الصمت المطبق» للحكومة والمشيخة كان يصب في تشجيع المزيد من الشباب على الذهاب الى سورية للقتال مع المنظمات التي تصنف انها «ارهابية» كـ «جبهة النصرة» وغيرها. وقد فسّر هذا «الصمت المطبق» تغريدة لحارث ترنافا ابن مفتي كوسوفو الشيخ نعيم ترنافا على صفحات التواصل الاجتماعي يتمنى فيها ان يذهب الى سورية «لكي يسقط شهيداً». جاء هذا في الوقت الذي كان فيه الوالد المفتي يسعى الى تغيير دستور المشيخة الاسلامية لكي يعاد انتخابه للمرة الثالثة، وهو ما نجح فيه قبل أسابيع بعد التخلص من رئيس المجلس الاعلى للمشيخة جابر حميدي المعروف باعتداله، والذي كان يعارض بشدة تجنيد الشباب الكوسوفيين للذهاب الى سورية وتغيير الدستور الذي كان ينصّ على فترتين فقط للمفتي. الموقف تغير الآن بعد تحرك بروكسل. ففي الوقت الذي سرّبت فيه وسائل الإعلام الكوسوفية أن أجهزة الامن بدأت توقف في مطار بريشتينا «المجاهدين» العائدين الى موطنهم وتحقق معهم، في انتظار إصدار قانون يجرّم مشاركة الكوسوفيين في نزاعات مسلحة في الخارج، خرج الشيخ نعيم في 7 كانون الاول (ديسمبر) بموقف مفاجئ يقول ان «الذهاب الى سورية والموت هناك لا يعني الشهادة» ويحضّ الشباب الكوسوفيين على عدم الذهاب الى سورية لأن «سورية ليست البلد الذي يحرز فيه المرء الشهادة... لأن القتال هناك بين الاطراف المختلفة إنما يجري لمصالح شخصية».

**من جمهورية البوسنة الى دولة «داعش»**

في الوقت ذاته، لوحظ أن جمهورية البوسنة والهرسك أخذت تبعث رسائل رسمية حول متابعة أجهزة الامن لما يجري في البوسنة من حشد الشباب وتجنيدهم للذهاب الى سورية. ففي مقابلة مع وزير الامن البوسنوي فخرالدين رادونتشيتش مع جريدة «نزفسنه نوفينه» (2013/12/19)، اعترف الوزير بأن «الذهاب الى سورية لا يتم في شكل عفوي» وهو «ما تقوم الآن بمتابعته أجهزتنا الاستخباراتية». وفي رده على سؤال حول إذا ما كانت هناك مراكز خارجية تقوم بتجنيد هؤلاء الشباب، رأى الوزير ان هناك دافعين لذهاب الشباب (ايديولوجي ومادي)، وأوضح تأثير الاوضاع الصعبة في البوسنة بالقول: «المنطق يقول إن أي مال لا يقنع أية أم على أن تترك أولادها يغادرون البوسنة ليشاركوا في أية حرب. ولكن هذا ما يحدث. إن اجهزتنا تعرف من ينظّم ذلك، وهم تحت مراقبة أجهزتنا». ويذكّر هذا بالتغيير المفاجئ الذي حدث في 1995 حين كانت السلطات البوسنوية تغض الطرف عن «المجاهدين» القادمين من البلاد العربية للقتال في البوسنة ثم أصبحت تعتبرهم «ارهابيين» بعد مؤتمر السلام في دايتون، وتم ترحيلهم باستثناء من تزوج ببوسنوية واكتسب الجنسية في شكل قانوني. وقد تصادف تصريح وزير الامن هذا مع تزايد ما تنشره الصحافة البوسنوية عن حالات لشباب غادروا البوسنة الى سورية للقتال هناك مع «جبهة النصرة» أو مع «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش). ومن هذا ما نشرته الجريدة البوسنوية المعروفة «دنفني أفاز» (2013/12/17) عن الشاب أنس مجيتش الذي كان على وشك التخرج في قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية في بهاتش (شمال غربي البوسنة) في ايلول (سبتمبر) الماضي حين اختفى فجأة وظهر بعد ذلك انه يقاتل في سورية مع «داعش» بعد أن تلقب بـ «أبو صلاح الدين المهاجر». وعرفت اسرته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أنه تزوج بعقد «شرعي» على بوسنوية (ادينا مولاليتش) ظهرت معه مسلحة في أحد مقرات «داعش» بالقرب من حلب. ويقول عارفوه انه كان طالباً جاداً ومهووساً بـ «نظرية المؤامرة العالمية»، ثم فجأة انتابته الرغبة في أن يقاتل لينال «الشهادة». وقد ارتبط ذلك بعمله التطوعي في جمعية «سوليدارنوست» (التضامن)، حيث كان يعمل في الترجمة باعتباره طالباً في قسم اللغة الانكليزية. وتقول الرواية الشائعة انه ذهب مع زوجته الى تركيا بناء على وعد بمنحة دراسية في تلك الدولة، ولكن لا أحد يعرف ماذا حدث وكيف ذهب الزوجان من تركيا الى شمال سورية. واضح ان ما ترويه الأسرتان المصدومتان بذهاب أنس وأدينا يحيل الى ما ذكره وزير الامن البوسنوي عن اختلاط ما هو ايديولوجي بما هو مادي في الدوافع التي حدت بمثل هؤلاء الى الذهاب للقتال في سورية. فوالدة ادينا تقول عن ابنتها انها لو كانت حصلت على العمل الذي درست لأجله وتستحقه (مدرّسة) لما كانت ذهبت الى سورية. أما والدة أنس المطلّقة التي تعيش وحدها الآن، فمشكلتها أكبر لأنها كانت تنتظر من ابنها أن يتخرج في الجامعة في ايلول الماضي ويعمل ليكون عوناً لها، ولكنها فوجئت بصوره يحمل السلاح ليقاتل من اجل دولة لم تسمع بها (داعش).

# الأصدقاء الذين سُجنوا نيابة عنّا - هيفاء بيطار

(الى منذر خدام)

لا يمكن أن أنسى أبداً ذلك اليوم الربيعي الساحر قبل أكثر من ربع قرن حين كنا – ثلة من طلاب كلية الطب - نصفق ونغني في باص كبير ونحن في طريقنا إلى صافيتا لزيارة برجها السامق ولنتغدى في مطعم الفوار الشهير قرب بانياس. كانت الرحلة تسمّى رحلة جامعية أي بموافقة عميد كلية الطب وبموافقة أمنية طبعاً، ما زلت أذكر بدقة كل التفاصيل، أحد زملائي كان يغني- يا شجرة الليمون يا عينيا- وآخر يعزف على العود، وبعض الطالبات يرقصن بين المقاعد، يومها وقفت في وسط الطلاب وأنشدت قصيدة «عشرون هلل يا ربيع للصبا»، للشاعر أبي سلمى لأننا كنا في العشرين من عمرنا، وكنا نضحك طوال الوقت، كما لو أننا جئنا إلى الحياة لنضحك، وقررنا أن نتوقف في طرطوس لنتاول الفطور ونشرب الشاي والقهوة، وحين هممنا بصعود الباص لإستئناف الرحلة إلى صافيتا فوجئنا بصعود ثلاثة رجال متجهمي الملامح، وكل منهم يزين خصره بمسدس، وسحبوا ثلاثة شبان من زملائنا بفظاظة وأمروهم أن ينزلوا من الباص، وحين حاولنا فهم ما يجري، صرخ بنا أحدهم بأنهم من الأمن. الـ «عشرون هلل يا ربيع» تحولت للتو إلى «أربعين إبك يا خريف». تابعنا الرحلة بلا غناء ولا ضحك، والبعض أراد أن نعود إلى اللاذقية، لكن أحد الطلاب المسؤول في إتحاد الطلبة قال أننا يجب أن نتابع. وشعرت وأنا أصعد درجات سلم برج صافيتا اللانهائية أنني أصعد إلى الجحيم، ثم تبين لي أن معظم زملائي شاركوني هذا الشعور.

هذا الحادث إنحفر كالوشم في ذاكرتي وبقيت أتساءل بسذاجة طفل: ما الذنب الذي يمكن لشبان في العشرين أن يكونوا قد إرتكبوه حتى يُسجن كل منهم أربعة عشر عاماً. الشبان الثلاثة الذين إعتقلهم الأمن سُجن كل منهم أربعة عشر عاماً، إثنان منهم بتهمة الإنتماء إلى «رابطة العمل الشيوعي» والآخر بتهمة الإنتماء إلى تنظيم الإخوان المسلمين. كان ذلك الحادث بمثابة ولادتي الثانية في الحياة، أدركت هول ما نعيشه من ذعر نتنفسه مع الهواء من الأجهزة الأمنية، ولم يمر يوم – حتى الآن – إلا وأستعيد تلك الحادثة، ولا أعرف إن كان أحد ممن سيقرأ كلماتي سيصدق أنني لا أستطيع أبداً أن أسمع أغنية «يا شجرة الليمون يا عينيا». تابعت حياتي التي لا تشبه الحياة كملايين السوريين نتظاهر أنه «ماشي الحال» وأننا بخير، وكانت عبارات معينة تدخلني في حال غريبة من الإنفعال الأقرب للثورة على الذات أو بتعبير أدق تفجير الذات، فحين قال لنا الأستاذ المُختص بالطب النفسي بأن تعريف الصحة لا يعني غياب الأعراض المرضية، بل الصحة النفسية هي الأساس، وجدتني أدخل في حالة عجيبة من الهياج وأنا أنخطف إلى الباص الذي كان يقلنا إلى صافيتا وأستعيد وجوهنا التي أصبحت كالجص بسبب الذعر من عناصر الأمن. تتالت الأيام والسنوات وكنت أجد نفسي دوماً في مواقف مُهينة ومُذلة، كما لو أن ضريبة العيش في سورية هي تجرع الذل والإهانة، فحين تم تحويل عقدي مع وزارة الصحة إلى وظيفة تم إستدعائي إلى فرع الأمن السياسي على رغم أنني كنت أهم بالدخول إلى غرفة العمليات لإجراء عملية ماء زرقاء لعجوز تم تخديره بإنتظاري، لكن، تأجلت العملية لأن موظفاً من الأمن يأمرني أن أراجع «المعلم»، وهناك في غرفة بائسة إنتظرت ثلاث ساعات وأنا أجلس على سرير معدني قذر – لم يكن من أثاث غيره – ثم استدعاني الضابط وكنت في حال مريعة من الغضب والإنفعال فصرخت أسأله : لماذا تركتني أنتظر ثلاث ساعات، فرد بابتسامة إحتقار: أنا من يحق له ان يسأل وليس أنت. وبدأ يسألني عن صداقاتي وزملائي في الجامعة ومن منهم ينتمي لتنظيم سياسي معادٍ لـ «البعث»، كنت أغلي من الغضب وأستنجد بوجه إبنتي الصغيرة التي كانت في عامها الثالث وأفكر أنه يستحيل أن أسمح لها أن تمر بما أمر به من ذل.

كنت ككل سكان اللاذقية لا نتحدث في سهراتنا إلا عن إنتهاكات المسؤولين الذين لا يحاسبهم أحد والذين جمعوا ثروات طائلة، وكنا نراقب فجور السلطة التي تدفع بأحد هؤلاء أن يأمر مواطناً يمشي في الشارع أن يتكوم في صندوق سيارته ويغلقه تماماً ثم يقود سيارته الهامر أو المرسيدس المُجنحة بأقصى سرعة ويعود إلى النقطة ذاتها ليخرج المواطن من القفص وهو يقهقه متأملاً وجوه الناس الذاهلة وشفاههم التي ألصقها صمغ الخوف. ولا تزال هذه الممارسات قائمة حتى الآن في عام 2013 لكن يقوم بها أولادهم وأحفادهم، كما لو أن هناك جينة وراثية لهوى السلطة وإذلال الناس. حاولت أن أعوّض عن حياتنا الذليلة بالكتابة، وأعترف أنني كنتُ أتوارى وراء الكلمات فأكتب عن لصوص بلا أسماء وعن مدن بلا جغرافيا، كما في قصة القسم وسهرة إستثنائية التي لم يبق أحد – خصوصاً من سكان اللاذقية – إلا و«حزر» الأبطال، كانت المُواربة فن قائم بذاته، واكتشفت متعة أن توصل فكرة بكلمات غير مباشرة، لكن حالة الذعر من الأجهزة الأمنية وفوبيا الإعتقال ظلت تلازمني كملايين السوريين، وكنت أتخيل أن التهمة تسقط علي وأنا أسير كما تسقط نقطة ماء من مُكيف. تُهم من نوع المس بهيبة الدولة، أو إضعاف الشعور القومي لـ 23 مليون سوري! أو غيرها من العبارات الخُلبية، لكن، بدأت أعي التغيير ليس في ذاتي وكتابتي بل لدى الناس جميعاً، إذ صاروا يتجرأون ويحدقون في وجه خوفهم ويمدون له لسانهم هازئين، لم يعد أحد

يخاف من الأجهزة الأمنية كالسابق، ليس لأن بطشها وسطوتها تراجعا، بل لأن الناس كرهوا خوفهم واحتقروه، وشعرت أن عيشاً يهيمن عليه الخوف لا يستحق أن يُسمّى حياة، وأن الحياة ليست تراكم زمن بل تألق وفرح، ولا فرح حقيقياً من دون الإحساس بالكرامة.

أذكر منذ أشهر حين إتصل بي المدير في المستشفى الحكومي وطلب أن آتي إلى مكتبه، وسألته: خير، فقال : تعالي، وتركت عشرات أحبائي المرضى النازحين ينتظرون واعتقدت أن ثمة أمراً مهماً يريد أن يحدثني به، لكن حين دخلت مكتبه وجدت ضابطاً في أمن الدولة، وطلب إليّ المدير أن أفحصه لأن نظارته تزعجه! فسألته: ألهذا السبب إستدعيتني؟ فقال: أجل سيذهب معك الآن لتفحصيه. وكم أسعدني أنني إنفجرت كقنبلة موقوته منذ ربع قرن ولا أذكر بدقة ما قلت لكنني لا أنسى تعبير الدهشة في عيني المدير والضابط، لم يعد بإمكاني ولا بإمكان أي مواطن سوري أن يتحمل أشكال وتنويعات الذل، ما معنى أن «يُشحط» طبيب من عمله ليأتي كالعبد يقف أمام رئيسه الذي هو عبد للأجهزة الأمنية.

قد تكون رحلة درب الآلام لا تطاق بالنسبة الى السوريين، وقد يكون ثمن تحطم حاجز الخوف باهظاً، وقد تكون أخطاء فظيعة ارتُكبت بحق الشعب السوري الذي يريده الجميع كبش فداء للدول العظمى، وهي عظمى حقاً في إنحطاطها الأخلاقي، وبعض الدول العربية التي لا تمانع أن تتاجر بالدم السوري. بالتاكيد الشعب السوري يعيش بين مطرقة النظام وسندان المعارضة التي ثبت أن جزءاً كبيراً منها لا يهمه الشعب السوري بل يهمه إسقاط النظام حتى آخر قطرة دم سوري!! ما عدا دماءهم طبعاً لأنهم يقبضون ويعيشون ترفاً خيالياً، ويتشدقون على الشاشات بمعاناة السوريين.

ما أنا واثقة منه على رغم الجحيم السوري وعلى رغم أن الشعب السوري أعزل في مواجهة مأساته، أن فجراً جديداً وُلد في قلوب السوريين وأرواحهم، وأنه لم يعد بإمكان أية قوة في العالم مهما امتلكت أسلحة فتاكة ومهما هددت وتوعدت أن تعيد مارد الحرية والكرامة إلى القمقم، في آذار (مارس) 2011 حين بدأت الثورة السورية الحقيقية وحين وقفت ككثيرين نتفرج على حريق مبنى السيرياتيل في ساحة الشيخ ضاهر، وحين كنا نسمع صوت الرصاص يلعلع تعقبه رائحة البارود الحريفة الخاصة، كنتُ أصعق إذ أشم رائحة زهر الليمون كما لو أنها تتحدى الرصاص، رائحة الربيع يعبق بشذى الليمون علمتني ما يعجز كل فلاسفة العالم وعلمائه أن يعلموني إياه، وهي أن لا شيء قادراً على اعتقال الحرية حين تتفجر في قلوب الناس، لأن الحرية والكرامة كالهواء والماء لا يمكن إعتقالهما. أنا في قلب وطن ينزف ألتقي باستمرار أصدقائي الرائعين الذين هم نخب ثقافية وفكرية ووطنية، وكل منهم سُجن على الأقل بين 8 و 20 عاماً!! وكلهم خرج موسوعة في الثقافة وبعضهم من أهم المُترجمين والمفكرين في العالم العربي. هؤلاء الأصدقاء الرائعون أحس دوماً أنهم سُجنوا نيابة عنا، وأنهم دفعوا الضريبة الباهظة نيابة عنا، وأكثر ما يذهلني أنهم غير حاقدين على جلاديهم لأنهم لا يريدون أن يعكروا صفاء أرواحهم بالأحقاد. أصدقائي الرائعون سيكونون كالخميرة تؤثر وتبدل، لنعيد إعمار سورية بعد مخاض عسير. وربما سنتمكن ذات يوم قريب أن نغني أغنية «يا شجرة الليمون يا عينيا» يا رائحة زهر الليمون التي تتحدى رائحة البارود.

# آخر معارك اردوغان: المعركة ضد الوصاية السرية على الدولة - د. بشير موسى نافع

صحيفة القدس العربي اللندنية

2013-12-28م

شهدت تركيا، في الساعات الأولى من فجر يوم 17 كانون الأول/ ديسمبر، بداية واحدة من قضايا الفساد الكبرى في تاريخ الجمهورية التركية.

في غارات متزامنة، تحركت وحدات من البوليس التركي، بأوامر من أبرز وكلاء نيابة مدينة إسطنبول، زكريا أوز، للقبض على أكثر من خمسين شخصاً، بينهم رئيس بلدية فاتح، التابعة لإسطنبول الكبرى، رئيس واحدة من أكبر شركات الإنشاءات في البلاد، أبناء وزراء الداخلية والاقتصاد وشؤون البيئة، ورجل أعمال تركي من أصل أذربيجاني، ورئيس بنك خلق، المملوك للدولة وأحد أكبر بنوك تركيا.

كان مشهداً مهيباً بلا شك أن يقبض على كل هؤلاء معاً، ولكن الأكثر وقعاً كان الصلة المستبطنة بين القضية وحكومة العدالة والتنمية، التي لم تبن سجلها على إنجازها الاقتصادي الهائل في العشر سنوات الماضية وحسب، بل وعلى مكافحة الفساد أيضاً. ولم يكن غريباً بالتالي أن تبدأ وسائل الإعلام المعارضة لرئيس الحكومة وحزبه في التساؤل حول ما إن كانت هذه نهاية إردوغان. حقيقة الأمر، أن هذه أكبر بكثير من مجرد قضية فساد.

ليست القضية، بداية، قضية واحدة، بل ثلاث قضايا منفصلة: الأولى، وتتعلق بمعاملات مالية بين رجل الأعمال الأذربيجاني التركي وإيران، بمساعدة من بنك خلق؛ والثانية، وتتعلق بتسهيلات مدعاة قدمها رئيس بلدية فاتح للمساعدة على بناء فندق فوق نفق مرمراي، الذي يربط بين جانبي المدينة الآسيوي والأوروبي تحت مضيق البوسفور، ويفترض أنه يهدد أمن النفق؛ أما الثالثة، فتتصل بعدد من المناقصات التي طرحتها الدولة، ويدعى أن كبار رجال الدولة والحكم تسلموا رشاوى بهدف تسهيل حصول شركات عليها. ضم القضايا الثلاث في حدث واحد، وما تطلبته هذه القضايا من استدعاء أكثر من خمسين شخصاً، بصورة درامية، للتحقيق، قصد به الصورة أكثر من الفعل، والأثر السياسي أكثر من الضرورات القضائية. خلال اليومين التاليين، استمرت إجراءات القبض والاستدعاء للتحقيق، ليصل عدد المشتبه بهم 66 شخصاً. ولكن هناك ما هو أكثر مدعاة للشك؛ إذ سرعان ما اتضح أن وكيل النيابة المسؤول أمر رجال الشرطة بالتصنت على المشتبه بهم، وفي حالات على زوجاتهم أيضاً، طوال أكثر من عشرة شهور، بدون أن يقوم رجال الشرطة الذين نفذوا عملية التصنت بإبلاغ رؤسائهم المباشرين.

وسرعان ما احتلت القضية الصفحات الأولى في وسائل الإعلام المعارضة، التي تطوعت جميعها لنشر كل أصناف التسريبات من ملفات القضية، والإيحاء بأن الاتهامات تطال أربعة وزراء من حكومة إردوغان. زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض، وفي استباق حتى لمؤشرات التحقيق الأولية، طالب باستقالة الحكومة.

بدلاً من الارتباك والذعر، أبدى رئيس الحكومة، الطيب رجب إردوغان، قدراً كبيراً من الشجاعة والتماسك. في أول رد فعل لحكومة إردوغان، تحدث نائب رئيس الوزراء بولنت أرينتش بوضوح حول دعم الحكومة لمؤسسة القضاء، وسياسة مكافحة الفساد بكل صوره. وألح أرينتش إلى أمله، في حال استدعاء أي من الوزراء للتحقيق، أن يقوم الوزير المستدعى بالاستقالة من الحكومة والدفاع عن نفسه باستقلال عن منصبه الحكومي. ولكن أرينتش لم يخف دهشته من الطريقة التي تم فيها جمع القضايا معاً، ومن حجم عملية التنصت، ومن محاولة البعض إدانة جميع المشتبه، وغير المشتبه، فيهم، قبل أن تتضح نتائج التحقيق وتصل المحاكمة إلى نهايتها. في اليوم التالي، 18كانون الثاني/ ديسمبر، أدلى إردوغان شخصياً بأول تعليق له حول القضية، أثناء مؤتمر صحافي عقده بصحبة رئيس الوزراء الهنغاري الزائر. قال إردوغان بلغة واضحة أن مكافحة الفساد كانت على الدوام ركناً رئيسياً من سياسات حكومته، وأن الحكومة لم يكن لها أن تحقق للبلاد مثل هذه الإنجازات لولا وقوفها ضد ميراث كبير وواسع من الفساد الذي ورثته من حكومات سابقة، وأنه، بالرغم من ذلك، يرى أيدي خارجية ووكلاء داخليين في القضية، وأن حكومته عازمة على وضع نهاية لنفوذ الجماعات السرية التي تتستر بعباءة الدولة. لم يشر إردوغان إلى جماعة فتح الله غولن بالاسم، ولا فعل أي من مسؤولي حزبه وحكومته، ولكن أحداً لم يساوره الشك أن رئيس الوزراء كان يقصد الجماعة إياها. لشهور طوال قبل انفجار قضية الفساد، ازدحمت الصحف ووسائل الإعلام التركية الأخرى بتعليقات وتحقيقات حول التوتر المتصاعد بين جماعة غولن وحكومة العدالة والتنمية. والأهم، أن وكيل النيابة وأغلب رجال الشرطة الرئيسيين الذين نفذوا أوامره بسرية بالغة، يعرفون بقربهم من، أو تعاطفهم مع، الجماعة، ذات النفوذ الكبير في أوساط النيابة والقضاء والشرطة، سيما في إسطنبول الكبرى.

تعود الجماعة في أصولها إلى تيار النورسية الديني، الذي ولد من مقاومة رجل الدين، ذي التوجهات النقشبندية، سعيد النورسي (1896 1960)، للسياسات المعادية للإسلام، التي تبنتها الدولة الجمهورية في عقودها الأولى. خلال سنوات من وفاة النورسي، تفرق أتباعه إلى عدد من الجماعات والجمعيات والمؤسسات الثقافية. جماعة محمد فتح الله غولن (ولد 1941)، إمام المسجد السابق، هي إحداها؛ ولكن

غولن، باتساع نشاطات الجماعة ونفوذها، أصبح أكثر حرصاً على الابتعاد عن أصوله النورسية منه إلى توكيد هذه الأصول. بدأ غولن نشاطه بعد انقلاب 1980، الذي استهدف بصورة أساسية قوى الإسلام السياسي واليسار. ولأن غولن وأتباعه ادعوا دائماً الابتعاد عن العمل السياسي وحصر نشاطاتهم في المجال الديني والخيري، تركت لهم حرية نسبية للعمل. في التسعينات، أخذت الجماعة تثير قلق السلطات ودوائر الدولة المرتبطة بالمؤسسة العسكرية، سيما بعد اكتشاف شريط للقاء جمع غولن ببعض من اتباعه المقربين، صرح فيه بأن هدفه تغيير الحكم في تركيا تدريجياً من العلمانية للإسلام. في 1999، وظناً بأن الدولة توشك توجيه اتهامات ما له، غادر غولن البلاد إلى الولايات المتحدة، التي لم يزل يقيم فيها إلى اليوم.

لم يكن ثمة ود بين غولن وحزب الرفاه، الذي كان يقوده نجم الدين إربكان، واعتبر الحاضنة الأولى لمجموعة الشبان التي أسست حزب العدالة والتنمية في 2001. ولكن ثمة رواية بين الأساطير المؤسسة لصعود العدالة والتنمية تقول بأن اتفاقاً عقد بين الحزب والجماعة، قبل انتخابات 2002، على أن تؤيد الجماعة وأنصارها الحزب في الانتخابات، مقابل أن يفسح لها مجال العمل والنشاط إن وصل العدالة والتنمية للحكم. المهم، أن الجماعة أظهرت طوال سنوات تأييدها للعدالة والتنمية، وأفادت بالفعل من مناخ الحريات وتوقف الدولة عن ملاحقة الإسلاميين، واتسع بالتالي نشاطها التعليمي والخيري، بل وفي مجالات الأعمال، داخل تركيا وخارجها، بصورة ملموسة. ولكن غولن لم يعد لبلاده؛ وأخذت تقارير متعددة خلال السنوات القليلة الماضية تشير إلى علاقة حسنة تجمع الجماعة بالدولة العبرية وبدوائر المحافظين الجدد في الولايات المتحدة، حيث تمارس الجماعة أيضاً نشاطاً واسعاً. في أيار/ مايو 2010، بعد حادثة السفينة التركية مرمرة، التي هاجمها الإسرائيليون وهي في طريقها لقطاع غزة، أدانت الجماعة سياسة حكومة العدالة والتنمية، وبدا أنها تؤيد الإجراء الإسرائيلي الدموي.

في شباط/ فبراير 2012، أرسل أحد وكلاء نيابة إسطنبول، الذي قيل يومها أيضاً بأنه عضو في الجماعة، استدعاء لمدير الاستخبارات التركية، د. حقان فيدان، المعروف بقربه من رئيس الحكومة، للشهادة في قضية تتعلق بلقاء سري عقده في النرويج من وفد حزب العمال الكردستاني. يصنف حزب العمال في تركيا باعتباره مجموعة إرهابية، ولكن اللقاء عقد أصلاً بأمر من رئيس الحكومة وتعلق ببداية عملية السلام وحل المشكلة الكردية؛ وقد أشيع يومها أن الإسرائيليين، الذين تجسسوا على اللقاء، هم من سرب الشريط لجماعة غولن، بهدف الاضرار بفيدان ورئيس حكومته، وأن استدعاء فيدان للشهادة كان سينتهي بصدور أمر باعتقاله. انفجرت الأزمة وإردوغان تحت عملية جراحية، وبمجرد خروجه من المستشفى تحرك لتغيير القانون الذي ينظم عمل منظمة الاستخبارات، مما ساعد على قفل ملف القضية. ولكن الحادثة حملت مؤشراً بالغ الدلالة. فقد بدا، على الأقل من وجهة نظر بعض المعلقين الأتراك، أن الافتراق بين غولن وحكومة العدالة والتنمية في اتساع، وأن الجماعة، ظناً بأنها أصبحت قوة كبيرة في البلاد، تريد فرض نوع من الوصاية على رئيس الحكومة القوي. قبل أسابيع قليلة، اندلعت أزمة أخرى في العلاقة بين الطرفين، عندما أعلنت الحكومة عن نيتها معالجة وضع مدارس الإعداد لامتحان دخول الجامعات، التي تعمل في عطلة نهاية الأسبوع ولا تتمتع بصفة المدارس الخاصة. تتحكم جماعة غولن بقطاع واسع من هذه المدارس، وبالإضافة إلى إيراداتها المالية الكبيرة، تعتبر المدارس ساحة تجنيد مبكرة للجماعة. عارض غولن سياسة الحكومة تجاه المدارس، وتعهدت وسائل الإعلام التابعة له حملة واسعة وعالية النبرة ضد إردوغان وحكومته. كما أعلنت دوائر مقربة من غولن أن الجماعة لن تعطي صوتها للعدالة والتنمية منذ اليوم في أية انتخابات قادمة. ولم تكد عاصفة مدارس الإعداد تهمد قليلاً حتى انفجرت قضية الفساد الثلاثية. بيد أن ثمة بعداً آخر للقضية؛ فمنذ شهور وواشنطن تشهد حملة متصاعدة من قبل منظمة الضغط وثيقة الصلة بالليكود الإسرائيلي، الإيباك، وعدد من رجال الكونغرس المقربين منها، تتهم تركيا بتوفير تسهيلات للتجارة الإيرانية. وقد برز بنك خلق باعتباره من المؤسسات التركية المستهدفة في هذه الحملة. وبعد أيام من اندلاع قضية الفساد، نشرت صحف تركية تقارير حول لقاء جمع السفير الأمريكي في أنقرة بسفراء دول الاتحاد الأوروبي، حيث قال السفير لضيوفه أن عليهم ترقب انهيار إمبراطورية كبرى في تركيا. سارع السفير إلى نفي مثل هذه التقارير، ولكن تصريحات لاحقة لإردوغان حول تهديد بعض السفراء لأمن البلاد تستبطن اقتناعه بوجود شيء ما من التدخل الخارجي.

خلال الأسبوع التالي لانفجار القضية قامت الحكومة بنقل العشرات من مسؤولي دوائر البوليس، الذين تدور حولهم شبهات الانتماء لجماعة غولن من مواقعهم؛ وليس من الواضح ما إن كانت حملة التطهير ستطال وكلاء نيابة وقضاة في المستقبل. إن كان هناك أصل لقضايا الفساد الثلاث، وبالرغم من أن معظم المتهمين تم الإفراج عنهم، فلابد للعدالة أن تأخذ مجراها.

ليس ثمة دولة تخلو من فساد، وليس ثمة خطر يمكن أن يهدد المجتمع والدولة أكبر من تسييس قضايا الفساد. ولكن السؤال، بعد أن اتضح حجم تغلغل جماعة غولن وتشكيلها ما يشبه الدولة داخل الدولة، ما إن كان إردوغان، الذي انتصر في سلسلة من المعارك ضد السيطرة العسكرية وهيمنة النخبة الكمالية، سيخوض معركة تطهير جهاز الدولة من وصاية الجماعات السرية إلى نهاياتها.

# اضطرابات تركيا الأخيرة تزيد من مخاوف السوريين - محمد إقبال بلّو

أورينت نت

تكثر مخاوف اللاجئين السوريين المتواجدين على الأراضي التركية في ظل الظروف الحالية في تركية والتي تتعلق بالوضع الداخلي التركي , خاصة بعد خروج مظاهرات شعبية ضد حكومة أردوغان بعد انتشار فضائح فساد بين وزراء الحكومة التركية والذين يتبع معظمهم لحزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان , حيث قام الأخير باعتقال العديد من الوزراء بعد ثبات تهم تهريب أموال وتهم فساد أخرى تتعلق بهم وببعض أبنائهم , ورغم قيام رئيس الوزراء التركي بالإجراءات المناسبة وتقديمه تشكيلة جديدة للوزارة إلى رئيس الجمهورية إلا ان موجة الغضب الشعبي تزداد وتيرتها مما يقلق السوريين حول أوضاعهم وإقامتهم في تركية لاسيما أنهم يرون أن رحيل أردوغان قد يكون مؤسفاً بالنسبة لهم وقد يتسبب بترحيلهم من الأراضي التركية خاصة لو تولى العلمانيون – حسب قولهم – زمام الحكم بعد العدالة والتنمية.

يرى عبد الغني وهو مدير إحدى المدارس السورية في تركية أن أكبر كارثة قد يتعرض لها اللاجئون السوريون في تركية هي رحيل أردوغان وحزبه عن السلطة في تركية , ويعتقد أن تدين الرئيس الطيب حسب قوله هو سر المعاملة الطيبة التي يتلقاها السوريون في مختلف المدن والمقاطعات التركية , يقول عبد الغني: أعتقد أن رحيل العدالة والتنمية وابتعاد أردوغان عن السلطة قد يزيد معاناة السوريين وقد يحدث معنا هنا كما حدث مصر , لتنقلب المعاملة الحسنة الطيبة التي نتلقاها هنا إلى اعتقالات ومداهمات وطرد من البلاد وترحيل إلى دول أخرى , أو على الأقل إجبار السوريين على الانتقال إلى المخيمات.

يضيف: إن أفضل تعامل مع الشعب السوري وجدناه في تركية , حتى أن الظروف التي تم توفيرها لنا أفضل من تلك التي قدمتها أية دولة عربية أخرى , لا نبالغ لكننا نعيش هنا بكل حرية وكرامة ونعامل بشكل جيد أفضل من معاملة حكومة بلدنا بكثير حتى قبل اندلاع الثورة السورية , وقد احتوانا المجتمع التركي ونمت بيننا علاقات طيبة حتى أنها قد نشأت علاقات قرابة نتيجة الزواج هنا.

يعتقد منذر أن الاضطرابات التي تحدث سيتغلب عليها رجل مثل رجب طيب أردوغان بحنكته السياسية وحكمته وإخلاصه لشعبه وبلده, ورغم ذلك يخشى ذلك الاحتمال الذي قد يحدث وهو ابتعاد أردوغان ورجالاته عن السلطة في تركية, يقول: "عشرات المدارس والمشافي والمؤسسات الإعلامية والإغاثية والكثير الكثير من منظمات المجتمع المدني تعمل هنا , بل هنالك محطات إذاعية وتلفزيونية اصبحت مقراتها على الأراضي التركية وذلك ضمن قرارات الحكومة التركية وتراخيصها التي سهلت كل أمور السوريين ليعيشوا حياتهم الطبيعية ويمارسوا نشاطاتهم الفكرية والسياسية والتعليمية , كل ذلك قد يتغير وتختلف صيغه وطرق ترتيبه في حال فقدنا داعمنا الأساسي في هذا البلد وهو الرئيس أردوغان , نحن كسوريين لا نتمنى أن تتغير رئاسة الحكومة في تركية , فما حصلنا عليه هنا من امتيازات تجعلنا أشبه بالمواطنين الأتراك في الحقوق الواجبات , وكرم الضيافة الذي حظينا به لم نحظ على مثيل له في أي مكان آخر في العالم أثناء ثورتنا ومعاناة أهلنا من بطش النظام وجبروته".

يذكر أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أصدر العشرات من القرارات التي تخص السوريين وترعى مصالحهم ومنها منحه السوريين إقامة لمدة ثمانية سنوات يتم تجديدها كل عام , والسماح بالعمل على الأراضي التركية في المنشآت الصناعية والتجارية بل زاد على تخفيض نسبة الضرائب للأشخاص الذين يقومون بتشغيل السوريين , كما منح السوريين حق التعلم في المدارس التركية لمن رغب أو تسجيل الطلاب في الجامعات بعد الخضوع لدورة في اللغة التركية , كما انه سمح بافتتاح المدارس السورية والمشافي ودور الاستشفاء , والاهم من ذلك كله فقد حصل كل سوري داخل تركية سواء كان دخوله نظامياً أو غير شرعي على تأمين صحي شامل , فالسوري تتم معالجته في المشافي التركية مجاناً حتى أنهم يجرون بعض العمليات الجراحية الباهظة التكاليف مجاناً سواء للمصابين بسبب المعارك في سورية أو للمرضى من غير المصابين, وهذا ما لم توفره معظم الحكومات العربية للسوريين بل لم توفره السلطات السورية القمعية سابقاً للمواطنين.

## في وداع الوحدة العربية – باسم الجسر

صحيفة الشرق الأوسط اللندنية

إلى الحالمين بعودة الخلافة وتوحيد المسلمين في دولة واحدة.. دعوني أروِ قصة أو بالأحرى مأساة وحدة أخرى أقل حجما وأصغر طموحا حلمت بها الأجيال العربية طوال القرن العشرين، وأعني «الوحدة العربية».

في مطلع القرن العشرين كانت أمنية النخب في المشرق العربي تتبلور حول الاستقلال عن السلطنة العثمانية وإقامة دولة قومية عربية. وتحت هذا الشعار قامت «الثورة العربية الأولى» عام 1916 التي انتهت، لا بقيام دولة عربية كبرى، بل بتقسيم المشرق العربي إلى خمس دول. لم يقضِ هذا التقسيم على حلم الوحدة العربية، ولكن النضال من أجل الاستقلال والتخلص من الانتدابات والاحتلال الأجنبي تقدم عليه. وكانت أولى الخطوات العملية نحو تحقيقه قيام جامعة الدول العربية التي انتعشت لقيامها قلوب العرب. إلا أن نكبة فلسطين أتت لتدفع بالفكر السياسي العربي مجددا نحو صيغة جديدة للوحدة انطلاقا من مقولة إن «التغلب على إسرائيل يتطلب توحيد هذه الكيانات الوطنية العربية في كيان قومي واحد ودولة موحدة للطاقات البشرية والعسكرية والاقتصادية». وراحت الحركات والأحزاب القومية (كالبعث والقوميين العرب) تجتذب النخب العربية في المشرق والمغرب. ثم كانت الحقبة «الناصرية» التي تحققت خلالها الوحدة بين مصر وسوريا وكاد العراق ينضم إليها. إلا أن هذه الوحدة الواعدة لم تدم أكثر من سنتين وانتهت لا بانفصال البلدين العربيين فحسب بل بنشوب نزاعات القوى والأحزاب التي ترفع شعار الوحدة كالناصريين والبعثين العراقي والسوري والقوميين العرب. وانتهت هذه المرحلة بهزيمة 1967 وانفكاك الوحدة المصرية - السورية، لتبدأ صفحات جديدة من النزاعات بين الدول العربية وليتضاعف عدد الكيانات العربية المستقلة والحريصة على سيادتها، والتي لا تتذكر انتماءها القومي العربي إلا في اجتماعات جامعة الدول العربية والقمة العربية الدورية، التي تنتهي عادة ببيانات مخيبة لآمال الشعوب العربية وكاشفة عن حقائق مرة، يمكن تلخيصها بأن ما يفرق بين الدول العربية هو أكثر وأعمق مما يجمعها، حاضرا ومستقبلا. وتماشيا مع منطق تحميل الآخرين مسؤولية النكبات والفشل (نظرية المؤامرة) تحول الفكر الوحدوي من القومية إلى الاشتراكية ونظرية المقاومة الفلسطينية المسلحة التي انتهت إلى ما انتهت إليه في الأردن (أيلول الأسود) وفي لبنان (الحرب الأهلية والاحتلال السوري للبنان). ولم نجد في السنوات الأخيرة سوى الدين والجهاد والشريعة سبيلا - أو ذريعة - لتوحيد الشعوب العربية والإسلامية وتحريرها وإنقاذ الأمة، وصولا إلى ما سمي بالربيع العربي الذي لم يعرف، بعد ثلاث سنوات على إهلاله، من هو - أو هم - المنتصرون فيه: الإسلاميون أم الليبراليون الديمقراطيون أم العسكر؟ هذا إذا كان هناك انتصار ومنتصرون؟!

أمام هذا الأفق المجهول أو النفق المسدود الذي وصل إليه مصير العرب، وبدلا من أن يحاسب كل مجتمع بل وإنسان عربي نفسه ويشرع عقله وعلمه ليكتشف سر النكبات والفشل والعجز، نشهد حروبا وانقسامات جديدة داخل معظم الدول العربية: في اليمن ولبنان والعراق وليبيا والسودان وسوريا، وإلى حد ما في مصر، تحمل عناوين جديدة كالدين والطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية والعشائرية، تنذر بمضاعفة عدد الدول العربية والإسلامية، لا بتوحيدها أو اتحادها أو حتى تحسين علاقاتها ببعضها. هكذا بدلا من أن يؤدي التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي في معظم أرجاء العالم العربي إلى توضيح وإنارة معالم طريق الإصلاح والتقدم والحضارة أمام الإنسان العربي، نراه اليوم غارقا في نزاعات تمزق الأمة العربية وسالكا دروب المقاومة والجهاد والإرهاب والمعاداة للعالم، مما جعل الغرب والشرق والمجتمع الدولي في حالة تخوف وعداء مجاني للعرب والمسلمين. كلا.. إن خلاص أو تحرير أو نهوض الإنسان العربي لن يكون على يد الآخرين، ولن يكون بالهرب إلى الأمام وبتبديل عناوين وشعارات المعارك المصيرية التي يخوضها كل عشر سنوات، ولا بالارتماء في أحضان آيديولوجيات سياسية دينية أو مادية، مؤملا أن تحمل إليه خلاصه.. بل بمراجعة الذات ومحاسبتها ونقدها بكل ما توفره الحضارة الحديثة من وسائل، للمعرفة والتحليل، للعثور على مكمن العلل وحقيقة المشاكل التي تعاني منها المجتمعات العربية، وليكتشف الطريق الواقعي والعملي لمعالجتها وحلها، ومن ثم الإقدام على خطوات جريئة تحطم القيود والعقد والأوهام والأحلام التي تكبل العقول والنفوس العربية، ولا سيما تلك الأخيرة التي تعيده إلى نزاعات عمرها ألف وأربعمائة سنة إلى الوراء.. في زمن بات الإنسان فيه يمتلك الكومبيوتر والهاتف الجوال والفضائيات التلفزيونية ويتجول بين القمر والمريخ. إن الوحدة العربية تبدو اليوم أمنية ضائعة بل ومستحيلة التحقيق، ولكن تفتت الأمة العربية إلى دول متخاصمة، ومن ثم إلى كيانات وطنية متفككة أو على أهبة التفكك أو على شفير حرب أهلية، ليس دليل عافية ولا مؤشرا على مستقبل واعد. والسبيل الأضمن لبناء إنسان عربي جديد ومجتمعات عربية حية وفاعلة ومساهمة في بناء حضارة القرن الحادي والعشرين، هي ما ترسمه الشعوب لأنفسها عبر النقاش السياسي الحر والديمقراطية، حتى ولو طالت حقبة إرساء قواعدها السليمة. فلنطوِ الأحلام الوحدوية السعيدة ومعها الآيديولوجيات على أنواعها، ولنمارس الحرية والنقد الذاتي والإصلاح الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، كل دولة في نطاقها الوطني، لكي تتمكن الشعوب من اختيار مصيرها بوعي ومسؤولية. نحن بحاجة إلى إنسان عربي جديد، لا لأحلام وحدات في عالم تساقطت فيه الحدود بين الدول.

## فوز قائد «داعش» ورسوب إردوغان – سوسن الأبطح

صحيفة الشرق الأوسط اللندنية

تتويج صحيفة «الإندبندنت» قائد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أبو بكر البغدادي، على قائمتها نهاية العام، كأنجح قائد في الشرق الأوسط، متقدما على رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان، والرئيس الإيراني حسن روحاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رغم الأدوار الماكرة التي لعبها هذا الأخير، وفاز بها فوزا عظيما طوال العام، له دلالاته وما يبرره. وإذا صحت تسمية العام الماضي اسما آخر غير «عام الدم»، فلربما استحق نعت «عام صعود القاعدة» التي صار لها، وللمرة الأولى، على أراض عربية، مساحات تحكمها، وهيئات ومحاكم شرعية وبمقدورها أن تعلن رغبتها وسعيها لإقامة دولة لها، بعد أن سيطرت على مناطق سورية وأخرى عراقية، وترى وصلهما عسكريا بداية لتحقيق حلمها. وبدلا من تنظيم واحد لـ«القاعدة في سوريا» يحاول أن يتعايش في الدولة المفتتة تنظيمان؛ فـ«جبهة النصرة» تفرض وجودها هي الأخرى وتحاول أن تنمي عدد أتباعها، ولها أنشطتها ونطاق نفوذها. وبين «داعش» و«جبهة النصرة»، يضيع «الجيش الحر»، وتنمو مجموعات إسلامية متطرفة كثيرة، تتقاتل وتتحالف.صعود نجم «داعش» العسكري إحدى مفاجآت العام، تماما كما السقوط المدوي لأقوى حكومة تركية في السنوات الأخيرة، تحت وطأة تهم الفساد. وما كان للأحداث التركية المتسارعة التي تحيط بإردوغان أن تكون على هذا القدر من الأهمية، لولا أننا نتحدث عن حزب العدالة والتنمية الذي سعى لأن تكون له أذرعه الفاعلة في المنطقة العربية. ربما أن الوطأة كانت لتبدو أخف لولا أن حزب إردوغان الإسلامي، يواجه حربا داخلية لا هوادة فيها، ليس مع العلمانيين فقط، وإنما مع إسلاميين آخرين، أي مع حركة فتح الله غولن التي أسهمت في إيصال إردوغان إلى السلطة قبل أن ينقلب عليها ويحاول قصقصة أجنحة أتباعها، وعزلهم من مراكز حساسة. وهي الحركة القوية التي يوصف نفوذها بأنه يشكل «دولة داخل الدولة». الوضع التركي ليس بعيدا ولا معزولا بالكامل عن قرار الحكومة المصرية عد تنظيم الإخوان المسلمين الذي دعمه إردوغان بكل ما ملك من قوة، «تنظيما إرهابيا» يستحق من ينشط باسمه تظاهرا أو تنظيما عقوبات بالسجن، وقد تصل في حالات قصوى إلى الإعدام. ومع الخيبة الكبرى التي مني بها تنظيم الإخوان المسلمين في مصر وحركة النهضة في تونس، وما يمكن أن يتبع ذلك من أحداث عنف بدأت مظاهرها الدموية في تفجيرات القاهرة الإرهابية، ثمة غياب شبه كامل للقوى المدنية التي أشعلت الثورات وأطلقتها في سوريا ومصر وليبيا، بدا العام وكأنه صراع أديان، رغم أن السياسة جوهره، والسلطة محوره. لم نعد نسمع إلا أصواتا خافتة تشبه الحفيف تنادي بالدولة المدنية المنشودة، وتوارى شبان الأفكار الابتكارية النيرة الذين ملأوا الساحات ظرفا وحبورا وهم يعبرون عن آمالهم وطموحاتهم. وكأنما الثورات خرجت بالكامل من أيدي الذين بادروا بها، وصارت ملكا لـ«جنيف 1» و«جنيف 2»، وما لا يحصى من «جنيفات» أخرى سبقت، لم يتسنَ لأحد السماع بها، أو معرفة كواليسها. بعيدا عن الحسابات الضيقة، فإن العام يغلق أبوابه على مئات آلاف الضحايا؛ مئات منهم في 10 أيام فقط، في حلب وحدها، وآلاف خلال سنة واحدة في العراق. أعداد غفيرة من العراقيين رحلت ضحية التفجيرات العشوائية، ولا تزال الأعمال الإرهابية في أولها، هناك من يتوقع أن تتصاعد في مصر، وأن تمس لمرات جديدة لبنان، بينما ليبيا تصارع من أجل أمنها ووحدتها. انتصرت الفوضى عام 2013، لا شك في ذلك. وتربع التطرف سيدا على ما عداه، وصار للحقد أساتذة ومدرسة، ينعت كل من لا ينضم إليها، بالخيانة والانحياز للخصم. عليك أن تكره وتحقد، حد إباحة القتل، ولو كان قتلا جماعيا مقززا. يجب أن تسكنك البغضاء، ويكون قلبك أسود كالفحم، كي يصبح كل هذا الكم من الجثث المتراكمة حولك، لأطفال ونساء ومدنيين مختبئين في جحور ظنوها آمنة، مبررا ومباحا. لا توجد قضية واحدة في العالم، تستحق مهما علا شأنها، كل هذا الإجرام الذي شهدته أرض العرب عام 2013، حتى وصف بأنه الأشرس منذ الحرب العالمية الثانية. الروح «الثأرية» والنوازع «القبلية» البدائية، قضمت بشراهة مطالب الشبان المسالمين الذين احتلوا الساحات العربية، يطالبون بـ«الحرية» و«العدالة» والحق في «حياة كريمة». سنة 2013 نحرت الثورات من الوريد إلى الوريد، فرملتها أنهار الدماء الجارفة. كان المطلب بسيطا، إنسانيا، عفويا، صارت الأهداف والغايات دولية، كونية، تبدأ من موسكو وتنتهي بواشنطن، مرورا بمصالح ومغانم كل الأعضاء النافدين في مجلس الأمن. الزلزال السوري ببراميله المتفجرة وأسلحته الكيماوية وتنظيماته المتشظية وجيوشه الأممية المتصارعة، أدخل المنطقة في لعبة الأحجار المتدحرجة. فكما أن عام 2013 جاء بالمفاجآت المفجعة، يخشى أن يكون عام 2014 مجرد استكمال لنهج العصبيات الجاهلية وعنادها الصامد منذ 1400 سنة. وبالتالي فإن «الإندبندنت» لم تجازف كثيرا باختيارها أبو بكر البغدادي.ولو تذكرنا قليلا، فإن محللين غربيين، مع بداية الثورات، كانوا ينظرون وهم يحاولون استكشاف نياتنا وميولنا المستقبلية، لإمكانية اختيار العرب لأحد نهجين إسلاميين مختلفين بعد الإطاحة بالحكام. فإما تبني النموذج التركي الإسلامي المعتدل أو استلهام نموذج الملالي الإيراني المتطرف. ولعل المعضلة الكبرى أن الصراع سيبقى طويلا ومديدا، حبيس الدائرة الجهنمية، بين الخيارين المغلقين، دون أن يفطن أصحاب الحل والعقد إلى أن الخلاص في مكان آخر.

## وإن جنيف لناظره قريب - د. خليل قطاطو

صحيفة القدس العربي 23-12-2013م

لم يبق'على انعقاد مؤتمر جنيف الثاني سوى أقل من شهر، وأن جنيف لناظره قريب، وفي جنيف يكرم المرء أو يهان. على أن أجندة المؤتمر ومفاتيحه ما زالت مجهولة، وهي بيد الدول الكبرى ومشاوراتها مع قوى المعارضة ومع اتصالاتها السرية، المباشرة وغير المباشرة مع النظام السوري. على أن تعريف المعارضة السورية ليس بالامر السهل الآن، فهي تشمل الجيش الحر والائتلاف السوري والقوى الاسلامية، التي تصنف بالمعتدلة والمتطرفة والأكراد ومعارضة الداخل المسماة بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، التي قام النظام مؤخرا باعتقال عدد من اعضائها وقادتها في خطوة مكشوفة لتلميعهم واعطائهم حجما أكبر من حجمهم وقيمتهم الحقيقية التي لا ترى بالعين المجردة.

لا يخفى على المراقب أيضا ايقاف الدعم الغربي (المؤقت) للمعارضة من امدادات واسلحة، غير فتاكة، مقابل فتك النظام بالمعارضة والمدنيين بالبراميل المتفجرة في حلب وتقدم النظام عسكريا على أكثر من جهة. الواضح أن الهدف من هذا هو الضغط على المعارضة'والتنزيل من سقف تطلعاتها (ربما الى الحضيض). لا أعتقد أن أحدا يدري ما هي الطبخة التي تعد على نار هادئة جدا في العواصم الغربية.

السيناريوهات متعددة، منها تنحي الاسد مقابل عدم ملاحقته جنائيا،'وعدم ملاحقة حزب البعث والاستشهاد بما جرى في العراق من اجتثاث البعث، وما أدى اليه ذلك من عدم استقرار امني حتى الان، مع ان وضع العراق الطائفي مختلف عن الوضع السوري. هذا السيناريو قريب من السيناريو اليمني، ولا ننسى أن المخرج كان هناك أيضا أمريكيا وبمباركة خليجية. الوضع السوري له خصوصيته من حيث الخوف الغربي من تعاظم'وجود القوى الاسلامية المسلحة وتعاظم الدعم الشعبي السوري لهم. هذا السيناريو هو الأكثر تفاؤلا رغم اعتراض القوى المدافعة عن حقوق الانسان لافلات الجناة من القصاص العادل، بما ارتكبوا من جرائم بحق الشعب السوري، وقتل ما يزيد عن 120 الفا منذ اندلاع الثورة منذ منتصف اذار/مارس 2011.

السيناريو الاخر هو ان تتشكل حكومة وطنية (مصالحة وطنية) لا يستبعد منها رجالات النظام السوري الحالي، بحجة تجنب حرب اهلية وتجنيب البلاد المزيد من الدمار والتقتيل، مع أن امنية هذه الدول ان تتحول سوريا الى دولة فاشلة شرط الا يتفشى الفشل الى دول مجاورة كالأردن مثلا، وهم يدركون ان مثل هذا الحل لن يؤدي الى الاستقرار في سوريا.

السيناريو الاخر هو ان يخرج المؤتمرون بصيغة تصنف القوى الاسلامية العسكرية كقوى ارهابية وتنوط بالحكومة السورية والمعارضة معا بمهمة محاربة الارهاب، مثل هذا المشروع سيرحب به النظام ولا اعتقد ان المعارضة من ائتلاف وجيش حر سيقبل بالاقتتال الداخلي لمصلحة النظام الا اذا هددهم الغرب بتجفيف التسليح ووعدهم بقطعة كبيرة جدا من الكعكة، نظرية العصا والجزرة القديمة المتجددة دوما. الدليل على مثل هذا التوجه هو ما يردده النظام بانه ذاهب الى جنيف لا لتسليم السلطة، بل لمحاربة الارهاب، وكذلك ما بدأ همسا وأصبح الان يسمع صراحة في العواصم الغربية عن ضرورة التصدي للارهاب في سوريا، وطبعا لا يقصدون ارهاب الدولة.

الدول الغربية ربما ترى الان في بقاء الاسد الصغير اخف الضررين عليها من ان يتقلد الاسلاميون مقاليد الامور في سوريا في دولة تحد اسرائيل. الحل الامثل للغرب هو استمرار الصراع، حتى لو رحل الاسد، كرها او طوعا، عسكريا بين القوى الاسلامية العسكرية والاكراد وحزب الله في تكرار للمشهد الافغاني بعد انسحاب الروس.

لا يبدو ان جنيف سترضي الجميع وربما لن ترضي أحدا. ولا يبدو ان اي حل سيؤدي الى استقرار سوريا في المدى المنظور. هذا لا يعني ان الثورة قد فشلت فإرادة الشعوب في النهاية ستنتصر، ولكن لأن كثرة الطباخين حرقت الطبخة، وعلى الشعب السوري ان يبدأ بطبخ طبخته بنفسه حتى يتذوقها ويحس بحلاوتها و الله يستر من جنيف وما سيهب منها. - كاتب فلسطيني

# أغاممنون الأسد - صبحي حديدي

صحيفة القدس العربي 23-12-2013م

من إنتاج الشركة البريطانية 'رفيوج'، شهدت العاصمة الأردنية، عمّان، عرضاً مسرحياً بعنوان 'نساء طروادة'، نفّذه فريق عمل سوري تألف من ماري الياس(التي قدّمت ترجمة جديدة لنصّ يوربيديس الكلاسيكي)، عمر أبو سعدة (المخرج، الذي يُعرف له تعاون مميّز في المسرح التفاعلي، مع عدنان عودة ومحمد العطار في 'المرود والمكحلة'، 2006)، و48 لاجئة سورية يصعدن للمرّة الأولى على خشبة مسرح (تولت تدريبهن الممثلة ناندا محمد)، وعُهد بالسينوغرافيا إلى بيسان الشريف. ردود الفعل على العرض، كما عكستها التقارير والتغطيات الصحفية، تفاوتت بين الترحيب والرفض، لاعتبارات فنّية تخصّ المسرح والنصّ في المقام الأوّل؛ وأخرى سياسية وأخلاقية تنبثق من إشكاليات الاقتباس، والتطابق أو التنافر، بين المعطيات الإغريقية والمأساة السورية.

ولأني لم أشاهد المسرحية، وقراءة الكتابات التي تناولتها، أو مشاهدة بعض أشرطة الفيديو التي عرضت مشاهد من أطوار عمل الفريق، لا تكفي لإطلاق أيّ طراز من أحكام القيمة؛ فإنّ هذه السطور لن تكون، بالطبع، طرفاً في السجال النقدي حول العمل. الأمر الذي لا يلغي الحقّ، المبدئي، في التعليق على الفكرة الطروادية ذاتها، بصفة مستقلة، والترحيب، استطراداً، بمبادرة فنّية وثقافية وتربوية، قد تنطوي أيضاً على العنصر النفسي والعلاجي الذي يمكن أن يوفّره العرض للاجئين السوريين في الأردن (الذين سُمح لهم بحضور العرض مجاناً)، فضلاً عن المردود المادّي الذي سيُخصص لتحسين شروط لجوئهم (حسب وكالة أنباء 'رويترز'، حقّقت المسرحية، في يومين، مبلغ 100 ألف دولار أمريكي).

أعود إلى طروادة، إذاً، لأشير إلى أنّ وقائع حصار هذه المدينة، ثمّ سقوطها وتدميرها بعدئذ، صنعت الحكاية غير الدينية الأكثر سرداً وتناقلاً وإلهاماً واستلهاماً على مدى التاريخ. ولقد توفّرت، في كلّ الأحقاب الرئيسية من عمر البشرية، هذه الحزمة أو تلك من الشروط التي تشجّع على استعادة الحكاية وتوظيفها بما يخدم سلسلة من الوظائف الإيديولوجية والأخلاقية والسياسية والتعبوية والمعنوية والثقافية. وإذا كان من غير المدهش أن تتحوّل أمثولة طروادة إلى مصدر للاقتداء والتماهي عند الشعوب والجماعات المقهورة، أو تلك التي تعيش مأزق هوية من أيّ نوع، أو تبحث عن أصل تليد أفضل ممّا تنتسب إليه فعلياً، فإنّ من غير المدهش، على قدم المساواة، أن يكون القاهر نفسه محتاجاً، بدوره، إلى الأمثولة ذاتها!

لقد سقطت طروادة على أيدي الإغريق، الذين كانوا المجموعة الأقوى شوكة في تلك الأحقاب، ثمّ فرّ الأحياء من أبناء طروادة إلى إيطاليا، بعد أن مرّوا بمملكة قرطاجة وعاثوا فيها فساداً، لتأسيس الإمبراطورية الرومانية التي لن تغرب عنها الشمس، بحيث انقلب المقهور إلى قاهر (كما تروي ملحمة فرجيل 'الإنيادة').

وعلى مرّ العصور احتاجت الزعامات الإمبريالية إلى ملاحم من طراز الحروب الطروادية. وحين وطأ الإسكندر المقدوني سهل طروادة الذي شهد سفك دماء الآلاف، كانت أوّل خاطرة تعبر ذهنه هي التالية: من أين لي بهوميروس جديد يفعل معي ما فعل ذلك الشاعر الأعمى مع آخيل! وفي مسرحية شكسبير الشهيرة، لكي يقدّم هاملت العرض المسرحي الأكثر تأثيراً في النفوس، يطلب من الممثلين أداء ذلك الجزء من 'الإنيادة'، حين يروي إينياس لملكة قرطاج، ديدو (إليسا، عليسا، أليسار...)، وقائع خراب مدينته طروادة واجتياحها وتدميرها.

وفي سنة 2004، حين شهدت صالات العالم عروض فيلم 'طروادة'، أحدث اقتباس هوليودي للملحمة الطروادية وأكثرها كلفة (175 مليون دولار) وفخامة وسطحية، لم تكن المصادفة الزمنية هي وحدها التي جعلت الكثيرين يربطون بين الملك الإغريقي أغاممنون كما يظهر في شريط ولفغانغ بيترسن، ووزير الدفاع الأمريكي دونالد رمسفيلد كما يظهر في أشرطة البنتاغون! وفي قلب مهرجان كان الفرنسي، اعتبر النجم براد بيت، الذي يؤدي دور آخيل في الشريط، أنّ هذه الحكاية التي تروي التعطش للدماء، وحصار الشعوب، وشهوة السلطة، وجشع الملوك، لا يمكن إلا أن تتوازى، مباشرة وبوضوح، مع ما يفعله زعماء أمريكا وبريطانيا في العراق.

وذات يوم، في برهة حاسمة من تاريخه الشخصي الوطني والجمالي، حين كان مكتبه في رام الله محاصراً من دبابات أريل شارون، قال محمود درويش: 'خياري أن أكون شاعراً طروادياً. أنا منحاز تماماً إلى الخاسرين، الخاسرين المحرومين من حقّ تسجيل خسارتهم'. وأيضاً: 'أنا فعلاً منحاز إلى طروادة لأنها الضحية، ولأنّ تربيتي وتكويني النفسي وتجربتي هي تجربة الضحية. وصراعي مع الآخر محوره: مَن منّا هو الأحقّ بموقع الضحية؟'. كذلك، أخيراً: 'أختار أن أكون طروادياً. أختار أن أكون شاعر طروادة، لأنّ طروادة لم ترو قصتها. نحن حتى الآن لم نرو قصتنا رغم كل الكتابات التي كتبناها. وهذا ما يفسّر مقطعاً قلت فيه إن من يكتب حكايته يرث أرض الكلام'.

لا يُلام السوريون، إذاً، حين يلتمسون في التاريخ الطروادي قبسة ارتقاء بالحسّ التراجيدي، الإنساني الكوني؛ أو حين يبدو الغزو الخارجي في طروادة وكأنه طبعة معاصرة من الاحتلالات العسكرية والأمنية والمذهبية الداخلية في سوريا، فيتماهى أغاممنون مع بشار الأسد؛ أو حين يتنبه السوريون، الآن وليس غداً، على نقيض ممّا فعل الطرواديون، إلى الأخطار المحدقة التي تحملها أحصنة كثيرة مطهمة، دخلت إلى قلب الانتفاضة، أو تتزاحم على البوابات!

# طرابلس تردّ على النظام السوري - خيرالله خيرالله

صحيفة المستقبل 23-12-2013م

أضاءت طرابلس شجرة الميلاد في حضور مسلمين ومسيحيين من ابنائها وشخصيات من مناطق وطوائف مختلفة تمثّل التنوع اللبناني.
تجسّد طرابلس رمز المقاومة اللبنانية.المقاومة تتمثّل في تأكيد العيش المشترك والابتعاد عن كلّ تطرّف، أيا يكن مصدره.
ما نشهده حاليا في طرابلس هو سقوط للمشروع الذي يقف خلفه النظام السوري الذي اراد دائما أن تكون طرابلس مدينة منقسمة على نفسها.بدأ النظام السوري عملية اخضاع طرابلس عن طريق اقامة جيب علوي فيها سُمّي حديثا جبل محسن بعدما كان اسمه بعل محسن. بقدرة قادر صار هناك تمييز بين مواطن وآخر في طرابلس.هناك علويون انخرطوا في اللعبة. وهناك آخرون رفضوا ذلك.الذين انخرطوا في اللعبة من "الشبّيحة" كانوا في الاصل من مؤيدي رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري الراحل الذي اراد وراثة حافظ الاسد، فيما الأخير لا يزال حيّا.كان رفعت الاسد الذي سمّي رفعت عيد تيمّنا به من دعاة حلف الاقلّيات الذي عاد الى الواجهة بقوّة وزخم في عهد بشّار الاسد، علما بأنّه لم يفارق يوما العقل الباطني لوالده.أمّا العلويون اللبنانيون، الذين يقدّمون انتماءهم الوطني على كلّ ما عداه والذين يمتلكون المنطق والاخلاق، فقد تذكّروا أنه لم يكن في يوم من الايام تفريق بين مواطن وآخر في طرابلس بسبب دينه أو مذهبه. كانت طرابلس في كلّ وقت مدينة جامعة لا تمييز فيها بين مسلم ومسيحي وبين سنّي وعلوي. كانت طرابلس مثالا على العيش المشترك وعلى الاعتدال. كانت طرابلس في كلّ وقت مدينة جامعة لكلّ اللبنانيين الآتين من الشمال.كانت بالفعل عاصمة الشمال.كان فيها ابن زغرتا وابن عكّار وابن الكورة وابن البترون.كانت طرابلس تتسع للجميع قبل أن يحلّ النظام العلوي في سوريا الذي اراد التفريق بين ابناء المدينة الواحدة والمنطقة الواحدة، على غرار ما فعل في سوريا حيث أصبح بعض العلويين، وليس كلّهم، ينتمي الى طبقة متميّزة.
كان ردّ طرابلس دائما في حجم الحب الذي تكتنزه المدينة للعيش المشترك.فشلت كلّ محاولات النظام السوري الهادفة الى اثارة الفتنة الطائفية. كان الرئيس الشهيد رينيه معوّض، ابن زغرتا، من أبرز الذين لعبوا في السبعينيات والثمانينيات دورا في اطفاء الحرائق التي افتعلها النظام السوري. وهذا يفسّر الى حدّ كبير اغتياله في الثاني والعشرين من تشرين الثاني- نوفمبر 1989 بعد وصوله الى رئاسة الجمهورية. ردّت طرابلس على الفتنة. كان اجتماع قيادات الرابع عشر من آذار في المدينة يوم الاحد الواقع فيه الخامس عشر من كانون الاول- ديسمبر 2013 أفضل ردّ على ما سعى اليه وما يزال يسعى اليه النظام السوري وحليفه الايراني وأدواته وأدوات الادوات.كانت اضاءة شجرة الميلاد في المدينة دليلا ولا أوضح على أن طرابلس ليست مدينة التطرّف السنّي الذي يبرر التطرّف الشيعي الذي يمارسه "حزب الله".لم تقع طرابلس في الفخ. رفضت طرابلس الامن الذاتي الذي حرّضها عليه النظام السوري وادوات "حزب الله" بعد تفجير المسجدين قبل أسابيع قليلة. رفضت ذلك على الرغم من تقاعس الدولة ومن سقوط ما يزيد على خمسين قتيلا من ابنائها ومئات الجرحى، وعلى الرغم من كشف الذين يقفون وراء الجريمة بالصوت والصورة. كان قلب طرابلس كبيرا. كان قلبها كبيرا الى درجة أنّها لم تردّ حتّى، ولو بكلمة، على النائب المسيحي ميشال عون، الذي ليس سوى اداة من ادوات "حزب الله"، والذي أصرّ المرة تلو الاخرى على أن طرابلس تؤوي "التكفيريين" وأنّها مجرّد بؤرة ارهابية و"قاعدة" للمعارضة السورية. لم تنف طرابلس يوما أنّها مؤيدة لثورة الشعب السوري على نظام فئوي ظالم، هي التي عانت قبل غيرها من جور هذا النظام. هل من يريد أن يتذكّر مجزرة باب التبانة التي أشرفت عليها الاجهزة السورية في العام 1986، أي في تاريخ لم يمرّ عليه الزمن بعد؟بقيت طرابلس وفيّة لطرابلس وللبنان. تذكّرت طرابلس أن حافظ الاسد كان يعتبرها مدينة سورية وكان على استعداد لاستقبال رجل دين طرابلسي متطرّف ساعات طويلة بغية تحويل المدينة الى "امارة اسلامية" لتبرير سياسات معيّنة. اتبع بشّار الاسد الطريق نفسه. كانت طرابلس دائما اشبه بحسكة في حلقه.أراد في كلّ مناسبة الايحاء بأن طرابلس مؤيدة لكل تيّار ارهابي. لم يتردد في 2007 في ارسال ارهابييه تحت تسمية "فتح الاسلام" الى مخيم نهر البارد الفلسطيني غير البعيد عن طرابلس بغية اظهار المدينة وكأنّها تريد أن تكون عاصمة لـ"امارة اسلامية" في شمال لبنان. مرّة أخرى، تردّ طرابلس على المفترين عليها. تؤكّد المدينة أنها ترفض المتاجرين بها. لعلّ أهمّ ما تريد تأكيده هو أن ثمّة حاجة الى اهتمام رسمي بها. ليس منطقيا أن يكون عدد كبير من وزراء الحكومة الحالية، وهي حكومة "حزب الله" من طرابلس وأن لا يكون بين هؤلاء، بمن في ذلك رئيس مجلس الوزراء، من يحاول اظهار الوجه الحقيقي للمدينة. فطرابلس المفترى عليها هي في أكثريتها مع العيش المشترك ومع الاعتدال ومع كل ما من شأنه كشف حقيقة النظام السوري وأولياء نعمته في طهران الذين يريدون تبرير تصرّفات "حزب الله" بـ"التطرف السنّي" في هذه المنطقة اللبنانية أو تلك.في النهاية، مشكلة النظام السوري مع نفسه.انه نظام غير طبيعي في بلد يريد شعبه العيش في بلد طبيعي.أمّا مشكلة "حزب الله" فهي في مكان آخر.انّها مرتبطة بمشروع ايراني يقوم أساسا على اثارة الغرائز المذهبية في كل بلد عربي.ما دخل طرابلس في مثل هذا النوع من المشاريع؟ كلّ ما تريده المدينة، التي هي عاصمة الشمال اللبناني، وفي غياب الاهتمام الرسمي، هو العيش في أمان مع بعض المشاريع التنموية التي في استطاعة ابنائها من أصحاب الثروات الضخمة تمويلها، لو سمحت لهم يدهم اليابسة في ذلك...

# هل ستتحول سوريا إلى ‘وادي الذئاب’ بعد حكم الأسد؟ ـ محمد عالم

صحيفة القدس العربي 23-12-2013م

لعل الحديث عن سوريا ما بعد الأسد لا يزال مبكراً قليلاً، ولكن في ظل وجود أطراف داخلية وخارجية عديدة محسوبة على الثورة واتهامها المتكرر بالتبعية لسياسات دول مختلفة وبالعمل لمصالح شخصية، وفي ظل ما يجري على الأرض من اتهامات لبعض قادة الكتائب بالعمل لصالح الثروة وإعمار الجيوب، وفي ظل ما جرى من انشقاقات عن النظام لا يزال البعض يشكك في مصداقيتها وولائها للثورة، كان هذا السؤال المبكر: هل ستتحول سوريا إلى وادي الذئاب بعد الإطاحة بالأسد؟

إن معرفة الإجابة على هذا السؤال وأرجحية احتمال نشوء مجلس ذئاب يحوي على كل هؤلاء من العاملين لمصالحهم على حساب مصلحة الوطن، مستفيدين ربما مما ستشهده سوريا الثورة من اضطرابات ما بعد ولادة الحرية، تكمن في طرح عدة أسئلة ذات صلة..وإجاباتها هي برسم النزيهين من كتائب الجيش الحر قادة وثوار وبرسم الشعب السوري فقط، ومن هذه الأسئلة:

هل ستكون الأولوية بعد إسقاط النظام في ملاحقة ومحاكمة من ثبت أنه تورط في خيانة الثورة وتسبب بتعثر جوادها؟

هل سيتجسد الوعي الشعبي كاملا بلفظ أي ترشح للأطراف السياسية من هؤلاء لسدة السلطة وإبعاد الأطراف العسكرية منهم عن أية مناصب في الجيش؟

هل سيتم غض الطرف عن هؤلاء أو البعض منهم لاحقاً تذرعاً بوجود أولويات أخرى كثيرة؟

هل ستُمني سوريا النفس بظهور (مراد علم دار) سوري لاحقاً يتولى القضاء على مجلس الذئاب؟ وبناء عليه، هل سنشهد حلقات كثيرة لمسلسل وادي الذئاب السوري التي قد لا تنتهي أجزاؤه أبداً؟

هل سيقوم السوريون بإعادة منح الثقة لبعض هؤلاء أملا في إنصلاح حالهم وقبول توبتهم المشفوعة بتبريراتهم؟

هل سيتابع السوريون إساءة الظن بمن كان يُشكّك في ولائهم ومصداقيتهم من المنشقين عن النظام، عملا بما يقال: إن إساءة الظن عصمة ومنجاة؟

وأخيراً وليس آخراً، هل سنشهد دعماً والتفافا شعبيا كاملا حول قيادة وطنية منتخبة نزيهة ونظيفة، وحول الكتائب الثورية التي أثبتت إخلاصها وتفانيها للثورة السورية لتشكيل حلقة وطنية نارية تلهب ظهور الذئاب الجائعة من ’فلول‘ الثورة قبل فلول النظام؟

إن الأمل في جواد الثورة السورية وفارسه السوري ينصّب في متابعة العدو إلى ما بعد خط نهاية الثورة، فهناك مضمار آخر للجري فيه لا يقل أهمية عن مضمار الثورة..ألا وهو مضمار إعادة الأمن والاستقرار قبل إعادة البناء والإعمار. وعلى هذا، وجب هنا طرح هذه الأسئلة والتذكير مرة أخرى خشية تواجد حالة تأنيث رقيقة ساكنة بعد الثورة تطيح بالفعل والفاعل!

- أكاديمي وكاتب سوري-

# هل تُستَدرج إسرائيل ضد "حزب الله"؟ - سركيس نعوم

صحيفة النهار اللبنانية 23-12-2013م

يبدو المتابعون الأميركيون لأوضاع المنطقة واثقين أن مجموعات إسلامية أصولية متطرفة، نجحت في التسلل إلى لبنان، أو بالأحرى في دخوله، وأن هدفها الأساسي هو استهداف "حزب الله" عقاباً له على قتاله في سوريا إلى جانب الرئيس الأسد، وعلى إمساكه بلبنان، وضغطه على "شعبهم" فيه مباشرة ومداورة. علماً أن للمجموعات إياها هدف آخر، هو إنهاك "الحزب"، ودفع البيئة الحاضنة له الى النقمة عليه والتذمّر من سياسته الاقليمية. ويعتبر هؤلاء أن تفجيري الضاحية والسفارة الإيرانية ومحاولات التفجير الفاشلة فيها التي اكتُشِفت هي جزء يسير من البرنامج العملي.

هل ستعتمد المجموعات الإسلامية المتطرفة وسائل أخرى لاستهداف "حزب الله"؟

يعتقد المتابعون الأميركيون أنفسهم، وبشيء من الجزم، أنها ستستفز إسرائيل بعمليات من الأراضي اللبنانية في الجنوب، وتُستَدرج رئيس وزرائها المتشدِّد بنيامين نتنياهو إلى تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد "حزب الله" في لبنان تشترك فيها كل الأسلحة في جيش بلاده. ويكون هدفها تنفيذ ما فشل جيشها في تنفيذه عام 2006، وهو "استئصال" "الحزب". وهذه الكلمة استعملت في حينه في اسرائيل. هذا الاعتقاد قد يوحي أن المتابعين يعتقدون أن إطلاق النار من الجانب اللبناني الأسبوع الماضي على جندي إسرائيلي داخل حدود بلاده، يصب في اتجاه الاستفزاز والاستدراج المذكورين. لكن يؤكد هؤلاء أن إسرائيل لم تقع في "فخ الردّ"، ولا سيما بعد استدراك قيادة الجيش اللبناني الموقف بالإعلان، بعد التحقيق مع الجندي الذي أطلق النار، أنه تصرف بقرار منفرد وشخصي، وان لا نية عندها لخرق "الستاتيكو" القائم على الحدود، الذي فرضه القرار الدولي 1701 والتزمت دولتا لبنان واسرائيل تنفيذه، وقامتا بذلك. لكنهم يعتقدون أن تكرار "الخرق" الأمني أو العسكري الذي حصل، وبغض النظر عن الذي سيقوم به، سيدفع الحكومة الاسرائيلية إلى الردّ، ولا أحد يعرف حجم ردّها. لكن المرجَّح انها ستوجع "حزب الله"، أذا وجدت حاجة إلى ذلك، وستضعه في موقع وموقف لا يحسده عليهما أحد. إذ سيكون عليه، وبسبب تورطه عسكرياً في سوريا، أن يؤمن خطوط الاتصال والامداد مع مقاتليه، وأن يخوض في الوقت نفسه معركة حماية الضاحية الجنوبية لبيروت، وهي معقل أساسي له. وما يخشاه المتابعون الاميركيون أنفسهم في هذا المجال، هو أن يصبح قادة اسرائيل، وخصوصاً نتنياهو، أكثر عدائية وتجرؤاً جراء الموقف السلبي السعودي الشامل، سواء من "الحزب"، أو من راعيته إيران، إذ قد يعتبرونه دعماً غير مباشر.

هل من طريقة أخرى لاستهداف الحزب، تكون اسرائيل جزءاً منها؟

يعتقد عدد من الخبراء والمتابعين اللبنانيين والعرب، أن استدراج الوجود الفلسطيني في لبنان، انطلاقاً من مخيمات الجنوب أولاً، ثم الشمال، للاشتباك الكبير مع "الحزب" في لبنان، أو بالأحرى لمواجهته، أمر محتمل. والهدف منه سيكون دفع قيادته الى اتخاذ قرار بتخفيف التورّط في سوريا للدفاع عن معاقله، والمنطقة التي أزال احتلال اسرائيل لها، وبذلك صنع مجده ومجد إيران وسوريا الأكبر. ويبني هؤلاء اعتقادهم على بدء انخراط إسلاميين أصوليين متشددين فلسطينيين في لبنان، في حرب سوريا، كما في "الجهاد" داخل لبنان. ويبنونه أيضاً على المذهبية، التي تكاد أن تصبح سمة الحرب الدائرة في الدولتين، وربما في العالم العربي والاسلامي. ويبنونه أخيراً على اعتقاد أن الفلسطينيين لن يدعوا سُنّة لبنان، كما سُنّة سوريا، يُهزمون. طبعاً هذه الاعتقادات كلها تعتبرها قيادات فلسطينية، وجهات ديبلوماسية عربية معادية لنظام الأسد، مبالغاً فيها. فالمتشدِّدون الفلسطينيون في المخيمات قِلَّة، وتنظيماتهم صغيرة. والمنظمات الكبيرة الاسلامية والوطنية ضد التورط في صراعات لبنان، وهذه أمور صحيحة كلها. لكن لا أحد يعرف المستقبل، إذ كما حسمت "حماس" موقفها في سوريا، وانحازت الى الذين "كانوا يجمعون لها التبرعات" في مساجدهم، فانها قد تحسمه ايضاً في لبنان في حال الضرورة، وكذلك منظمات أخرى. علماً أن لبنانياً عاقلاً لا يتمنى ذلك ولا وقوع بلاده في حرب أهلية أخرى أشد قسوة وعنفاً من الحرب الأولى، وربما أكثر ديمومة.

## الانتحار في زنازين المخابرات السورية ؟ - داود البصري

صحيفة الشرق القطرية 23-12-2013م

من المعروف عن النظام السوري ومنذ أن استولى بعثيو اللجنة العسكرية على السلطة قبل خمسين عاما من الزمان وحشيته المطلقة في مجال ألأمن وعالم المخابرات خصوصا، وحيث تم تحويل الدولة السورية لقلعة استخبارية خالصة بعد أن انتشرت ثقافة الفروع الأمنية والعناصر المخابراتية بملابسهم الرثة وأخلاقهم المتدنية وممارساتهم البدائية والبشعة. فالنظام السوري ورغم حروب التصفيات المستمرة داخله والتي أنتجت إعدام واستئصال رموز مهمة من قياداته خصوصا بعد عام 1966 عام الانشقاق على القيادة القومية، كان نظاما يعتمد على المخابرات اعتمادا كبيرا في تسيير أمور الدولة التي خضعت بالكامل للمنطق الأمني وللأسلوب القمعي والوحشي، حتى أن بيوت ومقرات المخابرات وسجون التعذيب الخاصة كانت موجودة ومتداخلة داخل الأحياء السكنية في دمشق والمدن السورية الأخرى، وللنظام المجرم خبرة كبيرة في استعمال السراديب والأقبية وحتى المقابر لتحويلها لسجون رهيبة كما هو الحال مع مقبرة الشيخ حسن في دمشق مثلا والتي يقبع تحتها سجن استخباري رهيب لا يعرف الناس عنه الشيء الكثير؟ ولكاتب المقال خبرة ميدانية متواضعة في دهاليز وسجون المخابرات السورية!!، لكوني قد مررت بتجربة اعتقال في تلكم السجون في صيف عام 1984 بتهمة مفبركة وملفقة من تهم تلكم الأيام!، أتيحت لي خلالها الإطلاع الميداني والمباشر على ماكان يدور، هذا غير ما سمعته وعرفته من زملاء وأصدقاء سوريين وعراقيين وفلسطينيين عاشوا مآسي ومرارات سجون النظام السوري البشعة، وبمناسبة حديث وإدعاءات النظام عن إقدام الجراح البريطاني عباس خان على الانتحار بقميص بيجامته شنقا في زنزانته في مخابرات (كفر سوسة) لا يسعني إلا الاستلقاء على الظهر نتيجة الضحك من هذا التبرير الأعوج!، فزنازين المخابرات السورية لا تسمح لأحد بأن ينام بصورة عادية نتيجة لضيقها الشديد وظلامها الرهيب ولسقفها العالي والخالي من أي شيء يمكن أن يعلق به شيء! فكيف يمكن لمعتقل أن يشنق نفسه؟ عملية الانتحار داخل الزنزانة مستحيلة بالمطلق!، وهي أكذوبة لا يمكن تصديقها أو حتى النطق بها، لقد كنت معتقلا في مخابرات حلب أولا في زنزانة انفرادية لا أستطيع الجلوس فيها إلا في وضعية القرفصاء! كما أنها مليئة وعامرة بالحشرات!، نقلت بعدها للسجن في مخابرات الفرع الخارجي المرقمة 279 في حي أبو رمانة وبإدارة العميد وقتذاك (أبو مضر) واسمه عدنان الدباغ، وأودعت في زنزانة انفرادية خالية من أي شيء سوى غطاء مهلهل وممزق وعامر بالقمل وبحشرات مجهولة لم أتبين طبيعتها بسبب حالة الظلام الدامس داخل الزنزانة العالية السقوف والضيقة الجوانب! حتى المخدة لم يكن مسموحا بها فكنت أتوسد حذائي لأنام عليه، وكانت أصوات التعذيب تصدح في تلك الليالي الصيفية المرعبة.. شخصيا لم أتعرض لتعذيب جسدي ولكنني تعرضت لتعذيب نفسي رهيب حين تنطلق في الليل حفلات التعذيب لبعض المعتقلين ويتم الاستماع لأنين وصراخ المعتقلين مرفوقا ومصحوبا بسماع أغنية أم كلثوم (من أجل عينيك عشقت الهوى) يطلقها الجلادون ليليا بعد انتهاء حفلات التعذيب!!، الذهاب إلى المراحيض كان رحلة حقيقية للجحيم، وحيث يقاد المعتقل لقضاء الحاجة تحت لسع ضرب العصي مع تحديد وقت زمني قدره دقيقتان فقط لا غير لقضاء الحاجة وبعكسه ينهال الضرب على الرأس!! حتى حرية استعمال المراحيض كانت ممنوعة!، أما عن قوائم الطعام والضيافة فكانت رائعة فعلا.. إنها البطاطا السوداء المتسخة مع العدس ذو الطبيعة المجهولة والخبز اليابس... ولا شيء أكثر من ذلك!!، أما الجلادون فقد كانوا فتية أغرار شبه أميين جيء بهم من الأرياف السورية وكلفوهم بمهمة إذلال الناس والتعدي عليهم، وما شاهدته من فظائع محدودة لا يعدو أن يكون قطرة في بحر الظلم والظلمات الذي يسبح فيه عتاة النظام السوري المجرم، وأؤكد هنا بأنه من المستحيل على أي معتقل التمكن من الانتحار أو فعل أي شيء لعدم إمكانية ذلك بالمطلق... ولكن الشيء المؤكد في قضية الطبيب الجراح عباس خان أنه قد تعرض لتعذيب بشع أدى لوفاته، وهو أمر يحصل كثيرا، وهو ما حصل مثلا مع ابن عم الرئيس العراقي جلال طالباني المدعو الدكتور فؤاد الطالباني الذي اختطف من مطار دمشق لمخابرات القوة الجوية وكان يرأسها وقتذاك المجرم اللواء علي مملوك مدير المخابرات العامة الحالي وضرب رأسه بحديد الزنزانة مما أدى لشلله الرباعي ولموته بعد سنوات من الاعتقال التعسفي!!.. لابديل عن تقديم النظام السوري وعصابات مخابراته للمحاكم الجنائية الدولية رغم أنني أفضل خيار خضوع أولئك القتلة لمحكمة وطنية سورية وتاريخية ستنبثق لا محالة بعد سقوط النظام ليعرف السوريون والعرب صفحات سوداء ومريعة من تاريخ نظام الجريمة السوري.

# الإرهاب كثروة وطنية - حسام عيتاني

صحيفة الحياة

تعتقد حكومات كثيرة أن إعلان الحرب على الإرهاب يسهل اندراجها في دول العالم المتحضر ويضعها في موقع الضحية المستحقة للدعم والمساندة من الخارج والتفاف شعبها حولها في الداخل. تستخدم تلك الحكومات الإرهاب ذريعة لإلغاء كل تَطلّب ديموقراطي وكل دعوة من معارضيها لتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم. بل يصل الأمر ببعض الحكومات إلى إدراج التلويح بالخطر الإرهابي ضمن ثرواتها الوطنية التي تبيعها إلى العالم الذي يعيش رعباً حقيقياً من الظاهرة هذه منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001.

بشار الأسد، على سبيل المثال، يريد ومعه أنصاره الروس جعل محاربة الإرهاب أولوية في أعمال مؤتمر «جنيف 2». وسورية، في رأيه، تتعرض لاجتياح من المجموعات الإرهابية التي تتكاثر فيها وهي أس المصائب التي تنزل بهذا البلد منذ ثلاث سنوات. ليس كشفاً أن المقاربة هذه ترمي إلى إعادة تفويض الأسد ونظامه حكم البلاد إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، ما دام الجميع يعلم متى تبدأ الحروب على الإرهاب ولا يعرف أحد متى تنتهي. ويدخل طلب تجديد التفويض هذا في باب المراوغة والتهرب الدائمين من تحمل مسؤوليات الأفعال، وهو «النهج الحكيم» الذي يتبعه حكام دمشق منذ عقود. والأسد ذاته كان يردد طوال سنوات سبقت اندلاع الثورة في بلده ما كان يقوله والده عن ضرورة عقد مؤتمر دولي «لتعريف الإرهاب» والتفريق بينه وبين المقاومة المشروعة للاحتلال.

ومن نافل القول إن الأسد وزبانيته يريدون من تعيين محاربة الإرهاب أولويةً حشد القوى الدولية ضد جميع فصائل المعارضة المسلحة والمدنية وليس حصرها بجهات محددة يشتكي من ممارساتها الناشطون في الثورة قبل غيرهم. ولا يود، حكماً، أن تُدرج أعمال مروحياته وطائراته التي قتلت بواسطة البراميل المتفجرة 547 شخصاً في حلب في غضون عشرة أيام في عمليات قصف عشوائي استهدف الأحياء الأفقر والأكثر اكتظاظاً بالسكان.

سلوك مشابه تسلكه السلطات المصرية. مفهوم أن تتخذ القاهرة كل الإجراءات التي تكفل وقف العمليات الإرهابية على غرار تلك التي ضربت المنصورة قبل ثلاثة أيام، ومفهوم أن تتشدد في مراقبة المنافذ الحدودية كلها، مع غزة وغيرها، لكن ما يدعو إلى الاستغراب فعلاً استغلال الغضب الشعبي بعد جريمة المنصورة للإقدام على اعتبار جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية وتستغل التصنيف هذا لمنع تظاهرات مؤيدي الجماعة المستمرة منذ تموز (يوليو) الماضي (والتي لا تجذب حشوداً كبيرة بالمناسبة).

وليست واضحة بعد القيمة القانونية للقرار الذي لم تسنده أي هيئة قضائية وسط تكهنات عدد من الكتاب المصريين بإمكان التراجع عنه للنواقص التي تعتريه. لكن الجليّ أن الوجهة العامة التي أملت اعتبار «الإخوان» منظمة إرهابية، تفضي إلى إكمال فصول إعادة سيطرة المؤسسة الأمنية – العسكرية على الدولة مستغلة الكراهية العامة لـ «الإخوان» وفشلهم وعزلتهم. ويسعى القرار كذلك إلى ردم الهوة بين المزاج العام الرافض لـ «الإخوان» وبين تقديم المخلص الجديد الآتي على حصان الاستقرار الأبيض.

هذان نموذجان جديدان من «تسليع» الإرهاب. النجاح في تسويق السلعة وبيعها مسألة مختلفة. وفي زمن الركود الدولي هذا، تعج الأسواق ببضائع سياسية مختلفة يحاول باعتها لفت انتباه المشترين الدوليين إليها. قضايا إنسانية ومشكلات عرقية وحدودية وبيئية... السوق مزدحم بالسلع والمشتري متردد. وما من دليل على أن الثروة الوطنية التي يمثلها الإرهاب ما زالت على ذات القدر من الجاذبية الذي كانت تتمتع به قبل عقد من الزمن.

# الربيع العربي، هل ستكون سوريا محطته الأخيرة - وليد البني

منذ حوالي ثلاثة أعوام بدأ الربيع العربي عندما أحرق البوعزيزي نفسه معلناوبطريقته نفاذ صبر الشعوب العربية من تحمل المزيد من الإهانة والذل والفساد، من قبل ديكتاتوريات تتحكم بمصيرهم منذ الإستقلال وحتى الآن، شكلت تلك الصفعة التي تلقاها البوعزيزي، الشعرة التي قصمت ظهر الصمت والخوف، وانطلقت ثورات الحرية، ابتداء من تونس ، لتجتاح بعدها أكبر الدول العربية وأكثرها تأثيرا، مسقطة نظامين مستبدين خلال أقل من شهرين، مما ألهم شباب ليبيا، ثم سوريا. فقد شعروا أن ليلهم الطويل مع اثنين من أكثر انظمة العالم قمعا وفسادا، قارب على نهايته، وأنهم هم أيضا كما المصريين والتونسيين قادرين على كسر قيدهم والإنطلاق نحو الحرية مثل باقي شعوب الأرض. بدأها الليبيون سلمية ،كما المصريين والتونسيين إلّا أن جيش القذافي ،المختلف عن جيوش مصر وتونس ، والبعيد جدا عن كونه مؤسسة وطنية لها تقاليدها كما جيشي تونس ومصر، تدخل وبدأ بقتل الليبيين، مما حول الإنتفاضة السلمية الى مسلحة،مقدمة الدليل على تصميم هذه الشعوب على كسر قيدها مهما كلفها الأمر، استمر الليبيون في قتالهم واستمر طاغيتهم في قتلهم مستخدما كل ما لديه من أسلحة، وكاد أن ينتصر بسبب ضعف تسليح المعارضة وقوة تسليح جيشه، لولا أن حزم المجتمع الدولي أمره، مدعوما بقوة من الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي، لتبدأعملية تدخل دولي بسلاح غربي وتمويل خليجي، حيث تم حسم المعركة لصالح الثورة خلال اقل من ثلاثة أشهر وانهار نظام القذافي، وتم القبض عليه وإعدامه لتضع الثورة الليبية نهاية لعميد الحكام العرب وملك ملوك إفريقيا.كل ذلك كان مقدمة شجعت السوريين على كسر حاجز الخوف السميك جدا، والذي زادت في سماكته وقوته أحداث حماة، وما جرى بعدها من اعتقالات وتعذيب وتنكيل، والذي جعل الكثير من السوريين يعتقدون ان الأسد وعائلته ونظامه وقمعه وفساده هو قدرهم الذي لا مفر منه. نعم أعطى سقوط القذافي أملا للشعب السوري، بأنه لن يكون وحيدا أمام هذا الوحش المغرق في إجرامه وساديته، وأن المجتمع الدولي وأشقائه العرب الذين وقفوا بهذه القوة الى جانب التونسيين والمصريين واستخدموا القوة لمساعدة الشعب الليبي بالتخلص من نظام لايقل وحشية عن نظامهم، لن يتركهم وحيدين في معركتهم وهو، أي المجتمع الدولي يعلم مدى تجذر ووحشية النظام الذي يواجهونه، لكن خيبة هذا الأمل عمقت مأساته، وأدت الى تشوهات كثيرة في ثورته. صبر السوريون على القتل والإعتقال والتنكيل، وأصرّوا على سلمية ثورتهم على مدى الأشهر الستة الأولى وبإعتراف الطاغية نفسه. بينما أصر النظام ومنذ اليوم الأول على دفعهم نحو التسلح. كانت الأجهزة الأمنية تعتقل المتظاهرين الشباب، لتعذبهم بكل وحشية، ولتوجه الإهانة لأعراضهم وحتى مقدساتهم الدينية وبنفس طائفي واضح، لم يكن أكثرهم يعرف معانيه، ثم يطلقهم كمشاريع مقاتلين، وهذا ما شهدته بنفسي على مدى ستين يوما من أعتقالي في فرع التحقيق التابع للأمن السياسي مع اولادي الإثنين. لقد أراد النظام أن يحول ثورة الحرية والكرامة الى حرب طائفية، وحاول الثوار قدر ما استطاعوا أن يبقوها ثورة للحرية والكرامة، ولكن ومع عدم أكتراث المجتمع الدولي، وازدياد إصرار النظام على إعطاء البعد الطائفي لما يجري في سوريا، عبر استقدامه للمليشيات الطائفية اللبنانية والعراقية وتعمّد تسريب بعض مقاطع الفيديوات التي تظهر قتل بعض المتظاهرين تحت التعذيب مع التركيز على إظهار لهجة سورية محددة للشبيحة، وإطلاق سراح ألاف المعتقلين السلفيين من سجونه. وبعد أكثر من عام ونصف أصبحت التربة خصبة لتقبل التنظيمات المتطرفة التابعة بشكل أو آخر لفكر القاعدة ذات الإيديولوجيا التكفيرية. وازداد نفوذ تلك التنظيمات على حساب الجيش الحر الذي نشأ أصلا من جنود وضباط منشقين عن النظام، بأجندة وطنية بعيدة عن التطرف أو الطائفية، وساعد على ذلك الدعم العشوائي وشراء الولاءات الذي ميز طريقة تقديم الدعم لهذا الجيش. جرى كل ذلك وسط تواجد كل أجهزة الإستخبارات الإقليمية والدولية على الساحة السورية، ووسط وعود كاذبة متتالية من الأصدقاء والأشقاء بدعم القوى الوطنية الديمقراطية وتغيير موازين القوى لصالح الثورة، لإجبار النظام على الرضوخ لحل سياسي يحقق ما استشهد من أجله أكثر من مائتي ألف سوري وجرب مئات الألاف مرارة الإعتقال والتعذيب، وشُرد الملايين داخل البلاد وخارجها، من ما يبعث على التسائل، هل جرى كل ذلك بمعزل عن إرادتها؟؟. فهل أُريد لسوريا أن تكون مقبرة للربيع العربي، خشية من انتقاله ليشمل بقية الأنظمة في المنطقة، وهل أرادت بعض الأنظمة ان تعطي لشعوبها مثلا مرعبا عبر دفع الشعب السوري الى هذا المصير المأساوي، أم أن الأمريكيين والروس أرادوا أن يجعلوا من سوريا مكانا لإضعاف مليشيا حزب الله وإيران والقاعدة معا عبر دفعهم الى معركة، يكون الشعب السوري ومستقبل سوريا كدولة ووطن ضحيتها الوحيدة.

سينتصر السوريون أكيد ولكن الثمن سيكون باهظا، ولن يسلم من أراد استمرار هذه المأساة، سواء عبر دعم الطاغية،أو عبر إعاقة حل سياسي ينهي نظام الطاغية ويضمن وحدة سوريا أرضا وشعبا بعيدا عن كافة أنواع التطرف، او عبر مصادرة قرار الثورة وشرذمتها، لإطالة أمد الحرب، من أجل استنزاف الآخرين على حساب دمائنا. قد يتأخر الربيع العربي بعض الوقت ولكن التاريخ يعلمنا أن توق الشعوب الى الحرية لايتوقف أبدا.

## المقايضة على الأرواح .. هكذا يعمل النظام الآن - شام صافي

مضحك أن يبدأ النظام بنشر أقصوصات إخبارية لا تعدو أكثر من تسويق لرفع وهم انتصار ليس فيه مؤشرات تعاضده ولا يوجد في المشهد إلا قتل ودمار .. فبدءً من ترويج شائعة التحضير لترشيح رأس النظام المجرم إلى ترويج فكرة أنه يخطط لاستعادة حلب خلال أيام محددة .. فالأولى انتشرت حين عد النظام رفع قماشة علم على أحد أبنية المعضمية انتصاراً مقابل ""وعود!!"" بإدخال بعض الأغذية إلى المدنيين الذين أنهكهم الجوع وأكل أكبادهم، والثانية تزامنت مع إلقاء البراميل المتفجرة على مناطق حلب العصية عليه والتي خرجت من يده إلا من براميل الموت العشوائي والتي تعد جريمة حرب من أفظع الجرائم لا تقل عن استخدام السموم الكيميائية من النظام ضد الشعب ..

يلاحظ تزامن نشر هذه الظرائف المثيرة للضحك وشر البلية فيها فضلاً عن النكات السياسية التي تحير الألباب في التعامل مع القضية السورية وملفها ..علماً أن شعبنا أصبح مستفيقاً لها ولا تعني له انتصاراً يوهمه به النظام فالشيء الوحيد الذي يحققه فلول الأسد هو الإمعان في قتل وسفك دم البشر -إن كان يعد ذلك انتصاراً- مع ترويج انتصار وهمي ما انفك عن تكراره الممل منذ اليوم الأول للثورة ولثلاث سنوات حتى الآن يقول: انتهت الأزمة وانتصرنا !أي نصر هذا!!

هل يعدون -مثلاً - رفع علم على بلدة ثارت عليه انتصاراً!! على منطقة لم ترضخ لهم!! علماً أنها لازالت على الوعد الذي لن ينفذ، لأن النظام لا عهد له وانتصاره الوحيد الذي يتوهم حصوله (أو بالأحرى يريد الحصول عليه) هو ترويج نصره فقط إعلامياً ومعنوياً، فليحذر الجميع من هذا ,,أن ينشر فعلاً أنه انتصر أو على وشك النصر,, ..

فماذا يمكن لنا أن نقول والجوع فتك بأهلنا .. وما المشكلة في رفع قماشة مقابل لقمة في فم طفل أنهكه المرض والتعب والجوع!! لا مشكلة أبداً في هذا ولا يعد خسارة لأهلنا ولا يعد أبداًً انتصاراً للنظام فأين الانتصار بالله عليكم أخبروني؟؟!!!

فهل إدخال لقمة لفم المدنيين أولى وأهم أم وضع قماشة على أحد الأبنية .. ولكن السؤال الأهم: هل حقاً تصدقون أن الأغذية ستدخل؟!وقد وعدوا بأمثالها سابقاً كثير ..ولم تنفذ!! بل كانت قتلاً على قتل وفخاً وراء فخ مع لا من عهد لهم، فكيف يكون هناك عهد لمن يخون الأمانة؟!

النظام من كل هذا فقط يريد أن يروج انتصاراً وهمياً لرفع المعنويات ولترويج أنه انتصر وأنه كسر كلمة الثوار والمجاهدين وهو في الحقيقة لم يكسرها وإنما الجوع والمرض له أثقل الكاهل ولأن الحفاظ على الحياة حياة إخوتنا أولى من قضية قماشة إن كانت هي الفاصل!

ما وفى النظام بوعده أو عهده يوماً في أي هدنة أو في أي اتفاقية ودائماً كان ينقض العهود والمواثيق وما دعا أهلنا للقبول إلا خساسة نظام يتحكم بالعيش والمعاش والحياة والحقوق ويحرم البطون الجائعة حقها الطبيعي في وطن كريم ..

لطالما كان يفتخر العرب بقوتهم ونخوتهم وانتصارهم المشرف ولكن أن يفتخر أحدهم بانتصار على طفل أو امرأة مريضة وشيخ كبير مسن بحاجة للدواء والغذاء!!! فهذا أين الانتصار فيه وأين النخوة والقوة الحقيقية؟؟ وخاصة أن الدول العظمى أشعلت النور في وجه نظام هكذا يبيد شعبه بشتى أنواع الإبادة؟!

منطقة حلب ترمى عليها البراميل وحصار فظيع لأهلنا في الغوطة ولازال في باقي المناطق سخونة منتشرة تعبر عن حياة الثورة وعدم خمولها أو خمودها .. كل هذا وينشر الإعلام عن الشعب السوري ما لا يليق ببطولته وبسالته وشجاعته وصموده وصبره فلا يذكر عنه إلا حاجته وفاقته وأنه مسكين مضطهد يبيح لنسائه أن يكونوا إماءً أو عبيداً أو ملك يمين حتى لا تمتهن كرامتهن؟؟!

ما هكذا شعبنا ولن يكون يوماً من الأيام هكذا مهما شوهوا صورته ومهما أساءوا لنضاله وعظمته .. يريدون أن ينتهي ظاهراً بالقتل وباطناً بالامتهان والإذلال والتصغير بينما هو مشعل الثورات الحديثة وبريق النضال الحقيقي في تحرره من أعتى نظام سانده حكام التواطؤ وخذلوا الحق والإنسانية فكانوا أوحش من الوحوش.

لن ينتصر النظام بعون الله وهمة الثوار والمجاهدين الذين لم ولن يفقدوا الأمل لأنه مستمد من وعد الله لنا ووعده بتأييد المظلوم ووعده بأن العاقبة للحق وأن الظلم مهما ساد لن يستمر وأن نار الظلم ستحرق كل من ساهم في إيقادها وإشعال أوارها وستحرق كل من دعم الظلم والظلمة. البسطاء والمساكين ومن دفعوا أثمان الحرية والتحرر لا بد وأن تدور الدائرة على من سلبهم كل ما يملكون هكذا علمنا التاريخ وهذه نهاية الوحشية العمياء.

ولكن لكل أجل كتاب وإنما النصر مع الصبر وإن العاقبة هي القرار، ولا يتوهمن متزعزع بغير انتصار الحق مهما علا الباطل فإنه لا يبدئ ولا يعيد وإنه مهترئ زبد يذهب بلمحة حينما نستحق النصر ويتم الله حكمته ويلهم الناس نيل الأجر..

وأخيراً : لا ثقة بعهد النظام - لا انتصارات حقيقية له مهما روج لها - لا سلطة له ولا جنود إلا دماراً وخراباً وقتلاً.

## أصولية شيعية وسنية.. ودم سوري كثير - غازي دحمان

في خطابه الأخير، يرفض أمين عام حزب الله، حسن نصر الله إمكانية قبول أية ملاحظات حول دخول حزبه للمعركة السورية، فهو يعتبر هذا الأمر نهائيا ولا رجعة عنه وغير قابل للمراجعة، والأهم يجب ألا يشكل مادة خلافية بين الأطراف اللبنانية التي يجب أن تهتم بقضايا أخرى، وهل هناك أهم من قضايا السلم والحرب بالنسبة لسياسي وطني، أم أن ساسة لبنان، باستثناء قيادات حزب الله، حكم الزمان عليهم أن يتحولوا إلى رجال خدمات ومناسبات على اعتبار أنهم يعيشون في زمن حزب الله؟

طبعاً نصر الله، صاحب الخطابات المدروسة- ليس في صياغاتها بل وفي إخراجها أيضاً من حيث عدد الابتسامات وتوقيتها ووقت إطلاقها وكذا لحظة رفع الإصبع بالتهديد ولحظة تسبيل الذقن وتزبيط العمة- ليس ملزماً بطمأنة اللبنانيين من ارتدادات حربه في سوريا، ولا ملزما بما قد تجلبه تلك الارتدادات على أمن اللبنانيين، كل ذلك سيكون "فداء للمقاومة". ما دام هو قد ذهب لتلك الحرب دفاعاً عن لبنان من خطر التكفيريين الواقفين على حدود الدولة والذين بعد أن ينهوا حربهم ضد بشار الأسد وينجزوا إفناء الأقليات في سوريا "أكثر من عشرين أقلية" سيلتفتون إلى لبنان.

اللافت في خطاب نصر الله الأخير أنه يتحدث عن حرب طويلة الأمد لا أفق زمنيّا لها، حرب وكأنها تبدأ اليوم، أو كأنها مستوطنة منذ قرون في المنطقة، لقد أزاح كل ما يمكن اعتباره وقتي وآني في هذه الحرب، وربطها بقضايا صراعية تاريخية، قضية فلسطين وعروبة لبنان والخير والشر، نازعاً عنها أبعادها السياسية التي قد تحصر الحرب ضمن أطر سياسية ونطاقات جغرافية محددة، وحوّلها إلى مجرد اقتتال مفتوح يمكن لأي طرف فيه أن يختار ما يناسبه من المسوّغات لدخول هذه الحرب والاستمرار بها، هي أشبه بميدان رماية يتنافس فيه المتنافسون وصاحب القدرة على التسديد والرمي الصائب هو الذي يفوز.

وكان قائد جبهة النصرة أبو محمد الجولاني قد سبق ظهور نصرالله بيوم عبر إطلالته على قناة الجزيرة، والمصادفة الغريبة توافق خطاب الرجلين وأسلوبهما ورؤيتهما للصراع ومآلاته، وكذلك ثقتهما الزائدة بامتلاكهما للمكوّنات التي يدعون تمثيلها، وباعتبارهما يمثلان القيادة العسكرية المكلّفة بإنجاز المهمة المقدسة، الجولاني بإخضاع العلويين وربما إبادتهم، ونصر الله بإعادة السنة" التكفيريين إلى قمقم الخضوع وتأديبهم.

الخطير في كل ذلك، أنهما لا ينطقان عن عبث، كما أنهما ليسا في طور المزايدة ولا حتى في إطار رفع المعنويات لمقاتليهما على الأرض، بل أنهما يطرحان برنامجهما الحربي على الهواء مباشرة ويهيئان بيئاتهما للقادم، فالمسألة لا تخرج عن إطار الخبر والعلم بصيغة خطاب سياسي منمق ولكنه مباشر وحي. فالرجلان في نهاية الأمر ليسا مقرران بل هما منفذان لأوامر مرجعيات عليا يعود لها مسألة تقدير المواقف وتقرير المصائر والدفع بالأمور إلى وجهات معينة، وقرار بهذا الحجم وبكل ما يستتبعه من تكاليف وجهود واستحقاقات لا يستطيع الأتباع (من التابعين) تحمل مسؤوليته، بل يلزمه أعلى المرجعيات.

حسناً، ماذا يعني ذلك غير خلوص الأمر في النهاية إلى حرب دينية يشعلها رجال الدين؟ ترى ألا يتضمن قرار الولايات المتحدة الأميركية تهميش الجيش الحر والتوجه للتفاوض مع الجبهة الإسلامية هذا المعنى؟ هل يعني ذلك أننا سنشهد في مرحلة لاحقة تهميش بشار الأسد والتفاوض بدلا منه مع حسن نصر الله بصفته القائد الميداني للجبهة الأخرى؟ ألم يلغ نصر الله المجال السياسي النظامي السوري حينما تحدث عن حرب يخوضها في سوريا وكأنه يقوم بدورية في قلب الضاحية، تماماً مثلما ألغى الجولاني وطنية الثورة السورية بإقصائه مكوناً سورياً بكامله؟

# الحل العسكري للنظام السوري في الحرب الدائرة في البلاد – جيفري وايت

أصبح من المألوف القول أنه "لا يوجد حل عسكري" للصراع الدائر في سوريا. ويُستخدم هذا الادعاء الذي استحضره مسؤولون غربيون بمن فيهم وزير الخارجية الأمريكي، كتبرير للتركيز على الدبلوماسية (عملية "جنيف 2") والقيود المفروضة على مساعدة المعارضة المسلحة. وربما يتمخض عن الحرب فعلاً نتيجة عسكرية، وفي ضوء التوجهات الحالية يمكن أن تكون هذه النتيجة انتصاراً النظام. وتبدو للعيان الأبعاد الاستراتيجية التي يتبعها النظام للفوز في الحرب. وتقوم هذه الاستراتيجية على المحافظة على قوة النظام وحلفائه وتشكيل قوات كافية والنجاح على مستوى العمليات مع وجود انشقاقات مستمرة في صفوف قوات الثوار. وتخضع هذه الاستراتيجية لتقييدات شديدة، وخاصة القيود المفروضة على حجم وفاعلية النظام والقوات المرتبطة به، كما أن "مُغيرات قواعد اللعبة" يمكن أن تُغير مسارها. ولكن انتصار النظام هو أمر وارد – وهو ما يعول عليه النظام.

**المبادئ الاستراتيجية**

يمضي النظام في حربه وفقاً لثلاثة مبادئ استراتيجية واسعة النطاق. يستوجب الأول استخدام أي مستوى من العنف يراه ضرورياً لهزيمة المعارضة المسلحة وكسر إرادة مؤيديها من المدنيين. وليس هناك شك بأن هذه العملية قد انطوت على تصعيد تدريجي بل مستمر نحو مستويات أعلى من العنف في وجه المعارضة المسلحة الآخذة في الازدياد. وهذا المبدأ القائم منذ بداية الانتفاضة المسلحة يوضح لنا التصعيد الثابت من قبل النظام في نوع الأسلحة المُستخدَمة – بما فيها الأسلحة الكيميائية – وفي شن الهجمات على السكان المدنيين. فتمشياً مع استهداف الثوار المسلحين وأنصارهم المدنيين على حد سواء، يقوم النظام – بعد الاستيلاء على منطقة كانت سابقاً تحت سيطرة الثوار – بقتل الثوار المسلحين بل والإنخراط فيما هي أساساً هجمات انتقامية على السكان المدنيين في المنطقة، وتشمل هذه: عمليات الإعدام والنهب وحرق المنازل والشركات. وكل بلدة يستولي عليها النظام تكون بمثابة مثال للبلدة التي تليها.

المبدأ الثاني لدى النظام هو الاستفادة من الجوانب الدبلوماسية بهدف منع حصول الثوار على دعم فعّال، وتجنب العزلة السياسية في الوقت نفسه. وبمساعدة حلفائه وخاصة روسيا وحق النقض ["الفيتو"] الذي تتمتع به في مجلس الأمن الدولي، نجح النظام في صد كل تهديد دبلوماسي من الدول الغربية ومعارضين آخرين للنظام. كما ساهم من جانبه في مختلف المبادرات لوقف إطلاق النار طالما أنها لم تقوض عملياته العسكرية، وعندما تعرض لمأزق بسبب استخدامه للأسلحة الكيميائية قام بإبطال مفعول الإجراء العسكري الأمريكي دون التخلي عن ثُقل قدرته على شن الحرب متى شاء. وقد يسافر المسؤولون السوريون إلى جنيف، ولكن كما أعلن متحدثوهم لن يذهبوا إلى هناك كي يُسلّموا مفاتيح دمشق – بل لإيقاع مناصري الثوار في شرك مفاوضات عقيمة وتعميق هوة الشقاق بين الثوار.

المبدأ الثالث لدى النظام هو استمرار حكاية القصة من وجهة نظره. ففي رواية النظام، تكسب قواته حرباً ضد "الإرهابيين" والنظام باقٍ على قوته وتماسكه. وباستخدامه كافة وسائل الإعلام المحلية والأجنبية المتاحة في ترسيخ روايته، نجح النظام بشكل متزايد في تصوير المشهد على أنه تهديد إرهابي متنامٍ في سوريا، وتركيز الانتباه على انتصاراته في ساحات القتال.

**أهداف النظام**

تتمثل أهداف النظام في الحد من المعارضة المسلحة وتقليصها إلى مشكلة إرهاب يسهل تطويعها، والقضاء على المعارضة السياسية المهمة داخل سوريا، واستعادة سيطرة النظام في النهاية على جميع أنحاء البلاد. ورغم عدم إشارة النظام مطلقاً إلى استعداده إلى التوصل إلى تسوية بأقل من هذا، إلا أنه قد يكون مرغماً على القيام بذلك نظراً لنطاق الثورة والقيود التي يواجهها في موارده. بيد، ما يزال النظام يقاتل للحفاظ على الأقل بهيمنة أو نفوذ في جميع المقاطعات. ويختلف ذلك نوعاً ما عن خوض القتال للحصول على دويلة صغيرة، رغم أن بإمكان استراتيجية النظام وعملياته أن تدعم بالتأكيد ذلك الهدف أيضاً. ففي العقل الجمعي لأعضاء النظام، ينبغي أن تكون سوريا دولة واحدة غير مُجزأة – وتحت حكمهم.

**شروط مسبقة**

مهما كان حجم فرط الثقة الذي قد يظهره النظام، هناك بعض الشروط السياسية والعسكرية الضرورية لكي يحقق النصر. وتشمل الشروط السياسية استمرار تلقيه الدعم الدبلوماسي من حلفائه واستمرار الانشقاقات في صفوف الثوار واستمرار غياب إجماع بين الدول الغربية والدول الحليفة لها حول التعامل مع النظام بالقوة. وتشمل الشروط العسكرية لنجاح النظام الحفاظ على التحالف العسكري مع شركائه – روسيا وإيران و «حزب الله»؛ والنمو في حجم وفاعلية القوات غير النظامية التابعة له ("قوات الدفاع الوطني")؛ واستمرار قدرة القوات النظامية التابعة له على تقديم القوة النيرانية الحاسمة في العمليات؛ وتجنب التدخل الأجنبي المباشر أو الدعم العسكري الأجنبي الكبير للثوار. وفي حين لا توجد هناك ضمانات، فإنه يبدو أن معظم هذه الشروط، إن لم تكن جميعها، سوف تُطبق في المستقبل القريب.

**القيود**

يواجه النظام قيوداً صعبة في تنفيذ استراتيجيته للحرب، بدءاً من الحجم المحدود لقواته نسبة إلى قوات الثوار والنطاق الجغرافي للثورة. فيجب عليه انتقاء المعارك التي يخوضها، بقتاله بضراوة في بعض الأماكن والاكتفاء بالاستمرار في بعضها. وهناك مخاوف ثانية متعلقة بما تقدم متمثلة في فقد القوات النظامية من خلال الإنهاك وحالات الارتداد الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاتكال – أو حتى الاعتماد الكلي – على

القوات غير النظامية والقوات المتحالفة معها. وفيما يتعلق بتدهور القوات النظامية، هناك قيد ثالث: كمية القوة النيرانية البرية والجوية والصاروخية التي يستطيع النظام نشرها في وقت معين. وهنا كبحَ قرار النظام بالقضاء على مخزون أسلحته الكيماوية وبشكل فعال من تصعيده للقوة. رابعاً: يبدو أن النظام يواجه مشاكل في استمرار العمليات الهجومية. وحتى في جهود النظام الناجحة كما حدث في حمص في ربيع 2013 والسفيرة في مقاطعة حلب في الخريف، يبدو أنه قد فشل في إنهاء العمليات بشكل تام. والقيد الرئيسي الخامس هو الحاجة إلى تجنب مناوئة حلفائه، حيث أن دعمهم الحاسم يعني أنه يتوجب على النظام الإصغاء إليهم في إدارة الحرب. وكان هذا واحداً من الأسباب الرئيسية وراء قبول النظام للاتفاق الذي تم التوصل إليه حول القضاء على أسلحته الكيميائية.

**التنفيذ العملي**

في نطاق القيود التي تواجهه، يستطيع النظام القيام بعمليات فعالة تعزز أهدافه الاستراتيجية، على الرغم من أن هذه العمليات لم تكن حاسمة حتى الآن. فقد جمعَ بين خوض معارك وإجراء مناورات واسعة النطاق لتحقيق انتصارات هامة وكان عازماً على الانخراط في عمليات استنزاف ضيقة التركيز تؤدي إلى سحق للثوار. وقد طورت قوات النظام أساليب تكتيكية تضمنت الاستخدام المكثف للقوة النيرانية وعمليات الحصار، ونشر القوات الجوية والبرية والصاروخية بصورة مشتركة، والقيام بعمليات مشتركة مع قوات التحالف للتغلب على المقاومة العنيدة من الثوار. وفي الواقع، إن القيود التي تواجه القوات تُجبر النظام على القيام بالعمليات بصورة متسلسلة. وربما يتم سحب وحدات رئيسية من القوات النظامية ("الفرقة الرابعة" في "الحرس الجمهوري") والقوات المتحالفة («حزب الله» والشيعة العراقيين) من عملية أو ساحة قتال معينة والدفع بها إلى أخرى. وكما ذُكر من قبل، تساعد قرارات النظام بشأن المعارك التي يركز عليها في تفسير نجاحاته وإخفاقاته – ونجاحات وإخفاقات الثوار في المقابل.

**التقدم**

تعمل توجهات ساحات القتال على ترجيح كفة النظام حتى لو أن النتيجة في كل معركة لا تؤدي إلى ذلك. وعلى وجه الخصوص، هناك أربع عمليات هامة استثمر فيها النظام جهوداً وموارد كبيرة أحرزت له قدراً من النجاح: في حمص في ربيع 2013، في محافظة حلب الجنوبية في الخريف، في الضواحي الجنوبية لدمشق في الخريف أيضاً، وفي منطقة القلمون شمال وشمال شرق دمشق بدأً من أواخر تشرين الثاني/نوفمبر. وفي كل عملية من هذه العمليات، طبّق النظام وبشكل فعال مفاهيمه القتالية حتى أثناء تكبده خسائر من مقاومة الثوار التي غالباً ما تكون عنيدة. يتعين على الثوار إيجاد طريقة ناجحة للردّ على مثل هذا النوع من العمليات. وفيما يتصل بذلك، يمكن يمكن أن يُعزى السير البطيء لعمليات النظام، على الأقل، إلى القيود التي تواجه قواته بقدر ما يُعزى إلى فعالية الثوار.

**تغير قواعد اللعبة**

رغم التوجهات الحالية، إلا أن انتصار النظام ليس أكيداً، وهناك عدد من مُغيرات اللعبة قد يعيق أو يرد تقدمه. أولاً: يمكن أن يحقق الثوار تنسيقاً فعالاً بين عناصرهم السياسية والعسكرية بما يمكنهم من الاعتماد على نهج متكامل للحرب ووضع استراتيجية وطنية لإدارته في ساحة القتال. ثانياً وفيما يتصل بذلك، بإمكان الثوار إنشاء وحدة قيادة وسيطرة فعالة من شأنها أن توفر جواً للتكامل والتنسيق بين القوات ومواردها اللوجستية، بما يساعدهم على مواجهة عمليات النظام. ثالثاً: قد يتلقى الثوار مساعدة عسكرية مُعزَزة: أسلحة وذخائر وتدريب واستخبارات ونصائح. رابعاً: ربما يقلل نوع من التدخل الأجنبي المباشر من المميزات والفاعلية التي يتمتع بها النظام.ومع ذلك، تبدو الاحتمالات الخاصة بكل خيار غامضة في الوقت الراهن. إن حصول تطور في قدرات الثوار من المرجح أن ينشأ بشكل كبير من مواردهم السياسية والعسكرية. وربما يكون أهم إنجاز يحققه الثوار هو توحيد الجهود – والذي هو في ظل الظروف الراهنة سوف يكون على الأرجح تحت لافتة إسلامية.

**الاستنتاجات**

إن التأكيدات بأنه "لا يوجد حل عسكري" للصراع الدائر في سوريا ينبغي مراقبتها بحذر، وذلك لجميع الأسباب المذكورة هنا. وفي حين من غير المؤكد أن يحرز النظام ذلك النوع من الانتصارات الذي يسعى إليه – وربما سيضطر إلى قبول تسوية بأقل من ذلك – إلا أن الحرب تسير الآن في صالحه كما أن احتمالات انعكاس الأوضاع لا تبدو جيدة. وإذا ما استُثنى حدوث انهيار مفاجئ للمقاومة المسلحة – وهو ما يبدو غير محتمل بالنسبة للجبهة الإسلامية الرئيسية – فلن [يتمكن] النظام من هزيمة قوات الثوار واستعادة الأراضي منها إلا ببطء. ولكن النظام عنيد وحلفاؤه مخلصون. وفيما يتعلق بجنيف، يوحي نهج النظام في إدارة مجرى الحرب بأنه لن يتفاوض بجدية مع الثوار. وبالنظر إلى نجاحه المتزايد في ساحة القتال والدعم المستمر من حلفائه ووجود معارضة منقسمة ومفككة، فليس هناك ما يدعوه لعكس ذلك - جيفري وايت هو زميل للشؤون الدفاعية في معهد واشنطن وضابط كبير سابق لشؤون الاستخبارات الدفاعية.

## الجهاديون الأجانب في سوريا: تعقب شبكات التجنيد - هارون ي. زيلين

من الصعب التأكد على وجه الدقة من عدد المقاتلين الأجانب الذين يخوضون الحرب في سوريا ومن البلدان التي قدموا منها بسبب الطبيعة السرية للشبكات المختلفة المسؤولة عن إرسال المقاتلين السنة إلى تلك البلاد. بيد أن مصادر الإعلام الاجتماعي المنتسبة للجهاديين غالباً ما تنشر إشعارات الوفاة للمقاتلين الذين لقوا حتفهم، الأمر الذي يوفر صورة فريدة، وإن كانت غير مكتملة، حول أماكن تجنيدهم وأماكن قتالهم في سوريا. إن تَتَبُّع هذه الإشعارات وتحليلها يمكن أن يساعد على توسيع نطاق فهم واشنطن لشبكات التجنيد الأجنبية، التي يبدو أن أكبرها يعمل في المملكة العربية السعودية وليبيا وتونس.

**كم عدد الذين قتلوا؟**

منذ أن تحولت الانتفاضة السورية إلى صراع مسلح، أعلن الجهاديون من على حساباتهم على تويتر وفيسبوك، وإلى حد أقل، في منتديات محمية بكلمات مرور عن وفاة أكثر من 1100 مقاتل. وعلى الرغم من أن أجانب آخرين قد لقوا حتفهم أيضاً في سوريا، إلا أنه تم الإبلاغ عن وفاتهم من قبل ثوار غير جهاديين، أو وسائل إعلام غربية، أو وسائل إعلام عربية وهي غير مدرجة في هذا التقييم. وتستبعد الأرقام أدناه الأجانب الذين قاتلوا إلى جانب نظام الأسد.ويقيناً، إن المعلومات المستقاة من مصادر جهادية هي معلومات ذاتية، ومن ثم قد يتم إخفاء بعض البيانات لأسباب سياسية، لا سيما التقارير حول تورط العراق. وبعد بيان ما سبق، يوفر هذا التقييم لمحة جديرة بالاهتمام لعالم غامض.إن المعلومات الأكثر لفتاً للانتباه التي تكشف عنها البيانات الأخيرة هي الارتفاع الكبير في إشعارات الوفاة الإجمالية. ولم تكن المصادر الجهادية قد نشرت من قبل سوى 85 إشعاراً من هذا القبيل بدءاً من شباط/فبراير 2013، و 280 إشعاراً فقط بدءاً من حزيران/يونيو. وبمعنى آخر، فإن الأغلبية الساحقة للإشعارات التي يتجاوز عددها 1100 جاءت خلال نصف العام الماضي.

**من أين يأتي الجهاديون؟**

يهيمن العرب على قائمة الجهاديين الأجانب الذين لقوا حتفهم في سوريا، كما أن تسعة من بين أعلى عشر دول ممثلة هي من العالم العربي.

| Country of Origin | Jihadist Death Notices |
|---|---|
| Saudi Arabia | 267 |
| Libya | 201 |
| Tunisia | 182 |
| Jordan | 95 |
| Egypt | 79 |
| Lebanon | 48 |
| Morocco | 29 |
| Palestinian territories | 21 |
| Kuwait | 18 |
| Chechnya | 15 |

وقد أوردت إشعارات الوفاة خمسين جنسية مختلفة بشكل إجمالي، من بينها عشرين جنسية في أوروبا أو في أماكن أخرى في الغرب. بيد لا يمثل الغربيون سوى نسبة ضئيلة من المجموع. ومن بين أهم الاتجاهات خلال نصف العام الماضي هو الارتفاع في كل من الأرقام الإجمالية للمقاتلين السعوديين الأجانب وعدد السعوديين الذين لقوا حتفهم (والذي يتجاوز بكثير عدد الذين قُتلوا من جميع الجنسيات الأخرى). وهناك حوالي 20 في المائة فقط من إشعارات الوفاة البالغة 1100 التي تصرح بانتماءات لجماعات معينة؛ لذا توفر البيانات نافذة صغيرة فقط حول الجماعات التي ينضم إليها الأجانب. ومع ذلك، فمن بين هذه الإشعارات، تذكر الغالبية العظمى "جبهة النُصرة" و «الدولة الإسلامية في العراق والشام» – جماعتي المعارضة المقاتلتين التي صنفتهما الولايات المتحدة على أنهما منظمتان إرهابيتان. وتم الإبلاغ أيضاً عن مقاتلين آخرين كونهم أعضاء في جماعة "جيش المجاهدين والأنصار"، و "حركة أحرار الشام الإسلامية"، و "كتيبة صقور العز"، و "لواء الأمة"، و "حركة شام الإسلام" وغيرها.

وقد قدّم أكثر من 60 في المائة من الإشعارات معلومات أكثر تحديداً حول بلدة أو محافظة المقاتل، مما يوفر رؤى ثاقبة حول بعض الشبكات الأجنبية. على سبيل المثال، قيل إن خمسة عشر مقاتلاً جاءوا من محافظة القصيم السعودية، ومن الممكن أن يكونوا قد قدموا من عاصمة المحافظة البريدة، وفقاً لما أشارت إليه الإشعارات عن وفاة اثنين وعشرين مقاتلاً آخرين. ومع ذلك، تأتي الشبكة الأكبر في مجموعة البيانات هذه من الرياض، الأمر الذي يثير تساؤلات حول ما إذا كانت الحكومة السعودية مراوغة و/أو تدير ظهرها للنشاط الجهادي الكبير في عاصمتها.

| Country of Origin | Jihadist Death Notices |
|---|---|
| France | 6 |
| Australia | 5 |
| Ireland | 4 |
| Albania | 3 |
| Germany | 3 |
| United States | 3 |
| Bosnia | 2 |
| Britain | 2 |
| Canada | 2 |
| Denmark | 2 |
| Kosovo | 2 |
| Macedonia | 2 |
| Netherlands | 2 |
| Spain | 2 |
| Belgium | 1 |
| Italy | 1 |
| Luxembourg | 1 |
| Norway | 1 |
| Romania | 1 |
| Sweden | 1 |

ومما لا يدعو للدهشة أن المدن الثلاث الأكثر ذكراً بعد ذلك تقع في ليبيا، وهي محور رئيسي للعديد من المقاتلين الذاهبين إلى سوريا. فجماعات مثل "أنصار الشريعة في ليبيا" قد وفّرت التدريب لليبيين وتونسيين وغيرهم من شمال أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، فقد سافر العديد من السوريين إلى ليبيا للتدريب، ثم عادوا إلى وطنهم لاستخدام مهاراتهم الجديدة ضد النظام.

| Point of Origin | Jihadist Death Notices |
|---|---|
| Riyadh, Saudi Arabia | 43 |
| Darnah, Libya | 40 |
| Tripoli, Libya | 37 |
| Benghazi, Libya | 34 |
| Tripoli, Lebanon | 24 |
| Buraydah, Saudi Arabia | 22 |
| Zarqa, Jordan | 18 |
| Tunis, Tunisia | 17 |
| Alexandria, Egypt | 16 |
| al-Qassim, Saudi Arabia | 15 |

أما المقاتلون من تونس، وهي الدولة التي تأتي في التصنيف الثالث كمصدر لتصدير الجهاديين، فقد كانوا موزعين بالتساوي بين مجموعة أوسع من المدن والمحافظات مما عليه الحال مع المقاتلين السعوديين والليبيين، حيث جاء معظمهم من عدد صغير من المواقع. ويشير ذلك إلى أنه ربما تكون شبكات التجنيد قد اخترقت مساحات أوسع من الأراضي التونسية، وبشكل أكثر عمقاً. كما يشير إلى أن شبكات التسهيل والخدمات اللوجستية الداعمة للمقاتلين المتجهين إلى سوريا ربما تكون قد اندمجت في الشبكات الريفية والحضرية القائمة التي أسستها المجموعة الجهادية المحلية "جماعة أنصار الشريعة في تونس".

**أين يحارب الجهاديون؟**

ذكر نحو 760 إشعار وفاة المكان الذي قُتل فيه الجهادي. وقد لقي المقاتلون الأجانب حتفهم في إثني عشرة محافظة من المحافظات السورية الأربعة عشر؛ وكانتا طرطوس والقنيطرة المحافظتان الوحيدتان اللتان لم تمثلا في إشعارات الوفاة. ووقع

| Syrian Governorate | Jihadist Death Notices |
|---|---|
| Aleppo | 248 |
| Homs | 105 |
| Damascus/Rif Damascus | 96 |
| Latakia | 88 |
| Idlib | 69 |
| Deraa | 45 |
| Deir al-Zour | 42 |
| Hama | 24 |
| al-Raqqa | 18 |
| Hasaka | 15 |
| al-Suwayda | 3 |

بعض أكبر الخسائر في أواخر هذا الصيف في حملة أطلق عليها "تطهير الساحل"، ودارت في اللاذقية – وهي جزء من معقل العلويين التابعين للنظام. ومن بين الجهاديين الأجانب الثمانية والثمانين الذين لقوا حتفهم في تلك المحافظة أثناء الحرب، مات خمسون في شهر آب/أغسطس وحده. بيد فبشكل إجمالي، وقعت حصيلة الوفيات الأكبر في محافظة حلب – وهي معقل للثوار وموقع لبعض من أكثر المعارك شراسة.

**الخاتمة**

إن إجراء دراسة استقصائية لنحو 1500 مصدراً إعلامياً وحكومياً وجهادياً بلغات عديدة تشير إلى أن ما بين 3400 و 11000 مقاتلاً أجنبياً دخلوا إلى سوريا منذ أن تحولت الانتفاضة إلى ثورة مسلحة. وقد تم اعتقال بعضهم، وقُتل آخرون، بينما عاد آخرون إلى أوطانهم. ورغم عدم توافر المزيد من المعلومات المحددة لجميعهم باستثناء دولة المنشأ، فإن مجرد معرفة المدن أو المحافظات التي جاءوا منها يمكن أن يوفر إطاراً أساسياً لمنع تدفق الأجانب بشكل إجمالي، بما يسمح للحكومات المحلية بأن تكون أكثر دقة في ردع أو وقف انتقال الأفراد إلى سوريا أو إلى أماكن التدريب في دول أخرى. وعلى وجه الخصوص، ينبغي على الولايات المتحدة أن تلفت انتباه تركيا إلى السهولة التي ينتقل بها المقاتلون الأجانب عبر أراضيها. وبطبيعة الحال، تثير أي من هذه الجهود العديد من التحديات بالنسبة لواشنطن. ففي دول مثل لبنان وليبيا وتونس، على سبيل المثال، ربما تفتقر الحكومة المحلية إلى الوسائل أو الإمكانيات للتعامل مع المشكلة. وفي دول مثل المملكة العربية السعودية، قد لا تتوافر الرغبة السياسية لدى المسؤولين للعمل في ظل المصالح المحددة لحكومتهم في الصراع السوري. ومن ثم، يجب على واشنطن أن تتأكد من تتبع المشكلة بنفسها حتى مع عدم تعاون حكومات أخرى بشكل كامل. ويعني ذلك الانتباه إلى المكامن التي قد تنشأ منها التهديدات المستقبلية المحتملة بمجرد عودة المقاتلين الأجانب إلى أوطانهم، حيث لن ينتهي الحال بإشعارات وفاة لجميع الجهاديين الذين تم تجنيدهم في المناطق المذكورة أعلاه.- هارون ي. زيلين هو زميل ريتشارد بورو في معهد واشنطن-
.

# دراسة عن دويلة الأسد المحتملة: جيب علوي أم دويلة عاصمتها دمشق؟ إبراهيم درويش



صحيفة القدس العربي

منذ بداية الأزمة السورية في آذار/مارس 2011 يجري الحديث عن دولة علوية أو دويلة لبشار الأسد تكون استمرارا لحكم يقوده وما تبقى من نظامه.

وفي العادة ما تتم الإشارة لمناطق العلويين في جبالهم وعلى المناطق الساحلية التي تعيش فيها تجمعات الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد أي في اللاذقية وطرطوس.

**دولة أمراء الحرب**

وفي ظل استمرار الحديث عن جنيف 2 المقرر انعقاده الشهر المقبل واستمرار المعارك في شمال سوريا وشرقها وحول العاصمة، يبدو الحديث عن 'دويلة أسدية' سابق لأوانه، لكن وفي ظل تأسيس القاعدة وفرعها الدولة الإسلامية إمارة عاصمتها الرقة، وظهور إمارات صغيرة يسيطر عليها أمراء حرب تتلاقى مصالحهم مع القاعدة أحيانا وتفترق، وفي ظل سيطرة الأكراد على مناطقهم، فولادة دويلة علوية سيؤكد في النهاية تقسيما فعليا للبلاد مما سيترك آثاره الخطيرة على مستقبل البلاد.

وفي حالة تحققت الدويلة العلوية هذه فسيكون الأسد مسيطرا على نسبة 40 بالمئة من البلاد تعيش فيها تجمعات سكانية تتراوح ما بين 60 .70 بالمئة من مجمل عدد السكان. وسيقتضي وضع حماية هذا الكيان الصغير، والدفاع عنه من هجمات الجهاديين والجماعات المتشددة نزاعا طويل الأمد وحراكا سكانيا، وتطهيرا عرقيا ربما، وإقامة طويلة الأمد للاجئين السوريين في دول الجوار.

**حدود الدويلة**

ومن هنا تبدو دراسة نيكولاس هيراس الصادرة عن معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الأمريكي المحافظ محاولة لرسم حدود هذه الدويلة وفهم ديناميات السلطة في سوريا اليوم وكيف ستكون طبيعة هذه الدويلة، علوية بالخالص، أم دويلة تضم كل المكونات السكانية التي تقف مع نظام الأسد اليوم. وتحمل الدراسة عنوان 'احتمالات دويلة للأسد في سوريا'.فمن ناحية البعد الجغرافي الذي ستحتله هذه الدويلة، فهي مناطق اللاذقية وطرطوس وحمص، وهي المناطق التي ظلت بشكل كبير تحت سيطرة القوات الحكومية وبقيت التجمعات السكانية المتنوعة فيها موالية للنظام بشكل أو بآخر.ومن ناحية المفهوم فقد جرت مناقشة شكلين للدولة، واحد يستعيد 'الدولة العلوية' التي أنشأها الفرنسيون عام 1925 وأعيد تسميتها عام 1930 'حكومة اللاذقية'.

أما السيناريو الثاني فهو دويلة أبعد من مناطق العلويين وتضم بالإضافة لهذه المناطق، أخرى موالية للنظام في إدلب وحماة وحمص والتي لم تقع بشكل كامل في يد المعارضة. وسيكون بمقدور النظام في ظل هذه الدويلة السيطرة على دمشق التي ستظل مركزا لسلطته.

ويرى هيراس أن كلا النموذجين للدولة تم رسمهما بناء على التجربة التاريخية والسياسية والثقافية للتجمعات العلوية والواقع السياسي-الإجتماعي للأقليات وتوزعها في سوريا. فبالنسبة للنموذج الأول ستكون الكثافة السكانية فيه للعلويين مع تجمعات سنية ومسيحية كالتي تعيش في وادي النصارى وفي منطقة تل كلخ، وسيكون هذا الوادي حاميا للدولة، أما العاصمة فستكون إما اللاذقية او طرطوس، وستمتد على طول شاطئ المتوسط.

**دمشق ستبقى**

أما النموذج الثاني فالكثافة السكانية فيه ستكون متنوعة، خاصة أنه سيمتد من اللاذقية وطرطوس، شمالا لإدلب وحمص في منطقة الوسط وجنوبا حتى درعا، مما يعني بقاء دمشق في قلب الدويلة هذه. ويقول الكاتب إن الدافع نحو إنشاء دولة علوية هو الخوف من المستقبل وحماية الطائفة التي ترى في الحرب معركة وجود، ولهذا فقد تقوم حكومة الأسد بتأمين جيب آمن في مناطق العلويين وتقوم بحملة لتأكيد سيادتها على بقية سوريا. ومن هنا فتأمين الطريق السريع 'أم فايف' من دمشق لحمص والساحل، وتأمين المعابر اللوجيستية كي تكون قادرة على تزويد قواتها حول حلب، والسيطرة على الطريق المعروف بثغرة حمص قد تعطي النظام القدرة على تحقيق عدد من الأهداف.

**سلطة نظرية**

وترى الدراسة أن الطرق السريعة التي ظل معظمها في يد النظام قد تخدم كحدود لدويلة الأسد مثل 'أم فايف'، ووادي الخضرة 'النصارى' في محافظة حمص، 'أم وان' الذي يمتد من الحدود السورية- اللبنانية إلى حمص وطرطوس. ويرى الكاتب أن معركة القلمون هي جزء لتعزيز وجود النظام، خاصة أن المنطقة الجبلية هي موقع جديد من مواقع المواجهة بين النظام والمعارضة، خاصة أن 'أم فايف' يمتد داخل المناطق الجبلية في المنطقة بين القلمون وحمص ودمشق.

وتنبع أهمية منطقة القلمون من قربها من المناطق اللبنانية، خاصة بلدة عرسال التي تحولت إلى مركز من مراكز الدعم اللوجستي للمعارضة المسلحة. ويشير الكاتب هنا إلى أهمية القرى في منطقة النبك في ريف دمشق وطبيعة سكانها، حيث يبلغ عدد سكانها مجموعة أكثر من 50 ألف نسمة، وفي بعض القرى هناك تجمعات مسيحية إما محايدة أو موالية للنظام، فمثلا قرية صيدنايا شاركت بأعداد كبيرة في دعم قوات الدفاع الشعبي الموالية للنظام، فيما طالبت قرى أخرى الحكومة الروسية بمنحها الجنسية حتى تحصل على الحماية. يستطيع الأسد في مناطق هذه الدويلة فرض سلطته الفعلية عليها، لكنه يمارس سلطة إسمية على مناطق أخرى في البلاد، ويقوم بالتعاون مع اللاعبين المحليين، كما في القامشلي ودير الزور والحسكة في شمال- شرق، وجسر الشغور والكفرية في إدلب، وكذا في مدينة درعا وجبل العرب والسويداء والقنيطرة وتدمر. وتشير الدراسة إلى أن فكرة الدويلة وحماية المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام قد تكون مغرية للنظام، لكنه سيحاول في الوقت نفسه منع بروز كيانات أخرى منافسة، وسيواصل العمل مع الجماعات التي استفادت منه وتفضل الإصلاح على نظام لا تعرف هويته، فقد يواصل التشاور والعمل مع قبائل الجبور في شمال- شرق سوريا، والأقليات المسيحية في حمص وطبقة رجال الأعمال السنة في حماة ودمشق وحلب، وسيحاول النظام استخدام هذه العلاقات إضافة لتأكيد تماسكه الطائفي كي يواصل سيطرته على مناطق واسعة من البلاد. ولا يخفي الكاتب وجود تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية أمام نشوء هذا الكيان.

**الطبيعة الديموغرافية**

من التحديات التي ستواجه دويلة الأسد هي التركيبة السكانية لها، ففي الوقت الذي ستكون فيه اللاذقية وطرطوس قلب هذه الدويلة حيث تتركز التجمعات العلوية، لكن المناطق التي ستكون ضمن الدولة تمثل تنوعا سكانيا وعرقيا، فحقيقة تشكيل العلويين الغالبية في هذه الدويلة 52 بالمئة و 37 بالمئة من السنة والبقية مسيحيون وشيعة وإسماعيليون لا ينفي وجود التعقيد الإثني لهذه الدويلة.

وقد يؤدي خوف النظام من التهديد السني عليه لارتكاب مجازر وعمليات تطهير عرقي. ويمكن تفسير المذابح التي جرت في الحولة والبيضا وبانياس على أنها صورة عن هذه المخاوف، كما أن قيام النظام بتهديم المناطق العشوائية حول دمشق ذات الغالبية السنية هي جزء من محاولة القضاء على التهديد السني. فقد قام النظام بهدم حي البساتين في المزة والذي يسكنه العرب والأكراد فيما ترك حيا مجاورا له يسكنه العلويون قائما.وفي تحليله للطبيعة الديمغرافية لدويلة الأسد، يشير إلى دمشق تحديدا التي يعيش فيها مئات الألوف من العلويين وحولها النظام الى قاعدة عسكرية ومركز للحرس الجمهوري والفرقة الآلية الرابعة، وكذا مقاتلون من الحرس الجمهوري والجماعات الشيعية والجيش الشعبي وقوات الدفاع الشعبي.

**اقتصاد**

وتظل المشكلة الديمغرافية وإن كانت خطيرة جزءا من تحديات سيطرة الأسد على السلطة، ولعل المشكلة الإقتصادية ستكون الأكبر، فمنذ ولادتها . هذا إن تحقق السيناريو- ستجد دويلة الأسد نفسها أمام استحقاقات تمويل الحرب وخسارة في الإنتاج الإقتصادي 18 مليار دولار أمريكي، يضاف إلى هذا نسبة عالية في البطالة، وتعطل الحياة الزراعية والتجارية بنسبة 67 بالمئة.

وبحسب إحصائيات الأمم المتحدة فهناك 5 ملايين نسمة أو ربع سكان البلاد تحولوا إلى لاجئين في داخل وطنهم، ومعظم المهجرين الذين يعيشون في محافظة اللاذقية 200 ألف تقريبا هم من السنة. ويعاني القطاع الصحي من مشاكل صعبة فنصف المستشفيات في سوريا لا تعمل او دمرت. كما أن خمس العائلات لا تحصل على ما يكفيها من طعام وتبلغ كلفة إعمار سوريا ما بعد الحرب حوالي 30 مليار دولار. وفي الوقت الذي حاول فيه النظام السيطرة على الإقتصاد بجعل الموالين له يسيطرون على الصناعات. وعليه فدويلة للأسد سترث اقتصادا دمرته الحرب، مع أن الاسد تحدث بثقة عن خطط لإعادة تأهيل الإقتصاد بعد نهاية الحرب.

وأظهرت دراسة أعدها برنامج الزراعة والغذاء التابع للأمم المتحدة أثر الحرب على الزراعة والثروة الحيوانية وزيادة كلفة العمالة. وتراجع الإنتاج الزراعي. ويقول الكاتب إن ميناءي اللاذقية وطرطوس قد يدعمان اقتصاد الدويلة حالة تم نقل مواد للتصدير من المناطق التي تمت إعادة تأهيل الصناعات فيها، خاصة منطقة حمص التي تعتبر مركزا للصناعات الحيوية والكيماوية وقربها من الساحل يجعلها في وضع كي تسهم في إعادة تأهيل الإقتصاد. ويقترح الكاتب مجالا آخر لإنعاش اقتصاد الدويلة وهو الإستثمار في الطاقة الطبيعية خاصة في المياه القريبة من اللاذقية.

**مع وضد**

يناقش الكاتب فكرة الدويلة من منظور المدافعين . الداعمين لها والذين يعارضونها. فمن يراها ضرورة ينظر إليها من وجهة نظر العلويين الذين يرون في الحرب الدائرة حربا وجودية لا يمكن أن يكون التصالح ثمرة من ثمارها، ولهذا قد يقرر الأسد الذي يفضل حكم كل سوريا ومن خلال عقيدة القومية العربية، التراجع في مرحلة ما لجبال العلويين والدخول في حرب مع أعدائهم الداخليين وبمساعدة خارجية من روسيا وإيران.أما من يرى في فكرة الدويلة خطرا، فينظر إليها من منظور استراتيجي وجيوسياسي، وهذا ما قد يطبع الموقف التركي والإسرائيلي منها. فتركيا على وجه الخصوص قد ترى فيها تهديدا وذلك لأن طائفة علوية كبيرة تعيش فيها، وقد تقود إلى حركة إنفصالية في حدودها الجنوبية حيث يعيش العلويون. وهناك عامل آخر يراه الكاتب عائقا أمام ولادة هذه الدويلة وهي معارضة العرب نشوء هذه الدولة لأنها ضد فكرة وحدة سوريا. وإن نشأت فستعيد التذكير بخارطة سايكس- بيكو وتقسيم ميراث الدولة العثمانية بين المنتصرين.

**عامل حزب الله**

وفي سياق الدويلة هذه يقرأ الكاتب دور حزب الله في الأزمة السورية، والذي يرى فيه دفاعا عن وجوده نظرا للإرتباط العضوي بين بقاء النظام السوري وبقاء حزب الله. ويشير الكاتب إلى أن مبررات حزب الله حول تدخله في سوريا ليست مقنعة لا لحلفائه المحليين ولا للأطراف الإقليمية لكن دخوله على هذه الحرب ونصره في القصير يخدم فكرة الدفاع عن الوجود، على الرغم من استمرار الحزب التركيز على فكرة المقاومة ومواجهة إسرائيل. وفي هذا السياق يقول الكاتب إن الفكرة هذه قد تكون ناجحة في الحفاظ على تماسك الدويلة الداخلي حالة استمر النظام في تقديم روايته عن 'المقاومة' والدفاع عن سوريا ضد 'الإرهابيين' و'الجماعات الأجنبية'، وهي رواية لم يتوقف النظام عن استخدامها حتى أثناء التظاهرات السلمية. لكن فكرة الجهة الموحدة داخل مناطق النظام ضد القوى الأجنبية اهتزت من تصرفات بعض أعضاء الميليشيات الذين حاولوا تأكيد سلطتهم وبناء مناطق نفوذ شبه مستقلة عن النظام وتقوم على فكرة 'القبضاي'.

**هزيمة للأسد.**

يرى الكاتب أن فكرة الأسد عن الصراع هي الحفاظ على سوريا موحدة تحت سلطته، اي استمرار حكمها كما كانت قبل الحرب، لكن نشوء هذه الدويلة وتأكيد تقسيم سوريا فعليا يعني بالضرورة هزيمة حقيقية له. وفي ضوء الواقع الذي استطاع فيه النظام فرض سيطرة وإن كانت نظرية على مناطق خارج سيطرته الفعلية فمن غير المتوقع أن يقوم بالتخلي عن السلطة. ونفس الأمر يصدق على المقاتلين الذين أقاموا سلطة فعلية في مناطقهم.وفي النهاية إذا نجح خيار الدولة العلوية في مناطق العلويين فهذا يعني نجاحا للمعارضة بهزيمة الجيش السوري، وانهيار دولة دمشق البوليسية وخروج الأسد من السلطة. وفي سياق آخر قد ينجح الجيب العلوي ببناء اقتصاد جيد وعلاقات دولية وقدرات دفاعية، مع أن استقلالية هذا الجيب تعتمد في النهاية على العوامل الخارجة عن سيطرتها، من مثل تدخل عسكري خارجي كان وراء تراجع الأسد لمناطق العلويين أو بسبب انتصارات حققتها المعارضة على النظام. ويظل أي خيار من خيارات الدويلة السورية المحتملة محملا بالمخاطر وسيترك آثاره السلبية على الوضع السوري، فسيؤدي إلى حرب دائمة وكينونة بدون حدود واضحة أو معترف فيها، كما وسيعني الجيب العلوي على الساحل إحكام السيطرة على الميناءين الرئيسين للبلاد، ونقطة أخرى فتقسيم البلاد 'الفعلي' سيترك آثاره على سوريا في مرحلة ما بعد الحرب، وعلى الثقة المتبادلة بين الجماعات والطوائف السورية. يذكر أن هيراس يعمل باحثا في مؤسسة جيمس تاون وباحث مشارك في الجامعة الوطنية للدفاع.

## حوار غير منشور مع الأب باولو دالوليو أجري في مؤتمر بناة المستقبل في القاهرة - إبراهيم الجبين

**إبراهيم الجبين- بناة المستقبل:**

**.هناك من يقول :سوريا لا يجب أن تكون عربية حتى لا يجرح فلان أو علان، وأنا أشعر أنك تجرح حين لا تكون عربياً**

**.كل ما دمّره الأسد في سوريا..بإمكاننا إعادة إعماره فالخرائط والمخططات موجودة...الأهم هو الإنسان.**

**.المقاومة السورية المسلحة لنا..ويجب أن نسترد كلمة المقاومة من النظام الذي احتكرها وسرقها.**

**.نحن نعمل ونجاهد من أجل سوريا لأننا ملتزمون بقيم وأخلاقيات من أجل العالم كلّه.**

**.لا يتعارض العمل السلمي غير العنفي مع نضال الشعب السوري المسلّح دفاعاً عن نفسه.**

**.المصالحة التي نريدها هي تلك التي أقرّها النبي محمد عليه السلام بعد أن فتح مكّة، المنتصر الذي يتغلّب عليه أن يفرض بنفسه المصالحة مع الشعب كلّه، علينا أن نحارب الرغبة في الانتقام الموجودة في أنفسنا.**

**.حدثني الأوربيون عن وحدة البحر المتوسط..فقلت لهم وماذا عن جنوب المتوسط وشرقه الذي يعيش تحت حكم المستبدين؟**

**.سوريا هي ينبوع الحضارة الذي أهدى لكل الأمم الثقافة وقيمة الإنسان .**

**.الشمولية العربية هي قالب فكري ونظرة شاملة أصلها القرآن الكريم، ورثت شمولية الحضارة اليونانية، وإذا كانت اللغة اليونانية وحّدت المتوسط، فاللغة العربية ورثت هذا الدور.**

**.لا يمكنني أن أغمض عيني عن نضال الشيخ سارية الرفاعي شيخ الشام، وكذلك العلامة اللبناني هاني فحص الذي انتقد الدعم الإيراني وقال بالحرف الواحد أمام الجميع"جئتُ لأصحّح موقف طائفتي".**

الأب باولو دالوليو ...رهين محبسين اليوم، رهان روحه على الحرية والكرامة الإنسانية التي شارك بها الشعب السوري نضاله بعد أن عاش معه طيلة أكثر من ثلاثين عاماً مضت منذ أن أعاد ترميم دير القديس موسى الحبشي وسكنه في جبال القلمون، ورهين حبس المجهول الذي أراد إخفاءه عن الساحة السورية، لما له من تأثير كبير ولما لرسالته من معانٍ نبيلة وسامية، هذا الراهب المسيحي الذي يعيد سيرة الذين نذروا أنفسهم من أجل الانعتاق من القيد الصغير للإنسان، والانطلاق نحو قداسة الرسالات السماوية وتمثيلاتها الأرضية، دون أن يوقفه شيء عن اندفاعه الطفولي في البحث في كل القضايا التي تخدم سوريا وشعبها..بعد أن قام نظام الأسد بطرده من سوريا نتيجة تأييده للثورة ومساعدة الأهالي والسكّان على تضميد جراحهم وإعانة النساء والأطفال والشيوخ..خرج باولو من سوريا ليحارب من أجلها وصنع لنفسه بريداً إليكترونياً يعبّر به عن موقف كتب حروفه بالشكل التالي: matrudzaalan@gmail.com، وحروفه تقرأ كما تلفظ (مطرود زعلان) ليكون رسالة توجّه كل لحظة للجميع، ثم عاد إلى سوريا من جديد رغماً عن النظام..فدخل طوراً جديداً من حكايته الرائقة..جمعتني به صداقة توطدت في مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية، الذي عقد في منتصف العام 2012، وكان عليّ أن أهدئ من روعه حين فوجئ بانسحاب الوفد الكردي من المؤتمر، فلم يتمالك نفسه من الصراخ كطفل وسط المؤتمر وأمام المسؤولين الأجانب والعرب وأمين عام الجامعة العربية بعربية خانتها اللحظة المتوترة:" الشعب السوري واحد...واحد.. واحد.. واحد...العلوية بدّو شقفة ...الكراد بدّو شقفة..العلوية بدّو شقفة الكراد بدّو شقفة" ، اتصلت به للمشاركة في مؤتمر للمثقفين السوريين يعقد في القاهرة برعاية بناة المستقبل، فلم يتردد لحظة في الموافقة، دون أن يسأل عن التفاصيل، وكي يؤكد موافقته أرسل رسالة نصية قال فيها ما هو أبلغ من الكلمات...معكم حتى نحصل على الحرية معاً.

وهناك ألقى كلمة، تضمنت الكثير من المعاني الدقيقة والهامة، وقبلها وبعدها حاورتها على مضامينها وأفكارها التي لفتتني، ولفتت نظر الجميع، وخلصت من تلك النقاشات بحوار اتفقنا على نشرهه فيما بعد، حين يأتي الوقت المناسب، ولكنه ذهب إلى الشمال السوري ليرى عن كثب ما يحصل، ويحاور الجهاديين من واقع أنه يؤمن بما يؤمنون به ولكن على طريقته...وطالت مهمة الأب باولو...وبقيت رسالته حتى اليوم في أكثر من أثر..ومنها هذا الحوار..بانتظار عودته إلى ثورة شعبه السوري وبيته المتقشف في دير مار موسى الحبشي في النبك في قلب سوريا الحرة القادمة..إبراهيم الجبين

**نحن هنا في القاهرة في لقاء ضم أكثر من مئة مثقف وكاتب سوري وعربي وأنت معهم...كيف ترى الثورة في هذه اللحظة ؟! يتحدثون عن صوملة وأفغنة على التراب السوري..**

.أنظر إلى نهر النيل الذي يسمونه واهب الحضارة، وأفكر أن سوريا هي ينبوع الحضارة المتوسطي العظيم، وتذهب قلوبنا إلى إخوتنا وأخواتنا في البلد، فنحن لا نستطيع أن نتكلم ونأكل ونشرب وننام إلا ونحن في وحدة كاملة وتضامن كامل وألم وخوف وشجاعة وسخاء وفي كل المشاعر ونحن مع أهلنا في صف الجهاد الأمامي، لا اجد تعزية في أحياء الآن إلا في الالتزام المضاعف مع الشباب وأمهاتهم والجرحى

والأطباء والمسعفين، في هذا الجهاد الأليم، يقال سوريا في حالة صوملة، أو أفغنة...طيب ما هو ذنب تلك الشعوب حتى يضرب فيها المثل؟ هل نحن أحسن منهم؟ نحن لسنا أفضل منهم، فلنعمل من أجل سوريا كأننا نعمل من أجل العالم كلّه، سوريا ليست إلا حقل الالتزام الإنساني والإيماني ونخدم العالم كلّه الصومال وأفغانستان والكونغو ...هؤلاء أهلنا، فنحن نعمل ونجاهد من أجل سوريا لأننا ملتزمون بقيم وأخلاقيات من أجل العالم، أقرأ في كل مكان، أريد القول إن تجمعات السياسيين هامّة للغاية، ومنها هذا التجمّع..الذي أصنّفه على أنه اليوم من أهم التجمّعات، فلقاء المثقفين والمفكرين هو الذي يرسم الرؤية، فإذا غابت النظرة ماذا يبقى، والذين كانوا يعيشون في مغر يبرود كانوا يقتلون أنفسهم في الماضي السحيق، ويشعرون أنها حالة طبيعية، كنت أزور تلك المغر والكهوف..وارى كيف عاش الإنسان القديم...الإنسان خلق للحرب والمشاكل، ولكن نحن اليوم..وبعد كل هذا المشوار الطويل من التحضّر علينا مسؤوليات كبيرة..أوّلها أن نبسط نظرة جديدة واعية لسوريا المستقبل.

**لا يستطيع أحد اليوم التحدّث عن ثورة واحدة في سوريا، فكما ترى أصبح المشهد ثورات...الأعراق والطوائف..والإسلاميون والعلمانيون..وكذلك الشعب الذي بدأ ثورته من الجوامع..أين ذهبت كل تلك المفاهيم التي جمعت السوريين؟**

صحيح ..نحن في سوريا لدينا مشكلة الوحدة، وهذه مشلكة ثقافية بامتياز، الوحدة كانت مفروضة علينا من حزب، ولم تكن اختيار الشعب كانت مفروضة، بالقمع والحبس والتعذيب، واللهم إذا نظرنا إلى ضفاف النيل نشعر بانتماء عربي، لدينا لغة..ولابد لنا أن نعبر من هذا ونزرعه في قلوب أبنائنا كموقف وقاعدة شعبية من الطبيعة، وحدة شعبنا من حقيقة تاريخنا،أريد الحديث عن مفهوم العروبة الذي يواجه اليوم الكثير من الجدال، إن العروبة لا يصحّ أن تقارن بالمواقف القومية الألمانية، أو القومية الإيطالية أو االقومية الفرنسية التي مهما حاولت أن تلبس اللباس الشمولي وتظهر نفسها في خدمة الثقافة العالمية، القومية العربية ولدت قبل كلمة القومية، والشمولية العربية هي قالب فكري ونظرة شاملة أصلها القرآن الكريم، ورثت شمولية، إلى حد ما، دون التفاوق والتعالي، التي كانت للحضارة اليونانية، وإذا كانت اللغة اليونانية وحّدت المتوسط، فاللغة العربية ورثت هذا الدور، والحضارة العربية قبّة وسقف للعالم، يعيش في ظلها تنوّع الناس بأديانهم وطوائفهم ولغاتهم وانتماءاتهم الإثنية والقومية ، فالكردي اشترك في نجاح وتحقيق هذا الحلم العربي، ولا سيما في تحرير القدس زمان صلاح الدين الأيوبي، فلا تناقض بين من يعيش في هذه الارض وهو أرمني ومشاركته في هذا الحلم العربي، ولا تناقض بين كونك تركماني أو شركسي أو بربري في المغرب العربي، ومشاركتك الفعالة في هذا الحلم العربي.

**. سمعت ملاحظات على كلامك هذا الذي يعيد الاعتبار للعروبة...البعض قال إنك متاثر بالسنوات التي عشتها في سوريا وبالفكر القومي العام السائد...**

أظن أن هناك من يقول "لا عروبة بعد اليوم" ..."سوريا لا يجب أن تكون عربية حتى لا يجرح فلان أو علان"، وأنا أشعر أنك تُجرح حين لا تكون عربياً،وحين تقول عربيّ تقول توافقي تقول تناغمي شامل جامع، فماذا تريد أن تكون سوريا؟! نحن جميعاً ضحايا النفي والطرد، وربما كان بعضنا يحمل جنسية أخرى، ولا يشعر بمشكلة، وعلى الجميع التفكير بهذا المنطق ...أي سوري مهما كان عرقه، سوريّته ستبقى وعروبته ستبقى، العروبة السورية هي ضمان في الداخل لتعددية المجتمع السوري المبني على قيمة مقدسة إنسانية ثقافية، أصلها اختبار الإنسان في مغامرة مع الله، تخرجه من كل شدّة وانتماء قبائلي تعصّبي، وترميه إلى مراتب عالمية من القيم والقداسة، في الداخل وفي الخارج يفتح لسوريا آفاق من الترابط بين الشعوب والأمم.

**ضمن هذه الرؤية الموحّدة التي تتحدث عنها ألا يشعر العالم بالحاجة إلى تغيير سوريا، أو على الأقل إلى عدم الوقوف في وجه التغيير الذي يريده شعبها؟**

فرحت كثيراً حين كنت في أحد لقاءات البرلمان الأوروبي حين بدأ الحديث عن وحدة المتوسط، وقلت لهم ولكن جنوب المتوسط كلّه تحت استبداد الحكومات، وهذه الوحدات إيجابية لبناء مجتمع بشري كما نرغب أن يتمتع به ويعيش فيه أولادنا.

**. أنت عرفت سوريا جيداً ، أكثر من غيرك، ورأيت أن شعبها مثقف وبطبيعته يميل إلى التوازن والاعتدال والرقي في عمله وتفكيره...أنا سمعت منك هذا الكلام عن أهل النبك والقلمون...ما الذي يمكن أن تقدمه الثقافة اليوم للثورة؟**

ونحن نعيش اليوم هذه الكارثة ، هناك مسألة أريد طرحها على المثقفين بالفعل ، وهي مسألة تناول العنف واستخدام القوة في هذه المقاومة، كلمة مقاومة لنا.. يستخدمون كلمة المعارضة لأن كلمة المقاومة احتكرها النظام، لا ...يجب أن نسترد الكلمة، نحن من يقاوم اليوم، ويجب ان نسترد الكلمة، فهذه المقاومة التي تواجه الحرب، وسننتصر فيها بعون الله تعالى، وتنتصر سوريا بكل اطيافها واديانها والشعب السوري الواحد..لكنها كارثة، والمثقف لا يستطيع تزيين الواقع وينكره، لأن الإنكار هو قتل الواقع، الكارثة ذبحتنا وجرجتنا ، ومع ذلك يجب ان نكون ملتزمين حتى النهاية، وحين فرض علينا الشباب أن هذا هو الوقت المناسب، النظام لم يحترم مطالب الشباب السلمية، وأجبرهم وأجبرنا على القتال المسلّح، بكل ما فيه من تدهور أخلاقي، وخطر إنساني، وخسائر مادية وإنسانية، وإذا كنا قد دخلنا هذا الدرب بقرار، فهذا لا يلغي عنه صفة الكارثة، ونحن كمثقفين علينا أن نعمل مع شبابنا ونسائنا، في هذه الجهة الدامية، أن

يحافظوا على إنسانيتهم، بهذا المستوى الراقي، ونحافظ على مبادئنا لا على مبادئ غيرنا، لذلك فإن من يحافظ بعمله الثقافي على اللاعنف، لا يكون في تعارض مع الشعب المسلح في الشوارع، هذا كفاح واحد وعمل واحد، ودرونا،والمطلوب مني أنا شخصياً وغيري أن أشهد القيمة الإنسانية، في الكفاح المسلّح وبعد الكفاح المسلح...أي مرحلة المصالحة.

**. ما الذي تتوقعه بعد كل هذه المجازر التي ارتكبها النظام ضد المدنيين والقرى والمناطق السورية..سيكون الحديث عن المصالحة والغفران أمراً صعباً.. ؟**

ستحصل مصالحة بين أبناء الشعب السوري، أنا واثق من هذا، البعض يعتقد أن المصالحة ضد الكفاح المسلّح، ولكن هذا نغمٌ من أنغام النظام، من لغته وتفكيره، والنظام لديه بعض المصطلحات والعبارات الرنّانة...المصالحة التي نقترحها هي المصالحة التي أقرّها النبي محمد عليه السلام بعد أن فتح مكّة، المنتصر الذي يتغلّب عليه أن يفرض بنفسه المصالحة مع الشعب كلّه، علينا أن نحارب الرغبة في الانتقام الموجودة في أنفسنا، ماذا نفعل إزاءها، هناك جراحات متراكمة قديمة ، نريد التعبير عنها، ولكن إذا عبّرنا علينا أن نعبّر فلنعبّرنّ بعد مراقبة قلوبنا ونفوسنا، لدينا مسؤولية، مثقفون يبغضون فأهل البلاد يتذابحون...علينا ، نصنع السلام الحقيقي المسيحي الإسلامي الشيعي السني في قلوبنا بعون الله حتى يتحقق على الأرض.

**. كان قاسياً حديثك عن الكرد السوريين والعلويين حين هتفت في مؤتمر المعارضة بالقاهرة عن رغبتهم بتقاسم سوريا..سبب لك الأمر ردود فعل قاسية..هل كنت تعني تماماً ما قلت؟**

لدينا دستورياً ما يجب أن نلتزم به، أن لا ينشق هذا البلد، ونحن البلد الذي ليس لديه أهداف، وجيرانه ليس لهم مصالح، سوريا هي سرة المتوسط، والكل يريد أن يستعمل سوريا للنزاعات الإقليمية، لدينا هذه المسؤوليات، نواصل ونتوقف عن رمي المسؤولية على غيرنا، العلويون أمام اختبار تاريخي كثقافة وهوية، فعليهم أن يقفوا موقفاً من كل الدماء التي تسيل والدمار والخراب الذي أصاب المدن السورية، في الوقت الذي لم تتعرّض فيه مدنهم للتخريب أو النهب، يجب أن يسألوا أنفسهم..لماذا لم يهجم علينا المجاهدون ويقصفون السكّان والمدنيين ويرتكبون المجازر كما فعل الشبيحة وقوات بشار الأسد في كل المدن وكما فعلوا في حمص، هل قصة "سوق السنة" قصة عادّية؟ وإذا كانت فئة منهم غيبها النظام والمخابرات وانجرّت للعنف والشعور الطائفي، فليس الكل كذلك، لذلك أقترح التالي، لماذا لا نقوم بتسليح العلويين، مقابل دعمهم للثورة والعمل الجدي لإسقاط الأسد، ونطلب منهم أن يحافظوا على السلاح معهم ، حتى بعد سقوط الأسد ليكون ضمانة لهم، لأن النظام وحلفاؤه يخوفونهم بالانتقام بعد سقوط الأسد، فإذا كانوا في خطر حينها سيتمنكون من حماية أنفسهم، وإلا فلا مبرّر لخوفهم من الغد.

**. ماذا عن الأكراد؟**

الأكراد في لحظة تاريخية هامّة بعضهم يتعامل معها بطريقة خاطئة، يظنون أنهم يجب ألا يفوتوا الفرصة، والحقيقة هي أن الفرصة الكبيرة هي ثورة الشعب السوري كلّه، وإن بقوا مع العرب دون أن يساوموهم على الحصص ويبتزوهم بوقوف بعضهم مع بشار الأسد، والكراهية الكبيرة التي يبدونها لمفاهيم كبيرة في ثقافة إخوتهم من غالبية السوريين العرب، فسيحصلون على كل ما يضمن لهم حرية التعبير والهوية الثقافية والوطنية وإدارة مناطقهم، ضمن وحدة التراب السوري، لا يمكن أن يلصقوا بالشعب السوري جرائم الإبادة التي ارتكبها صدام حسين ضدّهم في حلبجة حين استخدم السلاح الكيماوي، ولا يجب أن يتهموا العرب السوريين بأنهم عنصريون قبل أن يروهم كيف سيتصرفون بحرية، ودون قمع، على الطرفين الكرد والعرب ألا ينزعوا من بين أيديهم أقوى سلاح يملكونه..وحدتهم وثقافتهم المشتركة.

**. كانت تجربتك مع إعادة ترميم أنقاض وأطلال دير الراهب موسى الحبشي مثيرة للاهتمام، وقد حولتها إلى عمل طوعي جماعي، ولكن أريد أن أقودك إلى الحاضر، حيث جرى تدمير الجامع الأموي في حلب، وقصف الكثير من الآثار السورية الإسلامية والمسيحية في حمص حيث كنيسة زنار السيدة مريم العذراء، وضريح القائد العربي المسلم خالد بن الوليد...سوريا التي ملكها السوريون والعالم ...تخسر آثارها اليوم..**

كل هذا لا يهم...ما دامت الخرائط والمخططات بحوزتنا وهي موجودة في مراكز الأبحاث في العالم، والمنقبون وعلماء الآثار الذين جاؤوا إلى سوريا درسوها بالكامل ونسخوها، ويمكننا أن نبنيها من جديد...وأنا جرّبت هذا في دير مارموسى ، وجربته في كنائس أخرى في العالم، الأهم هو ما نخسره اليوم.... الإنسان، وهو قيمة لا يمكن تعويضها بسهولة.

**. تستعمل كلمة جهاد في خطابك...هل لديك نفس الفهم لمعنى الجهاد الذي يحمله الكثير من الكتائب التي رفعت شعارات وأسماء الصحابة وأعطت بعداً إسلامياً للثورة السورية؟**

سوريا بلد إسلامي، ولا يمكن أن تطلب من المسلمين أن يرفعوا شعارات أوروبية أو أمريكية! القاعدة الشعبية مسلمة متدينة، ومتى يلجا الناس إلى الدين والله؟ إذا أصيبَ واحدٌ من هؤلاء بجرح صغير يصرخ يا الله، هذا كلّه طبيعي، لكن المخاطر تصبح أكثر حين يتحوّل

انعدام التوازن بين النظام وجيشه والثوار السوريين، وكذلك الخذلان الذي يتعرض له الشعب السوري من الحكومات الغربية التي تسعى لمصالحها، حين يتحوّل هذا كلّه إلى رد فعل متطرّف، وتنتج أشكال تكفيرية هذه هي البيئة المناسبة لنموّها وظهورها، هنا الخطر، أما عن الشعب السوري، فهو ليس كذلك، يتحدثون عن الخلافة والخوف من المطالبة بالعودة إلى الخلافة..ومن قال إن الخلافة أمر سيء؟! المهم ماذا يفعل بها المسلمون بعد أن يسترجعوها؟! لا قيمة لكل تلك الأمور بلا الإنسان ...المقدس الكبير على الأرض، وحين أقول جهاد فأنا أعنيه تماماً كما يفهمه المسلمون، الجهاد بالنفس والمال من أجل الحرية والحق والعدالة والحضارة، أليس هذا ما تعنيه عبارة "في سبيل الله"؟! هل يمكن أن يكون سبيل الله غير تلك المفاهيم النبيلة؟!.

**. المكونات السورية اليوم تحاول جمع ما تمزّق منها..وترغب بالقول أن في كلٍ منها مؤيدين للثورة حتى بين العلويين طائفة رأس النظام بشار الأسد، ماذا عن المسيحيين؟!**

هذا صحيح، رأيت هنا سوريين وعرب مسلمين سنة وغيرهم، وكلّهم يتحدث لغة حضارية، الشيخ سارية الرفاعي شيخ الشام المناضل، وكذلك العلامة هاني فحص، الذي تحدّث عن موقف الشيعة، وانتقد الدعم الإيراني وقال بالحرف الواحد أمام الجميع"جئتُ لأصحّح موقف طائفتي" ووضّح ما يشعر به عقلياً وعاطفياً ووجدانياً، تسألني عن المسيحيين السوريين، منذ متى كان موقف قياداتهم الروحية من المطارنة والخوارنة ينعكس على مواقفهم السياسية؟ هناك هيمنة من الطبقة الدينية وارتباط مع المؤسسات الرسمية للنظام، وبعض تلك العلاقات قديمة جداً، ولا أريد الخوض في الأسماء والتفاصيل، وبعض مواقفهم مبنية على الحذرالغربي من دعم الثورة، ولكن هذا لا يعني شيئاً المسيحيون من أصل الثورة ومعها، وتعرف أن كثيرين من الناشطين المسيحيين كانوا يذهبون للخروج من الجوامع إلى المظاهرات، وجود شخصيات مثل جورج صبرا وميشيل كيلو وآخرين..هؤلاء مسيحيون مع الثورة وقادة لها، ولكن حين تطلب تأييد الثورة من الزعامات الروحية فيجب أن تتحدث عن إصلاح الكنيسة أولاً، وهذا لم يحدث.

## حتى لا نواصل تجهيل الخبر السوري في 2014 م – ديانا مقلد

في المقال الأخير لهذه السنة، تغلبنا ربما الرغبة في مقاومة التواطؤ مع العالم حيال ما يجري في سوريا. هناك حاجة لجهد استثنائي وخلاق كي يستعيد الخبر السوري موقعه كخبر أول ويخرج من الدائرة المقفلة التي تطوقه. فالوقائع السورية تخيف السوريين والمحيط والعالم وسط استمرار الفظائع وتبدل الأحوال على الأرض.

علينا كإعلام أن نتأمل وأن نقاوم استكانة السوريين القسرية لمسلّمة أن موتهم ما عاد يثير الكثير من الجلبة.لا صواريخ النظام ولا براميله المتفجرة ولا سلاحه الكيماوي ولا المجازر بالسلاح الأبيض ولا حتى الموت تحت التعذيب أو الفقدان القسري. لا موت الأطفال جوعا أو بردا أو تآكل أجسادهم، كل هذا لم يعد خبرا والصورة لا تصل سوى لمن يرغب بأن يثقل قلبه بمشاهد اعتقدنا أنها انقرضت فيبحث عنها عبر فضاءات الإنترنت الرحبة.

أدرك السوريون حقيقة أن صورهم التي كانوا يلتقطونها في العامين الأول والثاني للثورة لم تعد تفعل في الرأي العام ما كانت تفعله قبلا.. فاليوم، ثمة بلادة كونية متفشية حيال الموت السوري، والبلادة هذه سياسية إعلامية وأخلاقية.

وكأن هناك قرارا عربيا وعالميا بأننا اكتفينا من الخبر السوري حتى ولو مات نصف الشعب السوري بل حتى لو دمر كله تحت الرماد أو في العراء. ألم تجهد صور ضحايا البراميل المتفجرة على حلب الأسبوعين الماضيين لتجد مكانا لها في الإعلام وهي بالكاد وجدت.

صحيح أن الموت ذبحا على يد إرهابيي «داعش» وبعض فصائل المعارضة المتطرفة لا يزال يثير القليل من الاهتمام لكن المستفظعين لأهوال «داعش» من دون أهوال النظام تغلب عليهم فكرة باتت ممجوجة وهي أن نظام بشار الأسد رغم كل دمويته وبطشه فهو يبقى أفضل للاستقرار في المنطقة مقارنة بعصابات الذبح الداعشية.

نعم، لقد جهد النظام لاختراع صورته للحدث السوري وفيديوهاته أو بالأحرى أكاذيبه المصورة وساهم في الترويج لـ«داعش» ومثيلاتها حتى ذوت صرخات السوريين وهم يقتلون تحت البراميل المتفجرة «العلمانية».

مع هذا لم يكل السوريون.

لقد سجلت كاميرات وهواتف كثيرة في العام المنصرم يوميات الموت السوري. كان العام الأقسى من حيث تزايد التوحش في القتل والاستهداف وباتت الكاميرا سواء أكانت عبر هاتف ذكي أم كاميرا صغيرة مهربة هي الشريك الأبرز في لحظات القتل، بل كأن القتل يجري أحيانا لتسجله الكاميرا ومن ثم بثه إلى العالم.

على من تقع مسؤولية التبلد العام والعابر للقارات حيال الموت المفجع في سوريا؟؟

هل هي الطبيعة البشرية التي تستكين لدى تعودها على شأن ما حتى لو كان القتل في أبشع صوره أم هو عجز سياسي وإعلامي مشترك عن إبقاء قضية السوريين حية وبريد الهرب إلى الأمام وعدم رؤية النزف الحاصل على مدار الثانية.

ها نحن نستقبل عاما جديدا من الحدث السوري مصورا، فهل سنواصل إشاحة بصرنا عنه.

## ما هي مصلحة (المعارضين العلويين المفترضين ) بتعميم أكاذيب المخابرات الطائفية الأسدية ؟ - د.عبد الرزاق عيد

تعود هذه المشكلة إلى أقل من عشر سنوات، عندما كتبت في إحدى مقالاتي، واصفا النظام بأنه طائفي، وهو ثمرة (تحالف عضوي بين رعاع الريف وحثالات المدن )، وقد كان السبب المباشر لتوصيفي النظام الأسدي بهذه الصيغة، باني جمعتني المصادفة بأمين فرع حزب البعث في حلب، فأخبروه بأن أحد المسؤولين على الهاتف : فرد عليه على الفور (مقلقلا ) بالقاف (اللهجوية العلوية أي ليست الفصحى) ... وواصل حديثه وهو يحاكي اللهجة العلوية (بغنّة جبلية طبقية نضالية ثورية بعثية ) وكأنه مولود في (القرداحة ) وليس في حلب ...رغم أنه من عائلة حلبية معروفة الكنية ...فذهلت حينها، بأنه لم يخجل مني ومن الجالسين الحلبيين، إذ هو يتحول إلى مهرج أمام أنظارنا ...فحاولت أن أبحث عن تعليل سوسيو –سياسي لذلك، فوجدته في صيغة حالة (التريبف الثقافي والاجتماعي المعلوَن) للمدن السورية بوصفها "رجعية" أمام زحف الريف بوصفه تقدميا ثوريا (بعثيا)، وذلك منذ الهيمنة الشاملة للعلوية السياسية والعسكرية والأمنية التي أسست لها نهائيا (الأسدية) كعائلة رعاعية ...ما كان لها أن تقيم علاقات مع المدن إلى عبر القاع السفلي الطرفي للمدن الموازي (عمرانيا ) لرعاع الريف، حيث سلطة رعاع الريف لا تتم على المدن إلا من خلال الاستناد إلى حاضنة حثالات هذه المدن ، سيما إن أهم موقعين أمنيين في حلب (الأمن العسكري وأمن الدولة )، كان تحت سلطة قيادة أمنية مرعبة تتحدر من حثالات أطراف مدينة حلب ...وحينها قدمت مثالا عن هذه الحثالية لمدينة حلب من خلال مثال (عائلة بري ) :تهريب السلاح والمخدرات )، وقد اعتبرني الكثيرون حينها بأني مغامر..دون أن أعرف ما المعنى الحقيقي لمثالي عن (بيت بري ) إلا بعد ثورة شباب سوريا...الرائعين ، حيث تم التوكيل الأمني كقطاع خاص (أهلي ) لبيت بري لذبح الحلبيين لمصلحة (بيت الأسد ) حتى لقنهم الشهيد الكبير (عبد القادر صالح ) درسا وطنيا موجعا ...

مع ذلك لم يناقشني أحد من أهل حلب، عندما تحدثت عن (حثالة مدينة حلب ) إلا الأصدقاء من المثقفين العلويين ، الذي حاولوا أن لا يفهموا من صيغة (رعاع الريف) إلا أنها شتيمة للريف بكامله ،وليس حديثا عن الرعاع في الريف ، كما هو الحديث عن الحثالات في المدن ، وليس عن أن المدن كلها حثالات ، كما وأن الريف ليس كله رعاع ...

وهنا أطلقت المخابرات ما كينتها الإعلامية من (رعاع مثقفي الطائفة العلوية ) في الداخل والخارج، بأني أصم جزءا من نساء شعبي السوري (العلويات : بأنهن عاهرات وينكحون أمهاتهم )، و ذلك تمويها وتزويرا للتفسير الذي حاولنا أن نقارب ظاهرة (الشبيحة الذبيحة النبيحة) ونحن مذهولون .. كيف يمكن لشريحة سورية أن تذبح أطفال الوطن بعد أن تغتصب أمهاتهم، وهي ليست حوادث فردية، بل غدت ظاهرة متكررة ....فلم يكن عقلنا قادرا على استيعاب أن ثمة من يفترض أنهم " سوريون " يقتلون أطفال الوطن بالألاف بالسلاح الكيماوي ...ثم يعلنون أن الثوار هم من قتلوا أطفال العلويين !!!

فما كان لنا سوى أن نفسرهذه الظاهرة الهمجية للقتل إلا أن القتلة ذوي تاريخ رعاعي بدائي غريزي إباحي، لا صلة لهم بالمدنية والترقي وبالحداثة والعصر إلا صلة خارجية شكلانية....وكنا متألمين (وطنيا وأخلاقيا وإنسانيا ) أن شركاءنا في الوطن ظلوا على صمتهم نحو همجية أبنائهم الذباحين للأطفال والمغتصبين لأخواتهم في الوطن، وقادتهم الهمجيين (الأسديين ) المتهيجين ( حسيا وايروسيا شبقيا ) لذبح الأطفال واغتصاب الصبايا بل والأمهات مما سميناه (بنكاح المحرمات وطنيا) ...

فأطلق المخابرات كلابهم من جديد ، كما حدث من قبل، فكتبت عشرات المقالات، وآلاف التعليقات على صفحاتي وصفحات أخرى على الفيسبوك ، بأنني أنال من الشرف الجنسي للنساء العلويات، وهم يهدفون من ذلك تمويه الفجور الأخلاقي (وليس الشرف الجنسي الشخصي)، إذ كان غضبنا هو نتاج الصمت على ( الفجور الوحشي البدائي للقتل، وليس للجنس بمعناه المبتذل، وذلك أيضا لتمويه دوافعنا الغاضبة ضد الجرائم الأسدية وإبادتهم الجماعية الكيماوية للأطفال...

وانطلق الرعاع هائجين مائجين، وما كنا لهذا مستغربين ....حتى أرسل لي أحد الأصدقاء، أن واحدا من قادة المعارضة العلوية المفترضة للنظام الأسدي، علق على الفيسبوك أني:(حكيت بكل قذارة عن المرأة العلوية ..) لا أعرف اين حكيت ذلك ؟؟..وتساءلت أنه إذا كان من المفهوم أن المخابرات الأسدية : من مصلحتها الطائفية أن تعتبر نفسها مدافعة عن (شرفها الجنسي الطائفي ) بعد أن فقدت شرفها الوطني والإنساني والأخلاق بقتل الشعب السوري ....ولكن ليس من المفهوم أبدا...ما هي مصلحة من يفترض نفسه (معارضة علوية ) ..أن يتداول هذه الشائعات المخابراتية الطائفية الأسدية ضد من يفترض أنهم حلفاء له بحلم الحرية للوطن ؟

حامي الأقليات!!!

كان العام 1983 مميزا في قرية بقرص تحتاني، فأخيرا دخلت القرية الحضارة بعدما وصلتها الكهرباء، صحيح أن الدولة استغرقت سنتين لكي تستكمل إمداد القرية بأكملها بالكهرباء، وهكذا أنارت الكهرباء الجيعة ولايذ ورميلة والنافعة وغيرها، وهذه أسماء محلية لأجزاء من القرية، ولكن أن تصل متأخرا خيرا من أن لا تصل، فالكهرباء التي دخلت العاصمة دمشق في سنوات الثلاثينات تأخرت نصف قرن حتى وصلت إلى قرية بقرص. يقول بعض المتآمرين على الحزب والدولة في ذلك الحين أن لبنان الذي مر خلال القرن العشرين بحربين أهليتين

وصلت فيه الكهرباء والهاتف والطرق المعبدة إلى أبعد القرى في جباله الشامخة، بينما معظم قرانا تغط في الظلام. ولكن هذه كلها دعايات مغرضة، فبلدنا كان على جبهة الصمود والتصدي وبالتالي نسي أن يوصل الكهرباء إلى القرية النائية. وبالرغم أن الكهرباء غيرت بعض جوانب الحياة إلا أن معظم أبناء القرية حافظوا على عادتهم التقليدية بالنوم باكرا والاستفاقة باكرا. فالتلفزيون لم يكن قد دخل كل البيوت، بل كان النقاش محتدما حوله حيث اعتبره البعض دليل الانحلال الاخلاقي وشبهوه بالأعور الدجال، بينما جازف البعض بشرائه.

مع بدايات الخريف وفي شهر اكتوبر حيث تبدأ نسمات البرد تتسلل إلى غرفنا التي ما زالت مشرعة الأبواب، وبعد منتصف الليل عندما يحلو النوم، صوت جلبة في الخارج كانت كافية أن توقظ كل من في البيت. حاضر سيدي .... بسرعة ....

والحقيقة أن جلبة منتصف الليل باتت تثير الرعب لدى نفوس سكان القرية منذ سنوات عدة. فهي لا تخرج عن ثلاثة احتمالات:

إما موت مفاجئ قد ألم بعائلة فترتفع أصوات النحيب والصياح ويهب أبناء القرية ليقفوا مع عائلة الميت في هذا الحدث الجلل.

أو سيارة إسعاف، وهي نادرا ما تمر بالقرية، تطلق العنان لبوقها فيعلم أبناء القرية أن أحد أبنائهم المرابطين في لبنان قد لقي حدفه والدولة توصله معززا مكرما إلى قريته. ففي تلك الأيام كانت الحرب الأهلية اللبنانية على أشدها والاجتياح الإسرائيلي كان قد حدث وكان قد كلف القرية عددا من الشهداء. وأكاد أزعم أن أحدا في القرية لم يفهم لماذا دخلت القوات السورية إلى لبنان ولماذا على السوريين أن يدفعوا ثمنا باهضا من أرواح أبنائهم. على الأقل ما قبل وما بعد الاجتياح الاسرائيلي فقد كانت إسرائيل وما زالت العدو. في ذلك الخريف لم تكن إسرائيل في لبنان. ومع ذلك لم تتوقف قوافل الشهداء.

أما السبب الأخير والأكثر خطورة الذي يمكن أن يحدث جلبة فهم زوار الفجر فقد كانت تلك السنوات هي سنوات الحديد والنار، بحيث أن الشبهة بالانتماء إلى الأخوان المسلمين تكفي للقتل وكثر فيها العواينية التي تكتب تقارير حتى عن أنفاس الناس وما يتحدثون به. في السببين السابقين تهب الناس لمساندة أهل المصيبة إلا في هذه فالكل يلتزم بيته ويحمد الله أنه ليس المقصود.

لقد أصبح لدى الناس خبرة في كل نوع من الجلبة فالموت يتبعه الصياح والعويل وسيارة الإسعاف توقظ كل النيام وزوار الفجر مميزين بحركة أقدامهم وهمسهم الذي يشعر به أبناء القرية وكأنه أعلى من صوت سيارة الإسعاف.

عندما اطمئن والدي بأن الصوت ليس لزوار فجر، خرج ليستطلع الأمر، عاد بعد هنيهة وأخبرنا بأن أبا محمد ينزل أغراضا جلبها من الشام. وأبا محمد هذا كان مساعدا في الجيش وكان قليلا ما يأتي إلى القرية، وهو وأخوته لم يفلحوا بالدراسة فقرروا جميعا التطوع في الجيش، فنقلهم الجيش من عائلة مهمشة في القرية إلى عائلة لها نصيبها من الحظوة الاجتماعية، وكأنهم عن طريق الجيش ارتقوا درجة في السلم الإجتماعي.

في اليوم التالي كانت القرية كلها تتحدث عما جلبه أبا محمد في الليل واكتشف الجميع أنه جلب أحجار بلاط! ذهبت واقتربت من هذه الأحجار فكانت أول مرة أرى بلاطا ليس مربع الشكل أو مستطيلا. لقد كان البلاط على شكل غير متناسق. وأصبح بلاط أبو محمد حديث الناس على حواف السواقي وفي الحقول وفي السهرات. وقرية بقرص تحتاني لا يمكن أن تحتمل سرا. فانتشر مصدر البلاط بين الناس بسرعة البرق حيث ثبت أنه من غنائم حرب الجبل في لبنان!

تفهم أن تكون الغنيمة بندقية أو مسدس أو مال أو حتى تلفزيون، ولكن أن يكون بلاط فهذا ما استعصى على فهمي، ولكنك في قرية بقرص لن تمر أيام حتى تفهم القصة من أساسها.

حرب الجبل هذه اشتعلت بين القوات اللبنانية وميليشيات الحزب التقدمي، وقد اصطف نظام حافظ الأسد مع الحزب التقدمي واليسار اللبناني فألهب القرى المسيحية بغارات الطيران والقصف المدفعي. اضطر السكان المسيحيون للفرار للنجاة بأرواحهم وتركوا بيوتهم وفيها كل ما يملكون، دخل جيشنا العظيم إلى تلك القرى واعتبرها غنيمة حرب فسرق الجنود البيوت كل بحسب رتبته فالضابط الكبير كان يأخذ المجوهرات وكذا الضباط الآخرين يأخذون الأدوات الكهربائية. عندما وصل أبو محمد لم يجد ما يأخذه فمن سبقوه أخذوا حتى الأبواب والنوافذ. فقام بقلع البلاط وجلبه من الجبل إلى بيته غنيمة حرب!!!

على كل حال يبدو أن بيوت المسيحيون لم تكن كثيرة جدا حتى ينتشر في سوريا سوق المسيحيين كما حدث فيما بعد مع سوق السنة.

على الأغلب ميشيل عون وبشارة الراعي لم يكونا يسكنان في الجبل في تلك الأيام ولم يكونا ينعمان بحماية حافظ الأسد للأقليات.

## خزانة إردوغان - أندرو فينيكيل

أعطت موجة مداهمات الشرطة التركية صباح يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) العالم نظرة مفاجئة نحو الأعمال الداخلية المظلمة للنخبة الحاكمة في البلد، كاشفةً الستار عن مناظر مدهشة من الرشوة والابتزاز. ووجد أن العملاق المالي الذي تديره الدولة، مصرف هولبانك، يحتفظ بـ 4.5 مليون دولار أميركي مخبأة في صناديق للأحذية في مبناه. وأجري التحقيق مع أشهر مقاولي العقارات في اسطنبول حول رشاوى من أجل التهرب من قيود لمناطق معينة. أما منزل ابن وزير الداخلية فكان فيه صناديق قوية مملوءة بأوراق النقد التي احتاج من كثرتها الى آلة لعد النقود حتى يضمن دقة الحسابات. وأُجبر والده على تقديم استقالته كجزء من تعديلٍ وزاري كبير. لكن وزيراً آخر لم يترك منصبه بهدوء وهو إردوغان بايراكتار المشرف على مشاريع انشائية عملاقة ترمي الى تغيير صورة اسطنبول. فقال إنه لم يفعل شيئاً من دون مباركة رئيس الوزراء رجب طيب إردوغان الكاملة. وصرح لقناة إخبارية خاصة قائلاً «حتى يكون الشعب أكثر راحة فان على رئيس الوزراء ايضاً أن يستقيل».ورود مثل هذه الملاحظات من حليف سياسي يكون ضاراً بشكل خاص، فاللوحات المضيئة في جميع المدن التركية تُظهر إردوغان وهو يحدق في المدى ويدعي أنه يسير نحو هدفه حسب ما هو مخطط له لقيادة الجمهورية الى مئويتها في عام 2023. لكن فجأة مع تورط أربعة من وزراء حكومته السابقين في الفساد واقتراح الصحف أن عائلته قد تكون هي التالية على لائحة الاتهام، فإنه يبدو وكأنه يحدق في قاع بئر.تهدد الادعاءات بوجود الفساد على مستوًى عال بمحو انجازات إردوغان بنزع السياسة التركية عن الجيش والاشراف على فترة طويلة من النمو الاقتصادي. يبدو أن إردوغان أخرج شعبه من نوع من العبودية لكنه بدا عاجزاً عن الوصول بهم الى أرض ميعاد الحكومة الشفافة حيث يُحكم الناس بالاجماع وليس بالبلطجة والتهديد. إردوغان لا يعرف كيف يدافع عن نفسه. ففي الأسبوع الماضي خاطب تجمعاً وراء تجمع ولعن «المجموعات الدولية» و«التحالفات المظلمة» التي تحاول تقويض نفوذ تركيا وهيبتها. أما الصحف المرتبطة بحزبه فقد سمّت الجناة: إسرائيل والولايات المتحدة. وطالبت احدى الصحف من القطع الكبير المناصرة لإردوغان باعلان السفير الأميركي فرانسيس ريكياردون شخصية غير مرغوب فيها لمحاولة معاقبة مصرف هولبانك على تعامله مع إيران.وبينما تحاول الحكومة اسكات المعارضة لم تفعل الكثير لاستعادة مصداقيتها. ولم يكن الوزراء المنكسرون الأهداف الأولية بل كان الموظفون المتورطون في التحقيقات هم الذين فقدوا وظائفهم أولاً. وورد أن 400 موظف ازيحوا من وظائفهم أو أعيد توظيفهم. وحتى يُوقف تدفق بحيرة الإحراج منع وزير الداخلية المراسلين من دخول مخافر الشرطة. كما غُيرت الإجراءات بحيث لم يعد بمقدور الشرطة مساعدة المدعي العام دون اخبار رؤسائهم حتى ولو كان الرئيس هو المتهم.لا يُحدّث فساد السلطة المطلق الا عن جزء فقط من القصة في تركيا. فيمكن للفساد والطمع المؤسس أن يكوّنا وسيلة قوية تدفع بالحكومة من على الحافة نحو الحكم الديكتاتوري المطلق. يحدث ذلك لحكومة جاءت الى السلطة قبل 11 سنة بوعود أن تكون النهضة الجديدة التي ستنظف السياسة التركية. ويعتقد بعض المحللين أن حزب العدالة والتنمية سيفقد القليل من النقاط المئوية في انتخابات محلية على مستوى الجمهورية خلال مارس (آذار) المقبل، لكن موقفه من القوة بحيث يتشبث بالسلطة.ويفترض ذلك أن حزب العدالة والتنمية نجح في غلق السد. واعتادت الحكومة على فقدان اعصابها في مخاصمة العلمانيين الراديكاليين، لكنها لم تتعود على التعامل مع أمواج من المعارضين المنشقين من معسكرها. وأصلاً كان القمع الوحشي للاحتجاجات في ميدان تقسيم الصيف الماضي لطخ صورة إردوغان. ولن يؤدي لوم الولايات المتحدة وبقية العالم على مشاكل تركيا الا الى مزيد من العزلة لتركيا. تركيا بلد يحتاج للاقتراض بحرية من الخارج لتمويل دينه العام. وخلال هذا الأسبوع انخفضت الليرة التركية انخفاضاً تاريخياً مقابل الدولار. كما أن احتمال المزيد من عدم الاستقرار السياسي سيجعل المستثمرين أكثر قلقاً. ووصف العديد من المعلقين المداهمات كدليل على تصاعد الخصام بين إردوغان والداعية فتح الله غولن الذي يتحكم في شبكةٍ مؤثرة من التابعين له من المنفيين بمحض ارادتهم في بنسلفانيا. صحيح أن أنصار غولن كانوا حلفاء طبيعيين لحزب العدالة والتنمية أول ما تولى السلطة عام 2002. وزكريا أوز المدعي الذي استهل تحقيقات الأسبوع الماضي هو نفس المسؤول الذي بدأ محاكمة ايرغينيكون – وكان اجراءً جنائياً ناجحاً ضد كبار الضباط الذين تآمروا للقيام بانقلاب عسكري (ويعتقد أن لديه ارتباط بغولن). وتشير التكهنات إلى أن العديد من الضباط الذين فقدوا وظائفهم خلال الأيام العشرة الماضية كانوا ممن ينتسبون الى غولن. وأثارت خطبة ملتهبة نشرت على موقع الكتروني لغولن مؤخراً تكهنات بأن فضائح جديدة لحزب العدالة والتنمية في الطريق.لكن إلقاء اللوم على حركة غولن أشبه الى حدٍ ما بالقاء اللوم على الصهاينة. إنه تعليق محزن عن تركيا المعاصرة إن يصل الناس الى نظريات المؤامرة لتفسير أداء موظفين عموميين لوظائفهم بتوجيه الاتهام بالفساد. ولا يبدو أنه قد خطر ببال الناس أن الشقاق داخل ائتلاف حزب العدالة والتنمية قد اتاح مجالاً للتأرجح لمن يؤمنون بسيادة القانون ويرغبون في تطبيقه.حتى وقت قريب كان الانطباع الكبير عن تركيا هو أن خط خللها السياسي الأساس يقع بين العلمانيين واليمين المتدين. لكن الهزات التي ضربت حكومة إردوغان تنبع من خلل في اليمين المتدين ذاته. الحكومة تتعامل مع الأزمة باعتبارها لا تقل عن الانقلاب بواسطة الغيورين من نجاحها. وهذا كلام فارغ. لقد برزت المعارضة التي تواجهها الحكومة بسبب افتقار حذر العدالة والتنمية لاحترام سيادة القانون والتجاهل السخيف للمساءلة العامة. لا يمكن أن يختفي ذلك تحت نظريات المؤامرة والتهديد.* مؤلف كتاب «تركيا: ما يحتاج ان يعرفه الجميع» - * خدمة «نيويورك تايمز» ||

## النظام الدولي إذ يحضّر لمحرقة العلويين - مُصعب الحُمصي

إن سياسة التراخي بل و التآمر التي يمارسها النظام العالمي في الأزمة السورية من خلال دعمه للنظام المجرم الذي أمسكه العالم أجمع متلبسا بالكيماوي و جرائم وحشية ضد الانسانية , فما كان منه الا أن تركه يتابع مجازره على مرأى و مسمع بل بدعم صريح منه. و ما تصريحات الأخضر الابراهيمي بأن المعارضة ليست جاهزة لمؤتمر جنيف الا اشارة الى النظام بأن يزيد من ضغوطه و مجازره البشرية على حساب الأكثرية الثائرة لتحضيرها لما يتم طبخه و صياغته في جنيف من إقالة للأسد على أبعد تقدير و إبقاء النظام الأمني القمعي .

و قام النظام بحشد طائفته العلوية كداعم أساسي من خلال القيادات الأمنية و العسكرية و ألحق بهم الجيش الشعبي و قوى الشبيحة و قام بزجهم في أتون معركة بقاء النظام و جعل بقاءهم مرهون ببقائه كنظام ..و قامت المنظومة الدولية بمباركة هذه العملية التزاوجية التشبيحية و التي هي استمرار لعملية تنصيب الأقليات على حكم الأكثرية منذ الستينات من القرن الماضي.

و بهذا التآمر من النظام الدولي مع هيئاته المزعومة و باستمرار اصرار الأكثرية السنية على تغيير النظام القمعي الأمني و دفعها الثمن غاليا لهذا التغيير فإن تأخير الحل السياسي في سوريا بالتغيير الجذري للنظام سيجعل الكلفة التي ستدفعها الطائفة العلوية غالية جدا , و كلما تأخر الحل كلما ارتفعت الكلفة ..و هو ثمن مبرر قانونيا و شرعيا و انسانيا لوقوفهم و انغماسهم في الدماء الى درجة كبيرة بحث من الصعب إن لم يكن من المستحيل وجود علوي لم تتلطخ يديه بدماء أهل السنة الثائرين و بالتالي فمن الناحية القانونية فقد تم تجريم هذه الطائفة رسميا و قانونيا و كلما تأخر الحل كلما تضآلت الشريحة الصغيرة من العلويين الذين لم يتتم طحنهم بعد بأتون هذه المحرقة .

و من الطبيعي أن تقوم شريحة الأكثرية بالمطالبة بالعدالة كضمان لاستقرار المجتمع السوري مستقبلا و الا فإن الفوضى هي البديل أي سيكون التجريم و العقاب للطائفة العلوية قانونيا و مشرعنا في أي قانون انساني أو شرعي.

و من السذاجة أن يتخيل البعض أن يعود المجتمع السوري لتسامحه السابق مع العلويين و أن يتقبل المجتمع حتى من غير السنة أن يتقبلوا لشريحة العلويين فيما بينهم التي غدرت بهم بعد عقود من تخريبهم المنظم للمجتمع و قد كانت هي وقود المجازر و سكاكين المذابح التي قتل بها الشعب السوري الثائر و خاصة الأكثرية السنية .

لقد راهن المجتمع الدولي قديما على تنصيب الأقلية العلوية لحكم الأكثرية السنية و لكن هذا الرهان خاسر منذ البدء فمهما طال أوان نوم الأكثرية فلابد من يوم تستيقظ فيه وتعود لتستلم مقاليد الحكم و تسيّر دفة البلاد . و قد كان الغرب غبيا عندما اختار هذا الخيار و لكنه يعتقد أن لا بديل أمامه غير دعم الأقليات و اليوم يزداد إصرارا على الغباء باستمرار هذا الدعم اللامحدود .

و مازال النظام الدولي يحشد العلويين لمذابح و مجازر ليدفعوا فيها ثمن دعمهم للنظام وثمن رهان العالم السياسي على تحكيم الأقلية على رقاب الأكثرية بحد السكين.

الحل السياسي الجذري بإزالة هذا النظام هو الكفيل الوحيد بتقليل خسائر العلويين و الا فمستقبلهم المنظور هو الاستئصال المجتمعي لعقود طويلة .

ألا فليحذر العلويون من حصاد ما اقترفوا و ليعلموا أن كل قوى الأرض لن تحول دون تحقيق العدالة و اعادتهم الى لبنة المجتمع الى جوار أهل السنة الأكثرية و باقي الطوائف الذين مازالوا يقاومون غمسهم في هذه المعركة

كطائفة و لو نجح النظام باغراقهم كأفراد..باختصار فقد وضع النظام العالمي الطائفة العلوية حارسة لمصالحه الاستعمارية مراهنا على تغييب الأكثرية وسحقها و عندما تنتصر الثورة السورية المعبرة عن إرادة الأكثرية السنية قريبا بعون الله.... سيكتشف العلويون حقيقة هذه الصفقة القذرة ...

و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

صحيفة الحياة اللندنية

أُعلن رسمياً عن تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في سورية في 3 شباط (فبراير) 1945 مع تسجيلها في وزارة الداخلية ومن ثم صدور كراس «أهدافنا ومبادئنا». كان التأسيس حصيلة تخمرات أخذت شكل جمعيات اسلامية في محافظات عدة لعقد من الزمن.

كانت نقاط التمركز وفق توزع المندوبين في المؤتمر الذي عقد في يبرود في أيلول (سبتمبر) 1946 والذي أخذ شكل المؤتمر التأسيسي، تمتد بين ريف دمشق (برزة - داريا - التل - منين - زملكا - يبرود - النبك) ومدن حلب واللاذقية ودير الزور وبلدات في الساحل مثل الحفة وبانياس، مع وجود شخصيات من مدن دمشق وحمص وحماة. كانت الشخصيات القيادية تتوزع بين حمص (الشيخ مصطفى السباعي – خريج الأزهر- تولى منصب المراقب العام) وحماة (الشيخان محمود الشقفة ومحمد الحامد) وحلب (عمر بهاء الأميري - من عائلة وجيهة تقليدية في حلب كانت لها وقفيات وكان والده عضواً في مجلس النواب العثماني «المبعوثان» وهو خريج آداب في السوربون).

كان هذا الثلاثي: أزهري وشيوخ تقليديون وخريج جامعة فرنسية ولكن من عائلة تقليدية غنية، يعكس قلق بنية اجتماعية قديمة، مع أفراد في مؤسسة دينية أصبحت مكانتها قلقة في فترة ما بعد العثمانيين، من التحولات الاجتماعية ومن موجات الحداثة الفكرية الغربية.

في اللاذقية، كان هناك أفراد اخوانيون في فترة التأسيس ينتمون الى عائلات تقليدية ليست غنية ولكن متوسطة ومن أحياء شعبية ولكنها متعلمة ومن خريجي جامعات أو معاهد، وهو حال دير الزور أيضاً. في دمشق كان الثقل الريفي أكبر، ولكنه ريف متطور زراعياً وحرفياً، مع وجود اخواني في حي تقليدي مثل حي الميدان، إضافة إلى شخصيات اخوانية من عائلات تقليدية أصبحت قيادية لاحقاً (عصام العطار - زهير شاويش) أو قريبة من التنظيم (الدكتور محمد المبارك - أكاديمي – من عائلة تقليدية تمت بصلة قرابة الى الأمير عبدالقادر الجزائري الذي توطن في دمشق منذ خمسينات القرن التاسع عشر).

كان الشيخ السباعي جسراً محلياً بين التنظيم الاخواني المصري الأم والتنظيم السوري، وكانت العملية التأسيسية تحت إشراف مباشر من الشيخ حسن البنا. مع هذا كانت هناك تمايزات سورية اخوانية عن مصر: انفتاح أكبر على الفكرة العروبية، وعلى المكونات الاجتماعية (في انتخابات 1949 و1962 كانت القوائم الاخوانية تضم مرشحين مسيحيين)، ووسطية سياسية برزت في الخمسينات بين معسكري اليسار البعثي - الشيوعي واليمين، الموالي للغرب ولبغداد صاحبة مشروع «الهلال الخصيب»، الذي ضم أطيافاً متنوعة امتدت من «حزب الشعب» الحلبي إلى القوميين السوريين.

على رغم تولي الشيخ السباعي (ومن بعده عصام العطار) في صيف 1957 منصب رئيس المكتب التنفيذي للتنظيم العام للإخوان المسلمين، في ظرف ما بعد ضرب القيادة المصرية للتنظيم في 1954، إلا أن السباعي كان متعاوناً مع عبدالناصر ومؤيداً لعملية الوحدة المصرية - السورية. وفي عام 1959 كتب «اشتراكية الاسلام» الذي كان تسويغاً فكرياً – اسلامياً للاصلاح الزراعي (أيلول 1958)، الذي عارضه الكثير من أبناء العائلات التقليدية والمشايخ، وفي فترة ما بعد انقلاب الانفصال يوم 28 أيلول1961 رفض (الاخوان) التوقيع على وثيقة الانفصال.

مع مرض السباعي، وتولي العطار القيادة في فترة الانفصال وما بعدها، حصلت تحولات اخوانية: انزاح (الاخوان) أكثر نحو اليمين التقليدي في حزب الشعب والحزب الوطني ضد اليسار الناصري - البعثي، وفي الوقت نفسه أبرز كتاب الشيخ الحموي محمد الحامد في الرد على كتاب الشيخ السباعي معالم تشدد اخواني جديد ضد اعتدالية أو انفتاح السباعي حمله بعده تلاميذ حمويون للشيخ الحامد، من أمثال مروان حديد وسعيد حوى، اللذين قادا «عصيان حماة» ضد سلطة حزب البعث في نيسان (أبريل) 1964.

كان التشدد الاخواني سمة حموية في فترة سلطة البعث، وقاد حديد انشقاق مركز حماة في فترة 1969 - 1975 حتى تأسيسه في بداية عام 1975 «تنظيم الطليعة المقاتلة للإخوان المسلمين» قبيل اعتقاله في 30 حزيران 1975 وموته إثر إضراب عن الطعام في آب (أغسطس) 1976

**انشقاق**

حصل انشقاق (الاخوان) بين مركزي حلب ودمشق بسبب الشيخ مروان حديد ومجموعة من الحمويين ذهبوا للتدرب على السلاح في معسكرات منظمة فتح في الأردن عام 1969. وعندما بايعت القيادة المصرية التنظيم الاخواني العالمي توحيد (التنظيم العام للاخوان المسلمين في سورية) في صيف 1975، فإن هذا كان بمعزل عن الشيخ مروان حديد وتنظيمه وبمعزل أيضاً عن الجناح الدمشقي برئاسة العطار، وكانت هذه القيادة الاخوانية الجديدة المعترف بها من القاهرة حموية (عدنان سعد الدين) وحلبية (عبدالفتاح أبوغدة - علي البيانوني) مع ثقل تنظيمي في مدينتي حماة وحلب وفي بلدات محافظة ادلب من دون مدينة ادلب وأيضاً في مدينة اللاذقية.

عكست اللوحة العامة لتنظيم الاخوان السوري في السبعينات ملامح جديدة: ضعف الاعتدال وتغلب التطرف، وكان العطار وجناحه الأضعف في السبعينات، فيما كان (التنظيم العام) متشدداً فكرياً أكثر من التنظيم المصري وقتها، وأقرب إلى أفكار سيد قطب من قربه الى أفكار البنا وحسن الهضيبي وعمر التلمساني، وإن كان قد نأى بنفسه بعيداً من «تنظيم الطليعة» الذي بدأ في موجة اغتيالات منذ

اغتيال الرائد محمد غرة رئيس فرع الأمن العسكري في حماة في شهر شباط 1976.
عندما انفجرت المعارضة الإخوانية المسلحة منذ 16 حزيران 1979 عبر مجزرة مدرسة المدفعية في حلب التي قام بها تنظيم مروان حديد ثم انجر إليها (التنظيم العام) وحمل السلاح من بعدهما العطار، مع توحد الأجنحة الاخوانية الثلاثة في تنظيم واحد في الشهر الأخير من عام 1980، فإن الجسم الاجتماعي الأساسي للحركة الاخوانية في أحداث حزيران 1979 - شباط 1982 حتى هزيمة الحركة الاخوانية المسلحة في حماة، كان أساساً جسماً مدينياً حموياً - حلبياً مع بلدات ادلبية، وسكون مديني دمشقي وحمصي وفي الأرياف في حوران وريفي دمشق وحلب حيث كان المناخ العام أقرب إلى تأييد السلطة ضد الحركة الاخوانية المسلحة.
في فترة شباط 1982 - 18 آذار 2011 كان التنظيم الاخواني السوري فعلياً تنظيماً خارج الحدود: في 11 آذار 1982 دخلوا في تحالفات جبهوية مع تنظيم بعث العراق في «التحالف الوطني» بعدما كانوا يرفضون ضغوط القيادة العراقية منذ صيف 1980، كما أخذوا في فترة قوتهم موقفاً عدائياً من الحركة الديموقراطية المعارضة في فترة ما بعد البيان الأول لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» في 18 آذار 1980.
انقسموا إلى تنظيمين بين 1986 و 1996 دارا في مدارين مختلفين بين الرياض وبغداد، كان الأول أكثر اعتدالاً ومال للدخول في محادثات في ألمانيا عام 1987 مع السلطة، فيما كان الثاني ذو الامتداد الحموي – الادلبي، أكثر تشدداً وخالف التنظيم الأول، الحلبي الامتداد، في تأييد العراق أثناء غزو الكويت عام 1990.
وعندما توحّدا من جديد عام 1996 بقيادة علي البيانوني وفي ظل ضعف بغداد كان الاعتدال والبحث عن تسوية مع السلطة سمتين رئيسيتين في سياسة البيانوني وهو ما وصل في كانون الثاني 2009 الى حد اعلان تجميد معارضة الاخوان المسلمين للسلطة السورية، ولو كان هذا بعد تشدد طارئ وعارض في سياسة البيانوني مع «أزمة الحريري» تجسدت في دخوله في «اعلان دمشق» (تشرين أول) 2005 وفي «جبهة الانقاذ» في حزيران 2006 مع نائب الرئيس المنشق عبدالحليم خدام.
في آب 2010 حصل انقلاب حموي في قيادة الاخوان السوريين من خلال تمخض اجتماع مجلس شورى الجماعة عن ثلاثة حمويين في المراكز الرئيسة الثلاثة: رياض الشقفة مراقب عام، نائبه فاروق طيفور، ورئيس مجلس الشورى محمد حاتم الطبشي. كانوا أكثر تشدداً من الفريق الحلبي حول البيانوني.
عندما نشبت الأزمة السورية في درعا في 18 آذار2011 لم يستطع تنظيم الاخوان أن يتجاوز حضوره الخارجي، وقد أتى وزنه في «المجلس الوطني» (2 تشرين أول2011-11 تشرين ثاني 2012) من أنقرة والدوحة وليس من قوته في الداخل السوري. وظهر ان السلفيين كانوا أقوى من الاخوانيين في 2011 - 2013 بعكس 1979 - 1982 وهو ما ينبع أساساً من أن الحراك السوري المعارض الأخير كان حراكاً ريفياً وليس مدينياً من حيث الجسم الاجتماعي.||

## "لا نريد العيش معاً " - غسان شربل

افتتاحية صحيفة الحياة اللندنية

قال السياسي: «لو كنت مكانك لكتبت في نهاية العام مقالاً صريحاً جارحاً خالياً من عطور اللغة ومناديلها. لم يعد يحق للكاتب الاختباء وراء التحفظ والاعتدال والخوف من المجاهرة. إن أمة بكاملها تندفع نحو كهوف التاريخ وتلعب بدم أبنائها وحقهم في الخبز والعمل والحرية. عليكم الاعتراف أن المنطقة الحالية هي غير المنطقة التي كنا نعيش فيها قبل حفنة أعوام. من العبث محاولة التحايل على الأمراض الجديدة بالقديم من العقاقير». استفزني الكلام فطلبت منه أن يجاهر.

قال: «لنتفق أولاً أن ما سمي «الربيع العربي» انتهى إلى فضيحة مجلجلة. كشف أن مجتمعاتنا ليست مؤهلة بعد للعيش في ظل أنظمة ديموقراطية تقوم على بناء المؤسسات وتداول السلطة واحترام القانون وحقوق الإنسان. سقط المستبد فسقطت معه وحدة البلاد التي بدت قسرية وانتعشت هويات متصادمة وولاءات تقل عن حجم الخريطة المعلقة في الدوائر الرسمية. انتقلنا سريعاً من الدول إلى الطوائف والمذاهب والعشائر والقبائل.

لنتفق أيضاً أن ما كنا نسميها القضية المركزية أي فلسطين لم تعد تحتل الموقع الأول لدى الناس ولم تعد تستولي على مشاعرهم أو المحرك الأول لسلوكهم. إن القضية المركزية في الإقليم هي النزاع السني - الشيعي. إذا تغاضيت عن هذه الحقيقة لا تستطيع فهم ما يجري في العراق وسورية ولبنان والبحرين واليمن وإن كانت لدى الأخير أسباب أخرى.

لنعترف أيضاً أن الشيعي المقيم في بناية في بيروت يشعر أنه أقرب إلى العلوي المقيم في طرطوس والشيعي المقيم في بغداد والبصرة منه إلى جاره السني في الشقة المجاورة. وأن السني في تلك الشقة يشعر أنه أقرب إلى السني في حلب أو الأنبار منه إلى جاره الشيعي الذي يعيش قربه منذ عقود. وهذا يعني عملياً سقوط حدود الدول وسقوط أغاني التعايش التي تغطينا بها طويلاً.

في موضوع سقوط الحدود والتعايش ندفع الآن ثمن برنامجين. البرنامج الإيراني الذي نجح في اجتذاب مجموعات من الشيعة العرب وإخراجهم من النسيج الوطني وجعل الولي الفقيه مرجعهم الديني والسياسي. وبرنامج «القاعدة» الذي يخرج المجموعات السنية المتعاطفة معه من نسيجها الوطني فهو لا يعترف أصلاً بحدود الدول ولا مكان عنده لفكرة التعايش أصلاً. تمثل سورية حالياً مسرحاً للصراع بين البرنامجين وهذا يكفي للقول إن سورية التي كنا نعرفها قبل ثلاث سنوات لم تعد واردة بصيغتها السابقة.

إنني أتساءل كيف سيتعايش السني والشيعي في العراق بعد قول رئيس الوزراء نوري المالكي إن المواجهة الحالية هي «استمرار للمواجهة بين أنصار الحسين وأنصار يزيد». وكيف سيتعايشون بعد هجمات انتحارية يشنها شبان من السنة على موكب عزاء شيعي.

وكيف سيتعايش السني والعلوي في سورية بعد ما فعلته «داعش» و«النصرة» بمن وقع في أيديهما من العلويين وما فعله «شبيحة» النظام بأحياء سنية من دون أن ننسى «البراميل». وكيف سيتعايش السني والشيعي في لبنان بعد نهر الاغتيالات المستمر في التدفق وإذا كانت بيروت لم تعد تتسع لسعد الحريري وحسن نصرالله. إن الهتافات الغاضبة التي ترددت أمس في تشييع الوزير محمد شطح تشير إلى أن لبنان الذي كنا نعرفه لم يعد وارداً.

أنا العربي المسلم أشعر بالعار لما تعرض له المسيحيون في العراق وما يتعرضون له حالياً في سورية. في اضطهاد الأقليات وشطب وجودها إساءة غير مسبوقة إلى تسامح الإسلام وإلى العروبة التي كانت تتسع. تقلقني أكثر سذاجة المسيحيين اللبنانيين وعجزهم عن تجاوز انقساماتهم لحماية الحد الأدنى من فكرة الدولة وتوهم بعضهم أن تحالف الأقليات يحميهم من ظلم الأكثريات.

يخالجني شعور أن السنة الجديدة ستكون مثقلة بالمذابح والويلات وستعمق مشاعر الطلاق. سنة قاسية من بغداد إلى بيروت. ويخشى أن تكون مؤلمة أيضاً في مصر وأشد إيلاماً في ليبيا. حققت إسرائيل انتصاراً تاريخياً فاحشاً من دون أن تجازف بدم جندي واحد. كل السلاح المجاور لحدودها يسبح الآن في دم الحروب الأهلية».

استوقفتني خطورة القراءة وصراحتها. سألت السياسي ماذا كان سيضع العنوان لو كان مكاني فأجاب: «لا نريد العيش معاً. ستأكل النار مدننا وقرانا. سترتفع جثث أطفالنا كالأهرامات قبل أن نستنتج أننا ننتحر على قارعة العالم. ربما نلتقي بعدها كأعداء بلا أقنعة أو أكاذيب. وأن نرتب وقفاً لإطلاق النار بفعل التعب لا القناعة. إننا نعيش الآن في منطقة أخرى. ولقب نبيل العربي لم يعد صالحاً».

ما أخطر عبارة «لا نريد العيش معاً» حين تتردد في بغداد أو دمشق أو بيروت أو غيرها. ما أخطرها حين يقولها سياسي أفنى شبابه حالماً بالوحدة العربية.

## "جنيف2" والمحكمة الدولية وبينهما شطح - جورج سمعان

صحيفة الحياة اللندنية

الذين وضعوا اغتيال محمد شطح، مستشار سعد الحريري، في سياق سلسلة الاغتيالات التي استهدفت قيادات ورموزاً في فريق «14 آذار»، لم يخطئوا. كانوا يؤشرون إلى قرب بدء المحكمة الدولية جلساتها منتصف الشهر المقبل. والذين ذهبوا إلى ربطه بما يحدث في المنطقة، خصوصاً في سورية، لم يخطئوا هم أيضاً. لكن الأهم من تصنيف هذه الجريمة أنها تفاقم الانقسام الداخلي في لبنان. وهو انقسام عمودي لم يشهد البلد مثيلاً له في أسوأ أيامه وحروبه. لأنه يشكل جزءاً من صورة الانقسام المذهبي الذي يضرب المنطقة ويهدد كياناتها. ولأنه جزء من الفوضى العارمة الممتدة على طول خريطة الشرق الأوسط.

ليس أدل على حدة الانقسام الداخلي أن يتهم «تيار المستقبل» وشركاؤه السياسيون خصومَهم، من سورية إلى «حزب الله» بأنهم وراء الجريمة. وكان سبق لهؤلاء الخصوم أن ساقوا اتهامات مماثلة إلى التيار بأنه يوفر الحماية للتكفيريين، بعد تفجيري الضاحية الجنوبية والسفارة الإيرانية في بيروت. ولم يسلم من هذه الاتهامات المتبادلة أطراف إقليميون يقفون إلى جانب هذا الفريق اللبناني أو ذاك. أن يصل الصراع السياسي إلى هذا السقف من الخطاب، كيف يمكن أن يأمل اللبنانيون بقيام حكومة جامعة أو حكومة وحدة وطنية؟ أو كيف لهم أن يتوقعوا التوافق على رئيس جديد للجمهورية بعد أشهر؟ كيف لهم أن يتحاشوا فراغاً ينخر مؤسسات الحكم ويهدد بانهيار الدولة التي يستحيل على مكون من مكوناتها أن يستأثر بها دون الآخرين، وهو ما أثبتته التجارب القديمة والحديثة؟

الأهم من تصنيف الجريمة أن يتساءل قادة سنة في لبنان عن السبب في استهدافهم. بل عن استهداف وجوه المعتدلين في صفوفهم الذين لا يزالون يعتقدون بجدوى الحوار مع الآخر مهما بلغت حدة الصراع. كأنما المطلوب دفع جمهور هذه الطائفة برمته إلى أحضان التيارات المتشددة والمتطرفة، أو على الأقل مدها بمزيد من المناصرين لتصبح لها الغلبة والكلمة الفصل. وهذا ما يدفع لبنان إلى التماهي مع ما يحدث في بلاد الشام. ويجعله جزءاً من الصورة العامة التي تتجاوز حدود العراق، إلى إيران وجوارها الشرقي والجنوبي والغربي. ليقيم في خط النار والمواجهة المذهبية المباشرة. وينخرط عميقاً في صلب الحرب الدائرة في سورية وامتداداتها العراقية.

لعل الأهم من التصنيف يكمن في التوقيت أيضاً. تأتي الجريمة كما يرى بعضهم فيما الأنظار تتجه نحو لاهاي وما ستؤول إليه جلسات المحكمة التي تنظر في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وتأتي أيضاً في حمأة الاستعدادت القائمة لعقد مؤتمر «جنيف 2» الخاص بالأزمة السورية. ولبنان مدعو إلى هذا المؤتمر. وسيذهب إليه ليس بصفته بلداً مجاوراً أو مضيفاً لمليون لاجىء سوري وأكثر. بل سيذهب بعدما بات طرفاً في الحرب الدائرة. تماماً كما ستحضر قوى أخرى باتت هي أيضاً طرفاً وشريكاً ميدانياً في القتال. فما يجري في العراق هذه الأيام، خصوصاً في الأنبار فضلاً عن التفجيرات والسيارات المتنقلة والعمليات الانتحارية في بغداد والمدن الأخرى، جبهةٌ في الحرب السورية، وكذلك محوراً في المواجهة الإقليمية الأوسع بين إيران وخصومها القريبين والبعيدين.

هكذا تكتمل الصورة في بلاد الشام. لم تعد جريمة اغتيال محمد شطح حدثاً معزولاً. «تيار المستقبل» نفسه وضعها في سياق المسلسل الدموي الذي يفتك بسورية ولبنان. وما لم يقله هذا التيار أن هذا المسلسل يفتك بالعراق أيضاً. فالحرب التي تقودها حكومة نوري المالكي في الأنبار تخوضها تحت عنوان محاربة «الدولة الاسلامية في العراق والشام». وهو شعار النظام في دمشق ومن يناصره من قوى لبنانية وعراقية وإيرانية تقول إنها تواجه جميعها «التكفيريين»، أي جماعات «القاعدة» ومشتقاتها، ومن يقف خلفها في مشروع كبير لكسر «حلف الممانعة والمقاومة»! لكن هذا الشعار سيظل قاصراً عن تغطية حقيقة أن ما يجري هو انخراط الجميع في حرب أهلية مذهبية. والأخطر من ذلك أن مكونات هذه البلدان المشرقية باتت عاجزة عن التفاهم على تسويات تجدد صيغ التعايش أو توفر مستلزمات التغيير المطلوب. ولأن هذه المكونات توكأت وتتوكأ على الخارج في استدرار الدعم، فإنها رهنت قرارها لهذا الخارج المنخرط أصلاً في مواجهة أوسع إقليمياً ودولياً.

لأشهر خلت كان كثيرون يروجون لفكرة الحرب الواسعة التي لا مفر منها لإعادة ترتيب أوضاع الشرق الأوسط، بما يتيح للدول الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، رسم نظام إقليمي جديد يعيد رسم خريطة مصالحها وعلاقاتها. كانت إسرائيل تهدد إيران. ولم تكن هذه تفوت فرصة لعرض عضلاتها وصواريخها وبوارجها لتهديد الدولة العبرية وجيرانها في المقلب الثاني من الخليج. ولكن بدا واضحاً بعد القرار 1701 الذي أوقف حرب تموز 2006 ، ثم بعد العدوان على غزة نهاية العام 2008 أن صفحة طويت. لم تعد الحرب طريقاً للحلول والتسويات، فضلاً عن أكلافها الباهظة، سواء لإسرائيل أو لإيران أو للولايات المتحدة وغيرها.

وترسخ هذا الخيار بعد هبوب العاصفة التي انطلقت من تونس ولا تزال تداعياتها تتفاعل من شمال أفريقيا إلى المشرق العربي. أسقطت العاصفة كل الاستراتيجيات والسياسات والحسابات وشبكة العلاقات السائدة. وهكذا مثلاً شكلت الحرب في سورية حيث نجح المتشددون في تحويلها صراعاً أهلياً مذهبياً، بديلاً ممتازاً للتوصل إلى النتائج التي كان يمكن توافرها بفضل حرب واسعة في المنطقة. بات الجو مريحاً والظروف مواتية للاعبين الكبار، خصوصاً واشنطن وموسكو، من أجل توجيه المتصارعين نحو خيوط التسوية المطلوبة. لئلا

نقول فرض هذه التسوية. ألا يساعد العاصمتين عجزُ كل من النظام والمعارضة عن الحسم بقواه الذاتية؟ بات مصير الحكم في دمشق رهناً بالموقف الروسي، مثلما بات مصير «الائتلاف الوطني» رهناً بقرار «أصدقائه» العاجزين أمام سياسة إدارة الرئيس أوباما وتوجهاتها وتفاهماتها مع الكرملين.

وما يساعد واشنطن وموسكو أيضاً أن القوى الكبرى في الإقليم، الراعية للمتصارعين في سورية ولبنان والعراق وغيرها، لم تعد تملك ما يمكنها من فرض «مشروعها» أو سياساتها. يكفي النظر إلى ما يحدث في مصر، الدولة العربية الكبرى التي تتخبط في أزمة داخلية تزداد تعقيداً. ويكفي النظر إلى مجلس التعاون الذي تتوزع دولَه سياسات وحسابات ومواقفُ مختلفة. ناهيك عن إيران التي نقلها «اتفاقها النووي» الأخير في جنيف مع الدول الكبرى، إلى مرحلة جديدة من الصراع الداخلي المحموم بين الحمائم والصقور. فيما ينوء اقتصادها تحت وطأة حصار يهدد بانهيار واسع لا طاقة لنظام الجمهورية في تحمل تداعياته. ولا حاجة إلى الحديث عما يواجه تركيا حيث تشارف حكومة رجب طيب أردوغان على السقوط بعدما سقط مشروعها «صفر مشاكل». وهي تغرق هذه الأيام في سيل من المشاكل الداخلية مع خصومها المحليين. وتسعى جاهدة لإعادة تطبيع علاقاتها بالجيران.

اغتيال مستشار الحريري والمواجهة في الرمادي العراقية وما يجري في مدن سورية ودساكرها صورٌ مختلفة لصراع واحد هو جزء من صورة إقليمية أكثر شمولاً. المنطقة كلها تقيم على جبهات نار مفتوحة. والبعيدون عن أتونها المباشر يتقلب بعضهم فوق صفيح حار، من تونس إلى ليبيا ومصر. وتسكن بعضهم الآخر مخاوف وهواجس من الأيام الآتية. إنها الفوضى من شمال أفريقيا إلى أفغانستان! أليس الوضع بديلاً مثالياً من الحرب الشاملة؟ أليس كافياً ليطلق أيدي اللاعبين الكبار في رسم الخطوط التي يريدون لنظام الشرق الأوسط؟ خريطة جديدة بالتأكيد ستخرج من هذه الفوضى. تماماً كما لو أن الحرب وقعت وانتهت إلى تغييرات جذرية في موازين القوى والعلاقات والمصالح. لكن الأمر الخطر هنا التغيير قد يشمل الخرائط والحدود. فهل بقي مكان للعقل والحوار وقبول الآخر وسط بحر الدماء والاغتيالات وفنون القتل والأحقاد وصيحات الثار؟ هل بقي مكان لتجديد العقود الاجتماعية بين مكونات الشرق المتعددة العرق والطائفة والمذهب، أم تصح نبؤة المنذرين بولادة «سايكس - بيكو» جديد يعيد تقسيم المنطقة و... تقاسمها، على غرار ما حصل مطلع القرن العشرين على أنقاض السلطنة العثمانية؟

لا شك في أن المنخرطين في هذا الصراع المفتوح من بيروت إلى دمشق وبغداد سيزدادون شراسة كلما اقترب موعد الجلسات في لاهاي. وكلما بدأ العد العكسي لمؤتمر «جنيف 2». ومثلهم حلفاؤهم الإقليميون. بهذا المعنى لم يعد هذا المؤتمر مخصصاً لسورية وحدها. بات يعني بلدانهم هم أيضاً بقدر ما يعنيها. ألن يدعى إلى حضوره حشد من دول الجوار «المعنية»؟ بعد هذا لا يهم كيف يصنف اغتيال محمد شطح. فالذين سبقوه ذهبوا ضحية الصراع المحتدم في المنطقة من سنوات بين «مشروعين»، مشروع إيران ومشروع أميركا وإسرائيل. ألم تغرق دوائر الإعلام طوال سنوات بالحديث عن الصدام بين هذين المشروعين؟

ولا شك في أن المحكمة الدولية ستشكل سلاحاً ضاغطاً على الأطراف المتهمين الذين لا يزالون يحاولون تعديل موازين القوى وتعزيز مواقعهم، كما هو حاصل في ساحات القتال السورية والعراقية.

لذلك لا يهم أيضاً كيف يصنف العراقيون الحرب الدائرة في الأنبار، أكانت لقتال «القاعدة» أو السنة. الجميع يستعدون لجنيف لينطلق بهم القطار على وقع الحديد والنار... ومحطات دموية كثيرة تنتظرهم قبل الوصول إلى وجهاتهم المرجوة. المهم أن ينتظموا في سياق التفاهم الدولي بين الكبار ليتسنى لهؤلاء حسن إدارة خلافاتهم وضبط قواعد اللعبة، وتوجيه الصراع حتى تنضج الصفقة الكبرى التي تضمن حماية مشاريعهم ومصالحهم.

((دوغري ، دوغري)) صاح المواطن التركي الصالح و هو يلوح بيده نحو الأمام مثل شرطي المرور مجيباً على سؤال شهاب.
شهاب ترك سكة تورموأي غازي عنتاب وراءه و مشى بمحاذاة حديقة أتاتورك ، ليعبر فوق جسر محمد آلتنباش الواصل بين منطقتي غازي مختار و تشارشي. انعطف الطريق قليلاً بعد الجسر و تعالت مبانٍ على طرفيه. غيوم رمادية تكاثفت وحجبت شعاع الشمس الدافئ. قطعة حجر ضخمة تقدمت سوق تشارشي -:- كانت تمثالاً لرجل مدني يمتطي فرساً قصيرة ، بينما توسخ العصافير يده الممدودة نحو السماء. لم يأتِ شهاب الى هذه المدينة سوى مرتين في حياته ، مرة مع قافلة تجارية تحمل أقمشة مطرزة قادمة من حلب ، و هذه المرة. من يستطيع أن يحصي السنوات بين المرتين ، لعلها أكثر من عشرة ، لكن عنتاب مختلفة هذه المرة. سيارات تزحم سيارات و ناس تزحم ناس. أفواه كثيرة تتكلم في وقت واحد و لا أذن تسمع. أكوام خضروات مجففة تدلت من سقوف الدكاكين بألوانها الباهتة و رفرفت أقمشة أكثر زهواً أمام دكاكين أخرى. قطرة ماء ولجت أنف شهاب و حفزته على إسراع الخطى وسط الزحمة -:- سوف تمطر. الرجل الحنطي الكثيف الحاجبين المتوسط القامة انعطف يميناً عندما رأى لافتة تعنيه. رائحة التوابل ملأت أنفه و جعلته يعطس و في ذات اللحظة أطلق بائع قهوة أمام مديرية شؤون المغتربين صيحته. لم يلتفت شهاب ، بل دخل مبنى المديرية مسرعاً.
وقف شابان أسفل قرص الدرج يدخنان. جاهد شهاب بلغته التركية الضحلة لإخبارهما أنه قد أضاع جواز سفره و أنه جاء ليرى ما عليه فعله ، لكن أحد الشابين فاجأه بلهجة حلبية مجلجلة ((الطابق الأول ، ثاني غرفة على اليسار.)). و في المكان المذكور كرر شهاب ذات العبارة الركيكة أمام الموظف التركي ، ثم عجز عن الشرح أكثرعندما رغى الموظف بالتركية و نبرته تدل على الاستفهام. واصل الموظف الكلام دون أن يحصل أي تواصل بينه و بين التائه أمامه ، والذي سيخرج بعدها للانتظار في الرواق. هو التائه دون جواز سفره ، هو الحاضر الغائب على كرسي الانتظار -:- أنا شهاب الدين موسى ، أبو أحمد ، المعروف بين أصدقائي بأنني لا أضع جوالي على الطاولة كي لا أنساه ، المعروف بحرصي ، أضيع جواز سفري! و في أي توقيت. هل يعقل أن هذا من آثار الجلطة الدماغية ، هل ستنحدر حياتي و حياة عائلتي أكثر من ذلك. كنت صاحب ثلاثة معامل في حلب ، الأول قصِف في الليرمون بدايةَ الأحداث ، و الثاني نُهِب في الشيخ مقصود بعدها بعام. أصابتني الجلطة لدى سماع النبأ الأخير و بقيت في الغيبوبة لأيام ، و عندما شفيت قررت أن أترك البلد قبل أن أسمع أخبار المعمل الثالث في الراموسة. نقلتُ عائلتي الى الحسكة حفاظاً على سلامة الأولاد و خططت لتصفية أموري في سورية ، أسافرالى بلغاريا و من ثم أرسل في طلب عائلتي بعد سنة أو سنتين على الأكثر. تمت الموافقة على الدعوة التي أرسلها لي أخي من بلغاريا و طلبت القنصلية البلغارية في عنتاب مقابلتي. خرجتُ في هذاالصباح المشؤوم من منزل نسيبي في حي إبراهيملي و معي كل الأوراق المطلوبة ، تفقدتُ الجواز في جيب سترتي في سيارة الأجرة ، و كان موجوداً حينها. لا أصدق أنه ضاع. ((الى أن صار العرس خُطِفت العروس)) قال له جده. رحمة الله عليك يا جدي.
رنّ هاتفه الجوال ، انها زوجته أو أم الأولاد كما يحلو له تسميتها ، لكنه لم يرد ، لأن أم الأولاد إن عرفت بالأمر فقد يكون وقع ردة فعلها عليه أشد من أخبار معمل الراموسة ، فهي تعرف جيداً أن الحصول على جواز سفر جديد في سوريا قد يستغرق ٤-:- أشهر أحياناً. هذا ان لم يتهموني ببيع الجواز-:- و ساعتها تفضل الى التحقيق يا أبو أحمد. لعل يداً مباركة تجد الجواز على رصيف ما خلال الساعتين القادمتين وتحضره الى مديرية الأجانب. مع أنني بحثتُ على كل الأرصفة. كان شهاب غارقاً في تخميناته عندما لاحت أمامه قشة مع سماعه موظفاً يتكلم العربية مع أحد المراجعين في الغرفة المجاورة. طرق شهاب الباب و دخل ، وبينما يشرح مشكلته للموظف تائه آخر طرق الباب -:- كان معفراً بالطين مبللاً. ملأ المكان فوضىً و ماء حين دخل بنعلين متآكلين كما تتآكل الجيفة تحت التراب.. كان أشبه بياندرتال يتكلم دون توقف ، لم يكن يتكلم العربية ، أو الكردية ، أو حتى لغة الموظفين -:- عرف شهاب ذلك عندما أرخى الموظف فكه السفلي و بهت بالمتكلم. كان عدة تائهين في رجل واحد. لم يكن ما قاله سوى مقدمة باللغة التركية البديلة ، تلتها كلمة عربية واحدة فسرت كل شيء ، قالها بلهجة بدوية مفعمة بالتصحر ((ظيعته)). سأله الموظف ((ما اسمك يا ابني؟))

((مسلم))

((من أين تأتي يا مسلم؟))

((من الرقة ، من سورية))

((أنت أضعت جواز سفرك ، أين أضعته؟ و متى؟))

((هنا في عنتاب ، قبل ثلاثة أيام. لم يكن جوازي فقط ، جواز ابن أخي ضاع أيضاً))

((حسناً يا مسلم ، سوف نكتب لك ضبطاً مفاده أن الجواز قد ضاع في التاريخ الفلاني ، الأمر الذي يجعلك غير مسؤول في حال استخدم الجواز لغرض غير قانوني.))

((ألن تجدوا الجواز؟))

((اذا وجده شخص صالح و أحضره لنا فسوف نتصل بك ، لكن عليك أن تأخذ ورقة الضبط لتوقيعها من مديرية الأمن في حي غازي مختار.))

نظم الموظف ورقة ضبط لشهاب و ورقتين لمسلم و ابن أخيه. خرج الرجلان يغمغان بالشكر ، و لولا أن شهاب دعا مسلم لمرافقته الى مديرية الأمن لجلس الأخير لليوم الثالث على التوالي على كرسي الانتظار حتى ينتهي دوام الموظفين ومن ثم يعود الى منزل ابن أخيه ، حيث يقيم مؤقتاً. ((ماذا أفعل! لم ينادوني.)) قال مسلم. ((لماذا جئت الى عنتاب يا مسلم؟)) سأل شهاب.

((كنت أعمل هنا في البناء. تركت العمل قبل شهرين و عدت الى سورية. بقي لي في ذمة المتعهد مبلغ من المال و جئت أحصله.))

((كم ؟))

((٨-;-٠-;-٠-;- ليرة تركي.))

((و هل أعطاك إياها؟))

((لا ، طلب مني أن عود بعد أسبوع.)).

خرجا من مبنى مديرية الأجانب مطرقين. لم يبدوا قط ، برغم الفارق الكبير في الهندام و الشكل ، كسيد و أجير. بل انه كان واضحاً من نظراتهما الزائغة أنهما يبحثان عن ذات الشيء. لقد كانا ببساطة كأي سوريين ، في طريقهما لتوقيع الضبط الذي لا يعيد لا الجواز و لا النقود.

## السباق بين داعش والنظام - مجاهد مأمون ديرانية

شهدَت سوريا خلال الشهور الأخيرة سباقاً محموماً بين نظام الأسد وتنظيم البغدادي: مَن يستطيع تدمير الثورة السورية أولاً؟
حتى وقت قريب كان الأسد متقدماً بشوط كبير، ولكن الفجوة بدأت تتقلص مؤخراً لصالح البغدادي، وإذا ما استمر البغدادي في بذل الجهد الذي يبذله حالياً فإن فرصته كبيرة في الفوز بقصب السبق، وعندها سيعترف العالم له بالفضل ويمنحه لقب "كاسر المجاهدين ومحطم الثورات"، وقد يمنحه أيضاً شهادة فخرية لأنه نجح في الوقت القصير في تحقيق ما عجز عنه الأسد في الوقت الطويل.
سيردّ قومٌ على كلمتي المقتضَبة هذه بما شاءت لهم أخلاقهم وما شاءت لهم ضمائرهم، وفيما أكتب ويكتبون تمضي داعش في ضرب مكوّنات الثورة ومؤسساتها وتفكيكها حجراً بعد حجر. إن ما تفعله داعش بالثورة هو نفسه ما يفعله بها النظام، لا يكاد أحدُ المجرمَين يختلف عن الآخر إلا باللون والاسم والشعار. وهل يظن أعداء ثورتنا أننا مغفلون حتى تخدعنا الألوانُ والأسماء والشعارات؟
لم تسلم من شر داعش الكتائبُ المجاهدة كما لم تسلم من شر النظام، فقاتلتها وقتلت مجاهديها واعتقلت قادتَها واحتلت مقراتها واستباحت مخازن أسلحتها، وصار الإعلاميون الشرفاء والمراكز الإعلامية هدفاً لداعش كما كانوا هدفاً للنظام، وبات النظام وداعش شريكَين في تخريب المستشفيات واعتقال الأطباء وملاحقة المنظمات الإغاثية وسرقة موادها واعتقال متطوعيها، وشريكَين كذلك في تدمير الجوامع وتفريغ الصوامع وسرقة المصانع، بما فيها مصانع الدواء، واحتلال المعابر والمناطق المحررة.
متى يبلغ البنيانُ يوماً تمامَه *** إذا كنتَ تبنيهِ وداعشُ تَهدمُ؟
سيقول أنصار داعش إن كل ما جرى إلى اليوم أخطاء فردية تقع في أمثالها الفصائلُ المقاتلة كلها، وسيقول خصوم داعش إنها أخطاء عامة وليست حالات فردية، وأنا أقول: إنها تدمير منهجي مدروس ومقصود للثورة السورية ولجهاد أهل الشام.
لقد سمّيتُ هذه الجماعة الضالّة المخربة في أول الأمر تنظيم دولة العراق والشام تلطفاً وتألّفاً، ولكنها ليس يجدي معها تألّفٌ ولا تلطّف، ولا ينبغي أن تُدعى بعد اليوم إلا "عصابة داعش"، فإنها إلى العصابات أقرب منها إلى الفصائل المقاتلة والتنظيمات والجماعات.
إن "عصابة داعش" توشك أن تدمر الثورة والجهاد في سوريا لو مُدّ لها في الأجل، أسأل الله أن يدمرها قبل أن تفعل، وأن يأخذها أخذ عزيز قدير.




## الدولة الإسلامية تفرض شرعاً مبايعة البغدادي - بقلم : مؤسسة أنا للإعلام الجديد

يكاد لايمر يوماً واحداً في أيامنا هذه , دون أن يشار فيه ضمن الأوساط السوريّة عامّةً، الإعلاميّة منها والإجتماعيّة، نحو الفصائل الإسلامية الراديكالية المقاتلة على الأرض السوريّة , والتي بات نشاطها يتوسّع، باتّساع رقعة انتشارها الجغرافي في البلاد.

ولم تشهد الثورة السورية لحظات تأزّم وترنّح منذ بداية انطلاقتها كالتي تعايشها الآن، وهي تلك المرحلة التي بدأت في منتصف عام 2012 بالتضييق على واقع الثورة اللوجستي , بعد قطع الطريق على مقترح التسليح الكمّي و النوعيّ للشعب السوري، تزامناً مع حركات الدفع المادي والبشري لقوى وفصائل محددة بعينها، تم الدفع بها إلى مركز الميدان الثوري لأغراض مغايرة عن أهداف الثورة .

فمجموع الممارسات التي سجّلت في الأشهر الأخيرة "من اختطاف للإعلاميين واعتقال للناشطين الى اغتيال قادات الفصائل المقاتلة الأخرى، مع التنازع الدائم للسيطرة على المناطق المحررة، والاصطدام المباشر مع مختلف مكونات المجتمع السوري والثورة نفسها .. الخ" , كل ذلك دفع بالفصائل الإسلاميّة بصيغة الفاعل نحو صدارة المشهد والحدث السوري ورغم تعدد الفصائل المقاتلة ذات المرجعية الإسلامية "كما يشاع تسميتها" فبالحديث عنها يتوارد للقارئ كما للقاص اسمان اثنان هما "جبهة النصرة , والدولة الإسلامية في العراق والشام" الفصيلين الأكثر أصوليّةً وفاعليّةً على الأرض السورية . ولعل الأيام الأخيرة التي يشهدها الحال السوري، باتت تشير الى حقيقة التحركات الاستراتيجية لهذه الفصائل , دون نكران الواقع الذي يميّز شكليّاً بين الفصيلين آنفي الذكر .

**ولكن كيف نمت هذه الفصائل ؟**

قد تكون نوايا بعض المموّلين لهذه الجهات حسنة وتهدف لإنقاذ الشعب السوري ، إلا أنها وبأحسن الأحوال، قد شهدت اختراقات مخابراتيّة دقيقة، تهدف لاقتحام الميدان العسكري للثورة السوريّة , خط الدفاع الاستراتيجيّ الأوّل لمعارضي الأسد .

هذا الاختراق , هيّأ برنامجاً للوصول إلى صفقة دولية تهدف لتصفية الثورة السورية , وهذه الخطورة الغير مسبوقة باتت تتمثّل في أن الثورة السورية وعلى مدار فترات عمرها ، قد حشرت تحت الحصار الخانق وعلى خط المواجهة الأول في الحرب الارهابية الدامية .

من هنا يكمن أهمية مشروع "داعش" لدى الأجهزة الأمنية و "داعش" هو ذاك المصطلح الذي بات يرمز بالتداول إلى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" المنشق أصلاً عن تنظيم القاعدة , لغايات مجهولة تصب في المنظور الإستراتيجي للحرب، ذلك ما رآه العديد من المحللين والسياسيين والمراقبين للشأن السوري ومراقبي سلوك الجماعات الجهادية في العالم .

فرغم حسابات الأطراف المتعددة والمتشابكة في المصالح , فقد تختلف في النتيجة النهائية لمستقبل الأسد ونظامه ، لكنّها وبالتأكيد لم ولن تقبل مبدأياً بالبديل الثوري الذي صاغ جملة العقد السياسي , الذي كان قادراً نسبيّاً على تنفيذه , في حال أعطي مستلزمات الحسم العسكري.

هذا التشكيل قد ينخرط نهايةً في توجيه دفة الحرب بيد الدولة الإسلاميّة لضرب مركزيّة الثورة السوريّة .

ومن هنا نستطيع فهم طبيعة هذه الفوضى الخلاّقة التي القتها الحرب ، ونستطيع أيضاً فهم أفضليّة تنظيم الدولة الإسلاميّة بكونه الذراع الأكثر قدرةً على تحقيق ما عجزت عنه قوات النظام السوري وحلفاءه مجتمعين من "عناصر حزب الله اللبناني , والميليشيات العراقية , والخبراء الروس والايرانيين"

فعلى الرغم من المواجهات الشرسة "وإن ندرت" التي جمعت بين نظام الأسد وحلفائه مع تنظيم الدولة الإسلاميّة ، إلا أن الحروب التي تخوضها "الدولة الإسلامية" في الجانب المقابل ضد الثورة السورية وضد مركزيتها تحديداً، تعود بالفائدة الاستراتيجية للنظام وحلفائه , فيما لو استمر المشهد الميداني على الوضع الحالي .

**عن الدولة الإسلامية وممارساتها الأخيرة**

عدا عن استمرار الحملات الواسعة باختطاف الإعلاميين والنشطاء المدنيين , وبصرف النظر عن المواجهات التي كثرت في الأونة الأخيرة مع فصائل الجيش السوري الحر بحجة "التكفير"

فمنذ فترة وجيزة , سرّب عبر وسائل التواصل الإجتماعي كتيّب صغير قد تم توزيعه مسبقاً على أبواب المساجد والمدارس والتجمعات السكنية في غالب المناطق المسيطر عليها من قبل الدولة الإسلامية في مدينتي الرقة وحلب وريف مدينة دير الزور وتحديداً في منطقة "جديدة العقيدات" كما على نقاط التفتيش التابعة لها , مستهدفاً الأهالي من المدنيين .

حوى الكتيّب ضمن محاوره الثلاثة , العديد من الاجابات لاستفسارات طرحت حول شرعيّة ما تقوم به الدولة الاسلاميّة بتفصيل دقيق , وحول شرعنة الخلافة وإمامتها للبغدادي , فيقول الشيخ "أبوعبدالله" وهو منظّر في الفكر الجهادي من داخل سوريا أنه في "المحور الثاني من الكتيّب" شرح الكاتب فيه شرعيّة البغدادي في إمامة الدولة، إلا أن التفاصيل المدرجة فيه ينقصها قبل كل ذلك حلقة مفقودة وهي الخروج عن بيعة الظواهري أمير القاعدة المركزي .

فبعد تشكيل جماعة التوحيد والجهاد بزعامة ابي مصعب الزرقاوي عام 2004 وما تلى ذلك مبعايته لزعيم تنظيم القاعدة السابق اسامة بن لادن , ليصبح تنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين" كثّف التنظيم من عملياته إلى ان اصبح أحد اقوى التنظيمات في الساحة العراقية إلى ان جاء في عام 2006 ليخرج الزرقاوي على الملأ في شريط مصور معلنا عن تشكيل مجلس شورى المجاهدين بزعامة عبدالله رشيد البغدادي,بعد مقتل الزرقاوي في نفس الشهر جرى انتخاب ابي حمزة المهاجر زعيما للتنظيم ,وفي نهاية السنة تم تشكيل دولة العراق الاسلامية بزعامة ابي عمر البغدادي .

وفي يوم الاثنين الموافق 2010/4/19 اغتيل الأمير ابي عمر البغدادي على خلفية الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين التنظيم والقوات وبعد اسبوع واحد تم اعترف التنظيم في بيان له عن مقتل الأمير , وبعد حوالي عشرة ايام انعقد مجلس شورى الدولة ليختار ابي بكر البغدادي خليفة له , وبعد اندلاع الأحداث في سوريا وتحولها الى الجانب المسلّح , بدأ تكوين الفصائل والجماعات لقتال النظام السوري , وفي أواخر العام 2011 تم تكوين جبهة النصرة بقيادة ابي محمد الجولاني حيث اصبح الأمين العام لها , واستمرت الجبهة بقتال النظام حتى وردت تقارير استخباراتية عن علاقتها الفكرية والتنظيمية بفرع دولة العراق الاسلامية وبعد ذلك ادرجتها الولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع المجتمع الدولي على لائحة المنظمات الارهابية , وبتاريخ التاسع من نيسان , ظهر تسجبل صوتي نسب لأبي بكر البغدادي يعلن فيها ان جبهة النصرة هي امتداد لدولة العراق الاسلامية , معلناً فيه الغاء اسمي جبهة النصرة ودولة العراق الاسلامية تحت مسمى واحد وهو الدولة الإسلامية في العراق والشام.
وأعقب ذلك بفترة قصيرة ظهور تسجيل صوتي "لأبي محمد الجولاني" أمير جبهة النصرة يعلن فيه ثبوت العلاقة مع تنظيم دولة العراق الاسلامية , إلا أنه نفى بشكل قاطع شخصيًا او حتى عبر مجلس شورى الجبهة , ان يكونوا على علم بهذا الاعلان , فرفض فكرة الاندماج ليعيد تجديد مبايعة تنظيم القاعدة في افغانستان ، و لا يمكن نكران ان للدولة الإسلامية و جبهة النصرة العديد من العمليات العسكرية المشتركة .

## مد الأيادي لبيعة البغدادي ..

خُذْ ما تَراهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بهِ ... في طَلْعَةِ البَدرِ ما يُغنيكَ عن زُحَلِ!

بأبيات للمتنبي يدخل الكاتب "بكر بن عبد العزيز الأثري" كتابه كمدخلاً يستهل به الحديث لوجوب القراءة , ومنها يتفرع الكتيّب ويتشعّب في التفصيل والتحليل مجيباً عن العديد من التساؤلات التي قد طرحت مسبقاً في الإطار الشرعي للدولة وأميرها .الكتيّب الذي حمل اسم "مد الأيادي لبيعة البغدادي" حوى ما حواه من معظم فنون اللغة العربية مع اغفال أهمّها في بلاغة القول , لينقسم في فحواه الى ثلاثة محاور سعت بملخّصها وبمجملها الى شرعنة أفعال عناصر الدولة الإسلاميّة في العراق والشام , كما شرعنة إمامها و أميرها "أبي بكر البغدادي"

انفرد المحور الأوّل "أي ثلث الكتيّب تقريباً" في مديح البغدادي مع المغالاة الملائمة لصبغة الدولة الإسلامية في الوصف والتقدير مكنيّاً "البغدادي" بأمير المؤمنين , يسبقه سرد متسلسل لنسب البغدادي العائد أصلاً الى الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة بنت الرسول , ابتداءاً من عرموش بن علي .فبحسب ما جاء في المحور الأول أن "أبي بكر البغدادي" هو أحد أحفاد العرموش بن علي الذي تمتد جذوره دون انقطاع الى الحسين بن علي , لكن ما قطع الأمر هو كيفية الربط بين البغدادي والعرموش , تلك الجزئيّة التي لم تذكر طيلة المحور والكتيّب سوى بأنه أحد أحفاده !

ومن هذه الصلة بآل البيت حثّ المحور الأول على وجوب الطاعة العمياء والولاء الخالص لآل البيت , مستشهداً بكل ما يمتلكه الكاتب من مخزون في الشعر والنثر والأحاديث المختلفة بين صحيح وقوي وضعيف وغيره ..

في المحور الثاني والذي بدا وكأنّه بريد للقرّاء , يجيب الكاتب "بنفس اللغة وذات الحدّة في المغالاة" عن غالب الأسئلة التي تطرح حول وجوبيّة الخلافة للبغدادي , كما يشرح فكر الجهاد من منظوره الفكري وضرورته في بلاد الشام , ورأى الكاتب في مبايعة البغدادي أنه لا يشترط بيعة كل الناس , بل ولا كل أهل الحل والعقد , بل يكفي أن يبايعه ما تيسر من أهل الحل والعقد , خاتماً فكرته برسالة واضحة الى عوام الناس بقوله "أما اشتراط مبايعة كل أهل الحل والعقد فهو قول المعتزلة , وأما اشتراط مبايعة كل الناس فهو قول الديمقراطيين , فلينظر المعارض بأي النفسين يتكلم ! "

كما تطرق الكاتب في نفس المحور للإجابة عن كيفية اقرار إمرة البغدادي وقد تغلب على بعض المناطق بالقوة وليس بالبيعة مستهداً بقول الشيخ محمد عبد الوهاب أن "الأئمة مجمعون من كل مذهب على أنّ من تغلّب على بلد أو بلدان, له حكم الإمام في جميع الأشياء ، ولولا هذا ما استقامت الدنيا ، لأن الناس من زمن طويل ، قبل الإمام أحمد إلى يومنا هذا ، ما اجتمعوا على إمام واحد" غافلاً بذلك أن لا فتوحات ولا تحرير مناطق تذكر نسبت لفصيل الدولة الإسلامية في سوريا منذ نشوءها حتى اللحظة , دون إغفال المشاركة في بعض العمليات العسكرية مع فصيل "جبهة النصرة" أو غيرها

وظل الكاتب في المحور الثاني من الكتيّب , يصرّ طويلاً على شرعيّة إمارة البغدادي , مستنداً على مخزونه الثقافي المتلوّن , تاركاً الباب مفتوحاً دون الإجابة عن أهم النقاط التي اختلف عليها رجال الدين في سوريا " مرجعيات جبهة النصرة بأقل تقدير" بأن لا بيعة للبغدادي من أهل الحل والعقد في الشام .

أما في المحور الأخير "محور التوجيه المعنوي" من كتيّب مد الأيادي لبيعة البغدادي , فقد وجه الكاتب فيها رسائله الفقهية الى جميع المعنيين والمحيطين المتوقعين بالدولة

موجّهاً الأولى الى عناصر الدولة بشحذ الهمم ورص الصفوف في الحياة قبل المعارك , مع التشديد بالولاء و الالتفاف حول الأمير حتّى بلغ من الكاتب الأمر أن يقر بوجوب إطاعة الأمير ولو أخطأ في قراره مستشهداً بقول لابن عباس "من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه، فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية "

أما الرسالة الثانية فوجّهت إلى أمراء الجماعات الجهادية وشيوخ العشائر , مخاطباً إياهم برواية المهلب بن أبي صفرة الشهيرة الواردة في الصفوف الأولى من المراحل الإبتدائية في التعليم حين قال المهلب لأبناءه قبل أن توافيه المنيّة "اعلموا أن مثلكم مثل هذه الرماح، فما دمتم مجتمعين ومؤتلفين يعضد بعضكم بعضاً، لا ينال منكم اعداؤكم غرضاً، أما إذا اختلفتم وتفرقتم، فإنه يضعف أمركم، ويتمكن منكم أعداؤكم، ويصيبكم ما أصاب الرماح"

ثم عرج بالقول على أهميّة التفاف الجميع نحو البغدادي كونه المختار وأمير المؤمنين والابتعاد عن السعي للخلافة فيقول مخاطباً " وفي كونه من ولد الحسن سر لطيف ، وهو أن الحسن رضي الله عنه ترك الخلافة لله ، فجعل الله من ولده من يقوم بالخلافة الحق، المتضمن للعدل الذي يملأ الأرض، وهذه سنة الله في عباده، أنه من ترك شيئاً أعطاه الله أو أعطى ذريته أفضل منه"

هنا أيضاً يغفل الكاتب نشأة الدولة الإسلامية حين انشقت عن تنظيم القاعدة المبايع عالميّاً , كما غفل الإنشقاقات التي أحدثها الفصيل فور نشوءه بين صفوف المجاهدين

في حين كانت الطّامة الكبرى في رسالته الأخيرة التي وجهها الى إلى أبناء الشام ؛ من علماء وطلبة علم وعوام , حين قال " فلما وصل الحال في الشام إلى ما وصل من سفك للدماء وانتهاك للأعراض , واستنجاد أهل الشام وتخلي أهل الأرض عنهم, ما كان لنا إلا أن نهب لنصرتهم, فانتدبنا الجولاني, وهو أحد جنودنا, ومعه مجموعة من أبنائنا, ودفعنا بهم من العراق إلى الشام على أن يلتقوا بخلايانا في الشام, ووضعنا لهم الخطط, ورسمنا لهم سياسة العمل, ورفدناهم بما في بيت المال مناصفة في كل شهر, وأمددناهم بالرجال ممن عركوا ساحة الجهاد وعركتهم , من المهاجرين والأنصار, فأبلوا إلى جانب إخوانهم من أبناء الشام الغيارى أيما بلاء, وامتد نفوذ الدولة الإسلامية إلى الشام"

ما يثبت وثوبه فوق التنظيم الأقدم "جبه النصرة" والاصرار بخطابه لتبعيّة الجولاني الى الدولة الإسلامية , الأمر الذي رفضه الجولاني في خطابه قبل الأخير حين جدد بيعته للظواهري .ليصل الكاتب الى ختام كتابه بنفس اسلوب المقدمة , في المبالغة بالمديح لشخص أبي بكر البغدادي , قافلاً الكتاب بأبيات شعر تنصّله من كونه متملّق لما ذكر سابقاً بقوله

أنَا ما كَتبتُ لكَي أُمجِّدَ طاغِياً ... حَاشاكَ - يَا قَلَمَ العُلا - حَاشَاكا
يَا ربِّ، عطِّرْ لِي حُروفِيَ بِالرِّضَا ... مَا ضلَّ مَن يسعَى لِنَيلِ رِضاكا

كما أشار الشيخ "ابو عبد الله" الى مفصليّة جوهرية كان قد سلّط الكاتب الضوء عليها وهي توحيد الفصائل الجهادية المقاتلة مع تنظيم الدولة , مؤكداً على أن قيام الدولة والإعلان عنها واستقطاب الشباب المجاهد اليها , هو من قسم ظهر الأمة الإسلاميّة والمجاهدين , ورأى بذلك أنه كان من الحريّ بعناصر الدولة الإسلاميّة وقياداتها الانخراط مع باقي الفصائل المقاتلة لا الانشقاق عنها .

وعلى الرغم من ان فصيليّ "النصرة , والدولة الإسلامية" تحملان ذات الفكر السلفي المتشدّد ، وكلاهما يعملان بنهج السلفية الجهادية ، و مؤمنان حقيقةً بقيام دولة أو خلافة اسلامية في الشام ، مع فارق واضح يكمن في مدى قربهم من الواقع السوري ومراعاتهم لخصوصيات هذا المجتمع , ما جعل كل منهما حذرين في تعاملهما مع بعضهما البعض وحريصين كل الحرص على عدم الاحتكاك ، وأيّاً يكن ذاك المنحى الذي تتّخذه الدولة الإسلاميّة في صراعها لفرض مبادئها على الأرض , وبصرف النظر عن المكان والزمان اللذين قد تصلا اليه باديلوجيّتها الخاصة , فلا يستبعد المراقبون قيام هذا التصادم ، اذا ما تابعت الدولة الإسلامية سياستها بعدم قبول الآخر وإعتبار نفسها الجهة الوحيدة التي تمثل الدولة الإسلامية على الأرض و تسعى لإستقطاب الجميع اليها.

ذلك ما حمله الكتيّب دون أدنى شك نحو بدايةً جديدة لصراع يفتح فيما بين الفصائل المقاتلة ذات الفكر السلفي الجهادي , خاصّةً بعد ماا بدا واضحاً وجليّاً في المقابلة المتلفزة التي نسبت لأمير جهة النصرة "أبي محمد الجولاني" حين ميّز فصيله عن فصيل الدولة , منتقداً إيّاه المغالاة بكلّ التفاصيل .



## اقرا واضحك :البصمات العشرية في زمن الأسد (الصغير) – موقع كلنا شركاء

2013-12-29م

بمناسبة اعتزام النظام السوري إصدار بطاقات شخصية حديثة, أحببنا أن نروي لكم بعض القصص عن البطاقة الشخصية السورية والبصمات العشرية.

يطلق مفهوم البصمات العشرية على بصمات الأصابع العشرة, والتي كانت تُؤخذ للمواطنين السوريين عند استلامهم للبطاقة الشخصية الحديثة.

وللبصمات في سورية (الأسد) قصص وحكايا, وهي وإن كانت صحيحة, ولكنها تندرج تحت قائمة (طرائف من العالم), مع التحية للمرحوم البجيرمي. من هذه القصص (الكثيرة):

- قصة بطلها اللواء "محمود علقم" معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية حتى 2005, حيثُ رفع تقريراً لبطل المعلوماتية الأول (بشار الأسد) يقول فيه: إنّ أخذ بصمة العين للمواطنين هي طريقة غير فعالة, وذلك لإمكانية تزوير هذا النوع من البصمات؟ وهو نفسه (اللواء) ذكر في نفس التقرير مصطلح (الداتا بيس), أو قاعدة البيانات التي ستحتوي البصمات, قائلاً بأنّ "الدادا بيس" لا تحتمل ذلك, فهل يعلم أحدكم ما هو الفرق بين " الداتا", و"الدادا", أفيدونا أفادكم الله؟



- وهناك قصة أخرى بطلها مسؤول دائرة الأحوال المدنية بناحية الخفسة (ريف حلب الشرقي)حيث كان هذا المسؤول يحتفظ بالبطاقات الشخصية الحديثة, والبصمات العشرية في منزله وليس في دائرة الأحوال المدنية, أو الناحية (حرصاً على سلامتها كما يزعم).أما السبب الحقيقي فكان: حتى يقول للمراجعين أنّ مركز تصنيع الهويات متوقف عن العمل, والدليل أنّ دائرته خالية من هذه الهويات, وبإمكانكم التفتيش داخل الدائرة. أما من هو مضطر لاستلام بطاقته الشخصية الحديثة, فعليهِ أنْ يدفع خمسة آلاف ليرة سورية, وعندها تصبح بطاقته الشخصية موجودة بقدرة قادر, ويجري تسليمها في منزل المسؤول المذكور. واستمر هذا الوضع فترة طويلة بمعرفة السيد مدير الناحية, حتى وصلَ الأمر أنّ هذا المسؤول تزوج سراً على زوجته, وعندما قامت الزوجة الأولى بذلك, قامت برمي جميع البطاقات الشخصية والبصمات العشرية في بحيرة (الأسد). مما اضطر المسكين لبيع سيارته الحديثة (بما يعادل عشرين ألف دولار) ليدفعها رشوة للواء محمود علقم , حتى يعطيه الوقت الكافي ليصلح الأمر, وطبعاً على حساب الأخوة المواطنين, وبمشاركة مدير الناحية المذكور. أما القصة الثالثة فهي أكثرُ القصص تسليةً !!!!



واسمعوا القصة:القصة مروية على لسان الأستاذ أحمد القاسم (مدير عام الأحوال المدنية في دمشق), يقول الأستاذ أحمد في حضور عدد من الأخوة المواطنين في مكتبهِ: قمتُ بتعيين (فلان الفلاني) بوظيفة "آخذ بصمات" حتى (يستفيد بقرشين), والمعروف أنّ البصمات العشرية تؤخذ بطريقة فنية عبر تدوير كامل الأصابع كما في الصورة التالية.

فتكون للبصمات العشرية الشكل التالي:



ولكنّ (فلان الفلاني) كان يستخدم نوع رديء من الحبر، فكانت البصمات تأخذ الشكل التالي:



وكما هو واضح فإنّ البصمات (مطموسة) بسبب رداءة الحبر. يقول الأستاذ أحمد القاسم:بقي (فلان الفلاني) يعمل بهذه الطريقة وباستخدام ذات الحبر عدة أشهر، حتى مررتُ صدفة بقربه وأحببتُ أن أنظر إلى عمله، فرأيت أكواماً من هذه البصمات غير الصالحة، فسألته منذُ متى وأنت تعمل بهذا الحبر؟

أجاب منذ حوالي ثلاثة أشهر!!!

- قلتُ ( ونقصد الأستاذ أحمد القاسم): ولكنه حبر غير صالح !!!
- قال: شو بدنا نعمل يا أستاذ هدا اللي عم يبعتوه من المستودع!!!
- قلت: غداً سأصلح الأمر، ولكن عليك إصلاح ما تستطيع إصلاحه.
- قال: تكرم أستاذ.

يقول ( ونقصد الأستاذ أحمد القاسم) : بعد أسبوعين عدتُ لنفس الشخص لأرى ماذا يصنع, فرأيتُ الموظف منهمك بعمله ويقوم بوضع بصماته (هو) على استمارت فارغة, وكلما انتهى من وضع بصماته هو على استمارة, يسجل عليها بيانات أحد المواطنين ثم يقوم بتمزيق الاستمارة الأصلية التي تخص ذلك المواطن(يقوم بتبديل بصمات المواطنين غير الواضحة, ببصماته هو الواضحة)؟؟؟

سألتهُ: ماذا تصنع؟؟؟

قال: عم نظبطهم أستاذ, كل مواطن لديه بصمات غير واضحة, أقوم بالبصم نيابة عنهُ باستخدام الحبر الجديد, على فكرة يا أستاذ أحمد الحبر ممتاز, والبصمات عم تكون واضحة!!!وينهي الأستاذ أحمد القاسم قصته أمام ضيوفه (من الأخوة المواطنين) بالضحك بصوت عالي, ويقهقه الضيوف أيضاً,ههههههه, وكأنه يحكي نكتة؟؟

حصار مدينة "النبك" السورية ثم المذبحة التي حصلت فيها لا يمكن أن تمر مروراً عابراً دون أن يكتب عنها الكُتّاب، ليتركوا للمؤرخين مادة غزيرة ربما تجعلهم يفقدون البوصلة من كثرة المعلومات والأحداث. وفي أحداث سوريا مهما كان الحدث اليوم شنيعاً سنجد في الغد ما هو أشنع منه. ويؤكد كثيرون أن وسائل الإعلام لا تذكر كل ما يحدث. فهذه رسالة وصلتني من صديق يقول: استشهدت عمتي وابنتها في مدينة النبك. فقد كان في قبو منزلها أكثر من أربعين من أهالي الحي، فحوصر المنزل، ثم أشعلت النار في القبو، فقُتل جميع من كان فيه!.

لقد سمعنا عن حصار الجاهليين لآل هاشم في الشِّعب، لكننا لم نسمع أنهم أضرموا النار ليقتلوهم. وسمعنا عن حصار بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لمنعه من الهجرة، لكننا قرأنا أن أبا جهل عندما اقترح عليه بعض من كان معه اقتحام المنزل رفض! لماذا؟ خوفاً من أن تعيّره العرب بقيامه بعمل نذل وخسيس! لكن الشبيحة اليوم لا يهمهم أن تعيّرهم الدنيا كلها بقتل بني وطنهم.

وتخبرنا وسائل الإعلام بارتفاع حصيلة الوفيات بين السوريين النازحين في بلادهم واللاجئين في بلدان مجاورة، بسبب "أليكسا"، العاصفة الثلجية التي تضرب المنطقة، حيث توفي اثنا عشر طفلاً نتيجة البرد القارس في أحد المخيمات، وتُوفي ستة أطفال حديثي الولادة في مخيمات أخرى، وتُوفيت سيدة مسنَّة في مخيم إثر انهيار خيام تحت الثلج، وتُوفي لاجئان في مخيم آخر. نعم هذه حصيلة وفيات "أليكسا"! فهل تقارن مع مذبحة واحدة مما يقوم به الظالمون؟ أو مع عدد القتلى بالبراميل المتفجرة التي تقذفها الطائرات فوق حلب؟ لماذا نتهم أليكسا ولا نسأل لماذا وُجد هؤلاء الضحايا في العراء؟ وهل كان بالإمكان نجدتهم قبل فوات الأوان؟ ففي أحدث تقدير لمفوضية اللاجئين بلغ عدد النازحين في الداخل حوالي 6.5 ملايين شخص، وعدد اللاجئين إلى الدول المجاورة أكثر من 2.3 مليون، ويؤكد ناشطون ميدانيون إن مئات الأطفال مهددون بالموت برداً داخل المخيمات، إضافة إلى بعض أفراد الأسر في الأحياء المحاصرة في حمص وريف دمشق والتي تعاني نقصا حادا في الحاجات الأساسية كالأغذية والأدوية والألبسة الصوفية ومواد التدفئة، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض، وقد تُوفي بعض المصابين بأمراض ناتجة عن سوء التغذية وغياب الأدوية.

يتساءل بعض الناس: لماذا الإكثار من الحديث عن مأساة السوريين؟ ولم أجد جواباً أبلغ مما قاله الشاعر السوري زكي قنصل، من مهجره في الأرجنتين، عندما حلّت نكبة فلسطين:

يا منكراً شكوايَ عُذرُكَ بَيِّنٌ *** وقعُ الأنينِ على السليمِ ثقيلُ

أتسومني مرحَ الطليقِ وموطني *** بين السلاسلِ والقيودِ ذليلُ

لهفي على أحراره غصّت بهم *** بيد وضاقت أنجدٌ وسهولُ

مليونُ عانٍ في العراءِ تشرَّدوا *** لم يختلجْ لهوانِهم مسؤولُ

نصبوا على دربِ الرياحِ خيامَهم *** يذكي جراحَهم غدٌ مجهولُ

ولا أدري ماذا كان سيقول لو امتدت به حياة ورأى ملايين السوريين قد تشردوا، ورأى مذبحة "النبك" التي تبعد أقل من عشرة كيلومترات عن بلدته "يبرود"، التي خرج منها مهاجراً. وأختم بقصة يقول كاتبها بأنه كان يمشي فيما تبقى من شوارع حمص، والجو شديد البرد، فرأى طفلا يبيع غزل البنات، وقد احمرّت يداه ووجهه من شدة البرد. فأراد صاحبنا أن يشتري منه ستة قطع، لكنه فوجئ أن الطفل لا يعرف حساب قيمتها، فهو يعرف سعر الواحدة فقط! ثم تبين له أن الولد نازح من منطقة القلمون (وهي الجبال التي فيها النبك ويبرود) ولا يذهب إلى المدرسة، وأنه اضطر للعمل لأن والده لم يجد عملاً! والعجيب أن الطفل لم يرضَ أن يقبل أي مبلغ زائد عن حقه، فقد أراد الكاتب أن يساعده ليذهب وينعم بالدفء بين أهله، لكن الولد رفض قائلاً: لا آكل إلا من عرق جبيني! ثم يعلّق الكاتب بأن هذا الطفل أشرف من الذين يأكلون الأموال بالحرام ويتاجرون بدماء الناس، وهم يرتعون في الدفء والنعيم!

نقلت وسائل الاتصال الاجتماعي عن طبيب في أحد المشافي الميدانية في سوريا قوله أنه أُتي إليه بطفل لإسعافه، لكن الأجل كان أسرع، إذ ما لبث الطفل أن قال: سأخبر الله بكل شيء! ثم فاضت روحه إلى بارئها.

ولقد حفلت صفحات فيسبوك وتغريدات تويتر بهذه العبارة، إذ راح كثيرون يلقون باللوم على غيرهم الذين لم يفعلوا شيئاً لإيقاف آلة الموت التي تقذف بالبراميل المتفجرة فوق رؤوس شعب أعزل، فتقتل عشوائياً كل من صادف وجوده في منطقة إلقاء البراميل التي تُرمى من ارتفاع بعيد نسبياً حتى لا يتمكن الثوار من اصطياد الطائرات التي تلقيها. لكن قلة من الناس تنبهوا إلى أننا كلنا مسؤولون بطريقة أو بأخرى، لأننا لم نقدّم لإخواننا السوريين ما يجب تقديمه.

لا أدري ما هي المعلومات التي لدى ذلك الطفل الضحية والتي قال بأنه سيخبر بها رب العالمين. لكني أجزم بأنها لا تعدو بضعة أمور شاهدها بنفسه. وربما من رحمة الله به أن قبضه إليه، إذ لا ندري هل بقي أحد من أسرته على قيد الحياة، أم إنه كان سيبقى يتيماً مع باقي الأيتام الذين تغص بهم مخيمات النازحين واللاجئين. وهل لو بقي على الحياة سيجد مدرسة تؤيه وتعلمه، أم إنه سيبقى مع مئات الآلاف من الأطفال الذين فقدوا فرص التعليم. وهل يمكن لمثله أن ينشأ طفلاً سوياً في سلوكه ونفسيته وقد شاهد بعينه مختلف صور القتل والعنف والاغتصاب. هذه المواقف التي تؤثر في الطفل وتستقر في عقله الباطن والتي إذا لم يتم تداركها فسيأتي اليوم الذي يفرغها في أعمال غير سوية، حيث نرى بعض اليافعين قد انساقوا إلى الإجرام بسبب المشاهد التلفزيونية التي أثّرت فيهم، وهي على كل حال تمثيل وليست حقيقة، فكيف بالأطفال الذين عاشوا مآسي الحرب المدمرة؟ وكيف بمن صُدم بمقتل أبيه أو أخيه أو صديقه أو كل هؤلاء وهو يراهم رأي العين؟. ويؤكد الأطباء النفسيون في المخيمات أن الأطفال في حاجة لتأهيل نفسي من دوامة العنف التي عاشوها، ولا يستطيع أحد أن يتوقع مستوى الحقد والعنف الذي سيحكم سلوكهم إن لم يتم إنقاذهم.

من المؤكد أن ذلك الطفل لم يطلع إلا على رآه في محيطه، فانقطاع الكهرباء المستمر لم يسمح له أن يرى ما نشاهده نحن على مختلف القنوات الفضائية أو الشبكات الإخبارية الإلكترونية مما يشيب لهوله الولدان. فمن أخبار عن وفاة أناس من الجوع بسبب الحصار، إلى أخبار وفيات من البرد بسبب فقدان وسائل التدفئة والوقود الذي يُستخدم فيها، إلى أخبار تشير إلى أن حصيلة القصف بالبراميل المتفجرة والمستمرة منذ أيام بلغت 560 قتيلا بينهم 148 طفلا و63 امرأة، إلى أخبار تروي تمزق الأسر حيث يهرب بعض أفراد الأسرة من القصف أو الحصار أو طلباً للرزق في حين يبقى الآخرون في المعتقلات أو تحت الحصار ينتظرون الموت في أي لحظة بعد أن نفدت إمدادات الغذاء والحاجات الأساسية بشكل كارثي، إلى أخبار تقول بأن هناك نصف مليون جريح يفتقدون العلاجات الأساسية, حيث تعاني المناطق المحاصرة والمناطق غير التابعة لسيطرة النظام من نقص شديد في العناية الطبية، إضافة إلى منع المنظمات الطبية الدولية من الدخول إلى المناطق المحاصرة لإيصال المساعدات الطبية الملحّة. على أن الخبر الأكثر إزعاجاً هو ما أعلنه برنامج الغذاء العالمي أن حوالي نصف السكان داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي, وأن حوالى ثلثهم في حاجة ملحة لمساعدة غذائية للبقاء على قيد الحياة. ثم إن انخفاض درجة الحرارة مع موجة الصقيع يزيد من مأساة ملايين النازحين داخل سوريا واللاجئين في الدول المجاورة. أما ما يتعلق بشؤون التعليم فقد أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن الأطفال السوريين اللاجئين يواجهون مستقبلا مظلما فهم يعيشون في أسر ممزقة ولا يلتحقون بالمدارس!

قد يكون اللاجئون الذين استطاعوا الوصول إلى بعض الدول الأوروبية أحسن حالاً، لكنهم مازالوا يتذكرون ساعات الرعب في الطريق المحفوف بالمخاطر حيث مات بعض زملائهم، وكما يتذكرون الابتزاز والمبالغ التي أنفقوها حتى وصلوا إلى بر الأمان، مما ينغص عليهم عيشتهم.

إن مما يحز في النفس أن يتحول شعب كامل إلى أرقام. فنحن نتحدث عن عدد القتلى، عدد المشردين، عدد الجرحى... دون أن يكون في النفق المظلم أي ضوء يخبرنا عن قرب النهاية، وأخشى ما نخشاه هو أن تصبح المخيمات وطنهم الدائم.

## ثورتنا بين غياب المجددين ومغالاة المتشددين - د. محمد دامس كيلاني

الفكر الانساني في حركة مستمرة , وهو الذي يحرك الحياة , ويطلق الفكر بوجه عام و يراد به جملة النشاط الذهني , كما يراد به أيضا حركة التصورات و المفاهيم, و هذا يعني أيضا أن الفكر يمثل نشاطا و حركة مستمرة , فاذا توقفت هذه الحركة فان ذلك يعني توقف حياة الانسان أو غيابه عن الوعي , ولعل هذا مادعا الفيلسوف المعروف ( ديكارت ) الى اعتبار الفكر مساويا للوجود حين قال عبارته الشهيرة ( أنا أفكر اذن أنا موجود ) , فاذا وصفنا الفكر بأنه علمي فمعنى ذلك أنه فكر منظم فالانسان حينئذ لايترك مفاهيمه و تطوراته حرة تحوم في نفسه وانما يقودها بكل حزم على أسس منهجية الى هدفه الذي هو العلم .
اذا وصفنا الفكر بأنه دين فلايعني ذلك أنه فكر مضاد للعلم وانما هو أيضا – اذا سار في مساره الصحيح – يعد فكرا منظما يقوم على أسس و قواعد من شأنها أن تؤدي الى معلومات دينية صحيحة .اذا كان الفكر هو الذي يحرك الحياة فان التجديد في الفكر وفي الحياة متلازمان لا انفصال بينهما , و بدون هذا التجديد سيبقى كل شيء على حاله دون تغيير , وبذلك تتجمد الحياة و تصبح حياة لاطعم لها ولالون ولارائحة , و هذا أمر مضاد لطبيعة الحياة ذاتها .ونظرا لأن الفكر الديني يعد جزءا من الفكر الانساني فبامكاننا القول بأن تجديد الفكر الديني يعد ضرورة حياتية .والحديث عن التجديد في الفكر الديني في اسلامنا الحنيف يستدعي في الذهن الحديث عن العقل و الاجتهاد , فهما عماد التجديد, أما المقابل للتجديد فهو الجمود و الانغلاق.
ان التجديد من طبيعة اسلامنا الحنيف ولاتناقض بين تعاليم ديننا الاسلامي و التجديد , فنبينا محمد صلى الله عليه و سلم أول من تحدث عن التجديد في الدين فيما رواه أبو داود في سننه بقوله صلى الله عليه و سلم (( ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها )) .لقد أسند القرآن الكريم التغيير الى ارادة الانسان في المقام الأول , و جعله شرطا للتغيير الذي يحدث بارادة الله سبحانه و تعالى , وذلك في قوله تعالى في كتابه الكريم ( ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ), وان الحديث النبوي السالف الذكر من شأنه أن يدفع علماء الدين المسلمين الى التجديد المستمر في الفكر الديني , لأن الدين بطبيعته قد جاء ليكون دينا للحياة بجميع أبعادها ومن هنا فانه لايجوز أن ينفصل عن الحياة و التأثير فيها , فاذا تم عزله عن الحياة فسيتحول الى مجرد رسوم و طقوس شكلية لاروح فيها .لقد قيل للامام أبي حنيفة رضي الله عنه أن ماتفتي به هو الحق الذي لامراء فيه فرد قائلا :(لست أدري لعله الباطل الذي لامراء فيه ) ورفض الامام مالك رضي الله عنه اقتراح الخليفة أبي جعفر المنصور بالزام المسلمين بكتابه ( الموطأ ) وهو كتاب في الحديث وفي الفقه أيضا لأن الزام المسلمين بذلك يعتبر الوقوف بوجه أي تفكير مخالف قد يكون صحيحا , وهذا أمر لايرضاه الامام مالك و أما الامام الشافعي روي عنه قوله ( رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب ) وهذه اشارات واضحة أن الاسلام أراد لنا أن نمارس الاجتهاد لنواكب متغيرات كل عصر .انه و على الرغم من الجهود التجديدية المتواصلة على مدى العصور حيث لايخلو عصر من مجدد أو مجددين بمقتضى حديث التجديد , فان هذه الجهود لم تستطع للأسف الشديد أن تشكل تيارا عاما غالبا , فلاتزال الغالبية العظمى من فقهاء العالم الاسلامي تقليديين مقلدين لايريدون الخروج من نطاقهم الذي تعلموه وفقا لنطاق المذهبية و يرون أنه لايجوز المساس بها .لاتزال المواقف المتحجرة تسير في اتجاه مضاد لسنة الحياة وطبيعة الأشياء , فركب الحياة يواصل السير بلا انقطاع وعجلة الزمن لاتتوقف عن الدوران بينما عقول كثير من القائمين على أمر الدين لم تعد قادرة على مسايرة الزمن ولامؤهلة لفهم تطورات العصر و أقتل شي شارك في محاولات قاسية لتشتيت ثورتنا السورية السورية حيث بات العديد من علماء الدين بما لديهم من علم ينامون قريري الأعين لاشأن لهم بما يدور في عالم ثورتنا الرحب بفضاءاته الشرعية التي ينادي الجميع طالبا اياها على كل بقعة من بقاع سورية الحبيبة وخصوصا الأراضي المحررة منها.ان قعود العلماء و المجتهدون منهم عن تحمل مسؤولياتهم قد فتح الباب على مصراعيه للغلاة و المتشددين والمتعصبين و الجاهلين , الأمر الذي عم بلاؤه واشتدت وطأته وتم اختزال الدين في بعض من الشكليات التي خرجت به عن جوهره الحقيقي في كونه دينا للحياة .لقد بات الأمر جد ولاهزل فيه , ولم يعد يحتمل التأخير وفكرنا بصفة عامة , وفكرنا الاسلامي بصفة خاصة في أشد الحاجة الى التجديد لنضخ في شرايينه دماء ثقافة جديدة تعمل على تمكين العقل من أداء دوره كاملا في الحياة, وتحريك الطاقات الكامنة لدى الشباب , وتشجيع الراغبين في العمل على المشاركة الجادة من أجل التغيير الواقع المتخلف وانقاذ شعبنا مما يتهدده من ممارسة مغالاة بغيضة في الفكر وفي السلوك .ان واقع الفكر الديني مؤلم و مرير ولكن لايجوز أن يصيبنا بالاحباط أو يجعلنا نفقد الأمل في تغيير هذا الواقع المتخلف واذارغبنا أن تكون الجهود التجديدية مثمرة فمن الضروري أن تتلاقى هذه الجهود المبعثرة و تجتمع على كلمة سواء , فالجهود الحالية – مع فائق الاحترام و التقدير لأصحابها – مصابة بداء التشرذم في جزر منعزلة دون أي تنسيق , الأمر الذي يفقدها الكثير من الفاعلية و التأثير .هل ستتوحد هذه الجهود حتى تؤتي أكلها ولعلها باب من أبواب الرحمة لثورتنا السورية المباركة!!

## ولاءات ما أنزل الله بها من سلطان - خالد القشطيني

صحيفة الشرق الأوسط اللندنية

يواجه اليهود وأصدقاؤهم هذه المحنة المستمرة. مهما تفعل إسرائيل من شرور فعليهم الدفاع عنها وتبريرها للآخرين. لا ينطقون بكلمة ضدها من باب النقد الموضوعي حتى لا توجه لهم تهمة معاداة السامية. والويل ثم الويل لمن يقع فيها. ولكن هذا المأزق شائع في شتى الميادين. ما أن أنطق بكلمة ضد إيران، حتى ينبري من يدافع عنها ويتهمني بالطائفية. حب الحسين لديه أصبح مرادفا لحب إيران. إذا لم تحب إيران فأنت لا تحب الحسين. تماما مثل قصة السامية ومعاداة السامية بالنسبة لإسرائيل. ولهذا فإنني أقدر حق التقدير جرأة زميلي نبيل الحيدري الذي لا ينفك من انتقاد إيران ومهاجمة التشيع الإيراني. ولكنه أكثر مني مناعة في هذا الخصوص، فهو جعفري ودرس الشريعة الجعفرية في قم. وهو ما لا أستطيع الادعاء بها لنفسي.

التعبير عن الولاءات معضلة وفن. في فلسطين تعبر عن الولاءات بولاءات اللاءات فيأتيك معاشك في حينه. في زمن عبد الكريم قاسم كان المتبع أن تعبر عن ولائك للثورة بابتياع جريدة «اتحاد الشعب». تأتي بها وتزيح كل ما أمامك من معاملات وأعمال الناس وتفرش «اتحاد الشعب» على الطاولة وأنت مطمئن. تغير الأمر في عهد البعثيين. كان عليك عندئذ أن تفعل ذلك ولكن بصحيفة «البعث». الإخوان المسلمون قضيتهم سهلة. كل ما عليهم أن يفعلوا هو أن يأتوا بنسخة من المصحف الشريف ويضعوها أمامهم على الطاولة، وعندما يسقط نظامهم يرفعونه من عليها.

قلت التعبير عن الولاء فن. في أيام الحرب الباردة، تعرب عن ولائك للحزب الشيوعي ابتداء عند الصباح. تفتح الراديو على محطة موسكو وتنتظر حتى يذيع المذيع نشرة الأنواء الجوية. إذا قال: إن السماء في موسكو ملبدة بالغيوم وهناك توقعات بمطر غزير، فتحمل مظلتك وتفتحها في بغداد وتمشي هكذا في الشوارع المشمسة.

تجد ظاهرة الولاءات في شتى الميادين والمفترقات. أعاني منها شخصيا في نطاق أسرتي. فأنا لا أجرؤ على انتقاد أي رسامة أو أديبة أو عالمة في الفيزياء إلا وانطلقت زوجتي في الدفاع عنها. لا أنا ولا هي نفهم أي شيء في علم الفيزياء. ولكن أم نائل تعتبر الدفاع عن امرأة من جنسها واجبا مقدسا عليها. وهذه معضلة خطيرة فهناك على وجه الأرض ما يزيد على ألف مليون امرأة عليها أن تدافع عنهن جميعا.

وموضوع جارتنا إيران أصبح شيئا مشابها لذلك. فإذا انتقدت المنشفة في مطعم إيراني بلندن سيأتي رجل من الناصرية أو البصرة ويتهمك بالطائفية. أصبح الآن انتقاد الملالي أمرا محذورا لأنه يتضمن انتقاد إيران. وانتقاد إيران أصبح مثل انتقاد إسرائيل؛ أمرا يحاذر المرء منه.

# لماذا التقارب الإيراني - التركي في الأزمة السورية؟ - زيور العمر

صحيفة الحياة 25-12-2013م

منذ توضحت ملامح تقارب إيراني- تركي جديد، بعد الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (١٥+ 1)، في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وإعلان وزيري الخارجية، الإيراني والتركي، في طهران، التوصل إلى إطار تفاهم مشترك لحل الأزمة السورية، فإن الخبراء والمحللين، لم يتوقفوا عن البحث والتنظير في خلفيات التقارب الجديد، بعد أن شهدت العلاقات بين الدولتين، جفاء وفتوراً أحياناً، وتوتراً أحياناً أخرى، جراء تناقض وتضارب موقفي البلدين من الأزمة السورية، والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: ما هي المعطيات التي جعلت تقارباً إيرانياً - تركياً ممكناً في هذه المرحلة، على رغم استمرار الصراع في سورية، وتعثر جهود إيجاد حل لها؟

قبل الإجابة، علينا أن نأخذ في الاعتبار، أن تركيا هي من خطت الخطوة الأولى باتجاه إيران، وليس العكس. بدليل أن الموقف الإيراني الداعم والمساند لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، لم يتغير منذ آذار (مارس) ٢٠١١، حيث لم تدخر القيادة الإيرانية جهداً، ولم تبخل بأي من أشكال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري والبشري، إلا وقدمتها من أجل بقاء النظام السوري. في حين أن الحكومة التركية، التي ساندت الثورة السورية منذ البداية، واحتضنت اجتماعات المعارضة، ودعمت أنشطتها السياسية والإعلامية، وجعلت من أراضيها قاعدة خلفية لمد المعارضة المسلحة في سورية بالمال والسلاح والمقاتلين، هي من تراجعت عن مواقفها، وغيرت من نبرتها التصعيدية تجاه النظام السوري، وبدت في الأشهر الأخيرة، وكأنها لم تعد متحمسة لفكرة إسقاط النظام السوري، بسبب تصاعد نفوذ المتشددين في صفوف المعارضة من جهة، وإمكانية قيام كيان كردي في المناطق الكردية في سورية من جهة أخرى.

وهناك من ينسب التقارب التركي الإيراني، بعد الاتفاق النووي، إلى إقرار غربي بصفة عامة، وأميركي على وجه الخصوص، بدور إيران الإقليمي، ومصالحها في الشرق الأوسط، واعتبار إيران لاعباً أساسياً في التوازنات الإقليمية. وهو إقرار ربما عزز القناعة لدى تركيا، أنه مرتبط في جانب أساسي منه، بالملف السوري، ومحاولات المجتمع الدولي لإيجاد تسوية سياسية، تفضي إلى إنهاء الصراع الدموي، وكبح تداعياتها الإقليمية، بعد أن أيقنت أنقرة أن الغرب ليس في صدد القيام بمحاولة جدية لإسقاط نظام بشار الأسد، ولا مساعدة المعارضة السورية المسلحة على تحقيق هذا الهدف.

ويرى مراقبون أن طلب بعض الجهات الدولية، بينها تركيا، بضرورة مشاركة إيران في اجتماع جنيف ٢، يأتي في سياق القبول بمكانة إيران في إيجاد حل للأزمة السورية، على رغم اصطدام تلك الدعوات بعدم وضوح الموقف الإيراني من بنود "جنيف ١"، كونها تشكل الأساس المفترض للحل في "جنيف ٢"، ورفض المعارضة السورية، ودول خليجية، في مقدمها المملكة العربية السعودية، مشاركة إيران في "جنيف ٢".

أرضية التقارب

مع ذلك، هناك من ينظر إلى العلاقة الإيرانية - التركية في هذا المرحلة، من منظور آخر، لجهة أن الدولتين تحملتا أعباء ثقيلة جراء الأزمة السورية، فاقت قدراتهما على التحمل، حيث أن إيران وضعت على عاتقها الوقوف إلى جانب حليفها في دمشق، ودعمه بكل الوسائل المادية والعسكرية والبشرية، وكانت النتيجة أن اقتصادها، المحاصر، أصلاً، بعقوبات غربية، تعرض جراء العبء السوري إلى تحديات أخطر وأعظم. في حين أن أردوغان، الذي دعم الثورة السورية، في سياق سعيه إلى استثمار ثورات الربيع العربي في مشروعه الإسلامي في المنطقة، سرعان ما تراجع عن طموحه، بعد الهزيمة التي مني بها الإخوان المسلمون في المنطقة، خصوصاً في مصر، التي أطاح انقلاب عسكري - شعبي فيها، بحليفه، الرئيس المصري المعزول محمود مرسي، وكذلك الانتقادات السياسية والشعبية التي تعرضت لها جماعات الإخوان المسلمين في كل من تونس وليبيا. ونظراً لأن حلفاءه في سورية أضعف من أن يعوضوا هذه الخسارة، قرر رئيس الوزراء التركي التركيز على ملفاته الداخلية، والاستحقاقات الانتخابية في بلاده، بعد أن ألقت الأزمة السورية بظلالها على الأوضاع الداخلية في تركيا من النواحي الأمنية والاقتصادية والسياسية، فتراجع معدل النمو، جراء توقف مشاريع الاستثمار وحركة التبادل التجاري مع سورية وعبرها.

انكفاء أردوغان على متطلبات الداخل التركي، لم تمنعه من مراقبة تحركات الكرد السوريين، وسعيهم إلى اقتناص "الفرصة الاستثنائية" التي وفرتها الثورة السورية لهم. وعلى رغم محاولات الاحتواء والعزل والإقصاء، سواء من خلال المعارضة السورية، أو عبر بعض القوى الكردية، إلا أن أردوغان، لم يفلح في تحجيم قوة ونفوذ الحزب الكردي، بعد أن تكبدت القوى الإسلامية المتشددة، مثل "داعش" و "النصرة" وكتائب إسلامية تابعة للجيش الحر، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والمناطق التي كانت تحت سيطرتها، على يد المقاتلين الكرد المنضوين في "وحدات حماية الشعب". زد على ذلك أن إصرار حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي، وبمشاركة بعض الأحزاب الكردية والسريانية والجماعات العربية في المنطقة الكردية، على تنفيذ مشروع "الإدارة الذاتية الموقتة في غرب كردستان"، دق الناقوس الأخطر على مسامع الأتراك، كون هذه الإدارة، ذكرتهم، بظروف وأجواء ومعطيات، قيام كيان فيديرالي كردي في العراق.

ثمة معطيات راهنة متعلقة بالملف السوري، تقرب إيران وتركيا أكثر من تلك التي تبعدهما؛ فالدولتان، بالإضافة إلى الأعباء الاقتصادية والسياسية، والتهديد الذي يشكله تصاعد قوة الأكراد، تواجهان بقلق، تزايد قوة ونفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة في الساحة السورية، خصوصاً تلك المرتبطة بتنظيم القاعدة، التي بدأت تشكل تهديداً حقيقياً لدول الجوار، ومنها تركيا على وجه التحديد. ويبدو أن تركيا لا ترى أي أفق للحل السياسي في سورية، في ظل هيمنة هذه القوى المتطرفة، كون أهداف وأجندات هذه الجماعات، لا تتقاطع مع مصالح وطموحات السوريين، ولا مع الأهداف والشعارات التي ثار السوريون من أجل تحقيقها، منذ ما يقرب من ثلاثين شهراً. وربما، هذا ما يفسر الفتور التركي، في الآونة الأخيرة، تجاه المشهد السوري من جهة، وتحركها باتجاه إيران من جهة أخرى. لذا، من المتوقع أن تكون الدولتان اتفقتا على الحل السياسي للأزمة السورية، وبأي شكل من الأشكال، سواء بوجود الأسد أو من دونه، على أن يؤدي هذا الحل، إلى إزاحة القوى المتطرفة عن الساحة السورية، حتى لو اقتضى الأمر تشكيل تحالف دولي وإقليمي من أجل محاربتها، وأن يضمن ذلك مصالح تركيا الاقتصادية في سورية، فضلاً عن مطالبة النظام السوري بإعادة سيطرته على المناطق الكردية، وكامل الشريط الحدودي ذي الغالبية الكردية، وتحجيم قوة ونفوذ حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي (ب ي د).وثمة اعتقاد أن تركيا ما عاد يهمها بقاء الأسد أو رحيله، بقدر اهتمامها، برؤية نهاية سريعة للأزمة السورية، قبل أن تجد نفسها أمام متغيرات جيو سياسية على تخومها، ستؤثر، لا محالة، على داخلها، المضطرب وغير المستقر أصلاً.- * كاتب كردي سوري مقيم في بلجيكا

## نقطة تحول في المشهد السوري – د فهد الفانك

صحيفة الرأي الاردنية 25-12-2013م

الصراع ضد النظام السوري كانت تقوم به مجموعتان ، واحدة مقبولة لأميركا والغرب وتتجسد مدنياً في ائتلاف اسطنبول ، وعسكرياً في الجيش السوري الحر ، وهي تتلقى المال والسلاح من أميركا والغرب.

والثانية مجموعات مسلحة تمثل فروعاً للقاعدة وأخواتها ، مصنفة عالمياً على أنها منظمات إرهابية ، وهي تستهدف إقامة دولة إسلامية أصولية في سوريا ، وتتلقى المال والسلاح من مصادر عربية وتركية من منطلقات مذهبية.

هذه المعادلة تتغير الآن جذرياً ، فالجيش السوري الحر يتفكك ويختفي قائده ويتحول إلى لاجئ سياسي في عاصمة إحدى الدول العربية التي كانت تمده بالمال والسلاح ، وذلك بعد اجتياح مركز قيادته والاستيلاء على الأسلحة الواردة إليه من المخابرات الأميركية عن طريق تركيا. أما الإنجازات العسكرية التي ما زالت تنسب إعلامياً إلى الجيش السوري الحر فهي من اختلاق الفضائيات التي لم تعد تقنع أحداً.

بذلك أصبح ائتلاف اسطنبول عارياً تماماً ، ومجرد سقف لبناء سقطت جدرانه وأعمدته ، وتحول أعضاؤه إلى سياح في فنادق ومطاعم اسطنبول ، فهو كيان فوقي لم يعد له أساس على الأرض ، ومقطوع الصلة بالداخل ، ولا يتمتع بقدر من المصداقية يؤهله لحضور مؤتمر جنيف2 فليس لديه ما يقدمه أو يتنازل عنه.

بعد هذا التطور أصبحت معالم الحرب الجارية في سوريا بمنتهى الوضوح فهي في واقع الأمر حرب بين النظام على علاته الذي لا يحبه الغرب وبين الإرهاب الدولي الذي يحاربه الغرب ويحسب له ألف حساب.

تحت هذه الظروف المتحركة تقوم أميركا والغرب الآن بإعادة تقييم الموقف ، فقد أدركت أن إسقاط النظام يعني تحول سوريا إلى مركز انطلاق آخر للقاعدة ومنظمات الإرهاب ، وهذا آخر ما تريد أميركا وحلفاؤها أن تراه.

الصراع بين السيء والأسوأ في نظر العالم يعني تفضيل السيء، فالنظام السوري ليس معادياً للغرب ولا يهدد مصالحه او يخيفه أما الإرهاب فشيء آخر.

من الطبيعي والحالة هذه أن يصبح انعقاد مؤتمر جنيف خدمة للنظام ، فهو الطرف الذي يذهب بدون شروط مسبقة ، ويتكلم بصوت واحد ، ويملك جيشاً قوياً يحقق مكاسب متسارعة على الأرض ، في حين أن أعداءه يقاتلون ويكفرون بعضهم بعضاً ، ويجرون سوريا والمنطقة إلى المجهول.عندما ينعقد جنيف 2 سيكون الغرب على استعداد لعقد صفقة مع النظام ، شريطة أن يتعهد بالتحول الديمقراطي والقيام بإصلاحات سياسية ، فهل نشهد تحرك سوريا باتجاه الديمقراطية قريباً ، وما هي خطة الغرب تجاه التجمع الإرهابي غير المسبوق على الأرض السورية.

# لا تشارك الأسد مخدعه ـ ايميل هوكايم

صحيفة الشرق الاوسط 25-12-2013م

قد يعتقد البعض أن سياسة أميركا الخاصة بسوريا لن يمكن أن تكون أسوأ مما هي عليه، لكن صعود المتطرفين في سوريا يولّد تفكيرا خطيرا في العواصم الغربية. وبدأ المستشارون من أعلى المستويات، والمسؤولون السابقون الحديث أخيرا حول بشار الأسد بوصفه شرا أهون مما يمكن أن يأتي بعده، بل إن البعض يرى في الأسد شريكا محتملا في القتال ضد المتطرفين. وبحسب الحجة، فإن إعادة بناء الجسور مع الأسد ستسمح لوكالات الاستخبارات الغربية باختراق وتعطيل أنشطة الجماعات المتطرفة، والتمكّن من تحديد مئات المتطرفين الغربيين الذين يتدافعون نحو سوريا.

مثل هذا التحليل المبَسّط يبرئ سجل الأسد، كما قد يؤدي بإدارة أوباما، التي يُعد نجاحها في سوريا محسوبا من حيث درجة عدم انخراطها في الأزمة، إلى النكوص إلى استراتيجية مكافحة الإرهاب الضيقة التفاعلية التي تبنتها في الدول الأخرى التي بها مشكلات، مثل اليمن. وأحدث دليل في هذه الحجة هو قول ريان كروكر، وهو سفير سابق للولايات المتحدة لدى سوريا والعراق وأفغانستان، لـ"نيويورك تايمز"، في إشارة إلى مكافحة الإرهاب وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك: "نحتاج أن نبدأ الحوار مع نظام الأسد مرة أخرى"، وأضاف: "إن الأسد رغم ما هو عليه من سوء، فإنه ليس بسوء المتطرفين الذي سيحلون محله حال غيابه".

يرى عدد متزايد من المسؤولين والمحللين الغربيين في سوريا الآن بسخرية، بحسب كلمات أوباما، "حربا أهلية لطرف آخر"، حيث يقتل أشرار "القاعدة" (وغيرهم من المتطرفين السنّة) أشرارا آخرين (حزب الله والمتطرفين الشيعة). إن مصالح الغرب الحيوية هي منع انتشار قتالهم، ومنع المتطرفين الغربيين من أن يصبحوا خطرا محليا.

تكسب الجماعات السنية المتطرفة مواطئ قدم، وخاصة "الدولة الإسلامية في العراق والشام"؛ فقد نمت في حجمها وامتدادها وطموحها. فقد طردت الناشطين والصحافيين وموظفي الإغاثة، وقتلت المتمردين المحليين، وفرضت حكما إسلاميا متزمتا في عدة مناطق. ويصارع مقاتلو المعارضة البؤساء ذوو التسلح الضعيف لاحتواء المتطرفين. واضطروا في بعض الأحيان إلى التوصل إلى توفيق غير سهل معهم، أو حتى القتال معهم ضد قوات النظام، بسبب الانتهازية والحاجة أكثر من كونه بسبب الأيديولوجيا.

كان كل ذلك متوقعا، فلقد سجن وقتل الأسد الناشطين المدنيين السلميين، لكنه أطلق سراح كثير من السلفيين من السجن بُعيد بداية الانتفاضة، بهدف تعديل طبيعة واستراتيجية المعارضة. وأضعف المعارضة فشل الغرب في تدريبها وتزويدها بالعتاد مقارنة بالمتطرفين.

ومن أكثر ما يريح الأسد تشويه المتطرفين للثورة السورية، مما يؤكد صحة رواية الإرهاب الإسلامي، التي كانت تُعدّ زائفة، والتي نشرها الأسد خلال المراحل الأولى من الانتفاضة. إن النظر إلى سوريا بصورة أساسية أو فريدة من خلال عدسة مكافحة الإرهاب بعد عامين من الحرب يُعد خطأ هائلا. وإعادة التعاون الاستخباراتي هي بالضبط ما يأمل الأسد أن يغري به الدعم الغربي ويستعيده. وقد استأنفت بعض وكالات الاستخبارات الغربية اتصالاتها مع نظرائهم السوريين بالفعل. وورد أن الأسد بنفسه عرض مثل تلك المساعدة عن طريق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الذي زار واشنطن أخيرا.

وبحسابات الأسد، فإن توفير معلومات عن الرهائن والمتطرفين الغربيين سيثير مبدأ "الشيء بالشيء" ويدعمه، كما فعلت صفقة الأسلحة الكيميائية تماما؛ فإن عرض الأسد نفسه بوصفه براغماتيا واقعيا وشهما، سيجبر الغرب على تسوية خطيئته الأولى بمعارضته. وسيسند التعاون شرعيته، ويزيد من إضعاف معنويات أعدائه الداخليين.

لقد لعب الأسد مثل ألاعيب العقل هذه بنجاح من قبل، فقد خدع بمظهره الكاذب المسؤولين الأوروبيين والأميركيين، بعد إرساله المقاتلين المتطرفين لقتل آلاف العراقيين - وكثير من الأميركيين - في العراق، وزعزعة الاستقرار في لبنان، وبناء مفاعل نووي. إن علاقات الأسد بجماعات سنّية متطرفة قديمة وموثقة جيدا؛ لقد دربهم ورعاهم وتلاعب بهم، ليس في العراق فقط، بل في لبنان أيضا. وحتى اليوم هناك شك قوي في أن استخبارات النظام اخترقت الجماعات المتطرفة.في النهاية، يتوقع الأسد أن يجعل خوف العالم من مستقبل إرهاب المتطرفين ينسيه المذابح التي ارتكبها. ونجاح الأسد بعد قتله لعشرات الآلاف من شعبه ستكون إدانة لعينة للسياسة الغربية. الآن يجب أن تكون فظاعات النظام - التي تفوق فظاعات المعارضة بكثير - واستراتيجياته الطائفية المتصلبة قد محت المغالطة التي طالما ادعاها بأنه علماني لأنه يرتدي الملابس الغربية، ولديه زوجة غير محجبة، ويسمح للطوائف الأخرى بالصلاة طالما سلموا كل حرياتهم. في ظل هذه الظروف لا تعني كلمة "علماني" أي شيء.وفوق الإفلاس الأخلاقي والسياسة غير السليمة، فإن استعادة التعاون الاستخباراتي مع نظام الأسد سيفاقم مشكلة المتطرفين فقط. وسيؤكد شكوك السنّة بأن الغرب كان دائما في تعاون وثيق مع الأسد، كما سيدفع بالمزيد من السوريين إلى أيدي المتطرفين، وسيزيد من صعوبة إيجاد شركاء محليين لمكافحة المتطرفين.ستظل أفضل استراتيجية لمكافحة الإرهاب هي تمكين المعارضة السورية العريضة، كجزء من سياسة أوسع وأكثر حسما ظل البيت الأبيض يرفضها مرارا.* محلل لشؤون الشرق الأوسط بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومؤلف كتاب "انتفاضة سوريا وتشرذم الشرق"

# تبجح الرئيس أوباما الفارغ حول سوريا - واشنطن بوست

2013/12/24

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

كان من المذهل سماع الرئيس أوباما وهو يشير في مقدمة حديثه خلال مؤتمر صحفي حول نهاية العام الأسبوع الماضي إلى أن سوريا كانت إحدى نجاحاته في السياسة الخارجية.

حيث قال السيد أوباما خلال ذلك المؤتمر:"مع تعزيزنا لمواقعنا هنا في الداخل, فإننا نعمل أيضا على الحفاظ على مصالحنا الخاصة حول العالم. في هذا العام أظهرنا برؤية واضحة ودبلوماسية مبدئية, بأننا نستطيع سلوك طرقا مختلفة للوصول إلى عالم أكثر أمانا ومستقبل لا تبني فيه إيران سلاحا نوويا جديدا, مستقبل دمر فيه مخزون سوريا من الأسلحة الكيمائية".

للأسف, الفريق الإعلامي للبيت الأبيض لم يصدم بهذا التبجح كما صدمنا نحن, ولم يكن هناك مجال لطرح الأسئلة بعد الخطاب. وإليكم هنا الأسئلة التي كان يمكن أن تطرحها:

" سيدي الرئيس, سوريا في طريقها لتسليم سلاحها الكيماوي, كما قلت. وفي نفس الوقت, مر أكثر من عامين منذ أن توقعت وطالبت برحيل دكتاتور سوريا بشار الأسد. ولكنه عزز من موقعه الآن وهو مستمر في ارتكاب جرائم الحرب".

"قواته تحاصر عشرات الآلاف من السوريين, وهو يجوعهم حتى الموت, وفقا لوزير خارجيتك. طائراته المروحية تلقي بالبراميل المتفجرة على الشقق السكنية في حلب, وهذه البراميل عبارة عن قنابل معبأة بالبراغي والقطع المعدنية الحادة وقطع سيارات قديمة وشفرات حادة ومتفجرات, وذلك كما ذكر أحد الناشطين لصحيفة وول ستريت جورنال. أكثر من 9 مليون سوري – أكثر من ثلث عدد السكان الأصلي- أجبروا على الخروج من بيوتهم. هل يتوافق هذ السجل مع قولك بأننا "نعمل أيضا على الحفاظ على مصالحنا الخاصة حول العالم ؟".

قبل أن نحصل على الإجابة, استمعنا يوم الأحد إلى مستشارة السيد أوباما للأمن القومي سوزان رايس على برنامج ستون دقيقة على شاشة السي بي أس حيث قالت عندما سألتها المذيعة ليسلي ستال حول ما إذا كانوا أخطأوا في عدم دعم القوات السورية المعتدلة في بداية الأزمة (قبل أن تكون السيدة رايس في وظيفتها الحالية) فاعترضت المستشارة على ذلك قائلة :"حسنا ليسلي, أعتقد أن علينا جميعا أن نراجع الأمر في سياق التاريخ. ولا يمكن لي الحكم على ذلك الآن".

وعندما سألت لماذا لا تتحرك الولايات المتحدة الآن, أجابت بجواب نرى أنه مفاجئ, حيث قالت:"الأمر ليس بسيطا, المجتمع الدولي غير متحد, وليس هناك اتفاق على التدخل, كما أنه ليس هناك أساس في القانون الدولي للتدخل".

فيما يتعلق بجملة "الأمر ليس بسيطا", جميعا نتفق على ذلك. طالما استمر النزاع, فإن مزيدا من الإسلاميين المتطرفين سوف يتصدرون الصراع, وهو الأمر الذي يعكر صفو سؤال من على الولايات المتحدة أن تدعم.

ولكن ما هو نوع التدخل الإنساني الذي فضلته السيدة رايس عندما كان الناس يتضورون جوعا في دارفور ؟ في تلك الحالة, يبدو أن لديها وجهة نظر مختلفة فيما يتعلق بالقانون الدولي. حيث كتبت مقالا مع شخصين آخرين عام 2006 جاء فيه :"الآخرون سوف يصرون على أنه دون وجود موافقة من قبل الأمم المتحدة أو أي هيئة إقليمية ذات صلة, فإننا سوف نخرق القانون الدولي. ربما, لكن مجلس الأمن أقر قاعدة قانونية جديدة تفرض "حق الحماية". وهي تلزم أعضاء مجلس الأمن بالتصرف بطريقة حاسمة , بما في ذلك استخدام القوة, عندما تخفق الإجراءات السلمية في وقف حالات القتل الجماعي أو الجرائم ضد الإنسانية".

السيدة رايس دافعت عن "حق الحماية" مرة أخرى في خطاب ألقته عام 2009, عندما كانت تعمل كسفيرة للسيد أوباما في الأمم المتحدة. حيث قالت :"جميعا نعرف أن العقبة الأكبر للقيام بتحرك فعال لمواجهة الفظاعات التي تجري بشكل مفاجئ هي الإرادة السياسية".

## هل تكون الطائفية الثقب الأسود لثورات الربيع العربي؟- مازن كم الماز

2013-12-29م




ليست الطائفية فقط أحد أهم أشكال التعبير الهرمي أو السلطوي عن اللاعقلانية، هي أيضا آلية، قد تبدو متخلفة للبعض لكنها فعالة جدا، للسيطرة على البشر، على الأفراد .. صعود الطائفية اليوم تحكمه عوامل مختلفة، سقوط السرديات الأخرى، سقوط الأحلام الكبرى، والأزمة العميقة للنظام القائم، ليس صعود الطائفية مؤامرة على السرديات الكبرى المتبقية المرض الجدي الذي أصاب هذه السرديات لا علاقة له بالطائفية، ربما يكون الوضع مقلوبا، أن صعود الطائفية هو عرض من أعراض هذا المرض، وقد يكون أيضا علامة على مرض أعمق، مرض أدى إلى أن كل تلك السرديات على ما بينها من خلاف أو تناقض معلن قد أعادت دائما إنتاج القمع ومؤسساته بأشكال مختلفة، تارة 'جديدة' وأخرى 'مكررة' أو 'ماضوية' .. يجري التركيز عادة على 'العداء للآخر' في نقد أطروحات الطائفية، لكن الأهم في الطائفية هي أنها أداة لسحق فردانية كل عضو في الطائفة، لمسخه وتحويله إلى 'دمية' ( شكل آخر من الدمية السياسية كما يعرف فوكو إنسان المجتمعات القائمة على الهيمنة ) .. خلافا لبعض المنظومات القمعية السابقة قد تتمتع أنظمة المحاصصة الطائفية وحروبها ( حروب التطهير الطائفي) بقابلية عالية لإعادة إنتاج نفسها ، و الاستمرار بزخم عالي لفترة طويلة لأنها تستخدم آليات قمع أقل مباشرة وأكثر 'قبولا' من ضحاياها '.. لا تشكل هذه الطائفية ولا ترجمتها السياسية في أنظمة المحاصصة الطائفية محاولة لحل القضايا السياسية والاجتماعية والإنسانية الكبرى ولا يمكن

أن تكون حاملة لمثل هذه الحلول، على العكس، وهي تشبه الديمقراطية في هذا الصدد، إنها ليست حلا لأي من تلك المشاكل أو سواها، و لا حتى محاولة حلها، إنها مثل الديمقراطية وسيلة لأزمنة تلك المشاكل (جعلها مزمنة)، لفرض واقع أنها عصية على الحل، ولاحتواء مخاطرها على نفس النظام الذي ينتجها، لتكريس تهميش كل ما هو خارج السائد والنظام القائم ومحاولة تقييده .. حتى في مواجهتها مع الاستبداد، لا يوجد ما هو تحرري فعلا في طائفية الطائفة المقهورة أكثر من كونها خصما لاستبداد ما، وهي ستؤدي في الواقع ليس فقط إلى إعادة إنتاج التمييز والكراهية الطائفيين وتكريس تنميط ونمذجة وتصنيف البشر الخ، بل أيضا إلى تكريس التبعية والهيمنة داخل صفوف الطائفة نفسها، في الواقع ليست طائفية الطائفة المقهورة إلا صورة عن طائفية الطائفة القاهرة.

في محاضرته الأخيرة في القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بدا تشومسكي 'متشائلا'، تحدث عن احتمالات بدء عصور ظلام جديدة ، تهيمن عليها منظومة قهر وقمع قادرة على قمع مقاومة واستقلالية 'أتباعها'، كان تشومسكي يقصد الفاشية العسكرية )وتفريعاتها 'الوطنية') بكلامه، لكن صعود الطائفية يكمل الجزء القاتم من الصورة، فالفاشية هي نفسها في كل حالاتها، ذلك الظل القاتم يكبر تدريجيا للأسف على حساب كل ما هو نقدي، تحرري ومقاوم.

## الاقتصاد أكبر مشكلةٍ قد تجعل من سيناريو "الفيدرالية" تهديداً لوحدة البلاد النهائية

**خيار "الفيدرالية" مُتاح ولو نظرياً في حال حصل التوافق بين الفرقاء السوريين**

**25 دولة فيدرالية يعيش فيها 40% من سكان الأرض**

**4 دول فيدرالية بين أفضل 6 دول من حيث نوعية الحياة.**

يُعتبر ملف "الفيدرالية" أو "الدولة الاتحادية" في سوريا ملفاً شائكاً للغاية، لأسباب عديدة، قد يكون أبرزها اختلافات النخب السياسية والاقتصادية حيالها. ففي حين لا يلقى سيناريو التقسيم في سوريا أيّ تأييدٍ علنيّ من أي قوةٍ سياسيةٍ، أو نخبة فاعلةٍ في الشأن السوري، نلاحظ أن لسيناريو "الفيدرالية" مؤيدين ملحوظين علناً، في أوساط القوى السياسية، الكردية منها تحديداً، وفي أوساط بعض المحللين والباحثين السياسيين، وإنّ بأصواتٍ خافتةٍ.وفي حين ينظر البعض إلى سيناريو "الفيدرالية" في سوريا على أنه مقدّمةٌ لترسيخ هوامش جغرافية مناطقية -عرقية وطائفية، تُمهّد مستقبلاً للتقسيم النهائي غير المُتاح حالياً، يرى آخرون في هذا السيناريو خشبة الخلاص –فيما لو أُحسن ترتيبه- التي ستقِي السوريين من سيناريو التقسيم النهائي.

لكن في المقابل، يُغفل الكثيرون أن سيناريو "الفيدرالية" يحمل في طياته إشكاليةً خطيرةً لأية "دولة اتحادية"، تتمثّل في الخلافات حول كيفية توزيع الموارد والثروات الطبيعية بين السلطات المحلية والسلطة المركزية، وهي إشكاليةٌ قاتلةٌ قادرةٌ على قيادة "الدولة الاتحادية" باتجاه التفتت والتقسيم، فيما لو لم يتم إدارتها بحسن نيّةٍ وبإخلاصٍ لخيار الوحدة مع باقي مكونات "الدولة الاتحادية" من جانب السلطات المحلية، وبدرايةٍ وحسن تخطيطٍ من جانب راسمي الخطوط العريضة لـ "الدولة الاتحادية" في لحظات ولادتها الأولى.

ما سبق يعني أن أكبر مشكلةٍ قد تجعل من سيناريو "الفيدرالية" تهديداً لوحدة البلاد النهائية، هو الاقتصاد، وقد تكون أزمة عقود تصدير نفط "كردستان العراق" عبر تركيا، الجارية حالياً، مثالٌ حيٌّ مباشرٌ يُثبت ما سبق وذهبنا إليه.

لذلك قررت "اقتصاد" أن تفتح ملف "الفيدرالية" الشائك، وأن تغوص في غياباته السياسية والاقتصادية في آن، لصعوبة الفصل بين الاثنين، مع التركيز على البعد الاقتصادي تحديداً، وذلك في سلسلة متتالية من الحلقات سنحاول فيها تحليل أبرز سيناريوهات "الفيدرالية" في سوريا، والرؤى المُتاحة حولها، وأبرز المشكلات الاقتصادية التي تكتنفها، دون إغفال الأبعاد السياسية المحلية والإقليمية والدولية التي تتفاعل مع الاقتصاد، ويتفاعل معها، في رسم الصورة النهائية لأيّ سيناريو مُرتقب لمستقبل سوريا.

**لماذا نفتح الآن ملف "الفيدرالية"؟**

يعود ذلك لسببين، كما سبق وأوضحنا:

الأول: يرتبط بمجاهرة قوى سياسية كردية، بتفضيلها لهذا السيناريو، إما وفق تكتيك فرض "الأمر الواقع"، كما في حالة "الاتحاد الديمقراطي الكردي" بزعامة صالح مسلم، أو وفق تكتيك التوافق مع باقي الشركاء في الوطن السوري، كما في حالة المجلس الوطني السوري. وكان زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردي أعلن منذ يومين صراحةً أنهم يسعون إلى إقامة إقليمٍ كرديٍ مكوّنٍ من ثلاث محافظات بحكم ذاتي، في إطار نظامٍ فيدراليٍ سوريّ. وهي رؤية باشر الاتحاد الديمقراطي الكردي في تنفيذها منذ إعلانه "إدارة مدنية انتقالية في غرب كردستان" في ثلاث مناطق منفصلة، الحسكة، عين العرب "كوباني بالكردية"، وعفرين، خلال الشهر الفائت. وتحدث زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردي عن لجنة مهمتها إعداد دستور وقانون انتخابي، وتحديد كيفية إدارة الإقليم الكردي، وأن اللجنة أنهت عملها بالفعل، وأنه سيتم قريباً تحديد موعد الانتخابات في مناطق الإقليم الكردي. في مشهد من مشاهد "فرض الأمر الواقع" على باقي السوريين، والتي يعتمدها الاتحاد كنهج له.

الثاني: يرتبط بحديث عددٍ من المختصين والباحثين السوريين عن خيار "الفيدرالية" على أنه أفضل الشرور التي تنتظر الكيان السوري الكلّي، في حال لم يجتمع الفرقاء فيه على طريقةٍ متفقٍ عليها لإدارة الحكم داخله.

**لماذا يُعتبر ملف "الفيدرالية" ملفاً شائكاً؟**

يعود ذلك لسببين أيضاً، وضحنا جوانب منهما في المقدمة:

الأول: أن خيار "الفيدرالية" يحظى بتأييدٍ علنيّ من جانب بعض الفاعلين السياسيين والميدانيين والبحثيين السوريين، وهو خيار لا ينال ذلك الكمّ من الإدانة والرفض الذي يناله خيار "التقسيم"، الذي لم يجرؤ أحد من الفاعلين السوريين حتى الآن على المجاهرة به.

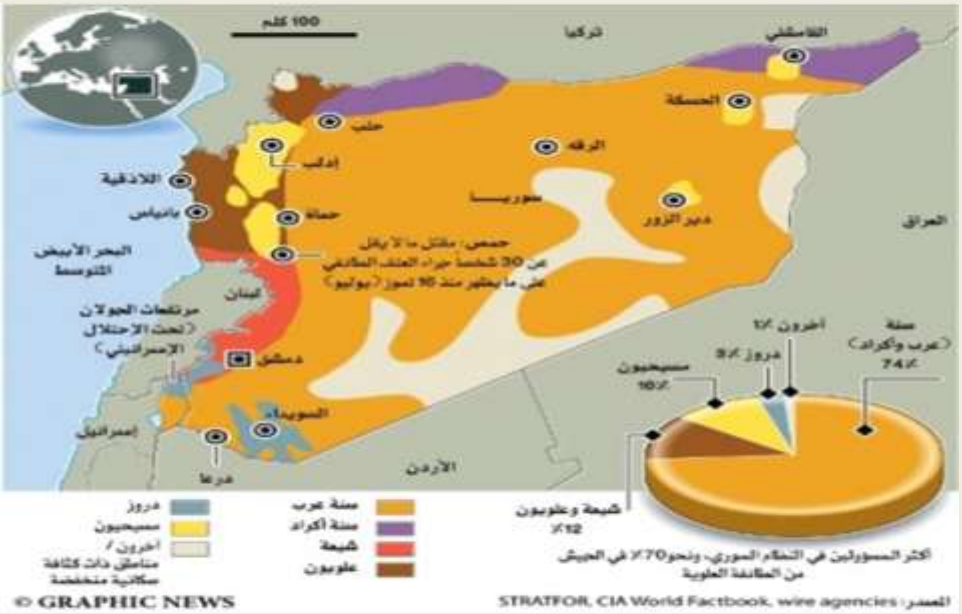
الثاني: أن خيار "الفيدرالية" مُتاح ولو نظرياً، في حال حصل التوافق بين الفرقاء السوريين، من الجوانب السياسية والجغرافية والاقتصادية، على خلاف خيار "التقسيم" الذي تعتريه الكثير من نقاط الضعف السياسية والميدانية والجغرافية والاقتصادية، خاصة أن الأخيرة منها، نقاط الضعف الاقتصادية، تحمل في طياتها بذور ولادة "كيانات" سياسية ميتة، الأمر الذي يجعل الاقتصاد عاملاً أساسياً في إسقاط خيار "التقسيم"، وهي مفارقة، ذلك أن الاقتصاد يشكّل أيضاً عاملاً أسياسياً من عوامل تهديد خيار "الفيدرالية" بالفشل لصالح خيار "التقسيم" في المدى البعيد مستقبلياً.

**هل يمكن لـ "الفيدرالية" أن تُنتج سوريا موحدة وقوية؟**

قد تكون الإجابة بالنفي على السؤال السابق، أحد الأسباب الرئيسية التي تُخيف بعض المراقبين من خيار "الفيدرالية" في سوريا، ويقدّم هؤلاء النموذج العراقي تأكيداً على صحة هواجسهم. لكن مختصين وخبراء يتحدثون عن أن الإجابة بالإيجاب على السؤال السابق ممكنة في حال أتفن راسمو الخطوط العريضة لـ "الدولة الاتحادية" تجاوز كل العثرات التي من الممكن لها أن تُنغص مسيرة هذه الدولة مستقبلاً، خاصة منها العثرات الاقتصادية والمالية.

ويتحدث هؤلاء عن أن هنالك 25 دولة فيدرالية يعيش فيها 40% من سكان الأرض، وأن أقدم الدول الفيدرالية هي: الولايات المتحدة (1789) سويسرا (1848) كندا (1867) أستراليا (1901).وبحسب تقرير للأمم المتحدة حول التطور البشري الذي يرتب 180 دولة، نجد أن هنالك أربع دول فيدرالية بين أفضل ست دول من حيث نوعية الحياة وهي: أستراليا، كندا، بلجيكا، والولايات المتحدة؛ وبعدها بقليل تأتي سويسرا وألمانيا.إذاً، فخيار "الفيدرالية" سبق أن أنتج دولاً قويةً وموحدةً. لكن هل هذا الخيار هو الأنسب حقاً لسوريا؟...نترك النقاش حول السؤال الأخير للحلقة التالية.

## "اقتصاد" تفتح ملف "الفيدرالية" في سوريا...آراء معارضي خيار "الفيدرالية" (2)




- التوزيع الطائفي في سوريا
- "الفيدرالية" إذا طُبقت في إطار دولة واحدة ومجتمع واحد كانت عامل تجزئة وتفكيك.
- "الفيدرالية" تناسب الدول المركبة لا الدول البسيطة
-خيار "الفيدرالية" يؤدي إلى نفس مشكلات خيار "التقسيم"
- لا يناسب الدول ذات الدخل المحدود لأنه يكلف ميزانية الدولة تكاليف باهظة
- هل خيار "الفيدرالية" هو الأنسب لسوريا؟

بهذا التساؤل ختمنا الحلقة الأولى من سلسلتنا حول ملف "الفيدرالية" في سوريا، والتي قدّمنا فيها لهذا الملف موضحين أسباب الاهتمام به في المرحلة الراهنة من تاريخ سوريا، والعوامل التي تجعل منه ملفاً شائكاً. خاتمين حينها بالإشارة إلى نماذج لدولٍ كبرى في العالم اعتمدت النموذج الفيدرالي وأفلحت معه في أن تكون دولاً قويّة وموحدة. وسنبدأ في هذه الحلقة رحلة إجابتنا على السؤال آنف الذكر، وهي إجابة ستمتد لعدّة حلقات، نبدأ فيها باستعراض آراء معارضي خيار "الفيدرالية" في سوريا، وفي بعض الدول العربية، كالعراق واليمن وليبيا.

**تعريف الفيدرالية**

تختلف تعريفات الفيدرالية باختلاف الدول التي تطبقها، فللفيدرالية أشكال ودرجات. لكن يمكن إعطاء تعريف وسطي موجز لها على أنها: دولة اتحاد، وهي دولة مركبة من عدد من الدول أو ما يسمى بالوحدات الداخلية، ويتم فيها تقسيم السلطات بين الحكومة المركزية وبين حكومة هذه الوحدات؛ فتكون للسلطة المركزية اختصاص الدفاع والخارجية والتعليم في بعض الدول، فيما بقية السلطات من اختصاص الحكومات المحلية.

**آراء رافضي خيار "الفيدرالية"**

يعتقد بعض المختصين بأن "الفيدرالية" إذا طُبقت بين عدة دول تصبح عامل توحيد لها، وإذا طُبقت في إطار دولة واحدة ومجتمع واحد، كانت عامل تجزئة وتفكيك.

ويضيف معارضو "الفيدرالية" بأن هذا الخيار يناسب الدول المركبة، لا الدول البسيطة، ويضربون مثلاً بالعراق باعتباره دولة بسيطة، أدى نظام "الفيدرالية" إلى التمهيد لتقسيمه إلى ثلاثة أقاليم (إقليم للأكراد، وإقليم للسنة، وإقليم للشيعة).فالفيدرالية، في رأي هؤلاء، تعمل باتجاه توحيد عدة دول في دولة واحدة، وليس تفكيك دولة موحدة بالأصل إلى كيانات محلية ذات حكم ذاتي، مما يفقدها مقومات الوحدة القائمة سابقاً.

**"الفيدرالية تؤدي إلى نفس مشكلات التقسيم"**

وفي سياق الآراء المعارضة للفيدرالية يأتي رأي بسام القوتلي في ورقة عمل في مركز الجمهورية للدراسات، ينتقد فيها خيار "الفيدرالية" داعياً إلى ما أسماه بنظام "اللامركزية الموسعة".

ويعتقد القوتلي أن خيار "الفيدرالية" يؤدي إلى نفس مشكلات خيار "التقسيم"، ففي حالة "الفيدرالية" :"...ستسعى المجموعات المختلفة لإنشاء كياناتها ضمن دولة سورية واحدة. تعني الفدرالية أن كل كيان ضمن الدولة السورية له بقعة جغرافية واضحة وموارد دخل مستقلة وبرلمان خاص به ورئيس. حسب الاتفاق مع الحكومة المركزية، يمكن لهذا الكيان أن يسيّر الكثير من شؤونه الداخلية والاقتصادية وبعض شؤونه الخارجية بنفسه، وحتى أن يمتلك جيشه الخاص في بعض الحالات كما هو الحال في كردستان العراق أو في جمهورية سربسكايا داخل البوسنة. في الحالة السورية سيعتمد مدى هذه الصلاحيات على الحالة التفاوضية للأطراف المتفاوضة، وعلى مدى قدرة الحكومة المركزية على فرض نفوذها بالقوة او عدم تمكنها من القيام بذلك.

لنفس أسباب تداخل المجموعات البشرية، الذي ذكرناه سابقاً في حل التقسيم، فإن هذا الحل أيضاً قد يتطلب قيام بعض المجموعات بعمليات تطهير عرقية لتحقيق أغلبيات في مناطق معينة، وسوف يولّد ردات فعل مماثلة، وقد يؤدي لخسارة بعض المجموعات لأراض تحقق فيها الأغلبية، ولكنها معزولة عن مناطق تواجدها الرئيسية. بعض المجموعات الصغيرة لن تستفيد أيضاً من هذا الحل، وستبقى تشعر بأنها أقليات في هذه الكيانات الجديدة. ستعاني هذه الكيانات أيضاً من مشاكل قانونية وصراعات حدودية، وقد تكون بحاجة لحماية خارجية للحفاظ على وجودها. علينا ألا ننسى أيضاً أن الكثير من المواطنين السوريين سيربطون التجربة الفدرالية بالتجربة العراقية التي ولّدت دولة مفككة غير قادرة على تأمين أي خدمات أو رفاه اقتصادي لمواطنيها، في ما عدا تأمين بعض الدخل الريعي الناتج عن تصدير النفط....".

**عيوب النظام الفيدرالي**

يتحدث خبراء عرب عن عيوب كثيرة للنظام الفيدرالي تجعل منه مشكلة للدول ذات الدخل المحدود، من ذلك ما ذهب إليه الكاتب اليمني عبدالإله الطاهش، الذي تحدث عن مثالب النظام الفيدرالي وعيوبه، وأبرزها:

* لا يناسب الدول ذات الدخل المحدود لأنه يكلف ميزانية الدولة تكاليف باهظة: فالنظام الفدرالي، بسبب طبيعته المعقدة من حيث ازدواجية الكثير من السلطات والأدوات فيه، يتطلب الكثير من المصروفات الإدارية. إذ يوجد لكل سلطة إدارية نوعان: يتبع أحدهما سلطة الولاية ويتبع الأخرى السلطة الاتحادية في المركز. فمثلاً هناك قضاء ومحاكم تتبع المركز وأخرى تتبع الولاية، وهكذا في الكثير من المنشآت، وهو ما يؤدي إلى تضخم في الجهاز الإداري وحاجة كبيرة للمباني والموازنات والموظفين، ولذلك فهو لا ينفع في الدول ذات الداخل المحدود.

* تداخل الصلاحيات والسلطات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، وبالتالي كثرة النزاعات: فمن عيوب النظام الفدرالي تعقيداته الشديدة في توزيع السلطات بين الحكومة الاتحادية والحكومة في الولاية وبخاصة في السلطة التشريعية والتنفيذ والإدارية. وعادةً ما يُثار نزاع بين السلطات المركزية والسلطات المحلية في الولاية، فتقوم السلطات التشريعية في الولاية بمناقشة قضايا هي من اختصاص السلطات

التشريعية في المركز، والعكس. وكذلك أحياناً تقوم الحكومة المحلية بممارسة سلطات من اختصاص حكومة المركز، والعكس أيضاً. مما قد يؤدي إلي الكثير من المشاكل.

وغالباً ما تنتهي النزاعات لصالح حكومة الولايات صاحبة السلطة الفعلية فتصبح حكومة المركز صاحبة سلطة نظرية من الناحية القانونية ولكن لا تستطيع تطبيق هذه السلطة على الأرض، هذا إلى جانب الخلافات التي تنشأ حول الثروات والموارد الاقتصادية، وأحقية كل طرف ونسبته في هذه الثروات والموارد.

* يزيد من مخاطر التقسيم: فمما يمكن ملاحظته في الدول الفيدرالية، تفتت اللحمة الوطنية وتزايد نزعة الاستقلال لدى كل ولاية، وربما الانفصال مع مرور الوقت، كما حصل في جنوب السودان، بل إن أغلب حركات التمرد في العالم هي نتيجة النزعة الاستقلالية التي استشعرها سكانها؛ نتيجة الحكم الذاتي وتطبيق النظام الفدرالي.

* يرفع من وتيرة النزاعات المحلية داخل الولايات: فمما يؤخذ على النظام الفدرالي أيضاً تقوية النزعات القبلية والجهوية والحزبية بين أبناء الولاية أنفسهم، حين يبدأ التنافس على السلطة والثروة، ويرفض بعض أبناء الولاية الخضوع لحاكم ولايتهم، وذلك أن الصراعات تخفي كلما توسعات آفاقها، وتشتد كلما ضاقت هذه الآفاق.

تلك كانت أبرز مآخذ معارضي "الفيدرالية" على هذا الخيار، لكن ماذا عن آراء مؤيدي خيار "الفيدرالية" في سوريا وفي دول عربية أخرى؟ نترك الإجابة على هذا السؤال للحلقة الثالثة من سلسلتنا.

"اقتصاد" تفتح ملف "الفيدرالية" في



# سوريا..آراء مؤيدي خيار "الفيدرالية" (3)

- "الفيدرالية" تشكّل حلاً لبعض المشكلات المرتبطة بوجود أعراق وقوميات وطوائف متباينة الأهداف

- بخلاف الحكم الذاتي فإن الأقاليم في ظل الفيدرالية تشارك بقسطها في الحكومة المركزية.

- المطلوب للحفاظ على وحدة البلاد سلطة تكتسب شرعيتها بقدر ما تحقق من توافق وطني.

- باحثون يذهبون إلى نتيجة مفادها استحالة إعادة إنتاج نظام الدولة المركزية الشمولي.

بعد أن استعرضنا في الحلقة السابقة، وبتفصيلٍ واسعٍ، أبرز آراء ومبررات معارضي خيار الفيدرالية في سوريا وفي بعض الدول العربية كالعراق واليمن وليبيا، نستعرض في هذه الحلقة آراء مؤيدي خيار الفيدرالية في هذه الدول، ومنها سوريا.

***التعدّد العِرقي والديني والمذهبي...من مُوجبات "الفيدرالية"**

ونبدأ برأي أحد معارضي الفيدرالية في اليمن، الكاتب عبدالإله الطاهش، الذي استشهدنا بآرائه في معارضة الفيدرالية في معظم الدول العربية بصورة عامة، وفي اليمن بصورة خاصة. لكن في حال دققنا في كتابات الطاهش سنلحظ أن الرجل يُقرّ بأن الفيدرالية تكون مناسبة حينما يكون هناك "...تعدّد عرقي ولغوي أو ديني وسلالي في الدولة مثل: كندا أو الهند أو ماليزيا..الخ، والذي يعني اختلاف في المعتقدات والعادات فتأخذ هذه الدول بالفدرالية؛ وذلك لصعوبة إصدار قوانين وتشريعات واحدة لجميع مواطنيها وخاصة قوانين الأحوال الشخصية مثل: الزواج ،الإجازات ،الأعياد الدينية..وغيرها".

وهنا نسأل: ألا ينطبق ما سبق، أي وجود تعدّد عرقي ولغوي وديني وسلالي، وأيضاً مذهبي، في سوريا؟، ألا يعني ما سبق أن أحد الأسباب المُتداولة لتطبيق خيار "الفيدرالية" قائمٌ في الحالة السورية؟ بطبيعة الحال، تشكّل الإجابة بالإيجاب على السؤالين الأخيرين أحد أبرز مقومات الرأي لدى مؤيدي "الفيدرالية" في الحالة السورية.

ويعتقد خبراء أن "الفيدرالية" تشكّل حلاً لبعض المشكلات المرتبطة "....بوجود أعراق وقوميات وطوائف متباينة الأهداف والمصالح داخل الدولة الواحدة. حين تختار مجموعات متنوعة من الناس -ذات لغات أو معتقدات دينية أو عادات ثقافية مختلفة- العيش ضمن إطار دستوري متفق عليه، فإنهم يتوقعون درجة من الاستقلال المحلي والفرص الاقتصادية والاجتماعية المتساوية. ومن شأن النظام الفيدرالي للحكومة أي السلطة المشتركة على المستويات المحلية والإقليمية والوطني العام، أن يمكّن المسؤولين المنتخبين من وضع وتنفيذ سياسات مهيأة للحاجات المحلية والإقليمية".

***"الفيدرالية" تحفظ وحدة الدولة وتقطع الطريق على الاستبداد**

وعلى خلاف آراء معارضي "الفيدرالية" الذين يحذّرون من احتمالات الانحدار باتجاه سيناريو "التقسيم"، يعتقد مؤيدو "الفيدرالية" أنها نظام لتقاسم السلطة واتخاذ القرارات المشتركة بين حكومتين أو أكثر، منتخبة بحريّة وتتمتع بالسلطة على الشعب ذاته والمنطقة الجغرافية ذاتها، وهي تمنح وتحمي القدرة على صنع القرار، حيث تظهر النتائج أسرع ما تظهر في المجتمعات المحلية وفي المستويات الأعلى للحكومة. فهي تحفظ من جهة وحدة الدولة، وكيانها السياسي، ومن جهة أخرى تمنح المقاطعات أو الأقاليم نصيبها من السلطة والثروة والتمثيل السياسي. وبخلاف الحكم الذاتي، فإن الأقاليم في ظل الفيدرالية تشارك بقسطها في الحكومة المركزية. كما تضمن الفيدرالية الاحترام التام للتعددية القومية والدينية والمذهبية والسياسية، وبالتالي تقطع الطريق على قيام حكومات استبدادية.

***"الفيدرالية" تُعيق تفرّد فئات بعينها بالحكم والثروة**

وفي حين يقرّ معظم المختصين بأن الدولة المركزية الموحدة تعزّز الوحدة الوطنية –في معظم الحالات وليس جميعها- وتوفّر في النفقات، إلا أنهم يتفقون أيضاً بأن من سلبياتها عدم التعرّف على حقيقة المشاكل في أقاليم الدولة المختلفة، والتركيز الشديد للسلطة، مما يفتح الباب واسعاً للاستبداد، كما سبق وذكرنا، ويعزّز احتمالات تفرّد جماعات محددة من مكونات الدولة بالحكم والثروة دون باقي مكونات مجتمع الدولة، على خلاف الحالة في الدولة الفيدرالية.

وفي سياق الردّ على القائلين بأن "الفيدرالية" تناسب الدول المركبة، وليس الدول البسيطة، يطرح أنصار "الفيدرالية" التساؤل التالي: هل المجتمع في سوريا مجتمع بسيط أم مركّب؟ بطبيعة الحال، فإنّ التنوع العِرقي والديني والطائفي وحتى اللغوي والسلالي في المجتمع السوري يجعله مجتمعاً مُركباً، وليس مجتمعاً بسيطاً، وبالتالي فإنه من غير الجائز إسقاط مقولات "الدولة البسيطة" على مجتمعٍ مركّبٍ.

***قراءة لـ عزمي بشارة في الحالة اليمنية، تناسب الحالة السورية**

وفي هذا السياق يأتي رأي المفكر والخبير الاجتماعي العربي، د.عزمي بشارة، الذي أيّد خيار "الفيدرالية" في اليمن، بغية مراعاة خصوصية مجتمع اليمن الجنوبي، الأكثر مدنيّة وبُعداً عن القبلية، مُقارنة بمجتمع اليمن الشمالي، مُحذّراً من خطورة النتائج المترتبة على التعامل المركزي والإقصائي لأبناء "اليمن الجنوبي". وإن كان حديث بشارة ذاك خُصّص للحالة اليمنية، فإن المبررات التي ذكرها لتأييد خيار "الفيدرالية" في اليمن، يمكن إسقاطها بكل أريحية على الحالة السورية، حيث الفروق واسعة في القيم والعادات والانتماءات بين مكونات المجتمع السوري، سواء على مستوى ثنائية "مدينة – ريف"، أو على مستوى التنوع العِرقي "أكراد– عرب– أرمن– شركس– تركمان..."، أو على مستوى التنوع المذهبي "سنّة –شيعة –علويين –دروز...".

*بحث لمختصين سوريين يُؤيد خيار "الفيدرالية"

وفي هذا السياق قد تكون أبرز الكتابات تناولاً للخصوصية السورية، وبلحظتها الراهنة، حيال خيار "الفيدرالية"، بحثٌ أعدّة فريق من الباحثين السوريين تحت عنوان "الجمهورية السورية الثالثة" منهم د.سمير التقي، مدير مركز الشرق للدراسات، وأحد المستشارين السابقين للمخابرات العامة السورية، والذي انشق عن النظام السوري بعيد اندلاع الثورة.

البحث المنشور في حزيران الماضي يتناول الحالة السورية الراهنة، ويُبيّن ضرورات "الفيدرالية" بعد الأذى المجتمعي الذي نال السلم والتعايش الأهلي بين السوريين بفعل الحرب والاقتتال الحاصل بين النظام والمعارضة.

ويوضّح معدّو البحث سبب المشكلة الراهنة في الحالة السورية، والذي يجعل خيار "الفيدرالية" ضرورة لاستمرار الكيان السياسي السوري، "يُثير ما نشهده بعد عقودٍ طويلةٍ من التشظّي والتذرّي وتدمير منظومات الولاء والقيم القديمة وانسداد أفق ولادة القوى والقيم المدينة الحديثة، تساؤلات مقلقة حول مستقبل عملية بناء الدولة. فالفردية والعشوائية الطائفية والمحلية والعصبية والتطرف الديني، كل هذه المعاني السلبية جسدت عودة البلاد لحالةٍ "هوبزيةٍ" من الفوضى المطلقة أشبه بما ساد في أوروبا ما بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر". ويضيفون أن المطلوب للحفاظ على وحدة البلاد، سلطة تكتسب شرعيتها بقدر ما تحقق من توافق وطني لمكونات الوحدة والإجماع الوطني، وبقدر ما تحقق على المدى المنظور من استجابةٍ لتطلعات المجتمع في التقدم والتنمية البشرية والاقتصادية المستدامة. وباستعراض لأبرز ملامح الخراب الاقتصادي والمجتمعي والسياسي الراهن في الحالة السورية، يذهب معدّو البحث إلى نتيجة مفادها استحالة إعادة إنتاج نظام الدولة المركزية الشمولي. لكن كيف يشرح معدّو هذا البحث مقومات خيار "الفيدرالية" في سوريا، وسُبل تأسيسه بما يتناسب مع الوقائع الميدانية الراهنة في سوريا؟ هذا ما سنفصّله في الحلقة الرابعة من سلسلتنا...

## "اقتصاد" تفتح ملف "الفيدرالية" في سوريا...قارصلي يحذّر ويدعو إلى "اللامركزية" (4)

- الفوارق بين "اللامركزية" و"الفيدرالية" تُثير الكثير من اللغط.
- من مخاطر "الفيدرالية" وجود حكومة لكل ولاية الأمر الذي سيسهّل الانفصال.
- في الحكم "اللامركزي" تقوم العلاقة الاقتصادية بين (الولايات) على أساس أن تعطي الولايات الغنية للولايات الفقيرة.
- يجب عدم رسم خطوط نهائية تكرّس الانتماءات ما تحت الوطنية وتمنع عملية تكوين وطنية لم تكتمل في المراحل السابقة من تاريخ سوريا.
- في سياق محاولاتها لاستقصاء آراء أكبر قدر ممكن من المختصين والخبراء وذوي التجربة، تحدثت "اقتصاد" مع جمال قارصلي، النائب الألماني السابق من أصل سوري، واستقصت رأيه بخصوص خيار "الفيدرالية" في سوريا.

**"الفيدرالية" زاخرة بالمخاطر**

وكنا نتوقع من قارصلي أن يؤيد خيار "الفيدرالية" في سوريا، فهو ناشط في الحياة السياسية الألمانية منذ أكثر من عقدين من الزمان، وألمانيا، كما هو معروف، دولة فيدرالية، لذا كان ظننا أن الرجل سيؤيد إسقاط التجربة الألمانية على الحالة السورية. لكن قارصلي عارض بشدّة خيار "الفيدرالية" في سوريا، معتبراً أنها زاخرة بالمخاطر، داعياً إلى اعتماد "اللامركزية" بدلاً من "الفيدرالية".

**الفرق بين "الفيدرالية" و"اللامركزية"**

وبعد بحثٍ مطوّلٍ للتفريق بين مفهومي "الفيدرالية" و"اللامركزية"، اكتشفنا أن الفوارق بينهما معقّدة وتُثير الكثير من اللغط، حتى أننا وقعنا في شيء من ذلك اللغط في الحلقة السابقة، حينما قدمنا بحث "الجمهورية السورية الثالثة" على أنه يروّج لـ "الفيدرالية" اعتماداً على المعالم الرئيسية التي رسمها معدّو البحث للدولة السورية المأمولة، دون أن ننتبه إلى أن معدّي البحث لم يستخدموا لفظ "الفيدرالية" نهائياً، بل اعتمدوا لفظ "اللامركزية". وقد يكون أحد أسباب وقوعنا في هذا اللغط، أن معدّي البحث تحدثوا عن استقلال تشريعي للأقاليم في الدولة اللامركزية التي روّجوا لها، مع العلم أن الاستقلال التشريعي هو من ميزات "الفيدرالية"، حسب معظم الأبحاث التي راجعناها في هذا الإطار. جمال قارصلي من جانبه أوجز لنا أهم فرقٍ بين "الفيدرالية" و"اللامركزية"، وهو وجود حكومة لكل ولاية في الحالة الفيدرالية، الأمر الذي سيسهّل الانفصال، حسب رأيه، لذلك اعتبر قارصلي أن "الفيدرالية" خطيرة على مستقبل سوريا الموحدة.

**تفاصيل "الحكم اللامركزي"**

ويعتقد قارصلي أن "اللامركزية" كفيلة بتحقيق تطلعات الهويات الفرعية في المجتمع السوري، دون أن تؤدي إلى مخاطر تهدد وحدة الكيان برمته.ويفصّل قارصلي أنه في الحكم اللامركزي يمكن لنا أن نعطي المحافظات صلاحيات أكبر، وكأنها مقاطعات أو ولايات، في إطار نظام سياسي برلماني، يقوم على مبدأ المجلسين، مجلس النواب (البرلمان)، ومجلس محافظات (ولايات)، ويهتم الثاني بشؤون المحافظات.

ويتمتع المحافظ في الحكم اللامركزي بصلاحيات أكبر بكثير من تلك التي يحظى بها في الحكم المركزي (الحالة السورية الراهنة)، ويكون مُنتخباً، ويتولى الدفاع عن مصالح محافظته (ولايته).وتقوم العلاقة الاقتصادية بين المحافظات (الولايات) على أساس أن تعطي الولايات الغنية للولايات الفقيرة، وأن يُفرض، كما في التجربة الألمانية، ضريبة تضامنية يدفعها كل مواطن للرفع من مستوى التنمية في الولايات الفقيرة.

**"اللامركزية الموسعة" خيار لمختص آخر**

لا يقتصر رفض "الفيدرالية" لصالح "اللامركزية" على جمال قارصلي، فيمكن أن نجد نفس الخلاصة موجودة في بحثٍ موجزٍ لـ بسام القوتلي، نشره موقع مجموعة الجمهورية للدراسات. إذ يحذّر القوتلي من خيار "الفيدرالية" مُعتبراً أنه يحمل نفس مخاطر "التقسيم"، ويدعو إلى "اللامركزية الموسّعة". وكنا قد استشهدنا برأي القوتلي في سياق استعراضنا لآراء معارضي "الفيدرالية" في الحلقة الثانية من سلسلتنا. وفي حين "تعني الفيدرالية أن كل كيان ضمن الدولة السورية له بقعة جغرافية واضحة وموارد دخل مستقلة وبرلمان خاص به ورئيس"، فإن "اللامركزية الموسّعة" حسب القوتلي تعني: "مستوى عالٍ من اللامركزية الإدارية، مع السماح للمجموعات السكانية بتحديد حدود مناطقها كما ترغب".

لكن كيف يمكن تطبيق اللامركزية حسب فهم القوتلي؟

يجيب: "يمكن تطبيق هذه اللامركزية على الشكل التالي: كل تجمع سكاني متواصل جغرافياً ولا يقل عدد سكانه عن 500 ألف مواطن (على سبيل المثال) يمكنهم تشكيل منطقة إدارية خاصة بهم. يمكن أن تعبر هذه المنطقة عن طائفة أو مجموعة قومية أو مجموعة سكانية ذات مصالح مشتركة. يسمح لهذه المناطق التوحد مع غيرها من المناطق أو الانفصال عنها إن هي ارتأت ذلك، ولا يمكن لذلك أن يحصل إلا عن طريق استفتاء لسكان هذه المناطق. ستسمح هذه المرونة في تشكيل المناطق لمختلف الفئات بأن تعبر عن نفسها وبأن تتجاوب هذه المناطق للتغييرات السكانية التي تحصل عبر الوقت من توزعات جغرافية إلى عمليات اندماج طبيعية تحصل مع مرور الوقت. تعتبر هذه المناطق كمناطق انتخابية، بحيث يكون ممثلو كل منطقة من أبنائها، ويكون التمثيل موازياً لعدد السكان في هذه المنطقة".

**الفرق بين "اللامركزية الإدارية" و"اللامركزية الموسعة"**

في هذا السياق، يختلط على الكثيرين الفرق بين "اللامركزية الإدارية" و"اللامركزية الموسعة". ففي الأولى: "تحصل المناطق أو المحافظات على صلاحيات إدارية تعنى بشؤونها الذاتية. قد تضم هذه الصلاحيات أموراً كإدارة المدارس والطرق ورخص البناء وحتى إدارة الموارد الطبيعية". ويقرّ القوتلي بأن نموذج "اللامركزية الإدارية"، "لن يُرضي المجموعات القومية والطائفية، لأن تقسيم المحافظات لا يعبر دائماً عن التقسيمات العرقية والطائفية، كما أن هذه الصلاحيات عادة لا تتضمن حقوقاً قومية وثقافية أوسع".

نُشير في هذا السياق إلى أن "اللامركزية الإدارية" مُعتمدة في نظام الحكم الراهن في سوريا، عبر ما يُسمى بـ "مجالس الإدارة المحلية". لكن ما هو نوع الصلاحيات التي ستُمنح لمُمثلي المحافظة أو المنطقة في "اللامركزية الموسعة"؟

يُجيب القوتلي: "بالنسبة للصلاحيات فهي يجب أن تضم، بالإضافة للصلاحيات الإدارية العادية، بعض الصلاحيات التي تسمح لأبناء كل منطقة بالتعبير عن انتماءاتهم وتسمح لهم باحتكار وسائل القوة المحلية، كإدارة شرطة محلية (طبعاً يجب أن يكون هنالك شرطة مركزية ذات صلاحيات أعلى)، وكذلك رفع علم خاص إلى جانب العلم الوطني، اعتماد لغات أخرى إلى جانب اللغة الوطنية، وتحديد أيام عطل خاصة بالإضافة إلى العطل الوطنية. كما أنها تتضمن صيغاً لتقاسم الموارد الطبيعية والضرائبية مع الحكومة المركزية".
وللحفاظ على وحدة الكيان والمجتمع السوري، يقول القوتلي: "يجب ألا يقف تشكيل المناطق عائقاً أمام حرية حركة المواطنين السوريين وحقهم بالحياة والعمل بأي منطقة يختارونها، من دون الحاجة لتقديم طلبات لأي جهة، كما لا يجوز تجاوز الحقوق الأساسية المعترف بها ضمن الشريعة الدولية لحقوق الإنسان". ويعتقد القوتلي أن "اللامركزية الموسعة" وفق الصيغة التي وضحها آنفاً، تُلبي تطلعات المجموعات العرقية والطائفية في سوريا، من دون الحاجة للانفصال عن الكيان السوري الموحّد، كما أنها تسمح "بإعادة تشكيل المناطق بشكل دائم بحسب درجات الاندماج الطبيعية التي تحصل عادة في المجتمعات. وتسمح هذه المنظومة أيضاً لكل مجموعة بأن تحصل على تمثيل في البرلمان السوري متناسب مع حجمها".

**اللغط بين "اللامركزية" و"الفيدرالية"**

ورغم أن القوتلي أوضح غايته من الترويج لخيار "اللامركزية الموسعة"، بعدم "رسم خطوط نهائية تكرّس الانتماءات ما تحت الوطنية وتمنع عملية تكوين وطنية لم تكتمل في المراحل السابقة من تاريخ سوريا". إلا أن الباحث وقع أيضاً في إشكاليات اللغط بين "اللامركزية" و"الفيدرالية". فحديث القوتلي عن تلبية طموحات المجموعات العرقية والطائفية، بصورة تسمح بالاندماج المستقبلي، عبر "اللامركزية الموسعة" التي تحافظ على "دولة متماسكة تحتكر شؤون الجيش والمال والعلاقات الخارجية"، يثير اللغط، ذلك أن "الفيدرالية"، في غالبية الصيغ العالمية المُتعارف عليها، تقوم أيضاً على أساس احتكار شؤون القوات المسلحة والخطوط العامة للاقتصاد والعلاقات الخارجية بيد السلطات المركزية، فيما تتولى السلطات المحلية إدارة الشؤون المحلية والموارد الطبيعية والتشريع لصالح المنطقة – الولاية، والأمن الداخلي. وهو نفس اللغط الذي يقع فيه معدّو بحث "الجمهورية السورية الثالثة"، الذين تحدثوا عن "اللامركزية"، في الوقت الذي أشاروا فيه إلى إمكان وجود قوانين خاصة بكل إقليم، وتلك من خاصيات النُظم "الفيدرالية". لذلك وجدنا أن الفرق الأوضح بين "الفيدرالية" و"اللامركزية"، هو ذلك الذي تحدث به جمال قارصلي، في بداية مادتنا، وهو ما يتعلق بوجود حكومة منتخبة خاصة بكل إقليم في الحالة "الفيدرالية"، في حين لا يتواجد ذلك في الحالة "اللامركزية"، وينحصر الأمر بمحافظ مُنتخب، يتولى تمثيل المحافظة أو الولاية أمام السلطات المركزية، وفي برلمان خاصٍ للولايات أو المحافظات.

## خلطة حسن نصر الله - صبحي حديدي

هدية إلى كش ملك من الكاتب الكبير:
محمود أحمدي نجاد، الرئيس الإيراني السابق، غادر المنصب السياسي، وتوجّب أن تغادر معه (لا أن يصطحبها هو، بالضرورة!) تلك التخاريفُ الطريفة التي اقترنت بخطابه السياسي والعقائدي: حول الإمام المهدي الذي يُدير العالم ونرى يدَه المدبّرة في شؤون البلاد كافة، بما في ذلك نصرُ إيران على العراق وتقدّم البرنامج النووي الإيراني؛ أو "هالة النور"، التي زعم أنها تحيط به كلما خطب!



أو تهديد الاحتلال الأمريكي في العراق"يد الله"، التي سوف "تَرفع جذور الظلم عن العالم". الإنصاف يقتضي القول إنّ تلك الهلوسات أثارت حفيظة بعض ممثّلي التيّار المحافظ أنفسهم، كما في تعليق حجة الإسلام غلام رضا مصباحي، على سبيل المثال فقط: "مؤكدٌ أنّ المهدي المنتظر لا يقرّ التضخم الذي بلغ 20 في المئة، وغلاء المعيشة، والكثير غيرهما من الأخطاء"!!

توجّب أيضاً أن يصمت، وإنْ إلى حين، أولئك الذين كانوا يغرّدون في السرب ذاته، ضمن الصفّ المحافظ الملتفّ حول نجاد، أمثال غلام علي حداد عادل، الرئيس الأسبق للبرلمان الإيراني، والأوّل غير المُعَمَّم، عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الشورى والمجلس الأعلى للثورة الثقافية، حامل الدكتوراه في الفيزياء والفلسفة، والمرشح للانتخابات الرئاسية الأخيرة... ولعلّ أشهر هلوسات صاحبنا هذا، ذلك التصريح الذي أطلقه سنة 2006، حين كان يتسيّد البرلمان، وكانت إسرائيل لا تُبقي حجراً على حجر في لبنان "الحرب بدأت لتوّها"، ومعها "بدأ يوم القيامة"، "وجاء يوم عودة الفلسطينيين إلى ديارهم ووطنهم وكذلك عودة الإسرائيليين إلى البلاد التي جاءوا منها أصلاً"! وإذْ أوضح أننا "سنؤدي صلاة الشكر في القدس قريباً إن شاء الله"!!، بشّرنا- لا فُضّ فوه- بأنّ "دماء آية الله الخميني تجري في عروق نصر الله!"، ولهذا "لن تكون هناك بقعة في الأراضي المحتلة بمأمن من هجمات حزب الله"... بيد أنّ هذا الطراز من خطاب الاستيهام غاب عن الواجهة الأولى في إيران، لكي يتواصل، أو تظهر تنويعات شتى عليه، في أماكن أخرى مترامية. لعلّ لبنان أبرزها وأشدّها سخونة، أو سعاراً بالأحرى؛ ولعلّ الإطلالات الجماهيرية التي دأب عليها حسن نصر الله، الأمين العام لـ"حزب الله"، أعلاها تمثيلاً لروحيّة ذلك الخطاب، وأكثرها إدراكاً لوظائفه، وإحياءً لمفرداته. والمرء يتذكّر ذلك الإفراط الشديد في تلميع صورة نجاد، أثناء زيارته إلى لبنان قبل ثلاث سنوات، وكيف أنّ تضخيم سجاياه القيادية، ورفع خصاله الشخصية إلى سوية رفيعة (السند العظيم للمقاومين والمجاهدين والمظلومين) بدا وكأنه باغت الرئيس الإيراني السابق نفسه.حصّة نصر الله، في ذلك التلميع، كانت مشهودة حقاً: "نشمّ بك يا سيادة الرئيس رائحة الإمام الخميني المقدّس، ونتلمس فيك أنفاس قائدنا الخامنئي الحكيم، ونرى في وجهك وجوه كلّ الإيرانيين الشرفاء من أبناء شعبك العظيم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه في كلّ الساحات، ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا".

الأرجح، اتكاءً على منطق حسابي وأخلاقي بسيط، أنّ الإيرانيين الذين لم يصوّتوا لأحمدي نجاد في ترشّحه الثاني للانتخابات الرئاسية (وهم في عداد "الإيرانيين الشرفاء" الذين تحدّث عنهم نصر الله، في المنطق الحسابي والأخلاقي البسيط هنا أيضاً)، لم يذهبوا مذهب الأمين العام لـ"حزب الله" في ذلك التفخيم للرجل؛ تماماً كما كان العديد من السوريين قد نظروا بمرارة، وباستنكار، إلى عبارات مثل"سوريا حافظ الأسد" و" سوريابشار الأسد" كان نصر الله قد اعتاد النطق بها في خطب سابقة. هذا بمعزل عن احتمالات مواقف عكسية تصدر عن مرجعيات دينية عليا في إيران، على غرار حجة الإسلام مصباحي، قد تأبى على نصر الله شمّ رائحة الخميني، أو تلمّس أنفاس خامنئي، في شخص نجاد!"نريد أن نقول لكلّ عدو ولكلّ صديق، نحن شيعة علي بن أبي طالب في العالم"؛ "ونحن حزب الله. الحزب الإسلامي الشيعي الإماميالإثنا عشري، لن نتخلى عن فلسطين"؛ وأيضاً: "قولوا عنا رافضة. قولوا إرهابيين. قولوا مجرمين. اقتلونا تحت كل حجر ومدر، وفي كل جبهة، وعلى باب كلّ حسينية ومسجد، نحن شيعة علي بن أبي طالب!"هكذا ردّد نصر الله، في آب (أغسطس) الماضي، احتفاءً بيوم القدس. وبالأمس، في يوم عاشوراء، تكررت النغمة ذاتها: "يجب أن نذكّر أمّتنا الإسلامية جمعاء بالقضية المركزية، قضية فلسطين وشعب فلسطين ومقدسات الأمة في فلسطين"؛ ليس دون ربط القتال إلى جانب نظام الاستبداد والفساد ضدّ الشعب السوري، بفلسطين... أيضاً وأيضاً: "إنّ وجود مقاتلينا ومجاهدينا على الأرض السورية، هو بهدف الدفاع عن لبنان والدفاع عن فلسطين وعن القضية الفلسطينية"...هذه "الخلطة"، بين الإماميةالإثنا عشرية، وإشعال جذوة الحمية المذهبية على النحو الأشدّ استدراراً للشعور العصبوي الجَمْعي الرخيص؛ وادعاء الجهاد (نعم، وليس "المقاومة" هذه المرّة!) على أرض سورية، ضدّ "الإرهابيين"و"التكفيريين"، وليس ضدّ إسرائيل بأية حال من الأحوال؛ ثمّ الدفاع عن لبنان وفلسطين معاً، ولكن من القصير وحلب وسبينة وبيت سحم والسيدة زينب... هي خلطة ضيزى، شائهة زائفة مضلِّلة، لا ينقصها إلا استلهام هستيريا نجاد حول المهدي المنتظَر، أو التماس هالة النور... على جبين البشار الأسد!




## دراسة: كيف غيرت 'داعش' مسار الحرب السورية وحولتها لقضية 'أمنية' - إبراهيم درويش

2013-12-29م

لندن 'القدس العربي': كيف غيرت القاعدة 'معالم الحرب في سورية' مقال كتبته سارة بيرك، المراسلة الصحافية لمجلة الإيكونوميست والعاملة في مشروع الشرق الأوسط للبحث والمعلومات قالت فيه 'تحدث إلى أي سوري على الحدود السورية- التركية هذه الأيام وفي أقل من دقائق يتحول الحديث إلى 'داعش' وهو الإسم المختصر بالعربية للمنظمة المعروفة باسم 'الدولة الإسلامية في العراق والشام'، والمرتبطة بالقاعدة، والجماعة المثيرة للخوف التي اجتاحت شمال سوريا. وقامت بفرض قوانين الشريعة، واعتقلت بل وقطعت رؤوس سوريين رفضوا تطبيق نسختها الطهرانية عن الإسلام، وقامت بشن حرب على منافسيها في الفصائل الأخرى. وفي بداية كانون الأول / ديسمبر قامت الجماعة بقتل صحافي أجنبي، ومصور عراقي هو فيصل الجبوري الذي كان يعمل من شمال سوريا. ويعتبر أفراد التنظيم استخدام كلمة 'داعش' إهانة لهم ويعاقب من يتفوه بها بثماني جلدات كما قال لي أحد المقاتلين الجرحى وعمره 23 عاما من جماعة منافسة والذي تحدث إلي من سريره في مستشفى ميداني سوري في تركيا'.

**إعادة التفكير**

وتضيف الكاتبة في مقالها الذي نشره موقع 'نيويورك ريفيو أوف بوكس' 'غيرت داعش منذ ظهورها في نيسان / أبريل الماضي مسار الحرب في سوريا، وأجبرت الفصائل السورية الرئيسية المقاتلة للقتال على جهتين، وقامت بتعويق المساعدات الإغاثية ومنعت دخولها إلى سوريا، ومنعت نقل الأخبار للخارج. وبصعودها للسلطة فقد أجبرت الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين على إعادة التفكير باستراتيجية الدعم المتقطع التي تقدمه للمقاتلين المعتدلين في سوريا، وكذا إعادة التفكير في خطابها الداعي للإطاحة بالرئيس الأسد. وبعد أشهر من تجنب الجماعات الإسلامية في سوريا، تقول الإدارة الآن إنها تريد التحدث مع الجبهة الإسلامية، التحالف الجديد من جماعات المقاتلين المتشددين، لأن الجبهة قد تثبت قدرة على العمل كحاجز ضد داعش'. وأشارت الكاتبة إلى تصريحات رايان كروكر التي نقلتها عنه صحيفة 'نيويورك تايمز' والتي دعا فيها لإعادة النظر في الموقف من النظام السوري لبشار الأسد. وأدى صعود داعش بالحكومة الأمريكية والبريطانية لتعليق المساعدات 'غير الفتاكة' للجيش الحر في شمال سوريا. ونقلت عن دبلوماسي غربي قوله 'ينظر لسوريا الآن باعتبارها مشكلة أمنية، وليست حول التخلص من الأسد ومساعدة السوريين على تحقيق ما يريدون تحقيقه'.

**الرقة**

وتقول الكاتبة إن تأثير الدولة الإسلامية في العراق والشام مثير للدهشة، إذا أخذنا بعين الإعتبار وصولها المتأخر ومشاركتها في الصراع، 'خذ مثلا المدينة الواقعة في شرق سوريا، والتي سيطر عليها في البداية مقاتلون ينتمون إلى جماعات مختلفة في بداية آذار / مارس 2013. وعندما زرتها في ذلك الشهر كان يحكم المدينة تحالف من الفصائل وكان من السهل التحرك حيث التقيت امرأة علوية بدون حجاب على

رأسها، والتقيت ممرضة علوية تعمل مع زميلات سنيات لها، وتحدثت إلى عبدالله الخليل، وهو محام كان معروفا في المدينة قبل الحرب، واستمر كرئيس للمجلس المحلي بدفع رواتب عمال النظافة، وكان يحاول تأمين تمويل لاستمرار عملهم'.

كل هذا تغير في غضون شهرين 'فقد أصبحت داعش تحكم بشكل مطلق، وقامت الجماعة بإعدام ثلاثة من العلويين في الساحة العامة للمدينة، وأعلنت عن إنشاء محاكم للشريعة وقوات شرطة، وتم اختطاف عبدالله الخليل، رئيس المجلس المحلي من داعش أو من بعض حلفائها. وأمرت النساء بتغطية الرأس، وحظرت التدخين، وأعلنت عن الفصل بين الطلاب والطالبات في المدارس، وتمت ملاحقة أبناء الأقليات وإجبارهم على الخروج من المدينة، ولم يعد الصحافيون وعمال الإغاثة مرحبا بهم، وهناك عشرات منهم في قبضة داعش'.

**أكبر القوى المقاتلة**

وترى الكاتبة أن الشهور التي تبعت سيطرة داعش على مدينة الرقة، أصبحت فيها 'الدولة' من أقوى الجماعات العاملة على الأرض في سوريا على الرغم من عدد مقاتليها المتواضع والذي لا يزيد عن 7 آلاف مقاتل. وبدأ التنظيم يتوسع شمالا على طول الحدود التركية، وفي آب / أغسطس قاد مقاتلو التنظيم الفصائل الأخرى وداهمو قاعدة منغ القريبة من مدينة حلب. وبعد ذلك هاجمت الدولة فصائل أخرى وسيطرت على بلدات استراتيجية في الباب، أعزاز وجرابلس وأطمة وهي مدن حدودية تعتبر معبرا للخروج إلى تركيا والتي 'أصبحت إمارات صغيرة'. وتقول الكاتبة 'بحسب المقاتلين السوريين وعمال الإغاثة والمدنيين الذين تحدثت إليهم، فهم (داعش) يستخدمون هذه المدن الإستراتيجية للسيطرة على من يخرج أو يتحرك لخارج سوريا. وعندما زرت الجانب التركي من الحدود كانت الشاحنات مصطفة في طوابير تمتد لأميال، وكان السائقون ينتظرون نقل المواد للسيارات السورية على الجانب الآخر، فلم يكن السائقون راغبين بدخول البلد. ومن جانبهم، تحدث المدنيون السوريون والمقاتلون الذين عبروا الحدود من سوريا لتركيا برعب عن نقاط التفتيش التي أقامتها داعش 'لا أحد يستطيع منا الذهاب لأي مكان' قال عامل إغاثة لقيته في أنطاكية'.

**نذير شؤم**

وتقول الكاتبة إن توسع سيطرة الدولة الإسلامية كان نذير شؤم للجيش السوري الحر 'الذي اعتمد منذ فترة على المعابر من تركيا لشمال سوريا، فقبل عام كانت الجماعات المقاتلة التي تقاتل تحت لوائه غير منظمة وتتصرف بطريقة سيئة، لكن معظمهم كانوا معروفين، على الأقل في هدفهم الرئيسي وهو الإطاحة بالرئيس الأسد وبناء دولة وطنية لكل السوريين مع حركة التظاهرات التي بدأت عام 2011. وفي الوقت الذي كانت فيه الجماعات السلفية تلعب دورا مهما في النزاع عام 2012 كان معظم مقاتليها من السوريين ويعتبرون جزءا من المجتمعات التي ظهرت فيها فصائلهم' بالمقارنة 'فداعش جماعة ذات بعد دولي وموقف متشدد حول الحكم الإسلامي وأظهرت استعدادا لمواجهة السوريين الذين لم تعجب بهم، سواء كانوا من مؤيدي المعارضة أم النظام، ففي أيلول / سبتمبر قامت داعش بالإطاحة بالجماعة المعتدلة، أحفاد الرسول في الرقة، واعتمدت في هذا على التفجيرات الإنتحارية. وقامت بإخراج مقاتلي 'عاصفة الشمال' من بلدة أعزاز الحدودية، وخاضت معارك مع الجناح العسكري في حزب الإتحاد الكردستاني في شمال شرق البلاد، مما لم يعط أي مجال للشك حول قوتها والضرر الذي تركته على حركة التمرد'. وتشير الكاتبة إلى الوضع الصعب الذي وجدت الفصائل المعتدلة نفسها فيه واضطرت في 19 كانون الأول / ديسمبر إلى اصدار بيان اتهمت فيه داعش 'باختطاف الناس بسبب عدم انصياعهم لأوامرها' وأشار البيان إلى ان التحالف لا يعتبر داعش جزءا من المعارضة لان ما تقوم به من أفعال لا يخدم إلا مصالح النظام. ولاحظت الكاتبة أن 'تبرؤ' التحالف من داعش يتناقض مع ترددها مع جماعات أخرى تحمل مواقف متشددة مما يظلل الطبيعة القائمة في العلاقات والتحالفات على الأرض، فالتحالف تنصل من جبهة النصرة التي اعتبرتها الإدارة الأمريكية جماعة إرهابية واليوم يقيم التحالف علاقة غير واضحة.

**الجذور العراقية**

وتتحدث الكاتبة أيضا عن جذور داعش العراقية، حيث تعتبر امتدادا للدولة الإسلامية في العراق والتي يتزعمها أبو بكر البغدادي، 'المتشدد العراقي الطامح والذي أشرف على سلسلة من الهجمات في العراق والتي أدت لمقتل الكثير من المدنيين، واسمه على قائمة الإرهاب الدولي الصادرة عن الخارجية الأمريكية عام 2011 بجائزة على رأسه قيمتها 10 ملايين دولار، ومع تقدم الحرب في سوريا وجد البغدادي فرصة للقاعدة فيها، وفي كانون الثاني / يناير 2012 أرسل بعضا من جنود المشاة لإنشاء جبهة النصرة وبهدف إنشاء دولة عابرة للقوميات تتحقق عبر العنف وتحكم بالشريعة'. ومع تقدم جبهة النصرة وبناء قواعد لها في سوريا قرر البغدادي في نيسان (أبريل) أن الوقت قد حان لدمج التنظيم السوري بالقاعدة في العراق، وتوسيع المجال الجغرافي للتنظيم الذي لا يعترف بالحدود وهدفه توحيد الأمة. وفي إعلان الدمج 'قرر ضم الفرعين تحت اسم 'الدولة الإسلامية في العراق والشام، أي سوريا الكبرى، وتحظى الشام في فكر الجهاديين بموقع خاص لأنها قلب المنطقة وقريبة من القدس، لكن قائد جبهة النصرة أبو محمد الجولاني، نفسه سوري، ورفض الدمج، ربما لأنه لم يتم بموافقة من زعيم القاعدة أيمن الظواهري والذي أكد على بقاء التنظيمين منفصلين مما قاد البعض لاعتبار داعش جماعة خارج القاعدة'.

**خلاف في الرؤية**

وفي الوقت الذي يشترك فيه الفصيلان بالكثير من الملامح من ناحية التمويل والتدريب إلا أن هناك خلافا جوهريا بينهما، من ناحية تأكيد النصرة على العدو وهو الأسد، فيما تقوم داعش بإنشاء إدارات وحكم في المناطق التي تم غزوها وتحريرها. وفي الوقت الذي تعتمد النصرة على مدخل تدريجي لتحشيد الدعم لدولتها الإسلامية كانت داعش شرسة في هذا، واستخدمت القتل الطائفي وفرض الشريعة. وفي النهاية تظل النصرة تنظيما سوريا مقارنة مع داعش التي تقاتل فيها كتيبة قوية من الأجانب. ومع ذلك ترى داعش لنفسها، وعبر إعلام التواصل الإجتماعي لنفسها كحركة إجتماعية 'فهم هناك لتحقيق أهداف سياسية، لوضع أسس الخلافة' كما يقول تشارلس ليستر الذي يتابع تطورات الفصائل السورية. وتقول بيرك 'زادت في الأسابيع القليلة الماضية هجمات داعش في العراق مما يجعل هذا العام الأكثر دموية منذ عام 2008، وقد ركزت معظم هجماتها على المحافظات الغربية القريبة من سورية، حيث تتمتع الجماعة بقوة فيها'.

**شعبية**

وتقول الكاتبة إن رؤية داعش تحظى بشعبية تدعو للدهشة بين الجهاديين المتشددين أكثر من رؤية جبهة النصرة، وهذا يفسر تدفق المقاتلين الأجانب لصفوفها، وحملات جمع التبرعات لها عبر التويتر، مشيرة إلى أن بعض المتبرعين الكويتيين ألمحوا لوصول بعض أموال التبرعات إلى داعش. و 'في كل رحلة قمت بها للبلدات التركية القريبة من الحدود السورية في العامين الماضيين صادفت العديد من المقاتلين الذين كانوا في طريقهم للقتال، والكثير منهم جاؤوا في الأشهر الأخيرة كي ينضموا لداعش'.

وتقول إن 'بعض المحللين ناقشوا تعلم داعش دروسا من العراق، حيث قامت القبائل السنية والمقاتلون بتشكيل جماعات الصحوة لمواجهة القاعدة .... وفي المناطق السورية حيث حققت داعش سيطرة بدأت بمحاولات للوصول للسكان المحليين، وأعلنت عن إنشاء صحيفة قبل فترة، وتظهر أشرطة الفيديو التي وضعتها الجماعة على الإنترنت احتفالات في ساحات القرى وبعد صلاة الجمعة حيث يحتشد فيها الشباب. وفي مدينة الرقة سلم المقاتلون سائقي الحافلات ملصقات تعلم النساء ما هو اللباس المحتشم. وهناك اهتمام خاص بالأطفال الذي يوزع على البنات حقائب زهرية، ولوحظ هذا في مناطق حول دمشق حيث بدأت الجماعة تبني تأثيرا لها بشكل تدريجي، وتأكدت من وصول المواد الغذائية للمدن الواقعة تحت سيطرتها وعادة ما تمنع أي جهة أخرى حتى يظل السكان معتمدين عليها'.

**الخوف**

لكن سلطة داعش لا تكمن في الهدايا والدعم الإنساني والتواصل مع السكان بل من الخوف الذي تزرعه في قلوب الناس. فلم تتسامح الدولة مع أي معارضة سياسية لها 'فالكثير من السوريين الذين قابلتهم عل الحدود ذكروا برعب إعدامات داعش لصبيين في حلب بسبب ما أسمته اتهامهما بالتجديف او الهرطقة، كما منعت الإختطافات للناشطين المحليين والصحافيين التعبير عن أي معارضة سياسية.. كما قامت الجماعة بتفجير مزارات شيعية، ولم يظهروا أي تأنيب للضمير لقتل سنيين أُثناء هذه التفجيرات. ويعتبر قطع الرؤوس أمرا عاديا. فلا يزال الأب باولو دالوجيو، الإيطالي من طائفة الجزويت والذي عاش في سوريا لثلاثين عاما، ومن قاد حملات للتفاهم الديني مختف منذ اختطفه مقاتلون من داعش عندما زار الرقة في تموز / يوليو الماضي، وهناك العشرات لا يزالون معتقلين، ولم تطلب داعش أي فدية ولم تقم بتنفيذ إعدامات، ويبدو أنها تحتفظ بهم كحماية لها من الهجمات'.

**الكراهية**

وقد أدى هذا الوضع بالسوريين لكراهية داعش فقد شهدت الرقة سلسلة من التظاهرات المعادية لداعش، 'وهي تظاهرات تحتاج لشجاعة إن أخذنا بعين الإعتبار شراسة داعش. وفي الفترة الأخيرة انتقدها الناشط الإسلامي السوري هادي عبدالله، من حمص والذي وصف داعش بـ 'دولة البغدادي' في مقاربة مع 'سورية الأسد'. وعلى الرغم من كل هذا لا تزال داعش تجند مقاتلين سوريين. والبعض يقول إن التجنيد مرتبط بالمال الذي تدفعه والتدريب المتوفر لديها'.

واشارت إلى الكاتبة مع صدام الجمال، وهو قيادي سابق في أحفاد الرسول حيث تحدث عن سبب انضمامه لداعش 'لأن المقاتلين المعتدلين يتعرضون للتدخلات الخارجية ويضغط عليهم لقتال النظام والإسلاميين'. وتبرز تعليقاته 'الموقف العدائي لدى الكثير من السوريين للتدخلات الخارجية، والتي حسب عدد من داعمي المعارضة سببت ضررا أكثر من كونها دعما للمعارضة كي تواصل القتال بدون أن تتمكن من تحقيق النصر'.

وتقول 'عندما نناقش داعش مع السوريين على الحدود، عادة ما ينقسم النقاش بين من يراها أحسن من الجماعات الأقل تدينا لأنها أقل فسادا (على الرغم من وجود أدلة عن هذا) في الوقت الذي يقوم فيه المجرمون المحليون بسرقة الأسلحة والسيارات ويحتلون

البيوت، ولكنني لم أجد أي شخص يدعم رؤية داعش المتطرفة'. وهذا يعني أن الكثير من المقاتلين السوريين يحضرون 'لحرب ثانية ضد داعش، مع أنهم يختلفون إن كان عليها الآن، مع افتراض أنها ستحدث 'عندما يرحل الأسد'. ويرى الكثير من السوريين في صعود داعش مدعاة للشك 'والرأي العام الشائع الذي سمعته هو أن داعش صناعة النظام في دمشق أو حليف لإيران تهدف لتمزيق المعارضة وتدمير الثورة. وكما يقول كمال الشيخ من اللاذقية والمقيم في انطاكية 'ببساطة، نتعامل معها كامتداد للنظام'.

**صحوات سورية**

وفي الوقت الذي لا يوجد ما يدعم هذه الرؤية لكن الأسد عمل كل ما بوسعه لتصوير المعارضة على أنها جماعات 'إرهابية' مدعومة من الخارج. وأسهم في نشر هذه الرؤية حيث يقول محامون سوريون يوثقون للثورة إن النظام أطلق سراح مئات المعتقلين الإسلاميين من سجن صيدنايا من أجل تعزيز الراديكالية الإسلامية. ومع أن داعش تخوض معارك مع النظام في دير الزور وحلب والقلمون لكن هزيمة النظام تظل ثانوية لهدف إقامة الدولة الإسلامية.

وفي نهاية مقالها تشير لتركيا العدو اللدود للنظام في سوريا والتي فتحت حدودها للمقاتلين الأجانب، وفي المدن الحدودية خاصة إلى مناطق لاستقبال المقاتلين، ويعتبر فندق أليس في نفس المدينة مكانا يلتقي فيه الجهاديون. وفي بعض الأحيان شارك المقاتلون الأجانب بحراسة معبر باب الهوى الحدودي 'وفي زياراتي الأخيرة لاحظت عددا قليلا من الشرطة التركية، وعلى بعد خمسة دقائق من بلدة كلس كانت كافية للتعرف على المقاتلين الأجانب الذين كانوا يلوحون للسيارات قرب الحدود مع سورية'، مع أن تركيا أعلنت الشهر الماضي عن ترحيلها 1100 مقاتل أجنبي.

وتختم الكاتبة مقالها فيما يتعلق بداعش بالحديث عن التحول المهم في أحاديث المسؤولين الغربيين عن الوضع السوري. مشيرة إلى قرار إدارة أوباما وقف العمل العسكري ضد سوريا بعد فشل البيت الأبيض بالحصول على موافقة الكونغرس، والتصريحات الأخيرة للتحادث مع الجبهة الإسلامية. وفي الوقت نفسه تقول الكاتبة إن المؤسسات الأمنية بمن فيها الألمانية فتحت صلاتها مع الحكومة السورية 'وهناك إمكانية لتخيل عمليات أخرى لإعادة تأهيل نظام الأسد مع استمرار تهديد القاعدة. واقترح بعض المحللين على الغرب تبني سياسة صحوات سنية في سوريا مثل ما حدث في العراق، مع أنه لا توجد إشارة لحدوث هذا حتى الآن'.

وما لا جدال فيه هو 'ان التمرد الجهادي- السلفي وبروز واحدة من فروع القاعدة المثيرة للرعب داخله، أدت لتغيير طبيعة الحرب في سوريا وبشكل أساسي. وفي صراع يسقط فيه كل شهر حوالي 6 ألاف شخص، وأجبر ثلث السكان على ترك بيوتهم، فقد تغلبت الحاجيات الأمنية البسيطة على طموحات وآمال حركة سلمية كانت تحاول مواجهة النظام'.

## حوثي/ شبيح.. للأبد! - صبحي حديدي

2013-12-29م

شريط الفيديو يُظهر يمنياً من أتباع عبد الملك الحوثي، جاء إلى سوريا مقاتلاً يناصر نظام بشار الأسد، أسوة بأخوته في السلاح والعقيدة، من عناصر 'الحرس الثوري' الإيراني، إلى ميليشيا 'حزب الله' اللبناني، والمتطوعين من أنصار 'أمل' ونبيه برّي (رئيس مجلس النوّاب في لبنان!)، وأفراد الميليشيات المذهبية العراقية التي لا تبدأ من غلاة 'الصدريين'، ولا تنتهي عند مهووسي 'حزب الله' العراقي ومرتزقة 'لواء أبو الفضل العباس'... هؤلاء هم أطراف ما يُسمّى 'المنظومة الشيعية'، التي تقاتل إلى جانب النظام السوري، 'حتى انتصار الدم على السيف'، كما يهذون، وحتى الرمق الأخير قبيل اندحار حليفهم، كما تقول حكمة التاريخ.

وشريط الفيديو يُظهر المقاتل الحوثي وهو يرفع بندقيته، ويهتف بحياة 'أسد العروبة والمقاومة'، على نحو يتناغم كثيراً، وعن سابق اقتباس واقتداء أغلب الظنّ، مع ذلك الهتاف الاشهر لدى المنحبكجية' أنصار النظام: 'شبيحة للأبد! لعيونك يا أسدا!'. فإذا هضم المرء، بيسر أو بعسر، حكاية الهتاف للمقاومة، بالنظر إلى ابتذال المفردة حتى صارت ذريعة لتبرير أحطّ سلوكيات 'محور الممانعة'، من قمع المعارضين في طهران، إلى اغتيال الخصوم في بيروت، وتجويع فلسطينيي مخيم اليرموك في دمشق، فإنّ مفردة 'العروبة' هي التي تمتنع تماماً على الهضم: أحوثيّ، زيدي، وعروبيّ، قومجي؟

ثمّ أين ذهبت 'هتافات الصرخة'، الحوثية التأسيسية الشهيرة دون سواها: 'الموت لأمريكا!'، و'الموت لإسرائيل!'، و'اللعنة على اليهود!'، و'النصر للإسلام!'... وهل انطوت إلى غير رجعة؟ لعلّ هذا ما تشير إليه أجواء الصمت، ثمّ الحيرة والبلبلة، التي صارت تهيمن على أيّ سرادق عزاء تشهده منطقة صعدة، شمال اليمن، تأبيناً للحوثيين الذين يُقتلون في سوريا، دفاعاً عن الأسد. وأمّا أولئك الذين استدعاهم عبد الملك الحوثي من ساحات القتال في سوريا، من جهات حوران والقصير والقلمون وبانياس، لحاجته إليهم في القتال داخل اليمن، بعد أن اخذت الكفّة العسكرية تميل لصالح خصومه من قبائل حاشد، فإنهم توقفوا عن ترديد أيّ هتاف، ورُبطت ألسنتهم عند اجترار السردية المكرورة الجوفاء: الدفاع عن المراقد الروحية الشيعية، في وجه 'التكفيريين' و'السلفيين' و'الإرهابيين'!

وقبل أن تنقلب إلى حرب حقيقية بين الجيش اليمني النظامي، ورجال الميليشيات الحوثيين، وقبل أن يسقط في مختلف عملياتها قتلى وجرحى بالآلاف وعشرات الآلاف، ويتشرّد 50 ألف يمني معظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال، وتتفكك 500 إلى 600 عائلة. قبل هذا كلّه كان ما يُعرف اليوم باسم 'تمرّد الحوثيين' في منطقة صعدة قد بدأ في صيغة تحركات شعبية محلية بسيطة، لم تكن موجهة ضدّ السلطة أساساً. العكس كان هو الصحيح في الواقع، لأنّ الطاغية اليمني علي عبد الله صالح كان، منذ 1986، الداعم الأوّل لخلايا الحوثيين الأولى، التي بدأت على هيئة منتديات دراسية وتبشيرية بريئة المظهر. وكان التكتيك بسيطاً، بقدر ما هو مفضوح مألوف لدى هذا الطراز من الطغاة: داوِ سُنّة اليمن، جماعة الإخوان المسلمين و'حزب الإصلاح' تحديداً، بالتي قد تكون الداء، أي التيار الزيدي الشيعي.

غير أنّ الحوثيين لم يترعرعوا ويشتدّ عودهم في منطقة صعدة، بالذات، إلا لأنها منبوذة ومهملة ومنفلتة من قبضة الدولة المركزية، يقطنها 700 ألف نسمة، لا يخدمهم سوى مشفى واحد، ولا تتوفر لهم مياه الشرب النقية، والكهرباء نادرة، وأوضاع المدارس متردية، والخدمات الحكومية شبه منعدمة، والشائع الأكبر هو ثلاثي الأمية والبطالة والأوبئة. المفارقة تمثلت في أنّ الزيدية هي أقرب فِرَق الشيعة إلى السنّة كما يجمع الكثير من الدارسين، وتتصف عموماً بالاعتدال والابتعاد عن التطرف والغلوّ، ومؤسسها (زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، 695 . 740 م) كانت له آراء جريئة في الشريعة والمجتمع والسياسة والفلسفة، تختلف عن إجماع الفقه الشيعي العامّ. كذلك تجدر الإشارة إلى أنّ نظام الإمامة كان قد تأسس في صعدة تحديداً، سنة 893 م، على يد يحيى بن الحسين، واستمرّ حتى عام 1962 مع إقرار النظام الجمهوري، ولهذا فإنّ بعض جذور الصراع مع الحوثيين تضرب في فكرة إحياء الإمامة، على هذا النحو أو ذاك. صحيح، أخيراً، أنّ علاقة الحوثيين مع إيران كانت أقرب إلى التبعية، وقد سبق لهم أن رفعوا علم 'حزب الله' بدل العلم اليمني. وفي جولات الصراع اللاحقة، بعد أن حُسمت المعركة لصالح الجيش النظامي سنة 2004، وقُتل فيها الزعيم الروحي والعسكري حسين بدر الدين الحوثي، أسوة بجولة القتال الراهنة، التي تتواصل بين كرّ وفرّ، كان الدعم الإيراني للحوثيين هو مصل الحياة وشوكة القتال، في آن.

ليس غريباً، إذاً، أن يتقاطر الحوثيون إلى سوريا، للانخراط في صفوف مناصري الأسد، وليس عجيباً أن تتبدّل شعاراتهم وهتافاتهم، فتنقلب رأساً على عقب أحياناً، والمدهش الوحيد، وهو مدعاة حزن أيضاً، أنّ هذا التشبيح لصالح نظام استبداد وفساد وهمجية قصوى، لا يُفقد الحوثيين هوامش التعاطف الطبيعي مع مطالبهم الحقوقية والمعيشية، أو حتى تلك العقائدية، فحسب، بل ينسف ما تبقى من حقّ في مفهوم 'المظلومية' ذاته: الآن وقد تشوّه المظلوم فصار ظالماً، قاتلاً ومرتزقاً، وشبيحاً!

## Ziad Alsoufi

عشت سنين باللادقية ، و التقيت كتير بناس و عيل مستورين و على أد الحال..
عزّة نفسهون ما بتسمحلهون ياخدو مصاري من حدا، و لا كرامتهون بتخلّيهون حتّى يقبلو نظرة شفقة..
هيك الشعب السوري الأصيل ..
بديت بهالمقدمة لحتّى قول لكل مين عم ينزّل صور الأطفال و العيل اللاجئة و الهاربة من بطش و حقد الاسد..
- اذا كنتو عم تنزلو الصور منشاننا نحنا المعارضة ، فأنا كرامتي و سوريتي بتخليني ارفض بالمطلق تنزل صور أهلي و هنن بهالظرف الاستثنائي..
- و اذا كنتو عم تنزلو هالصور منشان تستعطفوا المؤيدين، فالمخلوق اللي بعدو مع هيك نظام بعد تلات سنين من هالمناظر، هاد بلا أخلاق و ما في شي بيخلّيه ينجر للثورة حتى لو شاف اختو بالخيمة..
- و اذا كنتو عم تنزلو هالصور منشان جذب الرماديين عالمنطقة البيضا، فاللي بعدو مؤمن بالثورة و ساكت لهلأ ، هاد يسمحلي يضل محلّو لأنو عبارة عن إنسان مجرّد من الضمير..
- اما الكارثة اذا كنتو عم تنزلو هالصور لاستعطاف المجتمع الدولي و العالم العربي و الاسلامي..
خلونا نتذكّر حالنا قبل الثورة لمّا كنّا بلا ضمير، نحنا عرب و اسلام عأساس، بتذكروا كيف كانت تمر قدامنا صور لاجئين العراق ، و مشاهد مجاعة السودان و الصومال؟؟؟ أكيد بتتذكروا بس ما حبّيتو اللي اتذكرتوه لأنو شي بيخجّل.. هيك يا جماعة عم يشوفوا صور أهلنا كل من العرب و المسلمين..
اما الغرب، صدقوني كلشي بيعرفوه عن سوريا ما بيتجاوز أكتر من انها دولة فاشلة على حدود اسرائيل ، فلا تعذبوا حالكون ..
أهالينا باللجوء و النزوح عم يصرخوا فينا : اذا ابتليتم بالذل فاستتروا..
حاجة بقا ، سكروا كاميراتكون..



## العدو الأمريكي؟

نشره ENAB BALADI – العدد 96 في 25 ديسمبر, 2013 م

أحمد الشامي

من الصعب على المراقب المحايد وحتى على من يعتبر نفسه صديقًا للولايات المتحدة أن يجد ذرة من الخير في مجمل المواقف الأمريكية، بطبعتها الأوبامية، تجاه المأساة السورية. منذ البداية، كان الموقف الأمريكي مائعًا حين دعا «اوباما» الأسد إلى الرحيل دون أن يفعل شيئًا يجبره على المغادرة… على العكس من ذلك، كان الموقف الأمريكي ولا زال يشجع نظام العصابة على الإغراق في القمع. التلويح بأن «الكيماوي خط أحمر» هو تصريح بالقتل بكل الوسائل الباقية. أيضًا، هناك مصادر استخباراتية تسرّب أن الأمريكيين تدخلوا في سوريا سريًا أكثر من مرة في بداية الثورة من أجل الإسراع في عسكرتها.

الأمريكيون، وإسرائيل، تعاموا عن الاحتلال الإيراني لسوريا وعن الدعم العسكري القادم للنظام من طهران وموسكو وأعطوا الضوء الأخضر والغطاء لدخول زعران «نصر الله» والحرس الثوري وشيعة العراق لدعم النظام. هذه السياسة المزدوجة والقذرة اتبعتها أمريكا في كل مكان كانت تريد نشر الفوضى فيه، لكنها بلغت ذروة اللاأخلاقية وانعدام الضمير منذ وصول السيد «اوباما» إلى السلطة.

هناك الكثير من العوامل المشتركة بين الرئيس الأخرق والرئيس «الأسمر» فكلاهما مغرور ونرجسي، وكلاهما يتقن الحديث بلغة الشرف والفضيلة في حين يمارس قمة الرذيلة وكلا الرجلين مجرد من الضمير والأخلاق، بكلمة أخرى، تبدو سياسة السيد «اوباما» قريبة من ممارسات زميله بشار في عنصريتها واحتقارها لحياة وكرامة البشر.

ممارسات أمريكا هي إذًا أقرب إلى العداء للشعب السوري منها للصداقة، فهل عداء إدارة «اوباما» للسوريين يجعلها صديقة للأسد؟ الأمور أكثر تعقيدًا من ذلك بكثير، ليس لعدم رغبة «اوباما» في مصادقة نظام الأسد بل بسبب الطبيعة العميقة والمافيوية لنظام العصابة بدمشق التي تجعل من المستحيل على هذا النظام أن يكون حليفًا أو صديقًا طبيعيًا لأي كان.

ما يريده «اوباما» هو تغيير بنية نظام الأسد عبر خلخلته، بيد السوريين العزّل، دون تسليحهم ودون تدخل أمريكي مباشر، وليمت السوريون ولو بالملايين. هذا ما يسمح باعتبار السيد اوباما عدوًا، ليس للسوريين، ولكن للإنسانية، مثله مثل «ستالين» الذي راقب، بسعادة، مذبحة غيتو وارسو عام 1945.

## تَعّرف على شريطة التَحليل الحمراء (الكيهوطة) لدى الضباط والجنود العلويين



من المعروف ان أغلب شباب العلويين يرتدون شريطة خضراء حول معصم يدهم الايسر (مثل الشبيح في الصورة جانبا) في اشارة رمزية للحزن والامل بالحلول في جسد الامام الغائب وحذوا وراء خطى خميني ايران. ولكن هل لاحظتم الشارات الحمراء على كتف الالاف من الجنود العلويين في الاونة الاخيرة
فيا هل ترى ما هو سر هذه الشرائط الحمراء؟
تسمى هذه العُصبة القماشية ب "الكِيهوطة" واحيانا تسمى "الكَهْيوطة" ويلبسها عادة العلوي اللذي يريد ان يهب زوجته او ابنته او اخته الصغرى ل شيخ المنطقة، واللذي يقوم بدوره (اي الشيخ) بتحليل النكاح بالمراة بدون عقد طلاق او عقد زواج، وذلك حرصا من ان لا ينقطع نسل العلويون حينما يثخن القتل فيهم وهذا كله بحسب رواية احد الضباط اللذين اعترفوا بهذه المعتقدات الغريبة.

علما ان الكثير من العلوييون الاقل تشددا لا يلتزمون بالكيهوطة والتي يعود اصلها القديم في المعتقد العلوي الباطني الى فكرة التقمص والحلول والتناسخ، حيث ازدهرت هذه الظاهرة باواخر القرن السابع عشر حينما تعرض قسم كبيرمن العلوييون للقتل على يد العثمانيون مما اضطرهم للعيش في رؤوس الجبال واخذوا يمارسون طقوس الكيهوطة واللتي يرجح ان تكون بعضها جنسي الطابع بحسب دارسي التاريخ.

ومن ادلة ذلك ان المراة الزانية لدى الطائفة العلوية يكفيها ان تمر من خلال "طاقة" لكي اما ان تبرا من ذنبها او يتحقق قومها من انها لم تفعل ما فعلت. ومن ابرز من ارتدوا الكيهوطة العميد علي خزام من القرداحة (وسط الصورة الجماعية) وقيادات كبيرة في الشبيحة وضباط العلويين.

وختاما: فان الشريطة الخضراء المخفية بالمعصم عند العلوييون تدل على ان التناسل بينهم مستقر وثابت ولكن تصبح هذه الشارات حمراء وظاهرة على الكتف حينما يكثر القتل فيهم. ومن المعروف بان الاخضر هو اللون المفضل للعلويين ويرمز للخصب ولقلنسوة الامام علي والحسين والاحمر يرمز لنار المحرقة.

## سي ان ان :رأي: هل يفضل الغرب موت سنّة سوريا وبقاء الأقليات؟

2013-12-26م

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN) -- يبدو أن الغرب مختلف مع أغلبية المسلمين حول مسألتين أساسيتين على صلة بالحرب الأهلية السورية، هما أهمية الصراع وطبيعة "السيناريوهات الخطيرة" التي قد تنتج عنه. فالغرب يرى أن صعود تنظيم القاعدة والجماعات المتشددة هو أسوأ كابوس ممكن، ولكن الكثير من المسلمين السنّة يرون أن ما يعتبرونه كابوسا قد تحقق بالفعل بالمجازر التي تصيب أبناء جلدتهم.

قبل عامين كنت قد حذرت من إمكانية أن يتحول الصراع في سوريا إلى حرب طويلة بين ديكتاتور دموي ومعارضة مسلحة يمكن أن تصبح خاضعة لإرادة المليشيات الإسلامية، وذلك بسبب طبيعة الانقسامات المذهبية والعرقية في سوريا والقمع الوحشي الذي مارسته الأقلية العلوية على الأكثرية السنية. وللأسف فقد كان تحذيري في محله.

لكن هذا الأمر لم يكن الحصيلة الوحيدة للحرب في سوريا، إذ أن هناك قضية أخرى هي من تداعيات الصراع، وتتمثل في انقسام العالم العربي وتزايد حدة الانقسامات المذهبية وعودة ظهور تنظيم القاعدة وتحول الملف برمته إلى قضية يختلف حولها الغرب والعالم الإسلامي.

وما لم يتمتع المجتمع الدولي بالوعي الكافي من أجل إدراك تداعيات هذا الصراع والمسارعة إلى وضع حد له فإن تلك النتائج السلبية ستزداد وتتسع، وتؤدي إلى توتر في العلاقات الدولية وتُظهر المؤسسات الدولية الموكلة بالحفاظ على السلام في العالم بمظهر العاجز. فقد قتل أكثر من مائة ألف شخص جراء النزاع وتشرد الملايين.

لقد كان لجنود نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد ما يكفي من برودة الأعصاب لتصوير فظاعاتهم عبر الكاميرات ونشرها، وقد تحولت تلك المشاهد المروعة إلى كنز بالنسبة لتنظيم القاعدة والجماعات الإسلامية التي تغذت على وحشية الأسد من أجل تأسيس خطابها الجهادي، وتمكنت من القول بأن تدخلها في سوريا جاء استجابة لنداء الكثير من المسلمين حول العالم، وذلك أمر ما كانت تلك الجماعات قادرة على قوله حيال دول أخرى حاولت العمل فيها.

إن المذبحة المستمرة ضد الأغلبية السنية حولت سوريا إلى مقصد رئيسي للمليشيات الإسلامية حول العالم، وقد وفر ذلك لتنظيم القاعدة الذي ظهر في سوريا عبر جماعتين هما "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" عوض الاكتفاء بجماعة واحدة، الفرصة للظهور مجددا على مسرح الأحداث والنجاح ثانية في اجتذاب المتطوعين.

ورغم تباين التقديرات فإن المحللين يتفقون على أن آلاف المسلمين من دول مثل الكويت والشيشان والمغرب وبلجيكا وباكستان والسعودية وفرنسا، وحتى الولايات المتحدة نفسها، سافروا إلى سوريا من أجل المشاركة في القتال، بينما تبرع آخرون بآلاف الدولارات من أجل دعم تسليح المعارضة التي باتت تخضع أكثر فأكثر لنفوذ الإسلاميين.

ومع استمرار تضعضع صفوف الجيش الحر - الذي يغلب عليه الطابع العلماني - بسبب الانقسامات المستمرة في صفوفه، تتولى القوى الإسلامية زمام المبادرة في المواجهة مع نظام الأسد، ولم توفر بعض تلك الجماعات، وخاصة منها التنظيمات المرتبطة بالقاعدة، الجيش الحر نفسه، فقامت بطرده من مناطق سيطر عليها بعد معارك طاحنة مع القوات النظامية.

وفي الوقت الذي تتصرف فيه القوى الإقليمية مثل تركيا والسعودية وقطر وإيران وحزب الله مع الصراع في سوريا على أنه لحظة حاسمة في تاريخ المنطقة يمكن أن تؤثر على مسارها السياسي لعقود، فإن الغرب يبدو وكأنه يفقد الاهتمام بهذا النزاع، بل إن ما يزيد القلق بالنسبة للكثيرين في الشرق الأوسط هو واقع تواتر التقارير الإعلامية الأمريكية التي تنسب إلى مسؤولين أمريكيين قولهم إن سيطرة الإسلاميين على سوريا أو أجزاء منها سيكون أمرا كارثيا.

ولكن بالنسبة لغالبية المسلمين السنة الذين يشكلون 85 في المائة من إجمالي المسلمين بالعالم، والبالغ عددهم 1.3 مليار شخص، فإن المهم هو إزاحة الأسد عن السلطة، سواء كان ذلك على يد التنظيمات الإسلامية أو حتى تنظيم القاعدة نفسه، فبالنسبة لهم السيناريو الأسوأ ماثل أمام أعينهم ويحصل حاليا، إذ ما من ظرف أصعب مما هم فيه حاليا.

وقبل أيام أصدر 72 من علماء الدين في السعودية بيانا دعوا فيه المسلمين حول العالم إلى دعم تحالف المليشيات الإسلامية المعارضة الذي ينشط تحت اسم "الجبهة الإسلامية"، والتي لا تضم "جبهة النصرة" ولا "الدولة الإسلامية في العراق والشام." غير أن البيان لم يدع المسلمين إلى السفر لسوريا والقتال فيها.

غير أن وصف الصراع الدائر في سوريا بـ"الجهاد" هو تطور خطير، خاصة وأن السعودية تحظر على أئمتها الإدلاء بخطب سياسية المحتوى، بل إن السلطات الدينية العليا في المملكة حضت السعوديين على عدم السفر إلى سوريا.

والغريب في الحرب السورية أنها لم تجذب قدامى المقاتلين الذين خاضوا المواجهات في العراق وأفغانستان ودول أخرى، بل إنها تجذب

أيضا الكثير من الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام حديثا، بل وحتى الشبان الذين ما يزالون دون سن الرشد القانونية، والذين يسافرون دون إعلام عائلاتهم، حتى أن إعلان فتاة سعودية عن نجاحها ببلوغ سوريا عبر حسابها على تويتر ولد ردة فعل قوية أظهرت عمق تأثير القضية السورية على المتدينين في المنطقة.

ويبدو أن القتال في سوريا لا يجذب المتدينين فحسب، بل إن بعض من يذهب "للجهاد" في سوريا لا يعرف كيفية الصلاة، وذلك وفقا لشريط عبر موقع يوتيوب يتحدث فيه أحد المقاتلين باكيا عن لقائه بـ"مجاهدين" لا يعرفون كيفية تأدية تلك الشعيرة الدينية.

في عقول بعض المسلمين السنة حول العالم يبدو القلق الغربي حيال دور تنظيم القاعدة والتنظيمات الدينية المسلحة الأخرى وإمكانية وصولها إلى السلطة في سوريا وتأثير ذلك على الأقليات وكأنه تكتيك ينسجم ما يعتبرونه "إبادة جماعية" يتعرض لها أشقاؤهم السنة في سنة، بل إن الخارجية السعودية استخدمت أكثر من مرة تعبير "الإبادة" لوصف ما يجري في سوريا، فبالنسبة للسنة يبدو الغرب وكأنه يقول: "من الأفضل أن يموت السنّة على أن يموت أفراد الأقليات المسيحية والدرزية والشيعية والعلوية."

لقد أدى هذا التصور إلى التحول الكبير في العلاقات بين السعودية - التي تقود العالم السني - وبين الولايات المتحدة، فقد اعتبرت الرياض أن ما يجري منذ أكثر من عامين في سوريا من بين الأسباب الرئيسية التي دفعتها إلى رفض دخول مجلس الأمن بصفة عضو غير دائم.هذا التباين في التصورات الخاصة بالغرب والسنة لما يجري في سوريا بحاجة إلى إعادة نظر، فالحقيقة هي أن نظام الأسد وتنظيمات القاعدة هما عملة واحدة بوجهين قبيحين، وإذا ما سارع المجتمع الدولي إلى إدراك هذه الحقيقة فسيتوصل بسرعة إلى الحل الوحيد القابل للنجاح، وهو ضرورة مغادرتهما معا لسوريا. مقال كتبه لـCNN فهد نظير، الخبير المتخصص في شؤون الإرهاب والمحلل السياسي السابق لدى السفارة السعودية في واشنطن، علما أن المقال يعبر حصرا عن رأي صاحبه ولا يعكس بالضرورة وجهة نظر CNN.

# البي بي سي:نقطة التحول في سوريا عام 2013: الكيماوي والحرب التي لم تكن - رامي رحيم

بي بي سي

2013-12-25م

شهد العالم استعدادا دوليا واقليميا نحو الحرب بسبب الأسلحة الكيماوية قبل التراجع في الحادي والعشرين من شهر آب / أغسطس عام 2013، استفاقت سوريا على رائحة الموت، كعادتها منذ اندلاع الحراك الشعبي والحرب التي تلته. لكن الموت هذه المرة جاء بنكهة كيماوية.

خلال الأسابيع التي تلت ذلك شهد العالم زحفا دوليا واقليميا نحو الحرب ثم تراجعا مدهشا منها الى اتفاق روسي-أمريكي قضى بتسليم دمشق سلاحها الكيماوي. من وجهة نظر موسكو وواشنطن بدا الاتفاق انجازا دبلوماسيا كبيرا. لكنه ترك آثارا عميقة على الساحة المعارضة في سوريا، وقد يشكل نقطة فاصلة ليس في علاقة الفصائل المقاتلة مع الائتلاف المعارض فحسب، وانما في مسار الحراك المناهض للحكم في سوريا.

قبل هجوم الغوطتين، كان القتل بمختلف أشكاله قد أصبح من يوميات الحياة في سوريا، حيث دخلت المأساة مرحلة التطبيع، ولم تعد تستدرج من الخارج سوى شجب كلامي بين الحين والآخر. أما الموت السام الذي تسلل إلى الغوطتين الشرقية والغربية في ذاك اليوم فكان له وقع آخر. في غضون أيام قليلة بدا العالم وكأنه متجه إلى حرب لا يمكن احتواؤها. انتظرها البعض في المعارضة السورية بفارغ الصبر، في حين شكك البعض الآخر بالنوايا الغربية وفضل عدم تعليق الآمال عليها. توجهت السفن الحربية إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط ووصل الصحفيون أفواجا إلى سوريا ودول الجوار. في لبنان ضجت بيروت وطرابلس ومدن الساحل بالتكهنات حول الطريق الذي ستسلكه صواريخ التوماهوك الأمريكية قبل أن تدلي بدلوها في دمشق. وفي اسطنبول تحدث سياسيو الائتلاف السوري المعارض عن وعود قاطعة سمعوها من دول القرار في الغرب بأن الضربة آتية لا محال.

وبدأت الانقلابات. في الثلاثين من شهر آب أغسطس صوت مجلس العموم البريطاني في لندن ضد دعوة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون للمشاركة في ضربة عسكرية. وخرجت تصريحات من واشنطن وباريس توحي بأن الحدث لن يغير مسار الأمور، لكن سرعان ما فجر الرئيس الأمريكي باراك أوباما المفاجآة التالية، معلنا تأييده للضربة ولكن فقط بموافقة الكونغرس. بقيت السفن الحربية في مكانها لكن دمشق تنفست الصعداء. أما الانقلاب الأخير والأشد وقعا على المعارضة السورية فكان في التاسع من سبتمبر / أيلول، حين سئل جون كيري خلال مؤتمر صحفي في لندن عما اذا كان هناك اي شيء يمكن لدمشق ان تقوم به لتفادي الضربة، فقال: "بالتأكيد. يمكنه تسليم كل جزء من أسلحته الكيماوية إلى المجتمع الدولي خلال الاسبوع القادم، كل شيء بدون تأخير، ويسمح بالتحقق الكامل من ذلك. لكنه ليس على وشك ان يقوم بذلك ولا يمكن القيام به." بدا كيري ساخرا في رده، كمن لا يتوقع أن يعاد طرح الموضوع. لكن مضت ساعات قبل أن تعلن موسكو وبعدها دمشق امكانية تسليم السلاح الكيماوي، فكان الاتفاق الروسي-الأمريكي وسقط احتمال الضربة العسكرية. الآن فيما توشك سوريا على وداع عام ثالث من الصراع، يبدو مسلسل الكيماوي نقطة تحول جذري. يزيد صايغ كبير الباحثين في شؤون سوريا في معهد كارنيغي قال لبي بي سي ن الموقف الأمريكي اتضح خلال ازمة الكيماوي. "النظام السوري فهم تماما في منتصف الطريق في هذه الحادثة أن الادارة الأمريكية لا تريد أن تقوم بعمل عسكري. وهو استفاد من ذلك ليضع نفسه في موقع الشريك المسؤول الرصين الذي سيلبي ما تحتاج إليه الأسرة الدولية حيال موضوع الاسلحة الكيماوية من جهة والآن يطرح نفسه طبعا بصفة الشريك في مقاتلة الارهاب والتطرف والتشدد الاسلامي وما إليه."

لم تكن مصداقية المعارضة السياسية في أحسن أحوالها قبل هذه الاحداث، فقد كانت عرضة لانتقادات لاذعة بسبب انقساماتها وعدم قدرتها على ايصال المساعدات والسلاح الى المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام. لكن أزمتها بعد الأحداث التي تلت الهجوم الكيماوي أخذت تتعاظم بتدرج سريع. في اواخر شهر سبتمبر ايلول اعلن احد عشر فصيلا من ضمنهم من كان جزءا من الجيش السوري الحر انضمامه الى جهة موحدة وعدم اعترافه بحكومة الائتلاف. توالت الاعلانات المشابهة الى ان توجت في الثاني والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني بالاعلان عن قيام ما سمي بالجبهة الاسلامية التي ضمت بعض اقوى الفصائل المقاتلة في سوريا وهي : حركة احرار الشام الاسلامية والوية صقور الشام وكتائب انصار الشام وجيش الاسلام ولواء التوحيد ولواء الحق.

قيام الجبهة الاسلامية شكل سابقة، فللمرة الأولى برز ائتلاف لقوى عسكرية مؤثرة تعمل على الاندماج فيما بينها وتحمل اضافة الى عملها العسكري برنامجا سياسيا واضحا. قدمت الجبهة ميثاقا تأسيسيا نشرته بعد أيام من إعلان قيامها، اوضحت فيه أن هدفها بعد اسقاط النظام وتفكيك مؤسساته بناء دولة اسلامية، وشرحت فيه اسس تلك الدولة. سرعان ما تبين ان قدرة الجبهة العسكرية تفوق باضعاف قوة الفصائل التابعة للائتلاف. فقد استولت قوة من الجبهة على مستودع سلاح ومقر تابع للمجلس العسكري الأعلى بقيادة اللواء سليم ادريس بعد ان طلب الاخير مساعدة الجبهة في صد هجوم على المقر، وفقا لرواية الطرفين. كان الحادث مجرد تتويج لسلسلة تطورات على الارض اظهرت ان المجلس العسكري في تراجع. اصبح للائتلاف منافس سياسي وللمجلس العسكري منافس عسكري، والاثنان في جسم واحد اسمه الجبهة الاسلامية. من ناحيته بدا الحكم السوري اكثر ارتياحا مما كان، خصوصا ان لدول عظمى مصلحة في بقائه على الاقل حتى تنفيذ الاتفاق الروسي-الاميركي. وسط هذه التحولات يبدو التغيير الذي طرأ على قوى المعارضة جذريا. فبسقوط الرهان على مدد عسكري فاصل انتظره كثيرون من الغرب، أصبح المجال مفتوحا امام حسابات واستراتيجيات جديدة، قد تكون الفصائل ذات العقيدة والبرنامج الاسلاميين في طليعة من يضعها ويتولاها.

## مدّ وجزر في الحرب الأهلية السورية ـ البروفيسور إيتامار ربينوفيتش

27 ديسمبر 2013م

تغير ميزان القوى في الحرب الأهلية السورية. فبشار الأسد ونظامه يتقدّمان بزخم بينما تضعف قوى المعارضة، ويبدو أن بعض أنصارها التقليديين المهمين يعيدون النظر في مواقفهم

من المهم أن نقف على طبيعة هذه الاتجاهات الجديدة ونطاقها، وأن ندرس الخيارات المتاحة لمن يدعم الانتقال إلى نظام أكثر ديموقراطية واعتدالا بالنسبة إلى سوريا، فضلا عن أولئك المهتمين أولا وقبل كل شيء بتحقيق الاستقرار في بلادهم والمنطقة. مثّل انتصار النظام في القُصَير في حزيران 2013 انتقالا إلى مرحلة جديدة في الحرب الأهلية السورية. ضمنت الجهود الكبيرة من قبل إيران وذراعها التنفيذية حزب الله السيطرة على تلك النقطة الاستراتيجية، وتلاها تقدم بطيء ومتدرج في مناطق أخرى كذلك. ما زالت المعارك مستمرة، وما زالت تنظيمات المعارضة تسجّل بعض الإنجازات، ولكن الصورة العامة هي أن النظام السوري يتقدم في طريقه للسيطرة على المحور المركزي في سوريا والذي يمرّ من دمشق إلى حلب، مع توسعات غربًا في جهة المناطق العلوية والساحل، وجنوبا باتجاه درعا. ويبرز الانتصار في القلمون، القريبة من الحدود اللبنانية، بين إنجازات النظام الأخيرة.



**بشار الأسد في زيارة للجيش السوري في داريا بضواحي دمشق ( / AFP PHOTO / HO (SANA**

واشتدّ هذا الاتجاه الذي بدأ في حزيران 2013 في أعقاب أزمة السلاح الكيميائي في آب من نفس العام. ومن المفارقات أنّ الحادث الذي كاد يؤدي إلى ضربة جوية قوية كإجراء عقابي أمريكي، انتهى بنوع من الإنجاز لصالح النظام الذي استخدم أكثر من مرة الأسلحة الكيميائية ضدّ أبناء شعبه. صحيح أنّ الأسد سوف يخسر معظم مخزونه من السلاح الكيميائي الذي يملكه، إن لم يكن جميعه، ولكن رغم ذلك فإن هذا الأمر جعله يتنفس الصعداء من جديد، لأنه أصبح شريكا حيويا في تنفيذ الاتفاق الأمريكي – الروسي. علاوة على ذلك، فقد بنت روسيا، وهي الداعم الدولي الأكبر له، مكانة هامة لها كعامل مؤثر سواء فيما يتعلق بالأزمة السورية، أو في الشرق الأوسط بشكل عام. وفي العالم العربي المرتاب أكثر من أيّ وقتٍ مضى، فإن الافتراض الشائع هو أن ما بدأ كتفاهُم مقتصر على قضية الأسلحة الكيميائية، هو مجرد خطوة أولى في طريق اتفاق واسع النطاق، يشمل حلا دبلوماسيا – سياسيا للأزمة السورية، من شأنه أن يميل لصالح الأسد ونظامه.

تزايدت هذه المخاوف في الشهر الأخير، وذلك في أعقاب التوقيع على اتفاقية جنيف بين إيران ودُول 5+1 (الدول الخمس العظمى + ألمانيا) والكشف عن المفاوضات السرية السابقة بين الأمريكيين والإيرانيين. يتخوف أعداء سوريا في الخليج وسوريا ولبنان من أن تؤدي الاتفاقية إلى تقارب جديد بين إيران والولايات المتحدة، وإلى تهدئة المنافسة في الشرق الأوسط، من المحتمل أن يتضمن تفاهما بشكل حل دبلوماسي – سياسي في سوريا. حتى هذا السيناريو يبدو في عيون أعداء الأسد إمكانية لتعزيز موقفه. وبشكل ملموس أكثر، فمن الصعب أن نتصور كيف يمكن لمؤتمر جنيف 2 في موضوع سوريا، والذي سيعقد في 22 كانون الثاني عام 2014 (إن لم يتم تأجيله)، الذي سوف تضم روسيا وإيران على طاولة المفاوضات، من الصعب التصور كيف يمكن لهذه المؤتمر أن ينتهي باستبعاد الأسد عن عرشه. وعبّر وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، عن تأييده لمشاركة إيران في المؤتمر، وقد رحب بالأمر كذلك وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، وأرسل كما يبدو دبلوماسيا بريطانيا إلى طهران من أجل مناقشة القضية.



**مقاتلو المعارضة السورية (AFP)**

زادت هذه التطورات وحدها من حدة المشاكل التي أزعجت المعارضة وأقلقت مؤيديها منذ بدء الحرب الأهلية خلال الشهرين الأخيرين: ضعف دور المجلس الوطني السوري، فهو منقسم قليل التأثير على الساحة. وقد فشل الجيش السوري الحر بقيادة اللواء سليم إدريس في أن يتحول إلى تنظيم عسكري مهيمن، وبالتأكيد لم يستطع في أن يكون تنظيما عسكريا موحدا كما كان يُفترض به. ويبدو أن التنظيمات الجهادية وعلى وجه الخصوص جبهة النصرة وتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) هي المركب الأكثر تأثيرا في المعارضة، ولكن رؤيتها، برنامجها، وطريقة تعاطيها في المناطق الخاضعة لسيطرتها تثير اشمئزاز وقرف السوريين والمجتمع الدولي. وقد نجح النظام في الآونة الأخيرة، بأن يروج لنفسه كمعقل للعلمانية وضمانةٍ للاستقرار، عبر تصدّيه لموجة الإرهاب الإسلامي في سوريا. وقد فشل أنصار المعارضة "أصدقاء سوريا" في الماضي والحاضر بالعمل متوائمين. بعض نشاطاتهم منسّق، ولكنهم في كثير من الأحيان يقومون بالسعي في أهداف متضادة. ترفض المملكة العربية السعودية "الإخوان المسلمين"، ولكنهم يتلقون دعم قطر، ويضاف إلى هذه الفوضى العامة الداعمون المستقلون في دول الخليج، الذين يقدمون دعمهم لتنظيمات مختلفة. وقد تبين في الآونة الأخيرة أيضا في أوساط بعض "أصدقاء سوريا" في أوروبا، أن هناك مخاوف متزايدة بشكل أساسي من احتمالية أن يعود مواطنوهم من عملهم كمجاهدين في سوريا حيث تم تدريبهم وتجهيزهم، فيقومون بعمليات إرهابية في بلادهم. تؤدي هذه المخاوف إلى استعداد هذه الدول إلى التخلي عن التزامها الأساسي بتغيير النظام في سوريا.




**لاجئون سوريون (AFP)**

وإذا أمعنّا النظر في مسار الحرب الأهلية السورية، فسرعان ما سيظهر لنا عدم وجود معارضة واحدة، وأن هذا المصطلح يشير إلى عدد كبير من التنظيمات المحلية، والتي تشترك في القتال دون الخضوع لأية جهة ولا حتى التنسيق مع سلطة مركزية أيًا كانت. ويبدو أن للسعوديين استنتاجاتهم الخاصة حول الأوضاع، حيث أضحَوا القوة الرئيسية خلف إقامة "الجبهة الإسلامية" الجديدة - وهي جبهة جامعة تضمّ عدة تنظيمات إسلامية لا تعتبر متطرفة وليست متقاربين مع "الإخوان المسلمين". ويبدو أن هذا التنظيم هو الذي داهم إحدى قواعد الجيش السوري وسيطر على مخزون الأسلحة الذي كان هناك. وقد كانت الحجة التي استخدمها هو وأنصاره لتبرير هذا الإجراء بأن ما فعلوه هو استباق لعملية من التنظيمات الجهادية. على أية حال، أدى هذا الأمر بأمريكا وبريطانيا إلى إيقاف توريد الأسلحة غير الفتاكة للجيش السوري الحر. وقد أدى ذلك إلى إلحاق ضرر كبير بالجيش السوري الحر وبجميع حركات المعارضة المناوئة للنظام السوري. وقد كانت هناك تصريحات أقل تدميرا، وإن كانت لا تزال مضرة بالمعارضة، تم إصدارها من قبل الدبلوماسي الأمريكي السابق، ريان كروكر، رئيس الاستخبارات المركزية الأمريكية سابقًا، الجنرال مايكل هايدن، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس. وعبّر جميهم أو أشاروا بوضوح إلى أن الأسد هو "الشيطان الذي نعرفه"، فهو رغم كل شيء البديل الأفضل لسيطرة الجهاد على سوريا.

على ضوء هذه التطورات، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بطبيعة الحال هو: أية احتمالات واردة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا والشرق الأوسط، بعد أن قاموا بدعم المعارضة من بداية الطريق وصرّحوا بأن الأسد قد فقد شرعيته، وأن عليه مغادرة كرسيّ الحكم؟ في الوضع الحالي، يبدو أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة، وبالتأكيد فإن الحل العسكري غير مرغوب به. وقد بدا خلال العامين 2012 وبداية 2013 أن المعارضة كانت قادرة على إسقاط النظام، ولكن يبدو اليوم أنها غير قادرة على القيام بذلك. النظام يكتسب زخمًا، ولكنّ هناك احتمالًا ضعيفًا بأن يحوز مكانةَ فعّالة في أنحاء سوريا المختلفة. الحل الدبلوماسي – السياسي هو الاحتمال الأفضل، ولكن في ضوء الحيوية الجديدة للأسد والدعم الروسي والإيراني، فهناك شك في أن يكون مستعدا للتنازل عن كرسيه. على أية حال، إذا كشفت مفاوضات جنيف عن نتائج جديرة بالاهتمام، فسوف يُجبَر أنصار المعارضة على إحراز نفوذ لا يملكونه في الوقت الراهن.



**الدمار الذي حل بحلب جراء الحرب الأهلية في سوريا (AFP)**

بدايةً، على المعارضة أن تضع في مقدمة مفاوضاتها شخصيات تكون بمثابة قيادات عسكرية وسياسية لها. وإلا فإنهم مجبرون على توحيد الجهود العسكرية والسياسية، جزئيا على الأقل، كي يتم اعتبارهم في الرأي العام السوري، والدول العربية والمجتمع الدولي كقادة للمعارضة وكبديل ذي مصداقية للنظام. وإذا لم ينجحوا في ذلك، فسيكون هناك ضرورة لاعتماد التكتيكات السعودية للعمل الفعال مع تنظيمات محلية وشبكات صغيرة من القوى المحلية، ثم توسيعها لمجالات أكبر. من الواضح أنّ الحكومات الغربية لا تسيطر على الأمور كما يقول المسؤولون السابقون، ولكن يجب على صناع القرار والدبلوماسيين أن يكونوا حذرين وألّا يعمَلوا على تقويض المعارضة من خلال إجراءات وبيانات تشير إلى أنها ليست بديلا مضمونا للأسد، أو القول إنّ "الشيطان الذي نعرفه" هو البديل الأفضل من الجهاد.

في النهاية، من الجدير التذكُّر أنّ القضايا المركزية التي تقف في جدول الأعمال في الشرق الأوسط مرتبطة ببعضها البعض، وأن هناك تأثيرًا للإجراءات والبيانات في السياق الإيراني على سوريا، وبالعكس. في الشهر الماضي فقط، كرّر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قوله إنّ الولايات المتحدة "تعتقد أن الأسد قد فقد شرعيته في حكم سوريا، وعليه أن يرحل". ولذلك فإنّ كل إجراء دبلوماسي في جنيف، أو حوار مع روسيا وإيران، يظهر أن هذا لم يعد هو الموقف الأمريكي، سوف ظلالا ثقيلة على مصداقية وزارة الخارجية بل الإدارة كلها، وسوف يجلُب آثارا في ساحات أخرى. فالحكومة التي تسعى بالتوازي إلى حل مشكلة النووي الإيراني، والتفاوض حول اتفاق دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتنظيم الأوضاع في سوريا.. عليها أن تعلم بأن تصرفاتها وبياناتها في أي واحدة من هذه الساحات سيكون لها صدى كبيرٌ في الساحتين الأخريين. ( نشر هذا المقال لأول مرة في موقع معهد دراسات الأمن القومي INSS )

## أكراد النصرة: كيف يعملون ولماذا يقاتلون أقرانهم من الأكراد في سوريا؟


– Ibrahim Pasha District, joined Al Nusrah after finishing year 12 in school. He is likely to have attended his local mosque, and probably joined Darogha mosque. He was arrested by local security several times before leaving for Syria, accused of fundraising to Jihadists. He was known to have encouraged local youth to join Al Nusrah in Syria for "Jihad" before joining himself seven month ago. He was known by Abu Dujanah AlKurdi, Handren was killed on 8 December 2013 in Halab.

Osman A. Omar (right) was born in 1994 in Halabja. He was a secondary school student in Halabja, before leaving for Syria and joining Al Nusrah on 15 June 2013. He was killed in Der Al-Zur on 18 December 2013.

Kawan M.Ali (left), also known as Khatab Kurdistani, was born 1995

**كوبني كرد- ترجمة – نهاد جريري/كوباني**

في تقرير نشرناه أخيراً، ركزنا على الجانب التاريخي من "المجموعات الجهادية الكردية" في محاولة للإجابة على سؤالين: كيف ينضم الأكراد إلى جبهة النصرة في سوريا، ومن هم؟ في هذا التقرير، سنتحدث إلى بعض من هؤلاء الأكراد في محاولة للإجابة على سؤالين آخرين: كيف يعملون ولماذا يقاتلون أقرانهم من الأكراد في سوريا؟



بحسب أحدث المعلومات التي توفرت لدينا، فإن ثمة ما يقارب ثلاثمئة (300) شاب كردي من المنطقة الكردية يعملون حالياً مع ميليشيات مناصرة للقاعدة مثل النصرة، الجيش الحر، الدولة الإسلامية، أحرار الإسلام (الصورة أدناه)، أنصار الشام، وكتائب الحق في سوريا. جميع هؤلاء الثلاثمئة هم ذكور تتراوح أعمارهم بين السادسة عشر والثلاثة وثلاثين عاما. معظمهم إما طلاب كانوا على مقاعد الدراسة أو خريجون



في حديث مقتضب مع أحد هؤلاء، عرف على نفسه بالأحرف الأولى من اسمه "ج.ي JY"، انتقد الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم KDP، والاتحاد الوطني الكردستاني PUK. وقال: "كلا الحزبين الحاكمين يطبقان سياسة قمع تجاهنا. لا نستطيع أن نمارس طقوس ديننا بحرية من دون أن نكون مراقبين. لا توجد عدالة في المنطقة الكردية. معظمنا تخرج من الجامعات ولكننا لا نجد وظائف بسبب ما نحن عليه، ما نؤمن به، وأسلوب لبسنا." في أواخر العام 2011، بدأت تطفو على السطح مسألة توجه الشباب الكردي من المنطقة الكردية إلى سوريا للمشاركة في الجهاد؛ خاصة بعد أن أصدر كثير من علماء المسلمين المؤثرين فتاوى تصف الحرب ضد النظام السوري بأنها جهاد وأن من يُقتل هو شهيد. بين هؤلاء الشيخ سليمان العلوان، الشيخ محمد حسان، الشيخ صادق بن محمد البيضاني، والشيخ عبدالله الغنيمان. يُضاف إلى هذا أن مئة وسبع (107) من العلماء المسلمين أصدروا بياناً قالوا فيه إن العون الذي يُقدم للشعب السوري في قتالهم نظام الأسد هو "واجب" وإن أداءه "مُلزم بالمال والنفس."




لكن ليس ثمة مؤشرات تدل قطعاً على علاقة مباشرة بين هؤلاء والأحزاب الإسلامية في المنطقة الكردية. زعيم حركة كردستان الإسلامية، عرفان علي عبدالعزيز (الصورة إلى اليمين)، قلل من شأن فتوى علماء المسلمين وقال إن رحيل الأكراد إلى سوريا ليس جهاداً.

**لماذا يقاتل الأكراد في سوريا؟**

طوال العام الماضي، انخرطت مجموعات يُعتقد أنها تقاتل إلى جانب المعارضة في سوريا في قتال ضد الجناح المسلح من حزب الاتحاد الديمقراطي ألPYD و قوات وحدة حماية الشعب الكردي ألYPG في منطقة غرب كردستان (روج آفا) الواقعة شمال سوريا. الملّا كريكار، قائد أنصار الإسلام سابقاً وصف هذا الأمر بأنه "حرب لا طائل منها ويجب على

المسلمين تجنبها." كريكار يقضي حالياً حكماً بالسجن خمس سنوات في سجن كونغسفينغير Kongsvinger النرويجي ذي الحراسة المشددة. عندما وجهنا تعليق كريكار إلى "ك.أ KA"، مقاتل كردي آخر مع النصرة، رد وقال: "لم نتعمد أن نقاتل ضدهم (أي ألـ PYD وPYG). نحن هنا كي نُسقط نظام الأسد، ولكنهم (أي ألـ PYD وPYG) واجهونا ومنعونا من تحقيق أهدافنا. إنا متفائلون أننا قريبا سنقضي عليهم جميعاً: النظام وألـ PYD." "أ.ب AB" علّق على تصريح كريكار وقال: "ننظر إلى المسلم الكردي والمسلم العربي على أنهما سواء. وكذلك فإن الكردي غير المسلم والعربي غير المسلم أعداء لنا. على هذا الأساس، نرى أن ألـ PYD و PYG جماعات غير مؤمنة تشكل جزءا من العدو وهو نظام الأسد. وعليه فإن الحرب ضدهم مبررة حتى لو كانوا أكراداً."

**كيف تنظر النصرة إلى الأكراد؟**

"أ.ت AT"، كردي آخر يقاتل مع النصرة وهو أصلا من حلبجة، تحدث عن أسلوبهم الجديد في العيش. يقول: "أسلوب حياتنا هنا جيد جدا، بل أفضل مما كان عليه الحال في بلدنا." ويزيد: "في البداية، نخوض برنامجاً تدريباً مكثفاً يستمر ستة أشهر. يبدأوا بعدها تدريجياً بتوجيهنا إلى أرض المعركة. لا يثقون بأي شخص ينضم إليهم حتى بعد التدريب. بعكسنا نحن الأكراد، بعض القادمين من الدول الغربية يخضعون للرقابة حتى بعد أن يتمّوا التدريب."

**الإصابات والموت**

كثير ممن يذهبون إلى أرض المعركة يختبرون الإصابة أو الموت. معظم القتلى يُدفنون حيث قُتلوا من دون تدوين الموقع. وأحيانا يستولي النظام على تلك المناطق. وهكذا لن يكون أمام العوائل سبيل للعثور على جثث أبنائها. أما المصابون إصابات خطرة، فلهم قصة أخرى؛ إذ يتم نقلهم إلى تركيا حيث يتلقون العلاج المناسب. وجدنا في بحثنا هذا أربعة من الأكراد الموالين للنصرة يتلقون العلاج في تركيا لإصابات خطرة تلقوها أثناء المعارك. أحد هؤلاء "م.أ MA" وهو أصلا من حلبجة. لا يزال غائبا عن الوعي منذ أغسطس 2013. الأربعة يتلقون العلاج في مستشفى تركي. وعلمنا أن شقيق "م.أ" موجود في تركيا منذ أغسطس ليعتني به.

**التجنيد، السفر، والتدريب**

في تقريرنا السابق، ذكرنا أن من المشاركين في التجنيد مواطنين أتراك يتخفون كرجال أعمال في المنطقة الكردية. هؤلاء يتولون تمويل العملية. أما المجنِّدون الرئيسون فيُعتقد أنهم عناصر من جماعة أنصار الإسلام القديمة. تحدثنا إلى أكثر من عشرة أكراد من المنطقة الكردية يقاتلون حالياً إلى جانب النصرة. لم ينكر أي منهم أنه ذهب إلى تركيا كي يدخل إلى سوريا. لكنهم أنكروا أنهم تلقوا تدريباً على أراض تركية بالرغم من مزاعم وجود مخيمات تدريب جلية في تركيا. عوائل أكراد قُتلوا في سوريا أو لا يزالون يقاتلون هناك أكدوا لنا أن عددا منهم لم يأخذ معه مالاً أو ثائق ثبوتية. تعتقد العوائل أن أبناءها تسلموا وثائق مزورة تزويراً جيدا بما لم يدع مجالاً للشك لدى موظفي الهجرة في المطارات أو النقاط الحدودية. سألنا "أ.ب AB" ما إذا ذهب إلى سوريا بمحض إرادته، فقال: "جئنا إلى هنا بمحض إرادتنا. لم يجبرنا أحد. نعتقد أن ما نفعله هو الصواب." لكنه رفض الإجابة عندما سألناه: "من قام بتجنيدك؟" و "من أعالك مالياً؟" كل ما قاله هو إنه لا يريد أن يعرضهم للخطر، ما يشي بأن المجنِّدين موجودون في المنطقة الكردية. لكن أ.ب أكد أن المجنِّدين يلتقون بالشباب الأكراد وينظمونهم من مسجد في السليمانية؛ ثم يحددون لهم موعد ومكان المغادرة. ويتم التعاطي مع كل هذه المسائل بسرية تامة حتى إن العوائل لا تدري بأي من هذا. عادة ما يتم الإعلان عن طريقين: إما بالطائرة أو السيارة عبر منفذ إبراهيم خليل الحدودي. الطريقان تمران بتركيا.



أصدرت السلطات الأمنية في محافظة السليمانية بياناً قال إنه في 18 ديسمبر 2013 تم تفتيش عدة مساجد كانت تشكل نقاط تجمع غير قانوني حيث عُثر على معدات، وإن التحقيق لا يزال جار. هذا التفتيش كان يستند إلى المادة 7 من القانون 5 لعام 2011. مصدر أكد لنا أن السلطات الأمنية المحلية تراقب ثلاثة من علماء المسلمين: اثنان عضوان في مجلس قيادة الحركة الإسلامية. اتصلنا بالملا عبدالدائم هورماني، مدير مدرسة حلبجة الإسلامية، التي خرجت حصة الأسد من الجهاديين في القتال المسلح الدائر في سوريا. لكنه رفض التعليق. فهمنا أيضا أن السلطات الأمنية اعتقلت في 23 ديسمبر عضوين من مجلس قيادة الحركة الإسلامية في حلبجة، أحدهما الملا عثمان سعيد أحمد (الصورة إلى اليسار)، وأنهما لا يزالان قيد الحبس. مصادر

قالت إنهما مشتبهان بتحريض الشباب على السفر إلى سوريا للجهاد. رجل آخر سافر إلى سوريا بغرض المشاركة فيما يسميه "جهاداً" يُشتهر باسم زياد الكردي وهو من حلبجة ويقاتل الآن في صفوف النصرة في سوريا. اتصلنا به هاتفيا وسألناه الأسئلة التالية:

س) كم عدد الأكراد من المنطقة الكردية الذين يقاتلون معك؟

ج) يوجد في مجموعتي ثمانية. بينهم أكراد من شرق كردستان (إيران)، وشمال كردستان (تركيا)، وجنوب كردستان (المنطقة الكردية في العراق). ويوجد أيضا أكراد من غرب كردستان (شمال سوريا).

س) كيف تصف الحياة هناك؟

ج) المسكن والمأكل والملبس جيد جدا. والتسليح جيد. وقد تحسن تسلحينا بعد أن سيطرنا على عتاد نظام الأسد. سيطرنا على عدد من الفلل التابعة لمسؤولي النظام وبتنا نستفيد منها.

س) متى سافرت إلى سوريا، وهل واجهتك صعوبات في الطريق؟

ج) غادرت حلبجة في مارس 2013، ولم تواجهني أي مشاكل.

س) كيف يتوزع الأكراد على مختلف القوات والمواقع؟

ج) عددنا كبير، من كل أنحاء كردستان. نتوزعلى مجموعات بحسب المناطق التي نحن منها أو بحسب صداقاتنا.

س) كم عدد المجموعات المسلحة الموجودة هناك؟

ج) لدينا ست مجموعات مسلحة، النصرة، الجيش الحر، الدولة الإسلامية، أحرار الشام، أنصار الإسلام، وكتائب الحق.

س) هل بينكم أكراد برتب عالية؟

ج) نعم، بعض إخوتنا يتولون مسؤوليات كبيرة. أحدهم الأخ سامال كوساري الذي استشهد أخيراً. كان قائدا برتبة عالية في الخطوط الأمامية مع النصرة.

س) كيف تتدربون وأين؟

ج) نتلقى كل التدريب في عدد من مخيمات التدريب في سوريا. مستويات التدريب متفاوتة بالنسبة لمن ينضم حديثاً، لكننا جميعاً تلقينا التدريب بشكل أو بآخر. يستغرق التدريب ستة أشهر، أو ثلاثة أشهر أو خمسة عشر يوما، بحسب قدرة المتدربين. يقوم مختصون بتدريبنا على استخدام السلاح أثناء الاشتباك ونعمل كجزء من فرق.

س) كيف تصف علاقتكم مع العرب؟

ج) تحكمنا جميعاً علاقة من الثقة والمحبة، خاصة بين الأكراد والعرب. العرب يثقون بنا أكثر من الآخرين؛ حتى إننا نتولى معظم المهام الأمنية الحساسة. أنا حالياً أشرف على عدة قواعد عسكرية. سمعت إشاعات عن أنه يتم زج الأكراد إلى الخطوط الأمامية. هذا غير صحيح. انخراطنا في المعركة يعتمد على مهام مجموعاتنا. وإلى الآن لم يتم إلقاء القبض على كردي واحد. إن قتالنا قتال حقيقي.

س) هل ثمة علاقة بين أنصار الغسلام القديمة والشباب الكردي الموجود حالياً في سوريا؟

ج) كلنا سواء في هذه المهمة ضد النظام في سوريا ومن يواليه. إنها أزمة دولية بين المسلمين والكفار. سواء أكانت قديمة أو جديدة، فكلنا نقاتل من أجل قضية واحدة. كل ما أستطيع قوله هو أن القائد الحالي لأنصار الإسلام هو كردي واسمه أبو أيوب الكردي.

س) هل يتم توزيعكم جغرافياً على مناطق مختلفة لأنكم أكراد؟

ج) كلا. نحن متلازمون. كما قلت سابقاً، توزيعنا قد يعتمد على معرفتنا بآخرين في فرقة ما.

سير ذاتية:



فيرمان محمد، ويُعرف أياض باسم أبو طلحة الكردي. من مواليد 1992 في السليمانية. ذهب إلى سوريا في مايو 2013 وانضم للنصرة. قام بعملية انتحارية في 21 اكتوبر 2013 عندما فجّر شاحنته في مقر ألـYPG (شهيد دمهات) في بلدة القحطانية (تربا سبي). التفجير أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص من بينهم اثنان من حرس ألـYPG، اثنان من جمعية الثقافة الكردية، زائر مدني من شمال كردستان (تركيا) ومدني آخر من السكان المحليين.

سركوت أحمد (يمين) من مواليد 1993 في السليمانية. انضم إلى النصرة في سوريا في بداية الأزمة ضد نظام الأسد أواخر 2011. قُتل في 21 نوفمبر 2013 في حلب.





هندرين محمد (يسار) من مواليد 1993 في السليمانية – مقاطعة إبراهيم باشا. انضم للنصرة بعد أن أنهى الصف الثاني عشر في المدرسة. يُعتقد أنه كان يواظف على الذهاب إلى مسجد داروغا في المنطقة. قبل أن يذهب إلى سوريا، اعتقلته القوات الأمنية عدة مرات بتهمة جمع أموال لصالح الجهاديين. يُعرف عنه أنه حرض الشباب المحلي على الانضمام لجبهة النصرة من أجل "الجهاد" قبل أن ينضم هو لهم قبل سبعة أشهر. عُرف باسم أبو دجانة الكردي. قتل في 8 ديسمبر 2013 في حلب.

عثمان أ. عمر (يمين) من مواليد 1994 في حلبجة. كان تلميذا في الثانوية في حلبجة عندما انضم للنصرة في سوريا في 15 يونيو 2013. قُتل في دير الزور في 18 ديسمبر 2013.



كاوان م. علي (يسار)، يُعرف أيضا باسم خطاب الكردستاني. من مواليد 1995 في السليمانية. كان تلميذا في الصف الثاني عشر في المدرسة الإعدادية الإسلامية. قُتل في 21 ديسمبر 2013 في حلب. مريوان نُقل إلى تركيا للعلاج من إصابة تلقاها أثناء المعارك. عاد لاحقاً إلى سوريا وهو الآن يُقاتل مع جبهة النصرة.





## حصيلة سوريا 2013: مجازر بالجملة وشعب ثائر لا يلين - بهية مارديني- إيلاف:

كان العام 2013 في سوريا عامًا دمويًا، ارتكبت خلاله افظع المجازر، إذ صعّد النظام السوري من اعمال العنف، وأسرف في القتل والدمار، ما أدى إلى ارتفاع كبير في عدد الشهداء والمعتقلين والمفقودين، وزيادة في الهجرة غير الشرعية التي ذهب ضحيتها مئات السوريين غرقا في البحر، والضغط على اللاجئين وسوء المعاملة من قبل أغلب دول اللجوء.وبحلول ايار (مايو) 2013، تم تسجيل أكثر من 1.2 مليون لاجئ سوري في دول الجوار، خصوصًا في الأردن ولبنان وتركيا. في ما يأتي إضاءة على الاحداث، وخصوصًا على الجانب الانساني منها، لمن لايرى... وليس من سمع كمن رأى.

كانون الثاني

عثر على اكثر من 80 جثة، في حي يقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا، لشبان أعدموا برصاصات في الرأس. وتم انتشال 65 جثة على الأقل من نهر قويق في حلب، لضحايا مكبلي الأيدي أعدموا برصاصات في الرأس، معظمهم شبان في العشرين من العمر. هناك نحو 320 ألف لاجىء سوري في مخيم الزعتري بالاردن، يعيشون في ظروف سيئة.

حصلت مجزرة في اليوم الأول من الامتحانات الجامعية بحلب، ذهب ضحيتها أكثر من 80 قتيلا، وأصيب 160، في أضخم هجوم من نوعه يستهدف جامعة سورية منذ اشتعال الازمة قبل سنتين.واشتد القصف على المليحة في الغوطة الشرقية ما أدى إلى تهجير سكانها.

شباط (فبراير) صعد النظام السوري من اعماله العسكرية، فقصف داريا مسببًا نزوح سكانها. آذار (مارس) تحرير محافظة الرقة، لتكون المحافظة الاولى المحررة، والنظام يقصف ساحة الحرية ويرتكب فيها مجزرة مروعة.وترتكب ميليشات حزب الله المؤازرة للنظام السوري مجزرة في قرية آبل بحمص، حيث ذبح الناس بالسكاكين. نيسان (أبريل) مجزرة مروعة في مدينة الصنمين بريف درعا ترتكبها قوات الاسد بحق عائلات مدنية. كما ترتكب قوات النظام مجزرة بحق المدنيين في جديدة الفضل بريف دمشق، يذهب ضحيتها 483 شخصًا، بينهم أطفال ونساء قتلوا حرقًا أو ذبحًا بالسكاكين على مدى أربعة أيام. يعلن البغدادي عن تشكيل دولة العراق والشام الاسلامية، وصعود واضح للتيار الاسلامي في سوريا. وفي هذا الشهر، قدم رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الخطيب استقالته، بعد فشل المعارضة السورية مرة اخرى في الحصول على الاسلحة النوعية التي تطالب بها من الدول الداعمة، لها خلال اجتماع مجموعة اصدقاء الشعب السوري في اسطنبول. آيار (مايو) معارك عنيفة بين النظام السوري وميلشيات حزب الله وبين

الجيش الحر في القصير بريف حمص، والنظام يرتكب مجازر بحق المدنيين. نزوح كبير باتجاه لبنان، وقوات النظام تحاصر اكثر من 30 الف مدني. وقوع عدد كبير من الشهداء، اغلبهم من النساء والاطفال.

قوات النظام تعدم خمسين سجينًا بسجن حلب المركزي، و145 مدنيًا رميًا بالرصاص قرب بانياس. حزيران (يونيو) قوات النظام السوري ترتكب مجزرة في قرية رسم النفل في ريف حلب، فتقتل 191 مدنيًا. وتنعكس نتائج الصراع السياسي في مصر على اوضاع اللاجئين ضغطًا امنيًا على المواطنين السوريين هناك، كما تتعرض بعض المحال التجارية التي يملكها سوريون للتكسير والحرق. يقول المفوض السامي للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مخيم الزعتري بالاردن بمناسبة يوم اللاجئ العالمي 2013: "ينتابني قلق من أن تُترك أمة بأكملها للدمار الذاتي وأن تفرغ من شعبها، وأشعر بالأسى لسماع الصدمات النفسية التي يواجهها الأطفال، حيث تلازمهم الكوابيس وهم أيقاظ بقدر ما تطاردهم وهم نيام". تموز (يوليو) قصف نظامي لحي الخالدية بحمص، ومقتل عائلة مكونة من 7 أشخاص بينهم 4 أطفال. وفي ريف حلب الذي تسيطر عليه المعارضة، مقتل 7 مواطنين هم 5 أطفال إناث وسيدتان، نتيجة الغارة التي نفذها الطيران الحربي على منطقة مسجد الحمزة بن عبد المطلب في مدينة عندان، أثناء حضور عشرات النساء والأطفال لدروس دينية في المسجد. وفي ريف دمشق، تجدد القصف على داريا ومقتل طفلين، وعلى معضمية الشام وبيت سحم. وفي العاصمة دمشق، تعرض حي برزة وحي القدم ومخيم اليرموك للقصف، واستمرار قصف القوات الأسدية لعدد من المناطق في ريف إدلب وريف حلب وريف درعا ودير الزور وريف اللاذقية. وقال تقرير دولي إن 60 ألف طفل في مخيم الزعتري يعانون من مشاكل صحية ونفسية، وإن 78% من الأطفال لا يرتادون المدارس، والباقون يشتكون من العقاب الجسدي والازدحام. وتجاوز عدد النازحين السوريين في لبنان 645 ألفًا. كما أصدرت الحكومة المصرية في 8 تموز (يوليو) 2013 قرارًا يشترط حصول المواطن السوري على تأشيرة دخول قبل قدومه إلى مصر. وتم انتخاب احمد عاصي الجربا رئيسًا للائتلاف السوري المعارض لمدة ستة أشهر، وبدر جاموس أمينًا عامًا، وثلاث نواب للرئيس وهيئة سياسية للائتلاف. فريق التحقيق الكيميائي الاممي يزور دمشق. مقاتلون أكراد يطردون الجهاديين من رأس العين في محافظة الحسكة السورية الحدودية مع تركيا آب (أغسطس) في الحادي والعشرين منه، قصف النظام السوري غوطة دمشق بالسلاح الكيميائي، فقتل ما يزيد عن 1400 شخص بينهم 423 طفلًا، بعد ثلاثة أيام من وصول المفتشين الدوليين. وهي المجزرة الاكثر عنفًا منذ اندلاع الثورة السورية.

أيلول (سبتمبر) أنقذ خفر السواحل الايطالي نحو 800 لاجئ سوري في 3 مواقع مختلفة، بعد أن رصد القارب الذي كان يقلهم في عمق البحر في أجواء بحرية عاصفة. ونقل هؤلاء المهاجرين إلى الساحل الجنوبي لإيطاليا. || البابا فرنسيس يسمي يوم الاثنين 9 ايلول (سبتمبر) يوم صلاة من اجل السلام في سوريًا، وملايين المسيحيين في العالم يستجيبون وزير الخارجية الاميركي جون كيري يجول اوروبيًا لحشد الدعم لضربة عسكرية ضد سوريا، ويعقد مؤتمرًا صحافيًا مع نظيره البريطاني وليام هيغ، ويمهل الاسد اسبوعًا لتسليم مخزونه الكيميائي لتفادي الضربة. روسيا تمارس الضغط على الاسد لوضع مخزونه الكيميائي بتصرف الامم المتحدة، ودمشق توافق على الاقتراح الروسي، فيما بكين تدعو واشنطن إلى التفكير مرتين. موافقة الائتلاف الوطني السوري المعارض على تسمية الدكتور أحمد طعمة الضر رئيسا لحكومة المعارضة خلفا لغسان هيتو. تشرين الأول (أكتوبر) خبراء الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية يغادرون سوريا، بعد انتهاء مهمتهم التي شملت التحقيق في استخدامها محتملة لهذه الأسلحة، بينما وصل مفتشو نزع الأسلحة الكيميائية إلى دمشق. وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يقول إن الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا بريطانيا والمانيا) الدائمة العضوية في مجلس الأمن ستشارك في مؤتمر جنيف-2، مشيدًا بالإجماع حول القرار المتعلق بالسلاح الكيميائي السوري. وزير الخارجية الروسي يشكك في قدرة الغرب على إقناع المعارضة السورية بحضور مؤتمر جنيف-2، قائلًا إن فريق الأمم المتحدة للتحقيق حول الكيميائي لم يذهب في زيارته الأخيرة إلى خان العسل. 33 مفتشًا من الامم المتحدة يبدأون عملية التحقق من الأسلحة الكيميائية السورية وإزالتها، بموجب القرار 2118 الذي اصدره مجلس الامن. يتوقع أن تستمر هذه المهمة حتى منتصف العام 2014 على الأقل، واعلنت موسكو انها ستشارك فيها. واشنطن تدرس «بناء قوات معارضة معتدلة. قادة مجموعة أصدقاء سوريا يجتمعون في لندن ويرحبون باتفاق مجلس الأمن الدولي حول الحاجة الملحة للانتقال السياسي، وتأييده لبيان جنيف، والذي يهدف إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بالتراضي المتبادل بين كافة الأطراف تحظى بسلطات تنفيذية كاملة على الأجهزة الأمنية والعسكرية والاستخباراتية، ويتفقون أنه عندما يتم تأسيس هيئة حكم انتقالية فلن يكون للأسد وأعوانه المقربين الذين تلطخت أيديهم بالدماء دور في سوريا. كما يدينون تصعيد الهجمات العشوائية التي يشنها النظام، بما في ذلك استخدامه غاز سارين وصواريخ سكود، وشنه هجمات جوية وبالمدفعية، واقترافه الأعمال الوحشية على الأرض. تشرين الثاني (نوفمبر) غرق 5 سوريين ونجاة تسعة أنقذهم خفر السواحل التركي أثناء محاولتهم الهرب إلى ملاذ آمن، بعد أن لاحقتهم آلة قتل النظام في كل شبر من سوريا. تعرض الكثير ممن حاولوا الهجرة إلى الغرق على السواحل الايطالية وغيرها. وعلى وقع الحالة الانسانية المتردية يستمر ارتكاب المجازر في ارتكاب نظام الأسد مجزرة بحق 12 مواطنًا، قضوا نتيجة القصف الجوي العنيف الذي نفذه الطيران الحربي

يوم السبت 30 من الشهر، مستهدفًا أحد أسواق مدينة الباب بريف حلب. قوات الأسد وحزب الله ترتكب مجزرة بحق 35 مدني بمزارع دير عطية في القلمون بريف دمشق، بعد أن اقتحمتها مستخدمة قوة نارية هائلة استهدفت البنى التحتية.

الائتلاف الوطني ينجح في التوقيع على اتفاق مع الاكراد ليدخلوا المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف، وتسمية أغلب وزراء حكومة المعارضة السورية. كانون الاول (ديسبمر) ثلاثة ملايين لاجىء سوري تحت رحمة "اليكسا"، التي ضربت سوريا ودول الجوار. وفاة عدد من الاطفال في سوريا وفي مخيمات اللجوء بلبنان والاردن وتركيا. جيش النظام وميلشيات حزب الله وابو الفضل العباس يرتكبون المجازر بحق المدنين في النبك، حيث تم اعدام واغتصاب وحرق مدنيين.قصف عنيف لطيران النظام بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب يحصد مئات القتلى، جلهم من الأطفال. ملثمون يختطفون فريق عمل مكتب توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. يستمر نزيف الدم السوري، والعالم يقف متفرجا. لا يتوقف الشعب السوري عن ثورته حتى ينال حريته، وما تلك الومضات الا محاولة للاضاءة على اكثر الاحداث دمويةً في تاريخ البشرية جمعاء، ومحاولة استجرار ادانة لتحويل ربيع الشعوب إلى شتاء قاتل. ||

# حقوق الإنسان شرارة الثورة السورية * جمال قارصلي

* نائب ألماني سابق من أصل سوري

صحيفة الحياةاللندنية

مرت الذكرى الخامسة والستون لليوم العالمي لحقوق الإنسان متزامنة مع مرور ألف يوم على إنطلاق ثورة الحرية والكرامة في سورية. في هذا اليوم (10.12.1948) أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة حق كل إنسان في التمتع بالحرية والكرامة والمساواة، مهما كانت صفاته ولونه وعرقه ودينه.

هذه الحقوق ليست محصورة في مجتمع معيّن، بل صالحة لكل مكان في العالم، لكن، وللأسف، يتفاوت تطبيقها بين مجتمع وآخر، متأثراً بمستواه الحضاري والفكري وبتراثه ودياناته وعاداته وتقاليده. كذلك الإنتهاكات لحقوق الإنسان تتفاوت بين مجتمع وآخر، وأكثرها لاإنسانية هي التي تتم تحت حكم الأنظمة القمعية والديكتاتورية. هذه الإنتهاكات تستفحل في الظروف الإستثنائية مثل الحروب والكوارث. ما يعانيه الشعب السوري الآن من مجازر وعمليات تهجير وتشريد في داخل سورية وخارجها تجاوز كل التوقعات والتصورات، ولم يسبق لشعب آخر أن مر بمثل هكذا كارثة. وما يعيشه هذا الشعب الآن لا يمكن وصفه إلا بالمأساة المليئة بالفظائع والإنتهاكات اللاإنسانية. عدم إكتراث كثير من الأنظمة العربية بالقرارات الأممية لحقوق الإنسان ولعقود طويلة وكذلك استهتارها بالقيم والمبادىء الإنسانية التي استنبطها المجتمع من دينه وتراثه وحضارته كانت أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى إندلاع الثورة في سورية وفي بلدان عربية أخرى.

إن تراكم الإنتهاكات لحقوق الإنسان في أي مجتمع، ولحقبة طويلة، قد يؤدي في نهاية المطاف إلى رد فعل عكسي يأخذ المجتمع إلى حال لا تُحمد عقباها. ألم تكن عملية إعتقال أطفال درعا هي الشرارة التي أدت إلى إشعال نار الثورة السورية، خصوصاً عندما سمع أهالي الأطفال المعتقلين أن أطفالهم يتعرضون للاغتصاب الجنسي ولاقتلاع الأظافر والتعذيب من قبل رجال الأمن؟ كذلك الإعتقالات التعسفية الكثيرة وآليات التعذيب في المعتقلات وإساءة معاملة المعتقلين وموت بعضهم تحت التعذيب واختفاء بعضهم قسرياً، كل هذا كان لدى شريحة كبيرة من المعتقلين السابقين الذين تم الإفراج عنهم سبباً مباشراً للإنخراط في صفوف الثورة السورية. هؤلاء الشباب أصبحوا يشعرون بانهم أضاعوا أغلى ما يملكونه في حياتهم، ألا وهو كرامتهم، لذا فضلوا الموت على حياة الذل والعبودية والقهر وصار شعارهم: الموت ولا المذلة!

الأنظمة العالمية والمؤسسات الأممية تصلها تقارير كثيرة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سورية وبلدان أخرى لكنها لا تحرك ساكناً وتكتفي بالإستنكار والشجب، وهي تعلم بأن هذه الأنظمة الديكتاتورية تدوس كرامة مواطنيها بالأرجل ولا تطبق أياً من القرارات الأممية لحقوق الإنسان. بعض هذه الدول يذهب إلى أبعد من ذلك ويتعامل مع هذه الديكتاتوريات بمعايير مزدوجة بخصوص حماية حقوق الإنسان ويدعم إنتهاك هذه الحقوق في تلك الدول. وعلى سبيل المثال لا تسمح قوانين كثير من الدول المتحضرة بإنتزاع الإعترافات من المتهمين تحت التعذيب، وعلى رأسها الولايات المتحدة، فتقوم هذه الدول بإستجداء «خدمات» الأنظمة القمعية كي لا «تتلوث» أيديها بمثل هكذا أفعال قذرة، والتي أساساً يعاقب عليها قانون بلادها، فترسل من تريد إستجوابهم إلى هذه الأنظمة الديكتاتورية مثل ما حصل مع معتقلي غوانتانامو، الذين وُجهت إليهم تهمة العمل مع تنظيم «القاعدة». عملية الإستجواب هذه تتم مع أقسى أنواع التعذيب من أجل إجبار المتهمين على الإعتراف بجرائم ربما لم يرتكبوها. النظام في سورية كان أول من قدم هكذا «خدمات» لمثل هذه الدول والذي كان يريد بواسطتها أن يبرئ أعماله الإجرامية التي يقوم بها ضد مواطنيه وكذلك التقرب من أصحاب القرار في تلك البلدان.

بفارغ الصبر ينتظر الشعب السوري اليوم الذي تتم فيه معاملته من قبل سلطة بلاده بشكل إنساني وتصون كرامته وحقوقه وحريته في التظاهر والإستنكار والشجب، من دون ان يقوم رجال الأمن بقتله بالرصاص الحي أو إعتقاله وإهانتة والمساس بكرامته. ألا نتذكر ذلك الرجل السوري وهو يقول باكياً على التلفزيون بسبب المعاملة اللاإنسانية التي تلقاها من رجال الأمن في سورية : «أنا إنسان ... ماني حيوان». للأسف في كثير من دول العالم للحيوان حقوق أكثر من الإنسان الذي يعيش تحت أنظمة ديكتاتورية فاشية.

كل من يعتبر نفسه إنساناً عليه أن يدافع عن حقوق الإنسان وفي كل مكان من العالم لأنه بذلك يدافع عن حقوقه الشخصية، وعلى المجتمع الدولي أن يحمي هذه الحقوق ويصونها وأن لا يفرق بين إنسان متحدر من مجتمع فقير وآخر من مجتمع غني، أو من دولة قوية وآخر من دولة ضعيفة، فيكون بذلك قد حمى حقوق أغلى ثروة في الدنيا وأقدس شيء من المخلوقات... ألا وهو الإنسان.

# عبقرية القاتل إذ لا تكمن في فن القتل، بل في ابتذاله - حازم الأمين

صحيفة الحياةاللندنية

راجت مقولة في أعقاب قصف النظام السوري الغوطة الشرقية في ريف دمشق بأسلحة كيماوية قبل أشهر، ونجاته من العقاب الدولي، مؤداها أن النظام نجح في رفع سقف عدد القتلى في اليوم الواحد إلى حدود الألف، وأخذ تفويضاً دولياً بذلك، شرط أن يكون القتل «غير كيماوي». وما جرى قبل أيام في حلب يُثبت صحة هذه المقولة، ذاك أن أكثر من مئتي قتيل سقطوا نتيجة قصف المدينة بالبراميل المتفجرة لم يُحركوا أحداًَ. إنها إحدى قصص نجاح نظام «البعث». استدراج الصمت في أعقاب المجزرة. عبقرية القاتل هنا لا تكمن في فن القتل، بل في ابتذال القتل، وفي جعله عادياً وفي استنفاد صوره في أقل من لحظات سريعة.

أن تقتل «داعش» رجلاً في حلب حدث أقوى من أن يقتل النظام مئتين في المدينة. دعك من الإجرام الواحد الذي يقف خلف الواقعتين، فهذا لا يُلغي أن عبقرية مجرمة ومبدعة جعلت من هذا أمراً ممكناً. عبقرية لا تستدرج الإعجاب، إنما الذهول والخوف، وهي إذ تُحسن توظيف القتل في الإمعان في الصمت، تُضاعف كل يوم عنفها مدركة أن حدود المعادلة صارت مفتوحة.

والحال أن ابتذال القتل لا يجعل منه فعلاً عادياً. النظام نفسه لا يريد من القتل أن يُصبح فعلاً عادياً، فهو يُدرك أن ذلك يُفقده قوة الإبداع وسلطة الموت. يريد أن يُمارسه بصفته أفقاً وعلاقة تربطه برعاياه ومواطنيه. هذا دأبه أصلاً منذ أكثر من أربعين عاماً.

قد تُحدث مقولة إن النظام أبدع في القتل استياء وذهولاً، وقد تُخلّف شعوراً بأننا نعترف له بقوته وبقدرته، وهو أيضاً يطلب اعترافنا بشرعيته مستعيناً بهذه المقولة. ولكن، لا بد لنا من أن نعترف له. فهو اخترع القتل الجزئي والنخبوي ليكتسب شرعية القتل الجماعي. إعدامات «داعش» تُجيز إعدامات جماعية، وحرق كنيسة يجيز حرق المساجد كلها، وخطف رزان زيتونة أنسَانا سجوناً تمتد من صيدنايا إلى تدمر.

لنكاشف أنفسنا بهذه الحقيقة. فعندما أقدم «لواء الإسلام» على خطف ناشطي مركز مراقبة الانتهاكات، أصابنا ضعف في انشغالنا بسجن صيدنايا وبفرع فلسطين وغيرهما من مراكز الاعتقال. هذا إنجاز جوهري للنظام. وعندما تقدمت «كتائب إسلامية» نحو سجن حلب صار همّ الناشطين سلامة المساجين لا ظلامة سَجنهم.

إذاً، اخترع النظام الموت الجزئي في مواجهة الموت العام. الصورة المجتزأة لوجه القتيل في مواجهة صورة الموت الجماعي. موت الفرد الواحد أقوى إذا ما كان صورة. هو موت أقرب إلينا وأكثر فعالية وقدرة على أن يتفشى في المخيلة وفي الضمير.

وبينما دفعنا النظام إلى ذلك حوّل موتنا إلى رقم عادي ومبتذل. مئتا قتيل في حلب. إنه مجرد رقم، بينما تلك الراهبة التي خطفتها «داعش» وربما قتلتها أو ستقتلها، فهي وجه واسم وسبحة وإيمان، وهي مظلومة حقاً، انتهك حقها في أن تعيش وأن تُصلي وان تكون. ولكن، ماذا فعلنا نحن لقتلانا؟ وماذا عن نجاح النظام في تصوير «قتيله» وفشلنا في ضخ حياة في رقم قتلانا؟ ناهيك عن أن الراهبة قتيلتنا وليست قتيلته، لكننا مرشحون أيضاً لمصير مشابه لمصيره، أي أن يسرق النظام ظلامتنا، وأن تُقدمنا «داعش» هدية له. أليس هذا تماماً ما جرى للأب باولو، فقد سرق النظام ظلامته بعد أن كان طرده من كنيسته في القلمون.

يجب الكف عن ندب الحظ واتهام العالم بانعدام الضمير. هذا لا يُفيد بشيء الآن. ليس العالم وحده من أنتج «داعش»، نحن أيضاً لم نملك المناعة الكافية، ولم نُصدق حين قال النظام إن في جعبته أسلحة لا تنتهي. صحيح أن العالم لم يعد مكترثاً لعدد قتلانا، وأن السياسة عمل لا أخلاقي في كثير من الأحيان، لكن جهلنا بذلك يُشبه جهلنا بقوة وجه القتيل في مقابل رتابة الرقم.

من غير العادل فعلاً أن ينتصر قتيل على آلاف القتلى، ولكن من الجهل أيضاً أن نهدي للنظام قتيلنا. أن نشك للحظة في أن «داعش» و «النصرة» وألوية الأمراء الإسلاميين المفرج عنهم من سجن النظام لكي يدخلوا في بطوننا، يمكن أن يُقاتلوا إلى جانبنا. ومن غير العادل أيضاً أن تذوي قضية على هذا المقدار من العدالة ومن السطوع، وأن يكون القاتل سافراً إلى هذا الحد. أن يقول جهاراً نهاراً: هذا أنا، وهذا ما أفعله وما سأفعله، وأن يكون الجواب نصيحة بأن نذهب إلى «جنيف - 2»، ولا خيار أمامنا سوى أن نذهب. فمن غير السياسة أن نقول إننا لن نذهب. المشهد مقفل فعلاً. الصواب هو أن يذهب الجميع للقاء القاتل هناك في جنيف. هذه حقيقة لا راد لها. ولن يكون ما يرتكبه النظام ذخيرة له على تلك الطاولة، لا بل إنه يلقي بالبراميل مستبقاً الطاولة بهدف إطاحتها. لكن ذلك لا يلغي أننا مدعوون إلى وليمة واحدة معه.نجح النظام في رفع سقف عدد القتلى. في حلب قتل قبل أيام أكثر من مئتين في ليلة واحدة. الاستنكار جاء باهتاً، هزيلاً وروتينياً، وما ترتب على ليلة البراميل لم يعدُ كونه تثاؤب ضمير. وثمة من يدعونا للإعجاب بذلك، والاقتناع بأن النظام باقٍ، لأن العالم قبل به على رغم ذلك. لا يمكن أن يصح ذلك. لا سابقة له في التاريخ الحديث. أن يُقنع نظامٌ العالم بأنه ضرورة، بدليل تمكنه من قتل كل هؤلاء، فهذا يدفع إلى الشك بكل شيء. صحيح أنه جهّز لهذه المهمة فريقاً إعلامياً هائلاً، واستثمر في ميل العالم لعدم غفران أخطائنا، وفي معرفته القوية بمكامن ضعفنا وخوائنا، ولكن يبقى أن من المستحيل أن يستقيم القتل في ضمير البشرية. لا خيار لنا سوى أن نذهب الى «جنيف2»، وأن لا نستجيب لنداء البراميل. من القسوة أن نُقر بذلك، ولكن من السياسة أيضاً أن نذهب.

# أردوغان وثمن الرهانات الخاسرة - سميح صعب

صحيفة النهار اللبنانية

يكثر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من اطلاق الاوصاف على أخطر أزمة سياسية يواجهها منذ وصوله الى السلطة قبل اكثر من عقد. لكن الامر الاكيد الذي يدركه الرجل هو ان التحقيقات في الفساد التي ارغمته على اجراء تعديل وزاري واسع بعد استقالة عدد من الوزراء والنواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم، تستهدف شخصه اكثر مما تستهدف ايا من وزرائه او ايا من المسؤولين الذين هم قيد التحقيق الآن.

لقد جعلت الازمة السياسية اردوغان في موقف دفاعي بعدما كان طوال الاعوام العشرة الاخيرة في موقع الهجوم. فتمكن من تطويع المؤسسة العسكرية التي كانت اقوى مؤسسات الدولة التي ارساها مصطفى كمال اتاتورك عام 1923. واستطاع ان يهمش احزاب المعارضة التقليدية بعدما اتهمها بالفساد، وبدأ بفرض اجندة حزب العدالة والتنمية الذي تمتد جذوره الى جماعة "الاخوان المسلمين" على البلاد في نقض تدريجي للقيم العلمانية التي تربى عليها الاتراك منذ انشاء جمهوريتهم الحديثة. وأوشك اردوغان ان يرسي قواعد جمهورية جديدة نقيضة لجمهورية اتاتورك بعدما قلّم أظافر الجيش وحظي بثناء الغرب باعتباره الوجه المعتدل للاسلام السياسي.

وحكم أردوغان سعيداً الى ان نشبت الاضطرابات في دول عربية تحت مسمى "الربيع العربي". وسارع الى اعلان دعمه لـ"الاخوان المسلمين" في تونس ومصر وليبيا وسوريا. واعتبر نفسه الملهم للتغييرات في العالم العربي وان من شان التطورات الجارية ان تتوّجه الرجل الاقوى في المعادلة الاقليمية، الى ان كان التعثر في سوريا وعدم تمكن القوى التي ساندتها تركيا من قلب النظام بالسرعة الكافية التي كانت كفيلة بأن تجعل "الاخوان" يحكمون سوريا بعد حكمهم مصر.

وترافق التعثر الاقليمي للمشروع الاردوغاني بعد الاخفاق في إطاحة النظام السوري وتحول سوريا ملاذاً آمناً للتنظيمات الجهادية، ثم أتت إطاحة الجيش المصري "الاخوان" في مصر لتطيح كل الاحلام الاقليمية لاردوغان. وترافق الاخفاق الاقليمي وبداية اخفاق في الداخل مع انفجار التظاهرات في اسطنبول احتجاجاً على مشروع كان يعده اردوغان لحديقة غيزي. وتبين لاحقاً ان التظاهرات التي تمكنت الحكومة من قمعها بالقوة ما كانت سوى تعبير عن حال الاحتقان الشعبي من سياسات حزب العدالة والتنمية.
وحال الارتباك التي عاشها اردوغان جعلته ينقلب على الداعية الاسلامي فتح الله غولن الذي كان يعتبر من اقرب حلفاء حزب العدالة والتنمية وكان له الفضل في انتخاب الحزب ثلاث مرات تواليا. واذا كان هذا الانقلاب يفسر الكثير مما يجري من احداث في تركيا اليوم، فإن اردوغان يعيش أصعب ايامه ان لم يكن يشارف نهاية عهده.

## الإسقاط الديموقراطي والسلمي لرجب طيِّب أردوغان سيكون انتصاراً لـ"النموذج التركي" - جهاد الزين

كمهتمٍ مزمن بالشأن التركي، أجادل منذ بضع سنوات في العديد من مقالاتي، وتحديداً منذ العام 2010 أن الديموقراطية التركية باتت تحتاج إلى بدء مرحلة "ما بعد حزب العدالة والتنمية" لأن استئثاره بالسلطة أصبح عبئا على تطوّر الديموقراطية التركية بعد أن كان هذا الحزب قوة طليعيّة في النجاح التركي التحديثي الاقتصادي والسياسي...كل سلطة سياسية لفرد أو حزب، حتى في الديموقراطيات بل لاسيما في الديموقراطيات، تمتدّ زمنيا فترة طويلة، تَفْسُد بذاتها.ترسّخت قناعتي هذه مع بدء تحوّل السياسة التركية إلى المصدر الميداني الأول والأخطر والأكثر أذىً لعسكرة الثورة السورية منذ أواخر العام 2011، وتأكّدت هذه القناعة، إلى جانب كثيرين في تركيا والغرب، منذ اندلعت مظاهرات "حديقة جيزي" في ساحة تقسيم أوائل صيف 2013.

تقتضي هذه المقدمة توضيحا لا بدّ منه لفهم وجهة النظر هذه: فموقفي المشار إليه ينطلق من معادلة اساسية هي أن "النموذج التركي" ليس مرتبطا بتجربة "حزب العدالة والتنمية" بل هو سابقٌ عليها و مواكِبٌ لها، ولا بد أن يكون لاحقاً عليها. "النموذج" هو الذي ولّد الحزب وليس الحزب هو الذي ولّد "النموذج". وهذا اختلاف أساسي عن الموقف الذي ساد في العالم العربي، وخصوصا بعد بدء موجات "الربيع العربي"، والذي اعتبر "النموذج التركي" مرتبطا فقط بوجود "حزب إسلامي" في السلطة هو "حزب العدالة والتنمية". "النموذج التركي" إذا كان نموذجا فلأنه يسمح في بلد مسلم كبير بتداول السلطة وإدارة اقتصاد ناجح. للتكرار: النظام العلماني التركي رغم كل عيوبه هو الذي أتى بـ"حزب العدالة والتنمية" وليس العكس.لكل ما سبق صار يجب اختبار الحداثة السياسية والاقتصادية التركية بمدى وكيفيّة قدرتها على تخطّي تجربة "حزب العدالة والتنمية" وجعله من الماضي فيما تتقدّم ويجب أن تتقدم الديموقراطية التركية في البلد المسلم الوحيد حاليا، في الشرق الاوسط على الاقل، الذي يحمل إمكان نجاح علاقة مجتمع مسلم بالحداثة.

هذا ما بدأ يحصل بشكلٍ متسارع في العام 2013. وإذا كنا نشهد حاليا على الارجح بداية نهاية عهد رجب طيّب أردوغان بعدما بلغ تآكلُ هذا العهد داخليا وخارجيا وربما لاحقا اقتصاديا درجة كبيرة (حتى أن أحد الوزراء في حكومته، وزير البيئة والتخطيط المدني، استقال ودعاه إلى الاستقالة بدوره)... إذا كان الأمر كذلك، فسيكون علينا في العام 2014 أن نراقب من هو بديل أردوغان من داخل هذا الحزب (عبدالله غول؟) والأهم من هي القوة البديلة لتحل مكان "العدالة والتنمية" في السنوات المقبلة؟

إذا تمكّنت تركيا من تأكيد القدرة السلمية والديموقراطية على تبادل السلطة وحافظت معها على الصعود الاقتصادي التصنيعي والخدماتي فعندها سيتكرّس أكثر "النموذج التركي".لهذا نشاهد اليوم في تركيا:

1 - حالة جديدة من حيث تحوّل قوة طليعية أقصت الوصاية العسكرية على الحياة السياسية إلى قوة رجعية هي حالة قيادة أردوغان وحزبه، ومن حيث ان البلد صار يحتاج إلى عقلية جديدة تدير شؤون القوى الاجتماعية الشابة الصاعدة في السنوات العشر الاخيرة مثلما قيل عام 1968 أن طلاب "ربيع باريس" هم "أبناء" مرحلة رئاسة شارل ديغول الذين ارادوا الخلاص من هذه الأبوّة لرسم فرنسا جديدة. كان "الحزب الاشتراكي" الموحّد تحت زعامة فرانسوا ميتران والمتحالف مع الحزب الشيوعي هو القوة البديلة. فمن ستكون القوة البديلة التركية وهل سيستطيع حزب عتيق وعريق إنما بقيادة جديدة هو "حزب الشعب الجمهوري" أن يلعب هذا الدور أم أن قوة جديدة ستظهر في العام 2014 ؟ (هناك مرشح شاب عن "حزب الشعب الجمهوري" لانتخابات بلدية اسطنبول يجب مراقبة صعوده السياسي مع التذكير ان رجب طيّب اردوغان بدأ زعامته من رئاسة بلدية - بلديات اسطنبول).

2 - حالة شبه انهيار في السياسة الخارجية التي قامت عليها تجربة "حزب العدالة والتنمية" وخصوصا في سوريا حيث باتت تركيا حتى إشعارٍ آخر حليفة وداعمة تيّاراتٍ جهاديةٍ متشدّدة ناهيك عن انخراطها في المعركة المذهبية كقوة سنّيّة كما يأخذ على أردوغان عددٌ من المعلِّقين البارزين في الصحافة التركية مما أفقد "النموذج التركي" أحد عناصر قوّته كحالة تحديثية غير مذهبية الاستقطاب في المنطقة وجعل تركيا قوة تعبئة طائفية مثل إيران وبعض الدول العربية ناهيك عن التورّط الأردوغاني المستجد بالعداء الحاد مع مصر على غرار خمسينات القرن الماضي ضد الرئيس جمال عبد الناصر.

3 - فشل حقيقي في حل المسألة الكردية واستبداله بتحالف اقتصادي مع إقليم كردستان العراق يهدّد العلاقة مع بغداد ولا ترتاح إليه واشنطن (ظاهرا على الاقل). إلى جانب هذا الفشل تفاقُمٌ خطِرٌ في موضوع العلويين الأتراك حيال الطابع المذهبي للسلطة.أحيانا يبدو التداخل معقَّداً بين جميع هذه العناصر التي تتضمّنها النقاط الثلاث إلى حد، مثلا، السؤال كيف يمكن تفسير المعلومة شبه المؤكّدة أن الشباب الخمسة الذي قتلوا على يد الشرطة في تظاهرات الصيف الماضي خلال أزمة "ساحة تقسيم" هم من العلويين؟ هل هذا مؤشِّر على كثافة مشاركة العلويين الأتراك في تلك الأحداث أم على استهداف طائفي ما؟ كل هذا مع تجدّد الحديث عن دور اميركي ضد أردوغان عزّزته قيادة حركة غولن، الحليف الإسلامي السابق لـ"حزب العدالة والتنمية"، في توجيه أكبرضربة حتى اليوم لسلطة هذا الحزب ومصداقيّته الأخلاقية معا؟ قيادة أردوغان هي المريضة لا تركيا.

## هل يتدخل الجيش العراقي في سوريا بشكل مباشر؟! * عبد الناصر العايد

ليس من المستبعد ان تقوم قوات جوية واخرى بريَّة لنظام المالكي في العراق بشن هجوم على المناطق المحاذية للحدود العراقية التي يسيطر عليها الثوار، لمنع السقوط النهائي للنظام هناك بعد أن حصر الثوار قواته المتبقية في دير الزور داخل منطقة عسكرية لا تزيد مساحتها عن العشرة كيلو مترات مربعة، وذلك بذريعة ملاحقة التنظيمات المتطرفة أو السجناء الفارين مؤخراً، او غيره من الذرائع التي لن يعجز عن اسنادها باصطناع تفجير أو مجزرة مأساوية في منطقة ما من العراق.

نظام المالكي لم يتورع عن اعلان وقوفه إلى جانب نظام بشار الأسد منذ بداية الثورة السورية على الصعيد الدبلوماسي، وواصل ذلك بتقديم دعم مالي واقتصادي ونفطي غير معلن تحدث عنه معارضون عراقيون، تلا ذلك تمويل الميلشيات الشيعية العراقية التي تقاتل الى جانب النظام كما تؤكد مصادر عراقية عدَّة، وسمح لطائرات الأسلحة الايرانية باستخدام المطارات والاجواء العراقية لإيصال شحناتها الى مطارات النظام السوري، وصمت عن منح ايران للنظام السوري 34 طائرة سوخوي عراقية كان نظام صدام قد ارسلها في حرب الخليج الثانية الى ايران كي لا تدمرها قوات الحلفاء فاستولت عليها الأخيرة. لا بل وسمح بمرور هذه الطائرات الى سورية عن طريق الأجواء العراقية. ثم تدخل بشكل مباشر لصالح قوات ypg الكردية الموالية للنظام السوري احتلت معبر اليعربية في قبل نحو شهرين، واكدت مصادر كردية أنه قدم دعما ماليا لحزب الديمقراطي الكردستاني pyd الذي يقوده صالح مسلم حليف الأسد وتتبع له قوات عسكرية منها الypg مقداره 15 مليون دولا. ولايزال معبر التنف الحدودي مع العراق، الذي تسيطر عليه قوات النظام السوري، منفذها البري الوحيد الذي تستطيع أن تدخل منه ما تشاء من مستلزماتها الحربية والنفطية وغيرها، وتتحدث أوساط شعبية وفعاليات سياسية عراقية عن حشد للطيران المروحي في الانبار غرب العراق ربما استعدادا لتدخل مباشر.

يحشد المالكي وحزبه لهذا الدعم من خلال دعاية طائفية، تطابق دعاية حزب الله اللبناني في كل شيء إلا في كونها لا تظهر على وسائل الاعلام الرسمية بسبب التزامات العراق الدبلوماسية. ولكن في المستوى الواقعي يقود سياسته تلك أمران على علاقة باستمرار حكم المالكي للعراق: الأول هو ارتباطه بالمشروع الايراني الذي يملك القول الفصل فيمن يجلس على سدة الحكم في العراق؛ والثاني هو تخوفه من قيام نظام حكم سني في سوريا يدعم منطقة غرب العراق وشماله المتذمرتين من نهجه الطائفي و تمردت عليه أكثر من مرة سواء في الأنبار أو صلاح الدين أو الموصل.

إن عملية خاطفة للجيش العراقي جوا ا برا، وبرا قد لا تجرُّ عليه الكثير من التبعات، وقد تكتفي دول الجوار و الولايات المتحدة الاميركية بتنبيهه، خاصة إذا ما كان شعارها المعلن هو مطاردة القاعدة، وسوف تساعد عمليته في تثبيت بعض قوات النظام السوري مؤقتاً، لكن تبعاتها على صعيد الاحتقان السني الشيعي في العراق ستكون خطيرة جداً، وستنعكس مستقبلاً على شكل حالة من التماهي المصيري بين التنظيمات الاسلامية السنية على جانبي الحدود.

لكن الأخطر وما ينبغي التفكير فيه استراتيجيا، هو التطلعات والممكنات التي سوف تترتب على التكوين الطائفي للجيش العراقي الجديد، والذي تتم صياغته بخبرات ايرانية واموال النفط العراقي الغزيرة، ومن خلال كتلة بشرية كبيرة عرف عنها نزعتها الحربية، في محتوى طائفي وضمن مناخ الاستقطاب الحالي. إن ترك العراق وشعبها ونفطها للنمط الفئوي المذهبي الحالي، سينجلي عن كارثة كتلك التي جرَّها الجيش العلوي على سوريا، لكن على نطاق اوسع هذه المرة، قد يشمل كافة جيران العراق العرب، وربما تكون عملية محدودة في سوريا مجرد اختبار لهذا الدوره وجس نبض لاستكشاف ردود الافعال عليه.

## الشعب السوري لن يتحمل عاماً آخر - العنف والجوع والمرض تحاصر الملايين - *بقلم جون ميرفي - عضو في البرلمان البريطاني

انضم الأسبوع الماضي رئيس حزب العمال البريطاني، إد ميليباند، إلى قادة الحزب الآخرين في البيان الذي أصدروه بشأن تفاقم الوضع في سورية. وكما قال هؤلاء القادة فإن الأزمة الإنسانية تتجاوز حدود سياسة الحزب. ويعتبر الشعب السوري أن عام 2013 كان مرعباً بكل معنى الكلمة، فقد تعرض للأسلحة الكيماوية، وتعرض للإعدامات بلا محاكمات، وحالات اغتصاب وتعذيب، ولمرض شلل الأطفال. وكانت حالات الموت والأمراض على مستوى لا يمكن تخيله، وأسوأ أزمة لاجئين منذ أزمة رواندا، وأطول فترة انتهاكات متواصلة لحقوق الإنسان منذ حرب البلقان. وأشارت الدلائل إلى أن القناصة كانوا يستهدفون الأطفال، والإعدامات من دون محاكمة طالت الأطفال حتى من بلغ عمره عاماً واحداً.وليس هناك ما يبرر قتل المدنيين بدم بارد، وأما قتل الأطفال بصورة متعمدة فليس هناك أي سبب له مهما كانت الظروف. لكن في سورية عام 2013، تجاوز أعداد القتلى 100 ألف، وأكثر من تسعة ملايين في حالة يائسة من العوز والحاجة للمساعدات الإنسانية، منهم 2.5 مليون لا يمكننا الوصول إليهم، إضافة إلى نصف مليون يعيشون تحت الحصار.والخطورة في ذلك أننا نرى كل هذه الأرقام الكبيرة مجرد قائمة للإحصاءات، لكن كل رقم منها يمثل وحده قصة مريعة؛ على سبيل المثال (سمية) الفتاة البالغة من العمر 14عاماً من دمشق، التي تحدثت لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان، عن الرعب الذي عاشته جراء مشاهدتها أصدقاءها خلال إطلاق النار على رؤوسهم.. أو (جميلة) وهي جدة تعيش بالقرب من الحدود، التي تحدثت لمنظمة «أنقذوا الطفولة» عن مخاوف عائلتها اليومية من أن بكاء الطفل الجائع يمكن أن يجر عليهم رصاص المسلحين.ولا يمكن حل هذا الصراع إلا من خلال المفاوضات السياسية، لكن المساعدات الفعالة يمكن أن تخفف معاناة هذا الشعب. وهناك نحو مليوني لاجئ فروا إلى الدول المجاورة، مصحوبين بالكثير من المعاناة والحاجة أكثر مما نتخيل مع سوء التغذية والمرض وكبار السن الذين يحتاجون إلى من يعتني بهم، والصغار الذين يحتاجون إلى التعلم.والمسألة لا تتعلق بمجرد لاجئين يعبرون الحدود، إذ إن ما يصيب سورية يطال جيرانها، لأن انعدام الاستقرار والعنف والأمراض لا يتوقف عند نقاط التفتيش. ولقد شعرنا جميعاً بالرعب لدى إعادة ظهور مرض شلل الأطفال، بعد 14 عاماً من تخلص سورية منه. وهذه الدولة مجاورة لأوروبا ولهذا فإن مرض شلل الأطفال ظهر من جديد على أعتاب منازلنا. وهذا ما تهدف إليه المساعدات البريطانية، إذ أنفقت المملكة المتحدة نحو 500 مليون جنيه استرليني، حتى الآن، لدعم المتضررين من الصراع، وستنفق المزيد قبل نهاية هذه الأزمة. لكن إذا لم نُعِد الأمور إلى نصابها الآن فإننا يمكن أن نفقد الكثير. وبناء عليه فإننا بحاجة اليوم إلى إصلاح الأمور، وهذا يعني تقدم المساعدات بأسرع وقت ممكن وبأعلى فاعلية. وبالطبع فإن الأولوية الأولى يجب أن تكون إنقاذ حياة السوريين، لكن انحدار معدل التعليم يعتبر مشكلة أيضاً، حيث لا يستطيع مليونا سوري الذهاب إلى المدارس في عام 2013 وحده. و25% من مباني المدارس في سورية تم تدميرها، كما أن مئات الآلاف من اللاجئين لا يحصلون على الدراسة بالمطلق.ولابد من القول إن جيلاً من الأطفال السوريين من دون تعليم يمكن أن يكون كارثة عليهم وعلى بلدهم وعلى الشرق الأوسط والمجتمع الدولي ككل. وطالت الأزمة السورية الكبار والصغار في سورية، وأصبح العنف والجوع والمرض من حقائق الحياة بالنسبة للملايين، ولذلك ينبغي القيام بالمزيد لتخفيف هذه المعاناة، لأن الشعب السوري لا يمكنه أن يعيش العام المقبل مثل العام الماضي.||

# سياسة الغرب حيال سورية تصب في مصلحة الأسد - رولا خلف

فايننانشال تايمز

أمام العجز الذي يبديه الغرب حيال سورية، لم تعد تهزنا مشاهد القتل والدمار والتهجير، هذه الأعمال التي أصبحت روتينية. شهدنا الأسلحة الكيماوية تستعمل، وأطفالاً يعذَّبون، ولاجئين يجوعون حتى الموت. وشاهدنا الدولة السورية تنهار والاستقرار يتزعزع في البلدان المجاورة لها.ليس هناك كثير من الناس يتوقعون أن يتوقف تفكك سورية. اسأل الدبلوماسيين والمحللين عن سورية هذه الأيام، وعلى الأرجح سيقولون لك إنهم يتوقعون أعواماً أخرى من الحرب والتفكك. ومع ذلك لا تزال تمر أوقات على هذا الصراع تشير إلى أن هذه الأزمة ستدخل سنتها الرابعة، مع ما تنطوي عليه من دمار يجب أن يهز مشاعرنا ويجبرنا على الاعتراف بالحالة السيئة التي آلت إليها سورية نتيجة لجنوح السياسة الغربية.

جاءت إحدى اللحظات الحاسمة في هذا الصراع في أوائل هذا الشهر، عندما استولى مقاتلون يطلق عليهم الجبهة الإسلامية، على مواقع أسلحة بعد أن سيطروا على مقار تعود لثوار منافسين، مدعومين من تحالف دولي مكون من دول غربية ودول عربية. كان رد الفعل المباشر من الولايات المتحدة وبريطانيا هو تعليق شحن المساعدات غير الفتاكة للثوار الذين يسيطرون على شمال سورية، وسط قلق من أن تقع هذا الأسلحة في نهاية المطاف في أيدي متطرفين، إن لم تكن قد وصلت بالفعل إلى أيديهم. وحاول سليم إدريس، قائد الثوار المدعومين من الغرب، وكذلك الائتلاف الوطني السوري، وهو المجموعة السياسية المعارضة، التقليل من أهمية الحادث بتعبيرات أقل إثارة للمشاعر، بالقول إن التحالف طلب مساعدة الجبهة الإسلامية عندما تعرضت قواته لهجوم مجموعات من القاعدة. لكن من حيث الواقع كان الاستيلاء على التجهيزات والمقار محاولة انقلابية ضد الائتلاف. ويأتي هذا في وقت بدأت تتكشف فيه ألغاز السياسات التي تدعمها الحكومات الغربية. وما من أحد يُنكر اليوم أن تأثير الثوار المعتدلين على الأرض مهما كان صغيرا (وهو بالفعل لم يكن كبيرا) بدأ يتبخر بسرعة. وسيصبح هذا الحدث أكثر إثارة للقلق عندما نعلم أن أولئك الذين ساعدوا تمويل وتسليح الجبهة الإسلامية هم أعضاء في التحالف الغربي نفسه الذي يدعم الائتلاف. أما بالنسبة لمؤتمر السلام حول سورية الذي ترعاه الولايات المتحدة وروسيا، المقرر عقده في كانون الثاني (يناير)، فقد تبدد الوهم بإمكانية تحقيق أي تقدم دبلوماسي، على الرغم من عدم وجود كثير مما يرجى منه في الأصل. لم تكن فكرة حث بشار الأسد، رجل سورية القوي، للموافقة على تسليم السلطة إلى سلطة انتقالية مسألة مقنعة بالنسبة له (وهي الفكرة التي يقوم على أساسها مؤتمر السلام)، خاصة عند مشاهدتنا التقدم الذي يحرزه على الأرض، حتى لو كان هذا التقدم قليلاً جداً. ومن الناحية الأخرى نجد أن أهم الفاعلين على الأرض وأكثرهم قدرة على الفتك من بين الثوار الآن هو تنظيم دولة الإسلام في بلاد العراق والشام، وهي المجموعة الرئيسية التابعة للقاعدة. أما منافسها الأساسي فهو الجبهة الإسلامية، وليس جيش السيد إدريس؛ الجيش السوري الحر. وأثناء ذلك، كان إدريس منهمكاً في مهمة لتقليل الأضرار الناجمة عن ذلك ومحاولة استعادة الأجهزة التي تم الاستيلاء عليها والتخفيف من الانقسامات بين الثوار. وخلال ذلك، كان حلفاؤه في الداخل من المعارضة السورية يتجادلون حول ضرورة اتصال الجبهة الإسلامية، وهي التي تعتبر واحدة من أكبر القوى الفاعلة على الأرض، مع القوى الخارجية، وحتى أن عليها حجز مقعد على طاولة المفاوضات في مؤتمر جنيف.

ويوجد في صفوف الجبهة الإسلامية بعض المجموعات المعتدلة نسبياً، التي تستطيع الحكومات الغربية التعامل معها، والتي كانت سعيدة حتى وقت قريب بالعمل تحت قيادة إدريس. وقد حاول دبلوماسيون أمريكيون حث هذه المجموعات على دعم مؤتمر السلام، أو على الأقل عدم معارضة علانية. ولم تكن لدى الأمريكيين مشكلة في جعلهم جزءاً من وفد المعارضة في محادثات السلام. وهناك مجموعات أخرى لا تسمح الولايات المتحدة بوجودها في المؤتمر، مثل الكتيبة الكبيرة المعروفة باسم أحرار الشام، التي تعتبرها قريبة جداً على نحو غير مريح من الجهاديين في القاعدة.

ومن الناحية النظرية، إشراك مجموعات من القوى المقاتلة يمكن أن يكون سياسة حكيمة. لكن ليس مفهوماً لماذا على الثوار الاهتمام بالاشتراك في عملية دبلوماسية ليس لها فرصة تذكر للنجاح، أو حتى الاعتماد على ضمهم إلى عملية دبلوماسية لإعطائهم أهم ما يريدونه، وهو المال والأسلحة. وأكثر من ذلك، نجد أن حركات الثوار عائمة، وأن الولاءات تنتقل بسرعة، وأن المجموعات التي تقاتل بعضها اليوم تصبح متعاونة في اليوم التالي، والكتائب التي تبدو متعاونة مع بعضها يمكن أن تصبح بعد فترة أقل تعاوناً.

ولا بد أن الأسد يشعر (للأسف) بالرضا وهو يشاهد الفوضى التي تعم شمال سورية من قاعدته في دمشق. واليوم يستطيع أن يدعى صدقية الادعاء القائل إن الثوار المنفلتين لن يقدموا بديلاً لحكمه، مهما استخدم من طرق وحشية في القتل الذي ساهم في زيادة التطرف وتشرذم المعارضة. لم تتُح الفرصة أبداً للائتلاف الوطني السوري الذي سعى ليكون وجهاً للحركة الثورية، ليلعب دور البديل لحكمه كما كان مقرراً له، أو يكون ممثلاً للشعب السوري. ومنذ البداية اعتمد بقاؤه وصلته بالثورة على قدرته على تقديم المساعدة الغربية التي وعد بها السوريين. وبعد أشهر كثيرة من الإنكار والنفي، أصبح من الواضح للائتلاف أن الغرب لن يستطيع تقديم شيء جوهري على الجبهة العسكرية، ولا يكاد يتمتع بأي تناسق على الجبهة الدبلوماسية. أما الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، فهم تماماً مثل الائتلاف الذي يدعمونه، ليس لهم نفوذ يذكر على ما يحدث في سورية.

# وداعاً أيها الأسدُ

في الثمانينات نظم الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدته الشهيرة سلاماً أيها الأسد""والتي كان مطلعها :-

سَلاماً أيُها الأسَدُ سَلِمْتَ وتسلمُ البَلَدُ وتسلَمُ أمَّةٌ فخَرَتْ بأنك فخْرُ مَن تلِدُ

وودت في ظل الظروف التي تمر بها البلاد أن أقول له :-وَداعاً أيُّهَا الأسَدُ

وداعاً أيُّها الأسَدُ بَعُدْتَ, ولَسْتَ تُفْتَقَدُ
سَتَذكرُ أمَّةٌ شَهِدَتْ بأنَّكَ شَرٌ مَنْ تَلِدُ
وتَنْهَضُ بَعْدَمَا قَشَعَتْ ظَلاماً ظَلَّ يَنْعَقِدُ
وتكتبُ في صَحائِفِها زمَانَكَ أنَّهُ الكَبَدُ
وأنَّكَ عِشْتَ تَسْلُبُها كَرامتَهَا وتَضْطَهِدُ
وأنَّكَ كُنْتَ تُشْعِلُها ضَلالاً دَامَ يَتَّقِدُ
تُذَكِّرُها (بِحَافِظ ٍ) مَنْ تَجَرَّعَ ظُلْمَهُ الكَبِدُ
لَكيعٌ عاشَ مُغْتَرّاً بِفَيْضِ اللؤْمِ يَنْفَرِدُ
سَعَى دَهراً إلى وَهْمٍ بِبَعْثِ عُروبَةٍ يَعِدُ
وعَبَّرَ عَنْ جَهَالَتِهِ وعَنْ فِكْرٍ بِهِ أوَدُ ( أود : عوج )
وأسَّسَ حزبَهُ زُمَراً (فُروعاً) فِعلُها الزَّبَدُ (فروع المخابرات)
لِيَجْعَلَ مِنْ مَعاقِلِها قلوبَ النَّاسِ تَرتَعِدُ
تُراقِبُ كُلَّ مَنْ رفَضُوا نِظاماً عَيْشُهُ نَكِدُ
مِنَ الجُهَّالِ مُتَّخِذاً عُيوناً شُغْلُها الرَّصَدُ
ووَرَّثَ حزبَهُ غِراً. و فاقَ الوالِدَ الوَلَدُ
يَميناً إنَّهُ وَغْلٌ عَلى الأوباشِ يَعْتَمِدُ (وغل:أحمق
فكَانَ أداةَ سَطْوَتِهِمْ أتَى بالسَّيْفِ يَجْتَلِدُ
وفي الإجْحَافِ ذو سَرَفٍ وفي الإنصَافِ مُقْتَصِدُ
ومِن إخْوانِهِ رَذِلٌ يُعَلِّلُ بِذكْرِهِ الجَسَدُ
يَهيجُ بِجَيْشِهِ قتْلاً يُغيرُ ولَيْسَ يَتَّئِدُ (يتئد:يتمهل)
وقالَ الشَعْبُ كِلمَتَهُ و ليْسَ في قَوْلِهِ حِيَدُ
أن ارْحَلْ عَنْ مَدائِنِنَا فأنْتَ أضَلُّ مَنْ نَجِدُ
و حلَّتْ فِتْنَةٌ كُبْرى جُمُوعُ الشَّرِّ تَحْتَشِدُ
فَمِنْ حَولِ البِلادِ بَدَتْ طُلولُ أنامِلٍ جُدُدُ
تُحاولُ وَأدَ ثورَتِنا لِيَشْدُو صَوتُها الغرِدُ
بأنَّ العَدلَ مَطْلَبُها وأنَّ شُموعَها تَقِدُ
وأنَّ رجالَها دِرْعٌ بِهِ أرواحُهُمْ زَرَدُ (زرد: حلق الدرع)
وأنَّ شَهيدَنا رَجُلٌ أبيٌّ راشِدٌ نَجُدُ (نَجُدٌ:شجاع)
وأنَّ القَوْمَ قَدْ نَزَعُوا قِناعَ الخَوْفِ واتَّحَدُوا
مَليكُ النَّاسِ ناصِرُهُمْ وفي السَّوْآى لَهُمْ سَنَدُ
حِرابُ الصَوتِ في صَلَقٍ ونُفْرَتُهُمْ هُما العُدَدُ (صلق:صوت شديد)
وجِنْحُ السِّلْمِ مَسْلكُهُمْ طريقٌ واضِحٌ جَدَدُ (جدد:مستوي بلاعوج)
أمَا ودِمَشْقَ سَاكِنَةً غَشَاها الهَمّ والكَمَدُ
وفرْطُ الصَّبْرِ مُلْجِمُها فَشِيمَةُ أهلِها الجَلَدُ
تنامُ عيونُهُمْ رَغَباً و هِمَّتُهُمْ لَهُمْ وُسُدُ (وُسُدٌ : جمع وسادة)
ويومُ الحَسْمِ مَوْعِدُهُمْ لِيَنْتَفِضُوا كمَا الأسُدُ
أيَا رَبَّ السَّمَا لُطْفاً بِنا فالكُلُّ يَجْتَهِدُ

و جُلّ الخَلْق قَد ضَلُّوا فهُمْ في عَيْشِهِمْ شُرُدُ (شُرُدُ:جمع شَرود)
وفي هَوْل المُصَاب بِنا تُمَدّ إلى السَّمَاءِ يَدُ
وألْسِنَة تَفيضُ جَوَىً وبِالأذكَار تَطّرِدُ
و تَسْألُ نُصْرَة و سَعَتْ لِدَرْب نَبِيّنا تَفِدُ
و فَاءَتْ للهُدَى طَوْعا سَبيلا كُلُّهُ رَشَدُ
تُعِيدُ رسَالَة مُثْلَى رضَا المَوْلَى بِهَا صَدَدُ (صدد:قصد وغاية)
تُوَتّدُ دينَهُ حُكْماً بِشَرْع أُسُّهُ صَلِدُ (أسه: أساسه)
وتَرْسُخ في عقيدَتِه وفي أرْكَانِهِ عُمُدُ (عمد: جمع عمود)
لِيَسْطَعَ نُورُهُ عَدلا ويَرْجعَ نَهْجُهُ القَصِدُ (القَصِدُ:المستقيم)
مَتى ننْسَاقُ في شَمَم لِرَبٍّ حَبْلُهُ مَسِدُ (مَسِدُ:متين قوي)
سَيَأتي يَومُ عِزَّتِنَا و عَيْشٌ آمِنٌ رَغِدُ
و فَجْرٌ جَدّ مُنْتَظَرٌ و عَهْدٌ مُشْرِقٌ و غَدُ
فِدِينٌ قَد سَمَا زمَنَا حَمَاهُ الواحِدُ الأحَدُ
كَنَبْع لا قَرارَ لَهُ سَنَسْتَسْقِي و نَرْتَفِدُ
و نَنْهَلُ مِنْ سَمَاحَتِه بِماءِ العَدْلِ نَبْتَرِدُ
أيَا رَبَّاهُ أسْعِفْنَا نَعيشُ لِيَنْقَضِي الأمَدُ
إذا مَا لأَمْسُ حَاضِرُنا فَضَنْكُ زَمَانِنِا مَدَدُ

من صديق طلب عدم ذكر اسمه

# الفهرس

ما زالت الحياة تسير .. ما زال الدم أيضاً يسيل .. ما زالت ثورةً وستبقى ثورة ... أياماً كانت وأسابيع أو أشهراً وسنوات .. قدر الله لسورية أن تغير وجه العالم وتسقط أقنعة كثيرة محلية وإقليمية ودولية ... هو قدرنا أيضاً أن لا نرضى بأنصاف الحلول ولا أشباه الثورات .. أن نزرع الشهداء عميقاً في دواخلنا حتى لا يخرجوا يوماً من الذاكرة .. أن نُبقي الجرح مفتوحاً لئلا ننسى الجرح ...

سنة وإثنتان وثالثة على وشك التمام .. ما زلنا وما زالوا .. معركة حقٍ وباطلٍ وعقيدةٍ وكفرٍ وعدالةٍ وظلم ... معهم كل العالم.. ومعنا رب العالم كله ... حتى إن ماتت في نفوسنا فرحة النصر يوم ننتصر من قال أننا نثور من أجل جيلٍ واحد ..من قال أننا نقدم كل ما نقدمه من أجل نصرٍ واحد ... من قال أن ثورتنا ستتوقف عند رفع لواء الثورة فوق أنقاض القصر ... من قال أننا سنرضى بعد اليوم بأقل من مليون نصر ...

سنة وإثنتان وثالثة على وشك التمام .. أصبحنا نُخطِأ في أعدادِ الشهداء .. أصبحنا أيضاً بعضاً من مشاريع الشهادة ... لم يعد شهداؤنا يرحلون شهيداً تلو الآخر ... سورية لا ترسل فتيانها للعرس إلا مواكب وقوافل حداءها كحداء يوم الحج الأكبر .. لبيك لبيك.. لبيك يا الله ...

سنة وثانية وثالثة ... ما زلنا نُرتِبّ أسِرّة النوم ليجدها أصحابها مرتبة نظيفة عندما يعودون .. ما زلنا نغسل ملابسهم ... ونطويها بإتقان .. ما زلنا نَعُدّ الأيام .. ما زالت الأيام تَعِدُنا ... تَعُدنّا .. تُغالِدُنّا ونُغالِدُها .. سيخرجون .. من ظلمة السجن .. من قيد المعصم .. من سوط الجلاد .. سيخرجون من إنتفاضات التعذيب وإحمرار الجرح سيخرجون ... ما زلنا بعد ننتظر ... وسيخرجون..

سنة وثانية وثالثة ... ألعابهم محطمة .. علاها بعض الغبار لا بأس ... سيُسَرّون أن لا أحد يلعب بها سواهم ... بالتأكيد لن يلعب بها أحد سواهم لأنهم جميعاً رحلوا إما وهم نائمون أو جميعاً على حد شفرة السكين رحلوا ... لا يّهم ما دام أنهم الآن آمنون - فرحون - شبعون - مسرورون في حواصل طير خضر في قناديل معلقة ... لا يّهم فلم يعد مِن خوفٍ ولا جوعٍ ولا موتٍ ولا هم يحزنون ..

سنة وثانية وثالثة ... ما زلنا نوثّقُ ونكتب ... تعبت أصابعنا ومقل العيون .. لكن قومنا لم يتعبوا بعد .. رغم الموت لا يموتون .. رغم الجوع لا يهزمون .. رغم الحصار لا ينحون ... رغم الجرح واقفون ... رغم كل شيء صامدون صامدون ... ما زالوا كذلك ونحن من صمودهم نكتب ونكتب ملحمة الدم والحرية ومأسدة الشهداء..

منشورات مركز العدالة للدراسات والتوثيق 2014م
يعود ريع هذا الكتاب لصالح العمل الإغاثي في تيار العدالة الوطني في سورية

تيار العدالة الوطني

Abood Hajjaj
Designer